سلسلة عيون التراث الإسلامي : ٢



تاليف

الامام شمس الدين ابي عبد الله محمد بن احمد بن عثمان الذهبي

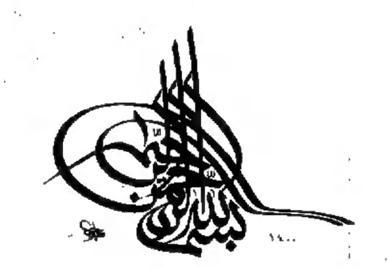
المتوفى سنة ٧٤٨هـ / ١٣٤٨م

المجلد الاول

تحقيق

الدكتور طيار آلتي قولاج

استانبول ـــ ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م



فهرس محتويات الكتاب *

* انظر : المقدمة التركية للكتاب في نهاية المجلد الأول ، ص 46-9

بســـــم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، الحاكم العادل ، الولي الحميد ، الذي خلق الإنسان علمه البيان ، وزوده بالفكر الثاقب ، بعد أن أوجده في أحسن تقويم . وصلى الله وسلم على النذير البشير ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

وبعد ، فها هو ذا كتاب (معرفة القراء الكبار ...) للعالم المؤرخ الذهبي - الموضوع بين أيديكم الكريمة - الذي يمتد اهتمامي به إلى حوالي خمسة وعشرين عاماً مضت ، حيث بدأت بالتفكير في تحقيقه ونشره بعد الاطلاع على نسختين مخطوطتين منه في مكتبات إستانبول ، التي ذكرت فهارس المخطوطات إحداها (نسخة مكتبة كوبرولي) ، بينما أهملت ذكر النسخة الثانية (نسخة علي أميري في مكتبة مِلّتْ) ، نظراً لضياع الورقة الأولى منها ، مما أدى إلى عدم ذكر اسم الكتاب والمؤلف معاً . وقد يكون ذلك سبباً - أيضاً - في إهمال بروكلمان لذكره في كتابه المعروف : تاريخ التراث العربي . وإذا كانت عبارة « طبقات القراء للذهبي » قد أدرجت على الزاوية العليا اليسرى من الكتاب وبالقلم الرصاص ، فإن ذلك قد يعني قيام أحد مسؤولي المكتبة بهذه الإضافة بعد اطلاعه على الصفحات الأخيرة من هذا المؤلف ، لدى قيامه بتصنيف الكتب في المكتبة المذكورة ، في تاريخ ليس ببعيد .

ولقد وجدت اختلافات كثيرة بين النسختين المذكورتين لدى قيامي بدراستهما ، إضافة إلى أن نسخة مكتبة مِلّتْ - التي سوف نتطرق إلى تفصيلاتها فيما بعد - تعدّ النسخة التي شهدت ملاحظات المؤلف ، واحتوت على إضافاته القيمة إليها .

ومن أجل استكمال التحقيق والبدء بالدراسة ، اتصلتُ بمكتبتي باريس وبرلين ، وحصلت على نسختين مصورتين من كتاب الذهبي الآنف الذكر . وبذلك اجتمعت لدي أربع نسخ منه : نسخة مكتبة مِلّت ، وكوبرولي ، وباريس ، وبرلين ، فأخضعتها جميعاً للدراسة والتقصي ، فخرجت منها بنتيجة مؤداها وجود تماثل بين نسختي كوبرولي وبرلين ، في حين كانت نسختا مكتبة ملت وباريس تختلفان عنهما ، رغم وجود إضافات كثيرة ، واختلافات كبيرة بين نسخة باريس - مثل نسخة مكتبة مِلّت - وبين النسختين المذكورتين .

ولذلك فقد قررت القيام بتحقيق هذا الكتاب الثمين ، متخذاً من نسخة مكتبة مِلّت بإستانبول أساساً لهذا العمل العلمي ، فقمت باستنساخ أوراقها البالغة ٢٩٢ ورقة ، توطئة لإجراء التحقيق والدراسة . غير أنني فوجئت في هذه الأثناء ، بنشر الكتاب في القاهرة (١٩٦٩ م) بعنوان " معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار " ، ولكنني لم أنزعج من ذلك ، رغم الجهود الكبيرة التي بذلتُها في هذا المجال ، لأن مثل هذا الأمر كثيراً ما يحدث للمؤلفين والمحققين ، بل بالعكس من ذلك فرحت به كثيراً ، لأن كتاباً عظيماً مثل هذا الأثر الفريد قد رأى النور أخيراً ، إلا أن ما كان يهمني من هذا الموضوع ، هو معرفة النسخة التي اعتمد عليها المحقق في تدقيقه وتحقيقه للكتاب .

مرت سنوات قبل أن أتمكن من الحصول على النسخة المطبوعة من الكتاب

المذكور ، وبعد دراسته هالني عدم الشعور بالمسؤلية الأدبية لدى المحقق ، إذ جاء تحقيقه لهذا الكتاب العظيم سقيماً وغير واف بالغرض ، ومليئاً بمواضع عدم الدقة والوضوح ، بحيث لا يمكن إطلاق تسمية التحقيق على هذا العمل الهجين الذي أزعجني صدوره بهذا الشكل كثيراً ، فندمت على نفض يدي من تحقيق الكتاب ، لا سيما وإن المهام التي توليتها في مناصب الدولة العليا قد حالت دون ذلك .

وفي هذه الأثناء علمت بقيام ثلاثة أشخاص بتحقيق هذا الأثر النفيس - من جديد - ونشره (بيروت ١٤٠٤ هـ/١٩٨٤ م) ، فسعيت للحصول على نسخة منه ، وبعد الاطلاع عليه وجدته ثمرة يانعة من ثمرات البحث العلمي ، غير أن المحققين المحترمين ، الذين قدموا تحقيقات قيمة إلى دنيا العلم والمعرفة ، لم يشاهدوا نسخ الكتاب الكامنة في مكتبات إستانبول وباريس . وكان ذلك ، يعني أن الطبعة الجديدة لهذا الأثر القيم ، قد جاءت ناقصة وغير كاملة من الناحية العلمية ، لأنها تفتقر إلى الإضافات والتعديلات التي أجراها المؤلف الذهبي على الكتاب في سنوات عمره الأخيرة ، وبالتالي فإنها تخلو من حوالي (٥٠٠) سيرة ذاتية جديدة ، أضافها المؤلف الذهبي إلى نسخة مكتبة ملت في صيغتها الأخيرة .

وقد دفعتني جميع هذه الظروف التي أحاطت بتحقيق هذا الأثر الجليل إلى قناعة تامة بضرورة العودة إلى العمل الذي بدأته قبل خمسة عشر عاماً من قيام السادة المحققين الدكتور بشار عواد معروف ، وشعيب الأرناؤوط ، وصالح مهدي عباس ، بتحقيق ونشر الكتاب المذكور ، من خلال اعتمادي على نسخة مكتبة ملت في إستانبول .

وفي هذه الأثناء عثرت على نسخة أخرى من كتاب الذهبي في مكتبة بايزيد بإستانبول ، والتي تماثل نسخة باريس ، غير أن المواد الكيمياوية قد أدت

إلى تسويد صفحات كثيرة منها ، بحيث غدت غير واضحة ، وبالتالي غير صالحة للدراسة والتدقيق .

وبعد ما تقاعدت من منصب رئيس الشؤون الدينية واستوطنت إستانبول ، عدت من جديد إلى تحقيق كتاب الذهبي توطئة لنشره ، رغم الزمن المحدود الذي استطعت تخصيصه لهذا العمل العلمي ، بسبب توليتي مسؤولية إدارة مركز البحوث الإسلامية التابع لوقف الديانة التركي ، واشتراكي في تأليف وتدقيق المواد العلمية للموسوعة الإسلامية ، التي نقوم بإصدارها منذ عام ١٩٨٧ .

بعد هذه المقدمة القصيرة أود أن أوضح - وقبل الانتقال إلى الحديث عن حياة مؤلفنا الذهبي وآثاره - أن دراستنا لهذا المؤلف القيم ستغطي ثلاثة أقسام : يضم القسم الأول نبذة مختصرة عن حياة المؤلف ، بينما يتناول القسم الثاني مؤلفاته ، ويورد القسم الثالث معلومات حول النسخ المخطوطة لهذا الكتاب ، مع توضيح طريقة بحثنا لتحقيق هذا الأثر القيم ، الموضوع بين أيديكم الكريمة ، والله الموفق .

إستانبول في ٩ ذي الحجة ١٤١٥ هـ
٩ مايو ١٩٩٥ م

الدكتور طيار آلتي قولاج

المدخل

شمس الدين الذهبي وكتابه " معرفة القراء الكبار ... " :

يستدعي تحقيق هذا الكتاب الجليل للإمام شمس الدين الذهبي دراسة حياة المؤلف ، وآثاره العلمية ، مع الإشارة إلى النسخ الخطية لهذا الكتاب ، ومزاياها ، وجوانب التماثل ، والاختلافات بينها ، وطريقة المؤلف في عرض المعلومات فيها ، بالإضافة إلى الانتقادات الموجهة إلى أساليب تحقيق هذا الكتاب ، ونشره ، مع توضيح المنهج الذي اتبعناه أثناء التحقيق .

أولاً - حياة المؤلف[1] :

إذا كانت حياة الذهبي قد أصبحت مادة مدونة في آثار بعض معاصريه ،

---

[1] ترجمته في : تاريخ ابن الوردي ٤٩٥/٢ ؛ الوافي بالوفيات (للصفدي) ١٦٣/٢-١٦٨ ؛ نكت الهميان (للصفدي) ، ص ٢٤١-٢٤٤ ؛ فوات الوفيات (للكتبي) ٣١٥/٣-٣١٧؛ ذيل تذكرة الحفاظ (لأبي المحاسن الحسيني وللسيوطي ، ص ٣٤-٣٨ ؛ ٣٤٧-٣٤٩؛ مرآة الجنان (لليافعي) ٣٠٨/٤ ؛ طبقات الشافعية الكبرى (للسبكي) ٢١٦/٥-٢٢٦ ؛ طبقات الشافعية (للإسنوي) ٥٥٨/١-٥٥٩ ؛ البداية والنهاية (لابن كثير) ٢٢٥/١٤ ؛ الوفيات (لابن رافع) ٥٥/٢-٥٦ ؛ غاية النهاية (لابن الجزري) ٧١/٢ ؛ الرد الوافر (لابن ناصر) ، ص ٦٥-٧٣ ؛ الدرر الكامنة (لابن حجر) ٥٢٦/١-٥٢٧ ؛ ٣٣٦/٣-٣٣٨ ؛ طبقات الحفاظ (للسيوطي) ، ص ٥٢١-٥٢٣ ؛ الدارس في تاريخ المدارس (للنعيمي) ٧٨/١-٧٩ ؛ مفتاح السعادة (لطاشكوبري زاده) ٢١٢/١ ؛ ٢١٦/٢ ؛ طبقات الشافعية (لابن هداية الله) ، ص ٢٣٢-٢٣٣ ؛ درة الحجال (لابن القاضي) ٢٥٦/٢-٢٥٨ ؛ شذرات الذهب (لابن العماد) ١٥٣/٦-١٥٧ ؛ البدر الطالع=

فإنها غدت موضوع دراسة وبحث كتب التراجم والطبقات في العصور المتأخرة ، في حين تضمنت مقدمات آثاره المحققة والمنشورة في أيامنا هذه ، نتفاً عن حياته ومؤلفاته الكثيرة ، بالإضافة إلى صدور بعض الكتب عن حياته الحافلة بالبحث والتأليف .

ويحظى كتاب الأستاذ الدكتور بشار عواد معروف ، الموسوم بـ" الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الإسلام " (القاهرة ١٩٧٦ م) بالأهمية والتمايز والجدة بين المؤلفات التي تناولت حياة الذهبي ، تلك النبذة التي أخذت مكانها في القسم الخاص بحياة الذهبي ومؤلفاته من كتاب " سير أعلام النبلاء " للمؤلف نفسه[2].

ويعد كتاب عبد الرحمن النحلاوي الموسوم بـ" الإمام الذهبي : دراسة موضوعية تحليلية تربوية (دمشق ١٤٠٨ هـ/١٩٨٨ م) من المؤلفات التي لا يمكن الاستغناء عنها ، وبخاصة فيما يتعلق بالدراسة حول شخصية الذهبي العلمية.

وخلال إعدادنا لهذا الكتاب - الذي بين أيديكم - عثرنا على كتاب " الحافظ الذهبي" لعبد الستار الشيخ (دمشق ١٤١٤ هـ/١٩٩٤ م) ، والذي يضم أكثر من (٥٠٠) صفحة ، وهو نتاج دراسة علمية حول حياة الذهبي

= (للشوكاني) ٢/ ١١٠-١١٢ ؛ تاريخ التراث العربي (لبروكلمان - بالألمانية) ٢/٥٧-٦٠ ؛ الملحق ٢/٤٥-٤٧ ؛ الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الإسلام (لبشار عواد معروف) ؛ الإمام الذهبي (لعبد الرحمن النحلاوي) ؛ صفحات في ترجمة الحافظ الذهبي (لقاسم علي سعد) ؛ الحافظ الذهبي (لعبد الستار الشيخ) .

٢ قد يكون من المفيد قراءة القسم الخاص لمؤلفات الذهبي المدرج ضمن كتاب الدكتور بشار عواد معروف (الصفحات ١٣٩-٢٧٦) مع « التذييل والتعقيب والاستدراكات على ماذكره الدكتور بشار عواد معروف من تصانيف الذهبي وآثاره » من كتاب " صفحات في ترجمة الحافظ الذهبي " للكاتب قاسم علي سعد ، المطبوع في بيروت ١٤٠٧ هـ/١٩٨٦ م .

وشخصيته العلمية .

ونريد هنا إيراد بعض المعلومات الخاصة بحياة هذا العالم الكبير ومؤلفاته ، لا سيما الإشارة إلى كتبه المطبوعة في السنوات الأخيرة ، والتي استطعنا الحصول عليها ، بالإضافة إلى بعض مؤلفاته المخطوطة ، والتي عثرنا عليها في مكتبات إستانبول في الوقت الحاضر .

١- اسمه ونسبه ونسبته ومولده وأسرته :

ذكر الذهبي اسمه ونسبه وسلسلة انتمائه العائلي ، بالشكل التالي : محمد ابن أحمد بن عثمان بن قيماز ابن الشيخ عبد الله التركماني الفارقي ثم الدمشقي ، ابن الذهبي[٣].

وقد أعادت المصادر التي تناولت حياة الذهبي هذه المعلومات ، وأضافت بأنه كان معروفاً بكنية أبي عبد الله ، كما أنه لقب بشمس الدين أيضاً .

أضاف مؤلفنا الذهبي عند الانتهاء من ادراج نبذة عن حياة الركني الإلبيري، بعبارته « توفي في ربيع الآخر من سنة ثلاث وسبعين وستمائة » ، قائلاً « وفي هذا الوقت ولدت أنا » ، مؤكداً وموضحاً بذلك تاريخ ميلاده[٤].

وقد ذكرت المصادر المختلفة بأن ذلك كان في قرية كفر بطنا ، وهي قرية من قرى غوطة دمشق الشرقية . في حين ذكر ابن حجر تاريخ ميلاد الذهبي ، باليوم المحدد عندما قال : « ولد في ثالث ربيع الآخر » مصرحاً بذلك تاريخ ميلاده الحقيقي[٥].

---

٣ معجم الشيوخ ١/٢١ .

٤ انظر : ٣/١٣٥٨ من هذا الكتاب .

٥ الدرر الكامنة ٣/٣٣٦ .

عاش الذهبي ، الذي ولد في عائلة تركمانية ، ردحاً من حياته في مدينة ميافارقين القديمة (مدينة سلوان الحالية) التابعة لولاية دياربكر ، حيث كانت هذه الأسرة تنتهي بالولاء إلى بني تميم ، كما أكد الذهبي ذلك بنفسه[6].

أما جد والده المدعو قايماز فقد عاش حياته فيها ؛ وبعد أن أدى فريضة الحج ، توفي فيها عام ٦٦١ هـ ، وقد تجاوز المائة من عمره[7].

ويظهر من المعلومات التي أوردها الذهبي حول جده أبي أحمد عثمان بن قيماز بأنه كان أمياً ، غير أنه كان « حسن اليقين بالله » ، ويعمل نجاراً ، حيث ارتحل من هناك وسكن دمشق ، ومات عام ٦٨٣ هـ ، بعد أن تجاوز السبعين من عمره[8].

وأما والده شهاب الدين أحمد بن عثمان ، المولود حوالي عام ٦٤١ هـ ، فقد عدل عن صنعة أبيه إلى صنعة الذهب المدقوق ، وعرف منذ ذلك الوقت بالذهبي. ويظهر من تراجم والد الذهبي أنه كان أهل تقوى وصلاح ، يحب العلم ويطلبه ، حيث أنه سمع " صحيح البخاري " سنة ٦٦٦ هـ من المقداد بن هبة الله القيسي ، وأدى فريضة الحج أواخر أيام عمره . وكانت عائلة الذهبي ميسورة الحال، حيث عرف عن أبيه أحمد بن عثمان الذي توفي في اليوم الأخير من شهر جمادي الأولى سنة ٦٩٧ هـ ، بأنه كان ينفق ما رزقه الوهاب العليم في سبيل الله ومرضاته[9].

عرف الذهبي ، نسبة إلى صنعة أبيه بابن الذهبي ، حيث ذكرها في العديد

---

٦ الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الاسلام ص ٧٧ .

٧ معجم الشيوخ ١/٤٣٦ .

٨ المصدر السابق ١/٤٣٦ .

٩ المصدر السابق ١/٧٥ .

من مؤلفاته[10]. وقد يكون اشتغال الذهبي في حرفة أبيه هو السبب الذي دعا طلابه العلماء المعاصرين له ؛ صلاح الدين الصفدي ، وتاج الدين السبكي ، وأبا المحاسن الحسيني ، وعماد الدين بن كثير ، على إطلاق لقب الذهبي عليه[11] ، وهكذا عرف واشتهر به في التاريخ .

وهناك شخصيتان في حياة الذهبي ، من أسرته التي نشأ فيها ، كان لهما دور في حياته . هما : عمته - أمه من الرضاعة - الحاجة ست الأهل بنت عثمان التي حصلت على الإجازة من ابن أبي يسر ، وجمال الدين بن مالك ، وزهير بن عمر الزُّرْعي ، وسمعت من عمر بن القواس ، فروى الذهبي عنها[12].

والشخصية الثانية هو خاله الحاج أبو إسماعيل علي بن سنجر بن عبد الله الموصلي الدمشقي الذهبي الذي أشار إليه الذهبي بعبارة : « وسمع بإفادة مؤدبه ابن الخباز من أبي بكر الأنماطي ، وبهاء الدين أيوب الحنفي ، وست العرب الكندية، وسمع معي ببعلبك من التاج عبد الخالق ، وجماعة » مما يدل على أنه كان له حظ وافر من العلم ، حيث أن الذهبي نفسه روى عنه أيضا[13].

ويظهر من كل ذلك بأن الذهبي قد نشأ وعاش صباه في عائلة متدينة متعبدة ، تظللها أفياء العلم والمعرفة .

تلقى الذهبي علومه في طفولته من المؤدب المعروف علاء الدين علي بن

---

١٠ انظر مثلاً : معجم الشيوخ ٢١/١ ؛ معرفة القراء الكبار (نسخة باريس) ، الورقة ١/آ .

١١ الوافي بالوفيات ١٦٣/٢ ؛ طبقات الشافعية الكبرى ٢١٦/٥ ؛ ذيل تذكرة الحفاظ ٣٤ ؛ البداية والنهاية ٢٢٥/١٤ .

١٢ معجم الشيوخ ٢٨٤/١-٢٨٥ .

١٣ المصدر السابق ٢٨/٢ .

محمد الحلبي المعروف بالبصبص ، والذي وصفه الذهبي بقوله : « كان من أحسن الناس خطاً وأخبرهم بتعليم الصبيان » ، حيث قضى في مكتبه أربع سنوات[١٤] ، ثم انتقل من هناك لدراسة القرآن الكريم عند مسعود بن عبد الله الأغازازي ، إمام أحد المساجد الواقعة في محلة الشاغور بدمشق ، والذي قال عنه الذهبي : « لقنني جميع القرآن ، ثم جرّدْت عليه أربعين ختمة »[١٥].

لم يكتف الذهبي بما حصل عليه من المعارف ، لأنه كان تواقاً إلى المزيد من العلوم ، فأخذ يتردد على مجالس الشيوخ وحلقات علماء الحديث ، وهو لا يزال في مقتبل العمر ، منهم : صدر الدين محمد بن عمر بن مكي العثماني الذي ذكر الإمام الذهبي عنه أنه : « كان من الأفراد الأذكياء[١٦] ، جلست إليه ، وأول ما سمعت كلامه في سنة ثلاث وثمانين وستمائة ، وسمعت منه في " صحيح مسلم " بدار الحديث[١٧].

فإذا ما أخذنا هذا الكلام بنظر الاعتبار ، فإن ذلك يعني أن الإمام الذهبي كان يؤم مجالس العلماء ، وهو لم يزلْ في العاشرة من عمره . كما أن مقولته لدى تطرقه إلى حياة شرف الدين علي بن المفضل بن علي الإسكندراني : « له تصانيف مفيدة ، رأيت له في سنة ست وثمانين وستمائة كتاباً في الصيام بأسانيده »[١٨] ، تدل على مدى ما بلغه الذهبي ، وهو في الثالثة عشر من عمره ، من اهتمام بالعلم والمعرفة في تلك السنوات المبكرة من حياته .

---

١٤ المصدر السابق ٢/٥٢ .

١٥ المصدر السابق ٢/٣٣٩ .

١٦ ورد في طبعتي الطائف وبيروت من كتاب " معجم الشيوخ " للذهبي بصيغة « من أفراد الأذكياء » ، ونعتقد أن الصحيح هو ما أثبتناه أعلاه .

١٧ المصدر السابق ، ٢/٩٥٩ .

١٨ تذكرة الحفاظ ٤/١٣٩١ .

٢- زواجه :

اقترن الذهبي من بين أهل بلدته بفتاة ، اسمها فاطمة بنت محمد بن نصر الله ابن القمر الدمشقية ، التي توفاها الله بعد ثمانية أعوام من وفاة الامام الذهبي[19] ، وقد أنجبت منه ثلاثة أطفال اشتهروا باشتغالهم بالعلم ، وهم :

أ - أمة العزيز أم سلمة ، وهي أكبر أولاده ، وقد أجيزت في العديد من العلماء[20].

ب - أبو الدرداء عبد الله ، وهو الابن الأوسط له ، وقد ولد عام ٧٠٨ هـ ، وأسمعه أبوه من خَلق كثير ، ولكنه توفي وهو في عز الشباب ، عام ٧٥٤ هـ[21].

جـ - أبو هريرة عبد الرحمن ، ولد في عام ٧١٤ هـ ، واشتغل مثل إخوته بالعلم ، واستفاد من العديد من العلماء ، واستمع منهم مع أبيه أجزاء الحديث ، كما كان هو نفسه يحدث إلى أن مات عام ٧٩٩ هـ[22].

٣ - طلبه العلم :

اهتم الذهبي ، الذي عرف بميله إلى العلوم منذ صباه ، أول ما اهتم بعلم القراءات . فقد واظب عليها عند شيخ القراء جمال الدين أبي إسحاق إبراهيم بن داود العسقلاني ثم الدمشقي ، المعروف بالفاضلي عام ٦٩١ هـ ، والذي كان أحد تلاميذ عالم القراءات الشهير علم الدين علي بن محمد السخاوي (ت ٦٤٣ هـ) .

---

١٩ انظر ترجمتها في : الوفيات ٢/١٨٨-١٨٩ ؛ الدرر الكامنة ٣/٢٢٨ .

٢٠ معجم الشيوخ ١/٣٨٢ ؛ ٢/٢٠٤ .

٢١ انظر ترجمته في : الدرر الكامنة ٢/٢٨٦ .

٢٢ المصدر السابق ٢/٣٤١ .

حيث تعلم منه القراءات وفق أسلوب الجمع الكبير[٢٣]، غير أن اشتداد وطأة مرض الفالج على شيخه أدى به إلى التوقف عن تلقي دروسه عند « سورة القصص »[٢٤].

نجد الذهبي بعد ذلك، وفي العام نفسه، يطلب علم القراءات وبالأسلوب نفسه عند شيخ آخر، هو جمال الدين إبراهيم بن غالب بن شاور البدوي الحميري[٢٥].

ويقول تلميذه أبو المحاسن الحسيني: « وكان قد جمع القراءات السبع على أبي عبد الله بن جبريل المصري نزيل دمشق، فقرأ عليه ختمة جامعة لمذاهب القراء السبعة، بما اشتمل عليه " التيسير "[٢٦]، و" حرز الأماني "[٢٧].

استمر الذهبي في مسيرته العلمية بعلم القراءات، بالتتلمذ على العديد من أساطين القراء، حيث ذكر ابن الجزري أنه ختم بين يدي طلحة بن عبد الله الحلبي[٢٨] المشهور بالعَلَم، وفق أسلوب الجمع أيضاً[٢٩].

وقد ذكر الذهبي لدى تدوينه لترجمة حياة أبي عبد الله محمد بن جعفر

---

٢٣ وهي القراءة الجامعة للروايات السبع أو العشر.

٢٤ معجم الشيوخ ١/١٣٥.

٢٥ المصدر السابق ١/١٤٩.

٢٦ أي: " التيسير في القراءات السبع " لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، المتوفى سنة ٤٤٤ هـ.

٢٧ أي: " حرز الأماني ووجه التهاني " لأبي محمد القاسم بن فيره الشاطبي، المتوفى سنة ٥٩٠ هـ. وهي قصيدة في القراءات السبع (وانظر قول أبي المحاسن الحسيني في: ذيل تذكرة الحفاظ، ص ٣٦).

٢٨ انظر ترجمة طلحة بن عبد الله في: معجم الشيوخ ١/٣١٣؛ غاية النهاية ١/٣٤١-٣٤٢.

٢٩ غاية النهاية ٢/٧١.

التلعفري بأنه ألف مقدمة في علم التجويد ، ونقلها منه الذهبي عام ٦٩١ هـ[٣٠]، الذي سافر إلى بعلبك عام ٦٩٣ هـ ، وختم هناك ختمة بالجمع في (٥٠) يوماً بين يدي أبي عبد الله محمد بن محمد بن علي بن المبارك الموفق النصيبي[٣١] .

وعندما يمم الذهبي وجهه شطر الإسكندرية بمصر ، استمر في تحصيل علم القراءات ، فحاول الاستفادة من يحيى بن أحمد الصواف الذي وجده عندما دخل عليه عام ٦٩٥ هـ، بأنه قد أضرّ وأصمّ ، فقرأ عليه بصوت عال جزءاً من الخلعيات[٣٢]، ثم بدأ بالقراءات السبع وفق أسلوب الجمع ، فقرأ « سورة الفاتحة » وآيات من « سورة البقرة » عليه ، غير أنه تيقن من أنه سيضيع الكثير من الجهد والوقت مع هذا العجوز الذي لا يكاد يسمع ، فظفر بعبد الرحمن بن عبد الحليم المعروف بسحنون[٣٣]. فقرأ عليه أولاً جزءاً من القرآن الكريم ، ثم جمع رواية ورش للإمام نافع بن عبد الرحمن برواية حفص للإمام عاصم بن بهدلة ، وعرضهما في أحد عشر يوماً[٣٤].

وبالإضافة إلى هؤلاء الشيوخ الذين تتلمذ عليهم الذهبي ، قرأ ختمة

---

٣٠ معجم الشيوخ ١٨١/٢ .

٣١ انظر : ١٤٣٠/٣ من هذا الكتاب .

٣٢ الخلعيات من أجزاء الحديث : تخريج القاضي أبي الحسين علي بن الحسن بن الحسين الخلعي الموصلي ، المتوفى سنة ٤٩٢ هـ . جمعها أحمد بن الحسين الشيرازي (انظر : كشف الظنون ٧٢٢/١ ؛ الأعلام ٨٢/٥) .

٣٣ انظر : ١٣٧٥/٣ من هذا الكتاب ؛ وكذلك انظر ؛ غاية النهاية ١٧/٢ . وترجمة يحيى بن أحمد الصواف في : معجم الشيوخ ٣٦٧/٢ .

٣٤ انظر : ١٣٧٣/٣ من هذا الكتاب ، وكذلك انظر : معجم الشيوخ ٣٦٢/١ ؛ غاية النهاية ٧١/٢ .

بالقراءات السبع على مجد الدين أبي بكر بن محمد[35]، ودرس القراءات على يد أبي إسحاق إبراهيم بن فلاح الإسكندراني نزيل دمشق[36]، وقرأ القراءات السبع على شمس الدين أبي عبد الله محمد بن منصور الحلبي الحاضري[37]، وسمع " الشاطبية " من أبي عبد الله محمد بن أحمد العقيلي[38]، ومن أبي عبد الله محمد بن عبد الكريم التبريزي أيضاً[39]، وقرأ " المبهج " ، و" الكفاية في القراءات الست " لأبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد البغدادي المعروف بسبط الخياط ، وقرأ " كتاب السبعة " لأبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد ، من أبي حفص عمر بن عبد المنعم ابن القواس ، وكتاب " التيسير " لأبي عمرو الداني ، من أبي عبد الله محمد بن جابر الوادي آشي الذي تعلم منه « أشياء نفيسة »[40].

وبعد أن تميز الذهبي في دراسة القراءات ، وبرع فيها براعة ، جعلت شيخه

---

٣٥ معجم الشيوخ ٤١٧/٢ .

٣٦ قال الذهبي : « أكملت عليه القراءات في سنة اثنتين وتسعين وستمائة » (انظر : ١٤٣٣/٣ ، من هذا الكتاب) .

٣٧ معجم الشيوخ ٢٩٠/٢ ؛ ١٤٢٤/٣ ، من هذا الكتاب .

٣٨ معجم الشيوخ ١٦٠/٢ ؛ ١٤٢٥/٣ ، من هذا الكتاب .

٣٩ قال الذهبي : « سمعت منه " الشاطبية " ، بعرضه لها على شيخه السخاوي » (انظر : ١٣٧٧/٣ ، من هذا الكتاب) . وقال أيضاً : « عرضت عليه ختمة لعلو سنده ، وطال عمره بعد ذلك » (انظر : معجم الشيوخ ٢٢٤/٢) .

٤٠ معجم الشيوخ ٧٥/٢ ؛ ١٤٩٧/٣ ، من هذا الكتاب ؛ الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الاسلام ، ص ٨٤-٨٥ ؛ (وكان المؤلف الأول قد ذكر كتاب سبط الخياط باسم " المبهج في القراءات السبعة " ، بينما ذكره المؤلف الثاني بعنوان " المبهج في القراءات السبع " ، غير أن التسمية الصحيحة للكتاب المذكور هي : " المبهج في القراءات الثمان وقراءة ابن محيصن والأعمش واختيار خلف واليزيدي " (انظر : النشر ٨٣/١؛ كشف الظنون ١٥٨٢/٢) .

شمس الدين أبا عبد الله محمد بن عبد العزيز الدمياطي ثم الدمشقي ، يتنازل له عن حلقته الدراسية بالجامع الأموي ، حينما أصابه المرض الذي أدى إلى وفاته[41]. ويظهر بذلك أن هذا العمل كان أول منصب علمي يتولاه الذهبي في حياته العلمية[42].

ورغم اهتمام الذهبي بعلم القراءات ، وصرفه كل هذا الجهد والوقت له ، فقد كانت عنايته منصبة على الحديث والتاريخ ، ولذلك فقد ذكر ابن الجزري أن عدداً قليلاً قد أخذ القراءات عن الذهبي عندما قال : « ولم أعلم أحداً قرأ عليه القراءات كاملاً ، بل شيخنا الشهاب أحمد بن إبراهيم المنبجي الطحان قرأ عليه القرآن جميعه بقراءة أبي عمرو بن العلاء ، والبقرة جمعاً . وروى عنه الحروف إبراهيم بن أحمد الشامي ، ومحمد بن أحمد بن اللبان ، وجماعة . وسمع منه " الشاطبية " يحيى بن أبي بكر البوني »[43].

وفي الوقت الذي كان فيه الذهبي قد مدّ في مدارك علم القراءات باعاً وتوغل في مسالكه ، فإنه قد انصرف ، ومنذ أن بلغ الثامنة عشر من عمره إلى علم الحديث بفنونه المختلفة[44].

ففي عام ٦٩٢ هـ أخذ الحديث في دمشق عن شيخه في علم القراءات أبي

---

٤١ توفي هذا الشيخ في صفر سنة ثلاث وتسعين وستمائة (انظر : معجم الشيوخ ٢١٨/٢) .

٤٢ الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الاسلام ، ٨٥ .

٤٣ غاية النهاية ٧١/٢ .

٤٤ طبقات الشافعية الكبرى ٢١٦/٥ .

حفص عمر بن عبد المنعم ابن القواس[45]، وأبي الفضل أحمد بن هبة الله بن عساكر[46]، ويوسف بن أحمد الغسّولي[47]، وفي مصر عن أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الله الحلبي المعروف بابن الظاهري[48]، وأبي المعالي أحمد بن إسحاق الأبرقوهي[49]، وابن دقيق العيد أبي الفتح محمد بن علي[50]، وشرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي[51]، وفي الإسكندرية من تاج الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد المحسن الهاشمي الغرافي[52]، وفي بعلبك عن تاج الدين عبد الخالق بن عبد السلام البعلبكي الذي قال عنه الذهبي: « أكثرت عنه، ونعم الشيخ كان »[53]، وفي حلب من سنقر بن عبد الله الزيني الذي ذكر عنه الذهبي قائلاً: « رحلت إليه وأكثرت عنه، ونعم الشيخ كان ديناً ومروءة وعقلاً وتعففاً، كل من يعرفه يثني عليه »[54]،

---

٤٥ ترجمته في: معجم الشيوخ ٢/٧٤-٧٦. وانظر أيضاً: ذيل تذكرة الحفاظ، ص ٣٤.

٤٦ ترجمته في: معجم الشيوخ ١/١٠٧-١٠٨. وانظر أيضاً: ذيل تذكرة الحفاظ، ص ٣٤.

٤٧ ترجمته في: معجم الشيوخ ٢/٣٨٢-٣٨٣. وانظر أيضاً: طبقات الشافعية الكبرى ٥/٢١٦.

٤٨ ترجمته في: معجم الشيوخ ١/٩٣-٩٤. وانظر أيضاً: ذيل تذكرة الحفاظ، ص٣٤.

٤٩ ترجمته في: معجم الشيوخ ١/٣٧-٣٨. وانظر أيضاً: ذيل تذكرة الحفاظ، ص٣٤.

٥٠ ترجمته في: معجم الشيوخ ٢/٢٤٩. وانظر أيضاً: طبقات الشافعية الكبرى ٥/٢١٦.

٥١ ترجمته في: معجم الشيوخ ١/٤٢٤-٤٢٥. وانظر أيضاً: طبقات الشافعية الكبرى ٥/٢١٦.

٥٢ ترجمته في: معجم الشيوخ ٢/١٢-١٣. وانظر أيضاً: ذيل تذكرة الحفاظ، ص ٣٤.

٥٣ معجم الشيوخ ١/٣٥١-٣٥٢. وانظر أيضاً: ذيل تذكرة الحفاظ، ص ٣٤.

٥٤ معجم الشيوخ ١/٢٧٦. وانظر أيضاً: ذيل تذكرة الحفاظ، ص ٣٤.

كما أخذ فيها عن زينب بنت عمر الكندية[55]، وفي نابلس عن عماد الدين عبد الحافظ بن بدران النابلسي[56]، وفي مكة من فخر الدين أبي عمرو عثمان بن محمد التوزري[57].

وبالإضافة إلى هؤلاء الشيوخ الذين زارهم، فقد استفاد من الشيوخ الذين تعرف عليهم في تلك المدن، أو في مدن أخرى قد زارها، أو مرّ بها كالمدينة المنورة، وحماه، وحمص، وطرابلس، والرملة، وبلبيس، والكرك، والمعرّة، والقدس، وبصرى، وتبوك[58].

يظهر من كل ذلك، أن الذهبي قد ساح في بلاد كثيرة من منطقة الشام وخارجها، حتى إنه عندما يذكر أحداث عام ٦٩٨ هـ في كتابه " تاريخ الاسلام "، يقول: « وحج بنا الأمير شمس الدين العينتابي »[59]؛ ويعني ذلك أنه كان قد أدّى فريضة الحج في العام نفسه. غير أن رحلات الذهبي لتلك المدن كانت قصيرة لا تتعدى أربعة أشهر، لأن والده لم يكن يشجعه عليها؛ وقد يكون سبب ذلك هو حرص والده عليه، وحبه له، وخوفه من فراقه، لأنه ربما كان وحيد أسرته. ورغم عدم وجود الأدلة الثابتة لدينا حول ذلك، إلا أن ذكر مؤلفنا لأفراد عائلته وإخوانه في الرضاع، مع سكوته عن إيراد المعلومات حول إخوانه الأشقاء يقوي لدينا هذا

---

٥٥ ترجمتها في: معجم الشيوخ ١/٢٥٤-٢٥٥. وانظر أيضاً: درة الحجال ٢/٢٥٦.

٥٦ ترجمته في: معجم الشيوخ ١/٣٤٧-٣٤٨. وانظر أيضاً: ذيل تذكرة الحفاظ، ص ٣٤.

٥٧ ترجمته في: معجم الشيوخ ١/٤٣٧-٤٣٨، الدرر الكامنة ٢/٤٤٩-٤٥٠. وانظر أيضاً: ذيل تذكرة الحفاظ، ص ٣٤.

٥٨ الوافي بالوفيات ٢/١٦٤-١٦٥؛ نكت الهميان، ص ٢٤٢؛ الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الاسلام، ص ٨٩، ٩٥.

٥٩ تاريخ الاسلام، الورقة ٣٣٣ (مكتبة سليمانية [آياصوفيا]، رقم ٣٠١٤).

الانطباع ، وبأنه كان وحيد أبيه[٦٠].

وقد يكون من خطل الرأي الاعتقاد بأن الذهبي قد اكتفى بعلوم القرآن والقراءات والحديث فقط ، لأنه لم ينقطع طيلة حياته عن الدراسة والسماع في العلوم المختلفة ، وبين يدي شيوخ معروفين ، لاسيما في علوم النحو ، والأدب ، والشعر ، والتاريخ ، بل إنه درس العديد من المؤلفات المعروفة في تلك العلوم ، واستمع إلى شيوخها مرات عديدة[٦١].

٤ - شخصيته العلمية وحياته الثقافية :

برع الذهبي في علم القراءات ، ثم انصرف إلى علمي الحديث والتاريخ ليقضي بقية عمره في دراستهما ، وكان أول عهده بالتدريس قبيل وفاة شيخه في القراءات محمد بن عبد العزيز الدمياطي ، عندما كلفه بالقيام بمهامه التدريسية ، وهو لم يزل في العشرين من عمره ، كما ذكرنا سابقاً[٦٢].

وخلال ذلك قام بتلخيص بعض المصادر الرئيسية في العلوم المختلفة - لاسيما في الحديث والتاريخ - للعديد من الشيوخ المعروفين ، بعد أن استقر في كفر بطنا[٦٣]، خطيباً في مسجدها العامر اعتباراً من شهر صفر عام ٧٠٣ هـ[٦٤]، حيث بدأ بتأليف أعظم كتبه " تاريخ الاسلام " ، وانتهى من تأليفه لأول مرة ، في

---

٦٠ الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الاسلام ، ص ٨٨ .

٦١ الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الاسلام ، ص ٩٦-٩٨ ؛ الحافظ الذهبي ، ص ٦٥-٧٠ .

٦٢ معجم الشيوخ ٢/٢١٨ .

٦٣ وهي قرية بغوطة دمشق (انظر : معجم البلدان ٤/٤٦٨) .

٦٤ البداية والنهاية ١٤/٢٨ .

جمادي الآخرة من سنة ٧١٤ هـ"[٦٥].

غدت إقامته في تلك المنطقة الهادئة من كفر بطنا حتى عام ٧١٨ هـ فرصة نادرة لإنجاز مؤلفاته . وعندما توفي الشيخ كمال الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن الشريشي ، شيخ دار الحديث بتربة أم الصالح في شوال سنة ٧١٨ هـ[٦٦] ، باشر الذهبي تلك الوظيفة عوضاً عنه يوم الاثنين ، العشرين من ذي الحجة سنة ٧١٨ هـ[٦٧] ، حيث اتخذها الذهبي مسكناً له إلى أن مات فيها أيضاً ، غير أنه استمر خطيباً في جامع كفر بطنا ، إلى أن تولى مشيخة دار الحديث الظاهرية بعد وفاة شيخها شهاب الدين أحمد بن جهبل في السابع عشر من جمادي الآخرة سنة ٧٢٩ هـ[٦٨].

وعندما توفي الشيخ علم الدين أبو محمد القاسم بن محمد بن البرزالي ، شيخ الذهبي ورفيقه سنة ٧٣٩ هـ ، تولى الذهبي تدريس الحديث في المدرسة النفيسية وإمامتها عوضاً عنه[٦٩].

وقد باشر الذهبي في العام نفسه مشيخة دار الحديث التنكزية بعد أن كمل تعميرها[٧٠].

والذهبي- قبل وفاته - كان يتولى مشيخة الحديث في خمسة أماكن ،

---

٦٥ انظر : الورقة الأخيرة من نسخة هذا الكتاب المحفوظة في مكتبة السليمانية (آياصوفيا) ، رقم ٣٠١٤ .

٦٦ العبر (ذيول العبر) ٥٠/٤ .

٦٧ البداية والنهاية ٨٨/١٤ .

٦٨ المصدر السابق ١٤٣/١٤ .

٦٩ الوافي بالوفيات ١٦٦/٢ .

٧٠ البداية والنهاية ١٨٤/١٤ (وفيه وقع : السكرية بدلاً من التنكزية ، وهو تحريف . والتنكزية نسبة إلى الأمير تنكز ، نائب السلطنة بالشام ، المتوفى سنة ٧٤١ هـ(انظر ترجمته في : الدرر الكامنة ٥٢٠/١-٥٢٨) .

هي : دار الحديث العُرْوية ، دار الحديث الفاضلية ، دار الحديث التنكزية ، دار الحديث النفيسية ، وتربة أم الصالح[71].

ولعل خير ما يدل على مكانة الذهبي العلمية ، هو شخصيته الموسوعية التي جعلت إنتاجه العلمي متنوعاً في مختلف المجالات ، وبخاصة في الحديث والتاريخ والتراجم ، مما أدى بنا في النظرة الأولى أن نعتبره عالماً وحيد عصره. وإن العدد الضخم من الكتب التي اختصرها، والتي يربو عددها على الخمسين ، تُعد من بين أوفى الكتب وأكثرها أصالة في عصرها ، وأعظمها تعبيراً عن التراكم العلمي لمؤلفيها ؛ بل إن الذهبي لم يكتف باختصار هذه المؤلفات المتنوعة ، وإنما أضاف إليها إضافات قيمة ، وتعليقات نفيسة ، وتصويبات بارعة ، مع قيامه بالنقد والتحقيق والتدقيق حولها . فلنذكر على سبيل المثال كتاب " المستدرك على الصحيحين " لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري المتوفى سنة ٤٠٥ هـ ، و" السنن الكبرى " للبيهقي المتوفى سنة ٤٥٨ هـ ، و" تاريخ بغداد " للخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ هـ ، و" تاريخ دمشق " لابن عساكر المتوفى سنة ٥٧١ هـ ، و" إنباه الرواة على أنباء النحاة " لابن القفطي المتوفى سنة ٦٢٤ هـ، و" أسد الغابة في معرفة الصحابة " لعز الدين بن الأثير المتوفى سنة ٦٣٠ هـ ، و" تهذب الكمال في أسماء الرجال " لأبي الحجاج المزي المتوفى سنة ٧٤٢ هـ ، تلك الكتب الضخمة والعديدة التي تعد المصادر الرئيسية للثقافة الإسلامية .

وتظهر شخصية الذهبي العلمية المرموقة ومكانته أكثر تألقاً وإشراقاً في مؤلفاته الكثيرة المتعلقة بميادين مختلفة ؛ غير أنه لم يؤلف إلا كتاباً واحداً في

---

٧١ الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الاسلام ، ص ١٠٩-١١٠ ؛ الحافظ الذهبي ، ص ٢٧٠-٢٨٠ .

علم القراءات التي برع فيها ، هو كتاب " التلويحات في علم القراءات " [72].

وأما الكتاب الذي نضعه بين أيديكم ، والذي وصفه شمس الدين السخاوي بأنه كتاب حافل[73]، فإنه ليس من كتب القراءات ، ولكن إخراجه بهذا الشكل أيضاً يدل على عقليته الفذة ، وفهمه العميق ، ونظرته الشمولية الدقيقة في هذا المجال .

فقد مهر الذهبي في فن الحديث ، كما قال ابن حجر العسقلاني : « وجمع فيه المجاميع المفيدة الكثيرة ، حتى كان أكثر أهل عصره تصنيفاً »[74]. لأنه في إقباله على هذا العلم وشرهه لسماعه أينما كان ، وأخذه له من ذلك العدد الضخم من الشيوخ ، أكسبه مزية فريدة وتفوقاً كبيراً ، مما أخرج مؤلفاته من الجمود والابتذال والنقل ، ودفع به – أي الذهبي – إلى التعمق في دراساته ضمن المنهج النقدي الذي التزم به .

أدى كل ذلك بتلميذه صلاح الدين الصفدي إلى أن يقيمه تقييماً صائباً ، وصادقاً وواقعياً ، عندما قال عن الذهبي : « وقرأت عليه كثيراً من تصانيفه ، ولم أجد عنده جمود المحدثين ولا كودنة النقلة ، بل هو فقيه النظر ، له دربة بأقوال الناس ومذاهب الأئمة من السلف وأرباب المقالات ، وأعجبني منه ما يعانيه في تصانيفه من أنه لا يتعدى حديثاً يورده ، حتى يبين ما فيه من ضعف متن ، أو ظلام إسناد ، أو طعن في روايته ، وهذا لم أر غيره يراعي هذه الفائدة فيما يورده »[75].

إن براعة الذهبي في علم الحديث ، وتمكنه منه بتأليف تلك المصنفات الفريدة

---

72 انظر : ١/٣٥ ، من هذا الكتاب .

73 الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ ، ص ١٨٤ .

74 الدرر الكامنة ٣/٣٣٧ .

75 الوافي بالوفيات ٢/١٦٣ .

فيه ، جعله أهلاً لكي ينال لقب « محدث العصر »[٧٦]، وبلغ اعتراف الإمام ابن حجر العسقلاني الذي يعرف بحافظ عصره ، بفضل الذهبي وبراعته مما أدى إلى أن يشرب ماء زمزم ، سائلاً الله أن يصل إلى مرتبة الذهبي في الحفظ والفطنة[٧٧].

وهناك جانب آخر في حياة الذهبي العلمية ، وهو اهتمامه بالتاريخ وعلم الرجال، ووضعه للآثار القيمة فيهما . وقد خلف لنا الذهبي في هذين الحقلين عدداً ضخماً من المؤلفات التي ابتدأها باختصار أمهات الكتب المؤلفة في هذا المجال . ومما لا شك فيه أن هذه المعرفة الواسعة التي كونت شخصيته العلمية الفذة ، قد دفعت به إلى وضع المؤلفات القيمة في مجال التاريخ وعلم الرجال ، لعل أهمها كتابه العظيم " تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ".

وعندما أضيفت معرفة الذهبي الواسعة بالرجال إلى ثقافته المتميزة ، توصل إلى نتائج باهرة في نقد الرجال ، واستطاع أن يرفع نقد السند في علم الحديث إلى مستويات علمية رفيعة . ويعد كتابه " ميزان الاعتدال في نقد الرجال " دليلاً شاخصاً على ذكائه النافذ وإدراكه الفذ ، حتى اعتبره معاصروه والذين أتوا من بعدهم « من أحسن كتبه وأجلها »[٧٨].

إن قول تاج الدين السبكي : إنه « شيخ الجرح والتعديل »[٧٩]، وشهادة شمس

---

٧٦ طبقات الشافعية الكبرى ٢١٦/٥ .

٧٧ ذيل تذكرة الحفاظ ، ص ٣٤٨ ؛ الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ ، ص ٩٨ ، ١٢٦ ؛ الجواهر والدرر ١٠٦/١-١٠٧ . وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « ماء زمزم لما شرب له » (انظر : الجامع الصغير ١٩٩/٢). وقال الحاكم النيسابوري المتوفى سنة ٤٠٥ هـ : « شربت ماء زمزم ، وسألت الله أن يرزقني حسن التصنيف » (انظر : تذكرة الحفاظ ١٠٤٤/٣) .

٧٨ طبقات الشافعية الكبرى ٢١٧/٥ ؛ ذيل تذكرة الحفاظ، ص ٣٥ ؛ لسان الميزان ٤/١.

٧٩ طبقات الشافعية الكبرى ٢١٦/٥ .

الدين السخاوي « وهو من أهل الاستقراء التام في نقد الرجال »[80] ، وأقوال غيرهما من العلماء والنقاد ، وتقريعهم للذهبي شهادات جلية على المدى العلمي الرحب الذي بلغه في النقد والتمكن منه .

ورغم أن الذهبي لم يكن معدوداً من المتكلمين ، إلا أنه قام باختصار العديد من المصادر في العقائد ، كما أنه وضع بعض المؤلفات فيه . أما أسلوبه في تناول العقائد ، فقد كان على نهج السلف المستند على علم الحديث ، وتحظى الأحاديث المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم بالأهمية الأولى عنده ، مما أدى إلى توجيه بعض الانتقادات إلى أسلوبه المذكور[81].

كما لم يشتهر الذهبي بوصفه فقيهاً ، أو عالماً بالفقه ، ولكنه عني باختصار الكثير من كتب الفقه[82] ، وألف عدداً من الكتب والرسائل التي تناولت أصول الفقه ، بالإضافة إلى موضوعات فقهية أخرى ، كان القرآن الكريم والحديث يؤلفان أساسها. ويظهر مفهوم الذهبي للفقه واضحاً في البيتين التاليتين من شعره :

الفقه قال الله قال رســـــوله	إن صح ، والإجماع فاجهد فيه
وحذار من نصب الخلاف جهالة	بين النبي وبين رأي فقيـــــه[83].

وقد اهتم الذهبي في مطلع حياته العلمية برواية الشعر ، وأورد طائفة من

---

٨٠ الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الإسلام ، ص ١٢٧ .

٨١ ذيل تذكرة الحفاظ ٣٤٨ ، رقم ١ .

٨٢ وهو عني باختصار " المحلى " لابن حزم المتوفى سنة ٤٥٦ هـ ، وسماه " المستحلى في اختصار المحلّى " .

٨٣ الوافي بالوفيات ١٦٦/٢ ؛ الرد الوافر ، ص ٦٦ (وفي الأول من المصدرين ، كان مطلع البيت الأول : « العلم » بدلاً من « الفقه ») .

أشعار شيوخه[84]، كما نظم بعض القصائد الشعرية التي كان من أهمها قصيدته حول أسماء المدلسين[85]، بالإضافة إلى اهتمامه بالشعراء الذين أورد تراجمهم الواسعة في كتابه " تاريخ الإسلام " مع نماذج كثيرة من أشعارهم .

كما كان للذهبي خط متقن مرسوم وفق قواعد الخط المعروفة .

ومن الجدير بالذكر أنه كان يعرف بالزهد والورع ، و" كان صالحاً خيراً ، له قيام ليل، وعبادة وتلاوة ، وبر وصدقة "[86]. تلك الصفات التي تدل على أخلاقه الحميدة وصلاحه ، بحيث أصبح مدرسة قائمة بذاتها ، ونقطة استقطاب شيوخ عصره ، وطلاب العلم الذين وفدوا إليه من بلاد مختلفة للاستماع إليه والاستزادة من علومه[87].

وأدى قيام الذهبي بالتدريس في العديد من المدارس ودور الحديث إلى تنشئة عدد كبير من طلابه النابهين الذين تميزوا بالعلم والمعرفة ، منهم : تاج الدين السبكي ، وعلم الدين البرزالي ، وابن كثير ، وابن رافع ، وابن رجب ، وغيرهم ... والذين قاموا بتقييم شيخهم الكبير بما يستحقه من الثناء والإكرام ، والاعتراف بفضله العلمي وشخصيته الفذة .

فقد قال تلميذه تاج الدين السبكي :

« اشتمل عصرنا على أربع من الحفاظ ، بينهم عموم وخصوص : المزي ،

---

84 انظر مثلاً : معجم الشيوخ ١/٢٩-٣٠ ، ٤٨ ، ٨٠-٨١ ، ١٠٣ ، ١٧٣ ، ٢٢٤ ، ٢٦٤ .

85 طبقات الشافعية الكبرى ٥/٢١٨-٢١٩ .

86 الوفيات ٢/٥٦ .

87 الدرر الكامنة ٣/٣٣٧ .

والبرزالي ، والذهبي ، والشيخ الإمام الوالد ، لا خامس لهؤلاء في عصرهم ... وأما أستاذنا أبو عبد الله (يعني الذهبي) ، فنظير لا نظير له ، وكبير هو الملجأ إذا نزلت المعضلة ، إمام الوجود حفظاً ، وذهب العصر معنى ولفظاً ، وشيخ الجرح والتعديل ، ورجل الرجال في كل سبيل ، كأنما جمعت الأمة في صعيد واحد فنظرها، ثم أخذ يخبر عنها إخبار من حضرها »[88].

وقال تلميذه صلاح الدين الصفدي :

« حافظ لا يجارى ، ولافظ لا يبارى ، أتقن الحديث ورجاله ، ونظر علله وأحواله ، وعرف تراجم الناس ، وأزال الإبهام في تواريخهم والإلباس ، ذهنٌ يتوقد ذكاؤه ، ويصح إلى الذهب نسبته وانتماؤه ، جمع الكثير ، ونفع الجم الغفير ، وأكثر من التصنيف ، ووفر بالاختصار مؤونة التطويل في التأليف ... ولم أجد عنده جمود المحدثين ولا كودنة النقلة ، بل هو فقيه النظر ، له دربة بأقوال الناس ومذاهب الأئمة من السلف وأرباب المقالات ، وأعجبني منه ما يعانيه في تصانيفه من أنه لا يتعدى حديثاً يورده حتى يبين ما فيه من ضعف متن ، أو ظلام إسناد أو طعن في رواته ... »[89].

وذكر تلميذه أبو المحاسن الحسيني حوله قائلاً :

« الشيخ الإمام العلامة ، شيخ المحدثين ، قدوة الحفاظ والقراء ، محدث الشام ومؤرخه ومفيده ... جرّح وعدّل ، وخرّج وصحح وعلل ، واستدرك وأفاد ، وانتقى واختصر كثيراً من تآليف المتقدمين والمتأخرين ، وكتب علماً كثيراً ، وصنف الكتب المفيدة ... وكان أحد الأذكياء المعدودين والحفاظ المبرزين ... »[90].

---

٨٨ طبقات الشافعية الكبرى ٥/٢١٦ .

٨٩ الوافي بالوفيات ٢/١٦٣ .

٩٠ ذيل تذكرة الحفاظ ، ص ٣٤-٣٦ .

وقال ابن حجر العسقلاني :

« مهر في فن الحديث ، وجمع فيه المجاميع المفيدة الكثيرة ، حتى كان أكثر أهل عصره تصنيفاً ... ورغب الناس في تواليفه ، ورحلوا إليه بسببها ، وتداولوها قراءة ونسخاً وسماعاً »[91].

وقال جلال الدين السيوطي :

« إن المحدثين عيال الآن في الرجال وغيرها من فنون الحديث على أربعة : المزي ، والذهبي ، والعراقي ، وابن حجر »[92].

ورغم أن الذهبي قد خلف وراءه أكثر من ٢٠٠ مؤلَّف ، نعتبرها من بين مصادر رئيسية في موضوعاتها التي تتناولها ، فإنه أصبح هدفاً لبعض الانتقادات اللاذعة . فقد ذكر أبو عمرو محمد بن عثمان الغرناطي المتوفى سنة ٧٥٢ هـ ، المشهور بابن المرابط ، أن الذهبي قد عرض الجوانب السلبية لبعض الشيوخ المتأخرين ، كما أن ربع مَضامين كتابه التاريخي - وربما يقصد بذلك " تاريخ الإسلام " - مليء بالغيبة والتطاول . غير أن كلاً من ابن حجر العسقلاني وشمس الدين السخاوي قد ردا هذه المقولة ، مذكِّرين بأن أسلوب الذهبي لا يحتمل ذلك ، لأنه لا يمكن أن يتوسل به ، وقد يكون ذلك مقروناً بنيته الحسنة ، وربما كان ذلك من متطلبات البحث والدراسة[93].

ومن جهة أخرى ساق تلميذه تاج الدين السبكي ، لدى تعرضه لشخصية شيخه العلمية[94] ، بعض الانتقادات إليه من حيث قيامه بالتوسع في بعض التراجم ،

---

٩١ الدرر الكامنة ٣/٣٣٧ .

٩٢ طبقات الحفاظ ، ص ٥٢٢ .

٩٣ انظر للتفصيلات : الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ ، ص ٨٧-٩٨ .

٩٤ طبقات الشافعية الكبرى ٥/٢١٦ .

مع اختصار بعضها الآخر ، دون داع لذلك[95] ، وبأنه قد « استطال بلسانه على كثير من أئمة الشافعيين والحنفيين » ، كماأنه « أفرط على الأشاعرة » ، وأنه « أكثر الوقيعة في أهل الدين ، وهم صفوة الخلق »[96] ؛ غير أن الباحثين وجدوا في تقويم السبكي للذهبي مجانبة للحق ، وازدراءاً عن الحقيقة ، بعد إيراد بعض المقاطع من مؤلفات الذهبي التي تؤكد خطل هذا الرأي الذي أورده السبكي[97] .

٥ - عماه ووفاته :

وقبل وفاة الذهبي بسنوات قليلة نزل الماء في عينه ، فضعف بصره إلى أن كف نهائياً ، حيث إنه أشار إلى ذلك لدى إيراده لترجمة حياة عبد الله بن أحمد بن حنبل عندما قال : « ولولا أني قد عجزت عن ذلك لضعف البصر ... »[98] .

وإن كان أغلب تلاميذه - مثل أبي المحاسن الحسيني ، وأبي الطيب أحمد الفاسي ، وعبد القادر بن محمد النعيمي - قد أكدوا بأنه كان قد أضرّ عام ٧٤١ هـ[99] ، إلا أن تلميذه المعروف بصلاح الدين الصفدي قد ذكر وقوع تلك الحادثة قبل أربع سنوات أو أكثر من وفاة الذهبي[100] ، في حين أفاد تلميذه الآخر تاج الدين السبكي بأنه « كان قد أضرّ قبل وفاته بمدة يسيرة »[101] .

---

٩٥ المصدر السابق ١/١٩٨ .

٩٦ المصدر السابق ١/١٩٧ .

٩٧ انظر للتفصيلات : الحافظ الذهبي ، ص ٢٣٥-٢٣٧ ، ٢٤١-٢٦٣ .

٩٨ سير أعلام النبلاء ١٣/٥٢٥ .

٩٩ ذيل تذكرة الحفاظ ، ص ٣٦ ؛ ذيل التقييد ١/٥٤ ؛ الدارس في تاريخ المدارس ١/٧٩ .

١٠٠ الوافي بالوفيات ٢/١٦٥ .

١٠١ طبقات الشافعية الكبرى ٥/٢١٧ .

وهو الأمر الذي أكده السيوطي بقوله « وقد أضرّ قبل موته بيسير »[102].

ولدى قيام الباحث عبد الستار الشيخ بمناقشة التواريخ المتعلقة بالحادث يقول : « ونحن نرجح هذا الرأي الأخير ، ونرجح أن الذهبي قد عمي في أواخر سنة ٧٤٤ هـ ، أو بعدها ، وذلك لعدة أمور :

أولها : أن الذهبي قد أرخ وفاة شيخه ابن عبد الهادي في جمادي الأولى من سنة ٧٤٤ هـ (تذكرة الحفاظ ١٥٠٨/٤) .

ثانيها : نقل النعيمي في " الدارس " ١٩٠/١ ، عن الذهبي أنه كتب " ذيل العبر " سنة ٧٤٤ هـ ، فقال : وقد ذكرت في الذيل الذي كتبته سنة أربع وأربعين جماعة من أولاد القاضي محيي الدين .

ومن خلال ذلك نستنتج أن الذهبي أضر بعد هذا التاريخ - أي بعد سنة ٧٤٤ هـ - إذ لا يعقل أن يكتب في كتبه الثلاثة هذه وهو أعمى ... »[103].

ولكن عندما نلقي نظرة على هذا الكتاب - الموضوع بين أيديكم - يتعذر علينا تصديق عماه في عام ٧٤١ هـ ، أو في عام ٧٤٤ هـ ؛ فبالإضافة إلى الحجج التي أوردها الباحث عبد الستار الشيخ حول الموضوع ، فإننا نجد في هذا الكتاب تراجم شخصيات كانت قد عاشت في سنوات ٧٤٢ ، ٧٤٣ ، ٧٤٦ ، ٧٤٧ هـ[104]. فإن التفكير بقيام أحدهم بإضافة هذه التراجم إلى المؤلف المذكور أمر لا يتلاءم مع المبادىء العلمية في الدراسات والتحقيق . لاسيما أننا لا نجد ذكراً لتواريخ وفاة

---

١٠٢ ذيل تذكرة الحفاظ ، ص ٣٤٩ .

١٠٣ الحافظ الذهبي ، ص ٥٣٢-٥٣٣ .

١٠٤ انظر التراجم المرقمة ١١٨٠ ، ١١٨٣ ، ١١٨٧ ، ١١٩٦ ، ١٢٠٤ ، ١٢٢٧ من هذا الكتاب .

الشيوخ الذين توفوا بعد وفاة المؤلف[105] . ومن ذلك أن المستنسخ قد أدرج بعد ترجمة ابن الصائغ المرقمة ١٢٢٤ كلمة « انتهى » ، ثم ذكر هو وفاة المترجم له المتوفى بعد وفاة الذهبي ، وفق التقاليد العلمية المرعية .

فإذا ما أخذنا فقدان الذهبي لبصره بصورة تدريجية[106] ، فإنه كان من الطبيعي مرور بعض السنوات بين ذلك التاريخ وبين العمى النهائي ، كما يمكن التفكير بأن تلك الحالة قد استمرت إلى ما قبل وفاته بفترة قليلة ، كما أشار السبكي إلى ذلك بقوله « قبل مدة يسيرة » . ولهذا يمكننا القول بأن الذهبي استمر في تدوين بعض الملاحظات ، أو إدراج بعض الإضافات إلى مؤلفاته حتى قبيل وفاته ، والكتاب الذي نضعه اليوم بين يدي القارىء ، والذي اعتمدنا في تحقيقه على نسخة مكتبة مِلّت ، بالإضافة إلى نسختي بايزيد بإستانبول ، وباريس اللتين تشبهانها إلى حد ما ، يعد خير دليل على ذلك .

لقد أكدت جميع المؤلفات التي تطرقت إلى وفاة الذهبي ، بأنها كانت في اليوم الثالث من شهر ذي القعدة ، عام ٧٤٨ هـ (الموافق للرابع من شباط عام ١٣٤٨ م) في دمشق .

وقد تكون مقولة تلميذه تاج الدين السبكي حول اللحظات الأخيرة من حياته ، خير ما نختتم به هذه الحياة الحافلة لهذا العالم الجليل ، إذ قال : « توفي ليلة الاثنين ثالث ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وسبعمائة بالمدرسة المنسوبة لأم الصالح في قاعة سَكَنه ، ورآه الوالد رحمه الله[107] قبل المغرب وهو في السياق ، وقال : كيف تجدك ؟

---

١٠٥ انظر مثلاً : التراجم المرقمة ١٢١٤ ، ١٢١٦ ، ١٢٢١ ، ١٢٢٥ من هذا الكتاب .

١٠٦ نكت الهميان ، ص ٢٤٢ ؛ البدر الطالع ٢/١١٢ .

١٠٧ أي : تقي الدين السبكي ، والد تاج الدين السبكي .

فقال : في السياق ، ثم سأله : أدخل وقت المغرب ؟

فقال له الوالد : ألم تصل العصر ؟

فقال : بلى ، ولكن لم أصل المغرب إلى الآن .

وسأل الوالد رحمه الله الجمع بين المغرب والعشاء تقديما ، فأفتاه بذلك ، ففعله ، ومات بعد العشاء قبل نصف الليل ، ودفن بباب الصغير ، حضرت الصلاة عليه ، ودفنه »[١٠٨].

ثانياً : مؤلفات الذهبي :

هناك كاتبان نعتبرهما من أفضل من كتب عن حياة الذهبي ، وهما : الدكتور بشار عواد معروف ، وعبد الستار الشيخ اللذان استفدت منهما في إيراد هذه المؤلفات للذهبي، غير أنني لم أدخل في التفاصيل التي أدرجها المؤلفان حول هذه المؤلفات ، وإنما حاولت تقديم أسماء كتب الذهبي ، لا سيما الإشارة إلى الكتب المطبوعة منها في السنوات الأخيرة ، والتي استطعنا الحصول عليها ، بالإضافة إلى بعض مؤلفاته المخطوطة ، والتي عثرنا عليها في مكتبات إستانبول في الوقت الحاضر[١٠٩].

أما الكتب التي لم يوردها الدكتور بشار عواد معروف والتي عثرنا عليها فقد ذكرناها ضمن القائمة .

---

١٠٨ طبقات الشافعية الكبرى ٥/٢١٧ .

١٠٩ أخذنا في إيراد مؤلفات الذهبي ، بالترتيب الذي ذكره الدكتور بشار عواد معروف ، غير أننا أخذنا ببعض ملاحظات قاسم علي سعد ، وعبد الستار الشيخ ، بنظر الاعتبار أيضاً .

وأما الكتب التي أدرجها عبد الستار الشيخ - نتيجة قيامه بتمشيط العديد من المصادر التراثية ، ضمن قائمة مؤلفات الذهبي فهي ٥٨ كتاباً [١١٠] - مذكورة في نهاية القائمة وفق ترتيبه وتحت عنوان مستقل . غير أني قد اكتفيت بذكر ٥٣ مؤلفاً منها ، وتركت ذكر المؤلفات الخمس الأخرى لأسباب ذكرتها في نهاية المؤلفات الـ ٥٣ المذكورة .

القراءات :

١ - التلويحات في علم القراءات [١١١].

الحديث :

٢ - الأربعون البلدانية (الخزانة التيمورية ، رقم ٣٤٨ حديث) [١١٢].

٣ - الثلاثون البلدانية .

٤ - طرق حديث « من كنت مولاه فعلي مولاه » .

٥ - الكلام على حديث الطير .

٦ - المستدرك على مستدرك الحاكم (قطعة منه في : دار الكتب الظاهرية ، رقم ٦٢ مجاميع) [١١٣].

---

١١٠ سهى المؤلف في التعداد ، حيث ذكر بأنه ٦٠ كتاباً ، في حين أن العدد الذي ذكره هو ٥٨ كتاباً ، كما أثبتنا ذلك نتيجة تدقيقنا لأعداد المؤلفات المذكورة في قائمته .

١١١ تاريخ التراث العربي (بالألمانية)، الملحق ٤٧/٢ .

١١٢ الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الاسلام ، ص ١٤١ .

١١٣ المصدر السابق ، ص ١٤٣ .

مصطلح الحديث :

٧ – الزيادة المضطربة .

٨ – طرق أحاديث النزول .

٩ – العذب السلسل في الحديث المسلسل .

١٠ – منية الطالب لأعز المطالب .

١١ – الموقظة في علم مصطلح الحديث (طبع في بيروت سنة ١٤٠٥ هـ ، بتحقيق عبد الفتاح أبي غدة) .

العقائد :

١٢ – أحاديث الصفات .

١٣ – الأربعين في صفات رب العالمين (توجد نسخة من الجزء الأول من هذا الكتاب بدار الكتب الظاهرية بدمشق ، رقم ١١/عام ٣٧٤٨ ، وطبع هذا الجزء في المدينة المنورة سنة ١٤١٣ هـ ، بتحقيق عبد القادر بن محمد عطا صوفي) .

١٤ – جزء في الشفاعة .

١٥ – جزءان في صفة النار .

١٦ – الروع والأوجال في نبأ المسيح والدجال .

١٧ – رؤية الباري .

١٨ – العرش[١١٤] .

١٩ – العلو للعلي الغفار في صحيح الأخبار وسقيمها (طبع غير مرة ، منها : بالقاهرة سنة ١٣٨٨ هـ/١٩٦٨ م [المكتبة السلفية- المدينة المنورة] ، وبمصر سنة ١٣٣٢ هـ.) .

---

١١٤ تاريخ التراث العربي ، الملحق (بالألمانية) ٤٧/٢ .

٢٠ - الكبائر وتبيين المحارم (طبع غير مرة ، منها : بالقاهرة سنة ١٣٥٦ هـ ؛ وبدمشق - بيروت سنة ١٤٠٧ هـ./١٩٨٧ م ؛ ١٤١١ هـ./١٩٩١ م ، بتحقيق محيي الدين مُسْتو [الطبعة السابعة]) .

٢١ - لطيفة تتعلق بالإمامة العظمى (مكتبة نور عثمانية بإستانبول ، رقم ٤٩٦ [الورقة ٢٠-٢٣])[١١٥].

٢٢ - ما بعد الموت .

٢٣ - مسألة دوام النار .

٢٤ - مسألة الغيبة .

٢٥ - مسألة الوعيد .

٢٦ - النصيحة الذهبية إلى ابن تيمية (طبع بدمشق سنة ١٣٤٧ هـ ؛ ونشره حسام الدين القدسي مع كتاب " بيان زغل العلم والطلب " للمؤلف)[١١٦].

أصول الفقه :

٢٧ - مسألة الاجتهاد .

٢٨ - مسألة خبر الواحد .

---

١١٥ رأيت هذه النسخة المخطوطة .

١١٦ وبعد أن ذكر الدكتور بشار عواد معروف هذا الكتاب باسم " الرسالة الذهبية إلى ابن تيمية " ، قال : « وذهب بعضهم إلى القول بأنها مزورة ، ولا عبرة بذلك » (انظر : الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الاسلام ، ص ١٤٦-١٤٧) ، في حين أكد عبد الستار الشيخ بأنه يجب أن لا ندرج هذا الكتاب ضمن مؤلفات الذهبي ، لأنه يتضمن الألفاظ القبيحة الفاحشة التي لا تليق بالذهبي (انظر : الحافظ الذهبي ، ص ٣٥٠-٣٥٢) .

الفقه :

٢٩ - تحريم أدبار النساء .

٣٠ - تشبيه الخسيس بأهل الخميس .

٣١ - جزء في الخضاب .

٣٢ - جزء في صلاة التسبيح .

٣٣ - جزء في القهقهة .

٣٤ - حقوق الجار (مكتبة كوبرولي بإستانبول ، رقم ١٥٨٤ [الورقة ٣٢-١٢٩])[١١٧].

٣٥ - فضائل الحج وأفعاله .

٣٦ - اللباس .

٣٧ - مسألة السماع . .

٣٨ - الوتر .

الرقائق :

٣٩ - جزء في محبة الصالحين .

٤٠ - دعاء المكروب .

٤١ - ذكر الولدان .

٤٢ - التعزية الحسنة بالأعزة .

٤٣ - كشف الكُربة عند فقد الأحبة .

---

١١٧ رأيت هذه النسخة المخطوطة .

التاريخ والتراجم :

٤٤ - أخبار السد .

٤٥ - أخبار قضاة دمشق .

٤٦ - أسماء الذين راموا الخلافة (طبع في بيروت سنة ١٣٩٨ هـ./١٩٧٨ م ، مع رسالة " نسب الأيوبيين " ، بتحقيق صلاح الدين المنجد) .

٤٧ - أسماء من عاش ثمانين سنة بعد شيخ أو بعد تاريخ سماع (مكتبة آياصوفيا بإستانبول ، رقم ٢٩٥٣)[١١٨] .

٤٨ - الإشارة إلى وفيات الأعيان والمنتقى من تاريخ الاسلام (طبع في بيروت سنة ١٤١١ هـ./١٩٩١ م ، بتحقيق إبراهيم صالح) .

٤٩ - الإعلام بوفيات الأعلام (طبع في بيروت سنة ١٤١٢ هـ/١٩٩١ م ، بتحقيق عبد الحميد مراد ، وعبد الجبار زكّار) .

٥٠ - الأمصار ذوات الآثار (طبع في بيروت سنة ١٤٠٦ هـ/١٩٨٦ م ، بتحقيق قاسم علي سعد) .

٥١ - أهل المائة فصاعداً (طبع في بغداد [مجلة المورد البغدادية ٢/٤/١٠٧-١٤٣] سنة ١٩٧٣ م ، بتحقيق بشار عواد معروف) .

٥٢ - البيان عن اسم ابن فلان .

٥٣ - تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والأعلام (طبع منه في القاهرة من السيرة النبوية إلى وفيات سنة ١٥٥ هـ. ، عنيت بنشره مكتبة القدسي ، سنة ١٣٦٧-١٣٦٨ هـ. ؛ وطبع منه من السيرة النبوية إلى سنة ٥٦٠ هـ. في بيروت سنة ١٤٠٩-١٤١٥ هـ./١٩٨٩-١٩٩٤ م ، بتحقيق الدكتور عمر عبد السلام

---

١١٨ الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الاسلام ، ص ١٥٦ .

تدمري ؛ ومن السنة ٦٠١ هـ. إلى سنة ٦٤٠ هـ. في بيروت أيضاً سنة ١٤٠٨ هـ./١٩٨٨ م ، بتحقيق الدكتور بشار عواد معروف ، وشعيب الأرناؤوط ، والدكتور صالح مهدي عباس] .

٥٤ - التاريخ المتع .

٥٥ - تذكرة الحفاظ (طبع في حيدر آباد سنة ١٩٥٥-١٩٥٨ م) .

٥٦ - تراجم الأئمة الكبار أصحاب السنن والآثار (طبع في بيروت سنة ١٤١٣ هـ/١٩٩٣ م ، بتحقيق فهمي سعد) .

٥٧ - تراجم رجال روى عنهم محمد بن إسحاق (طبع في ليدن سنة ١٨٩٠ م) .

٥٨ - تسمية رجال صحيح مسلم الذين انفرد بهم عن البخاري (مكتبة السليمانية [لاله لي] بإستانبول ، رقم ٢٠٨٩)[١١٩].

٥٩ - تقييد المهمل .

٦٠ - التلويح بمن سبق ولحق .

٦١ - جزء أربعة تعاصروا .

٦٢ - دول الاسلام (طبع في حيدر آباد سنة ١٣٣٧ هـ. ؛ وفي مصر سنة ١٣٩٤ هـ. ، بتحقيق فهيم محمد شلتوت ، ومحمد مصطفى إبراهيم ؛ وفي بيروت سنة ١٤٠٥ هـ./١٩٨٥ م) .

٦٣ - ديوان الضعفاء والمتروكين (دار الكتب الظاهرية بدمشق ، مجموع برقم ٣٦٩ حديث [الورقة ١٤٥-٢٢٧])[١٢٠].

---

١١٩ الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الاسلام ، ص ١٦٥ .

١٢٠ المصدر السابق ، ص ١٦٨ .

٦٤ - ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق (طبع في الزرقاء - الأردن سنة ١٤٠٦ هـ./١٩٨٦ م ، بتحقيق محمد شكور بن محمود الحاجي ؛ وفي بيروت سنة ١٤٠٦ هـ./١٩٨٦ م ، باسم " معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد " ، بتحقيق أبي عبد الله إبراهيم بن سعيداي إدريس)[١٢١].

٦٥ - ذكر من اشتهر بكنيته من الأعيان (مكتبة جستربتي بدبلن ، مجموع برقم ٣٤٥٨ [١٨ ورقة])[١٢٢].

٦٦ - ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (طبع في بيروت سنة ١٤٠٠ هـ./١٩٨٠ م ؛ ١٤٠٣ هـ./١٩٨٣ م) ؛ وفي لاهور سنة ١٤٠٢ هـ./١٩٨٢ م ، مع أربع رسائل باسم " أربع رسائل في علم الحديث " ، بتحقيق عبد الفتاح أبي غدة) .

٦٧ - ذيل الإشارات إلى وفيات الأعيان .

٦٨ - ذيل دول الاسلام (طبع في حيدر آباد سنة ١٣٣٧ هـ ، مع الأصل " دول الإسلام ") .

---

١٢١ قام بعض الباحثين بخلط اسم هذا الكتاب مع اسم كتاب " الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم " الذي سيأتي ذكره فيما بعد ، والذي يتضمن ٩٢ ترجمة . فعلى الرغم من ذكر عنوان الكتاب الأول على غلاف المخطوطة باسم " ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق " ، فقد وضع المحقق له عنوانا جديداً باسم " معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد عليهم " ، وهذا الأمر يدعو إلى الاستغراب ، لا سيما وإنه قام بنشر صورة غلاف المخطوطة في الصفحة ٢٧ من تحقيقه المذكور . غير أن الطبعتين تختلفان من حيث عدد التراجم ؛ فقد اشتملت طبعة الزرقاء في الأردن على ٣٩٦ ترجمة ، في حين تضمنت طبعة بيروت ٤٠١ ترجمة .

١٢٢ الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الاسلام ، ص ١٦٨ .

٦٩ - ذيل سير أعلام النبلاء[١٢٣] .

٧٠ - ذيل ديوان الضعفاء والمتروكين (دار الكتب الظاهرية بدمشق ، مجموع برقم ٣٦٩ حديث [الورقة ٢٢٧-٢٢٩] ؛ مكتبة أحمد الثالث بإستانبول ، رقم ١/٣٠٥٣)[١٢٤] .

٧١ - ذيل كتاب الضعفاء لابن الجوزي .

٧٢ - الذيل على ذيل كتاب الضعفاء لابن الجوزي .

٧٣ - ذيل العبر في خبر من عبر (طبع في الكويت بدون تاريخ ؛ وفي بيروت بدون تاريخ ، بتحقيق أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول) .

٧٤ - الرد على ابن القطان (مختصر منه في دار الكتب الظاهرية ، مجموع برقم ٧٠ [١٢ ورقة])[١٢٥] .

٧٥ - الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (طبع في القاهرة سنة ١٣٢٤ هـ/١٩٠٦ م ، بتحقيق عبد المجيد زكريا ، مع مجموعة رسائل أخرى ؛ وفي بيروت سنة ١٤١٢ هـ/١٩٩٢ م ، بتحقيق محمد إبراهيم الموصلي) .

---

١٢٣ قال بشار عواد معروف : « ولما كان " سير أعلام النبلاء " في ثلاثة عشر مجلداً ، فيظهر أن المجلد الرابع الذي ورد ذكره في نص وقفية " سير أعلام النبلاء " على خزانة كتب المدرسة المحمودية بالقاهرة ، هو الذيل ، ويبدأ الذيل من سنة ٧٠٠ تقريباً، ولعله يصل إلى سنة ٧٤٠ تقريباً » (انظر : المصدر السابق ، ص ١٧٠) .

١٢٤ المصدر السابق ١٧١ .

١٢٥ المصدر السابق ، ص ١٧٣-١٧٤ (أوضح الكاتب قاسم علي سعد عدم وجود مؤلف مستقل للذهبي بهذا الاسم (انظر : صفحات في ترجمة الحافظ الذهبي ، ص ٢٣-٢٥؛ وكذلك انظر : الروداني ، صلة الخلف ، ص ٢٥٠-٢٥١ .

٧٦ - الزلزال .

٧٧ - سير أعلام النبلاء(طبع في بيروت سنة ١٤٠١-١٤٠٢ هـ/١٩٨٢م؛ ١٤٠٥ هـ/١٩٨٥ م) .

٧٨ - طبقات الشيوخ .

٧٩ - العباب في التاريخ .

٨٠ - العبر في خبر من غبر (طبع الجزءان الثاني والثالث في الكويت بدون تاريخ ، بتحقيق فؤاد سيد ، ثم حقق المنجّد الأجزاء الباقية[١٢٦] ؛ وفي بيروت بدون تاريخ ، بتحقيق أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول) .

٨١ - عنوان السير في ذكر الصحابة .

٨٢ - القبان (في أصحاب التقي ابن تيمية) .

٨٣ - المجرد في أسماء رجال كتب سنن الإمام أبي عبد الله بن ماجة ، سوى من أخرج له منهم في أحد الصحيحين (دار الكتب الظاهرية ، رقم ٥٣١ حديث [٢٠ ورقة])[١٢٧].

٨٤ - المرتجل في الكنى[١٢٨].

٨٥ - المشتبه في الرجال : أسماؤهم وأنسابهم (طبع في ليدن سنة ١٨٦٣ م ؛ وفي القاهرة سنة ١٩٦٢ م ، بتحقيق علي محمد البجاوي) .

٨٦ - معجم الشيوخ المعجم الكبير (طبع في الطائف سنة ١٤٠٨ هـ/١٩٨٨ م ، بتحقيق الدكتور محمد الحبيب الهيلة ؛ وفي بيروت سنة ١٤١٠

---

١٢٦ المصدر السابق ، ص ١٧٨ .

١٢٧ المصدر السابق ، ص ١٨١ .

١٢٨ انظر : تاريخ التراث العربي (بالألمانية) ٥٩/٢ .

هـ/ ١٩٩٠ م ، باسم " معجم شيوخ الذهبي " ، بتحقيق الدكتورة روحية عبدالرحمن السيوفي) .

٨٧ – معجم الشيوخ الأوسط[١٢٩].

٨٨ – المعجم الصغير (اللطيف) .

٨٩ – المعـــجم المخــتص بالمحــدثين (طبع في الطائف سنة ١٤٠٨ هـ/١٩٨٨م ، بتحقيق الدكتور محمد الحبيب الهيلة ؛ وفي بيروت سنة ١٤١٣ هـ./١٩٩٣ م ، باسم " معجم محدثي الذهبي " ، بتحقيق الدكتورة روحية عبد الرحمن السيوفي) .

٩٠ – معرفة آل منده .

٩١ – معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (وهو هذا الكتاب) .

٩٢ – المعين في طبقات المحدثين (طبع في عمان سنة ١٤٠٤ هـ/١٩٨٤م، بتحقيق الدكتور همام عبد الرحيم سعيد) .

٩٣ – المغني في الضـعـفـاء (طبع في حلب سنة ١٣٩١ هـ./١٩٧١ م ، بتحقيق نور الدين عتر) .

٩٤ – المقدمة ذات النقاط في الألقاب (دار الكتب المصرية بالقاهرة ، رقم ٤٤٢٣ ج)[١٣٠].

٩٥ – ميزان الاعتدال في نقد الرجال (طبع غير مرة ، منها : طبعة القاهرة

---

١٢٩ يؤكد كل من قاسم علي سعد وعبد الستار الشيخ عدم وجود هذا المؤلف (انظر : صـفـحـات في ترجـمـة الحـافظ الذهبي ، ص ٢٣-٢٥ ؛ الحـافظ الذهبي ، ص ٤٣١-٤٣٤) .

١٣٠ الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الاسلام ، ص ١٩٢ .

سنة ١٣٨٢ هـ/١٩٦٣ م ، بتحقيق علي محمد البجاوي) .

٩٦ - هالة البدر في عدد أهل بدر[١٣١].

السير والتراجم المفردة :

٩٧ - أخبار أبي مسلم الخراساني .

٩٨ - أخبار أم المؤمنين عائشة .

٩٩ - التبيان في مناقب عثمان .

١٠٠ - ترجمة ابن عقدة الكوفي .

١٠١ - ترجمة أبي يوسف القاضي (طبع بالقاهرة دون تاريخ ، مع ترجمة أبي حنيفة ومحمد بن الحسن ، بعنوان " مناقب الإمام أبي حنيفة وصاحبيه أبي يوسف ومحمد بن الحسن ") .

١٠٢ - ترجمة أحمد بن حنبل .

١٠٣ - ترجمة الخضر .

١٠٤ - ترجمة السلفي[١٣٢].

١٠٥ - ترجمة الشافعي .

١٠٦ - ترجمة الشيخ الموفق[١٣٣].

١٠٧ - ترجمة مالك بن أنس .

---

١٣١ قال بشار عواد معروف : « لعله هو الذي في الظاهرية ضمن مجموع ٤٧ » (انظر : سير أعلام النبلاء [المقدمة] ٨١/١) .

١٣٢ قال الذهبي : « أفردت سيرته في جزء » (انظر : ١٠٢٦/٣ من هذا الكتاب) .

١٣٣ هو أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي المتوفى سنة ٦٢٠ هـ ، صاحب كتاب " المغني " (ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ١٠٧/٣).

١٠٨ - ترجمة محمد بن الحسن الشيباني (طبع بالقاهرة دون تاريخ ، مع ترجمة أبي حنيفة وأبي يوسف القاضي ، بعنوان " مناقب الإمام أبي حنيفة وصاحبيه أبي يوسف ومحمد بن الحسن) .

١٠٩ - توقيف أهل التوفيق على مناقب الصديق .

١١٠ - الدرة اليتيمية في سيرة التيمية .

١١١ - الزخرف القصري في ترجمة الحسن البصري[١٣٤] .

١١٢ - سيرة الحلاج .

١١٣ - سيرة أبي القاسم الطبراني .

١١٤ - سيرة سعيد بن المسيب .

١١٥ - سيرة عمر بن عبد العزيز .

١١٦ - سيرة لنفسه .

١١٧ - السيرة النبوية (وهي في " تاريخ الاسلام ") .

١١٨ - فتح المطالب في مناقب علي بن أبي طالب[١٣٥] .

١١٩ - قض نهارك بأخبار ابن المبارك .

١٢٠ - مناقب الإمام أبي حنيفة (طبع بالقاهرة دون تاريخ ، مع ترجمة أبي يوسف القاضي ومحمد بن الحسن ، بعنوان " مناقب الإمام أبي حنيفة وصاحبيه أبي يوسف ومحمد بن الحسن) .

---

١٣٤ قال الذهبي في ترجمة الحسن بن أبي الحسن البصري : « وقد أفردت سيرته في جزء سميته " الزخرف القصري " (انظر : ١/١٦٩ من هذا الكتاب) .

١٣٥ قال الذهبي في ترجمة أبي الحسن علي بن أبي طالب : « ومناقب أبي الحسن علي رضي الله عنه جمة ، قد أفردتها في تصنيف سميته " فتح المطالب في سيرة علي بن أبي طالب " » (انظر : ١/١٠٨ من هذا الكتاب) .

١٢١ - مناقب البخاري (دار الكتب المصرية [طلعت] ، مجموع برقم ٩٦٥)[١٣٦].

١٢٢ - نعم السمر في سيرة عمر .

١٢٣ - نفض الجعبة في أخبار شعبة .

المنوعات :

١٢٤ - بيان زغل العلم والطلب (طبع في دمشق سنة ١٣٤٧ هـ ، مع رسالة " النصيحة الذهبية إلى ابن تيمية " للمؤلف) .

١٢٥ - التمسك بالسنن .

١٢٦ - جزء في فضل آية الكرسي .

١٢٧ - الطب النبوي (طبع في بيروت سنة ١٤٠٨ هـ/١٩٨٨ م ، بهامش كتاب " تسهيل المنافع في الطب والحكمة " لإبراهيم بن عبد الرحمن بن أبي بكر الأزرق ؛ وفي بيروت أيضاً سنة ١٤١٠ هـ/ ١٩٩٠ م ، بتحقيق أحمد رفعت البدراوي) .

١٢٨ - كسر وثن رتن[١٣٧].

المختصرات والمنتقيات :

١٢٩ - أحاديث مختارة من موضوعات الجورقاني وابن الجوزي (طبع في المدينة المنورة سنة ١٤٠٤ هـ ، بتحقيق عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريواني) .

---

١٣٦ الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الاسلام ، ص ٢١٠ .

١٣٧ رتن هذا هندي دجال ، ظهر بعد سنة ٦٠٠ هـ (انظر : المصدر السابق ، ص ٢١٣) .

١٣٠ - بلبل الروض (مكتبة برلين ، رقم ٩٥٦٥ [٥٧ ورقة])[138].

١٣١ - تجريد أسماء الصحابة (طبع في حيدر آباد سنة ١٣١٥ هـ ؛ وفي بومباي سنة ١٩٧٠ م ؛ وفي بيروت دون تاريخ) .

١٣٢ - تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (مكتبة أحمد الثالث بإستانبول ، رقم ٢٩٤٩ [١-٤] ؛ مكتبة كوبرولي بإستانبول ، رقم ٤٠٧-٤١٠؛ حاجي سليم آغا بإستانبول ، رقم ٨٤٨ ؛ السليمانية بإستانبول ، رقم ٤٨ ، ٥٠) .

١٣٣ - ترتيب الموضوعات لابن الجوزي (المكتبة الأزهرية ، مجموع برقم ٢٩٠ حديث [الورقة ٨٦-١٧٥])[139].

١٣٤ - تلخيص العلل المتناهية في الأحاديث الواهية لابن الجوزي (المكتبة الأزهرية ، مجموع برقم ٢٩٠ حديث [الورقة ١-٨٥])[140].

١٣٥ - تنقيح كتاب التحقيق في أحاديث التعليق لابن الجوزي (مكتبة ملت [فيض الله أفندي] ، رقم ٢٩٦)[141].

١٣٦ - تهذيب تاريخ علم الدين البرزالي .

١٣٧ - ذكر الجهد بالبسملة مختصراً (دار الكتب الظاهرية بدمشق ، مجموع برقم ٥٥)[142].

١٣٨ - الرخصة في الغناء والطرب بشرطه (دار الكتب الظاهرية بدمشق ،

---

١٣٨ تاريخ التراث العربي (لفؤاد سزكين) ١٠٩/٢/١ .

١٣٩ الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الاسلام ، ص ٢٢٢ .

١٤٠ المصدر السابق ، ص ٢٢٣ .

١٤١ المصدر السابق ، ص ٢٢٣-٢٢٤ .

١٤٢ المصدر السابق ، ص ٣٢٦ .

رقم ٧١٥٩ [٥٤ ورقة])[١٤٣].

١٣٩ - الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (طبع في القاهرة سنة ١٩٧٢ م ؛ وفي بيروت سنة ١٤٠٣ هـ./١٩٨٣ م) .

١٤٠ - المجرد من تهذيب الكمال (مكتبة الفاتيكان ، رقم ١٠٣٢ ؛ مكتبة برلين ، رقم ٩٩٣٨ ؛ مكتبة السليمانية [شهيد علي باشا] ، رقم ٥٢٣)[١٤٤].

١٤١ - المختار من تاريخ الجزري (مكتبة كوبرولي بإستانبول ، رقم ١١٤٧)[١٤٥].

١٤٢ - مختصر إنباه الرواة على أنباء النحاة لابن القفطي[١٤٦].

١٤٣ - مختصر الأنساب لأبي سعد السمعاني .

١٤٤ - مختصر البعث والنشور للبيهقي .

١٤٥ - مختصر تاريخ بغداد للخطيب البغدادي .

١٤٦ - مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر .

١٤٧ - مختصر تاريخ مصر لابن يونس .

١٤٨ - مختصر تاريخ نيسابور لأبي عبد الله الحاكم .

---

١٤٣ المصدر السابق ، ص ٢٢٧ .

١٤٤ المصدر السابق ، ص ٢٣٠ .

١٤٥ ذكره بشار عواد معروف باسم " نبذة من فوائد تاريخ ابن الجزري (انظر : سير أعلام النبلاء [المقدمة] ١/١/٨٨) . وطبع هذا الكتاب بأخرة في مجلد ، بتحقيق خضير عباس المنشداوي ، ونشرته دار الكتاب العربي ، كما ذكره عبد الستار الشيخ في : الحافظ الذهبي ، ص ٤٨٤ .

١٤٦ انظر : تاريخ التراث العربي (لبروكلمان ، بالألمانية) ٣٩٧/١ .

١٤٩ - مختصر تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للمزي .

١٥٠ - مختصر تقويم البلدان لأبي الفداء .

١٥١ - مختصر التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار .

١٥٢ - مختصر التكملة لوفيات النقلة للمنذري .

١٥٣ - مختصر جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر .

١٥٤ - مختصر الجهاد لبهاء الدين ابن عساكر .

١٥٥ - مختصر ذيل تاريخ بغداد لأبي سعد السمعاني .

١٥٦ - مختصر الرد على ابن طاهر لابن المجد[١٤٧] .

١٥٧ - مختصر الروضتين في أخبار الدولتين وذيله لأبي شامة .

١٥٨ - مختصر الزهد للبيهقي .

١٥٩ - مختصر سلاح المؤمن في الأدعية المأثورة لابن الإمام[١٤٨] .

١٦٠ - مختصر صلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني .

١٦١ - مختصر الضعفاء لابن الجوزي .

١٦٢ - مختصر الفاروقي في الصفات لشيخ الإسلام الأنصاري .

١٦٣ - مختصر القدر للبيهقي .

١٦٤ - المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ أبي عبد الله محمد بن سعيد بن محمد ابن الدبيثي (طبع في بغداد مرتين ، الأولى سنة ١٩٥١ م ،

---

١٤٧ هو سيف الدين أبو العباس أحمد بن المجد عيسى المقدسي ، المتوفى سنة ٦٤٣ هـ. (وترجمته في : سير أعلام النبلاء ٢٣/١٨٨-١١٩) .

١٤٨ هو أبو الفتح محمد بن محمد بن علي المصري، المتوفي سنة ٧٤٥ هـ.(وترجمته في : طبقات الشافعية [للإسنوي] ٢/١٤٦ ؛ غاية النهاية ٢/٢٤٥ ؛ الدرر الكامنة ٤/٢٠٣) .

والثانية سنة ١٩٧٦ م ؛ وفي بيروت سنة ١٤٠٥ هـ./١٩٨٥ م) .

١٦٥ - مختصر المدخل إلى كتاب السنن للبيهقي .

١٦٦ - مختصر (تلخيص) المستدرك على الصحيحين لأبي عبد الله الحاكم (طبع بهامش المستدرك في حيدر آباد سنة ١٣٣٤-١٣٤٢ هـ ؛ وفي بيروت بدون تاريخ) .

١٦٧ - مختصر المعجب في تلخيص أخبار المغرب للمراكشي .

١٦٨ - مختصر مناقب سفيان الثوري (طبع في طنطا سنة ١٤١٣ هـ./١٩٩٣ م ، باسم " مناقب الإمام الأعظم سفيان الثوري ") .

١٦٩ - مختصر وفيات الأعيان لابن خلكان .

١٧٠ - مختصر الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام لابن القطان (دار الكتب الظاهرية ، مجموع برقم ٧٠)[١٤٩].

١٧١ - المستحلى في اختصار المحلى لابن حزم .

١٧٢ - معرفة التابعين من الثقات لابن حبان (مكتبة الإسكوريال ، رقم ١٦٨٩ [٤٩ ورقة])[١٥٠].

١٧٣ - المقتضب من تهذيب الكمال للمزي .

١٧٤ - المقتنى في سرد الكنى (مكتبة الأحمدية بحلب ، رقم ٣٢٨[١٥١] ؛ ومكتبة ملت [فيض الله أفندي] ، رقم ١٥٣١)[١٥٢].

---

١٤٩ سير أعلام النبلاء (المقدمة) ٨٦/١ .

١٥٠ الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الاسلام ، ص ٢٥٢ .

١٥١ المصدر السابق ، ص ٢٥٤ .

١٥٢ رأيت هذه النسخة المخطوطة .

١٧٥ - المنتخب من التاريخ المجدد لمدينة السلام لابن النجار البغدادي .

١٧٦ - منتقى الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر .

١٧٧ - المنتقى من تاريخ أبي الفداء .

١٧٨ - المنتقى من تاريخ خوارزم لابن آرسلان الخوارزمي[١٥٣].

١٧٩ - المنتقى من مسند أبي عوانة .

١٨٠ - المنتقى من مسند عبد بن حميد .

١٨١ - المنتقى من معجم يوسف بن خليل الدمشقي .

١٨٢ - المنتقى من معجمي الطبراني الأوسط والكبير ومن مسند المقلين لدعلج (منه قطعة في دار الكتب الظاهرية ، مجموع برقم ٧١)[١٥٤].

١٨٣ - المنتقى من معرفة الصحابة لابن منده .

١٨٤ - المنقى من منهاج الاعتدال في نقض كلام أهل الرفض والاعتزال لابن تيمية (طبع في القاهرة سنة ١٣٧٤ هـ ، بتحقيق محب الدين الخطيب) .

١٨٥ - مهذب السنن الكبرى للبيهقي (طبع في القاهرة باسم " المهذب في اختصار السنن الكبير ")[١٥٥].

١٨٦ - النبلاء في شيوخ السنة (اختصره من كتاب " المعجم المشتمل على أسماء شيوخ الأئمة النبل " لابن عساكر)[١٥٦].

---

١٥٣ وللاطلاع على رأي قاسم علي سعد حول هذا المؤلف ، انظر : صفحات في ترجمة الحافظ الذهبي ، ص ٢٨ .

١٥٤ سير أعلام النبلاء (المقدمة) ٨٧/١ .

١٥٥ المصدر السابق ٨٧/١ .

١٥٦ الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الاسلام ، ص ٢٦٣-٢٦٤ .

معاجم الشيوخ ، والمشيخات ، والأربعينات ، والأجزاء الحديثية ، منها :

أ - معاجم الشيوخ :

١٨٧ - معجم شيوخ ابن البالسي .

١٨٨ - معجم شيوخ ابن حبيب الدمشقي[١٥٧] .

١٨٩ - معجم شيوخ علاء الدين ابن العطار الدمشقي .

١٩٠ - المعجم العلي للقاضي الحنبلي (أبي الفضل سليمان بن حمزة المقدسي)[١٥٨] .

ب - المشيخات :

١٩١ - مشيخة التَّلّي (محمد بن أحمد الصالحي الخياط) .

١٩٢ - مشيخة الجعبري .

١٩٣ - مشيخة ابن الزراد الحريري .

١٩٤ - مشيخة عز الدين المقدسي .

١٩٥ - مشيخة ابن القواس .

١٩٦ - مشيخة زين الدين الكحال .

---

١٥٧ انظر ما أثبته الدكتور بشار عواد معروف حول ابن حبيب الدمشقي في : الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الاسلام ، ص ٢٦٥ ؛ وللاطلاع على آراء كل من قاسم علي سعد ، وعبد الستار الشيخ فيه ، انظر : صفحات في ترجمة الحافظ الذهبي ، ص ٢٥-٢٦ ؛ الحافظ الذهبي ، ص ٤٤٠-٤٤١ .

١٥٨ المصدر السابق (لبشار عواد معروف)، ص ٢٦٤-٢٦٦ .

جـ - الأربعينات :

١٩٧ - أربعون حديثاً بلدانية من المعجم الصغير للطبراني (المكتبة التيمورية بمصر ، رقم ٤٣٨ حديث)[١٥٩].

١٩٨ - أربعون حديثاً بلدانية من معجم ابن جُمَيْع الصيداوي .

١٩٩ - أربعون حديثاً بلدانية من معجم شيوخ أبي بكر المقدسي .

٢٠٠ - أربعون حديثاً بلدانية من معجم شيوخ أبي بكر ابن زاذان (المعروف بابن المقرىء) .

٢٠١ - أربعون حديثاً لأبي المعالي الأبرقوهي .

٢٠٢ - أربعون حديثاً لابنه أبي هريرة عبد الرحمن (مكتبة السليمانية [شهيد علي باشا] بإستانبول ، رقم ٥٤١ [الورقة ٢١٠-٢٤٣])[١٦٠].

د - الثلاثيات :

٢٠٣ - ثلاثون حديثاً من المعجم الصغير للطبراني (مكتبة السليمانية [شهيد علي باشا] بإستانبول ، رقم ٥٤٦ [الورقة ١١٦-١٢٨])[١٦١].

هـ - العوالي :

٢٠٤ - عوالي الشمس ابن الواسطي .

٢٠٥ - عوالي الطاووس .

٢٠٦ - عوالي أبي عبد الله ابن اليونيني .

---

١٥٩ المصدر السابق ، ص ٢٦٨-٢٦٩ .

١٦٠ رأيت هذه النسخة المخطوطة .

١٦١ المصدر السابق ، ص ٢٧١ (رأيت هذه النسخة المخطوطة) .

٢٠٧ - العوالي من حديث مالك بن أنس .

٢٠٨ - العوالي المنتقاة من حديث الذهبي (دار الكتب الظاهرية بدمشق ، مجموع برقم ٤٥١٢ عام)[١٦٢].

و - الأجزاء :

٢٠٩ - أحاديث مختصر ابن الحاجب .

٢١٠ - الجزء الملقب بالدينار من حديث المشايخ الكبار (دار الكتب المصرية، رقم ١٥٠٨ حديث)[١٦٣].

٢١١ - جزء من حديث القزويني .

٢١٢ - جزء من حديث أبي بكر المرسي .

٢١٣ - جزء من حديث ابن المحب المقدسي .

٢١٤ - جزء من حديث ابن الكويك .

٢١٥ - جزء من حديث أمين الدين الواني.

٢١٦ - جزء من حديث ابن جماعة الكناني .

٢١٧ - جزء من مراثي ابن الغماز الأندلسي (ذكره المؤلف في ترجمة ابن الغماز)[١٦٤].

٢١٨ - ثلاثيات ابن ماجة (دار الكتب الظاهرية بدمشق ، مجموع برقم ٥٩)[١٦٥].

---

١٦٢ المصدر السابق ، ص ٢٧٣ .

١٦٣ المصدر السابق ، ص ٢٧٣ .

١٦٤ انظر : ١٣٨٢/٣ من هذا الكتاب .

١٦٥ الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الاسلام ، ص ٢٧٥ .

٢١٩ – مجلس من حديث الإمام أبي الحسن علي بن إبراهيم بن داود بن العطار الشافعي ، أخي الذهبي من الرضاعة (مكتبة ملّت [فيض الله أفندي] بإستانبول ، رقم ٥٠٧ [الورقة ٤٩/آ-٥٢/آ])[١٦٦].

٢٢٠ – المنتقى من حديث تقي الدين ابن الشيخ شمس الدين ابن المجد البعلي (دار الكتب الظاهرية ، مجموع برقم ٢٥)[١٦٧].

مؤلفات الذهبي غير المذكورة في قائمة الدكتور بشار عواد معروف والتي ذكرها عبد الستار الشيخ ، وهي :

العقائد :

٢٢١– مختصر من الذهبية (دار الكتب الظاهرية بدمشق ، مجموع برقم ٤٧ [الورقة ١٠٤-١١١])[١٦٨].

٢٢٢ – مسألة خلود الكفار في النار (ذكرها الذهبي في " سير أعلام النبلاء " ١٨/١٢٥-١٢٦) .

٢٢٣ – المنتخب من الرد على الجهمية لابن أبي حاتم (ذكره الذهبي في "سير أعلام النبلاء " ١٣/٢٦٤) .

الحديث :

٢٢٤ – الأربعون الموافقات (ذكرها نجم الدين عمر بن فهد في " معجم

---

١٦٦ رأيت هذه النسخة المخطوطة .

١٦٧ الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الاسلام ، ص ٢٧٦ .

١٦٨ الحافظ الذهبي ، ص ٣٥٦ .

الشيوخ " ، ص ٨١) .

٢٢٥ - جزء لأحمد بن أيبك الحسامي(ذكره الذهبي في " المعجم المختص"، ص ١٤) .

٢٢٦ - جزء لابن الخلاد (ذكره الذهبي في " المعجم المختص "، ص ٨٧).

٢٢٧ - جزء لعبد الوهاب الإسكندراني (ذكره ابن حجر في " إنباء الغمر " ٢٣٩/٢) .

٢٢٨ - جزء العفيف المطري (ذكره الذهبي في " المعجم المختص " ، ص ١٢٥) .

٢٢٩ - جزء علاء الدين الخراط (ذكره ابن رافع السلامي في " الوفيات " ٢٥٦/١) .

٢٣٠ - جزء لموسى بن علي البكري (ذكره الذهبي في " المعجم المختص "، ص ٢٨٥) .

٢٣١ - جزء من حديث التَّلِّي (ذكره ابن رافع السلامي في " الوفيات " ٣٥٤/١) .

٢٣٢ - جزء من عوالي ابن رافع السلامي (ذكره غير واحد وأكدوا أن الذهبي خرج له جزءاً)[١٦٩].

٢٣٣ - طرق حديث الرحمة (ذكره الكتاني في " الرسالة المستطرفة " ، ص ١١٢) .

٢٣٤ - طرق حديث رفع اليدين في الصلاة (ذكره السخاوي في " الغاية شرح الهداية ")[١٧٠].

---

١٦٩ المصدر السابق ، ص ٣٧٢-٣٧٣ .

١٧٠ المصدر السابق ، ص ٣٧٣ .

٢٣٥ – عوالي حماد بن زيد (ذكرها الذهبي في " سير أعلام النبلاء " ٤٦٢/٧ ؛ وذكرها أيضاً في " تاريخ الاسلام " [وفيات ١٧١-١٨٠] ، ص ٩٩) .

٢٣٦ – عوالي حماد بن سلمة (ذكرها الذهبي في " سير أعلام النبلاء " ٤٠٤/٧ ، وذكر أيضاً في " تاريخ الاسلام " [وفيات ١٦١-١٧٠] ، ص ١٥٠: أن عدد هذه الأحاديث العوالي أربعة عشر حديثاً) .

٢٣٧ – عوالي زينب بنت الكمال (ذكرها السخاوي في " الضوء اللامع " ٢٩١/٤) .

٢٣٨ – عوالي علاء الدين ابن العطار (هو أبو الحسن علي بن إبراهيم بن داود العطار ، أخو الذهبي من الرضاعة . خرج له الذهبي عوالي كما ذكر ابن حجر العسقلاني)[١٧١].

٢٣٩ – العوالي المنتقاة من جزء أبي مسعود الرازي (دار الكتب الظاهرية [؟])[١٧٢].

٢٤٠ – غرائب سنن ابن ماجة (ذكرها نجم الدين عمر بن فهد في " معجم الشيوخ " ، ص ١٢٠) .

٢٤١ – مختصر المستدرك للهروي (ذكره الذهبي في " سير أعلام النبلاء " ٥٥٩/١٧-٥٦٠ ؛ و" تذكرة الحفاظ " ١١٠٦/٣) .

٢٤٢ – مختصر مسند عمر للإسماعيلي (ذكره الذهبي في" تذكرة الحفاظ" ٩٤٨/٣) .

---

١٧١ المصدر السابق ، ص ٣٧٧-٣٧٨ .

١٧٢ المصدر السابق ، ص ٣٩١ .

٢٤٣ - مصافحات سليمان بن حمزة المقدسي (ذكره ابن حجر)[١٧٣].

٢٤٤ - المنتقى من الأحاديث المختارة للضياء (ذكره ابن حجر)[١٧٤].

٢٤٥ - المنتقى من جزء أبي الجهم (ذكره الروداني في " صلة الخلف " ، ص ٤٠٠) .

٢٤٦ - المنتقى من جزء ابن عرفة (دار الكتب الظاهرية [؟])[١٧٥].

٢٤٧ - المنتقى من حديث الأبرقوهي (ذكره الروداني في " صلة الخلف " ، ص ٣٩٧) .

٢٤٨ - المنتقى من حديث تقي الدين البعلي (ذكره الذهبي في " المعجم المختص " ، ص ٢٥٩) .

٢٤٩ - المنتقى من حديث القاسم بن يوسف التجيبي (ذكره الذهبي في " المعجم المختص " ، ص ١٩٤ ، وذكره أيضاً ابن حجر في " الدرر الكامنة " ٣/٢٤٠) .

٢٥٠ - المنتقى من عوالي القونوي (ذكره نجم الدين عمر بن فهد في " معجم الشيوخ " ، ص ٣٤٨) .

مصطلح الحديث :

٢٥١ - أسماء الرواة عن مالك (ذكره الذهبي في " سير أعلام النبلاء " ٨/٥٢) .

---

١٧٣ المصدر السابق ، ص ٣٨٦ .

١٧٤ المصدر السابق ، ص ٣٨٦ .

١٧٥ المصدر السابق ، ص ٣٨٧ .

٢٥٢ - المنتقى من أسماء الرجال للسليماني (ذكره الذهبي في " تذكرة الحفاظ " ١٠٣٦/٣) .

٢٥٣ - المنتقى من الجرح والتعديل للعجلي (ذكره الذهبي في " سير أعلام النبلاء " ٥٠٦/١٢) .

المعاجم والمشيخات :

٢٥٤ - جزء في أصحاب ابن عساكر الذين رووا لشيوخ الذهبي (ذكره الذهبي في " سير أعلام النبلاء " ٥٥٧/٢٠) .

٢٥٥ - مشيخة ابن سعد (ذكره الكتاني في " فهرس الفهارس " ٦٤٤/٢) .

٢٥٦ - المشيخة الصغرى لسنقر الزيني (ذكره ابن حجر العسقلاني في " إنباء الغمر " ١٠١/١ ؛ والكتاني في " فهرس الفهارس " ٦٤٩/٢) .

٢٥٧ - مشيخة علاء الدين القونوي (ذكرها الذهبي في " المعجم المختص " ، ص ١٧٦ فقال : « وخَرَّجْت له مشيخة » ، غير أن المحقق ضبطها هكذا : « وخُرِّجت ... » ، كما أشار عبد الستار الشيخ)[١٧٦].

٢٥٨ - مشيخة محمد بن يوسف الإربلي (ذكرها الذهبي في " العبر [ذيول العبر] " ١٠/٤) .

٢٥٩ - مشيخة المطعِّم (ذكرها نجم الدين عمر بن فهد في " معجم الشيوخ " ، ص ١٨٧ ؛ والنعيمي في " الدارس في تاريخ المدارس " ٥٥/١ ؛ والكتاني في " فهرس الفهارس " ٦٤٣/٢) .

---

١٧٦ المصدر السابق ، ص ٤٢٩ .

٢٦٠ - المنتقى من مشيخة ابن عبد الدائم المقدسي لجمال الدين الظاهري (ذكره الوادي آشي في " برنامج الوادي آشي " ، ص ٢٩٤ ، ٣٢٢) .

٢٦١ - المنتقى من معجم ابن مسدي (ذكره الذهبي في " تذكرة الحفاظ " ١٤٤٩/٤) .

٢٦٢ - المنتقى من معجم الحافظ المنذري (ذكره الكتاني في " فهرس الفهارس " ٥٦٣/٢) .

التاريخ والتراجم :

٢٦٣ - تجريد الحفاظ (ذكره أبو المحاسن الحسيني في " ذيل تذكرة الحفاظ " ، ص ٥٢) .

٢٦٤ - طبقات الحفاظ (قال عبد الستار الشيخ : « نظم ابن ناصر الدين الدمشقي " تذكرة الحفاظ " بمنظومة سماها " بديعة البيان في وفيات الأعيان " ، امتدحها ابن طولون فقال : ' وهي أولى من طبقات الحفاظ لأبي عبد الله الذهبي، فإن رموز هذه في الوفيات لها معنى كرموز القراء في " حرز الأماني " ، بخلاف التي للذهبي ، فإنه لا معنى لها ' . ويفهم من هذا الكلام أن للذهبي كتاباً - غير التذكرة - اسمه " طبقات الحفاظ " نظماً ، وهو على غرار " بديعة البيان " لابن ناصر الدين »)[١٧٧] .

٢٦٥ - فوائد من تاريخ الكازروني (ذكره الذهبي في " المعجم المختص " ، ص ١٧٢) .

٢٦٦ - مختصر ذيل مرآة الزمان لليونيني (ذكره الذهبي في " تاريخ الاسلام " [السيرة النبوية] ، ص ١٥) .

---

١٧٧ المصدر السابق ، ص ٤٧٨-٤٧٩ .

السير والتراجم المفردة :

٢٦٧ - ترجمة البرزالي (ذكره ابن قاضي شهبة في " طبقات الشافعية " ٢/٢٨٠) .

٢٦٨ - ترجمة عبد القاهر البغدادي (ذكرها الذهبي في " سير أعلام النبلاء " ١٧/٥٧٣) .

٢٦٩ - ترجمة عبد الله بن أحمد بن حنبل (ذكرها الذهبي في " سير أعلام النبلاء " ١١/٣٣٣) .

٢٧٠ - ترجمة قتيبة بن سعيد البغلاني (ذكرها الذهبي في " سير أعلام النبلاء " ١١/١٤) .

الفقه وأصوله :

٢٧١ - صلاة الضحى (ذكره الذهبي في " المعجم المختص " ، ص ٩٢) .

٢٧٢ - المنتقى من كتاب الأموال لأبي عبيد (ذكره الروداني في " صلة الخلف " ، ص ٣٩٩) .

المتنوعة :

٢٧٣ - كتاب العلوم (توجد نسخة منه في مكتبة رامبور ، رقم ١٢٥٢ ؛ والجزء الثالث منه في دار الكتب الظاهرية ، رقم ٣٢٠ حديث)[١٧٨].

أورد عبد الستار الشيخ ، بالإضافة إلى هذه المؤلفات ، خمسة مؤلفات أخرى ، لم نر حاجة إلى ذكرها في هذه القائمة ، وهي كالآتي : أوهام ابن الأبار في

---

١٧٨ المصدر السابق ، ص ٥٢٧ نقلاً عن " أعلام التاريخ " ، ص ١٣٩ لصلاح الدين المنجد.

الأربعين له[179] ، أوهام عبد القادر الرهاوي في الأربعين له[180] ، تلخيص الأباطيل للجورقاني[181] ، منتخب من مشيخة القاضي ابن الخويي للإسعردي[182] ، ذيل معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار[183].

ثالثا - معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار :

١ - اسم الكتاب ومنهجه :

عندما يتحدث الذهبي في مؤلفاته الأخرى عن هذا الكتاب ، فإنه يذكره بعنوان " طبقات القراء "[184]. وقد يكون ذلك « من باب التجوز وعدم الالتزام بالعنوان الحقيقي للكتاب »[185] ؛ لأن الذهبي فعل الشيء نفسه بالنسبة لكتبه الأخرى ، فهو عندما يتطرق إلى كتابه " تاريخ الإسلام " يقول : " التاريخ

---

١٧٩ لم ينظر إليه كأثر مستقل (انظر : الحافظ الذهبي ، ص ٣٦٣-٣٦٤) .

١٨٠ لم يتم الاقتناع به كأثر مستقل (انظر : المصدر نفسه ، ص ٣٦٤) .

١٨١ نعتقد بأن المؤلف الذي أورده كل من بشار عواد معروف ، وعبد الستار الشيخ باسم " أحاديث مختارة من الموضوعات « الأباطيل » " للجورقاني ، هو هذا الأثر نفسه .

١٨٢ لم يتم الاقتناع به ككتاب مستقل (انظر : الحافظ الذهبي ، ص ٤٣٠) .

١٨٣ رغم نشر الذيل المذكور بشكل منفصل (مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٩/٦٥٢-٦٥٧) ، غير أن المؤلف الذهبي قد أورد ترجمة ستة شيوخ منه في مؤلفه الذي نقدمه بين أيديكم ، ولذلك لا نجد حاجة إلى اعتباره كتاباً منفصلاً .

١٨٤ انظر مثلاً : سير أعلام النبلاء ٥/٢٩٣ ، ٦/٤٠٧ ، ٧/٩٢ ، ٣٣٦ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ١٤١-١٦٠) ٣٨٦ ، ٦٨٧ .

١٨٥ انظر : النسخة المطبوعة (بيروت ١٤٠٤ هـ/١٩٨٤ م) ١/١١ .

الكبير " ، أو " تاريخي الكبير " بدل ذكر عنوان الكتاب المذكور ، مثلما كرر ذلك بالنسبة إلى بعض المؤلفات الأخرى . فهو – مثلاً – عندما يريد الإشارة إلى كتاب " وفيات الأعيان " لابن خلكان ، يذكر ، « قال ابن خلكان في تاريخه »[186] ، غير أن عنوان كتاب الذهبي – الذي نضعه اليوم بين أيديكم الكريمة – وكما أثبته هو نفسه على غلاف النسخ المدققة والمصححة من قبله ، هو " معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار " ، ولذلك فإننا لا نرى ثمة سبباً وجيهاً لكي يقوم بتغيير العنوان المذكور في السنوات الأخيرة من حياته ، لاسيما وإن غلاف نسخة الرباط التي اعتمد عليها محققو بيروت ، والمكتوبة قيد السماع ، وكما هو مذكور في الصفحة الأخيرة من الكتاب بخط المؤلف نفسه، يحمل عنوان " معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار " .

كما أن نسخة باريس التي نسخها أحد طلاب الذهبي المدعو أحمد بن محمد ابن يحيى بن السلعوس والتي ذكر على غلافها عبارة « وجد بخط المصنف ما حكايته : سمع هذا الكتاب كله ... » ، ونسخة مكتبة بايزيد بإستانبول التي تماثلها تحملان العنوان نفسه .

وعلى الرغم من أن غلاف نسخة كوبرولي بإستانبول يحمل عنوان " طبقات القراء المشهورين " ، ويحمل غلاف نسخة برلين عبارة " طبقات القراء " اللتين تماثلتا مع نسخة الرباط المحققة والمطبوعة في بيروت ، فإن وجود تلك العناوين المختلفة عن العنوان الرئيسي للكتاب والتي تخالف مضمونه ربما تكون قد أدرجت من قبل الناسخين لتينك النسختين .

أما نسخة مكتبة مِلّت بإستانبول التي اعتمدنا عليها في تحقيق الكتاب ،

---

١٨٦ انظر : ١٢١٧/٣ من هذا الكتاب .

فلا يمكننا ذكر شيء حولها ، نظراً لفقدان الورقة الأولى منها[187] .

ولكن ثمة دليل قوي آخر على أن اسم الكتاب المذكور هو " معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار " ، لأن تلميذه صلاح الدين الصفدي الذي رأى هذا الكتاب وأجازه عليه شيخه الذهبي ، قال صراحة عند تعداده لمؤلفات الذهبي : « ... وطبقات القراء ، وسماه : معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ، تناولته منه ، وأجازني روايته »[188]. ومن هنا نستطيع القول بأن وجود بعض العناوين غير الرئيسة ، أو إدراج بعض الأسماء المخالفة لاسم كتاب " معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار " يجب أن لا يدفعنا إلى الريبة في العنوان الحقيقي لهذا الأثر العظيم .

وكما يتضح من عنوان هذا المؤلف الفريد ، فإن العالم الذهبي قد تناول تلك التراجم الشخصية مبتدئاً بالخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه، وحتى الأيام الأخيرة من حياته على شكل طبقات[189] ، حيث قسمت نسخة بيروت المطبوعة - بالإضافة إلى نسختي برلين وكوبرولي بإستانبول - إلى ١٨ طبقة ، غير أننا لا نجد ذكراً للطبقة السابعة عشر بين الطبقتين السادسة عشر والثامنة عشر ، وإنما ذكر بدلاً عنها عنوان « طبقة بين الطبقتين » ، ويظهر أن الذهبي كان قد خطط لتقسيم كتابه إلى سبعة عشر طبقة ، كما يتضح ذلك من النسخة التي طورها في سنوات عمره الأخيرة ، تلك النسخة التي كانت أساس

---

١٨٧ للاطلاع على المعلومات المطلوبة حول هذه النسخ ، انظر :١/٧٩-٨٥ من هذا الكتاب .

١٨٨ الوافي بالوفيات ٢/١٦٣ ؛ نكت الهميان ، ص ٢٤٢ .

١٨٩ انظر مفهوم الطبقة في السير وغيره عند المؤلف الذهبي في : سير أعلام النبلاء (المقدمة لبشار عواد معروف) ١/٩٩-١٠٩ .

نسختي باريس وبايزيد بإستانبول ، بالإضافة إلى نسخة مكتبة ملت بإستانبول أيضاً ، والتي أضاف إليها الذهبي تراجم عديدة جديدة وذيلاً ، وألحق بها فوائدُ عفيف الدين المطري من التراجم . فقد أدى ذلك بالناسخ إلى أن يعتقد بأن التراجم التي يحتويها هذا الذيل وفوائد المطري « من أهل الطبقة الثامنة عشر وما بعدها » .

ومن هنا فإن اختلاف خطط البحث بين نسخة بيروت المطبوعة ونسختي برلين وكوبرولي بإستانبول من جهة ، وبين نسخة مِلّت بإستانبول ونسختي باريس وبايزيد بإستانبول من جهة أخرى أمر طبيعي ؛ لاسيما وإن المؤلف نفسه قد ذكر في ختام نسخة مكتبة ملت التي أخذناها أساساً في تحقيقنا لكتاب الذهبي المذكور : « وفيها زيادات ، وتقديم ، وتأخير عن المسودة » من أجل توضيح هذا الأمر[١٩٠].

وعلى الرغم من أن المؤلف قد أكد في نهاية تعليقه السابق بأنه قد فرغ من كتابه عام ٧٣٠ هـ ، إلا أنه يظهر بأنه كان يعاود إدراج إضافات طفيفة إليه بين حين وآخر ، وإلى ما قبل وفاته بعام تقريباً . ويتبين ذلك من تاريخ وفاة أبي عبد الله بن السراج (أي : شعبان ، سنة سبع وأربعين وسبعمائة)[١٩١] ؛ تلك الترجمة غير الموجودة في النسخ الأخرى ، والتي نقل منها ابن حجر ، وأضاف إليها بأنها كانت بخط الذهبي[١٩٢].

وثمة قضية أخرى يوحي الذهبي التزامه بها ، ولها علاقة باسم الكتاب وأسلوب الذهبي في تأليف الكتاب ، وهي اهتمامه بإيراد

---

١٩٠ انظر : ١٥١٥/٣ من هذا الكتاب .

١٩١ انظر : الترجمة ، رقم ١١٨٣ في هذا الكتاب .

١٩٢ الدرر الكامنة ٢٣٢/٤ .

تراجم القراء الكبار ، وكأنه أراد بذلك إهمال القراء الصغار ممن هم أقل شأناً منهم .

غير أن الذهبي خرج على هذا المبدأ مراراً ، وكما يتضح ذلك من سياق الكتاب ، رغم أنه أعطى الأولوية لمشاهير القراء في كل مجتمع ؛ غير أنه لم يهمل ذكر بعض القراء الصغار مع إيراد الملاحظات حولهم ، من ذلك - مثلاً - أنه عندما يترجم لأبي العباس أحمد بن زيدان ، ويظهر أنه كان من القراء المغمورين ، قال : « هذا مجهول لا يعرف ، والراوي عنه أشد جهالة منه ، وما أبعد هذا عن الصدق ، كتبته للفرجة ، وعلى زعمه قد عاش بعد ابن مجاهد تسعين عاماً »[193] .

أما المبدأ الآخر الذي وضعه الذهبي نصب عينيه في تأليف الكتاب ، هو أنه كان يذكر عند إيراد تراجم القراء ، ليس أسماء شيوخهم فحسب ، وإنما أسماء تلاميذهم أيضاً . وبتعبير آخر ، إن الذهبي لم يدون في كتابه هذا تراجم شيوخ لا يعرف لهم تلاميذ في حياتهم . حيث إنه عندما ذكر ترجمة حال أبي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني ووفاته عام ٤١٥ هـ ، أقرنها بوفاة الحسين بن عبد الوهاب الحذاء في السنة نفسها ، ثم قال : « قلت : هذا أو شبهه ليس من شرط كتابي ، لعدم علمنا بمن أقرأه »[194] . كما أنه لم يدرج ترجمة حياته في الكتاب أيضاً .

غير أنه قد خرج أحياناً على هذه القاعدة لظروف خاصة أشار إليها الذهبي ، أو دون إيراد شيء حولها . فرغم عدم معرفته بمن تلا على أبي حفص عمر بن يوسف ابن الحذاء القيسي ، إلا أنه أدرج ترجمة حياته في

---

١٩٣ انظر : الترجمة ، رقم ٤٢٦ في هذا الكتاب .

١٩٤ انظر : الترجمة ، رقم ٤٤٥ في هذا الكتاب .

الكتاب ، واكتفى بالقول : « ما علمت أحداً تلا على ابن الحذاء ، وإنما كتبته لسنه وجلالته »[195].

ثمة تراجم مكررة لبعض الشيوخ في كافة النسخ التي شاهدتها من الكتاب، وقد يكون ذلك نتيجة لنسيان أو ذهول ، لاسيما وإن ثمة اختلافات من حيث الحجم والمضمون بين تلك التراجم المتكررة التي أدرجها الذهبي - كما يظهر - في أوقات مختلفة ، فجاءت وكأنها تراجم مختلفة ومتعددة . وقد أثبتنا في نسخة مكتبة مِلّت التي كانت أساس تحقيقنا لكتاب الذهبي ، التراجم المتكررة التالية :

١ - أبو السماك العدوي (تكررت في الأرقام ٥٢ ، ٧٠ ، ١٠٠) .

٢ - محمد بن عمر القصبي (تكررت في الرقمين ١٢٢ ، ١٥٧) .

٣ - محمد بن عبد الرحمن البغدادي (تكررت في الرقمين ٢٢٢، ٢٥٠).

٤ - أبو نصر فتح بن محمد بن فتح الأنصاري الإشبيلي (تكررت في الرقمين ٧٤١ ، ٨١٤)[196].

٥ - أبو بكر محمد بن خالد بن بختيار الرزاز (تكررت في الرقمين ٧٧٧، ٧٩٣) .

٦ - أبو الحسن علي بن يوسف بن الشريك (تكررت في الرقمين ٩١٣ ، ١٠١٣) .

---

١٩٥ انظر : الترجمة ، رقم ٦٣٧ في هذا الكتاب .

١٩٦ كان ابن الجزري قد أشار إلى تكرار هذه الترجمة في كتابه " غاية النهاية " ٧/٢ ، غير الموجودة في نسختي برلين وكوبرولي بإستانبول ، وكذلك في النسخة المطبوعة ببيروت ، والتي أدرجت فقط في نسخة مكتبة مِلّت ، ولذلك يظهر بأن ابن الجزري قد رأى نسخة أخرى مماثلة لتلك النسخة ، لاسيما وإنه ذكر بأن تلك النسخة كانت بخط المؤلف نفسه (انظر : غاية النهاية ١/ ٣٧٥) .

٧ - أبو بكر محمد بن علي بن موسى بن الغزال الأنصاري الشريشي (تكررت في الرقمين ٩٦٥ ، ٩٩٩) .

٨ - أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الله بن خيرة البلنسي (تكررت في الرقمين ٩٧٤ ، ١٠٢٤)[١٩٧].

٩ - أبو بكر بن أبي العز بن ناصر المصري (تكررت في الرقمين ١١٢٥ ، ١١٣٦).

وقد اهتم الذهبي في هذا الكتاب بعدم الخوض في العلوم الأخرى التي لا علاقة لها بعلم القراءات ، ولذلك فصّل التراجم وفق الموضوع الرئيسي للكتاب ، حيث أكد الذهبي هذا المبدأ في نهاية الطبقة الأولى من كتابه ، والتي ضمت سبع تراجم ، بقوله : « ولو سقت أخبار هؤلاء السبعة كما ينبغي لبلغت خمسين جزءاً ، والله أعلم »[١٩٨]. غير أن المؤلف قد أخل بهذا المبدأ لدى تدوينه لبعض الإضافات على كتابه - نسخة مكتبة ملت التي أخذناها أساساً في تحقيقنا - فعندما دققنا في تراجم بعض الأشخاص الذين وردت أسماؤهم في أسانيد الأحاديث التي تصل إلى الذهبي ، وجدنا أن تلك الأحاديث وأسانيدها لاعلاقة لها بموضوع الكتاب[١٩٩].

ونود أن نتوقف قليلاً عند العبارة التي أوردها ابن حجر العسقلاني والتي

---

١٩٧ لاحظ ابن الجزري تكرار هذه الترجمة ، غير الموجودة في نسختي برلين وكوبرولي وبالتالي في النسخة المطبوعة في بيروت ، وإنما ذكرت في نسختي ملت وباريس ، وتكررت في نسخة ملت فقط ، حيث كتب حولها الملاحظة التالية : « وترجمه الذهبي بترجمتين في طبقة واحدة » (انظر : غاية النهاية ١/ ٥٢٠) .

١٩٨ انظر : ١/١٢٦ من هذا الكتاب .

١٩٩ انظر مثلاً : الترجمتين المرقمتين ١٢٩ ، ١٣٨ في هذا الكتاب .

لها علاقة بهذا المبدأ الذي سقناه ، هي قوله : « وجمع تاريخ الإسلام ، واختصر منه مختصرات كثيرة ، منها : العبر ، وسير النبلاء ، وملخص التاريخ قدر نصفه ، وطبقات الحفاظ ، وطبقات القراء ... »[٢٠٠].

إن مقولة ابن حجر تعني أن الذهبي اختصر معظم مؤلفاته من كتابه " تاريخ الإسلام " ، كما قد اختصر هذا الكتاب أيضاً من ذلك الأثر الضخم.

غير أننا نعتقد بأن هذه النظرة لا تنطبق على كتاب " معرفة القراء الكبار ... " خاصة ، لأن النسخة التي أخذناها أساساً في تحقيقنا - وكذلك نسختي باريس وبايزيد - تتضمن التراجم التي أضافها المؤلف إليها ، والتي لا يوجد معظمها في كتابه " تاريخ الإسلام " من جهة ، كما أن المعلومات الكثيرة في التراجم غير موجودة أيضاً في ذلك الكتاب ، من جهة أخرى . ومن هنا فإن هذا الرأي لا سند له في الواقع ، ولا يمكن أن ينطبق على هذا الكتاب[٢٠١].

٢ - أهمية الكتاب :

ليس من شك في أن كتاب " معرفة القراء الكبار ... " فريد في بابه ، ويحظى بالأهمية بين مثيلاته، لاسيما وإن كُتُب طبقات القراء قد تم تأليفها مبكراً، ويعد كتاب " طبقات القراء " الذي ألفه أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران

---

٢٠٠ الدرر الكامنة ٣/٣٣٧ .

٢٠١ لمعرفة آراء محققي نسخة بيروت المطبوعة ، وكذلك الدكتور بشار عواد معروف ، انظر: معرفة القراء الكبار (بيروت ١٤٠٤ هـ/١٩٨٤ م) ١/١٣ ؛ سير أعلام النبلاء ١/١٣٥-١٣٧ .

(ت ٣٨١ هـ)[٢٠٢] والذي لم يصل إلينا ، من بين تلك الكتب الخاصة بالقراء.[٢٠٣]

وليس لدينا ما نستطيع إضافته إلى الموضوع بالنسبة إلى كتاب أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤ هـ)[٢٠٤] الذي لم يصل إلينا هو الآخر . وقد تكون سلوتنا عن فقدانه ما نقله الذهبي عنه ، والعمل العظيم الذي قام به ابن الجزري بإتيان كافة التراجم الموجودة فيه إلى كتابه المعروف (غاية النهاية) الذي سنشير إليه بعد فترة قليلة .

وقد يكون كتابا " طبقات القراء " لأبي بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني (ت ٤٦٠ هـ)[٢٠٥] ، وأبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري

---

٢٠٢ ترجمة ابن مهران تأتي في : ٢/٦٦٢-٦٦٤ من هذا الكتاب .

٢٠٣ غاية النهاية ٤٩/١ . وعندما يؤكد الدكتور صلاح الدين المنجد « لعل أول من ألف في طبقات القراء ، هو أبو عمرو عثمان الداني المتوفى سنة ٤٤٤ هـ/١٠٥٢ م ، ثم جاء المؤرخ الدمشقي الكبير محمد بن أحمد الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ هـ/١٣٤٧ م ، فألف كتابه المسمى " معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار " استمده من " تاريخ الإسلام " الكبير ، لكن التأليف في هذا الموضوع انتهى إلى شيخ المقرئين محمد بن محمد بن الجزري صاحب دار القرآن الجزرية بدمشق ، المتوفى سنة ٨٣٣ هـ/١٤٢٩ م ، فقد ألف كتابين ، الأول كبير ، اسمه " نهاية الدرايات في أسماء رجال القراءات " ، والثاني صغير ، اسمه " غاية النهاية في طبقات القراء " ... » فإن ذلك يعني عدم علمه بمؤلف ابن مهران من جهة ، وكذلك بكتابي أبي بكر الباطرقاني وأبي معشر الطبري ، وكتاب أبي العلاء الهمداني الموسوم " الانتصار في معرفة قراء المدن والأمصار " الذي سيأتي الحديث عنه فيما بعد ، من جهة أخرى (انظر: مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٣/٤٩) .

٢٠٤ ترجمة أبي عمرو الداني تأتي في : ٢/٧٧٣-٧٨١ من هذا الكتاب .

٢٠٥ ترجمة أبي بكر الباطرقاني تأتي في : ٢/٨٠٩-٨١٠ من هذا الكتاب .

(ت ٤٧٨ هـ)[٢٠٦] ، وكذلك الكتاب - الذي ذكرته بعض المصادر باسم " طبقات القراء " - لأبي العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمذاني (ت ٥٦٩ هـ)[٢٠٧] المعروف بعنوان " كتاب الانتصار في معرفة قراء المدن والأمصار " من بين تلك الكتب القابعة في أعماق التاريخ دون أن يصل إلينا أيضاً[٢٠٨].

غير أننا نود أن نؤكد هنا بأن كتاب الذهبي ، هو أحد المصدرين الرئيسيين في هذا الميدان ، بل أنه يؤلف أساس المصدر الثاني المعنون " غاية النهاية في طبقات القراء " لابن الجزري الذي ذكر في مقدمة كتابه : « وأتيت فيه على جميع ما في كتابي أبي عمرو الداني ، وأبي عبد الله الذهبي رحمهما الله ، وزدت عليهما نحو الضعف » ، اعترافاً منه بأهمية وجلال قدر كتاب الذهبي في هذا الميدان[٢٠٩].

٣ - نسختا الكتاب المطبوعتان :

طبع كتاب " معرفة القراء الكبار ... " حتى الآن في طبعتين :

الأولى: عمل على تحقيقها محمد السيد جاد الحق في القاهرة ، وإن

---

٢٠٦ ترجمة أبي معشر الطبري تأتي في : ٢/٨٢٧-٨٣٠ من هذا الكتاب .

٢٠٧ ترجمة أبي العلاء الهمذاني تأتي في : ٣/١٠٣٩ من هذا الكتاب .

٢٠٨ قال ابن الجزري : « وألف كتاب الانتصار في معرفة قراء المدن والأمصار ... وألف أيضاً فيما حكي لي عنه كتاب طبقات القراء ، وهو كتاب الانتصار الذي قدمت ذكره في مؤلفاته ، وأنا أتهلف للوقوف عليه أو على شيء منه من زمن كثير ، فما حصل منه ولا ورقة ، ولا رأيت من ذكر أنه رآه ، والظاهر أنه عدم مع ما عدم في الوقعات الجنكزخانية ، والله أعلم » (غاية النهاية ١/٣) .

٢٠٩ غاية النهاية ١/٣ .

يسمح لي بأن أصف عمله هذابأنه جانب الدقة وقواعد التحقيق؛ ورغم إدراجه على غلاف الكتاب عبارة « حققه وفهرس له وضبط أعلامه وعلق عليه » ، فإن إلقاء نظرة فاحصة على محتويات الكتاب سيبين عكس هذا، لأن الكتاب يفتقر إلى التحقيق والضبط والتعليق ، ويكاد يطفح بالأخطاء الموجودة فيه ، رغم تباهيه بأنه قد اعتمد في تحقيقه على نسختي دار الكتب المصرية و برلين ، بالإضافة إلى قطعة من إحدى نسخ مكتبات إستانبول التي قام بترميزها بإشارات (س ، ب ، د) لم يشر إلى اقتباساتها في الكتاب إطلاقاً ، في حين اختلط الحابل بالنابل في الكتاب . فالآيات غفل عن الإشارة إلى سورها وأرقامها ، ولم يتم تخريج الأحاديث الواردة فيه .

ومن جهة أخرى فقد وضع محمد سيد جاد الحق صورتين فوتوغرافيتين في الكتاب المطبوع للدلالة على أنه اعتمد فيه على نسخة برلين ، ولنا هنا أيضاً وقفة ، لأن تلك الصفحتين لا تشيران إلى نسخة برلين الكاملة والمرقمة (٣١٤٠) والموجودة في المكتبة الوطنية ، وإنما هي النسخة الأخرى الناقصة والمرقمة (٩٩٤٣) والموجودة في المكتبة نفسها . ورغم وجود الفِلْم للنسخة الثانية من مؤلف الذهبي في أيدينا ، فإننا لم نستفد منها ، بل ولم نُشر إليها ، لأنها لا تعدو عن كونها جزءاً صغيراً من كتاب الذهبي ، وتبدأ بعثمان بن عفان رضي الله عنه - مثل بقية النسخ - وتنتهي بالترجمة المرقمة (٣٨) التي تقابل الترجمة المرقمة (١٠١) في النسخة المطبوعة ؛ وهذا يعني أن هناك نواقص كثيرة في هذه النسخة ، ولذلك لا يمكن إطلاق تسمية « نسخة » على هذه الوريقات القليلة .

وإزاء هذا الموقف لا يمكنني علمياً قبول أقوال محمد سيد جاد الحق في اعتماده على نسخة برلين . كما أنه يشير إلى اعتماده على « قطعة من

نسخة إستانبول » ، غير أنه لا يذكر شيئاً حول تلك النسخة ، علماً بأنه ثمة ثلاث نسخ مخطوطة من الكتاب - وكما ستورد تفاصيلها بعد قليل - في مكتبات إستانبول .

إن نسخة القاهرة المطبوعة التي جاءت في مجلدين يضمان ٦٩٨ صفحة ، وتحوي على (٧٢١) ترجمة ، مع ذيل دونه أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم بن أحمد بن محمد بن سليم القيسي[٢١٠] ، يشتمل على(٢٠) ترجمة حياة .

والثانية : كانت بتحقيق الأساتذة الدكتور بشار عواد معروف ، وشعيب الأرناؤوط ، وصالح مهدي عباس ، المنشورة في بيروت عام ١٤٠٤ هـ/١٩٨٤ م ، حيث اعتمد السادة المحققون على نسخة الخزانة العامة المرقمة ١١٩ في الرباط (المغرب) ، والتي لا تمتلك نسخة مصورة أو فلمية عنها . كما أن حديثهم عن نسخة دار الكتب المصرية بالقول : « ... ومعنى هذا أن النسخة كتبت قبل سنة ٦٢٦ هـ[٢١١] ، وبين هذا التاريخ وبين وفاة المؤلف مدة طويلة ، لا بد أنه عاود النظر فيها ، فنقح شيئاً مما جاء فيها ، وزاد زيادات يسيرة تبيناها من النسخة المحفوظة بدار الكتب المصرية ، والتي رمزنا لها بالحرف (د) ... » ، لا يشير إلى رقم تلك

---

٢١٠ انظر : ترجمة هذا العالم في : ٣/ ١٥٣٠-١٥٣١ من هذا الكتاب ؛ الدرر الكامنة ١/ ٧٤-١٧٦ .

٢١١ والصحيح أن هذا التاريخ هو ٧٢٦ هـ وليس ٦٢٦ ، لأن المحققين ذكروا هذا التاريخ كتاريخ وفاة لجد المستنسخ زين الدين أبي بكر بن يوسف الذي كان وفاته في عام ٧٢٦ هـ (انظر : غاية النهاية ١/ ١٨٤-١٨٥) ، وقد يكون ذلك خطأ مطبعي .

النسخة ولا إلى أوصافها"[212].

---

٢١٢ عندما يوجه الدكتور صلاح الدين المنجد انتقاداته إلى محقق طبعة القاهرة من كتاب " معرفة القراء ... " يقول حول نسخة دار الكتب المصرية ، وعلاقتها بنسخة إستانبول ما يلي : « وفي مكتبة كوبرولي بإستانبول مخطوطة من الكتاب كنت رأيتها في إحدى سفراتي إلى إستانبول ، وقيدت عندي وصفها ... وعندما رجعت إلى خاتمة الكتاب المطبوع – التي زعم المحقق أنه اعتمد فيه على نسخة دار الكتب – وجدت أنها تتفق بكل كلمة وحرف مع مخطوطة كوبرولي . وبعد البحث تبين لي أن في دار الكتب نسخة مصورة عنها . وعلى هذا يكون المحقق اعتمد على نسخة كوبرولي المصورة بدار الكتب، ولم يذكر ذلك . وقد ذكر المرحوم الأستاذ فؤاد سيد أن بدار الكتب نسخة خطية حديثة منقولة عن مصورة بدار الكتب . وواضح أن المحقق لم يعتمد على هذه المخطوطة الحديثة ، بل إنه لم يذكرها .فلم يبق مجال للشك فيما ذكرنا . وفي سكوت المحقق عن ذلك تدليس » (انظر : مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٩/١٣٤-١٣٥). وهذا يعني بأن ثمة تطابق بين نسخة مكتبة كوبرولي وبين نسخة دار الكتب المصرية المنقولة عن مصورة منها . غير أن الاقتباسات الموضوعة بين عضادتين [ ] والتي أخذها محققو طبعة بيروت ، لا توجد أو لا تتطابق مع الكلمات الموجودة في نسخة كوبرولي . فمثلاً : إن العبارة الأخيرة الواردة في ترجمة حياة زيد بن ثابت ، والتي أكد الباحثون أن « ما بين الحاصرتين من (د) » لا تتطابق مع العبارة الواردة في نسخة كوبرولي(انظر : معرفة القراء الكبار [بيروت ١٤٠٤ هـ/١٩٨٤ م] ٣٨/١ ؛ نسخة كوبرولي المرقمة ١١١٦ ، الورقة ٣/آ) . كما أن العبارة المأخوذة من نسخة (د) المتعلقة بترجمة حياة يحيى الوثاب ، وهي السطر الذي يتقدم الأسطر الأربعة الأخيرة من تلك التراجم (طبعة بيروت ٦٤/١) غير موجودة في نسخة كوبرولي قط (الورقة ٦/ب) . وكذلك فإن المنقول من نسخة (د) حول ترجمة حياة نافع بن عبد الرحمن (طبعة بيروت ١٠٨/١) غير مندرج ضمن محتويات نسخة كوبرولي (الورقة ١٤/ ب) . وينطبق الأمر نفسه على ترجمة حفص بن سليمان (طبعة بيروت ١٤١/١) التي لم نجد الكلمة المنقولة من نسخة (د) في نسخة كوبرولي (٢١/آ) . يتضح من كل =

كما أن اهتمام محققي طبعة بيروت بتصحيح أخطاء نسخة القاهرة المطبوعة ، وإدراج تلك التصحيحات في الهوامش ، قد أدى في اعتقادنا إلى نفخ طبعة بيروت ، وزيادة عدد صفحاتها بدون داع ؛ لأن نسخة القاهرة المطبوعة التي ولدت ميتة لا تستأهل كل هذا الاهتمام ، بل يجب التوصية بإنزالها من رفوف المكتبات ونبذها . ومن سوء الحظ أن محققي طبعة بيروت لم يشاهدوا نسخة مكتبة ملت التي تشكل أساس تحقيقنا لكتاب الذهبي ، والتي تحوي (١٢٤١) ترجمة حياة مع الذيل ، كما أنهم لم يشاهدوا نسخة باريس التي تضم (١٠١٨) ترجمة ، بالإضافة إلى نسخة بايزيد التي تماثل نسخة باريس .

تضمنت طبعة بيروت المحققة (٧٣٤) ترجمة توزعت - مع فهارسها - على ٩١٤ صفحة في مجلدين طبعا عام ١٤٠٤ هـ/١٩٨٤ م ، والتي لا تحوي ذيلاً في نهايته ، وقد كانت هذه الطبعة مثار اهتمامنا طيلة تحقيق كتابنا هذا ، حيث رمزنا لها بإشارة (م) خلال ذلك .

٤- نسخ الكتاب المخطوطة :

إن النسخ التي سنقوم بتعريفها بعد قليل ، هي نسخ مكتبات ملت ، وبايزيد ، وكوبرولي في إستانبول بالإضافة إلى نسختي باريس وبرلين . كما تسنى لنا الاطلاع على نسختي الرباط والقاهرة من خلال اطلاعنا على طبعة بيروت (١٤٠٤هـ/١٩٨٤ م) من كتاب الذهبي ، التي رمزنا إليها بإشارة (م) بعد أن انعكست أصداؤها في تحقيقنا .

والآن لنستعرض نسخ المخطوطات التي اعتمدنا عليها في دراستنا .

= ذلك أن نسخة دار الكتب المصرية من كتاب " معرفة القراء الكبار ... " غير مصورة عن نسخة كوبرولي أو منقولة عنها ، وإنما هي نسخة أخرى ، لا علاقة لها بها .

نسخة مكتبة مِلّت بإستانبول (علي أميري) المرقمة ٢٥٠٠:

تعد هذه النسخة أساس دراستنا لكتاب الذهبي ، وقد رمزنا لها بإشارة (ا) في تحقيقنا ، وتتضمن هذه النسخة التي فقدت ورقتها الأولى (٢٩٢) ورقة ، تحتوي كل صفحة منها (٢٥) سطراً ، ويشتمل على ذيل يغطي (١١) ترجمة كتبه المؤلف نفسه ، وبذلك أصبح عدد التراجم الموجودة في هذه النسخة التي دونه الذهبي بخطه (١٢٢٨)ترجمة . في حين أضاف إليها عفيف الدين عبد الله بن محمد المطري ذيلاً جديداًبعد ذيل المؤلف سماه فوائد ، وتضمن (١٣) ترجمة جديدة ، وبذلك ارتفع مجموع عدد التراجم في هذه النسخة إلى (١٢٤١) ترجمة حياة (والجدير بالذكر أن نسخة القاهرة المطبوعة كانت قد اشتملت على [٧٢١] ترجمة ، في حين تضمنت طبعة بيروت [٧٣٤] ترجمة فقط) .

إن نسبة هذه النسخة إلى الذهبي تحظى بالأهمية الكبيرة ، لاسيما بعد نشر طبعة بيروت بالاعتماد على نسخة الرباط المنسوبة إلى المؤلف أيضاً ، حيث أشار المحققون الأفاضل إلى ذلك في مقدمتهم حينما نقلوا من ختام المخطوطة المذكورة عبارة الذهبي بخطه القائلة : « قرأ علي هذا الكتاب كله في عدة مجالس ... وكانت قراءة محررة محبرة متقنة . وكتب محمد بن أحمد بن عثمان ابن الذهبي مؤلف الكتاب ، سامحه الله وعفا عنه »[٢١٣]. وتأتي تلك الأهمية من الاختلاف الكبير بين هذه النسخة التي اعتمدنا عليها ، وبين تلك النسخ التي تم الاعتماد عليها في الطبعات السابقة ، رغم اعتراف السادة المحققين لطبعة بيروت بأن الذهبي نقح شيئاً مما جاء فيها أو أضاف إليها إضافات يسيرة ، في حين أن تلك التنقيحات والإضافات لم تكن يسيرة قط ، سواء في نسخة مِلّت المعتمدة ، أو

---

٢١٣ انظر : معرفة القراء الكبار (طبعة بيروت ١٤٠٤ هـ/١٩٨٤ م) ١٦/١ .

نسختي بايزيد وباريس . ومن هنا فقد وجدنا ضرورة التوقف – قليلاً – عند نسخة ملت التي تضـمنت حـوالي (٥٠٠) ترجـمـة زيادة على التـراجم الموجـودة في الطبعتين والنسخ المماثلة لهما ، مثل نسختي كوبرولي وبرلين ، بالإضافة إلى وجود بعض التـقـديم والتـأخيـر في إيراد المعلومـات في نسـخة ملِت ، والذي أوضحـهـما المؤلف نفسه في ختام كتابه قائلاً : « فرغ محمد بن الذهبي المؤلف من هذه النسخة المباركة ، وفيها زيادات وتقديم وتأخير عن المسودة ، في ربيع الآخر من سنة ثلاثين وسبعمائة ، حامداً لله تعالى ، مصلياً على نبيه ومسلماً » .

وثمة أدلة كثيرة على قيام الذهبي بإجراء هذه التعديلات بنفسه ، من ذلك :

أ – قال ابن الجزري في ترجمة أبي نصر فتح بن محمد الأنصاري الإشبيلي : « وقد تكرر على الذهبي »[٢١٤] .

إن التكرار الذي يتحدث عنه ابن الجزري في هذه الترجمة موجود فقط في نسخة (ا) ، وتخلو منه النسخ الأخرى .

ب – قال ابن الجزري في ترجمة أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الله بن خيرة البلنسي : « وترجمه الذهبي بترجمتين في طبقة واحدة »[٢١٥] .

ينطبق كلام ابن الجزري حول هذا الموضوع على نسخة (ا) فقط ، لأن هذه الترجمة غير موجودة في النسخ الأخرى .

ت – قـال ابن الجـزري في ترجمـة علي بـن يوسف بن الشريك : « هو علي ابن يوسف بن محـمد بن الشـريك الآتي بعده ، غيـر أن الذهبي جعلهـمـا اثنين ، فذكر الآتي في الطبقة الرابعة عشرة ، وذكر هذا في الخامسة عشرة مختصراً ،

---

٢١٤ انظر : غاية النهاية ٢/٦-٧ ؛ والترجمتين المرقمتين ٧٤١ ، ٨١٤ من هذا الكتاب .

٢١٥ انظر : غاية النهاية ١/٥٢٠ ؛ والترجمتين المرقمتين ٩٧٤ ، ١٠٢٤ من هذا الكتاب .

وهما واحد »[٢١٦].

هذه الترجمة المتكررة موجودة في نسخة (ا) فقط ، لأنها لم تتكرر في نسخة باريس التي أوردتها في الطبقة الخامسة عشر ، والترجمة هذه غير موجودة في نسختي برلين وكوبرولي ، وكذلك في النسخة المطبوعة .

ث - قال ابن الجزري في ترجمة أبي عبد الله محمد بن عبد السلام القيسي : « وقال أبو عبد الله الحافظ (يعني : الذهبي) : عاش أزيد من ثمانين سنة »[٢١٧].

إن هذه العبارة التي نقلها ابن الجزري عن الذهبي ، هي العبارة نفسها الواردة في نسخة (ا) ، وهذه الترجمة غير موجودة في النسخ الأخرى .

ج - قال ابن الجزري في ترجمة أبي الفضل عبد الله بن محمد بن عبد الوارث : « قال الحافظ أبو عبد الله (يعني : الذهبي) : وله أخ - اسمه عبد الله أيضاً - مات سنة خمس وثلاثين »[٢١٨].

ورغم وجود هذه الترجمة في جميع النسخ الموجودة بين أيدينا ، فإن العبارة التي نقلها ابن الجزري عن الذهبي ، غير موجودة إلا في نسخة (ا) فقط .

ح - قال ابن حجر العسقلاني في ترجمة أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن علي الحكري : « ذكره الذهبي في آخر الطبقات ، في أصحاب الصائغ »[٢١٩].

إن هذه الترجمة لم توجد في النسخ الأخرى ، قد وجدت في ذيل نسخة (ا) فقط ، والخاص بالمؤلف نفسه ، كما ذكر ابن حجر .

---

٢١٦ انظر : غاية النهاية ٥٨٥/١ ؛ والترجمتين المرقمتين ٩١٣ ، ١٠١٣ في هذا الكتاب .

٢١٧ انظر : غاية النهاية ١٧١/٢ ؛ والترجمة المرقمة ٩١٥ في هذا الكتاب .

٢١٨ انظر : غاية النهاية ٤٥٣/١ ؛ والترجمة المرقمة ١٠٤٥ في هذا الكتاب .

٢١٩ انظر : الدرر الكامنة ٢٩/١-٣٠ ؛ والترجمة المرقمة ١٢٢١ في هذا الكتاب .

ﺧ - إن الترجمة المرقمة ١١٨٢ الخاصة بمحمد بن نصير الصوفي الموجودة في الكتاب الموضوع بين أيديكم ، قد وردت في النسخ الأخرى أيضاً . غير أن تاريخ وفاته قد ذكر فقط في نسخ (أ) ، وباريس ، وبايزيد بإستانبول ، حيث نقله ابن الجزري عن الذهبي[٢٢٠]، وأشار إليه محققو طبعة بيروت أيضاً[٢٢١].

د - لا توجد الترجمة المرقمة ١١٨٣ الخاصة بمحمد بن محمد بن نمير بن السراج ، إلا في نسخة (أ) فقط ، وقد أوردها ابن الجزري نقلاً عن الذهبي وقال عنها ما يلي : « ذكره الذهبي فقال : كان على خير وسكون وتزهد وانقباض عن الناس ، وله حلة بالجامع الأزهر »[٢٢٢].

وقال ابن حجر نقلاً عن الذهبي أيضاً : « قال الذهبي : كتب إلي بترجمته أبو بكر آيدوغدي ، وذكر لي أنه ذو تنسك وصلاح ، وقلة معاشرة ، وله حلقة وافرة يتعلمون الكتابة »[٢٢٣].

إن هاتين العبارتين المتقاربتين مع بعضهما ، تماثلها العبارة الواردة في (أ) فقط ، والترجمة هذه غير موجودة في النسخ الأخرى .

وقد ذكر ابن حجر لدى إيراده لتاريخ ميلاد المترجم نفسه قائلاً : « ولد سنة نيف وسبعين وستمائة » ، ثم أضاف : « وبخط الذهبي السبعين » ، وهذا مما يدل على أنه كان قد رأى نسخة المؤلف المكتوبة بخطه التي هي أساس نسختنا .

ذ - إن ترجمة أبي الحسن علي بن محمد الديواني الواردة في الرقم ١١٩٦ ، مذكورة فقط في نسخة (أ) ، وباريس - وكذلك في نسخة بايزيد التي لم نأخذها

---

٢٢٠ غاية النهاية ٢/ ٢٧٠ .

٢٢١ معرفة القراء الكبار (طبعة بيروت ١٤٠٤ هـ/١٩٨٤ م) ٢/ ٧٢٥ ، رقم ١ .

٢٢٢ غاية النهاية ٢/ ٢٥٦ .

٢٢٣ الدرر الكامنة ٤/ ٢٢٣ .

بنظر الاعتبار في تحقيقنا لهذا الكتاب - وهي الترجمة التي نقلها ابن حجر العسقلاني من الذهبي[224].

ر - لم تدرج الترجمة المرقمة ١٢١١ الخاصة بمحمد بن عثمان القِرْمي - كالترجمة السابقة - في نسخ برلين ، وكويرولي ، والنسخة المطبوعة في بيروت ، وقد ذكر ابن حجر حولها ما يلي : « ذكره الذهبي في آخر الطبقات »[225].

ز - إن الترجمة المكررة في الرقمين ١١٢٥ ، ١١٣٦ والخاصة بجلال الدين أبي بكر بن أبي العز ، قد نقلها ابن حجر بالصيغة التالية : « نقلته من خط الذهبي في " طبقات القراء " »[226].

س - قال الداوودي شمس الدين محمد بن علي في ترجمة أبي الفتح الفرج ابن عمر بن الحسن الواسطي : « ذكره الذهبي وابن الجزري ، كلاهما في " طبقات القراء " »[227].إن هذه الترجمة مذكورة فقط في نسخة (أ) .

ش - قال الداوودي شمس الدين محمد بن علي في ترجمة أبي القاسم محمد ابن عبد الرحيم بن الطيب القيسي : قال الذهبي في " طبقات القراء " : « ولد في حدود الثلاثين وستمائة بالجزيرة الخضراء »[228].

وهذه الترجمة غير موجودة في نسختي برلين وكويرولي ، والنسخة المطبوعة في بيروت .

ويتضح من كل ذلك ، أن المعلومات الكثيرة التي استقاها ابن الجزري ،

---

٢٢٤ المصدر السابق ٣/١٠٤ .

٢٢٥ المصدر السابق ١/٢٠١ .

٢٢٦ المصدر السابق ١/٤٤٩ .

٢٢٧ طبقات المفسرين ٢/٢٥ (رقم الترجمة في هذا الكتاب ٤٧٢) .

٢٢٨ المصدر السابق ٢/٢٥ (رقم الترجمة في هذا الكتاب : ١١٥٤) .

وابن حجر العسقلاني ، والداوودي من كتاب الذهبي ، غير موجودة في النسخ التي اعتمد عليها المحققون في طبعاتهم لهذا الكتاب ، وكذلك في النسخ المماثلة لها . وعلى الرغم من وجود بعض تلك المعلومات المضافة في نسختي باريس وبايزيداللتين لم يطلع محققو طبعات الكتاب عليها أيضاً ، فإن نسخة مكتبة مِلّت التي اعتمدنا عليها في تحقيقنا تعد أوفى تلك النسخ ، وأكثرها احتواء للمعلومات المضافة . لاسيما وإن هذه النماذج المنقولة عنها والتي أشار إليها المؤلفون تكفي للدلالة على نسبة هذه النسخة إلى الذهبي بالذات .

ولا بد لنا في الختام أن نشير إلى مصدر هذه النسخة ، نظراً لأهمية ذلك بالنسبة إلى تحقيقنا ، حيث وردت العبارات التالية قبل الذيل وبعد انتهاء المؤلف من كتابة عبارة فراغه منها : « هذا لفظه بحروفه ومن خطه رحمه الله تعالى ، نقل ذلك سيدي والدي الإمام العلامة الحافظ تقي الدين أبو الفضل محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي المكي ، ومن خطه - أبقاه الله تعالى - نقلت ذلك ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ، وحسبنا الله ونعم الوكيل » .

ثم يدرج الناسخ العبارات التالية : « قال كاتبه الفقير إلى الله تعالى السيد علي المالكي : وهكذا في النسخة التي نقلنا منها ، وهي نسخة سقيمة جداً بخط المذكور أعلاه ، وهي لها من يوم كتبت إلى وقت الفراغ نحو من ثلاثمائة سنة وسبع سنين ، ثم يليه الذيل بخط المذكور أيضاً ، نفع الله بذلك ، آمين » .

تؤكد هذه العبارات أن العالم الشهير تقي الدين أبا الفضل بن فهد الهاشمي المكي[٢٢٩] استنسخ الكتاب من خط المؤلف الذهبي ، ثم نقل من هذه النسخة ابنه

---

٢٢٩ انظر ترجمته في : ذيل تذكرة الحفاظ (المقدمة) ، ص ٢-٥ ؛ البدر الطالع ٢/٢٥٩-٢٦٠ .

– الذي يحتمل أن يكون اسمه عمر من بين ولديه[230] – نسخة ، قام علي المالكي بدوره باستنساخها ، وهي النسخة التي وصلت إلينا .

كما يتضح من العبارات نفسها أنه ثمة فارق زمني بين النسخة السقيمة التي نسخها عمر بن محمد وبين نسختنا المخطوطة يبلغ ٣٠٧ سنوات . فإذا أخذنا تاريخ ١١٢٨ أساساً للانتهاء من نسختنا – كما ورد في آخرها – التي اعتمدنا عليها في تحقيقنا ، وطرحنا الرقم ٣٠٧ منها ، يبقى تاريخ ٨٢١ هـ التي هي سنة استنساخ تلك النسخة الموصوفة بـ « النسخة السقيمة » التي كتبها عمر بن محمد وهو في التاسعة من عمره .

وقد يكون ذلك هو السبب – أيضاً – في وجود الفراغات البيضاء في المخطوطة أو العبارات غير المستنسخة فيها لعدم استطاعة الناسخ علي المالكي قراءتها ، وذلك بسبب قلة خبرته وصغر سنه[231] .

نسخة المكتبة الوطنية (BIBLIOTHEQUE NATIONALE) بباريس المرقمة ٢٠٨٤ :

توجد لدينا نسخة مصورة منها ، بالإضافة إلى فيلمها ، وقد أشرنا إليها برمز (س) في دراستنا لكتاب الذهبي . وتضم هذه النسخة (٢٤١) ورقة ، وتحوي كل ورقة منها (٢٣) سطراً ، تغطي – مع الذيل الذي كتبه

---

٢٣٠ انظر : ذيل تذكرة الحفاظ (المقدمة) ، ص ٢ . وترجمة عمر بن محمد في : البدر الطالع ١/٥١٢–٥١٣ ؛ الضوء اللامع ٦/١٢٦–١٣١ .

٢٣١ انظر مثلاً : الترجمتين ٤٤ ، ٥١ في هذا الكتاب .

المؤلف[٢٣٢] والذي يضم سبع تراجم - ١٠١٨ ترجمة . وقد ورد في ختام النسخة ، أنها كتبت بقيد المقابلة في ٢١ شعبان ٧٢٤ هـ ، حيث تم تصحيحها وإكمالها بالاستماع إلى المؤلف بعد حوالي عشرة أشهر ، في ٩ جماذي الآخر ٧٢٥ هـ .

وأما على غلاف الكتاب ، فقد أدرجت العبارة التالية : « وجد بخط المصنف - رحمه الله - ما حكايته : سمع هذا الكتاب كله سوى تراجم بخطي جديدة من لفظي وتأليفي، الشيخ الإمام المقرىء المجود الماهر شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن يحيى بن نحلة النابلسي ثم الدمشقي التاجر ، بلغه الله آماله وأصلح أعماله ، وهو ممسك حال السماع هذه النسخة التي كتبها بيده ، وصح ذلك في عدة مجالس ، تمت في تاسع جمادي الآخرة سنة خمس وعشرين وسبعمائة ، والحمد لله ، وأجزت له ولأخيه على جميع ما حملته سماعاً وتلاوة وإجادة ، وما قلته وألفته ، وكتب محمد بن أحمد بن عثمان بن الذهبي ، غفر الله له ولوالديه ، وتاب عليه كل ما تاب إليه » .

أما قيد الفراغ الذي أدرج قبل الذيل فقد كان : « كتبه أحمد بن محمد بن يحيى بن أبي الحرم بن إبراهيم بن أبي المنى بن مسلم بن نحلة ابن سبط السلعوس[٢٣٣] ، من أصل المصنف وبخطه ، وفرغه في الحادي والعشرين من شعبان

---

٢٣٢ إن التراجم الموجودة في هذا الذيل عدا الترجمة الموجودة في التسلسل المرقم (■) ، والخاصة بعمر بن علي بن عمر الحسيني العلوي (انظر : الدرر الكامنة ٣/١٨٠) قد أدرجت في متن نسخة مكتبة ملّت الذي أجرى المؤلف عليها التعديلات الأخيرة ، وهي النسخة التي اتخذناها أساساً في تحقيقنا للكتاب . أما الذيل المدرج في نسخة باريس والمنقول من خط المؤلف فقد حققه إيفيت صونان ، ونشره بشكل مستقل بعنوان " ذيل طبقات القراء " (انظر : مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٩/٦٥٢-٦٥٧) .

٢٣٣ انظر : ترجمة الكاتب ابن السلعوس في ٣/١٥١٢-١٥١٣ من هذا الكتاب .

سنة أربع وعشرين وسبعمائة » .

إن الإضافات الواردة في هذه النسخة كما في نسخة مِلّت ، أو التراجم الزائدة – البالغة (١٠١٨) ترجمة – بالنسبة إلى نسخة القاهرة المطبوعة التي ضمت ٧٢١ ترجمة ، ونسخة بيروت المحققة التي احتوت على ٧٣٤ ترجمة ، كانت إحدى الأسباب التي دفعتنا إلى تحقيق هذا الكتاب .

نسخة مكتبة بايزيد العامة (مرزيفونلي) المرقمة ١٤ – ١٨٦٧٩ :

كتبت هذه النسخة – مثل سابقتها نسخة باريس التي تماثلها من حيث ترتيب التراجم والمعلومات المضافة – بخط واضح ، وتضم (٢١٧) ورقة ، تحوي كل واحدة منها (٢١) سطراً ، غير أنها لا تحوي الذيل المكتوب في نهاية نسخة باريس والذي يشتمل على سبع تراجم مضافة .

ولقد أصبحت الصفحات ١٤٩–٢١٧ متفحمة ومعرضة للانكسار والتمزق نتيجة انكباب مركب كيميائي عليها ، مما أدى ذلك إلى صعوبة قراءتها بله الاستفادة منها ، ولذلك فقد صرفنا النظر عنها في تحقيقنا لهذا الكتاب .

ويظهر من قيد المقابلة المدرج على حاشية الكتاب في ختام النسخة ، بأن هذه النسخة قد استنسخت من نسخة كتبت من النسخة المكتوبة بخط المؤلف .

وقد كان قيد الفراغ كما يلي : « وقع الفراغ من نسخه في شهر رجب الفرد سنة تسع وعشرين وسبعمائة ، نفع الله به المسلمين .وكتبه العبد الفقير إلى الله تعالى محمد بن أبي بكر بن محمد بن عبد الواحد الشافعي إمام مسجد طغان ، والحمدلله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه الطيبين الطاهرين ، وسلم تسليماً كثيراً » .

إن احتواء هذه النسخة على أكثر من ألف ترجمة توضح لنا أيضاً ، أن نسختي القاهرة وبيروت المطبوعتين ناقصتان بكثير ، وأن الكتاب بحاجة إلى تحقيق جديد ، مما تجعل إعادة طبعه مجدداً ضرورة ملحّة .

نسخة مكتبة كوبرولي بإستانبول المرقمة ١١١٦ :

تعد هذه النسخة مماثلة للنسخة المعتمدة في طبعتي القاهرة وبيروت لكتاب الذهبي ، ويظهر أنها جميعاً قد استنسخت أو جاءت من مصدر واحد . إن هذه النسخة التي رمزنا لها بإشارة (ك) في تحقيقنا ، تضم (١٢١) ورقة ، تحتوي كل ورقة منها على (٢٩) سطراً . وإن الكتاب نفسه ينداح على (١١٦) ورقة من هذه النسخة ، بينما يحتل الذيل الذي يحوي (٢٠) ترجمة ، والمكتوب - فيما بعد - من قبل أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم بن أحمد بن محمد ابن سليم القيسي ، بقية صفحات الكتاب .

وقد أدرج قيد الفراغ قبل الذيل بالشكل التالي : « نجز بعون الله تعالى في يوم الخميس ثالث عشر شهر رمضان المعظم قدره من شهور سنة سبع وثلاثين وثمانمائة ، وكتب محمد بن سعد ، أصلح الله شأنه وصان عما شابه » .

نسخة المكتبة الوطنية (STAATSBIBLIOTHEK) ببرلين المرقمة ٣١٤٠ :

توجد لدينا نسخة مصورة منها ، بالإضافة إلى فيلمها ، وقد رمزنا لها بإشارة (ن) في تحقيقنا للكتاب .

وإن هذه النسخة المماثلة لنسخة مكتبة كوبرولي - اللتين جاءتا من المصدر نفسه - تضم (١٢٦) ورقة ، وتحتوي كل ورقة منها على (٢٧) سطراً .

ينتهي متن هذه النسخة في الصفحة (١٢٢) ، وتضم الصفحات الباقية - كما كان الأمر في نسخة مكتبة كوبرولي السابقة - الذيل الذي كتبه أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم بن أحمد بن محمد بن سليم القيسي ، والذي يضم (٢٠) ترجمة .

وقد ورد في ختام المتن وقبل إدراج الذيل ، عبارة قيد الفراغ عن النسخ ، وهي بالشكل الآتي : « نجز بعون الله تعالى في ثالث عشر شوال سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ، أحسن الله عاقبتها ، وكتبه الفقير إلى الله تعالى أحمد بن علي بن أحمد الشهير بالبقلي المالكي ، غفر الله له ولوالديه ، ولمن نظر فيه ، ولجميع المسلمين أجمعين ، آمين »[٢٣٤].

٥ - منهجنا في التحقيق :

يمكننا تلخيص نهجنا في تحقيق هذا الكتاب بما يلي :

١ - اعتمدنا في تحقيق النص على خمس نسخ من كتاب " معرفة القراء الكبار ... " ، وهي نسخ مِلّت (أ) ، وباريس (س) ، وبرلين (ن) ، وكوبرولي (ك) ، والنسخة المطبوعة ببيروت (م) كما أوضحنا ذلك من قبل . ولم نستفد من نسخة بايزيد المماثلة لنسخة باريس المعدلة ، بسبب الأضرار التي لحقت بها وجعلتها خارج نطاق البحث العلمي .

٢- اتخذنا نسخة مكتبة مِلّت ، من بين تلك النسخ الخمس أساساً لتحقيقنا ، لأنها - وكما أوضحنا ذلك أعلاه - كانت النسخة التي شهدت إضافات

---

٢٣٤ ورغم إشارة الدكتور صلاح الدين المنجد إلى نسختين أخريين للكتاب في كل من حلب وبانكيبور فإنه لم يدلنا على مكان وجودهما ، ولا أشار إلى أرقامهما ، كما أنه لم يرشدنا إلى أية معلومات أخرى حولهما (انظر : مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٩/١٣٤).

وتصحيحات المؤلف الأخيرة ، فهي النسخة الوحيدة التي تتضمن مع ذيلها ١٢٤١ ترجمة .

إن العبارة المدرجة على غلاف نسخة باريس التي تحوي ١٠١٨ ترجمة ، والقائلة : « سمع هذا الكتاب كله سوى تراجم بخطي جديدة من لفظي وتأليفي ... » تعني أن الذهبي قد قام بكتابة بعض الإضافات والتراجم قبل تاريخ ٧٥٢ هـ المذكور في نهاية تلك العبارة ، ويظهر أنه قد استمر على إجراء التعديلات والإضافات في السنوات القابلة أيضاً ، ومن هنا فقد أصبح من الضروري اتخاذ نسخة مِلّت (أ) أساساً للتحقيق نظراً لقيام الذهبي بتلك الإجراءات عليها حتى بعد تاريخ ٧٣٠ هـ الذي يوضح تاريخ الفراغ من كتابة تلك النسخة .

٣ – وعند وجود الاختلافات بين النسخ ، لم نأخذ بالنص الموجود في (أ) كما هو ، والإشارة إلى ما عداها في الهوامش ، وإنما أدرجنا النص الصحيح بعد تمحيص الكلمات والعبارات للوصول إلى أقرب نص ورد عن المؤلف ، ثم أشرنا إلى ما عداها في الهوامش .

٤ – وإذا كانت ثمة اختلاف بين النسخة الأصلية (أ) والنسخ الأخرى من حيث الكلمات والعبارات ، والتي لا تؤدي إلى اختلافات في النتائج ، فإننا اتخذنا نسخة (أ) أساساً لتصحيحها ، مع عدم إدراج تلك الاختلافات في الهوامش . فمثلاً في حالة ذكر نسخة (أ) لاسم « محمد بن جرير الطبري » ، وقيام النسخ الأخرى بذكر العنوان بشكل « أبو جعفر بن جرير الطبري » فقد أدرجنا الاسم الأول « محمد بن جرير الطبري » الواردة في نسخة (أ) ، وأهملنا العنوان الثاني تجنباً لتضخيم الهوامش . وقد اتبعنا الطريقة نفسها في حالات التقديم والتأخير بالنسبة للأسماء والعبارات الواردة . وبعبارة أخرى أوردنا ذكر الترتيب الموجود في (أ) ، وأهملنا الإشارة إليها في الهوامش . لاسيما وإن تلك الاختلافات كثيرة (وبخاصة

في نسخ [ن ، ك ، م] بالمقارنة مع نسخة [أ]) .

٥ - وأما الإضافات الموجودة في نسختي (أ) و (س) وهي غير الموجودة في النسخ الأخرى ((أي : ن ، ك ، م) فقد وضعناها بين معقوفتين < > ، كما أننا أشرنا فيما إذا كانت تلك العبارات والتراجم المضافة هي في نسخة (أ) فقط ، أو في نسختي (أ ، س) معاً .

٦ - حاولنا الرجوع إلى المصادر الموجودة لدينا من أجل تثبيت التراجم الواردة في الكتاب . غير أننا لم نجد لبعضها أثراً في تلك المصادر ، ولا في كتاب " غاية النهاية " لابن الجزري ، الذي أورد العديد من التراجم والمعلومات المضافة إلى نسخة (أ) ، مما أثار لدينا علامة الاستفهام حولها ، لاسيما وإنه قد أدرج في مقدمة كتابه حول نسخة المؤلف ما يلي : « وأتيت فيه على جميع ما في كتابي الحافظين أبي عمرو الداني وأبي عبد الله الذهبي ، رحمهما الله » . ولذلك فإننا نعتقد بأن ذلك نابع من اختلاف تسلسل الأسماء والكنى بين الذهبي وابن الجزري ، مما أدى بنا إلى عدم العثور عليها في " غاية النهاية " .

٧ - أدرجنا إيضاحات بعض الكلمات الغريبة ، وكذلك بعض الألقاب والصفات وأسماء الأعلام الواردة في التراجم ، في الهوامش .

٨ - بينا سور وأرقام الآيات الواردة في الكتاب ، كما بينا مصادر الأحاديث التي تم الاستشهاد بها في الكتاب .

٩ - ولغرض الاستفادة التامة من الكتاب ، فقد وضعنا الفهارس المطلوبة في ختامه .

ونحن إذ نرحب بملاحظات كل من أراد الاهتمام بتراثنا الإسلامي ، وخاصة المهتمين منهم بالطبقات والتراجم ، فنشير بأننا سوف نستقبل بصدرنا الرحب كل مايؤاخذ على هذه الدراسة المتواضعة من قبل العلماء والباحثين ، وبالتالي نستطيع

أن نكمل ما فات علينا . وذلك أثناء القيام بالطبعة القادمة للكتاب إن شاء الله .

وهذا من فضل ربي ، والحمد لله أولاً وآخراً .

الدكتور طيار آلتي قولاج

١٢٥

عليه المغيرة بن ابي شهاب المخزومي وغيره ويقال ان ابن عامر قرا عليه
هذا صحيح وقيل انه ختم تلاوته في الصلاة فالله اعلم وقد حدث عن النبي صلى الله
عليه وسلم بجملة من الاحاديث روى عنه بنوه ابان وعمرو وسعيد و وابن
عباس وابن عمر وانس والسايب بن يزيد وابو امامة بن ابن الحكم
وهو ابن عمه وكاتب السره وابو عبد الرحمن السلمي وعرض عليه القران هو
وابو الاسود والدولي وزر بن حبيش فبعضهم اخذ عنه احرفا ممن روى
عنه الاحنف بن قيس وطارق بن شهاب وعبد الله بن جعفر وسلمة بن الاكوع
وعبد الله بن عامر بن كريز القرشي وخلق سواهم زوجه النبي صلى الله
عليه وسلم بابنته رقية فولدت له عبد الله وبه كان يكنى ثم كني بولده عمرو
فلما توفيت رقية رضي الله عنها ليالي وقعة بدر زوجه النبي صلى الله عليه
وسلم بابنته الاخرى ام كلثوم واقامت معه مدة ثم توفيت في حياة
ابيها وكان من اقران ابي بكر الصديق اسلم كل منهما وعمره بضع وثلاثين
سنة وكان من بني عم النبي صلى الله عليه وسلم وامه هي اروى بنت
كريز بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف خالة امير خراسان عبد الله بن
عامر بن كريز وامها ام حكيم عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ام الحكم بنت عبد المطلب
الهاشمية التي يقال لها البيضا قال الزبير بن بكار هي توامة عبد
الله والد النبي صلى الله عليه وسلم هاجر عثمان بزوجته رقية الى الحبشة ثم
هاجر الى المدينة فمرضت رقية فتركه النبي صلى الله عليه وسلم لتمريضها فضرب
له النبي بسهمه واجره روى الربيع بن بدر عن الجريري عن
عبد الله بن حزم المازني قال رايت عثمان فما رايت ذكرا ولا انثى
احسن وجها منه وقيل كان ابيض ربعة رقيق الوجه حسنه كبير
اللحية اسمر بعيد ما بين المنكبين يخضب بالصفرة وليشد اسنانه
بالذهب قال السايب ما رايت شيخا اجمل منه وعن الحسن
البصري قال كان بوجه عثمان نكتات جدري واذا شعره قد كسا
ذراعيه وروي عن عثمان قال لقد اختبأت عند ربي عشرا واني لرابع اربعة

صورة الورقة الثانية من مخطوطة مكتبة مِلّتْ (علي أميري ٢٥٠٠) التي أعددناها النسخة الأصلية لكتاب " معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار " ، والتي ضاعت ورقتها الأولى .

واحدة وهي سنة ست وخمسين وسبعمائة وهي الآن بغيدان العلوم بمدينة
حلب وأعمالها نفع الله تعالى بها ولهذا ابن البيري في أكثر أسانيد بلاد
الاندلس رحمه الله والحمد لله وحده ن فرغ كاتبه منه على سقم الأصل
وضعفه ضحى يوم الاثنين المبارك الثاني والعشرين من شهر صفر
الخير من شهور سنة ثمان وعشرين
ومائة وألف لطف الله بنا عند
الحتف وصلوات الله على سيدنا
محمد وسلامه عليه ما ذكره
الذاكرون وغفل عن
ذكره الغافلون
ولا قوة
إلا بالله
تم

ووجد في آخر نسخة الأصل ما نصه

قولوا لمن أسعد الأيام له دامت ✽ كم أقعدت نائبات الدهر كم قامت
إن كنت نمت ففيض الله ما نامت ✽ لكن صنع الدهر والدنيا لمن دامت

صورة الورقة الأخيرة من مخطوطة مكتبة ملّتْ (علي أميري ٢٥٠٠) .

كتاب معرفة القراء الكبار

على الطبقات والأعصار

تأليف الشيخ الإمام العالم العامل الحبر الكامل والصدر الفاضل شيخ القراء والمحدثين شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ابن الذهبي عمره الله تعالى ونفع به المسلمين آمين

وبخط المصنف رحمه الله ما صورته

سمع هذا الكتاب كله من لفظي وتأليفي الشيخ الإمام المقرئ المجود الماهر تاج الدين أبو العباس أحمد بن [illegible] بن مكتوم النابلسي ثم الدمشقي التاجر ببغداد [illegible] وأصلح أغلاطه وهو ممسك حال السماع بهذه النسخة التي كتبها بيده وصح ذلك في عدة مجالس آخرها في تاسع [illegible] الآخرة سنة خمس وعشرين وسبعمائة والحمد لله وأجزت له [illegible] على جميع ما حملته بسماع وتلاوة وإجازة وما قلته وألفته وكتبه محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي غفر الله له ولوالديه وتاب عليه [illegible]

أشرقت شمسنا على الطبقات فأضاءت بها على [illegible] الجوهري [illegible]

وحباه أعالي الجنات واستفيد [illegible] جابر النفع دافع الشبهات

صورة الغلاف الأول لنسخة باريس (٢٠٨٤) .

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

قال الشيخ الإمام العالم العامل الحافظ بقية السلف وعمدة الخلف شمس
الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن الذهبي عمره الله تعالى ونفع
به الحمد لله والسلام على عباده الذين اصطفى وأشهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له مالك توحد واختفى وأشهد أن محمدا عبده ورسوله سيد
البشر وحبيب الله وكفى أما بعد فهذا كتاب فيه معرفة المشهورين
من القراء الأعيان أولي الإسناد والإتقان والمقدمة في البلدان على الطبقات
والأزمان والله المستعان

باب الطبقة
الأولى الذين عرضوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان

ابن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي
بن كلاب أمير المؤمنين أبو عمرو وأبو عبد الله القرشي الأموي ذو النورين
أحد السابقين الأولين وأحد من جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم قرأ عليه المغيرة ابن أبي شهاب المخزومي ويقال قرأ عليه ابن عامر
وليس بشيء إنما قرأ عليه المغيرة عنه وحدث عنه بنوه أبان وعمرو وسعيد
وحمران بن أبان وابن عباس وابن عمر وأنس والسائب بن يزيد وأبو أمامة
ابن سهل وأبو عبد الرحمن السلمي والأحنف بن قيس وطارق بن شهاب وخلق
كثير تزوج بابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم رقية فولدت له عبد الله
وبه كان يكنى ثم كني بابنه عمرو فلما توفيت في ليالي بدر زوجه النبي
صلى الله عليه وسلم بأختها أم كلثوم وكان معتدل الطول حسن الوجه
كبير اللحية أسمر بعيد ما بين المنكبين يخضب بالصفرة قال السائب
رأيته فما رأيت شيخا أجمل منه قلت سقت أخباره في تاريخ الإسلام
قتل شهيدا في داره مظلوما قاتل الله قاتله في ثامن عشر ذي الحجة
سنة خمس وثلاثين وله اثنتان وثمانون سنة على الصحيح علي

صورة الصفحة الأولى من الورقة الأولى لنسخة باريس (٢٠٨٤) .

تأليف الشيخ الإمام العالم الحافظ بقية السلف عمدة الخلف

شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد

بن عثمان الذهبي قدس الله

روحه ونور ضريحه

بمنه وكرمه

آمين



صورة الغلاف الأول لنسخة مكتبة برلين (٣١٤٠) .

بسم الله الرحمن الرحيم   اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال الشيخ الإمام العالم الحافظ بقية السلف عمدة الخلف شمس الدين أبو عبد الله
محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي رحمه الله . الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وأشهد أن لا
إله إلا الله وحده لا شريك له ما لمع نور واختفى وأشهد أن محمدا عبده ورسوله سيد الشرفاء
وحسبي الله وكفى أما بعد فهذا كتاب فيه معرفة المشهورين من القراء الأعيان أولي
الإسناد والإتقان والتقدم في البلدان على الطبقات والأزمان والله تعالى المستعان

باب الطبقة الأولى الذين عرضوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله
عنهم

عثمان بن عفان

عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب
أمير المؤمنين أبو عمرو وأبو عبد الله القرشي الأموي ذو النورين رضي الله عنه أحد السابقين
الأولين وأحد من جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ عليه المغيرة بن أبي شهاب
المخزومي ويقال قرأ عليه ابن عامر وليس بشيء إنما قرأ على المغيرة عنه وحدث عنه بنوه أبان وعمرو
وسعيد وحمران بن أبان وابن عباس وعبد الله بن عمر بن الخطاب وأنس بن مالك رضي الله عنهم
أجمعين والسائب بن يزيد وأبو أمامة بن سهل وأبو عبد الرحمن السلمي والأحنف بن قيس وطارق
بن شهاب وخلق كثير تزوج بابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم رقية رضي الله عنها
فولدت له عبد الله وبه كان يكنى ثم كني بابنه عمرو فلما توفيت رقية ليالي بدر زوجه النبي صلى
الله عليه وسلم بأختها أم كلثوم رضي الله عنها وكان معتدل الطول حسن الوجه كبير
اللحية أسمر بعيد ما بين المنكبين يخضب بالصفرة قال السائب رأيته فما رأيت شيخا
أجمل منه قلت سقت أخباره في تاريخ الإسلام قتل شهيدا في داره مظلوما قاتل الله قاتله
في ثامن عشر ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وله اثنتان وثمانون سنة على الصحيح رضي الله عنه

علي بن أبي طالب

علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب أمير المؤمنين
أبو الحسن الهاشمي رضي الله عنه أحد السابقين الأولين لم يسبقه إلى الإسلام إلا خديجة
رضي الله عنها واختلف فيه وفي أبي بكر رضي الله عنهما أيهما أسلم ولكن إسلام الصديق
كان أنفع للإسلام وأكمل لأن عليا رضي الله عنه أسلم وله ثمان سنين وقيل تسع سنين
وقيل ابن عشر سنين وقيل ابن اثنتي عشرة سنة وقيل ابن ثلاث عشرة وقيل ابن خمس
عشرة قال ابن عيينة عن جعفر الصادق عن أبيه أن عليا قتل وهو ابن ثمان وخمسين سنة
قال المؤلف هذا يطابق أنه أسلم وله ثمان سنين لأن النبي صلى الله عليه وسلم بعث فأقام
بمكة عشرا وبالمدينة عشرا وعلى قول من يقول أقام بمكة ثلاث عشرة كما قال الشاعر ثوى

صورة الصفحة الأولى من الورقة الأولى لنسخة مكتبة برلين (١٣٤٠) .

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ الامام العالم الحافظ بقية السلف عمدة الخلف شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن الذهبي رحمه الله
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ما لمع نور واختفى واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد الشرفاء وحسبي الله وكفى اما بعد فهذا كتاب فيه معرفة المشهورين من القراء الاعيان اولي الاسناد والاتقان والتقدم في البلدان على الطبقات والازمان والله تعالى المستعان باب الطبقة الاولى الذين عرضوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم عثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس ابن عبد مناف بن قصي بن كلاب امير المومنين ابو عمرو ابو عبد الله القرشي الاموي ذو النورين رضي الله عنه احد السابقين الاولين واحد من جمع القران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا عليه المغيرة بن ابي شهاب المخزومي ويقال قرا عليه ابن عامر وليس بشيء انما قرا على المغيرة وحدث عنه بنوه ابان وعمرو وسعيد وحمران بن ابان وابن عباس وعبد الله بن عمر بن الخطاب وانس بن مالك رضي الله عنهم اجمعين والسايب بن يزيد وابو امامة بن سهل وابو عبد الرحمن السلمي والاحنف بن قيس وطارق بن شهاب وخلق كثير تزوج بابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم رقية رضي الله عنها فولدت له عبد الله وبه كان يكنى ثم كني بابنه عمرو فلما توفيت رقية ليالي بدر زوجه النبي صلى الله عليه وسلم ام كلثوم رضي الله عنها وكان معتدل الطول حسن الوجه كبير اللحية اسمر بعيد ما بين المنكبين يخضب بالصفرة قال السايب رايته فما رايت شيخا اجمل منه قلت سقت اخباره في تاريخ الاسلام قتل شهيدا في داره مظلوما قاتل الله قاتله في ثامن عشر ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وله اثنتان وثمانون سنة على الصحيح رضي الله عنه علي ابن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب امير المومنين ابو الحسن الهاشمي رضي الله عنه احد السابقين الاولين لم يسبقه الى الاسلام الا خديجة رضي الله عنها واختلف فيه وفي ابي بكر رضي الله عنهما ايهما اسلم اول ولكن اسلام الصديق كان انفع للاسلام واكثر لان عليا رضي الله عنه اسلم وله ثمان سنين وقيل تسع سنين وقيل عشر سنين وقيل ابن اثنتي عشرة سنة وقيل ابن ثلاث عشرة وقيل ابن خمس عشرة قال ابن عيينة عن جعفر الصادق عن ابيه ان عليا قتل وهو ابن ثمان وخمسين سنة قال المولف هذا يطابق انه اسلم وله ثمان سنين لان النبي صلى الله عليه وسلم بعث فاقام بمكة عشرا او بالمدينة عشرا او على قول من يقول اقام بمكة ثلاث عشرة سنة كما قال

(في الهامش: ١ عثمان بن عفان — ٤ — بالتمام — ٢ علي بن ابي طالب)

صورة الصفحة الأولى من الورقة الأولى لنسخة مكتبة كوبريلي (١١١٦) .



كتاب الوقف والابتدا للزواوي وقرات انا عليه عدد
الاي للزواوي وكان حسن المعرفه بالقراات
ضابطا للخلاف توفي في المحرم سنه احدى وسبعمايه
محمد بن احمد بن علي الامام المقرى الفقيه شمس الدين
ابو عبد الله الرقي ثم الدمشقي الحنفي الاعرج ولد
سنه بضع وستين وستمايه وقرا القراات على الشيخ
عز الدين الفاروثي وشهاب الدين ابن مزهر وجماعه وهو
امام فاضل جيد المشاركه في العربيه له نظم مشكل
القصيد [illegible] افادنا اشيا [illegible]
[illegible] سنه [illegible] وتسعين [illegible] بالقراه على
الموفق [illegible] الكوفي [illegible] استاذ [illegible]
في [illegible] وهو الان يقرى بالجامع [illegible]
كنيسه اليهود وناظر في المدارس
عبد الله بن محمد بن عبد العظيم الامام العالم
المقرى المحقق المجود نجم الدين الواسطي الشافعي
الصوفي قرا القراات بواسط واتقنها على الشيخ [illegible]
[illegible] وحسن الكوسا [illegible] وقدم
الشام سنه سبع وتسعين وستمايه فاستوطنها
وتولى المدارس والخانقاه وجلس لافاده العربيه

سالته ان يجرد لي قراءه يعقوب فنظمها في كراريس [illegible]
محمد بن ابرهيم الامام العالم المقرى الفقيه البارع
شمس الدين ابو عبد الله الزنجلي الدمشقي الحنفي
[illegible] مدرس الزنجيليه قرا بالروايات على الفاضل
ولم يكملها ثم قرا بالروايات ايضا على الدمياطي معظم
القران وتوفي الدمياطي [illegible] فاقتصر على ان عرض
ختمه على الشيخ شهاب الدين الكفري واشتغل
بالمذهب وحصله وكتب الخط المنسوب وبرع في
الشروط و[illegible] قاضي القضاه نجم الدين الشافعي
مده حكمه وهو عدل [illegible] جيد المشاركه [illegible]

الحمد لله وحده وصلى الله على محمد وسلم

[illegible]

صورة الورقة الأخيرة من نسخة مكتبة الرباط التي لم أرها، والتي استفدنا منها عن طريق النسخة المطبوعة في بيروت ١٤٠٤ هـ/١٩٨٤ م .

بســــــــــم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الإمام العالم العامل[1] الحافظ ، بقية السلف وعمدة[2] الخلف ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن الذهبي، رحمه الله[3]:

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، ما لمع نور واختفى، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله سيد الشرفاء ، وحسبي الله وكفى .

أما بعد :

فهذا كتاب فيه معرفة المشهورين من القراء الأعيان ، أولي الإسناد والإتقان ، والتقدم في البلدان ، على الطبقات والأزمان ، والله تعالى المستعان .

(١) العامل : س || - : ن ، ك .

(٢) وعمدة : س || عمدة : ن ، ك .

(٣) رحمه الله : ن ، ك || عمره الله تعالى و نفع به : س .

باب الطبقة الأولى

الذين عرضوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم

١ ـ عثمان بن عفان*

ابن ابي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب ، أمير المؤمنين ، أبو عمرو وأبو عبد الله القرشي الأموي ، ذو النورين رضي الله عنه ، أحد السابقين الأولين ، وأحد من جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قرأ [١/آ] عليه المغيرة بن أبي شهاب المخزومي < وغيره >[١].

ويقال : إن ابن عامر تلا عليه ، وليس[٢] هذا بصحيح . وقيل : إنه سمع تلاوته في الصلاة ، والله أعلم[٣].

---

* ترجمته في : الطبقات الكبرى ٣/٥٣-٨٤ ؛ المسند ١/٥٧-٧٥ ؛ تاريخ المدينة المنورة ٩٥٢-١٣١٥ ؛ حلية الأولياء ١/٥٥-٦١ ؛ صفة الصفوة ١/١٥٤-١٦١ ؛ تذكرة الحفاظ ١/٨-١٠ ؛ تاريخ الإسلام (عهد الخلفاء) ٤٢٩-٤٦٢ ؛ ٤٦٧-٤٨٢ ؛ البداية والنهاية ٧/١٧٦-٢٢٠ ؛ غاية النهاية ١/٥٠٧ ؛ الإصابة ٢/٤٦٢-٤٦٣ ؛ تهذيب التهذيب ٧/١٣٩-١٤٢ ؛ تاريخ الخلفاء ١٦٣-١٨٢ ؛ تاريخ الخميس ٢/٢٥٤-٢٧٥ .

١ زيادة من : ا ، فقط .

٢ عليه وليس : س ، ن ، ك ، م || بياض : ا .

٣ وقيل...أعلم : ا || إنما قرأ عليه المغيرة : س ، ن ، ك ، م .

< وقد حدث عن النبي صلي الله عليه وسلم بجملة من الأحاديث >[٤].

روى عنه بنوه أبان ، وعمرو ، وسعيد ، وحمران بن أبان[٥]، وابن عباس ، وابن عمر، وأنس ، والسائب بن يزيد ، وأبو أمامة بن سهل[٦] < . . . . . ابن الحكم ، وهو ابن عمه ، وكاتب السر له >[٧] ، وأبو عبد الرحمن السلمي ، < وعرض عليه القرآن هو ، وأبو الأسود الدؤلي، وزر بن حبيش ، فبعضهم أخذ عنه أحرفا ، وممن روى عنه >[٨] الأحنف بن قيس ، وطارق بن شهاب ، < وعبيد الله بن جعفر ، وسلمة ابن الأكوع ، وعبد الله بن عامر بن كريز القرشي >[٩]، وخلق سواهم .

زوجه النبي صلى الله عليه وسلم بابنته رقية ، فولدت له عبد الله ، وبه كان يكنى ، ثم كني بولده عمرو ، فلما توفيت رقية رضي الله عنها ليالي وقعة بدر زوجه النبي صلى الله عليه وسلم بابنته الأخرى أم كلثوم < وأقامت مدة ، ثم توفيت في حياة أبيها .

وكان من أقران أبي بكر الصديق ، أسلم كل منهما وعمره بضع وثلاثون سنة . وكان من بني عم النبي صلى الله عليه وسلم ، وأمه هي أروى بنت كريز بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف ، خالة أمير خراسان عبد الله بن عامر بن كريز، وأمها هي عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم أم الحكم بنت عبد المطلب الهاشمية التي يقال لها البيضاء .

---

٤ زيادة من : ا ، فقط .

٥ حمران بن أبان : س ، ن ، ك ، م || بياض في : ا .

٦ سهل : س ، ن ، ك ، م || بياض : ا .

٧ زيادة من : ا ، فقط .

٨ زيادة من : ا ، فقط .

٩ زيادة من : ا ، فقط .

قال الزبير بن بكار: هي توأمة عبد الله ، والد النبي صلى الله عليه وسلم .

هاجر عثمان بزوجته رقية الى الحبشة ، ثم هاجر الى المدينة ، فمرضت رقية ، فتركه النبي صلى الله عليه وسلم ليمرضها ، فضرب نبي الله له بسهمه وأجره .

روى الربيع بن بدر ، عن الجريري ، عن عبد الله بن حزم المازني قال : رأيت عثمان ، فما رأيت ذكراً ولا أنثى أحسن وجهاً منه . وقيل :>[10] كان معتدل الطول ، حسن الوجه[11] ، كبير اللحية ، أسمر ، بعيد ما بين المنكبين ، يخضب بالصفرة ، < ويشد أسنانه -لما شاخ- بالذهب >[12].

قال السائب : ما رأيت شيخاً أجمل منه .

< وعن الحسن البصري قال : كان بوجه عثمان نَكَتات جُدَرِي ، وإذا شعره قد كسا ذِراعَيْه[13] .

و روي عن عثمان قال : لقد اختبأت عشراً ، وإني لربع الإسلام[14] [١/ب] وما تَغَنَّيْتُ ، ولا تمنيت ، ولا وضعت يميني على فرجي ، منذ بايعت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا مرت جمعة إلا وأنا أعتق فيها رقبة ، ولا زنيت قط .

قلت : قد صنفت كتاباً مفرداً في سيرة عثمان[15] ، وقد ساق ابن عساكر

---

١٠ زيادة من : ا ، فقط .

١١ معتدل الطول حسن الوجه : س ، ن ، ك ، م || ابيض ربعة رقيق الوجه حسنه : ا .

١٢ زيادة من : ا ، فقط .

١٣ انظر: المسند ٥٣٧/٢؛ مجمع الزوائد ٨٠/٩ .

١٤ وفي : تاريخ الإسلام (عهد الخلفاء) ٤٦٩ : « إني لرابع أربعة في الإسلام » .

١٥ سماه " التبيان في مناقب عثمان بن عفان" ، انظر : إيضاح المكنون ٢٢٤/٣ ؛ سير أعلام النبلاء (المقدمة) ٨١/١ ؛ ٤٧/١ (المقدمة) من هذا الكتاب .

سيرته في أربعين كراساً[16] ، ومناقبه عديدة >[17]. قتل مظلوماً شهيداً ، مصبوراً صابراً، محتسباً ، فـ { إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ }[18] ، وذلك في ثامن عشر ذي الحجة، سنة خمس وثلاثين ، وله ثنتان وثمانون سنة على الصحيح < وقيل : عاش ستاً وثمانين ، وكان في . . . .[19] فتح المغرب ، وإقليم خراسان ، وكانت خلافته اثنتي عشرة سنة >[20]، رضى الله عنه .

٢- علي بن أبي طالب*

عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب ، الإمام أمير المؤمنين ، أبو الحسن الهاشمي < ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم ، وزوج بنته فاطمة الزهراء رضي الله عنهما >[21].

كان أسبق السابقين الأولين إلى التوحيد ، لم يسبقه إلا خديجة .

واختلف فيه وفي أبي بكر ، أيهما أسلم أولَ ! ولكن كان إسلام الصديق

---

١٦ انظر: تاريخ مدينة دمشق (عثمان بن عفان).

١٧ زيادة من : ا ، فقط .

١٨ البقرة ٢:١٥٦

١٩ بياض في : ا .

٢٠ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : الطبقات الكبرى ٣٣٧/٢-٣٤٠ ؛ ١٩/٣-٤٠ ؛ المسند ٧٥/١-١٦٠ ؛ حلية الأولياء ٦١/١-٨٧ ؛ صفة الصفوة ١٦٢/١-١٦٥ ؛ تذكرة الحفاظ ١٠/١-١٣؛ تاريخ الإسلام (عهد الخلفاء) ٦٠٧-٦٠٨ ، ٦٢١-٦٥٢ ؛ غاية النهاية ٥٤٦/١-٥٤٧ ؛ الإصابة ٥٠٧/٢-٥١٠ ؛ تهذيب التهذيب ٣٣٤/٧-٣٣٩ ؛ تاريخ الخلفاء ١٨٣-٢٠٥ ؛ تاريخ الخميس ٢٧٦/٢-٢٨٦ .

٢١ زيادة من : ا ، فقط .

أعظم اعتباراً ، وأكمل ، فرضي الله عنهما .

أسلم علي ، وله < سبع أو >[٢٢] ثمان سنين ، وقيل : تسع سنين ، وقيل : ابن عشر ، وقيل : ابن اثنتي عشرة ، وقيل : ابن ثلاث عشرة ، وقيل : < وهو بعيد >[٢٣] ابن خمس عشرة .

فقد روى ابن عيينة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه[٢٤] ، قال : قتل علي وهو[٢٥] ابن ثمان وخمسين .

قال المؤلف : هذا يطابق أنه أسلم وله ثمان سنين ، لأن النبي صلى الله عليه وسلم بعث ، فأقام بمكة عشراً ، وبالمدينة عشراً ، وعلى قول من يقول أقام بمكة ثلاث عشر سنة ، كما قال الشاعر :

ثوى في قريش بضع عشرة حِجةً .

فيكون علي أسلم ، وله خمس سنين[٢٦] .

وروى عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن ابن الحنفية[٢٧] ، قال : قتل أبي ، وله ثلاث وستون سنة .

وكذا قال أبو إسحاق السبيعي، وأبو بكر بن عياش ، وجماعة ؛ ورواه

---

٢٢ زيادة من : ا ، فقط .

٢٣ زيادة من : ا ، فقط .

٢٤ وأبو جعفر هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي الباقر ، المتوفى سنة ١١٤ هـ على خلاف (تهذيب التهذيب ٩/ ٣٥٠-٣٥١) .

٢٥ وهو : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٢٦ قال المؤلف ...وله خمس سنين أو نحوها : س ، ن ، ك ، م || فهذا يطابق اسلامه ابن سبع أو نحوها : ا .

٢٧ هو محمد بن علي بن أبي طالب ، أبو القاسم الهاشمي ، المعروف بابن الحنفية ، المتوفى سنة ٨١ هـ على خلاف (تهذيب التهذيب ٩/٣٥٤-٣٥٥) .

فرات بن السائب ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عمر[٢٨] ، وهو القول الآخر عن أبي جعفر .

وقال الهيثم بن عدي ، وأبو بكر بن البرقي ، وغيرهما : عاش سبعاً وخمسين سنة .

< وقد قرأ كثيراً من كتاب الله تعالى في أيام النبي صلى الله عليه وسلم ، أو كل القرآن ، وجاء عنه أنه >[٢٩] جمع القرآن بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ، فالله أعلم .

وهذا الشعبي يقول : لم يجمع القرآن أحدٌ من الخلفاء الأربعة ، إلا عثمان .

وأما أبو بكر بن عياش ، فروى عن عاصم[٣٠] ، قال : ما أقرأني أحدٌ حرفاً [٢/آ] ، إلا أبو عبد الرحمن السلمي ، وكان قد قرأ على عليّ رضي الله عنه ، وكنت أرجع من عنده ، فأعرض على زرٍّ ، وكان زرٌّ قد قرأ على ابن مسعود . فقلت لعاصم : لقد استوثقت .

قلت : هذا يرد قول الشعبي .

وقد قال عُلي بن رباح : جمع القرآن في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة : عليّ ، وعثمان ، وأُبيّ ، وابن مسعود .

قال حماد بن زيد : ثنا أيوب ، عن ابن سيرين ، قال : مات أبو بكر ، ولم يختم القرآن .

وروى ابن عُليّة ، عن منصور بن عبد الرحمن ، عن الشعبي ، قال : قُبض أبو بكر ، وعمر ، وعليّ ، ولم يجمعوا القرآن .

---

٢٨ ورواه فرات ... عن ابن عمر : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٢٩ زيادة من : ا ، فقط .

٣٠ هو عاصم بن بهدلة أبي النجود ، وترجمته تأتي في ١/٢٠٤-٢١٠ من هذا الكتاب .

وروى يحيى بن آدم ، عن أبي بكر ، وذكر له قول الناس « لم يقرأ عليٌّ القرآنَ » ، فقال : أبطل من قال هذا .

وروى عاصم بن أبي النجود ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، قال : ما رأيت أحداً أقرأ من عليٍّ رضي الله عنه .

وقال محمد بن سيرين : يزعمون أن علياً كتب القرآن على تنزيله ، فلو أصبت ذلك الكتاب[31] ، لكان فيه عِلْمٌ[32] .

< الأعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن زرٍّ ، سمع علياً يقول : « والذي فلق الحبةَ ، وبرأ النَّسَمَة ، إنه لعهد النبي صلى الله عليه وسلم إليَّ : أنه لا يحبك إلا مؤمنٌ ، ولا يَبْغَضك إلا منافقٌ[33] . أخرجه مسلم >[34].

ومناقب أبي الحسن علي رضي الله عنه جمة ، قد أفردتها في تصنيف ، سميته " فتح المطالب في سيرة[35] علي بن أبي طالب "[36].

أجمع المسلمون على أن علياً قتل شهيداً ، < أو قتل >[37] يوم قتل ، وما

---

٣١ الكتاب : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٣٢ انظر : الطبقات الكبرى ٣٣٨/٢ .

٣٣ انظر : صحيح مسلم ٨٦/١ (الإيمان ٣٣)؛ سنن الترمذي ٦٤٣/٥ (المناقب ٢١)؛ سنن النسائي ١١٧/٨ (الإيمان ٢٠ [علامة المنافق] ؛ سنن ابن ماجة ٤٢/١ (المقدمة ١١٤:١١).

٣٤ زيادة من : ا ، فقط .

٣٥ سيرة : ا || أخبار : س ، ن ، ك ، م .

٣٦ انظر : إيضاح المكنون ١٧٣/٤ ؛ سير أعلام النبلاء (المقدمة) ٨٢/١ ؛ ٤٨/١ (المقدمة) من هذا الكتاب .

٣٧ زيادة من : ا ، فقط .

على وجه الأرض بدري أفضل منه ، ضربه ابن ملجم المرادي الخارجي، صبيحة سابع[38] عشرة من رمضان ، سنة أربعين من الهجرة ، بمسجد الكوفة < بخنجر في دماغه ، فتلف منها ، وحاز الشهادة >[39].

٣- أبيّ بن كعب*

ابن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار ، الإمام أبو المنذر الخزرجي الأنصاري ، أقرأ هذه الأمة .

عرض القرآن علي النبي صلى الله عليه وسلم ، < وتصدر لإقراء كتاب الله >[40]. أخذ عنه القراءة ابن عباس ، وأبو هريرة ، وعبد الله بن السائب ، وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ، وأبو عبد الرحمن السلمي ، < وطائفة >[41].

وحدث عنه سويد بن غفلة ، وعبد الرحمن بن أبزى ، وأبو المهلب ،

---

٣٨ سابع : س ، ن ، ك ، م || سبع : ا .

٣٩ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : الطبقات الكبرى ٣/٤٩٨-٥٠٢ ؛ طبقات خليفة ٢٠١-٢٠٢ ؛ المسند ٥/١١٣-١٤٤؛ التاريخ الكبير ٢/٣٩-٤٠؛ المعارف ٢٦١؛ المعرفة والتاريخ ١/٣١٥ ؛ الجرح والتعديل ٢/٢٩٠؛ حلية الأولياء ١/٢٥٠-٢٥٦ ؛ الإستيعاب ١/٤٧-٥٢؛ أسد الغابة ١/٦١-٦٣؛ تهذيب الأسماء واللغات ١/١٠٨-١١٠ ؛ تهذيب الكمال ٢/٢٦٢-٢٧٣ ؛ تاريخ الإسلام (عهد الخلفاء)١٩١-٩٥ ؛ صفة الصفوة ١/٢٤٥-٢٤٧ ؛ تذكرة الحفاظ ١/١٦-١٧ ؛ العبر ١/١٧-٢٠ ؛ مجمع الزوائد ٩/٣١١-٣١٢ ؛ غاية النهاية ١/٣١-٣٢ ؛ الإصابة ١/١٩-٢٠ ؛ تهذيب التهذيب ١/١٨٧-١٨٨؛ طبقات الحفاظ ١٤؛ شذرات الذهب ١/٣١ .

٤٠ زيادة من : ا ، فقط .

٤١ زيادة من : ا ، فقط .

< وأبو العالية [٢/ب] الرياحي ، وزر بن حبيش ، وعتي السعدي >[42] وآخرون .

شهد بدراً والمشاهد كلها < مع النبي صلى الله عليه وسلم >[43] .

ومناقبه كثيرة . وكان ربعة من الرجال ، شيخاً ، أبيض الرأس واللحية .

روى سلام عن زيد العمي عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري[44] ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أَرْحَمُ هَذِهِ الأُمَّةِ بِهَا أَبُو بَكْرٍ ، وَأَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللهِ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ »[45] ، الحديث ، تفرد به سلام الطويل ، وهو ضعيف .

وقال حماد بن سلمة ، عن عاصم الأحول ، عن أبي قلابة : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « أَقْرَؤُهُمْ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ »[46] ، فهذا مرسل جيد .

---

٤٢ زيادة من : ا ، فقط .

٤٣ زيادة من : ا ، فقط .

٤٤ الخدري : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٤٥ أخرجه العقيلي في : الضعفاء ٢/١٥٩ . وسلام الطويل ، هو ابن سلم (أو ابن سليم) أبو سليمان المدائني ، له أحاديث منكرة ، ليس بحجة ، توفي في حدود سنة ١٧٧ (وترجمته في : ميزان الإعتدال ٢/١٧٥؛ تهذيب التهذيب ٤/٢٨١) . وزيد العمي هو أبو الحواري البصري ، قاضي هراة ، تكلموا فيه ؛ قال ابن معين : صالح ؛ وقال أبو حاتم : ضعيف ، يكتب حديثه ، ولا يحتج به ؛ وضعفه النسائي (وترجمته في : ميزان الإعتدال ٢/١٠٢ ؛ تهذيب التهذيب ٣/٤٠٧) . وأبو الصديق هو بكر بن عمرو الناجي ، من الثقات ، توفي سنة ١٠٨ (وترجمته في : الجرح والتعديل ٢/٣٩٠؛ تهذيب التهذيب ١/٤٨٦) . إن هذا الحديث قد ورد في : سنن الترمذي ٤/٦٦٥ (المناقب ٣٣) ؛ سنن ابن ماجة ١/٥٥ (المقدمة) ؛ المسند ٣/١٨٤ ، ٢٨١؛ الطبقات الكبرى ٣/٤٩٩ ، من طريق آخر عن أنس بن مالك رضي الله عنه؛ مشكل الآثار ١/٣٥ ؛ المستدرك ٣/٤٢٢ ، وقال : « هذا إسناد صحيح ، على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه بهذه السياقة » . وذكره الذهبي أيضا في : ميزان الإعتدال ٢/١٧٦ .

٤٦ انظر : المصادر السابقة .

لحذاء ، عن أبي قلابة ، عن أنس بن مالك موصولاً[٤٧] ، ولكن
م يسمعه أبو قلابة من أنس .

ا في " الصحيحين " بأحاديث من رواية أبي قلابة ، عن
نير ، لكان على شرط الشيخين .

ن بن خلف الحافظ ، أنا علي بن مختار ، أنا أبو طاهر
سين القانيدي ، وابن الطيوري ، وعبد الرحمن بن عمر ،
: أنا الحسن بن أحمد البزاز ، أنا عثمان بن أحمد ، ثنا
ي ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا سويد بن أبي عروبة >[٤٨]عن
قتادة ، عن أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبيّ بن كعب : « إنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُقْرِئَكَ القُرآنَ ، أَوْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ القُرآنَ » .

قال : الله سماني لك ؟ قال : وقد ذُكرتُ عند رب العالمين ؟

قال : « نَعَمْ » ، فذرفتْ عيناه . أخرجه البخاري ، عن أبي جعفر المنادي ، فوافقناه[٤٩].

قال ابن أبي مليكة : سمعت ابن عباس ، يقول : قال عمر : أقضانا علي ، وأقرؤنا أبيّ[٥٠].

---

٤٧ أنظر : المصادر السابقة .

٤٨ زيادة من : ا ، فقط .

٤٩ أنظر : المسند ١٣٠/٣ ، ١٣٧ ، ١٨٥ ، ٢١٨ ، ٢٣٣ ، ٢٧٣ ، ٢٨٤ ؛ صحيح البخاري ٢٢٨/٤ (المناقب ، مناقب أبي بن كعب) ؛ ٩٠/٦ (تفسير القرآن ، سورة « لم يكن ») ؛ صحيح مسلم ٥٥٠/١ (صلاة المسافرين ٣٩) ؛ ١٩١٥/٤ (فضائل الصحابة ٢٣) ؛ سنن الترمذي ٦٦٥/٤ (المناقب ٣٣) ؛ الطبقات الكبرى ٤٩٩/٣ .

٥٠ أنظر : المسند ١١٣/٥ ؛ صحيح البخاري ١٤٩/٥ (تفسير القرآن ٧) ؛ ١٠٣/٦ (فضائل القرآن ٨) ؛ المستدرك ٣٠٥/٣ .

وقال[٥١] أيوب : سمعت أبا قلابة ، عن أبي المهلب قال : كان أبي رضي الله عنه يختم القرآن في ثمان[٥٢].

< وثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم لما سأل أبياً : أي آي القرآن أعظم ، فقال : آية الكرسي ، فـ >[٥٣] قال : « لِيَهْنِكَ العِلْمُ أَبَا المُنْذِرِ »[٥٤].

وقد قال عمر بن الخطاب ، يوم وفاة أبيّ : اليوم مات سيد المرسلين.

توفي بالمدينة[٥٥].

قال يحيى بن معين : مات سنة عشرين ، أو سنة تسع عشرة .

وقال الواقدي ، ومحمد بن يحيى ، وابن نمير ، والترمذي : مات سنة اثنتين وعشرين .

قلت : كان أبيّ بن كعب أقرأ من أبي بكر وعمر ، وبعد [٣/آ] هذا فما استخلفه النبي صلى الله عليه وسلم على الصلاة ، مع قوله صلى الله عليه وسلم : « يَؤُمُّ القَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللهِ »[٥٦] ، الحديث .

---

٥١ وقال : س ، ن ، ك ، م || - : ا

٥٢ أي : في ثماني ليال ؛ انظر : الطبقات الكبرى ٣/ ٥٠٠ .

٥٣ زيادة من : ا ، فقط .

٥٤ انظر : المسند ٥/١٤٢؛ صحيح مسلم ١/٥٥٦ (صلاة المسافرين ٤٤)؛ سنن أبي داود ٢/٧٢ (الصلاة ، باب ما جاء في آية الكرسي)؛ المستدرك ٣/٣٠٤ . و قال الحاكم : «صحيح ، ومعناه : ليكن العلم هنيئا لك » .

٥٥ توفي بالمدينة : س ، ن ، ك ، م || - : ا

٥٦ المسند ٣/٤٨ ، ٥١ ، ٨٤ ، ١٦٣ ، ٤٧٥ ؛ ٤/١١٨ ، ١٢١ ؛ ٥/٧١ ، ٢٧٢ ؛ صحيح البخاري ١/١٧٠ (الأذان ٥٤) ؛ سنن أبي داود ١/١٥٩ (الصلاة ٦٠) ؛ سنن ابن ماجة ١/٢٤٠ (الأذان ٥) ، ٣١٣ (إقامة الصلاة ٤٦) ؛ سنن الترمذي ١/٤٥٩ (الصلاة ٦٠)؛ سنن النسائي ٢/٧٦ ، ٧٧ ، ٨٠ (الإمامة ٣ ، ٥ ، ١١).

‹ وأجيب عن هذا الإيراد ، بأن النبي صلى الله عليه وسلم استخلف الصديق على الصلاة ، ليستقر في النفوس أهليته للخلافة الكبرى ، إذ الصلاة أهم الدين ›[٥٧].

روى أبو وائل ، عن مسروق ، عن عبد الله بن عمرو ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : « اسْتَقْرِئُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ : عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ ، وَ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ »[٥٨] ، رضي الله عنهم .

٤ - عبد الله بن مسعود*

ابن غافل بن حبيب بن شمخ بن فار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث

---

٥٧ زيادة من : ا ، فقط . وفي النسخ الأخرى (س ، ن ، ك ، م) بدلا مما بين المعقوفتين : « وهذا مشكل » .

٥٨ انظر : صحيح البخاري ٢١٨/٤ (أصحاب النبي ٢٦ ، ٢٧) ؛ ١٠٢/٦ (فضائل القرآن ٨)؛ صحيح مسلم ٤/ ١٩١٤ (فضائل الصحابة ١١٨) ؛ المستدرك ٢٢٥/٣؛ حلية الأولياء ١٧٦/١ .

* ترجمته في : الطبقات الكبرى ٣٤٢/٢-٣٤٤ ؛ ١٥٠/٣-١٦١ ؛ المسند ٣٧٤/١-٣٨٤ ؛ طبقات خليفة ٨٣ ، ٢٨٢ ، ٢٨٧ ؛ التاريخ الكبير ٢/٥ ؛ المعارف ٢٤٩ ؛ الجرح والتعديل ١٤٩/٥ ؛ حلية الأولياء ١٢٤/١-١٣٩ ؛ كتاب الثقات ٢٠٨/٣-٢٠٩ ؛ الإستيعاب ٣١٦/٢-٣٢٤ ؛ تاريخ بغداد ١٤٧/١-١٥٠ ؛ طبقات الفقهاء ٤٣-٤٤ ؛ صفة الصفوة ٢٠٨/١-٢٢١ ؛ أسد الغابة ٣٨٤/٣-٣٩٠؛ تهذيب الأسماء واللغات ٢٨٨/١-٢٩٠ ؛ تاريخ الإسلام (عهد الخلفاء) ٣٧٩-٣٨٩؛ تذكرة الحفاظ ١٣/١-١٦ ؛ سير أعلام النبلاء ٤٦١/١-٥٠٠ ؛ العبر ٢٤/١؛ الكاشف ١٣٠/٢ ؛ مجمع الزوائد ٢٨٦/٩-٢٩١ ؛ العقدالثمين ٢٨٣/٥-٢٨٤؛ غاية النهاية=

ابن تميم بن سعد بن هذيل بن مُدْرِكة بن إلياس بن مضر بن نزار ، الإمام أبو عبد الرحمن الهذلي المكي ، ابن أم عبد .

أحد السابقين الأولين ، ومن مهاجرة الحبشة ، < ثم المدينة >[59].

شهد بدراً ، < والمشاهد >[60].

واحتز رأس أبي جهل ، فأتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم[61].

وكان ممن جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، < وتلقن عامته منه >[62] ، وأقرأه .

كان < يفتخر وحق له >[63] ، يقول : « حفظت القرآن من في رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سبعين سورة »[64].

قرأ عليه علقمة ، والأسود ، ومسروق ، وزر بن حبيش ، < وزيد بن وهب ،

= ٤٥٨/١-٤٥٩ ؛ الإصابة ٣٦٨/٢-٣٧٠ ؛ تهذيب التهذيب ٢٧/٦-٢٨؛ شذرات الذهب ٣٨/١ .

٥٩ زيادة من : ا ، فقط .

٦٠ زيادة من : ا ، فقط .

٦١ انظر : المسند ٤٤٤/١ ؛ ١١٥/٣ ، ١٢٩ ، ٢٣٦ ؛ صحيح البخاري ٦/٥ (المغازي ٨ ، ١٠)؛ صحيح مسلم ١٤٢٤/٣ (الجهاد ١١٨) ؛ سنن أبي داود ٣/ ٦٧ (الجهاد ٢٧٠٩) . ولفظ البخاري ، عن أنس أنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : «من ينظر ما صنع أبو جهل ؟ » ، فانطلق ابن مسعود رضى الله عنه ، فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد ، قال : أأنت أبو جهل ؟ قال : فأخذ بلحيته ، قال : وهل فوق رجل قتلتموه ، أو رجل قتله قومه !

٦٢ زيادة من : ا ، فقط .

٦٣ زيادة من : ا ، فقط .

٦٤ انظر : الطبقات الكبرى ٣٤٤/٢ ؛ صحيح البخاري ١٠٢/٦ (فضائل القرآن ٨) .

وأبو عمرو الشيباني >[65]، وأبو عبد الرحمن السلمي ، وطائفة .

وتفقه به خلق كثير ، وكانوا لا يفضلون عليه أحداً في العلم .

وأمه أم عبد هذيلية [66] أيضاً ، من المهاجرات الأول .

كان عبد الله يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويخدمه ، ويحمل نعله اذا خلعها . وكان آدم ، خفيف اللحم[67]، لطيف القدّ ، أحمش الساقين ، حسن البزة ، طيب الرائحة ، موصوفاً بالذكاء والفطنة .

أسلم قبل عمر ، وقد قال له النبي صلى الله عليه وسلم : « إِنَّكَ لَغُلَيِّمٌ [68] مُعَلَّمٌ » [69].

قال حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس قال : « آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين الزبير ، وابن مسعود » . هذا حديث حسن غريب [70].

قال أبو موسى الأشعري : ما كنتُ أحسب ابنَ مسعود وأمَّه ، إلا من أهل البيت ، لكثرة دخولهم وخروجهم[71]. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يُطْلع ابن مسعود على سره ونجواه ، وكان يتولى [٣/ب] فراشَ النبي صل الله عليه وسلم ، ووسادَه ، وسواكَه ، ونعلَه ، وطهوره .

---

٦٥ زيادة من : ا ، س .

٦٦ هذيلية : ا || هذلية : ن ، ك ، م ، هذيله : س .

٦٧ اللحية : ا || اللحم : س ، ن ، ك م .

٦٨ لغليم : س ، ن ، ك ، م || لعليم : ا .

٦٩ انظر : المسند ٣٧٩/١ ، وذكره المؤلف في " سير أعلام النبلاء " ٤٦٥/١ أيضا .

٧٠ وأخرجه الحاكم في " المستدرك " ٣١٤/٣ عن ابن عباس ، وقال : « صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه » . وانظر : الطبقات الكبرى ١٥٢/٣ أيضا .

٧١ انظر : صحيح البخاري ٢١٩/٤ (فضائل أصحاب النبي ٢٧) ، ١٢١/٥ (المغازي ٧٤) ؛ سنن الترمذي ٦٧٢/٥-٦٧٣ (المناقب ٣٨) .

وروى عبيدة السلماني ، عن ابن مسعود : أن النبي صلى الله عليه وسلم بشّره بالجنة .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضّاً كَمَا أُنْزِلَ فَلْيَقْرأ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ »[٧٢].

وسمعه مرة يدعو ، فقال : « سَلْ ، تُعْطَهْ » ، < فبادر اليه عمر من الغد ليبشره بذلك ، فوجد أبا بكر قد سبقه بالبشارة إلى عبد الله >[٧٣].

وقد قال عليه السلام في رجلي عبدالله : « هُمَا فِي الْمِيزَانِ أَثْقَلُ مِنْ أُحُدٍ »[٧٤].

وقال عليه السلام : « تَمَسَّكُوا بِعَهْدِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ »[٧٥].

قال حذيفة : ما أعلم أحداً أقرب سمتاً ودلاً وهدياً برسول الله صلى الله عليه وسلم < من حين يخرج >[٧٦] ، حتى يُوارِيَه بيته من ابن أم عبد رضي الله عنه .

وقال أبو وائل عن عبد الله : لقد علم < المحفوظ من >[٧٧] أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أني أقرؤهم لكتاب الله < ولو أعلم أحداً يبلغنيه الإبل أقرأ

---

٧٢ انظر : الطبقات الكبرى ٢/٣٤٢ ؛ المسند ٧/٢٦ ، ٣٨ ، ٤٤٥ ؛ سنن ابن ماجة ١/٤٩ (المقدمة ١١) ؛ المستدرك ٣/٣١٧ ، ٣١٨ .

٧٣ زيادة من : ا ، فقط . انظر : المسند ١/٢٥-٢٦ ، ٤٤٥ ، ٤٥٤ ؛ المستدرك ٣/٣١٧ ؛ سير أعلام النبلاء ١/٤٧٥-٤٧٦ .

٧٤ انظر : الطبقات الكبرى ٣/١٥٥ ، المسند ١/١١٤ ؛ حلية الأولياء ١/١٢٧ .

٧٥ الطبقات الكبرى ٢/٣٤٤ ؛ المسند ٥/٣٨٥ ، ٤٠٢ ؛ سنن الترمذي ٥/٦٧٢ (المناقب ٣٨) ؛ المستدرك ٣/٧٥ .

٧٦ زيادة من : ا ، فقط .

٧٧ زيادة من : ا ، فقط .

مني ، لرحلت اليه ›[78].

وقال أبو مسعود : والله لا أعلم أحداً تركه رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمَ بكتاب الله من هذا -أشار إلى عبد الله- رواه مسلم[79].

قال زيد بن وهب : جاء ابن مسعود إلى مجلس عمر ، فجعل يكلم عمرَ ويضاحكه ، فكاد الجلوس يوازونه من قصره ، فلما ولّى قال عمر : كُنَيْف مُلِىءَ علماً[80].

وقال أبو موسى الأشعري : لمجلسٌ كنت أجالسه ابنَ مسعود ، أوثقُ في نفسي من عمل سنة[81].

الأعمش ، عن عُمارة بن عمير ، عن حريث بن ظهير ، قال : جاء نَعِيٌّ عبد الله الى أبي الدرداء ، فقال : ما ترك بعده مثله[82].

‹ قد كان عبد الله رأساً في تجويد القرآن ، مع حسن الصوت .

روى قرة بن خالد ، عن النزال بن عمارة - و هو ثقة - عن أبي عثمان النهدي قال : صلى بنا ابن مسعود المغرب[83] بـ { قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ } ، فلوددت أنه قرأ بـ « سورة البقرة » من حسن صوته ، وترتيله .

وعن علقمة ، عن عبد الله ، قال : « لا تنثروا القرآن نثر الدقل ، ولا تهزوه هز الشعر، قفوا عند عجائبه ، وحركوا به القلوب ، ولا يكن هم أحدكم

---

٧٨ زيادة من : ا ، فقط ؛ انظر: الطبقات الكبرى ٣٤٢/٢، ٣٤٤؛ صحيح البخاري ١٠٢/٦ (فضائل القرآن ٨) .

٧٩ انظر : صحيح مسلم ١٩١٢/٤ (فضائل الصحابة ٢٢) .

٨٠ انظر : الطبقات الكبرى ٣٤٤/٢ ؛ ١٥٦/٣ .

٨١ انظر : سير أعلام النبلاء ٤٩٣/١ ، رقم ٢ .

٨٢ انظر : سير أعلام النبلاء ٤٩٣/١ ، رقم ٣ .

٨٣ أي : صلاة المغرب .

آخر السورة »[84].

مناقب ابن مسعود كثيرة ، وعلومه غزيرة >[85].

اتفق أنه قدم من الكوفة وافداً على عثمان ، فأدركه أجله بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم ، في آخر سنة اثنتين وثلاثين ، < وله ثلاث وستون سنة .

وفيها توفي : أبو ذر [٤/آ] الغفاري ، والعباس ، وأبو الدرداء ، وعبد الرحمن بن عوف ، رضي الله عنهم >[86].

٥- زيد بن ثابت*

ابن الضحاك بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن

---

٨٤ انظر : شعب الإيمان ٢/٣٦٠ ؛ وفي " سنن أبي داود " ٢/٧٧ : « أتى ابنَ مسعود رجلٌ ، فقال : إني أقرأ المفصّل في ركعة ، فقال : أهذاً كهذ الشعر ، ونثراً كنثر الدقل؟» . قال أبو سليمان الخطابي في " معالم السنن " ١/٢٨٣ : « الهذ سرعة القراءة، وإنما عاب عليه ذلك ، لأنه إذا أسرع القراءة ولم يرتلها ، فاته فهم القرآن وإدراك معانيه » . وانظر : صحيح البخاري ١/١٨٩ (الأذان ١٠٦) أيضا .

٨٥ زيادة من : ا ، فقط .

٨٦ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : الطبقات الكبرى ٢/٣٥٨-٣٦٢ ؛ طبقات خليفة ٢٠٣ ؛ المسند ٥/١٨١-١٩٢ ؛ التاريخ الكبير ٣/٣٨٠-٣٨١ ؛ المعارف ٢٦٠ ؛أ خبار القضاة ١/١٠٧-١١٠ ؛ الجرح والتعديل ٣/٥٥٨ ؛ كتاب الثقات ٣/١٣٥-١٣٦ ؛ مشاهير علماء الأمصار ١٠ ؛ المستدرك ٣/٤٢١-٤٢٣ ؛ الإستيعاب ١/٥٥١-٥٥٤ ؛ طبقات الفقهاء ٤٦-٤٧ ؛ صفة الصفوة ١/٣٥٧-٣٥٩ ؛ أسد الغابة ٢/٢٧٨-٢٧٩ ؛ تهذيب الكمال ١٠/٢٤-٣٢ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤١-٦٠) ٥٣-٥٨ ؛ تذكرة الحفاظ ١/٣٠-٣٢ ؛ العبر ١/٣٨ ؛ سير أعلام النبلاء ٢/٤٢٦-٤٤١ ؛ الكاشف =

النجار ، أبو خارجة وأبو سعيد الأنصاري الخزرجي المقرىء الفرضي، كاتب النبي صلى الله عليه وسلم ، وأمينه على الوحي .

كان أسن من أنس بسنة . وكان شاباً ذكياً ثقفاً فقيهاً .

جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكتبه في المصحف لأبي بكر الصديق ، ثم تولى كتابة المصحف العثماني ، الذي بعث به عثمان بن عفان جماعة نسخ إلى أمصار الإسلام .

‹ أخذ القرآن عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وتصدر للأداء ›[٨٧] ، فتلا عليه أبو هريرة ، وابن عباس في قول .

وحدث عنه ابنه خارجة الفقيه ، وابن عمر ، وأنس ، وعبيد بن السباق ، وعطاء بن يسار ، وحُجْر المَدَري ، وعروة بن الزبير ، وطاووس ، وآخرون .

شهد الخندق وبيعة الرضوان[٨٨] ، وكان أمير المؤمنين يستخلفه على المدينة إذا حج .

قال أنس بن مالك : « جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد ، وأبيّ ، ومعاذ ، وأبو زيد الأنصاري »[٨٩] .

قال محمد بن سعد : ثنا محمد بن عمر ، حدثني الضحاك بن عثمان ، عن

= ٢٦٤/١ ؛ مجمع الزوائد ٣٤٥/٩ ؛ غاية النهاية ٢٩٦/١ ؛ الإصابة ٥٦١/١-٥٦٢ ؛ تهذيب التهذيب ٣٩٩/٣ ؛ طبقات الحفاظ ١٦ ؛ شذرات الذهب ٥٤/١ .

٨٧ زيادة من : ا ، فقط .

٨٨ بيعة الرضوان : س ، ن ، ك ، م || الحديبية : ا .

٨٩ انظر : صحيح البخاري ١٠٣/٦ (فضائل القرآن ٨) .

الزهري ، قال : قال ثعلبة بن أبي[90] مالك : سمعت عثمان يقول : « من يَعْذِرني من ابن مسعود ؟ غضب إذ لم أُوَلِّه نسخ المصاحف ! فهلاَّ غضب على أبي بكر ، وعمر، وهما عزلاه عن ذلك ، وولَّيا زيداً، فاتبعتُ فعلهما »[91].

وقال وكيع ، عن سفيان ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « أَفْرَضُ أُمَّتِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ »[92].

وقال الشعبي : غلب زيد الناس على القرآن والفرائض[93].

داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، قال : لم يجمع القرآن في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم غير ستة ، كلهم من الأنصار : زيد بن ثابت ، وأبو زيد ، ومعاذ بن جبل ، وأبيّ ، وأبو الدرداء ، ونسي داود السادس : رواه إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، فسمى السادس : سعد بن عبيد ، وزاد آخر ، وهو : مجمع بن جارية ، فقال : قرأ أيضا القرآن سوى سورة أو سورتين أو ثلاث .

حفص ، عن عاصم ، عن أبي عبد الرحمن ، قال : لم أخالف علياً في شيء من قراءته ، ‹ وكنت أجمع حرف علي ، فألقى بها زيداً في المواسم بالمدينة ، فما اختلفا ›[94]، إلا في « التابوت » ، كان زيد يقرؤها بالهاء ، وعلي بالتاء[95].

---

٩٠ أبي : س ، ن ، ك ، م || – : ا .

٩١ ورد الخبر في : سير أعلام النبلاء ٢/٤٣٥ للمؤلف أيضا .

٩٢ انظر : الطبقات الكبرى ٢/٣٥٩ ؛ المسند ٣/٢٨١ ؛ سنن ابن ماجة ١/٥٥ (المقدمة ١١ : ١٥٤) ؛ سنن الترمذي ٥/٦٦٤ (المناقب ٣٣) .

٩٣ وقال وكيع ... والفرائض : س ، ن ، ك ، م ، إلا أن في " ن" بدلا من « غلب » : «قلت » ، وهو خطأ || – : ا .

٩٤ زيادة من : ا ، فقط .

٩٥ انظر : سير أعلام النبلاء ٢/٤٤١ ، رقم ١ .

قلت : له مناقب جمة[96] .

توفي زيد رضي الله عنه ، سنة خمس وأربعين على الأصح .

٦ - أبو موسى الأشعري*

عبد الله بن قيس بن سليم بن حَضَّار الأشعري اليماني .

هاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقدم عليه عند فتح خَيْبَر ، وحفظ القرآن والعلم ، ولئن قصرت مدة صحبته ، فلقد كان من نجباء الصحابة . وكان من أطيب الناس صوتاً بالقرآن ، سمع النبي صلى الله عليه وسلم تلاوته ، فقال : « لَقَدْ أُوتِيَ هَذَا مِزْمَاراً مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ »[97] .

---

٩٦ قلت له مناقب جمة : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

* ترجمته في : الطبقات الكبرى ٣٤٤/٢-٣٤٥ ؛ ١٠٥/٤-١١٦ ؛ طبقات خليفة ١٥٦؛ المسند ٣٩١/٤-٤١٩ ؛ التاريخ الكبير ٢٢/٥-٢٣ ؛ أخبار القضاة ٢٨٣/١-٢٨٧ ؛ الجرح والتعديل ١٣٨/٥ ؛ كتاب الثقات ٢٢١/٣ ؛ مشاهير علماء الأمصار ٣٧ ؛ المستدرك ٤٦٤/٣-٤٦٧ ؛ حلية الأولياء ٢٥٦/١-٢٦٤ ؛ الإستيعاب ٣٧١/٢-٣٧٣ ؛ طبقات الفقهاء ٤٤ ؛ صفة الصفوة ٢٨٤/١-٢٨٧ ؛ أسد الغابة ٣٦٧/٣-٣٦٩ ؛ تهذيب الكمال ٤٤٦/١٥-٤٥٣ ؛ تذكرة الحفاظ ٢٣/١-٢٤ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤١-٦٠) ١٣٩-١٤٦ ؛ سير أعلام النبلاء ٣٨٠/٢-٤٠٢ ؛ العبر ٣٧/١ ؛ الكاشف ١١٩/٢ ؛ مجمع الزوائد ٣٥٨/٩-٣٦٠ ؛ غاية النهاية ٤٤٢/١-٤٤٣ ؛ الإصابة ٣٥٩/٢-٣٦٠ ؛ تهذيب التهذيب ٣٦٢/٥-٣٦٣ ؛ شذرات الذهب ٥٣/١ .

٩٧ انظر : المسند ٣٦٩/٢ ، ٤٥٠ ؛ ٣٤٩/٥ ، ٣٥١ ، ٣٥٩ ؛ ٣٧/٦ ، ١٦٧ ؛ صحيح البخاري ١١٢/٦ (فضائل القرآن ٣١) ؛ صحيح مسلم ٥٤٦/١ (صلاة المسافرين ٣٤) ؛ سنن ابن ماجة ٤٢٦/١ (إقامة الصلاة ١٧٦) ؛ سنن الترمذي ٦٩٣/٥=

وقد استغفر له النبي صلى الله عليه وسلم[98] ، واستعمله على زَبِيد وعدن ؛ ثم ولي إمرة الكوفة والبصرة لعمر بن الخطاب ، وقد حكَّمه عليٌّ على نفسه يوم الحكمين في شأن الخلافة ، لجلالته وفضله ، فخدعه عمرو ومكر به ، < حتى خلع علياً فقال : وأنا قد خلعت معك علياً ، ووليت معاوية الأمر >[99].

قرأ عليه أبو رجاء العطاردي ، وحطان بن عبد الله الرقاشي .

وحدث عنه بنوه أبو بردة ، وإبراهيم ، وموسى ، وربعي بن حراش ، وزهدم الجرمي ، وسعيد بن المسيب ، وخلق سواهم .

وكان فتح إصبهان على يده زمن عمر ، ومحاسنه كثيرة .

< أخبرنا عمر بن عبد المنعم ، عن أبي اليمن الكندي ، وأخبرنا الخضر ابن عبد الله بن عمرو ، والمسلم بن محمد ، وعلي بن أحمد ، وعبد الرحمن ابن محمد، وأحمد بن عبد السلام إجازة ، قالوا : أنا عمر بن محمد المؤدب ح[100] ، وأنبأنا المؤمل بن محمد ، وجماعة ، قالوا : أنا الكندي ، وأنبأنا المقداد بن هبة الله ، أنا عبد العزيز بن الأخضر ، وأنبأنا يحيى بن أبي منصور الفقيه ، أنا عبد العزيز بن منينا قالوا : أنا محمد بن عبد الباقي ، أنا إبراهيم بن عمر حضوراً ، أنا عبد الله بن إبراهيم ، ثنا أبو مسلم الكجي، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، ثنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي موسى الأشعري قال : كنا مع

= (المناقب ٥٦) ؛ سنن النسائي ١٨٠/٢ (الافتتاح ٨٣) ؛ سنن الدارمي ٢٨٨/١ (الصلاة ١٧١) ؛ مجمع الزوائد ٣٥٨/٩-٣٥٩ .

٩٨ انظر : صحيح البخاري ١٥١/٧-١٥٢ (الدعوات ١٩) ؛ صحيح مسلم ١٩٤٤/٤ (فضائل الصحابة ٣٨) .

٩٩ زيادة من : ا ، فقط .

١٠٠ هذه إشارة التحويل .

رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ، فترقينا عقبة أو ثنية ، فكان الرجل منا إذا علاها قال : لا إله إلا الله والله أكبر ؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إِنَّكُمْ لاَ تُنَادُونَ أَصَمَّ وَلاَ غَائِباً » ، وهو على بغلة يعرضها ، فقال : « يا أبا مُوسَى- أَوْ يا عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسٍ- أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَةً مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ »؟

قلت : بلى .

قال : « لاَحَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ » . أخرجه أصحاب الكتب الستة[101] من وجوه ، عن [٥/آ] أبي عثمان النهدي >[102].

توفي أبو موسى في ذي الحجة سنة أربع وأربعين على الصحيح .

٧ - أبو الدرداء*

عويمر بن زيد - ويقال : عويمر بن عبد الله ، ويقال : ابن ثعلبة -

١٠١ انظر : المسند ٤٠٢/٤ ، ٤٠٣ ، ٤٠٧ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ؛ صحيح البخاري ٧٥/٥ (المغازي ٣٨) ؛ ١٦٢/٧ (الدعوات ٥٠) ، ٢١٣ (القدر ٧) ؛ صحيح مسلم ٢٠٧٦/٥-٢٠٧٨ (الذكر ١٣) ؛ سنن أبي داود ٨٧/٢ (الوتر ٢٦) ؛ سنن ابن ماجة ١٢٥٦/٢-١٢٥٧ (الأدب ٥٩) ؛ سنن الترمذي ٥٠٩/٥-٥١٠ (الدعوات ٥٨) .

١٠٢ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : الطبقات الكبرى ٣٩١/٧-٣٩٣ ؛ طبقات خليفة ٢١٣ ، ٧٧٧-٧٧٨ ؛ المسند ٤٤٠/٦-٤٥٢ ؛ التاريخ الكبير ٧٦/٧-٧٧ ؛ المعارف ٢٦٨ ؛ الجرح والتعديل ٢٦/٧-٢٨؛ كتاب الثقات ٢٨٥/٣-٢٨٦ ؛ مشاهير علماء الأمصار ٥٠ ؛ المستدرك ٣٣٦/٣-٣٣٧ ؛ حلية الأولياء ٢٠٨/١-٢٢٧ ؛ الإستيعاب ١٥/٣-١٨ ؛ ٥٩/٤-٦١ ؛ طبقات الفقهاء ٤٧ ؛ صفة الصفوة ٣١٨/١-٣٢٦ ؛ أسد الغابة =

الأنصاري الخزرجي ، حكيم هذه الأمة .

قرأ القرآن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد تأخر إسلامه < مع جلالته >[١٠٣] عن غزوة بدر < وهذا عجيب >[١٠٤] ، أبلى يوم أحد بلاءً حسناً .

وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سلمان الفارسي ، وكان عليه السلام عند مقدمه إلى المدينة قد آخى بين المهاجرين والأنصار ، وهذان فأسلما بعد ذلك بمدة ، فآخى بينهما .

وقد ولي أبو الدرداء قضاء دمشق ، وكان من العلماء الحلماء الألباء .

قيل : إن عبد الله بن عامر قرأ عليه < وهذا غير صحيح ، لأن ابن عامر لم يدرك ذلك ، اللهم إلا أن يكون قرأ عليه سورة أو سورتين ، وذلك أيضاً بعيد ، وقد قرأ عليه عطية بن قيس ، وأم الدرداء زوجته >[١٠٥] .

وروى عنه أنس ، وأبو أمامة ، وأم الدرداء ، وابنه بلال ، وعلقمة بن قيس ، وجبير بن نفير ، وأبو إدريس الخولاني ، وخالد بن معدان ، وسعيد بن المسيب - ولم يدركاه ، بل أرسلا عنه -[١٠٦] .

= ٩٧/٦-٩٨ ؛ تاريخ الإسلام (عهد الخلفاء) ٣٩٨-٤٠٤ ؛ تذكرة الحفاظ ٢٤/١-٢٥ ؛ سير أعلام النبلاء ٣٣٥/٢-٣٥٣ ؛ العبر ٢٤/١ ؛ الكاشف ٣٠٨/٢ ؛ مجمع الزوائد ٣٦٧/٩ ؛ غاية النهاية ٦٠٦/١-٦٠٧ ؛ الإصابة ٤٥/٣-٤٦ ؛ ٥٩/٤ ؛ تهذيب التهذيب ١٧٥/٨-١٧٧ ؛ حسن المحاضرة ٢٤٤/١-٢٤٥ ؛ شذرات الذهب ٣٩/١ .

١٠٣ زيادة من : ا ، فقط .

١٠٤ زيادة من : ا ، فقط .

١٠٥ زيادة من : ا ، فقط ، وفي " س " بدلا مما بين المعقوفتين : « وقرأت عليه أم الدرداء ، وقد عرض عليها عطية ابن قيس » .

١٠٦ ولم يدركاه بل أرسلا عنه : ا || وما أحسبه لقيه : س ، ن ، ك ، م .

قال سويد بن عبد العزيز : كان أبو الدرداء إذا صلى الغداة في جامع دمشق ، اجتمع الناس للقراءة عليه ، فكان يجعلهم عشرة عشرة ، وعلى[107] كل عشرة عريفاً ، ويقف هو في المحراب يرمقهم ببصره ، فإذا غلط واحد رجع إلى عريفه ، فإذا غلط العريف رجع الى أبي الدرداء ، فسأله عن ذلك .

قال : وكان ابن عامر عريفاً على عشرة . كذا قال سويد ، < وليس بالعمدة لسوء حفظه ، قال >[108]: فلما مات أبو الدرداء خلفه ابن عامر .

وعن مسلم بن مِشْكَم قال : قال لي أبو الدرداء : اعدد من يقرأ عندي القرآن ، فعددتهم ألفاً وستمائة ونيِّفاً ، وكان لكل عشرة منهم مقرىء ، وكان أبو الدرداء يطوف[109] عليهم قائماً، فإذا أحكم الرجل منهم < يعني حفظ القرآن >[110]، تحول إلى أبي الدرداء رضي الله عنه .

< وكان أبو الدرداء مع هذا التصدي لإقراء الأمة صواماً قواماً متبتلاً >[111].

توفي سنة اثنتين وثلاثين ، وما خلف بالشام بعده مثله .

فهؤلاء هم الذين بلغنا أنهم حفظوا القرآن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ، وأخذ عنهم من بعدهم عرضا ، وعليهم [٥/ب] دارت الأسانيد بالقراءات العشر ، وقد جمع القرآن غيرهم من الصحابة كمعاذ ، وأبو زيد ، وسالم مولى أبي

---

١٠٧ وعلى : س ، ن ، ك ، م || على : ا .

١٠٨ زيادة من : ا ، فقط .

١٠٩ يطوف : ا ، س || يكون : ن ، ك ، م .

١١٠ زيادة من : ا ، فقط .

١١١ زيادة من : ا ،فقط .

حذيفة ، وعبد الله بن عمرو بن العاص[١١٢] ، وعقبة[١١٣] بن عامر ، ولكن لم تتصل[١١٤] بنا قراءتهم ، ولو سقت أخبار هؤلاء السبعة كما ينبغي ، لبلغت خمسين جزءاً ، والله أعلم .

---

١١٢ عبد الله بن عمرو بن العاص: أ|| عبد الله بن عمرو : س؛ عبد الله بن عمر: ن ، ك ، م .

١١٣ عقبة : أ ، س || عتبة : ن ، ك ، م .

١١٤ لم تتصل : س ، ن ، ك ، م || لم يتصل : أ .

الطبقة الثانية

وهم الذين عرضوا على أحد الذين قبلهم أو تلقنوا منهم[1]

٨ - أبو هريرة الدوسي*

الحافظ < صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ، ممن هاجر الى المدينة ليالي فتحت خيبر ، سنة سبع >[2].

وفي اسمه عدة أقوال : أقواها وأشهرها عبد الرحمن بن صخر ، وكان اسمه في الجاهلية عبد شمش ، فأسلم سنة سبع[3] هو وأمه ، وروى ما لا يوصف < كثرة >[4]

---

١ وهم ... منهم : ا || وهم الذين عرضوا على بعض المذكورين قبلهم : س ، ن ك ، ك م .

* ترجمته في : الطبقات الكبرى ٢/٣٦٢-٣٦٤ ؛ المسند ٢/٢٢٨-٤٥١ ؛ ٥/١١٤-١١٥ ؛ التاريخ الكبير ٦/١٣٢-١٣٣ ؛ المعارف ٢٧٧-٢٧٨ ، ٢٨٥ ؛ أخبار القضاة ١/١١١-١١٣؛ مشاهير علماء الأمصار ١٥؛ المستدرك ٣/٦٠٦-٥١٤ ؛ الإستيعاب ٤/٢٠٢-٢١٠ ؛ حلية الأولياء ١/٣٧٦-٣٨٥ ؛ تاريخ مدينة دمشق ١٩/٢٠٦-٢٥٥ ؛ صفة الصفوة ١/٣٤٨-٣٥٢ ؛ أسد الغابة ٦/٣١٨-٣٢١ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤١-٦٠) ٣٤٧-٣٥٧ ؛ تذكرة الحفاظ ١/٣٢-٣٧ ؛ سير أعلام النبلاء ٢/٥٧٨-٦٣٢؛ البداية والنهاية ٨/١٠٣-١١٥ ؛ مجمع الزوائد ٩/٣٦١-٣٦٢ ؛ غاية النهاية ١/٣٧٠ ؛ تهذيب التهذيب ١٢/٢٦٢-٢٦٧ ؛ الإصابة ٤/٢٠٢-٢١١ ؛ شذرات الذهب ١/٦٣-٦٤ .

٢ زيادة من : ا ، فقط .

٣ سنة سبع : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٤ زيادة من : ا ، فقط .

عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وقرأ القرآن على أبيّ بن كعب ، قرأ عليه < في أيام معاوية >[٥] غير واحد ، وحدث عنه نحو من ثمانمائة إنسان ، وحديثه المخرج في مسند بقي بن مخلد أزيد من خمسة آلاف حديث .

وكان إماماً فقيهاً مفتياً ، صالحاً ، حسن الأخلاق ، متواضعاً محبباً إلى الأمة .

حدث عنه سعيد بن المسيب ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، وعبيد الله بن عبد الله ، وأبو صالح السمان ، وأبو حازم الأشجعي، وعروة ، وابن سيرين ، وهمام ابن منبه ، وسعيد المقبري < ومحمد بن زياد الجمحي ، وخلق >[٦].

وكان < رجلاً >[٧] آدم ، بعيد ما بين المنكبين ، ذا ضفيرتين ، أفرق الثنيتين ، يخضب بالحمرة .

وقد ذاق في أول إسلامه جوعاً وفاقة شديدة ، ثم استعمله عمر ، فأثرى وكثر ماله ، وولي إمرة المدينة زمن معاوية .

وكان كثير العبادة والذكر ، مر في ولايته وهو حامل حزمة حطب ، وهو يقول : «أوسع[٨] الطريق للأمير »[٩].

وروى محمد بن عمر الأسلمي ، قال : ثنا عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، عن زياد بن مينا ، قال : كان ابن عباس ، وابن عمر ، وأبو هريرة ، وأبو سعيد ،

---

٥ زيادة من : ا ، فقط .

٦ زيادة من : ا ، فقط .

٧ زيادة من : ا ، فقط .

٨ أوسع : س ، ن ، ك ، م || أوسعوا : ا .

٩ انظر : حلية الأولياء ١/٣٨٤ .

وجابر ، مع غيرهم من الصحابة يفتون بالمدينة ، ويحدثون من لدن توفي عثمان إلى أن ماتوا ، وإلى هؤلاء الخمسة صارت الفتوى .

< وأخبار أبي هريرة مستوفاة في " تاريخ دمشق " >[10].

توفي سنة سبع وخمسين ، وقيل : [٦/آ] سنة ثمان وخمسين ، فالقولان مشهوران ، توفي بالمدينة .

٩- ابن عباس*

هو عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، الإمام الحَبْر

---

١٠ زيادة من : ا ، فقط . انظر : تاريخ مدينة دمشق ١٩/٦/٢٠٦-٢٥٥ .

* ترجمته في : الطبقات الكبرى ٢/٣٦٥-٣٧٢ ؛ طبقات خليفة ٢٨٠ ، ٤٤٦، ٧٢١؛ الزهد (لأحمد) ٢٣٦؛ التاريخ الكبير ٥/٣-٥ ؛ الجرح والتعديل ٥/١١٦ ؛ كتاب الثقات ٣/٢٠٧--٢٠٨ ؛ مشاهير علماء الأمصار ٩ ؛ المستدرك ٣/٥٣٣-٥٤٦ ؛ حلية الأولياء ١/٣١٤-٣٢٩ ؛ جمهرة أنساب العرب ١٨-١٩؛ الإستيعاب ٢/٣٥٠-٣٥٧؛ تاريخ بغداد ١/١٧٣-١٧٥؛ طبقات الفقهاء ٣٠-٣١؛ الجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٣٩ ؛ أسد الغابة ٣/٢٩٠-٢٩٤؛ تهذيب الأسماء واللغات ١/٢٧٤-٢٧٦ ؛ تهذيب الكمال ١٥/١٥٤-١٦٢ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦١-٨٠) ١٤٨-١٦١ ؛ تذكرة الحفاظ ١/٤٠-٤٢ ؛ سير أعلام النبلاء ٣/٣٣١-٣٥٩ ؛ مرآة الجنان ١/١٧٤؛ البداية والنهاية ٨/٢٩٥-٢٩٨ ؛ العقدالثمين ٥/١٩٠-١٩٣ ؛ غاية النهاية : ١/٤٢٥-٤٢٦ ؛ الإصابة ٢/٣٣٠-٣٣٤ ؛ تهذيب التهذيب ٥/٢٧٦-٢٧٩؛ المطالب العالية ٤/١١٤-١١٥ ؛ النجوم الزاهرة ١/١٨٢ ؛ حسن المحاضرة ١/٢١٤ ؛ طبقات المفسرين (للداوودي) ١/٢٣٢-٢٣٣ ؛ شذرات الذهب ١/٧٥ .

البحر < ترجمان القرآن >[11] ، أبو العباس الهاشمي ، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

< صلى خلف نبي الله مرات ، وسمع تلاوته ، وحفظ في أيامه سوراً من القرآن ، ثم >[12] قرأ القرآن على أبيّ بن كعب ، < وعلى زيد >[13].

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم < وعن أبي بكر >[14] ، وعمر ، وعلي ، وعثمان ، وأبي ذر ، والعباس ، وأبي سفيان ، وطائفة .

وعنه : عكرمة ، وطاووس ، وأبو الشعثاء جابر ، < ومجاهد >[15] ، وعطاء ، وعلي بن الحسين ، < وعبيد الله بن عبد الله >[16] ، وأمم .

وتلا عليه مجاهد ، وسعيد بن جبير ، والأعرج ، وعكرمة بن خالد[17] ، وسليمان بن قَتّة ، وأبو جعفر القارىء .

دعا له النبي صلى الله عليه وسلم < بأن يفقهه الله في الدين ، وأن يعلمه التأويل ، فأجابه الله فيه كعوائده >[18].

قال : جمعت المفصل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وذكر أنه كان في حجة الوداع ، قد ناهز الحلم .

---

١١ زيادة من : ا ، فقط .

١٢ زيادة من : ا ، فقط .

١٣ زيادة من : ا ، فقط .

١٤ زيادة من : ا ، فقط .

١٥ زيادة من : ا ، فقط .

١٦ زيادة من : ا ، فقط .

١٧ عكرمة بن خالد : س ، ن ، ك ، م || عكرمة وابن خالد : ا .

١٨ زيادة من : ا ، فقط .

وكان رجلاً أبيض ، طويلاً ، مشرباً صفرة ، جسيماً ، وسيماً ، مليح الوجه، يخضب بالحناء ، مديد القامة .

قال عطاء بن أبي رباح : ما رأيت البدر إلا ذكرتُ وجهَ ابن عباس رضي الله عنهما .

وروى سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : بتُّ عند خالتي ميمونة ، فوضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلاً ، فقال : « مَنْ وَضَعَ هَذَا ؟ » ، قالوا : عبد الله ، فقال : « اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ التَّأْوِيلَ وَفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ »[19].

وروى نحوه عبيد الله بن أبي يزيد ، عن ابن عباس ‹ متفق على ثبوته › .

وروى كريب عن ابن عباس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا له أن يزيده الله فهماً وعلماً[20].

‹ وقال ابن أبي مليكة فيما نقلته من " المرشد الوجيز " لأبي شامة ، قال : « صحبتُ ابن عباس في السفر ، فكان إذا نزل قام شطر الليل ، ويرتل القرآن حرفاً حرفاً ، ويكثر في ذلك من النشيج والنحيب » ›[21].

قلت : توفي بالطائف – وقد عمي– سنة ثمان وستين ، وصلى عليه ابن عمه محمد بن الحنفية ، ثم قال : اليوم مات ربانيّ الأمة .

---

١٩ انظر : الطبقات الكبرى ٢/٣٦٥ ؛ المسند ١/٢٦٦ ، ٣١٤ ، ٣٢٨ ، ٣٣٥؛ المستدرك ٣/٥٣٤ ؛ وقال الحاكم : « هذا حديث ، صحيح الإسناد ولم يخرجاه » .

٢٠ انظر : سير أعلام النبلاء ٣/٣٣٨ .

٢١ زيادة من : ا ، فقط . وفي النسخ الأخرى (س ، ن ، ك ، م) بدل ما بين المعقوفتين : « ومناقب ابن عباس غزيرة وسعة علمه اليه المنتهى ولم يكن على وجه الأرض في زمانه أحد أعلم منه » . وانظر : شعب الإيمان ٢/٣٦٥ ؛ المرشد الوجيز ٢٠٧ .

١٠ - عبد الله بن السائب*

ابن أبي [٦/ب] السائب < - واسمه صيفي- بن عابد بن عمر بن مخزوم ابن يقظة القرشي >[٢٢] المخزومي المكي ؛ أبو السائب ، ويقال : أبو عبد الرحمن ، قارىء أهل مكة .

له صحبة ورواية يسيرة ، فهو معدود في صغار الصحابة ، وأبوه أو جده[٢٣]

---

* ترجمته في : الطبقات الكبرى ٤٤٥/٥؛ طبقات خليفة ٥٤ ، ٦٩٥ ؛ التاريخ الكبير ٨/٥-٩؛ الجرح والتعديل ٦٥/٥ ؛ جمهرة أنساب العرب ٤٣ ؛ الإستيعاب ٣٨٠/٢-٣٨٢ ؛ الجمع بين رجال الصحيحين ٢٤٦/١ ؛ أسد الغابة ٢٥٤/٣-٢٥٥؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦١-٨٠) ١٤٦-١٤٧ ؛ سير أعلام النبلاء ٣٨٨/٣-٣٩٠ ؛ الكاشف ٨٠/٢ ؛ تهذيب الكمال ٥٥٣/١٤-٥٥٥؛ العقدالثمين ١٦٣/٥؛ غاية النهاية ٤١٩/١-٤٢٠ ؛ الإصابة ٣١٤/٢ ؛ تهذيب التهذيب ٢٢٩/٥ ؛ تقريب التهذيب ٤١٧/١-٤١٨ ؛ خلاصة تهذيب الكمال ١٩٨ .

٢٢ زيادة من : ا ، فقط . وفي " س " : صيفي بن عابد بن عمر بن مخزوم .

٢٣ أو جده : س ، ن ، ك ، م || - : ا . وفي : سير أعلام النبلاء ٣٨٩/٣ ، رقم ١ : «أخرج أحمد ٤٢٥/٣ من طريق عفان ، عن وهيب ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن مجاهد ، عن السائب بن أبي السائب أنه كان يشارك رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الإسلام في التجارة ، فلما كان يوم الفتح ، جاءه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ' مرحباً بأخي وشريكي ، كان لا يداري ولا يماري ' . وأخرجه أبو داود (٤٨٣٦) في الأدب : باب كراهية المراء ، وابن ماجة (٢٢٨٧) من طريقين عن سفيان ، عن إبراهيم ابن أبي المهاجر ، عن مجاهد، عن قائد السائب ، عن السائب قال : أتيت النبي صلى الله عليه و سلم ، فجعلوا يثنون علي ويذكروني ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ' أنا أعلمكم به ' ، قلت : صدقت بأبي وأمي ، كنت شريكي ، فنعم الشريك ، كنت لا تداري ولا تماري . لا تداري : لا تخالف ولا تمانع ، ولا تماري : لا تخاصم » .

فكان شريك النبي صلى الله عليه وسلم قبل النبوة[24].

وقرأ عبد الله القرآن على أبيّ بن كعب ، وحدث أيضا عن عمر ، وغيره .

عرض عليه القرآن مجاهدٌ ، وقيل : إن ابن كثير قرأ عليه < ولم يصح ، فلعله قرأ عليه بعض القرآن ، وإنما الثابت تلاوة ابن كثير ، على مجاهد عنه .

وقد روى الفضل بن شاذان ، عن أحمدبن يزيد الحلواني ، عن ابن عون النبال ، عن أبي الإخريط ، قال : ثنا شبل ومعروف ، أنهما قرءا على ابن كثير ، وأنه قرأ على عبد الله بن السائب >[25].

وحدث عنه ابن أبي مليكة ، وعطاء بن أبي رباح ، وسبطه محمد بن عباد ابن جعفر المخزومي ، وآخرون .

قال مسلم ، وابن أبي حاتم ، وغيرهما : له صحبة .

وقال الزبير[26] بن بكار : ثنا أبو ضمرة أنس[27] ، عمن حدثه ، عن أبي السائب عبد الله بن السائب المخزومي قال : كان جدي في الجاهلية يكنى أبا السائب ، وبه اكتنيت ، وكان خليطاً للنبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية ، فكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ذكره قال : « نِعْمَ الْخَلِيطُ -كان- أبوُ السَّائِبِ لاَ يُشَارِي وَ لاَ

---

٢٤ انظر : المسند ٤٢٥/٣ ؛ سنن أبي داود ٢٦٠/٤ (الأدب ٢٩) ؛ سنن ابن ماجه ٧٦٨/٢ (التجارات ٦٣) .

٢٥ زيادة من : ا ، فقط .

٢٦ الزبير : س ، ن ، ك ، م || الزياد : ا .

٢٧ أنس : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

يُمارِي »[٢٨] .

ابن عيينة ، عن داود بن شابور ، عن مجاهد ، قال : كنا نفخر على الناس بقارئنا عبد الله بن السائب ، وبفقيهنا ابن عباس ، وبمؤذننا أبي مَحْذورة ، وبقاصنا[٢٩] عبيد الله بن عُمَيْر الليثي[٣٠].

< أخبرنا أبو سعيد سُنْقُر بن عبد الله الحلبي بها[٣١] ، أنا عبد اللطيف بن يوسف ، أنا أبو الحسين عبد الحق ، أنا علي بن محمد بن العلاف ، أنا علي بن أحمد المقرىء ، أنا عبد الباقي بن قانع ، ثنا محمد بن شاذان ، ثنا هَوْذَة ، ثنا ابن جريج ، عن محمد بن عَبَّاد بن جعفر حديثاً ، رفعه إلى أبي سلمة بن سفيان ، وعبد الله بن عمرو ، عن عبد الله بن السائب ، قال : « حضرتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح ، يصلي في ظلال الكعبة ، فخلع نعليه ، ووضعهما عن يساره ، واستفتح « سورة المؤمنين » ، فلما جاء ذكر موسى وعيسى ، أخذته سعلةٌ ، فركع .

علقه البخاري [٧/آ] في صحيحه ممرضاً ، فقال : « وذكر عن عبد الله

---

٢٨ لا يشاري : لا يلج في جداله ، لا يماري : لا يخاصم ولا يجادل .انظر : المسند ٤٢٥/٣؛ سنن أبي داود ٢٦٠/٤ (الأدب ١٩) ؛ وفي : سير أعلام النبلاء ٣٩٠/٣، رقم ١ : « إسناده ضعيف لجهالة راويه عن عبد الله بن السائب، وقد تقدم الحديث قريباً، وفيه أن شريك النبي صلى الله عليه و سلم ، هو السائب أبو عبد الله ، لا جده » .

٢٩ وبقاصنا : س ، ن ، ك ، م || وبقاضينا : آ .

٣٠ انظر : الطبقات الكبرى ٤٤٥/٥ .

٣١ أي : بحلب ، قال الذهبي في : المشتبه ٣٧٤ : « أكثرت عنه بحلب » .

ابن السائب ... »[٣٢].

وأخرجه م ، د ، س ، ق[٣٣] ، من حديث عبد الرزاق ، وأبي عاصم ، عن ابن جريج ، عن محمد ، عنهما ، وعن عبد الله بن المسيب العابدي جميعاً ، عن عبد الله بن السائب .

وخالفهم ابن عيينة ، فرواه عن ابن جريج على وجهين : فبالإسناد الى ابن قانع ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان[٣٤] ، ثنا ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة ، عن عبد الله بن السائب .

• وقال أبو نعيم : ثنا ابن عيينة ، عن ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة ، عن محمد بن عباد ، عن عبد الله بن السائب >[٣٥].

توفي في دولة ابن الزبير قبل السبعين .

وقد قال ابن أبي مليكة : رأيت ابن عباس ، قام على قبر عبد الله بن السائب ، فدعا له ثم انصرف ؛ رواه ابن جريج عنه .

وقال أبو معشر الطبري : مات سنة خمس وسبعين .

---

٣٢ انظر : صحيح البخاري ١٨٨/١ (الأذان ١٠٦) .

٣٣ يعني : مسلم في صحيحه ٣٣٦/١ (الصلاة ٣٥) ؛ وأبو داود في سننه ١٧٥/١ (الصلاة ٨٩) ؛ والنسائي في سننه ٧٤/٢ (القبلة ٢٥) ؛ وابن ماجة في سننه ٢٦٩/١ (الإقامة ٥)؛ ورواه أيضاً أحمد بن حنبل في مسنده ٤١١/٣ .

٣٤ أي : ابن عيينة .

٣٥ زيادة من : ا ، فقط .

١١ - المغيرة بن أبي[٣٦] شهاب المخزومي*

واسم أبيه عبد الله بن عمرو بن المغيرة بن ربيعة بن عمرو بن مخزوم .

بلغنا أنه قرأ القرآن على عثمان بن عفان ، وذكر ابن عامر أنه قرأ عليه القرآن ، فأظنه كان يقرىء بدمشق في خلافة معاوية ، ولا يكاد يعرف إلا من جهة ابن عامر ، فالله أعلم .

قرأت بخط أبي عبد الله القصاع[٣٧] ، أنه توفي سنة إحدى وتسعين ، وله تسعون سنة .

١٢ - حِطان بن عبد الله الرقاشي*

ويقال : السدوسي البصري .

---

٣٦ قال ابن الجزري في " غاية النهاية " ٣٠٥/٢ : « قد ذكره الإمام أبو عبيد القاسم بن سلام في " كتاب القراءات " فقال : ' المغيرة بن شهاب صاحب عثمان بن عفان في القراءة ' ، كذا قال ' ابن شهاب ' ، فوهم ، والصواب ' ابن أبي شهاب ' ، ولم يذكره الحافظ أبو القاسم بن عساكر في " تاريخ دمشق " بترجمة كما التزمه فهو وارد عليه ، بل ذكره في ترجمة يزيد بن مالك ... » .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٨١-١٠٠) ٤٨٤؛ غاية النهاية ٣٠٥/٢-٣٠٦ .

٣٧ ترجمة أبي عبد الله هذا تأتي في ١٣٨٤/٣-١٣٨٥ من هذا الكتاب .

* ترجمته في : الطبقات الكبرى ١٢٨/٧ ؛ طبقات خليفة ٤٧٤ ؛ التاريخ الكبير ١١٨/٣؛ تاريخ الثقات ١٢٤ ؛ الجرح والتعديل ٣٠٣/٣-٣٠٤ ؛ كتاب الثقات ١٨٩/٤ ؛ مشاهير علماء الأمصار ٩٨ ؛ تهذيب الكمال ٥٦١/٦-٥٦٢ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦١-٨٠) ٣٩٤-٣٩٥ ؛ الكاشف ١٧٧/١ ؛ الوافي بالوفيات ٩٥/١٣-٩٦ ؛ غاية النهاية ٢٥٣/١-٢٥٤ ؛ تهذيب التهذيب ٣٩٦/٢ ؛ تقريب التهذيب ١٨٥/١ .

قرأ القرآن على أبي موسى الأشعري ؛ قرأ عليه الحسن البصري وغيره .
وقد سمع من علي ، وعبادة بن الصامت .
حدث عنه يونس بن جبير ، والحسن ، وأبو مجلز لاحق بن حميد .
وكان كبير القدر ، صاحب ورع و علم < وإتقان ، وثّق ، وقد احتج به مسلم ، وأرباب السنن >[38].
أحسبه توفي سنة نيف وسبعين .

١٣ - الأسود بن يزيد*

أبو عمرو النخعي الكوفي الفقيه .
أخذ القراءة عرضاً عن ابن مسعود ، وحدث < عنه و >[39] عن أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، ومعاذ ، وبلال ، وعائشة ، وجماعة .

---

٣٨ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : الطبقات الكبرى ٦/ ٧٠-٧٥ ؛ طبقات خليفة ٣٥٣ ؛ التاريخ الكبير ١/ ٤٤٩-٤٥٠ ؛ المعارف ٤٣٢ ؛ الجرح و التعديل ٢/ ٢٩١-٢٩٢ ؛ كتاب الثقات ٤/ ٣١ ؛ مشاهير علماء الأمصار ١٠٠ ؛ حلية الأولياء ٢/ ١٠٢-١٠٥ ؛ الإستيعاب ١/ ٩٤ ؛ طبقات الفقهاء ٧٩ ؛ أسد الغابة ١/ ٨٨ ؛ تهذيب الأسماء و اللغات ١/ ١٢٢؛ تهذيب الكمال ٣/ ٢٣٣-٢٣٥ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦١-٨٠) ٣٥٩-٣٦١ ؛ تذكرة الحفاظ ١/ ٥٠-٥١ ؛ سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٠-٥٣ ؛ العبر ١/ ٦٣ ؛ الكاشف ١/ ٨٠-٨١ ؛ الوافي بالوفيات ٩/ ٢٥٦-٢٥٧ ؛ البداية و النهاية ٩/ ١٢ ؛ غاية النهاية ١/ ١٧١ ؛ الإصابة ١/ ١٠٦؛ تهذيب التهذيب ١/ ٣٤٢-٣٤٣ ؛ طبقات الحفاظ ٢٢ ؛ خلاصة تهذيب الكمال ٣٧ ؛ شذرات الذهب ١/ ٨٢ .

٣٩ زيادة من : ا ، فقط .

< وكان من أئمة التابعين ، وممن أدرك الجاهلية والإسلام >[40].

قرأ عليه يحيى بن وثّاب ، وإبراهيم النخعي وأبو [٧/ب] إسحاق السبيعي . وكان أكبر من علقمة بسنوات .

روى منصور عن إبراهيم قال : كان الأسود يختم القرآن في كل ست ، وفي شهر رمضان في كل ليلتين ، وكان علقمة يختمه في خمس .

وروي عن يزيد بن عطاء ، عن علقمة بن مرثد ، قال : كان الأسود يصوم ، حتى يخضر جسده ، ولقد حج ثمانين مرة من حجة ، وعمرة .

< قال ابن عوف : سئل الشعبي عن الأسود ، فقال : كان صواماً قواماً حجاجاً .

وعن الأسود - وكلموه في خوفه - فقال : وما لي لا أجزع ، فلو أوتيت بالمغفرة من الله ، لأهمّني الحياء منه مما صنعتُ .

حماد ، عن إبراهيم قال : كان[41] الأسود ليصوم حتى يسودّ لسانه من الحرّ .

منصور ، عن إبراهيم ، قال : كان الأسود يُحْرِم من بيته .

قال أشعث بن أبي الشعثاء : رأيت الأسود ، وعمرو بن ميمون أهَلاً من الكوفة .

وقال ابن أبي خالد : رأيت الأسود ، وعليه عمامةٌ سوداء .

وقال الحسن بن عبيد الله النخعي : رأيت الأسود ، يصلي في بُرْنُس طيالسة[42] >[43].

---

٤٠ زيادة من : ا ، فقط .

٤١ كان : تصويب من " سير أعلام النبلاء " ٥٣/٤ || ان كان : ا .

٤٢ طيالسة : تصويب من " سير أعلام النبلاء " ٥٣/٤ || طيالسية : ا .

٤٣ زيادة من : ا ، فقط .

قلت : كان رأساً في العلم والعمل ، ومن كبار[44] أصحاب عبد الله .

حدث عنه ابنه عبد الرحمن بن يزيد ، وأخوه عبد الرحمن[45] ، وإبراهيم ، وعمارة بن عمير، وأبو إسحاق ، وغيرهم .

قال المدائني : توفي سنة خمس وسبعين ، وقال غيره : قبل ذلك .

١٤- <[46] مسروق بن الأجدع *

أبو عائشة الهمداني ، ثم الوادعي الكوفي الفقيه .

سمع من أبي بكر ، وعمر ، وجماعة ، وقرأ القرآن على ابن مسعود .

قرأ عليه يحيى بن وثاب ، وغيره ؛ وحدث عنه سعيد بن جبير ، وأبو الضُّحى ، وابراهيم النخعي ، وأبو إسحاق ، وآخرون .

وكان من سادة التابعين علماً ، وعملاً ، وثقة ، وجلالة .

---

٤٤ كبار : ن ، ك || اكبر : س ، م || اكثر : ا .

٤٥ واخوه عبد الرحمن : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٤٦ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الطبقات الكبرى ٧٦/٦-٨٤ ؛ طبقات خليفة ٣٣٨/١ ؛ التاريخ الكبير ٣٥/٨-٣٦ ؛ تاريخ الثقات ٤٢٦ ؛ المعارف ٤٣٢ ؛ الجرح والتعديل ٣٩٦/٨-٣٩٧ ؛ حلية الأولياء ٩٥/٢-٩٨ ؛ تاريخ بغداد ٢٣٢/١٣-٢٣٥ ؛ طبقات الفقهاء ٧٩ ؛ أسد الغابة ١٥٦/٥؛ تهذيب الأسماء و اللغات ٨٨/٢ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦١-٨٠) ٢٣٥-٢٤٢؛ تذكرة الحفاظ ٤٩/١-٥٠ ؛ سير أعلام النبلاء ٦٣/٤-٦٩؛ العبر ٥٠/١ ؛ غاية النهاية ٢٩٤/٢ ؛ الإصابة ٤٩٢/٣-٤٩٣ ؛ تهذيب التهذيب ١٠٩/١٠-١١١ ؛ طبقات الحفاظ ٢١-٢٢ ؛ خلاصة تهذيب الكمال ٣٧٤ ؛ شذرات الذهب ٧١/١ .

قال أبو السفر[47]: ما ولَدَتْ همدانيةٌ مثلَ مسروق .

وقال الشعبي[48]: كان مسروق أعلم بالفتوى من شريح .

وقال الثوري[49]: بقي مسروق بعد علقمة ، لا يُفضَّل عليه أحدٌ .

وقال أبو إسحاق[50]: حج مسروق ، فما نام إلا ساجداً .

قال جماعة : توفي سنة ثلاث وستين >[51].

١٥ - علقمة بن قيس*

ابن عبد الله بن مالك ، الفقيه ، أبو شبل النخعي الكوفي ، عم الأسود

---

٤٧ هو سعيد بن يُحْمِد (و يقال أحمد) ، أبو السفر الهمداني الثوري الكوفي، المتوفى سنة ١٢٢ هـ. (ترجمته في : تهذيب التهذيب ٤/٩٦-٩٧) .

٤٨ هو عامر بن شراحيل الشعبي الحميري ، أبو عمرو الكوفي ، تابعي ، توفي سنة ١٠٣هـ. على خلاف (ترجمته في : تهذيب التهذيب ٥/٦٥-٦٩) .

٤٩ هو سفيان بن سعيد الثوري ، أبو عبد الله الكوفي ، المتوفى سنة ١٦١ هـ. (ترجمته في : تاريخ بغداد ١/١٥١-١٧٤ ؛ تهذيب التهذيب ٤/١١١-١١٥) .

٥٠ هو عمرو بن عبد الله بن عبيد ، أبو إسحاق السبيعي الكوفي ، تابعي ، توفي سنة ١٢٠ هـ. ، على خلاف (وترجمته في : تهذيب التهذيب ٨/٦٣-٦٧) .

٥١ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : الطبقات الكبرى ٦/٨٦-٩٢ ؛ طبقات خليفة ٣٣٤-٣٣٥ ؛ التاريخ الكبير ٧/٤١ ؛ التاريخ الصغير ١/١٥٠ ؛ المعارف ٤٣١ ؛ الجرح والتعديل ٦/٤٠٤-٤٠٥ ؛ كتاب الثقات ٥/٢٠٧-٢٠٨ ؛ مشاهير علماء الأمصار ١٠٠ ؛ حلية الأولياء ٢/٩٨-١٠٢ ؛ تاريخ بغداد ١٢/٢٩٦-٣٠٠ ؛ طبقات الفقهاء ٧٩ ؛ تهذيب الأسماء واللغات ١/٣٤٢-٣٤٣ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦١-٨٠) ١٩٠-١٩٣ ؛ تذكرة الحفاظ ١/٤٨-٤٩؛ سير أعلام النبلاء ٤/٥٣-٦١ ؛ العبر ١/٤٩ ؛ الكاشف ٢/٢٤٢ ؛ البداية والنهاية ٨/٢١٧ ؛ الوفيات ٩٥ ؛ غاية النهاية ١/٥١٦ ؛ تهذيب التهذيب ٧/٢٧٦-٢٧٨ ؛ طبقات الحفاظ ٢٠-٢١ ؛ خلاصة تهذيب الكمال ٢٧١ ؛ شذرات الذهب ١/٧٠ .

المذكور ، وخال إبراهيم النخعي .

ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، وقرأ القرآن على ابن مسعود ، وسمع من عمر [٨/آ] ، وعلي ، وأبي الدرداء ، < وابن مسعود >[٥٢] ، وعائشة < وسعد ، وأبي موسى ، وحذيفة >[٥٣].

قرأ عليه عبيد بن نُضَيْلة ، ويحيى بن وثاب ، وأبو إسحاق ، وغيرهم .

وتفقه به إبراهيم ، والشعبي .

وحدث عنه إبراهيم بن سويد ، وأبو الضُّحى مسلم ، والقاسم بن مخيمرة[٥٤] ، < والمسيب بن رافع >[٥٥] ، وطائفة .

وكان إماماً كبير الشأن ، طيب الصوت بالقرآن ، ثقة حجة ، وكان أعرج ، وكان أشبههم هدياً وسمتاً ودلاً وعلماً بابن[٥٦] مسعود .

قال عبد الرحمن بن يزيد النخعي[٥٧] : قال ابن مسعود : ما أعلم شيئاً ، أو ما أقرأ شيئاً إلا وعلقمة يعلمه[٥٨].

وقال قابوس[٥٩] بن أبي ظبيان : قلت لأبي : لأي شيء كنت تأتي علقمة ، وتدع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟

---

٥٢ زيادة من : ا ، فقط .

٥٣ زيادة من : ا ، فقط .

٥٤ مخيمرة : س ، ن ، ك ، م || مخيميرة : ا .

٥٥ زيادة من : ا ، فقط .

٥٦ بابن : س ، ن ، ك ، م || فا ابن : ا .

٥٧ النخعي : س ، ن ، ك ، م || خاله : ا .

٥٨ انظر : حلية الأولياء ٩٩/٢ .

٥٩ هو قابوس بن أبي ظبيان الجنبي الكوفي ، مات في خلافة مروان بن محمد ، تكلموا فيه (انظر: تهذيب التهذيب ٣٠٥/٨-٣٠٦) ، و أبوه حصين بن جندب ، هو من التابعين الثقات ، توفي سنة ٨٩ هـ.(انظر :تهذيب التهذيب ٣٧٩/٢-٣٨٠) .

قال : أدركت ناساً من الصحابة ، وهم يسألونه ويستفتونه[60].

قال ابراهيم[61] : قرأ علقمة على ابن مسعود ، فكأنه عجل ، فقال له : بأبي وأمي رتل ، فإنه زين القرآن .

وعن علقمة ، قال : قرأت القرآن في سنتين .

وقال إبراهيم : كان علقمة يقرأ القرآن في خمس ، وقد قام بالقرآن في ليلة عند البيت .

> قال داود[62] الأودي : قلت للشعبي : أخبرني عن أصحاب عبد الله ، حتى كأني أنظر اليهم ، فقال : كان علقمة أبطنَ القوم به ، وكان مسروق قد خلط منه ومن غيره ، وكان الربيع بن خثيم أشد اجتهاداً ، وكان عبيدة يوازي شريحاً في العلم والقضاء .

وقال مرة بن شراحيل : كان علقمة من الربانيين .

وقال الشعبي : إن كان أهلُ بيتٍ خُلقوا للجنة ، فهم أهلُ هذا البيت ، علقمة والأسود .

وروى الأعمش ، عن مالك بن الحارث ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، قال : قلنا لعلقمة : لو صليت في هذا المجلس ، وتجلس .

قال : أكره أن يوطأ عقبي[63].

---

٦٠ انظر : حلية الأولياء ٢/٩٨ .

٦١ هو إبراهيم بن يزيد النخعي ، أبو عمران الكوفي ، فقيه ، وقد استقر الأمر على أنه حجة ، توفي سنة ٩٦ هـ.(انظر : ميزان الإعتدال ١/٧٤-٧٥ ؛ غاية النهاية ١/٢٩-٣٠) .

٦٢ هو داود بن عبد الله الأودي الزعافري ، أبو العلاء الكوفي ، من الثقات (انظر : تهذيب التهذيب ٣/١٩١) .

٦٣ يوطأ عقبي : تكملة من " حلية الأولياء" ٢/١٠٠ ، و " سير أعلام النبلاء" ٤/٥٩|| بياض : ا .

قالوا : لو دخلتَ على الأمراء ، فعرفوا لك شرفك .

قال : أخاف أن ينتقصوا مني أكثر مما أنتقص منهم[٦٤] .

وعنه قال : ما أحب أنَّ لي مع ألفيَّ ألفَيْن ، وأني من أكرم الجند عليهم .

وقال إبراهيم : كتب أبو بُرْدة علقمةَ في الوفد إلى معاوية ، فقال علقمة : امْحني ، امْحني .

عن علقمة قال : ما حفظتُ وأنا شابٌّ ، فكأني أنظر إليه في قرطاس [٨/ب][٦٥] .

قال خليفة ، وطائفة >[٦٦] : توفي علقمة سنة اثنتين وستين .

< وقال أبو نعيم : سنة إحدى وستين .

وقال الهيثم : في خلافة يزيد >[٦٧] .

١٦ - <[٦٨] زِرّ بن حُبَيْش*

ابن حُبَاشة ، أبو مريم الأسدي الكوفي ، أحد الأعلام .

٦٤ انظر : حلية الأولياء ٢/٩٩-١٠٠ .

٦٥ انظر : حلية الأولياء ٢/١٠١ .

٦٦ زيادة من : ا ، فقط .

٦٧ زيادة من : ا ، فقط .

٦٨ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الطبقات الكبرى ٦/١٠٤-١٠٥ ؛ طبقات خليفة ٣١٧ ؛ المسند ٥/١٢٩-١٣٢ ؛ التاريخ الكبير ٣/٤٤٧ ؛ تاريخ الثقات ١٦٥ ؛ المعارف ٤٢٧ ؛ الجرح والتعديل ٣/٦٢٢-٦٢٣؛ كتاب الثقات ٤/٢٦٩ ؛ مشاهير علماء الأمصار ١٠٠ ؛ حلية الأولياء ٤/١٨١-١٩١ ؛ الإستيعاب ١/٥٨٨-٥٨٩ ؛ تهذيب الكمال ٩/٣٣٥-٣٣٩ ؛ تذكرة الحفاظ ١/٥٧ ؛ سير أعلام النبلاء ٤/١٦٦-١٧١ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٨١-١٠٠) ٦٦-٦٨ ؛ العبر ١/٧٠ ؛ الكاشف ١/٢٥٠ ؛ غاية النهاية ١/٢٩٤ ؛ الإصابة ١/٥٧٧ ؛ تهذيب التهذيب ٣/٣٢١-٣٢٢؛ شذرات الذهب ١/١٠٢ .

قرأ القرآن على ابن مسعود ، وغيره .

وحدث عن عمر ، وأبي[69] ، وحذيفة ، وعلي ، وابن مسعود .

قرأ عليه عاصم .

وحدث عنه هو ، والمنهال بن عمرو ، وعبدة بن أبي لبابة، وإسماعيل بن أبي خالد ، وعدي بن ثابت ، وأبو إسحاق الشيباني ، وآخرون .

وكان من فصحاء القراء .

قال عاصم[70] بن بهدلة : كان زِرّ من أعرب الناس ، وكان ابن مسعود يسأل عن العربية ، يعني اللغة .

خبر الجعفي ، عن زَحْر[71] بن النعمان الكندي ، عن عاصم ، قال : ما رأيت أحداً أقرأ من زرٍ .

فقال أبو البلاد[72] : أنا أقرأ منه ، نحن أعرف منه[73] بالألف الطويلة من الألف القصيرة .

وقال عاصم : كان زِرُّ بن حُبَيْش يحب علياً ، وكان أبو وائل يحب عثمان ، وكانا يتجالسان ولا يتكلمان في هذا ، وكان أبو وائل يتأدب ، لا ينطق بحضرة زرٍ، لأنه كان أكبر منه ، وما رأيت أحداً أفصح من زرٍ .

همام بن يحيى ، عن عاصم ، عن زرٍ ، قال : وفدتُ في خلافة عثمان ، وإنما

---

69 ابي : ا || ابي ذر : س .

70 هو عاصم بن بهدلة أبي النجود ، أبو بكر الكوفي ، أحد القراء السبعة ، وترجمته تأتي في ١/٢٠٤-٢١٠ من هذا الكتاب .

71 وفي " حلية الأولياء " ١٨٣/٤ : حزم .

72 لعله يحيى بن أبي سليم ، أبو البلاد النحوي ، صاحب الإختيار في القراءة (انظر: غاية النهاية ٢/٣٧٣) .

73 منه : ا || - : س .

حملني على الوفادة لُقِيُّ أبي بن كعب .

قال ابن أبي خالد[٧٤] : رأيتُ زِراً ، وأن لحييه ليضطربان[٧٥] من الكبر ، وقد أتى عليه مائة وعشرون سنة[٧٦] .

عاصم ، عن زِرّ قال : ما حرَّضني على الوفادة إلا لقاء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتيت المدينة ، فأتيت[٧٧] عبد الرحمن بن عوف ، وأبياً ، فكانا جليسيَّ وصاحبيَّ ، فقال لي أبي : يا زِرّ ، ما تريد أن تدع آية من القرآن إلا سألتني عنها[٧٨] ؟

روى زكريا بن حكيم الحبطي ، عن الشعبي : أن زِراً كتب الى عبد الملك بن مروان كتاباً يعظه[٧٩] .

قال يحيى بن معين وغيره : زِرّ ثقةٌ .

وقال شباب[٨٠] : مات في الجماجم ، سنة اثنتين وثمانين >[٨١] .

---

٧٤ هو إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم ، تابعي ثقة ، توفي سنة ١٤٦ هـ (انظر : تهذيب التهذيب ١/٢٩١-٢٩٢).

٧٥ ليضطربان : س || ليضربان : ا .

٧٦ انظر : حلية الأولياء ٤/١٨٣ .

٧٧ المدينة فاتيت : س || - : ا .

٧٨ انظر : حلية الأولياء ٤/١٨١-١٨٢ .

٧٩ انظر : حلية الأولياء ٤/١٨٤ .

٨٠ هو خليفة بن خياط ، أبو عمرو الشيباني، المعروف بشباب ، المحدث النسابة ، المتوفى سنة ٢٤٠ هـ.(انظر : الأعلام ٢/٣٦١) .

٨١ زيادة من : ا ، س .

١٧ - < [٨٢] عُبَيْد [٨٣] بن نُضَيْلَة*

أبو معاوية الخزاعي الكوفي المقرئ ، من كبار القراء .

سمع من المغيرة بن شعبة ؛ ويقال : إنه قرأ على ابن مسعود ، والمحفوظ قراءته على علقمة[٨٤] .

قرأ عليه يحيى بن وثاب ، وحمران بن أعين ؛ وحدث عنه إبراهيم ، وأشعث ابن أبي [٩/آ] الشعثاء ، والحسن العرني ، وجماعة .

توفي[٨٥] سنة نيف وسبعين ، في ولاية بشر[٨٦] على العراق .

وكان ثقةً إماماً ، روى له الجماعة سوى البخاري >[٨٧] .

١٨ - أبو عبد الرحمن السلمي*

عبد الله بن حبيب بن رُبَيِّعة الكوفي ، الإمام ، مقرىء أهل الكوفة ، < من

---

٨٢ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

٨٣ عبيد : تصويب عن المصادر || عبد الله : ا .

* ترجمته في : الطبقات الكبرى ١١٧/٦ ؛ التاريخ الكبير ٥/٦-٦ ؛ الجرح والتعديل ٣/٦ ؛ غاية النهاية ٤٩٧/١-٤٩٨ ؛ تهذيب التهذيب ٧٥/٧-٧٦ ؛ تبصير المنتبه ١٤٢٢/٤ .

٨٤ انظر : ١٦٠/١ من هذا الكتاب .

٨٥ توفي : تصويب || في : ا .

٨٦ هو الأمير بشر بن مروان بن الحكم بن أبي العاص القرشي ، المتوفى سنة ٧٥ هـ (انظر : المعارف ٣٥٥ ؛ الأعلام ٢٨/٢) .

٨٧ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : الطبقات الكبرى ١٧٢/٦-١٧٥ ؛ طبقات خليفة ٣٤٩ ؛ التاريخ الكبير ٧٢/٥-٧٣ ؛ المعارف ٥٢٨ ؛ الجرح والتعديل ٣٧/٥ ؛ حلية الأولياء ١٩١/٤-١٩٥ ؛ تاريخ بغداد ٤٣٠/٩-٤٣١ ؛ تهذيب الكمال ٤٠٨/١٤-٤١١ ؛ =

أبناء الصحابة »[88] .

ولد هو في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، وقرأ القرآن ، وجوّده ، وبرع في حفظه ، عرض على عثمان ، وعلي ، وابن مسعود ، وغيرهم ؛ وحدث عن عمر ، وعثمان .

قال أبو عمرو الداني : أخذ القراءة عرضاً عن عثمان ، وعلي ، وعبد الله ، وزيد بن ثابت ، وأبي ؛ أخذ عنه القراءة عرضاً عاصم بن أبي النجود ، ويحيى بن وثّاب ، وعطاء بن السائب ، وعبد الله بن عيسى بن أبي ليلى ، ومحمد بن أبي أيوب أبو عون ، والشعبي ، وإسماعيل بن أبي خالد ، وعرض عليه الحسن ، والحسين رضي الله عنهما .

قال حسين الجعفي ، عن محمد بن أبان ، عن علقمة بن مرثد : أن أبا عبد الرحمن السلمي تعلم القرآن من عثمان ، وعرض على عليٍّ ؛ « محمد هو ابن أبان[89] ابن صالح ، كوفي ضعيف »[90].

قال أبو إسحاق السبيعي : إن أبا عبد الرحمن السلمي كان يقرىء الناس في المسجد الأعظم أربعين سنة .

وروى شعبة ، عن علقمة بن مَرْثد ، عن سعيد بن عبيدة : أن أبا عبد

= تاريخ الإسلام (وفيات ٦١-٨٠) ٥٥٦-٥٥٨ ؛ تذكرة الحفاظ ٥٨/١-٥٩ ؛ سير أعلام النبلاء ٢٦٧/٤-٢٧٢ ؛ البداية والنهاية ٦/٩ ؛ العقد الثمين ٦٦/٨-٦٧ ؛ غاية النهاية ٤١٣/١-٤١٤ ؛ تهذيب التهذيب ١٨٣/٥-١٨٥ ؛ تقريب التهذيب ٤٠٨/١ .

٨٨ زيادة من : ا ، فقط .

٨٩ كان ممن يقلب الأخبار ، و له الوهم الكثير في الآثار (انظر : كتاب المجروحين ٢٦٠/٢-٢٦١).

٩٠ زيادة من : ا ، فقط .

الرحمن أقرأ في خلافة عثمان ، إلى أن توفي في[91] إمرة الحجاج .

وروى حجاج الأعور ، عن شعبة : أن أبا عبد الرحمن لم يسمع من عثمان .

قلت : لم يُوافَق شعبةُ على هذا القول[92].

أبان بن يزيد ، عن عاصم ، عن أبي عبد الرحمن ، قال : أخذت القراءة عن عليٍّ .

< سئل الدارقطني في العلل ، عن حديث السلمي ، عن عليٍّ أنه قرأ القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يرويه أبو بكر[93] عن عاصم ، عنه ؛ فرواه أحمد بن يعقوب الترمذي ، عن يحيى بن آدم ، عن أبي بكر ، عن عاصم ، عن أبي عبد الرحمن أنه قرأ على علي ، وعثمان ، وأنهما قرآ على رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ وخالفه عدد كثير عن يحيى ، فلم يذكروا فيه عثمان ، ولم يرفعوه ، ولا أعرف أحمد بن يعقوب إلا في هذا ، ويشبه أن يكون ضعيفاً >[94].

منصور بن معتمر ، عن تميم بن سلمة ، أن أبا عبد الرحمن كان إمام المسجد، وكان يُحْمل [٩/ب] في الطين في اليوم المطير[95].

حماد بن زيد ، عن عطاء بن السائب ، أن أبا عبد الرحمن قال : أخذنا القرآن عن قوم أخبرونا أنهم كانوا إذا تعلموا عشر آيات ، لم يجاوزوهن إلى العشر الأخر ، حتى يعلموا ما فيهن، فكنا نتعلم القرآن والعمل به ، وسيرث القرآن بعدنا

---

٩١ في : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٩٢ انظر : الطبقات الكبرى ٦/ ١٧٢ ؛ حلية الأولياء ٤/١٩٣-١٩٤ ؛ سير أعلام النبلاء ٤/٢٦٩، رقم ١ .

٩٣ وترجمة أبي بكر هذا تأتي في : ١/ ٢٨٠-٢٨٧ من هذا الكتاب .

٩٤ زيادة من : ا ، فقط . انظر : لسان الميزان ١/ ٣٢٧ .

٩٥ انظر : الطبقات الكبرى ٦/ ١٧٢ .

قومٌ يشربونه شرب الماء ، لا يجاوز تراقيهم ، بل لا يجاوز ههنا ؛ ووضع يده على حلقه[96].

وروى عبد الحميد بن أبي جعفر الفراء ، عن أبيه ، عن أبي عبد الرحمن : أنه جاء ، وفي الدار جِلال وجُزُر ، فقالوا : بعث بها عمرو بن حُرَيث ، لأنك علّمت ابنه القرآن . قال : رُدَّ ، إنا لا نأخذ على كتاب الله أجراً[97].

قال عاصم : كنا نأتي أبا عبد الرحمن ، ونحن أُغَيْلِمَةٌ أَيْفاع[98] ، فيقول : لا تجالسوا القُصّاص غير أبي الأحوص .

زهير ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبد الرحمن قال : والذي علّمني القرآن ، وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قد غزا معه[99].

سعد[100] بن عبيدة ، عن أبي عبد الرحمن ، عن عثمان ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَ عَلَّمَهُ »[101] .

قال أبو عبد الرحمن : فذلك الذي أقعدني هذاالمقعد[102].

قال إسماعيل بن أبي خالد : كان أبو عبد الرحمن يُعلمنا القرآن خمس آيات، خمس آيات[103].

وقال أبو حَصِين : كنا نذهب بأبي عبد الرحمن من مجلسه ، وكان أعمى .

وقال عطاء بن السائب : كنت أقرأ على أبي عبد الرحمن ، وهو يمشي .

---

٩٦ انظر : الطبقات الكبرى ١٧٢/٦ .

٩٧ انظر : الطبقات الكبرى ١٧٣/٦ .

٩٨ أيفاع : ا || يفاع : س ، ن ، ك ، م .

٩٩ انظر : الطبقات الكبرى ١٧٣/٦ ؛ سير أعلام النبلاء ٢٦٩/٤ .

١٠٠ سعد : س ، م || سعيد : ا ، ن ، ك .

١٠١ انظر : صحيح البخاري ١٠٨/٦ (فضائل القرآن ٢١) .

١٠٢ انظر : حلية الأولياء ١٩٤/٤ ؛ سير أعلام النبلاء ٢٧٠/٤ .

١٠٣ انظر الطبقات الكبرى ١٧٢/٦ ؛ سير أعلام النبلاء ٢٧٠/٤ .

أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن أبي عبد الرحمن : أنه قرأ على عليٍّ.

وعن أبي عبد الرحمن ، قال : خرج علينا عليٌّ ، وأنا أقرىء .

أبو جناب الكلبي ، ثنا أبو عون الثقفي ، قال : كنت أقرأ على أبي عبد الرحمن السلمي ، وكان الحسن بن علي يقرأ عليه .

قال عبد الواحد بن أبي هاشم : ثنا محمد بن عبيد الله المقرىء ، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن ، ثنا أبي ، ثنا حفص أبو عمر ، عن عاصم بن بهدلة ، وعطاء بن السائب ، ومحمد بن أبي أيوب الثقفي ، وعبد الله بن عيسى : أنهم قرؤوا على أبي عبد الرحمن ، وذكروا أنه أخبرهم أنه قرأ على عثمان عامةَ القرآن ، وكان يسأله عن القرآن ، فيقول : إنك تشغلني عن أمر [١٠/آ] الناس ، فعليك بزيد بن ثابت ، فإنه يجلس للناس ، ويتفرغ لهم ، ولستُ أخالفه في شيء من القرآن .

قال : وكنت ألقى علياً فأسأله ، فيخبرني ويقول : عليك بزيد ، فأقبلت على زيد ، فقرأت عليه القرآن ثلاث عشرة سنة[١٠٤] ، < حفص[١٠٥] واهٍ >[١٠٦] .

وعن عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمن ، قال : حدثني الذين كانوا يقرئوننا عثمان ، وابن مسعود ، وأبي : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرئهم العشر ، فذكره .

أحمد بن أبي خيثمة ، ثنا يحيى بن السري ، ثنا وكيع ، عن عطاء بن السائب ، قال : كان رجل يقرأ على أبي عبد الرحمن ، فأهدى له قوساً ، فردَّها

---

١٠٤ وفي " سير أعلام النبلاء " ٤/٢٧١ : ثلاث عشرة مرة .

١٠٥ هو حفص بن سليمان الأزدي صاحب قراءة عاصم بن أبي النجود ، و ترجمته تأتي في : ١/٢٨٧-٢٩٠ من هذا الكتاب .

١٠٦ زيادة من : ا ، فقط .

وقال: ألا كان هذا قبل القراءة .

قال عطاء بن السائب : دخلنا على أبي عبد الرحمن نعوده ، فذهب بعضهم يُرجيه ، فقال : أنا أرجو ربي ، وقد صمتُ له ثمانين رمضاناً .

قلت : وقول حجاج عن شعبة : إن أبا عبد الرحمن لم يسمع من عثمان بن عفان ، ليس بشيء ، فإنه ثبت لقيه لعثمان[١٠٧] .

كان أبو عبد الرحمن ثبتاً في القراءة وفي الحديث ، حديثه مخرج في الكتب الستة .

توفي سنة أربع وسبعين ، وقيل : في سنة ثلاث وسبعين ، وقيل : في إمرة بشر على العراق ، ‹ وكانت في سنة ثلاث وأربع ونحوها ›[١٠٨] ، وقيل : بل توفي في أول ولاية الحجاج ، ‹ وأول ذلك في سنة خمس وسبعين ›[١٠٩] .

وقد روى عنه إبراهيم النخعي ، وسعيد بن جبير ، وعلقمة بن مرثد ، وعطاء بن السائب ، وإسماعيل السدي ، وغيرهم[١١٠] .

ومن الغلط الفاحش تاريخ ابن قانع[١١١] لوفاته في سنة خمس ومائة .

---

١٠٧ قلت ... لعثمان : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

١٠٨ زيادة من : ا ، فقط .

١٠٩ زيادة من : ا ، فقط .

١١٠ وقد روى عنه ... وغيرهم : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

١١١ هو عبد الباقي بن قانع بن مرزوق ، أبو الحسين البغدادي ، القاضي ، المتوفى سنة ٣٥١هـ (وترجمته في : سير أعلام النبلاء ١٥/٥٢٦-٥٢٧) .

١٩ - عبد الله بن عياش*

ابن أبي ربيعة ، أبو الحارث المخزومي المكي ، ثم المدني ، القارىء .

قيل : ولد بالحبشة ، وقيل : إنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم .

قرأ القرآن على أبي بن كعب .

وسمع من عمر ، وابن عباس ، وأبيه عياش ، وغيرهم .

قرأ عليه مولاه أبو جعفر القارىء ، ويزيد بن رومان ، وشيبة ، ومسلم بن جندب ، وغيرهم .

وحدث عنه ابنه الحارث ، ونافع مولى ابن عمر ، وسليمان بن يسار ، وجماعة . وكان أقرأ أهل المدينة في زمانه .

يقال : مات بعد سنة سبعين .

وذكر خليفة[١١٢] في " الطبقات " : « إنه استشهد بسجستان مع عبيد الله بن أبي بكرة ، سنة ثمان وسبعين »[١١٣] .

وقال في تاريخه : « إن الذي قتل بسجستان ، هو عبد الله بن عياش[١١٤] بن ربيعة بن الحارث الهاشمي »[١١٥] ، والله أعلم .

---

* ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥/٢٨ ؛ طبقات خليفة ٥٨٧ ؛ التاريخ الكبير ٥/١٤٩-١٥٠ ؛ الجرح و التعديل ٥/١٢٥ ؛ تاريخ الثقات ٢٧١ ؛ كتاب الثقات ٥/١٦٢ ؛ الإستيعاب ٢/٣٦٣-٣٦٤ ؛ أسد الغابة ٣/٣٦٠-٣٦١ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦١-٨٠) ٤٦٨-٤٦٩ ؛ الوافي بالوفيات ١٧/٣٩٢-٣٩٣ ؛ غاية النهاية ١/٤٣٩-٤٤٠ ؛ الإصابة ٢/٣٥٦-٣٥٧ ؛ شذرات الذهب ١/٥٥ .

١١٢ خليفة : س ، ن ، ك ، م || حذيفة : أ .

١١٣ انظر : طبقات خليفة ٥٨٧ .

١١٤ وفي " تاريخ خليفة بن خياط " : عباس ، بدلا من عياش .

١١٥ انظر : تاريخ خليفة بن خياط ٢١٣ .

٢٠ - أبو رجاء العُطاردي*

واسمه عمران بن تيم البصري ، < من كبار علماء البصرة >[116] .

أخذ القراءة عرضاً عن [١٠/ب] ابن عباس ، وتلقن من أبي موسى الأشعري ، وقد لقي أبا بكر الصديق < وكان مخضرماً معمراً >[117] .

قرأ عليه القرآن أبو الأشهب العُطاردي .

قال أبو الأشهب : كان أبو رجاء يختم القرآن في كل عشر ليال[118] .

وعن أبي رجاء ، قال : كان أبو موسى يعلمنا القرآن خمس آيات ، خمس آيات .

< قال قرة بن خالد ، عن أبي رجاء ، قال : كان أبو موسى يطوف علينا في المسجد ، فنقعد له كأني أنظر إليه في بُرْدين أبيضين ، يقرئنا القرآن ، وعنه أخذت هذه السورة { إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ } .

قلت : تبين لك من هذه الحكاية أنه قرأ على أبي موسى شيئاً من القرآن في الجملة >[119] .

---

* ترجمته في : الطبقات الكبرى ١٣٨/٧-١٤٠ ؛ طبقات خليفة ٤٦٤ ؛ التاريخ الكبير ٤١٠/٦-٤١١ ؛ المعارف ٤٢٧-٤٢٨ ؛ الجرح و التعديل ٣٠٣/٦-٣٠٤ ؛ مشاهير علماء الأمصار ٨٧ ؛ حلية الأولياء ٣٠٤/٢-٣٠٩ ؛ الإستيعاب ٧٥/٤ ؛ صفة الصفوة ١٤٥/٣-١٤٦ ؛ أسد الغابة ٢٧٩/٤-٢٨١ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ١٠١-١٢٠) ٢٨٧-٢٨٩ ؛ تذكرة الحفاظ ٦٥/١ ؛ سير أعلام النبلاء ٢٥٣/٤-٢٥٧ ؛ غاية النهاية ٦٠٤/١؛ الإصابة ٧٤/٤ ؛ تهذيب التهذيب ١٤٠/٨-١٤١ .

١١٦ زيادة من : ا ، فقط .

١١٧ زيادة من : ا ، فقط .

١١٨ انظر : سير أعلام النبلاء ٢٥٧/٤ .

١١٩ زيادة من : ا ، فقط .

قال يحيى بن معين : مات أبو رجاء في سنة خمس ومائة ، وله مائة سنة وسبع وعشرون سنة .

٢١ - أبو الأسود الدؤلي*

قاضي البصرة ، وصاحب النحو . في اسمه أقوال : أصحها ظالم بن عمرو .

قرأ القرآن على عليٍّ ، وكان من وجوه شيعته . وحدث عن عمر ، وأبي بن كعب ، وابن مسعود ، وأبي ذر الغفاري ، والكبار. وهو أول من وضع مسائل في العربية بإشارة عليٍّ رضي الله عنه ، فلما عرض ما عمل على عليٍّ قال : ما أحسن هذا النحو الذي نحوت ، فمن ثَمَّ سُمِّي النحوُ نحواً .

أخذ عنه ولده أبو حرب ، ويحيى بن يعمر ، وعبد الله بن بريدة ، وجماعة .

وقد أسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يره .

وثقه أحمد العجلي[١٢٠] وغيره .

* ترجمته في : الطبقات الكبرى ٩٩/٧ ؛ طبقات خليفة ٤٥٢ ؛ التاريخ الكبير ٣٣٤/٦؛ تاريخ الثقات ٢٣٨ ؛ المعارف ٤٣٤-٤٣٥ ؛ الشعر و الشعراء ٦١٥-٦١٦؛ الجرح والتعديل ٥٠٣/٤؛ مشاهير علماء الأمصار ٩٤ ؛ مراتب النحويين ٦-١٢ ؛ معجم الأدباء ٣٤/١٢-٣٨ ؛ أسد الغابة ١٠٣/٣-١٠٤ ؛ اللباب ٥١٤/١-٥١٥ ؛ إنباه الرواة ١٣/١-٢١؛ تهذيب الأسماء واللغات ١٧٥/٢-١٧٦ ؛ وفيات الأعيان ٢١٦/٢-٢١٩ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦١-٨٠) ٢٧٦-٢٨٠ ؛ سير أعلام النبلاء ٨١/٤-٨٦ ؛ الكاشف ٢٧١/٣ ؛ العبر ٥٧/١ ؛ البداية والنهاية ٣١٢/٨ ؛ غاية النهاية ٣٤٥/١-٣٤٦ ؛ الإصابة ٢٤١/٢-٢٤٢ ، ٢٤٣ ؛ تهذيب التهذيب ١٠/١٢-١١ ؛ تقريب التهذيب ٣٩١/٢ ؛ بغية الوعاة ٢٢/٢ ؛ أعلام الشيعة ١٦٢/١؛ ٢٨٨/٢ .

١٢٠ انظر : تاريخ الثقات ٢٣٨ .

توفي سنة تسع وتسعين[١٢١] في طاعون الجارف[١٢٢] بالبصرة .

قال المدائني : فحدثني من أدرك الجارف ، قال : كان ثلاثة أيام ، فمات فيها في كل يوم نحوٌ من سبعين ألفاً .

وقال أبو اليقظان وغيره : مات لأنس بن مالك في طاعون الجارف سبعون ولداً ، يعني من أولاده ، وأولادهم .

٢٢ - أبو العالية الرياحي*

واسمه رُفَيْع بن مِهْران البصري ، مولى امرأة من بني رياح بن يَرْبوع . أسلم في خلافة الصديق ، ودخل عليه ، وصلى خلف عمر .

وقرأ القرآن على أبي بن كعب ؛ وحدث عن عمر ، وعلي ، وأبي ذر ، وابن مسعود ، وأبي موسى ، < وابن عباس >[١٢٣] ، وعدة .

قال أبو عمرو الداني : أخذ القراءة عرضاً عن أبي ، وزيد ، وابن عباس ،

١٢١ سنة تسع وتسعين : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

١٢٢ وسمي بالجارف ، لأنه جرف الناس كالسيل (انظر : تاج العروس ، مادة " جرف ") .

* ترجمته في : الطبقات الكبرى ١١٢/٧-١١٧ ؛ الزهد (لأحمد) ٣٦٧-٣٧٠ ؛ طبقات خليفة ٤٨٢ ؛ التاريخ الكبير ٣٢٦/٣-٣٢٧ ؛ المعارف ٤٥٤ ؛ الجرح والتعديل ٥١٠/٣ ؛ كتاب الثقات ٢٣٩/٤ ؛ مشاهير علماء الأمصار ٩٥ ؛ حلية الأولياء ٢١٧/٢-٢٢٤ ؛ طبقات الفقهاء ٨٨ ؛ اللباب ٤٦/٢ ؛ تهذيب الأسماء و اللغات ٢٥١/٢ ؛ تهذيب الكمال ٢١٤/٩-٢١٨ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٨١-١٠٠) ٢٤١ ، ٥٢٩-٥٣٢ ؛ تذكرة الحفاظ ٦١/١-٦٢ ؛ سير أعلام النبلاء ٢٠٧/٤-٢١٣؛ الكاشف ٢٤٢/١ ؛ العبر ٨١/١ ؛ ميزان الإعتدال ٥٤/٢ ؛ غاية النهاية ٢٨٤/١-٢٨٥ ؛ الإصابة ٥٢٨/١ ؛ تهذيب التهذيب ٢٨٤/٣-٢٨٦ ؛ تقريب التهذيب ٢٥٢/١ ؛ طبقات المفسرين (للداودي) ١٧٢/١-١٧٣ ؛ شذرات الذهب ١٠٢/١ .

١٢٣ زيادة من : ا ، فقط .

ويقال : إنه قرأ على عمر .

قرأ عليه شعيب الحبحاب ، والربيع بن أنس ، والأعمش ، ويقال : إن أبا عمرو[١٢٤] قرأ عليه .

وحدث عنه خالد الحذاء ، وعاصم [١١/آ] الأحول < وقتادة ، وداود بن أبي هند ، وعوف الأعرابي ، وآخرون .

روى قتادة عنه ، قال : قرأت القرآن بعد وفاة نبيكم صلى الله عليه وسلم بعشر سنين[١٢٥] .

وعن أبي خلدة[١٢٦] خالد بن دينار ، عن أبي العالية ، قال : كان ابن عباس يرفعني على السرير ، وقريش أسفل من السرير ، فتغامزت[١٢٧] بي ، فقال ابن عباس : هكذا العلم يزيد الشريفَ شرفاً ، ويُجلس المملوكَ على السرير .

وثّقه أبو حاتم ، وأبو زرعة الرازيان .

قال أبو بكر بن أبي داود : ليس أحدٌ بعد الصحابة أعلمَ بالقرآن من أبي العالية ، وبعده سعيد بن جبير .

قلت : يعني بتأويله >[١٢٨] .

وروى معتمر بن سليمان ، وغيره ، عن هشام بن حسان ، عن حفصة بنت سيرين ، قال : قال لي أبو العالية : قرأت القرآن على عمر بن الخطاب ثلاث مرات : هذا حديث صحيح غريب ، رواه جماعة عن هشام ، < ولكن في حديث بعضهم

---

١٢٤ هو أبو عمرو زبان بن العلاء البصري ، أحد القراء السبعة ، وترجمته تأتي في : ١/٢٢٣-٢٣٧ من هذا الكتاب .

١٢٥ انظر : الطبقات الكبرى ٧/١١٣ .

١٢٦ أبي خلدة : تصويب من " سير أعلام النبلاء " ٤/٢٠٨ || أبي جلدة : ا .

١٢٧ أي : قريش .

١٢٨ زيادة من : ا ، فقط .

«على عهد عمر » ، فالظاهر سقوط لفظة «عهد » ، وإلا فعمر ما كان يتفرغ لهذا، ولا عُدّ عمرُ فيمن جمع القرآن ›[129].

وقال مغيرة : كان أشبه أهل البصرة علماً بإبراهيم النخعي أبو العالية .

‹ زيد بن الحُباب ، ثنا خالد بن دينار ، عن أبي العالية ، قال : تعلمت الكتابة والقرآن ، فما شعر بي أهلي ، ولا رئي في ثوبي مدادٌ قط[130].

وروى أبو خَلْدة خالد ، عن أبي العالية ، قال : ما مسستُ ذكري بيميني من ستين سنة [131]. وقال : لما كان قتال صفين كنتُ شاباً ، فتهيأتُ ولبستُ سلاحي ، ثم أتيتُ فإذا صفَّان لا يُرى طرفاهما ، فتلوتُ قوله { وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ }[132] ، فرجعتُ وتركتُهم[133].

حماد بن سلمة ، عن ثابت ، أن أبا العالية قال : « إني لأرجو أن لا يهلك عبدٌ بين نعمتين : نعمة يحمد الله عليها ، وذنب يستغفر الله منه »[134].

جرير ، عن مغيرة[135] ، قال : أول من أذّن بماوراء النهر أبو العالية الرياحي ›[136].

‹ أبو قطن ، ثنا أبو خَلْدة ، أن أبا العالية مات يوم الاثنين في شوال سنة تسعين ، وقال غيره : مات سنة ثلاث وتسعين .

---

١٢٩ زيادة من : ا ، فقط .

١٣٠ انظر : حلية الأولياء ٢/٢١٧ .

١٣١ انظر : الطبقات الكبرى ٧/١١٤ ؛ حلية الأولياء ٢/٢١٩ .

١٣٢ النساء ٤ : ٩٣ .

١٣٣ انظر : الطبقات الكبرى ٧/١١٤ ؛ حلية الأولياء ٢/٢١٩ .

١٣٤ انظر : حلية الأولياء ٢/٢١٩ .

١٣٥ مغيرة : تصويب من " حلية الأولياء " ٢/٢٢١ ، و" سير أعلام النبلاء " ٤/٢١١ || معين : ا .

١٣٦ زيادة من : ا ، فقط .

فهؤلاء هم الذين دارت عليهم أسانيد الحروف المشهورة من أهل الطبقة الثانية ، وتوفي معهم عدد كثير وجم غفير من جهة القرآن ، لم تتصل بنا أسانيدهم ، منهم :

أم الدرداء الصغرى ، وأنس بن مالك ، وسعيد بن المسيب ، وعبيد بن عمير الليثي وعبد [١١/ب] الرحمن بن أبزى ، وأبو بحرية عبد الله بن قيس صاحب معاذ ، وبلال بن أبي الدرداء ، وخالد بن معدان ، وأبو مسلم الخولاني ، وعمرو بن شرحبيل ، وتميم بن حذلم الكوفيان ، وطاووس اليماني[١٣٧] ، والضحاك بن مزاحم الخرساني >[١٣٨].

---

١٣٧ اليماني : تصويب || اليمانيان : ا (وقد يكون ثمة اسم آخر لم يذكر في النص ، أو سقط منه) .

١٣٨ زيادة من : ا ، فقط ؛ وفي النسخ الأخرى (س ، ن ، ك ، م) : « قلت : كان أبو العالية إماما في القرآن والتفسير والعلم والعمل ، مات سنة تسعين ، وقيل : سنة ثلاث وتسعين . فهؤلاء الذين دارت عليهم أسانيد القراءات المشهورة في زمانهم ، والله أعلم » (والنص من : س) .

الطبقة الثالثة

وسائرهم[1] من التابعين

٢٣ - يحيى بن وثّاب*

الأسدي الكوفي القارىء العابد، أحد الأعلام ، من موالي بني أسد ابن خزيمة .

حدث عن ابن عباس ، وابن عمر ، ومسروق ، وعبيدة السلماني ، وزِرّ ، وأبي عبد الرحمن السلمي ، وأبي عمرو الشيباني ، وعلقمة ، والأسود .

وقرأ القرآن على بعضهم .

فقال أبو عمرو الداني : أخذ القراءة عرضاً عن علقمة ، ومسروق ، والأسود ،

---

١ وسائرهم : ا || وهم : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الطبقات الكبرى ٢٩٩/٦ ؛ طبقات خليفة ٣٥٧ ؛ التاريخ الكبير ٣٠٨/٨ ؛ تاريخ الثقات ٤٧٦ ؛ المعارف ٥٢٩ ؛ الجرح والتعديل ١٩٣/٩ ؛ تهذيب الأسماء واللغات ١٥٩/٢ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ١٠١-١٢٠) ٢٧٤-٢٧٥ ؛ سير أعلام النبلاء ٣٧٩/٤-٣٨٢ ؛ تذكرة الحفاظ ١٠٦/١ ؛ الكاشف ٢٣٧/٣ ؛ العبر ٩٥/١ ؛ غاية النهاية ٣٨٠/٢ ؛ تهذيب التهذيب ٢٩٤/١١-٢٩٥ ؛ تقريب التهذيب ٣٥٩/٢ ؛ شذرات الذهب ١٢٥/١ .

والشيباني ، وأبي عبد الرحمن[2] .

قلت : الثَّبْت أنه قرأ القرآن كله على عبيد بن نضيلة صاحب علقمة ، ‹ فحفظ عليه ›[3] كل يوم آية ‹ فيما قيل ›[4] .

وقال أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، قال : تعلم يحيى بن وثاب من عبيد ابن نضيلة آية آية ، وكان – و الله – قارئاً[5] .

قلت : قرأ عليه الأعمش ، وطلحة بن مصرف ، وأبو حصين الأسدي ، وحمران بن أعين ، وغيرهم ؛ وحدث عنه عاصم بن أبي النجود ، وأبو العميس عتبة المسعودي ، وأبو حصين ، وطائفة .

‹ وقد اختلف في شيخه عبيد بن نضيلة الخزاعي ، فقيل : له صحبة ، والثبت أنه تابعي ، حدث عن المغيرة بن شعبة ، وغيره ، وحدث عنه إبراهيم النخعي ، والقاسم بن مخيمرة ، وأشعث بن أبي الشعثاء ›[6] .

قال محمد بن جرير الطبري : يحيى بن وثاب مولى بني كاهل ، من أسد بن خزيمة ، كان مقرىء الكوفة في زمانه .

وقال أحمد بن عبد الله العجلي : تابعي ثقة ، مقرىء بالكوفة ، وكان يؤم قومه ، فأمر الحجاج أن لا يؤم بالكوفة إلا عربي ، فقال قوم يحيى ليحيى : اعتزل .

فقال الحجاج : من هذا !

---

٢ أبي عبد الرحمن : س ، ن ، ك ، م (وهو السلمي) || السلماني : ا .
٣ زيادة من : ا ، فقط .
٤ زيادة من : ا ، فقط . انظر : ١٤٦/١ من هذا الكتاب ؛ الطبقات الكبرى ١١٧/٦ ، ٣٤٢ .
٥ انظر : الطبقات الكبرى ٢٩٩/٦ .
٦ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

قالوا : يحيى بن وثاب .

قال : ما له ؟

قيل : أمرتَ أن لا يؤم إلا عربي ، فنحاه قومه .

فقال : ليس عن مثل هذا نهيتُ ، قال : فصلى بهم يوماً ، ثم قال : اطلبوا إماماً غيري ، إنما أردت أن لا يستذلوني ، فإذا صار الأمر إلي فأنا لا أؤمكم [7].

قال الأعمش : كان يحيى بن وثاب إذا قضى الصلاة مكث ما شاء الله ، تعرف [8] فيه كآبة الصلاة .

وقال عبيد الله بن موسى [١٢/آ] : كان الأعمش يقول : يحيى بن وثاب أقرأ من بال على تراب .

قال شعيب الصريفيني : ثنا يحيى بن آدم ، سمعت حسن بن صالح ، يقول : قرأ يحيى على علقمة ، وقرأ علقمة على ابن مسعود ، فأي قراءة أفضل من هذه [9] ؟

وعن زائدة قال : قلت للأعمش : يحيى على من قرأ ؟ قال : على علقمة ، والأسود ، ومسروق .

وقال يحيى بن معين : ثنا ابن أبي زائدة ، قال : قال الأعمش : كان يحيى ابن وثاب لا يقرأ { بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ } ، لا في عرض ، ولا في غيره .

يحيى بن عيسى الرملي ، عن الأعمش ، قال : كان يحيى بن وثاب من أحسن الناس قراءة ، وكان إذا قرأ لم تحس [10] في المسجد حركة ، كأن ليس في

---

٧ انظر : تاريخ الثقات ٤٧٦ .

٨ تعرف : س ، ن ، ك ، م || يعرف : ا .

٩ انظر : الطبقات الكبرى ٢١١/٦ .

١٠ لم تحس : س ، ك ، م || لم يحس : ا ، ن .

المسجد أحدٌ . قلت : كان يحيى بن وثاب ثقة ، إماماً كبير القدر[11].

قال الأعمش : كنتَ إذا رأيتَه قلتَ : هذا قد وقف للحساب .

قال أبو محمد بن قتيبة وغيره : مات سنة ثلاث ومائة .

٢٤ - يحيى بن يَعْمَر*

العَدْواني ، الإمام أبو سليمان البصري .

أخذ القراءة عرضاً عن أبي الأسود الدؤلي .

وسمع من ابن عباس ، وابن عمر ، وعائشة ، وأبي هريرة ، وروى عن أبي ذر ، وعمار ، < مرسلاً >[12].

قرأ عليه أبو عمرو بن العلاء ، وعبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي .

وحدث عنه قتادة ، ويحيى بن عقيل ، وعطاء الخراساني ، وسليمان التيمي ، وإسحاق بن سويد ، وغيرهم . وولي قضاء خراسان لقتيبة بن مسلم .

وهو أول من نقط المصحف < بنقط الإعراب >[13] ، وكان إماماً فصيحاً مفوهاً عالماً ثقةً ، أخذ العربية عن أبي الأسود ، ثم إن قتيبة عزله لما بلغه عنه أنه

---

١١ قلت ... كبير القدر : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

* ترجمته في : الطبقات الكبرى ٣٦٨/٧ ؛ طبقات خليفة ٤٨٤ ؛ التاريخ الكبير ٣١١/٨-٣١٢ ؛ الجرح والتعديل ١٩٦/٩ ؛ كتاب الثقات ٥٢٣/٥-٥٢٤ ؛ معجم الأدباء ٤٢/٢٠-٤٣ ؛ وفيات الأعيان ٢٢٢/٥-٢٢٤ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٨١-١٠٠) ٥٠٢-٥٠٣ ؛ تذكرة الحفاظ ٧٥/١-٧٦ ؛ سير أعلام النبلاء ٤٤١/٤-٤٤٣ ؛ غاية النهاية ٣٨١/٢ ؛ تهذيب التهذيب ٣٠٥/١١-٣٠٦ ؛ تقريب التهذيب ٣٦١/٢؛ بغية الوعاة ٣٤٥/٢ ؛ شذرات الذهب ١٧٥/١.

١٢ زيادة من : ا ، فقط .

١٣ زيادة من : ا ، فقط .

شرب المُنَصَّف[14] .

روي أن عمران القطان ، عن قتادة ، عن نصر بن عاصم ، عن عبد الله بن فُطَيمة ، عن يحيى بن يعمر ، قال : قال عثمان بن عفان : في المصحف لحنٌ ستقيمه العرب بألسنتها[15] .

قال خليفة : توفي يحيى بن يعمر قبل سنة تسعين[16] .

٢٥ - مجاهد بن جبر*

الإمام أبو الحجاج المكي المفسر المقرىء ، مولى السائب بن أبي السائب المخزومي ، كان من الأئمة الأعلام .

قرأ القرآن على ابن عباس .

وحدث ‹ عنه و›[17] عن عائشة ، وأبي هريرة ، وسعد[18] ، وعبد الله بن

---

١٤ المَنَصَّف : شراب طُبِخ ، حتى ذهب نصفه .

١٥ وفي " سير أعلام النبلاء " ٤٤٢/٤ ، رقم ٢ : « إسناده ضعيف لجهالة عبد الله بن فطيمة » .

١٦ انظر : طبقات خليفة ٤٨٤ .

* ترجمته في : الطبقات الكبرى ٤٦٦/٥-٤٦٧ ؛ طبقات خليفة ٧٠٢ ؛ التاريخ الكبير ٤١١/٧-٤١٢ ؛ المعارف ٤٤٤-٤٤٥ ؛ الجرح والتعديل ٣١٩/٨ ؛ كتاب الثقات ٤١٩/٥ ؛ حلية الأولياء ٢٧٩/٣-٣١٠ ؛ طبقات الفقهاء ٦٩ ؛ معجم الأدباء ٧٧/١٧-٨٠ ؛ تهذيب الأسماء واللغات ٨٣/٢ ؛ سير أعلام النبلاء ٤٤٩/٤-٤٥٧ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ١٠١-١٢٠) ٢٣٥-٢٣٨ ؛ تذكرة الحفاظ ٩٢/١-٩٣ ؛ البداية والنهاية ٢٢٤/٩-٢٢٩ ؛ العقد الثمين ١٣٢/٧-١٣٤ ؛ غاية النهاية ٤١/٢-٤٢ ؛ الإصابة ٤٨٥/٣-٤٨٦ ؛ تهذيب التهذيب ٤٢/١٠-٤٤ ؛ طبقات المفسرين (للداودي) ٣٠٥/٢-٣٠٨ ؛ شذرات الذهب ١٢٥/١ .

١٧ زيادة من : ا ، فقط .

١٨ أي : سعد بن أبي وقاص .

عمرو ، وجماعة من الصحابة وغيرهم .

قرأ عليه ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن محيصن ، وطائفة .

وحدث عنه قتادة ، والحكم ، وعمرو بن دينار ، وأيوب ، ومنصور ، والأعمش ، وابن عون [١٢/ ب] ، < وابن أبي نجيح >[١٩] ، وخلق .

وجاء عنه أنه قرأ القرآن على ابن عباس ثلاثين مرة ، والذي صح عنه أنه قال : عرضت القرآن على ابن عباس[٢٠] ثلاث عرضات ، أقفه عند كل آية أسأله فيم نزلت ؟ وكيف كانت ؟[٢١] < فهذا ثابت عنه >[٢٢] .

وقال شباب العُصفري ، عن معاذ[٢٣] المعلم ، سمع أبا مَرْثد ، سمعت مجاهداً ، يقول : ختمت القرآن على ابن عباس تسعاً وعشرين مرة .

< وروى أبو زيد النحوي ، عن الفضل بن ميمون ، عن مجاهد ، قال : قرأت القرآن على ابن عباس ثلاثين مرة[٢٤] . الفضل ليِّنٌ >[٢٥] .

قال قتادة : أعلم من بقي بالتفسير مجاهد .

وقال سلمة بن كُهَيْل : كان مجاهد ممن يريد بعلمه الله تعالى .

< وقال البخاري وأحمد بن حنبل : هو مولى عبد الله بن السائب .

وأما ابن مهدي ، ومصعب بن عبد الله ، وابن المديني ، وابن سعد ، وطائفة، فقالوا : هو مولى قيس بن السائب بن عمير بن عائذ المخزومي .

---

١٩ زيادة من : ا ، فقط .

٢٠ ثلاثين ...على ابن عباس : س، ن ، ك ، م || - : ا .

٢١ انظر : حلية الأولياء ٣/٢٧٩-٢٨٠ .

٢٢ زيادة من : ا ، فقط .

٢٣ معاذ : س ، ن ، ك ، م || حماد : ا .

٢٤ انظر : الطبقات الكبرى ٥/٤٦٦ ؛ حلية الأولياء ٣/٢٨٠ .

٢٥ زيادة من : ا ، فقط .

والقول السابق ذهب إليه عبد الغني بن سعيد الحافظ >[٢٦].

وعن مجاهد قال : ربما أخذ لي ابنُ عمر بالركاب .

قال الأعمش : كنت إذا رأيت مجاهداً ازدريته مبتذلاً، كأنه خَرْبَنْدَج[٢٧] ، قد ضل حماره .

قلت : توفي مجاهد سنة ثلاث ومائة ، وقد نيف على الثمانين ، رحمه الله .

٢٦ - سعيد بن جبير*

ابن هشام ، الإمام أبو عبد الله الأسدي الوالبي مولاهم الكوفي المقرىء المفسر .

قرأ على ابن عباس . قرأ عليه أبو عمرو بن العلاء ، والمنهال بن عمرو .

وقد حدث عن ابن عباس ، وعدي بن حاتم ، وابن عمر ، وعبد الله بن مغَفَّل، وأبي هريرة ، وطائفة .

روى عنه الحكم ، وأيوب ، وجعفر بن أبي المغيرة ، < وجعفر بن أبي

---

٢٦ زيادة من : ا ، فقط .

٢٧ خربنده : هو صاحب الحمار في اللغة الفارسية .

* ترجمته في : الطبقات الكبرى ٢٥٦/٦-٢٦٧ ؛ الزهد (لأحمد) ٤٤٣-٤٤٨ ؛ طبقات خليفة ٧٠٢ ؛ التاريخ الكبير ٤٦١/٣ ؛ المعارف ٤٤٥-٤٤٦ ؛ أخبار القضاة ٤١١/٢-٤١٣ ؛ الجرح والتعديل ٩/٤-١٠ ؛ كتاب الثقات ٢٧٥/٤-٢٧٦ ؛ مشاهير علماء الأمصار ٨٢ ؛ حلية الأولياء ٢٧٢/٤-٣٠٩ ؛ طبقات الفقهاء ٨٢ ؛ تهذيب الأسماء واللغات ٢١٦/١-٢١٧؛ وفيات الأعيان ١١٢/٢-١١٦ ؛ تهذيب الكمال ٣٥٨/١٠-٣٧٦ ؛ تذكرة الحفاظ ٧٦/١-٧٧ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٨١-١٠٠) ٣٦٦-٣٧٠ ؛ سير أعلام النبلاء ٣٢١/٤-٣٤٣ ؛ البداية والنهاية ٩٦/٩-٩٨ ؛ العقد الثمين ٥٤٩/٤-٥٥٣ ؛ غاية النهاية ٣٠٥/١-٣٠٦ ؛ تهذيب التهذيب ١١/٤-١٤ ؛ تقريب التهذيب ٢٩٢/١ .

وحشية ›[28] ، ومحمد بن سوقة ، والأعمش ، وخلق كثير .

فعن أشعث بن إسحاق قال : كان يقال لسعيد بن جبير « جِهْبِذُ[29] العلماء »[30] .

وعن ابن عباس قال : يا أهل الكوفة ، تسألوني وفيكم سعيد بن جبير[31] .

خرج سعيد على الحجاج مع ابن الأشعث والناس ، ثم إنه اختفى مدة يتنقل في النواحي ‹ إلى أن ظفر به أعوان الحجاج ›[32] ، فأتى به الحجاج فقتله لكونه قوى نفسه ، ولم يعتذر إليه[33] .

قال ابن سعد : كان سعيد من سادات التابعين علماً وفضلاً وصدقاً وعبادةً .

ثم عنه أنه قال لابنه : ما يبكيك ؟ ما بقاء أبيك بعد سبع وخمسين سنة[34] .

قال الفضل بن سويد الضبي : دعاه الحجاج وأنا شاهد ، فأقبل يعاتبه معاتبة [١٣/آ] الرجل لولده ، فانفلتت من سعيد كلمة ، فقال : إن ابن الأشعث عزم عليَّ .

قال ربيعة الرأي : كان سعيد بن جبير من العلماء العباد .

‹ أصبغ بن يزيد ، عن القاسم الأعرج ، قال : كان سعيد بن جبير يبكي بالليل حتى عَمِش ، سمعته يردِّد هذه الآية : { وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى

---

٢٨ زيادة من : ا ، فقط .

٢٩ الجِهْبِذُ : النقاد الخبير بغوامض الأمور .

٣٠ انظر : حلية الأولياء ٢٧٣/٤ .

٣١ الطبقات الكبرى ٢٥٧/٦ .

٣٢ زيادة من : ا ، فقط .

٣٣ فأتى به ... ولم يعتذر إليه : س ، ن ، ك ، م || فأتى به فصدق ولم يتاق وقوى نفسه على الحجاج فقتله الحجاج صبراً لكونه لم يعتذر إليه : ا (انظر : الطبقات الكبرى ٢٦٥/٦ ؛ حلية الأولياء ٢٩٠/٤) .

٣٤ انظر : حلية الأولياء ٢٧٥/٤ .

اللهِ]‌[35] بضعاً وعشرين مرة >[36].

وعن هلال بن يساف[37]، قال : دخل سعيد بن جبير جوف الكعبة ، فقرأ القرآن في ركعة[38].

وقال عبد الملك بن أبي سليمان : كان سعيد بن جبير يختم في كل ليلتين[39].

< ابن عيينة ، عن أبي سنان ، عن سعيد بن جبير ، قال : لدغَتْني عقرب ، فأقْسَمَتْ عليَّ أمي أن أسترقي ، فأعطيتُ الراقيَ يديَ التي لم تُلْدغ ، وكرهتُ أن أحنِّثها[40].

قرأت على إسحاق الأسدي ، أخبركم ابن خليل ، أنا أبو الأكارم المعدل ، أنا أبو علي الحداد ، ثنا أبي ، عن يعلى بن حكيم ، قال : قال سعيد بن جبير : رأيتُ جاريةً ذات ليلة تعلَّقتْ بأستار الكعبة ، فجعلت تدعو وتضرع وتبكي حتى ماتت[41].

أبو نعيم ، ثنا إسماعيل بن عبد الملك ، قال : رأيت سعيد بن جبير يصلي في الطَّاق[42]، ولا يقنت في الصبح ، وكان يعتم ويُرْخي لها من ورائه شبراً [43].

---

٣٥ البقرة ٢ : ٢٨١ .

٣٦ زيادة من : أ ، فقط ؛ انظر : الزهد (لأحمد) ٤٤٣ ؛ حلية الأولياء ٤/٢٧٢ .

٣٧ يساف : س ، ن ، ك ، م || سياف : أ .

٣٨ انظر : الزهد (لأحمد) ٤٤٣ ؛ حلية الأولياء ٤/٢٧٣ .

٣٩ انظر : الطبقات الكبرى ٦/٢٥٩ ؛ الزهد (لأحمد) ٤٦٣ ؛ حلية الأولياء ٤/٢٧٣ .

٤٠ انظر : حلية الأولياء ٤/٢٧٥ .

٤١ انظر : حلية الأولياء ٤/٢٧٦ . قال الذهبي في " سير أعلام النبلاء " ٤/٣٣٣ : « إسنادها صحيح » .

٤٢ الطَّاق : هو المحراب .

٤٣ انظر : الطبقات الكبرى ٦/٢٦٢ .

ولسعيد ترجمة طولى في " الحلية " >[45].

قال ميمون بن مهران : مات سعيد بن جبير ، وما على وجه الأرض أحدٌ إلا وهو محتاج إلى علمه[44].

قال إسماعيل بن عبد الملك : كان سعيد يؤمنا في رمضان ، فيقرأ ليلة بقراءة ابن مسعود ، وليلة بقراءة زيد بن ثابت .

قتل سعيد شهيداً بواسط في شعبان ، سنة خمس وتسعين ، رحمه الله .

٢٧ - الحسن بن أبي الحسن*

أبو سعيد البصري ، سيد أهل زمانه علماً وعملاً .

قرأ القرآن على حطان الرقاشي ، عن أبي موسى[46].

---

٤٤ زيادة من : ا ، فقط .

٤٥ انظر : الطبقات الكبرى ٢٦٦/٦ ؛ حلية الأولياء ٢٧٣/٤ .

* ترجمته في : الطبقات الكبرى ١٥٦/٧-١٧٨ ؛ طبقات خليفة ٢٠٥ ؛ الزهد (لأحمد) ٣١٦-٣٥٢ ؛ التاريخ الكبير ٢٨٩/٢-٢٩٠ ؛ المعارف ٤٤٠-٤٤١ ؛ أخبار القضاة ٣/٢-١٥ ؛ الجرح والتعديل ٤٠/٣-٤٢ ؛ حلية الأولياء ١٣١/٢-١٦١ ؛ طبقات الفقهاء ٨٧ ؛ تهذيب الأسماء واللغات ١٦١/١-١٦٣ ؛ وفيات الأعيان ٣٥٤/١-٣٥٦ ؛ تهذيب الكمال ٩٥/٦-١٢٧ ؛ ميزان الإعتدال ٥٢٧/١ ؛ سير أعلام النبلاء ٥٦٣/٤-٥٨٨ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ١٠١-١٢٠) ٤٨-٦٣؛ تذكرة الحفاظ ٧١/١-٧٢ ؛ البداية والنهاية ٢٦٦/٩-٢٦٧؛ غاية النهاية ٢٣٥/١ ؛ تهذيب التهذيب ٢٦٣/٢-٢٧٠ ؛ طبقات المفسرين (للداودي) ١٤٧/١ ؛ شذرات الذهب ١٣٦/١-١٣٨ .

٤٦ عن أبي موسى : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

أخذ عنه القراءة يونس بن عبيد ، وأبو عمرو بن العلاء ، وسلام القارىء فيما قيل ، وغيرهم .

ومناقبه جمة ، ‹ وقد أفردت سيرته في جزء سميته " الزخرف القصري " ، وهو ثقة ، لكنه مدلس بلفظة « عن » ، وله مراسيل لا تصح ، وبعضها جيد ›[47].

توفي سنة عشر ومائة .‹ وقد رأى عثمان بن عفان يخطب ، عاش بضعاً وثمانين سنة ، رحمه الله ›[48].

٢٨ - عيسى بن عبد الرحمن*

ابن أبي [١٣/ب] ليلى الأنصاري الكوفي .

قرأ القرآن على والده ، عن قراءته ، عن علي بن أبي طالب ؛ قرأ عليه أخوه القاضي محمد بن[49] عبد الرحمن .

وثقه يحيى بن معين .

وله رواية في السنن د ، ت ، ق[50] .

---

٤٧ زيادة من : ا ، فقط .

٤٨ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : التاريخ الكبير ٦/ ٣٩٠ ؛ الجرح والتعديل ٦/ ٢٨١ ؛ مشاهير علماء الأمصار ١٦٥ ؛ كتاب الثقات ٧/ ٢٣٠-٢٣١ ؛ الكاشف ٢/ ٣١٦ ؛ غاية النهاية ١/ ٦٠٩ ؛ تهذيب التهذيب ٨/ ٢١٩ ؛ تقريب التهذيب ٢/ ٢٩٩ .

٤٩ محمد بن : س ، ن ، ك ، م || كتب : ا .

٥٠ أي : " سنن أبي داود " ، و" سنن الترمذي " ، و" سنن ابن ماجة " .

٢٩ - نصر بن[٥١] عاصم الليثي*

ويقال : الدؤلي البصري النحوي المقرىء .

قرأ القرآن على أبي الأسود .

وسمع من مالك بن الحويرث ، وأبي بكرة الثقفي .

قال أبو عمرو الداني : روى عنه القراءة عرضاً عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي ، وأبو عمرو بن العلاء ؛ وسمع منه قتادة ؛ وروى عنه الحروف مالك ابن دينار .

ويقال : إنه أول من نقط المصاحف وخمّسها وعشّرها .

وقال خالد الحذاء : نصر بن عاصم هو أول من وضع العربية .

وقال أبو داود : كان من الخوارج[٥٢] ، ‹ كذا قال ، فالله أعلم ›[٥٣].

فقد وثقه النسائي وغيره .

وحدث عنه الزهري ، وعمرو بن دينار ، وحميد بن هلال ، وكان موته قبل المائة .

---

٥١ بن : س ، ن ، ك ، م || أبو : ا .

* ترجمته في : طبقات خليفة ٤٨٥ ؛ التاريخ الكبير ١٠١/٨؛ تاريخ الثقات ٤٤٩؛ الضعفاء الكبير ٢٩٨/٤ ؛ كتاب الثقات ٤٧٥/٥ ؛ أخبار النحويين البصريين ٣٨-٣٩؛ طبقات النحويين واللغويين ٢٧ ؛ معجم الأدباء ٢٢٤/١٩ ؛ إنباه الرواة ٣٤٣/٣-٣٤٤ ؛ تذكرة الحفاظ ١٠٦/١ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٨١-١٠٠) ٢١٠-٢١١؛ الكاشف ١٧٧/٣ ؛ غاية النهاية ٣٣٦/٢ ؛ تهذيب التهذيب ٤٢٧/١٠-٤٢٨ .

٥٢ وقال ياقوت الحموي : « وكان يرى رأي الخوارج ، ثم ترك ذلك... » (انظر : معجم الأدباء ٢٢٤/١٩) .

٥٣ زيادة من : ا ، فقط .

٣٠ - حُمران بن أعْيَن*

من كبار قراء الكوفة ، ولاؤه لبني شيبان .

قال أبو عمرو الداني : أخذ القراءة عرضاً وسماعاً من عبيد بن نُضيلة ، وأبي حرب بن أبي الأسود ، ويحيى بن وثاب ؛ عرض عليه حمزة الزيات ؛ وله رواية عن أبي الطفيل عامر بن واثلة ، وأبي جعفر محمد بن علي . حدث عنه الثوري ، وإسرائيل < وغير واحد على قلة في روايته ، و سوء حفظه >[٥٤].

قال < هارون بن حاتم عن >[٥٥] الكسائي : قلت لحمزة : على من قرأتَ ؟ قال: على ابن أبي ليلى ، وحمران بن أعين . قلتُ : فحمران على من قرأ ؟ قال : على عبيد بن نُضَيلة . رواه ابن مجاهد عن شيخين ، عن هارون ، عن الكسائي[٥٦].

وقد خولف الكسائي في هذا ، فقال محمد بن الحسن بن عطية : قرأت على أبي، وقرأ على حمزة ، وقرأ حمزة على حمران، وقرأ حمران على يحيى بن وثاب ، عن قراءته على عبيد بن نضيلة ، قال : وقرأ عبيد على ابن مسعود .

---

* ترجمته في : التاريخ الكبير ٨٠/٣ ؛ الضعفاء (للنسائي) ٣٢ ؛ الضعفاء الكبير ٢٨٦/١-٢٨٧ ؛ الجرح والتعديل ٢٥/٣ ؛ كتاب الثقات ١٧٩/٤ ؛ الكامل في ضعفاء الرجال ٨٤٢/٢-٨٤٣ ؛ الضعفاء (لابن الجوزي) ٢٣٦/١ ؛ إنباه الرواة ٣٣٩/١-٣٤٠ ؛ تهذيب الكمال ٣٠٦/٧-٣٠٩ ؛ ميزان الإعتدال ٦٠٤/١ ؛ الكاشف ١٨٩/١ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ١٢١-١٤٠) ٤٠٢ ؛ غاية النهاية ٢٦١/١ ؛ تهذيب التهذيب ٢٥/٣ .

٥٤ زيادة من : ا ، فقط .

٥٥ زيادة من : ا ، فقط .

٥٦ انظر : كتاب السبعة ٧٢-٧٣ .

قلت : الثبت أن عبيداً قرأ على علقمة ، عن ابن مسعود .

< قال ابن جوصاء[٥٧] : ثنا أبو حبيب محمد بن علي بن حبيب العجلي ، قال: حدثت عن حمزة أنه كان يختلف إلى حمران ، فقرأ عليه وعنده أصحابه ، فذكروا عائشة فنال منها رجل ، فسكت حمران ولم ينهه عنه ، فقال له حمزة : ألا ، أراك تُذكر عندك أم المؤمنين فلا تغير ! لا والله لا قرأت عليك ، ثم تركه . هذه حكاية منقطعة .

وقيل : إن حمران بن أعين ضعيف >[٥٨].

وقال النسائي : ليس بثقة .

وقال أبو داود : كان رافضياً .

قلت : توفي سنة بضع وعشرين[٥٩] ومائة[٦٠].

٣١ - أبو جعفر القارىء*

يزيد بن القعقاع المدني الإمام ، أحد العشرة .

---

٥٧ هو أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصاء ، أبو الحسن الدمشقي ، الحافظ ، محدث الشام ، المتوفى سنة ٣٢٠ هـ (انظر : سير أعلام النبلاء ١٥/١٥-٢١) .

٥٨ ما بين المعقوفتين من : أ ، وفي النسخ الأخرى (س ، ن ، ك ، م) بدل ما بينهما : «وكذا اختلف في حمران ، فقيل أيضا قرأ على أبي الأسود الديلي نفسه ، والله أعلم ، وقراءة حمزة عليه متيقنة . قال ابن معين : حمران ضعيف » .

٥٩ سنة بضع و عشرين : أ || في حدود الثلاثين : س ، ن ، ك ، م .

٦٠ وفي " س " بعد « في حدود الثلاثين ومائة » : «أو قبلها بقليل » .

* ترجمته في : طبقات خليفة ٢٥٤ ؛ التاريخ الكبير ٨/٣٥٣-٣٥٤ ؛ المعارف ٥٢٨ ؛ كتاب السبعة ٥٦-٥٨؛ الجرح والتعديل ٩/٢٨٥ ؛ مشاهير علماء الأمصار ٧٦ ؛ كتاب الثقات ٥/٥٤٣-٥٤٤ ؛ الكامل في التاريخ ٥/٣٩٤ ؛ وفيات الأعيان ٥/٣١٨-٣٢٠ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ١٢١-١٤٠) ٣١٠-٣١١ ؛ سير أعلام النبلاء ٥/٢٨٧-٢٨٨ ؛ ميزان الإعتدال ٤/٥١١ ؛ غاية النهاية ٢/٣٨٢-٣٨٤ ؛ النشر ١/١٧٨-١٧٩ ؛ تهذيب التهذيب ١٢/٥٨-٥٩ ؛ شذرات الذهب ١/١٧٦ .

قرأ القرآن على مولاه عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي وفاقاً ، وذكر غير واحد من علمائنا أنه قرأ أيضاً على أبي هريرة ، وابن عباس ، عن قراءتهم على أبي رضي الله عنه . < وقيل : إنه قرأ على زيد بن ثابت >[61].

وقد صلّى بابن عمر .

وحدث عن أبي هريرة ، وابن عباس ، وطائفة ، وهو قليل الحديث .

تصدى لإقراء كتاب الله دهراً ، فورد أنه قرأ القرآن وتصدر من قَبْل وقعة الحَرَّة[62] ، حتى قيل :إنه قرأ على زيد بن ثابت ، ولم يصح هذا .

قرأ عليه نافع بن أبي نعيم ، وسليمان بن مسلم بن جماز ، وعيسى بن وردان الحذاء ، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم .

وحدث عنه مالك الإمام ، وعبد العزيز الدراوردي ، وعبد العزيز بن أبي حازم .

قال ابن معين ، والنسائي ، وغيرهما : ثقة .

وقال أبو عبيد في " كتاب القراءات " له : كان أبو جعفر يقرىء الناس قبل وقعة الحرة ، حدثنا ذلك عنه إسماعيل بن جعفر .

< أنا إسحاق الأسدي ، أنا يوسف الحافظ ، أنا علي بن سعيد ، أنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم ، ثنا حبيب القزاز ، ثنا أبو مسلم ، ثنا أبو عاصم ، ثنا

---

٦١ زيادة من : ا ، فقط .

٦٢ وفي " وفيات الأعيان " ٥/٣١٩-٣٢٠ : « والحرة في الأصل : اسم لكل أرض ذات حجارة سود ، فمتى كانت بهذه الصفة قيل لها : حرة ، والحِرار كثيرة ، والمراد بهذه الحرة: حرة واقم -بالقاف المكسورة- وهي بالقرب من المدينة في جهتها الشرقية . كان يزيدبن معاوية بن أبي سفيان في مدة ولايته قد سير إلى المدينة جيشاً ، مقدمه مسلم بن عقبة المري ، فنهبها ، وأخرج أهلها إلى هذه الحرة ، فكانت الوقعة بها ، وجرى فيها ما يطول شرحه ، وهو مسطور في التواريخ ، حتى قيل : إنه بعد وقعة الحرة ولدت أكثر من ألف بكر من أهل المدينة ، ممن ليس لهن أزواج ، بسبب ما جرى فيها من الفجور... » .

مالك ، ثنا أبو جعفر مولى ابن عياش ، قال : رأيت ابن عمر إذا سجد مسح موضع جبهته من الحَصَى مسحاً خفيفاً ›[٦٣].

أخبرنا عمر الطائي ، أنا زيد الكندي كتابة ، أنا أبو الحسن بن توبة ، أنا أبومحمد بن هزارمرد ، أنا أبو حفص الكتاني[٦٤] ، أنا ابن مجاهد ، ثنا محمد بن الجهم، ثنا سليمان بن داود ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، قال : قال لي سليمان بن مسلم : أخبرني أبو جعفر أنه كان يقرىء في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الحرة ، وكانت الحرة سنة ثلاث وستين ، وأنه كان يمسك المصحف على مولاه عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ، وكان من أقرأ الناس ، قال : وكنت أرى[٦٥] كل ما يقرأ ، وأخذت عنه قراءته . أخبرني أبو جعفر أنه أُتِي به إلى أم سلمة وهو صغير ، فمسحت على رأسه ، ودعت له بالبركة[٦٦] [١٤/ب] .

وعن ابن أبي الزناد ، قال : كان أبو جعفر يقدم في زمانه على عبدالرحمن ابن هرمز الأعرج[٦٧] .

وعن سليمان بن عباد ، قال : سألت أبا جعفر ، متى علمت القرآن ؟ قال : زمن معاوية .

وروى مطرِّف بن عبد الله ، عن مالك بن أنس ، عن أبي جعفر القارىء ، قال : رأيت ابن عمر إذا أهوى ليسجد مسح الحَصَى لموضع جبهته مسحاً خفيفاً .

محمد بن إسحاق المُسيبي ، عن أبيه عن نافع ، قال : كان أبو جعفر يقوم الليل ، فإذا أصبح جلس يقرىء الناس ، فيقع عليه النومُ فيقول لهم : خذوا

---

٦٣ زيادة من : ا ، فقط .

٦٤ الكتاني : ن ، ك ، م || الكياني : ا ، الكتابي ، س .

٦٥ وفي " كتاب السبعة " ٥٨ : أَرْوِي .

٦٦ انظر : كتاب السبعة ٥٧-٥٨ .

٦٧ انظر : كتاب السبعة ٥٧ .

الحَصَى، فضعوه بين أصابعي ثم ضموها ، فكانوا يفعلون ذلك وكان النوم يغلبه ، فقال : أراني أنام على هذا ، إذا رأيتموني قد نمت فخذوا خصلة من لحيتي فمدوها.

قال : فيمر عبد الله بن عياش مولاه ، فيرى ما يفعلون به ، فيقول : أيها الشيخ ، ذهبت بك الغفلة ، فيقول أبو جعفر : إن هذا الشيخ في خلقه شيء ، دوروا بنا وراء القبر موضعاً لا يرانا . رواها ابن مجاهد ، قال : ثنا عبد الله بن أبي بكر ، ثنا أبي ، ثنا محمد بن إسحاق .

ابن وهب ، ثنا ابن زيد بن أسلم ، قال : قال رجل لأبي جعفر مولى ابن عياش - وكان في دينه فقيهاً ، وفي دنياه أبله - : هنيئاً لك ما أتاك من القرآن ، فقال : ذاك إذا أحللتُ حلاله وحرمتُ حرامه وعملت بما فيه .

ابن وهب ، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، قال : كان أبو[68] جعفر يصلي خلف القراء في رمضان ، يُلقنهم ، يُؤْمر بذلك ، وكان بعده شيبة ، جعلوه لذلك .

وعن مالك بن أنس ، قال : كان أبو جعفر القارىء إذا مر به سائل وهو يصلي بالليل دعاه فيستتر منه ، ثم يلقي إليه إزاره .

أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، عن عمه ، قال : قال لي مالك : كان أبو جعفر القارىء رجلاً صالحاً ، يفتي[69] الناس بالمدينة .

يونس بن حبيب[70] ، ثنا قتيبة بن مهران ، ثنا سليمان بن مسلم : سمعت أبا جعفر يحكي لنا قراءة أبي هريرة في { إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ }[71] ، يحزنها شبه الرثاء .

ابن وهب ، حدثني ابن زيد بن أسلم ، عن سليمان بن مسلم بن جماز ،

---

٦٨ أبو : س ، ن ، ك ، م || ابن : ا .

٦٩ يفتي : ن ، ك ، م || يقرىء : ا ، س ؛ وفي " وفيات الأعيان " ٣١٩/٥ : « يفتي أيضاً » .

٧٠ يونس بن حبيب : س ، ن ، ك ، م || يونس بن حطب : ا .

٧١ التكوير ٨١ : ١ .

قال : رأيت أبا جعفر القارىء على الكعبة < يعني في النوم >[72] ، فقلت : أبا جعفر ؟ قال : نعم ، أقرىء إخواني السلام ، وخبّرهم أن الله تعالى جعلني من الشهداء الأحياء المرزوقين [١٥/آ] ، وأقرىء أبا حازم السلام ، وقل له : يقول لك أبو جعفر : الكَيْسَ الكَيْس ، فإن الله وملائكته يتراؤون مجلسك بالعشيات .

قال : وحدثنا سليمان بن مسلم ، أخبرني أبو جعفر حين كان يمر به نافع ، يقول : أترى هذا ؟ كان يأتيني وهو غلام ، فيقرأ علي ، ثم كفر بي . يقول ذلك وهو يضحك .

قال سليمان : وشهدت أبا جعفر حين احتُضِر ، جاء[73] أبو حازم ومَشْيَخة ، فأكبوا عليه يصرخون به ، فلم يجبهم .

قال شيبة - وكان ختنه على بنته - : ألا أُريكم منه عجباً !

قالوا : بلى ، فكشف عن صدره فإذا دارة[74] بيضاء مثل اللبن .

فقال أبو حازم وأصحابه : هذا والله نور القرآن .

قال سليمان : فقالت أم ولده بعد ما مات : صار ذلك البياض غرة بين عينيه .

محمد بن إسحاق المسيبي ، حدثني أبي عن نافع ، قال : لما غُسل أبو جعفر القارىء نظروا ما بين نحره إلى فؤاده مثل ورقة المصحف ، فما شك من حضره أنه نور القرآن[75] .

---

٧٢ زيادة من : ا ، فقط .
٧٣ جاء : س ، ن ، ك ، م || جده : ا .
٧٤ دارة : ا || دوارة : س ، م .
٧٥ انظر : كتاب السبعة ٥٨ .

< قلت : اختلفوا في قراءة أبي جعفر رحمه الله ، فبعض العلماء عدّها من قبيل الشاذّ وبعضهم عدها من المتواتر ، والصواب أنها ليست بشاذّة ولا هي بالمتواترة ، بل هي مما نقله العدل عن العدل ، وأنها متلقاة بالقبول لثقة حملتها ، ولموافقتها لرسم الإمام ، ولفصيح لغة العرب .

فهذا وزن قراءة أبي جعفر، وهي دائرة على أحمد بن يزيد الحلواني أحد الثقاة الموجودين ، عن قالون ، عن عيسى بن وردان الحذاء عنه ، وعلى الزبير بن محمد العمري ، عن قالون أيضاً ، وأقرأ بها أيضاً سليمان بن داود الهاشمي ، عن قراءته على سليمان بن مسلم بن جماز ، عن أبي جعفر، وأقرأ بها الدوري ، عن إسماعيل بن جعفر ، عن أبي جعفر .

وقيل : عن إسماعيل ، عن رجل ، عن أبي جعفر ، وحسبك أنه أقرأ الناس الحروف في أيام الصحابة وكبارالتابعين في مثل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وما أنكرها عليه أحدٌ منهم ، وما زال كبار القراء قديماً وحديثاً يقرئون بها ، أو يسمعون من يقرىء بها ولا يزجرونه .

وهذا مالك في جلالته وفقهه ، كان يرى أبا جعفر يقرىء بحروفه ولا ينكرعليه ، بل قد حدث عنه ، ولولا عدالته عنده لما روى عنه شيئاً .

وابن مجاهد وغيره من العلماء لم ينكروا على ابن شنبوذ[٧٦] قط قراءته بحرف أبي جعفر ، ولا بحرف يعقوب ، وإنما نقموا عليه إقراءه بحروف خالفت المصحف

---

٧٦ ابن شنبوذ : تصويب || ابن شنبوفة : ا .

[١٥/ب] كما أوضحناه في ترجمته[٧٧] ، والله أعلم >[٧٨] .

وقد اختلفوا في وفاة الإمام أبي جعفر ، فقال محمد بن المثنى العنزي : توفي سنة سبع وعشرين ومائة .

وقال آخر : في سنة ثمان وعشرين .

وقال خليفة بن خياط : في سنة اثنتين وثلاثين ومائة[٧٩] .

وقيل : سنة إحدى وثلاثين ؛ وقيل : سنة ثلاث وثلاثين ، عن نيف وتسعين سنة ، رحمه الله .

٣٢ - يزيد بن رومان*

الإمام أبو رَوْح المدني القارىء ، مولى آل الزبير بن العوام .

---

٧٧ انظر : ٢/٥٤٦-٥٥٣ من هذا الكتاب .

٧٨ زيادة من : ا ، فقط ، وفي " م " بدل ما بين المعقوفتين : « فأما قراءة أبي جعفر فدارت على أحمدبن زيد الحلواني عن قالون عن عيسى بن وردان الحذاء عن أبي جعفر، قرأ بها الفضل بن شاذان الداري وجعفر بن الهيثم عن الحلواني ، وأقرأ بها الزبير بن محمد العمري ، عن قراءته على قالون بإسناده ، وأقرأها سليمان بن داود الهاشمي عن سليمان ابن مسلم بن جماز عن أبي جعفر، وأقرأها الدوري عن إسماعيل بن جعفر ، عن أبي جعفر ، أو عن رجل عنه ، وأقرأه أبو جعفر طرقاً عدة ، مذكورة في " الكامل " » .

٧٩ قال خليفة بن خياط في طبقاته ٢٥٤ : « مات سنة ثلاثين ومائة » ؛ وذكره أيضاً في تاريخه ٣٢٦ فيمن توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، كما ورد في نص الذهبي .

* ترجمته في : الطبقات الكبرى (القسم المتمم) ٣١٠-٣١١ ؛ طبقات خليفة ٢٦٥ ؛ التاريخ الكبير ٨/٣٣١ ؛ الجرح والتعديل ٩/٣٦٠ ؛ كتاب الثقات ٥/٥٤٥ ، ٧/٦١٥-٦١٦ ؛ مشاهير علماء الأمصار ١٣٥ ؛ رجال صحيح مسلم ٢/٣٥٧ ؛ وفيات الأعيان ٥/٣٢١ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ١٠١-١٢٠) ٥٠٣-٥٠٤ ؛ غاية النهاية ٢/٣٨١ ؛ تهذيب التهذيب ١١/٣٢٥ ؛ تقريب التهذيب ٢/٣٦٤ ؛ شذرات الذهب ١/١٧٨ .

قرأ القرآن على عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة .

وسمع من عروة ، وصالح بن خوات .

وقيل : إنه روى عن أبي هريرة ، وإنه قرأ على ابن عباس ، وليس ذا بشيء يصح .

وهو ثقة ثبت ‹ قليل الحديث ›[80] ، خرّجوا له في الكتب الستة ، وهو أحد شيوخ نافع في القراءة ، وثقه ابن معين وغيره .

و كان فقيهاً مقرئاً محدثاً .

قال ابن سعد : كان عالماً ثقةً كثير الحديث[81] .

قلت : حدث عنه أبو حازم الأعرج ، وعبيد الله بن عمر ، وابن إسحاق ، وجرير بن حازم ، ومالك بن أنس ، وجماعة .

قال وهب بن جرير : ثنا أبي قال : رأيت محمد بن سيرين، ويزيد بن رومان، يعقدان الآي في الصلاة[82] .

وروى مطرف ، عن مالك ، عن يزيد بن رومان أنه قال : كان الناس يقومون في زمن عمر بن الخطاب بثلاث وعشرين ركعة في رمضان .

توفي يزيد سنة عشرين ومائة ، وقيل : سنة تسع وعشرين .

وقال أبو عمرو الداني : مات سنة ثلاثين ومائة ، واقتصر على هذا القول .

---

٨٠ زيادة من : ا ، فقط .

٨١ انظر : الطبقات الكبرى (القسم المتمم) ٣١١ .

٨٢ انظر : وفيات الأعيان ٣٢١/٥ .

٣٣ - الأعرج*

الإمام الشهير أبو داود عبد الرحمن بن هرمز المدني، مولى محمد بن ربيعة .

< وقال ابن أبي داود : مولى بنت عتبة بن ربيعة ، قال : وقيل : مولى بني مخزوم >[٨٣].

أخذ القراءة عرضاً عن أبي هريرة ، وابن عباس ، وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ، وأكثر من أخذ السنن عن أبي هريرة وغيره .

قرأ عليه القرآن نافع بن أبي نعيم ، وغيره .

وحدث عنه الزهري ، وأبو الزناد ، وصالح بن كيسان ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وابن لَهيعة ، وطائفة سواهم .

< وهو بالحديث أشهر منه بالقرآن >[٨٤].

قال إبراهيم بن سعد : كان الأعرج يكتب المصاحف .

---

* ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥/٢٨٣-٢٨٤ ؛ طبقات خليفة ٦٠٠ ؛ التاريخ الكبير ٥/٣٦٠ ؛ تاريخ الثقات ٣٠٠ ؛ الجرح والتعديل ٥/٢٩٧ ؛ كتاب الثقات ٥/١٠٧ ؛ مشاهير علماء الأمصار ٧٧؛ أخبار النحويين البصريين ٤٠ ؛ طبقات النحويين واللغويين ٢٦ ؛ اللباب ١/٧٥ ؛ إنباه الرواة ٢/١٧٢-١٧٣ ؛ تهذيب الأسماء واللغات ١/٣٠٥-٣٠٦؛ تاريخ الإسلام (وفيات ١٠١-١٢٠) ٤١٤-٤١٥ ؛ تذكرة الحفاظ ١/٩٧ ؛ سير أعلام النبلاء ٥/٦٩-٧٠ ؛ غاية النهاية ١/٣٨١ ؛ تهذيب التهذيب ٦/٢٩٠-٢٩١ ؛ تقريب التهذيب ١/٥٠١ ؛ بغية الوعاة ٢/٩١ ؛ حسن المحاضرة ١/٤٨٥ ؛ شذرات الذهب ١/١٥٣ .

٨٣ زيادة من : ا ، فقط .

٨٤ ما بين المعقوفتين من : ا ، وفي النسخ الأخرى (س ، ن ، ك ، م) بدل ما بينهما : «قلت ، كان الأعرج أحد (في " ن " : أول) من برز في القرآن والسنة » .

وقال مصعب بن الزبيري : هو مولى محمد بن ربيعة بن[85] الحارث بن عبد المطلب الهاشمي .

وقال الأصمعي : ثنا نافع ، ثنا الأعرج أنه قرأ { لَتَخِذْتَ[86] عَلَيْهِ أَجْراً }[87] ، قال : لا تأخذها[88] عنه ، فإنه لم يكن عالماً [١٦/آ] بالعربية .

مالك ، عن داود بن الحُصَين أنه سمع عبد الرحمن الأعرج يقول : ما أدركت الناس إلا وهم يلعنون الكفرة في رمضان ، وكان القارىء يقرأ « سورة البقرة » في ثمان ركعات ، فإذا قام بها في اثنتي عشرة ركعة رأى الناسُ أنه قد خفَّف[89] .

وقد حدث الأعرج أيضاً ، عن أبي سعيد الخدري ، وعبد الله بن بُحينة ، وجماعة .

ابن لهيعة ، عن أبي النضر ، قال : كان عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أول من وضع العربية ، وكان أعلم الناس بأنساب قريش[90] .

وقال بعض الناس : كان الأعرج قد أخذ العربية عن أبي الأسود الدؤلي ، وقد اتفقوا على الاحتجاج بحديثه .

---

٨٥ الأعرج يكتب ... محمد بن ربيعة بن : س ، ن ، ك ، م || - : ا ، لا شك أنه من سهو الكاتب .

٨٦ كذا قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو من القراء السبعة « لَتَخِذْتَ » بتخفيف التاء وكسر الخاء ، والباقون منهم بتشديد التاء وفتح الخاء (انظر : التيسير ١٤٥) .

٨٧ الكهف ١٨ : ٧٧ .

٨٨ لا تأخذها : ا || لا تأخذها : س ، ن ، ك ، م .

٨٩ أخرجه مالك في " الموطأ " ١١٥/١ (الصلاة في رمضان ٢) ، وعبد الرزاق في " المصنف " ٢٦٢/٤ (٧٧٣٤) . وانظر أيضاً : سير أعلام النبلاء ٧٠/٥ .

٩٠ انظر : سير أعلام النبلاء ٧٠/٥ .

سافر في آخرعمره إلى الإسكندرية مرابطاً ، فأدركه أجله بها في سنة سبع عشرة ومائة ، أرخه مصعب بن الزبيري وغير واحد[91] .

٣٤ - شيبة بن نِصَاح*

ابن سَرْجِس بن يعقوب الإمام أبو ميمونة المدني المقرىء ، مولى أم المؤمنين أم سلمة ، أدرك عائشة ، وأم سلمة .

وقرأ القرآن على عبد الله بن عياش المخزومي مقرىء المدينة ؛ وقد وهم من زعم أنه تلا على أبي هريرة ، وابن عباس ، فإنه لم يدرك ذلك . وقد مسحت برأسه أم سلمة وهو صغيرٌ .

وقد حدث عن القاسم بن محمد ، وخالد بن مغيث ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن ، وأبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ، وغيرهم ؛ وحديثه قليلٌ .

قرأ عليه نافع ، وإسماعيل بن جعفر ، وسليمان بن جماز ، وغيرهم .

وهو صدوقٌ ، بعيد الصيت في القراءة .

حدث عنه ابن جريج ، وابن إسحاق ، وأبو زكير يحيى بن محمد بن قيس ، وأبو ضمرة أنس بن عياض ، وآخرون .

أبو عمر الدوري ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، قال : قرأت على شيبة مولى أم

---

٩١ وغير واحد : س ، ن ، ك ، م || في غير واحد : ا .

* ترجمته في : الطبقات الكبرى (القسم المتمم) ٣١٧ ؛ طبقات خليفة ٦٥٤ ؛ التاريخ الكبير ٢٤١/٤ ؛ المعارف ٥٢٨ ؛ كتاب الثقات ٣٦٨/٤ ؛ مشاهير علماء الأمصار ١٣٠ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ١٢١-١٤٠) ١٣١-١٣٢ ؛ الكاشف ١٥/٢ ؛ الوافي بالوفيات ٢٠٢/١٦-٢٠٣ ؛ غاية النهاية ٣٢٩/١-٣٣٠ ؛ تهذيب التهذيب ٣٧٧/٤-٣٧٨ ؛ تبصير المنتبه ١٤١٥/٤ ؛ تقريب التهذيب ٣٥٧/١ ؛ شذرات الذهب ١٧٧/١ .

سلمة ، وكان إمام أهل المدينة في القراءة . وحدثنا إسماعيل ، أخبرني سليمان بن مسلم بن جماز أن شيبة أخبره أنه أُتِيَ به إلى أم سلمة وهو صغيرٌ ، فمسحت رأسه وبركت عليه .

قلت : وكذا قد غلط من قال : إن أبا جعفر وشيبة كانا يقرئان[٩٢] في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الحَرَّة[٩٣] . رواه محمد بن سعدان ، عن يعقوب بن جعفر بن أبي كثير، بل قد نقل ذلك عن أبي جعفر وحده[٩٤] ، وكان شيبة زوج بنت الإمام أبي جعفر القارىء .

قال [١٦/ب] قالون : كان نافع أكثر اتباعاً لشيبة منه لأبي جعفر .

وقال النسائي وغيره : شيبة ثقة .

قلت : خرج له النسائي وحده حديثاً واحداً .

قال قتيبة الإصبهاني : ثنا سليمان بن مسلم ، قال : رجع شيبة إلى قراءة أبي جعفر حين مات أبو جعفر .

قال خليفة بن خياط : توفي سنة ثلاثين ومائة[٩٥] .

< أخبرنا أحمدبن سلامة كتابة ، عن علي بن فاذشاه ، أنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم ، أنا عبد الله بن محمد ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا أبو سعيد الجعفي ، ثنا ابن وهب ، حدثني عمرو بن الحارث ، عن سعيد بن أبي هلال ، أن شيبة بن نصاح حدثه عن خالد بن مغيث - وهو من الصحابة - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « رَأَيْتُ قُزْمَانَ مُتَلَفِّعاً فِي

---

٩٢ إن أبا جعفر و شيبة كانا يقرئان : س ، ن ، ك ، م || إن شيبة كان يقرىء : ا .

٩٣ انظر : ١٧٣/١، الحاشية رقم ٦٢ من هذا الكتاب .

٩٤ بل ... وحده : س ، ن ، ك ، م || فذكره : ا .

٩٥ انظر :طبقات خليفة ٦٥٤ .

خَمِيلَةٍ فِي النَّارِ »[96] ، يريد أسود غَلَّ يوم خيبر ، تابعه أحمد بن أخي ابن وهب >[97].

٣٥- مُسْلم بن جُنْدَب*

الإمام أبو عبد الله المدني المقرىء القاصّ ، مولى هُذيل .

قرأ القرآن على عبد الله بن عياش المخزومي ، مقرىء المدينة .

وحدث عن أبي هريرة ، وحكيم بن حزام ، وعبد الله بن عمر ، وابن الزبير ، وأسلم مولى عمر ، وغيرهم .

وقرأ عليه نافع الإمام ، وتأدب عليه عمر بن عبد العزيز الخليفة .

وحدث عنه ابنه عبد الله بن مسلم ، وزيد بن أسلم ، ومحمد بن عمرو بن حلحلة ، ويحيى بن سعيد ، وابن أبي ذئب ، وغيرهم .

وكان من فصحاء أهل زمانه ، يقص بالمدينة .

معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن مسلم بن جندب ، عن ابن عمر ، قال : المكاتب عبدٌ ما بقي عليه درهمان .

وروى ابن أبي ذئب ، عن مسلم بن جندب ، عن الزبير بن العوام ، فذكر حديثاً .

ومسلم ما أدرك الزبير ، بل له رواية عن حكيم وأبي هريرة ، فما أدري أذلك

---

٩٦ انظر : أسد الغابة ١٠٨/٢ ؛ الإصابة ٤١٢/١ .

٩٧ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : الطبقات الكبرى (القسم المتمم) ١٤١ ؛ طبقات خليفة ٦٤٢ ؛ التاريخ الكبير ٢٥٨/٧ ؛ تاريخ الثقات ٤٢٨ ؛ الجرح والتعديل ١٨٢/٨ ؛ كتاب الثقات ٣٩٣/٥ ؛ مشاهير علماء الأمصار ٧٥ ؛ إنباه الرواة ٢٦١/٣ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ١٠١-١٢٠) ٢٥٦-٢٥٧ ؛ الكاشف ١٢٣/٣ ؛ غاية النهاية ٢٩٧/٢ ؛ تهذيب التهذيب ١٢٤/١٠ ؛ تقريب التهذيب ٢٤٤/٢ .

متصلاً ، أم أرسل مسلم عنهما !

محمد بن الضحاك الحزامي ، عن مالك ، قال : جاء رجل إلى سعيد بن المسيب فقال : يا أبا محمد ! أيُّ الأيام[98] خير ؟ قال : سل عن ذلك القاص مسلم بن جندب ، فذهب ، فسأله ، فقال : يوم النحر ، ثم رجع إلى سعيد فأخبره ، فقال سعيد : أعرابي يعظم الدماء ، أعظم هذه الأيام يوم الجمعة .

قال ابن وهب : حدثني نافع ، قال : سألت مسلم بن جندب عن قوله تعالى : { كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصُبٍ[99] يُوفِضُونَ }[100] ، فقال : إلى غاية . فسألته عن قوله [١٧/آ] { رِدْءاً[101] يُصَدِّقُنِي }[102] ، قال : الردء الزيادة .

وروى الحلواني ، عن قالون ، قال : كان أهل المدينة لا يهمزون حتى همز ابن جندب ، فهمزوا { مُسْتَهْزِئِينَ }[103] ، و{ يَسْتَهْزِئُونَ }[104] ، و{ يَسْتَهْزِىءُ بِهِمْ }[105] .

قال عباس بن الفضل ، عن جعفر بن الزبير ، قال : كان مسلم بن جندب يقرأ علينا غدوةً ثلاثين آية ، وعشيةً ثلاثين آية .

---

٩٨ الأيام : س ، ن ، ك ، م || الإمام : ا .

٩٩ قرأ ابن عامر وحفص « إلى نُصُبٍ » بضم النون والصاد ، والباقون بفتح النون وإسكان الصاد (انظر : التيسير ٢١٤) .

١٠٠ المعارج ٧٠ : ٤٣ .

١٠١ قرأ نافع « رِدَاً » بفتح الدال من غير همز ، والباقون بإسكان الدال والهمز (انظر : التيسير ١٧١) .

١٠٢ القصص ٢٨ : ٣٤ .

١٠٣ الحجر ١٥ : ٩٥ ، والآية بتمامها : { إنا كفيناك المستهزئين } .

١٠٤ الأنعام ٦ : ٥ ، ١٠ ؛ هود ١١ : ٨ ؛ الحجر ١٥ : ١١ ؛ النمل ١٦ : ٣٤ ؛ الأنبياء ٢١ : ٤١؛ الشعراء ٢٦ : ٦ ؛ الروم ٣٠ : ١٠ ؛ يس ٣٦ : ٣٠ ؛ الزمر ٣٩ : ٤٨ ؛ غافر ٤٠ : ٨٣ ؛ الزخرف ٤٣ : ٧ ؛ الجاثية ٤٥ : ٣٣ ؛ الأحقاف ٤٦ : ٢٦ .

١٠٥ البقرة ٢ : ١٥ ، والآية بتمامها { الله يستهزىء بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون } .

قلت : ما علمت في مسلم جرحة ، وقد خرج له الترمذي .

قيل : مات في[106] خلافة هشام بن عبد الملك ، بعد سنة عشر ومائة .

٣٦ - عبد الله بن عامر*

اليَحْصَبِي الدمشقي ، إمام الشاميين في القراءة ، هو الإمام أبو عمران عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة ، وقيل : كنيته أبو عامر ، وقيل : أبو نعيم ، وقيل : أبو عُلَيم ، وقيل : أبو عبيد ، وقيل : أبو محمد ، وقيل : أبو موسى ، وقيل : أبو مَعْبد ، وقيل : أبو عثمان ، وهو ثابت النسب إلى يَحْصب بن دَهْمان ، بطن من حمير ، وحمير من قحطان ، وبعض الناس قد تكلم في نسب ابن عامر ، والصحيح ثبوت نسبه .

< ذكر أبو علي الأهوازي في كتاب " الإيضاح " له ستة وأربعين نفساً ، أخذوا عن ابن عامر القراءة >[107].

قال خالد بن يزيد المُري : سمعت عبد الله بن عامر يقول : قبض رسول الله

---

١٠٦ في : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

* ترجمته في : الطبقات الكبرى ٤٤٩/٧ ؛ طبقات خليفة ٧٩٦ ؛ التاريخ الكبير ١٥٦/٥ ؛ التاريخ الصغير ١٢٦/١ ؛ تاريخ الثقات ٢٦٢ ؛ كتاب السبعة ٨٦-٨٧ ، ١٠١ ؛ الجرح والتعديل ١٢٢/٥-١٢٣ ؛ كتاب الثقات ٣١/٥ ؛ أخبار القضاة ٢٠٣/٣ ؛ تهذيب الكمال ١٤٣/١٥-١٥٠ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ١٠١-١٢٠) ٣٩٩-٤٠١ ؛ تذكرة الحفاظ ١٠٣/١؛ سير أعلام النبلاء ٢٩٢/٥-٢٩٣ ؛ ميزان الإعتدال ٤٤٩/٢ ؛ الوافي بالوفيات ٢٢٧/١٧-٢٢٨؛ غاية النهاية ٤٢٣/١-٤٢٥ ؛ النشر ١٤٤/١ ؛ تهذيب التهذيب ٢٧٤/٥-٢٧٥ ؛ تقريب التهذيب ٤٢٥/١ ؛ شذرات الذهب ١٥٦/١ .

١٠٧ زيادة من : ا ، فقط .

صلى الله عليه وسلم ولي سنتان ، وانتقلت إلى دمشق ، ولي تسع[108] سنين .

< قد وثق أبو حاتم خالداً هذا >[109].

< وعن خالد بن يزيد ، عن ابن عامر ، قال : قرأت على معاذ ، وأبي الدرداء >[110].

< قلت : إن صح هذا القول عنه ، فما ذكر أنه قرأ كل القرآن عليهما ، فلعله قرأ عليهما سوراً ، فالله أعلم >[111].

< وروى عبد الله بن العلاء بن زَبْر ، عن ابن عامر ، قال : قرأت على معاوية ، وواثلة بن الأسقع ، قال : وقرءا على النبي صلى الله عليه وسلم >[112].

< عبد الله بن الحكم التستري ، ثنا هشام بن حسبان ، عن واصل مولى أبي عيينة ، سمع عبد الله بن عامر اليحصبي ، يخبر أنه سمع عثمان رضي الله عنه ، يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قبل موته بثلاثة أيام : « لاَ يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلاَّ وَهُوَ حَسَنُ الظَّنِّ بِاللَّهِ »[113]. لا أعرف هذا التستري .

قال أبو علي أحمد بن محمد الإصبهاني : أما قراءة ابن عامر على عثمان ، فصحيح غير ممتنع لكبر سنه ، وقد أدرك معاذاً بخلاف عنه في لقيه ، وأبا الدرداء ، وفضالة بن عبيد ، ويزيد بن أبي سفيان ، إلى أن قال : وأدرك بالمدينة علياً وسمع قراءته ، وقراءة ابن مسعود ، وزيد .

---

١٠٨ تسع : س ، ن ، ك ، م || سبع : ا .

١٠٩ زيادة من : ا ، فقط .

١١٠ زيادة من : ا ، س .

١١١ زيادة من : ا ، فقط .

١١٢ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

١١٣ أخرجه مسلم في " صحيحه " ٤/٢٢٠٥-٢٢٠٦ (الجنة وصفة نعيمها وأهلها ١٩) بإسناد آخر من حديث جابر بن عبد الله ، أنه سمع النبي صلى الله عليه و سلم قبل وفاته بثلاث يقول : « لا يموتن أحدكم إلا وهو يُحْسن بالله الظنَّ » .

قلت : لم يصح ذلك >[١١٤].

أيوب بن تميم ، عن يحيى بن الحارث الذماري أن ابن عامر ولد سنة إحدى وعشرين من الهجرة .

قلت : < هذا أشبه >[١١٥].

قال أبو عمرو الداني : عبد الله بن عامر اليحصبي القاضي ، يكنى أبا عمران ، وقيل : أبا نعيم ، أخذ القراءة عرضاً عن أبي الدرداء ، وعن المغيرة بن أبي شهاب صاحب عثمان ، قال : وقيل : عرض على عثمان نفسه ، روى عنه القراءة عرضاً يحيى بن الحارث .

قلت : ولي قضاء دمشق بعد أبي إدريس الخولاني ، وحدث عن معاوية ، وفضالة بن عبيد ، والنعمان بن بشير ، وواثلة ، وغيرهم . وقرأ أيضاً على فضالة .

حدث عنه محمد بن الوليد الزبيدي ، وربيعة بن يزيد[١١٦] ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وابن زَبْر ، وآخرون ؛ له حديث في " صحيح مسلم " ، وكان على نظر عمارة جامع دمشق < زمن الوليد .

أخبرنا إسحاق بن طارق ، أنا يوسف بن خليل ، أنا علي بن فاذشاه ، أنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم ، ثنا سليمان الطبراني ، ثنا أحمد بن خليد الحلبي ، ثنا أبو توبة ، ثنا معاوية بن سلام ، عن زيد بن سلام ، أنه سمع أبا سلام ، يقول : حدثني عبد الله بن عامر، أن قيساً الكندي حدثه ، أن أبا سعيد الأنماري[١١٧] حدثه أن

---

١١٤ زيادة من : ا ، فقط .

١١٥ زيادة من : ا ، فقط .

١١٦ يزيد : س ، ن ، ك ، م || زيد : ا .

١١٧ الأنماري : تصويب من " المعجم الأوسط " ٢٥٧/١ || الأنصاري : ا (وترجمة أبي سعيد الأنماري في : تهذيب التهذيب ١٢/٩-١٠١) .

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إِنَّ رَبِّي وَعَدَنِي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلفاً بِغَيْرِ حِسَابٍ ، يَشْفَعُ كُلُّ أَلفٍ لِسَبْعِينَ أَلفاً ، ثُمَّ يَحْثِي[118] رَبِّي ثَلاثَ حَثَيَاتٍ بِكَفَّيْهِ » ، قلت لأبي سعيد : أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم[119] >[120].

هشام بن عمار ، ثنا عراك بن خالد ، ثنا يحيى بن الحارث ، قال : قرأت على ابن عامر وقرأعلى المغيرة بن أبي[121] شهاب ، وقرأ المغيرة على عثمان رضي الله عنه ، ثم قال هشام : وهذا عندنا أصح ، فإن الوليد ثنا عن يحيى ، عن ابن عامر أنه قرأ على عثمان .

محمد بن شعيب بن شابور[122] ، عن يحيى بن الحارث ، عن ابن عامر أنه قرأ على أبي الدرداء ، هذا خبر غريب ، وعليه اعتمد الداني وغيره في أن ابن عامر قرأ على أبي الدرداء ، < فلعله تلا عليه سوراً >[123] ، والذي عند هشام ، وابن ذكوان ، والكبار أن ابن عامر إنما قرأ على المغيرة صاحب عثمان ، وهذا هو الحق .

< قال أبو علي الأهوازي : اختلفوا في قراءة ابن عامر عمن حمل على اثنى عشر قولاً :

أحدها : أنه قرأ على عثمان ، ثنا بذلك أبو أحمد العسكري ، ثنا ابن جرير ، ثنا دحيم ، ثنا الوليد ، عن يحيى بن الحارث ، عن ابن عامر ، قال : وقرأ ابن عامر [١٨/آ] على عثمان ، هكذا يرويه جماعة عن الوليد .

---

١١٨ يحثي : تصويب من " المعجم الأوسط" ٢٥٧/١ || يحيى : ا .
١١٩ انظر : المعجم الأوسط ٢٥٧/١ ؛ تفسير ابن كثير ٣٩٥/١ .
١٢٠ زيادة من : ا ، فقط .
١٢١ أبي : س ، ن ، ك ، م || - : ا .
١٢٢ محمد بن شعيب بن شابور : س ، ن ، ك ، م || محمد بن شعيب بن أبي شابور : ا .
١٢٣ زيادة من : ا ، فقط .

وثنا تمام الرازي ، ثنا أبو علي الأنصاري ، ثنا ابن أنس ، ثنا ابن ذكوان ، ثنا أيوب بن تميم ، عن يحيى وغيره ، عن ابن عامر أنه قرأ على عثمان ؛ قال : وسمعت قراءته في الصلاة وغيرها ، وسمعته يقرأ في المحراب { إِلاَّ مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ }[124] ، وغير ذلك من قراءتنا ، وقرأت عليه أكثر من نصف القرآن ، إلى أن قال الأهوازي : ثنا عبد الرحمن بن عمر الشيباني ، ثنا محمد بن إبراهيم بن سهل البزاز ، ثنا أحمد بن أنس بن مالك ، ثنا الوليد بن عتبة ، سمعت أيوب بن تميم ، حدثني خالد بن يزيد، أن ابن عامر قرأ على عثمان بن عفان ، ولهذا طرق .

القول الثاني : إنه سمع قراءة عثمان ، وروى مدرك بن أبي سعد الفزاري ، سمعت يحيى بن الحارث ، عن ابن عامر أنه سمع عثمان يقرأ { غُرْفَةً } بالضم ، وكذا رواه عبد الحميد بن بكار ، عن أيوب بن تميم ، ورواه صدقة بن خالد وغيره ، عن يحيى ، فقال : حدثني من سمع عثمان فذكره .

الوليد بن عتبة ، ثنا أيوب بن تميم ، حدثني سعيد بن سليم ، سمعت يحيى يقول ، سمعني رجلٌ وأنا أقرأ { غُرْفَةً } ، فقال : هكذا سمعت عثمان يقرأها .

قلت : قال أبو علي أحمد بن محمد الإصبهاني في قراءة ابن عامر ....[125] ، أما لقيه عثمان ، وأخذه القراءة عنه سماعاً ، فلا خلاف فيه من طرق .

ثنا سليمان بن أحمد الطبراني ، ثنا العباس بن الوليد بن مَزْيد ، ثنا عبد الحميد بن بكار، ثنا أيوب بن تميم ، عن يحيى بن الحارث ، عن ابن عامر أنه قال له عند قراءته { إِلاَّ مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً } : هكذا سمعت عثمان بن عفان يقرأ هذا الحرف { غُرْفَةً } ، يعني بالضم .

---

١٢٤ البقرة ٢ : ٢٤٩ ؛ قرأ الكوفيون – وهم عاصم بن بهدلة ، وحمزة بن حبيب ، وأبو علي الكسائي – وابن عامر بضم الغين ، والباقون بفتحها (انظر : التيسير ٨١) .

١٢٥ الخط غير مقروء في : ا ، ويحتمل أن يكون ، نا لنفسه .

ثم قال : هكذا ثناه الطبراني غير مرة عن العباس بن الوليد نفسه ، لأنه قد لحقه ، وحدث عنه أحاديث كثيرة .

قلت : لا والله ، ما رآه ، ولكن غَلِطت يا هذا .

ثم قال أبو علي : ورواه في كتاب " قراءة أهل الشام " عن ابن جرير ، عن العباس بن الوليد .

قلت : نعم ، وسقط ابن جرير يا أبا علي من سماعك ، إلى أن قال : وثناه عبد الوهاب الكلابي ، ثنا أبو الجهم بن طلاب ، ثنا هشام ، ثنا مدرك بن أبي سعد ، سمعت يحيى بن الحارث ، يحدث أن ابن عامر حدثه ، أنه سمع عثمان بن عفان يقرأ { إِلاَّ مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً } .

الثالث : قال ابن ذكوان : ثنا أيوب بن تميم ، عن يحيى بن الحارث [١٨/ب] ، أن ابن عامر قرأ على رجل لم يسمه أيوب ، قرأ على عثمان، هكذا رواه جماعة عن ابن ذكوان .

وروي عن هشام ، عن أيوب مثله .

الرابع : وهو كالقول[١٢٦] الثالث سواء ، روى الوليد بن عتبة ، عن أيوب بن تميم ، عن يحيى ، أن ابن عامر قرأ على من قرأ على عثمان .

الخامس – وهو أشهر الأقوال – : أنه قرأ على المغيرة بن أبي شهاب ، يرويه عراك بن خالد ، عن الذماري ، عنه .

السادس : رواية ابن شابور ، عن الذماري عنه ، أنه قرأ على أبي الدرداء .

السابع : أنه قرأ على معاذ ، فساق الأهوازي ذلك من طريق سعيد بن عبد العزيز ، عن ابن عامر .

---

١٢٦ كالقول : تصويب || القول : ا .

الثامن : رواية الربيع بن ثعلب ، عن أيوب بن مدرك ، عن الذماري عنه : أنه قرأ على فضالة بن عبيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

التاسع : أن قراءته موقوفة عليه ؛ وأنه كان يقول : هذه قراءة أهل الشام ، رواه هشام بن عمار ، عن سويد بن عبد العزيز ، وأيوب بن تميم ، عن الذماري عنه ، وتابعه عبد الحميد بن بكار ، عن أيوب .

العاشر : روي عنه أنه قال : قرأت القرآن مراراً على معاوية .

الحادي عشر : ما رواه موسى بن عامر : ثنا الوليد أنه قرأ على ابن زَبْر ، ويحيى بن الحارث ، وقالا : قرأنا على ابن عامر ، وأخبرنا أنه قرأ على واثلة بن الأسقع ، عن قراءته على النبي صلى الله عليه وسلم .

الثاني عشر : رواية ابن دحيم ، عن هشام بن عمار ، عن الوليد ، عن يحيى ، عن ابن عامر ، قال : قرأت على واثلة ، ومعاوية >[127].

< قال محمد بن جرير الطبري : زعم بعضهم أن ابن عامر قرأ على المغيرة ، عن عثمان ، وهذا غير معروف ، لأنا لا نعلم أحداً ادعى أنه قرأ على عثمان ، بل

---

١٢٧ زيادة من : ا ، فقط ، وفي " س " بدلا منها : « ففي إسناد قراءته عشرة أقوال : أقواها أنه قرأ على المغيرة . الثاني : أنه أخذ عن فضالة بن عبيد وهذا قوي . الثالث : أنه قرأ على واثلة بن الأسقع وذلك محتمل . الرابع : أنه سمع قراءة عثمان . الخامس : أنه قرأ عليه بعض القرآن . السادس : أنه قرأ عليه الختمة ، ولا يثبت هذا وهو بعيد جداً . السابع : أنه قرأ على معاوية ولا يصح . الثامن : أنه قرأ على معاذ وهذا قول ساقط . التاسع : لا يدرى على من عرض ، لكنه أخذ هذه الحروف واختارها ، وهي قراءة أهل الشام . العاشر : أنه قرأ على أبي الدرداء وهو بعيد ، فيحتمل أنه قرأ عليه شيئاً من القرآن » . وفي ن ، ك ، م : « وروي أن ابن عامر لم يقرأ على عثمان ، بل سمع قراءته في الصلاة . وقال هشام بن عمار : حدثنا صدقة بن خالد ، عن يحيى بن الحارث ، قال : حدثني من سمع عثمان رضي الله عنه يقرأ{ غُرْفَةً }، يعني عبد الله بن عامر » .

لا نحفظه عنه من[128] حروف القرآن إلا أحرفاً يسيرة ، قال : ولو كان سبيله في الانتصاب لأخذ القرآن ، كان لا شك قد شارك المغيرةَ في القراءة على عثمان غيرُه ، فقد كان له من أقاربه وأدانيه من هو أمس رحماً وأوجب حقاً[129] من المغيرة ، وهم خلق ، قال : وفي عدم مدعي ذلك دليل واضح على بطلان قول من أضاف قراءة ابن عامر إلى المغيرة ، والذي حكى ذلك رجل مجهول لا يعرف بالنقل ولا بالقرآن ، يقال له عراك بن خالد ، ذكر ذلك عنه هشام ، لا نعلم أحداً روى عنه غير هشام . وحدثني بقراءة ابن عامر العباس بن الوليد بن مزيد ، ثنا عبدالحميد ابن بكار ، عن أيوب بن تميم ، عن يحيى ، عن [١٩/آ] ابن عامر ، أن هذه حروف أهل الشام التي يقرؤونها .

ثم قال ابن جرير : قد نسب ابن عامر قراءته إلى أنها حروف أهل الشام ، ولم يضفها إلى أحد بعينه ، فلعله أراد أنه أخذ ذلك عن جماعة ، ولو كانت قراءته أخذها – كما ذكر عراك –[130] عن المغيرة ، عن عثمان لَما ترك بيان ذلك ، مع جلالة قدر عثمان[131].

قال أبو الحسن السخاوي : « فهذا قول ظاهر السقوط ، فقوله : ' لا نعلم أحداً قرأ على عثمان ' غير صحيح ، فإن أبا عبد الرحمن السلمي قرأ عليه وروى أنه علمه القرآن ، وقرأ أيضاً على عثمان أبو الأسود الدؤلي ، وروى الأعمش ، عن يحيى بن وثاب ، عن زرٍّ ، عن عثمان ، فذكر حروفاً من القرآن نحو أربعين حرفاً : قال لي شيخنا أبو القاسم الشاطبي : إياك وطعنَ الطبري على ابن عامر »[132].

---

١٢٨ من : س || و من : ا .

١٢٩ أمس رحما و أوجب حقا : س || أحس رحما به أوجب حقا : ا .

١٣٠ قراءته أخذها كما ذكر عراك : س || عنده : ا .

١٣١ وقول ابن جرير هذا ذكره أبو الحسن السخاوي في : جمال القراء ٤٣٢/٢-٤٣٣ .

١٣٢ انظر : جمال القراء ٤٣٤/٢ .

قلت : ما طعن على ابن عـامـر الرجل ، بل تعلق على عـراك ، ولم يصنع شيئاً ، ثم إن المغيرة لا يكاد يعرف ، ويجوز أن يكون المغيرة ألَحَّ على عثمان ، ورغب إليه فأقرأه عرضاً ، وقد كان عثمان تلا بكتاب الله ، ربما قرأه في ركعة ، فأما أن يكون المغيرة سمع الختمة في ليلة مِنْ فيه ، أو عرضاً عليه في مدة يسيرة .

ثم يجوز أن يكون قد قرأ على عثمان طائفة ، لكنهم ما انتصبوا لأدائه ولا اشتهروا ، وأخذوا عنه القرآن من لفظه في ليلة إلى الصباح ، وقول ابن جرير : « عراك مجهول » مردود ، بل هو مشهور ، قرأ عليه هشام ، والربيع بن ثعلب ، وسمع منه جماعة ، وقال الدارقطني : لا بأس به ، ثم ليس في قول ابن عامر « هذه حروف أهل الشام » ، وسكوته عن إسنادها في وقت ما يناقض قول عراك ، بل هو مطابق له ، ولعل الشاميين لم يكونوا ليطبقوا على هذه الحروف ، إلا لكون أمير المؤمنين عثمان أقرأها ، وذلك لعظم عثمان في نفوسهم ، وفرط حبهم له .

وقد مشى خلف ابن جرير في قوله أبوطاهر عبد الواحد بن أبي هاشم ، فإنه قال : وكان ممن حفظت عنه تضعيف إسناد قراءة ابن عامر أبو بكر شيخنا - يعني ابن مجاهد - وأبو جعفر محمد بن جرير ، وكانا عَلَمَي زمانهما ، فقال شيخنا أبو بكر : إنما قراءة ابن عامر شيءٌ جاءنا من الشام .

قال أبو طاهر : إنها لم تجيء مجيء القراءة عن الأئمة التي تقوم بأسانيدها الحجة ، ولولا أن شيخنا جعله - يعني ابن عامر - سابعاً للقراء فاقتدينا به لما كان إسناد قراءته مرضياً ، ولكان الأعمش بذلك أولى منه ، إذ كانت قراءته منقولة [١٩/ب] عن الأئمة المرضيين ، وموافقة للمصحف .

قلت : قول ابن مجاهد لا يدل ، ولا بد على ما زعم أبو طاهر ، وأنى تكون أسانيد قراءة[133] الأعمش مثل أسانيد قراءة ابن عامر منا إلى الرجلين ؟ ورأينا ابن مجاهد إلا قد اعتنى بقراءة ابن عامر وسبع بها وأثنى عليها حيث يقول : « وعلى قراءة ابن عامر أهل الشام والجزيرة » >[134].

< ثم إن الإجماع قد انعقد قطعاً على تلقي حرف ابن عامر بالقبول ، ولله الحمد >[135].

أبو مسهر الغساني ، عن الوليد ، وأيوب بن تميم ، عن يحيى بن الحارث الذماري ، عن ابن عامر ، قال : قال لي فضالة بن عبيد[136] : أمسك عليَّ هذا المصحف ، ولا تردن عليَّ ألفاً ولا واواً ، فسيأتي أقوامٌ لا يسقط عليهم ألف ولا واو . < إسناده صحيح ، وهذه الرخصة مذهب لهذا الصحابي ، وكان قاضي دمشق >[137].

هشام بن عمار ، ثنا الهيثم بن عمران ، قال : كان رأس المسجد بدمشق زمن الوليد عبدُ الله بن عامر ، وكان يزعم أنه من حمير ، وكان يُغمز في نسبه .

وقال يحيى بن الحارث : كان ابن عامر قاضي الجند ورئيس المسجد ، لا يرى فيه بدعة إلا غَيَّرها .

أبو مسهر ، عن عبد الله بن العلاء ، عن عمرو بن المهاجر : إن ابن عامر استأذن على عمر بن عبد العزيز ، فلم يأذن له ، وقال : الذي ضرب أخاه – يعني عطية بن قيس – أن رفع يديه ، ثم قال : إن كنا لنؤدب عليها بالمدينة ، يعني

---

١٣٣ قراءة : س || لقراءة : ا .
١٣٤ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) ، انظر : كتاب السبعة ٨٧ .
١٣٥ زيادة من : ا ، فقط .
١٣٦ عبيد : س ، ن ، م || عبد : ا ، ك .
١٣٧ زيادة من : ا ، فقط .

نؤدب من ترك الرفع .

سعيد بن عبد العزيز ، قال : ضرب ابن عامر عطية بن قيس لكونه رفع يديه في الصلاة .

قال عطية : فمَصَعَني مَصَعات .

الفسوي في تاريخه : ثنا هشام ، ثنا الهيثم بن عمران ، قال : كان رأس المسجد بدمشق في زمن عبد الملك بن مروان[138] ومن بعده ابن عامر اليحصبي ، وكان يغمز في نسبه ، فجاء رمضان فقالوا : من يؤمنا ؟ فذكروا المهاجر بن أبي المهاجر ، فقيل : ذلك مولىً ، ولسنا نريد أن يؤمنا مولىً ، فبلغت سليمان بن عبدالملك ، فلما استُخْلِف بعث إلى المهاجر فقال : إذا كان أول ليلة من رمضان فقف خلف الإمام ، فإذا تقدم ابنُ عامر فخُذْ بثيابه واجْذِبْه ، وقل : تأخر ، فلن يتقدّمنا دعي[139] ، وصل أنت يا مهاجر ، ففعل[140] .

قال أحمد بن عبدالله العجلي : « ابن عامر شاميٌ ثقةٌ »[141] .

علي بن موسى ، ثنا اسحاق بن أبي إسرائيل ، ثنا الوليد بن [٢٠/آ] مسلم ، عن يحيى بن الحارث : أنه قرأ على ابن عامر ، وأنه قرأ على المغيرة بن أبي شهاب ، عن عثمان ، قد مر أن هشاماً روى هذا عن الوليد بإسقاط ذكر المغيرة .

---

١٣٨ وفي " المعرفة والتاريخ " ٤٠٣/٢ : « الوليد بن عبد الملك » بدلا من « عبد الملك بن مروان » .

١٣٩ دعي : س ، ن ، ك ، م || رعي : ا .

١٤٠ انظر : المعرفة والتاريخ ٤٠٣/٢ .

١٤١ انظر : تاريخ الثقات ٢٦٢ .

قال خليفة ، ومحمدابن سعد ، وابن جرير : توفي ابن عامر في المحرم سنة ثماني عشرة ومائة .

٣٧ - عبد الله بن كثير*

ابن < عمرو بن عبد الله بن زاذان بن فيروزان بن هرمز ، الإمام >[١٤٢] أبو مَعْبد الكناني الداري المكي المقرىء ، إمام المكيين في القراءة ، مولى عمرو بن علقمة الكناني < كنانة بن خزيمة بن مدركة .

وقيل : كنيته أبو عباد ، وقيل : أبو بكر >[١٤٣] ، أصله فارسي ، وكان دارياً بمكة ، والداري هو العطار ، مأخوذ من « عطر دارين » ، وهي موضع بنواحي الهند[١٤٤] .

وقيل في نسبته الداري : إنه قرشي[١٤٥] من بني عبد الدار ، قاله البخاري .

وقال ابن أبي داود : الدار بطن من لخم ، وهم رهط تميم الداري .

---

* ترجمته في : الطبقات الكبرى ٤٨٤/٥ ؛ طبقات خليفة ٧٠٩ ؛ التاريخ الكبير ١٨١/٥ ؛ التاريخ الصغير ٣٣٩/١ ، ٣٤١ ؛ كتاب السبعة ٦٥-٦٦ ، ٩٢-٩٤ ؛ الجرح والتعديل ١٤٤/٥؛ تهذيب الأسماء واللغات ٢٨٣/١ ؛ وفيات الأعيان ٢٤٥/٢؛ تهذيب الكمال ٤٦٨/١٥-٤٧١ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ١٠١-١٢٠) ٤٠٣-٤٠٤ ؛ الكاشف ١٠٨/٢ ؛ سير أعلام النبلاء ٣١٨/٥-٣٢٢ ؛ الوافي بالوفيات ٤٠٩/١٧-٤١٠ ؛ العقد الثمين ٢٣٦/٥-٢٣٨ ؛ النشر ١١٥/١-١٢١ ؛ غاية النهاية ٤٤٣/١-٤٤٥ ؛ تهذيب التهذيب ٣٦٧/٥-٣٦٨ ؛ تقريب التهذيب ٤٤٢/١ ؛ شذرات الذهب ١٥٧/١ .

١٤٢ زيادة من : ا ، فقط .

١٤٣ زيادة من : ا ، فقط .

١٤٤ وفي " م " ٨٦/١ ، رقم ٣ : « وهذا وهم من المصنف رحمه الله ، فإن دارين فرضة بالبحرين ، كان يُجلب إليها المسكُ من الهند » .

١٤٥ قرشي : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

وعن الأصمعي قال : الداري هو الذي لا يربح في داره ، ولا يطلب معاشاً .

وعنه قال : كان عبد الله بن كثير عطاراً .

قلت : هذا هو الحق ، ولا يبطله اشتراك الأنساب ، وابن كثير فمن أبناء فارس الذين بعثهم كسرى إلى صنعاء اليمن ، وطردوا عنها الحبشة . < وفي كنيته أقوال : أقواها أبو معبد .

قيل : إنه >[146] قرأ على عبد الله[147] بن السائب المخزومي ، وذلك ممكن ، والمحفوظ قراءته على مجاهد ، ودرباس مولى ابن عباس .

وحدث عن عبد الله بن الزبير ، وعبد الرحمن بن مُطْعم ، وعمر بن عبد العزيز ، وغيرهم .

قرأ عليه خلق ، منهم : شبل بن عباد ، وأبو عمرو بن العلاء ، ومعروف بن مشكان ، وإسماعيل بن عبد الله بن قُسطنطين . < وقيل : قرأ عليه ولده صدقة ، وابن جريج ، وإسماعيل بن مسلم المكي ، وجرير بن حازم ، والخليل بن أحمد ، وقرة بن خالد. وروى عنه حرفه حماد بن سلمة >[148].

وحدث عنه أيوب السختياني ، وابن جريج ، والحسين بن واقد ، وعبد الله بن أبي نَجِيح ، وحماد بن سلمة ، وقرة بن خالد ، وجرير بن حازم ، والحارث بن قُدامة .

قال ابن عيينة : رأيته يَخْضِب بالصُّفرة ويقص للجماعة .

وقال ابن معين : ثقة .

قلت : بلغنا أنه كان فصيحاً بليغاً مفوهاً ، أبيض اللحية ، طويلاً جسيماً ،

---

١٤٦ زيادة من : ا ، س .

١٤٧ عبد الله : س ، ن ، ك ، م || أبي عبد الله : ا .

١٤٨ زيادة من : ا ، فقط .

أسمر ، أشهل العينين ، [٢٠/ب] يخضب بالحناء ، عليه سكينة ووقار ، < انتهت إليه الإمامة بمكة في تجويد الأداء ، و >[١٤٩] عاش خمساً وسبعين سنة .

< أخبرنا إسحاق بن أبي بكر ، أنا يوسف الحافظ ، ثنا علي بن فاذشاه ، أنا أبو علي المقرىء ، أنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر ابن موسى ، ثنا خلاد بن يحيى ، ثنا سفيان ، عن ابن جريج ، عن عبد الله بن كثير ، عن ابن الزبير ، قال : كان بنو إسرائيل إذا بلغوا ذا طُوى نزعوا نِعالهم .

وبه إلى أبي نعيم ، ثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا القتيبي ، ثنا سفيان ، ثنا ابن أبي نجيح ، عن عبد الله بن كثير القارىء ، عن أبي المنهال ، عن ابن عباس ، قال : قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يُسْلفون في التمر السنةَ والسنتين ، فقال : « مَنْ سَلَّفَ فَلْيُسْلِفْ فِي تَمْرٍ مَعْلُومٍ وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ وكَيْلٍ مَعْلُومٍ إِلى أَجَلٍ مَعْلُومٍ » . كذا وقع « القارىء » في هذه الرواية >[١٥٠] .

قال أبو علي الغساني[١٥١] في كتاب " تقييد المهمل " : دُونكم حديث السلف يرويه ابن أبي نجيح ، عن عبدالله بن كثير ، عن أبي المنهال عبد الرحمن ، عن ابن عباس ، فقال : قال أبو الحسن القابسي وغيره : هو ابن كثير القارىء ، قال : وهذا ليس بصحيح ، بل هو عبد الله بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة السهمي . كذا نسبه أبو نصر الكلاباذي ، وهو أخو كثير بن كثير ، ليس في الصحيح سوى هذا في « السلم »[١٥٢] ، ولمسلم في « الجنائز »[١٥٣] من رواية ابن جريج ، عن عبد الله بن

---

١٤٩ زيادة من : ا ، فقط .

١٥٠ زيادة من : ا ، فقط ، وتخريج الحديث يأتي في ٢٠٢/١ من هذا الكتاب .

١٥١ هو الحسين بن محمد بن أحمد ، أبو علي الغساني الجَيَّاني ، محدث الأندلس ، المتوفى سنة ٤٩٨ هـ (انظر : سير أعلام النبلاء ١٤٨/١٩-١٥١) .

١٥٢ انظر : صحيح البخاري ٤٣/٣-٤٤ (السلم ١-٢) .

١٥٣ انظر : صحيح مسلم ٦٦٩/٢ (الجنائز ٣٥) .

كثير بن المطلب ، يعني السهمي ، فذكر البخاري أن هذا توفي سنة عشرين ومائة ، فحوّل ابن مجاهد في سبعته[154] هذه الوفاة ، فجعلها لابن كثير القارىء >[155].

وغلط بعض القراء ، وساق أبيات محمد بن كثير لعبد الله بن كثير ، وهي :

بُنيُّ كثيرٍ كثيرُ الذنـوبِ	ففي الحِلِّ والبِلِّ مَنْ كان سبَّه
< بُنيُّ كثيرٍ أكـولٌ نَؤُمٌ	وليس كذلك مَنْ خاف ربَّه
بُنيُّ كثيرٍ دَهَتْه اثنتـان	رياءٌ وعجباً يخالطن قلبَه
بُنيُّ كثيرٍ يَعْلم علماً	لقد أعوز الصوفَ مَنْ جَزَّ كُلْبتَه >[156].

وإنما هي لمحمد بن كثير ، أحد شيوخ الحديث بعد المائتين ، والله أعلم[157].

< أنشأنا أحمد بن سلامة ، عن يحيى بن يونس ، عن أبي سعد ابن الطيوري ، أن أبا علي الأهوازي أنبأهم ، قال : ثنا أحمد بن عبد الله ابن الحسين ، أنا محمد بن موسى الزيني ، ثنا أبو بكر محمد بن خلف ، ثنا أبو حمدون الطيب ، ثنا يعقوب الحضرمي [٢١/آ] ثنا محمد بن صالح ، عن شبل بن عبد الله ، عن ابن كثير ، قال : قدمت العراق فخلطوا علي قراءتي ، فبينا أنا ذات ليلة أقرأ { أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ }[158] ، فناداني فلان : يا عبد الله ، ما هذه القراءة ؟

قلت : أصلحك الله ، قدمت العراق فخلطوا علي .

---

١٥٤ أي : كتاب السبعة ٦٦ .

١٥٥ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

١٥٦ زيادة من : ا ، فقط .

١٥٧ وإنما هي ... أعلم : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

١٥٨ الحشر ٥٩ : ١٤؛ قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو بن العلاء { جِدَارٍ } بكسر الجيم وألف بعد الدال ، والباقون { جُدُرٍ } بضم الجيم والدال (انظر : التيسير ٢٠٩) .

قال : اقرأ { أَوْ مِنْ وَرَاءِ جِدَارٍ } .

وبه إلى الأهوازي ، ثنا محمد بن جعفر الخزاعي ، ثنا الحسن بن سعيد ، ثنا أحمد بن الحسن الصوفي ، ثنا محمد بن عباد ، ثنا ابن عيينة ، قال : رأيت ابن كثير حسن الشيب ، يصفر لحيته بالحناء ، وكان إمام أهل بلده وقارئهم ، وكان يكنى أبا بكر وأبا مَعْبد ، ويعرف بالداري ، كان يبيع العطر قديماً .

وبه ثنا الشنبوذي ، ثنا ابن شنبوذ ، ثنا قنبل ، ثنا النبال ، ثنا وهب بن واضح ، ثنا شبل ، قال : ولد ابن كثير بمكة سنة خمس وأربعين ، ومات سنة عشرين ومائة . وكان واعظا يقص على الناس ، وإذا أراد أن يقرىء أصحابه جمعهم ووعظهم ، ثم أخذ عليهم ويقول : إنما أفعل هذا حتى تتقدموا إلى تلاوة القرآن بقلوب خاشعة ، ونفوس خاضعة ، وعيون دامعة .

وبه ثنا علي بن محمد الرملي ، ثنا خيثمة بن سليمان ، ثنا أبو يحيى ابن أبي ميسرة ، ثنا الحميدي ، ثنا ابن عيينة ، قال : حدثني قاسم الرحال في جنازة عبدالله بن كثير الداري سنة عشرين ومائة ، ولي يومئذ ثلاث عشرة سنة[159] .

قال : سمعت أنساً فذكر حديثاً في عذاب القبر >[160] .

< وهم أبو جعفر بن الباذش حيث زعم أن عبد الله بن إدريس الأودي قرأ على ابن كثير ، فإنه ما أدرك ذلك أصلاً >[161] .

---

١٥٩ انظر : كتاب السبعة ٦٦ .

١٦٠ زيادة من : ا ، فقط .

١٦١ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) ؛ وانظر : الإقناع في القراءات السبع (لابن الباذش) ٧٧-٧٨ .

< وفي تاريخ البخاري الذي يرويه عبد الله بن الشيرازي الحافظ ، عن محمد ابن سهل ، عن البخاري ، قال : عبد الله بن كثير بن المطلب من بني عبد الدار القرشي المكي ، سمع مجاهداً ، وعنه ابن جريج .

هكذا قال البخاري فوهم ، بل الذي اسمه هكذا ، واسم جده المطلب هو سهمي، وهو أخو كثير بن كثير ، وهو الذي يروي عن محمد بن قيس بن مخرمة وغيره ، وكان جده المطلب بن أبي وداعة من الطلقاء يوم الفتح ، وأما القارىء فمن موالي كنانة ، فكيف يكو سهمياً ؟ ثم اسم جده عمرو .

ثم قال البخاري - بعد أن قال : روى عنه ابن جريج - : ثنا الحميدي ، عن ابن عيينة : سمعت مطرفا بمكة في جنازة عبد الله بن كثير وأنا غلام سنة عشرين [٢١/ب] ومائة . قال : سمعت الحسن ، وقال علي : قيل لابن عيينة : رأيت عبد الله بن كثير ؟ قال : رأيته سنة اثنتين وعشرين ومائة ، أسمع قصصه وأنا غلام ، كان قاص الجماعة [١٦٢] ، انتهى .

قلت : وليس في تاريخه مَنْ هو عبد الله بن كثير سوى هذه الترجمة ، وحديث السلم رواه أرباب الكتب الستة [١٦٣] ، عن طريق السفيانين ، وعبد الوارث ، وابن علية ، عن ابن أبي نجيح ، عن عبد الله بن كثير ، عن عبد الرحمن بن مطعم ، عن ابن عباس مرفوعاً ، وهذا هو عبد الله بن كثير بن المطلب ، كذا نسبه البخاري في تاريخه ، والدارقطني ، والكلاباذي ، والحاكم ، وأبوعلي الغساني ،

---

١٦٢ انظر : التاريخ الكبير ١٨١/٥ ؛ التاريخ الصغير ٣٣٩/١ ، ٣٤١ .

١٦٣ انظر : المسند ٢١٧/١ ، ٢٢٢ ، ٢٨٢ ، ٣٥٨ ؛ سنن الدارمي ١٧٥/٢ (البيوع ٤٥) ؛ صحيح البخاري ٤٣/٣-٤٤ (السلم ١-٢) ؛ صحيح مسلم ١٢٢٦/٣-١٢٢٧ (المساقات ٢٥) ؛ سنن أبي داود ٢٧٥/٣ (البيوع ٥٧)؛ سنن ابن ماجة ٧٦٥/٢ (التجارات ٥٩) ؛ سنن الترمذي ٥٩٣/٣-٥٩٤ (البيوع ٧٠)؛ سنن النسائي ٢٩٠/٧ (البيوع ٦٣) .

ولا شيء في الكتب الستة للمقرىء سوى حديث السلم على النزاع فيه ، وألحق سنة أربع وأربعين[١٦٤].

قال الشافعي في" المسند " : أنا سعيد بن سالم ، عن عمر بن سعيد بن[١٦٥] أبي حسين ، عن عبد الله بن كثير الداري ، عن طلحة بن أبي حفصة ، عن نافع عن عبد الجبار[١٦٦] ، قال : قدم عمر بن الخطاب فدخل دار الندوة في يوم الجمعة ، وأراد أن يستقرب منها الرواحَ إلى المسجد ، فألقى رداءه على واقف في البيت فوقع عليه طيرٌ من هذا الحمام ، فأطاره فانتهرته حيةٌ فقتلته ، فلما صلى الجمعة دخلتُ عليه أنا وعثمان بن عفان ، فقال : احكما عليَّ في شيء صنعتُه اليومَ ، إني دخلتُ هذه الدار وأردت أن أستقرب منها الرواحَ إلى المسجد ، فألقيت ردائي على هذا الواقف ... وذكر الحديث[١٦٧].

قال ابن سعد : ابن كثير المقرىء ثقةٌ ، له أحاديث صالحة[١٦٨] .

مات سنة اثنتين وعشرين ومائة .

قلت : مر قول ابن عيينة >[١٦٩].

---

١٦٤ هكذا في : ا ؛ وربما ثمة نقص في النص .

١٦٥ بن ؛ تصويب من " مسند الإمام الشافعي " ١٣٥ || عن : ا .

١٦٦ هكذا في الأصل ، أي : ا ، وفي" مسند الإمام الشافعي " ؛ طلحة بن أبي خصفة عن نافع بن عبد الحارث .

١٦٧ انظر ؛ مسند الإمام الشافعي ١٣٥ .

١٦٨ انظر : الطبقات الكبرى ٥/٤٨٤ .

١٦٩ زيادة طويلة من : ا ، فسقط || وفي النسخ الأخرى (س ، ن ، ك ، م) بدل ما بين المعقوفتين : « وقال ابن عيينة : حضرت جنازته سنة عشرين ومائة ، وقال غيره ؛ عاش خمسا وسبعين سنة. قلت : فيكون مولده ظنا في سنة خمس وأربعين ، ومات شيخه عبد الله بن السائب رضي الله بعيد السبعين ، وقد قرأ على أبي بن كعب ، وقرأ مجاهد على ابن عباس ، وحديث ابن كثير مخرج في الكتب الستة » .

٣٨ - عاصم بن أبي النجود*

إمام أهل الكوفة أبو بكر الأسدي مولاهم الكوفي القارىء ، واسم أبيه بهدلة على الصحيح ، ‹ وقيل : هي أمه ، وليس ذا بشيء ›[١٧٠] .

قرأ القرآن على أبي عبد الرحمن السلمي ، وزِرّ بن حبيش الأسدي .

وحدث عنهما ، وعن أبي[١٧١] وائل ، ومصعب بن سعد ، وطائفة .

وقيل : إنه روى عن الحارث بن حسان البكري ، ورفاعة بن يثربي التميمي أو التيمي ، رضي الله عنهما .

وهو معدود في ‹ صغار ›[١٧٢] التابعين .

وقد حدث عنه من الكبار عطاء بن أبي رباح وأبو[١٧٣] صالح السمان - وهما من شيوخه - وأبو عمرو بن العلاء ، وحمزة بن حبيب[١٧٤] ، والحمادان ، والخليل بن أحمد[١٧٥] ، وسليمان بن التيمي ، والسفيانان ، وشعبة ، وأبان بن يزيد ، وشيبان

---

* ترجمته في : الطبقات الكبرى ٦/ ٣٢٠-٣٢١ ؛ طبقات خليفة ٣٦٩ ؛ تاريخ الثقات ٢٣٩-٢٤١ ؛ التاريخ الكبير ٦/٤٨٧ ؛ التاريخ الصغير ٢/١١ ؛ المعارف ٥٣٠ ؛ مراتب النحويين ٢٤ ؛ مشاهير علماء الأمصار ١٦٥ ؛ تاريخ أسماء الثقات ٢٢٠ ؛ الجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٨٤ ؛ وفيات الأعيان ٢/٢٢٤ ؛ تهذيب الكمال ١٣/٤٧٣-٤٨٠ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ١٢١-١٤٠) ١٣٨-١٤٠ ؛ سير أعلام النبلاء ٥/٢٥٦-٢٦١ ؛ ميزان الإعتدال ٢/٣٥٧-٣٥٨؛ الوافي بالوفيات ١٦/٥٧٢؛ غاية النهاية ١/٣٤٦-٣٤٩ ؛ تهذيب التهذيب ٥/٣٨-٤٠ ؛ شذرات الذهب ١/١٧٥ .

١٧٠ زيادة من : ا ، فقط .

١٧١ أبي : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

١٧٢ زيادة من : ا ، فقط .

١٧٣ أبو : س ، ن ، ك ، م || أبي : ا .

١٧٤ وحمزة بن حبيب : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

١٧٥ والخليل بن أحمد : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

النحوي ، وأبو عوانة الوضاح ، وخلق .

وقرأ عليه خلق كثير ، منهم : الأعمش ، < وأبان العطار ، والحسن بن صالح >[176] ، والمفضل بن محمد الضبي ، وحمّاد بن شعيب الحماني - وهو حماد ابن أبي زياد - وأبو بكر بن عياش ، وحفص بن سليمان الأسديان[177] ، ونعيم ابن مَيْسرة .

وانتهت إليه الإمامة في القراءة بالكوفة بعد شيخه أبي عبد الرحمن .

قال أبو بكر بن عياش : لما هلك أبو عبد الرحمن السلمي جلس عاصم يقرىء الناس ، وكان عاصم أحسن الناس صوتا بالقرآن < حتى كأن في حنجرته جلاجل >[178].

قال أبو خَيْثمة وغيره : اسم أبي النجود بهدلة .

وقال الفلاّس : بهدلة هي أمه .

قال أبو عبيد : كان من قراء أهل الكوفة : يحيى بن وثّاب ، وعاصم بن أبي النجود ، والأعمش ، وهو من موالي بني أسد .

ابن الإصبهاني ومحمد بن إسماعيل قالا : ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن الحارث بن حسان ، قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر ، وبلال قائم متقلد سيفاً[179].

< وقد وقع لي حرف عاصم عالياً ، وأعلى ما وقع لي من حديثه ما بيني وبينه في سبعة أنفس : أنبأنا أحمد بن سلامة ، عن خليل بن بدر ، وعلي بن

---

١٧٦ زيادة من : ا ، س .

١٧٧ وفي نسخة " ا " تكرر « وحما بن أبي زياد » بعد « الأسديان » ، ولا شك أنها من سهو الكاتب .

١٧٨ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

١٧٩ انظر : المسند ٣/٤٨١ -٤٨٢ : سنن ابن ماجة ٢/٩٤٠ (٢٨١٦ ، الجهاد ٢٠) .

سعيد بن فاذشاه ، وقرأت على إسحاق الأسدي ، أخبركم يوسف الحافظ ، أنا ابن بدر ، وابن فاذشاه ، قالا : ثنا أبو علي المقرىء ، أنا أبو نعيم ، أنا ابن فارس ، ثنا محمد بن عاصم ، ثنا سفيان ، عن عاصم ، عن زِرٍّ ، قال : أتيت صفوان بن عسال ، فقال لي : ما جاء بك ؟ قلت : ابتغاءُ العلم ، قال : فإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رِضىً بما يطلب >[180].

أبو بكر بن عياش : سمعت أبا إسحاق يقول : ما رأيت أحداً أقرأ من عاصم ابن أبي النجود .

يحيى بن آدم : ثنا حسن بن صالح ، قال : ما رأيت أحداً قط أفصح من عاصم بن أبي النجود ، إذا تكلم كاد يدخله خُيَلاء .

عفان : ثنا حماد بن سلمة ، أنا عاصم بن أبي النجود ، قال : ما قدمت على أبي وائل من سفر إلا قبَّل كفِّي .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألت أبي عن عاصم بن بهدلة ، فقال : رجل صالح ، خير ثقة[181].

فسألت أبي : أي القراءة أحب إليك ؟

قال : قراءة أهل المدينة ، فإن لم تكن[182] فقراءة عاصم[183].

أبو كريب : ثنا أبو بكر قال : قال لي عاصم : مرضت سنتين ، فلما قمت قرأت[184] القرآن فما أخطأت [٢٢/ب] حرفاً .

---

١٨٠ زيادة من : أ ، فقط ؛ انظر : حلية الأولياء ١٨٣/٤ .

١٨١ انظر : كتاب العلل ومعرفة الرجال ١٦٣/١ .

١٨٢ فإن لم تكن : ن ، و" كتاب العلل " || فإن لم يكن : أ ، س ، ك ، م .

١٨٣ انظر : كتاب العلل ومعرفة الرجال ١٦٨/٢-١٦٩ .

١٨٤ قرأت : س ، ن ، ك ، م || أقرأت : أ .

مِنجاب بن الحارث : ثنا شريك قال : كان عاصم صاحب همز ومد وقراءة شديدة .

أبو بكر بن عياش ، عن أبي إسحاق عن شِمْر بن عطية ، قال : فينا رجلان : أحدهما أقرأ الناس لقراءة زيد ، عاصم[185] ، والآخر أقرأ الناس لقراءة[186] عبد الله : الأعمش .

قال أحمد بن عبد الله العجلي : عاصم صاحب سنة وقراءة ، كان رأساً في القرآن ، قدم البصرة فأقرأهم ، قرأ عليه سلاّم أبو[187] المنذر وكان عثمانياً ، قرأ عليه الأعمش في حداثته ، ثم بعده على يحيى بن وثّاب[188] .

وقال أبو بكر بن عياش : كان عاصم نحوياً فصيحاً إذا تكلم ، مشهور الكلام ، وكان هو والأعمش ، وأبو حصين الأسدي لا يُبْصرون ، جاء رجل يوماً يقود عاصماً ، فوقع وقعة شديدة ، فما كَهَرَه ولا قال له شيئاً .

روى حماد بن زيد ، عن عاصم ، قال : كنا نأتي أبا عبد الرحمن السلمي ونحن غلمة أيفاع .

وقال أبو بكر: قال عاصم : من لم يحسن من العربية إلا وجهاً واحداً لم يحسن شيئاً ، ثم قال : ما أقرأني أحدٌ حرفاً إلا أبو عبد الرحمن ، وكان قد قرأ على علي رضي الله عنه ، وكنت أرجع من عنده فأعرض على زِرّ ، وكان زِرّ قد قرأ على عبد الله بن مسعود ؛ فقلت لعاصم : لقد استوثقت . رواها يحيى بن آدم عن أبي بكر .

---

١٨٥ لقراءة زيد عاصم : س ، ن ، ك ، م || بقراءة زيد بن عاصم : ا .

١٨٦ لقراءة : س ، ن ، ك ، م || بقراءة : ا ، ش

١٨٧ أبو : س ، ن ، ك ، م || بن : ا .

١٨٨ انظر : تاريخ الثقات ٢٣٩-٢٤٠ .

< ثم قال : ما أحصي ما سمعت أبا بكر يذكر هذا عن عاصم >[189].

وروى جماعة ، عن عمرو بن الصباح ، عن حفص الغاضري ، عن عاصم ، عن أبي عبد الرحمن ، عن علي بالقراءة .

وذكر عاصم أنه لم يخالف أبا عبد الرحمن في شيء من قراءته ، وأن أبا عبد الرحمن لم يخالف علياً في شيء من قراءته .

أحمد بن يونس ، عن أبي بكر ، قال : كل قراءة عاصم قراءة أبي عبد الرحمن إلا حرفاً.

أبو بكر ، عن عاصم ، قال : كان أبو عمرو الشيباني يقرىء الناس في المسجد الأعظم ، فقرأت عليه ، ثم سألته عن آية[190] فاتهمني بهوىً ، فكنت إذا دخلت المسجد يشير إلي ويحذّر أصحابه مني ؛ رواها يحيى بن آدم عنه .

ويروى عن حفص بن سليمان ، قال : قال لي عاصم : ما كان من القراءة التي قرأت بها على أبي عبد الرحمن السلمي ، فهي التي أقرأتك بها ، وما كان من القراءة التي أقرأت بها أبا بكر بن عياش ، فهي القراءة التي عرضتها على زِرّ بن حبيش ، عن ابن مسعود .

قال سلمة بن عاصم : كان عاصم بن أبي النجود ذا نُسُك [٢٣/آ] وأدب وفصاحة وصوت حسن .

يزداد بن أبي حماد : ثنا يحيى بن آدم ، ثنا أبو بكر ، قال : لم يكن عاصم يعد { الم } آية ، ولا { كهيعص } آية ، ولا { طه } آية ، ولا نحوها .

زياد بن أيوب : ثنا أبو بكر ، قال : كان عاصم إذا صلى ينتصب كأنه عود ، وكان يكون يوم الجمعة في المسجد إلى العصر . وكان عابداً خيراً أبداً

---

١٨٩ زيادة من : ا ، س .

١٩٠ آية : س ، ن ، ك ، م || ابيه : ا .

يصلي ، ربما أتى حاجةً ، فإذا رأى مسجداً قال : مِلْ بنا ، فإن حاجتنا لا تفوت ، ثم يدخل فيصلي .

حسين الجعفي ، عن صالح بن موسى : سمعت أبي يسأل عاصم بن أبي النجود ، فقال : يا أبا بكر ! على ما تضعون هذا مِن علي رضي الله عنه ، خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر ، وعلمت مكان الثالث ؟ فقال عاصم : ما نضعه إلا أنه - عنى عثمان - هو كان أفضل من أن يزكي نفسه رضي الله عنه .

وقال أبو بكر بن عياش : دخلت على عاصم وهو في الموت ، فقرأ : { رِدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ }[191] بكسر الراء ، وهي لغة هذيل .

أبو هشام الرفاعي : ثنا يحيى ، ثنا أبو بكر ، قال : دخلت على عاصم ، فأغمي عليه ، فأفاق ، ثم قرأ قوله : { ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ } بهمز[192] ، فعلمت أن القراءة منه سجية .

قلت : وثقه أبو زرعة وجماعة .

وقال أبو حاتم : محله الصدق .

وقال الدارقطني : في حفظه شيء ‹ يعني للحديث ›[193].

توفي عاصم في آخر سنة سبع وعشرين ومائة . قال إسماعيل بن مجالد : مات سنة ثمان وعشرين ، رواه البخاري عن أحمد بن سليمان عنه ، فلعله في أولها مات[194].

---

١٩١ الأنعام ٦ : ٦٢ .

١٩٢ بهمز : س || فهمز : ن ، ك ، م ، -: ا .

١٩٣ زيادة من : ا ، فقط .

١٩٤ رواه ... مات : س ، ن ، ك ، م (والنص من : س ، م) || - : ا .

قلت : حديثه مخرج في الدواوين الستة ، وليس هو بالكثير ، < خرجا له في " الصحيحين " متابعة >[195].

وأعلى ما وقع لي تلاوة كتاب الله تعالى من جهة عاصم ، فإني قرأت القرآن كله على أبي القاسم سحنون المالكي ، عن أبي القاسم الصفراوي ، عن أبي القاسم ابن عطية ، عن ابن الفَحَّام ، عن ابن نفيس ، عن السامري ، عن الأشناني ، عن عبيد بن الصباح ، عن حفص ، عن عاصم ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن علي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، عن جبريل ، عن الله عز وجل ، فنسأل الله العظيم أن يجعله شاهداً لنا وشافعاً .

٣٩ - <[196]عاصم الجحدري*

وهو ابن العجاج ، ويكنى أبا المُجَشِّر البصري ، ويقال له : عاصم بن أبي الصباح .

قرأ القرآن [٢٣/ب] على نصر بن عاصم ، وعلى يحيى بن يعمر[197] ، وعلى الحسن البصري ، وسليمان بن قَتَّة ، وغيرهم .

---

١٩٥ زيادة من : ا ، فقط .

١٩٦ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الطبقات الكبرى ٢٣٥/٧ ؛ طبقات خليفة ٥١٣ ؛ التاريخ الكبير ٤٨٦/٦-٤٨٧؛ الجرح والتعديل ٤٣٩/٦ ؛ مشاهير علماء الأمصار ٩٤ ؛ الفهرست ١٥١ ، ١٧٩ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ١٢١-١٤٠) ١٤٠-١٤١ ؛ ميزان الإعتدال ٣٥٤/٢ ؛ الوافي بالوفيات ٥٦٨/١٦ ؛ غاية النهاية ٣٤٩/١ ؛ لسان الميزان ٢٢٠/٣.

١٩٧ يعمر : س || معمر : ا .

وتصدر للإقراء ، فقرأ عليه المعلّى بن عيسى ، وهارون بن موسى الأعور ، وأبو المنذر سلام القارىء .

وقد أخرج أبو القاسم الهذلي في " كامله " له شاذة ، فيها مناكير وغرائب ، لا يثبت إسنادها .

قال المدائني : توفي سنة ثمان وعشرين ومائة ؛ وقال غيره : مات قبل الثلاثين ومائة >[198].

< وقل ما روى من الحديث . وكان معه بالبصرة من المقرئين عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي ، إمام نحوي ، عداده[199] في صغار التابعين > [200].

٤٠ - <[201]طلحة بن مُصَرِّف*

ابن عمرو اليامي[202] الهمداني الكوفي ، أبو محمد وأبو عبد الله المقرىء

---

١٩٨ زيادة من : ا ، س .

١٩٩ عداده : تصويب || عدادة : ا .

٢٠٠ زيادة من : ا ، فقط .

٢٠١ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الطبقات الكبرى ٦/٣٠٨-٣٠٩ ؛ طبقات خليفة ٣٧٤ ؛ التاريخ الكبير ٤/٣٤٦-٣٤٧ ؛ التاريخ الصغير ١/٣٠٦-٣٠٧ ؛ تاريخ الثقات ٢٣٥-٢٣٦ ؛ المعارف ٥٢٩ ؛ الجرح والتعديل ٤/٤٧٣-٤٧٤ ؛ مشاهير علماء الأمصار ١١٠ ؛ كتاب الثقات ٤/٣٩٣ ؛ حلية الأولياء ٥/١٤-٢٩ ؛ الجمع بين رجال الصحيحين ٢٣٠-٢٣١ ؛ صفة الصفوة ٣/٦٢-٦٣؛ تهذيب الأسماء واللغات ١/٢٥٣-٢٥٤ ؛ تهذيب الكمال ١٣/٤٣٣-٤٣٧ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ١٠١-١٢٠) ٣٨٦-٣٨٨؛ سير أعلام النبلاء ٥/١٩١-١٩٣ ؛ غاية النهاية ١/٣٤٣؛ تهذيب التهذيب ٥/٢٥-٢٦ ؛ شذرات الذهب ١/١٤٥ .

٢٠٢ هذه النسبة إلى يام ، وهو بطن من همدان (انظر : الأنساب ٥/٦٧٧) .

المحدث[٢٠٣]، أحد الأئمة الأعلام .

قرأ على يحيى بن وثاب ، وغيره .

وحدث عن أنس بن مالك ، وعبد الله بن أبي أوفى، ومُرّة الطيب ، وزيد بن وهب ، وخيثمة بن عبد الرحمن ، وذر بن عبد الله ، ومجاهد ، وأبي صالح السمان[٢٠٤].

حدث عنه ابنه محمد، ومنصور ، والأعمش ، ومالك بن مِغْول[٢٠٥] ، وشعبة ، وخلق .

وكان ثقة حجة إماماً ، وكان يسمى « سيد القراء » ، وكان يُفضِّل عثمان على علي ، وكان في زمانه أقرأ أهل الكوفة ، فبلغه إجماع الناس على ذلك ، فذهب وقرأ على الأعمش ليغض من منزلته .

قال الحسن بن عمرو الفُقَيْمي : قال[٢٠٦] طلحة بن مصرف : لو لا أني على وضوء لحدثتكم بما يقول الروافضة[٢٠٧].

وقال أحمد العجلي : كان طلحة بن مصرف يُحرم النبيذ[٢٠٨].

وقال ابن معين وغيره : كان ثقة [٢٠٩].

وقال أبو معشر : ما ترك طلحة بعده مثله[٢١٠].

---

٢٠٣ أبو محمد ... المحدث : ا || - : س .

٢٠٤ ومرة ... السمان : ا || - : س .

٢٠٥ ومالك بن مغول : ا || وحمزة الزيات : س .

٢٠٦ قال : تصويب من " حلية الأولياء " ١٥/٥ || كان : ا .

٢٠٧ انظر : سير أعلام النبلاء ١٩٢/٥ .

٢٠٨ انظر : تاريخ الثقات ٢٣٥ .

٢٠٩ وكان ثقة حجة ... كان ثقة : ا || وفي " س " بدلا من هذه العبارة : « وكان أقرأ أهل الكوفة ، لكنه مات قديما ، ومناقبه كثيرة » .

٢١٠ انظر : سير أعلام النبلاء ١٩٢/٥ .

أبومعشر هذا هو زياد بن كليب ، سمعه شعبة وهم في جنازة طلحة ، يقول : ذلك مات آخر سنة اثنتي عشرة ومائة كهلاً ، ويقال : مات سنة ثلاث عشرة ومائة .

فهؤلاء الأئمة الثمانية عشر قطرة من بحر بالنسبة إلى حملة القرآن في زمانهم ، اقتصرت على هؤلاء لدوران الأسانيد في القراءات عليهم [٢١١].

---

٢١١ أبو معشر هذا ... في القراءات عليهم : أ || وفي " س " : « قلت : مات سنة إثنتي عشرة ومائة » فقط .

الطبقة الرابعة

< وأوائلهم يدخل في الطبقة الثالثة ، وجملتهم ستة وعشرون إماماً >[1]

٤١ - الأعمش*

سليمان بن مهران ، الإمام العلمُ أبو محمد الأسدي الكاهلي مولاهم الكوفي المقرىء الحافظ ، أصله من أعمال الري .

رأى أنس بن مالك يصلي ، وروى عن ابن أبي أوفى ، وأبي وائل ، وزيد بن وَهْب ، وإبراهيم ، ومجاهد ، وسعيد [٢٤/آ] بن جبير ، وأبي عمرو الشيباني ، وخلق سواهم .

وقرأ القرآن على يحيى بن وثاب ، وورد أيضاً أنه قرأ على[2] زيد بن وهب ،

---

١ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : الطبقات الكبرى ٣٤٢/٦-٣٤٤ ؛ التاريخ الكبير ٣٧/٤-٣٨ ؛ التاريخ الصغير ٨٥-٨٦ ؛ تاريخ الثقات ٢٠٤-٢٠٧ ؛ المعارف ٤٨٩-٤٩٠ ؛ الجرح والتعديل ١٤٦/٤-١٤٧ ؛ كتاب الثقات ٣٠٢/٤ ؛ مشاهير علماء الأمصار ١١١ ؛ حلية الأولياء ٤٦/٥-٦٠ ؛ تاريخ بغداد ٣/٩-١٣ ؛ اللباب ٧٩/٣-٨٠ ؛ وفيات الأعيان ١٣٦/٢-١٣٨ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ١٤١-١٦٠) ١٦١-١٦٧ ؛ تذكرة الحفاظ ١٥٤/١ ؛ سير أعلام النبلاء ٢٢٦/٦-٢٤٨ ؛ ميزان الإعتدال ٢٢٤/٢ ؛ غاية النهاية ٣١٥/١-٣١٦ ؛ تهذيب التهذيب ٢٢٢/٤-٢٢٦ ؛ شذرات الذهب ٢٢٠/١-٢٢١ .

٢ يحيى ... قرأ على : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

وزرِّ بن حبيش ، وعرض القرآن على أبي العالية الرياحي ، ومجاهد ، وغير واحد[3].

وأقرأ الناس ، ونشر العلم دهراً طويلاً < وازدحموا عليه حتى أبرموه >[4]، ويقال : ختم عليه القرآن ثلاثة أنفس[5].

قرأ عليه حمزة الزيات وغيره .

وحدث عنه الحكم بن عتيبة مع تقدمه ، وشعبة ، والسفيانان[6] ، وزائدة ، وجرير بن عبد الحميد ، وأبو معاوية ، ووكيع ، وأبو أسامة ، وعبيد الله بن موسى، وأبو نعيم ، وخلائق .

مولده في سنة إحدى وستين .

< روى أبو نعيم في" الحلية " من طريق عيسى بن جعفر : ثنا أحمد بن داود الحَرَّاني ، ثنا عيسى بن يونس ، سمعت الأعمش يقول : كان أنس بن مالك يمر بي طرفي النهار ، فأقول : لا أسمع منك حديثاً ، خدمت[7] رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم جئتَ إلى الحجاج حتى ولاّك ! قال : ثم ندمتُ فصرت[8] أروي عن رجل عنه[9] .

ثم قال أبو نعيم : رأى الأعمش أنساً ، وابن أبي أوفى ، وسمع منهما[10].

مسدَّد : ثنا عيسى بن يونس ، ثنا الأعمش ، قال : رأيت أنس بن مالك

---

٣ وغير واحد : ا || وعاصم بن بهدلة : س ، ن ، ك ، م .

٤ زيادة من : ا ، فقط .

٥ انظر : تاريخ الثقات ٢٠٥ ، ٢٣٦ .

٦ والسفيانان : س ، ن ، ك ، م || و سفيان : ا .

٧ خدمت : تصويب من : حلية الأولياء ٥/٥٣؛ سير أعلام النبلاء ٦/٢٤٠ || حديث:ا.

٨ فصرت : تصويب من : حلية الأولياء ٥/٥٣؛ سير أعلام النبلاء ٦/٢٤٠ || فضربت :ا.

٩ أنظر : حلية الأولياء ٥/٥٣ .

١٠ انظر : نفس المصدر ٥/٥٤ .

يصلي في المسجد الحرام ، إذا رفع رأسَه من الركوع رفع صُلبه حتى يستويَ بطنُه[11].

الفضل بن موسى : ثنا الأعمش ، عن أنس ، قال : كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر ، فمر على شجرة يابسة ، فضربها بعصا وقال : « إِنَّ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الحَمْدُ لِلَّهِ وَ لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ يُسَاقِطْنَ الذُّنُوبَ كَمَا يُسَاقِطُ وَرَقُ هَذِهِ الشَّجَرَةِ »[12].

أخبرنا أحمد بن سلامة وعلي بن البخاري ، أخبره عن أبي المحارم اللبان ، أنا أبو علي ، ثنا أبو نعيم ، ثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا عمر بن حفص بن غياث ، ثنا أبي ، ثنا الأعمش ، عن أنس ، قال : توفي رجل فقيل له : أَبْشِرْ بالجنة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أَ فَلاَ تَدْرُونَ ؟ فَلَعَلَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ بِمَا لاَ يَعْنِيــــهِ أَوْ بَخِلَ بِمَا لاَ يَنْفَعُهُ »[13]. تفرد به عمر بن حفص ، والأعمش صاحب تدليس ، فإذا صرح بالسماع فقد ذهب معنى التدليس ، وكان حجة باتفاق ، وحديثه يقع غالباً في " صحيح البخاري " ، لأنه يروي عن أبي نعيم ، وعن عبد الله بن موسى عنه ، ويقع حديثه غالباً في القطيعيات من رواية بشر بن موسى عن [٢٤/ب] أبي نعيم عنه ، وقد جمع الحافظ ابن خليل عوالي الأعمش في جزء له من رواية ابن طَبَرْزَد والكندي .

قال الأبار : ثنا جعفر بن عمران – وهو ابن محمد بن عمران – ثنا أبو يحيى الحِمَّاني ، عن الأعمش : سمعت أنساً يقرأ { إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيـلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَصْوَبُ

---

١١ انظر : نفس المصدر ٥/٥٥ ؛ قال المؤلف الذهبي في " سير أعلام النبلاء " ٦/٢٣٨ بعدذكر هذه الرواية : « هذا حديث صحيح الإسناد » .

١٢ وأخرجه الترمذي في سننه ٥/٥٤٤ (٣٥٣٣ ، الدعوات ٩٨) وقال : « هذا حديث غريب » . وانظر : حلية الأولياء ٥/٥٥ أيضاً .

١٣ أخرجه الترمذي في سننه ٤/٥٥٨ (٢٣١٦ ، الزهد ١١) ، وقال : « هذا حديث غريب » . وانظر : حلية الأولياء ٥/٥٥-٥٦ أيضاً .

قِيلاً][14] ، فقيل له : يا أبا حمزة { وَأَقْوَمُ قِيلاً }[، فقال : أقوم وأصوب واحد[15]. إسناد صحيح .

وللأعمش قراءة منقولة في " كامل الهذلي " و في " المبهج " لأبي محمد سبط الخياط ، معدودة في الشاذ عند الجمهور ، لأنها لم تتواتر عنه >[16].

قال ابن عيينة : كان الأعمش أقرؤهم لكتاب الله تعالى، وأحفظهم للحديث، وأعلمهم بالفرائض .

< وروى أبو بكر بن عياش ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن شمر بن عطية الأسدي ، قال : فينا رجلان ، أحدهما أقرأ الناس لقراءة زيد بن ثابت : عاصم ، والآخر أقرأ الناس لقراءة ابن مسعود : الأعمش >[17].

< يحيى بن آدم ، عن أبي بكر بن عياش ، قال : كان الأعمش يعرض فيمسكون عليه المصاحف ، فلا يخطئ في حرف >[18].

قال أبو حفص الفلاّس : كان الأعمش يُسَمَّى « المصحف » مِن صِدْقه[19].

وقال يحيى القطان : الأعمش علامة الإسلام .

وقال وكيع : بقي الأعمش قريباً من سبعين سنة ، لم يفته التكبيرة الأولى[20].

وقال الخُرَيْبِيّ : ما خَلَّف الأعمشُ أحداً أعبد منه ، وكان صاحب سنة .

مناقب الأعمش جمة ، وله نوادر وإساءة خلق على المحدثين ، وهم مع ذلك

---

١٤ المزمل ٧٣ : ٦ .

١٥ انظر : تاريخ بغداد ٤/٩ .

١٦ زيادة من : ا ، فقط .

١٧ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

١٨ زيادة من : ا ، فقط .

١٩ انظر : تاريخ بغداد ١١/٩ .

٢٠ انظر : تاريخ بغداد ٨/٩-٩ .

يحتملون أخلاقه ، خرج يوماً إليهم فقال : لو لا أن في المنزل مَنْ هو أبغضُ إلي منكم ما خرجت إليكم .

وجاء أن حائكاً سأله : ما تقول في الصلاة خلف الحائك ؟ فقال : لا بأس بها على غير وضوء .

وقيل له : ما تقول في شهادة الحائك ؟ فقال : يقبل مع عدلين .

< وقال لابنه : اشتر حبلاً للغسيل ، فقال : طول كم ؟ قال : عشرة أذرع ، قال : في عرض كم ؟ قال : في عرض مصيبتي فيك >[21].

قال عيسى بن يونس : لم نر نحن مثل الأعمش ، وما رأيت الأغنياء عند أحد أحقر منهم عند الأعمش مع فقره وحاجته .

وروى علي بن غَنَّام ، عن أبيه ، قال : قيل للأعمش : ألا تموت فنحدث عنك ؟ قال : كم من حُبٍّ[22] إصبهاني قد تكسر على رأسه كيزان كثيرة .

قال أحمد العجلي : كان الأعمش ثقة ثبتاً ، يقال : ظهر له أربعة آلاف حديث ولم يكن له كتاب ، وكان يقرئ الناس ، رأس فيه ، وكان فصيحاً [٢٥/آ] ، وكان أبوه من سبي الديلم ، وكان لا يلحن الأعمش في حرف ، وفيه تشيع يسير[23].

< قلت : كلا، وحسبك أنه قال : لو حضرتُ صغيراً لَمَا قاتلتُ >[24].

قال : ولم يختم عليه إلا ثلاثة : طلحة بن مصرف – وكان أسن منه – وأبان

---

٢١ زيادة من : ا ، فقط .

٢٢ الحُبّ : الجَرّة .

٢٣ انظر : تاريخ الثقات ٢٠٤-٢٠٥ .

٢٤ زيادة من : ا ، فقط ؛ وفي " سير أعلام النبلاء " ٢٤٦/٦ : « ... قيل للأعمش : لو أدركت علياً قاتلت معه ؟ قال : لا ، ولا أسأل عنه ، لا أقاتل مع أحد أجعل عرضي دونه ، فكيف ديني دونه ؟ » .

ابن تغلب ، وأبو عبيدة بن معن[٢٥].

قلت : قدمت أن حمزة عرض عليه القرآن < وقرأ عليه منصور بن المعتمر، قاله الداني ، وقرأ عليه طلحة بن مصرف ، وإبراهيم بن التيمي ، وهم أقدم منه >[٢٦].

< قيل : إن الأعمش لبس مرة فَرْوَةً مقلوبة ، فقال له رجل : يا أبا محمد ، لو لبستها وصوفها إلى داخل كان أدفأ لك ؛ قال : كنت أشرتَ على الكيس بهذه المشورة >[٢٧].

توفي في ربيع الأول سنة ثمان وأربعين ومائة عن سبع وثمانين سنة .

٤٢ - حميد بن قيس*

الإمام أبو صفوان المكي الأعرج المقرىء ، أخو عمر سندل .

قرأ القرآن على مجاهد ثلاث مرات ؛ وروى عن مجاهد ، وعطاء[٢٨]، والزهري ، وغيرهم .

قال أبو عمرو الداني : روى عنه القراءة عرضاً أبو عمرو بن العلاء ، وسفيان ابن عيينة ، وإبراهيم بن يحيى بن أبي حَيَّة ، وجنيد بن عمرو ، وعبد الوارث

---

٢٥ انظر : تاريخ الثقات ٢٠٥ .

٢٦ زيادة من : ا ، س (والنص من : س) .

٢٧ زيادة من : ا ، فقط ./ المشورة : تصويب || المشهورة : ا .

* ترجمته في : الطبقات الكبرى ٤٨٦/٥ ؛ طبقات خليفة ٧٠٧ ؛ التاريخ الكبير ٣٥٢/٢-٣٥٣؛ المعارف ٢٢٧ ، ٥١١ ؛ الجرح والتعديل ٢٢٧/٣-٢٢٨ ؛ مشاهير علماء الأمصار ١٤٤ ؛ تهذيب الأسماء واللغات ١٧٠/١ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ١٢١-١٤٠) ٤٠٢-٤٠٣ ؛ ميزان الإعتدال ٦١٥/١ ؛ غاية النهاية ٢٦٥/١ ؛ تهذيب التهذيب ٤٦/٣-٤٧ .

٢٨ ثلاث ... وعطاء : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

التنوري ؛ وسمع منه مالك ، والثوري .

قلت : وحدث عنه أيضاً مَعْمر ، وابن عيينة ، وغيرهم .

وثقه أبو داود ، وهو قليل الحديث .

قال ابن عيينة : ثنا حميد بن قيس مولى بني فزارة .

وقال جنيد بن عمرو المقرىء : قرأت على حميد بن قيس الأعرج مولى آل الزبير .

وقال إسماعيل بن أبي أويس : ثنا أبي ، عن حميد بن قيس المكي مولى بني أسد بن عبد العزى .

قال أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة : هو مولى آل الزبير ، كان قارىء أهل مكة ، وكان كثير الحديث ، فارضاً[29] ، حاسباً ، قرأ على مجاهد بن جبر[30] .

قال البخاري : قال ابن معين : هو مولى منظور بن سيار الفزاري[31] .

وقال بعضهم : منظور مولاه من قبل الأم .

قلت : هذا وجه الجمع بين القولين[32] ، إن ولاءه لبني فزارة من قبل الأم ، ولبني أسد من قبل الأب[33] .

قال سفيان بن عيينة : قال حميد : كل شيء أقرأه فهو قراءة مجاهد .

قال ابن عيينة[34] : كان حميد بن قيس أفرضهم وأحسنهم ، وكانوا لا يجمعون

---

٢٩ الفارض والفرضي : الذي يعرف الفرائض .

٣٠ انظر : المعارف ٢٢٧ ، ٥١١ .

٣١ انظر : التاريخ الكبير ٣٥٣/٢/٢ .

٣٢ القولين : س ، ن ، ك ، م || الاختلاف : ا .

٣٣ إن ولاءه ... الأب : س ، ن ، ك ، م || – : ا .

٣٤ قال حميد ... قال ابن عيينة : س ، ن ، ك ، م || – : ا .

إلا على قراءته ، لم يكن بمكة أحدٌ أقرأ منه ومن ابن كثير[٣٥].

قال خليفة : توفي في سنة ثلاثين ومائة .

وقال محمد بن سعد : توفي في خلافة السفاح ، رحمه الله .

٤٣ - ابن محيصن*

هو الإمام < أبو عبد الله >[٣٦] محمد بن عبد الرحمن بن محيصن السَّهْمي مولاهم المكي ، قارىء أهل مكة مع ابن كثير ، وحميد الأعرج .

وفي اسمه أقوال : فمنهم من سماه عمر بن عبد الرحمن ، ومنهم [٢٥/ب] من سماه عبد الرحمن بن محمد بن محيصن ، وقيل : محمد بن عبد الله بن محيصن ، حكى هذا وما قبله ابن مجاهد[٣٧].

وقال مصعب الزهري[٣٨] : هو عبد الرحمن بن محيصن بن أبي وداعة .

لابن محيصن رواية شاذة منقولة في كتاب " المبهج " للإمام أبي محمد وغيره[٣٩] < فالله أعلم بصحتها >[٤٠].

وهو في الحديث ثقة ، قد احتج به مسلم وغيره .

---

٣٥ انظر : الطبقات الكبرى ٤٨٦/٥ .

* ترجمته في : كتاب السبعة ٦٥-٦٦ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ١٢١-١٤٠) ٢٢٠-٢٢١ ؛ الوافي بالوفيات ٢٢٣/٣ ؛ غاية النهاية ١٦٧/٢ ؛ تهذيب التهذيب ٤٧٤/٧-٤٧٥ ؛ تقريب التهذيب ٥٩/٢ ؛ شذرات الذهب ١٦٢/١ .

٣٦ زيادة من : ا ، فقط .

٣٧ انظر : كتاب السبعة ٦٥ .

٣٨ الزهري : ا || الزبيري : س ، ن ، ك ، م ؛ لعله مصعب بن إبراهيم بن حمزة بن عبد الله ابن الزبير بن العوام ، أبو عبد الزبيري الزهري المدني (انظر : غاية النهاية ٢٩٩/٢) .

٣٩ وغيره : س ، ن ، ك ، م || وفي غير ما مصنف : ا .

٤٠ زيادة من : ا ، فقط .

قرأ على سعيد بن جبير ، ومجاهد ، ودرباس مولى ابن عباس .

وحدث عن أبيه ، وعن صفية بنت شيبة ، ومحمد بن قيس بن مَخْرَمَة ، وعطاء بن أبي رباح ، وعدة .

قرأ عليه شبل بن عباد ، وأبو عمرو بن العلاء ، وعيسى بن عمر القارىء ، وغيرهم .

وحدث عنه ابن جريج ، وابن عيينة ، وهشيم ، وعبد الله بن المؤمَّل المخزومي .

< قال [41] شبل بن عبَّاد : حدثني حميد ، قال : قال مجاهد لابن محيصن : تَبَنَّى وتَرَصَّصَ في العربية .

وعن البزي ، قال : قلت لوهب بن واضح : أخبرني عن ابن محيصن ، على من قرأ ، وقراءة من هذه !

قال : سبق اللحن .

قلت : أي شيء تعني بسبق اللحن [42] !

قال : كان رجلاً قرشياً عربي اللسان ، وكان في عصر مجاهد ، فما زاد عليه > [43].

قال ابن المديني : قلت لسفيان : هذا - يعني عمر بن محيصن- الذي كان قارئاً هنا ؟ قال : نعم .

قيل : إن صوابه عمر بن محيصن ، وإن محمداً أسن من عمر ، فالله أعلم ؛ وممن سماه على الأول شبل بن عباد وغيره ، وسماه أبو عبد الله

---

٤١ قال : ا || روى : س .
٤٢ بسبق اللحن : س || - : ا .
٤٣ زيادة من : ا ، س .

الحاكم وأبو أحمد السامري : عبد الله بن محيصن ، وسماه ابن معين وابن عدي : عمر .

ففي اسمه ستة أقوال : < أصحها عمر بن عبد الرحمن بن محيصن ، هكذا سماه عبد الله بن المؤمّل ، وسفيان بن عيينة ، وإسحاق بن حازم فيما رواه الواقدي عن إسحاق هذا .

وفي مسند الحميدي : ثنا سفيان ، ثنا أبو حفص عمر بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي : سمعت محمد بن قيس بن مخرمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم « سَدِّدُوا ... » ، الحديث[44].

قال أبو القاسم الهذلي >[45]: توفي سنة ثلاث وعشرين ومائة[46] < بمكة ، وله في الكتب حديث واحد >[47].

٤٤ - أبو عمرو بن العلاء*

الإمام الكبير المازني البصري المقرىء النحوي ، شيخ القراء بالبصرة ، اسمه

٤٤ انظر : مسند الحميدي ٤٨٥/٢ ؛ المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي ٤٤٢/٢ .

٤٥ زيادة من : أ ، فقط .

٤٦ وفي حاشية " ك " : « وفي " المبهج " أن ابن محيصن توفي سنة اثنتين وعشرين ومائة » .

٤٧ زيادة من : أ ، فقط .

* ترجمته في : التاريخ الكبير ٥٥/٩ ؛ المعارف ٥٣١ ، ٥٤٠ ؛ مراتب النحويين ١٣-٢٠ كتاب الثقات ٣٤٤/٦-٣٤٧ ؛ مشاهير علماء الأمصار ١٥٣ ؛ أخبار النحويين البصريين ٤٦-٤٨ ؛ طبقات النحويين واللغويين ٣٥-٤٠ ؛ الفهرست ١٤٠-١٤١ ؛ إنباه الرواة ١٣١/٤-١٣٩ ؛ وفيات الأعيان ١٣٦/٣-١٤٠ ؛ سير أعلام النبلاء ٤٠٧/٦-٤١٠ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ١٤١-١٦٠) ٦٨٣-٦٨٧ ؛ فوات الوفيات ٢٨/٢-٢٩ ؛ البداية والنهاية ١١٢/١٠ ؛ غاية النهاية ٢٨٨/١-٢٩٢؛ تهذيب التهذيب ١٧٨/١٢-١٨٠ ؛ بغية الوعاة ٢٣١/٢-٢٣٢ ؛ المزهر٣٩٨/٢-٤٠٠ ؛ شذرات الذهب ٢٣٧/١-٢٣٨ .

زبّان على الصحيح ، وقيل : العُرْيان .

< قال أبو عبد الله القصار : اختلف في اسمه على تسعة عشر قولاً : زبان، العريان >[48] ، يحيى ، محبوب ، جنيد ، عيينة ، عثمان ، عيار[49] ، < جبر ، خير ، جزء ، حميد ، حماد ، عقبة ، عتيبة ، عمار ، فائد ، قبيصة ، محمد ، اسمه كنيته .

قلت : [٢٦/آ] فتمت بجعل الكنية علماً عشرين قولاً ، وبلا شك أن بعض هذه الأسماء تصحف ببعض ، حتى إن بعضهم قال فيه « ربان » براء مهملة ، و« ريان » بمهملة ومثناة ، والذي عندي اسمه زبان ، كما ابتدأنا به .

فقال روح بن عبد المؤمن : حدثني العريان أن اسم أخيه أبي عمرو بن العلاء « زبان » .

وقال المازني ومحمد بن الفرج : ثنا الأصمعي ، قال : سألت أبا عمرو : ما اسمك ؟ قال : زبان .

وروى أبو حمدون الطيب ، عن اليزيدي ، قال : اسم أبي عمرو زبان ، فقد تواتر أن اسمه زبان ، والله أعلم >[50].

هو أبو عمرو[51] بن العلاء بن عمار بن العريان – وقيل : بدل العريان عبد الله بن الحصين – بن الحارث بن جَلْهَم بن خزاعي – < وقيل : جلهمة بن حُجْر >[52]– بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم التميمي ، ثم المازني .

---

٤٨ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .
٤٩ عيار : ا ، س || عياد : ن ، ك ، م .
٥٠ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .
٥١ هو أبو عمرو : س ، ن ، ك ، م || وعمرو : ا .
٥٢ زيادة من : ا ، فقط .

وقال عمر بن شبة والأصمعي في رواية عنه : اسمه[53] كنيته ، وله إخوة : أبو سفيان ، ومعاذ ، ‹ والعريان ›[54] ، وأبو حفص عمر .

‹ قال محمد بن عبد الله العتبي : كان اسم أبي عمرو عندي جزءاً ، فأخبرني بعض ولده أن اسمه زبان ، وأما عامر أوقية فحكى أنه سمع اليزيدي يقول : اسمه العريان .

وقال الصُّولي[55] : سمعت الحسن بن عُلَيْل ، يقول : أجمع أهل العلم أن اسم أبي عمرو بن العلاء : العريان ، وبعضهم خالف فيه .

وقال أبو عبد الرحمن النسائي: ثنا أبو شعيب السوسي، قال : ثنا اليزيدي، قال : كان لأبي عمرو أربع أسماء يعرف بها : عريان ، وزبان ، وعثمان ، والغالب عليه عند أهله وأولاده الذين يعرفونه به : محبوب ›[56].

ولد أبو عمرو رحمه الله سنة ثمان وستين ‹ عام وفاة ابن عباس ›[57] . وقيل : ولد سنة سبعين . وأخذ القراءة عن أهل الحجاز وأهل البصرة . عرض بمكة على مجاهد ، وسعيد بن جبير ، وعطاء ، وعكرمة بن خالد ، وابن كثير ، وغيرهم . وقيل : إنه عرض على أبي العالية الرياحي ولم يصح ذلك مع كونه ممكناً ، فإنه كان ببلده وأدرك من حياته نيفاً وعشرين سنة . وقيل : إنه عرض بالمدينة على أبي جعفر ، ويزيد بن رومان ، وشيبة بن نصاح ، وعرض بالبصرة على يحيى بن يَعْمَر، ونصربن عاصم ، والحسن ، وغيرهم .

---

٥٣ اسمه : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٥٤ زيادة من : أ ، فقط .

٥٥ هو محمد بن يحيى بن عبد الله ، أبو بكر الصولي البغدادي ، المتوفى سنة ٣٣٥ هـ (انظر : سير أعلام النبلاء ١٥/٣٠١-٣٠٢) .

٥٦ زيادة من : أ ، س (والنص من : ا) .

٥٧ زيادة من : ا ، فقط .

< أُنبِئتُ عن ابن يونس ، عن أبي سعيد الصيرفي ، عن الأهوازي ، قال : اختلفت الروايات في أخذ أبي عمرو القراءة على عشرين قولاً :

الأول : ما حدثنا الغضائري [٢٦/ب] ، ثنا ابن هاشم الزعفراني ، ثنا روح، ثنا يعقوب الحضرمي ، ثنا عزرة الفقيمي ، قال : قرأت القرآن على أبي عمرو ابن العلاء ، وأخبرني أنه قرأ على أبي العالية ، وقال : قرأت القرآن على عمر بن الخطاب أربع مرات ، المحفوظ أن أبا العالية قرأ على أبي ، وزيد ، وابن عباس ، روى ذلك شعيب بن الحبحاب عنه .

الثاني : رواية عبد الوارث ، عن أبي عمرو أنه قرأ على يحيى بن يعمر ، عن أبي الأسود .

الثالث : قول عبد الوهاب الخفاف ، قال : قرأت [على أبي عمرو][58] ، وقرأ على نصر ، عن أبي الأسود .

الرابع : قول الدوري ، عن اليزيدي ، عن أبي عمرو أنه قرأ ....[59].

القول الخامس : رواية عمر بن بُرْزة ، عن الدوري ، عن اليزيدي ، عن أبي عمرو أنه قرأ على ......[60] ، وقرأ على حطان ، عن أبي موسى .

السادس : أنه قرأ على سعيد بن جبير .

السابع : ....[61] ابن كثير ، وابن محيصن ، وحميد الأعرج .

الثامن : قال حماد بن سلمة : رأيت ....[62]هذا مر كغيره من

---

٥٨ على أبي عمرو : تكملة يقتضيها النص || بياض في : ا .

٥٩ بياض في : ا .

٦٠ بياض في : ا .

٦١ بياض في : ا .

٦٢ بياض في : ا .

الأمر مال[٦٣].

التاسع : أنه قرأ على أهل المدينة .

.... ، سمع قراءة طائفة واختار منها .

الحادي عشر : قول اليزيدي ....[٦٤].

الثاني عشر : بمعنى ما قبله .

الثالث عشر : أنه قرأ على أبي العالية ....[٦٥] إلى قراءة الحجازيين ، فقرأ عليهم ، إلى أن قال[٦٦].

القول التاسع عشر : ....[٦٧] على مجاهد ، وسعيد بن جبير ، ويحيى بن يعمر ، وحميد بن قيس .

القول ....[٦٨] قرأ على يزيد بن رومان ، وشيبة ، وابن محيصن .

قلت..[٦٩] ‹[٧٠].

وحدث عن أنس بن مالك – إن صح ذلك – وعن عطاء بن أبي رباح ، وأبي صالح السمان ، ونافع[٧١] ‹ مولى ابن عمر ، وغيرهم ، وكان قليل الحديث جداً

---

٦٣ هكذا في : ا .
٦٤ بياض في : ا .
٦٥ بياض في : ا .
٦٦ لم تذكر الأقوال الأخرى من القول الرابع عشر إلى القول الثامن عشر .
٦٧ بياض في : ا .
٦٨ بياض في : ا .
٦٩ بياض في : ا .
٧٠ زيادة من : ا ، فقط .
٧١ عطاء ... ونافع : س ، ن ، ك ، م || بياض : ا .

.... في القرآن ›[٧٢].

قرأ عليه خلق كثير ، منهم : يحيى بن المبارك اليزيدي ، وعبد الوارث التنوري[٧٣] ، وشجاع البلخي ، وابن المبارك ، ‹ وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف[٧٤] [وحسين الجعفي ، وسهل بن يوسف][٧٥] ، ويونس بن حبيب النحوي ، وأبو زيد الأنصاري النحوي ، وأحمد بن [محمد بن عبد الله الليثي المعروف بختن ليث ، وأحمد بن موسى اللؤلؤي ، وخارجة][٧٦] بن مصعب السرخسي ، وعصمة بن عروة الفقيمي شيخ محمد بن يحيى [٢٧/آ] ، [وعبد الله بن][٧٧] داود الخريبي ›[٧٨].

وأخذ عنه القراءة و الحديث والآداب[٧٩] أبو عبيدة ، والأصمعي ، وشبابة بن سوار ، ويعلى بن عبيد ، والعباس بن الفضل[٨٠] الأنصاري ، ومعاذ بن معاذ ، وسلام أبو المنذر ، وعلي بن نصر الجهضمي ، ومحبوب بن الحسن ، ومعاذ بن مسلم النحوي ، وهارون بن موسى ، وعبيد بن عقيل[٨١] ، وطائفة .

‹ قال الأهوازي : روى عنه القراءة عبد الوارث ، واليزيدي ، ثم سرد خمسة وسبعين إنساناً ›[٨٢].

---

٧٢ زيادة من : ا ، فقط .

٧٣ اليزيدي ... التنوري : ك ، م || بياض : ا || - : ن .

٧٤ الخفاف : تصويب من " تهذيب الكمال " ١٨/٥٠٩ ، و" سير أعلام النبلاء " ٩/٤٥١ || الحصر : ا .

٧٥ ما بين العضادتين تكملة من " سير أعلام النبلاء " ٦/٤٠٧ || بياض : ا .

٧٦ ما بين العضادتين تكملة من " غاية النهاية " ١/٢٨٩ || بياض : ا .

٧٧ ما بين العضادتين تكملة من " غاية النهاية " ١/٢٩٠ || بياض : ا .

٧٨ زيادة من : ا ، فقط .

٧٩ القراءة والحديث والآداب : س ، ن ، ك ، م || الحروف والا...... : ا .

٨٠ الفضل : س ، ن ، ك ، م || بياض : ا .

٨١ وعبيد بن عقيل : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٨٢ زيادة من : ا ، فقط .

قال أبو عمرو الداني : يقال : إنه وُلِد بمكة في سنة ثمان وستين ، ونشأ بالبصرة ، وكان موته بالكوفة ، وإليه انتهت الإمامة في القراءة بالبصرة .

< قال أبو علي الأهوازي : ثنا الغضائري ، ثنا عبد الله بن محمد بن هاشم الزعفراني ، ثنا روح بن عبد المؤمن ، سمعت يعقوب الحضرمي ، يقول : كان أبو عمرو بن العلاء قد أخذ القراءة عن أبي العالية الرياحي ، والحسن البصري ، ويحيى بن يعمر ، ونصر بن عاصم ، وغيرهم ، ثم إنه تطلع بعد ذلك إلى قراءة أهل الحجاز ، فقرأ على مجاهد ، وسعيد بن جبير ، وجماعة >[83].

قال الأصمعي : سمعت أبا عمرو يقول : كنت رأساً والحسن البصري حي .

قال اليزيدي : كان أبو عمرو قد عرف القراءات ، فقرأ من كل قراءة بأحسنها وبما يختار العرب وبما بلغه من لغة النبي صلى الله عليه وسلم ، وجاء تصديقه في كتاب الله عز وجل .

اليزيدي ، عن أبي عمرو ، قال : سمع سعيد بن جبير قراءتي، فقال : الزم قراءتك هذه .

< أخبرنا أبو المحاسن بن أبي الحرم وأبو علي بن الخلال ، قالا : ثنا جعفر بن علي ، أنا أبو طاهر السلفي ، أنا عبد الرحمن بن حمد ، أنا أحمد بن الحسين الدينوري : قرأت على الحسين بن محمد ... [84] ، قرأت على موسى بن جرير الرقي، حدثني عبد الملك بن عبد الحميد [الميمون الرقي قال : سألت][85] أحمد بن حنبل : أي القراءات تختار لي ؟ قال : قراءة أبي عمرو بن العلاء ....[86] من الصحابة ، وبه إلى الرقي ،

---

٨٣ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

٨٤ الخط غير مقروء في : ا .

٨٥ ما بين العضادتين تكملة يقتضيها النص || بياض : ا .

٨٦ بياض في : ا .

ثنا أبو شعيب السوسي..........................[87] ثنا عمرو ، عن مجاهد ، عن ابن عباس أنه قال : كيف لا يكون له ....[88] أن يفعل وقد ......[89] له أن يقتل ، قال تعالى { وَيَقْتُلُونَ }............. [٢٧/ب] ....[90] النبي صلى الله عليه وسلم في شيء فقد ، فأنزل الله وما..............[91] يخون . أخبرنا إسماعيل بن عبد الرحمن سنة ثلاث ....[92] الفقيه سنة عشرين وستمائة ، أنا محمد بن عبد الباقي ، أنا علي ....[93] أنا أبو سهل القطان، ثنا عبد الله بن روح ، ثنا شبابة ، ثنا ....[94] عن نافع ، عن ابن عمر، قال : من حلف فقال إن شاء الله فلا حنث ....[95] أعلى ما يقع لنا رواية أبي عمرو أنا أحمد بن هبة الله ....[96] بكر من جامع الفارسي ، أنا أبو صالح المؤذن ، أنا أبو طاهر محمد بن ....[97] بها ، أنا أبو بكر محمد بن محمد المقرئ، قال : ذكر أحمد بن موسى بن مجاهد ، عن أبيه ، قال : كان أبو عمرو بن العلاء لا يؤم ، فاضطر يوماً

---

٨٧ بياض في : ا .
٨٨ بياض في : ا .
٨٩ بياض في : ا .
٩٠ بياض في : ا .
٩١ بياض في : ا .
٩٢ بياض في : ا .
٩٣ بياض في : ا .
٩٤ بياض في : ا .
٩٥ بياض في : ا .
٩٦ بياض في : ا .
٩٧ بياض في : ا .

حتى قدم إلى الصلاة ، فقال للناس : استووا ، فغشي ، فما زال الدم يخرج من حلقه، فقيل له في ذلك ، فقال : نعم ، لما قلتُ لكم استووا وقع بقلبي في الله خاطرٌ كأنه يقول : عبدي استويتَ لي طرفة عين حتى تقول لخلقي استووا .

وقد روى أيضاً عن عدة من أقرانه كداود بن أبي هند ، ورُوْبة بن العجاج ، وابن أبي ليلى القاضي ، وجعفر بن محمد الصادق ، ويونس بن عبيد ، وهشام بن عروة ؛ وحدث أيضاً عن أبي رجاء العطاردي ، ومجاهد ، والحسن ، ومحمد ، وابن المنكدر ، والزهري ، وتنزل إلى الرواية عمن هو أصغر منه ، كنهشل بن سعيد ، وصخر بن جويرية .

روى عنه أيضاً أبو عمرو الشيباني إسحاق بن مِرار ، وحماد بن زيد ، وأبو أسامة ، وشعبة ، وعفان بن سيار الجرجاني ، وعيسى بن يونس ، ومعمر بن سليمان ، ووكيع ، ويحيى بن حفص الأسدي الرازي ، وعدة .

قال أبو حاتم : سئل يحيى بن معين عن أبي عمرو بن العلاء وأخيه أبي سفيان ، فقال : ليس بهما بأس .

وقال زهير بن حرب : كان أبو عمرو لا بأس به ، ولكنه لم يحفظ .

قال الأصمعي : كان أبو عمرو يضطرب في هذا العلم قبل أن اختتن .

قال أبو عمرو الشيباني : ما رأيت مثل أبي عمرو بن العلاء .

الكديمي ، عن الأصمعي ، قال : مرض أبو عمرو فأتى أصحابه سوى رجل منهم ، ثم جاءه بعد ، فقال : أريد أسامرك الليلة ، فقال : أنت [٢٨/آ] معافٌ[٩٨] وأنا مبتلىً ، والعافية لا تدعك تسهر ، والبلاء لا يدعني أنام ، والله أسأل أن يسوق إلى أهل العافية الشكر ، وإلى أهل البلاء الأجر .

أبو العيناء ، عن الأصمعي ، عن أبي عمرو ، قال : من عرف فضل من

٩٨ معاف : تصويب || معافا : ا .

فوقي وعرف له من دونه ، ومن جحد جُحد .

وروى محمد بن صالح بن النطّاح ، عن أبي عبيدة ، قال : خرج أبو عمرو بن العلاء إلى دمشق إلى عبد الوهاب بن إبراهيم[99] يَجْتديه ، ثم رجع فمات بالكوفة[100].

قال أبو عبيدة : فحدثني يونس ، أن أبا عمرو كان يُغْشى عليه ويُفِيق ، فأفاق فإذا ابنه بِشْرٌ يبكي ، فقال : ما يبكيك ؟ وقد أتت عليّ أربع وثمانون سنة[101].

وأما الأصمعي فقال : توفي عن ست وثمانين سنة .

وقال ابن قتيبة : توفي وهو مسافر بطريق الشام[102].

وقال خليفة بن خياط : مات هو وأخوه أبو سفيان في سنة سبع وخمسين ومائة .

قال الحافظ ابن عساكر : وفد أبو عمرو على هشام بن عبد الملك ، ثم قدم على عبد الوهاب >[103].

أبو عبيد ، حدثني شجاع بن أبي نصر - وكان صدوقاً - قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ، فعرضت عليه أشياء من قراءة أبي عمرو ، فما رد علي إلا حرفين ، أحدهما : { وَ أَرِنَا مَنَاسِكَنَا }[104] ، والآخر : { مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا } ، فإن أبا عمرو قرأ { نَنْسَأْهَا }[105].

---

99 هو عبد الوهاب بن إبراهيم العباسي المتوفى سنة ١٥٧ هـ ، كان والياً على الشام من قبل أبي جعفر المنصور (انظر : النجوم الزاهرة ١/٣٤٠ ؛ الأعلام ٤/٣٢٩-٣٣٠) .

100 انظر : إنباه الرواة ٤/١٢٩ .

101 انظر : إنباه الرواة ٤/١٣٠ .

102 انظر : المعارف ٥٤٠ .

103 زيادة من : ا ، فقط .

104 البقرة ٢ : ١٢٨ ؛ قرأ أبو عمرو باختلاس كسرة الراء (انظر : التيسير ٧٦) .

105 البقرة ٢ : ١٠٦ ؛ قرأ أبو عمرو { أو ننسأها } بالهمزة مع فتح النون والسين (انظر : التيسير ٧٦) .

ابن مجاهد : ثنا جعفر بن محمد ، قال : قال محمد بن بشير : قال سفيان ابن عيينة : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله ، قد اختلفتْ عليَّ القراءات ، فبقراءة من تأمرني أن أقرأ ؟ فقال : اقرأ بقراءة أبي عمرو بن العلاء ، فإنها ستصير للناس إسناداً .

وقال الأصمعي : سمعت أبا عمرو يقول : لولا أنه ليس لي أن أقرأ إلا بما قُرِىء به ، لقرأت حرف كذا وحرف كذا .

وسمعته يقول : خذ الخير من أهله ، ودع الشر لأهله .

قال وكيع : قَدِم أبو عمرو بن العلاء الكوفة ، فاجتمعوا إليه كما اجتمعوا على هشام بن عروة .

أبو العيناء ، عن أبي عبيدة ، قال : كان أبو عمرو أعلم الناس بالقرآن والعربية ، وأيام العرب والشعر ، وأيام الناس .

أبو العيناء ، عن الأصمعي ، قال لي أبو عمرو : ولو تهيأ لي أن أُفْرِغ ما في صدري من العلم في [٢٨/ب] صدرك لفعلت ، لقد حفظت في علم القرآن شيئاً ، لو كُتِبَتْ لمَا قَدَ ر الأعمشُ على حملها .

‹ أبو حاتم الرازي : ثنا الأصمعي ، قال : لقيني أبو عمرو ، فأخذت بيده لأقبلها فسبقني فقبل يدي ، ثم قال : أنت أحق بهذا ، لأنك خلف ونحن سلف ، ثم قال : أكْثِر التَرداد إلى المربد[١٠٦] ، فإنه يجلو البصر ويجلب الخير ويجمع ربيعة ومضر ، ثم نظر فلم ير علي عمامة ، فقال : عليك بالعمامة ، فإنها تزين الهامة وتزيد في القامة ، ثم قال لي : كيف حالك ؟ فذكرت له إضاقة فأعطاني مائتي دينار ، ثم قال : لا تمش إلا في فائدة ، أو

١٠٦ أي : مربد البصرة الذي كان سوقاً للإبل ، وكان الشعراء يجتمعون فيه .

عائدة ، أو مائدة ›[١٠٧].

قال إبراهيم الحربي وغيره : كان أبو عمرو بن العلاء من أهل السنة .

وقال اليزيدي ومحمد بن حفص : تكلم عمرو بن عبيد في الوعيد سنة ، فقال أبو عمرو : وإنك لألكن الفهم ، إذ صيرت الوعيد الذي في أعظم شيء مثله في أصغر شيء ، فاعلم أن النهي عن الصغير والكبير ليسا سواء ، وإنما نهى الله عنهما ليتم حجته على خلقه ، ولئلا يعدل عن أمره ، ووراءَ وعيده عفوُه وكرمه ، ثم أنشد :

ولا يَرْهب ابن العَمِّ ماعِشْتُ صَوْلَتي ولاأَخْتَتِي[١٠٨] مِنْ صَوْلَة المُتَهدد
وإنـّي وإن أوعـدتُـه ووعَدْتُـه لَمُخْلِفُ إيعَادي ومُنْجِزُ مَوْعِدي[١٠٩]

فقال عمرو[١١٠] : صدقت ، وقد تمتدح العرب بالوفاء بهما جميعاً كقولهم :

لا يُخْلِف الوَعْدَ والـوعيدَ ولا يبيتُ مِنْ ثأره علـى فَوْتِ

فقد وافق هذا على قول الله تعالى { وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقّاً }[١١١] ، الآية .

فقال أبو عمرو : وقد وافق الأول أخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والحديث يفسر القرآن .

قال الأصمعي : كنت إذا رأيت أبا عمرو يتكلم ظننتُه لا يعرف شيئاً ، كان

---

١٠٧ زيادة من : ا ، فقط .
١٠٨ ولا أختتي : تصويب من" م " ، و" سير أعلام النبلاء " ٤٠٩/٦ || ولا اختشى : ا ، س ، ن ، ك .
١٠٩ انظر : ديوان عامر بن الطفيل ٥٨ ؛ لسان العرب « و ع د » .
١١٠ عمرو : س ، ن ، ك ، م || ابو عمرو : ا .
١١١ الأعراف ٧ : ٤٤ .

يتكلم كلاماً سهلاً ، وكان له كل يوم فلس لكوزٍ وفلس ريحان ، فيشرب بالكوز يوماً ويهبه ، ويأمر الجارية فتدق الريحان إذا جف في الأشنان .

وقال أبو عبيد : كانت دفاتر أبي عمرو ملء بيت إلى السقف ، ثم تنسك فأحرقها ، وكان من أشراف العرب ووجوههم[112] .

قال الأصمعي : قال أبو عمرو : إنما نحن فيمن[113] مضى كبقل في أصول نخل طوال .

< وقال أبو عبيد : حدثنا أبو عمرو ، قال : [٢٩/آ] أخافنا الحجاج فهرب أبي نحو اليمن ، وهربت معه ، فبينا نحن نسير إذا أعرابي ينشد :

لا تضيق بالأمور فقد تـفـ	ـرج غماؤها بغيـر احْتِيال
ربما تجزع النفوس مـن الأمْـ	ـرِ له فَرْجة كـحَلِّ العِقـال[114]

فقال له أبي : ما الخبر ؟

قال : مات الحجاج ، فكنت بقوله « فرجة » أسر مني بقوله « مات الحجاج » . والفرجة بالضم من الحائط ، وبالفتح من الهم .

وقال إبراهيم بن عمرو العدوي : سمعت أبا عبيدة ، يقول : كان أبو عمرو أعلم الناس بأيام العرب وبالقرآن والشعر ، وكان من التابعين ، سمع أنساً ، وكان رأساً في زمن الحجاج ، وكان كتبه قد ملأت بيته إلى سقفه ، ثم نسك وتفرد للعبادة وجعل على نفسه أن يختم في كل ثلاث ، وأحرق كتبه ، فلما أسن اختلط بالناس واحتاجوا إليه فعول على حفظه ، فملأ به كتب الناس ، ووقع عليه الإجماع .

---

١١٢ انظر : سير أعلام النبلاء ٤٠٨/٦ .

١١٣ فيمن : س ، ن ، ك ، م || فيما : ا .

١١٤ البيتان لأمية بن أبي الصلت . انظر : لسان العرب « ف ر ج » .

علي بن أحمد بن مروان البزاز : ثنا أبو خلاد سليمان بن خلاد ، سمعت اليزيدي[115] ، سألت أبا عمرو بن العلاء أن يصلي بنا وكان يكره الإمامة ، فتقدم إلى المحراب ثم غشي عليه ، فقيل له في ذلك ، فقال : لما قلت « الصلاة ، يرحمك الله »[116] ، خيل إلي واعظ من نفسي يقول لي : هل[117] استويت لله طرفة عين ؟

وعن الأصمعي قال[118] : كان نقش خاتم أبي عمرو :

وإن امرءاً دنياه أكبرُ همّه لمُستمسك منها بحبل غرور >[119].

قال يحيى بن معين : أبو عمرو ثقة .

وقال أبو حاتم : لا بأس به .

قلت : ليس له في الكتب الستة شيء .

وعن أبي عمرو ، قال : نظرت في هذا العلم قبل أن أختن ، ولي أربع وثمانون سنة .

ثنا ابن مجاهد ، حدثنا جعفر بن محمد ، عن أحمد بن الأسود أن أبا عمرو ابن العلاء كان متوارياً ، فدخل عليه الفرزدق فأنشد :

ما زِلتُ أفتح أبواباً وأغلقها حتى أتيتُ أبا عمرو بن عمّار

حتى أتيتُ فتى ضخماً دسيعته مر المريرة[120] حر وابن أحرار

تنميهم مازن في فرع نبعتها جدٌّ كريم وعودٌ غيرُ خوّار

---

115 اليزيدي : س || الترمذي : ا .

116 الصلاة يرحمك الله : ا || استووا رحمكم الله : س .

117 هل : س || - : ا .

118 وعن الأصمعي قال : س || ....معي قيل : ا .

119 زيادة من : ا ، س .

120 المريرة : س ، ن ، ك ، م || الدين : ا .

قال أبو عبيد : حدثني عدة عن أبي عمرو أنه قرأ القرآن على مجاهد .

وقال بعضهم : وعلى سعيد بن جبير .

قال ابن مجاهد : حدثونا عن محمد بن سلام قال : مر أبو عمرو [٢٩/ب] على مجلس ، فقال رجل من القوم : ليت شعري من هذا ، أ عربي[١٢١] أم مولى وهو على بغلة ؟ فقال : أما النسب في مازن[١٢٢] والولاء للعنبر[١٢٣] ، ثم قال للبغلة : عَدَسْ، ومضى .

قال ابن مجاهد : وحدثني بعض أصحابنا ، عن أبي بكر بن خلاد ، عن وكيع ، قال : قرأت على قبر أبي عمرو بالكوفة « هذا قبر أبي عمرو بن العلاء مولى بني حنيفة » .

قلت : إن صح هذا فلعله أراد ولاء الحِلْف .

حدثنا ابن دريد ، ثنا أبو حاتم ، عن أبي عبيدة ، قال : قال أبو عمرو بن العلاء : أنا زدت هذا البيت في أول قصيدة الأعشى ، وأستغفر الله منه :

وأنكرتْني وما كان الذي نَكِرَتْ ... من الحوادثِ إلا الشَّيْبَ والصَّلعا[١٢٤].

قال الأصمعي وغيره : توفي أبو عمرو سنة أربع وخمسين ومائة .

< قال أبو جعفر في " الاقتصاد " له : ولم يختلف أن أبا عمرو مات بالكوفة >[١٢٥].

---

١٢١ أ عربي : س ، ن ، ك ، م || أعرابي : ا .

١٢٢ في مازن : س ، ن ، ك ، م || مازني : ا .

١٢٣ للعنبر : س ، ن ، ك ، م || ففي العنبر : ا .

١٢٤ انظر : سير أعلام النبلاء ٦/ ٤١٠ .

١٢٥ زيادة من : ا ، فقط ، وفي " س " : « قال عبد الوارث : ولد بمكة ونشأ بالبصرة ومات بالكوفة » .

٤٥ - [126] عطية بن قيس*

الكلابي الدمشقي ، الإمام شيخ القراء بدمشق بعد ابن عامر .

قال دُحيم : كان شيخاً مسناً ، غزا مع أبي أيوب الأنصاري ، وروى عن معاوية ، وعبد الله بن عمر ، وعطية السعدي ، وقزعة بن يحيى .

قال أبو مسهر الغساني : مولد عطية في سنة سبع[127] في حياة [النبي صلى الله عليه وسلم][128] .

قلت : هذا بعيد جداً ، وقد قرأ القرآن على أم الدرداء وعَ[رَضَ][129] عليه الحسن بن عمران العسقلاني ، وعلي بن أبي حَمَلَة .

وحدث عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وعبد الله بن العلاء بن زبر ، وسعيد بن عبد العزيز ، وجماعة .

قال أبو حاتم : صالح الحديث[130] .

وقال عبد الواحد بن قيس : كانوا يُصلحون مصاحفهم على[قراءة][131]

---

١٢٦ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الطبقات الكبرى ٧/ ٤٦٠ ؛ طبقات خليفة ٧٩٨ ؛ التاريخ الكبير ٧/ ٩ ؛ التاريخ الصغير ١/ ٣٤٢ ، ٣٤٨ ؛ الجرح والتعديل ٦/ ٣٨٣-٣٨٤ ؛ مشاهير علماء الأمصار ١١٥ ؛ كتاب الثقات ٥/ ٢٦٠ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ١٢١-١٤٠) ١٧٨-١٧٩ ؛ سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٢٤-٣٢٥ ؛ غاية النهاية ١/ ٥١٣-٥١٤ ؛ تهذيب التهذيب ٧/ ٢٢٨-٢٢٩ .

١٢٧ انظر : سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٢٥ .

١٢٨ ما بين العضادتين من : غاية النهاية ١/ ٥١٣ || بياض : ا .

١٢٩ ما بين العضادتين من : سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٢٥ ؛ غاية النهاية ١/ ٥١٣ || بياض : ا .

١٣٠ انظر : الجرح والتعديل ٦/ ٣٨٤ .

١٣١ ما بين العضادتين من : سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٢٥ || بياض : ا .

عطية بن قيس .

قال ولده سعد : مات أبي في سنة إحدى وعشرين ومائة وهو ابن مائة سنة وأربع سنين ، رحمه الله .

وقال أبو محمد بن حزم في" طبقات القراء " له - وهو كُرّاس ابن عطية بن قيس - : جمع القرآن في إمرة معاوية قبل خلافته ، وكان إماماً في القراءة ، أخذها عن معاذ بن جبل ، وأبي الدرداء .

كذا قال ابن حزم ، ثم قال : وعن أم الدرداء هُجَيْمة الأوصابية ، تابعية >[132] .

٤٦ - يحيى بن الحارث الذماري*

الإمام أبو عمرو الغساني الدمشقي ، إمام الجامع ومقرىء البلد .

وذمار قرية [٣٠/آ] من اليمن ، من أعمال صنعاء .

< تزوج أبوه منها فولد له بدمشق يحيى ، فكان >[133] هو الذي خلف شيخه ابن عامر بدمشق في الإقراء ، وتصدر للأداء ، وقيل : إنه قرأ أيضاً على واثلة بن الأسقع .

حدث عن واثلة بن الأسقع ، وسعيد بن المسيب ، وأبي[134] سلام ممطور الأسود ، وأبي الأشعث الصنعاني ، وسالم بن عبد الله ، < والقاسم أبي عبد

١٣٢ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : الطبقات الكبرى ٤٦٣/٧ ؛ طبقات خليفة ٨٠٣ ؛ التاريخ الكبير ٢٦٧/٨ ؛ الجرح والتعديل ١٣٥/٩-١٣٦ ؛ مشاهير علماء الأمصار ١١٩ ؛ كتاب الثقات ٥٣٠/٥ ؛ سير أعلام النبلاء ١٨٩/٦-١٩٠ ؛ غاية النهاية ٣٦٧/٢-٣٦٨ ؛ تهذيب التهذيب ١٩٣/١١-١٩٤؛ شذرات الذهب ٢١٧/١ .

١٣٣ زيادة من : ا ، فقط .

١٣٤ أبي : س ، ن ، ك ، م || ابن : ا .

الرحمن >[135] ، وعدة .

قرأ عليه أئمة ، منهم : عِراك بن خالد ، وأيوب بن تميم ، والوليد بن مسلم، ومدرك بن أبي سعد ، وسويد بن عبد العزيز ، وهشام بن الغازي ، ويحيى بن حمزة القاضي ، وصدقة بن عبد الله .

وسمع منه الأوزاعي ، وسعيد بن عبد العزيز[136] ، وصدقة بن خالد ، وصدقة ابن عبد الله السمين[137] ، ومحمد بن شعيب بن شابور ، وغيرهم .

< وله اختيار في القراءة ، ذكره الهذلي في كامله >[138] .

قال أبو حاتم : ثقة ، عالم بالقراءة في زمانه بدمشق .

ابن ذكوان ، عن أيوب بن تميم[139] قال : كان يحيى بن الحارث يقف خلف الأئمة ، لا يستطيع أن يؤم من الكِبَر ، فكان يرد عليهم إذا غفلوا .

قال سويد بن عبد العزيز : سألت يحيى بن الحارث عن عدد آي القرآن ، فأشار إلي بيده اليسار : ستة آلاف ومائتان وست وعشرون .

وقال مروان الطاطري : ثنا أبو عبيد الملك ، ثنا يحيى بن الحارث الذماري ، قال : لقيت واثلة بن الأسقع ، فقلت : هل بايعت بيدك هذه رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ؟

قال : نعم .

قلت : فأعطنيها حتى أقبلها ، فأعطانيها فقبلتها .

---

١٣٥ زيادة من : ا ، فقط .

١٣٦ وصدقة ... عبد العزيز : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

١٣٧ وصدقة بن عبد الله السمين : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

١٣٨ زيادة من : ا ، س .

١٣٩ أيوب بن تميم : س ، ن ، ك ، م || أيوب عن تميم : ا .

قال أبو حاتم الرازي : عاش يحيى الذماري تسعين سنة[140] .

وقال خليفة : توفي سنة خمس وأربعين ومائة[141] .

قلت : خرجوا له في السنن الأربعة .

٤٧ - نافع بن عبد الرحمن*

ابن أبي نُعيم الليثي مولاهم ، الإمام أبو رُوَيْم المقرىء المدني .

أحد الأعلام ، مولى جَعْونة بن شعوب الليثي ، حليف حمزة بن عبد المطلب، وقيل : حليف أخيه العباس . وقيل : يكنى أبا الحسن ، وقيل : أبا عبد الرحمن ، وقيل : أبا محمد ، وقيل : أبا عبد الله ، وقيل : أبا نعيم ، وأشهرها أبو رُوَيْم .

قرأ على طائفة من التابعين بحيث إن أبا قرة موسى بن طارق الزبيدي قال : سمعته يقول : قرأت على سبعين من التابعين .

وكان نافع أسود اللون حالكاً ، وأصله من إصبهان .

---

١٤٠ انظر : الجرح والتعديل ١٣٦/٩ .

١٤١ انظر : طبقات خليفة ٨٠٣ .

* ترجمته في : الطبقات الكبرى (القسم المتمم) ٤٥١ ؛ التاريخ الكبير ٨٧/٨ ؛ المعارف ٥٢٨؛ الجرح والتعديل ٤٥٦/٨-٤٥٧ ؛ مشاهير علماء الأمصار ١٤١ ؛ كتاب الثقات ٥٣٢/٧-٥٣٣؛ الكامل في ضعفاء الرجال ٢٥١٥/٧ ؛ وفيات الأعيان ٥/٥-٦ ؛ تهذيب الكمال ٢٨١/٢٩-٢٨٤ ؛ سير أعلام النبلاء ٣٣٦/٧-٣٣٨ ؛ ميزان الإعتدال٢٤٢/٤ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ١٦١-١٧٠) ٤٨٤-٤٨٦ ؛ غاية النهاية ٣٣٠/٢-٣٣٤ ؛ تهذيب التهذيب ٤٠٧/١٠-٤٠٨ ؛ شذرات الذهب ٢٧٠/١ .

قال الداني : قرأ على عبد الرحمن بن الأعرج [٣٠/ب] وأبي جعفر[١٤٢] ، وشيبة بن نصاح ، ومسلم بن جندب ، ويزيد بن رومان ، وصالح بن خوات .

قلت : وسمع من الأعرج ، ونافع مولى ابن عمر ، وعامر بن عبد الله بن الزبير ، وأبي الزناد ، وعبد الرحمن بن القاسم ، وغيرهم .

وأقرأ الناس دهراً طويلاً ، فقرأ عليه من القدماء : مالك ، وإسماعيل بن جعفر ، وعيسى بن وردان ، والليث بن سعد ، وسليمان بن مسلم بن جماز ؛ وممن بعدهم[١٤٣] : إسحاق المسيبي ، والواقدي ، ويعقوب بن[١٤٤] إبراهيم بن سعد ، وعيسى ابن مينا قالون ، وعثمان بن سعيد ورش ، وأبو مسهر الغساني ، وإسماعيل بن أبي أويس ، وهو آخر من قرأ عليه وفاة .

وحدث عنه خارجة بن مصعب ، وابن وهب ، وأشهب ، وخالد بن مَخْلد ، وسعيد بن أبي مريم ، والقعنبي ، ومروان بن محمد الطاطري ، وسقلاب ، ومُعَلّي ابن دحية ، وكردم المغربي ، والغاز بن قيس ، وخلق كثير ، وكثير منهم قرأ أيضاً عليه ، وبعضهم حمل عنه الحروف .

قال سعيد بن منصور : سمعت مالكاً يقول : قراءة نافع سنة .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألت أبي : أي قراءة أحب إليك ؟ قال : قراءة أهل المدينة ، فإن لم تكن فقراءة عاصم[١٤٥]

وقال مالك : نافع إمام الناس في القراءة .

وروى أبو خُلَيد الدمشقي – واسمه عُتبة – عن الليث بن سعد أنه قدم

---

١٤٢ هو يزيد بن القعقاع أبو جعفر المدني، أحد القراء العشرة ، وترجمته سبقت في ١/١٧٢–١٧٨ من هذا الكتاب .

١٤٣ وممن بعدهم : س ، م || ومن بعدهم : ن ، ك || وغيرهم : ا .

١٤٤ بن : س ، ن ، ك ، م || و : ا .

١٤٥ انظر : كتاب العلل ومعرفة الرجال ٢/١٦٩ .

المدينة سنة عشر ومائة ، فوجد نافعاً إمام الناس في القراءة لا ينازع .

قلت : المحفوظ عن الليث بن سعد أنه قال : هذا في سنة ثلاث عشرة ، هكذا رواه ابن وهب ، وغيره عنه .

وقال أحمد بن هلال المصري ، قال لي الشيباني ، قال لي رجل ممن قرأ على نافع :إن نافعاً كان إذا تكلم يُشمُّ منه رائحة المسك ، فقلت له : يا أبا عبد الله – أو يا أبا رُوَيم– أتتطيب كلما قعدتَ تقرىء ؟ قال : ما أمس طيباً ، ولكني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وهو يقرأ في فيّ ، فمن ذلك الوقت أشم من فيّ هذه الرائحة .

< قلت : لا تثبت هذه الحكاية من جهة جهالة راو يرويها >[146].

وقال الأصمعي : عن فلان : أدركت المدينة سنة مائة ، ونافع رئيس في القراءة .

< قلت : راويها مجهول ، وما قرأ نافع على المشايخ إلا بعد ذلك فضلاً عن أن يكون يقرىء >[147].

قال الأصمعي : قال [٣١/آ] لي نافع : أصلي من إصبهان .

وروى هارون بن موسى الفروي عن أبيه ، عن نافع بن أبي نعيم أنه كان يجيز كلما قرىء عليه ، [إلا أن يسأله إنسان أن يقفه][148] على قراءته ، فيقفه عليها .

وعن الأعشى قال ، كان نافع [يسهل القرآن لمن قرأ عليه إلا][149] أن يسأله .

---

١٤٦ زيادة من : ا ، فقط .

١٤٧ زيادة من : ا ، فقط .

١٤٨ ما بين العضادتين من : س ، ن ، ك ، م || بياض : ا .

١٤٩ ما بين العضادتين من : س ، ن ، ك ، م || بياض : ا .

وقال نافع : تركت من قراءة أبي جعفر سبعين [حرفاً وجلست][150] إلى نافع مولى ابن عمر ، ومالك صبي ، رواها الأصمعي عنه .

أبو مصعب [الزهري][151] ، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، قال : كنا نقرأ على أبي جعفر القارىء وكان نافع [يأتيه فيقول : يا][152] أبا جعفر ممن أخذت حرف كذا وكذا ؟

فيقول : من رجل قارىء ، من مروان بن الحكم .

[ثم يقول له][153] : ممن أخذت حرف كذا وكذا ؟

فيقول : من رجل قارىء ، من الحجاج .

فلما رأى ذلك نافع تتبع[154] القراءة يطلبها .

< وعن الأصمعي قال : كان نافع من القراء العباد الفقهاء الستة >[155] .

وقال إسحاق بن محمد المسيبي : قال نافع : قرأت على هؤلاء ، فنظرت إلى ما اجتمع عليه اثنان منهم فأخذته ، وما شذ فيه واحد تركته ، حتى ألفت هذه القراءة .

قال الأصمعي : سألت نافعاً عن « الذئب » و« البئر » ، فقال : إن كانت العرب تهمزها فاهمزها .

< يونس بن حبيب ، عن قتيبة بن مهران : ثنا سليمان بن مسلم بن جماز ، سمعت نافعاً ، يقول : إن هذا القرآن لعظيم ، جاء من عند عظيم ، فإذا قرأت فلا

---

١٥٠ ما بين العضادتين من : س ، ن ، ك ، م || بياض : ا

١٥١ ما بين العضادتين من : س ، ن ، ك ، م || بياض : ا .

١٥٢ ما بين العضادتين من : س ، ن ، ك ، م || بياض : ا .

١٥٣ ما بين العضادتين من : س ، ن ، ك ، م || بياض : ا .

١٥٤ تتبع : س ، ن ، ك ، م || يتبع : ا .

١٥٥ زيادة من : ا ، فقط .

تشتغلَنَّ بغيره ، وانظر مَنْ تخاطب ، وإياك أن تمل منه أو تُؤثر عليه غيرَه ، فإني لم أزل أتردد إلى الأعرج حتى قلت : حسبي منك .

قلت : نافع معدود في صغار التابعين ، فإنه روى حديثاً عن أبي الطفيل إلا أنه من وجه لا يصح ، أنبئت عن يحيى بن يونس ، عن أبي سعيد الصيرفي ، عن أبي علي الأهوازي ، قال : ثنا أبو جعفر محمد بن خلاد ، ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ، ثنا يونس بن عبد الأعلى ، أنا ابن وهب ، ثنا زياد بن يونس ، قال : قال لنا نافع : أرسل إلي بعضُ الخلفاء مصحفَ عثمان لأصلحه فقلت له : إن الناس يقولون : إن مصحفه كان في حجره حين قتل ، فوقع الدم على قوله : { فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ }[156] ، فنظرت عيني إلى الدم >[157].

[وروى الحلواني عن قالون][158] أن نافعاً [٣١/ب] لا يهمز همزاً شديداً ، ويمد ويحقق [القراءة ، ولا يشدد ويقرب بين الممدود وغير][159] الممدود .

قال عبيد بن ميمون التبان[160] : قال [لي هارون بن المسيب : قراءة من تقرأ ؟

قلت : قراءة][161] نافع .

قال : فعلى من قرأ نافع ؟

قلت : على الأعرج ، وقال الأعرج : قرأت [على أبي هريرة رضي الله عنه.

---

١٥٦ البقرة ٢ : ١٣٧ .

١٥٧ زيادة من : ا ، فقط .

١٥٨ ما بين العضادتين من : س ، ن ، ك ، م || بياض في : ا .

١٥٩ ما بين العضادتين من : س ، ن ، ك ، م || بياض في : ا .

١٦٠ التبان : س ، ن ، ك ، م || النبال : ا .

١٦١ ما بين العضادتين من : س ، ن ، ك ، م || بياض : ا .

وقال عثمان][162] بن خُرَّزاذ : ثنا عبد الله بن ذكوان ، ثنا إسحاق بن محمد المسيبي ، عن نافع [أخبره أنه أدرك أئمة يقتدى][163] بهم في القراءة ، منهم : الأعرج ، وأبو جعفر ، وشيبة ، ومسلم بن جندب ، وغيرهم .

قلت : [وروي أن نافعاً][164] كان صاحب دعابة ، وطيب خلق .

وثقه يحيى بن معين ، ولينه أحمد ، فروي [عن أحمد أنه][165] [قال : كان يؤخذ عنه القراءة و][166] ليس هو في الحديث بشيء .

وقال النسائي : ليس به بأس .

وقال أبو حاتم : صدوق .

قلت : ما خرجوا له شيئاً في الكتب الستة .

< أخبرنا الأئمة يحيى بن أبي منصور ، وعبد الرحمن بن محمد ، وعلي بن أحمد ، أو مسلم بن محمد ، وأحمد بن عبد السلام ، وغيرهم كتابة ، قالوا : أنا عمر بن محمد ، أنا هبة الله الشيباني ، أنا محمد بن محمد ، أنا محمد بن عبد الله البزاز ، ثنا عيسى بن عبد الله الطيالسي ، ثنا مطرف بن عبد الله المدني ، ثنا نافع ابن عبد الرحمن بن أبي نعيم ، عن نافع ، عن ابن عمر أنه كان إذا صلى على الصبي الصغير قال : اللهم تبارك فيه ، وأورده حوض نبيه صلى الله عليه وسلم ، فهذا أعلى ما يقع لنا من حديث نافع الإمام ، بيني وبينه سبعة أنفس ، وبيني وبينه في التلاوة تسعة .

---

١٦٢ ما بين العضادتين من : س ، ن ، ك ، م || بياض : ا .
١٦٣ ما بين العضادتين من : س ، ن ، ك ، م || بياض : ا .
١٦٤ ما بين العضادتين من : س ، ن ، ك ، م || بياض : ا .
١٦٥ ما بين العضادتين تكملة يقتضيها النص .
١٦٦ مابين العضادتين من " الجرح و التعديل " ٤٥٦/٨ || بياض : ا (وانظر : الكامل في ضعفاء الرجال ٢٥١٥/٧) .

قال خلف البزاز : كان ابن كثير عطاراً ، وكان نافع محتسباً ، وكان ابن عامر قاضياً ، وكان عاصم تانياً ، وكان أبو عمرو لغوياً ، وكان حمزة زياتاً ، وكان الكسائي معلماً ، رواها الأهوازي في " الاتضاح " في آخر ترجمة أبي عمرو >[١٦٧].

وقال أبو أحمد بن عدي : ولنافع عن الأعرج نسخة مائة حديث ، أخبرنا بها جعفر بن أحمد ، عن أحمد بن محمد الرازي ، عن سعيد بن [هاشم عنه][١٦٨] ، وله نسخة أخرى أكثر من مائة حديث ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، قد رواها ابن أبي فديك عنه ، وله من التفاريق قدر خمسين حديثاً أيضاً ، ولم أر له شيئاً منكراً ، وأرجو أنه لا بأس به .

أخبرني عمر بن عبد المنعم ، عن أبي اليمن الكندي ، أنا ابن توبة ، أنا الصريفيني ، أنا أبو حفص الكتاني ، أنا ابن مجاهد ، ثنا أبو بكر عبد الله بن أبي بكر بن [٣٢/آ] حماد المقرىء ، ثنا أبي ، ثنا محمد بن إسحاق ، عن أبيه ، قال: لما حضرتْ نافعاً الوفاةُ ، قال له أبناؤه : أوصنا ، قال : { اتَّقُوا اللَّهَ وَ أَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ رَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ }[١٦٩].

قال : ومات سنة تسع وستين ومائة .

قلت : كان من أبناء التسعين ، رحمه الله تعالى .

٤٨ - عيسى بن وَرْدان*

الإمام أبو الحارث الحَذَّاء المدني القارىء .

---

١٦٧ زيادة من : ا ، فقط .

١٦٨ ما بين المضادتين من : س ، ن ، ك ، م || بياض : ا .

١٦٩ الأنفال ٨ : ١ .

* ترجمته في : غاية النهاية ٦١٦/١ ؛ النشر ١٧٩/١ .

قرأ على أبي جعفر القارىء ، وشيبة بن نصاح ، ثم عرض على رفيقه نافع ابن أبي نعيم ، فهو من قدماء أصحابه ، ولعله توفي قبل نافع .

روى عنه القراءة عرضاً إسماعيل بن جعفر ، وعيسى بن ميناء ، والواقدي ، وغيرهم .

٤٩ - [١٧٠] أبان بن تَغْلِب*

الإمام أبو سَعْد ، ويقال : أبو أُمية الرَّبعي الكوفي القارىء .

أخذ القراءة عرضاً عن طلحة بن مصرف ، وعاصم بن بهدلة ، وتلقن من الأعمش .

وسمع من الحكم بن عتيبة وعدي بن ثابت ، وجماعة .

و مات في الكهولة قبل الأعمش[١٧١] .

روى الحروف سماعاً .

وحدث عنه شعبة ، وابن عيينة ، وعبد الله بن إدريس ، وطائفة .

وهو ثقة في نقله ، لكنه شيعي .

لم يخرج له البخاري في صحيحه[١٧٢] .

---

١٧٠ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الطبقات الكبرى ٦/ ٣٦٠ ؛ طبقات خليفة ٣٨٥-٣٨٦ ؛ التاريخ الكبير ٤٥٣/١ ؛ الجرح والتعديل ٢٩٦/٢-٢٩٧ ؛ مشاهير علماء الأمصار ١٦٤ ؛ كتاب الثقات ٦٧/٦ ؛ تهذيب الكمال ٦/٢-٨ ؛ الوافي بالوفيات ٥/ ٣٠٠ ؛ سير أعلام النبلاء ٣٠٨/٦-٣٠٩ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ١٤١-١٦٠) ٥٥ ؛ ميزان الإعتدال ٥/١ ؛ غاية النهاية ٤/١ ؛ تهذيب التهذيب ٩٣/١-٩٤ ؛ شذرات الذهب ١/ ٢١٠ .

١٧١ ومات .. الأعمش : ا || - : س .

١٧٢ في صحيحه : س || - : ا .

ولولا شهرتُه لحذفْتُه ، لأنه لم يتصل بنا قراءته .

مات سنة إحدى وأربعين ومائة >[173].

٥٠ - < [174]ابن أبي ليلى*

هو الإمام العلم ، قاضي الكوفة ومفتيها ، أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري .

قرأ القرآن على أخيه عيسى وغيره . قرأ عليه حمزة الزيات .

وهو حسن الحديث ، كبير القدر ، من نظراء أبي حنيفة في الفقه [175] ، يكنى أبا عبد الرحمن .

روى عن الشعبي و[176]عطاء ، والحكم[177] ، وطبقته ، ولم يدرك الأخذ عن أبيه، فإنه توفي وهذا طفل[178].

---

١٧٣ زيادة من : ا ، س .

١٧٤ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الطبقات الكبرى ٣٥٨/٦ ؛ طبقات خليفة ٣٨٩ ؛ التاريخ الكبير ١٦٢/١ ؛ التاريخ الصغير ٨٥/٢-٨٦ ؛ المعارف ٤٩٤ ؛ الجرح والتعديل ٣٢٢/٧-٣٢٣ ؛ كتاب المجروحين ٢٤٣/٢-٢٤٦ ؛ الكامل في ضعفاء الرجال ٢١٩١/٦-٢١٩٥ ؛ كتاب الضعفاء والمتروكين ٧٦/٣ ؛ وفيات الأعيان ٣١٩/٣-٣٢٠ ؛ تهذيب الكمال ٢٢٢/٢٢-٢٢٨ ؛ سير أعلام النبلاء ٣١٠/٦-٣١٦ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ١٤١-١٦٠) ٢٧٥-٢٧٨ ؛ تذكرة الحفاظ ١٧١/١ ؛ ميزان الإعتدال ٦١٣/٣-٦١٦ ؛ الوافي بالوفيات ٢٢١/٣-٢٢٣ ؛ غاية النهاية ١٦٥/٢ ؛ تهذيب التهذيب ٣٠١/٩-٣٠٣ .

١٧٥ كبير ... في الفقه : س || الخط غير واضح في : ا .

١٧٦ الشعبي و : س || - : ا .

١٧٧ والحكم : س || الخط غير واضح في : ا .

١٧٨ فإنه توفي وهذا طفل : ا || - : س .

روى عنه شعبة ، وزائدة ، والسفيانان[179] ، وأبو نعيم ، وطائفة .

قال أحمد بن يونس : كان أفقه أهل الدنيا[180] .

قلت : وقد قرأ أيضاً على الشعبي القرآن عن قراءته على علقمة ، وتلا أيضاً على المنهال[181] بن عمرو ، عن سعيد بن جبير .

مات في شهر رمضان سنة ثمان وأربعين ومائة ›[182] .

‹ مختلف في الاحتجاج به لسوء حفظه ، وسقت أخباره في " التاريخ الكبير" وفي كتاب " الميزان " ›[183] .

٥١ - حمزة بن حَبيب*

ابن عُمارة بن إسماعيل الإمام أبو عُمارة [٣٢/ب] ‹ الدولي ›[184] التيمي مولاهم القارىء العلامة ، مولى آل عكرمة بن رِبْعي التيمي الزيات ، أحد القراء السبعة .

---

١٧٩ روى ... و السفيانان : س || بياض : ا .

١٨٠ كان أفقه : س || الخط غير واضح في : ا .

١٨١ وتلا ... المنهال : س || بياض في : ا .

١٨٢ زيادة من : ا ، س .

١٨٣ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : الطبقات الكبرى ٣٨٥/٦ ؛ تاريخ يحيى ١٣٤/٢ ؛ التاريخ الكبير ٥٢/٣ ؛ تاريخ الثقات ١٣٣ ؛ المعارف ٥٢٩ ؛ الجرح والتعديل ٢٠٩/٣-٢١٠ ؛ كتاب الثقات ٢٢٨/٦ ؛ مشاهير علماء الأمصار ١٦٨ ؛ الفهرست ١٤٦ ؛ الجمع بين رجال الصحيحين ١٠٦/١ ؛ وفيات الأعيان ٤٥٥/١ ؛ تهذيب الكمال ٣١٤/٧-٣٢٣؛ تاريخ الإسلام (وفيات ١٤١-١٦٠) ٣٨٣-٣٨٦ ؛ سير أعلام النبلاء ٩٠/٧-٩٢ ؛ ميزان الاعتدال ٦٠٥/١-٦٠٦ ؛ غاية النهاية ٢٦١/١-٢٦٣ ؛ تهذيب التهذيب ٢٧/٣-٢٨ ؛ شذرات الذهب ٢٤٠/١ .

١٨٤ زيادة من : ا ، فقط .

ولد سنة ثمانين ، وأدرك الصحابة بالسن لا بالأخذ ، فلعله رأى ابن أبي أوفى وأنساً .

قرأ القرآن عرضاً على الأعمش ، وحمران بن أعين ، وابن أبي ليلى ، ومنصور ، وأبي إسحاق ، وغيرهم ، وقرأ أيضاً فيما بلغنا على طلحة بن مُصَرِّف ، وجعفر بن محمد .

وتصدر للإقراء مدة ، وأخذ عنه عدد كثير .

وقد حدث عن طلحة بن مُصَرِّف ، وحبيب بن أبي ثابت ، والحكم ، وعمرو بن مرة ، وعدي بن ثابت ، ومنصور ، وعدة .

قرأ عليه الكسائي ، وسليم بن عيسى – وهما أجل أصحابه – وعبد الرحمن ابن أبي حماد ، وعابد بن أبي عابد ، والحسن بن عطية ، وإسحاق الأزرق ، وعبيد[١٨٥] الله بن موسى ، وحجاج بن محمد ، وإبراهيم بن طعمة ، ويحيى بن أبي علي الخزاز[١٨٦] – < والخزاز بمعجمات – وعبد الرحمن بن قلوقا ، وجعفر بن محمد الخشكني ، وعبد الله بن صالح العجلي ، وحمزة بن قاسم الأحول ، وخالد بن يزيد ، وحسين بن علي الجعفي ، وأبو عثمان عمرو بن ميمون القناد ، وصباح بن دينار ، ومحمد بن واصل المؤدب ، ومحمد بن فضيل الضبي ، ومحمد بن حفص الحنفي – شيخ لعنبسة بن النضر – ومحمد بن عبد الرحمن النحوي مت ، ومحمد بن الهيثم النخعي ، ومن القدماء سفيان الثوري ، وشريك ، ومندل ، وأبو الأحوص ، وجرير ابن عبد الحميد ، وزائدة بن قدامة ، ويوسف بن أسباط ، ، وإبراهيم بن أدهم >[١٨٧] ،

---

١٨٥ عبيد : س ، ن ، ك ، م || عبد : ا .

١٨٦ الخزاز : ا || الجزار : س ، ن ، ك ، م ؛ وقال ابن الجزري في " غاية النهاية " ٢/٣٧٥ : « يحيى بن علي الخزاز بالخاء والزائين ... » .

١٨٧ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

وسعيد بن أبي الجهم ، ويحيى بن اليمان[188] ، وغيرهم .

وحدث عنه شعيب بن حرب ، ويحيى بن آدم ، ووكيع ، وقبيصة بن عقبة ، وابن فضيل ، وبكر بن بكار، وخلائق .

وكان إماماً حجة ، قيماً بحفظ كتاب الله ، حافظاً للحديث ، بصيراً للفرائض والعربية ، عابداً خاشعاً متبتلاً قانتاً لله ، ثخينَ الورع ، عديمَ النظير .

قال البخاري : حمزة بن حبيب الزيات مولى بني تيم الله بن ربيعة .

وقال سليم : هو حمزة مولى بني تيم الله بن ثعلبة بن عُكابة .

وقال محمد بن الحسن[189] النقاش : مولى بني عجل ، من ولد أكثم ابن صيفي .

وقال غيره : كان حمزة يجلب الزيت من العراق إلى حلوان ، ويجلب من حلوان الجوز والجبن إلى الكوفة .

قال أبوعبيد : حمزة هو الذي صار عُظْم أهل الكوفة إلى قراءته من غير أن يطبق عليه جماعتهم < يشير أبو[190] عبيد إلى أن [٣٣/آ] بعض الأئمة لم يرض قراءته >[191].

وعن شعيب بن حرب ، قال : أمَّ حمزة [الناس][192] إلى سنة مائة . قال : ودرس سفيان على حمزة القرآن أربع درسات .

قال أبو عمر الدوري[193] : ثنا أبو المنذر يحيى بن عقيل ، قال : كان الأعمش

---

١٨٨ وسعيد ... اليمان : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

١٨٩ الحسن : س ، ن ، ك ، م || محسن : ا .

١٩٠ أبو : تصويب || أو : ا .

١٩١ زيادة من : ا ، فقط .

١٩٢ ما بين العضادتين من : س ، ن ، ك ، م || بياض في : ا .

١٩٣ عمر الدوري : س ، ن ، ك ، م || بياض : ا .

إذا رأى حمزة قد أقبل ، قال : ‹ وبشر المخبتين ›[194] ، هذا حَبْر القرآن .

وعن مِنْدل ، قال : إذا ذكر القراء فحسبك بحمزة في القراءة والفرائض .

وقال أحمد بن عبد الله العجلي : ثنا أبي ، قال : حمزة كان سنة بالكوفة وسنة بحلوان ، فختم عليه رجل من أهل حلوان من مشاهيرهم ، فبعث إليه بألف درهم ، فقال لابنه : قد كنت أظن لك عقلاً ، أفآخذ على القرآن أجراً ، أرجو على هذا الفردوسَ .

قال عبيد الله العجلي : ومات حمزة فترك عليه من الديْن ألف درهم ، فقضاها عنه يعقوب بن داود .

قال عبد الله : وقال أبو حنيفة لحمزة   شيئان غلبتنا عليهما ، لسنا ننازعك فيهما : القرآن والفرائض .

قال عبد الله : قال حمزة : نظرت في المصحف حتى خشيت أن يذهب بصري، قال : وكان مصحفه على هجاء مصحف ابن الزبير ، وقال : إنما تعلمت جودة القراءة على ابن أبي ليلى ، قال : وقرأت على ابن أبي ليلى فأخطأ فلم يرد عليه فقال : ما لك لا تأخذ عليَّ ؟ قال : خفت الله أن تكون أنت المصيب وأنا المخطىء .

قال أحمد بن زهير وعثمان الدارمي : قال ابن معين : حمزة ثقة[195].

وقال الثوري : غلب حمزة الناس على القرآن والفرائض .

وقال عبيد الله بن موسى : ما رأيت أحداً أقرأ من حمزة .

أخبرنا عمر بن عبد المنعم الطائي ، أنا زيد بن الحسن كتابة ، أنا ابن توبة ، أنا الصريفيني ، أنا عمر بن إبراهيم ، حدثنا ابن مجاهد[196] ، حدثني ابن أبي الدنيا ،

---

١٩٤   زيادة من : ا ، فقط .

١٩٥   انظر : تاريخ يحيى ٢/١٣٤ .

١٩٦   حدثنا ابن مجاهد : س ، ن ، ك ، م || ابو بكر بن الجعد : ا

ثنا الطيب بن إسماعيل ، عن شعيب بن حرب ، سمعت حمزة ، يقول : ما قرأت حرفاً إلا بأثر[197] .

وبه قال ابن مجاهد : ثنا مطيّن ، ثنا عقبة بن قبيصة ، ثنا أبي ، قال : كنا عند سفيان الثوري ، فجاء حمزة فكلمه ، فلما قام من عنده أقبل علينا سفيان ، فقال : هذا ما قرأ حرفاً من كتاب الله إلا بأثر .

وبه حدثني محمد بن عيسى ، ثنا أبو هشام[198] ، ثنا سليم ، عن حمزة أنه كان إذا قرأ في الصلاة لم يكن يهمز .

وبه ثنا ابن أبي [الدنيا ، قال : قال][199] محمد بن الهيثم [200] : أخبرني إبراهيم الأزرق قال : كان حمزة يقرأ في الصلاة كما يَقْ [رأ ، لا يدع شيئاً من][201] قراءته ، فيذكر الهمزة والمد والإدغام .

وبه حدثني [٣٣/ب] علي [بن الحسين ، سمعت محمد بن الهيثم][202] حدثني عبد الرحمن ، سمعت حمزة ، يقول : إن لهذا التحقيق منتهى ينتهي إليه [ثم يكون قبيحاً مثل البياض له منتهى ، فإذا زاد صار برصاً ، ومثل الجعودة لها منتهى تنتهي إليه ، فإذا زادت صارت قططاً][203] .

أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن العلوي ، وأحمد بن محمد بن الحافظ [قالا : أنا][204] عبد الله بن عمر ، أنا عبد الأول بن عيسى ، أنا عبد الرحمن بن محمد ،

---

١٩٧ انظر : كتاب السبعة ٧٦ .

١٩٨ هذا ما قرأ ... أبو هشام : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

١٩٩ ما بين العضادتين من : س ، ن ، ك ، م || بياض في : ا .

٢٠٠ محمد بن الهيثم : س ، ن ، ك ، م || محمد الهيثم : ا .

٢٠١ ما بين العضادتين من : س ، ن ، ك ، م || بياض في : ا .

٢٠٢ ما بين العضادتين من : س ، ن ، ك ، م || بياض في : ا .

٢٠٣ ما بين العضادتين من : س ، ن ، ك ، م || بياض في : ا .

٢٠٤ ما بين العضادتين من : س ، ن ، ك ، م || بياض في : ا ؛ انظر : كتاب السبعة ٧٧ .

أنا عبد الرحمن أبي شريح[٢٠٥]، أنا عبد الله بن محمد البغوي ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا علي بن مسهر ، قال : سمعت أنا وحمزة الزيات من أبان [بن أبي][٢٠٦] عياش خمسمائة حديث ، أو ذكر أكثر ، فأخبرني حمزة الزيات قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فعرضتها عليه ، فما عرف منها إلا يسيراً : خمسة أو ستة أحاديث ، فتركت الحديث عنه ، أخرجه مسلم في صدر صحيحه عن سويد[٢٠٧].

قال عبيد الله بن موسى : كان حمزة يقرىء القرآن حتى يتفرق الناس ، ثم ينهض فيصلي أربع ركعات ، ثم يصلي ما بين الظهر والعصر، وما بين المغرب والعشاء ، وحدثني بعض جيرانه أنه لا ينام الليل ، وأنهم يسمعون قراءته يرتل القرآن ، رواه[٢٠٨] محمد بن علي بن عفان عنه .

قا أبو عمر الدوري : قال حمزة : ترك الهمز في المحاريب من الأستاذية .

‹ قلت : يعني بذلك تحقيق الهمز بشروطه ، وبما صحت به القراءة ، لا أنه يترك كل همز في القرآن ›[٢٠٩].

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : قال أبي : أكره من قراءة حمزة الهمز الشديد والإضجاع[٢١٠].

‹ قلت : يريد السكت والإمالة ، وهكذا كره عبد الله بن إدريس الأودي ، وأبو بكر بن عياش ، وغير واحد قراءة حمزة ، والآن فقد انعقد الإجماع على صحة قراءة حمزة ، ولله الحمد ، وإن كان غيرها أفصح منها وأولى .

---

٢٠٥ أبي شريح : ا || احمد : س ، ن ، ك ، م .
٢٠٦ ما بين العضادتين من : س ، ن ، ك ، م || بياض في : ا .
٢٠٧ انظر : صحيح مسلم ٢٥/١ (المقدمة ٥) .
٢٠٨ رواه : س ، ن ، ك ، م || رواها : ا .
٢٠٩ زيادة من : ا ، فقط .
٢١٠ انظر : العلل ومعرفة الرجال ١٦٩/٢ .

فروى البزي ، عن الحميدي ، قال : ثنا محمد بن عبد الله الحويطي ، قال : سمعت أبا بكر بن عياش يقول : قراءة حمزة بدعة .

وقال ابن أبي داود : أنا أحمد بن سنان ، سمعت عبد الرحمن بن مهدي ، يقول : لو صليت خلف من يقرأ قراءة حمزة لأعدت الصلاة .

قلت : هذا تنطع مردود .

قال القاضي أبو يعلى الحنبلي في " المجرد " : « وما خرج عن مصحف عثمان ، وصحت به الرواية ، واتصل سنده فقرأ به في صلاته فعـ............ إحداهما : أن الصلاة صحيحة ، لأنها قراءة مأثورة ، والثانية : لا تصح ، لأنهم أجمعوا على .... هذا متناقض [٣٤/آ] ، ثم قال : ونقل عنه كراهة قراءة حمزة والإدغام ، وهل ذلك قرأه .... على روايتين ، ففي موضع قال : نصلي خلف من يقرأ بها ولا يبلغ بها هذا ، يعني .... ع من الصلاة ، ونقل عنه : لا نصلي خلف من يقرأ بها ، ونقل عنه أيضاً كراهية قراءة .... واختياره من القراءات قراءة نافع ثم عاصم .

وذكر أبو الحسين .... لقراءة حمزة كلاماً عن أحمد في تسهيله لقراءة حمزة ، وقال : ثنا .... حمدون الطيب ، سألت أحمد بن حنبل : ما لك تكره قراءة حمزة ؟ قال : ....{ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ }، أين الألف ، فقال : إن كان هكذا .... عبد الله بن زيد جار محمد بن الهيثم المقرىء ، قال : أتيت أحمد .... من قراءة الثوري ، فجلس إليه وسأله عن مسألة فقال : يا أبا عمارة ، أما القرآن .... سلمناها لك ، فقال أحمد بن حنبل : أنتم بالقرآن أعلم وأنت أهله ، وثنا الضبي ،

حدثنا ..... بن زياد ، قال : كلمني أحمد في أن أصلي به في رمضان ، فقلت : لست أقرأ إلا بقراءة حمزة .... قال : الكسر والإدغام فصليت به ، فما قرأه إلابقراءة حمزة ، إلا أبى ، كنت إذا مررت بكاف ...... أو شبه ذلك أفتح .

وحكى ابن المنادي ، قال : روي لنا عن أحمد أنه قال : أحب أن ....[211] الأرض قبل أن أموت ثلاثة : كلام منصور بن عمار ، ورأي شخص ، وقراءة حمزة .

ويروى عن زيد بن ثابت مرفوعاً قال : « نَزَلَ القُرْآنُ بِالتَّفْخِيمِ » ، والأشبه موقوف .

وعن سليمان بن أرقم ، عن الزهري ، عمن حدثه ، عن ابن عباس ، قال : نزل القرآن بالتفخيم والتثقيل نحو الجمعة والزهرة ، وأشباه هذا من التثقيل ، سنده واه .

قال أبو يعلى القارىء لحمزة : تجاوز حد التوسط ، كالتمطيط ، والتشديد ، والتنطع ، والصِّياح ، والمد ، والتزحر ، والتقعر ، والتذكر ، ويبلغ بالهمز حد حجر وقع على طست ، وبالسكت على السواكن والكسر لذوات الياء في صفات يسمج نعتها .

وقد روى عبدالله بن أحمد بن حنبل : حدثني أبي ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا ابن إدريس ، عن الأعمش ، أنهم ذكروا عنده الهمز ، فقال : لقد أدركت من قرأ في [٣٤/ب] زمن عمر ، وكانت قراءتهم سهلة لينة ، ولأن عاصماً أقرب إلى الصحابة منه ، بينه وبين علي أبو عبد الرحمن ، وبينه وبين ابن مسعود زِرّ بن حبيش ، ولأن السلف كرهوا قراءته .

قال الحميدي : سمعت ابن عتيبة ، يقول : لو صليت خلف إنسان بقراءة حمزة لأعدت صلاتي .

---

٢١١ المواقع المنقطة الماضية كلها بياض في : ا .

وروى يعقوب الدورقي قال : سمعت ابن مهدي ، يقول : ما يعجبني أن أصلي خلف من يقرأ بقراءة حمزة .

وعن عمر بن الكميت يقول : سمعت أبا بكر بن عياش ، يقول : بقراءة حمزة، فأطرقوا له .

وروى هارون بن حاتم ، عن أبي بكر بن عياش ، قال : قلت لحمزة : ما هذه القراءة ؟ فما كان له حجة .

وروى يزيد بن هارون ، قال :إذا رأيتم من يقرأ قراءة حمزة فاعلموا أنه يريد الرئاسة .

وحدث سليمان بن أبي شيخ ، عن يزيد بن هارون أنه أرسل إلى أبي الشعثاء بواسط : لا تقرىء في مسجدنا قراءة حمزة .

وعن ابن إدريس أنه قال لحمزة : اتق الله ، فإنك رجل تتأله ، وليست هذه القراءة التي تقرأها - يعني الهمزة والإضجاع - بقراءة ابن مسعود ولا غيره ، فقال له حمزة :أما إني أتحرج أن أقرأ بها في المحراب ، ولإن رجعت من سفري لأتركها .

فكان ابن إدريس يقول : ما أستجيز أن أقول لمن يقرأ بقراءة حمزة صاحب سنة .

وروى حاتم ، عن يحيى بن يمان ، عن سفيان : ما ابتلي العباد ببلية أعظم من رأي وقراءة حمزة .

قال ابن قتيبة : من العجب أن حمزة يقرىء بطريقة ويكره الصلاة بها ، قال : وكان ابن عيينة يأمر بإعادة الصلاة لمن قرأ بها . ووافقه على ذلك كثير من خيار المسلمين ، منهم : بشر بن الحارث ، وأحمد بن حنبل .

قال البسري : سمعت سفيان بن عيينة ، يقول : لو صليت خلف من يقرأ

بقراءة حمزة لأعدت .

وقال الأصمعي : قال الكسائي : قال لي حمزة : كيف ورد { وَجَاءَ رَبُّكَ }[٢١٢] ؟ ويقول : هذا علمك نصبٌ ، يريد الكسائي أنه لم يكن يحسن العربية >[٢١٣].

قال ابن مجاهد[٢١٤] : قال محمد بن الهيثم : احتج من عاب قراءة حمزة بعبد الله بن إدريس أنه طعن فيها ، والسبب[٢١٥] أن رجلاً ممن قرأ على سليم حضر مجلس ابن إدريس فقرأ ، فسمع ابن إدريس[٢١٦] ألفاظاً ، فيها إفراط في المد[٢١٧] والهمز وغير ذلك من التكلف ، فكره ابن إدريس ذلك وطعن فيه .

وقال محمد بن الهيثم : قد كان حمزة يكره هذا وينهى عنه >[٢١٨].

< قلت : ومما أكره أنا من قراءته اتباع الرسم [٣٥/آ] في كثير من الهمزات ، مثل { تَجْرُونَ } في { تَجْئَرُونَ }[٢١٩] ، و{ الْمَشْمَة } في { الْمَشْئَمَةِ }[٢٢٠] ، و{ ادَّارَاتُمْ } في { ادَّارَأْتُمْ }[٢٢١] ، وأشباه ذلك ، ثم اتباع الرسم يحصل بتخفيف الهمز على القياس .

---

٢١٢ الفجر ٨٩ : ٢٢ .

٢١٣ زيادة من : ا ، فقط ؛ وفي " س " بدل ما بين المعقوفتين : « قلت : وكذا كره ابن إدريس وأبو بكر وغير واحد قراءة حمزة ، ولكن ليس على هذا عمل ، بل قراءة حمزة مقبولة سائغة ، وإن كان غيرها أفصح منها » .

٢١٤ ابن مجاهد : س || مجاهد : ا .

٢١٥ أنه ... والسبب : س || وانه طعن ، عنى بالنصب فيها وسببه : ا .

٢١٦ فقرأ فسمع ابن إدريس : س || – : ا .

٢١٧ في المد : س || المد : ا .

٢١٨ زيادة من : ا ، س ؛ انظر : كتاب السبعة ٧٧ .

٢١٩ النحل ١٦ : ٥٣ .

٢٢٠ الواقعة ٥٦ : ٩ ؛ البلد ٩٠ : ١٩ .

٢٢١ البقرة ٢ : ٧٢ .

ومنهم من يقول : كان حمزة رحمه الله قليل المعرفة بالعربية ، فجاء في حروفه أماكن يحتاج إلى الاعتذار عنها ، وهذا مردود عند الجمهور ، وحمزة فلا يشك في ورعه ودينه ، ولافي حفظه لكتاب الله واعتنائه به ، وقد بلغنا أنه رأى رب العـزة في المنام ، ولم يثبت إسناد ذلك وهو منكر جداً ، رواه أبو الطيب بن غلبون :

أنا أبو بكر محمد بن نصر بن هارون السامري ، ثنا وكيع القاضي ، ثنا داود ابن رشيد ، ثنا مُجَّاعة بن الزبير ، قال : دخلت على حمزة الزيات وهو يبكي ، فقلت : ما يبكيك ؟

قال : وكيف لا أبكي ، إني رأيت في منامي كأني عرضت على الله عز وجل ، فقال لي : يا حمزة ، اقرأ القرآن ، وذكر المنام .

قال ابن غلبون : وأنا السامري ، أنا سليمان بن حبيب ، أنا إدريس الحداد ، ثنا خلف ، فذكر منام حمزة أطول من هذا .

قلت : السامري مجهول ، هكذا ذكره ابن النجار ، فأخاف لا يكون وضعه ، ورواه ابن سوار في" المستنير" عن عتبة العثماني ، عن أبي الطيب ، أنبأني علي ابن سلمان ، أنا عبد اللطيف بن أحمد أنا أحمد بن المُقَرَّب ، أنا ابن سوار ، أنا الحسين بن علي بن عبد الله المقرىء ، ثنا إبراهيم بن أحمد الطبري ، ثنا محمد بن الحسين بن أبي طالب ، ثنا عبد الله بن برزة الحاسب ، أخبرني أبو جعفر بن محمد المعروف بالوزان ، أخبرني علي بن سلم النخعي ، عن سليم ، عن حمزة ، قال : قرأت على جعفر بن محمد بن علي القرآن بالمدينة ، فقال : ما قرأ عليَّ أقرأ منك ، ولست أخالفك في شيء إلا في عشرة .

قال حمزة : فقلت : جعلت فداك أخبرني بهن .

قال : أنا أقرأ { والأرْحَامَ }[222] نصباً ، وأقرأ { يبشّر }[223] مشدداً ، وأقرأ { حَتَّى تُفَجِّرَ }[224] مشدداً ، و{ حَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ }[225] بألف ، و{ يَتَنَاجَوْنَ }[226] بألف ، و{ مَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ }[227] بالفتح ، و{ سَلامٌ عَلَى إِلْيَاسِينَ }[228] مقطوع ، وهم آل محمد ، و{ مَكْرَ السَّيِّءِ }[229] بالخفض ، وأظهر اللامَ عند التاء والثاء والسين [230] ، وأفتح الواو من { وَلَداً } في القرآن كله ، هكذا قرأ عليٌّ رضي الله عنه .

قال حمزة : فهممت أن أرجع عنها وخبرت أصحابي .

قلت : في صحة سندها نظر >[231].

---

٢٢٢ النساء ٤ : ١ : قرأ حمزة فيها بخفض الميم ، والباقون بنصبها (انظر : التيسير ٩٣).

٢٢٣ يبشر : تصويب || ما يبشر : ا (" ما يبشر " غير موجود في القرآن الكريم) .

٢٢٤ الإسراء ١٧ : ٩٠ : قرأ الكوفيون بفتح التاء وضم الجيم مخففاً ، والباقون بضم التاء وكسر الجيم مشددا (انظر : التيسير ١٤١) .

٢٢٥ الأنبياء ٢١ : ٩٥ : قرأ أبو بكر بن عياش وحمزة والكسائي « وحِرْم » بكسر الحاء وإسكان الراء ، والباقون بفتحهما وألف بعد الراء (انظر : التيسير ١٥٥) .

٢٢٦ المجادلة ٥٨ : ٨ : قرأ حمزة بنون ساكنة بعد الياء وضم الجيم ، والباقون بتاء مفتوحة بين الياء والنون وألف بعد النون وفتح الجيم (انظر : التيسير ٢٠٩) .

٢٢٧ إبراهيم ١٤ : ٢٢ : قرأ حمزة بكسر الياء ، والباقون بفتحها (انظر : التيسير ١٣٤).

٢٢٨ الصفات ٣٧ : ١٣٠ : قرأ نافع وابن عامر بالمد في « إل » وفتح الهمزة وكسر اللام ، والباقون بغير مد وإسكان اللام وكسر الهمزة (انظر : الكشف عن وجوه القراءات السبع ٢/٢٢٧) .

٢٢٩ فاطر ٣٥ : ٤٣ : قرأ حمزة بإسكان الهمزة في الوصل ، والباقون بخفضها (انظر : التيسير ١٨٢-١٨٣) .

٢٣٠ أدغم حمزة في لام « هل » و« بل » عند التاء والثاء والسين (انظر : التيسير ٤٣).

٢٣١ زيادة من : ا ، فقط .

< قال عبد الله بن صالح العجلي : قرأ أخ لي على حمزة فجعل يمد ، فقال له : لا تفعل ، أما علمت أن ما كان فوق البياض فهو برص ، وما كان فوق الجُعُودة فهو قطط ، وما كان فوق القراءة فليس بقراءة .

قال يعقوب بن شيبة في مسند علي رضي الله عنه : لما ذكر حمزة كان كثير من أهل العلم يجتنب اختياره للقرآن لإفراطه في الكسر وغيره ، وسألت ابن المديني، فجعل يذم قراءة حمزة ، وقال : لم يقرأ على قراءة عبد الله ، وإنما هذه القراءة وضعها هو ، ولم يكن من أهل العلم ، وما زلنا نرى الرجل يقرأ قراءة حمزة ، فإذا اتبع العلم تركها ، وما زلنا نسمع أصحابنا ينكرون قراءة حمزة .ثم قال ابن المديني : وإنما نزل القرآن بلغة قريش ، ولغة قريش التفخيم . وسمعت بشر بن موسى ، يحدث علي بن المديني قال : حدثني نوفل - فقال ابن المديني : نوفل ثقة - قال : سمعت عبد الله بن إدريس يقول لحمزة : اتق الله ، فإنك رجل متأله ، وهذه القراءة ليست قراءة عبد الله ولا قراءة غيره ، فقال حمزة : أما إني أتحرج أن أقرأ بها في المحراب . قلت : لم؟ قال : لأنها لم تكن قراءة القوم . قلت : فما تصنع بها إذاً ؟ قال : أما إني إن رجعت من سفري هذه لأتركها . فسمعت ابن إدريس يقول : ما أستجيز أن أقول لمن يقرأ لحمزة :إنه صاحب سنة >[٢٣٢].

قال هشام بن عمار، ثنا جنادة بن محمد المُرِّي ، سمعت سفيان بن عيينة يقول : لا تصلوا خلف من يقرأ بقراءة حمزة .

ولما روى الأهوازي رواية الحويطبي عن أبي بكر أن قراءة حمزة بدعة ، أخذ الأهوازي يعتذر فقال : يحتمل أنه أراد مدحها ، كما تقول في الشيء إذا تناهى :

---
٢٣٢ زيادة من : أ ، س .

هو بدعة »[٢٣٣] .

قال يحيى بن معين : سمعت محمد بن فضيل ، يقول : ما أحسب أن الله يدفع البلاء عن الكوفة إلا بحمزة .

وقال إسحاق بن الجراح : قال خلف بن تميم : مات أبي وعليه دين ، فأتيت حمزة ليكلم صاحب الدين ، فقال لي : ويحك إنه يقرأ عليّ ، وأنا أكره أن أشرب من بيت من يقرأ عليّ الماء .

قال أسود بن سالم : سألت الكسائي[٢٣٤] عن الهمز والإدغام ، ألكم فيه إمام ؟ قال : نعم ، هذا حمزة يهمز ويكسر ، وهو إمام من أئمة المسلمين ، وسيد القراء والزهاد ، ولو [٣٦/آ] رأيته لقرّت به عينك من نسكه .

وقال حسين الجعفي : ربما عطش حمزة ، فلا يستسقي كراهية أن يصادف من قرأ عليه .

قال جرير بن عبد الحميد : مرّ بي حمزة فطلب ماء ، فأتيته به فلم يشرب لكوني أحضر القراءة عنده .

وعن حمزة الزيات ، قال : إنما الهمز رياضة ، فإذا حسّنها القارىء سلّها[٢٣٥] .

وكان شعيب بن حرب يقول لأصحاب الحديث : ألا تسألوني عن الدر، قراءة حمزة .

وقال النسائي : حمزة الزيات ليس به بأس .

قلت : حديثه مخرج في " صحيح مسلم " وفي السنن الأربعة .

خلف بن هشام ، عن سليم ، قال : قراءة حمزة على الأعمش وابن أبي ليلى

---

٢٣٣ زيادة من : ا ، فقط .

٢٣٤ الكسائي : س ، ن ، ك ، م || ابن الكسائي : ا .

٢٣٥ انظر : كتاب السبعة ٧٧ .

فما كان من قراءة الأعمش ، فهي عن ابن مسعود ، وما كان من قراءة ابن أبي ليلى فهي عن علي .

قال سليم عن حمزة : قرأت القرآن أربع مرات على ابن أبي ليلى .

هارون بن أبي حاتم ، ثنا الكسائي ، قال : قلت لحمزة : على من قرأت ؟ قال : على ابن أبي ليلى وحُمران بن أعين .

قلت : فحمران على من قرأ ؟

قال : على عبيد بن نضيلة ، وقرأ[٢٣٦] عبيد على علقمة ، عن ابن مسعود[٢٣٧] .

قال : وقرأ ابن أبي ليلى على المنهال بن عمرو ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن أبي ابن كعب .

وروى عبيد الله بن موسى ، والحسن بن عطية ، وغيرهما ، قالوا : قرأنا على حمزة ، وقرأ على حُمران ، وابن أبي ليلى ، والأعمش ، وأبي إسحاق ، فأما حُمران فقرأ على يحيى بن وثاب ، وأما الأعمش فقرأ على زرّ ، وزيد بن وهب ، والمنهال بن عمرو ، وقرأ زيد وزِرّ على ابن مسعود .

وقال الأعمش : قرأ يحيى على علقمة ، والأسود ، وعبيد بن نضيلة ، ومسروق ، وعَبيدة ، قالوا : وقرأ الأعمش أيضاً على إبراهيم النخعي[٢٣٨] ، وأما أبو إسحاق فقرأ على أصحاب علي وابن مسعود ، وأما ابن أبي ليلى فقرأ على الشعبي .

قلت : جاءت أخبار أخر تُؤذن بقراءة حمزة على الأعمش ، ورويت أخبار بخلاف ذلك ، فالله أعلم .

---

٢٣٦ قرأ : س ، ن ، ك ، م || و قال : ا .
٢٣٧ عن ابن مسعود : س ، ن ، ك ، م || – : ا .
٢٣٨ النخعي : س ، ن ، ك ، م || – : ا .

قال محمد بن يحيى الأزدي : قلت لابن داود : وقرأ حمزة على الأعمش ؟
قال : من أين قرأ عليه ؟ إنما سأله عن حروف .

وقال أحمد بن جبير الأنطاكي : ثنا حجاج بن محمد ، قلت لحمزة : قرأت على الأعمش ؟

قال : لا ، ولكني سألته عن هذه الحروف حرفاً حرفاً [٣٦/ب] .

قال أبو عبيد القاسم بن سلام : حدثني عدة من أهل العلم عن حمزة أنه قرأ على حُمران بن أعين ، وكانت هذه الحروف التي يرويها حمزة عن الأعمش إنما أخذها عن الأعمش أخذاً ، ولم يبلغنا أنه قرأ عليه القرآن من أوله إلى آخره .

وقال يوسف بن موسى : قيل لجرير الضبي : كيف أخذتم هذه الحروف عن الأعمش ؟

قال : كان إذا جاء شهر رمضان جاء أبو حيان التيمي وحمزة الزيات ، مع كل واحد منهما مصحف ، فيمسكان[٢٣٩] على الأعمش ، ويقرأ فيستمعون قراءته فأخذنا عنه الحروف من قراءته .

قال سهل بن محمد التميمي : قال لنا سليم : سمعت حمزة يقول : ولدت سنة ثمانين ، وأحكمت القراءة ولي خمس عشرة .

وقال ابن أبي الدنيا : حدثني محمود بن أبي[٢٤٠] نصر العجلي ، قال : مات حمزة سنة ست وخمسين ومائة ، وهكذا ورخه فيها غير واحد . وقيل : توفي سنة ثمان وخمسين ومائة ، وهو وهم .

---

٢٣٩ فيمسكان : س ، ن ، ك ، م || فيمسكون : ا .
٢٤٠ أبي : س ، م || - : ا ، ن ، ك .

٥٢ - <[٢٤١] أبو السماك[٢٤٢] العدوي*

البصري المقرىء ، اسمه قعنب ، له قراءة شاذة في " الكامل " للهذلي ، ما أعلم عمن أخذ .

روى عنه أبو زيد الأنصاري ، وكان رأساً في العربية ، صواماً قواماً ، متألهاً.

قال محمد بن يحيى القطعي : كان يتقدم على الخليل في زمانه .

وقال أبو زيد : أعطاه مروان بن محمد ألف دينار فتصدق بها ، وما ترك حبة رحمه الله .

قلت : لم أقع له بوفاة ، وقراءته شاذة >[٢٤٣].

٥٣ - <[٢٤٤] خالد بن يزيد*

ابن صالح بن صُبيح الإمام أبو هاشم المُرِّي الدمشقي المقرىء .

---

٢٤١ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م ، وتكررت في ١/٣٠٧-٣٠٨، ٣٥٢-٣٥٣ من هذا الكتاب ، والنص الذي ورد في " س " طبق النص الذي ورد في ١/ ٣٥٢-٣٥٣ تقريباً .

٢٤٢ أبو السماك : ا || أبو السمال : س .

* ترجمته في : ميزان الإعتدال ٥٣٤/٤ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ١٤١-١٦٠) ٥٧٦-٥٧٧؛ غاية النهاية ٢٧/٢ ؛ لسان الميزان ٤٧٥/٤ .

٢٤٣ زيادة من : ا ، س .

٢٤٤ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التاريخ الكبير ١٨١/٣-١٨٢ ؛ تاريخ الثقات ١٤٢ ؛ الجرح والتعديل ٣٥٨/٣-٣٥٩ ؛ كتاب الثقات ٢٦٦/٦ ؛ مشاهير علماء الأمصار ١٨٤ ؛ تهذيب الكمال ١٩٣/٨-١٩٦؛ سير أعلام النبلاء ٤١٢/٩-٤١٣ ؛ ميزان الإعتدال ٦٤٨/١؛ غاية النهاية ٢٦٩/١ (وتصحف فيه « المري » إلى « المزي ») ؛ تهذيب التهذيب ١٢٥/٣-١٢٦ .

آخر أصحاب ابن عامر وفاةً . قرأ القرآن على ابن عامر .

وحدث عن مكحول ، وسالم بن عبد الله المحاربي ، وطائفة .

قرأ عليه الوليد بن مسلم ، وولده عراك بن خالد .

وحدث عنه أبو مسهر الغساني ، ومروان بن محمد الطاطري ، وعبد الله بن يوسف التِّنِّيسي ، وآخرون .

وثقه أبو حاتم .

وقال النسائي : ليس به بأس ، ما خرج له في سننه[٢٤٥] .

وقال الدارقطني : يعتبر به .

قلت : عاش تسعاً وثمانين سنة ، توفي سنة[٢٤٦] ست أو سنة سبع وستين ومائة >[٢٤٧] .

٥٤ - <[٢٤٨] سعيد بن عبد العزيز التنوخي*

مفتي دمشق وعالمها مع الأوزاعي .

---

٢٤٥ ما خرج له في سننه : ا || احتج به النسائي : س .

٢٤٦ توفي سنة : س || - : ا .

٢٤٧ زيادة من : ا ، س .

٢٤٨ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الطبقات الكبرى ٤٦٨/٧ ؛ طبقات خليفة ٨٠٩ ؛ التاريخ الكبير ٤٩٧/٣-٤٩٨؛ التاريخ الصغير ١٥٤/٢-١٥٥ ؛ تاريخ الثقات ١٨٦ ؛ الجرح والتعديل ٤٢/٤-٤٣ ؛ مشاهير علماء الأمصار ١٨٤ ؛ كتاب الثقات ٣٦٩/٦ ؛ تاريخ أسماء الثقات ١٤٥ ؛ حلية الأولياء ٢٧٤/٨-٢٧٦ ؛ الجمع بين رجال الصحيحين ١٧٥ ؛ تهذيب الكمال ٥٣٩/١٠-٥٤٥؛ سير أعلام النبلاء ٣٢/٨-٣٨ ؛ تذكرة الحفاظ ٢١٩/١-٢٢٠ ؛ ميزان الإعتدال ١٣٩/٢ ؛ غاية النهاية ٣٠٧/١ ؛ تهذيب التهذيب ٥٩/٤-٦١ ؛ شذرات الذهب ٢٦٣/١ .

أخذ عن مكحول ، وربيعة القصير ، ونافع مولى [٣٧/آ] ابن عمر ، والزهري ، وبلال بن سعد ، وجماعة .

وقرأ القرآن على ابن عامر اليحصبي ، ويزيد بن أبي مالك .

قرأ عليه الوليد بن مسلم ، وأبو مسهر الغساني .

وحدث عنه من أقرانه : سفيان الثوري ، وشعبة ، ومن غيرهم : ابن المبارك، ووكيع ، وابن مهدي ، وأبو المغيرة الحمصي ، ويحيى الوُحاظي ، وأبو نصر التمار ، وأبو اليمان ، ويحيى بن بشير الحريري ، وخلق .

مولده سنة تسعين في حياة الصحابة ، وقد استفتى عطاء عن شيء في المناسك .

قال أبو مسهر : ثنا سعيد ، قال : سألت عطاء عن الهرولة ، وكنا دُهِشنا عنها ، فقال : لا شيء عليكم . قد كان سعيد من حفاظ زمانه ، روى مروان بن محمد عنه ، قال : ما كتبت حديثاً قط .

وقال أبو مسهر : إنه سمع نحو ذلك من سعيد ، ثم قال سعيد : لا يُؤخذ العلمُ من صَحَفي .

قال أبو حاتم الرازي : كان أبو مسهر يقدم سعيداً على الأوزاعي[٢٤٩] .

وقال أبو زرعة : سمعت ابن معين يقول : الحجة مالك، والأوزاعي، وسعيد ابن عبد العزيز .

قال أحمد بن حنبل : ليس بالشام أصح حديثاً منه[٢٥٠] .

وقال الحاكم : سعيد لأهل الشام كمالك لأهل المدينة .

وقال أبو زرعة : ثنا أبو النضر إسحاق بن إبراهيم قال : كنت أسمع وَقْعَ

---

٢٤٩ انظر : الجرح والتعديل ٤٢/٤ .

٢٥٠ انظر : العلل ومعرفة الرجال ١٣٢/٢ .

دموع سعيد بن عبد العزيز على الحصير في الصلاة .

وروي عنه قال : ما قمت إلى صلاة إلا مثلت لي جهنم .

وقيل : كان يحيي الليل .

وقال أبو مسهر : لقد رأيتني أقتصر على علم سعيد ، فما أحتاج معه إلى أحد .

قال الوليد بن مسلم وغيره : مات سنة سبع وستين ومائة >[٢٥١].

[illegible] - عيسى بن عمر الهَمْداني*

الكوفي القارىء ، مولى بني أسد ، لا عيسى بن عمر الثقفي البصري النحوي[٢٥٢]، يكنى أبا عمر .

قرأ القرآن على عاصم بن أبي النجود ، وطلحة بن مصرِّف ، وسليمان الأعمش .

قرأ عليه الكسائي ، وعبيد الله بن موسى ، وعبد الرحمن بن أبي حماد ، ومت بن عبد الرحمن ، وجماعة .

وكان مقرىء أهل الكوفة بعد حمزة[٢٥٣].

---

٢٥١ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ يحيى ٢/٤٦٣-٤٦٤ ؛ التاريخ الكبير ٦/٣٩٧ ؛ الجرح والتعديل ٦/٢٨٢ ؛ كتاب الثقات ٧/٢٣٣-٢٣٤ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ١٤١-١٦٠) ٥٦٠ ؛ سير أعلام النبلاء ٧/١٩٩-٢٠٠ ؛ غاية النهاية ١/٦١٢-٦١٣ ؛ تهذيب التهذيب ٨/٢٢٢-٢٢٣.

٢٥٢ لا ... النحوي : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٢٥٣ وكان مقرىء أهل الكوفة بعد حمزة : س ، م || وكان يقرىء أهل الكوفة بعد حمزة : ن ، ك || - : ا .

وحدث عن عطاء بن أبي رباح ، وحماد بن أبي سليمان ، وعمرو بن مرة ، وغيرهم .

روى عنه ابن المبارك ، وأبو نعيم ، ووكيع ، وخلاد بن يحيى ، ومحمد بن يوسف الفريابي وآخرون .

وثقه يحيى بن معين[254] < والنسائي ، وغيرهما >[255] .

روى عبد الرحمن بن أبي حماد ، عن سفيان الثوري قال : أدركتُ الكوفة وما بها أحد [٣٧/ب] أقرأ من عيسى الهمداني .

وقال ابن معين : عيسى بن عمر الكوفي ثقة همداني ، هو صاحب الحروف .

وقال أحمد بن عبد الله العجلي : ثقة ، رجل صالح ، رأس في القرآن ، قرأ على عاصم والأعمش[256] .

قال مُطَيَّن : مات سنة ست وخمسين ومائة ، رحمه الله تعالى .

٥٦ - <[257] فأما عيسى بن عمر الثقفي*

البصري النحوي ، أبو عمر ، شيخ العربية ، فهو مؤلف كتاب " الجامع " ،

---

٢٥٤ انظر : تاريخ يحيى ٤٦٣/٢-٤٦٤ .

٢٥٥ زيادة من : ا ، فقط .

٢٥٦ انظر : تاريخ الثقات ٣٨٠ .

٢٥٧ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ يحيى ٤٦٤/٢ ؛ المعارف ٥٣١ ؛ الجرح والتعديل ٢٨٢/٦ ؛ الفهرست ١٩٦-١٩٧ ؛ معجم الأدباء ١٤٦/١٦-١٥٠ ؛ إنباه الرواة ٣٧٤/٢-٣٧٧ ؛ وفيات الأعيان ١٥٤/٣-١٥٦ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ١٤١-١٦٠) ٥٦١-٥٦٣ ؛ سير أعلام النبلاء ٢٠٠/٧ ؛ البداية والنهاية ١٠٥/١٠-١٠٦ ؛ غاية النهاية ٦١٣/١ ؛ تهذيب التهذيب ٢٢٣/٨-٢٢٤ ؛ بغية الوعاة ٢٣٧/٢-٢٣٨ ؛ شذرات الذهب ٢٢٤/١-٢٢٥ .

وكتاب " الإكمال " في النحو .

وقد قرأ القرآن على عاصم الجحدري ، ولكنه شهر بالعربية وسار ذكره .

أخذ القراءة عنه الأصمعي ، والخليل بن أحمد ، وهارون بن موسى النحوي .

ومات في حدود الخمسين ومائة .

وله سيرة وحكاية في تفاصحه ونطقه بوحشِي اللغة ، وقد فقد الناس كتابيه المذكورين >[٢٥٨].

٥٧ - شِبْل بن عَبّاد*

المكي ، مقرىء الحرم .

قرأ القرآن على ابن كثير ، وابن محيصن .

وحدث عن أبي الطفيل ، وسعيد المقبري ، وعمرو بن دينار ، وابن أبي نجيح ، وجماعة .

وتصدر للإقراء مدة ، روى عنه القراءة عرضاً إسماعيل بن عبد الله القسط ، وولده داود بن شبل ، وأبو الإخريط وهب بن واضح ، ومحمد بن سبعون[٢٥٩] ، وعكرمة ابن سليمان ، وآخرون .

وحدث عنه سفيان بن عيينة ، وأبو أسامة ، وأبو نعيم ، ورَوْح بن عُبادة ، ويحيى بن أبي بُكير ، وأبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي ، وعبيد بن عقيل ؛

---

٢٥٨ زيادة من : ا فقط .

* ترجمته في : تاريخ يحيى ٢٤٨/٢ ؛ التاريخ الكبير ٢٥٧/٤ ؛ الجرح والتعديل ٣٨٠/٤ ؛ الجمع بين رجال الصحيحين ٢١٩/١-٢٢٠ ؛ تهذيب الكمال ٣٥٦/١٢-٣٥٨ ؛ الوافي بالوفيات ٩٩/١٦؛ غاية النهاية ٣٢٣/١-٣٢٤ ؛ تهذيب التهذيب ٣٠٥/٤-٣٠٦ ؛ شذرات الذهب ٢٢٣/١ .

٢٥٩ سبعون : س ، ن ، ك ، م || سبعين : ا .

وحدث عنه من القدماء حمزة الزيات .

قال ابن معين : ثقة[٢٦٠] .

وقال ابن مجاهد : شبل هو مولى عبد الله بن عامر الأموي ، وهو أجل[٢٦١] أصحاب ابن كثير الذين خلفوه في القراءة بمكة .

قال خلف بن هشام : ثنا عبيد بن عقيل ، قال : سألت شبل بن عباد فحدثني بقراءة أهل مكة ، وهي قراءة ابن كثير[٢٦٢] .

قلت : حديثه مخرج في البخاري وسنن أبي داود والنسائي .

وقد أرخ بعضهم وفاته في سنة ثمان وأربعين ومائة ، وأظنه وهماً ، فإن أبا حذيفة إنما سمع سنة نيف وخمسين وبعدها ، فيحرر هذا .

< قال أبو داود : شبل ثقة ، إلا أنه كان يرى القدر ، ووثقه أحمد[٢٦٣] .

وقال الأهوازي : كان مولده سنة سبعين >[٢٦٤] .

٥٨ - معروف بن مشكان*

الإمام أبو الوليد المكي ، قارىء أهل مكة مع شبل .

عرض على ابن كثير .

---

٢٦٠ انظر : تاريخ يحيى ٢٤٨/٢ .

٢٦١ أجل : ا ، س || أحد : ن ، ك ، م .

٢٦٢ الذين خلفوه ... وهي قراءة ابن كثير : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٢٦٣ انظر : العلل ومعرفة الرجال ٢٣٧/٢ .

٢٦٤ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : التاريخ الكبير ٤١٤/٧ ؛ الجرح والتعديل ٣٢٢/٨ ؛ تهذيب الكمال ٢٧١/٢٨-٢٧٢ ؛ الكاشف ١٤٣/٣؛ غاية النهاية ٣٠٣/٢-٣٠٤ ؛ تهذيب التهذيب ٢٣٢/١٠-٢٣٣ .

وحدث عن مجاهد ، وعطاء ، وغيرهما .

قرأ عليه إسماعيل [٣٨/آ] بن عبد الله بن قسطنطين ، وهو من رفقائه في الأخذ أيضاً ، وقرأ عليه وهب بن[٢٦٥] واضح ، وغير واحد .

وحدث عنه ابن المبارك ، ومروان بن معاوية ، ومحمد بن حنظلة المخزومي ، ومطرف الشقري ، وآخرون .

وهو قليل الحديث ، مقدَّم في القراءة ، له في كتاب ابن ماجة حديث واحد .

وقد اختلف في ضبط ‹ ميم ›[٢٦٦] مشكان ، فقيل بالكسر[٢٦٧] .

‹ قال أبو عبد الله القصاع : سألت شيخنا رضي الدين[٢٦٨] الشاطبي عن مشكان ، فقال لي : لا يجوز كسر ميمه ›[٢٦٩] .

‹ وقال صاحب كتاب " المغني في القراءات " : هو معروف بن مشكان بن عبد الله بن فيروز مولى عامر بن نفيل الكندي ، أبو الوليد ، من أبناء فارس الذين بعثهم كسرى في السفن لطرد الحبشة عن اليمن . قرأ على ابن كثير ، وعليه مدار قراءة قنبل ، ولد سنة مائة .

قال القصاع : وهذا لا يستقيم مع وجود روايته عن مجاهد ›[٢٧٠] ، وكانت وفاته سنة خمس وستين ومائة ، رحمه الله .

---

٢٦٥ بن : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٢٦٦ زيادة من : ا ، فقط .

٢٦٧ فقيل بالكسر : ا || هل يضم أوله أو يكسر : س ، ن ، ك ، م .

٢٦٨ رضي الدين : س || رضى الله بن : ا .

٢٦٩ زيادة من : ا ، س (و النص من : ا) .

٢٧٠ زيادة من : ا ، فقط .

٥٩ -<[٢٧١] شهاب بن شُرْنُفة*

المجاشعي البصري المقرىء ، من جلة القراء بعد أبي عمرو بن العلاء بالبصرة .

قرأ على أبي رجاء العطاردي فيما قيل ، وقرأ على هارون بن موسى الأعور ، ومُعَلّى بن عيسى .

قرأ عليه سلام أبو المنذر القارىء ، ومسلمة بن عبد الله بن محارب الفهري ، ويعقوب الحضرمي - عرض عليه يعقوب ختمة في خمسة أيام - وممن قرأ عليه سعيد بن مسعدة الأخفش ، وقد أخذ عن الحسن البصري و غيره .

ولد في حياة أنس بن مالك[٢٧٢] .

روى عنه عبد الرحمن بن مهدي ، وعفان ، وعلي بن عثمان اللاحقي .

وكان من الصلحاء الصادقين .

وشرنفة ، قال ابن المنادي : بفتح النون وبضمها لغتان >[٢٧٣] .

< قلت : توفي سنة بضع وستين ومائة >[٢٧٤] .

---

٢٧١ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التاريخ الكبير ٢٣٦/٤ ؛ الجرح والتعديل ٣٦٢/٤-٣٦٣ ؛ ميزان الإعتدال ٢٨٢/٢ ؛ غاية النهاية ٣٢٨/١ ؛ لسان الميزان ١٥٥/٣-١٥٦ .

٢٧٢ ولد ... مالك : أ || - : س .

٢٧٣ زيادة من : أ ، س .

٢٧٤ زيادة من : أ ، فقط .

٦٠ - المفضل بن محمد*

الإمام أبو محمد الضبي الكوفي المقرىء ، من جلة أصحاب عاصم بن أبي النجود ، قرأ عليه ، وتصدر للإقراء مدة .

وحدث عن عاصم ، وسماك بن حرب ، وأبي إسحاق ، وغيرهم .

وكان أخبارياً علامةً موثقاً ، كذا قال أبو بكر الخطيب فيه[٢٧٥] .

وأما أبو حاتم الرازي فقال : متروك القراءة والحديث[٢٧٦] .

قلت : قد تفرد عن عاصم بأحرف معروفة .

أخذ عنه الكسائي [٣٨/ب] ، وأبو سعيد بن أوس الأنصاري ، وجبلة بن مالك البصري ، وغيرهم .

وحدث عنه أبو الحسن علي بن محمد المدائني .

قال أبو حاتم السجستاني : هو ثقة في الأشعار ، غير ثقة في الحروف .

وقيل : إن ابن الأعرابي لحقه وحمل عنه ، فالله أعلم . وآخر أصحابه وفاة أبو كامل الفضيل[٢٧٧] بن الحسين الجحدري .

قيل : لما بلغ ابن المبارك موته قال :

نُعي لي رجالٌ والمفضل منهم ... و كيف تَقَرُّ العين بعد المفضل

---

* ترجمته في : المعارف ٥٤٥ ، ٥٤٦ ؛ الجرح والتعديل ٣١٨/٨ ؛ مراتب النحويين ٧١؛ تاريخ بغداد ١٢١/١٣-١٢٢ ؛ معجم الأدباء ١٦٤/١٩-١٦٧ ؛ إنباه الرواة ٢٩٨/٣-٣٠٥ ؛ ميزان الإعتدال ١٧٠/٤-١٧١ ؛ غاية النهاية ٣٠٧/٢ ؛ لسان الميزان ٨١/٦ ؛ النجوم الزاهرة ٦٩/٢.

٢٧٥ انظر : تاريخ بغداد ١٢١/١٣ .

٢٧٦ انظر : الجرح والتعديل ٣١٨/٨ .

٢٧٧ أبو كامل الفضيل : س ، ن ، ك ، م || أبو كامل بن الفضيل : ا .

‹ قال أبو زيد الأنصاري : سمعت المفضل يقول : كنت آتي عاصماً أقرأ عليه ، فإذا لم آته أتاني في بيتي ›[278].

قلت : توفي سنة ثمان وستين ومائة ، رحمه الله .

٦١ - ‹[279] المفضل بن صدقة*

أبو حماد الحنفي الكوفي .

قرأ القرآن على عاصم بن بهدلة فيما قيل ، فإن ذلك ورد بإسناد مظلم .

فذكر أبو علي الأهوازي قال : قرأت بها القرآن على الغضائري ، وقرأ على عبد الله بن هاشم الزعفراني ، عن قراءته على هارون بن حاتم ، عن عبد العزيز بن محمد الكوفي ، عن المفضل بن صدقة .

قلت : ثم إن المفضل بن صدقة ، قال الكسائي : هو متروك الحديث .

وقال الأهوازي : مات سنة إحدى وستين ومائة .

قلت : ماذا من شرط كتابنا ، ولكن ذكرته للتمييز بين وبين المفضل الضبي ›[280].

---

٢٧٨ زيادة من : ا ، س .

٢٧٩ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التاريخ الكبير ٤٠٦/٧ ؛ كتاب الضعفاء الكبير ٢٤٣/٤ ؛ الجرح والتعديل ٣١٥/٨-٣١٦ ؛ كتاب المجروحين ٢١/٣ ؛ الكامل في ضعفاء الرجال ٢٤٠٤/٦-٢٤٠٥ ؛ كتاب الضعفاء و المتروكين ١٣٥/٣-١٣٦ ؛ ميزان الإعتدال ١٦٨/٤ ؛ غاية النهاية ٣٠٦/٢-٣٠٧ ؛ لسان الميزان ٨٠/٧-٨١ .

٢٨٠ زيادة من : ا ، فقط .

٦٢ - سلام بن سليمان*

أبو المنذر المُزني مولاهم البصري المقرىء النحوي < إمام جامع البصرة >[281]، ويعرف بالخراساني ، < وليس هو سلام المدائني الطويل السعدي >[282].

قرأ على عاصم بن بهدلة ، وعلى بلديّه عاصم الجحدري ، < وأبي عمرو بن العلاء >[283]، وشهاب بن شُرْنفة ، وطائفة .

و حدث عن الحسن البصري ، وثابت البناني ، ومطر الوراق ، وجماعة .

قرأ عليه يعقوب الحضرمي ، وإبراهيم بن الحسن العلاف ، وأيوب ابن المتوكل .

وحدث عنه عفان ، وعبد الله بن محمد العيشي ، ومحمد بن سلام الجُمحي، وزيد بن الحُباب ، وعبد الواحد بن غياث ، وآخرون .

وكان من جلة علماء البصرة .

قال ابن معين : لا بأس به .

وقال أبو حاتم : صدوق ، صالح الحديث[284].

< كان سلام [٣٩/آ] ينكر على القدرية ، وكان يؤذونه ويكنونه أبا المُدْبر.

---

* ترجمته في : الطبقات الكبرى ٢٨٢/٧ ؛ التاريخ الكبير ١٣٤/٤-١٣٥ ؛ المعارف ٥٣٢ ؛ كتاب الضعفاء الكبير ١٦٠/٢ ؛ الجرح والتعديل ٢٥٩/٤ ؛ كتاب الثقات ٤١٦/٦-٤١٧ ؛ الكامل في ضعفاء الرجال ١١٥٦/٣-١١٥٩ ؛ تاريخ بغداد ١٩٧/٩-١٩٨ ؛ تهذيب الكمال ٢٨٨/١٢-٢٩١ ؛ ميزان الإعتدال ١٧٧/٢ ؛ غاية النهاية ٣٠٩/١ ؛ تهذيب التهذيب ٢٨٤/٤-٢٨٥ ؛ شذرات الذهب ٢٧٩/١٠ .

٢٨١ زيادة من : أ ، س .

٢٨٢ زيادة من : أ ، فقط .

٢٨٣ زيادة من : أ ، س (والنص من : أ) .

٢٨٤ انظر : الجرح والتعديل ٢٥٩/٤ .

ويقال : رأى غلامه يزني بالجارية ، فقال : ما هذا ؟

قال : كذا قضى الله .

قال : أنت حر لإيمانك بالقدر ، ثم زوجه بالجارية >[285] .

وكانت قراءته على عاصم بالبصرة عند ما قدم عليهم فيما قيل[286] . < وما أحسب أنه قرأ بالبصرة إلا على عاصم الجحدري ، لا ابن أبي النجود ، وقد قرأ الجحدري على سليمان بن قَتّة صاحب ابن عباس >[287] .

< قال ابن أبي داود : سمعت أبا حاتم السجستاني يقول : كان سلام أبو المنذر المقرىء من أهل خراسان >[288] .

وورد عن يعقوب بن إسحاق ، قال : لم يكن في وقت[289] سلام أبي المنذر أحد أعلم منه ، وكان فصيحاً نحوياً .

ويقال : إنه قرأ على الحسن البصري ، ولم يصح هذا ، قاله أبو أحمد السامري ، وهو ضعيف لا يدري ما يقول .

وقال زكريا بن يحيى الساجي : سلام أبو المنذر صدوق ، صاحب سنة ، وكان يؤم بجامع البصرة .

وقال غيره : كان صاحب سنة[290] ، شديد الإنكار .

قال أبو داود : كان نصر بن علي الجهضمي ينكر عليه شيئاً من الحروف .

< أخبرنا أحمد بن سلامة كتابة عن غانم بن محمد الكراني القصار ، أنا

---

٢٨٥ زيادة من : ا ، فقط .

٢٨٦ قدم عليهم فيما قيل : س || قدمها قيل : ا || قدم عليهم : ن ، ك ، م .

٢٨٧ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

٢٨٨ زيادة من : ا ، فقط .

٢٨٩ وقت : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٢٩٠ وكان يؤم ... صاحب سنة : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

إسحاق بن أحمد الراسبناني سنة خمس عشرة ، أنا محمد بن عبد الله ، أنا سليمان الطبراني ، أنا القاسم بن أحمد الشيباني ، ثنا عفان ، ثنا سلام أبو المنذر عن محمد ابن واسع ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر ، قال : أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم أن لا تأخذني في الله لومة لائم ، رواه أحمد ، عن عفان ›[٢٩١] .

وعن عفان قال : كنت عند سلام أبي المنذر ، فأتاه رجل بمصحف فقال : أليس هذا ورق وزاج[٢٩٢] ؟ فقال : قم يا زنديق .

قال محمد بن المثنى : مات سنة إحدى وسبعين ومائة .

‹ وقال أبو عبد الله القصاع : مات سلام وله من العمر فيما بلغني مائة وخمس وثلاثون سنة .

قلت : هذا شيء كالمستحيل ، ولكان - إن لو صح هذا - يروي عن الصحابة ›[٢٩٣] . وقد أخرج له النسائي والترمذي .

فأما سلام الطويل المدائني فهو أبو سليمان بن سلم السعدي ، أحد الضعفاء في الحديث ، ولا يكاد يميز ما بينه وبين سلام أبي المنذر القارىء إلا الحذاق ، يروي الطويل عن منصور بن زاذان ، وزيد العَمّي ، وجماعة .

‹ روى عنه شبابة ، وأبو الربيع الزهراني - وهو تميمي - ، وسلام بن سليمان الثقفي المدائني ، نزيل دمشق ، ضعيف ، توفي بعد المائتين ، ذكر أبو معشر أنه توفي [٣٩/ب] سنة عشرين ومائتين ›[٢٩٤] .

---

٢٩١ زيادة من : ا ، فقط . انظر : المسند ١٥٩/٥ .

٢٩٢ ورق وزاج : س ، ن ، ك ، م || زاج ورق : ا .

٢٩٣ زيادة من : ا ، فقط .

٢٩٤ زيادة من : ا ، فقط .

٦٣ - أبو بكر بن عياش*

ابن سالم الأسدي مولاهم الكوفي ، أحد الأئمة الأعلام ، مولى واصل الأحدب ، وكان حنّاطاً ‹ يتجر في الحنطة ›[٢٩٥].

اختلف في اسمه على ثلاثة عشر قولا[٢٩٦] ، وأصحها شعبة ، فذكر[٢٩٧] أبو هشام الرفاعي وحسين بن عبد الأول أنهما سألاه عن اسمه ، فقال : شعبة .

وقال النسائي وغيره : اسمه محمد ، وقيل : اسمه مطرف ، وقيل : رُؤبة ، وقيل : سالم ، وقيل : ‹ أحمد ، وقيل : عبد الله ، وقيل : عنترة ، وقيل : قاسم، وقيل : حسين ، وقيل : ›[٢٩٨] عتيق ، وقيل : عطاء ، وقيل : حماد[٢٩٩] .

قال هارون بن حاتم : سمعت أبا بكر يقول : ولدت سنة خمس وتسعين .

قرأ أبو بكر القرآن ثلاث مرات ‹ وجوده ›[٣٠٠] على عاصم ، وروى ‹ عنه ، و›[٣٠١] عن إسماعيل السدي ، وأبي حَصين ، وحصين بن عبد الرحمن ، وأبي

---

* ترجمته في : الطبقات الكبرى ٣٨٦/٦ ؛ تاريخ يحيى ٦٩٦/٢ ؛ طبقات خليفة ٣٩٨؛ التاريخ الكبير ١٤/٩ ؛ تاريخ الثقات ٤٩٢ ؛ المعارف ٥٠٩ ، ٥٣٠ ، ٥٩٩ ؛ الجرح والتعديل ٣٤٨/٩-٣٥٠ ؛ كتاب الثقات ٦٦٨/٧-٦٧٠ ؛ حلية الأولياء ٣٠٣/٨-٣١٣ ؛ الجمع بين رجال الصحيحين ٥٩٤/٢ ؛ تهذيب الكمال ١٢٩/٣٣-١٣٥؛ تذكرة الحفاظ ٢٦٥/١-٢٦٦؛ ميزان الإعتدال ٤٩٩/٤-٥٠٣ ؛ سير أعلام النبلاء ٤٩٥/٨-٥٠٨؛ تاريخ الإسلام (وفيات ١٩١-٢٠٠) ٤٩٤-٤٩٩؛ غاية النهاية ٣٢٥/١-٣٢٧ ؛ تهذيب التهذيب ٣٤/١٢-٣٧ ؛ شذرات الذهب ٣٣٤/١ .

٢٩٥ زيادة من : ا ، فقط .

٢٩٦ ثلاثة عشر قولا : ا || عشرة أقوال : س ، ن ، ك ، م .

٢٩٧ وأصحها شعبة فذكر : ا || وأصحها قولان كنيته وما رواه : س ، ن ، ك ، م .

٢٩٨ زيادة من : ا ، فقط .

٢٩٩ حماد : س ، ن ، ك ، م || أحمد : ا .

٣٠٠ زيادة من : ا ، فقط .

٣٠١ زيادة من : ا ، فقط .

إسحاق، وعبد الله بن عمير[302]، وصالح بن أبي صالح مولى عمرو بن حريث ، حدثه عن أبي هريرة ، وسليمان الأعمش[303]، وروى عن طائفة .

وعرض القرآن أيضاً فيما بلغني على عطاء بن السائب[304]، وأسلم المِنْقري .

وعُمِّرَ دهراً ، وكان يقول : أنا نصف الإسلام . وكان سيداً إماماً ثقة ، كثير العلم والعمل ، منقطع القرين .

قرأ عليه أبو الحسن الكسائي ‹ مع تقدمه ›[305]، ويحيى العليمي ، وأبو يوسف يعقوب الأعشى ، وعبد الحميد بن صالح البُرْجُمي ، وعروة بن محمد الأسدي، وعبد الرحمن بن أبي حماد ، وغيرهم ؛ وأخذ عنه الحروف يحيى بن آدم .

وحدث عنه ابن المبارك مع تقدمه[306]، وأبو داود الطيالسي ، وأحمد بن حنبل، وأبو كُريب ، ومحمد بن عبد الله بن نمير ، وعلي بن محمد الطنافسي ، والحسن بن عرفة ، وأبو هشام الرفاعي ، وأحمد بن عمران الأخنسي ، وأحمد بن عبد الجبار العطاردي ، وخلق لا يحصون .

قال أحمد بن حنبل : ثقة ، ربما غلط ، صاحب قرآن وخير[307].

وقال ابن المبارك : ما رأيت أحداً أسرع إلى السنة من أبي بكر بن عياش .

‹ أخبرنا الخضر بن عبد السلام ، وأحمد بن سلامة ، وأحمد بن عبد السلام في كتابهم ، قالوا : أنبأنا عبد المنعم بن كليب ، أنا علي بن بيان ، أنا محمد بن محمد ، أنا إسماعيل الصفار ، ثنا الحسن بن عرفة ، حدثني أبو بكر بن عياش ،

---

٣٠٢ وحصين ... عمير : س ، ن ، ك م || - : ا .

٣٠٣ وسليمان الأعمش : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٣٠٤ عطاء بن السائب : س ، ن ، ك ، م || عطاء بن أبي السائب : ا .

٣٠٥ زيادة من : ا ، فقط .

٣٠٦ مع تقدمه : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٣٠٧ انظر : العلل ومعرفة الرجال ٣٢/٢ .

عن أبي إسحاق ، عن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ، فأحرمنا بالحج ، فلما قدمنا مكة قال : « اجْعَلُوا حَجَّكُمْ عُمْرَةً » ، فقال [٤٠/آ] الناس : يا رسول الله كيف نجعلها عمرة ؟ فقال : « انْظُرُوا الَّذِي آمُرُكُمْ بِهِ فَافْعَلُوا » ، فردوا عليه القول فغضب ، ثم انطلق حتى دخل على عائشة غضبان ، فرأت الغضب في وجهه فقالت : من أغضبك أغضبه الله ! قال : « وَمَا لِيَ لاَ أَغْضَبُ ، وَأَنَا آمُرُ فَلاَ أُتَّبَعُ » ، هذا حديث صحيح من أعلى شيء وقع لنا ، أخرجه ابن ماجة[٣٠٨] من حديث أبي بكر ، فوقع لنا بدلاً عالياً >[٣٠٩].

قال عثمان بن أبي شيبة : أحضر الرشيد أبا بكر بن عياش من الكوفة ، فجاء ومعه وكيع ، فدخل ووكيع يقوده ، فأدناه الرشيد وقال له : أدركتَ أيام بني أمية وأيامنا ، فأينا خير ؟ قال : أنتم أقوم بالصلاة ، وأولئك كانوا أنفع للناس ، فصرفه الرشيد وأجازه بستة آلاف دينار ، وأجاز وكيعا بثلاثة آلاف دينار ، رواها محمد بن عثمان ، عن أبيه .

قال أبو داود : ثنا حمزة بن سعيد المروزي - وكان ثقة - قال : سألت أبا بكر ابن عياش فقلت : قد بلغك ما كان من أمر ابن علية في القرآن ؟ قال : ويلك ، من زعم أن القرآن مخلوق فهو عندنا كافر زنديق عدو الله ، لا نجالسه ولا نكلمه .

وروى يحيى بن أيوب ، عن أبي عبد الله النخعي ، قال[٣١٠] : لم يُفْرش لأبي بكر بن عياش فراشٌ خمسين سنة .

وقال ابن أبي نجيح : ثنا يحيى بن سعيد قال : زاملت أبا بكر بن عياش إلى مكة ، فما رأيت أروع منه ، ولقد أهدى له رجل رُطَباً فبلغه أنه من بستان أخذ من

---

٣٠٨ انظر : سنن ابن ماجة ٩٩٣/٢ (المناسك ٤١) ؛ المسند ٢٨٦/٤ ؛ مجمع الزوائد ٢٣٣/٣ .

٣٠٩ زيادة من : ا ، فقط .

٣١٠ وروى ... قال : ا || وقال يحيى بن معين : س ، ن ، ك ، م .

خالد بن سلمة المخزومي ، فأتى آل خالد[311] فاستحلهم وتصدق بثمنه .

‹ قال أبو عبد الله المُعَيْطي : رأيت أبا بكر بن عياش بمكة فأتى سفيان بن عيينة فبرك بين يديه ، فجاء رجل يسأل سفيان عن حديث ، فقال : لا تسألني ما دام هذا الشيخ قاعداً .

وذكر بشر الحافي المحدثين والفقهاء فقال : منهم أبو بكر بن عياش .

قال أحمد بن حنبل : ثنا أبو بكر قال : قال لي عبد الملك بن عمير : حدِّثني. وكنت أحدث أبا إسحاق فيسمع إليَّ ، وأحدث الأعمش فيستعيدني .

وقال الرفاعي : سمعت أبا بكر بن عياش يقول : أنا أكبر من سفيان الثوري بسنتين .

قال محمد بن الصباح : سمعت ابن عيينة يقول : أبو بكر أكبر مني بعشر سنين.

وقال أحمد بن زهير : ثنا الأخنسي قال : سمعت أبا بكر يقول : تروني أن[312] لا أستفتح وأن لا أحدثكم ، والله لو أعلم أن أحداً يطلب الحديث بمكان كذا وكذا أتيت منزله حتى [٤٠/ب] أحدثه .

قال بشر بن الحارث : قال عيسى بن يونس : سألت أبا بكر بن عياش عن الحديث فقال : إن كنت تُحب أن تحدث فلستَ بأهل أن تُؤتى ، وإن كنت تكره فبالحري أن تَنجو ›[313].

قال الفسوي : سمعت أحمد بن يونس ، وذكروا له[314] حديثاً أنكروه من حديث أبي بكر بن عياش ، عن الأعمش ، فقال : كان الأعمش يضرب

---

٣١١ آل خالد : س || إلى خالد : ا || إلى مكة : ن ، ك ، م .

٣١٢ أن : تكملة يقتضيها النص || - : ا ، س .

٣١٣ زيادة من : ا ، س .

٣١٤ له : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

هؤلاء ويشتمهم ويطردهم ، وكان يأخذ بيد أبي بكر ، فيجلس معه في زاوية لحال القرآن .

< قال أبو هشام الرفاعي : قال أبو بكر للحسن بن الحسن بالمدينة : ما أبقت الفتنةُ منك ؟

قال : وأي فتنة رأيتني فيها ؟

قال : رأيتُهم يقبِّلون يدك ، فلا تمنعهم >[٣١٥].

قال أبو هشام : وسمعت أبا بكر يقول : أبو بكر الصديق خليفة رسول الله في نصِّ القرآن ، لأن الله تعالى يقول : { لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ } إلى قوله { أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ }[٣١٦] ، فمن سمَّاه الله صادقاً فليس يكذب ، هم قالوا : يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال يعقوب بن شيبة الحافظ : كان أبو بكر معروفاً بالصلاح البارع ، وكان له فقه وعلم بالأخبار ، وفي حديثه اضطرابٌ .

وقال أبو نعيم : لم يكن في شيوخنا أحدٌ أكثر غلطاً منه .

يزيد بن هارون : كان أبو بكر خيِّراً فاضلاً ، لم يضع جنبه إلى الأرض أربعين سنة .

قال يحيى الحماني : حدثني أبو بكر بن عياش قال : جئت ليلة إلى زمزم فاستقيتُ منه دلواً لبناً وعسلاً .

قال أبوهشام الرفاعي : سمعت أبا بكر يقول : الخَلْق أربعة : معذورٌ ، ومخبورٌ ، ومجبورٌ ، ومثبورٌ . فالمعذور البهائم ، والمخبور ابن آدم ، والمجبور الملك ، والمثبور الجن .

---

٣١٥ زيادة من : ا ، س .

٣١٦ الحشر ٥٩ : ٨ .

وقال أبو بكر : أدنى نفعِ السكوت السلامة ، وكفى بها عافية ، وأدنى ضررِ المنطق الشُّهرة ، وكفى بها بلية .

روى عثمان بن سعيد ، عن ابن معين قال : الحسن بن عياش وأخوه أبو بكر ثقتان .

قال أحمد بن يزيد : سمعت أبا بكر يقول : سمعت الأعمش يقول لأصحاب الحديث ، إذا حدَّث بثلاثة أحاديث : قد جاءكم السيلُ ، واليوم أنا مثلُ الأعمش .

قال يحيى بن آدم : قال لي أبو بكر : تعلمت من عاصم القرآن كما يتعلم الصبي من المُعلِّم ، فلقي مني شدةً ، فما أُحْسِن غيرَ قراءته ، وهذا الذي أخبرتك به من القرآن ، إنما تعلمته من عاصم تعلماً .

وقال هارون بن حاتم : سمعت رجلاً قال : قلت لأبي بكر : قرأتَ على أحد [٤١/آ] غير عاصم ؟

قال : نعم ، على عطاء بن السائب ، وأسلم المِنقري .

قلت : إسنادها واه .

وقال يحيى بن آدم ، عن أبي بكر ، قال : تعلمت من عاصم خمساً خمساً ، ولم أتعلم من غيره ، ولا قرأت على غيره ، واختلفت إليه نحواً من ثلاث سنين في الحَرِّ والشتاء والمطر ، حتى ربما استحييت من أهل مسجد بني كاهل ، وقال لي عاصم حين سمع قراءتي : أحمد الله تعالى ، فإنك جئت وما تحسن شيئاً ، فقلت : إنما خرجت من الكتاب[٣١٧] ، ثم جئت إليك .

قال : فلقد فارقت عاصماً وما أسقط من القرآن حرفاً .

٣١٧ و في " سير أعلام النبلاء " ٨/٢-٥ : المكتب .

وعن أبي بكر قال : ختمت على عاصم ثلاث ختمات منذ سبعين سنة >[318].

قال عبيد بن يعيش : سمعت أبا بكر يقول : ما رأيت أقرأ من عاصم فقرأت عليه ، وما رأيت أفقه من مغيرة فلزمته .

وقد روي من غير وجه عن أبي بكر أنه مكث أربعين سنة أو نحوها يختم القرآن في كل يوم وليلة .

< قلت : إذا سمعت مثل هذا عن الرجل يعظم في عيني وأغبطه ، ولكن متابعة السنة أرفع ، فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يقرأ القرآن في أقل من ثلاث ، وقال : « لَمْ يَفْقَهْ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثٍ »[319] ، صدق نبينا صلى الله عليه وسلم ، فلعل هؤلاء ما بلغهم النهي عن ذلك ، والله أعلم >[320].

وروي عن أبي بكر بن عياش قال : الدخول في العلم سهل ، لكن الخروج منه إلى الله شديد .

أبو العباس بن مسروق : سمعت يحيى الحِماني يقول : لما حضرتْ أبا بكر ابن عياش الوفاةُ بكتْ أختُه ، فقال لها : ما يبكيكِ ؟ انظري إلى تلك الزاوية ختمت فيها ثمان عشرة ألف ختمة .

< وعن بشر بن الحارث : سمعت أبا بكر بن عياش يقول : يا ملكيّ[321] ،

---

٣١٨ زيادة من : ا ، س .

٣١٩ انظر : المسند ١٦٤/٢ ، ١٦٥ ، ١٨٩ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ؛ سنن الدارمي ٢٨٩/١ (الصلاة ١٧٣) ؛ سنن أبي داود ٥٤/٢ (الصلاة ٣٢٢ ، باب في كم يقرأ القرآن) ؛ سنن ابن ماجة ٤٢٨/١ (إقامة الصلاة ١٧٨) ؛ سنن الترمذي ١٩٨/٥ (القراءات ١٣) .

٣٢٠ زيادة من : ا ، فقط .

٣٢١ يا ملكي : تكملة من " حلية الأولياء " ٣٠٣/٨ ، و" سير أعلام النبلاء " ٥٠٣/٨ || بياض في : ا .

ادعوا الله لي فإنكما أطوعُ لله مني ›[322].

توفي أبو بكر في جمادي الأولى سنة ثلاث وتسعين[323] ومائة ، أرخه يحيى ابن آدم ، وأحمد بن حنبل .

٦٤ - حفص بن سليمان*

ابن المغيرة الإمام أبو عمر الكوفي الأسدي مولاهم المقرىء الفاضري البزاز ، تلميذ عاصم وابن زوجته ‹ ومن ثم أتقن القراءة عنه ، وإلا فهو في غير القراءات ضعيف جداً ›[324].

أرخ خلف بن هشام مولده في سنة تسعين ‹ وذلك في آخر عصر الصحابة ›[325].

وحدث عن علقمة بن مرثد ، وثابت البناني ، وأبي إسحاق السبيعي ، وكثير بن زاذان ، ومحارب بن دثار [٤١/ب] ، وإسماعيل السُّدي ، وليث بن أبي سُلَيم ، وعاصم ، وخلق سواهم .

---

٣٢٢ زيادة من : ا ، فقط .

٣٢٣ تسعين : س ، ن ، ك ، م || سبعين : ا .

* ترجمته في : التاريخ الكبير ٣٦٣/٢ ؛ كتاب الضعفاء الصغير ٣٢ ؛ كتاب الضعفاء الكبير ٢٧٠/١-٢٧١؛ الجرح والتعديل ١٧٣/٣-١٧٤ ؛ الكامل في ضعفاء الرجال ٧٨٨/٢-٧٩١؛ الفهرست ١٤٤ ؛ التيسير ٦ ؛ تاريخ بغداد ١٨٦/٨-١٨٨ ؛ كتاب الضعفاء والمتروكين ٢٢١/١ ؛ معجم الأدباء ٢١٥/١٠-٢١٦ ؛ تهذيب الكمال ١٠/٧-١٦ ؛ ميزان الإعتدال ٥٥٨/١-٥٥٩ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ١٧١-١٨٠) ٨٥-٨٨ ؛ الوافي بالوفيات ٩٨/١٣ ؛ غاية النهاية ٢٥٤/١-٢٥٥ ؛ النشر ١٥٦/١؛ تهذيب التهذيب ٤٠٠/٢-٤٠٢ ؛ شذرات الذهب ٢٩٣/١ .

٣٢٤ زيادة من : ا ، فقط .

٣٢٥ زيادة من : ا ، فقط .

قال أبو عمرو الداني : قرأ عليه عرضاً وسماعاً عمرو بن الصباح ، وعبيد بن الصباح ، وأبو شعيب القواس ، وحمزة بن القاسم ، وحسين بن محمد المَرْوزي ، وخلف الحداد ، ثم سمى أبو عمرو خلقاً سوى هؤلاء .

وحدث عنه بكر بن بكار ، وآدم بن أبي إياس ، وأحمد بن عَبدة[٣٢٦] ، وهشام ابن عمار ، وعلي بن حُجر ، وعمرو الناقد ، وهبيرة التمار ، وآخرون .

روي عن أحمد بن حنبل أنه قال : ما به بأس[٣٢٧] .

وقال أبو هشام الرفاعي : كان حفص أعلمهم بقراءة عاصم .

وقال البخاري : تركوه[٣٢٨] .

وقال صالح جَزَرة : لا يكتب حديثه[٣٢٩] .

وقال زكريا الساجي : له أحاديث بواطيل[٣٣٠] .

وقال ابن عدي : عامة أحاديثه غير محفوظة[٣٣١] .

قلت : أما في القراءة فثقة ثبت ، ضابط لها بخلاف حاله في الحديث[٣٣٢] ، يقال : إنه لقي الحسن واستفتاه .

وعن يحيى بن معين قال : القراءة قراءة حفص .

وقال أبو بكر بن مجاهد : بين حفص وأبي بكر من الخلاف في الحروف في خمسمائة وعشرين حرفاً في المشهور عنهما .

---

٣٢٦ عبدة : س ، ن ، ك ، م || عبيدة : أ .
٣٢٧ انظر : تاريخ بغداد ١٨٧/٨ .
٣٢٨ انظر : كتاب الضعفاء الصغير ٣٢ .
٣٢٩ انظر : تاريخ بغداد ١٨٨/٨ .
٣٣٠ انظر : تاريخ بغداد ١٨٨/٨ .
٣٣١ انظر : الكامل في ضعفاء الرجال ٧٩٢/٢ .
٣٣٢ أما في القراءة ... في الحديث : س ، ن ، ك ، م || - : أ .

قال حسين الجعفي : سمعت حفص بن سليمان يقول : قلت لعاصم : أبو بكر يخالفني ؟ فقال : أقرأتك بما أقرأني أبو عبد الرحمن السلمي ، وأقرأته بما أقرأني زرّ بن حبيش ›[٣٣٣] .

قال أبو الحسين بن المنادي : قرأ حفص على عاصم مراراً ، وكان الأولون يعدونه في الحفظ ‹ يعني للقراءة ›[٣٣٤] فوق أبي بكر ، ويصفونه بضبط الحروف التي قرأ على عاصم ، أقرأ الناس دهراً . وكانت القراءة التي أخذها عن عاصم يرتفع إلى علي رضي الله عنه .

قلت : عاش تسعين عاماً ، وتوفي سنة ثمانين ومائة .

‹ وهو حفص بن أبي داود ، ويقال له حُفَيْص .

قال الخطيب في ترجمته : كان ابن امرأة عاصم ، وهو معه في دار يقرأ عليه القرآن مراراً ، وكان المتقدمون يعدونه في الحفظ فوق أبي بكر ، ويصفونه بضبط الحروف . ثم قال : روى عنه عبيد بن الصباح ، وعمرو بن الصباح ، وآدم ، وعمرو الناقد ، إلى أن قال : وكان قد نزل ببغداد في الجانب الشرقي[٣٣٥] .

قال محمد بن سعد العوفي : أنا أبي ، ثنا حفص بن سليمان ، ولو رأيتَه لقرّت عينك به علماً وفهماً .

قال أبو علي بن الصواف : ثنا عبد الله : سألت أبي عن حفص بن سليمان المقرىء ، فقال : هو صالح[٣٣٦] .

---

٣٣٣ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

٣٣٤ زيادة من : ا ، فقط .

٣٣٥ انظر : تاريخ بغداد ١٨٦/٨ .

٣٣٦ انظر : تاريخ بغداد ١٨٦/٨-١٨٧ .

وقال حنبل[٣٣٧] : قال أبو عبد الله : ما كان بحفص المقرىء بأس[٣٣٨] [٤٢/آ].

وجاء عن حنبل أيضاً ، عن أبي عبد الله قال : متروك[٣٣٩] .

وقال علي بن المديني : تركته عمداً[٣٤٠] .

روى عن عاصم عامة القراءات مسندة ، وعن سماك ، وحماد بن أبي سليمان ، والسدي .

وقال عثمان الدارمي : سألت ابن معين عن حفص بن سليمان الأسدي ، فقال : ليس بثقة >[٣٤١] .

٦٥ - القسط*

هو الإمام أبو إسحاق إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين المخزومي مولاهم المكي المقرىء ، شيخ القراء بمكة في زمانه ، وآخر من قرأ على ابن كثير وفاة .

عرض على ابن كثير القرآن ، وعلى صاحبيه شبل بن عَبّاد ومعروف بن مشكان[٣٤٢] .

وسمع من علي بن زيد بن جُدعان ، وغيره .

---

٣٣٧ هو حنبل بن إسحاق بن حنبل ، ابن أخي الإمام أحمد بن حنبل (انظر : كتاب المجروحين ١/٥٥ ؛ تهذيب الكمال ١٣/٧) ، وأبو عبد الله هو الإمام أحمد بن حنبل .

٣٣٨ انظر : تاريخ بغداد ١٨٧/٨ .

٣٣٩ انظر : العلل ومعرفة الرجال ٤٠١/١ ؛ تاريخ بغداد ١٨٧/٨ .

٣٤٠ انظر : تاريخ بغداد ١٨٧/٨ .

٣٤١ زيادة من : أ ، فقط . قول ابن معين هذا في : تاريخ بغداد ١٨٧/٨ .

* ترجمته في : الجرح والتعديل ١٨٠/٢ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ١٨١-١٩٠) ٧٠ ؛ العبر ٣٠٥/١ ؛ الوافي بالوفيات ١٤٦/٩ ؛ العقد الثمين ٣٠٠/٣-٣٠١ ؛ غاية النهاية ١٦٥/١-١٦٦ ؛ شذرات الذهب ٢٣٦/١ .

٣٤٢ انظر : كتاب السبعة ٩٢-٩٣ .

وأقرأ الناس دهراً ، قرأ عليه أبو الإخريط وَهْب بن واضح ، وعكرمة بن سليمان ، ومحمد بن إدريس الشافعي الإمام ، ومحمد بن سبعون[٣٤٣] ، ومحمد بن بَزِيع ، وداود بن شبل بن عَبّاد ، وآخرون .

وحدث عنه أحمد بن موسى اللؤلؤي ، ومت بن عبد الرحمن ، وأبو قرة موسى بن طارق ، وآخرون .

قال مُضر بن محمد الأسدي : ثنا ابن أبي بزة أنه قرأ على عكرمة بن سليمان، وأخبرني أنه قرأ على شِبل بن عَبّاد وعلى إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين مولى بني مَيْسرة مولى العاص بن هشام المخزومي ، وأخبراه أنهما قرءا على ابن كثير ، عن مجاهد[٣٤٤] .

< قال محمد بن حسين الصدفي : ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، سمعت الشافعي يقول : كان إسماعيل بن عبد الله قارىء أهل مكة ، وكان الناس يجيئون بمصاحفهم فيصلحونها بقراءته ، وكان يجلس على موضع مرتفع >[٣٤٥] .

أخبرني عمر بن عبد المنعم ، عن أبي اليمن الكندي ، أنا ابن تَوْبَة ، أنا أبو محمد الصَّريفيني ، أنا أبو حفص الكتاني[٣٤٦] ، ثنا ابن مجاهد ، ثنا مضر بن محمد ، قال : قال البزي : قرأت على أبي الإخريط وَهْب بن واضح ، وأخبرني أنه قرأ على إسماعيل بن عبد الله ، عن ابن كثير[٣٤٧] .

خالفه ابن عون القواس .

---

٣٤٣ سبعون : س ، ن ، ك ، م || سمعون : أ .
٣٤٤ انظر : كتاب السبعة ٩٢-٩٣ .
٣٤٥ زيادة من : أ ، س .
٣٤٦ الكتاني : س ، ن ، ك ، م || الكناني: أ
٣٤٧ انظر : كتاب السبعة ٩٣ .

وبالإسناد إلى ابن مجاهد قال : قرأت على قنبل ، وأخبرني أنه قرأ على القواس ، وقال : قرأت على أبي الإخريط ، قال : قرأت على إسماعيل بن عبد الله القِسْط ، وقرأ إسماعيل على شِبل ومعروف ، وقرءا على ابن كثير .

وهكذا رواه الشافعي ، فقال ابن عبد الحكم : [٤٢/ب] ثنا الشافعي أنه قرأ على إسماعيل بن قسطنطين ، قال : قرأت على شبل بن عَبّاد ، وأخبرني أنه قرأ على ابن كثير عن قراءته على مجاهد .

قلت : القولان صحيحان إن شاء الله ، ويقوي القول الأول ما رواه أبو حُمَة[٣٤٨] محمد بن يوسف ، ثنا أبو قرة موسى ، عن إسماعيل بن عبد الله ، أنه قرأ على ابن كثير .

وقال إسحاق بن أحمد الخزاعي : قرأت على عبد الوهاب بن فليح ، قال : قرأت على محمد بن سبعون وداود بن شِبْل ، وأخبراني[٣٤٩] أنهما قرءا على إسماعيل ابن عبد الله بن قسطنطين ، وأنه قرأ على ابن كثير .

فوجه الجمع بين القولين أن يكون إسماعيل القسط أقرأ شيخ البزي بما أخذه عن ابن كثير نفسه ، وحمل قنبل عن القواس[٣٥٠] ما كان عند القسط ، عن شِبْل ومعروف ، عن ابن كثير ، والله أعلم .

قال عبد الواحد بن أبي هاشم : حدثني محمد بن موسى العباسي ، ثنا إسحاق الخزاعي ، قال : قال ابن فليح : قرأت على داود بن شِبْل ، عن أبيه وعن القسط ، فذكر لي داود أن القسط كان يقرأ على أبيه .

قال أبو عمرو الداني : ثنا فارس بن أحمد ، ثنا عبد الباقي بن الحسن ، عن

---

٣٤٨ أبو حمة : س ، م || أبو جمة : أ ، ن ، ك .

٣٤٩ وأخبراني : س ، ن ، ك ، م || وأخبرني : أ .

٣٥٠ عن القواس : أ || في روايته : س ، ن ، ك ، م .

محمد بن زريق ، عن محمد بن الصباح ، عن قنبل ، عن القواس ، عن أبي الإخريط وهب ، عن القسط أنه قرأ على شبل ومعروف[351] . قال القسط : وقرأت بعد ذلك على ابن كثير .

قال الشافعي : قرأت على إسماعيل ، وكان يقول : القرآن اسم ، وليس بمهموز ، ولو كان من « قرأت » لكان كلما قرئ قرآناً ، ولكنه اسم للقرآن مثل التوراة والإنجيل ، تَهْمِز « قرأت » ولا تَهْمز « القرآن » .

نقل أبوعبد الله القصاع[352] : إن إسماعيل القسط مات سنة تسعين ومائة ، فلعله يكون سنة سبعين ومائة فتصحفت عليه ، والله أعلم .

٦٦ - [353] ابن جماز*

هو الإمام سليمان بن مسلم بن جماز أبو الربيع المدني المقرىء ، مولى الزهريين .

كان يضاهي الإمام نافع بن أبي نعيم ، وقد شاركه في الأخذ عن بعض شيوخه .

قرأ على أبي جعفر يزيد بن القعقاع ، وشيبة بن نصاح ، وبلغنا أن نافعاً كان يجله ويقوم له ، وقد قرأ أيضاً على نافع واعتمد على حرفه .

أخذ عنه قتيبة بن مهران صاحب الكسائي ، وإسماعيل بن جعفر .

---

٣٥١ انظر : كتاب السبعة ٩٢ .

٣٥٢ القصاع : س ، م || القطاع : ا ، ن ، ك .

٣٥٣ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الجرح والتعديل ١٤٢/٤ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ١٤١-١٦٠) ٤١١-٤١٢ ؛ ميزان الإعتدال ٢٢٣/٢ ؛ غاية النهاية ٣١٥/١ ؛ النشر ١٧٩/١ .

ولم أظفر بتاريخ وفاته ، إلا أنه قديم الموت ، لعله توفي قبل نافع أو معه >[354].

٦٧ - إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير*

الإمام أبو إسحاق [٤٣/آ] الأنصاري مولاهم المدني المقرىء الحافظ ، أخو محمد بن جعفر ، ويعقوب بن جعفر .

أخذ القراءة عرضاً عن شيبة بن نصاح ، ثم إنه عرض على نافع بن أبي نعيم، وسليمان بن جماز ، وعيسى بن وَرْدان ، وبرع في تجويد القرآن .

وسمع من أبي طوالة ، وعبدالله بن دينار ، والعلاء بن عبدالرحمن ، وربيعة الرأي ، وأبي جعفر القارىء ، وغيرهم .

وتحول في آخر أيامه إلى بغداد ، فأخذوا عنه ونشر بها علمه .

أخذ عنه القراءة أبو الحسن الكسائي ، وأبو عبيد[355] القاسم بن سلام ، وأبو عمر الدوري ، وسليمان بن داود الهاشمي ، وطائفة .

وحدث عنه قتيبة ، وعلي بن حُجر ، ومحمد بن سلام البيكندي ، ومحمد بن

---

٣٥٤ زيادة من : ا ، س .

* ترجمته في : الطبقات الكبرى ٣٢٧/٧ ؛ تاريخ يحيى ٣١/٢ ؛ طبقات خليفة ٨٥٠-٨٥١ ؛ التاريخ الكبير ٣٤٩/١-٣٥٠ ؛ الجرح والتعديل ١٦٢/٢-١٦٣ ؛ تاريخ أسماء الثقات ٥٣ ؛ كتاب الثقات ٤٤/٦ ؛ مشاهير علماء الأمصار ١٤١ ؛ تاريخ بغداد ٢١٨/٦-٢٢١ ؛ الجمع بين رجال الصحيحين ٢٤/١ ؛ تهذيب الكمال ٥٦/٣-٦٠ ؛ تذكرة الحفاظ ٢٥٠/١-٢٥١ ؛ سير أعلام النبلاء ٢٢٨/٨-٢٣٠ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ١٧١-١٨٠) ٣٥-٣٦ ؛ البداية والنهاية ١٧٥/١٠ ؛ الوافي بالوفيات ١٠٤/٩-١٠٥ ؛ غاية النهاية ١٦٣/١ ؛ تهذيب التهذيب ٢٨٧/١-٢٨٨ ؛ شذرات الذهب ٢٩٣/١ .

٣٥٥ أبو عبيد : س ، م || أبو عبد : ن ، ك || أبو عبد الله : ا .

زنبور ، وأبو همام السكوني ، وإبراهيم بن عبد الله الهروي ، وعيسى بن سليمان الشَّيْزَري ، وآخرون .

< وكان أحد الأثبات والنبلاء .

عبد العزيز العباسي : أنا الحسن بن عبد الرحمن الشافعي بمكة ، أنا أحمد ابن إبراهيم بن فراس ، ثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم الدَّيْبُلي بمكة سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة ، ثنا أبو صالح محمد بن زُنْبُور ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، أخبرني عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ كَانَ حَالِفاً فَلاَ يَحْلِفْ إِلاَّ بِاللَّهِ » ، وكانت قريش تحلف بآبائها ، فقال : « لاَ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ » ، أخرجه البخاري ومسلم من حديث إسماعيل[356] ، فوقع لنا بدلاً عالياً >[357] .

روى أحمد بن أبي خيثمة ، عن ابن معين ، قال : إسماعيل بن جعفر ثقة مأمون ، قليل الخطأ[358] . وهو وأخراه[359] محمد ، وكثير مدنيون .

قلت : توفي ببغداد في سنة ثمانين ومائة < وكان من أبناء الثمانين >[360] .

---

356 انظر : صحيح البخاري ٢٣٥/٤ (مناقب الأنصار ٢٦) ؛ صحيح مسلم ١٢٦٦/٣ (الأيمان ١) ؛ وانظر أيضاً : المعجم المفهرس ٤٩٩/١ ؛ مفتاح كنوز السنة ٧٠ .

357 زيادة من : ا ، فقط .

358 وفي " تاريخ يحيى " ٣١/٢ : « إسماعيل بن جعفر المدني وأخوه محمد ثقتان جميعاً » .

359 أخراه : ن ، ك ، م || أخوه : ا ، س .

360 زيادة من : ا ، فقط .

الطبقة الخامسة

‹ وعدتهم تسعة وثلاثون مقرئاً ›[1]

٦٨ - الكسائي*

هو الإمام أبو الحسن علي بن حمزة ‹ بن عبد الله بن بَهْمَن بن فيروز ›[2] الأسدي مولاهم الكوفي المقرىء النحوي ، المشهور بالكسائي ، أحد الأعلام .

ولد في حدود العشرين ومائة ، وسمع من جعفر بن محمد ، والأعمش ، وزائدة ، وسليمان بن أرقم ، وجماعة يسيرة ‹ وهو عزيز الحديث ›[3].

قرأ القرآن وجوّده على حمزة الزيات ، وعيسى بن عمر الهمداني ،

---

١ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : التاريخ الكبير ٦/٢٦٨ ؛ التاريخ الصغير ٢/٢٢٥ ؛ المعارف ٥٤٥ ؛ كتاب السبعة ٧٨-٧٩ ، ٩٨ ؛ الجرح والتعديل ٦/١٨٢ ؛ مراتب النحويين ٧٤-٧٥ ؛ الفهرست ١٤٧-١٤٩ ؛ تاريخ بغداد ١١/٤٠٣-٤١٥ ؛ إنباه الرواة ٢/٢٥٦-٢٧٤ ؛ اللباب ٣/٩٧ ؛ معجم الأدباء ١٣/١٦٧-٢٠٣ ؛ معجم البلدان ١/١٦٢ ؛ وفيات الأعيان ٢/٤٥٧-٤٥٨ ؛ سير أعلام النبلاء ٩/١٣١-١٣٤ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ١٨١-١٩٠) ٢٩٩-٣٠٤ ؛ البداية والنهاية ١٠/٢٠١-٢٠٢ ؛ غاية النهاية ١/٥٣٥-٥٤٠ ؛ تهذيب التهذيب ٧/٣١٣-٣١٤ ؛ بغية الوعاة ٢/١٦٢-١٦٤ ؛ المزهر ٢/٤٠٧ ؛ طبقات المفسرين (للداودي) ١/٣٩٩-٤٠٣ ؛ شذرات الذهب ١/٣٢١ .

٢ زيادة من : ا ، فقط .

٣ زيادة من : ا ، فقط .

< وزائدة >[4].

ونقل أبو عمرو الداني وغيره ، أن الكسائي قرأ أيضاً على محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، اختار لنفسه قراءة ، وقد رحل [٤٣/ب] إلى البصرة فأخذ العربية عن الخليل بن أحمد .

قال محمد بن عيسى الإصبهاني : ثنا محمد بن سفيان قال : قال الكسائي : أدركت أشياخ أهل الكوفة : أبان بن تَغْلب ، وابن أبي ليلى[5] ، وحجاج بن أرطاة ، وعيسى بن عمر ، وحمزة .

< وقال أبو علي الأهوازي في كتاب " الاتضاح " : قرأ الكسائي أيضاً على أبي حيوة شريح بن يزيد الحضرمي ، عن قراءته على أبي البرهسم[6] صاحب أبي بحرية ، عن معاذ بن جبل ، عن النبي صلى الله عليه وسلم >[7].

قلت : وأخذ الحروف عن طائفة ، منهم : أبو بكر بن عياش ، وخرج إلى البوادي < في طلب لغات العرب >[8] ، فغاب مدة طويلة ، وكتب شيئاً كثيراً من اللغات والغريب عن الأعراب بنجد وتهامة ، ثم قدم وقد أنفد[9] خمس عشرة قنينة من الحبر .

قرأ عليه أبو عمر الدوري ، وأبو الحارث الليث ، ونُصير بن يوسف الرازي ،

---

٤ زيادة من : ا ، س .

٥ وابن أبي ليلى : س ، ن ، ك ، م || – : ا .

٦ البرهسم : تصويب من " تهذيب الكمال " ٤٥٦/١٢ ، و" ميزان الإعتدال " ٤٩٥/٤ ، و" غاية النهاية " ٣٢٥/١ ، ٦٠٤ || البرهشيم : ا ؛ وفي " لسان الميزان " ١٤/٧ : برهيم .

٧ زيادة من : ا ، فقط .

٨ زيادة من : ا ، فقط .

٩ من اللغات ... وقد أنفد : س ، ك ، م || من اللغات ... وقد أنفذ : ن || بحيث إنه أنفذ : ا .

وقتيبة بن مهران الإصبهاني ، وأحمد بن أبي سريج النهشلي ، وأبو حمدون الطيب ابن إسماعيل ، وعيسى بن سليمان الشَّيْزري ، وأحمد بن جبير الأنطاكي ، وأبو عبيد القاسم بن سلام ، ومحمد بن سفيان ، وخلق سواهم .

وحدث عنه يحيى الفراء ، وخلف البزاز ، ومحمد بن المغيرة ، وإسحاق بن أبي إسرائيل ، ومحمد بن يزيد الرفاعي ، ويعقوب الدَّورقي ، وأحمد بن حنبل ، ومحمد بن سَعدان ، وعدد كثير . انتهت إليه الإمامة في القراءة والعربية .

قال ابن مجاهد : كان الناس يأخذون ألفاظه بتلاوته عليهم[10] .

وقال أبو عبيد في " كتاب القراءات " له : كان أبو الحسن يتخير القراءات ، فأخذ من قراءة حمزة ببعض ، وترك بعضاً ، وكان من أهل القراءة ، وهي كانت علمه وصناعته ، ولم نجالس[11] أحداً كان أضبط ولا أقوم بها منه .

قال أبوعمر الدوري : سمعت يحيى بن معين يقول : ما رأيت بعيني أصدق لهجة من الكسائي .

وقال إسحاق بن إبراهيم : سمعت الكسائي وهو يقرأ على الناس القرآن مرتين .

وقال خلف بن هشام : كنت أحضر بين يدي الكسائي وهو يقرأ على الناس ، ويُنقِّطون مصاحفهم بقراءته عليهم .

قلت : لم يكن ظهر بعد للناس الشكلُ ، إنما كانوا يُعربون بالنقط < الحمر >[12] .

قال خلف : قرأ الكسائي على حمزة القرآن أربع مرات .

---

١٠ انظر : كتاب السبعة ٧٨ .

١١ ولم نجالس : س ، ن ، ك ، م || ولم يجالس : ا .

١٢ زيادة من : ا ، نقط .

قال أحمد بن رُسْتم : ثنا نصير بن يوسف ، قال : قرأت على الكسائي ، وأخبرني [٤٤/آ] أنه قرأ القرآن على حمزة ، وجماعة في عصر حمزة ، منهم : ابن أبي ليلى ، وعيسى الهمداني ، وأبو بكر بن عياش .

قال عبد الرحيم بن موسى : سألت الكسائي عن نسبته ، فقال : أحرمت في كساء .

قال الشافعي : من أراد أن يتبحر في النحو فهو عيال على الكسائي .

قال أبو بكر بن الأنباري : اجتمعت في الكسائي أمورٌ : كان أعلم الناس بالنحو ، وواحدَهم في الغريب ، وكان أوحد الناس في القرآن ، فكانوا يكثرون عليه حتى لا يضبط الأخذ[١٣] عليهم فيجمعهم ، ويجلس على كرسي ، ويتلو القرآن من أوله إلى آخره ، وهم يسمعون ويضبطون عنه حتى المقاطع والمبادىء .

قلت : في الكسائي تِيهٌ وحشمة ، لما نال من الجاه والرئاسة بإقراء محمد الأمين ولد الرشيد وتأديبه ، وتأديبه أيضاً[١٤] للرشيد ، فنال ما لم ينله أحد من الإكرام والأموال .

قال ثعلب : ثنا خلف بن هشام ، قال : عملت وليمة فدعوت الكسائي واليزيدي ، فقال اليزيدي للكسائي : يا أبا الحسن ، أمور تبلغنا عنك ننكر بعضها ؟ فقال الكسائي : أوَ مثلي يخاطب بهذا ؟ وهل مع العالم من العربية إلا فضل[١٥] بصاقي هذا ! ثم بصق ، فسكت اليزيدي .

وقال أبو طاهر بن أبي هاشم : قال محمد بن بشار : حدثني أبي عن بعض أصحابه ، قال : قيل لأبي عمر الدوري : كيف صحبتُمْ الكسائي على الدعابة التي

---

١٣ الأخذ : س ، ن ، ك ، م || – : ا .

١٤ وتأديبه وتأديبه أيضاً : س ، ن ، ك ، م || وتأديبه أيضاً : ا .

١٥ فضل : س ، ن ، ك ، م || فضلة : ا .

فيه ؟ قال : لصدق لسانه .

وقال أحمد بن فرح[16] : ثنا الدوري ، سمعت الكسائي يقول : من علامة الأستاذية ترك الهمز في المحاريب .

أخبرنا أبو بكر العطار ، أنا عبدالوهاب بن رواج ، أنا أبو طاهر الحافظ ، أنا أبو طاهر بن سوار مؤلف " المستنير " ، ثنا الحسن بن علي العطار ، ثنا إبراهيم بن أحمد الطبري المقرىء ‹ ثنا أبو بكر الولي ›[17] ، ثنا أحمد بن فرح[18] ، ثنا الدوري ، قال : قيل للكسائي : لم لا تهمز { الذِّيبُ }[19] ؟ قال : أخاف أن يأكلني .

ويقال : إن الكسائي عمل هذه الأبيات :

قل للخليفة لا يلوم[20] لمن ....

ولم يصح ذلك عنه .

قال أبو العباس بن مَسْروق : ثنا سلمة بن عاصم ، قال : قال الكسائي : صليت بهارون الرشيد ، فأعجبتني قراءتي فغلطت في آية ما أخطأ فيها صبي قط ، أردت [٤٤/ب] أن أقول { لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ } ، فقلت : { لَعَلَّهُمْ يَرْجِعِينَ } ، فوالله ما اجترأ هارون أن يقول : أخطأتَ ، ولكنه لما سلم قال : أي لغة هذه ؟ قلت : يا أمير المؤمنين قد يعثر الجوادُ ، قال : أما هذا فنعم .

أنبأني بها المؤمَّل بن محمد ‹ والمسلم بن علان ، قالا ›[21] : أنا الكندي ، أنا

---

١٦ فرح : س ، ن ، م || فرج : ا ، ك .
١٧ زيادة من : ا ، فقط .
١٨ فرح : س ، ن ، ك ، م || فرج : ا .
١٩ يوسف ١٢ : ١٣ ، ١٤ ، ٧١ .
٢٠ لا يلوم : س ، ن ، ك ، م || لا تلوم : ا .
٢١ زيادة من : ا ، فقط .

أبو منصور الشيباني ، أنا أبو بكر الخطيب ، ثنا عبد الله بن أحمد الإصبهاني ، أنا جعفرالخُلْدي ، عن ابن مسروق .

وروى سلمة عن الفراء ، قال : قال لي الكسائي : ربما سبقني لساني[22] باللحن فلا يمكنني أن أرده ، أو كلاماً نحو هذا .

وبالإسناد إلى الخطيب ، أنا الحمامي ، سمعت عمر بن محمد الإسكاف ، سمعت عمي يقول : سمعت ابن الدَّوْرقي يقول : اجتمع الكسائي واليزيدي عند الرشيد فحضرت صلاةٌ ، فقدَّموا الكسائي يصلي ، فأُرْتِج عليه قراءة { قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ }[23]، فقال اليزيدي:قراءة { قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ } تُرْتَج على قارىء الكوفة؟ قال : فحضرت صلاةٌ ، فقدَّموا اليزيدي فأرتج عليه في { الْحَمْدُ } ، فلما سلَّم قال :

احْفَظْ لسانك لا تقول فتُبْتلى إن البـلاء مُوكَّل بالمنطق .

وروى الخطيب بإسناده عن خلف البزار ، قال : كان الكسائي يقرأ لنا على المنبر ، فقرأ يوماً ونحن تحته { أَنَا أَكْثَرَ مِنْكَ مَالاً وَ وَلَداً }[24]، فلما فرغ سألوه عن العلة ، فثرت في وجوههم فمحوه من كتبهم ، ثم قال لي : يا خلف ، يكون أحد من بعدي[25] يسلم من اللحن !

‹ قال الخطيب في ترجمة الكسائي : أنا الصوري ، أنا عبد[26] الله بن القاسم القاضي بطرابلس ، ثنا علي بن محمد الحراني الأرزي من حفظه ، ثنا محمد بن يحيى بن سليمان المروزي ، سألت خلف بن هشام : لم سُمِّي الكسائي كسائياً ؟

٢٢ لساني : س ، ن ، ك ، م || - : ا .
٢٣ الكافرون ١٠٩ : ١ .
٢٤ الكهف ١٨ : ٣٤ ؛ يعني بنصب « أكثرَ » .
٢٥ من بعدي : س ، ن ، ك ، م || بعدي : ا .
٢٦ وفي" تاريخ بغداد "٤٠٤/١١ : عبيد .

فقال : دخل الكسائي الكوفة ، فجاء إلى مسجد السُّبَيْع[٢٧] ، وكان يقرىء فيه حمزة ، فتقدم الكسائي وهو ملتف في كساء أسود ، فلما صلى حمزة قال : مَن الأول ؟ قيل [له : الكسائي][٢٨] ، يعنون صاحبَ الكساء ، فرَمَقُوه بأبصارهم ، فقالوا : إن كان حائكاً فسيقرأ « سورة يوسف » ، وإن كان مَلاَّحاً فسيقرأ « سورة طه » ، فسمعهم فابتدأ بـ « سورة يوسف » ، فلما بلغ قصة الذئب تلا بغير همز ، فقال حمزة : { الذِّئْبُ } بالهمز ، فقال الكسائي : وكذلك أهْمز { الحُوتُ }[٢٩] ؟ هذا فأكله الذئب ، وهذا فالتقمه الحوتُ ، فنظر حمزة[٣٠] .

قال خلاد الأحول[٣١]: فناظر [٤٥/آ] جماعة فلم يغنوا شيئاً ، ثم قالوا : أفدْنا - رحمك الله - فقال : تَفَهَّموا عن الحائك ، تقول : إذا نسبتَ الرجلَ إلى الذئب قد استذأب الرجلُ ، ولو قلت « استذاب » بلا همز لكنتَ إنما نسبته إلى الهزال، وإذا نسبته إلى الحوت قلت : « استحاتَ الرجلُ » ، أي : كثر أكله ، لأن الحوت يأكل كثيراً ، وأنشد :

أيها الـذيبُ وابنُه وأبـوه أنت عندي من أذؤبٍ ضارياتِ

فعُرف الكسائي من ذلك اليوم >[٣٢].

وعن الفراء قال : ناظرت الكسائي يوماً وزدت ، فكأني كنت طائراً

---

٢٧ السبيع : تصويب من : تاريخ بغداد ٤٠٥/١١ ؛ معجم الأدباء ١٧٠/١٣ || السبيكي: ا .

٢٨ تكملة من : تاريخ بغداد ٤٠٥/١١ ؛ معجم الأدباء ١٧٠/١٣ || - : ا .

٢٩ الصفات ٣٧ : ١٤٢ .

٣٠ وردت في " تاريخ بغداد " ٤٠٥/١١ ، و" معجم الأدباء " ١٧١/١٣ بعد « فالتقمه الحوت » عبارة « فرفع حمزة بصره إلى خلاد الأحول » .

٣١ الأحول : تصويب من : تاريخ بغداد ٤٠٥/١١ ؛ معجم الأدباء ١٧١/١٣ || الأول : ا .

٣٢ زيادة من : ا ، فقط . انظر : تاريخ بغداد ٤٠٤/١١-٤٠٥ .

أشرب من بحر .

قال الفراء : إنما تعلم الكسائي النحو على كبر ، لأنه جاء إلى قوم وقد أعيا ، فقال : قد عَيِيتُ ، فقالوا له : تجالسنا وأنت تلحن ؟ قال : كيف لحنت ؟ قالوا: إن كنت أردتَ من التعب فقل : أعييت ، وإن كنتَ أردتَ انقطاع الحيلة والتحير في الأمر فقل : عييتُ ، فأنِفَ من ذلك وقام من فوره فسأل عمن يعلّم النحو ، فدل على معاذ الفراء فلزمه ، ثم خرج إلى البصرة فلقي الخليل ، ثم خرج إلى بادية الحجاز .

قال ابن الأنباري : ثنا أبي ، قال : قال الفراء : لقيت الكسائي يوماً فرأيته كالباكي ، فقلت : ما يبكيك ؟ فقال : هذا الملك يحيى بن خالد يحضرني فيسألني عن الشيء ، فإن أبطأت في الجواب لحقني منه عَتَب ، وإن بادرت لم آمن الزلل . فقلت : يا أبا الحسن ، من يعترض عليك ، قل ما شئت فأنت الكسائي ؟ فأخذ لسانه بيده فقال : قطعه الله إذاً إن قلتُ ما لا أعلم .

وقال أحمد بن أبي سُرَيْج : سمعت أبا المعافى - وكان عالماً بالقراءات - يقول: الكسائي القاضي على أهل زمانه .

قال أبو عمرو الداني في ترجمة عبد الله بن ذكوان : أخذ ابن ذكوان عن أيوب بن تميم ، وقرأعلى الكسائي حين قدم الشام ، ثم قال : وقال محمد بن الحسن النقاش : قال ابن ذكوان : أقمت على الكسائي سبعة أشهر ، وقرأت عليه القرآن غير مرة .

قلت : هذا قول منكر ، والنقاش ليس بعمدة . و أبو القاسم بن عساكر الحافظ مع فرط تنقبه لم يذكر الكسائي في " تاريخ دمشق " .

وقد روي عن نصير بن يوسف [٤٥/ب] قال : دخلت على الكسائي في مرض موته ، فأنشأ يقول :

قدَرٌ أحلّك ذا النُّخَيْل وقد أرى   وأبي وما لك ذو النُّخَيل بدارِ

إلا كداركم بذي بقر اللِوى   هيهات ذو بقر من المُزْدارِ

فقلت : كلا ، ويمتع الله الجميعَ بك .

فقال : لئن قلتَ ذاك ، لقد كنت أقرىء الناس في مسجد دمشق ، فأغفيت في المحراب فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم داخلاً من باب المسجد ، فقام إليه رجل فقال : بحرف من تقرأ ؟ فأومأ إليّ .

قلت : للكسائي من التصانيف : " معاني القرآن "، " كتاب القراءات "، "كتاب العدد "، كتاب " النوادر الكبير "، كتاب " النوادر الأوسط "، كتاب "النوادر الأصغر "، " كتاب في النحو "، كتاب " اختلافهم في العدد "، " كتاب الهجاء "، كتاب " مقطوع القرآن وموصوله "، " كتاب المصادر "، " كتاب الحروف "، كتاب "أشعار المعاياة " [٣٣]، " كتاب الهاءات "،<وعامة هذه الكتب عدمت مع طول المدة>[٣٤].

قال أبو سعيد السيرافي : رثى يحيى اليزيدي محمد بن الحسن والكسائي ، وكانا خرجا مع الرشيد إلى خراسان ، فماتا في الطريق ، فقال :

تصرّمت الدنيا فليس خُلُود   وما قد ترى من بهجة فيبيدُ

لكل امرىء كأسٌ من الموت مُتْرَع   وما إن لنا إلا عليه وُرودُ

ألم تر شيباً شاملاً ينذر البلى   وأن الشباب الغَضَّ ليس يعودُ

سيأتيك ما أفنى القرون التي مضت   فكُنْ مُسْتعِداً فالفناء عتيدُ

أَسِيْتُ [٣٥] على قاضي القضاة محمد   فأذْريتُ دمعي والفؤاد عميدُ

---

٣٣ المعاياة : س ، م || المعلياة : ا ، المعاناة : ن ، ك .

٣٤ زيادة من : ا ، فقط . وللكسائي كتاب " متشابه القرآن " ، توجد منه نسخة مخطوطة في دار الكتب الظاهرية ، تحت رقم ٥٥٢٠ ، وعندي نسخة مصورة منها .

٣٥ أسيت : س ، ن ، ك ، م || أسفت : ا .

وقلتُ إذا ما الخَطْبُ أشكلَ مَنْ لنا — بإيضاحه يوماً وأنت فقيدُ
وأقلقني موتُ الكسائيِّ بعده — وكادت بيَ الأرضُ الفضاء تميدُ
وأذهلني عن كل عيش ولذة — وأرّق عيني والعيونُ هُجودُ
هما عالمان أوديا وتخرما — وما لهما في العالمين نديدُ
فحُزْني إن تَخْطرعلى القلب خطرة — بذكرهما حتى الممات جديدُ

قال أبو عمر الدوري[36] : مات الكسائي بقرية بالريّ ، اسمها أرَنْبُويَه[37] .

وقال أحمد بن جبير الأنطاكي : توفي بأرَنْبُويَة سنة تسع وثمانين ومائة [٤٦/آ] .

وقال أبو بكر بن مجاهد : توفي برَنْبُويَة سنة تسع ، وكذا أرخه جماعة ، وهو الصحيح .

وقد قيل في وفاته أقوالٌ واهية : سنة إحدى وثمانين ، وسنة اثنين ، وسنة ثلاث ، وسنة خمس - أعني وثمانين - ، وقيل : سنة ثلاث وتسعين ، وقيل : إنه عاش سبعين سنة .

ولما مات هو ومحمد بن الحسن قال الرشيد : هنا دفنا الفقه والنحو بالري .

٦٩ - سُليم بن عيسى*

ابن سُليم بن عامر بن غالب الإمام أبوعيسى ، ويقال أبو محمد الحنفي

٣٦ أبو عمر الدوري : س ، ن ، ك ، م || أبو عمرو الداني : ا .

٣٧ انظر : معجم البلدان ١٦٢/١ .

* ترجمته في : التاريخ الكبير ١٢٧/٤ ؛ كتاب الضعفاء الكبير ١٦٣/٢-١٦٤ ؛ الجرح والتعديل ٢١٥/٤ ؛ كتاب الثقات ٢٩٥/٨ ؛ ميزان الإعتدال ٢٣١/٢ ؛ سير أعلام النبلاء ٣٧٥/٩-٣٧٦؛ العبر ٢٣٢/١ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ١٩١-٢٠٠) ٢١٤-٢١٥ ؛ الوافي بالوفيات ٣٣٥/١٥ ؛ غاية النهاية ٣١٨/١-٣١٩ ؛ شذرات الذهب ٣٢٠/١ .

مولاهم الكوفي المقرىء ، صاحب حمزة الزيات ، وأخص تلامذته به ، وأحذقهم بالقراءة ، وأقومهم بالحروف ، وهو الذي خلف حمزة في الإقراء بالكوفة فيما قيل .

قرأ عليه خلف بن هشام البزار ، وخلاد بن خالد الصَّيرفي ، وأبوعمر[38] الدوري ، ومحمد بن يزيد ، وأبو حمدون الطيب بن إسماعيل ، وعلي بن كيسة المصري ، وأحمد بن جبير ، وإبراهيم بن زَرْبى ‹ وأحمد بن زرارة شيخ لأبي حسان العنزي ، وعلي بن سالم النخعي الكوفي ›[39] ، وترك الحذاء ، وعدد كثير ؛ حتى إن رفقاءه في القراءة على حمزة قرؤوا عليه لإتقانه ، منهم : خالدالطبيب ، وحمزة بن القاسم ، وجعفر الخشكني ، وإبراهيم الأزرق ، وعبد الله بن صالح العِجْلي .

ولد سنة ثلاثين ومائة ، وأما خلف فقال : مولده سنة تسع عشرة ومائة .

وقد سمع الحديث من حمزة ، ومن سفيان الثوري .

حدث عنه أحمد بن حُميد ، وضِرار بن صُرد .

‹ روى الأهوازي بإسناده له إلى خلف ، قال : افتتحتُ « سورة يوسف » فقرأتها على سُليم ، فقال لي : كيف ابتدأت بهذه السورة ؟ قلت : لصعوبتها ، ثم ابتدأت بـ « الفاتحة » فلم أزل إلى « سورة النور » ، فلم أغلط ولم ألحن حتى قلت: { لَيْسَ عَلَى الأَعْمَى حَرَجٌ وَ لاَ عَلَى المَرِيضُ حَرَجٌ }[40] ، فأومأ إليّ سُليم فلم أدرِ، ورددت كذلك فأخرج رجله ونصبها ، وكان أعرج ، ثم قال : وأين أنا ، فقرأتها فقال لي : لو ختمت ولم تخطىء لقلت إنك منافق ›[41] .

يحيى بن سليمان الجُعْفي ، ثنا يحيى بن المبارك ، قال : كنا نقرأ على حمزة ونحن شباب ، فإذا جاء سُليم قال لنا حمزة : تحفظوا وتثبتوا ، قد جاء سليم .

---

٣٨ أبو عمر : س ، ن ، ك ، م || أبو عمرو : ا .
٣٩ زيادة من : ا ، فقط .
٤٠ النور ٢٤ : ٦١ .
٤١ زيادة من : ا ، فقط .

قال الدوري : ثنا الكسائي ، قال : كنت أقرأ على حمزة ، فجاء [٤٦/ب] سليم فتلكأتُ ، فقال لي حمزة : تهاب سليماً ولا تهابني ! فقلت : أيها الأستاذ، أنت إن أخطأتُ قومتني ، وهذا إن أخطأت عيّرني .

قال ضِرار بن صُرد : سمعت سليم بن عيسى ، وأتاه رجل[٤٢] فقال : يا أباعيسى، جئتك لأقرأ عليك بالتحقيق ، فقال : يا ابن أخي شهدت حمزة ، وأتاه رجل مثلي[٤٣] هذا فبكى ، وقال : يا ابن أخي إنما التحقيق صونُ القرآن ، فإن صنته فقد حققته ، هذا هو التحقيق ، فمضى الرجل ولم يقرأ عليه .

قال خلف : قرأت على سُليم مراراً ، وسمعته يقول : قرأت على حمزة عشر مرات .

قال هارون بن حاتم : توفي سُليم سنة ثمان وثمانين ، وكذا أرخه خلف .

وقال أبو هشام الرفاعي : سنة تسع وثمانين ومائة .

٧٠ - ‹ أبو السماك العدوي*

البصري ، واسمه قعنب بن هلال بن أبي قعنب البصري ، من أئمة العربية ، له رواية شاذة في" كامل الهذلي ".

تلا على هشام البربري ، وعباد بن راشد ، عن أخذهما عن الحسن البصري ، عن سمرة ، عن عمر . روى عنه الحروف سماعاً يتلوها في الصلاة أبو زيد الأنصاري، ورواها عن أبي زيد خليفة بن خياط ، ومحمد بن يحيى القُطعي .

قال أبو زيد : طفت المغرب كلها ، فلم أر فيها أعلم من أبي السماك .

---

٤٢ رجل : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٤٣ مثلي : ا || في مثلي : س ، ن ، ك ، م .

* وهذه الترجمة سبقت في ٢٦٦/١ من هذا الكتاب ، وستأتي مرة أخرى في ٣٥٢/١ .

وقال القُطعي : كان أبو السماك يُقدَّم على الخليل .

وقال [أبو][45] حاتم السجستاني : كان يقطع ليله قياماً ونهاره صياماً ، ولم يقرىء الناس ، بل أخذت عنه هذه القراءة في الصلاة .

وقال أبو زيد : وَهَبَ مروان بن محمد أبا السماك ألف دينار ، فو الله ما ترك منها حبة ، بل تصدق بها ، فقلنا : لا تركت شيئاً لولدك ؟ قال : الله لهم ولي .

قلت : لعله مات في دولة المنصور >[44].

٧١ - وهب بن واضح*

الإمام أبو الإخريط المكي القارىء ، مولى عبد العزيز بن أبي رَوَّاد ، ويكنى أيضاً أبا القاسم .

قرأ القرآن على شِبل بن عَبَّاد ، ومعروف بن مشكان ، وإسماعيل بن عبد الله القِسْط ، وانتهت إليه رئاسة الإقراء بمكة .

قرأ عليه أبو الحسن أحمد بن محمد البزي ، وأبو الحسن أحمد بن محمد القَوَّاس النبال .

قال أبو عمرو الداني : أخذ القراءة عرضاً عن إسماعيل ، ثم عرض على شِبل ومعروف .

قلت : بلغني أنه توفي سنة تسعين ومائة .

---

٤٤ تكملة من : تاريخ الإسلام (وفيات ١٤١-١٦٠) ٥٧٧ || - : ا .

٤٥ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ١٨١-١٩٠) ٤٤٤-٤٤٥ ؛ غاية النهاية ٣٦١/٢ .

٧٢ - عكرمة بن سليمان*

ابن كثير بن عامر الشيخ أبوالقاسم المكي المقرىء ، مولى آل شيبة الحَجَبي < العبدي >[٤٦].

قرأ القرآن على شِبل بن عبَّاد ، وإسماعيل القِسْط .

وعليه قرأ البزي ، وهو شيخ مستور الحال ، فيه جهالة ، تفرد عنه البزي بحديث مرفوع في التكبير من { وَالضُّحَى } ، < والحديث - وإن أخرجه أبو عبد الله الحاكم في مستدركه[٤٧] - فهو خبر منكر ، والبزي غير حجة في الحديث >[٤٨].

٧٣ - <[٤٩] عبد الله بن إدريس*

ابن يزيد بن عبد الرحمن ، الإمام أبو محمد الأودي الكوفي المقرىء الحافظ ،

---

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ١٨١-١٩٠) ٢٩٨ ؛ غاية النهاية ١/٥١٥ .

٤٦ زيادة من : ا ، فقط .

٤٧ انظر : المستدرك ٣٠٤/٣ .

٤٨ زيادة من : ا ، فقط .

٤٩ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ يحيى ٢٩٥/٢-٢٩٧ ؛ الطبقات الكبرى ٣٨٩/٦ ؛ طبقات خليفة ٣٩٩ ؛ التاريخ الكبير ٤٧/٥ ؛ التاريخ الصغير ٢٤٥/٢ ؛ المعارف ٥١٠ ؛ الجرح والتعديل ٨/٥-٩؛ مشاهير علماء الأمصار ١٧٣ ؛ كتاب الثقات ٥٩/٧-٦٠ ؛ تاريخ أسماء الثقات ١٨٨ ؛ تاريخ بغداد ٤١٥/٩-٤٢١ ؛ صفة الصفوة ١١٠/٣-١١٢ ؛ تهذيب الكمال ٢٩٣/١٤-٣٠٠ ؛ الجمع بين رجال الصحيحين ٢٤٦/١-٢٤٧ ؛ سير أعلام النبلاء ٤٢/٩-٤٨ ؛ تذكرة الحفاظ ٢٨٢/١-٢٨٤ ؛ الكاشف ٦٤/٢ ؛ دول الإسلام ١٠٨ ؛ العبر ٢٣٩/١-٢٤٠ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ١٩١-٢٠٠) ٢٤٧-١٥١ ؛ الوافي بالوفيات ٦٤/١٧-٦٥ ؛ البداية والنهاية ٢٠٨/١٠-٢٠٩ ؛ غاية النهاية ٤٠٩/١-٤١٠ ؛ تهذيب التهذيب ١٤٤/٥-١٤٦ ؛ تقريب التهذيب ٤٠١/١ ؛ شذرات الذهب ٣٣٠/١ .

أحد مشايخ الإسلام .

قرأ على الأعمش ، وعلى نافع بن أبي نعيم .

وحدث عن هشام بن عروة ، وسهيل[50] بن أبي صالح ، وحُصَيْن بن عبد الرحمن ، وإسماعيل بن أبي خالد ، وأبي إسحاق الشيباني ، والأعمش ، وابن جريج ، والأوزاعي[51] ، وخلق .

قرأ عليه جعفر الخشكني ، وغيره .

وحدث عنه مالك بن أنس مع تقدمه ، وأحمد ، وإسحاق ، وابن معين ، وابنا أبي شيبة[52] ، والحسن بن عرفة ، وأحمد بن عبد الجبار العُطاردي[53] ، وعدة .

أقدمه الرشيد لِيُوَلِّيه قضاء الكوفة فامتنع ، وكان كبير الشأن[54] .

روى غير واحد عن الكسائي ، قال : قال لي الرشيد : من أقرأ الناس ؟

فقلت : عبد الله بن إدريس .

قال : ثم من ؟

قلت : حسين الجعفي .

قال بشر الحافي : ما شرب أحدٌ ماء الفرات فسلم إلا ابن إدريس .

وقال أحمد بن حنبل : كان نسيج وحده .

قال يعقوب بن شيبة : كان عابداً فاضلاً ، وكان يسلك في كثير من فُتْياه مسلك أهل المدينة ، ويخالف الكوفيين ، وكان صديقاً لمالك[55] .

---

٥٠ سهيل : س || سهل : ا .

٥١ بن عبد الرحمن ... و الأوزاعي : ا || - : س .

٥٢ وابنا أبي شيبة : ا || - : س .

٥٣ أحمد بن عبد الجبار العطاردي : ا || - : س .

٥٤ وكان كبير الشأن : ا || - : س .

٥٥ لمالك : تصويب من " تذكرة الحفاظ " ٢/٢٨٢ || للملك : ا .

قال : وقد قيل : إن جميع ما يرويه مالك في " الموطأ " فيقول : بلغني عن عليٍّ أنه سمعها من عبد الله بن ادريس[٥٦] .

وقال أبو حاتم : هو حجة إمام[٥٧] .

وعن حسين العنقري ، قال : لما احتضر عبد الله بن إدريس بكت بنته ، فقال لها : لا تبكي ، قد ختمت في هذا البيت أربعة آلاف ختمة[٥٨] .

وقال ابن عمار : كان ابن إدريس لا يحدث من يلحن[٥٩] في كلامه .

وقال ابن عرفة : لم أر بالكوفة أفضل منه .

روى أبو سعيد الأشَجّ عنه ، قال : ولدت سنة خمس عشرة ومائة ، سنة مات الحكم .

ذكر الحسن بن الربيع البوراني قال : جاء كتاب الرشيد إلى عبد الله بن إدريس ، وأنا شاهد ، فقرىء : من عبد الله هارون أمير المؤمنين إلى عبد الله بن إدريس ، قال[٦٠] : فشهق وغشي عليه ، فلما أفاق[٦١] قال : إنا لله ، صار[٦٢] يعرفني حتى يكتب إليّ ، أي ذنب [٤٧/ب] بلغ بي هذا ؟

قال ابن معين : كان ابن إدريس رجلاً صالحاً .

وقال أبو خيثمة : قال ابن إدريس في النبيذ :

كل شرابٍ مسكرٍ كثيرُهُ   من عنبٍ أو غيره عصيرُهُ

---

٥٦ قال يعقوب ... من عبد الله بن إدريس : ا || - : س . انظر : تاريخ بغداد ٩/ ٤٢٠ .

٥٧ النص في " الجرح والتعديل " ٥/٩ هو : « حديث ابن إدريس حجة يحتج بها ، و هو إمام من أئمة المسلمين ، ثقة » .

٥٨ انظر : تاريخ بغداد ٤٢١/٩ .

٥٩ لا يحدث من يلحن : س || لا يلحن : ا .

٦٠ فقرىء ... قال : س || - : ا .

٦١ فلما أفاق : س || - : ا .

٦٢ صار : س || صاير : ا .

فإنه محرّمٌ يسيره   و إنني من شره نذيره

قال الحسن بن الربيع ، عن ابن إدريس ، قلت لحفص بن غياث : اترك الجلوس في المسجد، قال: فأنت قد تركت الجلوس في المسجد ؟ ولم تترك[٦٣]، فقال ابن إدريس : يأتيني البلاء وأنا فار منه ، أحب إليّ من أن يأتيني وأنا متعرض له .

مات ابن إدريس في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين ومائة .

ويقال : إنه ولد سنة عشرين ومائة >[٦٤].

< وقد بينا خطأ من زعم أنه قرأ على ابن كثير >[٦٥].

٧٤ - المسَيَّبي*

هو الإمام أبو محمد إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن < بن عبد الله بن المسيب بن أبي السائب القرشي >[٦٦] المخزومي المسيبي المدني المقرىء .

قرأ على نافع ، فكان من جلة أصحابه المحققين ، وحدث عن ابن أبي ذئب ، وغيره .

---

٦٣ ولم تترك : س || ولم يترك : ا .

٦٤ زيادة من : ا ، س .

٦٥ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ يحيى ٢٧/٢ ؛ التاريخ الكبير ٤٠١/١ ؛ الجرح والتعديل ٢٣٤/٢ ؛ تهذيب الكمال ٤٧٣/٢ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢٠١-٢١٠) ٥٣-٥٤؛ ميزان الإعتدال ٢٠٠/١ ؛ الكاشف ٦٤/١ ؛ غاية النهاية ١٥٧/١-١٥٨ ؛ تهذيب التهذيب ٢٤٩/١ ؛ تقريب التهذيب ٦٠/١ .

٦٦ زيادة من : ا ، فقط .

أخذ القراءة عنه ولده محمد بن إسحاق ، وأبو حمدون الطيب بن إسماعيل ، وخلف البزار ، ومحمد بن سعدان ، وأحمد بن جبير الأنطاكي ، وطائفة كبيرة .

وحدث عنه أحمد بن حنبل ، وابن ذكوان ، وله في" سنن ابي داود " حديث واحد .

< قال أبوطاهر بن أبي هاشم : ورواية المسيبي عن نافع من طريق ولده قريبة المتناول ، كاملة السياق ، كان شيخنا ابن مجاهد يأخذ بها ، وقرأت عليه بها .

قال يموت بن المزرع : سمعت أبا حاتم السجستاني يقول : إذا حُدِّثتَ عن المسيبي عن نافع ففرِّغ سمعك وقلبك ، فإنه أتقن الناس ، وأعرفهم بقراءة أهل المدينة ، وأقرؤهم للسنة ، وأفهمهم للعربية .

قال ابن أبي هاشم : حدثني أبو بكر محمد بن سهيل ، ثنا محمد بن إسحاق المسيبي ، قال : سألت الكسائي أمير المؤمنين أن يجمع بينه وبين والدي ، فجمع بينهما الفضل بن الربيع بقرب دابق[٦٧] ، فسأله عن قوله تعالى : { مَا لِيَ لاَ أَرَى الْهُدْهُدَ }[٦٨] ، { وَ مَا لِيَ لاَ أَعْبُدُ }[٦٩] ، { وَ لِيَ نَعْجَةٌ }[٧٠] ، فقال الكسائي : هذا مما لا أعلمه بعلمي[٧١] ، ولا يعلمه أحدٌ إلا بالتعليم ، ثم سأل عن حروف كيف كان أبو جعفر يقرأها ، وكيف كان شيبة [٤٨/آ] يقرأها ؟ فقال له : قراءة نافع كذا وكذا ، وهي قراءتنا ، وذلك أنه كفانا المُؤْنة . قال الكسائي : فإني على حال أحب أن تُعَلِّمني ، فأبى ، وكلم الكسائي الفضل ، وذكر أنه إنما يسأل الرشيد عقد هذا

---

٦٧ دابق : قرية قرب حلب من أعمال عزاز(انظر ، معجم البلدان ٤١٦/٢) .

٦٨ النمل ٢٧ : ٢٠ .

٦٩ يس ٣٦ : ٢٢ .

٧٠ ص ٣٨ : ٢٣ .

٧١ بعلمي : س || بعلم : ا .

المجلس لهذا المعنى ، فقال له الفضل : أحب أن تجيبه إن خف عليك ، فإن له من أمير المؤمنين مكاناً ، قال : ما يثقل علي أن أعلمه إلا أنه شيء قد أمتناه بالمدينة ، واجتمعوا بها على قراءة نافع ، قال : فإني أحب أن تفعل ، قال : سلْ عما بدا لك ، فأخذ الكسائي يسأله وهو يجيبه[72] يقول : قال فيها أبو جعفر ، وشيبة ، وفلان >[73].

< الخطيب في " كتاب البسملة " : أنا علي بن أحمد بن عمر المقرىء إذناً ، أنا عبد الواحد بن أبي هاشم ، ثنا موسى بن إسحاق ، عن محمد بن إسحاق المسيبي، أخبرني أبي أنه لما صلّى بالناس بالمدينة جَهَرَ بـ { بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ } ، قال : فأتاني الأعشى أبو بكر بن أخت مالك فقال : إن أبا عبد الله يقرأ عليك السلام ورحمة الله ، ويقول لك : من خِفْته على خلاف أهل المدينة ، فإنك ممن لم أخفْ ، وقد كان منك شيء .

قلت : ما هو ؟

قال : الجهر بـ { بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ } .

قلت : فأبلِغْه عني السلام كما أبلغتني ، وقل له : إن كثيراً مما سمعتك تقول : لا تأخذوا عن أهل العراق ، فإني لم أدرك أحداً من أصحابنا يأخذ عنهم ، وإنما جئت في تركها عن حميد الطويل ، فإن أحببت أخذنا عن أهل العراق أخذنا هذا[74] .... من قولهم وإلا تركنا حميداً مع غيره ، فلم يكن له علي حجةٌ ، وقد سمعتك كثيراً[75] مما تقول : خذوا كل علم من أهله ، وعلمَ القرآن بالمدينة عن

---

٧٢ يجيبه : س || يجيب : ا .

٧٣ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا ، سوى ما أشير إليه) .

٧٤ ورد بعد ذلك بياض في : ا ، مع عدم وجود نقص في الجملة .

٧٥ كثيرا : تصويب || كثير : ا .

نافع ، فسألته عن قراءة { بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ } فأمرني بها ، وقال : أشهد أنها من السبع المثاني ، وأن الله أنزلها ، وحدثني عن نافع مولى ابن عمر أنه كان يبتدىء بها ويفتتح كل سورة ، وحدثني ابن أبي ذئب عن ابن شهاب ، قال : مضت السنة بقراءة { بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ } ›[٧٦].

توفي المسيبي سنة ست ومائتين .

٧٥ - أيوب بن تميم*

الإمام أبو سليمان التميمي الدمشقي المقرىء .

قرأ على يحيى بن الحارث صاحب ابن عامر ، وهو الذي خلف يحيى الذِّماري في القيام بالقراءة .

أخذ القراءة عنه عبد الله بن ذكوان ، والوليد بن عتبة ، وأخذ عنه الحروف عبد الحميد بن بكار ، وأبو مُسْهِر الغساني ، وهشام .

قال ابن ذكوان : قلت لأيوب بن تميم : أنت تقرأ بقراءة يحيى بن الحارث ؟ قال : نعم ، أقرأ بحروفه كلها ، إلا قوله تعالى { جِبِلاً } في « يس »[٧٧] فإنه رفع

---

٧٦ زيادة من : أ ، فقط . وفي النسخ الأخرى (س ، ن ، ك ، م) ورد عوضا عنها : « وقال عبد الله بن الصقر السكري : حدثنا محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن المسيب بن أبي السائب المسيبي عن أبيه » ، إلا أن « بن أبي السائب » سقطت من : ن ، ك .

* ترجمته في : كتاب الثقات ٥٩/٦ ؛ مختصر تاريخ دمشق ١١٥/٥-١١٦ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ١٩١-٢٠٠) ١١٤-١١٥ ؛ الوافي بالوفيات ٣٨/١٠ ؛ غاية النهاية ١٧٢/١ .

٧٧ يس ٣٦ : ٦٢ .

الجيم، وأنا أكسرها[٧٨].

قال محمد بن إسماعيل الترمذي : قال ابن ذكوان : مات أيوب بن تميم سنة ثمان وتسعين ومائة .< فأما قول أبي علي الأهوازي : إنه مات سنة تسع عشرة ومائتين ، فخطأ فاحش >[٧٩].

٧٦ - أيوب بن المتوكل*

البصري الصيدلاني المقرىء ، أحد الحذاق .

عرض القراءة على سلام أبي المنذر القارىء ، وأبي الحسن الكسائي ، وحسين الجُعْفي . وحدث عن فضيل بن سليمان ، وجماعة ، واختار لنفسه مَقْرءاً .

وكان إماماً ضابطاً ثقة متبعاً للأثر ، وثقه علي بن المديني ، وغيره .

قرأ عليه جماعة ، أجلهم محمد بن يحيى القُطَعي .

وحدث عنه ابن المديني ، ويحيى بن معين ، وجماعة < وهم من أقرانه . فإنه مات قبل سن الرواية >[٨٠].

قال إسحاق بن إبراهيم الشهيدي : دخلت الكوفة فأتيت عبد الله بن إدريس، فأول ما سألني عن أيوب بن المتوكل، قلت : هو بخير ، قال : يقرىء ؟ قلت : نعم .

---

٧٨ انظر : المحتسب ٢١٦/٢ ؛ الكشف عن وجوه القراءات ٢١٩/٢ ؛ زاد المسير ٣٠/٧ ؛ النشر ٣٥٥/٢ .

٧٩ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : التاريخ الكبير ٤٢٤/١ ؛ الجرح والتعديل ٢٥٩/٢ ؛ كتاب الثقات ١٢٦/٨-١٢٧؛ تاريخ بغداد ٧/٧-٨ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ١٩١-٢٠٠) ١١٥-١١٧؛ غاية النهاية ١٧٢/١-١٧٣ .

٨٠ زيادة من : ا ، فقط .

قال : ذاك أقرأ الناس .

قال أحمد بن سنان : سمعت أيوب بن المتوكل يقول : قرأت على يحيى القطان وسألني عن " كتاب الحروف " فسمعه مني .< قلت : كان يحيى من شيوخه >[81].

قال أبو حاتم السجستاني : أيوب بن المتوكل من أقرأ الناس ، وأرواهم للآثار في القرآن .

وعن أيوب بن المتوكل ، قال : ما غلبت يعقوبَ الحضرميَّ إلا بالأثر .

وجاء عن أيوب أخبار كثيرة ، وكان من جلة القراء ، بلغنا أن يعقوب الحضرمي وقف على قبر أيوب عند ما دفن[82] فقال : يرحمك الله يا أيوب ، ماتركت خلقاً أعلم بكتاب الله تعالى منك .

< وقال أحمد بن محمد بن مُحْرِز : سمعت يحيى بن معين يقول : كان أيوب ابن المتوكل من القراء البُصَراء[83].

قال الخزاعي : اختيار أيوب بن المتوكل قرأت به على أبي الحسن محمد بن عبد الجبار الماوردي بالبصرة عن قراءته على إبراهيم بن خالد المعدّل .

قال : قرأت على خالي فهد بن الصقر الزاهد ، وقرأ على أيوب بن المتوكل >[84].

قلت : مات أيوب سنة مائتين .

---

٨١ زيادة من : ا ، فقط .

٨٢ على قبر ... دفن : س ، ن ، ك ، م || على أيوب : ا .

٨٣ انظر : تاريخ بغداد ٨/٧ .

٨٤ زيادة من : ا ، فقط .

٧٧ - عراك بن خالد*

ابن يزيد بن صالح بن صُبَيح الإمام أبو الضحاك المُرّي الدمشقي المقرىء ، صاحب يحيى الذّماري ، ومقرىء بلده في زمانه .

قرأ عليه هشام بن عمار ، والربيع بن ثعلب . وحدث عنه ابن ذكوان ، ومحمد بن وهب بن عطية ، وموسى بن عامر المُرّي .

وقد حدث عن أبيه ، وإبراهيم أبي عَبْلة ، وعثمان بن عطاء الخراساني، وجماعة .

قال أبو حاتم الرازي : مضطرب الحديث ، ليس بالقوي[٨٥] .

وقال الدارقطني : لا بأس به .

قلت : لم يخرجوا له في الكتب الستة .

< وقد قرأ على أبيه أيضاً >[٨٦] .

ومات قبل المائتين .

---

* ترجمته في : الجرح والتعديل ٣٨/٧ ؛ كتاب الثقات ٥٢٥/٨ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ١٩١-٢٠٠) ٣٠٦-٣٠٧ ؛ ميزان الإعتدال ٦٣/٣ ؛ غاية النهاية ٥١١/١؛ تهذيب التهذيب ١٧١/٧-١٧٢ ؛ تقريب التهذيب ١٧/٢ .

٨٥ انظر : الجرح والتعديل ٣٨/٧ .

٨٦ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

٧٨ - سُوَيْد بن عبد العزيز بن نُمَيْر*

الإمام أبومحمد السلمي مولاهم الدمشقي ‹ قاضي الذمة ، و›[٨٧] قاضي بعلبك .

قرأ القرآن على يحيى الذّماري ‹ وعلى الحسن بن عمران صاحب عطية بن قيس ›[٨٨]. وحدث عن أيوب السختياني ، وأبي الزبير المكي ، وثابت بن عجلان ، وعاصم الأحول ، وطائفة .

قرأ عليه الربيع بن ثعلب ، وأبو مُسْهِر الغَسَّاني ، وهشام بن عَمَّار[٨٩].

وحدث عنه داود بن رشيد ، وعلي بن حُجْر ، ودُحيم ، ومحمد بن هاشم البعلبكي ، وخلق كثير .

وهو ضعيف عندهم ، لم يوثقه سوى دُحيم ، وكان كثير الحديث .

---

* ترجمته في : الطبقات الكبرى ٤٧٠/٧ ؛ تاريخ يحيى ٢٤٣/٢-٢٤٤ ؛ طبقات خليفة ٨١٣-٨١٤ ؛ التاريخ الكبير ١٤٨/٤ ؛ الضعفاء الصغير (للبخاري) ٥٥ ؛ الضعفاء والمتروكين (للنسائي) ٥١ ؛ الضعفاء الكبير (للعقيلي) ١٥٧/٢-١٥٨؛ الجرح والتعديل ٢٣٨/٤-٢٣٩ ؛ كتاب المجروحين (لابن حبان) ٣٥٠/١-٣٥١ ؛ الكامل في ضعفاء الرجال ١٢٦٠/٣-١٢٦٣ ؛ الضعفاء و المتروكين (لابن الجوزي) ٣٣/٢ ؛ تهذيب الكمال ٢٥٥/١٢-٢٦٢ ؛ سير أعلام النبلاء ١٨/٩-١٩ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ١٩١-٢٠٠) ٢١٩-٢٢٢ ؛ الكاشف ٣٢٩/١ ؛ ميزان الإعتدال ٢٥١/٢-٢٥٢ ؛ الوافي بالوفيات ٥٢/١٦؛ غاية النهاية ٣٢١/١ ؛ تهذيب التهذيب ٢٧٦/٤-٢٧٧ ؛ شذرات الذهب ٣٤٠/١ .

٨٧ زيادة من : ا ، فقط .

٨٨ زيادة من : ا ، س .

٨٩ أبو مسهر ... عمار : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

قال ابن معين : كان قاضياً بدمشق بين النصارى ، ليس بشيء[90] .

وقال البخاري : في بعض حديثه نظر[91] .

قلت : ولد سنة ثمان ومائة ، وتوفي سنة أربع وتسعين ومائة .

٧٩ - اليزيدي*

هو الإمام أبو محمد يحيى بن المبارك البصري المقرىء النحوي ، المعروف باليزيدي ، لاتصاله بالأمير يزيد بن منصور خال الخليفة المهدي ، يُؤَدِّب ولده .

جود القرآن على أبي عمرو واختص به ، وحدث عنه ، وعن ابن جريج ‹ وهو عزيز الحديث .

تصدر للإقراء ›[92] ، فقرأ عليه الدوري ، والسوسي [٤٩/ب] وأحمد بن جبير الأنطاكي ، وأبوأيوب سليمان بن الحكم ، وعامر بن أوقية ، وأبو حمدون الطيب ، وجعفر غلام سجادة ، وطائفة سواهم .

---

٩٠ انظر : تاريخ يحيى ٢/٢٤٤ .

٩١ انظر : الضعفاء الصغير ٥٥ .

* ترجمته في : المعارف ٥٤٤ ؛ مراتب النحويين ٦٧ ، ٩٨ ؛ الأغاني ٢٠/٢١٦-٢٦٢ ؛ أخبار النحويين البصريين ٥٦-٥٨ ؛ طبقات النحويين واللغويين ٦١-٦٦ ؛ الفهرست ٧١٨ ؛ تاريخ بغداد ١٤/١٤٦-١٤٨ ؛ فهرسة ابن خير ٦٧ ؛ معجم الأدباء ٢٠/٣٠-٣٢ ؛ اللباب ٣/٤١١-٤١٢ ؛ وفيات الأعيان ٥/٢٣١-٢٣٧ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢٠١-٢١٠) ٤٥٠-٤٥٢ ؛ سير أعلام النبلاء ٩/٥٦٢-٥٦٣ ؛ غاية النهاية ٢/٣٧٥-٣٧٧ ؛ بغية الوعاة ٢/٣٤٠ ؛ المزهر ٢/٤٠٥ ؛ شذرات الذهب ٢/٤ ؛ خزانة الأدب ١١/٧٣-٧٦ .

٩٢ زيادة من : ا ، فقط .

< وحدث عنه ولده محمد ، وأبو عبيد ، وإسحاق النديم ، وأحمد ، وإبراهيم ابنا ابنه محمد ، وآخرون >[93].

وله اختيار كان يقرىء به أيضاً ، خالف فيه أستاذه أبا عمرو في أماكن يسيرة ،< نظمها الإمام أبو عبد الله الموصلي شُعْلة[94] في هذه الأبيات الخمسة :

ألا خُذْ بما اختار اليزيدي لنفسه   وخالف فيه المازنيَّ مُحَرَّرَا

لـ" بارئكم" [95] مع نحو "يأمركم" كـذا   شبيه "يؤده " [96] كله مشبعا قرا

و" لم يتسن"[97] احذف بوصل مع " اقتده"[98]   ولم يسم "يوما ترجعون" [99] مقررا

و" معذرة " [100] نصب " عزير" [101] منون   و" ينفخ "[102] مجهول بـ " طه " تحررا

و"خافضة "[103] والتلو نصب عباد ، لا   بحذف"بما آتاكم"[104] امدده واخبرا>[105]

---

٩٣ زيادة من : ا ، فقط .

٩٤ وترجمة شعلة تأتي في ٣/ ١٣٤٠-١٣٤١ من هذا الكتاب .

٩٥ البقرة ٢ : ٥٤ .

٩٦ آل عمران ٣ : ٧٥ .

٩٧ البقرة ٢ : ٢٥٩ .

٩٨ الأنعام ٦ : ٩٠ .

٩٩ البقرة ٢ : ٢٨١ .

١٠٠ الأعراف ٧ : ١٦٤ .

١٠١ التوبة ٩ : ٣٠ .

١٠٢ طه ٢٠ : ١٠٢ .

١٠٣ الواقعة ٥٦ : ٣ .

١٠٤ الحديد ٥٧ : ٢٣ .

١٠٥ زيادة من : ا ، فقط .

وقد اتصل اليزيدي أيضاً بالرشيد ، وأدب ولده المأمون ، وكان ثقة ، علامة، فصيحاً ، مفوهاً ، بارعاً في اللغات والآداب ، أخذ عن الخليل وغيره ، حتى قيل : إنه أملى عشرة آلاف ورقة عن أبي عمرو بن العلاء خاصة .

وله تصانيف عديدة ، منها : " كتاب النوادر "، " كتاب المقصور "، كتاب الشكل "، كتاب " نوادر اللغة "، " مختصر في النحو ".

وله عدة أولاد فضلاء نبلاء : محمد ، وعبد الله ، وإبراهيم ، وإسحاق ، وإسماعيل أخذوا عنه . وأدركه ابن ابنه أحمد بن محمد ، وحمل عنه .

< قال الفضل بن شاذان : كان اليزيدي مؤدباً على باب أبي عمرو ، وكان يخدمه في حوائجه ، وربما أمسك المصحف على أبي عمرو فقرأ عليه >[١٠٦].

< وقيل : كان اليزيدي يؤدب المأمون ، وكان الكسائي يؤدب الأمين ، فأما الأمين فإن أباه الرشيد أمر الكسائي أن يأخذ عليه بحرف حمزة ، وأمر اليزيدي أن يأخذ المأمون[١٠٧] بحرف أبي عمرو بن العلاء >[١٠٨].

< قال أبو بكر بن مجاهد : وإنما عولنا على أبي محمد اليزيدي ، وإن كان سائر أصحاب أبي عمرو أجل منه ، لأنه انتصب للرواية عنه وتجرد لها ولم يشتغل بغيرها[١٠٩] ، وهو أضبطهم >[١١٠].

قلت : توفي اليزيدي سنة اثنتين ومائة < وفاقاً وله أربع وسبعون سنة >[١١١].

---

١٠٦ زيادة من : أ ، س .

١٠٧ المأمون : تصويب يقتضيه النص || الأمين : أ .

١٠٨ زيادة من : أ ، فقط .

١٠٩ بغيرها : س || بغيره : أ .

١١٠ زيادة من : أ ، س .

١١١ زيادة من : أ ، س (والنص من : أ) .

< قرأت على أبي المحاسن محمد بن أبي الحرم ، أنا جعفر ، أنا السلفي ، أنا عبد الرحمن بن محمد ، أنا أبو نصر الكَسَّار ، أنا الحسين بن محمد بن حبش قال : قرأت على موسى بن جرير ، ثنا السوسي ، ثنا يحيى اليزيدي ، أنا ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة ، عن أم سلمة أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ { مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ }[112] >[113].

٨٠ - ورش*

عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان ، وقيل : عثمان بن سعيد ابن عدي بن غَزْوان بن داود بن سابق القِبْطي ، مولى آل الزبير بن العوام ، ويقال : أصله من إفريقية ، يكنى أباسعيد ، وقيل : أبا عمرو ، وقيل : أبا القاسم ، شيخ القراء بمصر ، أرخ الأهوازي مولده في سنة عشر ومائة ، وكان يعرف أيضاً بالرواس .

جود القرآن عدة ختمات على نافع في حدود سنة خمس وخمسين ومائة < وما أعلم له رواية عن غيره >[114].

قيل : إن نافعاً لقبه بورش لشدة بياضه ، والورش لبن مصنوع . ويقال : بل

---

١١٢ الفاتحة ١ : ٣ .

١١٣ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : الجرح والتعديل ٦/١٥٣ ؛ معجم الأدباء ١٢/١١٦-١٢١ ؛ سير أعلام النبلاء ٩/٢٩٥-٢٩٦ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ١٩١-٢٠٠) ٤٣٦-٤٣٨ ؛ العبر ١/٢٥٣ ؛ غاية النهاية ١/٥٠٢-٥٠٣ ؛ حسن المحاضرة ١/٤٨٥ ؛ شذرات الذهب ١/٣٤٩ ؛ تاج العروس ٤/٣٦٤ .

١١٤ زيادة من : ا ، فقط .

لقبه بالورشان ، وهو طائر معروف ، فكان يقول : اقرأ يا ورشان ، وهات يا ورشان، ثم خُفِّف وقيل : ورش ، وكان لا يكره ذلك ويُعجبه ، ويقول : أستاذي نافع سمَّاني به .

وكان في أول أمره راسًا ، ثم اشتغل بالقراءة والعربية ، ومهر فيهما .

وكان أشقر أزرق ، سميناً مربوعاً ، ويلبس مع ذلك ثياباً مقدرة ، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه .

فقرأ عليه أحمد بن صالح الحافظ ، وداود بن أبي طيبة ، وأبو يعقوب الأزرق ، وعبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم العُتقي ، ويونس بن عبد الأعلى ، وعامر بن سعيد بن سعيد الجُرشي ، وسليمان بن داود[115] المَهْري ، < ومحمد بن عبد الله القرطبي >[116].

وسمع منه عبد الله بن وهب ، وإسحاق بن حجاج ، وغير واحد .

وكان ثقة في القراءة ، حجة .

قال إسماعيل النحاس : قال لي أبو يعقوب الأزرق : إن ورشاً تعمق في النحو ، اتخذ لنفسه مَقْرأً يسمى مَقْرأ ورش .

وقال محمد بن عبد الرحيم الإصبهاني المقرىء : سمعت أبا القاسم ، ومواساً ، وأبا الربيع [٥٠/ب] وغيرهم ممن قرأت عليهم[117] يقولون : إن ورشاً إنما قرأ على نافع بعد ما حصَّل نافع القراءة .

قال أبو عمرو الداني : أنا علي بن الحسن ، وعلي بن إبراهيم ، وأبو محمد الإمام ، قالوا : ثنا محمد بن علي الأذفوي ، حدثني محمد بن سعيد ، عن أبي

---

١١٥ سليمان بن داود : س ، ن ، ك ، م || داود بن سليمان : ا .

١١٦ زيادة من : ا ، س .

١١٧ عليهم : ا || عليه : س ، ن ، ك ، م .

جعفر أحمد[118] بن هلال ، حدثني محمد بن سلمة العثماني قال : قلت لأبي : أكان بينك وبين ورش مودة ؟ قال : نعم ، حدثني ورش قال : خرجت من مصر لأقرأ على نافع ، فلما وصلت إلى المدينة صرت إلى مسجد نافع ، فإذا هو لا تطاق القراءة عليه من كثرتهم ، وإنما يقرىء ثلاثين ، فجلست خلف الحلقة ، وقلت لإنسان : مَنْ أكبر الناس عند نافع ؟ فقال لي : كبير الجعفريين ، قلت : فكيف لي به ؟ قال : أنا أجيء معك إلى منزله ، فجئنا إلى منزله فخرج شيخ فقلت : أنا من مصر ، جئت لأقرأ على نافع فلم أصل إليه ، وقد أخبرت أنك من أصدق الناس له ، وأنا أريد أن تكون الوسيلة إليه ، فقال : نعم وكرامة ، وأخذ طيلسانه ومضى معنا إلى نافع . و كان لنافع كنيتان : أبو رُويم وأبو عبد الله ، وبأيهما نودي أجاب ، فقال له الجعفري : هذا وسيلتي إليك جاء من مصر ، ليس معه تجارة ولا جاء لحج ، إنما جاء للقراءة خاصة ، فقال : ترى ما ألقى من أبناء المهاجرين والأنصار ، فقال صديقه : تحتال له ، فقال لي نافع : أ يمكنك أن[119] تبيت في المسجد ؟ قلت : نعم ، فلما أن كان الفجر جاء نافع فقال : ما فعل الغريب ؟ فقلت : ها أنا رحمك الله ، قال : أنت أولى بالقراءة .

قال : وكنت مع ذلك حسن الصوت مداداً به ، فاستفتحت فملأ صوتي مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقرأت ثلاثين آية فأشار بيده : أن أسكت، فسكت ، فقام إليه شاب من الحلقة فقال : يا معلم أعزك الله ، نحن معك وهذا غريب وإنما رحل للقراءة عليك وقد جعلت له عشراً ، وأقتصرعلى عشرين آية، فقال : نعم وكرامة ، فقرأت عشراً فقام فتى آخر فقال كقول صاحبه ، فقرأت

---

١١٨ أحمد : س ، ن ، ك ، م || و أحمد : ا .

١١٩ أن : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

عشراً وقعدت حتى لم يبق له[120] أحد ممن له قراءة ، فقال لي : اقرأ ، فقرأت خمسين آية ، فما زلت أقرأ عليه خمسين في خمسين حتى ختمت عليه ختمات قبل أن أخرج من [٥١/آ] المدينة .

< وروينا عن يونس بن عبد الأعلى قال : ثنا ورش وكان جيد القراءة ، حسن الصوت ، إذا قرأ يهمز ويمد ويشدد ويبين الإعراب ، لا يَمَلّه سامعه ، ثم سرد حكاية طويلة في قدومه على نافع ، حتى ختمت عليه أربع خُتُم في شهر ، وخرجت من المدينة . رواها أبو علي الأهوازي ، عن أبي أحمد العسكري ، عن محمد بن عبد الله بن يزيد الفقيه ، عن يونس الصدفي >[121] .

توفي ورش بمصر في سنة سبع وتسعين ومائة .

٨١ - قالون*

عيسى بن ميناء بن وَرْدان بن عيسى الإمام أبو موسى الزُّرَقي الزهري مولاهم المدني المقرىء النحوي ، قارىء أهل المدينة ونحويهم في زمانه .

قيل : إنه كان ربيب نافع ، وهو الذي لقبه قالون لجودة قراءته ، وقالون لفظة رومية ، معناها : جيد ، لم يزل يقرأ على نافع حتى مهر وحذق .

---

١٢٠ له : س ، ن ، ك ، م || - : أ .

١٢١ زيادة من : أ ، فقط .

* ترجمته في : الجرح والتعديل ٢٩٠/٦ ؛ معجم الأدباء ١٥١/١٦-١٥٢ ؛ سير أعلام النبلاء ٣٢٦/١٠-٣٢٧ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢١١-٢٢٠) ٣٥٠-٣٥٢ ؛ العبر ٣٠٠/١ ؛ ميزان الاعتدال ٣٢٧/٣ ؛ البداية والنهاية ٢٨٣/١٠ ؛ غاية النهاية ٦١٥/١-٦١٦ ؛ شذرات الذهب ٤٨/٢ .

وقد روى الحديث عن نافع شيخه ، وعن محمد بن جعفر بن أبي كثير ، وعبد الرحمن بن أبي الزناد ، وغيرهم .

وعرض القرآن أيضاً على عيسى بن وردان الحذاء .

وتبتل لإقراء القرآن والعربية ، وطال عمره ، وبعد صيته .

قال عثمان بن خُرَّزاذ[١٢٢] : ثنا قالون ، قال لي نافع : عليَّ[١٢٣] كم تقرأ ؟ اجلس إلى أسطوانة حتى أرسل إليك من يقرأ عليك .

قال[١٢٤] علي بن الحسن الهِسِنْجاني الحافظ[١٢٥] : كان قالون شديد الصَّمَم ، فلو رفعت صوتك لا[١٢٦] إلى غاية لا يسمع ، فكان ينظر إلى شفتي القارىء فيرد عليه اللحن والخطأ .

قلت : قرأ عليه بشر كثير ، منهم : ولداه[١٢٧] أحمد وإبراهيم، وأحمد بن يزيد الحلواني ، ومحمد بن هارون أبو نشيط ، وأحمد بن صالح المصري < وإبراهيم بن ديزيل الهمذاني ، وأبو سليمان سالم بن هارون الليثي شيخ ابن شنبوذ ، والحسن بن عمران الشحام شيخ ابن يونس النحوي ، وإسماعيل بن إسحاق القاضي >[١٢٨].

وحدث عنه موسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري ، وأبو زرعة الرازي ،

---

١٢٢ هو عثمان بن عبد الله بن محمد بن خرزاذ أبو عمرو الطبري ثم البصري ، الحافظ ، المتوفى سنة ٢٨١ هـ (انظر : سير أعلام النبلاء ١٣/٣٧٨-٣٨١) .

١٢٣ علي : م || إلي : ا || - : س ، ن ، ك .

١٢٤ قال : س ، ن ، ك ، م || قال لي : ا .

١٢٥ ترجمة الهسنجاني في : تاريخ الإسلام (وفيات ٢٦١-٢٨٠) ٤٠٠-٤٠١ .

١٢٦ لا : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

١٢٧ ولداه : س ، ن ، ك ، م || ولده : ا .

١٢٨ زيادة من : ا ، فقط . وفي النسخ الأخرى (س ، ن ، ك ، م) ذكر إبراهيم بن ديزيل وإسماعيل القاضي ضمن الذين سمعوا منه .

ومحمد بن عبد الحكم القطري ، وعثمان بن خُرَّزَاذ الأنطاكي ، وغيرهم[129] .

مات سنة عشرين ومائتين عن نَيِّف وثمانين سنة .

‹ وقدغلط من زعم أنه مات سنة خمس ومائتين [٥١/ب] والله أعلم ›[130] .

٨٢ - يعقوب الحضرمي*

مقرىء البصرة في عصره ، هو الإمام أبو محمد يعقوب بن إسحاق بن زيد ابن عبد الله بن أبي إسحاق مولى الحضرميين .

قرأ القرآن على أبي المنذر سلام بن سليمان ، وعلى أبي الأشهب العُطاردي ، ومهدي بن ميمون المِعْولي صاحب شعيب بن الحبحاب ، وعلى شهاب بن شُرْنفة .

---

١٢٩ وفي حاشية " ا " ، نقلاً عن خط المصنف : « وممن أخذ عن قالون : مصعب الزبيري ، والحسين بن عبدالله المعلم ، وأبو مروان العثماني » .

١٣٠ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) . وفي حاشية " ن " ، " ك " : « ذكر عثمان بن شيبة عن مالك بن أنس ، أن عبد الله بن عمر كانت له جارية رومية ، وكانت تقول له : قالون ، أي : رجل صالح . وقال ابن أبي حاتم : كان قالون أصم . قال الأهوازي : ولد سنة عشر ومائة في أيام هشام بن عبد الملك ، وقرأ على نافع سنة خمسين ومائة ، ومات سنة خمس ومائتين في أيام المأمون ، وله خمس وثمانون سنة » .

* ترجمته في : الطبقات الكبرى ٣٠٤/٧ ؛ كتاب الثقات ٢٨٣/٩ ؛ طبقات خليفة ٥٧٢ ؛ التاريخ الكبير ٣٩٩/٨-٤٠٠ ؛ الجرح والتعديل ٢٠٣/٩-٢٠٤ ؛ طبقات النحويين واللغويين ٥٤ ؛ الفهرست ١٥١ ؛ معجم الأدباء ٥٢/٢٠-٥٣ ؛ إنباه الرواة ٤٥/٤ ؛ وفيات الأعيان ٤٣٣/٥-٤٣٥ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢٠١-٢١٠) ٤٦٠-٤٦٢ ؛ العبر ٢٧٢/١-٢٧٣ ؛ الكاشف ٢٥٤/٣ ؛ غاية النهاية ٣٨٦/٢-٣٨٩ ؛ تهذيب التهذيب ٣٨٢/١١ ؛ بغية الوعاة ٣٤٨/٢ ؛ شذرات الذهب ١٤/٢ .

وسمع من حمزة الزيات ‹ وسعيد بن الحجاج ›[131] ، وهارون بن موسى النحوي، وسليم بن حيان ، وهَمَّام بن يحيى ، وزائدة ، وأبي عقيل الدورقي ، والأسود بن شيبان[132] ، فبرع في الإقراء .

قرأ عليه رَوْح بن عبد المؤمن ، ومحمد بن المتوكل رويس ، والوليد بن حسان التَّوَّزي ، وأحمد بن عبد الخالق المكْفوف ، وأبو حاتم السجستاني ، وأبو عمر الدوري ، وخلق سواهم ‹ وابن أخيه زيد بن أحمد ›[133] .

وحدث عنه أبو حفص الفَلاَّس ، وأبو قلابة الرقاشي ‹ اسمه عبد الملك بن محمد ›[134] ، وإسحاق بن إبراهيم شاذان ، ومحمد بن يونس الكُدَيْمي ، وآخرون .

قال أبو حاتم السجستاني : هو أعلم من رأيت بالحروف ، والخلاف في القرآن وعلله ومذاهبه ، ومذاهب النحو .

قال أحمد بن حنبل : هو صدوق[135] .

ولبعضهم في يعقوب :

أبوه من القراء كان وجدُّهُ ويعقوب في القراء كالكوكب الدري

تفرده محضُ الصواب ووجهه فمَنْ مثله في وقته وإلى الحشر

قال طاهر بن غلبون : وإمام أهل البصرة بالجامع ، لا يقرأ إلا بقراءة يعقوب رحمه الله ، يعني في الصلاة .

---

١٣١ زيادة من : ا ، فقط .

١٣٢ شيبان : س ، ن ، ك ، م || شيبا :ا .

١٣٣ زيادة من : ا ، فقط .

١٣٤ زيادة من : ا ، فقط .

١٣٥ انظر : العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٢٤٩ .

وقال علي بن جعفر السعيدي : كان يعقوب أقرأ أهل زمانه ، وكان لا يلحن في كلامه . وقال : كان أبو حاتم من بعض تلامذته .

< قال ابن المنادي : ثنا محمد بن بسطام ، ثنا روح بن عبد المؤمن ، عن يعقوب الحضرمي أنه قرأ على أبي عمرو بن العلاء نفسه .

قال القصاع : وما ذاك ببعيد ، لأن أبا عمرو توفي ، وليعقوب سبع وثلاثون سنة .

وعن روح قال : قال لي يعقوب : قرأت على شهاب بن شُرنفة في خمسة أيام ، وقرأت على سلمة بن عبد الله المحاربي في سبعة ، وقرأت على سلام في سنة ونصف .

وعن رويس قال : ثنا يعقوب بن إسحاق [٥٢/آ] أنه أخذ القراءة عن ميمون ، كذا قال ، وصوابه مهدي بن ميمون ، عن شعيب بن الحبحاب ، عن أبي العالية ، عن أبي بن كعب .

قلت : وقرأ شيخه أبو الأشهب على ابن رجاء العُطاردي صاحب أبي موسى الأشعري ، فسنده من هذا الوجه عال جداً >[١٣٦] .

< وممن بلغنا في كتب القراءات أنه قرأ على يعقوب ابن أخيه زيد ، وكعب ابن إبراهيم ، وعمر السراج ، وحميد بن وزير ، وأبو بشر القطان ، وأبو زيد المنهال ابن شاذان من طرق مظلمة عنهم ، فقرأ على ابن أخيه زيد بن أحمد رجلان لا أعرفهما .

---

١٣٦ زيادة من : ا ، س .

قال عمر بن شبّة[137] : قال لي يعقوب الحضرمي : من أين جئت ؟ قلت : من عند الأصمعي ، قرأ علينا قراءة نافع . فقال لي يعقوب : لَهذا الصبيُ - وربِّ الكعبة - أقرأ من نافع ، لِصبيٌ يقرأ عليه >[138].

قال أبو القاسم الهذلي : لم يُرَ في زمن يعقوب مثله ، كان عالماً بالعربية ووجوهها ، والقرآن واختلافه ، فاضلاً تقياً نقياً ورعاً زاهداً ، بلغ من زهده أنه سُرِق رداؤه عن كتفه وهو في الصلاة ولم يشعر ، ورُدَّ[139] إليه ولم يشعر لشغله بالصلاة . وبلغ من جاهه أنه كان يَحْبِس ويُطْلِق .

قال ابن سَوّار وغيره : توفي يعقوب في ذي الحجة سنة خمس ومائتين < عن ثمان وثمانين سنة >[140].

قال العلاء بن الشاطبي شيخنا : أنا عثمان بن علي القرشي ، أنا السلفي كتابة ، قال : سمعت أبا بكر أحمد بن علي بن الحسن بن علي العلوي البخاري المقرىء بدمشق ، يقول : سمعت سُبَيْع بن المسلم المقرىء يقول : سمعت الحسن بن علي- هو الأهوازي- يقول : سمعت أبا عبد الله المالكي يقول بإسناد لا يحضرني : إن بعضهم رأى يعقوب ، ماراً في طريق بالبصرة وهو غضبان ، وطرف ردائه يَنْجَرُّ ، فقال له : إلى أين يا أبا محمد ؟ قال : إلى النار ، بالإمالة ، فتعجب من ذلك ، لأنه لا يميل ، فجئت إلى مجلسه في الجامع فسألته عن خبره ، فقيل : إنه

---

١٣٧ عمر بن شبة : تصويب || عمر بن شنة : ا ، هو عمر بن شبة بن عبيدة ، أبو زيد البصري، المتوفى سنة ٢٠٢ هـ (انظر : غاية النهاية ١/٥٩٢ ؛ تهذيب التهذيب ٧/٤٦٠-٤٦١) .

١٣٨ زيادة من : ا ، فقط .

١٣٩ رد : س ، ن ، ك ، م || رده : ا .

١٤٠ زيادة من : ا ، س .

قرأعليه رجل فلحن ، فغضب وقام .

وفي قراءة يعقوب اختلاف نشأ بين المتأخرين ، والصحيح أن قراءته ثابتة مقبولة غير شاذة لصحة أسانيدها[١٤١] ولفصاحتها ولموافقتها [٥٢/ب] لرسم الإمام ، والله أعلم >[١٤٢].

٨٣ - الأعشى*

هو الإمام أبو يوسف يعقوب بن محمد بن خليفة الكوفي .

قرأ على أبي بكر بن عياش ، فكان أجل من قرأ على أبي بكر .

وتصدر للإقراء بالكوفة ، فقرأ عليه أبو جعفر محمد بن غالب الصيرفي ، وأبو جعفر محمد بن حبيب الشموني ، وأخذ عنه الحروف أحمد بن جبير ، وخلف ابن هشام ، وعمرو بن الصبَّاح ، ومحمد بن خلف التيمي ، ومحمد بن إبراهيم الخَوَّاص .

قال أبو بكر النَّقَّاش : كان أبو يوسف الأعشى صاحب قرآن وفرائض ، ولستُ أقدّم عليه أحداً في القراءة على أبي بكر ، كما لا أقدّم أحداً على يحيى بن آدم ، عن أبي بكر < يعني في الحروف >[١٤٣].

قال أبو العباس بن عُقْدة : ثنا القاسم بن أحمد ، ثنا أبو جعفر الشموني ، عن أبي يوسف الأعشى ، قال : قال لي أبو بكر : يا أبا يوسف ، أنا أصلي خلف

---

١٤١ أسانيدها : تصويب || أسانيده : ا .

١٤٢ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٢٠١-٢١٠) ٤٧٤-٤٧٥ ؛ ميزان الاعتدال ٤/٤٥٥-٤٥٦ ؛ غاية النهاية ٢/٣٩٠ ؛ لسان الميزان ٦/٣١٠ .

١٤٣ زيادة من : ا ، فقط .

فلان وهو يقرأ قراءة حمزة ، قد شككني في بعض الحروف التي أقرأها ، فاعرضْ عليّ عرضة تكون[144] لك أتحفظها عنك .

قال : فجلس له الأعشى في أصحاب الشعير ، فقرأ ، واجتمع الناس حوله يكتبون الحروف"[145].

٨٤ - سَقْلاب بن شُنَيْنَة*

الإمام أبو سعيد المصري .

قرأ القرآن على نافع . قرأ عليه يونس بن عبد الأعلى ، وأبويعقوب الأزرق ، وغيرهما . وكان يقرىء في أيام ورش .

توفي سنة إحدى وتسعين ومائة . < أرخه ابن يونس >[146].

٨٥ - مُعَلَّى بن دِحْية*

الإمام أبو دحية المصري . جوّد القرآن على نافع .

قرأ عليه يونس بن عبد الأعلى ، وعبد القوي بن كَمُونة ، وأبو مسعود المدني . وسمع منه الحروف هشام بن عمار[147].

---

١٤٤ تكون : س ، م || يكون : ا ، ن ، ك .

١٤٥ قال ابن الجزري : « لم أر أحداً أرخ وفاته ، وعندي أنه توفي في حدود المائتين » (انظر: غاية النهاية ٢/٣٩٠) .

* ترجمته في : الإكمال ٤/٢٦٤ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ١٩١-٢٠٠) ٢٠١ ؛ المشتبه ٣٥٣؛ غاية النهاية ١/٣٠٨-٣٠٩ ؛ حسن المحاضرة ١/٤٨٥ .

١٤٦ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٢٠١-٢١٠) ٣٩٥-٣٩٦ ؛ غاية النهاية ٢/٣٠٤ ؛ حسن المحاضرة ١/٤٨٥ .

١٤٧ هشام بن عمار : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

بلغنا عن أبي دحية قال : سافرت بكتاب[148] الليث بن سعد إلى نافع بن أبي نعيم لأقرأ[149] عليه ، وجدته يقرىء بجميع القراءات ، فقلت له : يا أبا رُوَيم ، ما هذا ؟ فقال : إذا جاءني من يطلب حرفي أقرأته به .

< وحـ ...ثنا دحية أيضاً[150] أبو يعقوب الأزرق ، وقال الأزرق : لم يذكر سقلاب ولا أبو دحية خلافاً لورش في سائرالحروف >[151].

٨٦ - < [152] الأصمعي*

هو العلامة أبو سعيد عبد الملك بن قُرَيْب البصري ، صاحب اللغة . كان من أوعية العلم في العربية والغريب والشعر وغير ذلك .

---

١٤٨ بكتاب : س ، ن ، ك ، م || كتاب : ا .

١٤٩ لأقرأ : س ، ن ، ك ، م || للإقراء : ا .

١٥٠ هكذا في : ا .

١٥١ زيادة من : ا ، فقط .

١٥٢ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ يحيى ٣٧٤/٢ ؛ التاريخ الكبير ٤٢٨/٥ ؛ المعارف ٥٤٣-٥٤٤؛ الجرح والتعديل ٣٦٣/٥ ؛ مراتب النحويين ٤٦-٦٥ ؛ طبقات النحويين واللغويين ١٦٧-١٧٤ ؛ أخبار النحويين البصريين ٧٢-٨٠ ؛ تاريخ أسماء الثقات ٢٣١ ؛ الفهرست ٢٤٩-٢٥٣ ؛ كتاب الثقات ٣٨٩/٨ ؛ تاريخ بغداد ٤١٠/١٠-٤٢٠ ؛ الأنساب ٢٩٣/١-٢٩٤ ؛ إنباه الرواة ١٩٧/٢-٢٠٥ ؛ تهذيب الأسماء واللغات ٢٧٣/٢-٢٧٤ ؛ وفيات الأعيان ٣٤٤/٢-٣٤٩؛ العبر ٢٩١/١ ؛ ميزان الإعتدال ٦٦٢/٢ ؛ سير أعلام النبلاء ١٧٥/١٠-١٨١ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢١١-٢٢٠) ٢٧٤-٢٨١ ؛ الكاشف ١٨٧/٢ ؛ غاية النهاية ٤٧٠/١ ؛ تهذيب التهذيب ٤١٥/٦-٤١٧ ؛ تقريب التهذيب ٥٢١/١-٥٢٢ ؛ بغية الوعاة ١١٢/٢-١١٣ ؛ المزهر ٤٠٤/٢-٤٠٥ ؛ طبقات المفسرين (للداودي) ٣٥٤/١-٣٥٦ ؛ شذرات الذهب ٣٦/٢-٣٨ .

وهو معدود في جملة من قرأ على نافع بالمدينة ، وصنف كتاباً حسناً
[٥٣/آ] في قراءة نافع ، حمله عنه نصر بن علي الجهضمي ، وعبد الرحمن بن
محمد الحارثي . قرأ عليه محمد بن يحيى القطعي[١٥٣] .

مات سنة خمس عشرة ومائتين ، ويقال : سنة ست عشرة ، رحمه الله >[١٥٤] .

< وقد سقت أخباره في تاريخي الكبير >[١٥٥] .

٨٧ - عبد الوارث بن سعيد*

الإمام أبو عبيدة العَنْبري مولاهم البصري التَّنُّوري المقرىء الحافظ .

ولد سنة اثنتين ومائة . وقرأ القرآن وجوّده على أبي عمرو بن العلاء
< وعلى حميد بن قيس المكي >[١٥٦] .

وحدث عن أيوب ، وشعيب بن الحَبْحاب ، ويزيد الرِّشْك ، وأيوب بن موسى،
والجعد أبي عثمان ، وطائفة .

---

١٥٣ قرأ ... القطعي : س || - : ا .

١٥٤ زيادة من : ا ، س .

١٥٥ زيادة من : ا . فقط . وفي " س " بدل ما بين المعترفتين : « وترجمته يطول شرحها » .

* ترجمته في : تاريخ يحيى ٣٧٧/٢ ؛ طبقات خليفة ٥٤١ ؛ الطبقات الكبرى ٢٨٩/٧؛ التاريخ الكبير ١١٨/٦ ؛ التاريخ الصغير ٢٠١/٢ ؛ تاريخ الثقات ٣١٤ ؛ المعارف ٥١٢ ، ٦٢٥ ؛ الضعفاء الكبير ٩٨/٣-١٠٠ ؛ الجرح والتعديل ٧٥/٦-٧٦؛ مشاهير علماء الأمصار ١٦٠ ؛ كتاب الثقات ١٤٠/٧ ؛ الجمع بين رجال الصحيحين ٣٢٦/١ ؛ تهذيب الكمال ٤٧٨/١٨-٤٨٧ ؛ تذكرة الحفاظ ٢٥٧/١-٢٥٨ ؛ ميزان الإعتدال ٦٧٧/٢ ؛ سير أعلام النبلاء ٣٠٠/٨-٣٠٤ ؛ الكاشف ١٩٢/٢ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ١٧١-١٨٠) ٢٥٣-٢٥٧ ؛ العبر ٢١٣/١ ، غاية النهاية ٤٧٨/١؛ تهذيب التهذيب ٤٤١/٦-٤٤٣ ؛ تقريب التهذيب ٥٢٧/١ ؛ شذرات الذهب ٢٩٣/١ .

١٥٦ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

< وجلس إلى عمرو بن دينار صاحب ابن عباس – وما أراه حمل عنه شيئاً – فإنه[١٥٧] قال : لم أفهم كلامه ، فلما بلغ ذلك ابن عيينة قال : صدق ، أدركناه وقد سقط أسنانه ، وبقي له نابٌ واحد ، فلولا أنا أطلنامجالسته ما فهمنا عنه ، إسناده صحيح >[١٥٨].

تصدر عبد الوارث للقراءة والحديث ، فتلا عليه محمد بن عمر القصبي ، وأبو معمر المنقري المقعد ، وعمران بن موسى القزاز ، وغيرهم .

وحدث عنه < أبو معمر فأكثر ، و >[١٥٩] ابنه عبد الصمد بن عبد الوارث ، وبشر بن هلال الصواف ، ومسدد ، وقتيبة بن سعيد ، وخلق كثير .

وكان ثقة حجة ، موصوفاً بالعبادة والدين والفصاحة والبلاغة ، لكنه قدري .

قال أبو عمر الجَرْمي : ما رأيت فقيهاً أفصح من عبد الوارث إلا حماد ابن سلمة .

وقال محمود بن غيلان : قيل لأبي داود الطيالسي : لم لا تحدث[١٦٠] عن عبد الوارث ؟ فقال : أحدثك عن رجل كان يزعم أن يوماً من عمرو بن عبيد أكبر من عُمُر أيوب السختياني ، ويونس ، وابن عون ؟

قلت : < ومع بدعته فاحتاج إليه أرباب الصحاح لإتقانه وصدقه >[١٦١].

مات في المحرم سنة ثمانين ومائة .

---

١٥٧ صاحب ... فإنه : ا || – : س .
١٥٨ زيادة من : ا ، س .
١٥٩ زيادة من : ا ، فقط .
١٦٠ لم لا تحدث : س ، ن ، ك ، م || ألا : ا .
١٦١ زيادة من : ا ، فقط .

٨٨ - العباس بن الفضل*

ابن عمر بن عبيد بن الفضل بن حَنْظَلة ، الإمام قاضي الموصل أبو الفضل الأنصاري الواقفي المقرىء .

قرأ القرآن وجوده على أبي عمرو بن العلاء ، وبرع في معرفة الأداء ، لا سيما الإدغام الكبير .

ورد أنه ناظر الكسائي في الإمالة .

وعن أبي عمرو قال : لو لم يكن من أصحابي إلا العباس لكفاني .

قلت : وإنما لم يشتهر ، لأنه لم يجلس للإقراء ، ما علمت أحداً قرأ عليه إلا عامر بن عمر الموصلي أوقية .

ولد سنة خمس ومائة . ورأى [٥٣/ب] نافعاً مولى ابن عمر ، ومحمد بن المنكدر .

وحدث عن يونس بن عبيد ، وداود بن أبي هند ، وخالد الحذاء ، وطائفة من أهل بلده .

وهو ضعيف في الحديث .

---

* ترجمته في : تاريخ يحيى ٢٩٤/٢-٢٩٥ ؛ التاريخ الكبير ٥/٧ ؛ الضعفاء الصغير (للبخاري) ٩١ ؛ تاريخ الثقات ٢٤٩ ؛ الضعفاء والمتروكين (للنسائي) ٧٤ ؛ الضعفاء الكبير ٣٦١/٣-٣٦٢ ؛ الجرح والتعديل ٢١٢/٦-٢١٣ ؛ كتاب المجروحين ١٨٩/٢-١٩٠؛ الكامل في ضعفاء الرجال ١٦٦٤/٥-١٦٦٥ ؛ الضعفاء والمتروكين (للدارقطني) ١٣٨ ؛ تاريخ أسماء الثقات ٢١٩ ؛ تاريخ بغداد ١٣٧/١٢ ؛ الضعفاء والمتروكين (لابن الجوزي) ٧٩/٢ ؛ تهذيب الكمال ٢٣٩/١٤-٢٤٢ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ١٨١-١٩٠) ٢٠٢-٢٠٤ ؛ ميزان الإعتدال ٣٨٥/٢ ؛ الكاشف ٦١/٢ ؛ الوافي بالوفيات ٦٣٧/١٦ ؛ غاية النهاية ٣٥٣/١-٣٥٤ ؛ تهذيب التهذيب ١٢٦/٥-١٢٧ ؛ تقريب التهذيب ٣٩٨/١ .

روى عنه بشر بن سالم الكوفي ، وإبراهيم بن عبد الله الهروي ، ومحمد بن عبد الله بن عمار ، ومسعود بن جُويرية ، وزكرياء بن يحيى زَحْمويه ، وآخرون .

فما نُقم عليه حديثه المنكر عن سعيد بن أبي عَرُوبة ، عن قتادة ، عن أبي الشعثاء ، عن ابن عباس : إذا كان سنة مائتين يكون كيت وكيت[١٦٢] .

قال أبوأحمد بن عدي[١٦٣] : هو مع ضعفه يُكتب حديثه[١٦٤] .

وقال أحمد بن حنبل : ما أنكرتُ عليه إلا حديثاً واحداً[١٦٥] .

قلت : توفي سنة ست وثمانين ومائة . روى له ابن ماجة .

٨٩ - شجاع بن أبي نصر*

الإمام الزاهد العابد أبو نعيم البلخي المقرىء .

قرأ على أبي عمرو وجوّد ، وأقرأه[١٦٦] .

وحدث عن الأعمش ، وغيره .

أخذ القراءة عنه أبو عبيد القاسم بن سلام ، ومحمد بن غالب .

وحدث عنه أبو عمر الدوري ، والحسن بن عرفة ، وسُريج بن يونس ، وهارون الحمال .

---

١٦٢ انظر : تاريخ يحيى ٢/٢٩٤-٢٩٥ ؛ الجرح والتعديل ٦/٢١٣ ؛ الكامل في ضعفاء الرجال ٥/١٦٦٤ .

١٦٣ أبو أحمد بن عدي : س ، ن ، ك ، م || أبوأحمد : ا .

١٦٤ انظر : الكامل في ضعفاء الرجال ٥/١٦٦٥ .

١٦٥ انظر : العلل ومعرفة الرجال ١/٣٦٦ .

* ترجمته في : الجرح والتعديل ٤/٣٧٩-٣٨٠ ؛ كتاب الثقات ٨/٣١٣ ؛ تهذيب الكمال ١٢/٣٨١-٣٨٢ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ١٨١-١٩٠) ١٨٤ ؛ غاية النهاية ١/٣٢٤ ؛ تهذيب التهذيب ٤/٣١٣ ؛ تقريب التهذيب ١/٣٤٧ .

١٦٦ وأقرأه : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

وثقه أبو عبيد[167] .

< قرأ عليه محمد بن غالب ، وسمع منه أبو عبيد الحروف >[168] .

سئل أحمد بن حنبل عنه ، فقال : بَخٍ بَخٍ ، وأين مثله اليوم[169] < يعني في التأله >[170] .

مات شجاع ببغداد في سنة تسعين ومائة ، وله سبعون سنة .

٩٠ - <[171] عمر بن هارون البلخي*

شيخ بلخ ومحدثها ومقرئها .

أحسبه قرأ على حمزة ، لم تتصل بنا قراءته .

روى أحمد بن سيار ، عن قتيبة [172] ، وعثمان بن أبي شيبة ، وسريج بن يونس ، ومحمد بن حميد ، وأحمد بن حنبل ، ويحيى بن موسى خَتّ .

---

١٦٧ انظر : تهذيب الكمال ١٢/٣٨٢ .

١٦٨ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

١٦٩ اليوم : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

١٧٠ زيادة من : ا ، فقط .

١٧١ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : العلل ومعرفة الرجال ١/٣٨١ ؛ تاريخ يحيى ٢/٤٣٥ ؛ الطبقات الكبرى ٧/٣٧٤ ؛ طبقات خليفة ٨٣٧ ؛ الضعفاء والمتروكين (للنسائي) ٨٥ ؛ الضعفاء الكبير ٣/١٩٤-١٩٥؛ الجرح والتعديل ٦/١٤٠-١٤١ ؛ كتاب المجروحين ٢/٩٠-٩١ ؛ الكامل في ضعفاء الرجال ٥/١٦٨٨-١٦٩٠ ؛ تاريخ بغداد ١١/١٨٧-١٩١ ؛ تهذيب الكمال ٢١/٥٢٠-٥٣١ ؛ سير أعلام النبلاء ٩/٢٦٧-٢٧٦ ؛ تذكرة الحفاظ ١/٣٤٠-٣٤١ ؛ ميزان الإعتدال ٣/٢٢٨-٢٢٩ ؛ الكاشف ٢/٢٧٩ ؛ غاية النهاية ١/٥٩٨-٥٩٩ ؛ تهذيب التهذيب ٧/٥٠١-٥٠٥ ؛ تقريب التهذيب ٢/٦٤ ؛ شذرات الذهب ١/٣٤١ .

١٧٢ هكذا في : ا ، ولعل الصواب : روى عنه أحمد بن سيار ، وقتيبة .

جاور بمكة لأجل ابن جريج ، فتزوج ابن جريج بأخته فيما بلغنا .

قال النسائي : متروك الحديث[173] .

وقال محمد بن عمرو زُنَيْجٌ : قال عمر بن هارون : ألقيت من حديثي سبعين ألفاً : لأبي جزيء عشرين ألفاً ، ولعثمان البُرِّي كذا وكذا[174] .

سئل أبو غسان زُنَيْج عنه ، فقال : قال بَهْز : أرى يحيى بن سعيد حسده ، من لزم ابن جريج اثنتي عشرة سنة لا يريد أن يُكْثِر عنه ›[175] .

٩١ - ‹ [176]عبد الوهاب بن عطاء*

الخفاف أبو نصر العجلي البصري المقرىء ، من كبار مشايخ الحديث .

قرأ القرآن على أبي عمرو بن العلاء [٥٤/آ] ، وصحب سعيد بن أبي

---

١٧٣ انظر : الضعفاء والمتروكين (للنسائي) ٨٥ .

١٧٤ انظر : تاريخ بغداد ١٨٧/١١ ؛ سير أعلام النبلاء ٢٦٨/٩ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ١٩١-٢٠٠) ٣٢٠ .

١٧٥ زيادة من : ا ، فقط . وانظر قول بهز في : تاريخ بغداد ١٨٧/١١-١٨٨ ؛ سير أعلام النبلاء ٢٦٨/٩-٢٦٩ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ١٩١-٢٠٠) ٣٢٠ . توفي عمر بن هارون سنة أربع وتسعين ومائة (انظر : غاية النهاية ٥٩٩/١) .

١٧٦ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ يحيى ٣٧٩/٢ ؛ الطبقات الكبرى ٣٣٣/٧ ؛ طبقات خليفة ٨٥٣؛ التاريخ الكبير ٩٨/٦ ؛ التاريخ الصغير ٢٧٥/٢-٢٧٦ ؛ الضعفاء الكبير ٧٧/٣ ؛ الجرح والتعديل ٧٢/٦ ؛ كتاب الثقات ١٣٣/٧ ؛ تاريخ أسماء الثقات ٢٤٢؛ تاريخ بغداد ٢١/١١-٢٥ ؛ الجمع بين رجال الصحيحين ٣٢٧/١ ؛ تهذيب الكمال ٥٠٩/١٨-٥١٦ ؛ الكاشف ١٩٤ ؛ ميزان الإعتدال ٦٨١/٢-٦٨٢ ؛ تذكرة الحفاظ ٣٣٩/١ ؛ سير أعلام النبلاء ٤٥١/٩-٤٥٤ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢٠١-٢١٠) ٢٤٩-٢٥٢ ؛ غاية النهاية ٤٧٩/١؛ تهذيب التهذيب ٤٥٠/٦-٤٥٣؛ تقريب التهذيب ٥٢٨/٢ ؛ طبقات الحفاظ ١٤٦-١٤٧ ؛ شذرات الذهب ١٣/٢ .

عروبة فأكثر عنه .

قرأ عليه رجلان : أحمد بن أبي شريح[177] النهشلي ، وأحمد بن يحيى بن مالك السوسي .

وكان حسن الحديث ، صدوقاً ، وغيره أحفظ منه .

مات سنة ست ومائتين ، أو سنة سبع ، وكان من أبناء الثمانين >[178] .

٩٢ - <[179] اللؤلؤي*

أبو جعفر أحمد بن موسى بن أبي مريم الخزاعي البصري المقرىء اللؤلؤي .

روى القراءة عن عاصم الجحدري ، وأبي عمرو بن العلاء ، وعيسى بن عمر، وإسماعيل بن عبد الله القسط .

وحدث عن ابن عون ، وأبان بن تغلب ، وجماعة .

روى عنه رَوْح بن عبد المؤمن ، ونصر بن علي الجهضمي ، وخليفة بن خياط، وآخرون .

قال أبو زرعة : صدوق >[180] .

---

١٧٧ و في " غاية النهاية " ٧٩/١ : أحمد بن أبي سريج .

١٧٨ أرخ المؤلف الذهبي وفاته في " ميزان الاعتدال " ٦٨٢/٢ : سنة أربع ومائتين . وقال في " سير أعلام النبلاء " ٤٥٣/٩، و" تذكرة الحفاظ " ٣٣٩/١، و" تاريخ الإسلام" (وفيات ٢٠١-٢١٠) ٢٥١ : « في آخر سنة أربع ومائتين » .

١٧٩ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التاريخ الكبير ١/٢ ؛ الجرح والتعديل ٧٥/٢ ؛ كتاب الثقات ٣/٦ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ١٩١-٢٠٠) ٨٣ ؛ غاية النهاية ١٤٣/١ .

١٨٠ زيادة من : ا ، س .

٩٣ - يحيى بن آدم بن سليمان*

الإمام أبو زكريا القرشي ، مولى أبي معيط الكوفي ، الحافظ المقرىء ، الأحول ، صاحب أبي بكر بن عياش .

قال أبو عمرو الداني وغيره : روى حروف عاصم سماعاً عن أبي بكر من غير تلاوة .

قلت : حدث عن فطر بن خليفة ، وعيسى بن طهمان ، ويونس بن أبي إسحاق السبيعي ، ومِسْعر بن كدام ، وفضيل بن مرزوق ، ومُفَضَّل بن مهلهل ، وسفيان الثوري ، وإسرائيل[١٨١] ، وورقاء < وزهير بن[١٨٢] معاوية ، وقيس بن الربيع >[١٨٣] ، وخلق كثير .

أخذ عنه الحروف[١٨٤] إسحاق بن راهويه ، وأحمد بن عمرالوكيعي ، وأبو حمدون الطيب < وأبو هشام الرفاعي >[١٨٥] ، وخلف بن هشام ، وشعيب بن أيوب ،

---

* ترجمته في : تاريخ يحيى ٦٣٩/٢-٦٤٠ ؛ الطبقات الكبرى ٤٠٢/٦ ؛ طبقات خليفة ٤٠ ؛ التاريخ الكبير ٢٦١/٨-٢٦٢ ؛ المعارف ٢٨٧ ، ٥١٦ ؛ الجرح والتعديل ١٢٨/٩-١٢٩ ؛ كتاب الثقات ٢٥٢/٩ ؛ تاريخ أسماء الثقات ٣٥٧ ؛ طبقات الفقهاء ٨٥ ، ١٣٦ ؛ الفهرست ١٤٩ ، ١٨١-١٨٢ ؛ الجمع بين رجال الصحيحين ٥٥٧/٢-٥٥٨ ؛ تهذيب الأسماء و اللغات ١٥٠/٢ ؛ تذكرة الحفاظ ٣٥٩/١-٣٦٠ ؛ سير أعلام النبلاء ٥٢٢/٩-٥٢٩ ؛ العبر ٢٦٨/١-٢٦٩ ؛ الكاشف ٢١٨/٣ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢٠١-٢١٠) ٤٣١-٤٣٣ ؛ غاية النهاية ٣٦٣/٢-٣٦٤ ؛ تهذيب التهذيب ١٧٥/١١-١٧٦ ؛ تقريب التهذيب ٣٤١/٢ ؛ طبقات الحفاظ ١٥٦ ؛ طبقات المفسرين (للداودي) ٣٦٠/٢-٣٦١ ؛ شذرات الذهب ٨/٢ .

١٨١ الثوري وإسرائيل : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

١٨٢ بن : تصويب من " سير أعلام النبلاء " ٥٢٣/٩ || بني : ا .

١٨٣ زيادة من : ا ، فقط .

١٨٤ الحروف : ا || القراءة : س ، ن ، ك ، م .

١٨٥ زيادة من : ا ، فقط .

وموسى بن حزام الترمذي ، وعبد الله بن محمد بن شاكر ، وآخرون .

وحدث عنه هؤلاء بها ، وبعضهم أقرأ بالرواية عنه .

وروى عنه أيضاً أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وأبو كريب ، وهارون الحمال ، وعبد بن حميد ، والحسن بن علي بن عفان ، وخلق سواهم .

ثقة حجة ، وثقه ابن معين والنسائي .

وسئل عنه أبو داود فقال : ذاك واحد الناس .

وقال علي بن المديني : يرحم الله يحيى بن آدم ، أيَّ علمٍ كان عنده ، وجعل يُطريه .

وقال أبو أسامة : ما رأيت يحيى بن آدم إلا ذكرت الشعبي ، يعني أنه كان جامعاً للعلم ، كان عمر رضي الله عنه في زمانه رأسَ الناس [٥٤/ب] وكان بعده ابن عباس ، ثم كان بعده الشعبي في زمانه ، ثم كان بعده الثوري في زمانه ، وكان بعدالثوري يحيى بن آدم .

قلت : أثبتُ الروايات عن أبي بكر روايةِ يحيى بن آدم ، وما ذكر صاحب " التيسير " فيه غيرها ، وهي كما قال سماعٌ لا تلاوة .

قال جماعة : ثنا أبو هشام[١٨٦] الرفاعي ، ثنا يحيى بن آدم ، قال : سألت أبا بكر عن حروف عاصم التي في هذه الكراسة أربعين سنة ، فحدثني بها كلها ، وقرأها عليّ حرفاً حرفاً .

< قال يعقوب بن شيبة : هو ثقة ، فقيه البدن .

---

١٨٦ أبوهشام : س ، م || هشام : ن ، ك || أبوهاشم : أ .

قلت : وقع لي عالياً رواية " كتاب الخراج "[187] ليحيى بن آدم .

قال هشام بن منصور : سمعت أحمد بن حنبل : تدري ما قال لي يحيى ابن آدم !

قال : يجيئني الرجلُ أبغضه ، وأكره مجيئه ، فأقرأ له كل شيء معه ، حتى أستريح منه ، ولا أراه ، ويجيء الرجل أوده فأردِّده حتى يرجع إليّ >[188].

توفي يحيى ببلده فم الصِّلح[189] في شهر ربيع الأول سنة ثلاث ومائتين ، وهو في عَشْر السبعين ، رحمه الله .

٩٤ - حسين بن علي الجُعفي*

مولاهم الكوفي ، الحافظ المقرىء ، الزاهد الراهب ، أحد الأعلام .

---

١٨٧ وفي " سير أعلام النبلاء " ٥٢٦/٩ ، رقم ١ : « وقد نشره لأول مرة المستشرق الدكتور ث . وجوينبول سنة ١٣١٤ هـ بمطبعة بريل في مدينة ليدن عن أصل خطي يرجع تاريخه إلى أواخر القرن الخامس الهجري كما هو مبين في السماع المثبت عليه ، ثم أعاد تحقيقه ، وشرحه العلامة أحمد محمد شاكر في سنة ١٣٤٧ هـ ، وعنيت بنشره المطبعة السلفية بمصر » .

١٨٨ زيادة من : ا ، فقط .

١٨٩ الصلح : كورة فوق واسط، لها نهر يستمد من دجلة على الجانب الشرقي ، يسمى فم الصلح (انظر: معجم البلدان ٤٢١/٣) .

* ترجمته في : الطبقات الكبرى ٣٩٦/٦-٣٩٧ ؛ طبقات خليفة ٤٠٢ ؛ التاريخ الكبير ٣٨١/٢؛ الجرح والتعديل ٥٥/٣-٥٦ ؛ كتاب الثقات ١٤٨/٨ ؛ تاريخ أسماء الثقات ٩٦ ؛ الجمع بين رجال الصحيحين ٨٧/١ ؛ تهذيب الكمال ٤٤٩/٦-٤٥٤ ؛ الكاشف ١٧١/١ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢٠١-٢١٠) ١٠٩-١١٢ ؛ سير أعلام النبلاء ٣٩٧/٩-٤٠١ ؛ العبر ٢٦٥/١ ؛ تذكرة الحفاظ ٣٤٩/١ ؛ الوافي بالوفيات ٢٠/١٣-٢١ ؛ غاية النهاية ٢٤٧/١ ؛ تهذيب التهذيب ٣٥٧/٢-٣٥٩ ؛ تقريب التهذيب ١٧٧/١ ؛ لسان الميزان ٣٠٢/٢ ؛ طبقات الحفاظ ١٥٠-١٥١ ؛ شذرات الذهب ٥/٢ .

قرأ القرآن على حمزة[190] ، وأخذ الحروف عن أبي عمرو ، وعن أبي بكر بن عياش ، وبرع في القرآن والحديث .

وحدث عن جعفر بن بُرْقان ، والأعمش ، ومُجَمِّع بن يحيى ، وفضيل بن مرزوق ، وسفيان الثوري ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وزائدة بن قدامة ، وطائفة .

وأقرأ الناس بعد حمزة ، قرأ عليه أيوب بن المتوكل ، وغيره .

وحمل عنه أحمد بن حنبل ، وأبوحمدون الطيب بن إسماعيل ، ومحمد بن الهيثم ، وهارون بن حاتم ، وأبو هشام الرفاعي ، وإسحاق بن راهويه ، ويحيى بن معين ، وأحمد بن عمر الوكيعي ، وأحمد بن الفرات ، وعبد بن حميد ، وعباس الدوري ، ومحمد بن عاصم الثقفي ، وخلق كثير .

قال أحمد بن حنبل : ما رأيت أفضل من حسين الجُعْفي .

وقال قتيبة بن سعيد : قالوا لسفيان بن عيينة : قدم حسين الجعفي ، فوثب قائماً وقال : قدم أفضل رجل يكون قط .

وقال موسى بن داود : كنت عند ابن عيينة فأتاه حسين الجعفي ، فقام سفيان فقبَّل يده .

قال [٥٥/آ] يحيى بن يحيى النيسابوري : إن كان بقي من الأبدال أحدٌ فحسين الجُعْفي .

وقال محمد بن رافع : كان راهبَ أهل الكوفة ، يعني عابدهم .

وروى أبو هشام الرفاعي عن الكسائي ، قال : قال لي الرشيد : من أقرأ الناس ؟ قلت : حسين الجعفي < وابن إدريس >[191].

---

١٩٠ حمزة : س ، ن ، ك ، م || جماعة : ا .

١٩١ زيادة من : ا ، فقط .

قال أحمد بن عبد الله العِجْلي : كان حسين الجُعْفي يقرىء القرآن[192] ، رأس فيه ، ولم أر رجلاً قط أفضل منه ، وهو ثقة ، لم نره إلا مُقْعداً ، ولم يطأ قط ، وكان جميلاً لبَّاساً ، يخضب ، خَلَّف ثلاثة عشر ديناراً .

مات في ذي القعدة من سنة ثلاث ومائتين .

قلت : عاش أربعاً وثمانين سنة .

٩٥ - د[193] إسحاق بن يوسف الأزرق*

الإمام أبو محمد الواسطي المقرىء الحافظ .

يروي عن الأعمش ، وابن عون ، وطبقتهما .

وقرأ القرآن على حمزة ، وأخذ الحروف عن أبي بكر بن عياش ، وغيره . وله اختيار في القراءة .

أخذ عنه إسماعيل بن هود الواسطي ، وعبد الله بن هانىء ، وأبو حمدون ، وغيرهم . وحدث عنه أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وسعدان بن نصر ، وطائفة .

---

١٩٢ يقرىء القرآن : س ، م || يقرأ القرآن : ا || يقرىء الناس : ن ، ك .

١٩٣ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الطبقات الكبرى ٣١٥/٧ ؛ طبقات خليفة ٨٤٨ ؛ التاريخ الكبير ٤٠٦/١ ؛ تاريخ الثقات ٦٢ ؛ الجرح والتعديل ٢٣٨/٢ ؛ كتاب الثقات ٥٢/٦ ؛ مشاهير علماء الأمصار ١٧٧ ؛ تاريخ بغداد ٣١٩/٦-٣٢١ ؛ الجمع بين رجال الصحيحين ٣٠/١ ؛ تهذيب الكمال ٤٩٦/٢-٥٠٠ ؛ تذكرة الحفاظ ٣٢٠/١ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ١٩١-٢٠٠) ٩٧-٩٨ ؛ سير أعلام النبلاء ١٧١/٩-١٧٢ ؛ الكاشف ٦٦/١ ؛ العبر ٢٤٧/١ ؛ الوافي بالوفيات ٤٣١/٨ ؛ غاية النهاية ١٥٨/١ ؛ تهذيب التهذيب ٢٥٧/١-٢٥٨ ؛ تقريب التهذيب ٦٣/١؛ شذرات الذهب ٣٤٣/١ .

وكان من أوعية العلم ، ومن أعلم الناس بشريك ، ثقة متقناً ، عابداً كبير القدر ، حديثه في كتب الإسلام .

توفي سنة خمس وتسعين ومائة ، ولد ثمان وسبعون سنة ، رحمه الله تعالى >[194].

٩٦ - عبيد الله بن موسى*

الإمام أبومحمد العَبْسي مولاهم الكوفي المقرىء الشيعي الحافظ ، شيخ البخاري . ولد بعد العشرين ومائة بقليل .

وقرأ القرآن وجوّده على عيسى بن عمر الهمداني ، وعلي بن صالح بن حي، وأخذ الحروف عن حمزة بن حبيب ، وشيبان النحوي ، وأبي الحسن الكسائي، وتصدر للإقراء .< وجاء أنه قرأ القرآن على حمزة >[195].

وحدث عن هشام بن عروة ، والأعمش ، وابن أبي خالد ، وشيبان

---

١٩٤ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : الطبقات الكبرى ٤٠٠/٦ ؛ تاريخ يحيى ٣٨٤/٢ ؛ طبقات خليفة ٤٠٢ ؛ التاريخ الكبير ٤٠١/٥ ؛ التاريخ الصغير ٢٩٨/٢ ؛ المعارف ٥١٩ ، ٥٣٢ ، ٦٢٤ ؛ تاريخ الثقات ٣١٩ ؛ الضعفاء الكبير ١٢٧/٣ ؛ الجرح والتعديل ٣٣٤/٥-٣٣٥ ؛ كتاب الثقات ١٥٢/٧؛ مشاهير علماء الأمصار ١٧٤ ؛ تاريخ أسماء الثقات ٢٣٩ ؛ الجمع بين رجال الصحيحين ٣٠٤/١ ؛ تهذيب الكمال ١٦٤/١٩-١٧٠؛ تذكرة الحفاظ ٣٥٣/١-٣٥٤ ؛ ميزان الإعتدال ١٦/٣ ؛ سير أعلام النبلاء ٥٥٣/٩-٥٥٧؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢١١-٢٢٠) ٢٨٣-٢٨٥ ؛ الكاشف ٢٠٥/٢ ؛ العبر ٢٨٧/١ ؛ غاية النهاية ٤٦٢/١ ، ٤٩٣-٤٩٤ ؛ تهذيب التهذيب ٥٠/٧-٥٣ ؛ تقريب التهذيب ٥٣٩/١-٥٤٠؛ طبقات الحفاظ ١٥٥ ؛ خلاصة تهذيب الكمال ٢٥٣ ؛ شذرات الذهب ٢٩/٢ .

١٩٥ زيادة من : ا ، فقط .

<وإسرائيل >[١٩٦] ، وزكريا بن أبي زائدة ، وابن جريج ، والأوزاعي ، وخلق .

قرأ عليه أحمد بن جبير الأنطاكي ، وأيوب بن علي ، وإبراهيم بن سليمان < الأبزاري شيخ محمد بن الحسين الخشعمي >[١٩٧] ، ومحمد بن عبد الرحمن < وأبو حمدون الطيب ، ومحمد بن علي بن عفان العامري >[١٩٨] ، وطائفة .

وحدث عنه أحمد بن حنبل قليلاً [٥٥/ب] < كان يكرهه لبدعته >[١٩٩] ، وابن معين ، وعبد بن حميد[٢٠٠] ، ومحمد بن عبد الله بن نمير ، وأحمد[٢٠١] بن أبي غَرَزَة الغفاري ، وعباس الدوري ، وخلق كثير ، وعمر دهراً .

وثقه أبو حاتم وغيره ، وكان ثبتاً في إسرائيل < وشيبان >[٢٠٢] .

قال أحمد بن عبد الله العجلي : عالمٌ بالقرآن ، رأسٌ فيه ، ما رأيته رافعاً رأسه ، وما رُؤِي ضاحكاً قط[٢٠٣] .

وقال أبو داود : كان عبد الله شيعياً مُتَحَرِّقاً[٢٠٤] .

< قال أحمد بن عبد الله الصفار : سألت ابن عبيد الله بن موسى فقلت : إيش[٢٠٥] يعمل أبوك بالليل ؟ قال : ينوح إلى الصباح >[٢٠٦] .

---

١٩٦ زيادة من : ا ، فقط .

١٩٧ زيادة من : ا ، فقط .

١٩٨ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

١٩٩ زيادة من : ا ، فقط .

٢٠٠ عبد بن حميد : س ، ن ، ك ، م || عبد : ا .

٢٠١ أحمد : س ، ن ، ك ، م || محمد : ا .

٢٠٢ زيادة من : ا ، فقط .

٢٠٣ انظر : تاريخ الثقات ٣١٩ .

٢٠٤ انظر : سير أعلام النبلاء ٩/٥٥٥ .

٢٠٥ هكذا ورد في : ا ، بمعنى أي شيء .

٢٠٦ زيادة من : ا ، فقط .

قلت : حديثه في الكتب الستة ، وهوأكبر شيخ للبخاري[207] . وكان صاحب عبادة وتهجد وزهد ، صحب[208] حمزة الزيات وتخلق بسيرته إلا في التشيع[209] < فإنه أخذه عن أهل بلدته التي أسست على الرفض >[210].

قال أحمد بن حنبل : حدث بأحاديث سوء ، وأخرج تلك البلايا ، فحدث بها[211] .

قال ابن سعد : توفي في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة ومائتين .

٩٧ - <[212] خالد الكحال*

هو خالد بن يزيد بن عبد الله الإمام أبو الهيثم الأسدي الكاهلي مولاهم الكوفي المقرىء الطبيب الكحّال .

قرأ القرآن على حمزة .

وحدث عن كامل أبي العلاء ، والحسن بن صالح ، وحمزة ، وغيرهم .

---

٢٠٧ وهو أكبر شيخ للبخاري : ا || بواسطة وعند البخاري بلا واسطة : س ، ن ، ك ، م .

٢٠٨ صحب : س ، ن ، ك ، م || صحبه : ا .

٢٠٩ في التشيع : ا || في التسنن : س ، ن ، ك ، م .

٢١٠ زيادة من : ا ، فقط .

٢١١ انظر : سير أعلام النبلاء ٥٥٦/٩ .

٢١٢ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التاريخ الكبير ١٨٤/٣ ؛ الجرح والتعديل ٣٦٠/٣-٣٦١ ؛ كتاب الثقات ٢٢٤/٨؛ رجال صحيح البخاري ٢٣١/١ ؛ الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٢٢؛ تهذيب الكمال ١٩١/٨-١٩٣ ؛ سير أعلام النبلاء ٤١٤/٩ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢١١-٢٢٠) ١٣٩ ؛ الكاشف ٢٠٩/١ ؛ غاية النهاية ٢٦٩/١-٢٧٠ ؛ تهذيب التهذيب ١٢٥/٣ ؛ تقريب التهذيب ٢٢٠/١ ؛ خلاصة تهذيب الكمال ١٠٣ .

وتصدر للإقراء ، عرض عليه سهل بن محمد الجلاب ، ويعقوب بن يوسف الضبي ، وأبو حمدون الطيب .

وحدث عنه أبو زرعة و[٢١٣] أبو أمية الطرسوسي ، وأبو حاتم الرازي ، وعباس الدوري[٢١٤] ، وغيرهم .

قال أبو حاتم : صدوق[٢١٥] .

واحتج به البخاري في صحيحه ، وهو من[٢١٦] قدماء شيوخه .

قال مُطَيِّن : مات سنة خمس عشرة ومائتين .

٩٨ - عبد الله بن صالح*

< ابن مسلم بن صالح الإمام >[٢١٧] أبو أحمد العِجْلي الكوفي المقرئ .

قرأ على حمزة الزيات < وكان من نبلاء تلامذته >[٢١٨] ؛ وحدث عنه ، وعن

٢١٣ أبو زرعة و : س || - : ا .
٢١٤ الدوري : س || النهروي : ا .
٢١٥ انظر : الجرح والتعديل ٣٦١/٣ ؛ تهذيب الكمال ١٩٢/٨ .
٢١٦ من : س || و : ا .
* ترجمته في : المعارف ٣٧٥ ، ٥٢٤ ؛ الضعفاء الكبير ٢٦٧/٢ ؛ الجرح والتعديل ٥/٨٥-٨٦؛ كتاب الثقات ٨/٣٥٢-٣٥٣ ؛ رجال صحيح البخاري ٤١١/١ ؛ تاريخ بغداد ٩/٤٧٧-٤٧٨ ؛ الجمع بين رجال الصحيحين ٢٦٥/١ ؛ تهذيب الكمال ١٥/١٠٩-١١٥ ؛ سير أعلام النبلاء ١٠/٤٠٣-٤٠٥ ؛ ميزان الاعتدال ٢/٤٤٥-٤٤٧ ؛ الكاشف ٨٦/٢ ؛ العبر ٢٨٣/١ ؛ تذكرة الحفاظ ١/٣٩٠-٣٩٢ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢١١-٢٢٠) ٢١٦-٢٢٠ ؛ الوافي بالوفيات ٢١٢/١٧ ؛ غاية النهاية ٤٢٣/١ ؛ تهذيب التهذيب ٥/٢٦١-٢٦٣ ؛ تقريب التهذيب ٤٢٣/١ ؛ لسان الميزان ٢٦٤/٧ ؛ طبقات الحفاظ ١٧٣ ؛ خلاصة تهذيب الكمال ٢٠١ ؛ شذرات الذهب ٢٧/٢ .
٢١٧ زيادة من : ا ، فقط .
٢١٨ زيادة من : ا ، فقط .

أبي بكر النهشلي ، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، وفضيل بن مرزوق ، وشبيب ابن شيبة ، وحماد بن سلمة ، وأسباط بن نصر ، وزهير بن معاوية ، والحسن بن صالح بن حيّ < وإسرائيل >[٢١٩] ، وطائفة .

وسكن بغداد في آخر أيامه ، وأقرأ بها . تلا عليه أبوحمدون الطيب < وأبو محمد الباهلي >[٢٢٠] ، وإبراهيم بن نصر الرازي ، وجماعة .

وسمع منه ولده الحافظ أبو صالح أحمد بن عبد الله نزيل [٥٦/آ] المغرب، وأبو زرعة الرازي ، وبشر بن موسى ، وإبراهيم الحربي ، ومحمد بن غالب تمتام ، وأحمد بن يحيى البلاذُري < وأحمد بن إبراهيم الدورقي ، وجعفر بن محمد ابن شاكر .

وثقه ابن معين . وقال مرة : ما بروايته بأس[٢٢١] . وثقه ابن خراش[٢٢٢] .

مولده سنة إحدى وأربعين ومائة >[٢٢٣] .

قال ابن حبان : هو مستقيم الحديث[٢٢٤] .

< قلت : يقال : إن البخاري روى عنه ، وذلك ممكن ، لكن إنما الذي روى عنه عبد الله بن صالح الجهني البصري الكاتب فإنه مكثر عن المصري في تواليفه ، وما رأينا روى عن العجلي في تاريخه ، ولا ذكره .

---

٢١٩ زيادة من : ا ، فقط .

٢٢٠ زيادة من : ا ، فقط .

٢٢١ انظر : تاريخ بغداد ٩/٤٧٧-٤٧٨ .

٢٢٢ انظر : تاريخ بغداد ٩/٤٧٨ .

٢٢٣ زيادة من : ا ، فقط . وفي النسخ الأخرى (س ، ن ، ك ، م) مكان ما بين المعقوفتين : « قال أبو حاتم : صدوق » فقط .

٢٢٤ انظر : كتاب الثقات ٨/٣٥٢ .

قال أحمد : مات أبي في سنة إحدى عشرة ومائتين[٢٢٥] .

قلت : أحسب هذا وَهْماً ، والظاهر بقاؤه إلى حدود ست عشرة وبعدها >[٢٢٦] .

٩٩ - <[٢٢٧] الخشكني*

هو جعفر بن محمد بن سليمان المقرىء الكوفي ، المشهور بهذه النسبة .

قرأ القرآن على حمزة الزيات ، ثم على سليم فيما ذكر أبو عمرو الداني ، وقرأ أيضاً على عبد الله بن إدريس الأودي .

وتصدر للإقراء ، فقرأ عليه أحمد بن يزيد الحلواني ، ومحمد بن القاسم[٢٢٨] ، ومحمد بن الهيثم الكوفي ، وعنبسة بن النضر ، وغيرهم .

مات فيما أحسب سنة نيف عشرة ومائتين >[٢٢٩] .

١٠٠ - < قعنب بن أبي قعنب*

الأستاذ أبو السماك البصري المقرىء .

يقال : قرأ على هشام البربري ، وهو مجهول مثله ، وعلى عباد بن راشد ، وأخذ عن الحسن البصري ، عن سمرة بن جندب ، عن عمر رضي الله عنه ، كذا

---

٢٢٥ انظر : تاريخ بغداد ٤٧٨/٩ .

٢٢٦ زيادة من : ا ، فقط . وفي النسخ الأخرى (س ، ن ، ك ، م) مكان ما بين المعقوفتين: « توفي قبل العشرين ومائتين . وقيل : إن البخاري روى عنه ، وماصح ذلك » .

٢٢٧ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١٩٥/١ .

٢٢٨ ومحمد بن القاسم : س || - : ا .

٢٢٩ زيادة من : ا ، س .

* وهذه الترجمة سبقت في ٢٦٦/١ ، ٣٠٧-٣٠٨ من هذا الكتاب .

أسند قراءته ، وهو إسناد منكر ، لا ينهض مثله .

أخذ عنه الحروف أبو زيد الأنصاري النحوي ، وفي ذلك أحرف شاذة ، والإسناد فمظلم ، فمثل ذلك لا ينبغي الإقدام على تلاوة كتاب الله .

ولا أعلم متى توفي قعنب ، وكان معاصراً للكسائي ، فمن اطلع على شيء من أخباره فليفد كتابنا ›[٢٣٠].

١٠١ – ‹[٢٣١] عمرو بن ميمون*

الإمام أبو عثمان السكري القناد ، من أصحاب حمزة الزيات .

تصدر للإقراء ، فتلا عليه أحمد بن جبير الأنطاكي ، ورويم بن يزيد ، وغيرهما ›[٢٣١].

١٠٢ – ‹[٢٣٢] التبّان*

هو الإمام أبو إسحاق بن حسن بن نَجِيح الباهلي البصري المقرىء المجوّد العلاّف التبّان [٥٦/ب] .

---

٢٣٠ زيادة من : ا ، س .

٢٣١ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الجرح والتعديل ٢٥٨/٦ ؛ ميزان الإعتدال ٢٩٠/٣ ؛ غاية النهاية ٦٠٣/١ ؛ لسان الميزان ٣٧٧/٤ .

٢٣٢ زيادة من : ا ، فقط .

٢٣٣ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الزهد (لأحمد) ٣١ ؛ الجرح والتعديل ٩٢/٢ ؛ كتاب الثقات ٧٨/٨ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢٣١–٢٤٠) ٦٣ ؛ غاية النهاية ١١/١ ؛ تهذيب التهذيب ١١٥/١ ؛ تقريب التهذيب ٣٤/١ .

قرأ على أبي المنذر سلام ، ثم على يعقوب الحضرمي ، وبقي مديدة بعد يعقوب ، وكان يقرىء بحرف سلام .

فتلا عليه به أحمد بن يزيد الحلواني ، وغيره ، وسمع منه الحروف ، ومحمد ابن إبراهيم المقانعي .

أورده أبو عمرو الداني مختصراً >[234].

١٠٣- <[235] أبو حيوة شريح بن يزيد*

الحضرمي الحمصي المقرىء المؤذن ، والد حيوة بن شريح .

أخذ القراءة عن أبي البرهسم[236] حُدَير بن معدان الحضرمي .

وحدث عن أبي حمزة ، وصفوان بن عمرو ، ومعان بن رِفاعة ، وطائفة .

وكان مقرىء أهل حمص في زمانه .

أخذ عنه ابنه أبو شريح ، ومحمد بن مُصَفَّى ، وعمرو بن عثمان ، وأبو حميد أحمد بن محمد العَوْهي ، وكثير بن عبيد ، وآخرون .

صدوق عالم ، ذكره ابن حبان في الثقات[237].

---

٢٣٤ زيادة من : أ ، فقط .

٢٣٥ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : طبقات خليفة ٨١٤ ؛ التاريخ الكبير ٤/ ٢٣٠ ؛ التاريخ الصغير ٢/ ٢٧٢ ؛ الجرح والتعديل ٤/٣٣٤-٣٣٥ ؛ كتاب الثقات ٨/٣١٣-٣١٤ ؛ تهذيب الكمال ١٢/٤٥٥-٤٥٦؛ الكاشف ٢/٩؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢٠١-٢١٠) ١٩٤-١٩٥ ؛ غاية النهاية ١/٣٢٥ ؛ تهذيب التهذيب ٤/٣٣١ ؛ تقريب التهذيب ١/ ٣٥٠ .

٢٣٦ البرهسم : تصويب من " تهذيب الكمال " ١٢/٤٥٦ ، و" ميزان الاعتدال " ٤/٤٩٥، و" غاية النهاية " ١/٣٢٥ || البرهشيم : ا ؛ وفي " لسان الميزان " ٧/١٤ : برهيم .

٢٣٧ انظر : كتاب الثقات ٨/٣١٣-٣١٤ .

وقال محمد بن عبد الله الحضرمي مطين : مات سنة ثلاث ومائتين .

قلت : لم يتصل بنا إسناد قراءته كما يجب ، وإسنادها عند ابن شنبوذ >[238] .

١٠٤ - <[239] ابن السَّمَيْفَع*

هو الشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد الله[240] بن السميفع اليماني .

له قراءة معروفة ، وفيها ما ينكر ويشذ ، وأما إسنادها فمظلم .

قيل : إنه قرأ على نافع بن أبي نعيم ، وغيره .

قرأ عليه شيخ اسمه أبو إبراهيم إسماعيل بن مسلم المكي ، أحد المجاهيل ، فقرأ على إسماعيل بمكة إبراهيم بن محمد المدني ، ولا يدرى من هذا أيضاً .

قال إسماعيل بن مسلم : وقرأت أيضاً على ابن السميفع .

وقرأ على أبي[241] حيوة الحمصي عن قراءته على أبي إبراهيم أبي البرهسم[242] صاحب يزيد بن قطيب .

قلت : قراءته في عداد الشاذة ، فمنها : { مَالِكَ }[243] بفتح الكاف ، { وقَالَتْ

---

٢٣٨ زيادة من : ا ، فقط .

٢٣٩ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١٦١/٢ .

٢٤٠ وفي " غاية النهاية " ١٦١/٢ : عبد الرحمن .

٢٤١ أبي : تصويب || أبو : ا .

٢٤٢ البرهسم : تصويب من : " ميزان الإعتدال" ٤٩٥/٤ ، و" غاية النهاية " ٣٢٥/١ ، ٦٠٤ || البرهسيم : ا ؛ وفي " لسان الميزان " ١٤/٧ : برهيم .

٢٤٣ الفاتحة ١ : ٣ .

هَيْتَ لَكَ }[244]، { ووَجَدَكَ عَيِّلاً فَأَغْنَى }[245]، { لِيَرَوا أَعْمَالَهُمْ }[246]، { يَدَعَ الْيَتِيمَ }[247]، { ومِنْ شَرِّ النَّافِثَاتِ }[248].

قال الإمام أبو جعفر الطبري[249] في كتابه المعروف بـ " سوق العروس " : توفي الإمام أبو عبد الله محمد بن السميفع اليماني بالمدينة سنة ثلاث عشرة ، وقيل : في سنة خمس عشرة ومائتين في أيام المأمون >[250].

١٠٥ - قتيبة بن مهران*

الإصبهاني الأزاذاني المقرىء ، صاحب الإمالات المنكرة[251].

صحب الكسائي أربعين عاماً ، وقرأ عليه [٥٧/آ] وأخذ أيضاً عن سليمان بن مسلم بن جماز ، وإسماعيل بن جعفر المدنيين . وحدث عن شعبة بن

---

٢٤٤ يوسف ١٢ : ٢٣ .

٢٤٥ الضحى ٩٣ : ٨ .

٢٤٦ الزلزال ٩٩ : ٦ .

٢٤٧ الماعون ١٠٧ : ٢ .

٢٤٨ الفلق ١١٣ : ٤ .

٢٤٩ هكذا في : ا ، ولعل الصواب أبو معشر الطبري ، وله كتاب اسمه " سوق العروس في القراءات المشهورة والغريبة " ، وترجمته تأتي في ٨٢٧/٢-٨٣٠ من هذا الكتاب .

٢٥٠ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : الجرح والتعديل ١٤٠/٧ ؛ كتاب الثقات ٢٠/٩ ؛ إنباه الرواة ٣٧/٣ ؛ غاية النهاية ٢٦/٢-٢٧ ؛ لسان الميزان ٤٧٠/٤ ؛ بغية الوعاة ٢٦٤/٢ .

٢٥١ قال ابن الجزري : « لا أعلم أحداً من الأئمة المعتبرين أنكر منها شيئاً مع أنه لم يبالغ أحد في إطلاق الإمالة له كـ " المبهج " ، فإنه روى إمالة كل ألف قبلها كسرة ، أو بعدها كسرة، ولم يستثن شيئاً ... » (انظر : غاية النهاية ٢٦/٢) .

الحجاج ، وأبي معشر السندي ، والليث بن سعد ، وجماعة .

وقيل : إن الكسائي قرأ عليه ، وممن قرأ عليه العباس بن الوليد بن مرداس، وأحمد بن محمد بن حَوْثرة الأصم ، وزهير بن محمد الزهراني ، وبشر بن إبراهيم الثقفي ، وطائفة من الإصبهانيين .

وقيل : إن إدريس بن الحداد أدركه ، وقرأ عليه ‹ وهذا غلط ، وإنما قرأ إدريس على خلف البزار ، عن قتيبة بن مهران ›[٢٥٢] . انتهت إليه رئاسة الإقراء بأصبهان . حدث عنه يونس بن حبيب ، وعقيل بن محمد ، وإسماعيل بن يزيد القطان ، وطائفة .

وأثنى عليه يونس فقال : كان من خيار الناس ، وكان مقرىء البلد في وقته .

روى العباس بن الوليد عن قتيبة بن مهران أنه قرأ { ومَا أُنْزِلَ عَلَى المَلِكَيْنِ }[٢٥٣] بالكسر ، جعلهما من الملوك .

‹ قال عبد الوهاب الضبي : سمعت قتيبة يقول : صحبت الكسائي إحدى وخمسين سنة ، أقرأ عليه أولاً وآخراً ووسطاً ، وشاركته في عامة شيوخه .

وقال ابن مرداس[٢٥٤] : قال لنا قتيبة : قرأت على الكسائي نيفاً وعشرين ختمة ، وشاركته في بعض أصحابه ، منهم : إسماعيل بن جعفر .

قال محمد بن الحسين الأشعري[٢٥٥] : سمعت قتيبة يقول : جئت إلى الكسائي فقلت : إني أريد أن أقرأ عليك[٢٥٦] ، قال : نعم ، فقرأت عليه القرآن في سبعة أيام ،

---

٢٥٢ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

٢٥٣ البقرة ٢ : ١٠٢ .

٢٥٤ ابن مرداس : س || مرداس : ا .

٢٥٥ الأشعري : س || - : ا .

٢٥٦ عليك : س || - : ا .

فما غيّر عليّ إلا حرفاً واحداً ، قرأت { فَمَنْ تَطَوَّعَ }[257] فقال : { يَطَّوَّعْ }[258] ، ثم قال : فرّغ لي نفسك ، فقرأ عليّ القرآن في سبعة أيام .

قال عمر بن حفص المسجدي : قال قتيبة : قرأت على الكسائي ، وقرأ هو عليّ ، أما أنا فقرأت عليه اختياره ، وأما هو فقرأ عليّ قراءة أهل المدينة .

قال عمر بن حفص : قرأت على قتيبة عن قراءته على سليمان بن مسلم .

قلت : وممن قرأ على قتيبة : بشر بن أحمد بن جهم الثقفي شيخ ليوسف[259] ابن جعفر بن معروف الإصبهاني .

قيل : وبشر بن إبراهيم كما تقدم >[260] . < والصحيح أنهما إثنان .

مات قتيبة سنة بضع ومائتين >[261] .

١٠٦ - <[262] عبد الله بن يزيد*

أبو عبد الرحمن المقرىء ، شيخ البخاري [٥٧/ب] الإمام القرشي العدوي

---

٢٥٧ البقرة ٢ : ١٥٨ ، ١٨٤ ؛ قرأ حمزة الكسائي بالياء وتشديد الطاء وجزم العين ، والباقون بالتاء وتخفيف الطاء وفتح العين (انظر : التيسير ٧٧) .

٢٥٨ يطوع : س || تطوع : ا .

٢٥٩ ليوسف : س || أبي يوسف : ا .

٢٦٠ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

٢٦١ زيادة من : ا ، فقط .

٢٦٢ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ يحيى ٣٣٨/٢ ؛ طبقات خليفة ٥٧٢ ؛ التاريخ الكبير ٢٢٨/٥ ؛ التاريخ الصغير ٢٩٨/٢ ؛ الجرح والتعديل ٢٠١/٥ ؛ كتاب الثقات ٣٤٢/٨ ؛ تهذيب الكمال ٣٢٠/١٦-٣٢٥ ؛ سير أعلام النبلاء ١٦٦/١٠-١٦٩ ؛ العبر ٢٨٦/١ ؛ تذكرة الحفاظ ٣٦٧/١-٣٦٨ ؛ الكاشف ١٨٢/٢ ؛ البداية والنهاية ٢٦٧/١٠ ؛ العقد الثمين ٢٩٨/٥-٣٠١ ؛ غاية النهاية ٤٦٣/١-٤٦٤ ؛ تهذيب التهذيب ٨٣/٦-٨٤ ؛ تقريب التهذيب ٤٦٢/١ ؛ طبقات الحفاظ ١٦٠ ؛ خلاصة تهذيب الكمال ٢١٩ ؛ شذرات الذهب ٢٩/٢ .

مولاهم ، عراقي .

نزل مكة ، لقن الناس كتـاب الله إحدى وسبعين سنة ، لم يذكره أبو عـمرو الداني في طبقاته ، ولا علمت على من قرأ ، ولعله قرأ على نافع ، وعلى حمزة .

وقـد حـدث عن ابن عـون ، وأبي حنيـفـة ، وكَهْمَس بن الحسن ، وحَيْوَة بن شُرَيح المصري ، وشعبة ، والمسعودي ، وسعيد بن أبي أيوب ، وعدة .

روى عنه أحمد بن حنبل ، وأحمد بن الفرات ، وأبو الزِّنْباع رَوْح بن الفَرَج ، وبشر بن موسى ، وعباس الدوري ، وخلق كثير .

وهو من أئمة الحديث ، وثقه النسائي وغيره .

مات بمكة سنة ثلاث عشرة ومائتين .

وفي هذه الطبقة جماعة كثيرة من المقرئين ، ليسوا في الاشتهار كمن ذكرت ، ولا اتصلت بنا طرقهم ، وإنما العناية بمن تصدى للرواية .

الطبقة السادسة

< وعددهم سبعة وستون إماماً >[1]

١٠٧ - أبو عبيد القاسم بن سلاّم*

< الرومي >[2] الأنصاري مولاهم البغدادي .

< كان سلاّم عبداً رومياً لرجل من أهل هراة[3] ، ذهب يوماً وولده القاسم مع ابن

---

١ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : الطبقات الكبرى ٣٥٥/٧ ؛ تاريخ يحيى ٤٧٩/٢-٤٨٠ ؛ التاريخ الكبير ١٧٢/٧ ؛ التاريخ الصغير ٣٢١/٢-٣٢٢ ؛ المعارف ٥٤٩ ؛ الجرح والتعديل ١١١/٧ ؛ مراتب النحويين ٩٣-٩٤ ؛ كتاب الثقات ١٦/٩-١٧ ؛ طبقات النحويين واللغويين ١٩٩-٢٠٢ ؛ تاريخ أسماء الثقات ٢٦٩ ؛ الفهرست ٣٢١-٣٢٤ ؛ تاريخ بغداد ٤٠٣/١٢-٤١٦ ؛ طبقات الفقهاء ١٠٢ ؛ طبقات الحنابلة ٢٥٩/١-٢٦٢ ؛ صفة الصفوة ١٣٠/٤-١٣٢؛ معجم الأدباء ٢٥٤/١٦-٢٦١ ؛ إنباه الرواة ١٢/٣-٢٣ ؛ تهذيب الأسماء واللغات ٢٥٧/٢-٢٥٨ ؛ وفيات الأعيان ٢٢٥/٣-٢٢٧ ؛ تذكرة الحفاظ ٤١٧/٢-٤١٨ ؛ سير أعلام النبلاء ٤٩٠/١٠-٥٠٩؛ الكاشف ٢/ ٣٣٦ ؛ العبر ٣٠٨/١ ؛ ميزان الإعتدال ٣٧١/٣ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢٢١-٢٣٠) ٣٢٠-٣٢٩ ؛ طبقات الشافعية الكبرى ٢٧٠/١-٢٧٤ ؛ البداية والنهاية ٢٩١/١٠-٢٩٢ ؛ العقد الثمين ٢٣/٧-٢٥ ؛ غاية النهاية ١٧/٢-١٨ ؛ تهذيب التهذيب ٣١٥/٨-٣١٨ ؛ تقريب التهذيب ١١٧/٢ ؛ بغية الوعاة ٢٥٣/٢-٢٥٤ ؛ طبقات الحفاظ ١٨٢-١٨٣ ؛ المزهر ٤١١/٢-٤١٢ ، ٤١٩، ٤٦٤ ؛ طبقات المفسرين (للداودي) ٣٢/٢-٣٧ ؛ خلاصة تهذيب الكمال ٣١٢ ؛ مفتاح السعادة ٣٠٦/٢ ؛ شذرات الذهب ٥٤/٢-٥٥ .

٢ زيادة من : ا ، فقط .

٣ هي مدينة عظيمة مشهورة من أمهات مدن خراسان (انظر : معجم البلدان ٣٩٦/٥) .

سيده إلى المكتب ، فقال للمعلم : علّمي[4] القاسم ، فإنها كَيِّسة . فصار من القاسم ما صار ، وصنف التصانيف ، وبرز في العلم >[5]. ألف في القرآن والحروف ، وفي الفقه والحديث ، واللغة والشعر .

قال أبو عمرو الداني : أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن الكسائي ، وعن شجاع البلخي ، وعن إسماعيل بن جعفر ، وعن حجاج بن محمد ، وعن أبي مُسهر الغساني .

قلت[6] : وسمع من شريك القاضي < وإسماعيل بن جعفر >[7]، وهُشيم ، وإسماعيل بن عياش ، وعبد الله بن المبارك ، وجرير بن عبد الحميد ، وعباد بن عباد المهلبي ، وسفيان بن عيينة ، وأبي بكر بن عياش < وابن عُلية ، ويحيى بن سعيد ، وابن مهدي >[8]، وخلق إلى أن نزل إلى هشام بن عمار ونحوه .

قال الداني : هو إمام أهل دهره في جميع العلوم ، ثقة مأمون ، صاحب سنة، روى عنه القراءات < وراقه >[9] أحمد بن إبراهيم ، وراق خلف بن هشام ، وأحمد بن يوسف التغلبي ، وعلي بن عبد العزيز البغوي ، ونصر بن داود ، وثابت بن أبي ثابت .

< قلت : وله قراءة منقولة في كتاب " المنتهى" لأبي الفضل الخزاعي >[10].

---

٤ للمعلم علمي : تصويب من " سير أعلام النبلاء " ٤٩١/١٠ || المعلم علمني : ا . وفي " تاريخ الإسلام " (وفيات ٢٢١-٢٣٠) ٢٣١ : للمؤدب علم . « علمي القاسم فإنها كيسة » بضمير المؤنث ، وهذه لهجة الأعاجم ، لأن سلاما كان روميا كما ورد في النص .

٥ زيادة من : ا ، فقط .

٦ قلت : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٧ زيادة من : ا ، فقط .

٨ زيادة من : ا ، فقط .

٩ زيادة من : ا ، فقط .

١٠ زيادة من : ا ، فقط . وترجمة الخزاعي تأتي في ٧١٩/٢-٧٢٠ من هذا الكتاب .

وممن حدث عنه [٥٨/آ] أبو محمد الدارمي ، وأبوبكر بن أبي الدنيا ، وعباس الدوري ، والحارث بن أبي أسامة ، وأحمد بن يحيى البلاذري ، ومحمد بن يحيى المروزي ، وآخرون .

ولي قضاء طرسوس أيام ثابت بن نصر الخزاعي ، فلم يزل معه ومع ولده < يعلمهم ويفقههم >[11].

وكان يجتهد ولا يُقلد أحداً ، ويُعَدّ في طبقة الشافعي ، وأحمد بن حنبل ، وإسحاق بن راهويه ، فكان هو أعلمهم بلغات العرب .

< قال أحمد بن سلمة : سمعت إسحاق بن راهويه يقول : الحق يحبه الله[12] ، أبوعبيد أفقه مني وأعلم >[13].

وقال الحسن بن سفيان : سمعت ابن راهويه يقول : نحتاج إلى أبي عبيد ، وأبوعبيد لا يحتاج إلينا[14].

عباس الدوري : سمعت أحمد بن حنبل يقول : أبو عبيد ممن يزداد عندنا كل يوم خيراً[15].

وقال أبو قدامة : سمعت أحمد بن حنبل يقول : أبو عبيد أستاذ[16].

وسئل يحيى بن معين عنه فقال : مثلي يُسأل عن أبي عبيد ؟ أبو عبيد يُسأل عن الناس[17].

---

١١ زيادة من : ا ، فقط .
١٢ يحبه الله : ا || يحب لله : س .
١٣ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .
١٤ انظر : تاريخ بغداد ١٢/٤١١ .
١٥ انظر : تاريخ بغداد ١٢/٤١٤-٤١٥ .
١٦ انظر : سير أعلام النبلاء ١٠/٥٠٤ .
١٧ انظر : تاريخ بغداد ١٢/٤١٤ .

قال الدارقطني : أبوعبيد ثقة ، إمام جبل ، وسلاّم أبوه روميّ .

وقال أبو سعيد بن يونس : أبو عبيد مروزي ، سكن بغداد .

قال الحاكم أبو عبد الله : الإمام المقبول عند الكل أبو عبيد .

قال إبراهيم الحَرْبي : ما مَثَّلت أبا عبيد إلا بجبل نفخ فيه الروح . وأجلّ كتبه " غريب المصنف " .

قلت : وله من الكتب تأليف في القراءات لم يصنف أحدٌ قبله مثله .

وقال ابن الأنباري : كان أبو عبيد يَقْسم الليلَ ، فيصلي ثلثه ، وينام ثلثه ، ويصنف ثلثه[18].

عباس الدوري : سمعت أبا عبيد يقول : عاشرت الناس وكلمت أهل الكلام ، فما رأيت قوماً أوسخَ وسخاً ، ولا أضعف حجة[19] من الرافضة ، ولا أحمق منهم[20].

قال الإمام عبد الله بن طاهر : الناس أربعة : ابن عباس[21] في زمانه ، والشعبي في زمانه ، والقاسم بن مَعْن المسعودي في زمانه ، وأبو عبيد في زمانه[22].

قلت : مناقب هذا الإمام غزيرة .

إسحاق بن إبراهيم المَنْجَنيقي : ثنا القاسم بن محمد المؤدب ، عن محمد بن أبي بشر ، قال : أتيت أحمد بن حنبل في مسألة ، فقال : ائت أبا عبيد ، فإن له بياناً لا يُسمع من غيره ، فأتيته فشفاني جوابه ، وأخبرته بقول أحمد بن حنبل ، فقال : يا ابن أخي ، ذاك رجل من عمال [٥٨/ب] الله ، وإنه لكما قيل :

---

١٨ انظر : تاريخ بغداد ١٢/٤٠٨ .

١٩ حجة : ا || جهة : س ، ن ، ك ، م .

٢٠ العبارة في " تاريخ يحيى " ٢/٤٧٩-٤٨٠ : « فما رأيت قوماً أوسخ وسخاً ، ولا أقذر ولا أضعف حجة ، ولا أحمق من الرافضة » .

٢١ ابن عباس : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٢٢ انظر : تاريخ بغداد ٢١/٤١١ ، ٤١٢ .

يزينُك إما غابَ عنك وإن دنـا رأيتَ لـه زينـاً يسُرُك مقبـلا

يُعلِّم هذا الخلق ما شذَّ عنـه من الأدب المعهود كهفاً ومعـقلا

ويَخْشُن في ذات الإله إذا رأى مضيماً لأهل الحق لا يسأم البـلا

وإخوانه الأدنون كل موفـق بصير بأمر الله يسمو إلى العُلا

< قال الخطيب : مولد أبي عبيد بهراة ، وكان من العلماء بالقراءات ، ونحو الكوفيين ، والحديث والفقه ، وصنف في كل فن فأكثر ، وكان مؤدباً لآل هَرْثَمة[٢٣] ، وصار في ناحية عبد الله بن طاهر ، وكان ذا دين وستر ، أخذ اللغة عن أبي زيد ، وأبي عبيدة ، والأصمعي ، ويحيى اليزيدي ، والكسائي ، والفراء ؛ روى الناس عن كتبه المصنفة بضعة وعشرين كتاباً[٢٤].

ذكر الخطيب أن الفُسْطاطي حكى قال : كان أبو عبيد مع ابن طاهر ، فوجه أبو دُلَف يستهديه من ابن طاهر مدة شهرين ، فأنفذه إليه فأقام شهرين ، فلما أراد الانصراف أعطاه أبو دُلَف ثلاثين ألف درهم ، فلم يقبلها وقال : أنا في جَنَبَة رجل لا يُحْوجني إلى صلة غيره ، ولا آخذ ما فيه عليَّ نقص ، فلما أقدم على ابن طاهر وصله بثلاثين ألف دينار فقال : أيها الأمير قد قبلتها ، ولكن قد أغْنَيْتَني بمعروفك، وقد رأيتُ أن أشتري بها خيلاً وسلاحاً للثَّغر ، ففعل[٢٥].

الطبراني : ثنا عبد الله بن أحمد قال : عرضت " غريب الحديث " لأبي عبيد على أبي فاستحسنه وقال : جزاه الله خيراً[٢٦].

---

٢٣ أي : هرثمة بن أعين الأمير الذي قتله المأمون سنة ٢٠٠ هـ (انظر : تاريخ الطبري ٨/٥٤٢-٥٤٣ ؛ الكامل في التاريخ ٦/٣١٤-٣١٥) .

٢٤ انظر : تاريخ بغداد ١٢/٤٠٣-٤٠٤ .

٢٥ انظر : تاريخ بغداد ١٢/٤٠٦ .

٢٦ انظر : تاريخ بغداد ١٢/٤٠٧ .

قال أبو عبيد : رحلت إلى البصرة لأسمع من حماد بن زيد ، فإذا به قد مات، فقال لي ابن مهدي : مهما سُبِقت به فلا تُسبقنَّ بتقوى الله[27] .

قلت ‹[28] : ‹ لم يتصدر[29] أبوعبيد للإقراء ، لأنه كان لا يتفرغ من التصنيف والقضاء وغير ذلك ›[30] .

توفي بمكة سنة أربع وعشرين ومائتين ‹ وله سبع وستون سنة ›[31] .

١٠٨ - البَزِّي*

هو الإمام أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بَزَّة المكي ، مقرىء أهل مكة ومؤذن المسجد الحرام ، من موالي بني مخزوم .

قال البخاري : اسم أبي [٥٩/آ] بَزة بشار ، مولى عبد الله بن السائب المخزومي ، وأبو بَزّة فارسي، وقيل : همداني[32] . أسلم على يد السائب بن صيفي المخزومي ، مولده - أعني أبا الحسن - في سنة سبعين ومائة .

وقرأ القرآن على عكرمة بن سليمان ، وأبي الإخْرِيط وَهْب بن واضح ، وعبد

---

٢٧ انظر : تاريخ بغداد ١٢/٤٠٨-٤٠٩ .

٢٨ زيادة من : ا ، فقط .

٢٩ لم يتصدر : س || لم يتصدى : ا .

٣٠ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

٣١ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : الضعفاء الكبير ١/١٢٧ ؛ الجرح والتعديل ٢/٧١ ؛ كتاب الثقات ٨/٣٦ ؛ اللباب ١/١٤٩ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢٤١-٢٥٠) ١٤٤-١٤٦ ؛ سير أعلام النبلاء ١٢/٥٠-٥١ ؛ العبر ١/٣٥٨ ؛ ميزان الإعتدال ١/١٤٤-١٤٥ ؛ البداية والنهاية ١١/٦ ؛ العقد الثمين ٣/١٤٢-١٤٣ ؛ غاية النهاية ١/١١٩-١٢٠ ؛ لسان الميزان ١/٢٨٣-٢٨٤ ؛ شذرات الذهب ٢/١٢٠-١٢١ .

٣٢ همداني : ا ، س ، ن || همذاني : ك ، م .

الله بن زياد مولى عبيد بن عمير الليثي ، عن أخذهم عن اسماعيل بن عبد الله القِسْط ، وقد ذكرنا إسناد القِسْط في ترجمته[٣٣].

قال أبو عمرو الداني : اتفق الناقلون عن البزي على أن إسماعيل القِسْط قرأ على ابن كثير نفسه ، إلا ما كان من الاختلاف عن أبي الإخريط ، فإن البزي حكى عنه الموافقة للجماعة من أن القِسْط قرأ على ابن كثير ، وحكى عنه القواس أنه قرأ على القسط ، وأنه قرأ على شِبْل بن عَبَّاد ومعروف ، عن قراءتهما على ابن كثير .

قال أبوالإخريط : ولقيت شبلاً ومعروفاً ، فقرأت عليهما القراءة التي قرأتها على القِسْط ، وقد تقدم هذا[٣٤].

قرأ على البزي أبو الربيعة محمد بن إسحاق الربعي ، وإسحاق الخزاعي ، والحسن بن الحُباب ، وأحمد بن فرح ، وأبو عبد الرحمن اللهبي ، وأبو جعفر اللهبي، وموسى بن هارون ، وطائفة .

وقد سمع البزي من < سفيان بن عيينة ، و>[٣٥] مالك بن سُعير ، ومؤمل بن إسماعيل ، وأبي عبد الرحمن المقرىء ، وسليمان بن حرب ، وعدة .

روى عنه البخاري في تاريخه ، والحسن بن الحُباب بن مخلد ، ومحمد بن يوسف بن موسى ، والحسن بن العباس الرازي ، ويحيى بن صاعد ، ومضر بن محمد الأسدي ، وآخرون .

وأذَّن بالحرم أربعين سنة ، وأقرأ الناس بالتكبير من { والضُّحَى } ، وأتى في

---

٣٣ انظر : ١/ ٢٩٠-٢٩٣ من هذا الكتاب .

٣٤ انظر : ١/ ٢٧١-٢٧٣ ، ٢٩١-٢٩٢ من هذا الكتاب ؛ كتاب السبعة ٩٢ .

٣٥ زيادة من : ا ، فقط .

ذلك بخبر غريب < تفرد به ، وليس هو بقوي في الحديث >[36]، رواه عنه جماعة .

قرأت على العماد عبد الحافظ بن بدران ، ويوسف بن أحمد قالا : أنا موسى ابن عبد القادر ، أنا سعيد بن أحمد البناء ، أنا علي بن أحمد بن البُسْري (ح)[37]، وقرأت على عمر بن غدير[38] سنة ثلاث وتسعين وستمائة ، عن أبي اليمن الكندي ، أنا الحسين بن علي السبط ، أنا أبو الحسين بن النقور قالا : أنا أبو طاهر المخلص ، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي بزة البزي[39]، سمعت عكرمة بن سليمان يقول : قرأت على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين [٥٩/ب] ، فلمابلغت { والضُّحَى } قال : كبِّر حتى تختم ، وأخبره ابن كثير أنه قرأعلى مجاهد فأمره بذلك ، وأخبره مجاهد أن ابن عباس أمره بذلك ، وأخبره ابن عباس أن أبي بن كعب أمره بذلك ، وأخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره بذلك .

قال الحاكم أبو عبد الله : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، < حدثناه محمد بن عبد الله بن محمد المقرىء ، ثنا محمد بن علي الصائغ ، ثنا البزي[40].

فالعجب من الحاكم ، كيف يصححه ؟ وقد ليّن أبو حاتم وغيره أبا الحسن ، فقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، سمعت منه ، ولا أحدث عنه[41].

وقال أبوجعفر العقيلي : هو منكر الحديث ، يوصل الأحاديث . ثم ساق له العقيلي حديث « الدِّيكُ الأَبْيَضُ الأَفْرَقُ حَبِيبِي » >[42].

---

٣٦ زيادة من : ا ، فقط .

٣٧ هذه علامة التحويل .

٣٨ وفي " ميزان الاعتدال " ١/١٤٥ : عمر بن عبد المنعم .

٣٩ البزي : س ، ن ، ك ، م || اليزيدي : ا .

٤٠ انظر : المستدرك ٣/٣٠٤ .

٤١ انظر : الجرح والتعديل ٢/٧١ .

٤٢ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) ؛ انظر : الضعفاء الكبير (للعقيلي) ١/١٢٧.

قال أبوعمرو الداني : ثنا فارس بن أحمد ، ثنا عبد الله بن الحسين ، قال : قرأت على محمد بن عبد العزيز بن الصباح ، حدثني موسى بن هارون ، ثنا ابن أبي بزة ، قال : قرأت على عكرمة بن سليمان ، فلما بلغت { والضُّحَى } قال : كبِّر، فإني قرأت على شبل بن عبّاد وإسماعيل بن قسطنطين فقالا : كبِّر ، فإنا قرأنا على عبد الله بن كثير فقال لنا : كبِّرا ، فإني قرأت على مجاهد فقال لي : كبِّر ، قرأت على ابن عباس فقال لي : كبِّر ، قرأت على أبي فقال لي كبِّر ، قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي : « كَبِّرْ » .

وبالإسناد إلى موسى بن هارون < وهو مكي غير معروف >[43] أنه قال : قال لي البزي : حدثتُ محمد بن إدريس الشافعي فقال لي : إن تركتَ التكبير فقد تركت سنة من سنن نبيك صلى الله عليه وسلم .

قال عبد الباقي بن الحسن : قال لي أبو الحسن علي بن محمد : قال لي أبو عبد الله محمد بن الصباح : قال لي موسى بن هارون : قال لي ابن أبي بزة : قال لي الشافعي ، فذكر مثله .

< وقد ساقه الحافظ أبو العلاء الهمداني عن البزي قال : دخلت على إبراهيم بن محمد الشافعي ، وكنت قد وقفت عن هذا الحديث فقال لي : لئن تركته لتتركن سنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم .

قلت : إبراهيم هذا ، هو ابن عم الإمام الشافعي >[44].

< أخبرنا أبو الحسين اليونيني ، أنا جعفر بن منير المقرىء ، أنا أبوطاهر السلفي ، أنا إسماعيل بن عبد الجبار ، ثنا أبو يعلى الخليلي ، ثنا جدي ، ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم [٦٠/آ] ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، ثنا

---

٤٣ زيادة من : ا ؛ وفي " م " : « موسى بن هارون مكي مقرىء غيرمعروف » .

٤٤ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

الشافعي : قرأت على إسماعيل بن عبد الله قال : قرأت على عبد الله بن كثير ، وقرأ على مجاهد ، وقرأ مجاهد على ابن عباس ، وقال ابن عباس : قرأت على أبي بن كعب ، فلما بلغت { والضُّحَى } قال لي : يا أبا عباس كبِّر فيها ، فإني قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأمرني أن أكبرفيها إلى أن أختم .

قال الخليلي : تفرد به ابن عبد الحكم عن الشافعي >[45].

قال عبد الباقي بن الحسن : ثنا أحمد بن صالح وأحمد بن سَلْم قالا : ثنا الحسن بن الحُباب ، ثنا البزي ، قال : قرأت على عكرمة بن سليمان قال : قرأت على إسماعيل بن عبد الله ، فلما بلغت { والضُّحَى } قال : كبِّر حتى تختم مع خاتمة كل سورة ، فإني قرأت على ابن كثير ، وساق الحديث .

أخبرنا يوسف بن الحسن المعدِّل بالإسكندرية ، أنا جعفر بن علي المقرىء ، أنا عبد الرحمن بن عطية ، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر الصِّقِلِّي ، حدثني أبو الحسن عبد الباقي بن فارس ، ثنا أبوأحمد عبد الله بن الحسين السامَرِّي، ثنا أبو الحسن بن الرقي وأبي ، قالا : ثنا أبو يحيى عبد الله بن زكريا ابن الحارث بن أبي مسرة[46]، قال : أخبرني أبي والحميدي قالا : ثنا إبراهيم بن يحيى بن أبي حية ، قال : قرأت على حُميد الأعرج ، فلما بلغت { والضُّحَى } قال : كبِّر إذا ختمت كل سورة حتى تختم ، فإني قرأت على مجاهد بن جبر فأمرني بذلك ، قال مجاهد : وقرأت على ابن عباس فأمرني بذلك < فهذا موقوف على ابن عباس >[47].

قال يعقوب الفسوي : ثنا الحميدي قال : ثنا سفيان بن عيينة[48] قال : رأيت

---

٤٥ زيادة من : ا ، فقط .

٤٦ مسرة : س ، م || ميسرة : ا || سبرة : ن ، ك .

٤٧ زيادة من : ا ، فقط .

٤٨ سفيان بن عيينة : س ، ن ، ك، م || سفيان : ا .

حُميداً الأعرج يقرأ والناس حوله ، فإذا بلغ { والضُّحَى } كبَّر إذا ختم كل سورة حتى يختم .

قال الفسوي : وحدثنا الحميدي ، ثنا غير واحد عن ابن جريج ، عن حميد ، عن مجاهد أنه كان يكبر من { والضُّحَى } .

وثنا الحميدي قال : سألت ابن عيينة قلت : يا أبا محمد ، رأيت شيئاً ربما فعله الناس عندنا ، يكبر القارىء في شهر رمضان إذا ختم ، فقال : أرأيت صدقة ابن عبد الله بن كثير ، يؤم الناس منذ أكثر من سبعين سنة ؟ فكان إذا ختم القرآن كبَّر .

وقال الحسن بن الحُباب : سألت البزي كيف التكبير ؟ فقال : « لا إله إلا الله والله أكبر » .

قال أبو بكر الآجري : ثنا عبد الله [٦٠/ب] بن محمد بن عبد الحميد ، ثنا أحمد بن محمد بن أبي بزة ، قال : سمعت مؤمَّل بن إسماعيل يقول : القرآن كلام الله ، ليس بمخلوق .

قال ابن أبي بزة : فمن قال مخلوق ، فهو على غير دين الله ودين رسوله صلى الله عليه وسلم ، حتى يتوب [49] .

توفي البزي سنة خمسين ومائتين .

١٠٩ - القوَّاس*

هو الإمام أبو الحسن أحمد بن محمد بن علقمة بن نافع بن عمر بن صُبْح بن

---

٤٩ انظر : الشريعة (للآجري) ٨٨ .

* ترجمته في : تهذيب الكمال ٤٨٢/١-٤٨٣ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢٤١-٢٥٠) ١٤٦-١٤٧ ؛ العقد الثمين ١٥٩/٣-١٦٠ ؛ غاية النهاية ١٢٣/١-١٢٤ ؛ تهذيب التهذيب ٧٩/١-٨٠ ؛ تقريب التهذيب ٢٥/١ ؛ خلاصة تهذيب الكمال ١٢ .

عَوْن المكي النَّبَّال المقرىء المعروف بالقَوَّاس .

قرأ على أبي الإخريط وَهْب بن واضح .

وحدث عن مسلم بن خالد الزنجي ، وغيره .

وجلس للإقراء مدة ، قرأ عليه أحمد بن يزيد الحلواني ، وقنبل ، وعبد الله ابن جبير الهاشمي ‹ ومحمد بن شريح العلاف ›[50].

وقيل : إن البزي قرأ عليه القرآن أيضاً .

وحدث عنه بقي بن مَخْلد ، ومحمد بن علي بن الصائغ ، وأبو جعفر مُطَيَّن، وعلي بن أحمد بن بِسطام ، وغيرهم .

قال ابن مجاهد : قال لي قنبل : قال لي القَوَّاس في سنة سبع وثلاثين ومائتين : الق هذا الرجل - يعني البزي - فقل له : إن هذا الحرف ليس من قراءتنا ، يعني : [وَمَا هُوَ بِمَيْتٍ][51] مخففاً ، وإنما يخفف من الميت مَنْ قد مات ، وما لم يمت فهو مشدد .

فلقيت البزي فأخبرته ، فقال : قد رجعت عنه ، ثم أتى إلى القَوَّاس فقال : قد جاءني أبو عمر برسالتك في هذا الحرف ، وكان معه حرفان آخران رددتها عليه ، وقد كان عكرمة بن سليمان أقرأنيها ، وقد رجعت عنها إلى قولك .

قال أبو عمرو الداني : توفي القَوَّاس بمكة سنة أربعين ومائتين .

وقال غيره : سنة خمس وأربعين ومائتين ، فالله أعلم[52].

قُنْبُل : سيأتي في الطبقة الآتية .

---

٥٠ زيادة من : ا ، فقط .

٥١ إبراهيم ١٤ : ١٧ .

٥٢ وقال ابن حجر : « وقرأت بخط الذهبي مات سنة ٢٤٩ بمكة »(انظر : تهذيب التهذيب ١/ ٨٠ ؛ تهذيب الكمال ١/ ٤٨٢ ، رقم ٣) .

١١٠ - عبد الوهاب بن فليح*

الإمام أبو إسحاق المكي المقدسي مولاهم[٥٣] المقرىء ، من موالي الأمير عبد الله بن عامر بن كُرَيْز العبشمي .

قرأ القرآن على داود بن شبل بن عَبّاد ، ومحمد بن بَزيع ، ومحمد بن سبعون ، وشعيب بن أبي مُرّة .

وسمع من سفيان بن عيينة ، ومروان بن معاوية الفزاري ، وعبد الله بن ميمون القداح وغيرهم .

قرأ عليه إسحاق بن أحمد الخزاعي < أربعاً وعشرين ختمة >[٥٤] ، ومحمد بن عمران[٥٥] الدينوري [٦١/آ] ، والحسن بن أحمد الحداد ، وعباس بن أحمد ، وغيرهم .

وحدث عنه محمد بن أحمد الشَّطوي ، ومحمد بن هارون ، ويحيى بن محمد بن صاعد .

وقع لنا حديثه عالياً .

قال النقاش : ثنا محمد بن عمران ، سمعت عبد الوهاب بن فليح يقول : قرأت على أكثر من ثمانين نفساً ، منهم من قرأت عليه ، ومنهم من سألته عن الحروف المكية .

---

* ترجمته في : الجرح والتعديل ٧٣/٦ ؛ كتاب الثقات ٤١١/٨ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢٤١-٢٥٠) ؛ العقد الثمين ٥٣٦/٥-٥٣٧ ؛ غاية النهاية ٤٨٠/١-٤٨١ .

٥٣ هكذا في : ا ، ولعل الصواب « القرشي مولاهم » ، كما ورد في : العقد الثمين ٥/٣٣٦ .

٥٤ زيادة من : ا ، فقط .

٥٥ محمد بن عمران : س ، ن ، ك ، م || محمد بن عمر : ا .

قال ابن أبي حاتم : روى أبي عن عبد الوهاب وقال : هو صدوق[56] .

قلت : توفي في حدود الخمسين ومائتين ، على أن بعضهم أرخ موته في سنة سبعين ومائتين .

‹ وقال آخر : توفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين ›[57] ، وذلك خطأ .

١١١ - الأزرق*

الإمام أبو يعقوب يوسف بن عمرو بن يسار المدني ، ثم المصري المقرىء الأزرق .

لزم وَرْشًا مدة طويلة ، وأتقن عنه الأداء ، وتصدر للإقراء ، وتفرد عن ورش بترقيق الراءات وتغليظ اللامات .

قرأ عليه إسماعيل بن عبد الله النحاس ، ومَوَاس بن سهل المعافري ، ومحمد بن سعيد الأنماطي ، وجماعة آخرهم موتاً أبو بكر بن سيف .

قال أبو عدي عبد العزيز : سمعت أبا بكر بن سيف يقول : سمعت أبا يعقوب الأزرق يقول : إن ورشاً لما تعمق في النحو اتخذ لنفسه مقرأً يسمى مقرأ ورش ، فلما جئتُ لأقرأ عليه قلت له : يا أبا سعيد ، إني أحب أن تقرئني مقرأ نافع خالصاً ، وتدعني مما استحسنتَ لنفسك ، قال : فقلَّدتُه مقرأ نافع ، وكنت نازلاً مع ورش في الدار ، فقرأت عليه عشرين ختمة بين حدر وتحقيق ، فأما التحقيق فكنت أقرأ عليه في الدار[58] التي كنا

---

٥٦ انظر : الجرح والتعديل ٧٣/٦ .

٥٧ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٢٣١-٢٤٠) ٤٢١-٤٢٢ ؛ غاية النهاية ٤٠٢/٢ ؛ حسن المحاضرة ٤٨٦/١ .

٥٨ فقرأت عليه ... في الدار : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

نسكنها في مسجد عبد الله ، وأما الحدر فكنت أقرأ عليه إذا رابطت معه بالإسكندرية .

قال أبو الفضل الخزاعي : أدركتُ أهل مصر والمغرب على رواية أبي يعقوب عن ورش ، لا يعرفون غيرها .

قلت : وقد عرض أبو يعقوب الأزرق على سَقْلاب ‹ ومعلى بن دحية ›[59]، وغيرهما[60]. وكان هو الذي خَلَف ورشاً في الإقراء بالديار المصرية .

‹ لم أظفر بتاريخ موته ›[61]، توفي في حدود الأربعين ومائتين .

١١٢ - عبد الصمد بن عبد الرحمن*

ابن القاسم الفقيه أبو الأزهر [٦١/ب] العُتَقي المصري ، أحد الأئمة الأعلام كوالده .

حدث عن أبيه ، وسفيان بن عيينة ، وعبد الله بن وهب .

وقرأ القرآن وجوّد على ورش .

قرأ عليه محمد بن سعيد الأنماطي ، وحبيب بن إسحاق ، والفضل بن يعقوب الحمراوي ، وإسماعيل بن عبد الله النحّاس ، وعبد الجبار بن محمد ، ومحمد بن وضاح[62] القرطبي ، لكن النحاس لم يكمل عليه .

---

٥٩ زيادة من : ا ، س .

٦٠ وغيرهما : تصويب || وغيرها : ا || وغيره : س ، ن ، ك ، م .

٦١ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٢٣١-٢٤٠) ٢٥٢-٢٥٣ ؛ غاية النهاية ٣٨٩/١ ؛ حسن المحاضرة ٤٨٦/١ .

٦٢ محمد بن وضاح : س ، ن ، ك ، م || محمد بن صالح : ا .

ولمكان أبي الأزهر ‹ من العلم ›[٦٣] اعتمد الأندلسيون على قراءة ورش .

وهو أخو الفقيه موسى بن عبد الرحمن .

توفي أبو الأزهر في رجب سنة إحدى وثلاثين ومائتين .

١١٣ - داود بن أبي طَيْبة*

هارون بن يزيد الإمام أبو سليمان العدوي العمري مولاهم المصري .

قرأ على ورش وتحقق بالأداء ، ثم عرض على علي بن كَيْسَة صاحب سليم .

قرأ عليه ولده عبد الرحمن بن داود ، ومَوَاس بن سَهْل ، والحسين بن علي ابن زياد ، وعُبيد بن محمد البزاز ، والفضل بن يعقوب الحمراوي ، وغيرهم .

قيل : إن بعض الناس رآه في النوم فقال له : إلى ما صرت ؟ قال : رحمني الله بتعليم القرآن .

قال أبو سعيد بن يونس[٦٤] في تاريخه : توفي في شوال سنة ثلاث وعشرين ومائتين .

‹ وممن تلا عليه : ابنه سليمان ›[٦٥].

---

٦٣ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٢٢١-٢٣٠) ١٦٠ ؛ غاية النهاية ١/٢٧٩-٢٨٠ ؛ حسن المحاضرة ١/٤٨٦ .

٦٤ هو عبد الرحمن بن أحمد بن يونس ، أبو سعيد الصدفي المؤرخ المتوفى سنة ٣٤٧ هـ (انظر : الأعلام ٤/٦٥) .

٦٥ زيادة من : ا ، فقط .

١١٤ - الرُّشْدِيني*

هو الإمام أبو الربيع سليمان بن داود بن حمَّاد بن سعد المَهْري الرُّشْدِيني المصري المقرىء ، ويعرف بإبن أخي الرشديني ، لأن جده حماد أخو رشيد بن سعد المحدث .

كان سليمان من جلة القراء ‹ والمحدثين ›[٦٦] وعُبَّادهم .

قرأ على ورش . وحدث عن ابن وهب ، وأشْهَب بن عبد العزيز ، وعبد الملك بن الماجشون ، وجماعة .

قرأ عليه محمد بن عبد الرحيم الإصبهاني ، وغيره .

وحدث عنه أبو داود في سننه ، والنسائي في السنن[٦٧] ، وعمر بن محمد بن بُجَيْر ، ومحمد بن زبَّان المصري ، وآخرون .

قال أبو سعيد بن يونس : كان فقيهاً على مذهب مالك ، وكان رجلاً زاهداً .

وقال أبو داود السجستاني : قلَّ من رأيته في فضله .

‹ قلت : قرأ عليه الإصبهاني إحدى وثلاثين ختمة ›[٦٨] .

‹ أخبرنا أحمد بن إسحاق المقرىء ، أنا أكمل بن أبي الأزهر ببغداد ، أنا سعيد بن أحمد ، أنا محمد بن محمد الزينبي ، أنا محمد بن عمر بن زُنْبور ، ثنا

---

* ترجمته في : الجرح والتعديل ١١٤/٤ ؛ كتاب الثقات ٢٧٩/٨ ؛ تهذيب الكمال ٤٠٩/١١-٤١٠ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢٥١-٢٦٠) ١٥٩ ؛ الكاشف ٣١٣/١ ؛ الديباج المذهب ٣٧٥/١ ؛ غاية النهاية ٣١٣/١ ؛ تهذيب التهذيب ١٨٦/٤-١٨٧ ؛ تقريب التهذيب ٣٢٣/١ ؛ حسن المحاضرة ٢٩٢/١-٢٩٣ و ٤٤٧-٤٤٨ ؛ خلاصة تهذيب الكمال ١٥١ ؛ شجرة النور الزكية ٦٧/١ .

٦٦ زيادة من : ا ، فقط .

٦٧ في السنن : س ، ن ، ك ، م || في صحيحه : ا .

٦٨ زيادة من : أ ، س (والنص من : ا) .

عبد الله بن [٦٢/آ] سليمان الحافظ ، ثنا سليمان بن داود المهري ، ثنا ابن وهب ، أنا عمرو – يعني ابن الحارث – أن سليمان بن حميد حدثه أن عامر بن سعد ابن أبي وقاص حدثه ، قال سليمان : لا أعلم إلا أنه حدثني عن أبيه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « لَوْ أَنَّ مَا يُقِلُّ ظُفُرٌ مِمَّا فِي[٦٩] الْجَنَّةِ بَرَزَ إِلَى الدُّنْيَا لَزَخْرَفَتْ لَهُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ »[٧٠] ، هذا حديث صالح الإسناد ، من أعلى شيء يقع لنا من طريق المهري ، وسليمان بن حميد مهري أيضاً ، مقل ، محله الصدق >[٧١] .

قال ابن يونس : ولد المهري في سنة ثمان وسبعين ومائة ، وتوفي في أول ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين ومائتين .

١١٥ - أحمد بن صالح*

الإمام أبو جعفر < الطبري ثم >[٧٢] المصري الحافظ المقرىء ، أحد الأعلام .

٦٩ يقل ظفر مما في : تصويب من " المسند " ١٦٩/١ ، ١٧٠ || أقل ظفر من : ا .

٧٠ انظر : المسند ١٦٩/١ ، ١٧١ .

٧١ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : التاريخ الكبير ٦/٢ ؛ تاريخ الثقات ٤٨ ؛ الجرح والتعديل ٥٦/٢ ؛ كتاب الثقات ٢٥/٨-٢٦ ؛ الكامل في ضعفاء الرجال ١٨٤/١-١٨٧ ؛ رجال صحيح البخاري ٣٤/١-٣٥ ؛ تاريخ بغداد ١٩٥/٤-٢٠٢ ؛ الجمع بين رجال الصحيحين ١٠/١ ؛ طبقات الحنابلة ٤٨/١-٥٠ ؛ تهذيب الكمال ٣٤٠/١-٣٥٤ ؛ سير أعلام النبلاء ١٦٠/١٢-١٧٧ ؛ تذكرة الحفاظ ٤٩٥/٢-٤٩٦ ؛ العبر ٣٥٤/١ ؛ الكاشف ١٩/١ ؛ ميزان الإعتدال ١٠٣/١-١٠٤ ؛ طبقات الشافعية الكبرى ١٨٦/١-١٨٧ ؛ البداية والنهاية ٢/١١ ؛ الديباج المذهب ١٤٣/١-١٤٥ ؛ الوافي بالوفيات ٤٢٤/٦ ؛ غاية النهاية ٦٢/١ ؛ تهذيب التهذيب ٣٩/١-٤٢ ؛ تقريب التهذيب ١٦/١ ؛ حسن المحاضرة ٣٠٦/١ ؛ طبقات الحفاظ ٢١٩-٢٢٠؛ خلاصة تهذيب الكمال ٧ ؛ شذرات الذهب ١١٧/٢ ؛ شجرة النور الزكية ٦٧/١ .

٧٢ زيادة من : ا ، فقط .

قال ابن يونس : كان أبوه من أجناد طَبَرِسْتان ، قدم مصر فولد له بها أحمد سنة سبعين ومائة .

قلت : سمع من سفيان بن عيينة ، وعبد الله بن وهب ، وابن أبي فُدَيك ، وعبد الرزاق ، وحرمي بن عُمارة ، وعفان بن مسلم ، وخلق سواهم .

قال أبو عمرو الداني : أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن ورش ، وقالون ، وإسماعيل بن أبي أويس ، وأخيه أبي بكر ، كلهم من نافع ، وروى حروف عاصم عن حرمي بن عُمارة .

روى عنه القراءة أحمد بن محمد بن حجاج الرِّشْديني ، والحسن بن أبي مهران الجمال ، والحسن بن علي بن مالك الأشناني ، والحسن بن القاسم ، ‹ والخضر ابن الهيثم الطوسي ، وأبو إسحاق الحراني ›[73] ، وغيرهم .

وحدث عنه البخاري ، وأبو داود ، ومحمد بن يحيى الذُّهلي ، وصالح بن محمد جَزَرَة ، ومحمد بن إسماعيل الترمذي ، وأبو بكر بن أبي داود ، وخلق كثير .

وهو من كهول شيوخ البخاري ، ومع هذا فقد روى أيضاً في الصحيح عن رجل عنه .

وقال البخاري : هو ثقة مأمون ، ما رأيت من يتكلم فيه بحجة .

كان أحمد ، وابن المديني ، وابن نُمير يُثنون عليه .

وكان يحيى يقول : سلوه ، فإنه ثَبْت[74] .

‹ قلت : لا يلتفت إلى من تكلم في أحمد ، فإن الرجل حجة .

أخبرني أبو المعالي الأبْرقوهي ، أنا المبارك بن أبي الجود ، أنا أحمد بن أبي

---

٧٣ زيادة من : ا ، فقط .

٧٤ انظر : تاريخ بغداد ٤/٢٠١ .

غالب الزاهد ، أنا عبد العزيز بن [٦٢/ب] علي ، ثنا محمد بن عبد الرحمن الذهبي ، ثنا عبد الله بن أبي داود ، ثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن أبي فُديك ، أخبرني شبل بن العلاء ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ مُوَرِّثُهُ مِنْ مَالِي »[٧٥]، هذا حديث غريب ، حسن الإسناد .

وقال البخاري في " كتاب الضعفاء " له : قال أحمد بن صالح : ثنا المسيب ابن واضح ، ثنا بقية ، ثنا عبد الأعلى بن عبد الرحمن ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثاً بَعَثَهُ اللهُ فَقِيهًا عَالِمًا »[٧٦]، عبد الأعلى مجهول .

أخبرنا عمر بن عبد المنعم ، أنبأنا أبو اليمن الكندي ، أنا ابن توبة ، أنا الصريفيني ، أنا عمر بن إبراهيم ، ثنا >[٧٧] ابن مجاهد في " كتاب السبعة " له ، قال: ثنا الحسن بن علي ، ثنا أحمد بن صالح ، عن ورش وقالون وأبي بكر وإسماعيل ، عن نافع بن أبي نعيم بالحروف[٧٨].

قد رحل أحمد بن صالح في الكهولة إلى بغداد ، وذاكر أحمد بن حنبل ، وسمع من عفان ، وطبقته .

قال أحمد بن صالح : كتبت عن ابن وهب خمسين ألف حديث[٧٩].

---

٧٥ انظر : المسند ٨٥/٢ ، ١٦٠ ، ٢٥٩ ، ٣٠٥ ، ٤٤٥ ، ٤٥٠ ، ٥١٤ ؛ ٥/ ٣٢ ، ٣٦٥ ؛ ٥٢/٦ ، ٩١ ، ١٢٥ ، ١٨٧ ، ٢٣٨ ؛ صحيح البخاري ٧٨/٧ (الأدب ٢٨)؛ صحيح مسلم ٢٠٢٥/٤ (البر ١٤٠ ، ١٤١) ؛ سنن أبي داود ٣٣٨/٤-٣٣٩ (الأدب ١٢٩) ؛ سنن ابن ماجة ١٢١١/٢ (الأدب ٤) .

٧٦ انظر : كشف الخفاء ٣٤٠/٢-٣٤١ .

٧٧ زيادة من : ا ، فقط .

٧٨ انظر : كتاب السبعة ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ .

٧٩ انظر : تاريخ بغداد ٢٠٠/٤ .

قال صالح بن محمد الحافظ : لم يكن بمصر أحد يُحسن الحديث غير أحمد بن صالح ، كان رجلاً جامعاً ، يعرف الفقه والحديث والنحو ، ويتكلم في حديث شعبة والثوري وغيرهما – يعني يذاكر بذلك – قال : وكان يحفظ حديث الزهري[80] .

وقال محمد بن عبد الله بن نمير : إذا جاوزت الفرات فليس أحد مثل أحمد ابن صالح .

قال يعقوب الفسوي الحافظ : كتبت عن أكثر من ألف شيخ ، حجتي فيما بيني وبين الله تعالى رجلان : أحمد بن حنبل ، وأحمد بن صالح .

وقال ابن وارة الحافظ : أحمد بن حنبل ، والنُّفيلي ، وابن نُمير ، وأحمد بن صالح ، هؤلاء أركان الدين[81] .

قال ابن عدي : لم يكن لأحمد بن صالح آفة غير الكِبْر ، وهو من حفاظ الحديث .

وقال أبو عمرو الداني : قال مَسْلمة بن القاسم الأندلسي : الناس مجمعون على ثقة أحمد بن صالح لعلمه وخيره وفضله ، وأن أحمد بن حنبل وغيره كتبوا عنه ، ووثقوه .

وقال أحمد العجلي : أحمد بن صالح ثقة [٦٣/آ] ، صاحب سنة[82] .

وقال أبو داود : سألت أحمد بن صالح عمن قال : القرآن كلام الله ، ولا يقول مخلوق ولا غير مخلوق ؟

فقال : هذا شاكّ ، والشاكّ كافرٌ .

< قلت : بل هذا ساكت ، ومن سكت تورعاً فهو المسلم ، ومن سكت مُزْرِياً

---

٨٠ انظر : تاريخ بغداد ٤/ ٢٠٠ .

٨١ انظر : تاريخ بغداد ٤/١٩٩ .

٨٢ انظر : تاريخ الثقات ٤٨ ؛ تاريخ بغداد ٤/٢٠١ .

على أئمة السلف في قولهم : « إنه غير مخلوق » فهو مبتدع ، ومن سكت حائراً فـ { لاَ يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا }[83] ، والساكت جاهل ، ولا ينسب إلى الساكت قول ›[84].

قال القاسم بن أسد الإصبهاني الحافظ : ثنا أبو بكر محمد بن موسى المصري قال : سألت أحمد بن صالح قلت : إن قوماً يقولون : إن لفظنا بالقرآن هو غير الملفوظ به، فقال : لفظنا بالقرآن هو الملفوظ ، والحكاية هي[85] المحكّى ، والدراسة هي[86] المدروس، وهو كلام الله غير مخلوق ، ومن قال : لفظي به مخلوق فهو كافر .

قلت : اللفظ يطلق على شيئين : على ألفاظ القرآن ، وكلماته ، وحروفه ، وذلك هو الذي بلّغه جبريل عن الله تعالى إلى نبيه ، فليس لجبريل ولا للرسول في القرآن سوى مجرد البلاغ ، ومحض الأداء من غير زيادة حرف ، ولا نقصان ، ولا تصرف ، ويطلق اللفظ أيضاً على تلفظ القارئ ، ونطقه ، وتلاوته ، ودراسته للقرآن المتلو الملفوظ المدروس المسموع ، تقول : فلان حسن التلفظ ، عذب التلاوة ، فصيح القراءة مع قطع النظر عن المتلو المنزل ، كما تقول : فلان رديء الأداء ، بشع القراءة ، سيء التلفظ ، ولا يجوز أن يقال : فلان سيء الملفوظ ، رديء المتلو ، لأن ‹ الملفوظ والمتلو هو ماهية كتاب الله المنزل مع قطعنا النظر عن أصواتنا ، وقراءتنا المطربة أو المزعجة ، إذ ›[87] التلاوة والتلفظ والقراءة من فعل القارئ ، وأفعاله مخلوقة ، قال الله تعالى : { واللَّهُ

---

٨٣ البقرة ٢ : ٢٨٦ .
٨٤ زيادة من : ا ، فقط .
٨٥ هي : س ، م || هو : أ ، ن ، ك .
٨٦ هي : س ، ك ، م || هو : ا ، ن .
٨٧ زيادة من : ا ، فقط .

خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴾[88] ، ‹ والقرآن العظيم يزيَّن بالصوت الطيب ، والله تعالى خالق أصواتنا ›[89] .

قال النبي صلى الله عليه وسلم : « زَيِّنُوا القُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ »[90] .

وقال عند ما سمع نغمة أبي موسى بالقرآن : « لَقَدْ أُتِيَ هَذَا مِزْمَاراً مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ »[91] .

ولم يُرد أحمد بن صالح هذا أصلاً ، وإن كان ظاهر [٦٣/ب] عبارته يدل عليه .‹ وهذه مسألة دقيقة غامضة نرجو من الله تعالى العفو عن أمة محمد صلى

---

٨٨ الصافات ٣٧ : ٩٦ .

٨٩ ما بين المعقوفتين من : ا ، فقط ؛ وفي النسخ الأخرى (س ، ن ، ك ، م) مكان ما بينهما بعض الزيادات ، وهو ما يلي : « ولا يوصف المقروء ولا الملفوظ من كتاب الله إلا بما وصفه الله به ورسوله من العظمة والهدي والإعجاز ، والحقُّ فهو في نفسه شيء واحد من حيث النعوت الكاملة ، سواء قرأه خير الناس أو شر الناس ، لكن الصوت الحسن واللفظ العذب يزيده حَلاوةً وطَلاوةً وبَراعةً في الأسماع والقلوب ، لا سيما إذا سُمع كذلك من قاريء مجوِّد ، صاحب قلب منيب ، وخوف شديد » .

٩٠ المسند ٢٨٣/٤ ، ٢٨٥ ، ٢٩٦ ، ٣٠٤ ؛ سنن الدارمي ٣٤٠/٢ (فضائل القرآن ٣٣) ؛ سنن أبي داود ٧٤/٢ (الصلاة ٣٥٢ [باب استحباب الترتيل في القراءة]) ؛ سنن ابن ماجة ٤٢٦/١ (إقامة الصلاة ١٧٦) ؛ سنن النسائي ١٧٩/٢ (الإفتتاح ٨٣ [باب تزيين القرآن بالصوت]) ؛ المستدرك ٥٧١/١-٥٧٥ .

٩١ انظر : المسند ٣٥٤/٢ ؛ صحيح البخاري ١١٢/٦ (فضائل القرآن ٣١) ؛ صحيح مسلم ٥٤٦/١ (صلاة المسافرين ٣٤) . وفي النسخ س ، ن ، ك ، م بعد « ... آل داود » بعض الزيادات الذي هو ما يلي : « وقال : من أحب أن يقرأ القرآن غضاً كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد(انظر تخريجه في : الصفحة ٦) . وقال أبو موسى: يا رسول الله لو أعلم أنك تتسمع لحبرته تحبيراً ، يعني لحسنت صوتي وتلاوتي تحسيناً يطربك ويسرك . قال الله تعالى { فهم في روضة يحبرون } [الروم ٣٠ : ١٥] ، جاء في التفسير قال : هو السماع ، فالصوت وتحسينه ، والتلاوة وتجويدها ، والتلفظ وتحزيره ، ونحو ذلك جميعه من كسب العبد ، والقرآن الملفوظ المتلو المسموع المكتوب كلام الله ، وقوله غير مخلوق » .

الله عليه وسلم فيها ، فإن لهم في مسألة القرآن أقوالاً عديدة >[92].

مات أحمد بن صالح في ذي القعدة سنة ثمان وأربعين ومائتين .

١١٦ - يونس بن عبد الأعلى*

ابن موسى بن مَيْسرة بن حفص بن حيان ، الإمام أبو موسى الصَّدَفي المصري المقرىء الفقيه < المحدث ، وليس هو من الصدف ولا من مواليهم ، بل دعونه فيهم >[93].

ولد سنة سبعين ومائة . وقرأ القرآن على ورش ، ومعلّى[94] بن دحية ؛ وأقرأ الناس . وحدث عن سفيان بن عيينة ، وعبد الله بن وهب ، والوليد بن مسلم ، ومعن بن عيسى ، وأبي ضمرة الليثي ، وأبي عبد الله الشافعي ، وتفقه به .

٩٢ ما بين المعقوفتين من : ا ، فقط ؛ وفي النسخ الأخرى (س ، ن ، ك ، م) مكان ما بينهما : « والشأن في صحة ذلك عنه ، لأن راويَها لا أعرفه ، وقد غلط غير واحد من الكبار في هذه المسألة ، وما ذكرته لك فيها فهو فصل الخطاب ، والله أعلم ، وهي من أدق المسائل التي يعذر الله فيها العباد بالجهل إن شاء الله تعالى ، فقد جهل بعض الناس وقالوا : صوت العبد قديم ، كما جهل بعض الناس وقالوا : ليس لله كلام يُسمع » (والنص من : س) .

* ترجمته في : الجرح والتعديل ٢٤٣/٩ ؛ كتاب الثقات ٢٩٠/٩ ؛ الجمع بين رجال الصحيحين ٥٨٥/٢ ؛ اللباب ٢٣٦/٢-٢٣٧ ؛ تهذيب الأسماء واللغات ١٦٨/٢ ؛ وفيات الأعيان ٢٤٧/٦-٢٥١ ؛ تهذيب الكمال ٥١٣/٣٢-٥١٦ ؛ تذكرة الحفاظ ٥٢٧/٢-٥٢٨ ؛ سير أعلام النبلاء ٣٤٨/١٢-٣٥١ ؛ العبر ٣٧٩/١ ؛ الكاشف ٢٦٥/٣-٢٦٦ ؛ طبقات الشافعية الكبرى ٢٧٩/١-٢٨١ ؛ طبقات الشافعية ٣٣/١-٣٤ ؛ غاية النهاية ٤٠٦/٢-٤٠٧؛ تهذيب التهذيب ٤٤٠/١١-٤٤١ ؛ حسن المحاضرة ٣٠٩/١ ؛ طبقات الحفاظ ٢٣٤ ؛ خلاصة تهذيب الكمال ٤٤١ ؛ شذرات الذهب ١٤٩/٢ .

٩٣ زيادة من : ا ، فقط .

٩٤ معلى : س ، ن ، ك ، م || يعلى : ا .

قال أبو عمرو الداني : قرأ عليه مَوَاس بن سهل ، وأحمد بن محمد الواسطي < وعبد الله بن الهيثم البلخي دُلْبة ، وعبد الله بن الربيع الملطي شيخ المطوّعي >[95] .

روى عنه الحروف محمد بن عبد الرحيم الإصبهاني < ومحمد بن سلمة العثماني >[96] ، وأسامة بن أحمد التجيبي ، ومحمد بن الربيع ، وأبو بكر بن خُزَيْمة ، ومحمد ابن جرير .

قلت : وحدث عنه مسلم ، والنسائي < وابن ماجة >[97] في كتبهم ، وأبو بكر ابن زياد النيسابوري ، وأبوعوانة الإسفراييني ، وأبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني ، وبشر كثير من المشارقة والمغاربة ، وانتهت إليه رئاسة العلم وعلو الإسناد في الكتاب والسنة ، وكان كبير الشهود[98] بمصر .

< قال محمد بن أحمد بن علي الباهلي : قرأت على محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي بمكة في سنة ثمان عشرة وثلاثمائة ، وأخبرني أنه قرأ على يونس >[99] .

قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يوثِّق يونس بن عبد الأعلى ، ويرفع من شأنه .

وقال يحيى بن حسَّان التِّنِّيسي : يونسكم هذا ركن من أركان الإسلام .

وقال النسائي : ثقة .

< قرأت على علي بن محمد الحافظ ومحمد بن أبي العز ببعلبك ، ومحمد ابن أبي الحرم القرشي بالقاهرة ، وإسماعيل بن عبد الرحمن بدمشق ، أخبرهم أبو

---

٩٥ زيادة من : ا ، س .

٩٦ زيادة من : ا ، فقط .

٩٧ زيادة من : ا ، فقط .

٩٨ كبير الشهود : س ، ن ، ك ، م || كثير المعدلين : ا .

٩٩ زيادة من : ا ، فقط .

صادق الحسن بن يحيى بن صباح ، أنا عبد الله بن رفاعة ، أنا علي بن الحسن الفقيه ، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحاس ، ثنا أحمد بن محمد بن عمرو المديني ، ثنا أبو [٦٤/آ] موسى يونس بن عبد الأعلى ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن مجالد وأخر قال : سمعت الشعبي يقول : سمعت النعمان بن بشير - وكان أميراً على الكوفة - يقول : نحلني أبي غلاماً ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يشهده ، فقال : « أَ كُلَّ وَلَدِكَ أَعْطَيْتَ ؟ » ، قال : لا ، قال : « لاَ أَشْهَدُ إِلاَّ عَلَى حَقٍّ » .

وبه سوى القرشي إلى سفيان : حدثني الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان ، أخبراه أنهما سمعا النعمان يقول : نحلني أبي غلاماً ، فأمرتني أمي : اذهب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، اشهده على ذلك ، فقال : « أَ كُلَّ وَلَدِكَ أَعْطَيْتَ ؟ » ، قال : لا ، قال[100] : « فَارْدُدْهُ » >[101].

عاش يونس أربعاً وتسعين سنة ، وتوفي في ربيع الآخر سنة أربع وستين ومائتين .< وهو آخر من قرأ على ورش وفاة ، رحمه الله >[102].

١١٧ - الحَرَسي*

عامر بن سعيد ، الإمام أبو الأشعث المصري الحرسي المقرىء ، نزيل المِصِّيصة

---

١٠٠ قال : تكملة من المصادر المذكورة أعلاه || - : ا .

١٠١ زيادة من : ا ، فقط . وانظر : المسند ٢٦٨/٤ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٣ ؛ الموطأ ٢٥١/٢ (القضية ٣٣) ؛ صحيح البخاري ١٣٤/٣ (الهبة ١٢) ؛ صحيح مسلم ١٢٤١/٣-١٢٤٤ (الهبات ٣) ؛ سنن ابن ماجة ٧٩٥/٢ (الهبات ١) ؛ سنن الترمذي ٦٤٠/٣ (الأحكام ٣٠) ؛ سنن النسائي ٢٥٨/٦-٢٦٢ (النحل ١) .

١٠٢ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : المشتبه ١٤٨ ؛ غاية النهاية ٣٤٩/١-٣٥٠ (وتصحفت نسبته فيه إلى « الجرشي » مع أن الذهبي نص على تقييده في : المشتبه) ؛ تبصير المنتبه ٣١٨/١ .

< من ثغور الشام >[١٠٣].

قرأ القرآن على ورش .

ارتحل إليه محمد بن عبد الرحيم الإصبهاني وقرأ عليه ، وكان عبداً صالحاً خيِّراً .

< فقال الإصبهاني : قرأت عليه بالمسجد الجامع بالمصيصة ، وكان بلغ مائة سنة فيما ذكر أو زاد عليها - شك الإصبهاني - وكان يقول : ختمت القرآن على ورش >[١٠٤]، فختمت على أبي الأشعث ختمتين ، وشرعت في الثالثة فمات .

< قلت : كان من أهل الحرس ، وهي قرية من أعمال مصر >[١٠٥].

١١٨ - الدوري*

حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صُهْبان ، ويقال : صهيب بدل صهبان ، الإمام مقرىء الإسلام أبو عمر الدوري الأزدي المقرىء النحوي البغدادي الضرير ،

---

١٠٣ زيادة من : ا ، فقط .

١٠٤ ما بين المعقوفتين من : ا ، س (و النص من : ا) ؛ وفي " م " بدل ما بينهما : « قال الداني : كان خيرا فاضلا ، بلغ المائة في سنه ، وزاد عليها ، وغزا الروم سبعين سنة . قال الإصفهاني » .

١٠٥ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : الطبقات الكبرى ٣٦٤/٧ ؛ الجرح والتعديل ١٨٣/٣-١٨٤ ؛ كتاب الثقات ٢٠٠/٨ ؛ تاريخ بغداد ٢٠٣/٨-٢٠٤ ؛ معجم الأدباء ٢١٦/١٠-٢١٨ ؛ تهذيب الكمال ٣٤/٧-٣٧ ؛ سير أعلام النبلاء ٥٤١/١١-٥٤٣ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢٤١-٢٥٠) ٢٤٩-٢٥١ ؛ ميزان الإعتدال ٥٦٦/١ ؛ العبر ٣٥١/١ ؛ الكاشف ١٧٩/١ ؛ الوافي بالوفيات ١٠٢/١٣ ؛ نكت الهميان ١٤٦ ؛ غاية النهاية ٢٥٥/١-٢٥٧ ؛ النشر ١٣٤/١ ؛ تهذيب التهذيب ٤٠٨/٢ ؛ تقريب التهذيب ١٨٧/١ ؛ طبقات المفسرين (للداودي) ١٦٢/١-١٦٣ ؛ خلاصة تهذيب الكمال ٨٧؛ شذرات الذهب ١١١/٢ .

نزيل سامراء .

قرأ القرآن على إسماعيل بن جعفر فيما بلغني ، وعلى الكسائي ، ويحيى اليزيدي ، وسُلَيم ‹ وشجاع بن أبي نصر ، وأبي عمارة حمزة بن القاسم الأحول صاحب حمزة الزيات ›[106] . وسمع الحروف من أبي بكر بن عياش .

ويقال : إنه كان أول من جمع القراءات ، وألفها .

حدث عن أبي[107] إسماعيل المؤدب إبراهيم بن سليمان ، وإسماعيل بن جعفر، وإسماعيل بن عياش ، وسفيان بن عيينة ، وأبي معاوية الضرير ، ومحمد بن مروان السدي ، وعثمان بن عبد الرحمن الوقّاصي ، ويزيد بن هارون ، وعدة ، حتى إنه روى عن أحمد بن حنبل ‹ وروى [٦٤/ب] أحمد عنه ›[108].

وطال عمره وقُصد من الآفاق ، وازدحم عليه الحذاق لعلو سنده وسَعَة علمه .

قرأ عليه أحمد بن يزيد الحلواني ، وأبو الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس ، وأحمد بن فرح المفسر ، والحسن بن بشّار بن العلاّف ، وعمر بن محمد الكاغدي ، والقاسم بن زكريا المطرِّز ، وأبو عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضرير ، وجعفر بن أسد النَّصِيبي ، والقاسم بن عبد الوارث ، وأحمد بن مسعود السراج ، ومحمد بن محمد بن النفاح[109] الباهلي ، ومحمد بن حمدون المنقّي[110] ، والحسن بن عبد الوهاب الوراق ، والحسن بن الحسين الصواف ‹ وعلي بن سليم الدوري ، وعبد الله بن أحمد البلخي ، وعبد الله بن بكار ، وجعفر بن محمد الرافقي ›[111] ، وأحمد بن حرب شيخ

---

١٠٦ زيادة من : ا ، فقط .
١٠٧ أبي : س ، ن ، ك ، م || - : ا .
١٠٨ زيادة من : ا ، فقط .
١٠٩ النفاح : س ، ن ، ك ، م || اللقاح : ا .
١١٠ المنقي : س ، ن ، ك ، م || المتقي : ا .
١١١ زيادة من : ا ، س .

المطوعي ، وخلق سواهم .

وحدث عنه ابن ماجة في سننه ، وأبو زرعة الرازي ، وحاجب بن أركين ، ومحمد بن حامد خال ولد السُّني ، وخلق كثير .

قال ابن النَّفَّاح : سمعت الدوري يقول : قرأت على إسماعيل بن جعفر بقراءة أهل المدينة ختمة ، وأدركت حياة نافع ، ولو كان عندي عشرة دراهم لرحلتُ إليه .

< قلت : لو لا تأخير وفاة الدوري لذكرتُه مع قالون وأقرانه >[112].

قال أبو حاتم : هو صدوق[113].

وقال أبوعلي الأهوازي : رحل الدوري في طلب القراءات ، وقرأ بسائر الحروف[114] السبعة وبالشواذ ، وسمع من ذلك شيئاً كثيراً . وهو ثقة في جميع ما يرويه . وعاش دهراً ، وذهب بصره في آخر عمره ، وكان ذا دين وخير .

< قلت : ذكرنا أن شيخه إسماعيل قرأ على نافع ، وقيل : لم يقرأ عليه ، وقرأ على عيسى بن وردان ، وكان عيسى لا يخالف نافعاً في شيء .

قال أحمد بن منيع[115] : ثنا حسين المروذي ، عن إسماعيل بن جعفر ، عن نافع بحروف غير مستوعبة للقراءة بأسرها .

قلت : أرى أن الفوت في ذلك لحسين المروذي ، وإلا فقد قال أحمد بن جبير: حدثني الكسائي ، عن إسماعيل بن جعفر ، عن نافع[116] بالقراءة .

وقال أبو عبيد : وناهيك به ثنا إسماعيل بن جعفر غير مرة ، فما كان من قراءة شيبة ونافع ، فإنه أخذه عنهما أنفسهما ، وقرأ القرآن عليهما .

---

١١٢ زيادة من : ا ، فقط .

١١٣ انظر : الجرح والتعديل ١٨٤/٣ .

١١٤ الحروف : س ، ن ، ك ، م || حروف : ا .

١١٥ منيع : س || معين : ا .

١١٦ عن نافع : س || - : ا .

قال عبد الواحد بن أبي هاشم : هذا يوضح أن إسماعيل قرأ على نافع ، وعرض على عيسى الحذاء ›[117] .

قال أبو داود : رأيت [٦٥/آ] أحمد بن حنبل يكتب عن أبي عمر الدوري[118] .

وقال أحمد بن فرح الضرير : سألت الدوري : ما تقول في القرآن ؟ قال : كلام الله ، غير مخلوق[119] .

قلت : الدور المنسوب[120] إليها أبو عمر : هي محلة معروفة بالجانب الشرقي من بغداد .

توفي في شوال سنة ست وأربعين ومائتين . وقد غلط من قال : توفي سنة ثمان وأربعين .

‹ ثم تبين لي صحة ذلك ، لأن الحسن بن علي أنا قال : أنا عبد الحق بن خلف ، أنا عبد الله بن عبد الواحد الكتاني سنة ٥٦٦ ، أنا علي بن الحسين السلمي ، أنا محمد بن عبد السلام ، أنا محمد بن سليمان الربعي ، أنا حاجب بن أركين ، سمعت أبا عمر الدوري المقرىء سنة ثمان وأربعين ومائتين - وفيها مات - ثنا إسماعيل بن جعفر ، عن عبد الله بن دينار أنه سمع ابن عمر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :« لاَ تَبِيعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهُ » ›[121] .

---

١١٧ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا ، سوى ما أشير إليه) .

١١٨ انظر : تاريخ بغداد ٢٠٣/٨ .

١١٩ انظر : تاريخ بغداد ٢٠٣/٨ .

١٢٠ المنسوب : س ، ن ، ك ، م || منسوب : ا .

١٢١ زيادة من : ا ، فقط . انظر الحديث في : المسند ٦١/٢ ، ٨٠ ؛ ١٨٥/٥ ، ١٩٢ ؛ صحيح البخاري ١٣٤/٢ (الزكاة ٥٨) ؛ ٣٢/٣-٣٤ (البيوع ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٧) ؛ صحيح مسلم ١١٦٦/٣-١١٦٨ (البيوع ١٣) ؛ سنن ابن ماجة ٧٤٦/٢-٧٤٧ (التجارات ٣٢)؛ سنن النسائي ٢٦٣/٧ (البيوع ٢٨) .

١١٩ - السُّوسي*

صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن الجارود بن مسرح[١٢٢]، الإمام أبو شعيب الرُّستُبي الرقي السوسي المقرىء .

قرأ القرآن على يحيى اليزيدي .

وسمع بالكوفة من عبد الله بن نُمير ، وأسباط بن محمد ، وطائفة ، وبمكة من سفيان بن عيينة .

قرأ عليه ابنه أبو معصوم ، وموسى بن جرير النحوي ، وعلي بن الحسين ، وأبو الحارث محمد بن أحمد ، وأبو عثمان النحوي الرقيون ، وأبو علي محمد بن سعيد الحرّاني الحافظ ‹ ومحمد بن إسماعيل القرشي ›[١٢٣]؛ وأخذ عنه الحروف أبو عبد الرحمن النسائي ، وجعفر بن سليمان المِشْحلاتي الحلبي .

وحدث عنه أبو بكر بن أبي عاصم ، وأبو عروبة الحرّاني ، وأبو علي محمد ابن سعيد الحافظ ، وآخرون .

قال أبو حاتم : صدوق[١٢٤].

‹ وقال أبو بكر المروزي : أخبرتُ أبا عبد الله بن حنبل أن أباشعيب السُّوسي

---

* ترجمته في : الجرح والتعديل ٤/٤٠٤؛ كتاب الثقات ٨/٣١٩ ؛ طبقات الحنابلة ١/١٧٦-١٧٧؛ الأنساب ٣/٣٣٥ ؛ تهذيب الكمال ١٣/٥٠-٥٢ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢٦١-٢٨٠) ١٠٨-١٠٩ ؛ سير أعلام النبلاء ١٢/٣٨٠-٣٨١ ؛ العبر ١/٣٧٥ ؛ الكاشف ٢/١٩ ؛ الوافي بالوفيات ١٦/٢٥٨ ؛ غاية النهاية ١/٣٣٢-٣٣٣ ؛ النشر ١/١٣٤ ؛ تهذيب التهذيب ٤/٣٩٢ ؛ تقريب التهذيب ١/٣٦٠ ؛ خلاصة تهذيب الكمال ١٧٠ ؛ شذرات الذهب ٢/١٤٣ .

١٢٢ مسرح : س ، ن ، ك ، م || مشرح : ا .

١٢٣ زيادة من : ا ، س .

١٢٤ انظر : الجرح والتعديل ٤/٤٠٤ .

زوّج بنته رجلاً ، فلما وقف في القرآن[125] فرّق بينه وبين بنته ، وقد كان شاور أباجعفر النُّفَيلي فأمره أن يفرق بينهما ؟ فقال أحمد : أحسن السوسي ، عفاه الله >[126].

توفي أبو شعيب في أول سنة إحدى وستين ومائتين ، وقد قارب التسعين .

< أخبرنا محمد بن أبي الحرم اللخمي المقرىء والحسن بن علي قالا : أنا جعفر [٦٥/ب] بن علي ، أنا أحمد بن محمد الحافظ ، أنا عبد الرحمن بن حمد الدوني ، أنا أحمد بن الحسين الدينوري ، قال : قرأت على أبي علي بن حبش المقرىء قال : قرأت على موسى بن جرير الرقي سنة سبع وثلاثمائة ، ثنا صالح بن زياد السوسي ، أنا يحيى بن المبارك اليزيدي ببغداد سنة أربع وتسعين ومائة عن أبي عمرو أنه كان قد عرف القراءات ، وقرأ من كل قراءة بأحسنها ، وبما يختاره العرب ، وبما بلغه من لغة النبي صلى الله عليه وسلم ، وجاء تصديقه في كتاب الله عز وجل >[127].

١٢٠ - أبو أيوب الخيّاط*

سليمان بن أيوب بن الحكم البغدادي المقرىء ، أبو أيوب ، عُرف بالخياط .

من جلة المقرئين .

---

١٢٥ أي : في مسألة خلق القرآن .

١٢٦ زيادة من : ا ، فقط .

١٢٧ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : كتاب الثقات ٢٧٩/٨ ؛ تاريخ بغداد ٤٨/٩-٤٩ ؛ تذكرة الحفاظ ٤٦١/٢ ؛ سير أعلام النبلاء ٤٥٣/١١ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢٣١-٢٤٠) ١٧٥-١٧٦ ؛ غاية النهاية ٣١٢/١ ؛ تهذيب التهذيب ١٧٣/٤ .

قرأ على يحيى اليزيدي .

قرأ عليه أحمد بن حرب البغدادي المعدّل ، وإسحاق بن مَخْلَد الدقاق ، وبكر ابن أحمد السراويل ، والسري بن مكرم ، وخلق[128] .

١٢١ - <[129] أبو مَعْمَر المِنْقَري*

عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج البصري المقرىء المحدث المُقْعَد .

قرأ على عبد الوارث ، ولازمه ، وجود الحديث عنه .

حدث عنه البخاري ، وطائفة .

وتلا عليه أحمد بن عبد الله البصري ، وأبو القاسم زيد بن حباب ، وغيرهما .

مات سنة أربع وعشرين ومائتين >[130] .

---

١٢٨ مات في سنة ٢٣٥ هـ ، كما ورد في " سير أعلام النبلاء " ٤٥٣/١ ، و" غاية النهاية " ٣١٢/١ .

١٢٩ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التاريخ الكبير ١٥٥/٥ ؛ الجرح والتعديل ١١٩/٥ ؛ كتاب الثقات ٣٥٣/٨-٣٥٤؛ رجال صحيح البخاري ٤٢١/١-٤٢٢ ؛ تاريخ بغداد ٢٤/١٠-٢٥ ؛ الجمع بين رجال الصحيحين ٢٥٧/١ ؛ تهذيب الكمال ٣٥٣/١٥-٣٥٧ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢٢١-٢٣٠) ٢٣٨-٢٤٠ ؛ سير أعلام النبلاء ٦٢٢/١٠-٦٢٤ ؛ تذكرة الحفاظ ٤٩٣/٢-٤٩٤؛ الكاشف ١٠١/٢ ؛ الوافي بالوفيات ٣٨٢/١٧-٣٨٣ ؛ غاية النهاية ٤٣٩/١؛ تهذيب التهذيب ٣٣٧/٥-٣٣٨ ؛ تقريب التهذيب ٤٣٦/١ ؛ خلاصة تهذيب الكمال ٢٠٨ ؛ شذرات الذهب ٥٤/٢ .

١٣٠ زيادة من : ا ، فقط .

١٢٢ - ‹[١٣١] محمد بن عمر القصبي*

بصري مقرىء .

تلا على عبد الوارث .

قرأ عليه يموت بن المزرع ، وأحمد بن بكر الإصْطَخْري شيخ ابن دؤابة .

روايته في " المبهج " ، و" المصباح " ، و" المستنير " [١٣٢].

يكنى أبا بكر ›[١٣٣].

١٢٣ - ‹[١٣٤]عمران بن موسى*

القزاز ، بصري .

---

١٣١ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م ؛ وستأتي مرة أخرى في ٤٣٣/١ من هذا الكتاب .

* ترجمته في : أخبار القضاة ١٨٧/٣ ؛ تاريخ بغداد ٢١/٣-٢٢ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢٢١-٢٣٠) ٣٧٣ ؛ غاية النهاية ٢١٦/٢-٢١٧ .

١٣٢ المبهج : في القراءات الثمان ، وقراءة ابن محيصن والأعمش ، واختيار خلف واليزيدي ، تأليف أبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد المعروف بسبط الخياط البغدادي ، المتوفى سنة ٥٤١ هـ (انظر : النشر ٨٣/١) . المصباح : في القراءات العشر ، تأليف أبي الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري البغدادي المتوفى سنة ٥٥٠ هـ (انظر : النشر ٩٠/١). المستنير : في القراءات العشر ، تأليف أبي طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله البغدادي المتوفى سنة ٤٩٦ هـ (انظر : النشر ١/ ٨٢) .

١٣٣ زيادة من : ا ، فقط .

١٣٤ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الجرح والتعديل ٣٠٥/٦-٣٠٦ ؛ كتاب الثقات ٤٩٩/٨ ؛ تهذيب الكمال ٣٦٠/٢٢-٣٦١ ؛ الكاشف ٣٠٢/٢ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢٤١-٢٥٠) ٣٦٦-٣٦٧ ؛ غاية النهاية ٦٠٥/١ ؛ تهذيب التهذيب ١٤١/٨ ؛ تقريب التهذيب ٨٥/٢؛ خلاصة تهذيب الكمال ٢٩٦ .

تلا على عبد الوارث بحرف أبي عمرو .

قرأ عليه موسى بن جمهور >[135] .

١٢٤ - أوقيّة*

عامر بن عمر ، الإمام أبو الفتح المَوْصلي ، أوقية .

قرأ القرآن على يحيى اليزيدي ، والعباس بن الفضل قاضي الموصل .

وسمع من وكيع ، وأبي أسامة ، وجماعة .

قرأ عليه أحمد بن سمعوية ، وعيسى بن رَصاص ، وأحمد بن مسعود السَّرَّاج ، وموسى بن جمهور < وإسحاق بن حاتم[136] الموصلي ، شيخ لابن مقسم >[137] ، وآخرون . < وما علمت به بأساً >[138] .

توفي سنة خمسين ومائتين .

١٢٥ - أبو خلاّد*

[٦٦/آ] سليمان بن خلاد ، أبو خلاد السامَرّي المؤدب المقرىء .

---

١٣٥ زيادة من : أ ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٢٤١-٢٥٠) ٣٠١ ؛ الوافي بالوفيات ٥٩٠/١٦ ؛ غاية النهاية ٣٥٠/١-٣٥١ .

١٣٦ قال ابن الجزري : « قال الأهوازي : وصوابه حاتم بن إسحاق » . وابن مقسم هو محمد بن الحسن بن يعقوب أبو بكر البغدادي المتوفى سنة ٣٥٤ هـ ، من تلامذة حاتم بن إسحاق الموصلي (انظر: غاية النهاية ٣٥١/١ ، ١٢٣/٢) .

١٣٧ زيادة من : أ ، س .

١٣٨ زيادة من : أ ، فقط .

* ترجمته في الجرح والتعديل ١١٠/٤ ؛ تاريخ بغداد ٥٣/٩-٥٤ ؛ غاية النهاية ٣١٣/١ .

أخذ القراءة عن أبي محمد اليزيدي .

تلا عليه علي بن مروان بن نفيس[139] فيما زعم ، عن قراءته على أبي محمد ، وآخر من روى عنه الحروف أبو عيسى محمد بن أحمد بن قطن ، وهذه الرواية في " التيسير "[140] عالية ، عن محمد بن أحمد[141] الكاتب ، عن ابن قطن .

وقد حدث أبو خلاد عن يزيد بن هارون ، وشبابة بن سوار ، ووهب بن جرير.

حدث عنه أبو بكر بن أبي داود ، ومحمد بن مَخْلَد العطار ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم ، وقال : هو صدوق[142] .

قلت : توفي < في ذي القعدة >[143] سنة إحدى وستين ومائتين .

١٢٦ - <[144] غلام سجادة*

إبراهيم بن حماد ، الشيخ أبو إسحاق المقرىء ، صاحب اليزيدي . وهو آخر ، غير جعفر سجادة .

قرأ عليه موسى بن إبراهيم الزينبي - شيخ ابن بويان - أربعين ختمة .

فأما جعفر بن حمدان سجادة البغدادي ، فقرأ عليه أحمد

---

١٣٩ نفيس : س ، ن ، ك ، م || يعيش : ا .

١٤٠ انظر : التيسير ١٢ .

١٤١ عن محمد بن أحمد : س ، ن ، ك ، م || رواها أبو عمرو عن أبي مسلم : ا .

١٤٢ انظر : الجرح والتعديل ٤/ ١١٠ .

١٤٣ زيادة من : ا ، فقط .

١٤٤ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١/ ١٢-١٣ .

المراجلي ، جعله أبو عمرو الداني وغلام سجادة واحداً ، فرق بينهما أبو العلاء الواسطي ›[145].

١٢٧ - هِشَام بن عَمَّار*

ابن نُصَير بن مَيْسَرة الإمام أبو الوليد السلمي ، ويقال : الظفري[146] الخطيب، شيخ أهل دمشق ومفتيهم وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم .

ولد سنة ثلاث وخمسين ومائة .

وقرأ القرآن على عِراك بن خالد ، وأيوب بن تميم ، وغيرهما من أصحاب يحيى الذِّماري .

‹ وحجَّ ›[147] وسمع من مالك بن أنس ، ومسلم بن خالد الزِّنْجي ، وإسماعيل

---

١٤٥ زيادة من : ا ، س . قال ابن الجزري : « توفي بعد الستين ومائتين فيما أحسب ، والله أعلم » (انظر : غاية النهاية ١/ ١٣) .

* ترجمته في : الطبقات الكبرى ٤٧٣/٧ ؛ التاريخ الكبير ١٩٩/٨ ؛ التاريخ الصغير ٣٥١/٢؛ المعارف ٦٢٤ ؛ تاريخ الثقات ٤٥٩ ؛ الجرح والتعديل ٦٦/٩-٦٧ ؛ كتاب الثقات ٢٣٣/٩ ؛ الجمع بين رجال الصحيحين ٥٤٨/٢-٥٤٩ ؛ تهذيب الكمال ٢٤٢/٣٠-٢٥٥ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢٤١-٢٥٠) ٥٢٠-٥٢٨؛ سير أعلام النبلاء ٤٢٠/١١-٤٣٥ ؛ تذكرة الحفاظ ٤٥١/٢ ؛ العبر ٣٥١/١؛ الكاشف ١٩٧/٣؛ ميزان الإعتدال ٣٠٢/٤-٣٠٤ ؛ البداية والنهاية ٣٤٦/١٠ ؛ غاية النهاية٣٥٤/٢-٣٥٦ ؛ تهذيب التهذيب ٥١/١١-٥٤ ؛ تقريب التهذيب ٣٢٠/٢ ؛ لسان الميزان ٤١٩/٧ ؛ طبقات المفسرين (للداودي) ٣٥٢/٢-٣٥٣ ؛ طبقات الحفاظ ٢٠٠ ؛ خلاصة تهذيب الكمال ٤١٠ ؛ شذرات الذهب ١٠٩/٢-١١٠ .

١٤٦ الظفري : س ، ن ، ك ، م || الظفر : ا .

١٤٧ زيادة من : ا ، فقط .

ابن عـيّاش ، ويحيى بن حمزة القاضي ، والهيثم بن حُمَيْد ، والهِقْل بن زياد ، والحكم بن هشام الثقفي ، وعبد العزيز بن أبي حازم ، وصدقة بن خالد < وعبد الرحمن بن أبي الرجال ، وعبد الله بن الحارث الجمحي ، وسفيان بن عيينة >[148] ، وخلق كثير .

قرأ عليه أبو عبيد مع تقدمه ، وأحمد بن يزيد الحُلْواني ، وهارون بن موسى الأخفش[149] ، وأبوعلي إسماعيل بن الحُوَيْرِس[150] ، وأحمد بن محمد بن ماموَيْه ، وآخرون .

وحدث عنه الوليد بن مسلم ، ومحمد بن شعيب [- ٦٦/ب] - وهما من شيوخه - < ويحيى بن معين >[151] ، والبخاري في صحيحه[152] ، وأبو داود ، والنسائي، وابن ماجة في سننهم[153] ، وأخرج الترمذي عن رجل عنه ، وممن حدث عنه محمد بن سعد < وأبو حاتم ، وأبو زرعة >[154] ، وبقي بن مَخْلَد < ويعقوب الفسوي >[155] ، وأبو بكر بن أبي عاصم ، وجعفر الفِرْيابي ، وابن قتيبة العسقلاني ، ومحمد بن محمد الباغندي ، وعبدان الأهوازي ، ومحمد بن خُريم ، وعبد الله بن عَتّاب الزِّفْتي ، وأمم لا يحصون ، < فإنه رُحِل إليه من الآفاق >[156] .

---

١٤٨ زيادة من : ا ، فقط .

١٤٩ الأخفش : س ، ن ، ك ، م || أبي الأخفش : ا .

١٥٠ الحويرس : س ، ن ، ك ، م || الجويرس : ا .

١٥١ زيادة من : ا ، فقط .

١٥٢ في صحيحه : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

١٥٣ سننهم : س ، ن ، ك ، م || كتبهم : ا .

١٥٤ زيادة من : ا ، فقط .

١٥٥ زيادة من : ا ، فقط .

١٥٦ زيادة من : ا ، فقط .

وثقه ابن معين .

وقال النسائي : لا بأس به .

وقال الدارقطني : صدوق ، كبير المحل .

وقد روى هشام عن ابن لهيعة إجازة ، وكان طَلاَّبة للعلم ‹ منذ بلغ الحلم ›[157] ، واسعَ الرواية ، من أوعية العلم .

‹ أخبرنا أحمد بن إسحاق ، أنا الفتح بن عبد السلام ، أنا أبو غالب بن الداية وأبو الفضل الأُرْمَوي[158] و الطرائفي ، قالوا : أنا أبو جعفر بن المسلمة ، أنا عبيد الله[159] بن عبد الرحمن ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمر أنه رأى الناس يدخلون المسجد فقال : من أين جاء هؤلاء ؟ فقالوا : من عند الأمير ، فقال : إن رأوا منكراً أنكروه ، وإن رأوا معروفاً أمروا به ؟ قالوا : لا ، قال : فما يصنعون ؟ قالوا[160] : يمدحونه ، ويسبونه إذا خرجوا من عنده . فقال ابن عمر : إن كُنَّا لَنَعُدُّ النفاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما دون هذا[161] . هذا من أعلى ما وقع لي من حديث هشام ›[162] .

---

١٥٧ زيادة من : ا ، فقط .

١٥٨ الأرموي : تصويب من : سير أعلام النبلاء ١٨٤/٢٠ || الأموي : ا .

١٥٩ عبيد الله : تصويب من : سير أعلام النبلاء ٤٣٤/١١ || عبد الله : ا ؛ وعبيد الله هو ممن يحدث عن جعفر بن محمد الفريابي ، وأبو جعفر بن المسلمة ممن حدثوا عنه (انظر : سير أعلام النبلاء ٣٩٢/١٦-٣٩٣) .

١٦٠ تصويب من : سير أعلام النبلاء ٤٣٥/١١ || قال : ا .

١٦١ انظر : المسند ١٠٥/٢ ؛ سنن ابن ماجة ١٣١٥/٢ (الفتن ١٢) .

١٦٢ زيادة من : ا ، فقط .

روى عبدان الأهوازي عنه أنه قال : ما أعددت خطبة منذ[١٦٣] عشرين سنة .

ثم قال عبدان : ما كان لي في الدنيا مثل هشام بن عمار .

وقال محمد بن خُريم : سمعت هشاماً يقول في خطبته : قولوا الحق ، يُنْزِلكم الحقُّ منازل أهل الحق يوم لا يُقْضى إلا بالحق ، قال : وكان هشام فصيحاً مفوّهاً .

قال محمد بن الفَيْض الغسّاني : سمعنا هشاماً يقول : باع أبي بيتاً بعشرين ديناراً ، وجهزني للحج ، فلما صرتُ إلى [٦٧/آ] المدينة أتيت مجلس مالك ومعي مسائل ، فأتيته وهو جالس في هيئة الملوك وغلمان قيام ، والناس يسألونه وهو يجيبهم ، فقلت : ما تقول في كذا ؟ فقال : حَصّلنا على الصبيان ، يا غلام احمله ! فحملني كما يُحمل الصبيُّ ، وأنا يومئذ مدرك ، فضربني بدرة مثل درة المعلمين سبع عشرة درة ، فوقفت أبكي ، فقال : ما يبكيك أوجعتك هذه ؟ قلت : إن أبي باع منزله ووجه بي ، أتشرف بك وبالسماع منك ، فضربتني ، فقال : اكتب ، فحدثني سبعة عشر حديثاً ، وأجابني عن المسائل .

قال صالح جَزَرة : سمعت هشام بن عمار يقول : دخلت على مالك فقلت : حدثني[١٦٤] ، فقال : اقرأ ، فقلت : لا ، بل حدثني ، فقال : اقرأ ، فلما راددته قال للغلام : اضربه ، فضربني خمس عشرة درة ، فقلت : ظلمتني ، لا أجعلك في حل، فقال : ما كفارته ؟ فقلت : أن تحدثني بخمسة عشر حديثاً ، فحدثني، فقلت: زِدْ من الضرب وزِدْ في الحديث ، فضحك وقال : اذهب .

قال محمد بن الفيض : كان هشام يُربّع بعلي رضي الله عنه .

قال أبو زرعة الرازي : من فاته هشام يحتاج أن ينزل في عشرة آلاف حديث.

وقال الحافظ أبو عبد الله الحُميدي : أخبرني بعض أهل الحديث أن هشام بن

---

١٦٣ منذ : س ، ن ، ك ، م || منك : ا .

١٦٤ فقلت حدثني : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

عمار قال : سألت الله تعالى سبع حوائج : سألته أن يغفر لي ولوالدي ، فما أدري ما صنع في هذه ، وسألته الستة فقضاهن لي[165] ، وهي : الحج ، وأن يُعَمِّرَني نحو المائة، وأن يجعلني مصَدَّقاً على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأن أخطب على منبر دمشق ، وأن يرزقني ألف دينار حلالاً ، وأن يَغْدُو الناسُ إلي في طلب العلم . فقيل له : من أين لك الذهب ؟ قال : وجه المتوكل بولده ليكتب عني لما قدم إلينا[166] ، فجلست فانكشف ذكَري ، فقال الغلام : يا عم استتر ، فقلت : رأيتَه أما إنك لن تَرْمَدَ ، فلما رجع إلى المتوكل ضحك ، فسأله فأخبره ، فقال : فألٌ حسن من الشيخ ، احملوا إليه ألف دينار ، فحُملتْ إلي من غير مسألة ولا استشراف نفسٍ .

< قال أبو علي أحمد بن محمد الإصبهاني المقرىء : لما توفي أيوب [٦٧/ب] بن تميم رجعتِ الإمامة في القراءة إلى رجلين : ابن ذكوان وهشام ، وكان هشام مشتهراً بالنقل والفصاحة والعلم والرواية والدراية ، رُزِق كبرَ السن وصحة العقل والرأي ، فارتحل إليه الناس في القراءات والحديث ، وزاد على ابن ذكوان بأخذه القراءة عن الوليد بن مسلم ، وسويد بن عبد العزيز ، وصدقة بن يحيى ، وعِراك بن خالد ، ومدرك بن أبي سعد[167] ، وعمر بن عبد الواحد . ثم قال : وكل هؤلاء أئمة قرؤوا على يحيى بن الحارث ، فلما مات ابن ذكوان اجتمع الناس على إمامة هشام بن عمار في القراءة والنقل ، عاش بعده ثلاث سنين .

---

١٦٥ الستة فقضاهن لي : س ، ن ، ك ، م || في الستة فهاهن : ا .

١٦٦ عني لما قدم إلينا : س ، ن ، ك ، م || علي لما قدم علينا : ا .

١٦٧ سعد : تصويب من : سير أعلام النبلاء ٤٢٥/١١ ؛ غاية النهاية ٢٩٢/٢ ؛ تهذيب التهذيب ٧٩/١٠ || سعيد : ا .

الفسوي : سمعت هشام بن عمار يقول : سمعت من سعيد بن بشير مجلساً مع أصحابنا فلم أكتبه . ورأيت بُكَيْر بن معروف وسمعت منه الكثير .

ابن عدي : سمعت عبدان يقول : كنا لا نصلي خلف هُدْبة[168] من طول صلاته، يسبح في الركوع وفي السجود نيفاً وثلاثين تسبيحة . وكان من أشبه خلق الله بهشام بن عمار ، لحيته ووجهه وكل شيء ، حتى في صلاته .

معاوية بن صالح : قال يحيى بن معين : هشام بن عمار ثقة كيِّس .

وقال أبو حاتم : كيِّس كيِّس[169] .

وقال الدارقطني : صدوق ، كبير المحل[170] .

وقال ابن وارة[171] : عزمتُ زماناً أن أمسك عن حديث هشام بن عمار ، لأنه كان يبيع الحديث[172] .

وقال أبو أحمد علي بن أحمد المروزي : سمعت صالحاً يقول : كان هشام يأخذ على الحديث ولا يحدث ما لم يأخذ ، فقال لي يوماً : حدثني يا أبا علي .

فقلت : ثنا علي بن الجَعْد ، ثنا أبو جعفر الرازي ، عن الربيع ، عن أبي العالية ، قال : « علِّم مجاناً كما عُلِّمتَ مجاناً » .

---

١٦٨ هو هدبة بن خالد ، أبو خالد القيسي المتوفى سنة ٢٣٥ هـ على خلاف (انظر : سير أعلام النبلاء ١١/٩٧-١٠٠ ؛ تهذيب التهذيب ١١/٢٤-٢٥) .

١٦٩ انظر : الجرح والتعديل ٩/٦٦ .

١٧٠ انظر : سير أعلام النبلاء ١١/٤٢٠ .

١٧١ هو محمد بن مسلم ، أبو عبد الله بن وارة الرازي المتوفى سنة ٢٧٠ هـ (انظر : سير أعلام النبلاء ١٣/٢٨-٣٢) .

١٧٢ قال المؤلف في " سير أعلام النبلاء " ١١/٤٢٦ معلقاً : « العجب من هذا الإمام مع جلالته ، كيف فعل هذا ولم يكن محتاجاً ! وله اجتهاده » .

فقال : تعرَّضت[١٧٣] بي !

قلت : بل قصدتُك .

الإسماعيلي : ثنا عبد الله بن محمد بن سيار قال : كان هشام يأخذ على كل ورقتين درهماً ، يشارط ويقول : إن كان الخط دقيقاً فليس بيني وبينه عمل ›[١٧٤].

قال البخاري : مات هشام في سلخ المحرم سنة خمس وأربعين ومائتين[١٧٥].

‹ قلت : كان يخطب ويصلي الجمعة ، وغيره يصلي الصلواة ، والأخذ على الرواية فيه اختلاف ، فإن لزم مِنْ ترك الاستماع كتمانُ العلم [٦٨/آ] فلا يجوز بحال ، وإن لم يكن فيه كتمانُ علمٍ ، بل قصدوا علو السند ترجَّح الجوازُ للمحتاج ›[١٧٦].

١٢٨ - ابن ذكوان*

عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان الإمام أبو عمرو وأبو محمد البَهْراني

---

١٧٣ تعرضت : تصويب من : سير أعلام النبلاء ٤٢٦/١١ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢٤١-٢٥٠) ٥٢٧ || تعرض : ا .

١٧٤ زيادة من : ا ، فقط .

١٧٥ انظر : التاريخ الصغير ٣٥١/٢ .

١٧٦ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : الجرح والتعديل ٥/٥ ؛ كتاب الثقات ٣٦٠/٨ ؛ تهذيب الكمال ٢٨٠/١٤-٢٨٣؛ الكاشف ٦٣/٢ ؛ العبر ٣٤٤/١ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢٤١-٢٥٠) ٣٠٧-٣١٠ ؛ البداية والنهاية ٣٤/١٠ ؛ الوافي بالوفيات ٢٠/١٧ ؛ غاية النهاية ٤٠٤/١-٤٠٥ ؛ تهذيب التهذيب ١٤٠/٥-١٤١ ؛ تقريب التهذيب ٤٠١/١ ؛ خلاصة تهذيب الكمال ١٩٠ ؛ شذرات الذهب ١٠٠/٢ .

مولاهم الدمشقي ، مقرىء دمشق وإمام جامعها .

قرأ على أيوب بن تميم ، وغيره ، وقيل : إنه قرأ على أبي الحسن الكسائي بدمشق ، وفي هذا نظر .

وحدث عن بقية بن الوليد ، والوليد بن مسلم ، وسويد بن عبد العزيز ، وعِراك بن خالد ، ووكيع بن الجراح ، وطائفة .

قرأ عليه هارون بن موسى الأخفش ، ومحمد بن موسى الصُّوري ، ومحمد ابن القاسم الإسكندراني ، وأحمد بن يوسف التغلبي[١٧٧] < وأحمد بن نصر بن شاكر بن أبي رجاء ، وجعفر بن محمد بن كُزاز[١٧٨] ، وعبد الله بن مخلد الرازي >[١٧٩] ، وآخرون .

وحدث عنه أبو داود ، وابن ماجة في سننهما[١٨٠] ، وولده أبو عبيدة أحمد بن عبد الله ، وإسماعيل[١٨١] بن قيراط ، وعبد الله بن محمد بن مسلم المقدسي ، ومحمد ابن إسحاق بن الحريص ، وخلق سواهم .

قال أبو حاتم : صدوق[١٨٢] .

قلت : بلغنا أن ابن ذكوان كان أقرأ من هشام بكثير ، ولكن كان هشام أوسعَ علماً من ابن ذكوان بكثير .

قال أبو زرعة الدمشقي : لم يكن بالعراق ، ولا بالحجاز ، ولا بالشام ، ولا

---

١٧٧ التغلبي : س ، ن ، ك ، م || البغلي : ا .

١٧٨ جعفر بن محمد بن كُزاز : تصويب من " المشتبه " ٥٤٦ للمؤلف ، وقال : « فأما جعفر ابن محمد بن كُزاز المقرىء شيخ لابن الأخرم فوجدتُه بخطي بزايين نقطتُهما فيحرَّر هذا » || جعفر بن محمد كراز : ا .

١٧٩ زيادة من : ا ، فقط .

١٨٠ في سننهما : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

١٨١ إسماعيل : س ، ن ، ك ، م || أحمد : ا .

١٨٢ انظر : الجرح والتعديل ٥/٥ .

بمصر ، ولا بخراسان في زمن ابن ذكوان أقرأ عندي منه .

وقال الوليد[١٨٣] بن عتبة : ما بالعراق أقرأ من ابن ذكوان .

قلت : بل[١٨٤] أبو عمر الدوري أقرأ أهل زمانه .

قال ابن ذكوان : ولدت يوم عاشوراء سنة ثلاث وسبعين ومائة .

‹ قلت : حج هشام ، وسمع من مالك قبل أن يوجد ابن ذكوان ›[١٨٥].

محمد بن الفيض الغساني : جاء رجل من قرية الحُرجُلّة[١٨٦] ، يطلب لأخيه لعّابين لعُرسه ، فوجد ولي الأمر قد منعهم ، فجاء يطلب المغبِّرين فلقيه رجل صوفي ماجنٌ ، فأرشده إلى ابن ذكوان ، وهو خلف المنبر ، فجاءه وقال : إن السلطان قد منع المُخَنَّثين .

فقال : أحسن والله .

فقال : نعمل العُرس بالمغبِّرين ، وقد أُرْشِدْتُ إليك .

فقال : لنا رئيس فإن جاء معك جئتُ ، وهو ذاك ، وأشار إلى هشام ابن عمار . فقام الرجل إليه وهو [٦٨/ب] عند المحراب متكىء ، فقال الرجل لهشام : أبو من أنت ؟

فرد عليه رداً ضعيفاً ، وقال[١٨٧] : أبو الوليد .

فقال : يا أبا الوليد أنا من الحُرْجُلّة .

---

١٨٣ الوليد : س ، ن ، ك ، م || أبو الوليد : ا .

١٨٤ بل : ا || بلى : س ، ن ، ك ، م .

١٨٥ زيادة من : ا ، فقط .

١٨٦ الحُرْجُلّة ، بضم الحاء والجيم ، بينهما راء ساكنة ، وتشديد اللام المفتوحة : من قرى دمشق (انظر: معجم البلدان ٢/٢٣٩) .

١٨٧ وقال : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

قال : ما أبالي من أين كنت .

قال : إن أخي يعمل عُرسه .

قال : فماذا أصنع !

قال : أرسَلَني أطلب له المخنثين ، يعني المغاني .

قال : لا بارك الله فيهم ولا فيك .

قال : وقد طلب المغبرين ، يعني المُزَمْزِمين ، فأُرْشِدتُ إليك .

قال : ومن بعثك ؟

قال : ذاك الرجل .

فرفع هشام رجله ورَفَسه ، وقال : قم . ثم صاح : يا ابن ذكوان أقد تفرغت لهذا !

قال : إي والله ، أنت رئيسنا ، لو مضيتَ مضينا .

قال محمد بن الفيض : رأى هشام عصاً لابن ذكوان وقد ذهب يتوضأ ، فقال : ما هذه العصا ؟

قالوا : لابن ذكوان .

قال : أنا أكبر من أبيه وما أحمل عصاً .

وقيل : إن هشاماً كان الخطيب ، وكان ابن ذكوان يؤم في الصلوات ، أو لعله كان نائب هشام[188].

قال غير واحد : توفي ابن ذكوان في يوم الاثنين لليلتين بقيتا من شوال سنة اثنتين وأربعين ومائتين ، وغلط من قال : سنة ثلاث .

---

١٨٨ وقيل : إن هشاما ... كان نائب هشام : س ، ن ، ك ، م || - : 1 .

١٢٩ - الوليد بن عتبة*

هو الإمام أبو العباس الأشجعي الدمشقي المقرىء .

قرأ على أيوب بن تميم .

وحدث عن الوليد بن مسلم ، وبقية بن الوليد ، وضمرة بن ربيعة ، وغيرهم .

قرأ عليه أحمد بن نصر بن شاكر ، وحمل عنه الحروف أحمد بن يزيد الحلواني ، وفضل بن محمد الأنطاكي .

وحدث عنه أبو داود في سننه ، ومحمد بن الحسن بن قتيبة ، وجعفر الفريابي ، وعمر بن سعيد[189] المَنْبِجي .

قال أبو زرعة الدمشقي : كان القراء بدمشق الذين يحكمون القراءة الشامية العثمانية ، ويضبطونها : هشام ، وابن ذكوان ، والوليد بن عتبة .

وقال محمد بن عوف : الوليد بن عتبة أوثق من صفوان بن صالح .

قيل : ولد سنة سبع وسبعين ومائة .

وقال أبو زرعة : مات في جمادي الأولى سنة أربعين ومائتين ، رحمه الله .

> وقع لي حديث الوليد عالياً : فأخبرنا أحمد بن إسحاق الهمداني ، أنا الفتح بن عبد الله الكاتب ، أنا محمد بن عمر القاضي ، وأبو غالب محمد بن علي،

---

* ترجمته في : التاريخ الكبير ٨/ ١٥٠-١٥١ ؛ الجرح والتعديل ٩/ ١٢ ؛ كتاب الثقات ٩/ ٢٢٦؛ حلية الأولياء ٦/ ١١٢ ؛ ٩/ ٣٧٦ ؛ ١٠/ ٨ ؛ تهذيب الكمال ٣١/ ٤٦-٥٠؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢٣١-٢٤٠) ٣٩٥-٣٩٦؛ ميزان الإعتدال ٤/ ٣٤١ ؛ الكاشف ٣/ ٢١١ ؛ غاية النهاية ٢/ ٣٦٠ ؛ تهذيب التهذيب ١١/ ١٤١-١٤٢ ؛ تقريب التهذيب ٢/ ٣٣٤ ؛ خلاصة تهذيب الكمال ٤١٦ .

١٨٩ سعيد : ا ، س || سعد : ن ، ك ، م .

ومحمد بن أحمد الطرائفي (ح)[190] ، وأنبأنا علي بن أحمد ، أخبرتنا نعمة بنت علي ابن يحيى الطَرَّاح ، أنا جدي (ح) وأخبرنا يحيى بن أبي منصور كتابة ، أنا [٦٩/آ] عمر بن محمد ببغداد ، أنا محمد بن عبد الملك ، ويحيى بن علي بن الطَرَّاح ، وعبد الخالق بن البدني ، وأبو غالب بن البناء ، قالوا كلهم : أنا أبو جعفر محمد بن محمد المعدل ، والوليد بن عتبة ، قالا : ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا سعيد ابن عبد الرحمن ، وعبد الغفار بن إسماعيل ، عن إسماعيل بن عبد الله[191] أنه سمع أبا عبد الله الأشعري يقول : إنه سمع أبا الدرداء يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لَيَكْفُرَنَّ أَقْوَامٌ بَعْدَ إِيمَانِهِمْ » ، فبلغ ذلك أبا الدرداء فأتاه ، فقال : يا رسول الله بلغني أنك قلت : « لَيَكْفُرَنَّ أَقْوَامٌ بَعْدَ إِيمَانِهِمْ » ، قال : « نَعَمْ وَلَسْتَ مِنْهُمْ »[192] ، هذا حديث جيد الإسناد ، غريب ، قد صرح فيه الوليد بالسماع من شيخه ، والله أعلم >[193] .

١٣٠ - <[194] الربيع بن ثعلب*

الإمام المحدث أبو الفضل .

---

١٩٠ هي علامة التحويل .

١٩١ وفي " صفة المنافقين " ٦٨ : عبيد الله .

١٩٢ أخرجه أبو بكر الفريابي في كتابه : صفة النفاق وذم المنافقين ٦٧-٦٨ .

١٩٣ زيادة من : ا ، فقط .

١٩٤ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الجرح والتعديل ٤٥٦/٣ ؛ كتاب الثقات ٢٤٠/٨ ؛ تاريخ بغداد ٤١٨/٨ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢٣١-٢٤٠) ١٥٩-١٦٠ ؛ الوافي بالوفيات ٨١/١٤ ؛ غاية النهاية ٢٨٢/١-٢٨٣ .

ذكر أنه ختم القرآن على جماعة ، منهم : الوليد بن مسلم ، وسويد بن عبد العزيز ، ومحمد بن شعيب ، وأيوب بن مدرك ، وعِراك بن خالد ، ويحيى بن حمزة ، وبقية بن الوليد ، كل واحد منهم ختمة كاملة ، وقرؤوا على يحيى الذماري .

تلا عليه أبو الطيب سالم بن عبد الله شيخ ابن عبد الوهاب الإصبهاني ، وسليمان بن يحيى الضبي .

وكان رأساً في قراءة الشاميين ، ثقة ، صالحاً عابداً ، كبير الشأن .

وحدث عن أبي إسماعيل المؤدب ، وغيره .

روى عنه ابن ماجة ، والبغوي ، وأبو العباس السراج . ووثقه صالح جَزَرة .

مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين >[195].

١٣١ - البُرْجُمي*

عبد الحميد بن صالح ، الإمام أبو صالح البُرْجُمي الكوفي المقرىء .

قرأ على أبي بكر بن عياش ، وعلى أبي يوسف الأعشى .

قرأ عليه جعفر بن عَنْبسة ، وإسماعيل بن علي الخياط ، وغير واحد .

وقد حدث عن زهير بن معاوية ، وأبي بكر النهشلي ، وعاصم بن محمد العُمري ، وقيس بن الربيع ، وجماعة .

---

١٩٥ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : الجرح والتعديل ١٤/٦ ؛ كتاب الثقات ٤٠٢/٨ ؛ تهذيب الكمال ٤٤٠/١٦-٤٤٢ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢٢١-٢٣٠) ٢٥١-٢٥٢ ؛ الكاشف ١٣٤/٢ ؛ غاية النهاية ٣٦٠/١-٣٦١ ؛ تهذيب التهذيب ١١٧/٦ ؛ تقريب التهذيب ٤٦٨/١ ؛ خلاصة تهذيب الكمال ٢٢٢ .

حدث عنه عباس الدوري ، ومُطَيَّن ، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة ، والحسين بن إسحاق التُّسْتَري ، وموسى بن إسحاق الأنصاري ، وآخرون .

قال أبو حاتم : صدوق[196] .

< قلت : عداده من حيث العدد إلى النبي صلى الله عليه وسلم في [٦٩/ب] الطبقة الخامسة ، وإنما أخرته والرجلَ الذي بعده لتأخر موتهما ولمقارنتهما في السن لطائفة من أهل الطبقة التي نحن فيها >[197] .

قال مُطَيَّن[198] : مات البُرْجُمي سنة ثلاثين ومائتين .

١٣٢ - العُلَيْمي*

يحيى بن محمد بن قيس < وقيل : محمد بن عُلَيم >[199] الأنصاري العُلَيْمي الكوفي ، مقرىء الكوفة في وقته .

---

١٩٦ انظر : الجرح والتعديل ١٤/٦ .

١٩٧ ما بين المعقوفتين من : ا ، فقط ؛ وفي " س " بدل ما بينهما : « ثم هو والذين بعده من أصحاب أبي بكر وحفص عدادهم من حيث العدد إلى النبي صلى الله عليه و سلم في الطبقة الخامسة ، وإنما أخرتهم إلى هنا لتأخر موتهم ، ولأنهم من أقران أهل هذه الطبقة السادسة في السن والمولود والوفاة فصاروا كأنهم منهم ، وكذلك أصحابهم يأتون في الطبقة السابعة إن شاء الله تعالى » .

١٩٨ هو محمد بن عبد الله بن سليمان ، أبو جعفر الحضرمي الكوفي المتوفى سنة ٢٩٧ هـ (انظر : الأعلام ٩٥/٧) .

* ترجمته في : الإكمال ٢٦٤/٦ ؛ الأنساب ٢٣٢/٤ ؛ اللباب ٣٥٥/٢ ؛ تاريخ الإسلام [وفيات ٢٤١-٢٥٠] ٥٤٩ ؛ غاية النهاية ٣٧٨/٢-٣٧٩ .

١٩٩ زيادة من : ا ، فقط .

قرأ القرآن على أبي بكر بن عياش ، وحماد بن شعيب[200] صاحبي عاصم .
قرأ عليه يوسف بن يعقوب الواسطي ، وغيره .
وكانت تلاوته على أبي بكر في سنة سبعين ومائة .
وقعت لنا طريقة عالية من كتاب " المُبْهِج " ، وغيره .
توفي سنة ثلاث وأربعين ومائتين ، وله ثلاث وتسعون عاماً .

١٣٣ - عمرو بن الصَّبَّاح*

ابن صبيح الإمام أبو حفص الكوفي المقرىء الضرير .
قرأ على حفص ، فكان أحذق من قرأ عليه وأبصرهم بحرفه ، وروى الحروف[201] عن أبي يوسف الأعشى ، عن أبي بكر .
تلا عليه علي بن سعيد البزاز ، والحسن بن المبارك ، وعلي بن محصن ، ومحمد بن عبد الرحمن الخياط ، وأبو جعفر أحمد بن محمد بن حُميد الملقب بالفيل .
وبعضهم يقول : لم يقرأ عمرو على حفص ، بل أخذ الحروف عنه سماعاً ، وقد صرح الفيل وغيره بأنه قرأ على حفص .
وأما محمد بن عبد الرحمن الخياط ، فروى ابن شنبوذ ومحمد بن عبد الله عنه أنه قال : قال عمرو : قرأت على حفص إلى « سورة التوبة » ، وعرضت عليه

---

٢٠٠ شعيب : س ، ن ، ك ، م || أبي شعيب : ا .
* ترجمته في : تاريخ بغداد ٢٠٥/١٢ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢٢١-٢٣٠) ٣٠٢ ؛ غاية النهاية ٦٠١/١ .
٢٠١ الحروف : س ، ن ، ك ، م || الحرف : ا .

باقي الحروف < فهذا القول قاض على القولين اللذين قبله >[٢٠٢].

توفي عمرو سنة إحدى وعشرين ومائتين .

< قال الخطيب : كان يقرىء ببغداد في مشهد[٢٠٣] الصحابه >[٢٠٤] .

١٣٤ - عُبَيْد بن الصَّبَّاح*

الإمام أبو محمد الكوفي المقرىء .

قال أبو عمرو الداني : أخذ القراءة عرضاً عن حفص ، وهو أجل أصحابه وأضبطهم . روى عنه القراءة عرضاً أحمد بن سهل الأشناني .

قال ابن شَنَبوذ : لم يرو عنه غير الأشناني .

وقال علي بن محمد الهاشمي شيخ ابن غلبون : ثنا الأشناني قال : قرأت على عبيد بن الصباح - وكان ما علمته من الورعين المتقين - < القرآن مراراً ، وعليه حفظت وتعلمت ، وقال : قرأت [٧٠/آ] القرآن وأتقنته من أوله إلى آخره على أبي عمر حفص بن سليمان البزاز ، ليس بيني وبينه أحد ، وقرأ على عاصم >[٢٠٥].

---

٢٠٢ زيادة من : ا ، فقط .

٢٠٣ وفي " تاريخ بغداد " ٢٠٥/١٢ : مسجد .

٢٠٤ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : الضعفاء الكبير (للعقيلي) ١١٧/٣ ؛ الجرح والتعديل ٤٠٨/٥ ؛ كتاب الثقات ٤٢٩/٨ ؛ الضعفاء والمتروكين (لابن الجوزي) ١٥٩/٢ ؛ ميزان الاعتدال ٢٠/٣ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢٣١-٢٤٠) ٢٦٧ ؛ غاية النهاية ٤٩٥/١-٤٩٦ ؛ لسان الميزان ١١٩/٤ .

٢٠٥ زيادة من : ا ، س .

‹ قال أبو علي الأهوازي : قرأت القرآن على الغضائري ، وأحمد بن محمد المؤدب ، وعبد القدوس ببغداد ، وأخبروني أنهم قرؤوا على الأشناني ، وأخبرهم أنه قرأ على معلمه عبيد بن الصباح بن أبي شريح النهشلي البغدادي ، ثم ذكر الغضائريُّ [وقال][206] : إن شيخه الغضائري قرأ بها أيضاً على ابن هاشم الزعفراني ، وأخبره أنه قرأ على عمرو بن الصباح ، وعلى عبيد بن الصباح .

ثم قال الأهوازي : وليسا بأخوين ، وسمعت أحمد بن عبد الله بن الحسين يقول : سمعت محمد بن عبد الله بن الحسن يقول : مات عبيد سنة خمس وثلاثين ومائتين .

وقال ابن شيطا[207] : ليس هو بأخ لعمرو بن الصباح ›[208].

١٣٥ - أبو شعيب القواس*

صالح بن محمد ، أبو شعيب الكوفي ، وقيل : البغدادي المقرىء .

قرأ على حفص بن سليمان الغاضري .

وتصدر للإقراء ، قرأ عليه أحمد بن يزيد الحلواني ، وأحمد بن الحسين المالحاني ، وأحمد بن موسى الصفار ، وعبد الله بن الهذيل ، وغيرهم .

قال أبو علي غلام الهَرَّاس : قرأت على ابن نفيس بمصر ، وقرأ على عبد

---

٢٠٦ تكملة يقتضيها النص || - : ا .

٢٠٧ هو عبد الواحد بن الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطا ، أبو الفتح البغدادي ، وترجمته تأتي في ٧٩١/٢-٧٩٢ من هذا الكتاب .

٢٠٨ زيادة من « ا » فقط .

* ترجمته في : غاية النهاية ٣٣٤/١ .

الله بن الحسين ، قال : قرأت على أحمد بن الحسين المالحاني ، قال : قرأت على أبي شعيب القواس ، وقال : قرأت على حفص .

١٣٦ - هبيرة*

أبو عمر هبيرة بن محمد البغدادي الأبرش التمار المقرىء .

أحد الحذاق ، مشهور بالإقراء والمعرفة .

قرأ على حفص . وحدث عن هُشيم ، وأبي الحسن الكسائي .

تلا عليه أحمد بن علي الخَزَّاز ، وحسنون بن الهيثم الدُّوَيري .

١٣٧ - الشموني*

محمد بن حبيب ، الإمام أبو جعفر الشموني المقرىء الكوفي .

قرأ على أبي يوسف الأعشى ، فكان أقرأ أصحابه ، وكان يلقِّن القرآن بالكوفة .

قرأ عليه القاسم بن أحمد الخياط ، وإدريس بن عبد الكريم الحداد ، ومحمد ابن عبد الله الحربي ، وغيرهم[٢٠٩] .

---

* ترجمته في : غاية النهاية ٣٥٣/٢ .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٢٣١-٢٤٠) ٣١٦-٣١٧ ؛ غاية النهاية ١١٤/٢-١١٥.

٢٠٩ وفي " غاية النهاية " ١١٥/٢ : « وعبد الله بن محمد بن هاشم الزعفراني قال : قرأت عليه سنة أربعين ومائتين » .

١٣٨ - الصَّرِيفيني*

شُعيب بن أيوب بن رُزَيْق ، الإمام أبو بكر الصريفيني ، صريفين واسط [٧٠/ب] ، لا صريفين بغداد < التي منها أبو محمد بن هزارمرد خطيب صريفين بغداد >[٢١٠].

أخذ شعيب القراءة عن يحيى بن آدم عرضاً وتلاوة . ومنهم من يقول : أخذها عن يحيى سماعاً فقط .

وحدث عن يحيى بن سعيد القطان ، وحسين الجُعفي < وأبي أسامة وعدة ؛ وتصدر للإقراء والرواية >[٢١١].

قرأ عليه القرآن يوسف بن يعقوب الواسطي ، وأبو بكر أحمد بن يوسف القافلاني ، وأحمد بن سعيد الضرير ، وغيرهم .

وثقه الدارقطني وغيره ، وتوقف فيه أبو داود مع أنه روى عنه في سننه حديثاً .

وروى عنه عبدان الأهوازي ، وأبو بكر بن أبي داود ، ومحمد بن مَخْلد ، وعبد الله بن عمر بن شوذب الواسطي ، وآخرون .

---

* ترجمته في : الجرح والتعديل ٣٤٢/٤ ؛ كتاب الثقات ٣٠٩/٨ ؛ تاريخ بغداد ٢٤٤/٩-٢٤٥؛ المنتظم ١٦٦/١٢ ؛ معجم البلدان ٤٠٤/٣ ؛ اللباب ٢٤٠/٢ ؛ تهذيب الكمال ٥٠٥/١٢-٥٠٧؛ ميزان الإعتدال ٢٧٥/٢ ؛ الكاشف ١١/٢ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢٦١-٢٨٠) ١٠٤-١٠٥ ؛ العبر ٣٧٥/١ ؛ تذكرة الحفاظ ٥٥٩/٢؛ الوافي بالوفيات ١٦٤/١٦-١٦٥ ؛ غاية النهاية ٣٢٧/١ ؛ تهذيب التهذيب ٣٤٨/٤-٣٤٩ ؛ تقريب التهذيب ٣٥١/١ ؛ خلاصة تهذيب الكمال ١٦٦ .

٢١٠ زيادة من : أ ، فقط .

٢١١ زيادة من : أ ، فقط .

وكان فقيهاً مقرئاً حافظاً قاضياً ماضياً .

‹ أخبرنا علي بن بقاء المقرىء ، وعلي بن محمد الحافظ ، وأحمد بن أبي طالب ، قالوا : أنا عبد الله بن عمر ، أنا سعيد بن أحمد في سنة خمسين وخمسمائة، أنا عاصم بن الحسن ، أنا عبد الواحد بن محمد ، أنا محمد بن مخلد العطار ، ثنا شعيب بن أيوب ، ثنا حسين بن أيوب ، عن زائدة ، عن ثُوَيْر ، عن زبيد ، عن مجاهد ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ قَالَ وَ هُوَ سَاجِدٌ ثَلاثَ مَراتٍ رَبِّ اغْفِرْ لِي رَبِّ اغْفِرْ لِي لَمْ يَرْفَعْ حَتَّى يُغْفَرُ لَهُ » . ثُوَيْر[٢١٢] ضعيف ›[٢١٣].

توفي الصريفيني بواسط في سنة إحدى وستين ومائتين .

١٣٩ - ‹[٢١٤] الإحتياطي*

الحسين بن عبد الرحمن بن عباد الهيثم الشيخ أبو علي ، المعروف بالاحتياطي ، المقرىء ، وسماه بعض العلماء الحسن .

---

٢١٢ هو ثوير بن أبي فاختة ، أبو الجهم الكوفي ؛ وعن الثوري قال : ثوير ركن من أركان الكذب (انظر : ميزان الإعتدال ٣٧٥/١) . والحديث رواه الذهبي أيضاً في : معجم شيوخ الذهبي ٣٢٧/٢ .

٢١٣ زيادة من : أ ، فقط .

٢١٤ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : كتاب الثقات ١٧٩/٨-١٨٠ ؛ الكامل في ضعفاء الرجال ٧٤٦/٢-٧٤٧ ؛ تاريخ بغداد ٥٧/٨-٥٨ ؛ الأنساب ٨٧/١ ؛ الضعفاء و المتروكين (لابن الجوزي) ٢٠٤/١؛ اللباب ٣٠/١ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢٤١-٢٥٠) ٢٤٠-٢٤١ ؛ غاية النهاية ٢٤٢/١ ؛ لسان الميزان ٢١٨/٢ ، ٢٩٤-٢٩٥ .

قرأ على أبي بكر بن عياش فيما ذكر ، وتصدر للإقراء ، وطال عمره ؛ وحدث عن جرير بن عبد الحميد ، وابن عيينة ، وعبد الله بن إدريس ، وطائفة .

قرأ عليه علي بن أحمد المسكي ، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الكلابزي ، وطريقه عن أبي بكر في " الكامل "[٢١٥] ، وفي كتاب " المصباح "[٢١٦] .

كناه أبو أحمد الحاكم أبا علي ، وقال : سمع من ابن عيينة ، وابن وهب .

قلت : وحدث عنه الهيثم بن خلف الدوري ، وجعفر بن محمد بن أبي العجوز ، ومحمد [٧١/آ] بن أبي الأزهر ، وأبو عروبة الحراني ، والقاسم بن يحيى بن نصر المخرمي ، وغيرهم .

قال ابن عدي : كان يسرق الحديث ، لا يشبه حديثه حديث أهل الصدق[٢١٧] .

وقال الأزدي : لو قلت كذا بإيجاز .

١٤٠ - ابن جبير*

أحمد بن جبير بن محمد بن جبير ، الأستاذ أبو جعفر الكوفي المقرىء ، نزيل أنطاكية .

كان من كبار القراء وحذاقهم ومعمّريهم ، عني بلقي القراء[٢١٨] من الصغر

---

٢١٥ الكامل في القراءات العشر : تأليف أبي القاسم يوسف بن علي الهذلي المتوفى سنة ٤٦٥ هـ (انظر : النشر ١/٩١) .

٢١٦ المصباح في القراءات العشر : تأليف أبي الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري البغدادي المتوفى سنة ٥٥٠ هـ (انظر : النشر ١/ ٩٠) .

٢١٧ انظر : الكامل في ضعفاء الرجال ٢/٧٤٦ ، ٧٤٧ .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٢٥١-٢٦٠) ٣٩ ؛ غاية النهاية ١/٤٢-٤٣ .

٢١٨ بلقي القراء : س ، ن ، ك ، م || تلقي القرآن : ا .

بإفادة والده ، فقرأ على والده .

قال أبو عمرو الداني : أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن الكسائي ، وعن سُلَيم ، وعبيد الله بن موسى ، وأبي محمد بن اليزيدي ، وإسحاق بن محمد المسيبي، وأبي يوسف الأعشى ، وكردم المغربي ‹ العابد صاحب نافع ›[٢١٩] ، وغير هؤلاء ، وسمع بعض حروف عاصم من أبي بكر بن عياش .

قال : وهو إمام جليل ثقة ضابط ، أقرأ الناس بأنطاكية إلى أن مات .

روى عنه القراءة عرضاً خلق كثير ، منهم : عبد الله بن صدقة ، وإمام أنطاكية محمد بن العباس بن شعبة ، ومحمد بن علاّن ، وشهاب بن طالب ، والفضل ابن زكريا الجَرْجَرائي ، والحسين بن أبي عجرم ، وحمدان المُغربل ، وموسى بن جمهور، وأحمد بن محمد بن صدقة ، وعبد الرزاق بن الحسن .

قال أحمد بن يعقوب التائب : أدركته وأنا ابن عشرين سنة أو دونها ، وكان فصيحاً عالماً ، كان إذا قرأ تخاله لفخامة صوته وجهوريته بدوياً .

روى عبد الباقي بن فارس ، عن عبيد الله بن علي ، عن الحسين بن إبراهيم ابن أبي عجرم ، قال : قرأت على أحمد بن جبير الكوفي المعروف بالأنطاكي ، لطول مقامه بها ، فأخبرني أنه قرأ على الكسائي بالحروف التي عرضها على أبي بكر بن عياش .

قال أبو طاهر بن أبي هاشم : ثنا محمد بن يونس ، ثنا أحمد بن صدقة ، ثنا أحمد بن جبير بأنطاكية ، قال : سمعت أبا بكر بن عياش ، وكنت أقول له : فلان يقرأ عندنا كذا وكذا ، فيقول : كذب ، كان عاصم يقرأ كذا وكذا .

---

٢١٩ زيادة من : ا ، س .

قال الهذلي[220] في كامله : مات ابن جبير سنة ثمان وخمسين [٧١/ب] ومائتين .

‹ قلت : أحسبه عاش نيفاً وتسعين سنة ›[221].

١٤١- ‹[222] [هارون بن حاتم][223] *

الشيخ أبو بشر الكوفي المقرىء البزاز .

روى الحروف عن أبي بكر بن عياش ، وعن حسين الجُعْفي ، وسُلَيم .

وحدث عن عبد السلام بن حرب الملائي وأبي بكر، وجمع تاريخاً سمعناه .

روى عنه القراءات موسى بن إسحاق الخطمي، وأحمد بن يزيد الحلواني، والحسن بن العباس ، وآخرون .

وكتب عنه أبو زرعة ، وأبو حاتم ، لكن ما حدّثنا عنه لضعفه في الحديث .

قال مطيّن : مات سنة تسع وأربعين ومائتين ›[224].

---

٢٢٠ هو يوسف بن علي ، أبو القاسم الهذلي المتوفى سنة ٤٦٥ هـ ، وترجمته تأتي في ٨١٥/٢-٨٢٠ من هذا الكتاب .

٢٢١ زيادة من : ا ، فقط .

٢٢٢ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

٢٢٣ تكملة من : غاية النهاية ٣٤٥/٢ || بياض في : ا .

* ترجمته في : الجرح والتعديل ٨٨/٩ ؛ كتاب الثقات ٢٤١/٩ ؛ الضعفاء والمتروكين (لابن الجوزي) ١٦٩/٣ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢٤١-٢٥٠) ٥١٣-٥١٤ ؛ ميزان الاعتدال ٢٨٢/٤-٢٨٣ ؛ غاية النهاية ٣٤٥/٢-٣٤٦ ؛ لسان الميزان ١٧٧/٦-١٧٨ .

٢٢٤ زيادة من : ا ، فقط .

١٤٢ - خلف بن هشام*

ابن ثعلب ، وقيل : ابن طالب بن غُراب ، الإمام أبو محمد البغدادي البزار[٢٢٥] المقرىء ، أحد الأعلام .

وله اختيار حسن ، خالف فيه حمزة في أماكن ، وأقرأ به .

قرأ على سُلَيم ، عن حمزة .

وسمع من مالك ، وأبي عوانة ، وحماد بن زيد ، وأبي شهاب عبد ربه الحناط[٢٢٦] ، وأبي الأحوص ، وشريك ، وحماد بن يحيى الأَبَح[٢٢٧] ، وطائفة .

وقرأ أيضاً لعاصم على أبي يوسف الأعشى ، وأخذ حروف نافع ، عن أبي إسحاق المسيبي ، وحروف عاصم ، عن يحيى بن آدم ، عن أبي بكر .

---

* ترجمته في : الطبقات الكبرى ٣٤٨/٧ ؛ التاريخ الكبير ١٩٦/٣ ؛ التاريخ الصغير ٣٢٩/٢؛ المعارف ٥٣١ ؛ الجرح والتعديل ٣٧٢/٣ ؛ كتاب الثقات ٢٢٨/٨ ؛ الفهرست ١٥٣ ؛ رجال صحيح مسلم ١٨٨/١-١٨٩ ؛ تاريخ بغداد ٣٢٢/٨-٣٢٨ ؛ الجمع بين رجال الصحيحين ١٢٥/١ ؛ طبقات الحنابلة ١٥٣/١-١٥٤ ؛ الأنساب ٣٣٧/١ ؛ اللباب ١٤٦/١ ؛ تهذيب الكمال ٢٩٩/٨-٣٠٣ ؛ سير أعلام النبلاء ٥٧٦/١٠-٥٨٠ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢٢١-٢٣٠) ١٥٤-١٥٧ ؛ العبر ٣١٨/١ ؛ دول الإسلام ١٢٣/١ ؛ الكاشف ٢١٥/١ ؛ الوافي بالوفيات ٣٥٨/١٣ ؛ البداية والنهاية ٣٠٢/١٠ ؛ غاية النهاية ٢٧٢/١-٢٧٤ ؛ النشر ١٩١/١-١٩٢ ؛ تهذيب التهذيب ١٥٦/٣-١٥٧ ؛ تقريب التهذيب ٢٢٦/١ ؛ طبقات المفسرين (للداودي) ١٦٣/١-١٦٥ ؛ خلاصة تهذيب الكمال ١٠٦ ؛ شذرات الذهب ٦٧/٢ .

٢٢٥ بالراء المهملة في آخره ، كما قيده ابن الجزري في : غاية النهاية ٢٧٢/١ .

٢٢٦ الحناط : س ، م || الخياط : ا ، ن ، ك .

٢٢٧ بالموحدة المفتوحة بعدها مهملة ، كما قُيد في : تهذيب التهذيب ٢١/٣ .

قرأ عليه أحمد بن يزيد الحلواني ، وأحمد بن إبراهيم ورّاقُه ، ومحمد بن يحيى الكسائي الصغير ، ومحمد بن الجهم ، وإدريس بن عبد الكريم الحداد ، وسلمة بن عاصم < ومحمد بن إسحاق شيخ لابن شنبوذ ، وعبد الله بن هاشم الزعفراني شيخ مجهول للغضائري >[٢٢٨] ، وخلق سواهم .

وحدث عنه مسلم في صحيحه ، وأبو داود في سننه ، وأحمد بن حنبل ، وأبو زرعة الرازي[٢٢٩] ، وأحمد بن أبي خَيْثَمة ، ومحمد بن إبراهيم بن أبان السراج ، وأبو يعلى الموصلي ، وأبو القاسم البغوي ، وعدد كثير .

< أخبرنا عبد الحافظ بنابلس ، ويوسف بن الحجار بدمشق ، قالا : ثنا موسى بن عبد القادر ، أنا أبو القاسم سعيد بن البنا ، أنا علي بن أحمد البُسْري ، أنا أبو طاهر الذهبي ، ثنا عبد الله بن محمد البغوي ، ثنا خلف بن هشام ، ثنا العطاف - وهو ابن خالد بن صفوان المخزومي - ثنا أبو حازم ، عن سهل بن سعد : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ [٧٢/آ] الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَمَوْضِعُ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا »[٢٣٠] . هذا حديث صحيح عال ، أخرجه البخاري عن القَعْنبي[٢٣١] ، وأخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى ، كلاهما عن عبد العزيز بن أبي حازم المدني ، عن أبيه >[٢٣٢] .

---

٢٢٨ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

٢٢٩ وأبو زرعة الرازي : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٢٣٠ انظر : صحيح البخاري ٢٠٢/٣-٢٠٣ ، ٢٢٤ (الجهاد ٥ ، ٦ ، ٧٣) ؛ ٨٥/٤ (بدء الخلق ٨) ؛ ١٧٠/٧ ، ٢٠٤ (الرقاق ٢ ، ٥١) ؛ صحيح مسلم ١٤٩٩/٣-١٥٠٠ (الإمارة ٣٠) ؛ وانظر أيضاً : المعجم المفهرس ٣١٨/٢ ؛ ٢٤/٣ .

٢٣١ انظر ترجمته في : رجال صحيح البخاري ٤٣٠/١-٤٣١ ؛ اللباب ٥٠/٣ .

٢٣٢ زيادة من : ا ، فقط .

وخلف وثقه يحيى بن معين والنسائي .

وقال الدارقطني : كان عابداً فاضلاً .

وقال حَمْدان بن هانىء المقرىء : سمعت خلف بن هشام يقول : أشكل علي باب من النحو ، فأنفقت ثمانين ألف درهم حتى حذقته[٢٣٣] .

وعن خلف قال : أعدت الصلاة أربعين سنة ، كنت أتناول فيها الشراب على مذهب الكوفيين .

قال الحسين بن فَهْم : ما رأيت أنبل من خلف بن هشام ، كان يبدأ بأهل القرآن ، ثم يأذن للمحدثين[٢٣٤] ، وكان يقرأ علينا من حديث أبي عَوانة خمسين حديثاً .

وروي أن خلفاً كان يصوم الدهر .

قال أحمد بن إبراهيم ورّاق خلف : سمعت خلفاً يقول : قدمت الكوفة فصرت إلى سُلَيم ، فقال : ما أقدمك ؟ قلت : لأقرأ على أبي بكر بن عياش ، فقال : لا تريده ، قلت : بلى . فدعى ابنه وكتب معه ورقة إلى أبي بكر ، لم أدر ما كتب[٢٣٥] فيها ، فأتيناه، فقرأ الورقة وصعّد فيَّ النظر ، ثم قال : أنت خلف ! قلت : نعم ، قال : أنت لم تُخلّف ببغداد أحداً أقرأ[٢٣٦] منك ؛ فسكتُ ، فقال لي : اقعد ، هاتِ اقرأ ، قلت : عليك ؟ قال : نعم ، قلت : لا والله ، لا أقرأ على من يستصغر رجلاً من حملة القرآن . ثم خرجت ، فوجّه أبو بكر إلى سُلَيم يسأله أن يردني ، فأبيت ، ثم ندمت واحتجت ، فكتبت قراءة عاصم ، عن يحيى بن آدم ، عن أبي بكر .

---

٢٣٣ حذقته : س ، ن ، ك ، م || حفظته : ا .

٢٣٤ يأذن للمحدثين : س ، ن ، ك ، م || بإذن المحدثين : ا .

٢٣٥ كتب : س ، ن ، ك ، م || كتبت : ا .

٢٣٦ أقرأ : س ، ن ، ك ، م || – : ا .

< قلت : لِمَا تفعل حدةُ الشباب لصاحبها .

قال إدريس الحداد : سمعت خلفاً يقول : قرأت القرآن على سُلَيم مراراً ، وكنت أسأله عند الفراغ من آخر القرآن : أروي عنك هذه القراءة التي قرأت عليك عن حمزة الزيات ؟ فيقول : نعم . وسمعت خلفاً يقول : حفظت القرآن وأنا ابن عشر سنين .

وقال ابن أبي حسّان : كان لخلف لما رحل إلى سُلَيم تسع عشرة سنة .

وقال خلف [٧٢/ب] : أقرأت القرآن أول شيء ولي ثلاث عشرة سنة .

وقيل : إنه كان يكره أن يُدْعَى البزار ، وكان يقول : ادعوني المقرىء >[٢٣٧].

ولد سنة خمسين ومائة ، ومات في جمادي الآخرة سنة تسع وعشرين ومائتين .

١٤٣ - خلاّد*

ابن خالد ، وقيل : ابن خليد ، وقيل : خلاد بن عيسى ، أبو عيسى[٢٣٨] ، ويقال : أبو عبد الله الشيباني مولاهم الصَّيْرَفي الكوفي ، الأحول ، المقرىء ، صاحب سُلَيم .

تصدر لإقراء الناس مدة .

---

٢٣٧ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : التاريخ الكبير ١٨٩/٣ ؛ التاريخ الصغير ٣١٢/٢ ؛ الجرح والتعديل ٣٦٨/٣؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢١١-٢٢٠) ١٤١-١٤٢ ؛ العبر ٢٩٩/١ ؛ الوافي بالوفيات ٣٧٥/١٣ ؛ النشر ١٦٦/١ ؛ غاية النهاية ٢٧٤/١-٢٧٥ ؛ شذرات الذهب ٤٧/٢ .

٢٣٨ أبو عيسى : س ، ن ، ، ك ، م || - : ا .

وحدث عن زهير بن معاوية ، والحسن بن صالح بن حي .

قرأ عليه ‹ الختمة ›[239] محمد بن شاذان الجوهري ، ومحمد بن الهيثم قاضي عُكْبَرَا ، ومحمد بن يحيى الخُنَيْسِي ، والقاسم بن يزيد الوزان ‹ وحمدان بن منصور ›[240]، وطائفة . والوزان هو أنبل أصحابه .

وحدث عنه أبو زرعة ، وأبو حاتم .

وكان صدوقاً ‹ في الحديث والقراءة .

كتب إليّ المسلم بن علان[241] ، وأحمد بن أبي بكر الواعظ[242] ، والمؤمل بن محمد الصيدلي[243]، أنا أبو بكر محمد بن حماد ، قال : أتيت خلاداً فسلمت عليه ، فأخذ بيدي وأقعدني إلى جنبه فقال : على من قرأت ؟ فقلت : أنا رجل متعلم . قال : لست أنت متعلماً ، الساعة إذا قرأتَ علمتُ على من قرأت .

فلما فرغ الغلام الذي يقرأ عليه قال : هات ، فلما ابتدأت فقلت : { بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ } ، وشددت الراء ضحك ، ثم قال : أنت من غلمان خلف .

فقلت : يا أبا عيسى ساحرٌ أنت ؟

قال : لا ، ولكن إذا جاء غلمان خلف عرفتهم ، وإذا جاء غلمان رويم عرفتهم ، وإذا جاء غلمان إسماعيل عرفتهم ›[244].

توفي سنة عشرين ومائتين ‹ ورخه البخاري ›[245].

---

239 زيادة من : ا ، فقط .

240 زيادة من : ا ، فقط .

241 انظر ترجمته في : معجم الشيوخ (للذهبي) ٢/ ٣٤٠ .

242 انظر ترجمته في : معجم الشيوخ (للذهبي) ١/ ١١٦ .

243 انظر ترجمته في : معجم الشيوخ (للذهبي) ٢/ ٣٤٨ .

244 زيادة من : ا ، فقط .

245 زيادة من : ا ، فقط .

١٤٤ - <[٢٤٦] علي بن سلم*

النخعي الكوفي المقرىء ، من كبار تلامذة سُلَيم .

قرأ عليه جعفر ..أحمد القرشي الصيرفي ، وحـ.....بن يعقوب الـ ..>[٢٤٧].

١٤٥ - الليث بن خالد*

الإمام أبو الحارث البغدادي المقرىء .

صاحب الكسائي ، والمقدَّم في أصحابه . قرأ عليه القرآن ، وسمع الحروف من حمزة بن قاسم الأحول ، وأبي محمد اليزيدي .

قال أبو عمرو الداني : قد غلط أحمد بن نصر في نسبته ، فقال : هو الليث ابن خالد المروزي ، وذلك رجل آخر من أصحاب الحديث ، سمع من مالك بن أنس ، وجماعة ، يكنى أبا بكر .

قلت : تلا على أبي الحارث جماعة ، منهم : سلمة بن عاصم ، ومحمد بن يحيى الكسائي الصغير .

توفي سنة أربعين [٧٣/آ] ومائتين .

---

٢٤٦ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* لم أجد له ترجمة في المصادر الموجودة لدينا .

٢٤٧ زيادة من : هامش " ا " فقط ، وهكذا فيها .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ١٣/١٦ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢٣١-٢٤٠) ص ٣٠٥ ؛ غاية النهاية ٢/٣٤ ؛ شذرات الذهب ٢/٩٥ .

١٤٦ - ‹[٢٤٨] تُرْك الحذّاء*

النعّال المقرئ ، الرجل الصالح ، من قدماء أصحاب سُلَيم .

تصدر للإقراء مدة بالكوفة ، واسمه محمد بن حرب .

قرأ عليه رجاء بن عيسى ، ومحمد بن عمر بن أبي مذعور .

قال أحمد بن محمد الأدميّ : كان ترك من أقرأ الناس للقرآن وأعبدهم .

قلت : توفي قبل خلف وخلاّد .

تُرْكٌ قيده ابن ماكولا بالضم ثم سماه ›[٢٤٩].

١٤٧ - أبو حمدون الطيب*

ابن إسماعيل ‹ بن أبي تراب ، الإمام الكبير ›[٢٥٠] أبو حمدون الذُّهلي البغدادي اللؤلؤي ‹ القصاص ›[٢٥١]، المقرئ ، العبد الصالح .

قرأ القرآن على الكسائي ، واليزيدي ، وسُلَيم ، وإسحاق المسيبي ، ويعقوب الحضرمي ‹ وحسين الجعفي ، وخالد الطيب ، وإسحاق الأزرق ، وجماعة

---

٢٤٨ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الإكمال ٢٤٩/١ ؛ المشتبه ٦٨/١ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢٢١-٢٣٠) ١١٩؛ غاية النهاية ١٨٢/١ ؛ تهذيب التهذيب ٣٤٩/٩ .

٢٤٩ زيادة من : ا ، فقط . انظر تقييد ابن ماكولا في : الإكمال ٢٤٩/١ .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ١٦/١٣ ؛ طبقات الحنابلة ١٧٩/١ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢٣١-٢٤٠) ٢٠٥-٢٠٦ ؛ الوافي بالوفيات ٥١٠/١٦ ؛ غاية النهاية ٣٤٣/١-٣٤٤ ؛ شذرات الذهب ٩٥/٢ .

٢٥٠ زيادة من : ا ، فقط .

٢٥١ زيادة من : ا ، فقط .

سواهم >[٢٥٢]. وحدث عن سفيان بن عيينة ، وطائفة .

وتصدر للإقراء ، وقصده الطلبة من النواحي لدينه وورعه وإتقانه وحذقه بالفن ، تلا عليه أبو علي الحسن بن الحسين[٢٥٣] الصواف ، والفضل بن مَخْلَد الدقاق، والحسين بن شريك < والخضر بن الهيثم بن جابر الطوسي ، وعبد الله بن الهيثم البلخي دلبة ، وحسين بن شريك الأدمي شيخ المطوعي ، وقاسم بن زكريا بن عيسى المطرز المقرىء ، وآخرون >[٢٥٤].

وحدث عنه إسحاق بن سُنَيْن الخُتَّلي ، وسليمان بن يحيى الضبي ، والقاسم ابن أحمد المعشري ، وأبو العباس بن مسروق ، وغيرهم .

وكان على قدم عظيم من التقلل والقناعة والعبادة ، بلغنا أنه كان يلتقط المنبوذات ، ويتقوت بها .

ذكر الخطيب في تاريخه أنه كان لأبي حمدون - رحمه الله - صحيفة ، مكتوب فيها ثلاثمائة نفس من أصدقائه ، فكان يدعو لهم كل ليلة ، فتركهم ليلة فنام ، فأتي في نومه ، فقيل له : يا أبا حمدون ، لم تُسْرِجْ مصابيحك ، قال : فقعد ودعا لهم .

< لعله بقي إلى قريب الأربعين ومائتين >[٢٥٥].

---

٢٥٢ زيادة من : ا ، فقط .

٢٥٣ أبو علي الحسن بن الحسين : س ، م || أبو الحسن علي بن الحسين : ا || أبو الحسن بن الحسين : ن ، ك .

٢٥٤ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

٢٥٥ زيادة من : ا ، فقط .

١٤٨ - نُصَير*

هو الإمام أبو المنذر نصير بن يوسف بن أبي نصر الرازي المقرىء النحوي ، صاحب الكسائي . كان من الأئمة الحذاق [٧٣/ب] لا سيما في رسم المصحف ، وله فيه مُصَنَّف .

‹ قرأ القرآن على الكسائي ، واليزيدي ›[٢٥٦]. تلا عليه محمد بن عيسى الإصبهاني ، وعلي بن أبي نصر النحوي ، ومحمد بن إدريس الدّنداني ، وأحمد بن محمد بن رستم الطبري خاتمة أصحابه ، وهو من مشيخة عبد الواحد بن أبي هاشم . وقد حدث عن إسحاق[٢٥٧] بن سليمان الرازي ، وغيره .

وكان أخذه عن الكسائي عند ما قدم عليهم الريّ .

بقي إلى حدود الأربعين ومائتين .

١٤٩ - رَوْح بن عبد المؤمن*

الإمام أبو الحسن البصري المقرىء ، صاحب يعقوب الحضرمي .

---

* ترجمته في : الجرح والتعديل ٨/٤٩٢-٤٩٣ ؛ إنباه الرواة ٣/٣٤٧ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢٣١-٢٤٠) ٣٧٤ ؛ غاية النهاية ٢/٣٤٠-٣٤١ ؛ بغية الوعاة ٢/٣١٦ ؛ شذرات الذهب ٢/٩٥ .

٢٥٦ زيادة من : ا ، فقط .

٢٥٧ عن إسحاق : س ، ن ، ك ، م || عن نصير إسحاق : ا .

* ترجمته في : التاريخ الكبير ٣/٣١٠ ؛ الجرح والتعديل ٣/٤٩٩ ؛ كتاب الثقات ٨/٢٤٤ ؛ وجال صحيح البخاري ١/٢٥٠ ؛ الجمع بين رجال الصحيحين ١/١٣٨ ؛ تهذيب الكمال ٩/٢٤٦-٢٤٧ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢٣١-٢٤٠) ١٦١-١٦٢ ؛ الكاشف ١/٢٤٤ ؛ غاية النهاية ١/٢٨٥ ؛ تهذيب التهذيب ٣/٢٩٦ ؛ تقريب التهذيب ١/٢٥٣ ؛ خلاصة تهذيب الكمال ١١٨ .

كان متقناً مجوداً .

روى أيضاً عن أبي عَوانة ، وحماد بن زيد ، وجعفر[٢٥٨] بن سليمان الضبي .

قرأ عليه أحمد[٢٥٩] بن يزيد الحلواني ، وأبو الطيب بن حمدان ، وأبو بكر محمد بن وُهَيب الثقفي ، وأحمد بن يحيى الوكيل .

وروى عنه البخاري في صحيحه ، وعبد الله بن أحمد ، ومطيَّن ، وأبو خليفة ، وإبراهيم بن محمد بن نائلة الإصبهاني ، وأبو يعلى الموصلي[٢٦٠].

ذكره ابن حبان في " الثقات " وقال : مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ، قبلها أو بعدها[٢٦١].

وقال غيره : سنة أربع وثلاثين ، أو في التي بعده .

١٥٠ - رُوَيْس*

محمد بن المتوكل الإمام أبو عبد الله اللؤلؤي رويس ، المقرىء ، صاحب يعقوب .

تصدر للإقراء ، فقرأ عليه محمد بن هارون التمار ، والفقيه أبو عبد الله الزبيري الشافعي ، وغيرهما .

توفي بالبصرة سنة ثمان وثلاثين ومائتين .

---

٢٥٨ جعفر : س ، م || حفص : ن ، ك .

٢٥٩ متقنا مجودا روى ... قرأ عليه أحمد : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٢٦٠ وروى عنه البخاري ... الموصلي : س ، ن ، ك ، م || وحدث الموصلي وعدة : ا .

٢٦١ انظر : كتاب الثقات ٨/٢٤٤ .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٢٣١-٢٤٠) ٣٤٢ ؛ غاية النهاية ٢/ ٢٣٤-٢٣٥ .

١٥١ - رُوَيم بن يزيد*

مولى العَوَّام بن حَوْشَب الشيباني ، الإمام أبو الحسن البصري المقرىء .

قرأ على سُلَيم صاحب حمزة ، وعلى ميمون القَنَّاد .

وحدث عن سلاَّم الطويل ، والليث بن سعد .

قرأ عليه محمد بن شاذان الجوهري .

وحدث عنه محمد بن عبد الرحيم صاعقة ، ومحمد بن أبي عَتَّاب الأعْيَن ، وجعفر بن محمد بن شاكر .

وكان ثقة ، كبير القدر ، كان يقرىء في مسجد بغداد بنهر القلائين .

وكان أبوه من موالي العَوَّام بن حَوْشَب .

ورويم قديم الموت، مات سنة إحدى عشرة ومائتين < قاله[٢٦٢] الخطيب، ووثقه. فأما رويم الزاهد فمن كبار البغداديين ، مات بعد الثلاثمائة ، فقيل : إنه حفيد رويم المقرىء >[٢٦٣].

١٥٢ - رَوْح بن قُرَّة المقرىء*

قرأ على سلام أبي المنذر ، ويعقوب الحضرمي [٧٤/آ] .وسمع من ابن

---

* ترجمته في : الجرح والتعديل ٥٢٣/٣ ؛ كتاب الثقات ٢٥٤/٨ ؛ تاريخ بغداد ٤٢٩/٨-٤٣٠؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢١١-٢٢٠) ١٥٣-١٥٤ ؛ غاية النهاية ٢٨٦/١.

٢٦٢ قاله : تصويب || قال : ا (انظر : تاريخ بغداد ٤٣٠/٨) .

٢٦٣ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٢٣١-٢٤٠) ١٦٢ ؛ غاية النهاية ٢٨٥/١-٢٨٦ .

عيينة . قرأ عليه أبو عبد الله الزبيري فقيه البصرة . وسمع منه أحمد بن الصَّقْر ابن ثَوْبان[٢٦٤].

١٥٣ - المُسَيَّبي*

محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن المخزومي المسيبي المدني .

قرأ على والده . ‹ قرأ عليه محمد بن أحمد الشازوري ›[٢٦٥].

وحدث عن سفيان بن عيينة ، ومحمد بن فُلَيح ، ومعن بن عيسى ، وجماعة .

روى عنه مسلم ، وأبو داود في كتابيهما ، وأبو زرعة الرازي ، وإبراهيم الحربي ، وأبو يعلى الموصلي ، وعبد الله بن الصَّقْر السُّكَّري ، وموسى بن إسحاق الأنصاري ، والنَّبَقي الهاشمي ، وإسماعيل بن يحيى المروزي ، ومحمد بن الفرج ، وآخرون . وكان من العلماء العاملين .

---

٢٦٤ قال ابن الجزري في " غاية النهاية " ١/ ٢٨٥-٢٨٦ : « ذكره الداني أنه غير روح بن عبد المؤمن، وتبعه في ذلك الذهبي ، وكذا فرق بينهما الهذلي في كامله ، ولم أعلم ذلك لغير من ذكرت ، وإن صح ما ذكره الأهوازي في نسب روح بن عبد المؤمن يكونان واحداً، ويكون ابن قرة نسب إلي جده ، وإلا فهما اثنان ، وهذا هو الصحيح ، والله أعلم » .

* ترجمته في : التاريخ الكبير ١/ ٤٠-٤١ ؛ التاريخ الصغير ٢/ ٣٣٧ ؛ الجرح والتعديل ٧/ ١٩٤؛ كتاب الثقات ٩/ ٨٩ ؛ رجال صحيح مسلم ٢/ ١٦٣ ؛ الجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٦٩ ؛ الأنساب ٥/ ٢٩٩-٣٠٠ ؛ اللباب ٣/ ٢١٤ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢٣١-٢٤٠) ٣٠٨-٣٠٩؛ الكاشف ٣/ ١٧ ؛ غاية النهاية ٢/ ٩٨ ؛ تهذيب التهذيب ٩/ ٣٧-٣٨ ؛ تقريب التهذيب ٢/ ١٤٤؛ خلاصة تهذيب الكمال ٣٢٦ .

٢٦٥ زيادة من : أ ، س .

قال صالح بن جَزَرَة : ثقة .

وقال مصعب الزبيري : لا أعلم في قريش كلها أفضلَ من المسيبي .

توفي في ربيع الأول سنة ست[٢٦٦] وثلاثين ومائتين .

١٥٤ - ابن سعدان*

محمد بن سعدان الإمام أبو جعفر الكوفي النحوي الضرير المقرىء .

قرأ على سُلَيم ، واليزيدي ، وإسحاق المسيبي .

وحدث عن أبي معاوية ، وابن إدريس الأَوْدي ، وطائفة .

قرأ عليه محمد بن أحمد بن واصل - وهوأنبل أصحابه - وجعفر بن محمد الآدمي ، وسليمان بن يحيى الضَّبِّي ، ومحمد بن يحيى المروزي .

وحدث عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل ، وجماعة .

وثقه الخطيب[٢٦٧] ، وغيره . صنف في العربية وفي علوم القرآن .

‹ قال ابن المنادي[٢٦٨] : كان ابن سعد يقرىء بقراءة حمزة ، ثم اختار لنفسه ففسد عليه الأصل والفرع ، إلا أنه كان نحوياً ›[٢٦٩] .

---

٢٦٦ ست : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

* ترجمته في : طبقات النحويين واللغويين ١٣٩ ؛ الفهرست ٣٥٩ ؛ تاريخ بغداد ٣٢٤/٥ ؛ نزهة الألباء ١٢٣ ؛ معجم الأدباء ٢٠١/١٨-٢٠٢ ؛ إنباه الرواة ١٤٠/٣؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢٣١-٢٤٠) ٣٢١-٣٢٢ ؛ نكت الهميان ٢٥٢ ؛ الوافي بالوفيات ٩٢/٣ ؛ غاية النهاية ١٤٣/٢ ؛ بغية الوعاة ١١١/١ ؛ كشف الظنون ١٤٤٩ .

٢٦٧ انظر : تاريخ بغداد ٣٢٤/٥ .

٢٦٨ ترجمة ابن المنادي تأتي في ٥٦٣/٢-٥٦٤ من هذا الكتاب .

٢٦٩ انظر : تاريخ بغداد ٣٢٤/٥ .

قال إبراهيم بن عرفة نِفْطَوَيْه ›[270] : توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين .

١٥٥ - الأنماطي*

محمد بن غالب ، أبو جعفر الأنماطي البغدادي المقرىء .

قرأ على شجاع البلخي ، وهو أجل أصحابه .

قرأ عليه الحسن بن الحُباب ، وعبد الله بن سَهْلان ، والحسن بن الحسين الصواف ، وأحمد بن إبراهيم القَصَباني ، ونصر بن القاسم الفرائضي ، ومحمد بن مُعَلّى الشُّونيزي ‹ ومحمد بن هارون الأنصاري ، وخلق سواهم ›[271] .

وكان قدوة صالحاً خياراً مُسناً ، وكان أمياً لا يكتب .

توفي سنة أربع وخمسين ومائتين .

‹ قال [٧٤/ب] النقاش[272] : كان صالحاً ورعاً ، ينادي فيكسب في اليوم القيراط أو أكثر ›[273] .

١٥٦ - الصَّيْرَفي*

محمد بن غالب ، أبو جعفر الصيرفي المقرىء .

---

٢٧٠ زيادة من : ا ، فقط ؛ وترجمة نفطويه تأتي في ٢/٥٤٤-٥٤٥ من هذا الكتاب .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٣/١٤٣ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢٥١-٢٦٠) ٣٠٨-٣٠٩ ؛ غاية النهاية ٢/٢٢٦-٢٢٧ .

٢٧١ زيادة من : ا ، فقط .

٢٧٢ ترجمة النقاش تأتي في ٢/٥٧٨-٥٨٤ من هذا الكتاب .

٢٧٣ زيادة من : ا ، فقط . وانظر قول النقاش في : تاريخ بغداد ٣/١٤٣ .

* ترجمته في : غاية النهاية ٢/٢٢٧ .

قرأ على أبي يوسف الأعشى .

قرأ عليه علي بن الحسن التميمي . لا أعلم أحداً قرأ عليه سواه .

١٥٧ - ‹ القَصَبي*

محمد بن عمر بن حفص ، أبو بكر البصري المقرىء القصبي .

قرأ على عبد الوارث صاحب أبي عمرو بن العلاء .أخذ عنه الحروف أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة ، وأحمد بن محمد بن شماس ، ويموت بن المزرع ، وغيرهم .

قال يحيى بن معين : صدوق ›[٢٧٤].

١٥٨ - النَّهْشَلي*

أحمد بن أبي سُرَيج[٢٧٥] الرازي ، أبو جعفر المقرىء ، واسم أبيه الصَّبَّاح ‹ وقيل : هو أحمد بن عمر بن الصَّبَّاح ›[٢٧٦].

---

* هذه الترجمة مرت في ٣٩٣/١ من هذا الكتاب .

٢٧٤ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : الجرح والتعديل ٥٦/٢ ؛ كتاب الثقات ٣٨/٨؛ رجال صحيح البخاري ٣٥/١-٣٦؛ تاريخ بغداد ٢٠٥/٤-٢٠٦ ؛ الجمع بين رجال الصحيحين ١٠/١ ؛ تهذيب الكمال ٣٥٥/١-٣٥٧ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢٤١-٢٥٠) ؛ الكاشف ٢٠/١ ؛ طبقات الشافعية الكبرى ١٩٩/١ ؛ غاية النهاية ٦٣/١ ؛ تهذيب التهذيب ٤٤/١ ؛ تقريب التهذيب ١٥/١ ؛ خلاصة تهذيب الكمال ٦ .

٢٧٥ تصحفت « سريج » في " تاريخ بغداد " ٢٠٥/٤ ، و" الجمع بين رجال الصحيحين " ١٠/١ إلى « شريح » ، وقد قيده المؤلف الذهبي في " المشتبه " ٣٩٥ ، وابن حجر في " تبصير المنتبه " ٧٧٩/٢ ، كما ورد أعلاه .

٢٧٦ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

قرأ على الكسائي . قرأ عليه العباس بن الفضل الرازي < والحسين بن علي الأزرق ، وغيرهما >[٢٧٧].

وحدث عن شعيب بن حرب ، وأبي معاوية الضرير ، وطبقتهما .

روى عنه البخاري ، وأبو داود ، والنسائي في كتبهم ، وأبو حاتم - وقال : صدوق[٢٧٨] - ، وأبو بكر بن أبي داود ، وطائفة .

< وقد تلا أيضاً على عبد الوهاب بن عطاء الخفاف بحرف أبي عمرو .

توفي بعد الأربعين ومائتين >[٢٧٩].

١٥٩ - أبو حاتِم السِّجِسْتاني*

سهل بن محمد بن عثمان العلامة ، أبو حاتم السجستاني ، نحوي البصرة

---

٢٧٧ زيادة من : ا ، فقط .

٢٧٨ انظر : الجرح والتعديل ٢/ ٥٦ .

٢٧٩ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : الجرح والتعديل ٤/ ٢٠٤ ؛ كتاب الثقات ٨/ ٢٩٣ ؛ مراتب النحويين ٨٠-٨٢؛ أخبار النحويين البصريين ١٠٢-١٠٤ ؛ طبقات النحويين واللغويين ٩٤-٩٦ ؛ الفهرست ٢٦٣-٢٦٥ ؛ الأنساب ٣/ ٢٢٦ ؛ نزهة الألباء ١٤٥-١٤٨ ؛ معجم الأدباء ١١/ ٢٦٣-٢٦٥؛ إنباه الرواة ٢/ ٥٨-٦٤ ؛ وفيات الأعيان ٢/ ١٥٠-١٥٢ ؛ تهذيب الكمال ١٢/ ٢٠١-٢٠٨ ؛ سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٦٨-٢٧٠ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢٥١-٢٦٠) ١٦٢-١٦٤ ؛ العبر ١/ ٣٥٨ ؛ الكاشف ١/ ٣٢٦ ؛ البداية والنهاية ١١/ ٢-٣ ، ٧؛ الوافي بالوفيات ١٦/ ١٤-١٦؛ غاية النهاية ١/ ٣٢٠-٣٢١؛ تهذيب التهذيب ٤/ ٢٥٧-٢٥٨ ؛ تقريب التهذيب ١/ ٣٣٧ ؛ بغية الوعاة ١/ ٦٠٦-٦٠٧ ؛ طبقات المفسرين (للداودي) ١/ ٢١٠-٢١٢ ؛ خلاصة تهذيب الكمال ١٥٨ ؛ شذرات الذهب ٢/ ١٢١ ؛ هدية العارفين ١/ ٤١١-٤١٢ .

ومقرئها في زمانه ، وإمام جامعها .

قرأ القرآن على يعقوب الحضرمي ‹ وله اختيار في القراءة ، تلا عليه به علي بن زياد المِسْكي ، والحسين بن تميم ›[280].

وقد أخذ العربية عن أبي عبيدة ، وأبي زيد ، والأصمعي .

وحدث عنهم ، وعن وهب بن جرير ، ويزيد بن هارون ، وأبي عامر العَقَدي ، وطبقتهم .

وصنف التصانيف السائرة .

روى عنه أبو داود ، والنسائي في كتابيهما ، وأبو بكر البزّار في مسنده ، والمبرد ، وابن خُزَيْمة ، وابن دُريد ، ويحيى بن صاعد ، وخلق كثير ، آخرهم موتاً أبو روق الهِزّاني .

وكان ذا عناية بتحصيل الكتب والتجارة فيها ، وله اليد الطولى في اللغات، والشعر ، والأخبار ، والعروض ، وفي استخراج المُعَمّى ، وقيل : لم يكن في النحو بذاك الباهر ، مع أنه قد قرأ كتاب سيبويه مرتين على الأخفش ‹ حكاه المبرد عنه ، ولم [٧٥/آ] يكن لأحد بالبصرة مثل كتبه[281] ، ترك النحو بعد عناية تامة ، حتى كأنه أُنْسِيه ، فكان يَحِيد عن المازني مخافة أن يسأله عن النحو ، لكنه كان بحراً زَخّاراً في اللغة والأخبار ، وكان يقال : أهل البصرة يفخرون على أهل الدنيا بـ " كتاب " سيبويه ، و" كتاب الحيوان " للجاحظ ، و" كتاب القراءات " لأبي حاتم .

وقيل : إن والد أبي حاتم وعمه خلفا مائة ألف دينار سوى الضياع والدُّور ، فأنفقها أبو حاتم في طلب العلم وعلى العلماء .

---

٢٨٠ زيادة من : ا ، فقط .

٢٨١ كتبه : تصويب || كتب : ا .

قال محمد بن إسحاق النديم : لأبي حاتم من الكتب : " كتاب ما يلحن فيه العامة " ، و" كتاب في النحو " ، و" كتاب المذكر والمؤنث " ، و" كتاب الشجر والنبات " ، و" كتاب المقصور والممدود " ، و" كتاب المقاطع والمبادىء " ، و" كتاب القراءات " ، و" كتاب الفصاحة " ، و" كتاب الأضداد " ، و" كتاب القِسِّي والنِّبال " ، و" كتاب السيوف والرِّماح " ، و" كتاب الوحوش "، و" كتاب الحشرات "، و" كتاب الهجاء "، و" كتاب الزرع "، و" كتاب خلق الإنسان "، و" كتاب الإدغام " ، و" كتاب اللبأ واللبن " ، و" كتاب الكرم " ، و" كتاب الشتاء والصيف " ، و" كتاب النحل والعسل " ، و" كتاب الإبل " ، و" كتاب الاتباع "، و" كتاب الطير" ، و" كتاب الجراد " ، و" كتاب اختلاف المصاحف " ، و" كتاب الليل والنهار"، و" كتاب الفرق بين الآدمي وباقي الحيوان " >[282].

مات أبو حاتم سنة خمس وخمسين ومائتين ، وقيل : سنة خمسين .

١٦٠ - محمد بن الهيثم*

الكوفي المقرىء ، أجل تلامذة خلاد ، قرأ عليه ، وعرض على حسين الجعفي ، وعبد الرحمن بن أبي حماد ، وحذق في قراءة حمزة .

قرأ عليه القاسم بن نصر المازني ، وعبد الله بن ثابت .

وحدث عنه ابن أبي الدنيا ، وسليمان بن يحيى الضَّبِّي ، وغير واحد .

يقال : توفي سنة تسع وأربعين ومائتين .

---

٢٨٢ زيادة من : ا ، فقط . انظر : الفهرست ٢٦٤-٢٦٥ .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٢٤١-٢٥٠) ٤٧٩-٤٨٠ ؛ غاية النهاية ٢/ ٢٧٤ . وانظر ما قاله المحقق عمر عبد السلام تدمري في : تاريخ الإسلام (وفيات ٢٤١-٢٥٠) ٤٧٩ ، الحاشية رقم ١ .

١٦١ - <[٢٨٣] رجاء بن عيسى*

ابن رجاء ، الإمام أبو المستنير الجوهري المقرىء .

قرأ على يحيى بن علي الخزاز ، وعبد الرحمن بن قلوقا صاحبي حمزة الزيات ، وقرأ على ترك الحذاء .

قرأ عليه سليمان بن يحيى الضَّبِّي ، وقال : مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين ، فقعدت [٧٥/ب] أقرىء بعد موته بثلاثة أيام في موضعه ببغداد بجامع المنصور >[٢٨٤] .

١٦٢ - الحُلْواني*

أحمد بن يزيد ، الإمام أبو الحسن الحُلْواني المقرىء ، من كبار المجودين الأعلام .

قرأ على قالون ، وهشام بن عَمَّار ، وخلف ، وجماعة < وعني بهذا الشأن >[٢٨٥] ، وأكثر الترحال .

وحدث عن أبي نعيم ، وأبي حذيفة النَّهْدي ، وعبد الله بن صالح العجلي ، وغيرهم .

---

٢٨٣ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١/٢٨٣ .

٢٨٤ زيادة من : أ ، س .

* ترجمته في : الجرح والتعديل ٢/٨٢ ؛ ميزان الإعتدال ١/١٦٤ ؛ غاية النهاية ١/١٤٩-١٥٠ ؛ لسان الميزان ١/٣٢٥.

٢٨٥ زيادة من : أ ، فقط .

وتصدر للإقراء بالري ، فقرأ عليه الحسن بن العباس بن أبي مهران ، والفضل بن شاذان ، وجعفر بن محمد بن الهيثم ، ومحمد بن عمرو بن عون الواسطي ، ومحمد بن بَسَّام ، وحيّون المزوّق ، وآخرون .

سئل عنه أبو حاتم الرازي ، فلم يرضه في الحديث .

ويقال : إنه رحل إلى هشام ثلاث رحلات ، وكان ثَبْتاً فيه ، وفي قالون .

أرخ أبو عبد الله القَصَّاع[286] موته في سنة خمسين ومائتين .

١٦٣ - أبو نشيط*

محمد بن هارون ، الإمام أبو نشيط الرَّبَعي المروزي ثم البغدادي ، ويكنى أيضاً أبا جعفر ، من جلة القراء .

قرأ على قالون . وكان من حفاظ الحديث الرحَّالين ، سمع محمد بن يوسف الفريابي ، وأبا المغيرة ، ويحيى بن أبي بُكَيْر ، وطبقتهم .

قرأ عليه أبو حسان أحمد بن محمد بن أبي الأشعث العَنَزي ، وغيره ،

---

٢٨٦ ترجمة أبي عبد الله القصاع تأتي في ٣/١٣٨٣-١٣٨٤ من هذا الكتاب .

* ترجمته في : الجرح والتعديل ٨/١١٧ ؛ كتاب الثقات ٩/١٢٢-١٢٣ ؛ تاريخ بغداد ٣/٣٥٢-٣٥٣ ؛ المنتظم ١٢/١٤٧ ؛ تهذيب الكمال ٢٦/٥٦٠-٥٦١ ؛ تاريخ الإسلام [وفيات ٢٥١-٢٦٠] ٣٢٨-٣٢٩ ؛ سير أعلام النبلاء ١٢/٣٢٤-٣٢٧ ؛ غاية النهاية ٢/٢٧٢ ؛ تهذيب التهذيب ٩/٤٩٣-٤٩٤ ؛ تقريب التهذيب ٢/٢١٤ ؛ خلاصة تهذيب الكمال ٣٦٢ . (وانظر ما ذكره المحقق عمر عبد السلام تدمري في : تاريخ الإسلام [وفيات ٢٥١-٢٦٠] ٣٢٨، الحاشية رقم ٧ ؛ ٣٣٠ ، الحاشية رقم ٤) .

وعلى روايته اعتمد الداني في تيسيره[287] .

حدث عنه ابن ماجة في تفسيره ، وأبو بكر بن أبي الدنيا ، ويحيى بن صاعد ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم ، والمحاملي ، وآخرون .

قال أبو حاتم : صدوق[288] .

قلت : توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين .

وقد وهم أبو عمرو الداني حيث يقول : توفي سنة ثلاث وستين ، وإنما فيها محمد بن أحمد بن هارون شيطا .

١٦٤ - <[289] العُمَري*

الزبير بن محمد بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، الإمام أبو عبد الله العمري المقرىء ، إمام جامع المدينة ، وكان يلقب سُمْنَة[290] .

قرأ برواية أبي جعفر على قالون .

قرأ عليه جعفر بن المطيار ، وأبو الحسن بن شنبوذ ، وطال عمره كثيراً >[291] .

---

٢٨٧ انظر : التيسير ١٠ .

٢٨٨ انظر : الجرح والتعديل ١١٧/٨ .

٢٨٩ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ٢٩٣/١-٢٩٤ .

٢٩٠ بضم السين وإسكان الميم وبالنون ، كما قيده المؤلف الذهبي في : المشتبه ٣٧٠ ، وابن حجر في : تبصير المنتبه ٦٩٥/٢ .

٢٩١ زيادة من : ا ، س . قال ابن الجزري في " غاية النهاية " ٢٩٤/١ : « توفي فيما أحسب بعد السبعين ومائتين » .

١٦٥ - التَّيْمي*

محمد بن عيسى بن رزين ، الإمام أبو عبد الله التيمي [٧٦/آ] الرازي ثم الإصبهاني المقرىء ، أحد الحذاق .

قرأ القرآن على نُصَير ، وعلى خلاد ، وغيرهما ‹ وقرأ ختمة على الحسن ابن عطية الكوفي صاحب حمزة ›[٢٩٢] ؛ وسمع الحروف من عبيد الله بن موسى ، وإسحاق بن سليمان الرازي . وصنف كتاب " الجامع في القراءات " ، وكتاباً في العدد وفي الرسم ، وكان رأساً في علم النحو .

قال أبو نعيم الإصبهاني : ما أعلم أحداً أعلم منه في وقته في فنه ، يعني القراءات[٢٩٣] .

أخذ عنه الفضل بن شاذان ، والحسن بن العباس ، وأبو سهل حمدان ، وجعفر بن عبد الله بن الصَّبَّاح مقرىء إصبهان ‹ وموسى بن[٢٩٤] عبد الرحمن البزاز ، وأبو العباس البلخي دلبة ›[٢٩٥] ، وعدة .

قال أبو حاتم : صدوق[٢٩٦] .

---

* ترجمته في : الجرح والتعديل ٣٩/٨ ؛ أخبار إصبهان ١٧٩/٢-١٨٠ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢٥١-٢٦٠) ٣٠٧-٣٠٨ ؛ الوافي بالوفيات ٢٩٤/٤ ؛ غاية النهاية ٢٢٣/٢-٢٢٤ ؛ بغية الوعاة ٢٠٥/١ .

٢٩٢ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

٢٩٣ انظر : أخبار إصبهان ١٧٩/٢ .

٢٩٤ بن : س || - : ا .

٢٩٥ زيادة من : ا ، س .

٢٩٦ انظر : الجرح والتعديل ٣٩/٨ .

قلت : توفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين < وقيل : بل توفي سنة اثنتين وأربعين ومائتين >[٢٩٧].

١٦٦ - أحمد بن قالون*

المدني المقرىء ، خلف أباه في الإقراء بالمدينة .

< تلا على والده >[٢٩٨].تلا عليه الحسن بن أبي مهران الجمّال وحده ، فيما علمتُ < ولكن طريقه مشهورة ثابتة >[٢٩٩].

١٦٧ - الرِّفاعي*

محمد بن يزيد بن رفاعة ، الإمام أبو هشام الرفاعي الكوفي القاضي

---

٢٩٧ زيادة من : أ ، س .

* ترجمته في : غاية النهاية ٩٤/١ .

٢٩٨ زيادة من : أ ، فقط .

٢٩٩ زيادة من : أ ، س .

* ترجمته في : الطبقات الكبرى ٤١٥/٦ ؛ تاريخ الثقات ٤١٦ ؛ الضعفاء والمتروكين (للنسائي) ٩٦ ؛ الجرح والتعديل ١٢٩/٨ ؛ كتاب الثقات ١٠٩/٩ ؛ رجال صحيح مسلم ٢١٧/٢ ؛ تاريخ بغداد ٣٧٥/٣-٣٧٧ ؛ الجمع بين رجال الصحيحين ٤٧٧/٢ ؛ الأنساب ٧٩/٣؛ الضعفاء والمتروكين (لابن الجوزي) ١٠٧/٣-١٠٨ ؛ اللباب ٣٢/٢ ؛ تهذيب الكمال ٢٤/٢٧-٣٠ ؛ سير أعلام النبلاء ١٥٣/١٢-١٥٦ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢٤١-٢٥٠) ٤٨٥-٤٨٧ ؛ العبر ٣٥٧/١ ؛ الكاشف ٩٦/٣ ؛ ميزان الإعتدال ٦٨/٤-٦٩ ؛ الوافي بالوفيات ٢١٦/٥ ؛ البداية والنهاية ٢/١١ ؛ غاية النهاية٢٨٠/٢-٢٨١ ؛ تهذيب التهذيب ٥٢٦/٩-٥٢٧ ؛ لسان الميزان ٤٨٨/٧؛ تقريب التهذيب ٢١٩/٢ ؛ خلاصة تهذيب الكمال ٣٦٤-٣٦٥ ؛ شذرات الذهب ١١٩/٢ .

المقرىء ، أحد العلماء المشهورين .

قرأ على سُلَيم ، وأخذ الحروف عن الكسائي ، وحسين الجعفي ، ويحيى بن آدم ، وأبي يوسف الأعشى ، وضبط حروفاً من قراءة عاصم ، عن أبي بكر بن عياش ، فإنه سمع عليه ختمة بقراءة الأعشى .

قال أبو عمرو الداني : وله عن هؤلاء شذوذ كثير ، فارق فيه سائر أصحابه ، وله كتاب " الجامع في القراءات " .

روى عنه القراءة موسى بن إسحاق القاضي ، وعلي بن الحسن القطيعي[300] ، وأحمد بن سعيد المروزي ، والقاسم بن داود ، وعثمان بن خُرزاذ ، وعلي بن أحمد ابن قربة ، وجماعة .

قلت : وحدث عن أبي بكر بن عياش ، وحفص بن غياث ، والمطلب بن زياد ، ومحمد بن فضيل ، وطائفة .

روى عنه مسلم ، والترمذي ، وابن ماجة في كتبهم ، وأحمد بن خَيْثَمة ، وإمام الأئمة ابن خُزيمة ، وابن صاعد ، والمحاملي ، وآخرون .

وقع لنا حديثه عالياً [٧٦/ب] .

قال أحمد بن عبد الله العجلي : لا بأس به ، صاحب قرآن ، قرأ على سُلَيم ، وولي قضاء المدائن[301] .

وقال ابن جرير : ولي قضاءها حتى مات .

قال محمد بن عبد الله بن نُمير : كان أضعفنا طلباً ، وأكثرنا غرائب[302] .

---

٣٠٠ القطيعي : ن ، ك ، م || القطعي : ا ، س .

٣٠١ انظر : تاريخ الثقات ٤١٦ .

٣٠٢ قال محمد ... غرائب : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

وقال البخاري : رأيتهم مجمعين على ضعفه[٣٠٣].

‹ قلت : هو كثير الوهم ، ليس بالمتقن ›[٣٠٤].

قال أبو العباس السّراج[٣٠٥] : مات في آخر يوم من شعبان ببغداد - وكان قاضياً عليها -[٣٠٦] سنة ثمان وأربعين ومائتين .

قلت : هو محمد بن يزيد بن كثير بن رفاعة بن سماعة العِجْلي ، رحمه الله .

١٦٨ - ‹ [٣٠٧] الوزّان*

القاسم بن يزيد بن كليب الأشجعي البغدادي الوزان المقرىء ، كان أجل أصحاب خلاد ، وهو قديم الوفاة ، فلذلك أدرجته في هذه الطبقة .

قرأ عليه قاسم بن زكريا المطرز ، والحسن بن الحسين الصواف البغداديان .

توفي قبل الخمسين ومائتين ›[٣٠٨].

---

٣٠٣ انظر : تاريخ بغداد ٣/٣٧٧ .

٣٠٤ زيادة من : ا ، فقط .

٣٠٥ هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي بالولاء ، أبو العباس النيسابوري ، الحافظ ، المتوفى سنة ٣١٣ هـ (انظر ترجمته في : تاريخ بغداد ١/٢٤٨-٢٥٢) .

٣٠٦ في آخر ... عليها : س ، ن ، ك ، م || في شعبان : ا .

٣٠٧ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : كتاب الثقات ٩/١٩ ؛ تاريخ بغداد ١٢/٤٢٦ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢٥١-٢٦٠) ٢٣١-٢٣٢ ؛ غاية النهاية ٢/٢٥ .

٣٠٨ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) . وقال المؤلف الذهبي في " تاريخ الإسلام " (وفيات ٢٥١-٢٦٠) ٢٣٢ : « توفي سنة اثنتين وخمسين » .

١٦٩ - <[٣٠٩] ابن مِرْداس*

العباس بن الوليد بن مرداس المقرىء .

قرأ على قتيبة بن مهران .

وتصدر للإقراء ، فتلا عليه طائفة ، منهم : العباس بن الفضل[٣١٠] الرازي ، ويوسف بن جعفر بن معروف ، ومحمد بن يعقوب القرشي .

وقد كان في حدود الخمسين ومائتين >[٣١١] .

< طائفة تصدروا للإقراء

فمنهم >[٣١٢] :

١٧٠ - <[٣١٣]حامد بن محمود*

ابن حرب النيسابوري ، أبوعلي ، شيخ القراء ببلده .

سمع من مكي بن إبراهيم ، وخليفة[٣١٤] ، ولا أعلم على من قرأ .

---

٣٠٩ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ٣٥٥/١ .

٣١٠ العباس بن الفضل : تصويب من " غاية النهاية " ٣٥٥/١ || الفضل بن العباس : ا ، س .

٣١١ زيادة من : ا ، س .

٣١٢ زيادة من : ا ، فقط .

٣١٣ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : كتاب الثقات ٢١٩/٨ ؛ غاية النهاية ٢٠٢/١ .

٣١٤ خليفة : ا || إسحاق بن سليمان الدارمي : س .

يروي عنه أبو طاهر المحمداباذي ، ومحمد بن يعقوب بن الأخرم .

مات سنة ست وستين[٣١٥] ومائتين >[٣١٦].< ومنهم > [٣١٧]:

١٧١ - <[٣١٨] الأستاذ أبو العباس*

أحمد بن إبراهيم وراق خلف بن هشام .

روى عن أبي عمر الحوضي ، ومسدد ، وجماعة . أخذ عنه علي بن سليم المقرىء ، وأبو عيسى بن قطن ، وطائفة . وبقي إلى نحو الخمسين ومائتين[٣١٩].

وصنف عدد الآي ، وكان ثقة ، إماماً ، ذكره ابن المنادي في قراء بغداد الحذاق .

قلت : تلا على خلف ، وغيره . ومنهم > [٣٢٠]:

١٧٢ - <[٣٢١] أبو الربيع*

زهير بن أحمد بن شعيب المقرىء ، من أصحاب قتيبة .

---

٣١٥ سنة ست وستين : س || بعد ستين : ا .

٣١٦ زيادة من : ا ، س .

٣١٧ زيادة من : ا ، فقط .

٣١٨ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٨/٤ ؛ غاية النهاية ٣٤/١ .

٣١٩ وفي " غاية النهاية " ٣٤/١ : « توفي قديما في حدود السبعين ومائتين أو نحو ذلك ، والله أعلم » .

٣٢٠ زيادة من : ا ، فقط .

٣٢١ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ٢٩٥/١ .

تلا عليه القاسم بن عيسى الإصبهاني . ومنهم >[٣٢٢]:

١٧٣ - <[٣٢٣] أبو العباس*

أحمد بن محمد بن حوثرة الأصم .

قرأ على قتيبة .

أخذ عنه محمد بن إسماعيل بن الخفاف >[٣٢٤].< ومنهم >[٣٢٥]:

١٧٤ - <[٣٢٦] بشر بن جهم[٣٢٧]*

الثقفي الإصبهاني ، وغيره >[٣٢٨]. < ومنهم >[٣٢٩]:

---

٣٢٢ زيادة من : ا ، فقط .

٣٢٣ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١/١١٢ .

٣٢٤ زيادة من : ا ، س .

٣٢٥ زيادة من : ا ، فقط .

٣٢٦ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

٣٢٧ جهم : س || جهرم : ا .

* ترجمته في : غاية النهاية ١/١٧٦-١٧٧ ، وقال : « بشر بن إبراهيم بن حكيم بن الجهم بن عبد الرحمن أبو عمرو الثقفي السمري ... » .

٣٢٨ زيادة من : ا ، س .

٣٢٩ زيادة من : ا ، فقط .

١٧٥ - ‹[٣٣٠] شيخ العراق*

إسماعيل بن إسحاق القاضي ، شيخ المالكية ، البغدادي .

أخذ عن أصحاب مالك . وقرأ على قالون ختمة .

وسمع من محمد بن عبد الله الأنصاري ، ومن بعده ، وتخرج في الحديث بعلي بن المديني .

وصنف التصانيف الفائقة ، حدث بالحروف .

وبقي إلى بعد الثمانين ومائتين رحمه الله .

وله مصنف في القراءات .

قال طلحة الشاهد[٣٣١] : كان منشؤه بالبصرة ، فتفقه على أحمد بن المعَذّل حتى صار علماً في الفقه ، وصنف في " الاحتجاج لمذهب مالك " ، مما[٣٣٢] صار للمالكية مثالاً يحتذونه ، وطريقاً يسلكونه ، وأضاف[٣٣٣] إلى ذلك علمه بالقرآن ،

---

٣٣٠ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الجرح والتعديل ١٥٨/٢ ؛ تاريخ بغداد ٢٨٤/٦-٢٩٠؛ طبقات الفقهاء ١٦٤-١٦٥ ؛ المنتظم ٣٤٦/١٢-٣٤٨ ؛ معجم الأدباء ١٢٩/٦-١٤٠ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢٨١-٢٩٠) ١٢٢-١٢٥ ؛ سير أعلام النبلاء ١٣\٣٣٩-٣٤٢ ؛ العبر ٤٠٥/١ ؛ تذكرة الحفاظ ٦٢٥/٢-٦٢٦ ؛ البداية والنهاية ٧٢/١١ ؛ الوافي بالوفيات ٩١/٩-٩٣ ؛ غاية النهاية ١٦٢/١ ؛ بغية الوعاة ٤٤٣/١ ؛ طبقات المفسرين (للداودي) ١٠٥/١-١٠٧ ؛ شذرات الذهب ١٧٨/٢ .

٣٣١ هو طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد ، أبو القاسم ، المؤرخ المقرىء ، المتوفى سنة ٣٨٠ هـ (انظر: تاريخ بغداد ٣٥١/٩ ؛ سير أعلام النبلاء ٣٩٦/١٦-٣٩٧ ؛ الأعلام ٣٣٢/٣) .

٣٣٢ مما : تصويب || ما : ا .

٣٣٣ وفي " تاريخ بغداد " ٢٨٥/٦ : انضاف .

فألف فيه كتباً تتجاوز كثيراً من الكتب المصنفة فيه ، فمنها : كتاب " أحكام القرآن " ، لم يُسْبق إلى مثله ، ومنها : كتابه في القراءات ، وهو كتاب جليل القدر ، عظيم الخطر ، ومنها : كتابه في معاني القرآن ، وهذان الكتابان شهد بتفضيله فيهما واحد الزمان المبرد[٣٣٤] ، رأيت ابن مجاهد يصف هذين الكتابين ، وسمعته مراراً يقول : سمعت المبرد يقول : القاضي أعلم مني بالتصريف .

مولده سنة تسع وتسعين ومائة ، وطال عمره ، وحمل الناس عنه الكثير في العلم ، وكان العلماء يصيرون إليه ، فيقتبس منه كل فريق علماً لايشاركه فيه الآخرون من الفقه والحديث والقرآن والقراءات إلى غيرَ ذلك ، وشهرته تُغني عن الإطناب في وصفه[٣٣٥] .

قال إسماعيل القاضي : دخلت يوماً على يحيى بن أكْثَم ، وعنده فقهاء يتناظرون في الفقه ويقولون : قال أهل المدينة ، فلما رآني مقبلاً قال : قد جاءت المدينة[٣٣٦] .

وقال أبو العباس الأصم[٣٣٧] : كان إسماعيل بن إسحاق نيفاً وخمسين [سنة][٣٣٨] على القضاء ، ما عزل عنه إلا سنتين[٣٣٩] .

---

٣٣٤ هو محمد بن يزيد بن عبد الأكبر ، أبوالعباس الأزدي ، المعروف بالمبرد ، إمام العربية ببغداد في زمنه ، المتوفى سنة ٢٨٦ هـ (انظر : وفيات الأعيان ٣/٤٤١-٤٤٧ ؛ الأعلام ٨/١٥) .

٣٣٥ انظر : تاريخ بغداد ٦/٢٨٥-٢٨٦ .

٣٣٦ تاريخ بغداد ٦/٢٨٦ .

٣٣٧ هو محمد بن يعقوب بن يوسف ، أبو العباس الأصم ، المحدث ، المتوفى سنة ٣٤٦ هـ (انظر : سير أعلام النبلاء ١٥/٤٥٢-٤٦٠ ؛ الأعلام ٨/١٧) .

٣٣٨ تكملة من : تاريخ بغداد ٦/٢٨٦ || - : ا .

٣٣٩ انظر : تاريخ بغداد ٦/٢٨٦ .

قال الخطيب : بل مدة ذلك دون خمسين سنة[340] .

قال أحمد بن كامل[341] : جمع له قضاء الجانبين سنة اثنتين وستين ومائتين[342] .

قلت : كانت له جلالة عجيبة ، ومنزلة عظيمة عند الخليفة ، ما بلغها أحد ، ساق ترجمته الخطيب .

توفي في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين ومائتين ، وله ثلاث وثمانون سنة ، وهو آخر من قرأ على أصحاب نافع وفاة .

روى الحروف عنه[343] إسماعيل بن مجاهد ، وإبراهيم الأنطاكي، وأبو عمرو الدقاق ، وأبو بكر الصيدلاني ، وأبو عبد الله الرازي ، قاله أبو مَعْشَر >[344] [٧٧/ب].

---

٣٤٠ انظر : تاريخ بغداد ٦/٢٨٧ .

٣٤١ هو أحمد بن كامل بن خلف البغدادي الشجري ، القاضي ، المتوفى سنة ٣٥٠ هـ (انظر: ميزان الإعتدال ١/١٢٩ ؛ الأعلام ١/١٩٠) .

٣٤٢ انظر : تاريخ بغداد ٦/٢٨٧ .

٣٤٣ عنه : تصويب يقتضيه النص || عن : ا .

٣٤٤ زيادة من : ا ، فقط ؛ وأبو معشر هو جعفر بن محمد بن عمر البلخي الفلكي ، المتوفى سنة ٢٧٢ هـ (انظر : وفيات الأعيان ١/ ٣١٠-٣١١ ؛ الأعلام ٢/١٢٢) .

الطبقة السابعة

< وعدتهم تسعون نفساً >[1]

١٧٦- الخزاعي*

إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نافع ، الإمام أبو محمد الخزاعي المكي ، مقرىء المسجد الحرام .

قرأ على أبي الحسن البزي ، وعبد الوهاب بن فليح .

وحدث عن محمد بن يحيى العَدَني ، ومحمد بن زنبور ، وأبي الوليد محمد ابن عبد الله الأزرق ، وطبقتهم فأكثر .

وكان ثقة حجة ، رفيع الذكر .

قرأ عليه أبو الحسن بن شنبوذ ، والحسن بن سعيد المطوّعي ، ومحمد بن موسى الزينبي ، وإبراهيم بن أحمد بن إبراهيم .

وأخذ عنه الحروف أبو بكر بن مجاهد ، وإبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي ، وأحمد بن يعقوب السائب ، ومحمد بن عيسى بن بُنْدار .

---

١ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٣٠١-٣٢٠) ٢٢٩-٢٣٠ ؛ سير أعلام النبلاء ٢٨٩/١٤ ؛ العبر ٤٥٣/١-٤٥٤ ؛ الوافي بالوفيات ٤٠٣/٨ ؛ البداية والنهاية ١٣١/١١ ؛ العقد الثمين ٢٩٠/٣-٢٩١ ؛ غاية النهاية ١٥٦/١ ؛ شذرات الذهب ٢٥٢/٢ .

وحدث عنه أبو بكر بن المقرىء[2] بمسند العَدَني .

قال ابن مجاهد : ثنا أبو محمد[3] إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نافع ابن أبي بكر بن يوسف بن أمير مكة لعمر بن الخطاب نافع بن عبد الحارث الخزاعي .

وقال عبد الباقي بن الحسن : قرأت على إبراهيم بن أحمد ، وقرأ على إسحاق الخزاعي ، وأخبرني أنه قرأ على أبي الحسن البزي المؤذن[4] .

قال الخزاعي[5] : قرأت على عبد الوهاب بن فُلَيح ، وختمت عليه نحواً من مائة وعشرين ختمة .

أبو عمرو الداني : أخذ إسحاق القراءة عرضاً عن ابن فليح ، والبزي ، وهوأثبت الناس فيهما ؛ وروى الحروف عن عبد الله بن جبير ، وقنبل .

و هو إمام في قراءة المكيين ، مضطلع ، ضابط ، ثقة ، مأمون . له كتاب حسن جمعه في اختلاف المكيين واتفاقهم .

توفي في يوم الجمعة ثامن رمضان[6] سنة ثمان وثلاثمائة بمكة .

‹ قرأت على إسحاق بن أبي بكر ، أخبركم يوسف بن خليل ، أنا المؤيد بن الإخوة ، أنا سعيد بن أبي الرجاء ، أنا أحمد بن محمود ومنصور بن الحسين ، قالا : أنا أبو بكر بن المقرىء ، ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي سنة ست وثلاثمائة ، وسمعته يقول : قرأت على عبد الوهاب بن فليح أربعمائة وعشرين ختمة ، وعلى

---

٢ أبو بكر بن المقرىء : س ، ن ، ك ، م || أبو بكر المقرىء : ا .

٣ أبو محمد : س ، ن ، ك ، م || أبو بكر : ا .

٤ وأخبرني ... المؤذن : س ، ن ، ك ، م || – : ا .

٥ الخزاعي : س ، ن ، ك ، م || – : ا .

٦ في يوم الجمعة ثامن رمضان : س ، ن ، ك ، م || – : ا .

ابن أبي بزة ختمتين ، والثالث إلى { عسق } ، وكان من كبار أهل القرآن وأحد فصحاء مكة .

قال ابن أبي عمر[7] : ثنا بشر السري ، ثنا مسعر ، عن قتادة ، عن أنس [٧٨/آ] قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ فَإِنَّ مِنْ حُسْنِ الصَّلَاةِ إِقَامَةَ الصَّفِّ » >[8].

١٧٧ - قُنْبُل*

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد بن جُرْجة ، الإمام أبو عمر المخزومي مولاهم المكي المقرىء < شيخ المقرئين >[9].

ولد سنة خمس وتسعين ومائة ، وجوّد القرآن على أبي الحسن القوّاس ، وأخذ عن البزي أيضاً .

---

٧ هو محمد بن يحيى بن أبي عمر ، أبو عبد الله العدني المذكور أعلاه ، من شيوخ الخزاعي ، المتوفى سنة ٢٤٣ هـ (انظر : سير أعلام النبلاء ١٢/٩٦-٩٨ ؛ تهذيب التهذيب ٩/٥١٨-٥٢٠) .

٨ زيادة من : ا ، فقط . انظر الحديث في : المسند ٢/٢٣٤ ، ٣١٩ ، ٥٠٥ ؛ ٣/١٧٧ ، ٢٧٤ ، ٢٧٩ ، ٢٩١ ؛ ٥/٢٦٢ ؛ سنن الدارمي ١/٢٣٢ (الصلاة ٤٨) ؛ صحيح البخاري ١/١٧٦-١٧٧ (الأذان ٧٤) ؛ صحيح مسلم ١/٣٢٤-٣٢٦ (الصلاة ٢٨) ؛ سنن ابن ماجة ١/٣١٧-٣١٨ (الإقامة ٥٠) .

* ترجمته في : المشتبه ٥٣٦ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢٩١-٣٠٠) ٢٣٢-٢٣٣ ؛ تذكرة الحفاظ ٢/٦٥٩ ؛ الوافي بالوفيات ٣/٢٢٦-٢٢٧؛ البداية و النهاية ١١/٩٩ ؛ العقد الثمين ٢/١٠٩-١١٠ ؛ معجم الأدباء ١٧/١٧-١٨ ؛ الوفيات ١٩٠ ؛ غاية النهاية ٢/١٦٥-١٦٦؛ تبصير المنتبه ٣/١١٣٩ .

٩ زيادة من : ا ، فقط .

وانتهت إليه رئاسة الإقراء بالحجاز[10] .

تلا عليه ابن مجاهد ، وأبو الحسن بن شَنَبوذ ، ومحمد بن عيسى الجَصَّاص، وإبراهيم بن عبد الرزاق ، لا بل سمع منه الحروف فقط ، وقرأ عليه أيضاً محمد بن موسى[11] الزينبي < وعبد الله بن عمر بن شَنَبوذ الواسطي >[12]، ومحمد بن عبد العزيز بن الصَّبَّاح .

قيل : إنه كان يستعمل دواء يُسْقى للبقر يُسمى قُنْبيل ، فلما أكثر من استعماله عُرف به ، ثم خُفِّف وقيل له : قنبل . وقيل : بل هو من قوم يقال لهم : القنابلة .

وكان قد ولي في وسط عمره شرطة مكة ، فحُمِدتْ سيرته ، ثم إنه طعن في السن وشاخ ، وقطع الإقراء قبل موته بسبع سنين .

توفي سنة إحدى وتسعين ومائتين .

< وقد رماه ابن المنادي[13] بأنه اختلط في أواخر عمره .

وتفرد ابن مجاهد عنه بأحرف فيها كلام ، كما قد ذكرناه في ترجمة ابن مجاهد[14] ، والله أعلم >[15].

---

١٠ بالحجاز : س ، ن ، ك ، م || لعلو إسناده : ا .

١١ محمد بن موسى : س ، ن ، م || محمد بن عيسى : ا || محمد موسى : ك .

١٢ زيادة من : ا ، فقط .

١٣ ترجمة ابن المنادي تأتي في ٢/٥٦٣-٥٦٤ من هذا الكتاب .

١٤ انظر : ٢/٥٣٤-٥٣٥ من هذا الكتاب .

١٥ زيادة من : ا ، فقط .

١٧٨ - الرَّبَعي*

محمد بن إسحاق بن وهب بن أعْيَن ، الإمام أبو ربيعة الرَّبَعي المكي المقرىء، مؤذن المسجد الحرام .

قرأ على البزي ، وعرض على قُنْبل أيضاً قديماً ، وألف قراءة ابن كثير ، وأقرأ في حياة شيخه .

قرأ عليه محمد بن الصَّبَّاح ، ومحمد بن عيسى بن بُنْدار، وعبد الله بن أحمد البلخي ، وإبراهيم بن عبد الرزاق ، وأبو بكر النقاش المفسر ، وهبة الله بن جعفر ، وهو أنبل أصحاب البزي في وقته .

توفي في رمضان سنة أربع وتسعين ومائتين .

١٧٩ - ‹ [١٦]محمد بن محمد بن هارون الرَّبَعي*

لا أعرفه ، لكنه جاء في الإجازات من قراءة نصر بن عبد العزيز الشيرازي ، عن علي بن جعفر السعيدي أنه قرأ بطريق البزي على الشيخ أبي عبد الله محمد ابن أحمد بن إبراهيم [٧٨/ب] المكي ، عن قراءته على محمد[١٧] الربعي ، عن قراءته على البزي .

وكذلك لم أعرف هذا المكي ›[١٨].

---

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٢٩١-٣٠٠) ٢٥٠ ؛ العقد الثمين ١/٤١١-٤١٢ ؛ غاية النهاية ٢/٩٩ .

١٦ وهذه الترجمة غيرموجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ٢/٢٥٧ .

١٧ محمد : تكملة من عندنا || بياض في : ا .

١٨ زيادة من : ا ، فقط .

١٨٠ - ابن الحُباب*

الحسن بن الحُباب بن مَخْلد ، الإمام أبو علي البغدادي الدقاق المقرىء ، من حذاق أهل الأداء .

عرض القرآن على البزي ، وعلى محمد بن غالب الأنماطي .

أخذ عنه ابن مجاهد ، وأبو بكر النقاش ، وأبو بكر بن الأنباري ، وعبد الواحد بن أبي هاشم ، وأحمد بن عبد الرحمن الولي ، وآخرون من البغداديين .

وقد سمع من لُوَين ، ومحمد بن أبي سَمينة .

حدث عنه أبو علي بن الصَّوَّاف ، ومحمد بن عمر الجِعابي .

وكان من الثقات ، وهو الذي انفرد عن البزي بزيادة « لا إله إلا الله » مع التكبير .

توفي سنة إحدى وثلاثمائة .

« اللهبيان »[١٩]:

١٨١ - <[٢٠] أبو عبد الرحمن اللهبي*

المقرىء ، صاحب أبي الحسن البزي . اسمه : عبد الله بن علي بن عبد الله[٢١]

---

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٣٠١/٧-٣٠٢ ؛ المنتظم ١٤٦/١٣ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٠١-٣٢٠) ٦٢ ؛ غاية النهاية ٢٠٩/١ .

١٩ زيادة من : ا ، فقط .

٢٠ وهذه الترجمة غيرموجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : العقد الثمين ٢١١/٥-٢١٢ ؛ غاية النهاية ٤٣٦/١ .

٢١ عبد الله بن علي بن عبد الله : تصويب من المصدرين المذكورين || علي بن عبد الله : ا.

ابن حمزة بن إبراهيم بن عتبة بن أبي خداش بن عتبة بن أبي لهب بن عبد المطلب الهاشمي اللهبي .

أقرأ برواية ابن كثير : قرأ عليه سعيد بن ذؤابة القزاز ، وأبو بكر الولي ، وهبة الله بن جعفر .

كان يقرىء ببغداد في حدود الثلاثمائة ‹ و وأبو جعفر اللهبي ›[٢٢] :

١٨٢ - ‹[٢٣] أبو جعفر اللهبي*

محمد بن محمد بن أحمد .

قرأ أيضاً على البزي .

قرأ عليه علي بن ذؤابة وحده فيما علمت ›[٢٤] .

١٨٣ - النَّحَّاس*

إسماعيل بن عبد الله بن عمرو[٢٥] بن سعيد بن عبد الله ، الإمام أبو الحسن المصري النحاس المقرىء ، شيخ القراء بمصر .

---

٢٢ زيادة من : ا ، فقط .

٢٣ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : العقد الثمين ٢ / ٢٧٠ ؛ غاية النهاية ٢ / ٢٣٨ .

٢٤ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٢٨١-٢٩٠) ١٢٦-١٢٧ ؛ الوافي بالوفيات ٩ / ١٤٦ ؛ غاية النهاية ١ / ١٦٥ ؛ حسن المحاضرة ١ / ٤٨٧ .

٢٥ عمرو : س ، ن ، ك ، م || عمر : ا .

جوَّد القرآن على أبي يعقوب الأزرق صاحب ورش[٢٦] ، وتصدر للإقراء زماناً ، وقرأ عليه خلق لإتقانه وتحريره وبصره بقراءة ورش ، وكان قد قرأ على الأزرق سبع عشرة ختمة ، وقرأ على عبد القوي بن[٢٧] كمونة ختمتين ، وعلى عبد الصمد بن عبد الرحمن إلى « سورة طه » ‹ وعلى عضر بن بشار بن سنان الكناني ›[٢٨] ، وهم من أصحاب ورش .

وكان يقرىء بمكتبه ، وبجامع عمرو بن العاص . كف بصره بأخرة .

قرأ عليه أبو جعفر أحمد بن عبدالله بن هلال الأزدي ، وحمدان بن عَوْن الخَوْلاني ، ومحمد بن خيرون الأندلسي ‹ وأبو علي الحمراوي ، واسمه وصيف ›[٢٩] ، وأحمد[٣٠] بن [٧٩/آ] إبراهيم الخياط ، وأبو جعفر أحمد بن أسامة التجيبي ، وأبوبكر أحمد بن أبي الرخاء .

توفي سنة بضع وثمانين ومائتين .

١٨٤ - ابن سيف*

عبد الله[٣١] بن مالك بن عبد الله بن سيف ، الإمام أبو بكر التجيبي المصري

---

٢٦ صاحب ورش : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٢٧ بن : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٢٨ زيادة من : ا ، س .

٢٩ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

٣٠ أحمد : س ، ن ، ك ، م || محمد : ا .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٣٠١-٣٢٠) ٢١٢ ؛ سير أعلام النبلاء ٤٤٠/١٤ ؛ العبر ٤٥٢/١ ؛ غاية النهاية ٤٤٥/١ ؛النشر ١١٤/١ ؛ حسن المحاضرة ٤٨٧/١ ؛ شذرات الذهب ٢٥١/٢ .

٣١ عبد الله : ا ، س || ابو بكر بن عبد الله : ن ، ك ، م .

المقرىء ، شيخ الإقليم في القراءة في زمانه .

قرأ القرآن على أبي يعقوب الأزرق ، وعُمِّر دهراً طويلاً .

وحدث عن محمد بن رُمح صاحب الليث ، وغيره .

قرأ عليه إبراهيم بن محمد بن مروان ، ومحمد بن عبد الرحمن الظهراوي ، وأبو عَدي عبد العزيز بن علي بن محمد[٣٢] بن إسحاق المعروف بإبن الإمام ، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن القاسم الخرقي ، شيخ لقيه أبو علي الأهوازي .

قرأتُ القرآن كلّه على أبي القاسم المالكي بالثّغر[٣٣] بحرف ورش عن قراءته على أبي القاسم الصَّفْراوي ، عن أبي القاسم بن عطية المؤذن ، عن أبي القاسم بن الفحام ‹ وأبي علي بن بَلِّيمة ›[٣٤] ، عن أحمد بن نفيس ، عن أبي عَدي ، عن أبي بكر بن سيف ، عن أبي يعقوب ، عن ورش ‹ عن نافع ›[٣٥].

فقد ساوَى شيخُنا[٣٦] في هذه الرواية علمَ الدين السخاوي وطبقته .

روى أبوسعيد بن يونس ، عن ابن سيف في تاريخه قال : توفي في جمادي الآخرة سنة سبع وثلاثمائة .

‹ ورأيت أبا الحسن بن غلبون سماه أبا بكر محمداً في " كتاب الراءات " له ›[٣٧].

---

٣٢ علي بن محمد : س ، ن ، ك ، م || علي و محمد : ا .

٣٣ بالثغر : ا || بالإسكندرية : س ، ن ، ك ، م .

٣٤ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

٣٥ زيادة من : ا ، فقط .

٣٦ شيخنا : س ، ن ، ك م || - : ا .

٣٧ زيادة من : ا ، فقط .

١٨٥ - الإصبهاني*

محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن شَبيب ، الإمام أبو بكر الإصبهاني المقرىء ، شيخ القراء في زمانه .

ارتحل فقرأ لورش على عامر الحَرَسي[٣٨]، وسليمان بن أخي الرشديني ، وعبد الرحمن بن داود بن أبي طَيْبة ، وسمع الختمة على يونس بن عبد الأعلى ، وحذق في معرفة حرف نافع .

وحدث عن عثمان بن أبي شيبة ، وداود بن رشيد ، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وأبي همَّام الوليد بن شجاع ، وعبد الله بن عمر مُشْكُدانة[٣٩] .

قرأ عليه طائفة ، منهم : هبة الله بن جعفر ، وعبد الله بن أحمد المُطرِّز ، ومحمد بن يونس ، وإبراهيم بن جعفر ، وأخذ عنه الحروف ابن مجاهد .

وحدث عنه أبو أحمد العسَّال ، وأبو الشيخ بن حَيَّان ، ومحمد بن أحمد بن عبد الوهاب المقرىء ، وآخرون .

قال عبد الباقي بن الحسن بن السَّقَّاء : قال محمد بن عبد الرحيم الإصبهاني: رحلت إلى مصر ومعي ثمانون ألفاً ، فأنفقتها على [٧٩/ب] ثمانين ختمة[٤٠] .

---

* ترجمته في : أخبار إصبهان ٢٢٦/٢ ؛ تاريخ بغداد ٣٦٤/٢ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢٩١-٣٠٠) ٢٧٦-٢٧٧ ؛ سير أعلام النبلاء ٨٠/١٤-٨١ ؛ غاية النهاية ١٦٩/٢-١٧٠.

٣٨ الحرسي : س || الحرشي : ا || الجرشي : ن ، ك ، م . قيده المؤلف الذهبي في " المشتبه " ١٤٨/١، وقال : « بمهملات الحرسي ، والحرس من قرى مصر » .

٣٩ عمر مشكدانة : س ، ن ، ك ، م || عمر بن مشكدانة : ا .

٤٠ انظر : تاريخ الإسلام (وفيات ٢٩١-٣٠٠) ٢٧٧ .

لقد بالغ أبو عمرو الداني في تعظيم هذا الإصبهاني وقال : هو إمام عصره في قراءة ورش ، ولم ينازعه في ذلك أحد من نظرائه[41].

قال أبو الفتح فارس : قرأت على عبد الباقي بن الحسن قال : قرأت على إبراهيم بن عبد العزيز الفارسي ، وأخبرني أنه لقي أبا بكرمحمد[42] بن عبد الرحيم ابن إبراهيم بن شبيب بن يزيد بن خالد بن قُرَّة مولى بني أسد ، موالي بني عامر ، المعروف بالإصبهاني ، فقرأ عليه القرآن وأخبره أنه قرأ على موّاس بن سهل .

قال الإصبهاني : فسألته إلى من تسند[43] قراءتك ؟

فقال لي : قرأت على يونس بن عبد الأعلى ، وغيره .

قال عبد الواحد بن أبي هاشم : ثنا محمد بن أحمد الدقاق ، ثنا محمد بن عبد الرحيم ، قال : قرأت القرآن على أبي الربيع ابن أخي الرشديني ، وختمت عليه إحدى وثلاثين ختمة ، وقلت له : إلى من تُسند قراءتك ؟

قال : إلى ورش .

قال ابن عبد الرحيم : وصار جماعة من القراء إلى يونس بن عبد الأعلى وأنا حاضرٌ ، فسألوه أن يقرئهم القرآن فامتنع ، قال : أحضروا مواساً ليقرأ ، فاسمعوا قراءته عليّ[44] ، وهي لكم إجازة . فقرأ عليه موّاس القرآن كله في أيام كثيرة ، وسمعت قراءته عليه . < وكنت قبل ذلك أقرأ على موّاس قراءة نافع ، فقرأت عليه بعد ذلك ختمات كثيرة على المذهب الذي كنت سمعته يقرأه على يونس ، وقرأت

---

٤١ انظر : سير أعلام النبلاء ١٤/ ٨٠ .

٤٢ أبا بكر محمد : س ، ن ، ك ، م || أبا محمد : ا .

٤٣ تسند : س ، ن ، ك ، م || اسند : ا .

٤٤ قراءته علي : س ، ن ، ك ، م || على قراءته : ا .

على ابن[45] أبي طيبة بالفسطاط[46] إلى « سورة المُرْسَلاَت » أو « عَبَسَ » ، إن شاء الله على مذهب نافع .

ثم سمى الإصبهاني جماعة قرأ عليهم ، قد قرؤوا على أصحاب ورش ، إلى أن قال : وقرأت ختمة بمكة على أبي يحيى محمد بن أبي عبد الرحمن المقرىء لنافع في سنة ثلاث وخمسين ومائتين ، فأمر جماعة أن يقرؤوا عليَّ ، فكنت أقرئهم في المسجد الحرام .

لم يذكر الإصبهاني على من قرأ ابن المقرىء ، والظاهر أنه أخذ عن والده عبد الرحمن >[47].

مات الإصبهاني ببغداد سنة ست وتسعين ومائتين .

١٨٦ - < [48]ذكر مواس*

هو مواس بن سهل المصري ، مثقل الواو .

قرأ على أصحاب ورش .

قرأ عليه الإصبهاني ، ومحمد [٨٠/آ] بن إبراهيم الأهْناسي ، ودُلْبة البلخي ، وآخرون .

---

٤٥ ابن : س || - : ا .

٤٦ الفسطاط : هي أول مدن المسلمين في القطر المصري ، بناها عمرو بن العاص ، كان موقعها بين القاهرة ومصر العتيقة ، تسمى الآن إمبابه (انظر : المنجد في الأدب والعلوم ٣٩٠) .

٤٧ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

٤٨ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ٣١٦/٢ .

وهو ابن أخت أبي الربيع سليمان بن داود الرشديني .

موته قريب من موت الإصبهاني صاحبه >[49].

١٨٧ - <[50] الخَرابي*

هو الإمام أبو بكر محمد بن الفرج العراقي المقرىء ، شهر بالخَرابي لسكناه في خراب المعتصم بالجانب الشرقي .

روى عن محمد بن إسحاق المسيبي ، ومحمد بن الفرج الرقيقي .

أخذ عنه أبو بكر بن مجاهد ، وأبو الحسين المنادي ، ويونس بن عبد الأعلى، ومواس المذكور آنفاً .

قرأ عليه علي بن الحسين الغضائري ، وأبو بكر أحمد بن نصر الشّذائي ، وغيرهما >[51].

١٨٨ - ابن شاذان*

الفضل بن شاذان ، الإمام أبو العباس الرازي ، شيخ الإقراء بالري .

---

٤٩ زيادة من : ا ، فقط .

٥٠ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٣/ ١٦٠ ؛ الأنساب ٢/ ٣٣٥ ؛ اللباب ١/ ٤٢٨ ؛ غاية النهاية ٢/ ٢٢٨-٢٢٩ .

٥١ زيادة من : ا ، فقط . والشذائي نسبة إلى شذا ، وهي قرية بالبصرة (انظر : اللباب ٢/ ١٨٩) .

* ترجمته في : الجرح و التعديل ٧/ ٦٣ ؛ الفهرست ١٢٨-١٣٢ ؛ غاية النهاية ٢/ ١٠ ؛ طبقات المفسرين (للداودي) ٢/ ٣٠ .

قرأ على أحمد بن يزيد الحلواني ، ومحمد بن عيسى التيمي ، وأخذ الحروف عن إسماعيل بن أبي أويس صاحب نافع ، وسمع منه ، ومن سعيد بن منصور ، وأحمد بن يونس اليربوعي ، ومهدي بن جعفر ، وطبقتهم .

روى عنه أبو حاتم الرازي مع تقدمه ، وابنه عبد الرحمن بن أبي حاتم ، وقال: هو ثقة .

وقرأ عليه خلق ، منهم : محمد بن عبد الله بن الحسن بن سعيد ، وأحمد بن محمد بن عبد الله[52] ، وأحمد بن محمد بن عثمان بن شبيب ، وابنه العباس بن الفضل الرازيون .

قال أبو عمرو الداني : لم يكن في دهره مثله في علمه ، وفهمه ، وعدالته ، وحسن اضطلاعه .

قلت : هو قديم الموت < مات قبل قُنْبل >[53] .

١٨٩ - ابن أبي مهران*

الحسن بن العباس بن أبي مهران ، الإمام أبو علي الرازي الجمّال المقرىء .

عني بالقراءات فتلا على الأحمدَيْن : ابن قالون والحلواني ، ومحمد بن عيسى التيمي الإصبهاني ، وأدرك أحمد بن صالح المصري وقرأ عليه .

---

٥٢ عبد الله : س ، ن ، ك ، م || عبيد الله : ا .

٥٣ زيادة من : ا ، س . قال ابن الجزري في " غاية النهاية " ١٠/٢ : « مات في حدود التسعين ومائتين » .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٣٩٧/٧ ؛ المنتظم ١١/١٣ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢٨١-٢٩٠) ١٥٢ ؛ الوافي بالوفيات ٦٢/١٢ ؛ غاية النهاية ٢١٦/١ .

وحدث عن سَهْل بن عثمان ، وعبد المؤمن بن علي الزعفراني ، ويعقوب بن حميد بن كاسب ، وطائفة . وكان إليه المنتهى في الضبط والتحرير .

تصدر للإقراء ببغداد وغيرها ، قرأ عليه أبو الحسن بن شَنَبوذ ، وأبو بكر النقاش ، وأحمد بن حماد صاحب المشطاح ، و< أخذ عنه الحروف >[54] ابن مجاهد .

وحدث عنه ابن السماك ، وابن قانع ، وأبو سهل بن زياد القطّان ، وعبد الصمد الطُّستي [٨٠/ب] ، وأبو القاسم الطبراني .

قال الخطيب : ثقة[55] .

توفي في رمضان سنة تسع وثمانين ومائتين .

١٩٠ - العباس بن الفضل*

ابن شاذان بن عيسى بن عبد الله ، الإمام أبو القاسم الرازي المقرىء .

مجود محقق ، كان يقرىء مع والده بالريّ .

قرأ على أبيه ، وأخذ قراءة الكسائي عن أحمد بن أبي سُرَيْج صاحب الكسائي .

أخذ عنه القراءة[56] محمد بن أحمد الداجوني ، وأحمد بن عجلان ، وأبو بكر ابن مجاهد ، وأبو بكر النقاش .

---

٥٤ زيادة من : ا ، فقط .

٥٥ انظر : تاريخ بغداد ٣٩٧/٧ .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٣٠١-٣٢٠) ٢٧٠ ؛ غاية النهاية ١/ ٣٥٢-٣٥٣ .

٥٦ أخذ عنه القراءة : س ، ك ، م || وسمع الحديث من : ا .

روى عنه أبو علي بن حَبَش الدينوري ، وأبو عمرو بن حمدان الحيري .

قال أبو يعلى الخليلي[٥٧] : أدركت ببلد قزوين ثمانية من أصحابه .

‹ قلت : كان عالي الإسناد في الكتاب والسنة ، قد أدرك محمد بن غالب صاحب شجاع البلخي وقرأ عليه .

وممن قرأ عليه أبو العباس أحمد بن محمد العجلي، شيخ لأبي علي الأهوازي ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى ، شيخ للخزاعي ، وعلي بن أحمد بن صالح القزويني .

قال الخليلي : مات بالري سنة إحدى عشرة وثلاثمائة .

أخبرنا أحمد بن تاج الأمناء ، أنبأنا عبد المعز بن محمد ، أنا أبو القاسم الشحامي سنة سبع وعشرين وخمسمائة بهراة ، أنا محمد بن عبد الرحمن الكَنْجَروذي[٥٨] ، أنا محمد بن أحمد الحيري ، أنا أبو القاسم العباس ابن الفضل بن شاذان ، ثنا علي بن عبد المؤمن ، ثنا المحاربي ، عن أبي سعد البقال ، عن عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها حديث الإفك ›[٥٩].

---

٥٧ هو الخليل بن عبد الله بن أحمد ، أبو يعلى الخليلي القزويني المتوفى سنة ٤٤٦ هـ ، مصنف كتاب " الإرشاد في معرفة المحدثين " (انظر : سير أعلام النبلاء ١٧/٦٦٦-٦٦٨) .

٥٨ الكنجروذي : بفتح أولها وسكون النون وفتح الجيم وضم الراء وسكون الواو ، وفي آخرها ذال معجمة ، هذه النسبة إلى كنجروذ ، وهي قرية على باب نيسابور (انظر : اللباب ٣/١١٣) .

٥٩ زيادة من : ا ، فقط؛ وفي النسخ الأخرى (س ، ن ، ك ، م) مكان ما بين المعقوفتين : « بقي إلى سنة عشرة وثلاثمائة » .

١٩١ - الأزرق*

الحسين[60] بن علي بن حماد بن مهران أبو عبد الله الرازي الأزرق الجمال المقرىء ، رفيق[61] ابن أبي مهران الجمال في القراءة على الحلواني .

عمّر ، وأقرأ الناس ، وسكن قزوين[62] .

وقرأ أيضاً على ‹ أحمد بن أبي سريج الرازي ، و›[63] محمد بن إدريس الدنداني صاحب نصير . قرأ عليه جماعة ، منهم : ابن شَنَبوذ ، وأحمد بن محمد الرازي نزيل الأهواز ، وأبو بكر النقاش ، والحسن بن سعيد المطوعي .

وكان محققاً لأداء قراءة ابن عامر .

توفي بعد الثلاثمائة[64] .

١٩٢ - ‹[65] أبو عَوْن*

محمد بن عمرو بن عون الواسطي ، الإمام أبو عون المصري .

قرأ على أحمد بن يزيد [٨١/آ] الحلواني ، وأدرك حياة قالون ، وسمع

---

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٣٠١-٣٢٠) ٣١٠ ؛ غاية النهاية ٢٤٤/١ .

٦٠ الحسين : س ، ن ، ك ، م || الحسن : ا .

٦١ رفيق : س ، ن ، ك ، م || رقيق : ا .

٦٢ عمر ... قزوين : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٦٣ زيادة من : ا ، فقط .

٦٤ بعد الثلاثمائة : ا || في حدود ثلاثمائة : س ، ن ، ك ، م .

٦٥ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الجرح و التعديل ٣٤/٨ ؛ تاريخ بغداد ١٣٠/٣-١٣١ ؛ غاية النهاية ٢٢١/٢ .

من ابنه وجماعة ، وتلا أيضاً على قنبل .

قرأ عليه أحمد بن سعيد الضرير ، ودُلْبة البلخي ، ومحمد بن الخليل الصعيدي ، ونفطويه النحوي ، وغيرهم .

مات قبل السبعين ومائتين ، و ما علمت به بأساً >[66].

١٩٣ - العَنَزي*

أحمد بن محمد بن يزيد بن الأشعث القاضي ، أبو حسَّان العَنَزي البغدادي المقرىء .

قرأ القرآن على أبي نَشيط ، وعلى أحمد بن زُرارة صاحب سُلَيم ، وحذق في قراءة قالون . وتصدر للإقراء ، تلا عليه ابن شَنَبوذ ، وعلي بن ذُؤَابة ، وأبو الحسين بن بُويان ، وغيرهم .

وله كنية أخرى ، وهي أبو بكر . توفي قبل الثلاثمائة فيما أرى .

١٩٤ - أبو الزَّعراء*

عبد الرحمن بن عَبْدوس ، الإمام أبو الزعراء البغدادي ، من جلة المقرئين ، وحذاق أهل الأداء .

---

٦٦ زيادة من : ا ، س (و النص من : ا) . قال ابن أبي حاتم : « وهو ثقة ، صدوق » (انظر : الجرح و التعديل ٣٤/٨) .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٢٩١-٣٠٠) ٧٣ ؛ غاية النهاية ١/١٣٣-١٣٤ .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٢٨١-٢٩٠) ٢١٠-٢١١ ؛ غاية النهاية ١/ ٣٧٣ ؛ النشر ١/١٣٤ .

قرأ على أبي عمر الدوري بعدة روايات .

وتصدر للإقراء[67] مدة ، قرأ عليه أبو بكر بن مجاهد - وهو أنبل أصحابه - وعلي بن الحسين[68] الرَّقِّي، ومحمد بن مُعَلَّى الشُّونيزي[69] ، ومحمد بن يعقوب المعدَّل، وعمر بن عَجْلان < وأبو الصقر بن الدورقي ، وغيرهم >[70].

قال ابن مجاهد : قرأت لنافع على أبي الزعراء نحواً من عشرين ختمة ، وقرأت عليه لأبي عمرو ، وللكسائي ، وحمزة[71] .

< قلت : توفي سنة بضع وثمانين ومائتين >[72] .

١٩٥ - ابن فَرَح*

أحمد بن فرح[73] بن جبريل ، الإمام أبو جعفر البغدادي الضرير المفسر .

٦٧ للإقراء : س ، ن ، ك ، م || للإفادة : ا .

٦٨ الحسين : س ، ن ، م || الحسن : ا ، ك .

٦٩ الشونيزي : بضم الشين المعجمة ، وسكون الواو ، وكسر النون ، هذه النسبة إلى الشونيزية ، وهو موضع ببغداد (انظر : اللباب ٢/٢١٥) .

٧٠ زيادة من : ا ، فقط .

٧١ انظر : كتاب السبعة ٨٨ ، ٩٧ ، ٩٩ .

٧٢ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٣٤٥/٤-٣٤٦ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٠١-٣٢٠) ١١٠-١١١؛ تذكرة الحفاظ ٧٠٣/٢ ؛ سير أعلام النبلاء ١٦٣/١٤-١٦٤ ؛ العبر ٤٤٥/١؛ غاية النهاية ٩٥/١-٩٦ ؛ النشر ١٣٤/١ ؛ طبقات المفسرين (للسيوطي) ١٩-٢٠ ؛ طبقات المفسرين (للداودي) ٦٣/١ ؛ شذرات الذهب ٢٤١/٢ .

٧٣ فرح : س ، ن ، ك ، م || فرج : ا . قيده المؤلف الذهبي في " المشتبه " ٥٠٢ ، وقال : « أحمد بن فَرَح المقري صاحب الدوري » ، وابن الجزري في " غاية النهاية " ٩٥/١ ، وابن حجر في " تبصير المنتبه " ١٠٧١/٣ ، والداودي في " طبقات المفسرين " ٦٣/١ .

قرأ على الدوري ، والبزي .

وحدث عن علي بن المديني ، وأبي بكر بن أبي شيبة ، وأبي الربيع الزهراني، وطائفة .

وتصدر للإفادة زماناً ، وبعد صيته ، واشتهر اسمه لسعة علمه وعلو سنده .

قرأ عليه زيد بن علي بن أبي بلال ، وعبد الله بن محرز ، وعلي بن سعيد القزاز ، وأبو بكر النقاش[٧٤]، وعبد الواحد بن أبي هاشم ، وأحمد بن عبد الرحمن الولي ، والحسن بن سعيد المطوعي[٧٥]، وآخرون .

وحدث عنه أحمد بن جعفر الخُتُّلي[٧٦]، وابن سمعان الرزاز .

سكن الكوفة مدة ، وحمل أهلها عنه علماً جماً ، وكان ثقة مأموناً .

توفي في ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثمائة ، وقد قارب التسعين .

١٩٦ - الكاغدي*

عمر بن محمد بن نصر ، الإمام أبو حفص الكاغدي [٨١/ب] البغدادي المقرىء .

قرأ على الدوري . وحدث عن أبي حفص الفلاس[٧٧]، ومحمود بن خِداش

---

٧٤ وعبد الله ... النقاش : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٧٥ والحسن بن سعيد المطوعي : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٧٦ نسبة إلى الخُتَّل ، وهي قرية على طريق خراسان إذا خرجت من بغداد (انظر : اللباب ٤٢١/١) .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٢٢٠/١١ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٠١-٣٢٠) ١٦٥ ؛ غاية النهاية ٥٩٨/١ .

٧٧ أبي حفص الفلاس : س ، ن ، م || أبي حفص المفلاس : ك || عمرو بن علاء الفلاس : ا.

‹ وخلاد بن أسلم ، وأحمد بن يزيد ›[78] ، وغيرهم .

قرأ عليه أحمد بن نصر الشَّذائي ، وجماعة . وحدث عنه عبد العزيز الخِرقي، وأبو حفص بن[79] الزيات ، والحافظ أبو محمد السبيعي الحلبي .

‹ صدوق ›[80] . توفي سنة خمس وثلاثمائة .

١٩٧ - ‹[81] الخضيب*

علي بن سليم بن إسحاق ، الإمام أبو الحسن البغدادي المقرىء البزاز[82] الخضيب[83] .

قرأ على الدوري . وسمع منه ، ومن محمد بن حسّان الأزرق ، والحسن بن عرفة ، وغيرهم . قرأ عليه أبو بكر الولي ، وإبراهيم[84] بن أحمد الخرقي .

وحدث عنه محمد بن عبيد الله بن الشِّخِّير وجماعة ، ما علمت به بأساً ›[85] .

---

٧٨ زيادة من : ا ، فقط .

٧٩ بن : س ، م || - : ا ، ن ، ك .

٨٠ زيادة من : ا ، فقط .

٨١ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٤٣٣/١١ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٠١-٣٢٠) ٦٣٣ ؛ غاية النهاية ٥٤٤/١ .

٨٢ وفي " تاريخ بغداد " ٤٣٣/١١ ، و" غاية النهاية " ٥٤٤/١ : البزار : البزاز .

٨٣ الخضيب : بفتح الخاء وكسر الضاد المعجمة وسكون الياء ، هذا الاسم لمن يَخْضب لحيته بالحمرة (انظر : اللباب ٤٥١/١) .

٨٤ إبراهيم : س || ابن تميم : ا .

٨٥ زيادة من : ا ، س .

١٩٨ - <[٨٦] ابن عبد الوارث*

القاسم بن عبد الوارث ، أبو محمد البغدادي المقرىء .

من قدماء تلامذة الدوري .

قرأ عليه طائفة ، منهم : أبو بكر بن مجاهد ، وابن شَنَبوذ ، ومحمد بن أحمد الحكيمي . ذكره الداني >[٨٧] .

١٩٩ - <[٨٨] الخزاعي*

عبد الله بن بكار بن منصور ، الإمام أبو محمد الخزاعي مولاهم[٨٩] البغدادي الضرير النحوي[٩٠] المقرىء .

قرأ على أبي عمر الدوري . ذكر النقاش[٩١] أنه قرأ عليه . وأبو الحسن علي ابن الرقي ، وأحمد بن محمد الدلاء >[٩٢].

---

٨٦ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ٢/١٩ .

٨٧ زيادة من : ا ، س .

٨٨ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١/٤١١ .

٨٩ مولاهم : س || - : ا .

٩٠ النحوي : س || - : ا .

٩١ ترجمة النقاش تأتي في ٢/٥٧٨-٥٨٣ من هذا الكتاب .

٩٢ زيادة من : ا ، س .

٢٠٠ - المُطَرِّز*

القاسم بن زكريا بن يحيى ، الإمام أبو بكر البغدادي المقرىء المُطَرِّز .

قرأ على أبي عمر الدوري وقيل : إنه قرأ على أبي حمدون الطيب ، وبرع في الأداء وفي الحديث .

سمع من سويد بن سعيد ، ومحمد بن الصَّبَّاح الجرجرائي ، وعبَّاد بن يعقوب الأسدي < وعمران بن موسى القزاز ، وأبي همام الكوفي >[٩٣] ، والطبقة .

قرأ عليه أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل الولي ، وأخذ عنه الحروف أبو بكر ابن مجاهد ، وعبد الواحد بن أبي هاشم .

و حدث عنه محمد بن المظفر ، وعبد العزيز الخِرَقي ، وأبو حفص بن الزيات < والجعابي >[٩٤] ، وآخرون .

< قال الخطيب : كان ثقة ثبتاً[٩٥] .

وقال الدارقطني : قاسم المطرز مصنف ، مقرىء نبيل .

---

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٤٤١/١٢ ؛ المنتظم ١٧٧/١٣ ؛ تهذيب الكمال ٣٥٢/٢٣-٣٥٤ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٠١-٣٢٠) ١٦٨ ؛ تذكرة الحفاظ ٧١٧/٢ ؛ العبر ٤٤٩/١ ؛ سير أعلام النبلاء ١٤٩/١٤-١٥٠ ؛ البداية والنهاية ١٢٨/١١ ؛ غاية النهاية ١٧/٢ ؛ تهذيب التهذيب ٣١٤/٨-٣١٥ ؛ طبقات الحفاظ ٣١١-٣١٢ ؛ تقريب التهذيب ١١٦/٢ ؛ خلاصة تهذيب الكمال ٣١٢ ؛ شذرات الذهب ٢٤٦/٢.

٩٣ زيادة من : أ ، فقط .

٩٤ زيادة من : أ ، فقط .

٩٥ انظر : تاريخ بغداد ٤٤١/١٢ .

وقال ابن المنادي >[96]: توفي في صفر سنة خمس وثلاثمائة .

< قلت : ما يلائم من [أبي][97] علي الأهوازي ، فإنه كَنّى قاسماً أبا محمد، وزعم أنه تلا [٨٢/آ] على علي بن الحسين الغضائري المجهولين[98] ، وقال : [قرأت][99] على القاسم بن زكريا بن يحيى المقرىء في سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة، وهذه فضيحة ، وقد ينتصر متعصب للأهوازي فيقول : هذا مقرىء آخر ، وافق اسمه واسم أبيه المطرز ، وتأخر ، فهذا شيء لا وجود له ، والله أعلم >[100].

٢٠١ - حيون المزَوّق*

هارون بن علي بن الحكم ، الإمام أبو موسى البغدادي المقرىء ، ويعرف بحيون المزوق .

أخذ القراءة عن أبي عمر الدوري ، وعن أحمد بن يزيد الحلواني .

وحدث عن إبراهيم بن سعيد الجوهري ، وزياد بن أيوب ، وغيرهما .

---

٩٦ ما بين المعقوفتين من : ا ، فقط ؛ وفي النسخ الأخرى (س ، ن ، ك ، م) بدل ما بينهما : « وكان ثقة حجة إماما مصنفا، أثنى عليه الدارقطني وغيره » .

٩٧ تكملة يقتضيها النص || بياض في : ا .

٩٨ هكذا في : ا .

٩٩ تكملة يقتضيها النص || بياض في : ا .

١٠٠ زيادة من : ا ، فقط . وانظر : سير أعلام النبلاء ١٤/١٤٩-١٥٠ .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ١٤/٣٠-٣١ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٠١-٣٢٠) ١٧٥ ؛ تذكرة الحفاظ ٢/٧٠٧ ؛ غاية النهاية ٢/٣٤٦ .

< قرأ عليه [أحمد بن صالح بن عطية][101] >[102] . وحدث عنه محمد بن حميد المخرِّمي ، وعثمان بن أحمد المجَاشي ، وعمر بن أحمد الوكيل .

< وثقه أبو بكر الخطيب ، وقال >[103] : توفي سنة خمس وثلاثمائة[104] .

٢٠٢ - الصَّوَّاف*

الحسن بن الحسين < بن علي بن عبد الله بن جعفر الإمام >[105] أبو علي البغدادي المقرىء الصواف .

كان كبير القدر ، عارفاً بالفن ، متصدراً للإقراء ، متصدياً للإفادة .

قرأ على أبي عمر الدوري ، ومحمد بن غالب صاحب شجاع البلخي ، وأبي حمدون الطيب بن إسماعيل .

وسمع أبا سعيد الأشج ، وجماعة .

---

١٠١ تكملة من " غاية النهاية " ٣٤٦/٢ || بياض في : ا || - : س ، ن ، ك ، م .

١٠٢ زيادة من : ا ، فقط .

١٠٣ ما بين المعقوفتين من : ا ، فقط ؛ وفي النسخ الأخرى (س ، ن ، ك ، م) بدل ما بينهما : « وكان ثقة » .

١٠٤ ونقل الخطيب هذا بسنده إلى ابن المنادي ، وقال : « ... توفي ليلة الثلاثاء ودفن يوم الأربعاء لاثنتين وعشرين ليلة خلت من جمادي الآخرة سنة خمس وثلاثمائة » (انظر : تاريخ بغداد ٣٠/١٤-٣١) .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٢٩٧/٧-٢٩٨ ؛ المنتظم ٢١٢/١٣ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٠١-٣٢٠) ٢٦٧ ؛ تذكرة الحفاظ ٧٥٩/٢ ؛ غاية النهاية ٢١٠/١ .

١٠٥ زيادة من : ا ، فقط .

قرأ عليه بكار بن أحمد ، وعبد الواحد[106] بن أبي هاشم ، وأبوالعباس المطوعي ، وعلي بن الحسين - ذاك الغضائري - وجماعة .

وحدث عنه ابن المظفر الحافظ ، وأبو الفضل الزهري ، وأحمد بن جعفر الشعيري .

< قال أحمد بن كامل القاضي[107] : قال لي أبو علي الصواف : كنت أختم القرآن وأنا راكع ؟ فقلت : هذا لا يجوز ، قال : ما كنت أعلم[108] .

وعن الغزال قال : رأيت في النوم كأنّ قائلاً يقول : يا ملك الموت ، اقبل روح الرجل الصالح - يعني أبا علي الصواف - قال : فخرجت في السحر فإذا هو قد مات[109] .

وكان موته في رمضان ، توفي سنة عشر وثلاثمائة >[110] .

٢٠٣ - <[111] السراويلي*

بكر بن أحمد السراويلي المقرىء .

---

١٠٦ الطيب ... عبد الواحد : س ، ن ، ك ، م || - : أ .

١٠٧ هو أحمد بن كامل بن خلف البغدادي الشجري ، العالم بالأحكام والقرآن والأدب والتاريخ، المتوفى سنة ٣٥٠ هـ (انظر : تاريخ بغداد ٣٥٧/٤-٣٥٩ ؛ سير أعلام النبلاء ٥٤٤/١٥-٥٤٦) .

١٠٨ انظر : تاريخ بغداد ٢٩٨/٧ .

١٠٩ انظر : تاريخ بغداد ٢٩٨/٧ .

١١٠ زيادة من : أ ، فقط .

١١١ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١٧٨/١-١٧٩ .

قرأ على أبي عمر الدوري ، وأبي أيوب الخياط .

قرأ عليه عمر بن أحمد الحبال ، وجعفر بن أحمد بن عباد ، وأحمد بن إبراهيم سلوقا ، وهم شيوخ الحسن بن محمد الفحام .

ويقال له أيضاً بكران السراويل >[112].

٢٠٤ - <[113] الدقاق*

إسحاق بن مخلد بن عبد الله الشيخ أبو يعقوب الضرير[114] الدقاق المقرىء ، من قراء بغداد .

قرأ على أبي أيوب الخيَّاط ، وعلى الجصَّاص صاحبي اليزيدي [٨٢/ب] بحرف أبي عمرو[115]. وقرأ عليه ابن شَنَبوذ ، ومحمد بن عبد الله بن عيسى ، وأبو العباس المطوِّعي ، وغيرهم . بقي إلى بعد الثلاثمائة >[116].

٢٠٥ - ابن أسد*

جعفر بن محمد بن أسد ، أبو الفضل النصيبي الضرير المقرىء .

---

١١٢ زيادة من : أ ، س .

١١٣ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١٥٨/١ .

١١٤ الضرير : س || - : أ .

١١٥ بحرف أبي عمرو : أ || - ، س .

١١٦ زيادة من : أ ، س .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٣٠١-٣٢٠) ٣٠٤ ؛ غاية النهاية ١٩٥/١ .

قرأ على الدوري ، وكان من جلة أصحابه . قرأ عليه محمد بن علي بن الجُلَنْدى ، ومحمد بن علي بن الحسن العَطوفي، وجماعة بنصيبين[117] .

توفي بعد سنة سبع وثلاثمائة .

٢٠٦ - أبو عثمان الضرير*

سعيد بن عبد الرحيم ، الإمام أبو عثمان البغدادي الضرير المقرىء المؤدب ، صاحب الدوري ، من جلة القراء .

قرأ عليه أبو الفتح بن بدهن ، وعبد الواحد بن أبي هاشم ، وأبو بكر الشذائي ، والحسن بن سعيد المطوِّعي ، وعلي بن الحسين الغضائري .

توفي بعد سنة عشرة وثلاثمائة بيسير ، رحمه الله .

‹ وفي " كتاب القراء " لأبي عمرو الداني قال : ثنا علي بن محمد بن خلف ، أنا أبو الفتح بن بدهْن - فضبطه بسكون الهاء - ثم قال الداني : سمعت الحسن بن سليمان ، سمعت أبا الفتح بن بدهْن يقول : كنا نقرأ على أبي عثمان الضرير خفية من ابن مجاهد ، وكان لا يقرىء أحداً إلا خمسين آية ، فكنت إذا قرأت عليه الخمسين ، قطع عليَّ فقمت عنه ، ثم آتيه بعد ذلك فأبتدىء عليه ، وأخالف بصوتي ، وأبدل حلقي فلا يفطن لي ، وأقرأ خمسين آية أخرى ، ففعلت

---

١١٧ نصيبين : بفتح النون وكسر الصاد وسكون الياء وكسر الباء ، وهي مدينة مشهورة من بلاد الجزيرة ، ينسب إليها كثير من العلماء (انظر : معجم البلدان ٥/٢٨٨-٢٨٩ ؛ اللباب ٣/٣١٢) . وهذه المدينة الآن في الجنوب الشرقي من الجمهورية التركية ، تابعة لمحافظة ماردين، ويقال : نُصَيْبين بضم النون وفتح االصاد وسكون الياء وكسر الباء .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٩/١٠٣ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٠١-٣٢٠) ٣١٢ ؛ غاية النهاية ١/٣٠٦-٣٠٧ .

ذلك كثيراً حتى ختمت عليه ختمة ، وبلغت في الثانية إلى ......[118] فـفطن لي وقال : أنت أبو الحلاقيم ؟ >[119].

٢٠٧ - العَلّاف*

الحسن بن علي [بن أحمد بن بشار العلاف][120] ، أبو بكر البغدادي المقرىء الأديب .

قـرأ على الدوري ، وسـمع منه ، ومن حُمـيـد بن مَسْعـدة ، ونصر بن علي الجَهْضمي ، وعدة .

وقال الشعر الرائق ، وهو صاحب مرثية الهر السائرة[121] . وكان ضريراً .

قـرأ عليـه أبـو الفـرج الشَّنَّبـوذي ، وأبـو بكر أحـمـد بن نصر الشَّذائي ،

١١٨ بياض في : ا .

١١٩ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجـمـتـه في : تاريخ بغـداد ٣٧٩/٧-٣٨٠ ؛ الأنسـاب ٢٦١/٤-٢٦٢ ؛ المنتظم ٣٠٠/١٣ ؛ اللبـاب ٣٦٦/٢ ؛ وفـيـات الأعـيـان ٣٨٠/١-٣٨٤ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٠١-٣٢٠) ٥٥٩ ؛ سير أعلام النبلاء ٥١٤/١٤-٥١٨ ؛ العبر ٤٧٧/١ ؛ الوافي بالوفـيـات ١٦٩/١٢-١٧٣ ؛ نكت الهـمـيـان ١٣٩-١٤٢ ؛ البداية والنهاية ١٦٦/١١ ؛ غاية النهاية ٢٢٢/١ ؛ النجوم الزاهرة ٢٣٠/٣-٢٣١ ؛ شذرات الذهب ٢٧٧/٢-٢٧٩ .

١٢٠ ما بين العضادتين من : س ، ن ، ك ، م || بياض في : ا .

١٢١ مرثية الهر : هي مرثيته المشهورة ، وأبياتها خمسة وستون بيتاً ، وردت مقتطفات منها في : وفيـات الأعـيـان ٣٨٢/١-٣٨٤ ؛ سير أعلام النبلاء ٥١٥/١٤-٥١٧ ؛ نكت الهـمـيـان ١٤٠-١٤٢ ؛ الوافي بالوفـيـات ١٧٠/١٢-١٧٢ ؛ شذرات الذهب ٢٧٨/٢-٢٧٩ . ومطلعها :

يَا هِرُّ فَارَقْتَنَا ولَمْ تَعُدِ ... وَكُنْتَ عِنْدِي بِمَنْزِلِ الوَلَدِ

وغيرهما . وحدث عنه أبو عمر بن حيويه ، وأبو حفص بن شاهين ، وجماعة .

‹ وكان أحد ندماء المعتضد[122] ، ثم إنه شاخ وأضر ، ثم ›[123] عُمِّر دهراً طويلاً، وأظنه آخر من قرأ على الدوري موتاً .

توفي سنة ثمان عشرة وثلاثمائة .

‹ قال الخطيب : قال لي هلال بن المحسن : مات في سنة تسع عشرة وثلاثمائة [٨٣/آ] عن مائة سنة[124] .

قال الغمر بن محمد : ثنا أبو بكر العلاف الشاعر قال : صَكَّ لي على علي ابن يحيى برزق ، فأعطاني دنانير ، وأمر أن لا أحتسب بها ، فكتبت إليه :

أَيَا حَسَن لَمَّا سَبَقْتَ إِلَى العُلَى ... تَفَرَّدْتَ فِيهَا بِالفَضِيلَةِ فِي السَّبْقِ
فَصَيَّرْتَ لِي حَقّاً بِفَضْلِكَ وَاجِب ... وَأَعْطَيْتَنِي شَيْئاً سِوَى ذَلِكَ الحَقِّ
فَقُدْتَ بِهِ قَلْبِي إِلَيْكَ وَإِنْ تَسَلْ ... خَبِيراً بِهِ يُخْبِرْكَ صِدْقُكَ عَنْ صِدْقِي
مَلَكْتَ قِيَادِي يَابْنَ يَحْيَى بِنِعْمَةٍ ... فَإِنْ زِدْتَنِي أُخْرَى مَلَكْتَ بِهَا رِقِّي›[125] .

٢٠٨ - ابن الصَّبَّاح*

جعفر بن عبد الله بن الصَّبَّاح بن نَهْشَل الأنصاري المقرىء ، إمام

---

١٢٢ هو أحمد بن طلحة ، أبو العباس المعتضد بالله ، الخليفة العباسي ، المتوفى سنة ٢٨٩ هـ (انظر: تاريخ الخلفاء ٣٩٨-٤٠٥ ؛ الأعلام ١٣٦/١-١٣٧) .

١٢٣ زيادة من : ا ، فقط .

١٢٤ انظر : تاريخ بغداد ٣٨٠/٧ .

١٢٥ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : أخبار إصبهان ٢٤٦/١ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢٩١-٣٠٠) ١١٥ ؛ غاية النهاية ١٩٢/١-١٩٣ .

جامع إصبهان .

قرأ على أبي عمر الدوري . وسمع من إسماعيل بن موسى الفزاري ، وإبراهيم بن عبد الله الهروي ، وجماعة . وقرأ بإصبهان على محمد بن عيسى التيمي . وكان رأساً في علوم القراءة وفي التجويد .

قرأ عليه محمد بن أحمد الكسائي ، ومحمد بن أحمد بن عبد الوهاب ، وغيرهما . وحدث عنه أبو أحمد العَسَّال ، وأبو القاسم الطبراني ، وأبو الشيخ بن حيان .

توفي سنة أربع وتسعين ومائتين[126] .

٢٠٩ - ابن النَّفَّاح*

محمد بن محمد بن عبد الله بن النفاح بن بدر ، الإمام أبو الحسن الباهلي البغدادي المقرىء ، نزيل مصر .

أخذ الحروف عن الدوري ، وقيل : إنه قرأ عليه . وحدث عن إسحاق بن أبي إسرائيل ، وأحمد بن إبراهيم الدورقي ، ومحمود بن خالد الدمشقي ، وطبقتهم .

قرأ عليه الحسن بن سعيد المطوعي .

---

١٢٦ وقيل : سنة خمس وتسعين (غاية النهاية ١/١٩٣) .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٣/٢١٤ ؛ المنتظم ١٣/٢٥٨-٢٥٩ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٠١-٣٢٠) ٤٨٤-٤٨٥ ؛ العبر ١/٤٦٨ ؛ سير أعلام النبلاء ١٤/٢٩٥ ؛ الوافي بالوفيات ١/٩٩ ؛ البداية و النهاية ١١/١٥٤ ؛ غاية النهاية ٢/٢٤٢ ؛ النشر ١/١٨٠ ؛ النجوم الزاهرة ٣/٣١٥ ؛ حسن المحاضرة ١/٤٨٧ ؛ شذرات الذهب ٢/٢٦٩ .

وحدث عنه الحافظ حمزة الكناني ، ومحمد بن إسحاق الصفار ، وأبو بكر بن المقرىء[127] ، وعبد الله بن إبراهيم الآبندوني ، وأحمد بن محمد المهندس ، وعبيد الله ابن محمد بن خلف البزاز ، وأبو سعيد بن يونس وقال[128] : وكان ثقة ثبتاً ، صاحب حديث ، متقللاً من الدنيا .

توفي في ربيع الآخر سنة أربع عشرة وثلاثمائة[129] .

٢١٠ - <[130] ابن جمهور*

موسى بن جمهور ، الشيخ أبو عيسى المقرىء .

قرأ على أبي[131] شعيب السوسي ، وعلى عمران بن موسى القزاز[132] ، وعامر الموصلي أوقية .

قرأ عليه أبو الحسن بن شَنَبوذ ، وغيره >[133] .

---

١٢٧ المقرىء : س ، ن ، ك م || المقر : ا .

١٢٨ وقال : س ، ن ، ك ، م || قال : ا .

١٢٩ انظر : تاريخ بغداد ٢١٤/٣ .

١٣٠ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٥١/١٣-٥٢ ؛ غاية النهاية ٣١٨/٢ .

١٣١ أبي : س || - : ا .

١٣٢ وعلى ... القزاز : ا || - : س .

١٣٣ زيادة من : ا ، س . قال ابن الجزري في " غاية النهاية " ٣١٨/٢ : « توفي فيما أحسب في حدود الثلاثمائة » .

٢١١ - <[١٣٤] يموت*

ابن المزرَّع بن موسى ، أبو بكر البصري العبدي ، واسمه محمد ، وهو ابن أخت الجاحظ ، أخباري علامة[١٣٥] .

قرأ على أبي بكر محمد بن عمر القصبي[١٣٦] .

قرأ عليه أبو العباس المطوعي ، وغيره .

قال الخطيب : كان قد تسمى [محمدا][١٣٧] ، وهو من عبد القيس[١٣٨] .

حدث ببغداد عن أبي عثمان المازني ، وأبي الفضل الرياشي ، ورفيع بن سلمة ، ونصر بن علي ، وطائفة .

حدث عنه عبد العزيز بن الواثق ، وسهيل الديباجي . خرج إلى الشام ، فمات بها سنة أربع وثلاثمائة >[١٣٩] .

---

١٣٤ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : طبقات النحويين واللغويين ٢١٥-٢١٦ ؛ معجم الشعراء ٥١٠ ؛ جمهرة أنساب العرب ٢٩٨/٢ ؛ تاريخ بغداد ٣٥٨/١٤-٣٦٠ ؛ نزهة الألباء ١٧٩-١٨٠ ؛ المنتظم ١٧٢/١٣-١٧٣ ؛ معجم الأدباء ٥٧/٢٠-٥٨ ؛ إنباه الرواة ٧٤/٤ ؛ وفيات الأعيان ٥٢/٦-٥٩ ؛ سير أعلام النبلاء ٢٤٧/١٤-٢٤٨ ؛ العبر ٤٤٧/١ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٠١-٣٢٠) ١٥٠-١٥١ ؛ البداية والنهاية ١٢٧/١١ ؛ غاية النهاية ٣٩٢/٢ ؛ النجوم الزاهرة ١٩١/٣ ؛ بغية الوعاة ٣٥٣/٢ ؛ شذرات الذهب ٢٤٣/٢-٢٤٥ .

١٣٥ واسمه ... علامة : ا || - : س .

١٣٦ القصبي : س || الضبي : ا .

١٣٧ تكملة من : تاريخ بغداد ٣٥٩/١٤ || - : ا .

١٣٨ انظر : تاريخ بغداد ٣٥٩/٤ .

١٣٩ قال الخطيب ... وثلاثمائة : ا || - : س .

٢١٢ - ابن جرير الرَّقِّي*

موسى بن جرير ، الإمام أبو عمران الرَّقِّي[١٤٠] المقرىء النحوي الضرير ، هذا أجل أصحاب السوسي .

كان بصيراً بالإدغام ، ماهراً في العربية ، وافر الحُرمة ، كثير الأصحاب .

قرأ عليه خلق ، منهم : نظيف بن عبد الله ، والحسين بن محمد بن حبش الدينوري ، والحسن بن سعيد المطوعي ، ومسلم بن عبد العزيز ، وعبد الله بن اليسع الأنطاكي ، وعبد الله بن الحسين السامَرِّي فيما زعم .

قال أبو الحسين بن المنادي : لما مات أبو شعيب السوسي خلفه ابنُه أبو معصوم ، وأبو عمران موسى بن جرير .

< قال لنا أبو حيان >[١٤١] : توفي أبو عمران في حدود سنة ست عشرة[١٤٢] وثلاثمائة .

٢١٣ - أبو الحسن بن الرَّقِّي*

علي بن الحسين الشيخ أبو الحسن الوَزَّان ابن الرقي .

---

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٣٠١-٣٢٠) ٢٨٨-٢٨٩ ؛ غاية النهاية ٣١٧/٢-٣١٨؛ النجوم الزاهرة ٢٠٦/٣ ؛ بغية الوعاة ٣٠٦/٢ ؛ شذرات الذهب ٢٦١/٢ .

١٤٠ نسبة إلى الرَّقَّة ، وهي مدينة على طرف الفرات (انظر : اللباب ٣٤/٢) .

١٤١ زيادة من : ا ، فقط ، وترجمة أبي حيان تأتي في ١٤٧١/٣-١٤٧٤ من هذا الكتاب.

١٤٢ ست عشرة : ا ، س || عشر : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٣٠١-٣٢٠) ٦٣٤ ؛ غاية النهاية ٥٣٤/١-٥٣٥ .

قال أبو عمرو الداني : هو شيخ بغدادي ، أخذ القراءة عرضاً عن أبي شعيب السوسي ، وعن قنبل ، وأبي الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس ، وأحمد بن علي الخَزَّاز ، وإسحاق الخزاعي : روى عنه القراءة عرضاً عبد الله بن الحسين السامَرِّي ، نسبه لنا فارس بن أحمد عنه .

قلت : هذا شيخ لا يعرف ، وما أتى به سوى السامَرِّي ، والعُهدة عليه . ‹ ولا ذكره الخطيب في تاريخه ، وقد وقعت لنا رواية السوسي من طريقه عالية ›[143].

٢١٤ - أبو الحارث*

محمد بن أحمد ، أبوالحارث الرَّقِّي ، نزيل طرسوس .

قرأ على أبي شعيب السوسي ، وكان من جلة أصحابه وأوثقهم .

قرأ عليه[144] نظيف بن عبد الله الكسروي ، وأبو بكر النقاش .

٢١٥ - القرشي*

محمد بن إسماعيل المقرىء ، أبو بكر القرشي [٨٤/آ] .

قال أبو عمرو الداني : هو جليل في أصحاب السوسي ، قرأ عليه محمد بن علي ابن[145] الجلندى .

---

١٤٣ زيادة من : ا ، س (و النص من : ا) .

* ترجمته في : غاية النهاية ٩٤/٢ .

١٤٤ عليه : س ، ن ، ك ، م || على : ا .

* ترجمته في : غاية النهاية ١٠٢/٢ .

١٤٥ ابن : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٢١٦ - ‹[146] العَمْري*

عبيد الله بن إبراهيم بن مهدي ، الإمام أبو القاسم البغدادي المقرىء العَمْري، شهر بذلك لإتقانه روايةَ أبي عمرو بن العلاء .

عرض على محمد بن غالب صاحب شجاع .

وله مصنف حسن في قراءة أبي عمرو .

قد سمع من الفضل بن يعقوب الرُخامي ، وحفص الرَّبالي ، وطائفة .

قرأ عليه أبو الحسن بن شَنَبوذ ، وأبو الحسين أحمد بن المنادي[147] .

مات بمصر في شوال سنة سبع وثلاثمائة ›[148] .

٢١٧ - الأخفش*

هارون بن موسى بن شريك ، الإمام أبو عبد الله التَّغْلِبي[149] الدمشقي

---

١٤٦ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الأنساب ٢٣٩/٤ ؛ اللباب ٣٥٨/٢ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٠١-٣٢٠) ٢١٣-٢١٤ ؛ غاية النهاية ٤٨٤/١ .

١٤٧ قال ابن الجزري في " غاية النهاية " ٤٨٤/١ : « روى عن أبي الحسين بن المنادي وأبي الحسن بن شنبوذ ، ومات قبلهما بسنين كثيرة ، واشتبه ذلك على الحافظ أبي عبد الله (يعني : الذهبي) ، فجعلهما عنه » .

١٤٨ زيادة من : أ ، س .

* ترجمته في : معجم الأدباء ٢٦٣/١٩؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢٩١-٣٠٠) ٣١٩ ؛ تذكرة الحفاظ ٦٥٩/٢ ؛ سير أعلام النبلاء ٥٦٦/١٣ ؛ بغية الوعاة ٣٢٠/٢ ؛ طبقات المفسرين (للداودي) ٣٤٧/٢ ؛ شذرات الذهب ٢٠٩/٢ .

١٤٩ نسبة إلى تَغْلِب ، وهي قبيلة معروفة (انظر : اللباب ٢١٧/١-٢١٨) .

الأخفش ، شيخ المقرئين بدمشق في زمانه .

قرأ على ابن ذكوان ، وأخذ الحروف عن هشام بن عَمَّار .

وحدث عن أبي مُسهر الغساني بشيء يسير ، وعن سلام بن سليمان المدائني.

قرأ عليه خلق كثير ، ورحل إليه الطلبة من الأقطار لإتقانه وتبحره ، منهم: جعفر بن أبي داود ، وإبراهيم بن عبد الرزاق ، ومحمد بن النضر بن الأخرم ، وأبو علي الحسن بن حبيب الحصائري ، وأبو الحسن بن شَنَبوذ ، وعبد الله بن أحمد بن إبراهيم البلخي[150] ، ومحمد بن سليمان بن ذكوان البعلبكي < وأبو بكر النقاش ، ومحمد بن موسى الصوري ، وهبة الله بن جعفر البغدادي >[151].

وحدث عنه أبو القاسم الطبراني ، وأبوأحمد ابن الناصح المفسر ، وجماعة .

يقال : إنه صنف كتاباً في القراءات ، وصنف في العربية .

< وكان مولده سنة مائتين >[152].

رأى أبا عبيد[153] القاسم بن سلام بدمشق ، وسأله عن مسألة في اللغة .

قال أبو علي الإصبهاني : كان هارون الأخفش من أهل الفضل ، صنف كتباً كثيرة في القراءات والعربية ، وإليه رجعتِ الإمامة في قراءة ابن ذكوان .

---

١٥٠ عبد الله بن أحمد بن إبراهيم البلخي : س ، ن ، ك ، م || عبد الله بن إبراهيم ابن البلخي : ا .

١٥١ زيادة من : ا ، س .

١٥٢ ما بين المعقرفتين من : ا ، فقط ؛ وفي النسخ الأخرى (س ، ن ، ك ، م) مكان ما بينهما : «وكان ثقة معمرا » . وفي " معجم الأدباء " ٢٦٣/١٩ : « ولد سنة إحدى ومائتين » .

١٥٣ أبا عبيد : س ، ن ، ك ، م || أبا عبيد الله : ا .

< أنبؤونا عن الخشوعي ، عن أبي عبد الله الرازي ، أنا أبو القاسم الفارسي، أنا أبو أحمد بن الناصح ، ثنا هارون الأخفش إملاءً سنة إحدى وسبعين ومائتين ، ثنا أبو العباس سلام بن سليمان المدائني الضرير ، ثنا أبو عمرو [٨٤/ب] بن العلاء ، عن نافع مولى ابن عمر ، قال : قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في « سورة الأنفال » { وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضُعْفاً }[١٥٤] برفع الضاد ، قال لي الأخفش : هكذا هو مرسل >[١٥٥].

قال أبوأحمد[١٥٦] : مات هارون في خامس صفر سنة اثنتين وتسعين ومائتين ، وله اثنتان وتسعون سنة .

٢١٨ - <[١٥٧] البَيْساني*

محمد بن أحمد البيساني[١٥٨] المقرىء .

قرأ على هشام بن عمار . قرأ عليه محمد بن أحمد الداجوني >[١٥٩].

---

١٥٤ الأنفال ٨ : ٦٦ .

١٥٥ زيادة من : ا ، فقط .

١٥٦ هو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الناصح ، أبو أحمد الدمشقي ، المعروف بابن المفسر ، الفقيه الشافعي ، المتوفى سنة ٣٦٥ هـ (انظر : سير أعلام النبلاء ٢٨٢/١٦-٢٨٣ ؛ غاية النهاية ٤٥٢/١) .

١٥٧ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ٨٥/٢ .

١٥٨ نسبة إلى بَيْسَان ، من بلاد الغور من أرض الشام (انظر : اللباب ١٩٧/١) .

١٥٩ قرأ ...الداجوني : ا || لا أعلم أحدا قرأ عليه غير محمد بن أحمد الداجوني الكبير: س.

٢١٩ - ‹[١٦٠] العسكري*

أحمد بن النضر بن بحر[١٦١] العسكري المقرىء .

قرأ على هشام بن عَمَّار ، تفرد][١٦٢] عنه أبو بكر النقاش بالقراءة .

توفي سنة تسعين ومائتين ›[١٦٣] .

٢٢٠ - الأشناني*

أحمد بن سهل بن الفَيْرُزان ، الإمام أبو العباس الأشناني[١٦٤] المقرىء ، شيخ القراء ببغداد وبقية المسندين .

قرأ القرآن على عبيد بن الصَّبَّاح صاحب حفص ، ثم قرأ بعده فيما ذكر على جماعة من تلامذة عمرو بن الصَّبَّاح ، حتى برع في القراءة .

‹ قال الأشناني : قرأت على عبيد مراراً ، فلما توفي لزمت مسجد

---

١٦٠ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ١٨٥/٥-١٨٦ ؛ غاية النهاية ١٤٦/١ .

١٦١ بحر : ا || الحر : س .

١٦٢ ما بين العضادتين : تكملة يقتضيها النص || بياض في : ا ، وعبارة " س" : قرأ على هشام ، تفرد عليه أبو بكر النقاش بالقراءة .

١٦٣ زيادة من : ا ، س .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ١٨٥/٤ ؛ العبر ٤٥١/١ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٠١-٣٢٠) ١٩٩-٢٠٠ ؛ سير أعلام النبلاء ٢٢٦/١٤-٢٢٧ ؛ الوافي بالوفيات ٤٠٧/٦ ؛ غاية النهاية ٥٩/١-٦٠ ؛ شذرات الذهب ٢٥٠/٢ .

١٦٤ الأشناني : نسبة إلى بيع الأشنان وشرائه (انظر : اللباب ٦٧/١) .

عـمرو ›[165].

قلت : قـرأ عليـه ‹ أبو بكر بن مقـسم ، و›[166] عـبد الواحد بن أبي هاشم ، وأحـمد بن مـحمد بن سويد المؤدب ، وعـبد القـدوس بن مـحمد البـغدادي ، وهما شيـخان لم يأت بهـما غير الأهوازي ، وممن قرأ عليه الحسن بن سعيـد المطوعي ، وعلي بن محمد بن صالح الهاشمي البصري ، وإبراهيم بن أحمد الخِرَقي ، وأبو بكر النقاش ، وأبو أحمد السامَرِّي ، وعلي بن الحسين الغضائري .

وحدث عنه طائفة ، منهم : عبد العزيز الخِرَقي ، ومحمد بن علي بن سويد المؤدب .

وثقه الدارقطني .

توفي ببغداد في أول سنة سبع وثلاثمائة .

‹ قال ابن أبي هاشم : قرأت القرآن كله على الأشناني ، وكان خيراً فـاضلاً ضابطاً ، وقال لي : قرأت على عبيد بن الصباح ›[167].

---

١٦٥ مـا بين المعـقـوفـتين من : ا ، فـقط ؛ وفي النسخ الأخـرى (س ، ن ، ك ، م) بدل مـا بينهما (والنص من : س) : « قال ابن غلبون : ثنا علي بن محمد ، ثنا أحمد بن سهل الأشناني قال : قرأت على عبيد بن الصباح ، وكان – ماعلمت – من الورعين المتقين ، قال : قرأت القرآن كله على حفص بن سليمان ، ليس بيني وبينه أحد . [وقال ابن أبي هاشم : قرأت القرآن كله على الأشناني ، وكان خيرا فاضلا ضابطا ، وقال لي: قرأت على عبيد بن الصباح] . قلت : وسمع الأشناني من بشر بن الوليد الكندي ، وعبد الأعلى بن حماد النَّرسي ، وطال عمره ، وطار ذكره». وما بين العضادتين [ ] في هذه العبارة من : س ، فقط ؛ وهو سيأتي في : ا ، بعد قليل .

١٦٦ زيادة من : ا ، فقط .

١٦٧ زيادة من : ا ، س .

‹ وقال أبو علي الأهوازي[١٦٨] : قطع الأشناني الإقراء قبل موته بعشر سنين . كذا قال ، وما أظنه أصاب ، وإن كان كذلك فقراءة أبي أحمد السامري عليه دعوى باطلة ، فإنه إنما أدرك من حياته إحدى عشرة سنة ، وكذلك ذكر الغضائري ، لا يعتمد عليه ›[١٦٩].

٢٢١ - ‹[١٧٠] الخثعمي*

محمد بن الحسين بن حفص ، أبو جعفر الخثعمي[١٧١] الكوفي الأشناني[١٧٢].

حدث عن أبي كريب ، وعباد بن يعقوب [٨٥/آ] الرواجني .

وقرأ القرآن على إبراهيم بن سليمان الأبزاري صاحب عبيد الله بن موسى العبسي بقراءة حمزة .

قرأ عليه محمد بن الحسن بن يونس الهذلي ، وأحمد بن محمد بن أبي دارة الضبي شيخ لأبي العلاء الواسطي .

وكان ثقة حجة .

---

١٦٨ وترجمة الأهوازي تأتي في ٢/٧٦٦-٧٧١ من هذا الكتاب .

١٦٩ زيادة من : أ ، فقط .

١٧٠ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٢/٢٣٤-٢٣٥ ؛ الأنساب ١/١٧٠ ؛ المنتظم ١٣/٢٧١ ؛ العبر ١/٤٧٠ ؛ سير أعلام النبلاء ١٤/٥٢٩ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٠١-٣٢٠) ٥٠٠ ؛ غاية النهاية ٢/١٣٠ ؛ النجوم الزاهرة ٣/٢١٩ ؛ شذرات الذهب ٢/٢٧١ .

١٧١ الخَثْعَمي : نسبة إلى خَثعَم ، وهي قبيلة مشهورة (انظر : الأنساب ٢/٣٢٦ ؛ اللباب ١/٤٢٣) .

١٧٢ انظر : الترجمة التي قبلها ، رقم ١٦٤ .

حدث عنه أبو بكر الجعابي ، وأبو بكر بن المقرىء ، والحافظ أبو أحمد الحاكم، والحافظ محمد[١٧٣] بن المظفر .

ولد سنة إحدى وعشرين ومائتين ، ومات في صفر سنة خمس عشرة وثلاثمائة >[١٧٤] .

٢٢٢ - <[١٧٥] زَوْرَان*

الشيخ أبو بكر محمد بن عبد الرحمن البغدادي المقرىء الخياط ، عُرف بزَوْرَان .

قال أبو بكر الخطيب : كذا القراء يقولون .

وقال أبو بكر الشافعي والطَّسْتي : زَرْوان ، بتأخير الواو[١٧٦] .

وقال : قرأ على عبيد بن الصَّبَّاح صاحب حفص ، روى عنه ابن شَنَبوذ ، والطَّسْتي ، والشافعي[١٧٧] . حدث عن يحيى بن هاشم ، وسَعْدويه الواسطي >[١٧٨] .

---

١٧٣ الحافظ ... والحافظ محمد : ا || - : س .

١٧٤ زيادة من : ا ، س .

١٧٥ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م ؛ وستأتي مرة أخرى في ٥١٦/٢ من هذا الكتاب . والنص في : س ، طبق النص الذي ورد في الصفحة المذكورة تقريبا .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٣١٥/٢ ؛ غاية النهاية ١٦/٢ .

١٧٦ قال ابن الجزري في " غاية النهاية " ١٦١/٢ : « كذا ذكره الداني ، أعني بتقديم الراء على الواو ، وجعله لقباً لجده ، والمعروف أنه لقب له لنفسه ... » .

١٧٧ انظر : تاريخ بغداد ٣١٥/٢ .

١٧٨ زيادة من : ا ، س .

٢٢٣ - ابن حمدون*

محمد بن حمدون بن عبد الله ، أبو الحسن الواسطي الحذاء .

سمع الحروف من شعيب بن أيوب الصَّريفيني ، وقرأ القرآن على قنبل ، وأبي عون محمد بن عمرو بن عون .

روى عنه القراءة ابن مجاهد ، وعلي بن سعيد بن ذؤابة ، وأبو أحمد عبد الله بن الحسين السامري .

وقال أبو طاهر بن أبي هاشم[١٧٩] : كان من أهل الثقة والإتقان[١٨٠] .

٢٢٤ - يوسف الواسطي*

يوسف بن يعقوب ، الإمام أبو بكر الواسطي المقرىء الأصم ، إمام جامع واسط[١٨١] ، ومقرئها ، ومن انتهى إليه عُلُوّ رواية عاصم .

قرأ القرآن على يحيى بن محمد العُلَيْمي ، عن أبي بكر ، و حماد بن شعيب ، عن عاصم[١٨٢] .

---

* ترجمته في : غاية النهاية ٢/١٣٥-١٣٦ .

١٧٩ وترجمة أبي طاهر هذا تأتي في ٢/٦٠٣-٦٠٥ من هذا الكتاب .

١٨٠ قال ابن الجزري في " غاية النهاية " ٢/١٣٦ : « توفي سنة عشر وثلاثمائة ، أو بعدها » .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ١٤/٣١٩-٣٢٠ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٠١-٣٢٠) ٤٧٠ ؛ سير أعلام النبلاء ١٥/٢١٨-٢٢٠ ؛ غاية النهاية ٢/٤٠٤-٤٠٥ .

١٨١ واسط : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

١٨٢ عن عاصم : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

وقرأ أيضاً على شعيب بن أيوب الصَّريفيني .

وسمع من محمد بن خالد بن عبد الله الطحان ، وغيره .

قرأ عليه أبو الحسن علي بن محمد بن خُلَيْع القلانسي ، وأبو القاسم يوسف ابن محمد الضرير ، وعثمان بن أحمد بن سمعان المُجاشي ، والحسن بن سعيد المطوعي، وأبو بكر النقاش ، وإبراهيم بن عبد الرحمن البغدادي ، وأبو أحمد السامري ، وآخرون .

وحدث عنه أبو أحمد الحاكم ، وأبو بكر بن المقرىء .

قال ابن خُلَيْع[183] : كان شيخاً حسنَ الأخذ ، قرأت عليه وله نيف وتسعون سنة [٨٥/ب] .

وقال أبو عبد الله القصّاع[184] : ولد سنة ثمان عشرة ومائتين ، وقرأ على العُلَيْمي في سنة أربعين وبعدها[185] .

توفي في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة .

< أخبرنا محمد بن عبد السلام التميمي ، وأحمد بن هبة الله العساكري ، عن زينب بنت عبد الرحمن ، أنا زاهر بن طاهر المُسْتَمْلي ، أنا محمد بن عبد الرحمن الكَنْجَروذي ، أنا محمد بن محمد بن الحافظ ، ثنا يوسف بن يعقوب المقرىء بواسط، ثنا محمد بن خالد ، ثنا فرج بن فضالة ، عن لقمان بن عامر ، عن أبي أمامة ، عن السلمي - وهو عمرو بن عَبَسَة - قال : لقد رأيتُني وأنا رُبع الإسلام .

قلت : لو حدثتنا حديثاً سمعتَه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ليس

---

١٨٣ وترجمة ابن خليع تأتي في ٢/٦٠٥-٦٠٦ من هذا الكتاب .

١٨٤ و ترجمة أبي عبد الله القصاع تأتي في ٣/١٣٨٣-١٣٨٤ من هذا الكتاب .

١٨٥ بعدها : س ، ن ، ك ، م || بعده : ا .

فيه انتقاص ولا وهنٌ ؟

قال : سمعته يقول : « مَنْ وُلِدَ لَهُ ثَلاَثَةٌ فِي الإِسْلاَمِ فَمَاتُوا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغُوا الحِنْثَ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ ، وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الإِسْلاَمِ كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ القِيَامَةِ ، وَمَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَلَغَ بِهِ العَدُوَّ أَصَابَ أَوْ أَخْطَأَ كَانَ لَهُ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ ، وَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً أَعْتَقَ اللَّهُ تَعَالَى بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْواً مِنْهُ مِنَ النَّارِ ، وَمَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّ لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ دَعَتْهُ حَجَبَةُ الجَنَّةِ ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الجَنَّةِ شَاءَ »[186] . فرج لين الحديث >[187] .

٢٢٥ - القاسم بن أحمد الخياط*

الإمام أبومحمد التميمي الكوفي المقرىء ، أحد الحذاق .

قرأ على أبي جعفر محمد بن حبيب الشموني خُتُماً عديدة ، وأقرأ الناس دهراً .

قرأ عليه الحسن بن داود النَّقَّار، وسعيد بن أحمد الإسكاف ، وأبو الحسن ابن شَنَبوذ ، وأبو بكر النقاش < وحماد بن أحمد المقرىء >[188] ، ومحمد بن أحمد بن الضحاك ، وآخرون .

---

١٨٦ انظر : المسند ٣٨٦/٤ ؛ تفسير ابن كثير ٥١٣/٤ .

١٨٧ زيادة من : ا ، فقط . وترجمة فرج في : ميزان الإعتدال ٣٤٣/٣-٣٤٥ .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٤٣٨/١٢ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢٩١-٣٠٠) ٢٢٨ ؛ غاية النهاية ١٦/٢-١٧ .

١٨٨ زيادة من : ا ، س .

قال النقّار[189] : قرأت على القاسم الخياط أربعين ختمة ، وسمعت إجماع الناس على تفضيل قاسم في قراءة عاصم .

قال أبو عمرو الداني : توفي بعد التسعين ومائتين[190] .

٢٢٦ - ‹[191] جعفر بن عنبسة*

اليشكري[192] الكوفي المقرىء ، شيخ قديم الموت .

قرأ على عبد الحميد بن صالح البُرْجُمي .

وسمع من عمر بن حفص المكي ، وغيره .

قرأ عليه عبد الله بن جعفر السَّوَّاق ، وغيره .

وحدث عنه أبو العباس [٨٦/آ] بن عُقْدة ، وأبو سعيد بن الأعرابي .

وكان عارفاً بالعربية .

مات سنة خمس وسبعين ومائتين ›[193] .

---

١٨٩ و ترجمة النقار تأتي في ٥٩٢/٢-٥٩٣ من هذا الكتاب .

١٩٠ قال الخطيب في " تاريخ بغداد " ٤٣٨/١٢ : « توفي أبو محمد القاسم بن أحمد بن يوسف بن بريد التميمي الخياط ، ودفن غداة الجمعة لعشر بقين من شهر ربيع الأول سنة إحدى وتسعين ومائتين ببغداد ، ورأيته لا يخضب » .

١٩١ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٢٦١-٢٨٠) ٣٢٣-٣٢٤ ؛ غاية النهاية ١٩٣/١-١٩٤ ؛ لسان الميزان ١٢٠/٢ .

١٩٢ اليشكري : نسبة إلى يَشْكُر بن وائل بن قاسط ، وقيل : هو يشكر بن بكر بن وائل (انظر : اللباب ٤١٣/٣) .

١٩٣ زيادة من : أ ، س .

٢٢٧ - < [١٩٤] علي بن أحمد*

ابن محمد بن زياد ، الشيخ أبو الحسن الطرسوسي الكلابزي المِسْكي المقرىء .

قرأ القرآن على الحسين بن عبد الرحمن الاحتياطي ، وأبي عمر الدوري .

قرأ عليه محمد بن أحمد بن عبد الوهاب الإصبهاني ، وأبو بكر أحمد بن حسين الحريري ، والحسن بن سعيد المطوعي ، وغيرهم >[١٩٥] .

< توفي في حدود الثلاثمائة >[١٩٦] .

٢٢٨ - <[١٩٧] أبو قَبِيصة الموصلي*

المقرىء الضرير ، اختلف في اسمه ، فقيل : حاتم بن إسماعيل ، وقيل : إسحاق بن حاتم . وهو أشبه مَن[١٩٨] قرأ على أبي الفتح أوقية .

قرأ عليه أبو بكر بن مقسم ، وأبو العباس المطوعي ، وسلامة بن حسين الضرير[١٩٩] ، وغيرهم . بقي إلى بعد الثلاثمائة >[٢٠٠] .

---

١٩٤ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١/٥٢٢-٥٢٣ .

١٩٥ زيادة من : أ ، س .

١٩٦ زيادة من : أ ، فقط .

١٩٧ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١/٢٠١ .

١٩٨ وهو أشبه من : أ || - : س .

١٩٩ وسلامة بن حسين الضرير : أ || - : س .

٢٠٠ زيادة من : أ ، س .

٢٢٩ - حُسْنُون بن الهيثم*

الإمام أبو علي الدُّوَيْري[٢٠١] المقرىء .

قرأ على هبيرة التمار صاحب حفص .

وحدث عن محمد بن كثير الفهري ، وداود بن رشيد ، وغيرهما .

قرأ عليه أبو بكر الدَّيْبُلي شيخ لأبي العلاء الواسطي ، وأبو بكر النقاش ، ومحمد بن أحمد بن هارون .

وسمع منه ابن مجاهد ، وأبو بحر بن كوثر البربهاري ، وعبد الرحمن بن العباس < والد >[٢٠٢] المخلص .

توفي سنة تسعين ومائتين .

٢٣٠ - الخَضِر بن الهيثم*

ابن جابر ، الشيخ أبو القاسم الطوسي المقرىء .

قرأ على أبي حمدون الطيب ، وأبي عمر الدوري ، وأبي شعيب السوسي ، وعمر بن شبة النميري ، وهبيرة بن محمد التمار .

وعُمِّر دهراً طويلاً ، وكان حياً في سنة عشر وثلاثمائة فيما قيل ، فالله أعلم .

---

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٨/٢٨٨ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢٨١-٢٩٠) ١٦٧ ؛ غاية النهاية ١/٢٣٤-٢٣٥ ؛ توضيح المشتبه ٣/٧٢ .

٢٠١ الدويري : هذه النسبة إلى موضع ببغداد يقال لها : الدُّوَيْرة (انظر : اللباب ١/٥١٧).

٢٠٢ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٣٠١-٣٢٠) ٣١١ ؛ غاية النهاية ١/٢٧٠-٢٧١ .

ذكر أبو علي الأهوازي أنه قرأ على أحمد بن عبد الله الجُبِّي ، وأحمد بن محمد العجلي ، وأنهما قرءا عليه .

٢٣١ - عبد الله بن هاشم*

أبو محمد الزعفراني المقرىء ‹ مما أتى به الأهوازي ›[٢٠٣] .

زعم أنه[٢٠٤] قرأ على خلف بن هشام الرفاعي ، وعلى دحيم الدمشقي ، وعلى الدوري ، وعلى أبي هشام الرفاعي[٢٠٥] .

زعم علي بن الحسين الغضائري أنه قرأ عليه بغير قراءة ، فالله أعلم .

‹ وقال الأهوازي : قرأت عليه لنافع ، يعني الغضائري ، وقرأ على ابن هاشم ، وقال : قرأت على عمر بن شبة .

وقال : قرأت على أبي زُكَيْر يحيى بن محمد ، عن نافع ›[٢٠٦] .

٢٣٢ - الصُّوري*

هو محمد بن موسى بن عبد الرحمن ، الشيخ أبو العباس الصُّوري .

---

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٣٠١-٣٢٠) ٣١٧ ؛ غاية النهاية ١/٤٥٤-٤٥٥ .

٢٠٣ زيادة من : ا ، فقط .

٢٠٤ زعم أنه : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٢٠٥ وعلى دحيم ... الرفاعي : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٢٠٦ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٣٠١-٣٢٠) ٢٢٠ ؛ غاية النهاية ٢/٢٦٨ ؛ لسان الميزان ٥/٤٠٢ .

قرأ [٨٦/ب] على ابن ذكوان ، وعلى عبد الرزاق بن الحسن الإمام ، عن أيوب بن تميم . قرأ عليه أبو بكر محمد[٢٠٧] بن أحمد الداجوني ، والحسن بن سعيد المطوّعي، وآخرون .

قال أبو الفضل الخزاعي : توفي سنة سبع وثلاثمائة .

٢٣٣ - <[٢٠٨] ابن اليتيم*

الحسن بن المبارك ، الشيخ أبو علي الأنماطي المقرىء ، ويعرف بابن اليتيم .

قرأ على عمرو بن الصَّبَّاح ، وعلى عبيد بن الصَّبَّاح صاحبي حفص .

قرأ عليه عبد الله بن محمد بن هاشم الزعفراني ، وأبو الحسن بن شَنَبوذ ، وغيرهما . وهو أحد الشيوخ الذين أخذ عنهم أحمد بن سهل الأشناني بعد موت شيخه عبيد ، حكاه النقاش[٢٠٩] عن الأشناني >[٢١٠].

٢٣٤ - إدريس بن عبد الكريم*

الإمام أبو الحسن البغدادي المقرىء الحداد .

---

٢٠٧ أبو بكر محمد : س، ن ، ك ، م || أبو بكر بن محمد : أ .

٢٠٨ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٤٣٠/٧ ؛ غاية النهاية ٢٢٩/١ .

٢٠٩ وترجمة النقاش تأتي في ٥٧٨/٢-٥٨٣ من هذا الكتاب .

٢١٠ زيادة من : أ ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ١٤/٧-١٥ ؛ طبقات الحنابلة ١١٦/١-١١٧ ؛ الأنساب ١٨٢/٢؛ المنتظم ٣٧/١٣ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢٩١-٣٠٠) ١٠٤-١٠٥ ؛ تذكرة الحفاظ ٦٥٤/٢ ؛ سير أعلام النبلاء ٤٤/١٤-٤٥ ؛ العبر ٤٢٢/١-٤٢٣ ؛ الوافي بالوفيات ٣١٧/٨-٣١٨ ؛ النشر ١٦٦/١ ؛ غاية النهاية ١٥٤/١ ؛ شذرات الذهب ٢١٠/٢ .

قرأ على خلف البزار[٢١١] . وروى عن عاصم بن علي ، وأحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، ومصعب ابن عبد الله بن الزبيري ، وطائفة .

وأقرأ الناس ببغداد ، ورُحل إليه من البلاد للإتقان وعلو الإسناد .

قرأ عليه أبو الحسين أحمد بن بويان[٢١٢] ، وابن شَنَبوذ ، وأبو بكر بن مِقْسم ، وأبو علي أحمد بن عبيد الله بن حمدان ، والحسن بن سعيد المطوّعي : كذا زعم المطوّعي أنه أدركه وقرأ عليه ، وما ذلك بمستحيل ، لأن المطوّعي ذكر أنه قارب المائة . وعنه سماعاً أبو بكر بن مجاهد ، وأبو بكر النَّجّاد ، وإسماعيل الخُطبي ، وأبو بكر بن حمدان القطِيعي ، وأبو القاسم الطبراني ، وآخرون .

سئل عنه الدارقطني فقال : ثقة ، وفوق الثقة بدرجة .

توفي إدريس يوم الأضحى سنة اثنتين وتسعين ومائتين[٢١٣] ، وله ثلاث[٢١٤] وتسعون سنة .

‹ قال أحمد بن المنادي : كتب الناس عنه لثقته وصلاحه ›[٢١٥] .

---

٢١١ قال ابن الجزري في " غاية النهاية " ١٥٤/١ : « وأما ما ورد في بعض أصول الكارَزيني من أنه قرأ على قتيبة عن الكسائي ، فقال الحافظ أبو العلاء الهمذاني : ولو أقسم بالله مقسم أن إدريس لم يلق قتيبة فضلاً عن القراءة عليه لم يحنث . وقال الحافظ أبو عبد الله الذهبي – ومن خطه نقلت – : إنما قرأ إدريس على خلف عن قتيبة ، فسقط اسم خلف من كتاب الكارزيني ، وقد بين ذلك صاحب " المبهج " أبو محمد » .

٢١٢ بويان : س ، م || ثوبان : ا ، ن ، ك . هو أحمد بن عثمان بن بويان ، تأتي ترجمته في ٥٧٥/٢-٥٧٦ من هذا الكتاب .

٢١٣ مائتين : س ، ن ، ك ، م || مائة : ا .

٢١٤ ثلاث : س ، ن ، ك ، م || ثلاثمائة : ا .

٢١٥ زيادة من : ا ، فقط .

٢٣٥ - <[٢١٦] ابن حماد*

محمد بن حماد بن بكر بن حماد البغدادي ، الأستاذ القدوة ، أبو بكر المقرىء ، صاحب خلف .

سمع من يزيد بن هارون ، وعبد الله بن بكر ، وسليمان بن حرب ، وطائفة .

روى عنه القاضي[٢١٧] ، وعلي بن محمد بن مهران السواق ، ومحمد بن مخلد العطار ، وأبو سعيد بن الأعرابي ، وآخرون .

قال الخطيب : كان أحد القراء المجودين ، من عباد الله الصالحين ، بلغني عن إبراهيم الحربي أنه قال : أبو بكر بن حماد في أصحابه مثل أبي عبيد [٨٧/آ] في أصحابه . و ذكر أبو بكر الخلاّل[٢١٨] قال : كان أحمد بن حنبل يصلي خلف ابن حماد شهر رمضان ، وكان أحمد يجله ويكرمه[٢١٩] .

وذكره ابن المنادي في كتابه " أفواج القراء " ، فقال : كان من القراء الصالحين الذين لزموا الاستقامة على الخير وضبط الحروف .

وقال : توفي في ربيع الآخر سنة سبع وستين ومائتين >[٢٢٠] .

---

٢١٦ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٢/ ٢٧٠-٢٧١ ؛ طبقات الحنابلة ١/ ٢٩١-٢٩٢ ؛ المنتظم ١٢/ ٢١٥ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢٦١-٢٨٠) ١٦٢ ؛ البداية والنهاية ١١/ ٤١-٤٢ ؛ المقصد الأرشد ٢/ ٣٩٧ .

٢١٧ هو محمد بن خلف بن حيان ، أبو بكر الضبي ، المعروف بوكيع القاضي ، المتوفى سنة ٣٠٦ هـ (انظر : غاية النهاية ٢/ ١٣٧ ؛ الأعلام ٦/ ٣٤٧-٣٤٨) .

٢١٨ هو أحمد بن محمد بن هارون ، أبو بكر الخلال الحنبلي ، المتوفى سنة ٣١٠ هـ (انظر : تاريخ بغداد ٥/ ١١٢-١١٣) .

٢١٩ انظر : تاريخ بغداد ٢/ ٢٧٠ .

٢٢٠ زيادة من : ا ، فقط .

٢٣٦ - محمد بن شاذان*

الإمام أبو بكر الجَوْهري المقرىء .

قرأ على خلاَّد بن خالد صاحب سُلَيم .

وحدث عن هَوْذة بن خليفة ، وزكريا ابن عدي .

قرأ عليه أبو الحسن بن شَنَبوذ ، وغيره .

وحدث عنه قاسم بن أصبغ القرطبي ، وأبو بكر النَّجَّاد ، وعبد الباقي بن قانع .

وثقه الدارقطني .

توفي سنة ست وثمانين ومائتين ، وقد نيَّف على التسعين[٢٢١] .

٢٣٧ - الكسائي الصغير*

محمد بن يحيى ، الإمام أبو عبد الله البغدادي المقرىء المعروف بالكسائي الصغير ، مقرىء مجود .

---

* ترجمته في : كتاب الثقات ١٥٠/٩ ؛ تاريخ بغداد ٣٥٣/٥-٣٥٤ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢٨١-٢٩٠) ٢٦٤ ؛ غاية النهاية ١٥٢/٢ ؛ تهذيب التهذيب ٢١٧/٩ ؛ تقريب التهذيب ١٦٩/٢ .

٢٢١ وفي " تاريخ بغداد " ٣٥٤/٥ : « وكان له حين توفي ثلاث وتسعون سنة » . وقال المؤلف الذهبي في " تاريخ الإسلام " (وفيات ٢٨١-٢٩٠) ٢٦٤ : « توفي سنة ست وثمانين ، وهو في عشر المائة » .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٤٢١/٣ ؛ إنباه الرواة ٢٢٩/٣ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢٨١-٢٩٠) ٢٩٨ ؛ الوافي بالوفيات ١٩٠/٥ ؛ غاية النهاية ٢٧٩/٢ .

قرأ على الليث بن خالد تلميذ الكسائي ، وهو أجل أصحابه .

قرأ عليه أحمد بن الحسن البطي ، وأبو بكر بن مجاهد ، ومحمد بن خلف وكيع ، وإبراهيم بن زياد ، وأحمد بن علي السِّمْسار < وعبد الوهاب بن عيسى[٢٢٢] ابن أبي الشفق القابوسي ، وأحمد بن عبد الله الخفاف ، وأبو الحسن بن شَنَبوذ ، وعدة >[٢٢٣] .

توفي سنة ثمان وثمانين ومائتين .

< لم يذكر الخطيب فيما علمت ، نعم ذكره ، وسمى جده زكريا قال : سمع من خلف البزار ، وجماعة .

قلت : لم يطوله >[٢٢٤] .

٢٣٨ - السَّري بن مُكَرَّم*

البغدادي المقرىء .

صاحب أبي أيوب الخياط .

قرأ عليه ابن شَنَبوذ ، وأحمد بن يوسف الأهوازي ، وعلي بن أحمد السَّامَرِّي .

---

٢٢٢ عبد الوهاب بن عيسى : تصويب من " غاية النهاية " ١/ ٤٨٠ ؛ ٢/ ٢٧٩ || عبد الوهاب بن الحسين : ا || عبد الله بن الحسين : س .

٢٢٣ زيادة من : ا ، س .

٢٢٤ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٢٩١-٣٠٠) ١٤٩ ؛ غاية النهاية ١/ ٣٠٢ .

تم بعون الله تعالى

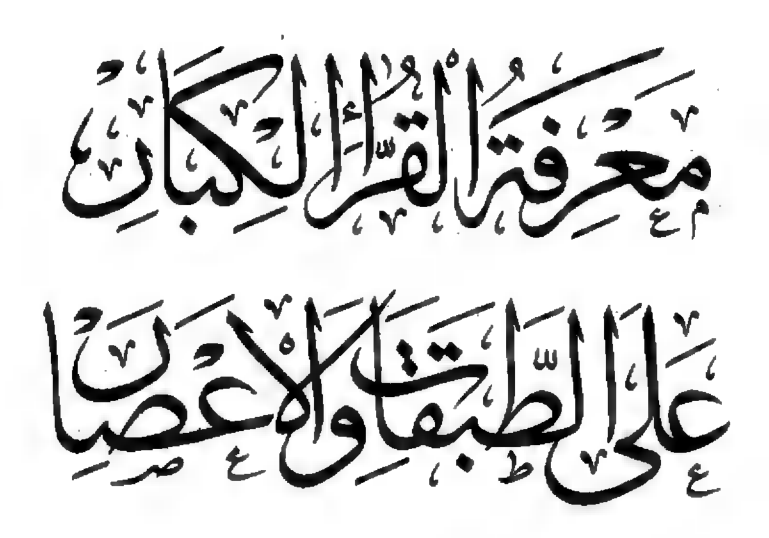
المجلد الأول من

معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار

ويليه المجلد الثاني وأوله :

الضبي

سلسلة عيون التراث الاسلامي : ٢٠



تاليف

الامام شمس الدين ابي عبد الله محمد بن احمد بن عثمان الذهبي

المتوفى سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٨ م

المجلد الثاني

تحقيق

الدكتور طيار آلتي قولاج

استانبول ـــ ١٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م



٢٣٩ - الضَّبِّيّ*

سليمان بن يحيى بن الوليد الضَّبِّي البغدادي ، أبو أيوب ، من كبار المقرئين وعلمائهم .

قرأ على أبي عمر الدوري ، ورجاء بن عيسى ، وترك الحذاء[٢٢٥] .

وحدث عن خلف بن هشام وأبي حمدون الطيب[٢٢٦] بن إسماعيل .

روى عنه أبو بكر بن الأنباري ، وعبد الباقي بن قانع ، وأبو القاسم الطبراني، وغيرهم .

وقرأ عليه أبو بكر النقاش ، وأحمد بن محمد الأدمي .

وكان مصَدَّقاً مُوَثَّقاً .

< قال النقاش : سألته : أقرأتَ على خلف ؟

قال : يا بني [٨٧/ب] قرأت على خلف عشرين آية ، وكان أستاذي أقرأ من خلف >[٢٢٧] .

مات سنة إحدى وتسعين ومائتين .

---

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٦٠/٩ ؛ المنتظم ٢٦/١٣-٢٧ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢٩١-٣٠٠) ١٥٦ ؛ غاية النهاية ٣١٧/١ .

٢٢٥ وفي هامش " ا " : « لم يدرك الحذاء ، بل قرأ على تلميذه محمد بن أبي مذروع . هكذا كتب المصـ (أي : المصنف) في حاشية نسخته ، ومن خطه نقل في هامش أصل هذه النسخة بخط ابن فهد الهاشمي المكي » .

٢٢٦ أبي حمدون الطيب : س ، ن ، ك ، م || ابن حمدون وأبي الطيب : ا .

٢٢٧ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

٢٤٠ - عبد الرزاق بن الحسن*

ابن عبد الرزاق ، الإمام أبو إبراهيم الأنطاكي المقرىء الوراق، والد إبراهيم .

أخذ الحروف عن أحمد بن جبير الأنطاكي .

سمعها منه ولده إبراهيم ، وأحمد بن يعقوب التائب ، وأبو بكر النقاش ، وأبو بكر الداجوني . وقيل : إنه قرأ القرآن على ابن ذكوان .

‹ بقي إلى حدود التسعين ومائتين ›[٢٢٨].

‹ فأما سميه **عبد الرزاق بن الحسن الدمشقي** إمام الجامع ، من طبقة ابن ذكوان ، قرأ على أيوب بن تميم ، وليس بالمعروف ، ولولا قراءة محمد بن موسى عليه لما عرف ›[٢٢٩].

٢٤١ - محمد بن وهب*

ابن يحيى ، الإمام أبو بكر الثقفي المصري .

سمع من يعقوب الحضرمي ، ثم عرض القرآن على صاحبه[٢٣٠] روح ، وهو أجل أصحاب روح ، وأقدمهم ، وأحذقهم .

---

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٢٩١-٣٠٠) ١٩٥ ؛ غاية النهاية ٣٨٤/١ .

٢٢٨ زيادة من : ا ، س .

٢٢٩ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٣٣٢/٣-٣٣٣ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢٦١-٢٨٠) ١٨٠ ؛ غاية النهاية ٢٧٦/٢ .

٢٣٠ صاحبه : س ، ن ، ك ، م || صاحب : ا .

قرأ عليه محمد بن يعقوب المعَدّل ، ومحمد بن المؤمَّل الصَّيْرفي ، ومحمد ابن جامع الحلواني .

وحدث عنه أبو سعيد بن الأعرابي < وغيره ، وله رواية عن أبي الوليد الطيالسي ، وجماعة >[231] .

ونسبه بعضهم فقال : الفزاري[232] .

< وسماع أبي سعيد منه في سنة خمس وستين ومائتين >[233] .

٢٤٢ - <[234] أحمد بن يعقوب*

ابن أخي العِرْق ، أبو العباس البغدادي المقرىء .

قرأ على هاشم بن عبد العزيز البربري ، وإسماعيل بن مداد ، وحمدويه بن ميمون السراج ، عن قراءتهم على الكسائي . و سمع من داود بن رشيد ، وطبقته .

قرأ عليه إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم البُزُوري .

وحدث عنه مخلد بن جعفر الباقَرْحي ، وعيسى بن الرُّخُّجي .

---

٢٣١ زيادة من : ا ، فقط .

٢٣٢ قال ابن الجزري في " غاية النهاية " ٢/٢٧٦ : « محمد بن وهب ... أبو بكر الثقفي البصري القزاز . كذا نسبه الحافظ أبو العلاء ، وبعضهم يقول : الفزاري ، وهو تصحيف » .

٢٣٣ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) . قال المؤلف الذهبي في " تاريخ الإسلام " (وفيات ٢٦١-٢٨٠) ١٨٠ : « بقي إلى قرب السبعين ومائتين » .

٢٣٤ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٥/٢٢٥-٢٢٦ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٠١-٣٢٠) ٥٥ ؛ غاية النهاية ١/١٥٠-١٥١ .

وقرأ عليه النقاش[235] ، وأبو عيسى بكار . وكان من الثقات .

توفي في جمادي الأولى سنة إحدى وثلاثمائة >[236] .

٢٤٣ - أحمد بن علي*

ابن الفضيل[237] ، أبو جعفر البغدادي الخزّاز ، ثقة مشهور ، صاحب قرآن وحديث .

قرأ على هُبَيْرة التَّمّار صاحب حفص ، وسمع الحروف من محمد بن يحيى القُطعي ، وأبي هشام الرّفاعي .

وحدث عن هَوْذة بن خليفة ، وعاصم بن علي ، وجماعة .

أخذ عنه ابن مجاهد ، وابن شَنَبوذ ، وعلي بن الرّقي ، وأحمد بن عجلان ، وآخرون . روى عنه الحديث أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي [٨٨/آ] .

وثقه أبو بكر الخطيب[238] .

وتوفي في المحرم سنة ست وثمانين ومائتين .

---

٢٣٥ النقاش : س || أبو النقاش : ا .

٢٣٦ زيادة من : ا ، س .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٣٠٣/٤ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢٨١-٢٩٠) ٧١-٧٢؛ تذكرة الحفاظ ٦٣٧/٢ ؛ سير أعلام النبلاء ٤١٨/١٣-٤١٩ ؛ المشتبه ١٦٠-١٦١ ؛ غاية النهاية ٨٦/١-٨٧ ؛ تبصير المنتبه ٣٣١/١ .

٢٣٧ الفضيل : س ، ن ، ك ، م ؛ و" تاريخ بغداد " ٣٠٣/٤ || الفضل : ا ؛ و" غاية النهاية " ٨٦/١ .

٢٣٨ انظر : تاريخ بغداد ٣٠٣/٤ .

٢٤٤ - أحمد بن حفص*

المصيصي الخشاب .

قرأ على أبي شعيب السوسي .

أخذ عنه إبراهيم بن عبد الرزاق ، وأحمد بن يعقوب التائب ، وغيرهما[٢٣٩] .

٢٤٥ - الفيل*

أحمد بن محمد بن حميد المقرىء الملقب بالفيل لعظم خلقه . < كني أبا جعفر >[٢٤٠] .

قرأ على يحيى بن هشام السمسار ، وزعم أنه قرأ[٢٤١] على حمزة الزيات < وهو - أعني السِّمْسار - ليس بثقة >[٢٤٢] ، وقرأ أحمد على عمرو بن الصَّبَّاح في سنة تسع عشرة ومائتين .

< وطال عمره وقصده القراء >[٢٤٣] .

---

* ترجمته في : غاية النهاية ١/٥١ .

٢٣٩ وغيرهما : س ، ن ، ك ، م . || - : ا :

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٤/٤٣٦-٤٣٧ ؛ ميزان الإعتدال ١/١٣٥ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ١٨١-٢٩٠) ٨١-٨٢ ؛ غاية النهاية ١/١١٢ .

٢٤٠ زيادة من : ا ، فقط .

٢٤١ وزعم أنه قرأ : ا || عن قراءته : س ، ن ، ك ، م .

٢٤٢ زيادة من : ا ، فقط .

٢٤٣ زيادة من : ا ، فقط .

قرأ عليه أحمد بن عبد الرحمن الولي ، وأخذ عنه الحروف أبو بكر بن مجاهد، ومحمد بن خلف وكيع .

‹ قال أبو بكر النقاش : مات سنة تسع وثمانين ومائتين ›[٢٤٤].

٢٤٦ - أحمد بن موسى*

الصفار ، أبو جعفر البغدادي المعدّل .

قرأ على عمرو بن الصّبّاح ، وأبي شعيب القوّاس صاحبي حفص .

أخذ عنه ابن شَنَبوذ ، ومحمد بن جعفر بن أبي أمية ، ومحمد بن عمران التمار ، وطائفة .

٢٤٧ - ‹[٢٤٥] محمد بن عمير*

ابن ربيع القاضي ، أبو صالح الهمداني المقرىء .

قرأ القرآن بحرف حمزة على سعيد بن محمد الجَحْواني صاحب سُلَيم .

قرأ عليه أبو بكر الشذائي ، وأبو الطيب الحُضَيْني ، وعلي بن إسماعيل

---

٢٤٤ زيادة من : ا ، فقط . وفي " س " بدل ما بين المعقوفتين : بقي إلى حدود التسعين ومائتين . وفي " تاريخ بغداد " ٤٣٧/٤ ؛ و" تاريخ الإسلام " (وفيات ٢٨١-٢٩٠) ٨٢ : « توفي سنة ست وثمانين ومائتين » ، والله أعلم .

* ترجمته في : غاية النهاية ١٤٣/١ .

٢٤٥ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ٢٢٢/٢ .

الخاشع ، وغيرهم . لم يذكره أبو عمرو الداني .

عاش إلى حدود سنة نيف عشرة وثلاثمائة >[246] .

٢٤٨ - <[247] محمد بن العباس*

ابن شعبة المقرىء ، أبو عبد الله ، إمام جامع أنطاكية .

قرأ على أحمد بن جبير. تلا عليه أحمد بن يعقوب التائب ، وإبراهيم بن عبد الرزاق . ذكره أبو عمرو الداني >[248] .

٢٤٩ - <[249] محمد بن الحسين*

ابن شهريار المقرىء ، الإمام أبو بكر القطان البغدادي .

روى الحروف عن الحسين بن الأسود صاحب يحيى بن آدم .

وحدث عن بشر بن معاذ ، وعمرو بن علي الفلاس .

وعنه الجعابي ، وابن لؤلؤ ، وابن المظفر .

وحمل عنه القراءة ابن مجاهد ، وأبو بكر النقاش ، وعبد الواحد بن أبي هاشم .

---

٢٤٦ زيادة من : ا ، س .

٢٤٧ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١٥٨/٢ .

٢٤٨ زيادة من : ا ، س .

٢٤٩ و هذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٢٣٢/٢ -٢٣٣ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٠١-٣٢٠) ١٧١-١٧٢ ؛ غاية النهاية ١٣/٢-١٣١ ؛ لسان الميزان ١٣٧/٥-١٣٨ .

قال الدارقطني : ليس به بأس .

قلت : مات سنة خمس وثلاثمائة >[250] .

٢٥٠ - <[251] محمد بن عبد الرحمن*

ابن زروان المقرىء الخياط .

قرأ على عمرو بن الصَّبَّاح صاحب حفص .

قرأ عليه ابن شَنَبوذ ، ومحمد بن أبي[252] أمية >[253] .

٢٥١ - <[254] أحمد بن محمد بن رستم*

المقرىء ، أبو جعفر الطبري [٨٨/ب] النحوي ، شيخ مسنّ .

من بقايا تلامذة نصير صاحب الكسائي ، تصدر للإقراء ببغداد ، وأخذ أيضاً عن هاشم بن عبد العزيز .

---

٢٥٠ زيادة من : أ ، فقط .

٢٥١ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م ؛ وسبقت في ٤٩١/١ من هذا الكتاب .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٣١٥/٢ ؛ غاية النهاية ١٦١/٢ .

٢٥٢ أبي : س || - : أ .

٢٥٣ زيادة من : أ ، س .

٢٥٤ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ١٢٥/٥-١٢٦ ؛ معجم الأدباء ١٩٣/٤-١٩٤ ؛ إنباه الرواة ١٢٨/١ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٠١-٣٢٠) ١٣٥ ؛ الوافي بالوفيات ١١١/٨-١١٢ ؛ غاية النهاية ١١٤/١-١١٥ ؛ بغية الوعاة ٣٨٧/١ .

[روى القراءة عنه] [255] أبو القاسم [256] ، شيخ لأبي الفضل الخزاعي .

وقال المؤدب : لقيته بأنطاكية ، وأحمد بن جعفر بن سلم ، وعمر بن محمد ابن سيف ، حدث في سنة أربع وثلاثمائة > [257].

٢٥٢ - محمد بن سنان*

ابن سرج القاضي ، أبو جعفر الشَّيْزَري [258] المقرىء .

قرأ القرآن على عيسى بن سليمان الشيزري صاحب الكسائي . وسمع من عبد الوهاب بن نَجْدة ، وهشام بن عمار ، وأبي نُعَيم عبيد الحلبي، وطائفة .

قرأ عليه ابن شَنَبوذ ، وإبراهيم بن عبد الرزاق ، وأبو العباس الضرير ، ومحمد بن عبد الله الرازي .

وحدث عنه ولده إسماعيل ، وأبو جعفر الطحاوي ، وأبو علي بن هارون ، وأبو القاسم الطبراني ، وأحمد بن إبراهيم بن جامع السُّكَّري ، وأحمد ابن الحسن بن عتبة الرازي .

---

٢٥٥ تكملة يقتضيها النص .

٢٥٦ أي : أبو القاسم عبد الله بن محمد المؤدب .

٢٥٧ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٢٩١-٣٠٠) ٢٧٠-٢٧١ ؛ غاية النهاية ١٥٠/٢-١٥١ .

٢٥٨ الشيزري : تصويب من " تاريخ الإسلام " (وفيات ٢٩١-٣٠٠) ٢٧٠ ، و" م " || الشيرزي : ا، س ، ن ، ك . وذكر السمعاني ابنه إسماعيل بن محمد بن سنان في مادة «الشَّيْزَري » (انظر: الأنساب ٥٠٠/٣-٥٠١) .

وكان صدوقاً ، أَضَرَّ بِأَخَرَةٍ .

توفي في سنة ثلاث وتسعين ومائتين .

٢٥٣ - محمد بن المُعَلَّى*

الإمام أبو عبد الله الشُّونِيزي البغدادي ، مقرىء مجود .

قرأ على محمد بن غالب ، ومحمد بن عمرو بن عون ، وأبي الزعراء[٢٥٩].

قرأ عليه أحمد بن نصر الشَّذائي ، وعبد الغفار الحُضَيني < وهو أكبر شيخ للحضيني >[٢٦٠].

٢٥٤ - الفضل بن مخلد*

ابن عبد الله البغدادي المقرىء الدقاق الأعرج ، ويعرف بفَضْلان .

قرأ على أبي حمدون الطيب ، وهو من أجل أصحابه < وقرأ أيضاً على محمد بن غالب صاحب شجاع >[٢٦١].

---

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٣/٣٠٩-٣١٠ ؛ الأنساب ٣/٤٧١-٤٧٢ ؛ غاية النهاية ٢/٢٦٤.

٢٥٩ أي : عبد الرحمن بن عبدوس .

٢٦٠ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ١٢/٣٧١ ؛ غاية النهاية ٢/١١ .

٢٦١ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

قرأ عليه أبو الحسين بن المنادي ، وأبو الحسن بن[٢٦٢] شَنَبوذ . وسمع منه ابن مجاهد ، وغيرهم .

< وهو أخو إسحاق المذكور >[٢٦٣].

٢٥٥ - محمد بن سعيد*

أبو عبد الله الأنماطي[٢٦٤] المصري المقرىء .

قرأ على أبي يعقوب الأزرق ، وعبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم .

قال أبو عمرو الداني : هو من كبار أصحابهما ، ومن جلة المصريين .

أخذ القراءة عنه عرضاً عبد المجيد بن مسكين[٢٦٥] ومحمد بن خيرون المغربي .

٢٥٦ - محمد بن أحمد بن واصل*

أبو العباس البغدادي المقرىء .

---

٢٦٢ المنادي وأبو الحسن بن : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٢٦٣ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) . و انظر : ٤٧٦/١ من هذا الكتاب .

* ترجمته في : غاية النهاية ١٤٦/٢ ؛ حسن المحاضرة ٤٨٧/١ .

٢٦٤ هذه النسبة إلى بيع الأنماط ، وهي الفرش التي تبسط (انظر : الأنساب ٢٢٣/١ ؛ اللباب ٩١/١) .

٢٦٥ مسكين : س ، ن ، ك ، م || مشكين : ا .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٣٦٧/١ ؛ ١٠٩/٥-١١٠ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢٦١-٢٨٠) ٤٢٣ ؛ غاية النهاية ٩١/٢ .

قرأ القرآن على محمد بن سعدان صاحب سُلَيم .

قال الداني : وهو أجل أصحابه . وسمع من خلف بن هشام ، وأحمد ابن حنبل ، وسلمة بن عاصم ، وغيرهم . روى القراءة [٨٩/آ] عنه عرضاً وسماعاً أحمد بن بويان[٢٦٦] ، ومحمد بن أحمد الرامي[٢٦٧] ، وأبو بكر بن مجاهد ، وموسى بن عبيد[٢٦٨] الله الخاقاني ، والحسن بن السري بن سهل ، وعبد الله بن محمد الطوسي الكاتب ، وغيرهم .

قال الرامي[٢٦٩] : قرأت عليه ، وقرأ على ابن سعدان النحوي ، وقرأ على سليم[٢٧٠] .

وجدت في تاريخي أنه توفي في جمادي الآخرة سنة ثلاث وسبعين ومائتين .

---

٢٦٦ بويان : س ، م || ثويان : ا ، ن ، ك . وفي " غاية النهاية " ٧٩/١ : « أحمد ... بويان بموحدة مضمونة ثم واو ثم آخر الحروف ، ونقل الداني أن شيخه طاهر بن غلبون كان يقوله بمثلثة مفتوحة ثم واو ثم موحدة . قلت : هو تصحيف ، والصواب الأول » . وترجمة أحمد بن بويان تأتي في ٥٧٥/٢-٥٧٦ من هذا الكتاب .

٢٦٧ الرامي : تصويب من" غاية النهاية " ٥١/٢ ، و" م " || الرام : ا ، س ، ن ، ك (وانظر أيضاً : الأنساب ٣١/٣ ؛ اللباب ١٠/٢) .

٢٦٨ عبيد : س ، م || عبد: ا ، ن ، ك . وترجمة موسى بن عبيد الله تأتي في ٥٥٤/٢ من هذا الكتاب .

٢٦٩ الرامي : س ، ن ، ك ، م || الرام : ا .

٢٧٠ وقرأ على سليم : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٢٥٧ - ‹[٢٧١] أبو بكر بن أبي داود*

عبد الله بن الإمام أبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي السجستاني الحافظ المقرىء ، صاحب " كتاب المصاحف " ، و كتاب " شريعة المقارىء " ، وغير ذلك .

ولد بسجستان ، وأنشأ [٢٧٢] ببغداد .

وقرأ القرآن على ....[٢٧٣] لم يذكره الداني .

وسمع من عيسى بن حماد زُغْبَة ، وأحمد بن صالح الحافظ ، وعبّاد بن يعقوب ، ومحمد بن مُصَفًّى[٢٧٤] ، وطبقتهم بخراسان ، والعراق ، والحرمين ، ومصر ، والشام .

حدث عنه محمد بن أبي حاتم ، وابن السُّنّي ، وأبو بكر بن الإسماعيلي ،

---

٢٧١ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الكامل في ضعفاء الرجال ١٥٧٧/٤-١٥٧٨ ؛ الفهرست ٣٣٨ ؛ أخبار إصبهان ٦٦/٢-٦٧ ؛ تاريخ بغداد ٤٦٤/٩-٤٦٨ ؛ طبقات الحنابلة ٥١/٢-٥٥ ؛ المنتظم ٢٧٥/١٣-٢٧٦ ؛ وفيات الأعيان ١٣٨/٢-١٤٠ (ضمن ترجمة أبيه) ؛ طبقات الشافعية الكبرى ٢٢٩/٢-٢٣٠ ؛ سير أعلام النبلاء ٢٢١/١٣-٢٣٧ ؛ تذكرة الحفاظ ٧٦٧/٢-٧٧٣؛ ميزان الإعتدال ٤٣٣/٢-٤٣٦؛ العبر ٤٧١/١-٤٧٢؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٠١-٣٢٠) ٥١٢-٥١٨؛ غاية النهاية ٤٢٠/١-٤٢١؛ لسان الميزان ٢٩٣/٣-٢٩٧؛ المقصد الأرشد ٣٤/٢-٣٦؛ طبقات الحفاظ ٣٢٤-٣٢٦ ؛ طبقات المفسرين (للداودي) ٢٢٩/١-٢٣٢ ؛ شذرات الذهب ٢٧٣/٢ .

٢٧٢ هكذا ورد في : ا ، ولعل الصواب: نشأ (انظر : تاريخ الإسلام [وفيات ٣٠١-٣٢٠] ٥١٣) .

٢٧٣ بياض في : ا .

٢٧٤ مُصَفًّى : تصويب من " سير أعلام النبلاء " ٩٤/١٢ ؛ ٢٢٢/١٣ || مصطفى : ا .

وأبو الحسن الدارقطني ، وأبو أحمد الحاكم ، وعيسى بن الوزير ، وأبو مسلم الكاتب ، وأبو بكر بن زُنْبور، وخلق كثير .

وفاق أهل زمانه في الحفظ وسعة الرواية .

مولده سنة ثلاثين ومائتين ، وكان يقول : رأيت جنازة إسحاق بن راهويه ، وأول ما كتبت عن محمد بن أسلم الطوسي في سنة إحدى وأربعين ومائتين ، فسُرَّ أبي بذلك لصلاحه[٢٧٥] .

قال ابن شاهين : سمعته يقول : دخلت الكوفة ومعي درهم واحد ، فأخذت به ثلاثين[٢٧٦] مُدّ باقلاء[٢٧٧] ، فكنت آكل منه وأكتب عن الأشجّ ألف حديث ، فلما كان الشهر حصل معي ثلاثون ألفاً ما بين مقطوع ومرسل وموقوف[٢٧٨] .

قال أبو بكر بن شاذان[٢٧٩] : قدم ابن أبي داود إصبهان ، فسألوه أن يحدثهم، فقال : ما معي أصل ، فقالوا : ابن أبي داود وأصل ؟ فأملأ عليهم ثلاثين ألف حديث ما أخطأ إلا في سبعة أحاديث ، منها أربعة : الخطأ من شيوخه .

وقال ابن شاهين – هو مكثر عن ابن أبي داود – : ما رأيت بيد أبي بكر كتاباً قط ، كان يملي حفظاً ، ويَقْعُد على المنبر بعد ما عمي ، وكان ابنه أبو معمر يقعد تحته بدرجة وبيده كتاب ، فيقول له حديث [٨٩/ب] كذا ويسرده . وقيل لابن أبي داود : ما رأينا مثلك إلا أن يكون إبراهيم الحربي ، فقال : كل ما يحفظه

---

٢٧٥ انظر : تاريخ بغداد ٩/٤٦٥ .

٢٧٦ ثلاثين : تصويب من " سير أعلام النبلاء " ١٣/٢٢٣|| ثلاثون : ا .

٢٧٧ الباقلاء : الفول باللهجة العراقية .

٢٧٨ انظر : تاريخ بغداد ٩/٤٦٦-٤٦٧ ؛ سير أعلام النبلاء ١٣/٢٢٣ .

٢٧٩ هو أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان ، أبو بكر البغدادي البزاز ، المتوفى سنة ٣٨٣هـ (انظر : سير أعلام النبلاء ١٦/٤٢٩-٤٣٠) .

إبراهيم أنا أحفظه ، وأنا أعرف النحو[280] ، وأعرف الطب ، وهو ما كان يعرفها[281] .

قال أحمد بن يوسف الأزرق : سمعت ابن أبي داود يقول : كل من بيني وبينه شيء فهو حِلٌ ، إلا مَنْ رماني ببغض علي رضي الله عنه[282] .

مات أبو بكر في ذي الحجة سنة عشرة وثلاثمائة ، وصلى عليه ثلاثمائة ألف إنسان ، أو أكثر .

و[كان][283] زاهداً ناسكاً .

٢٥٨ - <[284] الزبير بن أحمد*

ابن سليمان بن عبد الله بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي الزبيري المقرىء الفقيه الشافعي ، أبو عبد الله ، أحد الأعلام ومصنف " الكافي" في الفقه ، وغير ذلك ، وكان ضريراً .

---

٢٨٠ النحو : ا || النجوم : سير أعلام النبلاء ٢٢٥/١٣ ؛ تذكرة الحفاظ ٧٦٩/٢ ؛ ميزان الإعتدال ٤٣٦/٢ .

٢٨١ انظر : المصادر المذكورة أعلاه .

٢٨٢ انظر : تاريخ بغداد ٤٦٨/٩ ؛ سير أعلام النبلاء ٢٢٩/١٣ ؛ ميزان الإعتدال ٤٣٤/٢.

٢٨٣ تكملة من : تاريخ بغداد ٤٦٨/٩ || بياض في : ا .

٢٨٤ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الفهرست ٣١٣ ؛ تاريخ بغداد ٤٧١/٨-٤٧٢ ؛ طبقات الفقهاء ١٠٨ ؛ الأنساب ١٣٧/٣-١٣٨ ؛ وفيات الأعيان ٦٩/٢ ؛ سير أعلام النبلاء ٥٧/١٥-٥٨ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٠١-٣٢٠) ٥٣٦-٥٣٧ ؛ الوافي بالوفيات ١٨٦/١٤ ؛ طبقات الشافعية الكبرى٢٢٤/٢ ؛ نكت الهميان ١٥٣ ؛ طبقات الشافعية ٦٠٦/١-٦٠٧ ؛ غاية النهاية ٢٩٢/١-٢٩٣ .

قرأ القرآن على رَوْح بن قُرّة ، ورُوَيْس ، وقرأ بعض القرآن على محمد بن يحيى القطعي[٢٨٥].

وحدث عن داود بن سليمان المؤدب ، ومحمد بن سنان القزّاز ، وإبراهيم بن الوليد الجَشّاش ، وغيرواحد[٢٨٦].

روى عنه أبو بكر النقاش ، وعمر بن بشران ، وعلي بن لؤلؤ الوراق ، ومحمد بن عبد الله بن بخيت . وكان صدوقاً ، رأساً في الفقه[٢٨٧].

بقي إلى سنة سبع عشرة وثلاثمائة >[٢٨٨].

< قال الخطيب : كان ثقة ، وكان له تصانيف في الفقه >[٢٨٩].

٢٥٩ - <[٢٩٠] عبد الله بن أحمد*

ابن الهيثم ، أبو العباس البلخي المقرىء دُليه ، عني بالأداء .

وقرأ على أبي حمدون الطيب ، وأبي عمر الدوري ، ويونس بن عبد الأعلى، وأبي أيوب الخياط ، وقنبل ، وغيرهم .

---

٢٨٥ القطعي : س || القطيعي : ا .

٢٨٦ وإبراهيم ... واحد : ا || - : س .

٢٨٧ رأساً في الفقه : ا || - : س .

٢٨٨ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) . قال المؤلف الذهبي في " سير أعلام النبلاء " ١٥/٥٨ : « مات سنة سبع عشرة وثلاثمائة . وذكرته في موضع آخر أنه مات بالبصرة في صفر سنة عشرين وثلاثمائة ، وصلى عليه ولده أبو عاصم » .

٢٨٩ زيادة من : ا ، فقط .

٢٩٠ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١/٤٠٣-٤٠٤ .

وعنه أبو بكر الشذائي ، وأحمد بن عبد الله الكَبَائي[٢٩١] - ويقال : الجبائي مشوبة[٢٩٢] - وعلي الغضائري ، وآخرون >[٢٩٣] .

٢٦٠ - <[٢٩٤] علي بن الحسن*

ابن عبد الرحمن ، الشيخ أبو الحسن التيمي الكوفي المقرىء .

أخذ القرآن تلقيناً وعرضاً عن محمد بن غالب الصيرفي[٢٩٥] صاحب الأعشى .

تلا عليه علي بن عبد الرحمن البكائي ، ومحمد بن الحسن بن يونس النحوي . كان عارفاً بحرف عاصم >[٢٩٦] .

٢٦١ - عبد الصمد بن محمد*

ابن أبي عمران ، الإمام أبو محمد العَيْنُوني[٢٩٧] المقرىء .

---

٢٩١ الكَبَائي : ا ، وكذالك قيده ابن حجر في " تبصير المنتبه " ١٢٠٨/٣ || الكناني : س ، و" غاية النهاية " ٤٠٣/١ .

٢٩٢ ويقال الجبائي مشوبة : ا || - : س .

٢٩٣ زيادة من : ا ، س . توفي عبد الله بن أحمد سنة ثمان عشرة وثلاثمائة ، كما ورد في : غاية النهاية ٤٠٤/١ .

٢٩٤ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ٥٣٠/١-٥٣١ .

٢٩٥ الصيرفي : س || الصدفي : ا .

٢٩٦ زيادة من : ا ، س .

* ترجمته في : الأنساب ٢٧١/٤ ؛ معجم البلدان ١٨٠/٤ ؛ اللباب ٣٧٠/٢ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢٩١-٣٠٠) ١٩٦-١٩٧ ؛ غاية النهاية ٣٩١/١ .

٢٩٧ العينوني : س ، ن ، ك ، م || العينوي : ا .

قرأ على عمرو بن الصَّبَّاح صاحب حفص .

قرأ عليه نظيف بن عبد الله الحلبي [٩٠/آ] ، وأبو بكر النقاش ، وإبراهيم بن عبد الرزاق ، وصالح بن أحمد، وغيرهم .

توفي بعَيْنُون ‹ قرية من أعمال بيت المقدس ›[298] ، سنة أربع وتسعين ومائتين .

٢٦٢ - محمد بن أحمد بن البراء*

القاضي أبوالحسن العبدي المقرىء .

قرأ على خلف البزار ختمات . وسمع منه ، ومن علي بن المديني ، والمُعَافَى ابن سليمان ، وطائفة .

قرأ عليه أحمد بن محمد الدِّيباجي ، وعلي بن سعيد القزاز ، وعثمان بن السماك ، وابن زياد النقاش . وحدث عنه عبد الباقي بن قانع ، ومحمد بن إسحاق ابن أيوب ، ومحمد بن علي بن سهل الإصبهانيان ، والطبراني ، وطائفة سواهم .

وثقه الخطيب[299] ، وغيره .

مات في شوال سنة إحدى وتسعين ومائتين[300] .

---

٢٩٨ زيادة من : ا . فقط .

* ترجمته في : أخبار إصبهان ٢٢٧/٢ ؛ تاريخ بغداد ٢٨١/١-٢٨٢ ؛ فهرسة ابن خير ٤٩٤ ؛ المنتظم ٢٨/١٣ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٢٩١-٣٠٠) ٢٤١-٢٤٢ ؛ تذكرة الحفاظ ٦٥٩/٢؛ غاية النهاية ٥٦/٢ ؛ شذرات الذهب ٢٠٨/٢ .

٢٩٩ انظر : تاريخ بغداد ٢٨١/١ .

٣٠٠ وفي " غاية النهاية " ٥٦/٢ : « مات في شوال سنة إحدى وتسعين ومائة » ، وهو مصحف .

٢٦٣ - محمد بن جرير*

ابن يزيد بن كثير بن غالب ، الإمام أبو جعفر الطبري ، أحد الأعلام ، وصاحب التفسير ، والتاريخ ، والتصانيف الفقهية .

ولد بآمُل طبرستان في سنة أربع وعشرين[٣٠١] ومائتين ، وارتحل في العلم وله عشرون سنة .

فقرأ القرآن على سليمان بن عبد الرحمن الطَّلْحي صاحب خلاد ، وسمع حرف نافع من يونس بن عبد الأعلى < وتلا بحرف ابن عامر على العباس بن الوليد ببيروت في سبع ليال ختمة ، عن تلاوته على عبد الحميد بن بكار ، عن أيوب بن تميم >[٣٠٢] .

وسمع الحديث من محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، وإسحاق بن أبي إسرائيل ، وإسماعيل بن موسى الفزاري ، وأحمد بن منيع ، ومحمد بن حميد

---

* ترجمته في : الفهرست ٣٤٠-٣٤٣ ؛ تاريخ بغداد ٢/١٦٢-١٦٩ ؛ طبقات الفقهاء ٩٣؛ الأنساب ٤/٤٦-٤٧ ؛ المنتظم ١٣/٢١٥-٢١٧ ؛ معجم الأدباء ١٨/٤٠-٩٤ ؛ اللباب ٢/٢٧٤ ؛ إنباه الرواة ٣/٨٩-٩٠ ؛ تهذيب الأسماء و اللغات ١/٧٨-٧٩ ؛ وفيات الأعيان ٣/٣٣٢ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٠١-٣٢٠) ٢٧٩-٢٨٦ ؛ سير أعلام النبلاء ١٤/٢٦٧-٢٨٢ ؛ تذكرة الحفاظ ٢/٧١٠-٧١٦ ؛ ميزان الإعتدال ٣/٤٩٨-٤٩٩ ؛ الوافي بالوفيات ٢/٢٨٤-٢٨٧ ؛ طبقات الشافعية الكبرى ٢/١٣٥-١٤٠ ؛ البداية والنهاية ١١/١٤٥-١٤٧ ؛ الوفيات ٢٠٣ ؛ غاية النهاية ٢/١٠٦-١٠٨ ؛ لسان الميزان ٥/١٠٠-١٠٣ ؛ طبقات الحفاظ ٣١٠-٣١١ ؛ طبقات المفسرين (للسيوطي) ٨٢-٨٤ ؛ طبقات المفسرين (للداودي) ٢/١٠٦-١١٤ ؛ شذرات الذهب ٢/٢٦٠ ؛ الرسالة المستطرفة ٤٣ .

٣٠١ وعشرين : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٣٠٢ زيادة من : ا ، فقط .

الرازي ، وأبي كـريب ، وهنّاد < بن السّري ، وأبي همـام السكوني ، وبُنْدار >[٣٠٣]، وخلق كثير < بالحرمين ، والعراق ، والشام ، ومصر >[٣٠٤].

وصنف كتاباً حسناً في القراءات .

أخذ عنه القراءة أبو بكر بن مجاهد ، ومحمد بن أحمد الداجوني ، وأبو طاهر بن أبي هاشم < وذكر الأهوازي أنه تلا على ابن فيروز الكَرْجي[٣٠٥] ، عن قراءته على ابن جرير >[٣٠٦].

وتفقه عليه خلق < من علماء بغداد >[٣٠٧].

وحدث عنه أبو شعيب الحراني مع تقدمه ، وأحمد بن كامل القاضي ، وأبو القاسم الطبراني ، وعبد الغفار الحُضَيْني ، وأبو عمرو بن حمدان الحِيري ، ومخلد ابن جعفر الباقَرْحي ، وأبو بكر الجعابي < وأبو بكر الشافعي >[٣٠٨]، وآخرون .

أقام ببغداد إلى أن توفي .

جمع من العلوم [٩٠/ب] ما لم يشاركه في مقداره أحد < وكان أحد المجتهدين ، بصيراً بالحديث وعلله ، عارفاً بأقاويل الصحابة والتابعين ، رأساً في التفسير ، فرداً في مصر ، ثقة صادقاً ، كبير الشأن ، وفيه تشيع قليل >[٣٠٩].

---

٣٠٣ زيادة من : ا ، فقط .

٣٠٤ زيادة من : ا ، فقط .

٣٠٥ ابن فيروز الكرجي : تصويب || ابن فيروز و الكرجي : ا ؛ هو محمد بن محمد بن فيروز ابن زاذان ، أبو عبيد الله الكرجي (انظر : غاية النهاية ٢/٢٤٧) .

٣٠٦ زيادة من : ا ، فقط .

٣٠٧ زيادة من : ا ، فقط .

٣٠٨ زيادة من : ا ، فقط .

٣٠٩ زيادة من : ا ، فقط .

وقال أبو القاسم بن عساكر في تاريخه : قرأ ابن جرير ببيروت على العباس ابن الوليد بن مزيد البيروتي < بقراءة ابن عامر .

قلت : تلا عليه محمد بن القاسم الصفار ، وقد تلا عـ .....[٣١٠] ابن الحسن علي الصفار >[٣١١]. قال الخطيب : كان أحد أئمة العلم ، يُحكم بقوله ، ويرجع إلى رأيه لمعرفته وفضله[٣١٢] ، كان حافظاً لكتاب الله ، عارفاً بالقراءات ، بصيراً بالمعاني، فقيهاً في أحكام القرآن ، عالماً بالسنة وطرقها ، صحيحها وسقيمها ، ناسخها ومنسوخها ، عارفاً بالاختلاف وبأيام الناس وأخبارهم ، له كتاب " تهذيب الآثار" لم أر مثله في معناه ، لكن لم يتمه ، وله في أصول الفقه وفروعه كتب كثيرة ، واختيار من[٣١٣] أقاويل الفقهاء ، تفرد بمسائل حُفظت عنه[٣١٤].

قال أبو محمد الفرغاني[٣١٥] صاحب ابن جرير : إن قوماً من تلامذة ابن جرير حسبوا له منذ بلغ الحلم إلى أن مات ، ثم قسموا على تلك المدة أوراق مصنفاته ، فصار لكل يوم أربع عشرة ورقة[٣١٦].

قال أبو حامد الإسفراييني[٣١٧] شيخ الشافعية : لو سافر رجل إلى الصين

---

٣١٠ بياض في : ا .

٣١١ زيادة من : ا ، فقط .

٣١٢ وفضله : س ، ن ، ك ، م || بياض في : ا .

٣١٣ من : س ، ن ، ك ، م || في : ا .

٣١٤ انظر : تاريخ بغداد ١٦٣/٢ .

٣١٥ هو عبد الله بن أحمد بن جعفر ، أبو محمد التركي الفرغاني ، المتوفى سنة ٣٦٢ هـ (انظر : تاريخ بغداد ٣٨٩/٩ ؛ سير أعلام النبلاء ١٣٢/١٦-١٣٣) .

٣١٦ انظر : معجم الأدباء ٤٤/١٨ .

٣١٧ هو أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو حامد الإسفراييني ، المتوفى سنة ٤٠٦ هـ (انظر : تاريخ بغداد ٣٦٨/٤-٣٧٠ ؛ سير أعلام النبلاء ١٩٣/١٧-١٩٧) .

حتى يحصل تفسير ابن جرير لم يكن كثيراً[318].

< ونقل الخطيب أن ابن جـرير مكث أربعين سنة ، يكتب كل يوم أربعين ورقة[319]. ثم قال : أنبأنا القاضي ، ثنا علي بن نصر التغلبي ، أنا القاضي أبو عمر السـمسـار ، وأبو القاسم بن عُقَيل الوراق أن أبا جعفر الطبري قال لأصحابه : أتنشطون للتفسير ؟ قالوا : كم يكون قدره ؟ قال : ثلاثون ألف ورقة . قالوا : هذا مما تفني الأعمار قبل تمامه ، فاختصره في نحو ثلاثة آلاف ورقة .

ثم قال : هل تستطيعون لتاريخ العالم إلى وقتنا ؟[قالوا : كم قدره][320] ؟ فقال مثل قوله في التفسير[321].

قال الحاكم : سمعت أبا بكر بن بالُوية يقول : قال لي ابن خزيمة : بلغني أنك كتبت التفسير عن ابن جرير ؟[قلت : بلى ، كتبت التفسير عنه إملاء ، قال : كله ؟ قلت : نعم ، قـال : في أي سنة ؟ قلت : من سنة ثلاث وثمـانين إلى سنة تسعين ، قال :][322] فاستعاره مني فرده بعد سنين ، ثم قال : نظرت فيه من أوله إلى آخره ، وما أعلم على أديم الأرض أعلمَ من هذا ، ولقد ظلمتْه الحنابلة[323].

قال الخطيب : توفي ابن جرير في شوال سنة عشر وثلاثمائة ، وشيعه من لا يحصيهم إلا الله ، وصُلِّي على قبره عدة شهور ليلاً ونهاراً ، ورثاه خلق ، قاله أحمد بن كامل[324] .

---

٣١٨ انظر : تاريخ بغداد ١٦٣/٢ .

٣١٩ انظر : تاريخ بغداد ١٦٣/٢ .

٣٢٠ ما بين المضادتين من : تاريخ بغداد ١٦٣/٢ .

٣٢١ انظر : تاريخ بغداد ١٦٣/٢ ؛ سير أعلام النبلاء ٢٧٤/١٤-٢٧٥ .

٣٢٢ ما بين المضادتين من : تاريخ بغداد ١٦٤/٢ ؛ سير أعلام النبلاء ٢٧٢/١٤-٢٧٣ .

٣٢٣ انظر : تاريخ بغداد ١٦٤/٢ ؛ سير أعلام النبلاء ٢٧٢/١٤-٢٧٣ .

٣٢٤ انظر : تاريخ بغداد ١٦٤/٢ .

أخبرنا أحمد بن هبة الله ، بقراءتي عن عبد المعز بن محمد ، أنا أبو القاسم المستملي ، أنا أبو سعيد الكَنْجَروذي ، أنا أبو عمرو الحيري ، ثنا محمد بن جرير الطبري ، ومحمد بن إسحاق الثقفي ، قالا : ثنا أحمد بن منيع ، ثنا الحسين بن محمد ، ثنا إسرائيل ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لضُبَاعة : « حُجِّي وَاشْتَرِطِي ، إِنَّ مَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي »[325]. هذا فرد غريب من هذا الوجه >[326].

٢٦٤ - الحسين بن إبراهيم*

ابن أبي عَجرم ، الإمام أبو عيسى الأنطاكي المقرىء .

قرأ على أحمد بن جبير .

قرأ عليه عبد الله بن اليسع الأنطاكي، وعلي بن الحسين الغضائري < والحسن[327] بن سعيد المطوعي ، وحسين بن أحمد ، وعبد الله بن يحيى >[328].

---

٣٢٥ ورواه البخاري في صحيحه ٦/١٢٢-١٢٣ (النكاح ١٥) ، عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت : دخل رسول الله صلى الله عليه و سلم على ضُباعة بنت الزبير فقال لها: لعلك أردت الحج ؟ قالت : والله لا أجدني إلا وجعة . فقال لها : حجي و اشترطي ، قولي اللهم محلّي حيث حبستني ، وكانت تحت المقداد بن الأسود .

٣٢٦ زيادة من : ا ، فقط . وفي النسخ الأخرى (س ، ن ، ك ، م) مكان ما بين المعقوفتين: « قلت : قد سقناه أخبار محمد بن جرير في " تاريخ الإسلام " وفي " مختصر تاريخ دمشق " وتوفي في شوال سنة عشر وثلاثمائة ببغداد » .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٣٠١-٣٢٠) ٦٢٧ ؛ غاية النهاية ٢٣٧/١ .

٣٢٧ الحسن : س || الحسين : ا . وترجمة الحسن هذا تأتي في ٦١٣/٢ من هذا الكتاب .

٣٢٨ زيادة من : ا ، س .

٢٦٥ - محمد بن هارون*

ابن نافع ، الإمام أبو بكر التمار، مقرىء أهل البصرة ، وأبصرهم بحرف يعقوب .

قرأ على محمد بن المتوكل رويس ، وهو أنبل أصحاب رويس .

قرأ عليه أبو بكر الأنباري ، وأبو بكر النقاش ، وأبو طاهر بن أبي هاشم ، وأبو الفرج الشَّنَبُوذي ، وأحمد بن محمد اليَقْطيني ، وعبد[٣٢٩] الله بن سليمان النخاس[٣٣٠] < وعلي بن الحسين الغضائري، ومحمد بن محمد بن فيروز الكرجي>[٣٣١]، وأبو أحمد السامَرِّي ، وأبو بكر محمد[٣٣٢] الجُلَنْدَى .

ذكر ابن الجُلَنْدى أنه عرض عليه ختمة ، وأعطاه ثمانية عشر درهماً .

توفي أبو بكر التمار بعد سنة عشر وثلاثمائة .

---

* ترجمته في : غاية النهاية ٢/ ٢٧١ .

٣٢٩ عبد : ا ، س || عبيد : ن ، ك ، م .

٣٣٠ النخاس : ا || النحاس : س ، ن ، ك ، م . وترجمة عبد الله بن سليمان النخاس تأتي في ٢/٦٢٢-٦٢٣ .

٣٣١ زيادة من : ا ، فقط .

٣٣٢ أبو بكر محمد : س ، ن ، ك ، م || أبو بكر بن محمد : ا .

الطبقة الثامنة

‹ وعدتهم خمسة وثمانون مقرئاً ›[1]

٢٦٦ - ابن مجاهد*

أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد ، شيخ عصره ، أبو بكر البغدادي العَطَشي المقرىء ، الأستاذ ، مصنف " كتاب السبعة "[2] في القراءات .

ولد سنة خمس وأربعين ومائتين بسوق العَطَش ، محلة ببغداد .

وسمع الحديث من سعدان بن نصر ، وأحمد بن منصور الرَّمادي [٩١/ب] ، ومحمد بن إسحاق الصَّغاني ، ومحمد بن عبد الله بن المبارك المُخَرِّمي ، وعباس بن محمد الدوري ، وخلق كثير .

وقرأ القرآن على أبي الزعراء بن عبدوس ‹ فذكر أنه تلا عليه عشرين ختمة ، وأنه تلقن القرآن من الشيخ عبد الله بن كثير لأبي عمرو ، وتلقنه كله

---

١ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : الفهرست ٥٣ ؛ تاريخ بغداد ١٤٤/٥-١٤٨ ؛ فهرسة ابن خير ٢٣-٢٤ ؛ المنتظم ٣٥٧/١٣-٣٥٨ ؛ معجم الأدباء ٦٥/٥-٧٣ ؛ الكامل في التاريخ ٣٢٨/٨ ؛ سير أعلام النبلاء ٢٧٢/١٥-٢٧٤ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٢١-٣٣٠) ١٤٤-١٤٦؛ العبر ٢٢/٢؛ الوافي بالوفيات ٢٠٠/٨-٢٠١ ؛ طبقات الشافعية الكبرى ١٠٢/٢-١٠٣ ؛ طبقات الشافعية ٣٩٤/٢ ؛ البداية والنهاية ١٨٥/١١ ؛ غاية النهاية ١٣٩/١-١٤٢ ؛ شذرات الذهب ٣٠٢/٢ .

٢ طبع بتحقيق الدكتور شوقي ضيف ، دار المعارف - القاهرة ، سنة ١٩٧٢ .

شيخه من أبي أيوب الخياط صاحب اليزيدي ، وأنه حج[3] ، وتلا على قنبل بمكة ، وأخذ الحروف سماعاً من طائفة كثيرة مذكورين في صدور " السبعة " له .

تصدر للإقراء ، وازدحم عليه أهل الأداء ، وبعد صيته ، ورُحل إليه من الأقطار .< وقد وقع كلام في إكماله الختمة على قنبل .

فقال أبو علي الأهوازي في كتاب " الاتضاح " له : كان ابن شَنَبوذ يدفع قراءة ابن مجاهد على قنبل ، ويقول : يكذب ، ما قرأ عليه .

قال أبو علي : حدثني بذلك محمد بن عبد الرحيم العلاف بالبصرة قال : ثنا محمد بن عيسى الإصْطَخري أنه سمع ابن شَنَبوذ يقول ذلك .

قال الأهوازي : وكان ابن مجاهد يقول : قرأت القرآن على قنبل ، ولا يقول: من أوله إلخ[4] ، يعني لا كما كان يقول في قراءته على أبي الزعراء : قرأت بها القرآن من أوله إلخ .

قال أبو علي : ثنا بذلك أبو حفص الكتاني عنه ، فسألت المُعافَى بن زكريا عن ذلك فقال : سألت عن هذا أحمد بن جعفر بن المنادي ، وقلت له : ابن مجاهد يقول لنا : قرأت على قنبل ، وهذا ابن شَنَبوذ ينكره ، وهما ثنتان ؟

فقال : يصدقان جميعاً . قلت : كيف هذا !

فقال : حججت أنا ، وابن مجاهد ، وابن شنبوذ في سنة تسع وسبعين ومائتين بنية القراءة على قنبل ، فوجدته قد اختبل ، واضطرب ، وخلط في القراءة تعليق أبي عون[5] الواسطي عنه ، وكان معه فقرأ عليه إلى آخره . وأما ابن شنبوذ

---

٣ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

٤ أي : إلى آخره .

٥ أبي عون : تصويب || أبي عوف : ا . هو محمد بن عمرو ، أبو عون الواسطي ، سبقت ترجمته في ١/٤٦٦-٤٦٧ من هذا الكتاب .

فقرأ عليه ختمتين ، جاور عنده ، فقول ابن مجاهد « قرأت عليه » يصدّق في ذلك ، يعني بعض القرآن ، وقول ابن شنبوذ يصدق فيه ، أي :« لم يقرأ عليه القرآن كله » .

ثم قال الأهوازي : ويشيد هذا أن ابن مجاهد قال في كتابه المختصر في إسناد قراءة نافع ، وأبي عمرو ، وحمزة ، والكسائي : « قرأت به القرآن [٩٢/آ] من أوله إلى آخره مرات »[6] ، ويقول في بعضها : « نحواً من عشرين مرة »[7] ، ويقول في بعضها : « نحواً من عشر مرات » ، ويقول : « غير مرة »[8] ، وقال في قراءة قنبل : « قرأت القرآن »[9] لم يزد . فسمعت علي بن إسماعيل البصري يقول : سمعت محمد بن عيسى بن بندار يقول : قدم إلينا ابن مجاهد فاستقرض من رفقائه عشرين ديناراً ، ودفعها إلى قنبل ، وبات عنده ثلاث ليال لم ندر ما صنع فيها ، بل كان عمل معه شيئاً من مخلط خراسان ، أظنه كان يطعمه ، حتى لا ينام ، ثم خرج إلينا وقال : قرأت على قنبل .

قلت : ابن مجاهد ثقة حجة فيما يقوله ، ولا يُسمع قولُ ابن شنبوذ فيه ، ولا قوله في ابن شنبوذ لمكان العداوة البينة التي كانت بينهما .

قال محمد بن إسحاق النديم في " الفهرست " له : ابن مجاهد آخر من انتهت إليه الرئاسة بمدينة السلام ، غير مدافع ، وكان مع علمه ودينه ومعرفته بعلوم القرآن حسن الأدب ، رقيق الخلق ، كثير المداعبة ، جواداً ، ثاقب الفطنة ، له " كتاب القراءات الكبير " ، و" كتاب القراءات الصغير " ، و" كتاب الياءات " ، و" كتاب

---

٦ انظر : كتاب السبعة ٩٩ .

٧ انظر : كتاب السبعة ٨٨ .

٨ انظر : كتاب السبعة ٩٧ ، ٩٨ .

٩ انظر : كتاب السبعة ٩٢ .

الهاءات "[10] ، و" كتاب في مفردات السبعة " ، و" كتاب قراءة النبي" صلى الله عليه وسلم >[11] .

قرأ على ابن مجاهد أمم لا يحصون ، منهم : أبو طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم ، وصالح بن إدريس ، وأبو عيسى بكار ، وأبو بكر الشذائي ، وأبو الفرج الشنبوذي ، وأبو الحسين عبيد الله بن البواب ، وعبد الله بن الحسين السامري ، وأحمد بن محمد العجلي ، وأبو علي بن حبش الدينوري ، وأبو الفتح بن بدهن ، وعلي بن الحسين الغضائري ، وطلحة بن محمد بن جعفر < وعبيد الله مقرىء أبي قرة ، وأبو نصر عبد الملك بن عصام ، وعبد الله بن اليسع الأنطاكي ، وأبو العباس المطوعي ، وأبو حفص الكتاني ، والحسن بن محمد الكاتب شيخ الكارَزيني >[12] ، ومنصور بن محمد بن منصورالقزاز ، وأبو علي الحسين بن عثمان المجاهدي .

وحدث عنه عمر بن شاهين ، وأبو بكر بن شاذان ، وأبو الحسن الدارقطني ، وعمر بن إبراهيم الكتاني < والمُعافَى الجريري >[13] ، وأبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب . وكان ثقة حجة[14] .

قال أبو عمرو الداني : فاق ابن مجاهد في عصره سائر نظرائه من أهل صناعته ، مع اتساع علمه [٩٢/ب] وبراعة فهمه ، وصدق لهجته ، وظهور نسكه . تصدر للإقراء في حياة محمد بن يحيى الكسائي الصغير .

< روي عن أبي الحسن بن سالم البصري الزاهد صاحب سهل التُّسْتري ، قال :

---

١٠ الهاءات : تصويب من " الفهرست " ٥٣ || الهبات : ا .

١١ زيادة من : ا ، فقط . وانظر : الفهرست ٥٣ .

١٢ زيادة من : ا ، س .

١٣ زيادة من : ا ، فقط .

١٤ وكان ثقة حجة : س ، ن ، ك ، م || – : ا .

سمعت ابن مجاهد المقرىء يقول : رأيت رب العزة في المنام ، فختمت عليه ختمتين ، فلحنت في موضعين ، فاغْتَمَمْتُ ، فقال : يا ابن مجاهد ! الكمال لي ، الكمال لي ›[15].

‹ وقد ذكر ابن الأخرم الدمشقي أنه دخل بغداد فرأى في حلقة إقراء ابن مجاهد نحواً من ثلاثمائة مقرىء ›[16].

قال عبد الواحد بن أبي هاشم : سأل رجل أبا بكر بن مجاهد ، لم لا يختار الشيخ لنفسه حرفاً يُحمل عنه ؟ فقال : نحن أحوج إلى[17] أن نُعمل أنفسنا في حفظ ما مضى عليه أئمتنا ، أحوج منا إلى اختيار حرف يقرأ به من بعدنا .

قال فارس بن أحمد الضرير[18] : انفرد ابن مجاهد عن قنبل بعشرة أحرف لم يتابع عليها .

‹ قلت : هذا يدل على اضطراب حفظ قنبل ، وإلا فابن مجاهد ثبت محقق لما ينقل ›[19].

قال علي بن عمر المقرىء : كان ابن مجاهد له في حلقته أربعة وثمانون خليفة يأخذون على الناس .

وقال عبد الباقي بن الحسن[20] : كان في حلقة ابن مجاهد خمسة عشر ضريراً يتلقنون لعاصم .

---

١٥ زيادة من : ا ، س .

١٦ زيادة من : ا ، فقط .

١٧ إلى : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

١٨ ترجمة فارس بن أحمد تأتي في ٧١٧/٢ من هذا الكتاب .

١٩ زيادة من : ا ، فقط .

٢٠ ترجمة عبد الباقي بن الحسن تأتي في ٦٨٠/٢-٦٨١ من هذا الكتاب .

< قال الخطيب : سمعت الأزهري يقول : جاء ابن مجاهد ، وإسماعيل الخطبي إلى منزل عبد العزيز[21] الهاشمي ، فقدم إسماعيل أبا بكر بن مجاهد ، فتأخر أبو بكر وتقدم إسماعيل ، فلما استأذن إسماعيل أذن له ، فقال إسماعيل : أدخل ، ومن أنا معه ، أو كما قال[22].

وقد كان ابن مجاهد طيب خلق ودعابة .

ذكر أبو الفضل الخزاعي أنه سمع أبا الحسن بن البواب يقول : جاء أبو محمد الحسن بن الكاتب ابنَ مجاهد ، وكان غلاماً حسن الوجه ، فقرأ على أبي بكر أياماً فصدره ، فقلت : يا سيدي ، أخدمك منذ عشرين سنة ، وأنا عند النعال ، وهذا قد تصدر ؟ فقال : يا بغيض ، هات وجهاً مثل وجهه حتى أقعدك في حجري >[23].

قلت : آخر من روى سبعة ابن مجاهد[24] بعُلُوٍّ العلامة أبو اليمن الكندي[25]، سمعه من ابن تَوْبة ، عن أبي محمد الصريفيني ، عن أبي حفص [٩٣/آ] الكتاني عنه . قرأت الكتاب كله على أبي حفص عمر بن عبد المنعم الطائي ، عن الكندي إجازة .

< قال الخطيب : كان ابن مجاهد مأموناً >[26] ، توفي في شعبان سنة أربع وعشرين وثلاثمائة[27].

---

٢١ وفي " تاريخ بغداد " ٣٠٥/٦ : ابن عبد العزيز .

٢٢ انظر : تاريخ بغداد ٣٠٥/٦ .

٢٣ زيادة من : ا ، فقط .

٢٤ أي : كتاب السبعة .

٢٥ وترجمة أبي اليمن تأتي في ٣/ ١١٤٠-١١٤٤ من هذا الكتاب .

٢٦ زيادة من : ا ، فقط .

٢٧ انظر : تاريخ بغداد ١٤٥/٥ ، ١٤٨ .

٢٦٧ - الدَّاجوني*

محمد بن أحمد بن عمر ، الإمام أبو بكر الرَّمْلي الدَّاجوني المقرىء .

< وداجون من قرى الرملة >[٢٨]، وهو الداجون الكبير ، الضرير ، أحد من عُني بهذا الشأن ، ورحل إلى الشيوخ ، وجمع القراءات .

قرأ على هارون الأخفش بدمشق ، وعلى محمد بن موسى الصُّوري ، والعباس بن الفضل الرازي ، وأحمد بن محمد بن عبد الله البَيْساني ، وإسماعيل بن الحُوَيْرس البزاز < وأبي عمران موسى بن جرير الرقي >[٢٩]، وجماعة .

قرأ عليه ابن مجاهد < مع تقدمه >[٣٠]، وزيد بن أبي بلال الكوفي < وأحمد بن بلال نزيل الرملة >[٣١]، وأحمد بن محمد العِجْلي شيخ الأهوازي ، وعبد الله بن محمد الإصبهاني القباب ، والعباس بن محمد الداجوني الصغير . وأظنه صنف كتاباً في القراءات .< وقرأ عليه أحمد بن نصر الشذائي بقراءة هشام ، و أخبر أنه قرأ بها على أبي الحسن أحمد بن ماموية ، والجُوَيْرس، والبيساني بقراءتهم على هشام >[٣٢].

مات بعد العشرين وثلاثمائة ، فقيل : إنه مات سنة أربع وعشرين .

< وهكذا نقله الداني وقال : أظن في رجب ، وهو ابن إحدى وخمسين سنة .

---

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٣٢١-٣٣٠) ١٦٠؛ غاية النهاية ٢/٧٧ .

٢٨ زيادة من : ا ، فقط .

٢٩ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

٣٠ زيادة من : ا ، فقط .

٣١ زيادة من : ا ، فقط .

٣٢ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

قال : وكانت رحلته إلى الريّ وإلى العراق بعد سنة ثلاثمائة ، وهو إمام ثقة مأمون ، حافظ ضابط .

أنبأنا المسلم بن علان ، أنا القاسم بن علي ، أنا أبي ، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدي ، أنا أبو علي الأهوازي ، أنا أحمد بن عبيد الله العجلي ، أنا محمد بن أحمد[٣٣] بن عمر الداجوني المقرىء ، أنا أحمد بن محمد بن عثمان الرازي ، عن أحمد بن أبي سريج[٣٤] ، أنا أبونعيم ، عن سفيان ، عن عبد الأعلى ، عن سعيد ابن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ تَحَدَّثَ فِي القُرْآنِ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » >[٣٥].

٢٦٨ - ابن شبيب*

أحمد بن محمد بن عثمان بن شبيب ، الإمام أبو بكر الرازي المقرىء ، نزيل مصر [٩٣/ب] .

عرض القرآن على أحمد بن أبي سريج[٣٦] الرازي ، فكان من حقه أن يذكر في الطبقة الماضية ، وقرأ أيضاً على الفضل بن شاذان ، وعلى موسى بن محمد بن

---

٣٣ محمد بن أحمد : تصويب || أحمد بن محمد : ا .

٣٤ أبي سريج : تصويب من " سير أعلام النبلاء " ١٦٤/١١ و" غاية النهاية " ٦٣/١ || أبي شريح : ا .

٣٥ زيادة من : ا ، فقط . انظر : سنن الترمذي ١٩٩/٥ (تفسير القرآن ١) ؛ الجامع الصغير ١٦٢/٢ .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٣٠١-٣٢٠) ٤٣١ ؛ غاية النهاية ١٢٣/١ ؛ حسن المحاضرة ٤٨٨/١ .

٣٦ أبي سريج : ن ، ك ، م || أبي شريح : ا ، س .

هارون صاحب البَزّي .

روى عنه الحروف أبو بكر الداجوني ، وأحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس، والحسن بن رشيق .

وقرأ عليه أبو الفرج الشَّنَبوذي ، وأبو العباس أحمد بن محمد العجلي شيخ الأهوازي .

لكن بعضهم سماه : أحمد بن محمد بن عبد الله الرازي ، وبعضهم يقول فيه : أحمد بن محمد بن عبد الصمد ، وبعضهم يقول : أحمد بن محمد بن يزيد ، ولم يختلفوا في شيخه أنه الفضل بن شاذان ، ويحتمل أنهم غير واحد ، فالله أعلم[٣٧].

٢٦٩ - <[٣٨] ابن المِطّيار*

جعفر بن محمد بن كوفي ، أبو الفضل بن المِطّيار المقرىء .

قرأ على الزبير بن محمد العمري صاحب قالون .

تلا عليه محمد بن جعفر الصابوني مقرىء إصبهان ، وغيره بحرف أبي جعفر >[٣٩].

٣٧ توفي بمصر سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة (انظر : غاية النهاية ١/١٢٣) .

٣٨ و هذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١/١٩٧ .

٣٩ زيادة من : ا ، س ؛ وابن المطيار بقي إلى بعد الثلاثين وثلاثمائة (انظر : غاية النهاية ١/١٩٧) .

٢٧٠ - ‹[40] ابن الطَّيَّان*

محمد بن الحسين بن سعيد بن أبان المقرىء ، أبو جعفر الطَّيَّان[41] .

تلا على نصر بن عبد العزيز النهاوندي صاحب عبد الله بن صالح العجلي .

فقرأ عليه عبيد الله بن البَوَّاب في سنة أربع وعشرين وثلاثمائة ›[42] .

٢٧١ - ‹[43] ابن عبدان*

محمد بن أحمد بن عبدان الجزري المقرىء ، أبو عبد الله .

قرأ على أحمد بن يزيد الحلواني بحرف ابن عامر .

قرأ عليه عبد الله بن الحسين السامري وحده فيما أعلم ، وروايته عنه في كتاب " التيسير " ›[44].

٢٧٢ - ابن هلال*

أحمد بن عبد الله بن محمد بن هلال ، الإمام أبو جعفر الأزدي المصري ،

---

٤٠ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١٣٠/٢ .

٤١ وهذه النسبة إلى عمل الطين (انظر : الأنساب ٩٣/٤ ؛ اللباب ٢٩٣/٢) .

٤٢ زيادة من : أ ، س .

٤٣ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ٦٤/٢-٦٥ .

٤٤ انظر : التيسير ١٣-١٤ .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٣٠١-٣٢٠) ٢٦٤ ؛ غاية النهاية ٧٤/١-٧٥؛ حسن المحاضرة ٤٨٨/١ .

أحد الأئمة[45] القراء بمصر .

قرأ على أبيه ، وإسماعيل بن عبد الله النحاس ؛ وأخذ الحروف عن بكر بن سهل الدمياطي . تصدر للإقراء ، تلا عليه أبو غانم المظفر بن أحمد ، ومحمد بن أحمد بن أبي الأصبغ ، وحمدان بن عون ، وسعيد بن جابر الأندلسي ، وعتيق بن ما شاء الله المصري ، وآخرون .

قال أبو سعيد[46] بن يونس في تاريخه : توفي في ذي القعدة سنة عشر وثلاثمائة .

٢٧٣ - ‹[47] مدين*

ابن شعيب ، الشيخ أبو عبد الرحمن المقرىء ، ويقال له : مَرْدُوَيَه .

قرأ على الفضل بن مخلد الدقاق ، وأحمد بن حرب المعدل ، وعبيد الله بن محمد بن اليزيدي ، ومحمد بن عيسى القطعي ، والحسن بن رضوان ، وعدة[48] .

قرأ عليه أبو بكر النقاش ، والحسين[49] بن إبراهيم الصائغ [٩٤/آ] .

وهو بصري ثقة . مات سنة ثلاثمائة ›[٥] .

---

٤٥ الأئمة : ن ، ك ، م || أئمة : ا ، س .

٤٦ بن عون ... سعيد : س ، ن ، ك ، م || - : ا

٤٧ و هذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ٢٩٢/٢ .

٤٨ ومحمد بن عيسى ... وعدة : س || - : ا .

٤٩ الحسين : س (هو الحسين بن إبراهيم بن عبد الله الصائغ البصري ، المعروف بابن منصور [انظر : غاية النهاية ٢٣٧/١]) || الحسن : ا .

٥ زيادة من : ا ، س .

٢٧٤ - السِّمْسار*

أحمد بن علي ، الإمام أبو علي البغدادي السِّمْسار المقرئ .

تلقن القرآن وجوَّده على محمد بن يحيى الصغير ، وهو أنبل أصحابه .
وحدث عن محمد بن الجَهْم السِّمَّري ، وغيره .

روى عنه القراءة أبو عيسى بكار بن أحمد ، وعبد الواحد بن أبي هاشم ،
وزيد بن أبي بلال الكوفي ، وأحمد بن عبد الرحمن الولي .

تصدر للإقراء مدة .

< ومات في الكهولة >[٥١].

٢٧٥ - نِفْطَوَيْه*

إبراهيم بن محمد بن عرفة ، الإمام أبو عبد الله العتكي الواسطي المقرئ
النحوي ، نفطويه ، صاحب التصانيف .

---

* ترجمته في : غاية النهاية ١/ ٩٠ .

٥١ زيادة من : أ ، فقط .

* ترجمته في : طبقات النحويين واللغويين ١٥٤ ؛ الفهرست ١٢٧ ؛ تاريخ بغداد ٦/١٥٩-١٦٢ ؛ نزهة الألباء ٢٦٠-٢٦٢ ؛ المنتظم ١٣/ ٣٥٠-٣٥٢ ؛ معجم الأدباء ١/٢٥٤-٢٧٢ ؛ الكامل في التاريخ ٨/٣١٣ ؛ إنباه الرواة ١/١٧٦-١٨٢ ؛ وفيات الأعيان ١/ ٣٠-٣١ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٢١-٣٣٠) ١٢٥-١٢٦ ؛ سير أعلام النبلاء ١٥/٧٥-٧٧ ؛ تذكرة الحفاظ ٣/٨٠٤ ؛ العبر ٢/١٩-٢٠ ؛ ميزان الإعتدال ١/٦٤ ؛ البداية والنهاية ١١/١٨٣ ؛ الوفيات ٢٠٨ ؛ غاية النهاية ١/٢٥ ؛ لسان الميزان ١/١٠٩-١١٠ ؛ بغية الوعاة ١/٤٢٨-٤٣٠ ؛ المزهر ٢/٤٢٨ ؛ طبقات المفسرين (للداودي) ١/١٩-٢٢ ؛ شذرات الذهب ٢/٢٩٨-٢٩٩ .

حدث عن إسحاق بن وهب العلاف ، وشعيب بن أيوب الصريفيني ، وأحمد ابن عبد الجبار العُطاردي ، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي ، وطبقتهم .

وقرأ على أبي عون محمد بن عمرو بن عون بواسط ؛ وأخذ الحروف عن شعيب بن أيوب ، ومحمد بن الجَهْم .

قرأ عليه علي بن سعيد بن ذؤابة ، ومحمد بن أحمد الشَنَبوذي[52] ، وأحمد بن نصر الشذائي .

وسمع منه عبد الواحد بن أبي هاشم ، وأبو بكر بن شاذان ، والمعافى الجريري، وأبو حفص الكتاني ، وأبو بكر بن المقرىء ، وطائفة .

وكان ممن ينكر الاشتقاق ويحيله ، ومن جملة محفوظه كتاب " نقائض جرير والفرزدق " ، وشعر ذي الرمّة .

أخذ النحو عن ثعلب ، والمبرد،، وابن الجهم ؛ وخلط نحو الكوفيين بنحو البصريين .

وكان من أذكياء العالم ، رأساً في مذهب داود بن علي الظاهري .

صنف " تاريخ الخلفاء " في سفرين ، وكتاب " غريب القرآن " ، وكتاب " البارع " ، وكتاب " المقنع " في النحو . وكان صاحب سنة وجماعة .

< قال الخطيب : ولد سنة أربعين ومائتين >[53] ، ومات في صفر سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة . < وصلى بالناس عليه أبو محمد البربهاري رئيس الحنابلة >[54].

---

٥٢ محمد بن أحمد الشنبوذي : س ، م || أحمد بن محمد الشنبوذي : ن ، ك || محمد بن أحمد بن علام ابن شنبوذ : ا .

٥٣ زيادة من : ا ، فقط .

٥٤ زيادة من : ا ، فقط . انظر : تاريخ بغداد ٦/ ١٦٠ .

٢٧٦ - ابن شَنَبوذ*

محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ ، ومنهم مقدم « الصلت » على « أيوب » في نسبته ، الإمام شيخ الإقراء[٥٥] بالعراق مع ابن مجاهد ، أبو الحسن .

قرأ على خلق كثير بالأمصار ، منهم : هارون بن موسى الأخفش ، وقنبل ، وإسحاق[٥٦] الخزاعي ، والحسن بن العباس الرازي ، وإدريس بن عبد [٩٤/ب] الكريم ، وإسماعيل بن عبد الله النحاس المصري ، وبكر بن سهل الدمياطي- وقيل : لم يتل على بكر < بل أخذ عنه الحروف >[٥٧] - ومحمد بن شاذان الجوهري ، والقاسم بن أحمد ، وأبي[٥٨] حسان العَنَزي ، والزبير بن محمد العُمَري صاحب قالون ، وأحمد بن نصر بن شاكر صاحب الوليد بن عتبة ، وأحمد بن بَشّار الأنباري صاحب الدوري ، وإبراهيم الحربي < عن إسحاق بن راهويه >[٥٩] ،

---

* ترجمته في : الفهرست ٥٣-٥٤ ؛ تاريخ بغداد ٢٨٠/١-٢٨١ ؛ الأنساب ٤٦١/٣ ؛ المنتظم ٣٩٢/١٣-٣٩٣ ؛ معجم الأدباء ١٦٧/١٧-١٧٣ ؛ اللباب ٢١١/٢ ؛ وفيات الأعيان ٤٢٦/٣-٤٢٨ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٢١-٣٣٠) ٢٣٣-٢٣٥ ؛ سير أعلام النبلاء ٢٦٤/١٥-٢٦٦ ؛ تذكرة الحفاظ ٨٤٤/٣ ؛ العبر ٣٠/٢ ؛ الوافي بالوفيات ٣٧/٢-٣٨ ؛ غاية النهاية ٥٢/٢-٥٦ ؛ شذرات الذهب ٣١٣/٢-٣١٤ .

٥٥ الإقراء : س ، ن ، ك ، م || القراء : ا .

٥٦ إسحاق : س ، ن ، ك ، م || أصحاب : ا .

٥٧ زيادة من : ا ، فقط .

٥٨ أبي : س ، ن ، ك ، م || أبو : ا .

٥٩ زيادة من : ا ، س .

ومحمد بن يحيى الكسائي[٦٠] الصغير ‹ وسالم بن هارون المدني صاحب قالون ›[٦١]، وموسى بن جمهور ، وأحمد بن موسى الرشديني .

‹ فمعذور هو إذا قال : هذا العَطَشي[٦٢] ما أغبرت قدماه في طلب العلم ›[٦٣].

فإنه تهيأ له من لُقِيِّ الكبار ما لم يتهيأ لأحد . وتلا بالمشهور وبالشاذ .

وسمع الحديث من إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري ، ومن عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ، ومحمد بن الحسين الخُتيني ، وغيرهم ‹ مع الصدق والأمانة والصيانة ›[٦٤] . "

قرأ عليه عدد كثير ، منهم : أحمد بن نصر الشذائي ، وأبو الفرج محمد بن أحمد الشنبوذي تلميذه ، وعلي بن الحسين الغضائري ، وأبو الحسين أحمد بن عبد الله ، وعبيد الله بن الحسين[٦٥] السامري ، وغزوان بن القاسم ، ومحمد بن صالح ، والمعافى بن زكريا الجريري ، وأبو العباس المطوعي ، وعبد الله بن فورك القَبَّاب ، وإدريس بن علي المؤدب ‹ على نزاع أخذه عنه ›[٦٦].

وحدث عنه أبو بكر بن شاذان ، وأبو حُفص بن شاهين ، وأحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري ، وأبو طاهر بن أبي هاشم ، وأبو الشيخ بن حيان .

واعتمد عليه أبو عمرو الداني في تيسيره ، والكبار في تصانيفهم ‹ وُثوقاً

---

٦٠ الكسائي : س ، ن ، ك ، م || والكسائي : ا .

٦١ زيادة من : ا ، فقط .

٦٢ أي : أبو بكر بن مجاهد (انظر : غاية النهاية ٢/٥٤) .

٦٣ زيادة من : ا ، فقط .

٦٤ زيادة من : ا ، فقط .

٦٥ الحسين : ا || أحمد : س ، ن ، ك ، م .

٦٦ زيادة من : ا ، فقط .

بإتقانه وعدالته ، على قلة بصره بالعربية >[٦٧].

وكان يرى جواز التلاوة في الصلاة وغيرها بما في مصحف أبيّ ، ومصحف ابن مسعود مما صح إسناده ، مع أن الاختلاف في ذلك قديم معروف بين العلماء .< وهو قول لمالك ، ورواية عن أحمد .

فأما قراءة يعقوب ، وأبي جعفر ، وهؤلاء القراء الذين صحت طرق حروفهم ، ولم يخرجوا عن رسم الإمام العثماني ، وتلوا بفصيح اللغات فما [٩٥/آ] علمت أحداً من أئمة الاجتهاد ردّ قراءتهم ، والحالة هذه ، ولا وثب بالإنكار على من تلا بها ، والله أعلم >[٦٨].

وأبو الحسن وكان ثقة في نفسه ، صالحاً دينا متبحراً في هذا الشأن .< وكان الأولى به التلاوة بما وافق المصحف العثماني ، ومتابعة الجمهور ، وكان فيه تنقص لابن مجاهد ، ويقول : هذا العَطَشي لم يرحل ، ويشير إلى سعة رحلة نفسه ، ويصيح بالشاذ ، وهذا خلق مذموم لايليق بعالم >[٦٩].

< وقد ذكر أنه قرأ بحمص على الشيخ علي بن عبد الله بن هارون الكندي ،

---

٦٧ زيادة من : ا ، فقط .

٦٨ ما بين المعقوفتين من : ا ، فقط ؛ وفي " س " بدل ما بينهما : « وما رأينا أحداً أنكر الإقراء بمثل قراءة يعقوب وأبي جعفر ، وإنما أنكر من أنكر القراءة بما ليس بين الدفتين » .

٦٩ ما بين المعقوفتين من : ا ، فقط ؛ وفي النسخ الأخرى (س ، ن ، ك ، م) مكان ما بينهما : « لكنه كان يحط على ابن مجاهد ويقول : هذا العطشي لم تغبر قدماه في طلب العلم ، يعني أنه لم يرحل من بغداد ، وليس الأمر كذلك ، قد حج وقرأ على قنبل بمكة » (والنص من : س) .

وأخبره هارون أنه قرأ القرآن على مُخاشِن[٧٠] بن الخَيِّر الغساني قال : قرأت على إبراهيم بن خَلِيّ قال : قرأت على حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي قال : قرأت على والدي أبي حيوة الحمصي قال : قرأت على أبي البرهسم[٧١] عمران بن عثمان الزبيدي قال : قرأت على يزيد بن قطيب قال : قرأت على أبي بحرية عبد الله بن قيس التَّراغي قال : قرأت على معاذ بن جبل ، وقرأ على النبي صلى الله عليه وسلم ، هذا إسناد ضيق المخرج بمرة ، وبعضهم مجاهيل >[٧٢] .

محمد بن يوسف الحافظ : كان ابن شنبوذ إذا أتاه رجل من القراء قال : هل قرأت على ابن مجاهد ؟ فإن قال : نعم ، لم يقرئه .

وقال أبو بكر الجلاء[٧٣] المقرىء : كان ابن شنبوذ رجلاً صالحاً .

قال أبو عمرو الداني : سمعت عبد الرحمن بن عبد الله الفرائضي يقول : استُتيب ابن شنبوذ على قراءة هذه الآية { وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ }[٧٤] قرأ : { فَإِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ } .

قال لنا عبد الرحمن : فسمعت القاضي أبا بكر الأبهري يقول : أنا كنت ذلك اليوم الذي نُوظر فيه ابن شنبوذ حاضراً مع[٧٥] جملة الفقهاء ، وابن مجاهد بالحضرة .

قال الداني : حُدثتُ عن إسماعيل بن عبد الله الأشعري قال : ثنا أبو القاسم

---

٧٠ مُخَاشِن : قيده الذهبي ، وابن حجر أنه بالضم ومعجمتين (انظر : المشتبه ٥٧٤ ؛ تبصير المنتبه ١٢٥٩/٤) . وفي " غاية النهاية " ٤٢/٢ : محاسن ، وهو تصحيف .

٧١ البرهسم : س || البرهشيم : ا (انظر : ٢٩٧/١ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ من هذا الكتاب) .

٧٢ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

٧٣ أبو بكر الجلاء : س ، ن ، ك ، م || أبو بكر بن الجلاء : ا ؛ هو أحمد بن إبراهيم الجلاء ، أبو بكر البغدادي (انظر : غاية النهاية ٣٦/١) .

٧٤ المائدة ٥ : ١١٨ .

٧٥ مع : س ، ن ، ك ، م || في : ا .

ابن زنجي الكاتب الأنباري قال : حضرت مجلس الوزير أبي علي بن مُقلة وزير الراضي بالله ، وقد أحضر[76] ابن شنبوذ ، وجرت معه مناظراتٌ في حروف ، حكي عنه أنه قرأ بها وهي شواذ ، فاعترف منها بما عُمل به محضرٌ بحضرة ابن مُقلة الوزير، وأبي بكر [٩٥/ب] بن مجاهد، ومحمد بن موسى الهاشمي ، وأبي أيوب محمد بن أحمد ، وهما شاهدان مقبولان .

نسخة المحضر : سئل محمد بن أحمد بن أيوب المعروف بابن شنبوذ ، عما حكي عنه أنه يقرأه ، وهو : { فَامْضُوا إِلى ذِكْرِ اللَّهِ }[77]، فاعترف به .

وعن قوله : { وَ تَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ } فقرأ : { تَجْعَلُونَ شُكْرَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ }[78].

وعن : { كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَصْباً }[79]، فاعترف به .

وعن : { كَالصُّوفِ الْمَنْفُوشِ }[80]، فاعترف به .

---

٧٦ أحضر : س ، ن ، ك ، م || حضر : ا .

٧٧ بدلا من : { فَاسْعَوا إِلى ذِكْرِ اللَّهِ } في سورة الجمعة ٦٢ : ٩ ، وهي قراءة أبي العالية رفيع بن مهران الرياحي كما روى الطبري في تفسيره ٢٨/١٠٠ .

٧٨ هي قراءة تروى عن علي بن أبي طالب (انظر : تفسير الطبري ٢٧/٢٠٨ ؛ الكشاف ٤/٤٦٩) . وقراءتنا : { وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ } (الواقعة ٥٦ : ٨٢) .

٧٩ الكهف ١٨ : ٧٩ . روى الطبري أن قراءة ابن مسعود : { وَ كَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَصْباً } ؛ وروى أيضا أن أبي بن كعب كان يقرأها { وَكَانَ وَرَاءَهُمْ ... صَالِحَةٍ غَصْباً } ، يعني بزيادة « صالحة » (انظر : تفسير الطبري ١٦/٢ ؛ الكشاف ٢/٧٤١) .

٨٠ بدلا من : { كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ } في سورة القارعة ١٠١ : ٥ . وهذه قراءة عبد الله بن مسعود، كما ذكر أبو شامة في " المرشد الوجيز " ١٤٧ ؛ وذكره البخاري في صحيحه ٦/٩١ ، والزمخشري في " الكشاف " ٤/٧٩٠ . والقراءة به غير متواترة .

وعن : { فَالْيَوْمَ نُنَجِّيك بِندَائك }[81]، فاعترف به .

وعن : { تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَ قَدْ تَبَّ }[82]، فاعترف به .

وعن : { فَلَـمَّا خَرَّ تَبَـيَّنَتِ الإِنْسُ أَنَّ الجِنَّ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الغَيْبَ مَا لَبِثُوا حَوْلاً فِي العَذَابِ الـمُهِينِ }[83] ، فاعترف به .

وعن : { وَالذَّكَرِ وَ الأُنْثَى }[84]، فاعترف به .

وعن : { فَقَدْ كَذَّبَ الكَافِرُونَ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَاماً }[85].

وعن : { وَيَنْهَوْنَ عَنِ الـمُنْكَرِ وَيَسْتَعِينُونَ اللَّهَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ }[86].

---

٨١ { بِندَائِكَ } : ن . وهي قراءة مروية شاذة ، كما ذكره القرطبي في تفسيره ٣٨٠/٨ || { بِبَدَنِكَ } : ا ، س ، ك ، م (يونس ١٠ : ٩٢) .

٨٢ بزيادة « قد » (تبت ١١١ : ١) . هي قراءة عبد الله بن مسعود (انظر : تفسير الطبري ٣٣٦/٣٠ ؛ الكشاف ٨١٤/٤) .

٨٣ هكذا كان يقرأها عبد الله بن عباس ، كما ذكر في " تفسير الطبري " ٧٤/٢٢ . وفي "الكشاف " ٥٧٤/٣ : « وفي قراءة ابن مسعود رضي الله عنه : { تَبَيَّنَتِ الإِنْسُ أَنَّ الجِنَّ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الغَيْبَ } ، ولم يذكر { مَا لَبِثُوا حَوْلاً فِي العَذَابِ } التي سبقت في قراءة ابن عباس ، والقراءة المعروفة في هذه الآية : { فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الجِنُّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي العَذَابِ الـمُهِينِ } » (سبأ ٣٤ : ١٤) .

٨٤ بحذف { وَمَا خَلَقَ } (الليل ٩٢ : ٣) . هي قراءة عبد الله بن مسعود ، كما ثبت في " صحيح البخاري " ٢١٨/٤ (أصحاب النبي ٢٧) و" صحيح مسلم " ٥٦٦/١ (صلاة المسافرين ٥٠). وانظر أيضاً : المرشد الوجيز ١٥٤ .

٨٥ بدلا من : { فَقَدْ كَذَّبْتُمْ } في سورة الفرقان ٢٥ : ٧٧ ، هي قراءة ابن عباس وابن الزبير (انظر: المحتسب ١٢٦/٢ ؛ الكشاف ٢٩٧/٣ ؛ المرشد الوجيز ١٩١) .

٨٦ بزيادة { وَ يَسْتَعِينُونَ اللَّهَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ } ، وهي قراءة عثمان بن عفان ، وعبد الله بن الزبير، كما ورد في " تفسير الطبري " ٣٨/٤ (آل عمران ٣ : ١٠٤) .

وعن : { فَسَادٌ عَرِيضٌ }[87] ، فاعترف بذلك .

وفيه[88] اعترف ابن شنبوذ بما في هذه الرقعة بحضرتي، وكتب ابن مجاهد بيده في يوم السبت لست خلون من ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة .

فقال ابن الجوزي وغيره في حوادث سنة ثلاث هذه : إن ابن شنبوذ أحضر ، وأحضر عمر بن محمد بن يوسف القاضي ، وأبو بكر بن مجاهد ، وجماعة من القراء، ونوظر فأغلظ للوزير في الخطاب ، وللقاضي ، ولابن مجاهد ، ونسبهم إلى قلة المعرفة ، وأنهم ما سافروا في طلب العلم كما سافر ، فأمر الوزير بضربه سبع دِرر ، وهو يدعو على الوزير بأن يقطع الله يده ، ويُشَتِّت شمله ، ثم أوقف[89] على الحروف التي يقرأ بها ، فأهدر منها ما كان شُنعاً ، وتَوَّبوه عن التلاوة بها كرهاً[90] .

وقيل : إنه أخرج من بغداد ، فذهب إلى البصرة .

وقيل : إنه لما ضرب بالدِّرة جُرِّد وأقيم بين الهنبازَين ، وضرب نحو العشر ، فتألم وصاح وأذعن بالرجوع .

وقد استجيب دعاؤه على الوزير ، وقطعت يده ، وذاق الذل .

< قال إسماعيل الخطبي[91] في تاريخه : كان ابن شنبوذ يتبع الشواذ ،

---

87 الأنفال ٨ : ٧٣ . قراءة { فَسَادٌ عَرِيضٌ } تروى عن النبي صلى الله عليه وسلم بدلاً من { فَسَادٌ كَبِيرٌ } ، كما ذكره أبو حيان في " البحر المحيط " ٥٢٣/٤ . وانظر أيضاً : المرشد الوجيز ١٩١ .

88 فيه : س ، ن ، ك ، م || به : ا .

89 أوقف : س ، ن ، ك ، م || وقف : ا .

90 انظر : المنتظم ٣٩٢/١٣-٣٩٣ .

91 هو إسماعيل بن علي بن إسماعيل ، أبو محمد الخطبي ، المتوفى سنة ٣٥٠ هـ (انظر : المنتظم ١٣٤/١٤-١٣٥) .

ويقرىء بها ويقرأ بها في المحراب مما يخالف المصحف مما روي عن ابن مسعود ، وأبي بن كعب ، وكان يجادل على ذلك حتى عظم [٩٦/آ] أمره ، وفحش ، وأنكر الناس ، فقبض عليه ، وأحضر العلماء بدار الوزير ، فأقام على ما قيل عنه ، ونصره فاستنزله عن ذلك ، فأبى ، فكل من حضر أنكر ذلك وأشاروا بعقوبته ، فأمر بتجريده فضرب نحو العشر درر ضرباً شديداً ، فلم يصبر واستغاث وأذعن بالرجوع والتوبة ، فأعيدت عليه ثيابه واستتيب[92].

قال الإمام شهاب الدين أبو شامة[93] : عزل الوزير بعد نكبة الشيخ أبي الحسن بسنة[94] واحدة ، فجرى عليه من الإهانة ، والضرب ، والتعليق ، والمصادرة أمر عظيم، ثم آل أمره إلى قطع يده ولسانه[95].

قال : وابن شنبوذ ليس كان بمصيب فيما ذهب إليه ، لكن خطأه في واقعة لا يسقط حقه من حرمة أهل القرآن والعلم ، وكان الرفق به أولى من إقامته مقام الدُّعَّار والمفسدين ، كان اعتقاله وإغلاظ القول له كافياً[96].

< قلت >[97]: توفي ابن شنبوذ < محبوساً >[98] في شهر صفر سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة .

وفيها هلك ابن مقلة الوزير .

---

٩٢ انظر : تاريخ بغداد ١/ ٢٨٠-٢٨١ .

٩٣ وترجمة أبي شامة تأتي في ٣/١٣٣٤-١٣٣٦ من هذا الكتاب .

٩٤ بسنة : تصويب من " المرشد الوجيز " ١٩١ || سنة : ا .

٩٥ انظر : المرشد الوجيز ١٩١ .

٩٦ انظر : المرشد الوجيز ١٩١-١٩٢ .

٩٧ زيادة من : ا ، فقط .

٩٨ زيادة من : ا ، فقط .

٢٧٧ - الخاقاني*

موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان الإمام أبو مُزاحم الخاقاني البغدادي المقرىء المحدث ، من أولاد الوزراء .

سمع من عباس الدوري ، وأبي بكر المرُّوذي ، وأبي قلابة عبد الملك الرّقاشي، وطائفة .

وجود القرآن على الحسن بن عبد الوهاب صاحب الدوري < وعلى أحمد بن يوسف صاحب ابن ذكوان ، وعلى محمد بن أحمد بن واصل ، عن أبيه >[٩٩] ، وبرع في قراءة الكسائي ، وتصدر للإقراء ، ونظم القصيدة المشهورة في التجويد[١٠٠] ، فأجاد .

قرأ عليه أحمد بن نصر الشذائي ، وأبو الفرج الشَّنَبوذي .

وحدث عنه أبو بكر الآجري المجاور ، وأبو طاهر بن أبي هاشم ، وأبو عمرو ابن حيُّويه ، وأبو حفص بن شاهين ، وجماعة . وكان من جلة العلماء .

قال أبو بكر الخطيب : كان ثقة ، من أهل السنة ، مات في ذي الحجة سنة خمس وعشرين وثلاثمائة[١٠١] .

---

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٥٩/١٣ ؛ الأنساب ٣١٠/٢ ؛ المنتظم ٣٧٢/١٣ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٢١-٣٣٠) ١٨٢-١٨٣ ؛ سير أعلام النبلاء ٩٤/١٥-٩٥ ؛ العبر ٢٥/٢ ؛ تذكرة الحفاظ ٨٢٢/٣ ؛ غاية النهاية ٣٢٠/٢-٣٢١ ؛ النجوم الزاهرة ٢٦١/٣ ؛ شذرات الذهب ٣٠٧/٢ .

٩٩ زيادة من : أ ، س .

١٠٠ قال ابن الجزري في " غاية النهاية " ٣٢٠/٢ : « هو أول من صنف في التجويد فيما أعلم » . وقصيدته هي " القصيدة الخاقانية " التي نشرت في " مجلة كلية الشريعة " (العدد السادس ، سنة ١٩٨٠ ، ص ٣٤٨-٣٥٤) بجامعة بغداد ، بتحقيق الدكتور غانم قَدُّوري الحَمَد (انظر : الدراسات الصوتية ٢٥-٢٦) .

١٠١ انظر : تاريخ بغداد ٥٩/١٣ .

٢٧٨ - الحَمْزي*

أحمد بن محمد بن إسماعيل ، الإمام أبو بكر البغدادي الأدَمي ، المعروف بالحَمْزي ، لأنه كان عارفاً بحرف حمزة .

أقرأ الناس ببغداد في جامع المدينة مدة ، وحمل الناس عنه لزهده [٩٦/ب] وإتقانه ، وهو أجل أصحاب سليمان بن يحيى الضبي .

قرأ عليه محمد بن عبد الله بن أشتة الإصبهاني ، ومحمد بن أحمد الشنبوذي ، وعبد الله بن الحسين السَّامَرِّي .

وقد روى الحديث عن الحسن بن عرفة[١٠٢] ، والفضل بن سهل الأعرج ، وغيرهما .

حدث عنه مثل الدارقطني ، وابن شاهين ، وطائفة .

‹ وأكبر شيخ له في القراءة محمد بن عمر بن أبي مذعورة ، قرأ عليه لحمزة ›[١٠٣] .

وكان ثقة في الحديث ، وفي القراءة .

توفي سنة سبع وعشرين وثلاثمائة .

‹ وكان ابن أبي مذعور من تلامذة ترك الحذاء ، رحمه الله ›[١٠٤] .

---

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٣٨٩/٤-٣٩٠ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٢١-٣٣٠) ٢٠١-٢٠٢ ؛ تذكرة الحفاظ ٨٣١/٣ ؛ غاية النهاية ١٠٦/١ .

١٠٢ عرفة : س ، ن ، ك ، م || عكرمة : ا .

١٠٣ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

١٠٤ زيادة من : ا ، فقط .

٢٧٩ - ‹[١٠٥] أحمد بن سعيد*

الضرير ، أبو العباس الواسطي المقرىء ، شيخ القراء بواسط .

رحل وقرأ على محمد بن سنان الشيزري ، وأبي عون محمد بن عمرو بن عون ، ومحمد بن إسحاق تلميذ خلف .

قرأ عليه أبو أحمد السامَرّي ›[١٠٦] ، ‹ وأبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن ابن علان الواسطي أحد شيوخ الأهوازي والخزاعي ›[١٠٧] .

٢٨٠ - ابن الأنباري*

محمد بن القاسم[١٠٨] بن محمد بن بشار بن الحسن ، الإمام العلامة أبو بكر بن

---

١٠٥ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ٥٧/١ .

١٠٦ زيادة من : ا ، س .

١٠٧ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : طبقات النحويين واللغويين ٢٠٨ ؛ الفهرست ١١٨ ؛ تاريخ بغداد ١٨١/٣-١٨٦ ؛ نزهة الألباء ٢٦٤-٢٧١ ؛ معجم الأدباء ٣٠٦/١٨-٣١٣ ؛ الكامل في التاريخ ٣٦٥/٨ ؛ اللباب ٨٦/١ ؛ إنباه الرواة ٢٠١/٣-٢٠٨ ؛ وفيات الأعيان ٤٦٢/٣-٤٦٣ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٢١-٣٣٠) ٢٤٧-٢٤٩ ؛ تذكرة الحفاظ ٨٤٢/٣-٨٤٤ ؛ سير أعلام النبلاء ٢٧٤/١٥-٢٧٩ ؛ العبر ٣١/٢-٣٢ ؛ الوافي بالوفيات ٣٤٤/٤-٣٤٥ ؛ البداية والنهاية ١٩٦/١١ ؛ الوفيات ٢٠٩ ؛ غاية النهاية ٢٣٠/٢-٢٣٢ ؛ بغية الوعاة ٢١٢/١-٢١٤ ؛ طبقات الحفاظ ٥٠-٥١ ؛ شذرات الذهب ٣١٥/٢-٣١٦ .

١٠٨ محمد بن القاسم : س ، ن ، ك ، م || القاسم : ا .

الأنباري المقرىء النحوي البغدادي . صنف التصانيف .

ولد سنة إحدى وسبعين ومائتين .

وحدث بالقراءة عن أبيه ، وعن إسماعيل القاضي ، وسليمان بن يحيى الضبي ، وأحمد بن سهل ، وإدريس بن عبد الكريم ، ومحمد بن هارون التمار ، وطائفة ، وقرأ على بعضهم .< ما أبعد أنه قرأ على إدريس >[١٠٩].

وسمع من أبي العباس الكُدَيْمي ، وهو أكبر شيخ له ، وأبو مسلم الكَجِّي ، وأحمد بن يحيى ثعلب ، وأحمد بن الهيثم البزاز .

روى عنه عبد الواحد بن أبي هاشم ، وأبو الفتح بن بدهن ، وأحمد بن نصر الشذائي ، وأبو علي إسماعيل القالي نزيل الأندلس ، والحسين بن خالويه نزيل حلب ، وأبو عمرو بن حيوية ، وأبو الحسن الدارقطني ، وابن أخي ميمي ، وخلق كثير ، من آخرهم أبو مسلم بن أحمد الكاتب .

سمع أبو عمرو الداني من الكاتب " كتاب الوقف والإبتداء " بسماعه من ابن الأنباري .

قال أبو علي القالي[١١٠]: كان أبو بكر بن الأنباري يحفظ ثلاثمائة ألف بيت شواهد للقرآن[١١١]، وكان ثقة صدوقاً .

وقال أبو علي التّنوخي[١١٢] [٩٧/آ] : كان ابن الأنباري يُملي من حفظه ،

١٠٩ زيادة من : ا ، فقط .

١١٠ هو إسماعيل بن القاسم بن عَيْذون ، أبو علي القالي ، اللغوي ، المتوفى سنة ٣٥٦ هـ (انظر : الأنساب ٤/٤٣٤-٤٣٥ ؛ اللباب ٣/٩ ؛ المشتبه ٤٣٤ ؛ سير أعلام النبلاء ١٦/٤٥-٤٧) .

١١١ شواهد للقرآن : ا || شاهدا في القرآن : س ، ن ، ك ، م .

١١٢ هو المحسِّن بن علي بن محمد ، القاضي ، أبو علي التنوخي البصري ، المتوفى سنة ٣٨٤ هـ (انظر : وفيات الأعيان ٣/٣٠١-٣٠٤) .

ما أملى قط من دفتر[113].

وقال حمزة بن محمد بن طاهر[114]: كان ابن الأنباري زاهداً متواضعاً[115].

ذكر الدارقطني أنه حضره في مجلسه يوم جمعة ، فصحّف اسماً ، فأعظمتُ له أن يُحْمل عنه وَهْم[116]، وهبتُه ، فلما انقضى المجلس عَرُفت مستمليه[117]، فلما حضرت الجمعة الآتية قال للمستملي : عرِّف الجماعةَ أنا صحّفنا الاسم الفلاني ، ونَبَّهَنا ذلك الشاب على الصواب[118].

قال محمد بن جعفر التميمي : ما رأينا أحفظ من ابن الأنباري ، ولا أغزر من علمه[119]، حدثوني عنه أنه قال : أحفظ ثلاثة عشر صندوقاً .

قال التميمي : وهذا ما لا يُحفظ لأحد قبله . وحُدِّثْتُ أنه[120] كان يحفظ مائة وعشرين تفسيراً بأسانيدها . وقال لي أبو الحسن العروضي[121]: كان ابن الأنباري يتردد إلى أولاد الراضي بالله ، فسألتْه جارية عن تعبير رؤيا ، فقال : أنا حاقن ، ومضى ، وجاء من الغد وقد صار عابراً ، مضى من يومه ، فدرس كتاب

---

113 دفتر : س ، ن ، ك ، م || دفته : ا .

114 انظر ترجمة حمزة بن محمد بن طاهر في : تاريخ بغداد ١٨٤/٨-١٨٥ ؛ سير أعلام النبلاء ٤٤٣/١٧ .

115 انظر : تاريخ بغداد ١٨٢/٣-١٨٣ .

116 أي : غلط .

117 عرفت مستمليه : س ، ن ، ك ، م || عرفته : ا .

118 انظر : تاريخ بغداد ١٨٤/٣ ؛ سير أعلام النبلاء ٢٧٧/١٥ .

119 انظر : تاريخ بغداد ١٨٣/٣ .

120 وحدثت أنه : س ، ك ، م || وحدث عنه : ن || وحديث انه : ا .

121 هو أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو الحسن العروضي ، معلم أولاد الراضي بالله ، المتوفى سنة ٣٣٦ هـ (انظر : معجم الأدباء ٢٣٣/٤-٢٣٤ ؛ معجم المؤلفين ٧٣/٢) .

الكرماني[122] .

وقيل : إنه أملى كتاب " الغريب في الحديث " في خمسة وأربعين ألف ورقة .< وهذا القول فيه نظر ، لا يصح مثله ، ولا قائله دَرَى ما يخرج من رأسه ، فإن ذلك يجيء مائة وخمسين مجلداً ، فلعله أراد أن يقول أربعة آلاف وخمسمائة ورقة ، وهذا - والله أعلم - كبير جداً ، نعم >[123]، وله كتاب " شرح الكافي" في ألف ورقة ، و[124] كتاب " الأضداد " ، وهو كبير ، وكتاب " الجاهليات " في مجلدين . وكان رأساً في نحو الكوفيين ، وله كتاب " المذكر والمؤنث " ، ما ألف أحد أكبر منه .

توفي ليلة عيد الأضحى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ببغداد .

وكان أبوه أديباً لغوياً علامة ، ذو تصانيف .

٢٨١ - التائب*

أحمد بن يعقوب الإمام أبو الطيب الأنطاكي المقرىء ، الملقب بالتائب .

رأى أحمد بن جبير شيخ أنطاكية ، وجلس بين يديه مرات ، ولم يقرأ عليه ؛ قرأ على صاحبه عبيد الله بن صدقة بخمس روايات ، وعلى محمد بن حفص الخشاب صاحب السوسي .

---

١٢٢ وفي " سير أعلام النبلاء " ٢٧٦/١٥ : « فدرس كتاب الكرماني في التعبير وجاء » . انظر أيضاً : تاريخ بغداد ١٨٤/٣ .

١٢٣ زيادة من : ا ، فقط .

١٢٤ كتاب شرح الكافي في ألف ورقة و : س ، م || كتاب الكافي في ألف ورقة و : ن ، ك || - : ا .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٣٢١-٣٣٠) ٢٩٧ ؛ غاية النهاية ١٥١/١ .

وحدث عن أبي أمية الطرسوسي ، وعثمان بن خُرَّزاذ ، وجماعة .

قال أبو عمرو الداني : له كتاب حسن [٩٧/ب] في القراءات ، وهو إمام في ذلك ، ضابط ، بصير بالعربية .

أخذ عنه القراءة علي بن محمد بن بشر الأنطاكي نزيل الأندلس ، وعبد الله ابن عمر البغدادي ، وعلي بن محمد .

قال بعض الشيوخ : لم يكن بعد ابن مجاهد أحد أعرف من أحمد بن يعقوب التائب بحروف القراءات[١٢٥] .

٢٨٢ - < [١٢٦] المُنَقِّي*

أحمد بن حماد المنقي[١٢٧] المقرىء ، المعروف بصاحب المشطاح .

قرأ على الحسن بن أبي مهران الذي قرأ على أحمد بن يزيد الحلواني ، ومحمد بن علي البزاز .

قرأ عليه أبو الفرج الشنبوذي ، وأبو بكر الشَّذائي ، وأبو العباس المطوعي ، ومحمد بن عبد الرحمن ، وغيرهم .

وكان من قراء بغداد في زمانه .

---

١٢٥ القراءات : ا || القراء : س ، ن ، ك ، م . وفي " غاية النهاية " ١/١٥١ : « توفي بأنطاكية سنة أربعين وثلاثمائة » .

١٢٦ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١/٥١ .

١٢٧ هذه النسبة إلى من يُنَقِّي الحنطة (انظر : الأنساب ٥/٣٩٨ ؛ اللباب ٣/٢٦٤) .

٢٨٣ - ابن خيرون*

محمد بن عمر بن خيرون ، الإمام أبو عبد الله المعافري المغربي ، شيخ الإقراء بالقيروان .

قرأ بمصر على إسماعيل بن عبد الله النحاس ، وأبي بكر بن سيف ، ومحمد ابن سعيد الأنماطي ، وعبيد بن محمد المعروف برجال[١٢٨] ، وحذق في قراءة ورش ، وله مسجد بالقيروان منسوب إليه .

قال أبو عمرو الداني : روى القراءة عنه عامة أهل القيروان ، وسائر المغرب ، فممن اشتهر بالنقل عنه ابناه محمد وعلي ، وأبو جعفر أحمد بن بكر ، والشيخ أبو بكر الهواري ، وعبد الحكم بن إبراهيم .

قال : وكان رجلاً صالحاً ، فاضلاً ، كريم الأخلاق ، إماماً في القراءة ، شديد الأخذ ، ولم يكن أهل إفريقية يقرأ ‹ فيهم ›[١٢٩] بحرف نافع إلا الخواص ، حتى قدم ابن خيرون ، واجتمع عليه الناس ، وقد سمع من عيسى بن مسكين الحافظ .

توفي بمدينة سوسة في نصف شعبان سنة ست وثلاثمائة ، قبل ابن سيف .

---

* ترجمته في : جذوة المقتبس ٥٤ (ونسبه إلى جد فقال : محمد بن خيرون ، أبو جعفر) ؛ التكملة لكتاب الصلة ٩٥/١ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٠١-٣٢٠) ١٩٥-١٩٦ ؛ سير أعلام النبلاء ٢١٧/١٤ (وهو نسبه إلى جده أيضاً) ؛ غاية النهاية ٢١٧/٢ .

١٢٨ برجال : س ، ن ، ك ، م || بابن رجال : ا .

١٢٩ زيادة من : ا ، فقط .

٢٨٤ - ابن الصَّبَّاح*

محمد بن عبد العزيز بن الصَّبَّاح ، أبو عبد الله المكي ، من جلة المقرئين .

قرأ على قنبل ، وأبي ربيعة محمد بن إسحاق بن أعين .

قرأ عليه علي بن محمد الحجازي ، ومحمد بن زُرَيْق[١٣٠] البلدي ، وعبد الله ابن الحسين السامري .

٢٨٥ - ابن يونس*

محمد بن يونس الحضرمي ، أبو بكر الأزرق البغدادي المقرىء المُطَرِّز .

أخذ القراءة عرضاً عن محمد بن عبد الرحيم الإصبهاني ، وأحمد بن محمد ابن صدقة ، وجعفر بن محمد بن حرب ، وجماعة .

قال الداني : مقرىء ، متصدر ، مشهور للأداء [٩٨/آ] . روى القراءة عنه عبد الواحد بن عمر ، وأحمد بن محمد بن بشر المروروزي[١٣١] .

قلت : وغيرهما ، وتلا عليه أبو بكر بن الشارب .

وحدث عنه أبو الحسين بن سمعون ، وأبو بكر النقاش .

وكان ثقة ، كبير القدر .

سمع من أبي بكر بن أبي الدنيا ، وجماعة .

توفي سنة تسع وعشرين وثلاثمائة .

---

* ترجمته في : غاية النهاية ٢/١٧٢-١٧٣ .

١٣٠ زريق : س ، ن ، ك ، م || رزيق : ا .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٣/٤٤٦ ؛ غاية النهاية ٢/٢٨٩-٢٩٠ .

١٣١ المروروزي : ن ، ك ، م || المروذي : ا ، س .

٢٨٦ - ابن المنادي*

أحمد بن جعفر بن الشيخ أبي جعفر محمد بن أبي داود عبيد الله الحافظ ، شيخ القراء والمحدثين ، أبو الحسين ابن المنادي[١٣٢] البغدادي الحنبلي .

قرأ على جماعة كإدريس بن عبد الكريم ، وسليمان بن يحيى الضَّبِّي ، والفضل بن مخلد .

وسمع الحديث من جده ، ومن محمد بن عبد الملك الدقيقي ، وأبي بكر الصغاني[١٣٣] ، وأبي داود السجستاني ، وطبقته .

قرأ عليه أحمد بن نصر الشذائي[١٣٤] ، وعبد الواحد بن أبي هاشم ، وأبو الحسن بن بلال ، وأحمد بن عبد الله بن الحسين الجُبِّي.

وحدث عنه أبو عمر بن حَيُّويه ، ومحمد بن فارس الغُوري ، وجماعة .

قال أبو عمرو الداني : مقرئ جليل ، غاية في الإتقان ، فصيح ، عالم بالآثار ، نهاية في علم العربية ، ثقة مأمون .

---

* ترجمته في : الفهرست ٦٤ ؛ تاريخ بغداد ٦٩/٤-٧٠ ؛ طبقات الفقهاء ١٧٣ ؛ طبقات الحنابلة ٣/٢-٦ ؛ المنتظم ٦٥/١٤-٦٦ ؛ تذكرة الحفاظ ٨٤٩/٣-٨٥٠ ؛ العبر ٥١/٢ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٣١-٣٥٠) ١٣٤-١٣٥؛ سير أعلام النبلاء ٣٦١/١٥-٣٦٢ ؛ الوافي بالوفيات ٢٩٠/٦ ؛ البداية والنهاية ٢١٩/١١ ؛ غاية النهاية ٤٤/١ ؛ المقصد الأرشد ٨٥/١-٨٦ ؛ بغية الوعاة ٣٠٠/١-٣٠١ ؛ طبقات المفسرين (للداودي) ٣٣/١-٣٤ ؛ شذرات الذهب ٣٤٣/٢ .

١٣٢ هذه النسبة إلى من ينادي على الأشياء التي تباع ، و الأشياء المفقودة التي يطلبها أربابها (انظر: الأنساب ٣٨٥/٥ ؛ اللباب ٢٥٨/٣) .

١٣٣ الصغاني : س ، ن ، ك ، م || الصاغاني : ا .

١٣٤ الشذائي : س ، ن ، ك ، م || الشاذني : ا .

قال أبو بكر الخطيب : كان صُلْبَ الدين ، شرس الأخلاق ، صنف أشياء وجمع[١٣٥] .

قلت : ومن تصانيفه كتاب " أفواج القراء " .

وعنه إسناد عال في القراءة ، قرأ على جده أبي جعفر عن قراءته على إسحاق الأزرق ، عن أخذه الحروف من أبي بكر بن عياش .

توفي ابن المنادي في المحرم سنة ست وثلاثين وثلاثمائة .

٢٨٧ - الزَّيْنَبي*

محمد بن موسى بن سليمان ، الإمام أبو بكر الهاشمي الزينبي المقرىء البغدادي ، أحد من عُني بالقراءات .

حج وقرأ على قنبل ، وإسحاق الخزاعي ، وجماعة .

قال أبو عمرو الداني : أهل مكة لا يثبتون قراءة الزينبي على قنبل ، وهو إمام في قراءة المكيين ، قرأ عليه أبو الفتح بن بدهن ، وأحمد بن عبد الرحمن الولي، وأحمد بن نصر الشذائي < وأبو الفرج الشنبوذي ، وأحمد بن بشر بن الشارب >[١٣٦] ، وغيرهم .

توفي سنة ثماني عشرة وثلاثمائة[١٣٧] .

---

١٣٥ انظر : تاريخ بغداد ٤/٦٩ .

* ترجمته في : غاية النهاية ٢/٢٦٧-٢٦٨ .

١٣٦ زيادة من : ا ، فقط .

١٣٧ توفي سنة ثماني عشرة وثلاثمائة : ا ، س || توفي قريبا من سنة عشرين وثلاثمائة : ن ، ك ، م .

٢٨٨ - مظفر بن أحمد بن حمدان*

أبو غانم المصري المقرىء النحوي .

كان أجل أصحاب أحمد بن هلال وأضبطهم

< ولولا تقدم[١٣٨] موته لتأخر [٩٨/ب] عن هذه الطبقة لنزول إسناده >[١٣٩].

قال أبو عمرو الداني : قرأ عليه محمد بن علي الأدْفوي ، ومحمد بن خراسان الصقلي ، وعمر بن عراك ، وعامة أهل مصر . وله مصنف في اختلاف السبعة ، لم أره .

توفي في ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة .

٢٨٩ - محمد بن يعقوب*

ابن الحجاج التيمي[١٤٠] المعَدِّل ، الإمام أبو العباس المقرىء البصري .

قرأ على أبي الزعراء صاحب الدوري ، وعلى محمد بن وهب الثقفي صاحب روح بن عبد المؤمن ، وهو أكبر أصحاب الثقفي .

وقد حدث عن أبي داود السجستاني ، ومحمد بن الجهم السِّمَّري اللؤلؤي .

---

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٣٣١-٣٥٠) ٩٥-٩٦ ؛ غاية النهاية ٢/٣٠١ .

١٣٨ لولا تقدم : تصويب || لو تقدم : ا .

١٣٩ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٣٢١-٣٣٠) ٣٢١ ؛ غاية النهاية ٢/٢٨٢ .

١٤٠ من تيم الله بن ثعلبة (انظر ، الأنساب ١/٤٩٨-٥٠١ ؛ اللباب ١/٢٣٣-٢٣٤ ؛ غاية النهاية ٢/٢٨٢) .

قرأ عليه محمد بن عبد الله بن أشته ، وعلي بن محمد بن خشنام المالكي ، ومحمد بن محمد بن فيروز الكرجي ، وأبو أحمد السامري ، وغيرهم .

قال أبو عمرو الحافظ : انفرد بالإمامة في عصره بالبصرة ، فلم ينازعه في ذلك أحد من أقرانه مع ثقته وضبطه وحسن معرفته .

قلت : يقال : إنه قرأ على زيد بن أحمد الحضرمي ، عن عمه يعقوب ، ولم يصح[١٤١] .

٢٩٠ - ابن عبد الرزاق*

إبراهيم بن عبد الرزاق بن الحسن ، الإمام أبو إسحاق الأنطاكي المقرىء ، أحد الحذاق .

أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن طائفة كبار ، ورحل في هذا الفن ، قرأ على هارون بن موسى الأخفش ، وقنبل ، وعثمان بن خُرَّزاذ ، وإسحاق الخزاعي ، وأحمد ابن أبي رجاء ، ووالده عبد الرزاق ، وشهاب بن طالب ، والفضل بن زكريا صاحبي ابن جبير ، ومحمد بن أحمد الرازي صاحب الحلواني . وأكبر شيوخه ابن خرزاذ صاحب قالون . وله مصنف كبير في القراءات الثمان .

وحدث عن أبي أمية الطرسوسي ، ومحمد بن إبراهيم الصوري ، ويزيد بن عبد الصمد الدمشقي ، وعلي بن عبد العزيز البغوي ، وغيرهم .

قال أبو عمرو الداني : مقرىء جليل ، ضابط مشهور ، ثقة مأمون . روى عنه القراءة عرضاً محمد بن الحسن بن علي ، وعلي بن بشر الأنطاكيان ، وأبو

---

١٤١ توفي بعد العشرين وثلاثمائة (انظر : غاية النهاية ٢/٢٨٢) .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٣٣١-٣٥٠) ١٥٦-١٥٧ ؛ العبر ٢/٥٤ ؛ غاية النهاية ١/١٦-١٧ ؛ النجوم الزاهرة ٣/٣٠٠ ؛ شذرات الذهب ٢/٣٤٦ .

الطيب عبد المنعم بن غلبون .

قلت : وعلي بن إسماعيل البصري ، وأبو علي بن حبش الدينوري ، وعلي ابن موسى الأنطاكي الضرير ، وغيرهم .

وكان مقرىء أهل الشام في [٩٩/آ] زمانه معرفة وإسناداً .

حدث عنه أبو أحمد محمد بن جامع الدهان ، وشهاب بن محمد الصوري ، ومحمد بن أحمد المَلَطي ، ومحمد بن أحمد بن جُمَيْع الغَسَّاني .

قال أبو الفتح فارس[١٤٢] : مات سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة .

وقال غيره : مات في شعبان سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة .

وقيل : إنه لم يتل على قنبل .

فقال محمد بن الحسن الأنطاكي[١٤٣] : سمعته يقول : أتيت مكة وقنبل حي ، وقرأت هذه القراءة من هذا الكتاب الذي رواه قنبل ، وهو يسمع فما ردَّ عليَّ شيئاً ، فما أدري ذلك إلا لصحة قراءتي ، وذلك أني حفظتها بعينها ، وقد رحلت إلى المِصِّيصَة ، وبها أحمد بن حفص الخشاب ، فأخذت قراءة أبي عمْرو عنه ، كان قد قرأها على السوسي ، وقرأت على جماعة من أصحاب أحمد بن جبير ، وقرأت[١٤٤] على الأخفش مقرىء أهل دمشق .

قال ابن غلبون[١٤٥] : قلت لابن عبد الرزاق : كيف سمعتَ الكتاب من قنبل ولم تقرأ[١٤٦] عليه ؟

---

١٤٢ وترجمة أبي الفتح فارس تأتي في ٧١٧/٢ من هذا الكتاب .

١٤٣ وترجمة الأنطاكي هذا تأتي في ٦٥٥/٢-٦٦٠ من هذا الكتاب .

١٤٤ قرأت : س ، ن ، ك ، م || قرأ : أ .

١٤٥ وترجمة ابن غلبون تأتي في ٦٧٧/٢ من هذا الكتاب .

١٤٦ لم تقرأ : ن ، ك ، م || لم يقرأ : ا ؛ و الخط في نسخة " س " غير مقروء .

قال : لأنه قطع الإقراء قبل موته سبع سنين .

قال ابن بشر الأنطاكي : توفي شيخنا إبراهيم في شعبان سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة .

٢٩١ - ابن يونس الهذلي*

محمد بن الحسن بن يونس ، الإمام أبو العباس الهذلي المقرىء النحوي الكوفي .

أخذ القراءة عرضاً عن الحسن بن علي الشحام صاحب قالون ، وعن عبد الواحد بن أحمد المقرىء صاحب محمد المسيبي ، وعن غيرهما .

قال أبو عمرو الداني : مشهور ، ثقة ، ضابط ، جليل .

روى عنه القراءة عرضاً زيد بن أبي بلال[١٤٧] محمد بن عبد الله الجُعفي القاضي، ومحمد بن جعفر التميمي الكوفيون ، وأحمد بن نصر الشذائي ، وعلي ابن محمد الشاهد ، ومحمد بن محمد بن فيروز الكَرَجي ، وآخرون .

وقرأ القرآن عرضاً على إسماعيل القاضي صاحب قالون ، وعلى علي بن الحسن التميمي صاحب محمد بن غالب الصَّيْرفي < وعلى جعفر بن محمد الوزان صنجة ، ويعقوب بن عبد الرحمن الكندي صاحبي علي بن سلم النخعي >[١٤٨] .

< مات سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة >[١٤٩] .

---

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٣٣١-٣٥٠) ٢٠٧-٢٠٨ ؛ الوافي بالوفيات ٣٤٦/٢ ؛ غاية النهاية ١٢٥/٢-١٢٦ ؛ بغية الوعاة ٩٠/١ .

١٤٧ أبي بلال : ا || علي الكوفي : س ، ن ، ك ، م .

١٤٨ زيادة من : ا ، فقط .

١٤٩ زيادة من : ا ، س .

٢٩٢ - الحصائري*

الحسن بن حبيب بن عبد الملك ، أبو علي الدمشقي الحصائري الفقيه المقرىء .

قرأ على [٩٩/ب] هارون الأخفش .

وحدث عن الربيع المرادي ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، وأبي أمية الطرسوسي ، وطبقتهم .

وكان يروي كتاب " الأم " للشافعي ، ويعرفه ، ويشتغل[١٥٠] في المذهب .

روى عنه القراءة أبو الطيب بن غلبون .

وحدث عنه أبو بكر بن المقرىء، وابن جُمَيع الغساني، وأبو حفص بن شاهين، وأبو بكر بن أبي الحديد ، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر[١٥١] ، وعبد الرحمن ابن عثمان[١٥٢] بن أبي نصر التميمي .

قال ابن عساكر : إمام مسجد باب الجابية[١٥٣] . ولد سنة اثنتين وأربعين ومائتين[١٥٤] .

---

* ترجمته في : تاريخ مدينة دمشق ٤/٤٢٣-٤٢٤ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٣١-٣٥٠) ١٥٩-١٦٠ سير أعلام النبلاء ١٥/٣٨٣-٣٨٤ ؛ العبر ٢/٥٥ ؛ المشتبه ٢٣٨ ؛ طبقات الشافعية الكبرى ٢/٢٠٦ ؛ غاية النهاية ١/٢٠٩-٢١٠ ؛ النجوم الزاهرة ٣/٣٠٠ ؛ شذرات الذهب ٢/٣٤٦ .

١٥٠ يشتغل : ن ، ك ، م || يشغل : ا ، س .

١٥١ عبد الرحمن بن عمر بن نصر : ا ، س ، ن ، ك || عبد الواحد بن عمر بن أبي نصر : م .

١٥٢ عثمان : س ، ن ، ك ، م || أبي عثمان : ا .

١٥٣ الجابية : س ، ن ، ك ، م || الجباية : ا .

١٥٤ انظر : تاريخ مدينة دمشق ٤/٤٢٣ ، ٤٢٤ .

وقال عبد العزيز الكتاني[155] : ثقة ، نبيل ، حافظ لمذهب الشافعي .
مات في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة .

٢٩٣ - ابن أبي داود النيسابوري*

جعفر بن أبي داود حَمْدان بن سليمان الشيخ أبو الفضل النيسابوري ، ثم الدمشقي ، المؤدب .

قرأ على هارون الأخفش ، وكان من حذاق أصحابه .

قرأ عليه عبد الله بن عطية ، وأبو بكر محمد بن أحمد الجُبْني، وجماعة .

توفي في صفر سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة بدمشق .

٢٩٤ - <[156] ابن الصقر*

علي بن الحسين بن الصقر ، الإمام أبو القاسم الجُرَشي[157] الدمشقي المقرىء البزاز . من بقايا تلامذة الأخفش .

وقد سمع من بكار بن قتيبة ، ويزيد بن عبد الصمد .

---

١٥٥ هو عبد العزيز بن أحمد بن محمد ، أبو محمد الكتاني الدمشقي الصوفي ، المتوفى سنة ٤٦٦ هـ (انظر : سير أعلام النبلاء ١٨/٢٤٨-٢٥٠) .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٣٣١-٣٥٠) ١٧١-١٧٢؛ غاية النهاية ١/١٩١ .

١٥٦ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ مدينة دمشق ١٢/٢٣ ؛ غاية النهاية ١/٥٣٣ .

١٥٧ هذه النسبة إلى بني جُرَش بطن من حمير (انظر : الأنساب ٢/٤٤ ؛ اللباب ١/٢٧٢).

قرأ عليه أبو بكر بن حبيب السلمي شيخ الأهوازي، وصالح بن إدريس ، وغيرهما .

وحدث عنه تمام الرازي ، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر .

مات سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة بدمشق وقد أسنّ >[158].

٢٩٥ - ابن الأخرم*

محمد بن النضر بن مُرّ بن الحُرّ ، الإمام أبو الحسن بن الأخرم الرَّبَعي الدمشقي المقرىء ، شيخ القراء .

قرأ على هارون الأخفش ، وأحمد بن نصر بن شاكر ، وجعفر بن أحمد[159] بن كزاز ، وانتهت إليه رئاسة الإقراء بالشام ، وكانت له حلقة عظيمة ، وتلامذة جلة .

قال أبو عمرو الداني : روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن عبد العزيز بن بدهن[160] ، وأحمد بن نصر الشذائي ، ومحمد بن أحمد الشنبوذي ، ومحمد بن الخليل ، وصالح بن إدريس ، وعلي بن محمد بن بشر الأنطاكي ، وعبد الله بن عطية المفسر ، وأبو الفتح [١٠٠/آ] المظفر بن برهام ، وعلي بن داود الداراني ، ومحمد بن حُجْر ، وجماعة لا يُحْصى عددهم .

---

١٥٨ زيادة من : ا ، س .

* ترجمته في : تاريخ مدينة دمشق ٥٦/١٦-٥٨ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٣١-٣٥٠) ٢٥١-٢٥٢ ؛ العبر ٦٣/٢ ؛ سير أعلام النبلاء ٥٦٤/١٥-٥٦٦ ؛ الوافي بالوفيات ١٣١/٥ ؛ غاية النهاية ٢٧٠/٢-٢٧١؛ النجوم الزاهرة ٣٠٩/٣ ؛ طبقات المفسرين (للسيوطي) ١٠٢ ؛ طبقات المفسرين (للداودي) ٢٦٣/٢-٢٦٤؛ شذرات الذهب ٣٦١/٢ .

١٥٩ أحمد : ا ، س || محمد : ن ، ك ، م .

١٦٠ أحمد بن عبد العزيز بن بدهن : س ، ن ، ك ، م || أحمد بدهن : ا .

قلت : ومنهم محمد بن أحمد السلمي الجُبْني شيخ الأهوازي ، وسلامة بن الربيع المطرِّز ، وأبو بكر أحمد بن مهران .

و قد أخطأ عبد الباقي بن الحسن[١٦١] في اسمه واسم أبيه فقال فيه : علي بن الحسن بن مُرّ .

قال علي بن داود الخطيب[١٦٢] : لما قدم ابن الأخرم بغداد حضر مجلس ابن مجاهد ، فقال ابن مجاهد لأصحابه : هذا صاحب الأخفش الدمشقي ، فاقرؤوا عليه، فكان ممن قرأ عليه أبو الفتح بن بدهن .

قال الشنبوذي[١٦٣] : قرأت على أبي الحسن بن الأخرم ، فما رأيت شيخاً أحسن معرفة منه بالقرآن ، ولا أحفظ ، وكان مع ذلك يحفظ تفسيراً كثيراً ومعاني ، فذكر لي : أن الأخفش لقنه القرآن[١٦٤] .

< أنبأنا علي بن أحمد ، عن أبي الفتوح العجلي ، أنا إسماعيل السراج ، أنا أبو بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني قال : ثنا أحمد بن يوسف بن مردة قال : قرأت على علي بن داود إمام مسجد دمشق وقال : قرأت على شيخنا أبي الحسن محمد بن النصر قراءة ابن عامر ، وكان الإقراء صنعته ودَيْدَنه مع جلالة قدره ، وغزير فهمه ، وواسع ما يحفظه من التفسير ومعاني القراءات إلى ما كان يعلمه من العربية في وجوه القراءات ، وكان يذاكر بذلك من يذاكره ، ويبتدىء من حضره العلم مع حسن [خلقه][١٦٥] ، وانبساطه ، وإعانته من يقرأ عليه بالإشارة بيده ،

---

١٦١ وترجمة عبد الباقي بن الحسن تأتي في ٢/ ٦٨٠ من هذا الكتاب .

١٦٢ وترجمة علي بن داود الخطيب تأتي في ٢/٦٩٢-٦٩٤ من هذا الكتاب .

١٦٣ وترجمة الشنبوذي تأتي في ٢/ ٦٤٠-٦٤٢ من هذا الكتاب .

١٦٤ القرآن : س ، ك ، م || بالقرآن : أ || - : ن .

١٦٥ تكملة من : تاريخ مدينة دمشق ٥٧/١٦ || بياض في أ .

وفهمه ، وكان يقصد لإتقانه [وجمعه للقرءات][166] .

قـال أبو علي الأهوازي[167] : سـمعت أحمد بن مـحمد بن عـبد الله الغـلائلي يقول: سمعت أبا الحسن بن الأخرم يقول : قدمت بغداد سنة عـشرين وثلاثمائة في وفد الدمشقيين ، فأتيت مسجد ابن مجاهد ، فحَزَرْت أن فـيه ثلاثمائة متصدر ، ولم أجد فيه موضعاً ، فجلست في أقصاه ، فسمعت رجلاً يقرأ على واحد منهم لابن عـامر ويغلط فـيها ، فرددت عليه فانتهروني ، وصاحوا عليّ ، فخرجت فإذا بخياط، فجلست إليه ليخيط خرقا في دُرَاعتي ، فقال : من أين أنت ؟ قلت : من الشـام ، جئت إلى ابن مـجاهد فلم أصل إليـه [١٠٠/ب] .فـقال لي : له إمرأة شامية ، فامض وسل عنها ، فمضيت وسألت عنها ، فخرجت جارية فقالت : من أي موضع أنت بدمشق ؟ قلت : من قَيْنِيَة[168] ، وكانت قائمة وراء الباب تسمع ، فقالت بنفسها : كيف مولاي أبو الحسن بن الأخرم وأخوه ؟ فقلت : أنا هو ، ففرحتْ بي فرحاً كادت أن تظهر لي ، وأخذت تسألني عن أهلي وجيراني ، وقالت : ألك حاجة ؟ قلت : أريد أن أقرأعلى الشيخ ، قالت : إذا كان من الغد فاذهب إلى المسجد فإنك تصل إلى ما تريده . فلما أصبحت وقفت على باب المسجد ، فإذا الشيخ قد أومأ إليّ بالدخول ، وإذا جماعة من أصحابه قد تبادروا إليّ ووسعوا لي، فلما جلست قال : أنت ابن الأخرم ؟ قلت : نعم ، فأخذ يسألني عن الحروف وأنا أجيب عن الغريب وعن الشواذ وعن معاني ذلك ، فجذبني إلى عنده وأقعدني بجنبه ، ثم قال لأصحابه : هذا صاحب الأخفش .

فلما قام الشيخ قام إليّ جميع أصحابه ، وقرؤوا عليّ ، وأدخلني على الوزير

---

١٦٦ تكملة من : تاريخ مدينة دمشق ٥٧/١٦ || بياض في : ا .

١٦٧ ترجمة أبي علي الأهوازي تأتي في ٧٦٦/٢-٧٧١ من هذا الكتاب .

١٦٨ قرية كانت مقابل الباب الصغير من مدينة دمشق (انظر : معجم البلدان ٤٢٥/٤) .

ابن عيسى فقضى حوائجنا ، وألزمني الوزير بالمُقام عنده ، فلم أزل ببغداد سبع سنين ، وبالجُهد حتى أذن لي في الرجوع وقت وفاة أخي .

قال الأهوازي : قرأ عليه ببغداد عبد الواحد بن أبي هاشم ، وأبو علي بن حبش ، ‹ وابن بدهن ›[169] .

قال عبد الباقي بن الحسن : قال لي ابن الأخرم : قرأت على الأخفش ، كان يأخذ عليّ في منزلي[170] .

قال عبد الباقي : كان أبو ه يُخَلِّص للأخفش رزقة من السلطان في كل سنة[171] .

قال أبو القاسم بن عساكر : عمَّر ابن الأخرم ، وارتحل الناس إليه ، وكان عارفاً بعلل القراءات ، بصيراً بالتفسير والعربية ، متواضعاً ، حسن الأخلاق ، كبير الشأن[172] .

وقال محمد بن علي السلمي : قمت ليلة للأذان الكبير[173] لأخذ النوبة على ابن الأخرم ، فوجدت قد سبقني ثلاثون قارئاً ، ولم تدركني النوبة إلى العصر[174] .

قال أبو علي أحمد بن محمد الإصبهاني : توفي ابن الأخرم الرَّبَعي سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة .

وقال غيره : سنة اثنتين وأربعين .

---

١٦٩ زيادة من : ا ، فقط .

١٧٠ انظر : تاريخ مدينة دمشق ٥٦/١٦ .

١٧١ انظر : تاريخ مدينة دمشق ٥٦/١٦ .

١٧٢ انظر : تاريخ مدينة دمشق ٥٨/١٦ .

١٧٣ للأذان الكبير : تصويب من : تاريخ مدينة دمشق ٥٨/١٦ || المؤذن الكبير : ا ، س ، ن ، ك ، م .

١٧٤ انظر : تاريخ مدينة دمشق ٥٨/١٦ .

وقال عبد الباقي بن الحسن : توفي بعد [١٠١/آ] الأربعين ، وصليت عليه في المصلى بعد الظهر ، وكان يوماً صائفاً ، فصعدت غمامةٌ على جنازته من المصلى إلى قبره ، فكانت شِبْهَ الآية له ، رحمه الله[١٧٥] .

قلت : كان مولده سنة ستين ومائتين .

٢٩٦ - ابن بويان*

أحمد بن عثمان بن بويان[١٧٦] ، الإمام أبو الحسين مقرىء أهل بغداد في وقته.

قرأ على إدريس بن عبد الكريم الحداد ، وأحمد بن محمد بن الأشعث العَنَزي، ومحمد بن أحمد بن واصل ، وأبي عيسى الزينبي .

قرأ عليه إبراهيم بن عمر البغدادي ، وأبو الحسن علي بن محمد بن العلاف، وإبراهيم بن أحمد الطبري ، وأحمد بن نصر الشذائي ، ومحمد بن يوسف بن نهار الحِرْتكي[١٧٧] ، وأبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ، وطائفة آخرهم موتاً عبيد الله ابن أبي مسلم الفرضي .

---

١٧٥ انظر : تاريخ مدينة دمشق ٥٨/١٦ .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٢٩٨/٤-٢٩٩ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٣١-٣٥٠) ٢٩٠-٢٩١ ؛ تذكرة الحفاظ ٨٦٥/٣ ؛ العبر ٦٧/٢ ؛ الوافي بالوفيات ١٧٦/٧ ؛ غاية النهاية ٧٩/١-٨٠ ؛ النجوم الزاهرة ٣١٤/٣ ؛ شذرات الذهب ٣٦٦/٢ .

١٧٦ قال ابن الجزري في" غاية النهاية " ٧٩/١ : « بُويان بموحدة مضمومة ، ثم واو ، ثم آخر الحروف ، ونقل الداني أن شيخه طاهر بن غلبون كان يقوله بثلثة مفتوحة ، ثم واو ، ثم موحدة . قلت : هو تصحيف ، والصواب الأول » .

١٧٧ الحرتكي : س ، ن ، ك ، م || العتكي : ا . قيده ابن الجزري في " غاية النهاية " ٢٨٨/٢ فقال : « بكسر الحاء و سكون الراء وبالمثناة من فوق » .

وقد روى الحديث عن حمدان بن علي الوراق ، وإدريس بن عبد الكريم ، وموسى بن هارون . وحدث عنه أبو الحسن بن رزقويه[178] ، وأبو نصر ابن حَسْنُون ، ومحمد بن الحسين القطان .

قال الخطيب : ثقة[179] .

وقال أبو عمرو الداني : ثقة ، حافظ ، ضابط ، مشهور .

< وقال في " التيسير " : قرأت برواية قالون على أبي الفتح فارس ، وقال لي : قرأت على عبد الباقي[180] بن الحسن قال : قرأت على إبراهيم بن عمر ، عن ابن بويان ، عن ابن الأشعث ، عن أبي نشيط ، عن قالون[181] .

فهذا الإسناد نازل ، ولو ارتحل أبو عمرو إلى بغداد للقي الفرضي صاحب ابن بويان ، فهذه الرواية يساوي فيها الدانيُّ أبو اليمن الكندي >[182] .

توفي ابن بويان سنة أربع وأربعين وثلاثمائة[183] .

٢٩٧ - <[184] الأسْواني*

أحمد بن عثمان بن عبد الله ، الشيخ أبو العباس الأسواني[185] المقرىء .

---

١٧٨ بن رزقويه : س ، ن ، ك ، م || بياض في : ا .

١٧٩ انظر : تاريخ بغداد ٢٩٨/٤ .

١٨٠ عبد الباقي : س || عبد الكريم : ا .

١٨١ انظر : التيسير ١٠ .

١٨٢ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

١٨٣ وفي النسخ الأخرى (س ، ن ، ك ، م) جاء قبل ذكر وفاته :« ولد سنة ستين ومائتين» .

١٨٤ وهذه الترجمة غير موجودة في ا ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١/ ٨٠-٨١ .

١٨٥ هذه النسبة إلى أسْوَان وهي بلدة بصعيد مصر(انظر: الأنساب ١٥٨/١؛اللباب١/ ٦٠).

قرأ القرآن على عبيد[186] بن عبد الواحد البصري بها ، عن أخذه عن أحمد بن علي بن هاشم صاحب أبي معمر المنقري ، وكان عارفاً بحرف أبي عمرو .

قرأ عليه الحسن بن سعيد المطوعي ، وعلي بن إسماعيل القطان الخاشع >[187].

٢٩٨ - الكسائي*

محمد بن أحمد بن الحسن بن عمر ، الشيخ أبو عبد الله الكسائي الإصبهاني المقرىء ، مولى ثقيف .

قرأ على محمد بن عبد الله بن شاكر ، وجعفر بن عبد الله[188] بن الصباح .

وحدث عن عبد العزيز بن معاوية القرشي ، وعبد الله بن محمد بن النعمان، وأبي بكر بن أبي عاصم ، وجماعة .

قرأ عليه محمد بن عبد الله بن أشته نزيل [١٠١/ب] مصر، وغير واحد .

روى عنه أبو بكر بن المقرىء ، وأبو بكر بن أبي علي الذكواني ، ومحمد بن علي بن مصعب التاجر .

وممن قرأ عليه محمد بن جعفر بن محمود الأشناني .

توفي بإصبهان سنة سبع وأربعين وثلاثمائة .

---

١٨٦ عبيد : ا || عبيد الله : س || وفي " غاية النهاية " ١/ ٨٠ : أحمد بن عبيد الله ، فقال : « ووقع في كتاب الأهوازي : علي بن عبيد الله بن عبد الواحد ، وتقدم أنه وهم » .

١٨٧ زيادة من : ا ، س .

* ترجمته في : أخبار إصبهان ٢/٢٨٢-٢٨٣ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٣١-٣٥٠) ٣٨٥-٣٨٦ ؛ غاية النهاية ٢/٦١؛ النجوم الزاهرة ٣/٣٢١ ؛ شذرات الذهب ٢/٣٧٥.

١٨٨ الكسائي الإصبهاني ... عبد الله : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٢٩٩ - النَّقَّاش*

محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون ، الإمام أبو بكر المَوْصلي ، ثم البغدادي ، النَّقَّاش[١٨٩] المقرىء المفسر ، أحد الأعلام على ضعفه .

ولد سنة ست وستين ومائتين ، وعني بالقراءات من صغره .

فقرأ على إدريس بن عبد الكريم الحداد ، والحسن بن العباس بن أبي مهران الرازي في سنة خمس وثمانين ومائتين ، وأحمد بن فرح[١٩٠] المفسر ، والحسن[١٩١] بن الحسين الصواف .

ورحل في طلب الإسناد ، فذكر أنه قرأ بدمشق على هارون الأخفش ، وبمصر

---

* ترجمته في : الفهرست ٥٦ ؛ تاريخ بغداد ٢/٢٠١-٢٠٥ ؛ الأنساب ٥/٥١٧-٥١٨؛ المنتظم ١٤/١٤٨-١٤٩ ؛ معجم الأدباء ١٨/١٤٦-١٤٩ ؛ الكامل في التاريخ ٨/٥٤٥ ؛ وفيات الأعيان ٣/٤٢٥-٤٢٦ ؛ سير أعلام النبلاء ١٥/٥٧٣-٥٧٦ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٥١-٣٨٠) ٩ ، ٦١-٦٤ ؛ تذكرة الحفاظ ٣/٩٠٨-٩٠٩ ؛ العبر ٢/٨٨-٨٩ ؛ ميزان الإعتدال ٣/٥٢٠ ؛ الوافي بالوفيات ٢/٣٤٥-٣٤٦ ؛ طبقات الشافعية الكبرى ٢/١٤٨-١٤٩ ؛ طبقات الشافعية ٢/٤٨٣ ؛ البداية والنهاية ١١/٢٤٢-٢٤٣ ؛ غاية النهاية ٢/١١٩-١٢١ ؛ لسان الميزان ٥/١٣٢ ؛ طبقات المفسرين (للداودي) ٢/١٣١-١٣٣ ؛ شذرات الذهب ٣/٨ .

١٨٩ هذه النسبة لمن ينقش السقوف والحيطان وغيرها . قال ابن خلكان في " وفيات الأعيان " ٣/٤٢٦ : « وكان أبو بكر في مبدأ أمره يتعاطى هذه الصنعة ، فعرف بها » (انظر : الأنساب ٥/٥١٧ ؛ اللباب ٣/٣٢١) .

١٩٠ فرح : س ، ك ، م || فرج : ا ، ن (وترجمة أحمد بن فرح سبقت في ١/٤٦٨-٤٦٩ من هذا الكتاب) .

١٩١ الحسن : ا ، س || الحسين : ن ، ك ، م (هو الحسن بن الحسين بن علي ، أبو علي الصواف البغدادي ، وترجمته سبقت في ١/٤٧٤-٤٧٥ من هذا الكتاب) .

على إسماعيل بن عبد الله النحاس ، وقرأ أيضاً على أبي ربيعة محمد بن إسحاق، وسليمان بن يحيى الضبي ، والقاسم بن أحمد الخياط . ذكر له هؤلاء أبو عمرو الداني ، وسمى له غيرهم ، وقال : سمع الحروف من جماعة كثيرة[192] ، وطاف في الأمصار ، وتجول في البلدان ، وكتب الحديث ، وقيّد السنن ، وصنف المصنفات في القراءات ، والتفسير ، وطالت أيامه ، فانفرد بالإمالة في صناعته مع ظهور نسكه وورعه ، وصدق لهجته ، وبراعة فهمه ، وحسن اضطلاعه ، واتساع معرفته .

روى القراءة عنه عرضاً خلق لا يحصى عددهم ، منهم : محمد بن عبد الله ابن أشته ، ومحمد بن أحمد الشنبوذي[193] ، والحسن بن محمد الفحام ، وعلي بن عمر الدارقطني الحافظ ، والفرج بن محمد القاضي ، وشيخنا عبد العزيز بن جعفر.

وقد سمع منه محمد بن أحمد الداجوني .

قلت : ومات الداجوني قبله بنحو من ثلاثين[194] سنة .

وقرأ عليه أيضاً أبو بكر بن مهران ، وأبو الحسن الحمامي ، والقاضي أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدون ، وعبد الله بن عبد الصمد الوراق شيخان للأهوازي ، وعلي بن محمد العلاف ، وأبو الفرج عبد الملك النهرواني ، والحسن بن علي بن بشار[195] السابوري ، وخلق آخرهم موتاً أبو القاسم علي بن محمد الزيدي [٢٠١/آ] الحراني .

وقد روى الحديث عن أبي مسلم الكَجِّي ، وإسحاق بن سُنَيْن الختلي ،

---

١٩٢ كثيرة : س || كبيرة : ن ، ك ، م || كثير : ا .

١٩٣ الشنبوذي : س ، ن ، ك ، م || الشنبوذ : ا .

١٩٤ ثلاثين : ا || أربعين : س ، ن ، ك ، م (مات الداجوني بعد العشرين وثلاثمائة ، وانظر ترجمته في ٥٣٩/٢-٥٤٠ من هذا الكتاب) .

١٩٥ بشار : س ، ن ، ك ، م || يسار : ا .

وإبراهيم بن زهير الحلواني ، ومحمد بن علي الصائغ ، والحسن بن سفيان النسوي ، والحسين[196] بن إدريس الهروي ، وابن خزيمة ، وطبقتهم .

وممن روى عنه شيخه ابن مجاهد ، وجعفر الخلدي ، وابن[197] شاهين ، وأبو أحمد الفرضي ، وأبو علي بن شاذان ، وأبو القاسم الحُرْفي ، وغيرهم .

وهو مصنف " شفاء الصدور" في التفسير ، وقد أتى فيه بالعجائب والموضوعات .

وهو مع علمه وجلالة قدره ليس بثقة ، وخيارُ من أثنى عليه أبو عمرو الداني ، فقبله وزكاه على أنه قد قال : ثنا فارس بن أحمد ، سمعت عبد الله بن الحسين ، سمعت ابن شنبوذ يقول : خرجت من دمشق ، وقد فرغت من الأخفش ، فإذا بقافلة مقبلة فيها أبو بكر النقاش ، بيده رغيف ، فقال لي[198] : ما فعل الأخفش؟

قلت : توفي .

قال : فانصرف النقاش ، ثم قال : قرأت على الأخفش .

قلت : عبد الله بن الحسين ضعيف ، كثير الغلط ، فلعله ما ضبط هذه الحكاية .

وقد قال أبو الفرج الشنبوذي : قرأت على النقاش ، وأخبرني أنه قصد دمشق للقاء الأخفش ، وقرأ عليه القرآن من أوله إلى آخره .

قال أبو عمرو الداني : ثنا عبد العزيز بن جعفر قال : قرأت على النقاش ، وقرأ على الأخفش ، وكان النقاش يقول : وأي عين رأت الأخفش ، منذ

---

196 الحسين : س ، ن ، ك ، م || بياض في : ا .

197 وابن : س ، ن ، ك ، م || بياض في : ا .

198 لي : س ، م || - : ا ، ن ، ك .

خمسين سنة !

قلت : < قد أخذ عن الأخفش جماعة عاشوا بعد النقاش ، منهم : أبو الطاهر محمد بن سليمان بن ذكوان ، وأبو أحمد بن الناصح ، وأبو القاسم الطبراني >[199].

روى جماعة عن النقاش أنه قال : ثنا أبو غالب ابن بنت معاوية بن عمرو ، واسمه علي بن أحمد ، ثنا جدي معاوية ، عن زائدة ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عمر مرفوعاً ، قال : « إنَّ اللّه لاَ يَقْبَلُ دُعَاءَ حَبِيبٍ عَلَى حَبِيبِهِ »[200].

قال الدارقطني : فأنكرت هذا على النقاش ، وقلت له[201]: إن أبا غالب ليس هو بابن بنت معاوية ، وإنما < ابن بنت معاوية >[202] أخوه لأبيه محمد بن أحمد ، ومعاوية [١٠٢/ب] ، وزائدة ثقتان ، وهذا حديث موضوع ، فرجع عنه[203].

قال أبو بكر الخطيب : لا أعرف وجه قول الدارقطني في أبي غالب : إنه ليس بابن بنت معاوية ، لأن أباغالب يذكر أن معاوية جده ، وقد رواه أبو علي الكوكبي ، عن أبي غالب ، عن جده معاوية بن عمرو ، فذكره[204].

النقاش ، ثنا يحيى بن محمد المديني ، ثنا إدريس بن عيسى القطان ، عن شيخ له ثقة ، عن الثوري ، عن قابوس بن أبي ظبيان ، عن أبيه ، عن ابن عباس، قصة إبراهيم والحسن والحسين[205].

قال الدارقطني : وهذا كذب .

---

١٩٩ زيادة من : ا ، فقط .

٢٠٠ انظر : سير أعلام النبلاء ٥٧٥/١٥ .

٢٠١ له : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٢٠٢ زيادة من : ا ، س .

٢٠٣ انظر : تاريخ بغداد ٢٠٣/٢ .

٢٠٤ انظر : تاريخ بغداد ٢٠٣/٢ .

٢٠٥ انظر : تاريخ بغداد ٢٠٤/٢ .

قال الخطيب : كان النقاش عالماً بالحروف ، حافظاً للتفسير ، صنف التفسير، وكتباً في القراءات ، وغيرها ، وسافر الكثير شرقاً وغرباً ، وكتب بمصر ، والشام ، والجزيرة ، والجبال ، وخراسان ، وماوراء النهر ، وفي حديثه مناكير بأسانيد مشهورة[٢٠٦] .

وقال الدارقطني في " كتاب المُصَحِّفين " له : قال النقاش : كسرى أبو شِرْوان ، جعلها كنيةً ، وهو بالنون[٢٠٧] . قال : وكان يدعو يقول : ولا رجعتْ يدٌ صفراء من عطائك ، بالفتح والمد ، والصواب صِفْراً ، ويقول : وَفَّقْتَ قوماً فأفلجُوا ، يقولها بالجيم .

قال طلحة[٢٠٨] بن محمد بن جعفر : كان النقاش يكذب في الحديث ، والغالب عليه القصص[٢٠٩] .

وقال الخطيب : حدثني من سمع شيخنا البرقاني ، ذكر " تفسير النقاش " فقال : ليس فيه حديث صحيح ، وأنا سألت البرقاني ، فقال : كل حديثه منكر .

وحدثني محمد بن يحيى الكرماني ، سمعت أبا القاسم اللالكائي[٢١٠] يقول في تفسير النقاش : ذاك إشفى[٢١١] الصدور ، ليس بـ " شفاء الصدور "[٢١٢] .

---

٢٠٦ انظر : تاريخ بغداد ٢٠١/٢ ، ٢٠٢ .

٢٠٧ أي : أنو شروان .

٢٠٨ ترجمة طلحة بن محمد تأتي في ٦٥٨/٢-٦٥٩ من هذا الكتاب .

٢٠٩ انظر : تاريخ بغداد ٢٠٥/٢ .

٢١٠ هو هبة الله بن الحسن بن منصور ، أبو القاسم اللالكائي ، المتوفى سنة ٤١٨ هـ (انظر: سير أعلام النبلاء ٤١٩/١٧-٤٢٠) .

٢١١ الإشفى : المِثقب يخرز به ، يستعمله الإسكاف .

٢١٢ انظر : تاريخ بغداد ٢٠٥/٢ .

وقال أبو عمرو الداني : سمعت عبد العزيز بن جعفر يقول : كان النقاش يُقصد في قراءة ابن كثير ، وابن عامر، لعلو إسناده فيها ، كان له بيت ملآن كتباً[٢١٣] ، وكان الدارقطني يستملي له ، وينتقي من حديثه . وقد حدث عنه ابن مجاهد ، وكان حسن الخلق ، ذا سخاء ، وكان صاحبُنا ابن البواب يقول : تعالوا إلى النقاش ، فإن فالوذَجَه طيِّب .

< قال محمد بن إسحاق النديم : للنقاش كتاب " غريب القرآن " ، واحد في معاني القرآن ، و" كتاب العقل" ، وكتاب [١٠٣/آ] " ضد العقل" ، و" كتاب المناسك" ، و" أخبار[٢١٤] القُصاص" ، و" دلائل النبوة " ، و" إرم ذات العماد" ، وكتاب " المعجم الأوسط" ، و" المعجم الصغير" ، وكتاب " المعجم الكبير في أسماء القراء" ، وكتاب " السبع بعللها " ، وآخران في القراءات ، وتفسيره كبير في عدة مجلدات نحو ألف كُرَّاس ، وكتاب التفسير المسمى بـ" شفاء الصدور" >[٢١٥].

قال أبو الحسين[٢١٦] بن الفضل القطان : حضرت أبا بكر النقاش ، وهو يجود بنفسه في ثالث شوال سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة ، فحرك شفتيه ، ثم نادى بأعلى صوته : { لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ }[٢١٧] ، يرددها ثلاثاً ، ثم خرجت نفسه رحمه الله .

---

٢١٣ كتبا : م || كتب : ا ، س ، ن ، ك .

٢١٤ أخبار : تصويب من " الفهرست " ٥٦ || اختبار : ا .

٢١٥ زيادة من : ا ، فقط . وانظر : الفهرست ٥٦ .

٢١٦ أبو الحسين : ا ، س ، ن ، ك || أبو الحسن : م .

٢١٧ الصافات ٣٧ : ٦١ .

٣٠٠ - ابن أسامة*

أحمد بن أسامة بن أحمد بن أسامة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن السَّمْح ، الإمام أبو جعفر بن الشيخ أبي سلمة التُّجِيبي[٢١٨] مولاهم المصري المقرىء .

قرأ لورش على إسماعيل بن عبد الله النحاس ، وسمع من والده .

تلا عليه محمد بن النعمان ، وخلف بن إبراهيم بن خاقان[٢١٩] ، وعبد الرحمن ابن يونس ، وغيرهم .

وروايته مذكورة في " التيسير"[٢٢٠] .

قال خلف بن إبراهيم : توفي سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة ، وقد نيَّف على المائة ، وكان قيماً بقراءة ورش .

وأما أبو القاسم يحيى بن علي الطحان[٢٢١] فحدث عنه في تاريخه ، وقال : توفي في شهر رجب سنة ست وخمسين وثلاثمائة .

قلت : كأن هذا أصح .

---

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٣٥١-٣٨٠) ١٣٥ ؛ غاية النهاية ٣٨/١ ؛ حسن المحاضرة ٤٨٨/١ .

٢١٨ هذه النسبة إلى تُجيب ، وهو اسم أم عدي وسعد ابني أشرس بن شبيب بن السكون ، وإلى محلة بمصر (انظر : الأنساب ٤٨٨/١ ؛ اللباب ٢٠٧/١) .

٢١٩ خلف بن إبراهيم بن خاقان : ا ، س || خلف بن قاسم بن خاقان : ن ، ك || خلف بن خاقان : م ؛ وترجمته تأتي في ٦٩٠/٢ من هذا الكتاب .

٢٢٠ انظر : التيسير ١١ .

٢٢١ هو يحيى بن علي بن محمد ، أبو القاسم الحضرمي ، المتوفى سنة ٤١٦ هـ (انظر : الأعلام ١٩٦/٩) .

٣٠١ - حمدان بن عون*

الإمام أبو جعفر الخَوْلاني المصري المقرىء ، أحد الحذاق .

قرأ على إسماعيل بن عبد الله النحاس .

قرأ عليه عمر بن محمد بن[٢٢٢] عراك .

وقال عمر : قال لي حمدان بن عون بن حكيم في سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة أنه قرأ على أحمد بن هلال ثلاثمائة وعشرين[٢٢٣] ختمة ، ثم أتى بي إلى إسماعيل النحاس فقال له : هذا تلميذي ، وقد قرأ عليّ وجوَّد ، فخذ عليه ، فأخذ عليّ ختمتين .

قال أبو عمرو الداني : توفي حمدان حول سنة أربعين وثلاثمائة .

قلت : سماه بعضهم : أحمد بن عون .

٣٠٢ - ابن ذؤابة*

علي بن سعيد بن الحسن ، الإمام أبو الحسن البغدادي القزاز المقرىء ، المعروف بابن ذؤابة .

كان من جلة أهل الأداء ، مشهوراً ضابطاً محققاً .

---

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٣٣١-٣٥٠) ٢٠٢ ؛ غاية النهاية ١/٢٦٠ ؛ حسن المحاضرة ١/٤٨٨ .

٢٢٢ محمد بن : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٢٢٣ وعشرين : ا || - : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٣٣١-٣٥٠) ٢٠٤ ؛ غاية النهاية ١/٥٤٣-٥٤٤ .

قرأ على [١٠٣/ب] إسحاق بن أحمد الخزاعي ، وأبي عبد الرحمن اللِّهَبي صاحبي البزي ، وعلى أحمد بن فرح[٢٢٤] الضرير ، وأبي بكر بن مجاهد .

تصدر للإقراء مدة ، قرأ عليه أبو الحسن الدارقطني ، وصالح بن إدريس ، وعامة البغداديين .

قال أبو عمرو الداني : مشهور بالضبط والإتقان ، ثقة مأمون[٢٢٥] .

٣٠٣ - ابن الفريابي*

محمد بن القاضي أبي بكر جعفر بن محمد بن المستفاض ، أبو الحسن الفِرْيابي[٢٢٦] ، نزيل حلب .

حدث عن عباس الدوري ، وإسحاق بن سيار[٢٢٧] النصيبي ، ومحمد بن أحمد ابن الجُنَيْدي ، وإسماعيل القاضي[٢٢٨] .

حمل عنه القراء حرفَ قالون ، كان يرويه عن إسماعيل بن إسحاق عنه .

---

٢٢٤ فرح : س ، ن ، ك ، م || فرج : أ .

٢٢٥ قال ابن الجزري : « توفي قبل الأربعين وثلاثمائة فيما أظن » (انظر : غاية النهاية ٥٤٤/١) .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ١٤١/٢ ؛ الأنساب ٣٧٦/٤ ؛ المنتظم ٣٨١/١٣ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٣١-٣٥٠) ٢٠٨ ؛ معجم الشيوخ (لابن جميع) ٩٣ ؛ غاية النهاية ١١١/٢ .

٢٢٦ هذه النسبة إلى فارياب ، بليدة بنواحي بلخ (انظر : الأنساب ٣٧٦/٤ ؛ اللباب ٤٢٧/٢) .

٢٢٧ سيار : س ، ن ، ك ، م || - : أ .

٢٢٨ إسماعيل القاضي : س ، ن ، ك ، م || إسماعيل بن القاضي : أ .

وحدث عنه ابن شاهين ، وعمر الكتاني ، وعلي بن محمد بن إسحاق الحَلَبي، وابن جُمَيْع الصيداوي ، وأبو الطيب عبد المنعم بن غَلْبون .

وثقه أبو بكر الخطيب ، وحكى أنه ولد في سنة سبع وأربعين ومائتين[229] ، ولم يذكر له وفاة .

٣٠٤ - المَشْحَلائي*

جعفر بن سليمان ، أبو أحمد الحلبي المشحلائي ، شيخ معمر .

روى حروف أبي عمرو عن أبي شعيب السوسي . وكان آخر من حدث عن السوسي . روى عنه القراءة عبد الله بن المبارك ، وأبو الطيب بن غلبون .

وكان مقيماً بقرية مَشْحَلايا[230] من أعمال حلب .

توفي بعد الثلاثين وثلاثمائة .

وسماع ابن غلبون منه في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة .

٣٠٥ - ابن أبي الأصبغ*

محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن منير بن أبي الأصبغ ، أبو بكر الإمام ،

---

٢٢٩ انظر : تاريخ بغداد ١٤١/٢ .

* ترجمته في : غاية النهاية ١٩٢/١ .

٢٣٠ وقال ياقوت الحموي : « مَشْحَلا : بالحاء مهملة والقصر » أي : بدون « يا » (انظر : معجم البلدان ١٣٢/٥) .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٣٣١-٣٥٠) ١٧٦-١٧٧ ؛ الديباج المذهب ٣٠٧/٢ ؛ غاية النهاية ٦٨/٢ ؛ حسن المحاضرة ٤٨٨/١ .

شيخ حرّاني ، نزل مصر .

وقرأ على أحمد بن هلال الأزدي ، وسمع حرف نافع من عبد الله بن عيسى المدني صاحب قالون .

وسمع من محمد بن سليمان المِنْقري ، وغيره .

وكان بصيراً بمذهب مالك .

روى عنه أحمد بن عمر بن محفوظ الجيزي ، ومنير بن أحمد الخشاب ، وأبو محمد بن[٢٣١] النحاس ، وأبو عبد الله بن مفرج[٢٣٢] الأندلسي .

توفي في شوال سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة .

٣٠٦ - الحربي*

محمد بن عبد الله - وقيل : محمد بن جعفر - المقرىء ، أبو عبد الله الحربي .

قرأ على أحمد بن سهل الأشناني ، وأحمد بن علي البزاز .

وكان محققاً [١٠٤/آ] مجوِّداً لحرف عاصم .

قرأ عليه أبو الحسن الدارقطني ، وأحمد بن نصر[٢٣٣] الشّذائي ، وأبو الفرج الشَّنَبوذي ، وعمر بن إبراهيم الكتاني ، فقالوا : « محمد بن جعفر » ، سوى

---

٢٣١ بن : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٢٣٢ أبو عبد الله بن مفرج : س ، ن ، ك ، م || أبو عبد الله وابن مفرج : ا .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٣٣١-٣٥٠) ٢٠٩ ؛ غاية النهاية ١١١/٢ (وفيه : محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله الجُربي ، بضم الجيم) ، ١٧٦/٢-١٧٧ (وفيه : محمد بن عبد الله بن جعفر ... الحربي) .

٢٣٣ أحمد بن نصر : س ، ن ، ك ، م || اخبر نصر : ا .

الدارقطني ، فقال : « ابن عبد الله » .

وكان أحد الصالحين رحمه الله ، وهو قديم الموت .

٣٠٧ - صالح بن إدريس*

ابن صالح بن شعيب ، الإمام أبو سهل البغدادي المقرىء ، أحد الحذاق .

قرأ على ابن مجاهد ، وغيره . وسمع من يحيى بن صاعد .

برع في القراءات وعللها ، وتصدر بدمشق ، وأقرأ في أيام شيخه ابن الأخرم . قرأ عليه عبد المنعم بن غلبون ، وعلي بن محمد الأنطاكي ، وعلي بن داود الداراني الخطيب .

وكان شاباً صالحاً ناسكاً ، منقطع القَرين ، من سادة المقرئين .

حدث عنه عبيد الله بن قُطَيْس ، وتمّام الرازي ، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر ، وغيرهم .

توفي سنة خمس وأربعين وثلاثمائة ، وله نَيِّف وأربعون سنة ، أو نحوها رحمه الله .

٣٠٨ - أحمد بن عبيد الله*

ابن حمدان بن صالح ، الإمام أبو علي البغدادي المقرىء .

تلقن القرآن كله في ثلاثة أعوام من إدريس بن عبد الكريم الحداد ، وقرأ

---

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٩/٣٣١ ؛ تاريخ مدينة دمشق ٨/١٨٤-١٨٥ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٣١-٣٥٠) ٣٢٨ ؛ غاية النهاية ١/٣٣٢ .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٣٣١-٣٥٠) ٤٥٨ ؛ غاية النهاية ١/٧٨-٧٩.

القرآن عرضاً على الحسن بن الحُباب الدقاق .

قرأ عليه عبد الباقي بن الحسن ، وغيره[٢٣٤] .

٣٠٩ - أحمد بن محمد بن عبد الصمد*

الشيخ أبو العباس الرازي ، نزيل الأهواز .

قرأ على أبي الفضل العباس بن الفضل بن شاذان الرازي[٢٣٥] .

قرأ عليه أحمد بن نصر الشَّذائي ، وأحمد بن محمد بن عبيد الله العِجْلي ، وأبو الفرج محمد بن أحمد الشَّنَبوذي ، وغيرهم .

< وقد مر[٢٣٦] ذكره بخلف في اسمه >[٢٣٧] .

---

٢٣٤ مات في حدود الأربعين وثلاثمائة (انظر : غاية النهاية ١/٧٩) .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٣٣١-٣٥٠) ٤٦١ ؛ غاية النهاية ١/١١٨ .

٢٣٥ هكذا في النسخ الموجودة عندنا ، وقال المحققون في المطبوع ١/٣٠٣ ، رقم ٤ : « هكذا في الأصل ، وما نظنه إلا من الوهم ، ولعل الصواب : ' قرأ على أبي العباس ' ، لأن المترجم قرأ على الفضل بن شاذان المتوفى في حدود سنة ٢٩٠ ، صرح بذلك ابن الجزري في ترجمته (١/١١٨) ، إذ وقعت روايته عن الفضل في كتاب " المبهج" لسبط الخياط ؛ وكتاب " الكفاية الكبرى" للقلانسي ؛ وكتاب " الكامل" للهذلي . كما أشار ابن الجزري في ترجمة الفضل بن شاذان (٢/١٠) إلى وقوع رواية أحمد بن محمد بن عبد الصمد عنه ، في حين لم يذكر شيئاً من ذلك في ترجمة ولده العباس بن الفضل بن شاذان (١/٣٥٢-٣٥٣) » .

٢٣٦ وقد مر : س || من : ا (انظر : ٢/٥٤٠-٥٤١ من هذا الكتاب) .

٢٣٧ زيادة من : ا ، س .

٣١٠ - <[٢٣٨] الرُّصافي*

الإمام أبو علي الحسن بن محمد بن عبد الرحمن الرصافي[٢٣٩] .

تلا على إدريس الحداد .

قرأ عليه أبو الحسين محمد بن عمر الذهبي البصري ، ذكره ابن النجار في " تاريخ بغداد " ، ولا أعرف الذهبي ، ولا الشيخ ، ولا هو من شرطنا >[٢٤٠] .

٣١١ - <[٢٤١] حماد بن أحمد بن حماد*

أبو الحسن الكوفي المقرىء ، صاحب القاسم بن أحمد الخياط .

تصدر للإقراء ، فأخذ عنه جماعة لعاصم[٢٤٢] ، منهم : القاضي محمد بن عبد الله الجعفي ، وأحمد بن نصر الشذائي .

ذكره أبو عمرو الداني >[٢٤٣] .

---

٢٣٨ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١/ ٢٣١ .

٢٣٩ انظر حول الرصافة : اللباب ٢/ ٢٩ .

٢٤٠ زيادة من : ا ، فقط .

٢٤١ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية١/ ٢٥٧ .

٢٤٢ لعاصم : تصويب || كعاصم : ا || - : س .

٢٤٣ زيادة من : ا ، س .

٣١٢ - ‹[٢٤٤] محمد بن عبيد الله*

ابن الحسن بن سعيد الرازي المقرىء ، أبو عبد الله .

تلا [١٠٤/ب] على الحسين بن علي الجمال الأزرق ، ومحمد بن عبد الله القرشي صاحب خلاد ، وعلى عبد الله بن سليمان الأسدي ، وجماعة .

تلا عليه أبو الحسن القطان الخاشع ، وغيره .

وكان قد أخذ الحروف عن إسماعيل القاضي ، عن قالون ›[٢٤٤].

٣١٣ - النَّقَّار*

الحسن بن داود ‹ بن[٢٤٦] الحسن القرشي ، الأستاذ ›[٢٤٧] أبو علي الكوفي النقار المقرىء النحوي .

قرأ لعاصم على القاسم الخياط ، وأخذ قراءة حمزة عن محمد بن لاحق ، وجعفر بن محمد الصيرفي صنجة ، وأقرأ الناس دهراً .

قرأ عليه زيد بن أبي بلال مع تقدمه ، وعبد الواحد بن أبي هاشم ، وأحمد ابن نصر الشذائي ، ومحمد بن جعفر التميمي ، وعلي بن محمد بن يوسف

---

٢٤٤ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١٩٤/٢ .

٢٤٥ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : معجم الأدباء ١٠٩/٨-١١٠ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٣١-٣٥٠) ٤٦٦-٤٦٧ ؛ غاية النهاية ٢١٢/١ ؛ بغية الوعاة ٥٠٣/١ .

٢٤٦ بن : تصويب من " غاية النهاية " ٢١٢/١ || أبو : ا .

٢٤٧ زيادة من : ا ، فقط .

العلاّف ، وآخرون . وكان ثقة قيماً بحرف عاصم .

قال أبو أحمد السامَرِّي[٢٤٨] : ثنا الحسن بن داود بن الحسن بن[٢٤٩] عون ابن منذر مولى معاوية بن أبي سفيان الأموي في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة أنه قرأ على قاسم الخياط صاحب أبي جعفر الشموني أربعين ختمة .

< وقال الأهوازي في كتاب " الإتضاح" له : ثنا عبد الله بن الحسين الترمذي، حدثني أبي ، ثنا الحسن بن داود النقار ، قال : كنت أقرىء بالكوفة ، وكان ناس يجتمعون بقرب حلقتي ، فيقولون : هذا الشيخ يقرىء الناس من دهر ولا يأجره الله ، لأن القرآن بُدِّل وغُيِّر .....لت[٢٥٠]، وشق ذلك عليّ ، فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فشكوت إليه قولهم ، فقال لي : اقرأ ، فقرأت عليه القرآن من { الْحَمْدُ } إلى { النَّاسِ } ، فقال لي : هكذا أنزل عليّ ، فانتبهت فسجدت لله شكراً ، وحدثت أصحابي وقلت : لا نعيد بعد اليوم ، فلما جاء أولئك وخاضوا في حديثي قمت وأصحابي ، وقلت : نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول لي : هكذا أنزل ، وهكذا أقرأت الناس ، ووقعت فيهم أنا وأصحابي بنعالنا ، فلم يعودوا إلى ذلك .

قلت : توفي النقار بعد سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة .

سمع منه الحاكم وغيره . ويروي عن إبراهيم بن عبد الله القصّار .

مات في عشر التسعين ، رحمه الله >[٢٥١].

---

٢٤٨ ترجمة أبي أحمد السامري تأتي في ٢/٦٣٤-٦٣٩ من هذا الكتاب .

٢٤٩ الحسن بن : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٢٥٠ بياض في : ا .

٢٥١ زيادة من : ا ، فقط .

٣١٤ - ابن الزّرز*

محمد بن أحمد بن مرشد الإمام أبو بكر الدمشقي المقرىء ، عُرف بابن الزرز .

قرأ على هارون الأخفش . قرأ عليه عبد [١٠٥/آ] الباقي بن السقاء ثلاث ختمات وقال : كان من خيار المسلمين ، صابراً على صيام الدهر ، ولزوم الجماعة ، رحمه الله .

٣١٥ - ابن الجُلَنْدَى*

محمد بن علي بن الحسن[٢٥٢] ، الإمام أبو بكر ابن الجُلَنْدى الموصلي المقرىء .

قرأ على جعفر بن أحمد بن أسد ، وأحمد بن سهل الأشناني ، والحسن بن الحسين الصَّوَّاف ، ومحمد بن هارون التمار ، واشتهر بالضبط والإتقان ، وبرع في القراءات .

قرأ عليه عبد الباقي بن الحسن بن السقاء وغيره. له ذكر في " التيسير "[٢٥٣] .

< قال ابن النجار : سكن طرسوس وأقرأ بها ، وكان قد صحب الجنيد ، وأقرانه . تلا ببغداد على الفضل بن أحمد الزبيدي صاحب خلف ، ومحمد بن إسماعيل القرشي صاحب السوسي ، كتب الحديث عن محمد بن زكريا

---

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٣٣١-٣٥٠) ٤٧٤ ؛ غاية النهاية ٨٨/٢ .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٣٣١-٣٥٠) ٤٧٩-٤٨٠ ؛ غاية النهاية ٢٠١/٢ .

٢٥٢ علي بن الحسن : س ، ن ، ك ، م || علي الحسن : ا .

٢٥٣ انظر : التيسير ١٦ .

الغَلابي ، وأبي يعلى الموصلي .

روى عنه محمد بن أحمد البغدادي ، وعبد الواحد بن بكر الوَرَثاني ، وأحمد ابن منصور الشيرازي ›[٢٥٤].

٣١٦ - نظيف بن عبد الله*

أبو الحسن الكسروي ، عتيق بني كسرى ، الحلبي ، كان من كبار القراء .

قرأ القرآن على عبد الصمد بن محمد العينوني في سنة تسعين ومائتين ، ولم يكمل عليه القرآن ، بل سمع منه كتاب عمرو بن الصبَّاح عن حفص ، وقرأ على موسى بن جرير الرقي النحوي ، وأحمد بن محمد اليَقْطيني صاحب قنبل .

قرأ عليه عبد الباقي بن الحسن ، وعبد المنعم بن غلبون .

وقد وهم ابن الفَحَّام[٢٥٥] فذكر أنه قرأ على قنبل .

‹ وكذا قال أبو علي[٢٥٦] في " الروضة " : قرأت على ابن عمير ، وقرأ على نظيف عن قنبل . فالله أعلم ›[٢٥٧].

---

٢٥٤ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : ميزان الإعتدال ٤/٢٦٤-٢٦٥ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٣١-٣٥٠) ٤٨٢-٤٨٣ ؛ غاية النهاية ٢/٣٤١ -٣٤٢ ؛ لسان الميزان ٦/١٦٦-١٦٧ .

٢٥٥ ترجمة ابن الفحام تأتي في ٢/٩٠٩-٩١١ من هذا الكتاب .

٢٥٦ هو الحسن بن محمد بن إبراهيم ، أبو علي البغدادي ، وترجمته تأتي في ٢/٧٥٥-٧٥٦ من هذا الكتاب .

٢٥٧ زيادة من : ا ، فقط .

٣١٧ - بكار بن أحمد*

ابن بكار بن بُنان ، أبو عيسى البغدادي المقرىء ، من كبار أئمة الأداء .

أقرأ[٢٥٨] القرآن نحواً من ستين سنة .

تلا على أحمد بن يعقوب بن أخي العرق[٢٥٩] ، والحسن بن الحسين الصواف ، وعبد الله بن الصقر ، وابن مجاهد ، وغيرهم . وسمع الحديث من عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، وأحمد بن علي الأبار ، وغيرهما .

قرأ عليه أبو حفص الكتاني ، والحسن بن محمد الفحام ، وأبو الحسن بن الحمامي .

وثقه أبو عمرو الداني ، والخطيب[٢٦٠] .

مات في ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة ، وله ثمان وسبعون سنة [١٠٥/ب] رحمه الله .

< قال أحمد السوسنجردي[٢٦١] : سمعت بكار بن أحمد في سنة اثنتين وخمسين يقول: أنا أقرىء منذ ستين سنة ، ومولدي سنة خمس وسبعين ومائتين >[٢٦٢] .

---

* ترجمته في : تاريخ بغداد ١٣٤/٧-١٣٥ ؛ المنتظم ١٥٧/١٤-١٥٨ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٥١-٣٨٠) ٨٦ ؛ العبر ٩١/٢-٩٢ ؛ الوافي بالوفيات ١٨٦/١٠ ؛ البداية والنهاية ٢٥٤/١١ ؛ غاية النهاية ١٧٧/١ ؛ النجوم الزاهرة ٣٣٨/٣ ؛ شذرات الذهب ١٢/٣ .

٢٥٨ أقرأ : س ، ك ، م || قرأ : ا ، ن .

٢٥٩ بن أخي العرق : س ، ن ، ك ، م || فرضي العراق : ا .

٢٦٠ انظر : تاريخ بغداد ١٣٤/٧ .

٢٦١ ترجمة السوسنجردي تأتي في ٦٨٩/٢-٦٩٠ من هذا الكتاب .

٢٦٢ زيادة من : ا ، فقط .

٣١٨ - ابن مِقْسَم*

محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن مقسم ، الإمام أبو بكر البغدادي المقرىء النحوي العطّار .

أخذ القراءة عرضاً عن إدريس الحداد ، وداود بن سليمان صاحب نصير بن يوسف[٢٦٣] ، وأبي قبيصة حاتم بن إسحاق الموصلي ، وجماعة .

وسمع أبا مسلم الكَجّي ، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ومحمد بن يحيى المَرْوزي ، وموسى بن إسحاق الأنصاري ، وغيرهم .

وأكثر من الآداب عن ثعلب ، وعُمِّر دهراً .

قرأ عليه إبراهيم بن أحمد الطبري ، وأبو الفرج النهرواني ، والحسن بن محمد السامَرّي الفحام ، والفرج بن محمد القاضي ، وعلي بن أحمد الرزاز شيخ عبد السيد بن عَتّاب ، وأبو الحسن بن الحمامي .

وحدث عنه عبد العزيز بن جعفر الفارسي ، وأبو الحسن بن رزقويه ، وأبو علي بن شاذان ، وآخرون .

---

* ترجمته في : الفهرست ٥٥-٥٦ ؛ تاريخ بغداد ٢/٢٠٦-٢٠٨ ؛ نزهة الألباء ٢٨٨-٢٩٠ ؛ المنتظم ١٤/١٧٠-١٧٢ ؛ معجم الأدباء ١٨/١٥٠-١٥٤ ؛ الكامل في التاريخ ٨/٥٦٦ ؛ إنباه الرواة ٣/١٠٠-١٠٣ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٥١-٣٨٠) ١١٤-١١٥ ؛ تذكرة الحفاظ ٣/٩٢٤ ؛ العبر ٢/٩٤ ؛ ميزان الإعتدال ٣/٥١٩ ؛ الوافي بالوفيات ٢/٣٣٧-٣٣٨؛ البداية والنهاية ١١/٢٥٩-٢٦٠ ؛ غاية النهاية ٢/١٢٣-١٢٥ ؛ لسان الميزان ٥/١٣٠-١٣١ ؛ النجوم الزاهرة ٣/٣٤٣ ؛ بغية الوعاة ١/٨٩-٩٠ ؛ طبقات المفسرين (للداودي) ٢/١٢٧-١٢٩ ؛ شذرات الذهب ٣/١٦ .

٢٦٣ نصير بن يوسف : س ، ن ، ك || نصير : ا || نصر بن يوسف : م .

وكان من أحفظ أهل زمانه لنحو الكوفيين ، وأعرفهم بالقراءات ، مشهورها وغريبها وشاذها .

قال أبو عمرو الداني : مشهور بالضبط والإتقان ، عالم بالعربية[٢٦٤] ، حافظ اللغة[٢٦٥] ، حسن التصنيف في علوم القرآن ، وكان قد سلك مذهب ابن شنبوذ الذي أُنْكِر عليه ، فحمل عليه الناس لأجل ذلك ، وسمعت عبد العزيز بن جعفر يقول : سمعت منه أماليَ ثعلب ، واختار حروفاً خالف فيها العامة ، فنوظر عليها ، فلم يكن عنده حجة فاستتيب ، فرجع عن اختياره بعد أن وقِّف للضرب ، وسأل ابن مجاهد أن يُدرأ عنه ذلك فدُرِيءَ عنه ، فكان يقول :

ما لأحد عليَّ منَّةٌ كمنَّة ابن مجاهد ، ثم إنه رجع بعد موت ابن مجاهد إلى قوله ، فكان يُنْسب إلى القول بأن كل قراءة توافق خط المصحف فالقراءة بها جائزة ، وإن لم يكن لها مادة < يعني في النقل >[٢٦٦] .

قال أبو بكر الخطيب : لابن مقسم كتاب جليل في التفسير ومعاني القرآن ، سماه " كتاب الأنوار " .

< قال : وكان ثقة >[٢٦٧] ، وله تصانيف عدة ، ومما طُعن عليه أنه عمد إلى حروف [١٠٦/آ] من القرآن فخالف فيها الإجماع ، فقرأها وأقرأ بها على وجوه ، ذكر أنها تجوز في اللغة والعربية ، وشاع ذلك عنه فأنكر عليه ، فارتفع الأمر إلى السلطان فأحضره واستتابه بحضرة الفقهاء والقراء ، فأذعن بالتوبة ، وكتب

---

٢٦٤ بالعربية : س ، ن ، ك ، م || بالغريب : ا .

٢٦٥ اللغة : س ، ن ، ك || للغة : ا ، م .

٢٦٦ زيادة من : ا ، فقط .

٢٦٧ زيادة من : ا ، فقط .

محضر بتوبته . وقيل : إنه لم ينزع عن تلك الحروف ، وكان يقرىء بها إلى حين[268] وفاته[269] .

وقال أبو طاهر بن أبي هاشم في " كتاب البيان" له : قد نبغ نابغ في عصرنا هذا ، فزعم أن كل من صح عنده وجه في العربية لحروف من القرآن يوافق خط المصحف ، فقراءته جائزة في الصلاة وغيرها ، فابتدع بقيله ذلك بدعة ضل بها عن قصد السبيل ، وأورط نفسه في منزلة عظمت بها جنايته على الإسلام وأهله ، وحاول إلحاق كتاب الله من الباطل[270] ما لا يأتيه من بين يديه ولا من خلفه ، إذ جعل[271] لأهل الإلحاد في دين الله بسبب[272] رأيه طريقاً إلى مغالطة أهل الحق ، بتخيير القراءات من جهة البحث والاستخراج بالآراء دون الاعتصام والتمسك بالأثر ، وكان شيخنا أبو بكر بن مجاهد - نضر الله وجهه - سئل عن بدعته المضلة ، فاستتابه منها بعد أن سئل البرهانُ على ما ذهب إليه ، فلم يأت بطائل ، ولم يكن له حجة ، فاستوهب أبو بكر تأديبه من السلطان عند توبته ، ثم عاد[273] في وقتنا هذا[274] إلى ما كان ابتدعه ، واستغوى من أصاغر الناس مَنْ هو في الغفلة والغباوة دونَه ، إلى أن قال ابن أبي هاشم :

وذلك أنه لما كان لخلف بن هشام ، وأبي عبيد ، وابن سعدان أن يختاروا ، وكان ذلك لهم مباحاً غير منكر ، كان ذلك لمن بعدهم مباحاً . فلو كان حذا حذوَهم

٢٦٨ حين : ا || آخر : س ، ن ، ك ، م .
٢٦٩ انظر : تاريخ بغداد ٢/٢٠٦-٢٠٧ .
٢٧٠ من الباطل : س ، ن ، ك ، م || - : ا .
٢٧١ إذ جعل : س ، ن ، ك ، م || و جعل : ا .
٢٧٢ وفي " تاريخ بغداد " ٢/٢٠٧ : بسيء .
٢٧٣ عاد : ا || عاود : س ، ن ، ك ، م .
٢٧٤ هذا : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

فيما اختاروه ، وسلك طريقهم لكان ذلك سائغاً له ولغيره ، وذلك أن خلفاً ترك حروفاً من قراءة حمزة ، اختار أن يقرأها على مذهب نافع ، وأما أبو عبيد وابن سعدان فلم يتجاوز واحدٌ منهما قراءة أئمة الأمصار ، وإنما كان النكير على هذا الرجل شذوذه عما عليه الأئمة الذين هم الحجة فيما جاؤوا به مجتمعين ومختلفين"[275].

قال [١٠٦/ب] الخطيب : حدثني أبو بكر أحمد بن محمد الغزال ، سمعت أبا أحمد الفرضي غير مرة يقول : رأيت في المنام كأني في الجامع أصلي مع الناس، وكان محمد بن الحسن بن مقسم قد ولّى ظهره القبلة ، وهو يصلي مستدبرها ، فأولت ذلك مخالفته للأئمة فيما اختاره لنفسه"[276].

ولد ابن مقسم سنة خمس وستين ومائتين ، وتوفي في ثامن ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وثلاثمائة .

‹ وما علمت بحديثه بأساً ، وله تصانيف عدة ، وله اختيار في القرآن جمعه ›[277].

٣١٩ - ابن الإمام*

أحمد بن العباس بن عبيد الله ، أبو بكر ابن الإمام البغدادي المقرىء ، نزيل خراسان .

---

٢٧٥ انظر : تاريخ بغداد ٢/٢٠٧-٢٠٨ .

٢٧٦ انظر : تاريخ بغداد ٢/٢٠٨ .

٢٧٧ زيادة من : أ ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٤/٣٣٠-٣٣١ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٥١-٣٨٠) ١١٩-١٢٠ ؛ الوافي بالوفيات ٧/١١ ؛ غاية النهاية ١/٦٤-٦٥ .

قرأ على أحمد بن سهل الأشناني ، وأبي بكر بن مجاهد .

قرأ عليه أبو عبد الله الحاكم ، والقاضي أبو بكر الحيري ، وطائفة .

و كان فيما بلغني أوحد وقته في القراءات ، دخل مرو وبخارى .

قال الحاكم : سمعتهم يذكرون أنه وصل إلى فَرْغَانة ، وأن نوح بن نصر الأمير قرأ عليه ختمة ، ووصله بأموال ، وكان خليعاً يُضيع ما يصح له ، ولا يُخلي ليالي زمانه من الصوفية ، والقَوَّالين ، سمعته يقول : يوم وفاتي إما سبعون جارية يَصِحْنَ : وا سيداه ! وإما مَنْ يكفن الغريبَ ! فبلغني أنه مات كمن يكفن الغريب.

توفي سنة خمس وخمسين وثلاثمائة .

٣٢٠ - الولي*

أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل ، الإمام أبو بكر العجلي البغدادي المقرئ، الدقاق ، ويعرف بالولي .

قرأ القرآن على أحمد بن فرح ، وعلي بن سليم بن الخضيب[٢٧٨] ، وأحمد بن سهل الأشناني ، وأبي عبد الرحمن اللهبي ، وأبي عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضرير . وسمع الحديث من أحمد بن يحيى الحلواني ، وعبد الله بن ناجية الحافظ ، وأحمد بن عطية ، ومحمد بن الليث الجوهري .

وكان من كبار المقرئين وثقاتهم .

---

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٢٤٩/٤ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٥١-٣٨٠) ١٢٠ ؛ غاية النهاية ٦٦/١-٦٧ .

٢٧٨ علي بن سليم بن الخضيب : ك || علي بن سليم بن الخطيب : ن ، م || سلي سليم بن الخطيب : ت ، س (هو علي بن سليم بن إسحاق ، أبو الحسن البغدادي البزاز ، سبقت ترجمته في ٤٧٠/١ من هذا الكتاب) .

قرأ[٢٧٩] عليه إبراهيم بن أحمد الطبري ، وأبو الحسن الحمامي ، وجماعة .

وحدث عنه علي بن داود الرزاز .

توفي في رجب سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ببغداد .

٣٢١ - غلام السبّاك*

أحمد بن عثمان بن الفضل بن بكر ، الإمام أبو بكر الربعي البغدادي المقرىء ، المعروف بغلام السباك .

قرأ على [١٠٧/آ] الحسن بن الحباب ، والحسن بن الحسين الصواف .

وتصدر للإقراء بدمشق ، قرأ عليه تمام الرازي ، وعلي بن داود الداراني ، وعبد القاهر الجوهري ، وعبد الرحمن بن أبي نصر التميمي .

قال عبد القاهر : سمعته يقول : ثقُل سمعي ، وكان شاب جميل يقرأ عليَّ ، فكنت أنظر إلى فمه ولسانه[٢٨٠] مراعاة لقراءته ، وكان الناس يقفون ينظرون إليه لحُسْنه ، فاتُّهِمْتُ فيه ، فساءني ذلك ، فسألت الله تعالى أن يرد عليَّ سمعي ، فرده عليَّ .

توفي سنة خمس وأربعين وثلاثمائة .

---

٢٧٩ قرأ : س ، ن ، ك ، م || قرأها : ا .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٢٩٩/٤ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٣١-٣٥٠) ٣٢١-٣٢٢ ؛ غاية النهاية ٨١/١ ؛ النجوم الزاهرة ٣١٦/٣ ؛ شذرات الذهب ٣٦٩/٢ .

٢٨٠ لسانه : س ، ن ، ك ، م || اسنانه : ا .

٣٢٢ - <[٢٨١] محمد بن علي بن الهيثم*

ابن علون ، الإمام أبو بكر البغدادي .

قرأ على والده لحمزة ، ووالدُه من تلامذة أبي حمدون الطيب . وسمع من أبي بكر بن أبي الدنيا ، والكديمي .

تصدر ، فتلا عليه أبو إسحاق الطبري ، وأبو الحسن بن العلاف ، وابن الحمامي ، وأبو الفرج النهرواني ، وبكر بن شاذان الواعظ . وحدث عنه أبو علي بن شاذان . عاش تسعين سنة ، وتوفي سنة خمسين وثلاثمائة >[٢٨٢].

٣٢٣ - ابن أبي هاشم*

عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم ، العلامة المحقق ، أبو طاهر البغدادي المقرئ ، أحد الأعلام ، ومصنف " كتاب البيان" ، ومن انتهى إليه الحِذق بأداء[٢٨٣] القرآن .

---

٢٨١ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٨٣/٣ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٣١-٣٥٠) ٤٥١-٤٥٢ ؛ غاية النهاية ٢١٢/٢ .

٢٨٢ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٧/١١-٨ ؛ المنتظم ١٢٩/١٤ ؛ فهرسة ابن خير ٣٢-٣٣ ؛ إنباه الرواة ٢١٥/٢ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٣١-٣٥٠) ٤٢٣-٤٢٥ ؛ سير أعلام النبلاء ٢١/١٦-٢٢ ؛ العبر ٨١/٢ ؛ البداية والنهاية ٢٣٧/١١ ؛ غاية النهاية ٤٧٥/١-٤٧٧ ؛ النشر ١٢٢/١ ؛ النجوم الزاهرة ٣٢٥/٣ ؛ بغية الوعاة ١٢١/٢ ؛ شذرات الذهب ٣٨٠/٢ .

٢٨٣ بأداء : س ، ن ، ك ، م || في أداء : ا .

قرأ بالروايات على ابن مجاهد < ولازمه مدة >[٢٨٤] ، وعلى أحمد بن سهل الأشناني ، وعلى أبي عثمان سعيد بن عبد الرحيم ، فبلغ عليه إلى « التغابن » ، وأخذ الحروف سماعاً عن محمد بن خلف وكيع ، وأحمد بن فرح ، ومحمد بن جعفر القتّات ، وعبد الله بن الصَّقْر السكري ، وإسحاق بن أحمد الخزاعي ، والحسن بن الحباب ، وغيرهم .

وقد أطنب أبو عمرو الداني في وصفه وقال : لم يكن بعد ابن مجاهد مثل أبي طاهر في علمه وفهمه ، مع صدق لهجته ، واستقامة طريقته ، قرأ عليه خلق كثير ، وكان ينتحل في النحو مذهب الكوفيين ، فكان بارعاً فيه .

قال القفطي في " أخبار النحاة " : قرأ أبو طاهر كتاب سيبويه على أبي محمد بن درستويه الفارسي ، ولم يُرَ بعد ابن مجاهد في القراءات أحدٌ مثله[٢٨٥] [١٠٧/ب] .

قال الداني : سمعت عبد العزيز الفارسي يقول : لما توفي ابن مجاهد ، وأُحق يوم موته ، أجمعوا على أن يُقدموا شيخنا أبا طاهر ، فتصدر للإقراء في مجلس ابن مجاهد ، وقصده الأكابر ، فتحلقوا عنده ، وكان قد خالف جميع أصحابه في إمالة « الناس » لأبي عمرو[٢٨٦] ، وكانوا ينكرون ذلك عليه .

قلت : قرأ عليه عدد كثير[٢٨٧] ، منهم : عبد العزيز بن خواستى الفارسي ، وأبو الحسن الحمامي ، وعلي بن محمد الجوهري ، وأبو الحسن علي بن

---

٢٨٤ زيادة من : ا ، فقط .

٢٨٥ انظر : إنباه الرواة ٢/٢١٥ .

٢٨٦ اختلف في لفظة « الناس » عن أبي عمرو من رواية الدوري ، فروى إمالته أبو طاهر بن أبي هاشم عن أبي الزعراء عنه ، أي بإمالة فتحة النون منه في موضع الجر حيث وقع (انظر : النشر ٢/٦٢) .

٢٨٧ كثير : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

العلاف ، وأبو الفرج عبيد الله بن عمر المصاحفي ، وأبو الحسين أحمد بن السُّوسَنْجردي .

قال الخطيب : كان ثقة أميناً[288] .

مات في شوال سنة تسع وأربعين وثلاثمائة .

< أخبرنا بلال الخادم ، أنا ابن رَوَاج ، أنا ابن سِلفة ، أنا أبو الحسن بن العلاف ، أنا الحمامي ، ثنا أبو طاهر بن أبي هاشم ، ثنا محمد بن علي التَّوَّزي، ثنا عمر بن شَبَّة ، ثنا عفان قال : قال همام : ما حدثتكم عن قتادة ملحوناً فأعربوه ، فإن قتادة كان لا يلحن >[289] .

قلت : عاش سبعين سنة .

٣٢٤ - ابن خُلَيْع*

علي بن محمد بن خليع ، الإمام أبو الحسن البغدادي القلانسي ، الخياط المقرىء .

أخذ القراءة عن يوسف بن يعقوب الواسطي الأصم ، وزرعان[290] بن أحمد .

قرأ عليه عبد الباقي بن الحسن ، وأبو الحسن الحمامي ، ومحمد بن عبد الله الحربي ، وأحمد بن عبد الله السُّوسَنْجِردي .

قال عبد الباقي : بلغت عليه إلى « الكوثر » ، فقال لي : اختم ، فختمت ،

---

٢٨٨ انظر : تاريخ بغداد ٨/١١ .

٢٨٩ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٣٥١-٣٨٠) ١٤٨-١٤٩ ؛ غاية النهاية ٥٦٦/١ .

٢٩٠ زرعان : ا ، س || رزعان : ن ، ك ، م .

ثم إنه سقط ذلك اليوم من مكان فتكسَّر ومات ، وذلك في ذي[291] القعدة سنة ست وخمسين وثلاثمائة ، وهو[292] في عشر الثمانين .

٣٢٥ - ابن أبي بلال*

زيد بن علي بن أحمد بن محمد بن عمر بن أبي بلال ، أبو القاسم العِجْلي الكوفي المقرىء ، أحد الحذاق ، وشيخ العراق .

قرأ على أحمد بن فرح المفسر ، وعبد الله بن جعفر السَّوَّاق ، ومحمد بن أحمد الداجوني ، وأبي بكر بن مجاهد .

وسمع من مطيَّن الحضرمي ، وعبد الله بن زيدان البَجَلي ، وعلي بن العباس المقانعي[293] [١٠٨/آ] .

قرأ عليه بكر بن شاذان الواعظ ، وأبو الحسن بن الحمامي وعبيد الله بن عمر المصاحفي ، والحسن بن الفحام السامَرِّي ، والحسن بن علي بن[294] الصقر الكاتب ، وعبد الباقي بن الحسن ، وعلي بن محمد بن موسى الصابوني ، وطائفة سواهم .

وحدث عنه أبو نعيم الحافظ ، وجماعة .

---

٢٩١ ذي : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٢٩٢ وهو : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٤٤٩/٨-٤٥٠ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٥١-٣٨٠) ١٧٨ ؛ العبر ١٠٣/٢ ؛ غاية النهاية ٢٩٨/١-٢٩٩ ؛ شذرات الذهب ٢٧/٣ .

٢٩٣ المقانعي : تصويب من : تاريخ بغداد ٤٥٠/٨ ؛ اللباب ٢٤٥/٣ ؛ غاية النهاية ٥٤٧/١ || المثانعي : ا ، س ، ن ، ك ، م .

٢٩٤ بن : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

قال الخطيب : كان صدوقاً[٢٩٥] .

توفي ببغداد في جمادي الأولى سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة .

< قلت : بيني وبينه بالإجازة أربعة أنفس : أنبأنا ابن سلامة ، عن اللبان وغيره ، عن الحداد ، عن أبي نعيم ، عنه >[٢٩٦] .

٣٢٦ - هبة الله بن جعفر*

ابن محمد بن الهيثم ، أبو القاسم البغدادي المقرىء ، أحد من عُني بالقراءات وتبحر فيها .

قرأ على أبيه ، وعلى محمد بن عبد الرحيم الإصبهاني ، وأبي ربيعة محمد ابن إسحاق بن أعْيَن ، وأبي عبد الرحمن اللهبي ، وأحمد بن فرح ، وجماعة . < وقرأ ليعقوب على أحمد بن يحيى بن الوكيل صاحب روح >[٢٩٧] < في سنة ثلاث وثمانين ومائتين >[٢٩٨] .

تصدر للإقراء دهراً ، فقرأ عليه خلق ، منهم : عبد الملك بن بكران النهرواني، وعلي بن عمر الحمامي < وأبو بكر بن مهران ، وأبو حفص الطبري ، وعلي بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد شيخ الأهوازي .

مات سنة نيف وخمسين وثلاثمائة ، فيما أظن >[٢٩٩] .

---

٢٩٥ انظر : تاريخ بغداد ٨/ ٤٥٠ .

٢٩٦ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ١٤/ ٦٩ ؛ غاية النهاية ٢/ ٣٥٠-٣٥١ .

٢٩٧ زيادة من : ا ، س .

٢٩٨ زيادة من : ا ، فقط .

٢٩٩ زيادة من : ا ، فقط ، وفي النسخ الأخرى (س ، ن ، ك ، م) بدل ما بين المعقوفتين : وجماعة .

٣٢٧ - <[٣٠٠] الصابوني*

محمد بن جعفر بن محمد ، أبو جعفر التميمي الإصبهاني الصابوني المقرىء .

قرأ على جعفر[٣٠١] بن المطيار بحرف أبي جعفر .

قرأ عليه أبو القاسم عبد الله بن محمد العطار ، وعبد الرحيم بن عبد الرحمن الحسناباذي ، ومحمد بن عبد الله بن المرزبان ، ومنصور بن محمد[٣٠٢] الوراق، وغيرهم[٣٠٣].

٣٢٨ - <[٣٠٤] ابن بهرام*

محمد بن أحمد بن عبد الوهاب بن داود بن بهرام ، الإمام أبو بكر السلمي الإصبهاني المقرىء الضرير .

قرأ القرآن على علي بن أحمد المسكي الطرسوسي صاحب الدوري وجماعة .

وروى الكثير عن موسى بن هارون الحافظ ، وعلي بن جَبَلة ، ومحمد بن

---

٣٠٠ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١١٢/٢ .

٣٠١ جعفر : ا || أبي جعفر : س .

٣٠٢ محمد : س || أحمد : ا .

٣٠٣ زيادة من : ا ، س .

٣٠٤ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : أخبار إصبهان ٢٨٩/٢-٢٩٠ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٥١-٣٨٠) ١٢٣-١٢٤ ؛ غاية النهاية ٦٩/٢-٧٠ .

إبراهيم بن نصر ، ومحمد بن عبد الرحيم[٣٠٥] بن شبيب ، وغيرهم .

وله مصنف في قراءة عاصم ، يرويه شيخنا ابن خروف[٣٠٦] الموصلي .

قرأ عليه أبو نعيم الحافظ ، وأبو عمر محمد بن أحمد الخرقي ، ومحمد بن عبد الرحمن الخُلْقاني ، وأحمد بن عبدويه [١٠٨/ب] القطان ، والعباس بن أحمد السراج ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن شاذة .

ومن شيوخه في القراءات : جمهور بن عبد الله الصباح ، وحمدان بن مرزبان التمار ، ومحمد بن الخليل بن أبي قريش ، ومحمد بن أحمد بن محمد بن مهران[٣٠٧] .

وحدث عنه أبو بكر بن أبي علي الذكواني ، وابن مصعب التاجر ، وأبو نعيم ، وخلق .

توفي سنة خمس وخمسين وثلاثمائة >[٣٠٨] < بإصبهان >[٣٠٩] .

٣٢٩ - ابن بُدْهُن*

أو ابن بِدْهُن أحمد بن عبد العزيز بن بدهن < بعضهم ضبطه بِدُهن ، بكسر الباء ، وضم الدال >[٣١٠] ، أبو الفتح البغدادي المقرىء نزيل مصر .

---

٣٠٥ الرحيم : ا || الرحمن : س .

٣٠٦ ترجمة ابن خروف شيخ الذهبي تأتي في ١٤٧٤/٣-١٤٧٥ من هذا الكتاب .

٣٠٧ والعباس بن أحمد السراج ... ومحمد بن أحمد بن محمد بن مهران : ا || - : س .

٣٠٨ زيادة من : ا ، س .

٣٠٩ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٢٥٧/٤ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٥١-٣٨٠) ١٨٨-١٨٩ ؛ غاية النهاية ٦٨/١-٦٩ .

٣١٠ زيادة من : ا ، فقط .

قرأ على أحمد بن سهل الأشناني ، وعلى سعيد بن عبد الرحيم الضرير ، ومحمد بن موسى الزينبي ، وابن مجاهد ، وابن الأخرم الدمشقي ، حذق ومهر ، وطال عمره ، واشتهر . وحدث عن إبراهيم بن عبد الله المخرمي ، وغيره .

وكان من أطيب الناس صوتاً بالقرآن ، وأفصحهم أداء .

أخذ عنه عبد المنعم بن غَلْبون ، وابنه أبو الحسن طاهر بن غلبون ، ومحمد ابن علي بن محمد المالكي ، والحسن بن سليمان النافعي[311] ‹ وغيرهم ، تصدر للإقراء بمصر ›[312] .

وتوفي سنة تسع وخمسين وثلاثمائة .

‹ ويدهن لقب والده الشيخ المقرىء عبد العزيز بن موسى بن عيسى الخوارزمي الأصل البغدادي ، ممن حدث عن علي بن حرب الطائي وطبقته ، ثقة ، أخذ عنه الدارقطني ، وأبو الفتح القواس .

مات سنة بضع وعشرين وثلاثمائة ›[313] .

٣٣٠ - ابن ذكوان البَعْلَبكي*

محمد بن سليمان بن أحمد بن محمد بن ذكوان ، الشيخ أبو طاهر المقرىء

---

٣١١ النافعي : ا ، س || اليافعي : ن ، ك ، م (وترجمة النافعي تأتي في ٢/٧١٢-٧١٣ من هذا الكتاب) .

٣١٢ زيادة من : ا ، فقط .

٣١٣ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : معجم الشيوخ (للصيداوي) ١١٤-١١٥ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٥١-٣٨٠) ٢١٨-٢١٩ ؛ العبر ٢/١٠٨ ؛ الوافي بالوفيات ٣/١٢٥ ؛ غاية النهاية ٢/١٤٨ ؛ شذرات الذهب ٣/٣٥ .

البعلبكي المؤدب ، نزيل صيدا ، شيخ معمر ، عالي الإسناد .

قرأ على هارون بن موسى الأخفش .

وحدث عن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، وزكريا بن يحيى خياط السُّنة ، وأحمد بن إبراهيم البُسْري ، والحسين بن محمد بن جمعة ، وعدة .

قرأ عليه عبد الباقي بن الحسن ابن السَّقَّا ، وجعفر بن محمد[٣١٤] بن الفضل .

وحدث عنه أبو الحسين بن جُميع ، وولده السكن بن جُميع ، وأبو عبد الله ابن مَنْدة ، وصالح بن أحمد الميانجي ، وآخرون .

وإنما جلس يؤدب بباب جامع[٣١٥] صيدا قبل موته بعامين [١٠٩/آ] ، لأنه احتاج .

ولد سنة أربع وستين ومائتين ‹ وعاش تسعين عاماً ›[٣١٦].

مات سنة أربع وخمسين وثلاثمائة .

وقيل : بقي إلى سنة ستين وثلاثمائة .

٣٣١ - أحمد بن صالح*

ابن عمر ، أبو بكر البغدادي المقرىء .

قرأ على الحسن بن الحُباب ، والحسن بن الحسين الصوّاف ، ومحمد بن هارون

---

٣١٤ محمد : ا || أحمد : س ، ن ، ك ، م | انظر : غاية النهاية ١٩٧/١) .

٣١٥ جامع : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٣١٦ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٢٠٥/٤ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٥١-٣٨٠) ٢٢٢-٢٢٣ ؛ غاية النهاية ٦٢/١ .

التمار ، وابن مجاهد .

قال أبو عمرو الداني : كان ثقة ضابطاً .

قرأ عليه عبد الباقي بن الحسن ، وعبدالمنعم بن غلبون ، وعلي بن محمد بن بشر الأنطاكي ، وخلف بن قاسم ، وآخرون .

توفي بالرملة بعد الخمسين وثلاثمائة .

٣٣٢ - ابن الشّارب*

أحمد بن محمد بن بشر ، أبو بكر المقرىء ، المعروف بابن الشارب . خراساني ، نزل بغداد وأدّب بها ، وأقرأ .

قرأ على أبي بكر محمد بن موسى الزينبي ، وهو أجل أصحابه .

قرأ عليه عبد الباقي بن السّقّا ، وعلي بن أحمد بن عمر[٣١٧] الحمامي ، وبكر ابن شاذان < وابن بديل الخزاعي >[٣١٨] ، وأبو العلاء الواسطي < ومحمد بن الحسين الكارزيني >[٣١٩] .

< مات في المحرم سنة سبعين وثلاثمائة >[٣٢٠] .

---

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٤٠١/٤ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٥١-٣٨٠) ٢٢٤ ، ٤٣٢-٤٣٣ ؛ غاية النهاية ١٠٧/١-١٠٨ .

٣١٧ علي بن أحمد بن عمر : تصويب من " غاية النهاية " ١٠٨/١ ، ٥٢١ || علي بن عمر : س ، ن ، ك ، م || علي بن محمد بن عمر : ا .

٣١٨ زيادة من : ا ، فقط .

٣١٩ زيادة من : ا ، فقط .

٣٢٠ زيادة من : ا ، س .

٣٣٣ - المطّوِعي*

الحسن بن سعيد بن جعفر ، الأستاذ أبو العباس العَبّاداني[٣٢١] المطّوِعي[٣٢٢] المقرىء المعمر ، نزيل إصطخر .

ولد في حدود سنة[٣٢٣] سبعين ومائتين ‹ على ما قال ›[٣٢٤]. وكان أحد من عُني بهذا الشأن ، وتبحر فيه ، ولقي الكبار ، وأكثر الترحال في الأقطار .

‹ وصار أسند أهل زمانه على ضعف فيه .

ذكر ›[٣٢٥] أنه قرأ على إدريس بن عبد الكريم الحداد ، ومحمد بن عبد الرحيم الإصبهاني ، والحسين بن علي الأزرق الجمال ، ومحمد بن القاسم بن يزيد الإسكندراني ، ومحمد بن موسى الصوري صاحبي ابن ذكوان ، وأحمد بن فرح

---

* ترجمته في : أخبار إصبهان ١/٢٧١-٢٧٢ ؛ ميزان الإعتدال ١/٤٩٢ ؛ سير أعلام النبلاء ١٦/١٨٢-١٨٣ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٥١-٣٨٠) ٤٩٧-٤٩٨ ؛ العبر ٢/١٣٧ ؛ تذكرة الحفاظ ٣/٩٥٠ ؛ الوافي بالوفيات ١٢/٢٩ ؛ غاية النهاية ١/٢١٣-٢١٥ ؛ النشر ١/١١٥ ؛ لسان الميزان ٢/٢١٠-٢١١ ؛ النجوم الزاهرة ٤/١٤١ ؛ شذرات الذهب ٣/٧٥ .

٣٢١ العباداني : بفتح العين والباء الموحدة المشددة وسكون الألف وفتح الدال المهملة وسكون الألف وفي آخرها نون ، هذه النسبة إلى عَبّادان ، وهي بليدة بنواحي البصرة في البحر (انظر : الأنساب ٤/١٢٢ ؛ اللباب ٢/٣٠٩) .

٣٢٢ بضم الميم وفتح الطاء المشددة وكسر الراو وفي آخرها عين مهملة ، هذه النسبة إلى المطوعة ، وهم جماعة فرغوا أنفسهم للغزو والجهاد ، وقصدوا الغزو في بلاد الكفر (انظر : الأنساب ٥/٣٢٦-٣٢٧ ؛ اللباب ٣/٢٢٦) .

٣٢٣ سنة : س ، ن ، ك ، م || - : أ .

٣٢٤ زيادة من : أ ، فقط .

٣٢٥ زيادة من : أ ، فقط .

المفسر ، ومحمد بن محمد بن بدر صاحبي الدوري ، وإسحاق بن أحمد الخزاعي .

وسمع الحديث من أبي مسلم الكجي ، وإدريس الحداد ، والحسن بن المثنى ، وجعفر الفريابي ، وابن خليفة الجمحي ، وطائفة .

وجمع وصنف وعُمِّر ، وانتهى إليه علو الإسناد في القراءات .

قرأ عليه أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي ، وأحمد بن محمد بن صافي ، وأبو بكر محمد بن عمر بن زُلال النهاوندي شيخ ابن عَتّاب < وأبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن جعفر الذي يقول [١٠٩/ب] فيه عبد الله بن شبيب الإصبهاني : لم تر عيناي مثله ، وأبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن سعيد ، ومحمد بن علي ابن أحمد ، وأبو بكر محمد بن أحمد العدل ، وأحمد بن عيسى بن منصور شيخ الأهوازي >[٣٢٦] ، ومحمد بن الحسين الكارزيني ، وهو آخر من تلا عليه < وفاة >[٣٢٧] ، فرواياته عند تاج الدين[٣٢٨] الكندي في السماء علواً ، لأنه قرأ على سبط الخياط ، عن الشريف العباسي ، عن الكارزيني .

وحدث عن المطّوعي أبو بكر بن أبي علي الذكواني ، وأبو نعيم الحافظ ، وجماعة .

قال أبو الفضل الخزاعي : قلت للمطوعي : في أي سنة[٣٢٩] قرأت على إدريس ؟ فقال : في السنة التي رحلت فيها إلى الرَّيّ سنة اثنتين وتسعين . قلت له : فقد قاربت المائة ! فقال : إلا سنتين . قلت : هذا له في سنة سبع وستين وثلاثمائة . قال : وكان أبوه واعظاً محدثاً .

---

٣٢٦ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

٣٢٧ زيادة من : ا ، فقط .

٣٢٨ الدين : س ، ن ، ك ، م || – : ا .

٣٢٩ أي سنة : س ، ن ، ك ، م || أبي شنة : ا .

قلت : أبوه هو كان سبب إعانته على الرحلة .

قال أبو نعيم الحافظ : قدم الحسن بن سعيد إصبهان سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ، وكان رأساً في القرآن وحفظه .

قال : وفي حديثه وروايته لين .

وقال الحافظ أبو بكر بن مردويه : هو ضعيف .

قلت : توفي سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة ، وقد جاوز المائة ‹ على قوله ›[٣٣٠].

٣٣٤ - البَيْرُوتي*

موسى بن عبد الرحمن ، الشيخ أبو عمران البيروتي الصَّبَّاغ المقرىء ، إمام جامع بيروت ، كان أسندَ من بقي في الشام من القراء ، وآخر من قرأ على هارون الأخفش في الدنيا .

وقد سمع من أبي زرعة الدمشقي ، وأحمد بن عبد الوهاب الحَوْطي ، وأبي مسلم الكجي ، وجماعة ‹ وله رحلة إلى العراق ›[٣٣١].

روى عنه أبو عبد الله بن مَنْدة ، وتمَّام الرازي ، وأبو الحسين بن جُمَيْع ، وولده السكن ، والحصيب بن عبد الله القاضي ، وعبد الوهاب الميداني ، وصالح بن أحمد الميانجي ، وآخرون .

---

٣٣٠ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : معجم الشيوخ (للصيداوي) ٣٦٣-٣٦٤ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٥١-٣٨٠) ٤٦٦ ؛ غاية النهاية ٢/٣٢٠ .

٣٣١ زيادة من : ا ، فقط .

توفي بعد الستين وثلاثمائة ، وقد نَيَّف على التسعين .

٣٣٥ - الشَّذائي*

أحمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد ، الشيخ الإمام أبو بكر الشَّذائي[٣٣٢] المصري المقرىء ، أحد القراء [١١٠/آ] المشهورين .

قرأ على عمر بن محمد بن نصر الكاغدي ، والحسن بن بَشَّار العلاف صاحبي الدوري ، وابن مجاهد ، وابن شَنَبُوذ ، وأبي عبد الله نِفْطويه ، ومحمد بن أحمد الداجوني الكبير < وأبي الحسين بن المنادي >[٣٣٣] ، وأبي[٣٣٤] مزاحم الخاقاني ، وعبد الله بن الهيثم البلخي ، وأبي عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضرير ، ومحمد ابن موسى الزينبي ، وأحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي ، وجماعة .

قرأ عليه أبو الفضل الخزاعي ، وأبو عمرو بن سعيد البصري ، ومحمد بن عمر بن زُلال النهاوندي < وعلي بن جعفر السعيدي >[٣٣٥] ، وعلي بن أحمد الجوردكي، ومحمد بن الحسين بن آذربهرام الكارزيني ، وخلق سواهم .

قال أبو عمرو الداني : هو مشهور بالضبط والإتقان ، عالم بالقراءة ، بصير بالعربية .

---

* ترجمته في : الأنساب ٤١٠/٣ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٥١-٣٨٠) ٥٣٥-٥٣٦؛ العبر ١٤١/٢ ؛ غاية النهاية ١٤٤/١-١٤٥ ؛ بغية الوعاة ٣٩٤/١ ؛ شذرات الذهب ٨٠/٣ .

٣٣٢ هذه النسبة إلى شَذَا ، وهي قرية بالبصرة (انظر : الأنساب ٤١٠/٣) .

٣٣٣ زيادة من : ا ، فقط .

٣٣٤ أبي : س ، ن ، ك ، م || ابن : ا .

٣٣٥ زيادة من : ا ، س .

قال فارس بن أحمد : الكبراء من أصحاب ابن مجاهد أربعة : أبو طاهر بن أبي هاشم ، وأبو بكر بن أشتَه ، وأبو بكر الشذائي ، ونسي الرابع .

قال طاهر بن غلبون : لقيت الشذائي بالبصرة .

توفي الشذائي في سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة . وفي مكان آخر : سنة ست ، بدل ثلاث ، فالله أعلم .

٣٣٦ - ابن أشْتَه*

محمد بن عبد الله بن أشته ، الإمام أبو بكر الإصبهاني المقرىء النحوي ، أحد الأئمة .

قرأ على ابن[٣٣٦] مجاهد ، ومحمد بن يعقوب المعدّل ، ومحمد بن أحمد بن الحسن الكسائي ، وطائفة . وصنف في القراءات .

قال أبو عمرو : هو ضابط ، مشهور ، ثقة ، عالم بالعربية ، بصير بالمعاني، حسن التصنيف ، صاحب سنة . روى عنه جماعة من شيوخنا ، وسمع منه عبد المنعم بن غلبون ، وخلف بن إبراهيم ، وعبد الله بن محمد بن أسد الأندلسي ، وآخرون . قال : توفي بمصر في شعبان سنة ستين وثلاثمائة ، وله " كتاب المحبّر " في القراءات ، و" كتاب المفيد" في الشاذ .

‹ قلت : هو أصغر من أهل هذه الطبقة ، فذكرته فيها لقدم موته ›[٣٣٧].

---

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٣٥١-٣٨٠) ٢٢٠ ؛ المشتبه ٢٨ ؛ الوافي بالوفيات ٣/٣٤٧ ؛ غاية النهاية ٢/١٨٤ ؛ بغية الوعاة ١/١٤٢ ؛ طبقات المفسرين (للداودي) ٢/١٥٧ .

٣٣٦ ابن : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٣٣٧ زيادة من : ا ، فقط .

٣٣٧ - الهاشمي*

علي بن محمد[٣٣٨] بن صالح بن داود ، أبو الحسن الهاشمي الضرير ، شيخ القراء بالبصرة ، وبقيتهم .

قرأ على أحمد بن سهل الأشناني ، وغيره .

قرأ عليه أبو الحسن طاهر بن غلبون < ومحمد بن الحسين الكارزيني ، وأحمد بن محمد بن يزده المِلَنجي شيخ أبي علي الحداد ، لكنه قال « الأنصاري » ، لم يقل « الهاشمي » >[٣٣٩].

توفي [١١٥/ب] سنة ثمان وستين وثلاثمائة .

٣٣٨ - الدَّيْبُلي*

أحمد بن محمد بن هارون الحربي الرازي الديبلي[٣٤٠] المقرىء ، أبو بكر < سيد زمانه >[٣٤١].

---

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٣٥١-٣٨٠) ٤٠٠ ؛ غاية النهاية ٥٦٨/١ .

٣٣٨ محمد : س ، ن ، ك ، م || أحمد : ا .

٣٣٩ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) ؛ وفي النسخ الأخرى (ن ، ك ، م) بدل ما بين المعقوفتين : رحل إليه .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ١١٣/٥-١١٤ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٥١-٣٨٠) ٤٣٤ ؛ ميزان الإعتدال ١٥١/١ ؛ غاية النهاية ١٣١/١-١٣٢ .

٣٤٠ هذه النسبة إلى دَيْبُل ، وهي مدينة على ساحل البحر الهندي ، قريبة من السند (انظر : الأنساب ٥٢٣/٢ ؛ اللباب ٥٢٢/١) .

٣٤١ زيادة من : ا ، فقط .

ذكر أنه قرأ ثلاث ختمات على حسنون[٣٤٢] بن الهيثم صاحب هُبَيْرة التمار في سنة تسع وثمانين ومائتين .

وحدث عن إبراهيم بن شريك ، و‹ ذكر ›[٣٤٣] الفريابي .

قال القاضي أبو العلاء الواسطي : قرأت عليه ختمة في سنة سبعين[٣٤٤] وثلاثمائة ، وتوفي فيها في رجب ، وكان يكون ببغداد بمحلة الحربية .

‹ قلت : قرأ عليه أيضاً عبد الباقي بن الحسن ، لكنه سماه محمد بن أحمد ابن هارون .

قال أبو بكر الخطيب : أنكر عليه قراءته على حسنون . ثم قال : قرأت على عامر بن عبد الله المقرىء ، عن حسنون .

قال الخطيب : كان غير مقبول في القراءة .

قلت ›[٣٤٥] : وحدث عنه أبو علي ابن دُوما ، ومات وهو في عشر المائة .

‹ قال الخطيب : هو أحمد بن محمد بن هارون بن سليمان ، أبو بكر الحربي المعروف بالرازي وبالديبلي ، ذكر أنه قرأ على حسنون بحرف عاصم ، حدثنا عنه أبو علي بن دُوما ، وأبو العلاء الواسطي ، وكان أبو العلاء يسند عنه قراءة عاصم رواية وتلاوة .

ثم قال الخطيب : أنا أبو بكر محمد[٣٤٦] بن علي الخياط ، أنا أبو الحسين

---

٣٤٢ حسنون : س ، ن ، ك ، م || سحنون : ا .

٣٤٣ زيادة من : ا ، فقط .

٣٤٤ سبعين : س ، ن ، ك ، م || تسعين : ا .

٣٤٥ زيادة من : ا ، فقط .

٣٤٦ محمد : تصويب من " تاريخ بغداد" ١١٤/٥ ، و" غاية النهاية " ٧٣/١ ، ٢٠٨/٢ || أحمد : ا .

السوسنجردي قال : سألت أبا بكر أحمد بن محمد بن هارون المؤدب المعروف بالرازي في سنة ست وخمسين : على من قرأت القرآن ؟

فقال : على عامر بن عبد الله بن عبد البر ، وقرأ عامر على حسنون ، ولا أدري على من قرأ حسنون .

قال السوسنجردي : اجتمع معي قوم في مجلس مخلد الباقرحي ، فقال لي منهم من قال إنه قرأ على شيخ ناحيتنا يعرف بالرازي ، فإنه قال : قرأت على حسنون . قال : فلم أعرف ، فلما عُدْت إلى منزلنا وسألت عنه ، فقيل لي : هو ابن هارون ، فدخل عليَّ يوماً من الأيام فقلت له : يا أبا بكر ، أليس قلت لي : قرأت على عامر عن حسنون ؟ فأنكر ، وطأطأ رأسه ، ثم قال : { وَ إِنْ يَكُنْ كَاذِباً فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ }[٣٤٧] ، فلقيت عمر بن أحمد الآجري ، فقلت له : إن ابن هارون يقول : إنه قرأ على حسنون؟ فقال : إنا لله ، فعُدت إلى الذين قرؤوا عليه ممن كان يسمع معنا ، فأعلمتهم بذلك ، فانتهوا >[٣٤٨].

٣٣٩ - ابن حَبْش*

[١١١/آ] الحسين بن محمد بن حَبْش ، أبو علي الدينوري المقرىء .

قرأ القرآن على أبي عمران موسى بن جرير الرَّقي ، والعباس بن الفضل الرازي ، وإبراهيم بن حرب شيخ له لا يعرف ، وأبي بكر بن مجاهد ، وغيرهم .

---

٣٤٧ غافر ٤٠ : ٢٨ .

٣٤٨ زيادة من : أ ، فقط . وانظر : تاريخ بغداد ١١٣/٥-١١٤ .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٣٥١-٣٨٠) ٥٣٨-٥٣٩ ؛ العبر ١٤١/٢ ؛ غاية النهاية ٢٥٠/١ ؛ شذرات الذهب ٨١/٣ .

قال أبو عمرو : شيخ متقدم في علم القراءات ، مشهور بالإتقان ، ثقة ، مأمون ، روى القراءة عنه إسماعيل بن محمد البرذعي[٣٤٩] ، والحسين بن محمد السلماني .

قلت : قرأ عليه جماعة ، منهم : محمد بن المظفر بن حرب الدِّينوري ، وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي ، ومحمد بن جعفر الخزاعي ‹ ومحمد بن إبراهيم البصير[٣٥٠] شيخ أبي الفتح الحداد ›[٣٥١] .

ووقع لنا جزء حديثه من رواية أبي نصر الكسَّار عنه .

قال فارس بن أحمد : كان ابن حبش مقرىء الدينور ، وكان يأخذ للقراء كلهم بالتكبير من { والضحى } ، اتباعاً للآثار الواردة في ذلك .

قلت : توفي سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة .

٣٤٠ - ابن أبي مُرَّة *

محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي مرة ، أبو الحسن الطوسي النقاش ،

---

٣٤٩ البرذعي : س ، ن ، ك ، م || البردعي : ا . وذكره ابن الجزري بالذال المعجمة مرة (غاية النهاية ١/١٦٩) ، وبالدال المهملة مرة أخرى (غاية النهاية ١/٢٥٠) . والبردعي بالدال المهملة ، هذه النسبة إلى بَرْدَعة ، وهي بلدة من أقصى بلاد آذربيجان ؛ والبرذعي بالذال المعجمة ، قال السمعاني فيه : « ظني أن هذه النسبة إلى براذ الحمير وعملها ، وإلى بلدة بأقصى أذربيجان » (انظر : الأنساب ١/٣١٣ ، ٣١٦ ؛ اللباب ١/١٣٥-١٣٦ ؛ وانظر أيضاً : معجم البلدان ١/٣٧٩-٣٨١) .

٣٥٠ البصير : س || البصري : ا .

٣٥١ زيادة من : ا ، س .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٥/٤٥٤-٤٥٥ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٥٢ ، آياصوفيا ٣٠٠٨) ؛ غاية النهاية ٢/١٨٦ .

ويعرف أيضاً بابن أبي عمر ، بغدادي جليل < ومقرىء شهير >[٣٥٢] .

قرأ على الحسن بن الحسين الصواف < صاحب الدوري ، وعلى إسحاق بن إبراهيم بن عثمان المروزي صاحب خلف ، وعلى >[٣٥٣] ابن مجاهد ، وإبراهيم بن زياد القنطري تلميذ الكسائي الصغير .

وتصدر للإقراء ، قرأ عليه أحمد بن عبد الله السُّوسَنْجردي ، وأبو الفرج النهرواني ، وأبو الحسن الحمامي ، وغيرهم .

توفي سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة .

٣٤١ - ابن النخّاس*

عبد الله بن الحسن بن سليمان ، الإمام أبو القاسم بن النخاس[٣٥٤] البغدادي المقرىء .

قرأ على محمد بن هارون التمار صاحب رويس ، وغيره .

قرأ عليه أبو الحسن الحمامي ، وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي ، ومحمد بن الحسين الكارزيني ، وغيرهم . وحدث عنه شيخه أبو بكر بن مجاهد ، وأبو بكر البرقاني ، وأبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه .

---

٣٥٢ زيادة من : ا ، فقط .

٣٥٣ زيادة من : ا ، س .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٤٣٨/٩ ؛ المنتظم ٢٦٦/١٤ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٥١-٣٨٠) ٣٩٨-٣٩٩ ؛ غاية النهاية ٤١٤/١ .

٣٥٤ النخاس : تصويب من " تاريخ الإسلام " (وفيات ٣٥١-٣٨٠) ٣٩٨ ، وقال المؤلف الذهبي فيه : بالمعجمة || النحاس : ا ، س ، ن ، ك ، م . وقيده ابن الجزري أيضاً وقال: « بالمعجمة » (انظر : غاية النهاية ٤١٤/١) .

يروي عن عبد الله بن ناجية ، وأحمد بن الحسن الصوفي ، وأبي القاسم البغوي .

قال الحافظ أبو الحسن بن الفرات[٣٥٥] : قَلَّ ما[٣٥٦] رأيت في الشيوخ مثل ابن النخاس . وقال الخطيب : ولد سنة تسعين ومائتين ، وكان ثقة[٣٥٧] .

مات [١١١/ب] سنة ثمان وستين وثلاثمائة .

وقيل : مات في ذي القعدة سنة ست وستين وثلاثمائة .

٣٤٢ - <[٣٥٨] الحِرْتكي*

وابن عتاب الزفتي[٣٥٩] ، وقرأ على أبي الحسين بن بويان ، وسكن الأهواز .

---

٣٥٥ هو محمد بن العباس بن أحمد ، أبو الحسن بن الفرات ، المتوفى سنة ٣٨٤ هـ (انظر : سير أعلام النبلاء ١٦/٤٩٥-٤٩٦) .

٣٥٦ ما : س ، ن ، ك ، م || من : ا .

٣٥٧ انظر : تاريخ بغداد ٤٣٨/٩ .

٣٥٨ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م ؛ وتأتي مرة أخرى في ٦٦١/٢ من هذا الكتاب بمعلومات كاملة من النسخ الأخرى كلها (س ، ن ، ك ، م) ؛ وفي حاشية " ا " : « الحرتكي هذا ملحق بحاشية الأصل بخط الذهبي ، وفي أوله لا وفي آخره إلى مكرر سطر اهـ . كذا بحاشية منقولة من خط اهـ » . والحرتكي : قيده ابن الجزري وقال : « بكسرالحاء وسكون الراء وبالمثناة » (انظر : غاية النهاية ٢٨٨/٢) ، وهو محمد بن يوسف بن نهار .

* ترجمته في : غاية النهاية ٢٨٨/٢-٢٨٩ .

٣٥٩ هكذا في : ا ، ويظهر أن هناك نقص في الترجمة .

روى عنه محمد بن الحسين بن جرير الدشتي .

وتلا عليه بقراءة حمزة ، طاهر بن غلبون بالبصرة .

لم أر تاريخ وفاته >[360].

.

٣٤٣ - ابن مروان*

إبراهيم بن محمد بن مروان ، الشيخ أبو إسحاق المقرىء .

قرأ في سنة ثمان وتسعين ومائتين < بمصر >[361] على أبي بكر بن سيف .

قرأ عليه أبو الطيب بن غلبون ، وابنه[362] طاهر مؤلف " التذكرة " ، وغيرهما . وكان عارفاً بقراءة ورش ، عالي الإسناد فيها .

توفي سنة نيف وستين وثلاثمائة < وعُمِّر بضعاً وثمانين سنة >[363].

٣٤٤ - المعافري*

محمد بن عبد الله ، الشيخ أبو بكر المعافري المصري المقرىء .

أخذ القراءة عرضاً عن أبي بكر محمد بن حميد القباب .

قرأ عليه خلف بن خاقان ، وسعيد بن عبد العزيز الثغري الأندلسي ،

---

٣٦٠ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : غاية النهاية ١/ ٢٦ .

٣٦١ زيادة من : ا ، فقط .

٣٦٢ ابنه : س ، ن ، ك ، م || ابيه : ا .

٣٦٣ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : غاية النهاية ٢/ ١٨٨-١٨٩ ؛ حسن المحاضرة ١/ ٤٨٩ .

ووصفه بالتحرير والأخذ الشديد[٣٦٤].

توفي[٣٦٥] بمصر سنة بضع وخمسين وثلاثمائة . لا أعرف شيخه القباب .

٣٤٥ - البُزُوري*

إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم ، أبو إسحاق البُزُوري البغدادي ، مقرىء كبير .

قرأ على الحسن بن الحسين الصواف ، وأحمد بن فرح ، وأحمد بن يعقوب ابن أخي العرق ، وجعفر بن محمد الرافقي ، وإسحاق الخزاعي المكي ، وابن مجاهد.

وسمع من أبي القاسم البغوي < وطبقته >[٣٦٦].

قال أبو عمرو الداني : أخذ القراءة عنه عرضاً علي بن محمد الحذاء ، وعبد الباقي بن الحسن .

قال عبد الباقي : وقد حدث عنه صاحبه أبو حفص بن شاهين .

قلت : وقرأ عليه أيضاً محمد بن عمر بن بكير ، ومحمد بن عبد الله الشَّمْعي < ومنصور بن السندي .

مات في ذي الحجة سنة إحدى وستين وثلاثمائة >[٣٦٧]. < وبعضهم وثقه .

وقال أبو[٣٦٨] الفوارس : فيه غفلة وتساهل .

---

٣٦٤ الأخذ الشديد : س ، ن ، ك ، م || للأخذ بالتشديد : ا .

٣٦٥ توفي : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

* ترجمته في : الإكمال ٤٧٤/١ ؛ تاريخ بغداد ١٦/٦-١٧ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٥١-٣٨٠) ٢٧٩-٢٨٠ ؛ غاية النهاية ٤/١ .

٣٦٦ زيادة من : ا ، فقط .

٣٦٧ زيادة من : ا ، س .

٣٦٨ أبو : تصويب || أبي : ا .

قلت : يروي عن يوسف القاضي، وجعفر الفريابي، روى عنه أبو نعيم >[369].

٣٤٦ - ابن بَيَان*

عمر بن بيان[370] المقرىء ، أبو محمد البغدادي الزاهد .

تلا لابن كثير على الحسن بن الحباب الدقاق ، وتلا للدوري على أحمد بن فرح المفسر . قرأ عليه الحسين بن أحمد شيخ عبد السيد بن عتاب . وكان موصوفاً بالعبادة والتقوى .

قال أبو عبد الله [١١٢/آ] القصاع : هو عمر بن محمد بن عبد الصمد ابن الليث بن بيان[371]، مات سنة أربع وسبعين وثلاثمائة < في رجب .

قلت : ذكره الخطيب ، وضبطه : ابن بَيَان ، بالفتح وبياء وقال : كان أحد عباد الله الصالحين ، حدث عن جعفر بن محمد البزاز ، والبغوي ، ومحمد بن سليمان المالكي ، وعدة . ثنا عنه بشرى ، ومحمد بن عمر بن بكير[372] ، وعبد العزيز الأزجي ، والجوهري .

وثقه الأزجي[373].

---

٣٦٩ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٢٥٩/١١-٢٦٠ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٥١-٣٨٠) ٥٦١ ؛ غاية النهاية ٥٩٧/١ .

٣٧٠ بيان : ا (انظر : المشتبه ٩١) || بنان : س ، ن ، ك ، م .

٣٧١ بيان : ا || بنان : س ، ن ، ك ، م .

٣٧٢ بكير : تصويب من " تاريخ بغداد " ٢٦٠/١١ || بكفر : ا .

٣٧٣ انظر : تاريخ بغداد ٢٥٩/١١-٢٦٠ .

٣٤٧ - < [٣٧٤] ابن عصام*

عبد الملك بن أحمد[٣٧٥] بن عصام ، الإمام أبو نصر المقرىء .

تلا على ابن مجاهد ، وأقرأ ببغدادفي سنة تسع وستين وثلاثمائة .

قرأ عليه علي بن طلحة البصري ، وأحمد بن محمد العتيقي ، ومحمد بن محمد بن إسماعيل الظاهري .

وقد قرأ أيضاً على يوسف بن يعقوب الواسطي >[٣٧٦].

٣٤٨ - <[٣٧٧] ابن سختوية*

محمد بن الحسن بن علان بن سختويه ، الشيخ أبو الفرج الواسطي المقرىء .

قرأ لعاصم على يوسف بن يعقوب شيخ واسط .

قرأ عليه جماعة ، منهم : أحمد بن يزدة الملنجي الإصبهاني .

توفي في حدود سنة سبعين وثلاثمائة >[٣٧٨].

---

٣٧٤ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١/ ٤٧٠ .

٣٧٥ وفي " غاية النهاية " ١/ ٤٧٠ : محمد .

٣٧٦ زيادة من : ا ، فقط .

٣٧٧ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ٢/١١٧-١١٨ .

٣٧٨ زيادة من : ا ، فقط .

قال ابن الجزري بعد ذكر سنة الوفاة لابن سختويه : " كذا قال الحافظ أبو عبد الله (يعني : الذهبي)، وعندي أنه في حدود سنة تسعين ، ولكنه تصحف ، والله أعلم " (انظر : غاية النهاية ٢/١١٧-١١٨) .

٣٤٩ - <[٣٧٩] علي بن منصور*

الإمام أبو الحسن بن الشعيري الواسطي .

تلميذ يوسف بن يعقوب .

قرأ عليه أبو الفتح فرج بن عمر الواسطي ، سنة نيف وسبعين وثلاثمائة[٣٨٠].

٣٥٠ - <[٣٨١] أبو الطيب*

محمد بن أحمد بن يوسف المقرىء ، أبو الطيب البغدادي ، غلام ابن شنبوذ ، تغرَّب ببلاد المشرق .

وحدث بجرجان وبإصبهان عن إدريس بن عبد الكريم ، وأبي الحسن بن شنبوذ . روى عنه أبو نصر الإسماعيلي ، وأبو نعيم الحافظ ، وقال : قدم علينا في سنة تسع وأربعين وثلاثمائة .

أنبأني عبد الرحمن بن محمد الفقيه ، وغيره عن سفيان بن مَنْدة ، أنا أبو العلاء الهمداني ، أنا أبو علي المقرىء ، أنا أبو نعيم ، ثنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن يوسف ، ثنا[٣٨٢] إدريس بن عبد الكريم ، قال : قرأت على خلف بن هشام ،

---

٣٧٩ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١/٥٨١ .

٣٨٠ زيادة من : ا ، فقط .

٣٨١ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : أخبار إصبهان ٢/٢٨٨ ؛ تاريخ بغداد ١/٣٧٧-٣٧٨ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٥١-٣٨٠) ٢٣٤-٢٣٥ ؛ غاية النهاية ٢/٩٢ .

٣٨٢ يوسف ثنا : س || - : ا .

فلما بلغت { لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا القُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ }[383] قال : ضع يدك على رأسك ، فإني قرأت على سليم فأمرني بذلك ، وقال : قرأت على حمزة فأمرني بذلك ، وقال : قرأت على الأعمش فأمرني بذلك ، وقال : قرأت على يحيى بن وثاب[384] فأمرني بذلك ، وقال : قرأت على علقمة [١١٢/ب] والأسود فأمراني بذلك ، وقالا[385] : قرأنا على ابن مسعود ، فلما بلغنا هذه الآية قال : ضعا أيديكما على رؤوسكما ، فإني قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فأمرني بذلك ، وقال : « إِنَّ جِبْرِيلَ لَمَّا نَزَلَ بِهَا قَالَ : ضَعْ يَدَكَ عَلَى رَأْسِكَ فَإِنَّهَا شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلاَّ السَّام ، والسَّامُ المَوْتُ » ، هذا حديث منكر جداً ›[386] . ‹ ورواته كما ترى أعلام أثبات سوى أبي الطيب ، فهو المتهم به ›[387] .

٣٥١ - ‹[388] ابن البَوَّاب*

عبيد الله بن أحمد بن يعقوب ، أبو الحسين بن البَوَّاب المقرىء .

قرأ على أحمد بن سهل الأشناني ، وأبي بكر بن مجاهد ، وأبي مزاحم الخاقاني ، ومحمد بن الحسين الزعفراني ابن الطيان .

---

٣٨٣ الحشر ٥٩ : ٢١ .

٣٨٤ يحيى بن وثاب : س || ابن وثاب : ا

٣٨٥ قالا : ا || فإنا : س .

٣٨٦ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا ، سوى ما أشير إليه أعلاه) .

٣٨٧ زيادة من : ا ، فقط .

٣٨٨ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٣٦٢/١٠-٣٦٣ ؛ الأنساب ٤٠٦/١ ؛ المنتظم ٣١٩/١٤؛ اللباب ١٨٢/١-١٨٣ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٥١-٣٨٠) ٥٩١-٥٩٢ ؛ غاية النهاية ٤٨٦/١ .

وسمع من محمد بن محمد الباغندي، وإسماعيل بن موسى الحاسب، والبغوي، وطائفة .

قرأ عليه أبو العلاء الواسطي ، وغيره ببغداد[389] . وحدث عنه أبو محمد[390] الخلال، وأبو القاسم التنوخي، والعتيقي، وآخرون.

وثقه الأزهري .

مات في رمضان سنة ست وسبعين وثلاثمائة ، وهو في عشر التسعين .

---

٣٨٩ ببغداد : س || - : ا .

٣٩٠ أبو محمد : س || أبو الحسن : ا .

الطبقة التاسعة

‹ وعدتهم اثنتان وثمانون نفساً ›[1]

٣٥٢ - ‹[2] ابن اليسع*

عبد الله بن اليسع ، الأستاذ أبو القاسم الأنطاكي المقرىء .

قرأ على الحسين بن أبي عجروم الأنطاكي صاحب أحمد بن جبير ، وعلى إبراهيم بن عبد الرزاق ، وأبي بكر بن مجاهد ، وموسى بن جرير الرقي ، وغيرهم .

قرأ عليه أبو العلاء الواسطي ، وعلي بن طلحة .

وقد حدث عن الحافظ أبي عروبة الحراني ، وابن فيل البالسي ، وغيرهما . وليس هو في الحديث بشيء .

قال أبو بكر الخطيب : سألت الأزهري عنه ، فقال : ليس بحجة ، كنت تقعد عنده ساعة فيقول : ختمت منذ قعدت[3].

قلت : وهو عبد الله بن محمد بن[4] اليسع ، ينسب إلى جده .

توفي سنة خمس وثمانين وثلاثمائة ، وكان شيخاً معمراً ›.

---

١ زيادة من : ا ، فقط .

٢ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ١٠/١٣٤-١٣٥ ؛ غاية النهاية ١/٤٥٦ .

٣ انظر : تاريخ بغداد ١٠/١٣٥ .

٤ بن : س || - : ا .

■ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا ، سوى ما أشير إليه في الحاشية) .

٣٥٣ - <[٦] ابن بلال*

أحمد بن محمد بن بلال ، أبو الحسن البغدادي ، نزيل الرملة .

قال أبو عمرو الداني : كان إماماً في قراءة الشاميين .

قرأ على أحمد بن جعفر بن المنادي ، وسمع الحروف من أبي مزاحم الخاقاني .

قرأ عليه أبو الطيب بن غلبون .

مات بعد الستين وثلاثمائة كهلاً >[٧].

٣٥٤ - <[٨] الداجُوني*

العباس بن محمد ، الإمام أبو الفضل الداجوني النجاد [١١٣/آ] المقرىء ، وهذا هو الداجوني[٩] الصغير .

قرأ للسوسي وغيره على أبي بكر محمد بن أحمد الداجوني الكبير ، عن موسى بن جرير الرقي .

قرأ عليه الحسن بن سليمان النافع الأنطاكي ، وغيره .

بقي إلى حدود السبعين وثلاثمائة >[١٠] .

---

٦ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١٠٨/١ .

٧ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا).

٨ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ٣٥٤/١ .

٩ الداجوني : هذه النسبة إلى داجون ، وهي قرية من قرى الرملة بالشام (انظر : الأنساب ٤٣٥/٢ ؛ معجم البلدان ٤١٧/٢ ؛ اللباب ٤٨١/١) .

١٠ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا).

٣٥٥ - ‹[11] التُّرابي*

نصر بن يوسف ، أبو الفتح[12] المجاهدي الترابي المقرىء ، نزيل حلب .

قرأ على ابن مجاهد ، وابن شنبوذ .

وعرض عليه عبد المنعم بن غلبون ، وهو قديم الموت ›[13].

٣٥٦ - ‹[14] ابن الكاتب*

الحسن بن عبد الله بن محمد المقرىء ، أبو محمد البغدادي ، ويعرف بابن الكاتب ، مقرىء محقق محرر ، من جلة أصحاب ابن مجاهد .

قرأ عليه عبد الباقي بن الحسن ، وعلي بن محمد الحذاء ›[15].

٣٥٧ - ‹[16] جعفر بن علي بن موسى*

الإمام أبو محمد البغدادي المقرىء الضرير ، إمام جامع المنصور ، كان يؤم

---

١١ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ٣٣٩/٢ .

١٢ أبو الفتح : ا || - : س || أبو القاسم : غاية النهاية ٣٣٩/٢ . و المجاهدي : نسبة إلى أبي بكر بن مجاهد ، كما ذكره ابن الجزري في " غاية النهاية " ٣٣٩/٢ .

١٣ زيادة من : ا ، س .

١٤ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٣٥١-٣٨٠) ٢٢٨-٢٢٩ ؛ الوافي بالوفيات ٩٠/١٢-٩١؛ غاية النهاية ٢١٨/١ .

١٥ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

١٦ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١٩٣/١ .

في عصر الجمعة فقط .

قرأ على والده ، وحمزة بن عمارة ، وابن مجاهد ، وجماعة .

ذكره ابن النجار في تاريخه ، فذكر أنه قرأ أيضاً على إدريس بن عبد الكريم الحداد ، وهذا خطأ ، لم يلحقه .

ثم قال : قرأ عليه أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي ، وأبو العلاء الواسطي ؛ وحدث عن ابن مجاهد ، وغيره . روى عنه حمزة السهمي ، وأبو إسحاق البرمكي .

قال الخزاعي[١٧] : كان ديِّناً ورعاً ، توفي سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة .

وأما العَتيقي[١٨] فقال : ثقة ، توفي في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين ، فهذا أصح ›[١٩].

٣٥٨ - السَّامَرِّي*

عبد الله بن الحسين بن حسنون ، الإمام أبو أحمد السَّامَرِّي البغدادي

---

١٧ وترجمة الخزاعي تأتي في ٢/٧١٩-٧٢٠ من هذا الكتاب .

١٨ هو أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو الحسن البغدادي العتيقي ، المتوفى سنة ٤٤١ هـ (انظر : سير أعلام النبلاء ١٧/٦٠٢-٦٠٣) .

١٩ زيادة من : أ ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٩/٤٤٢-٤٤٣ ؛ الإكمال ٢/٣٧٥-٣٧٦ ؛ فهرسة ابن خير ٢٧-٢٨ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٨١-٤٠٠) ١١٩-١٢١ ؛ سير أعلام النبلاء ١٦/٥١٥-٥١٦ ؛ ميزان الإعتدال ٢/٤٠٨-٤٠٩ ؛ غاية النهاية ١/٤١٥-٤١٧ ؛ النشر ١/١٢٢ ؛ لسان الميزان ٣/٢٧٣-٢٧٤ ؛ العبر ٢/١٦٩-١٧٠ ؛ الوافي بالوفيات ١٧/١٤٥ ؛ النجوم الزاهرة ٤/١٧٥ ؛ حسن المحاضرة ١/٤٨٩ ؛ شذرات الذهب ٣/١١٩-١٢٠ .

المقرىء اللغوي ، مسند القراء بالديار المصرية < في زمانه على ضعف فيه >[20].

قال أبو عمرو الداني : أخذ القراءة عرضاً عن محمد بن حمدون الحذاء ، ويموت بن المزرع ، وأحمد بن سهل الأشناني ، وابن مجاهد ، وابن شنبوذ ، وأبي الحسن بن الرقي ، وسلامة بن هارون ، وأحمد بن محمد بن هارون بن بقرة ، ومحمد ابن هارون التمار ، ويوسف بن يعقوب الواسطي .

ثم سمى الداني جماعة لم يذكر فيهم موسى بن جرير الرقي ، ولا أحمد بن الحسين المالحاني الذي قرأ على أبي شعيب القواس صاحب حفص ، قرأ عليه السامري [١١٣/ب] فيما زعم .

قال : وسمع أبا بكر بن أبي داود ، وأبا بكر بن الأنباري ، وجماعة . وهو مشهور، ضابط ، ثقة ، مأمون ، غير أن أيامه طالت ، فاختل حفظه ولحقه الوهم ، وقل من ضبط عنه في أخريات أيامه .

روى عنه القراءة في وقت حفظه وضبطه شيخنا أبو الفتح فارس ، ومحمد ابن الحسين بن النعمان ، وخلق من المصريين . سمعت أبا الفتح يقول : كان أبو أحمد ربما قال لي : خَرِّج لي رواية فلان ، فأخرجها وأدفعها إليه ، وقد قلنا له : قرأتَ على أبي الحسين الباهلي ! ووقفناه على ذلك فقال : قرأت عليه خمس آيات، أو كما قال . وسمعت أبا الفتح يقول : ولد أبوأحمد سنة خمس وتسعين ، وقال : سنة ست - هو شك - وتوفي في المحرم سنة ست وثمانين وثلاثمائة ، وصلى عليه عمر بن عراك .

قلت : < لا ينفع توثيق أبي عمرو أبا أحمد بعد اعترافه باختلاطه >[21] ، ولا أشك في ضعف أبي أحمد ، وأعلى ما يقع لي القراءات فمن طريقه ، ولكن الحق

---

٢٠ زيادة من : ا ، فقط .

٢١ زيادة من : ا ، فقط .

أولى أن يتبع[22] ، فمن ضعفه أنه روى عن أبي العلاء الوكيعي الكوفي ، وعبد الله ابن المعتز ، ويموت ، ومحمد بن محمد الباهلي[23] ، وذكر أنه قرأ على محمد بن يحيى الكسائي الصغير ، ولم يلحق أحداً من هؤلاء ، وزعم أنه قرأ على الأشناني ، وإنما أدرك من عمره إحدى عشرة سنة ، فالعهدة عليه .

وقال ‹ فيما أسنده أبو عمرو في " جامع البيان" ، عن أبي الفتح فارس عنه ›[24] : إنه قرأ على موسى بن جرير ، وعلى أبي عثمان النحوي ، وعلى أبي الحسن بن الرقي ، وأنهم قرؤوا على السوسي ، فموسى يبعد[25] أن يكون لقيه ، فإنه كان بالرّقة ، والآخران فلا يعرفان إلا من جهة أبي أحمد ، وقد ضعّفه قبلي جماعة أئمة .

وقرأ عليه أبو الفضل الخزاعي ، ويوسف بن رباح ، وفارس بن أحمد ، وعبد الساتر[26] بن الذرب اللاذقي ، وأبوالحسين التِّنِّيسي ، وأبو عبد الله محمد بن سليمان الآبي ، وأبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الأستاذ – وهما شيخا عبد الله ابن سهل – وعبد الجبار بن أحمد الطرسوسي ، وخلق آخرهم موتاً أبو العباس بن نفيس ‹ شيخ ابن الفحام ›[27] .

قال الحافظ محمد بن علي الصوري : قال لي أبو القاسم العُنّابي البزاز : كنا يوماً [١١٤/آ] عند أبي أحمد المقرىء ، فحدثنا عن أبي العلاء محمد بن أحمد

---

٢٢ أولى أن يتبع : ا || يقال : س ، ن ، ك ، م .

٢٣ ومحمد بن محمد الباهلي : س ، ن ، ك ، م || – : ا .

٢٤ زيادة من : ا ، س .

٢٥ يبعد : ا || بعيد : س ، ن ، ك ، م .

٢٦ الساتر : س ، ن ، ك ، م || الستار : ا .

٢٧ زيادة من : ا ، فقط .

الوكيعي ، فاجتمعت بالحافظ عبد الغني بن سعيد ، فذكرت ذلك له ، فاستعظمه وقال : سله متى سمع من أبي العلاء ، فرجعت إليه فسألته ، فقال : سمعت منه بمكة في الموسم سنة ثلاثمائة ، فأتيت عبد الغني فأخبرته ، فقال : قد مات أبو العلاء عندنا في أول سنة ثلاثمائة ، ثم عبرتُ مع عبد الغني بعد مدة ، وأبو أحمد قاعد يقرىء ، فقلت : ألا تُسلم عليه ؟ فقال : لا أسلم على من يَكْذب في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قلت : أبو أحمد قد ذكر أنه ولد سنة خمس ، أو ست وتسعين ، فأبعد شيء وأعدمه ، وأقربه للاستحالة أن سمع في سنة ثلاثمائة في أيام الحج وهو ابن أربع سنين ، أو خمس سنين[28] ، هذا إن لو كان أبو العلاء قد حج عامئذ ، كيف وقد كان في جملة الموتى .

قال مصنف[29] " العنوان" : قرأت برواية الكسائي على عبد الجبار الطرسوسي، عن قراءته على أبي أحمد السامري ، عن قراءته على محمد بن يحيى الكسائي الصغير .

قال أبو عبد الله القصَّاع : كذا نقل الجماعة عن السامري أنه قرأ على الكَسائي .

قال الصوري[30] : فبلغني أنه كُتب في ذلك إلى بغداد ، يسأل عن وفاة

---

٢٨ وهو ... سنين : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٢٩ هو إسماعيل بن خلف ، أبو الطاهر الأندلسي الأصل ثم المصري ، وترجمته تأتي في ٨٠٥/٢ من هذا الكتاب .

٣٠ الصوري : س ، ن ، ك ، م || الصوفي : ا ؛ هو محمد بن علي بن عبد الله ، أبو عبد الله الصوري ، المحدث، المتوفى سنة ٤٤١ هـ (انظر : سير أعلام النبلاء ٦٢٧/١٧- ٦٣١) .

الكسائي ، فكان الأمر بعيداً من ذلك .

قلت : نعم ، فإن الكسائي الصغير مات قبل أن يولد أبو أحمد .

وأما أبو عمرو الداني ، فإنما روى هذه القراءة عن فارس بن أحمد ، عن أبي أحمد ، قال : قرأت بها على ابن مجاهد ، قال : أنا محمد بن يحيى الكسائي ، عن الليث ، عن الكسائي ‹ الكبير ›[31].

وأما أبو القاسم الهذلي ، وأبو القاسم بن الفحام ، وغيرهما ممن عنده طرق أبي أحمد السامري ، فلم يوردوا طريق السامري عن محمد بن يحيى أصلاً .

وقد قرأ بهذه الرواية أبو الحسن بن شنبوذ على محمد بن يحيى الكسائي ، وأبو أحمد فتلا على ابن شنبوذ بعدة روايات ، فلعله سبقه لسانُه أو قلمه في كتاب الإجازة لجماعة فأسقط ‹ اسم ›[32] شنبوذ والله أعلم ، ‹ على أن هذا الاعتذار بارد .

وقال أبو عمرو الداني في " طبقات القراء " : أحمد بن محمد الداجوني بغدادي ، عرض على أبي عبد الله محمد بن [١١٤/ب] يحيى الكسائي ، أخذ عنه أبو أحمد السامري وحده ›[33].

وقد سألت أبا حيان محمد بن يوسف الأندلسي[34] عن أبي أحمد ، فكتب إليّ يثني ويُمَشّي أمره .

قال الداني : سمعت فارساً يقول : سمعت عبد الله بن الحسين يقول : كنا نقرأ على أبي العباس الأشناني خفية من ابن مجاهد ، وكنا نُباكر إليه ، فنجلس

---

٣١ زيادة من : أ ، فقط .

٣٢ زيادة من : أ ، فقط .

٣٣ زيادة من : أ ، فقط .

٣٤ وترجمة أبي حيان تأتي في ٣/١٤٧١-١٤٧٤ من هذا الكتاب .

عند المسجد ننتظر مجيء الشيخ ، فربما خطر علينا ابن مجاهد ، فيقول[35] لنا : أحسنتم ، الزموا الشيخ .

‹ قد ذكرنا أنه توفي سنة ست وثمانين وثلاثمائة ›[36].

٣٥٩ - غزوان بن القاسم*

ابن علي بن غزوان ، الإمام أبو عمرو المازني ‹ أحد الأعلام ›[37].

قال أبو عمرو الداني : أخذ القراءة عرضاً عن ابن مجاهد ، وابن شنبوذ ، وغيرهما . قال : وكان ماهراً ، ضابطاً ، شديد الأخذ ، واسع الرواية ، حافظاً للحروف ، قال لي فارس بن أحمد : من أين أخذ عن ابن مجاهد ؟ إنما أخذ عن ابن شنبوذ . سمعت يحيى بن إبراهيم الإمام يقول : ولد غزوان سنة اثنتين وتسعين ومائتين ، وتوفي بمصر سنة ست وثمانين وثلاثمائة ، وعهد أن يصلي عليه الشيخ أبو أحمد - يعني السامري - كذا قال يحيى[38]. قرأ عليه إسماعيل بن عمرو الحداد ، عن قراءته على محمد بن سلمة العثماني صاحب يونس بن عبد الأعلى .

‹ وقد سمع من الحسن بن مُليح الطرائفي وجماعة .

وكان موته في المحرم ›[39].

---

٣٥ فيقول : س ، ن ، ك ، م || فنقول : ا .

٣٦ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٣٨١-٤٠٠) ١٢٥ ؛ غاية النهاية ٢/٣ ؛ حسن المحاضرة ٤٨٩/١ .

٣٧ زيادة من : ا ، فقط .

٣٨ كذا قال يحيى : ا || قلت : س ، ن ، ك ، م .

٣٩ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

٣٦٠ - الشَّنَبُوذي*

محمد بن أحمد بن إبراهيم ، الإمام أبو الفرج الشنبوذي البغدادي المقرئ ، غلام ابن شَنَبوذ .

قرأ على ابن مجاهد ، وإبراهيم نِفطويه ، وابن شنبوذ ، وابن الأخرم الدمشقي ، ومحمد بن هارون التمار ، وأبي بكر الأدمي ، وأبي مزاحم الخاقاني ، وأبي بكر النقاش .

وأكثر الترحال في طلب القراءات وتبحَّر فيها ، واشتهر اسمه ، وطال عمره .

وقرأ عليه خلق كثير ، منهم : الهيثم بن أحمد الصباغ ، وأبو طاهر محمد ابن ياسين الحلبي ، وأبو الفرج الإسْتراباذي ، وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي ، ومحمد بن الحسين الكارزيني ، وأبو علي الأهوازي .

وكان عارفاً بالتفسير ، وعلل القراءات .

قال الخطيب : سمعت عبيد الله بن أحمد يذكر الشَّنَبوذي ، ويعظم [١١٥/آ] أمره ، وقال : سمعته يقول : أحفظ خمسين ألف بيت من الشعر شواهد للقرآن[٤٠].

قال أبو عمرو الداني : هو مشهور نبيل ، حافظ ماهر حاذق ، كان يتجول

---

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٢٧١/١-٢٧٢ ؛ المنتظم ١١/١٥ ؛ معجم الأدباء ١٧/ ١٧٣-١٧٤ ؛ اللباب ٢/٢١١ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٨١-٤٠٠) ١٧١-١٧٢ ؛ تذكرة الحفاظ ٣/١٠٢٠ ؛ العبر ٢/١٧٥ ؛ ميزان الإعتدال ٣/٤٦١-٤٦٢ ؛ الوافي بالوفيات ٢/٣٩ ؛ غاية النهاية ٢/٥٠؛ النجوم الزاهرة ٤/١٩٩ ؛ طبقات المفسرين (للسيوطي) ٩٧؛ طبقات المفسرين (للداودي) ٢/٥٤-٥٧ ؛ شذرات الذهب ١٢٩/٣ .

٤٠ انظر : تاريخ بغداد ٢٧١/١-٢٧٢ .

في البلدان ، سمعت عبد العزيز بن علي المالكي يقول : دخل أبو الفرج غلام ابن شنبوذ على عضد الدولة زائراً ، فقال له : يا أبا الفرج ، إن الله تعالى يقول : { يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ }[41] ، ونرى العسل يأكله المحرور ، فيتأذى به ، والله الصادق في قوله ؟

فقال : أصلح الله الملك ، إن الله لم يقل فيه « الشفاء للناس » بالألف واللام اللذيْن يدخلان لاستيفاء الجنس ، وإنما ذكره مُنَكَّراً ، فمعناه : فيه شفاء لبعض الناس دون بعض .

قال الداني : الصواب أن الألف واللام في قوله { لِلنَّاسِ } لا يستغرقان الجنس كله ، كما لا يستغرقانه في قوله { الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ }[42] ، وفي قوله { فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ }[43] ، وفي قوله { وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ }[44] وشبهه .

وسمعت عبد الرحمن بن عبد الله يقول : كنت أجلس إلى الشنبوذي ، أسمع منه التفسير ، وكان من أعلم الناس به .

سمعت فارس بن أحمد يقول : قدم علينا الشنبوذي حمصَ ، فقال لنا : كيف يقف الكسائي على قوله { فَلَمَّا تَرَاءَا الْجَمْعَانِ }[45] ؟ قلنا : الفائدة من الشيخ أعزه الله ، قال : تراءى فأمالها[46] .

---

٤١ النحل ١٦ : ٦٩ .

٤٢ آل عمران ٣ : ١٧٣ .

٤٣ آل عمران ٣ : ٣٩ .

٤٤ التوبة ٩ : ٣٠ .

٤٥ الشعراء ٢٦ : ٦١ .

٤٦ انظر : التيسير ١٦٥-١٦٦ ؛ المقنع ٢٤ .

قال أبو بكر الخطيب : ولد الشنبوذي في سنة ثلاثمائة ، وتكلم الناس في رواياته ، فحدثني أحمد بن سليمان الواسطي المقرىء ، قال : كان الشنبوذي يذكر أنه قرأ على الأشناني ، فتكلم الناس فيه ، وقرأت عليه لابن كثير ، ثم سألت الدارقطني عنه ، فأساء القولَ فيه[٤٧].

قال التنوخي : توفي أبو الفرج الشنبوذي في شهر صفر سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة .

٣٦١ - الحُضَيْني*

عبد الغفار بن عبيد الله السَّرّي ، أبو الطيب الحُضَيْني الكوفي ، شيخ القراء بواسط .

له " كتاب القراءات " < ملكته مرة >[٤٨].

قرأ على أبي بكر بن مجاهد ، ومحمد بن جعفر بن الخليل ، وأحمد بن سعيد بن الضرير < ومحمد بن معلى الشونيزي ، ومحمد بن يونس النحوي >[٤٩].

قرأ عليه إبراهيم بن سعيد الرفاعي ، ومحمد بن [١١٥/ب] الحسين الكارزيني ، وأحمد بن المبارك الواسطي ، وطائفة .

وقد روى الحديث عن عمر بن أبي غيلان ، ومحمد بن جرير الطبري ، وأحمد ابن حماد بن سفيان .

---

٤٧ انظر : تاريخ بغداد ١/٢٧١-٢٧٢ .

* ترجمته في : الإكمال ٣/٣٨ ؛ الأنساب ٢/٢٣٣ ؛ اللباب ١/٣٧٢ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٥١-٣٨٠) ٣٧٣-٣٧٤ ؛ غاية النهاية ١/٣٩٧ ؛ بغية الوعاة ٢/١٠٣ .

٤٨ زيادة من : ا ، فقط .

٤٩ زيادة من : ا ، فقط .

وعنه أبو العلاء محمد بن علي ، وأحمد بن علان المَعَدِّل .

وثقه الحافظ خميس الحَوْزي[50]، وقال : أظن أنه توفي سنة سبع وستين ، وأقرأ الناس مدة .

٣٦٢ - المَنْبِجي*

أحمد بن الصَّقْر أبو الحسن المَنْبِجي[51] المقرىء ، صنَّف كتاباً في القراءات وسماه " الحجة ".

قرأ على أبي عيسى بكار ، وأبي بكر بن مقسم ، وعبد الواحد بن أبي هاشم .

روى عنه عبدان بن عمر المنبجي ، وعلي بن مَعْيُوف العَيْن ثُرْماني[52]، وغيرهما .

ومات كهلاً ، توفي سنة ست وستين وثلاثمائة .

---

٥٠ هو خميس بن علي بن أحمد ، أبو الكرم الحوزي الواسطي ، المحدث الثقة ، المتوفى سنة ٥١٠ هـ (انظر : سير أعلام النبلاء ١٩/٣٤٦-٣٤٧) .

* ترجمته في : الإكمال ٧/٣٢٢-٣٢٣ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٥١-٣٨٠) ٣٥٣ ، ٤٥٣ ؛ غاية النهاية ١/٦٣ .

٥١ المنبجي : هذه النسبة إلى مَنْبِج ، وهي إحدى مدن الشام ، وبناها كسرى لما غلب على الشام ، وسماها مَنْبه ، فأعرب العرب منبه منبج (انظر : الأنساب ٥/٣٨٨ ؛ اللباب ٣/٢٥٩) .

٥٢ العين ثرماني : نسبة إلى عين ثرماء ، وهي قرية في غوطة دمشق (انظر : معجم البلدان ٤/١٧٧) .

٣٦٣ - ابن خُشْنام*

علي بن محمد بن إبراهيم بن خُشْنام ، أبو الحسن البصري المالكي المقرىء .

قرأ على أبي بكر محمد بن موسى الزينبي ، ومحمد بن يعقوب بن الحجاج المعَدَّل .

قرأ عليه القاضي أحمد بن عبد الله بن عبد الكريم ، وأبو الحسن طاهر بن غلبون ، ومسافر بن الطيب ، وأبو عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني ‹وآخرون، وكان قيماً بحرف يعقوب .

وكان باقياً في حدود السبعين وثلاثمائة ›[٥٣].

٣٦٤ - الغضائري*

علي بن الحسين بن عثمان بن سعيد ، أبو الحسن الغضائري[٥٤] المقرىء .

ذكر أنه قرأ على أحمد بن فرح المفسر ، وابن هاشم الزعفراني ، وسعيد ابن عبد الرحيم الضرير ، ومحمد بن إبراهيم بن الأهناسي ، والقاسم بن زكريا المطرِّز، وأبي الحسن بن شنبوذ ، ومحمد بن معلَّى الشونيزي ‹ وأحمد بن سهل الأشناني، والحسن بن الحسين الصواف ، وأبي بكر بن مجاهد، وكُثُر، فارتبت ولو

---

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٣٥١-٣٨٠) ٦١٢-٦١٣ ؛ غاية النهاية ٥٦٢/١-٥٦٣ .

٥٣ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٣٨١-٤٠٠) ٢١٥ ؛ غاية النهاية ٥٣٤/١ .

٥٤ الغضائري : هذه النسبة إلى الغضار ، وهو الإناء الذي يؤكل فيه ، نسب جماعة إلى عملها أو واحد من آبائهم (انظر : اللباب ٣٨٤/٢) .

شاء قلل[55] . ومع هذا فلا يعرف هذا الشيخ إلا من قراءة أبي علي الأهوازي عليه عن هؤلاء ، أخذ عنه بالأهواز سنة ثمان وسبعين ، فالله أعلم .

نعم ، وتلا عليه جعفر بن محمد بن المطيار ، ولا أعرف هذا ، فإن كان هو جعفر بن محمد بن كوفي ابن المطيار المدني ، وما أشك أنه هو ، فهذا قديم من طبقة شيوخ الغضائري ، تلا على الزبير بن محمد صاحب قالون ، والذي قال « إن هذا تلا على الغضائري » هو الحافظ ابن النجار في تاريخه ، فوهم ، ثم ذكر أنه تلا عليه [١١٦/آ] بالأهواز >[56].

٣٦٥ - الجُبِّي*

أحمد بن عبد الله بن الحسين بن إسماعيل المقرىء ، أبو الحسين الجبي[57].

قرأ على ابن شنبوذ ، وأحمد بن محمد الرازي ، والحسن بن محمد صاحب أحمد بن جبير الأنطاكي ، والخضر بن الهيثم < وأحمد بن فرح المفسر ، زعم أنه تلا عليه في سنة ثلاثمائة ، والداجوني الكبير ، وطائفة سوى هؤلاء .

ويقال له : الكبائي ، والجبائي بجيم مشوبة بكاف وبالهمز[58] ، وهذا أيضاً لا

---

٥٥ فارتبت ولو شاء قلل : تصويب || فارتابت ولو شاء قللا : ا .

٥٦ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : الإكمال ٢/٢٣٢-٢٣٣ ؛ الأنساب ٢/٢٤ ؛ غاية النهاية ١/٧٢ ، ٧٧ .

٥٧ الجبي : س ، ن ، ك ، م || الحسني : ا . وتصحفت هذه النسبة أيضاً في " غاية النهاية " ١/٧٢، ٧٧ إلى « الجبني » ، والجبي نسبة إلى جبة ، وهي قرية من أعمال النهروان (انظر : الأنساب ٢/٢٤) .

٥٨ انظر : ٢/٥٢٥ من هذا الكتاب (رقم الترجمة ٢٥٩) .

تعرفه إلا من روايات الأهوازي عنه ، والأهوازي غير معتمد[٥٩].

وله مصنف في القراءات .

بقي إلى حدود سنة تسعين وثلاثمائة[٦٠].

٣٦٦ - العجلي*

أحمد بن محمد بن عبيد الله[٦١] بن إسماعيل ، أبو العباس العجلي التُّسْتري المقرىء ، نزيل الأهواز .

ذكر أنه قرأ على أحمد بن عبد الصمد الرازي صاحب الفضل بن شاذان ، وعلى الخضر بن الهيثم الطوسي ، ومحمد بن موسى الزينبي .

قرأ عليه أبو علي الأهوازي < في سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة ، ولا يكاد يعرف >[٦٢].

٣٦٧ - الخِرقي*

محمد بن عبد الله بن القاسم ، أبوبكر الخرقي المقرىء ، شيخ لا يعرف .

---

٥٩ و ترجمة الأهوازي تأتي في ٢/٧٦٦-٧٧١ من هذا الكتاب .

٦٠ قال ابن الجزري في " غاية النهاية " ١/٧٢ : « توفي فيما ذكره الأهوازي في كتابه " الإقناع " سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة بالأهواز » .

* ترجمته في : غاية النهاية ١/١٢٣ .

٦١ عبيد الله : س ، م || عبد الله : ا ، ن ، ك .

٦٢ زيادة من : ا ، فقط . || وفي" س " : « فإن الأهوازي لقيه في سنة ثمان وسبعين ، وفي سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة » ، مع زيادة « وقد قرأ شيخه الخضر بن الهيثم بن جابر على السوسي » . || وفي ن ، ك ، م : « بقي إلى قريب الثمانين وثلاثمائة » .

* ترجمته في : غاية النهاية ٢/١٨٣ .

ذكر الأهوازي أنه قرأ عليه لورش ، عن قراءته على أبي بكر عبد الله بن مالك بن سيف صاحب الأزرق ‹ وأنه قرأ عليه لابن ذكوان ، عن قراءته على أبي عبيدة أحمد بن عبد الله بن أحمد بن ذكوان ، وأنه قرأ على أحمد بن محمد الرازي، وإبراهيم بن أحمد الحَجَبي تلميذ إسحاق الخزاعي ›[٦٣] .

٣٦٨ - ابن فيروز*

محمد بن محمد بن فيروز بن زاذان ، أبو عبيد الله الكَرَجي[٦٤] المقرىء .

ذكر الأهوازي أنه تلا ‹ عليه لابن كثير بحق تلاوته ›[٦٥] على الحسن بن الحباب ، و‹ بحق تلاوته ›[٦٦] على عبد الله بن محمد بن العباس المدني صاحب الحلواني ، وعلى محمد بن هارون التمار ‹ وبتلاوته على عبد الله بن مخلد بن شعيب الرازي صاحب ابن ذكوان في سنة خمس وثمانين[٦٧] وثلاثمائة ›[٦٨].

ولا يعرف هذا الشيخ إلا من جهة الأهوازي .

---

٦٣ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : غاية النهاية ٢٤٧/٢ .

٦٤ الكَرَجي : هذه النسبة إلى الكَرَج ، وهي مدينة ببلاد الجبل بين إصبهان وهمذان (انظر : الأنساب ٤٦/٥ ؛ اللباب ٩٠/٣) .

٦٥ زيادة من : ا ، فقط .

٦٦ زيادة من : ا ، فقط .

٦٧ وثمانين : تكملة || - : ا (انظر : غاية النهاية ٢٤٧/٢) .

٦٨ زيادة من : ا ، فقط .

٣٦٩ - ‹[69] اللالكائي*

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن يعقوب ، أبو عبد الله العجلي اللالكائي البصري المقرىء .

زعم أنه قرأ على أبي الأشعث محمد بن حبيب الجارودي ، وأبي بكر الشذائي . قرأ عليه الأهوازي ، لا يعرف ›[70].

٣٧٠ - الباهلي*

[١١٦/ب] محمد بن أحمد بن علي ، الشيخ أبو بكر الباهلي البصري المقرىء النجار ‹ الصناديقي ›[71].

زعم الأهوازي أنه قرأ عليه في مسجده بالبصرة ، عن قراءته على زكريا المطرز ، وعمر بن محمد الكاغدي ، وأبي سلمة عبد الرحمن بن إسحاق الكوفي ، وغيرهم .

‹ وذكر أنه قرأ بمكة في سنة ثماني عشرة وثلاثمائة على محمد بن الربيع الجيزي صاحب يونس بن عبد الأعلى ، قرأ عليه أبو علي الأهوازي ›[72].

وكان حياً في سنة خمس وثمانين وثلاثمائة .

---

٦٩ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ٢/٨٥ .

٧٠ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : غاية النهاية ٢/٧٦ .

٧١ زيادة من : ا ، فقط .

٧٢ زيادة من : ا ، فقط .

٣٧١ - العنبري*

عبد[٧٣] الله بن نافع بن هارون المقرىء ، أبو القاسم العنبري .

‹ زعم ›[٧٤] أبو علي الأهوازي أنه قرأ عليه ‹ بروايات عن قراءته على أبي عثمان سعيد بن عبد الرحيم المؤدب في سنة ثلاثمائة ، وعلى محمد بن عمر بن أيوب القُلُوسي صاحب خلاد ، وعلى أحمد بن علي بن وهب ، وعلى أبي مزاحم موسى بن عبيد الله الخاقاني ، وعلى أحمد بن فرح .

فهؤلاء المشايخ الثمانية[٧٥] ما أدري من أين أتى بهم الأهوازي ، ولا أين كانوا مطمورين ، فلا الداني ذكرهم في " الطبقات " ، ولا أحداً علمت من القراء أخذ عنهم مع علو أسانيدهم إن صدقوا ، فما أدري ما أقول ، وفي النفس من الأهوازي ما فيها ›[٧٦].

٣٧٢ - الخاشع*

علي بن إسماعيل بن حسن ، الأستاذ أبو علي[٧٧] البصري المقرىء القطان ،

---

* ترجمته في : غاية النهاية ٤٦٢/١ .

٧٣ عبد : س ، ن ، ك ، م || عبيد : ا .

٧٤ زيادة من : ا ، فقط .

٧٥ يعني : الغضائري ، والجُبّي ، والعجلي ، والخرقي ، وابن فيروز ، واللالكائي ، والباهلي، والعنبري .

٧٦ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٣٨١-٤٠٠) ٤٠٦ ؛ غاية النهاية ٥٢٦/١ .

٧٧ وفي " تاريخ الإسلام " (وفيات ٣٨١-٤٠٠) ٤٠٦، و" غاية النهاية " ٥٢٦/١ : أبو الحسن .

المعروف بالخاشع ، أحد من اعتنى بعلم الأداء .

قرأ بمكة على أبي بكر محمد بن عيسى بن بندار صاحب قنبل ، وبأنطاكية على الأستاذ إبراهيم بن عبد الرزاق ، وقرأ أيضاً على أحمد بن محمد بن بقرة ، ومحمد بن عبد العزيز بن الصَّبَّاح ، ومحمد بن عبد[78] الله الرازي < وأحمد بن عثمان البصري >[79] ، وغيرهم .

قرأ عليه أبو بكر محمد بن عمر بن زُلال النهاوندي ، وأبو علي الأهوازي ، وأبو نصر الخبَّاز ، وغيرهم .

أقرأ ببغداد < مدة ، واشتهر ذكره ، وطال عمره >[80] ، < وكان ثقة >[81] .

< صنَّف في القراءات .

وبقي إلى حدود سنة تسعين وثلاثمائة ، رحمه الله >[82] .

< وقال الأهوازي : قرأت عليه ببغداد في سنة ست وثمانين وثلاثمائة >[83] .

٣٧٣ - القزويني*

علي بن أحمد بن صالح بن حمَّاد ، الإمام أبو الحسن القزويني المقرىء

---

٧٨ عبد : س ، ن ، ك ، م || عبيد : أ .

٧٩ زيادة من : أ ، فقط .

٨٠ زيادة من : أ ، س .

٨١ زيادة من : أ ، فقط .

٨٢ زيادة من : أ ، س .

٨٣ زيادة من : أ ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٣٨١-٤٠٠) ٣٧ ؛ تذكرة الحفاظ ٩٧٥/٣ ؛ غاية النهاية ٥١٩/١ .

< مسند بلاده >[٨٤] ، ولد سنة ثلاث وثمانين ومائتين .

وأخذ القراءات [١١٧/آ] عن أبي عبد الله الحسين بن علي الأزرق ، والعباس بن الفضل الرازيين ، ولقي ابن مجاهد ببغداد وناظره .

تصدر للإقراء نحواً من ثلاثين سنة .

وقد سمع من يوسف بن عاصم الرازي ، ومحمد بن مسعود الأسدي ، ويوسف بن حمدان .

< تلا عليه بحرف نُصَير أبو الفضل الخزاعي بقزوين >[٨٥].

وحدث عنه القاضي أبو يعلى الخليلي ، وغيره .

توفي في رمضان سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة ، عن ثمان وتسعين سنة ، أرخه الخليلي < وهو آخر أصحاب الأزرق موتاً >[٨٦].

٣٧٤ - <[٨٧] ابن القريق*

الإمام العابد أبو محمد الحسن بن عبد الله بن محمد بن الكاتب المقرىء البغدادي ، ويعرف بابن القريق[٨٨] ، كذا مضبوط بقافين والتثقيل .

قال ابن النجار : قرأ على ابن مجاهد ، وأبي الحسين بن بويان ، وأبي بكر

---

٨٤ زيادة من : ا ، فقط .

٨٥ زيادة من : ا ، فقط .

٨٦ زيادة من : ا ، فقط .

٨٧ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٣٥١-٣٨٠) ٣٩٦؛ الوافي بالوفيات ١٢/ ٩٠؛ غاية النهاية ٢١٨/١ .

٨٨ و في " غاية النهاية " ٢١٨/١ : ابن القريع ، بالعين المهملة .

النقاش : قرأ عليه أبو نصر منصور بن محمد بن إبراهيم ، وروى في " كتاب الإشارات " في القراءات من جمعه ، وقال : كان من عباد الله الصالحين الفاضلين .

قلت : وروى بالأهواز ولده أبو الفتح محمد بن الحسن .

توفي في ذي الحجة[89] سنة ثمان وستين وثلاثمائة >[90].

٣٧٥ - <[91] الجريري*

المعافى بن زكريا بن طرارا ، الإمام أبو الفرج النهرواني الجريري المقرىء المفسر الفقيه الأخباري ، صاحب التصانيف .

قرأ القرآن على أبي الحسن بن شنبوذ ، وأبي مزاحم الخاقاني ، وأبي عيسى بكار وغيرهم .

وسمع من أبي القاسم البغوي ، وأبي بكر بن أبي داود وطبقتهما .

---

٨٩ ذي الحجة : تصويب || الحجة : ا .

٩٠ زيادة من : ا ، فقط .

٩١ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ١٣/٢٣٠-٢٣١ ؛ الأنساب ٥/٥٤٥-٥٤٦ ؛ المنتظم ١٥/٢٤-٢٥ ؛ معجم الأدباء ١٩/١٥١-١٥٤ ؛ إنباه الرواة ٣/٢٩٦-٢٩٧ ؛ اللباب ٣/٣٣٧ ؛ وفيات الأعيان ٤/٣٠٩-٣١٢ ؛ تذكرة الحفاظ ٣/١٠١٠-١٠١٢ ؛ العبر ٢/١٨٠ ؛ سير أعلام النبلاء ١٦/٥٤٤-٥٤٧ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٨١-٤٠٠) ٢٠٦-٢٠٨ ؛ البداية والنهاية ١١/٣٢٨ ؛ غاية النهاية ٢/٣٠٢ ؛ النجوم الزاهرة ٤/٢٠١-٢٠٢ ؛ بغية الوعاة ٢/٢٩٣-٢٩٤ ؛ طبقات المفسرين (للداودي) ٢/٣٢٣-٣٢٦ ؛ شذرات الذهب ٣/١٣٤-١٣٥؛ هدية العارفين ٢/٤٦٤-٤٦٥ .

قرأ عليه عبد الوهاب بن علي المُلْحَمي ، وأبو نصر أحمد بن مسرور ، ومحمد بن عمر النهاوندي ، وغيرهم . وحدث عنه القاضي أبو الطيب الطبري ، ومحمد بن الحسين الجازري ، وجماعة .

قال الخطيب : كان من أعلم الناس في وقته بالفقه ، والنحو ، واللغة ، وأصناف الأدب . وكان على مذهب محمد بن جرير الطبري ، وولي القضاء بباب الطاق ، وبلغنا عن أبي محمد البافي[٩٢] أنه كان يقول : إذا حضر القاضي أبو الفرج فقد حضرت العلوم كلها ، ولو أوصى رجل بثلث ماله أن يدفع إلى أعلم الناس لوجب أن يدفع إلى المعافى[٩٣].

قال الخطيب : سألت البرقاني عنه ، فقال : كان أعلم الناس ، وكان ثقة ، لم أسمع منه[٩٤].

مات المعافى في ذي الحجة سنة تسعين وثلاثمائة ، وعاش خمساً وثمانين سنة . وله تفسير كبير في ست مجلدات كبار >[٩٥].

٣٧٦ - <[٩٦] ابن زهير*

علي بن زهير ، أبو الحسن البغدادي ، نزيل دمشق .

---

٩٢ البافي : س || الباقي : ا . والبافي نسبة إلى باف ، وهي إحدى قرى خوارزم (انظر : اللباب ١/١١٢) .

٩٣ انظر : تاريخ بغداد ١٣/٢٣٠-٢٣١ .

٩٤ انظر : تاريخ بغداد ١٣/٢٣١ .

٩٥ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا ، سوى ما أشير إليه في الحاشية أعلاه) .

٩٦ و هذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ مدينة دمشق ١٢/٩١ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٨١-٤٠٠) ٨٠ ؛ غاية النهاية ١/٥٤٣ .

قرأ بالروايات على محمد بن الأخرم بدمشق[97] ، وأبي بكر النقاش ، وهبة الله بن جعفر ببغداد[98] .

قرأ عليه علي بن الحسن الربعي ، وغيره .

مات سنة أربع وثمانين وثلاثمائة >[99] .

٣٧٧ - <[100] الشَّمْشاطي*

علي بن الحسن بن علي بن عبد الحميد المقرىء ، أبو الحسن الشَّمْشاطي .

ذكر أنه قرأ ببلده في سنة عشرين وثلاثمائة على أبي بكر محمد بن علي بن محمد المؤدب صاحب الشحام لنافع .

تلا عليه أبو علي الأهوازي بالبصرة .

وتلا أيضاً على أبي الحسن بن الأخرم بدمشق ، وأبي بكر النقاش ببغداد .

لا أعرفه ، ولا أدري هو من شِمْشاط ، أو من سُمَيْساط >[101] .

---

٩٧ بدمشق : س || - : ا .

٩٨ ببغداد : س || - : ا .

٩٩ زيادة من : ا ، س .

١٠٠ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ٥٣١/١ .

١٠١ زيادة من ا ، فقط . قال ابن الجزري في " غاية النهاية " ٥٣١/١ : « الشمشاطي الظاهر أنه بالمعجمة ، وشك فيه الذهبي هل هو بالمعجمة ، أم بالمهملة » (وانظر أيضاً : معجم البلدان ٢٨٥/٣ ، ٣٦٢-٣٦٣) .

٣٧٨ - القُضَاعي*

عبد الله بن محمد ، أبو محمد القُضاعي الأندلسي المقرىء ، المعروف بمقرون، نزيل بجاية ، ثم نزيل وهران ، ثم نزيل مالقة ، ثم نزيل قرطبة . قدم قرطبة باستدعاء الحكم أمير المؤمنين بالأندلس في حدود الخمسين وثلاثمائة .

قال أبو عمرو الداني : فأقرأ الناس بها بحرف ورش ، وكان يَنْحو في قراءته نحو مذاهب القرويين والمصريين ، وذكر أنه أخذ القراءة عرضاً عن أبي الفضل عبد الحكم بن إبراهيم صاحب أبي بكر بن سيف .

وذكر قاسم بن مسعود أن مولد القُضاعي سنة تسعين ومائتين ، ومات بقرطبة سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة .

٣٧٩ - القيسي*

عبيد الله بن عمر بن أحمد الشيخ أبو القاسم القيسي البغدادي نزيل قرطبة.

قال الداني: أخذ القراءة عرضاً عن ابن مجاهد ، وأحمد بن يعقوب التائب ، وإسحاق بن أبي عمران الإمام ، وعرض على ابن بُدْهُن بمصر .وكان إماماً في معرفة مذهب الشافعي، كثير التصانيف في أصول الفقه وغير ذلك ، ويلقب بعُبيد .

مات في آخر سنة ستين وثلاثمائة ، وله خمس وستون سنة .

---

* تاريخ علماء الأندلس ٤٠٤/١ ؛ غاية النهاية ٤٥٦/١ .

* ترجمته في : تاريخ علماء الأندلس ٤٣٣/١-٤٣٥ ؛ الكامل في التاريخ ٦١٢/٨ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٥١-٣٨٠) ٢١٠ ، وفيه « عبد الله » ؛ ميزان الإعتدال ١٤/٣ ؛ غاية النهاية ٤٨٩/١-٤٩٠ .

٣٨٠ - الأنطاكي*

علي بن محمد بن إسماعيل بن بشر ، الإمام أبو الحسن التميمي الأنطاكي ، نزيل الأندلس ، ومقرئها ، ومسندها .

قال الداني : أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن إبراهيم بن عبد الرزاق ، ومحمد ابن الأخرم الدمشقي ، وأحمد بن يعقوب [١١٨/آ] التائب ، وأحمد بن محمد ابن خشيش ، ومحمد بن جعفر بن بيان ، وغيرهم ، وصنف قراءة ورش .

قرأ عليه أبو الفرج الهيثم[١٠٢] الصباغ ، وإبراهيم بن مبشر المقرىء < وعبيد ابن عبد الملك العثماني شيخ ابن سوار >[١٠٣] ، وطائفة من قراء الأندلس .

وسمع منه عبد الله بن أحمد بن معاذ الداراني .

قال أبو الوليد بن الفرضي : أدخل الأندلس علماً جماً ، وكان بصيراً بالعربية والحساب ، وله حفظ من الفقه ، قرأ الناس عليه ، وسمعت أنا منه ، وكان رأساً في القراءات لا يتقدمه أحد في معرفتها في زمانه ، وكان مولده بأنطاكية سنة تسع وتسعين ومائتين .

قال : ومات بقرطبة في ربيع الأول سنة سبع وسبعين وثلاثمائة ، رحمه الله .

---

* ترجمته في : بغية الملتمس ٤١٤ ؛ إنباه الرواة ٣٠٨/٢-٣٠٩ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٥١-٣٨٠) ٦١٣-٦١٤ ؛ تذكرة الحفاظ ٩٧٣/٣ ؛ العبر ١٥٠/٢ ؛ طبقات الشافعية الكبرى ٣١٣/٢ ؛ طبقات الشافعية ٨٣/١ ؛ غاية النهاية ٥٦٤/١-٥٦٥ ؛ شذرات الذهب ٩٠/٣ .

١٠٢ الهيثم : س ، ن ، ك ، م || الهيثمي : ا .

١٠٣ زيادة من : ا ، فقط .

٣٨١ - الملطي*

محمد بن أحمد بن عبد الرحمن أبو الحسين الملطي المقرىء الفقيه الشافعي ، نزيل عسقلان[١٠٤] .

قال الداني : أخذ القراءة عرضاً عن ابن مجاهد ، وأبي بكر بن الأنباري ، وجماعة . مشهور بالإتقان والثقة . سمعت إسماعيل بن رجاء يقول : كان أبو الحسين كثير العلم ، كثير التصنيف في الفقه ، جيد الشعر .

قلت : له قصيدة في وصف القراءة كـ " الخاقانية " ، أولها :

أَقُولُ لأَهْلِ اللُّبِّ والفَضْلِ والحِجْرِ مَقَالَ مُرِيــدٍ لِلثَّوَابِ ولِـلأَجْرِ

وقد حدث عن عدي بن عبد الباقي ، وخَيْثمة بن سليمان ، وأحمد بن مسعود الوزان .

روى عنه إسماعيل بن رجاء ، وعمر بن أحمد الواسطي، وداود بن[١٠٥] مصحح، وعبيد بن سلمة المكتب . وقرأ عليه الحسن بن ملاعب الحلبي ، وغيره .

أخبرنا عبد الحافظ بن بدران بنابلس ، أنا أحمد بن طاووس ، أنا حمزة بن أحمد السلمي[١٠٦] سنة خمسين[١٠٧] وخمسمائة ، ثنا نصر بن إبراهيم الفقيه ، أنا عمر ابن أحمد الخطيب ، ثنا أبو الحسين الملطي ، ثنا أحمد بن محمد بن أبي إدريس

---

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٣٥١-٣٨٠) ٦١٥-٦١٦ ؛ طبقات الشافعية الكبرى ١١٢/٢ ؛ غاية النهاية ٦٧/٢ .

١٠٤ عسقلان : س ، ن ، ك ، م || عسفان : ا .

١٠٥ بن : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

١٠٦ السلمي : س ، ن ، ك ، م || الاسلمي : ا .

١٠٧ خمسين : س ، ن ، ك ، م || خمس : ا .

الإمام بحلب ، ثنا سهل بن صالح الأنطاكي ، ثنا عبدة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قالت هند : يا رسول الله ، إن أبا سفيان رجل شحيح ، وإنه لا يعطيني ما يكفيني ويكفي بنيّ ، فآخذ من ماله وهو لا يعلم ، فهل عليّ منه شيء ؟ قال : « خُذي مِنْ مَالهِ مَا يَكْفِيكِ وَبَنِيكِ بِالْمَعْرُوفِ » . أخرجه البخاري ومسلم[١٠٨].

توفي الملطي سنة سبع وسبعين وثلاثمائة أيضاً .

فأما محمد بن علي [١١٨/ب] أبو الحسين الملطي فيجيء في الطبقة الآتية .

٣٨٢ - طلحة بن محمد*

ابن جعفر ، أبو القاسم الشاهد البغدادي المقرىء .

قرأ على ابن مجاهد ، واستملى عليه ، وكان يقال له : غلام ابن مجاهد ، وقرأ أيضاً على نصر بن القاسم الفرائضي ، عن قراءته على محمد بن غالب صاحب شجاع .

---

١٠٨ انظر : المسند ٣٩/٦ ، ٥٠ ، ٢٠٦ ، ٢٢٥ ؛ سنن الدارمي ٨١/٢-٨٢ (النكاح ٥٤) ؛ صحيح البخاري ١٩٣/٦ ، ١٩٤-١٩٥ (النفقات ٩ ، ١٤) ؛ صحيح مسلم ١٣٣٨/٣ (الأقضية ٧) ؛ سنن أبي داود ٢٨٨/٣-٢٨٩ (البيوع ٧٩) ؛ سنن ابن ماجة ٧٦٩/٢ (التجارات ٦٥) ؛ سنن النسائي ٢٤٦/٨-٢٤٧ (آداب القضاة) ؛ السنن الكبرى ١٤١/١٠.

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٣٥١/٩ ؛ المنتظم ٢٤٥/١٤ ؛ ميزان الإعتدال ٣٤٢/٢ ؛ سير أعلام النبلاء ٣٩٦/١٦-٣٩٧؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٥١-٣٨٠) ٦٥٨-٦٥٩ ؛ العبر ١٥٦/٢ ؛ الوافي بالوفيات ٤٨٥/١٦ ؛ غاية النهاية ٣٤٢/١ ؛ لسان الميزان ٢١٢/٣ ؛ النجوم الزاهرة ١٥٨/٤ ؛ شذرات الذهب ٩٧/٣ .

قرأ عليه أبو العلاء محمد بن علي الواسطي ، وغيره .

وقد روى عن عمر بن أبي غيلان ، وأبي القاسم البغوي ، وأبي صخرة الكاتب ، وطبقتهم[109] .

حدث عنه عبيد الله الأزهري، والخلال ، والتنوخي ، وأبو محمد الجوهري[110] .

صنف كتاباً في " أخبار القضاة " ، وبقراءته سمع أبو مسلم الكاتب من ابن مجاهد " كتاب السبعة " في سنة عشرين وثلاثمائة ، ولم يكن بالمتقن مع كثرة اطلاعه ، ضعّفه الأزهري[111] المذكور .

وقال ابن أبي الفوارس[112] الحافظ : كان يدعو إلى الاعتزال .

قلت : مات سنة ثمانين وثلاثمائة ، وله تسعون سنة .

٣٨٣ - ‹[113] ابن الآجري*

عمر بن أحمد بن هارون ، الإمام أبو حفص البغدادي ابن الآجري .

روى " الخاقانية " [114]عن ناظمها ، وروى عن أبي عمر محمد بن يوسف

---

١٠٩ طبقتهم : س ، ن ، ك ، م || طبقته : ا .

١١٠ وأبو محمد الجوهري : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

١١١ هو عبيد الله بن أحمد بن عثمان ، أبو القاسم الأزهري البغدادي ، المحدث الحجة ، المتوفى سنة ٤٣٥ هـ (انظر : سير أعلام النبلاء ٥٧٨/١٧) .

١١٢ هو محمد بن أحمد بن محمد بن فارس بن أبي الفوارس سهل ، أبو الفتح البغدادي ، الحافظ المحقق ، المتوفى سنة ٤١٢ هـ (انظر : سير أعلام النبلاء ٢٢٣/١٧-٢٢٤) .

١١٣ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٢٦٤/١١ ؛ المنتظم ٣٦٤/١٤ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٨١-٤٠٠) ٥٣-٥٤ .

١١٤ انظر : ٥٥٤/٢ ، الحاشية رقم ١٠٠ من هذا الكتاب .

القاضي ، وأبي بكر بن زياد ، وإسماعيل الوراق ، وعدة ؛ وكان من قراء بغداد .

روى عنه التنوخي ، والخلال ، وعبد العزيز الأزَجي .

قال الخطيب : صالح ثقة ، مات سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة ›[115] .

٣٨٤ - أبو طاهر الأنطاكي*

محمد بن الحسن بن علي بن عبد الله ، الإمام أبو طاهر الأنطاكي المقرىء ، أحد أعلام القرآن ، نزل مصر .

قال أبو عمرو الداني : أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن إبراهيم بن عبد الرزاق، وهو من جلة أصحابه ، ومن أثبت الناس فيه . روى القراءة عنه غير واحد من نظرائه ، منهم : عبد المنعم بن غلبون ، وعلي بن داود الداراني ، وعرض عليه وسمع منه شيخنا فارس بن أحمد ، وعبيد الله بن مسلمة مصنَّفَه في القراءات الثمان .

قلت : وقرأ عليه عتيق بن عبد الرحمن الأذني أيضاً .

وحدث عنه علي بن محمد الحِناني ، وغيره .

خرج من مصر إلى الشام[116] فمات في الطريق قبل سنة ثمانين وثلاثمائة ‹ أو بعدها ، وآخر من بقي ممن قرأ عليه أبو العباس بن نفيس ›[117] .

---

١١٥ زيادة من : ا ، فقط . انظر : تاريخ بغداد ٢٦٤/١١ .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٣٥١-٣٨٠) ٦٧٦ ؛ غاية النهاية ١١٨/٢ ؛ حسن المحاضرة ٤٨٩/١-٤٩٠ ؛ شذرات الذهب ٩٠/٣ .

١١٦ خرج من مصر إلى الشام : س ، ن ، ك ، م || خرج إلى مصر ثم رجع إلى الشام : ا .

١١٧ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

٣٨٥ - الجِرْتكي*

محمد بن يوسف بن نهار ، الإمام أبو الحسين [١١٩/آ] البغدادي الجِرْتكي المقرىء ، إمام جامع البصرة .

قال أبو عمرو الداني : هو بصري ، قرأ على ابن مجاهد ، وابن شَنَبوذ ، وأحمد بن بويان ، وغيرهم ، وسمع من أبي القاسم البغوي < وابن جَوْصا ، وابن عتّاب الزِّفْتي >[118] ؛ قرأ عليه غير واحد من شيوخنا ، توفي بعد السبعين وثلاثمائة .

قلت : قرأ عليه طاهر بن غلبون ، وعيسى بن سعيد القرطبي ؛ وحدث عنه محمد بن الحسين بن جرير الدَّشْتي ، لقيه بالأهواز [119] .

٣٨٦ - أبو عدي*

عبد العزيز بن علي بن محمد بن إسحاق بن الفرج أبو عدي ، المعروف بابن الإمام ، المصري المقرىء ، مسند القراء في زمانه بمصر[120] .

تلا على أبي بكر عبد الله بن مالك بن سيف صاحب الأزرق < وتلا على أحمد بن عبد الله بن هلال صاحب إسماعيل النحاس >[121] .

---

* ترجمته في : غاية النهاية ٢٨٨/٢ .

١١٨ زيادة من : ا ، فقط .

١١٩ وهذه الترجمة مرت في ٦٢٣/٢-٦٢٤ من هذا الكتاب ، من " ا " فقط .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٣٨١-٤٠٠) ٣٥ ؛ العبر ١٥٩/٢ ؛ غاية النهاية ٣٩٤/١-٣٩٥ ؛ حسن المحاضرة ٤٩٠/١ ؛ شذرات الذهب ١٠١/٣ .

١٢٠ مسند القراء في زمانه بمصر : س ، ن ، ك ، م || مسند الديار المصرية في زمانه : ا .

١٢١ زيادة من : ا ، س .

قرأ عليه طاهر بن غلبون < وقال : كان متحققا بها ، يقصد فيها ، يعني قراءة ورش >[122] ، وأبو الفضل الخزاعي ، وأحمد بن علي بن هاشم ، ومكي بن أبي طالب ، وأبو عمر الطَّلَمَنْكي ، وعبد الجبار بن أحمد الطرسوسي ، وإسماعيل بن عمرو بن راشد الحداد ، وطائفة آخرهم موتاً أبو العباس أحمد بن نفيس شيخ ابن الفحّام الصقلي .

وقد روى الحديث عن علي بن قديد ، ومحمد بن زبان ، وجماعة .

حدث عنه يحيى بن الطحان ، وغيره .

قال أبو إسحاق الحبال : توفي أبو عدي ابن الإمام في عاشر ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة[123] .

قلت : أظنه عاش تسعين سنة أو أكثر ، وهو أعلى من قرأت القرآن من طريقه < إسناداً >[124] .

٣٨٧ - ابن مهران*

أحمد بن الحسين بن مهران ، الأستاذ أبو بكر الإصبهاني النيسابوري

---

١٢٢ زيادة من : ا ، فقط .

١٢٣ انظر : تاريخ الإسلام (وفيات ٣٨١-٤٠٠) ٣٥ .

١٢٤ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : معجم الأدباء ٣/١٢-١٥ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٨١-٤٠٠) ٢٧-٢٨ ؛ سير أعلام النبلاء ١٦/٤٠٦-٤٠٧ ؛ تذكرة الحفاظ ٣/٩٧٥ ؛ العبر ٢/١٥٧-١٥٨ ؛ طبقات الشافعية ٢/٣٩٩-٤٠٠ ؛ غاية النهاية ١/٤٩-٥٠ ؛ النشر ١/٣٤ ، ٨٩ ؛ النجوم الزاهرة ٤/١٦٠ ؛ شذرات الذهب ٣/٩٨ .

المقرىء ، العبد الصالح ، مصنف كتاب " الغاية " [١٢٥] الذي قرأته على أبي الفضل أحمد بن تاج الأمناء ، عن المؤيد الطوسي إجازة ، وزينب الشعرية أيضاً ، قالا : أنا أبو القاسم الشحامي ، أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم المقرىء ، أنا المصنف .

كان من أئمة هذا الفن ، قرأ بدمشق على أبي الحسن بن الأخرم ، وببغداد على أبي الحسين بن بويان، وأبي بكر النقاش ، وأبي عيسى بكار، وبخراسان على جماعة . وسمع من إمام الأئمة ابن خزيمة ، وأبي العباس السراج ، وأحمد بن محمد ابن الحسين [١١٩/ب] الماسَرْجسي ، وجماعة .

روى عنه أبو عبد الله الحاكم ، وقال : كان إمام عصره في القراءات ، وكان أعبدَ من رأينا من القراء ، وكان مجاب الدعوة ، انتقيت عليه خمسة أجزاء .

وروى عنه عبد الرحمن بن الحسن بن عليك ، وأبو سعد المقرىء ، وأبو حفص بن مسرور ، وأبو سعد الكنجروذي ، وأبو القاسم علي بن أحمد البُسْتي المقرىء شيخ الواحدي ، وسعيد بن محمد البَحيري [١٢٦] المعدل ، وغيرهم .

اتفق أن موته كان يوم مات أبو الحسن العامري المتفلسف [١٢٧] .

قال عمر بن أحمد بن مسرور : حدثني ثقة أنه رأى أبا بكر بن مهران في

---

١٢٥ كتاب " الغاية في القراءات العشر" لابن مهران طبع في الرياض (الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٥ م ، والطبعة الثانية ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م) بتحقيق محمد غياث الجنباز .

١٢٦ البحيري : ا || الحيري : س ، م || الجيزي : ن ، ك . هو سعيد بن محمد بن أحمد ، أبو عثمان البحيري ، المتوفى سنة ٤٥١ هـ (انظر : الأنساب ١/٢٩١-٢٩٢) .

١٢٧ المتفلسف : ا || الفيلسوف : س ، ن ، ك ، م .

النوم في الليلة التي دفن فيها ، فقلت : يا أستاذ ، ما فعل الله بك ؟ قال : إن الله أقام أبا الحسن العامري بحذائي وقال : هذا فداؤك من النار .

قال الحاكم : قرأت ببخارى على ابن مهران كتاب " الشامل" له في القراءات ، ومات في شوال سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة ، وله ست وثمانون سنة .

< أخبرنا أحمد بن هبة الله سنة خمس وتسعين ، أنبأنا عبد المعز بن محمد الصوفي ، أنا أبو القاسم المستملي سنة سبع وعشرين وخمسمائة ، أنا أبو سعيد الكنجروذي ، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران المقرىء رحمه الله ، ثنا محمد ابن حمدون بن خالد إملاءً ، ثنا أحمد بن موسى العسكري ، ثنا زكريا بن عدي ، عن مسلم بن خالد الزنجي ، عن محمد بن المنكدر ، وزياد بن سعد ، عن صفوان ابن سليم ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بُعِثْتُ عَلَى أَثَرِ ثَمَانِيَةِ آلَافِ نَبِيٍّ ، أَرْبَعَةِ آلَافٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ »[١٢٨]. هذا حديث غريب ضيق المخرج، تفرد به زكريا بن عدي ، عن مسلم الزنجي ، وليس بالقوي >[١٢٩].

٢٨٨ - ابن عطية*

عبد الله بن عطية بن حبيب ، الإمام أبو محمد الدمشقي المقرىء المفسر العَدْل .

---

١٢٨ أخرجه أبو نعيم في " حلية الأولياء" ١٦٢/٣ ، وقال : « غريب من حديث زياد ، تفرد به زكريا ؛ ورواه أحمد بن حازم ، عن صفوان ، ومحمد ، عن أنس مقروناً » .

١٢٩ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٣٨١-٤٠٠) ٦٤ ؛ تذكرة الحفاظ ١٠١٧/٣ ؛ الوافي بالوفيات ٣٢٠/١٧ ؛ غاية النهاية ٤٣٣/١ ؛ النجوم الزاهرة ١٦٥/٤ ؛ طبقات المفسرين (للسيوطي) ٤٥ ؛ طبقات المفسرين (للداودي) ٢٣٩/١-٢٤٠ .

قرأ على ابن الأخرم ، وجعفر بن أبي داود النيسابوري . وحدث عن ابن جوصا ، وجماعة .

روى عنه أبو محمد بن أبي نصر المعدل ، وطرفة الحَرَسْتاني[١٣٠] ، وعبد الله بن سَوَّار العنسي ، وأبو نصر بن الجبان ، وآخرون .

وكان إمام مسجد باب الجابية < فالمسجد يعرف به إلى اليوم >[١٣١].

قال عبد العزيز الكتاني[١٣٢] [١٢٠/آ] : كان يحفظ فيما يقال خمسين ألف بيت للاستشهاد على معاني القرآن ، وكان ثقة ، توفي في شوال سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة ، حدثنا عنه علي بن الحسن الربعي ، وغيره .

٣٨٩ - الدارقطني*

علي بن عمر < بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله ، الإمام الكبير >[١٣٣]، أبو الحسن البغدادي الدارقطني الحافظ المقرىء < شيخ

---

١٣٠ الحرستاني : ك ، م || الخرستاني : ا ، ن || الخراستاني : س .

١٣١ زيادة من : ا ، فقط .

١٣٢ هو عبد العزيز بن أحمد بن محمد ، أبو محمد الكتاني ، محدث دمشق ، المتوفى سنة ٤٦٦ هـ (انظر : سير أعلام النبلاء ٢٤٨/١٨-٢٥٠).

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٣٤/١٢-٤٠ ؛ الأنساب ٤٣٨/٢-٤٣٩ ؛ المنتظم ١٤/ ٢٧٨-٢٨٠ ؛ معجم البلدان ٤٢٢/٢ ؛ اللباب ٤٨٣/١ ؛ وفيات الأعيان ٢/ ٤٥٩-٤٦٠ ؛ تذكرة الحفاظ ٩٩١/٣-٩٩٥ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٨١-٤٠٠) ١٠١-١٠٥ ؛ سير أعلام النبلاء ٤٤٩/١٦-٤٦١ ؛ طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ٣١٠-٣١٢؛ طبقات الشافعية ٥٠٨/١-٥٠٩؛ غاية النهاية ٥٥٨/١-٥٥٩ ؛ شذرات الذهب ١١٦/٣-١١٧ ؛ هدية العارفين ٦٨٣/١-٦٨٤ ؛ الرسالة المستطرفة ٢٣ .

١٣٣ زيادة من : ا ، فقط .

الإسلام ، مولده سنة ست وثلاثمائة >[١٣٤].

وسمع من أبي القاسم البغوي ، وأبي بكر بن أبي داود < وابن صاعد ، وابن نيروز الأنماطي >[١٣٥] ، وأبي حامد الحضرمي < وأبي بكر بن زياد >[١٣٦] ، وعلي بن عبد الله بن مبشر < ومحمد بن القاسم المحاربي ، وأبي علي محمد بن سليمان المالكي ، وأبي عمر محمد بن يوسف القاضي ، والمحاملي ، وأخيه القاسم ، وابن الأنباري ، وابن مخلد ، وابن عقدة ، وأبي طالب الحافظ >[١٣٧] ، وخلق كثير < بالعراق، والشام ، ومصر >[١٣٨] .

وقرأ بالروايات على أبي الحسين بن بويان ، وأبي بكر النقاش ، وأحمد بن محمد الديباجي ، وعلي بن سعيد بن ذؤابة ، وأخذ " كتاب السبعة " عن ابن مجاهد ، وتصدر للإقراء في أواخر[١٣٩] أيامه ، وصنف فيها كتاباً حافلاً .

وهو أول من عمل الأبواب قبل فرش الحروف ، وكانت رحلته إلى مصر والشام في كهولته .

روى عنه أبو عبد الله الحاكم ، وتمام الرازي ، وعبد الغني الأزدي ، والفقيه أبو حامد الإسفراييني ، وأبو بكر البرقاني ، وأبو نعيم الإصبهاني ، وأبو الطيب الطبري < وأبو العباس العتيقي >[١٤٠] ، وأبو الغنائم بن المأمون ، وأبو محمد الخلال

---

١٣٤ زيادة من : ا ، فقط .

١٣٥ زيادة من : ا ، فقط .

١٣٦ زيادة من : ا ، فقط .

١٣٧ زيادة من : ا ، فقط .

١٣٨ زيادة من : ا ، فقط .

١٣٩ أواخر : س ، ن ، ك ، م || آخر : ا .

١٤٠ زيادة من : ا ، فقط .

< وأبو القاسم الأزهري >[١٤١] ، وأبو الحسين بن المهتدي بالله < وأبو الحسين بن الأبنوسي ، وأبو القاسم بن التنوخي >[١٤٢] ، وأبو ذر الهروي ، وأبو القاسم حمزة السهمي ، وخلق سواهم .

< وقرأ عليه ....>[١٤٣] .

قال الحاكم : صار أبو الحسن أوحد عصره في الحفظ ، والفهم ، والورع ، إماماً في القراء والنحويين ، سألته عن العلل والشيوخ < وأشهد أنه لم يخلف على أديم الأرض مثله >[١٤٤] .

وقال الخطيب : كان فريد عصره ، وقريع دهره ، ونسيج وحده ، انتهى إليه علم الأثر والمعرفة بالعلل والأسماء ، مع العدالة والثقة ، وصحة الاعتقاد والاضطلاع بعلوم ، منها [١٢٠/ب] : القراءات ، وهو أول من عقد الأبواب في القراءات ، فصار الناس بعده يسلكون طريقته ، ومنها : المعرفة بالأدب والشعر ، فكان يحفظ دواوين جماعة من الشعراء ، فسمعت حمزة بن محمد بن طاهر يقول : كان أبو الحسن يحفظ ديوان السيد الحميري في جملة ما يحفظ من الشعر ، فلذلك نسب إلى التشيع[١٤٥] .

< قلت : كان سنياً محضاً .

أخبرنا أبو الغنائم القيسي ، والمؤمل النابلسي إجازة ، أنا الكندي ، أنا الشيباني ، أنا أبو بكر الخطيب ، ثنا الصوري ، سمعت رجاء بن محمد المعدل

---

١٤١ زيادة من : ا ، فقط .

١٤٢ زيادة من : ا ، فقط .

١٤٣ هكذا في : ا ، فقط .

١٤٤ زيادة من : ا ، فقط .

١٤٥ انظر : تاريخ بغداد ١٢/٣٤-٣٥ .

يقول : سألت الدارقطني : هل رأيت مثل نفسك !

فقال لي : قال الله تعالى : { فَلاَ تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ }[146] .

قلت له : لم أرد[147] هذا .

فقال : إن كان في فن واحد فقد رأيت من هو أفضل مني ، وأما من اجتمع فيه ما اجتمع فيَّ فلا[148] .

وبه إلى الخطيب : حدثني سليمان بن خلف - هو أبو الوليد الناجي- سمعت أبا ذر ، سمعت الحاكم وسئل عن الدارقطني فقال : ما رأى مثل نفسه[149] .

و به : سمعت القاضي أبا الطيب يقول : كان الدارقطني أمير المؤمنين في الحديث[150] .

وبه : حدثني الصوري ، سمعت عبد الغني الحافظ يقول : أحسن الناس كلاماً على الحديث ثلاثة : علي بن المديني في وقته ، وموسى بن هارون في وقته، والدارقطني في وقته[151] .

وبه : سمعت أبا الطيب الطبري يقول : حضرت أبا الحسن وقرئت[152] عليه أحاديث الوضوء من مس الذكر ، فقال : لو كان أحمد بن حنبل حاضراً لاستفاد هذه الأحاديث .

---

١٤٦ النجم ٥٣ : ٣٢ .

١٤٧ لم أرد : تصويب من " تاريخ بغداد " ٣٥/١٢ || ارد : ا .

١٤٨ انظر : تاريخ بغداد ٣٥/١٢ .

١٤٩ انظر : تاريخ بغداد ٣٥/١٢-٣٦ .

١٥٠ انظر : تاريخ بغداد ٣٦/١٢ .

١٥١ انظر : تاريخ بغداد ٣٦/١٢ .

١٥٢ وفي " تاريخ بغداد " ٣٨/١٢ : قرأت .

وبه ، سألت البرقاني : هل كان أبو الحسن يملي عليك العلل من حفظه ؟

فقال: نعم ، وأنا الذي جمعتها وقرأها الناس من نسختي"[153].

قال الحاكم : أول ما دخلتُ بغداد كان الدارقطني يحضر المجالس ، وسنُّه دون الثلاثين"[154].

قلت : بل كان له خمس وثلاثون سنة .

قال : فكان أحد الحفاظ ، وحج شيخنا ابن أبي ذُهْل وكان يصف حفظه وتفرُّدَه بالتقدم في سنة ثلاث وخمسين ، حتى استنكرت وصفَه إلى أن حججتُ سنة سبع وستين ، فأقمت ببغداد زيادة على أربعة أشهر ، وكثر اجتماعنا ، فرأيته [١٢١/آ] فوق ما وصف ابن أبي ذُهْل ، وله مصنفات يطول ذكرها"[155].

قال يوسف القواس"[156] : كنا نمر إلى البغوي ، والدارقطني يمشي خلفنا بيده رغيف عليه كامَخ"[157].

قال الخطيب بإسنادي إليه ، ثنا الأزهري قال : بلغني أن الدارقطني حضر في حداثته مجلس إسماعيل الصفار ، فجلس ينسخ والصفار يملي ، فقال رجل : لا يصح سماعك وأنت تنسخ !

فقال : فهمي للإملاء خلاف فهمك ، أتحفظ كم أملى الشيخ !

قال : لا.

---

١٥٣ انظر : تاريخ بغداد ٣٧/١٢ .

١٥٤ انظر : سير أعلام النبلاء ٤٥٠/١٦ .

١٥٥ انظر : سير أعلام النبلاء ٤٥١/١٦-٤٥٢ .

١٥٦ هو يوسف بن عمر بن مسرور ، أبو الفتح البغدادي القواس ،المحدث الثقة ، المتوفى سنة ٣٨٥هـ (انظر : سير أعلام النبلاء ٤٧٤/١٦-٤٧٦) .

١٥٧ انظر : سير أعلام النبلاء ٤٥٢/١٦ . والكامَخ : ما يجعل مع الخبز فيطيبه ، وخصّ بالمخللات .

قال : أملى ثمانية عشر حديثاً ، الأول عن فلان عن فلان ، ومتنه كذا ، والثاني عن فلان عن فلان ، ومتنه كذا . ومرَّ في ذلك حتى أتى على الأحاديث ، فتعجب الناس منه ، أو كما قال[158] .

قال أبو ذر الهروي[159] : سمعت أن الدارقطني قرأ " كتاب النسب " على مسلم العلوي ، فقال له المُعيطي الأديب : يا أبا الحسن أنت أجرأ من خاصي الأسد ، تقرأ مثل هذا الكتاب مع ما فيه من الشعر والأدب ، فلا يؤخذ عليك فيه لَحْنَة ! وتعجب منه مسلمٌ - هو ابن عبيد الله - روى الكتاب عن الخضر بن داود ، عن الزبير[160] .

قال البرقاني : كان الحافظ عبد الغني إذا حكى عن الدارقطني يقول : كان أستاذي .

وقال الأزهري : كان الدارقطني زكياً ، إذا ذُكر أيُّ نوع من العلم كان عنده منه نصيب وافر . لقد حدثني محمد بن طلحة النعالي[161] أنه حضر مع أبي الحسن دعوة ، فجرى ذكر الأكلة ، فاندفع أبو الحسن يورد أخبار الأكلة وحكاياتهم ، حتى قطع أكثر ليلته بذلك[162] .

الصوري : سمعت رجاء بن محمد يقول : كنا عند الدارقطني ، والقارىء يقرأ عليه ، وهو قائم يَتنفَّل ، فمر حديث فيه نُسير بن ذُعلوق ، فقال القاريء :

---

158 انظر : تاريخ بغداد ١٢/٣٦-٣٧ .

159 هو عبد بن أحمد بن محمد ، أبو ذر الهروي ، المتوفى سنة ٤٣٤ هـ (انظر : سير أعلام النبلاء ١٧/٥٥٤-٥٦٣) .

160 انظر : تاريخ بغداد ١٢/٣٥ ؛ سير أعلام النبلاء ١٢/٣١٢ ، ١٦/٤٥٣ .

161 النعالي : تصويب من " تاريخ بغداد " ١٢/٣٦ || النعال : ا .

162 انظر : تاريخ بغداد ١٢/٣٦ .

بشير ، فسبَّح الدارقطني ، فقال القارىء : بُشير ، فسبَّح فقال : يُسير ، فقال الدارقطني : { ن ، وَالْقَلَمِ }[163].

وحدثني حمزة بن محمد قال : كنت عند الدارقطني وهو يتنفَّل ، فقرأ عليه أبو عبد الله بن الكاتب عمرو بن شعيب فقال : ابن سعيد ، فسبح الدارقطني ، فوقف القارىء ، فتلا أبو الحسن { يَا شُعَيْبُ أَصَلَاتُكَ تَأْمُرُكَ }[164] ، فقالها : عمرو بن شعيب[165].

وبه إلى الخطيب : ثنا العتيقي قال : حضرتُ الدارقطني ، وقد جاءه أبو الحسين البيضاوي بغريب ليقرأ له شيئاً [١٢١/ب] فامتنع واعتل بشيء ، فقال : هذا غريب ، وسأله أن يملي عليه أحاديث ، فأملى عليه من حفظه مجلساً تزيد أحاديثه على العشرين ، متونُ جميعِها : « نِعْمَ الشَّيْءُ الْهَدِيَّةُ أَمَامَ الْحَاجَةِ »[166] ، فانصرف الرجل ، ثم جاءه بعد وقد أهدى له شيئاً فقرَّبه ، وأملى عليه سبعة عشر

---

١٦٣ انظر : تاريخ بغداد ٣٩/١٢ .

١٦٤ هود ١١ : ٨٧ .

١٦٥ انظر : تاريخ بغداد ٣٩/١٢ .

١٦٦ وفي حاشية " سير أعلام النبلاء " ٤٥٦/١٦ : « أخرجه الطبراني ١/٢٩٤/١ : من طريق يحيى بن سعيد العطار ، عن يحيى بن العلاء ، عن طلحة بن عبيد ، عن الحسين ابن علي ... ويحيى بن سعيد قال ابن حبان فيه : يروي الموضوعات عن الأثبات ، لا يجوز الإحتجاج به . وشيخه فيه يحيى بن العلاء كذاب يضع الحديث . وأخرجه أبو نعيم في " أخبار إصبهان " : ٧٥/٢ ، والخطيب : ١٦٦/٨ من حديث عائشة ، وفي سنده عند الأول عثمان بن عبد الرحمن بن عمر بن سعد ، قال ابن معين : كان يكذب ، وقال ابن المديني : ضعيف جداً ، وقال البخاري : تركوه ، وقال النسائي والدارقطني : متروك ، وفي سنده عند الثاني عمرو بن خالد الأعمش ، وهو كذاب وصفه بذلك غير واحد من الأئمة ، فالخبر باطل » .

حديثاً من حفظه ، متونُ جميعها : « إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمُ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ »[١٦٧].

قلت : أما حديث الهدية فغالبها ضعيفة ، وأبو الحسن مع إمامته يروي في الأفراد كثيراً من الأحاديث الساقطة ، ولا يفصح ببطلانها ، وربما عمل نحواً من ذلك في كتابه " السنن " ، وأما كلامه على علل الحديث فباهر ، لا مزيد في الحسن عليه .

ولحمزة بن محمد بن طاهر فيه :

جَعَلْنَاكَ فِيمَا بَيْنَنَا ورَسُولِنا وَسِيطاً فَلَمْ تَظْلِمْ ولَمْ تَتَحَوَّبِ[١٦٨]

فَأَنْتَ الَّذِي لَوْلاكَ لَمْ يَعْرِف الوَرَى و لَوْ جَهَدُوا مَا صَادِقٌ مِنْ مُكَذِّبِ

وبه إلى الخطيب : حدثني أبو نصر علي بن هبة الله بن ماكولا قال : رأيت في المنام في رمضان ، كأني أسأل عن حال الدارقطني في الآخرة ، وما آل إليه أمره فقيل لي : يدعى في الجنة الإمام >[١٦٩].

مات أبو الحسن في ثامن ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة .< وقد مر أنه ولد سنة ست ، وقيل ولد سنة خمس وثلاثمائة .

قال الحافظ محمد بن طاهر : كان للدارقطني مذهب في التدليس خفي ، يقول فيما لم يسمعه من البغوي : قرىء على أبي القاسم البغوي ، حدثكم فلان[١٧٠].

قلت : أعلى ما يقع للدارقطني حديث شعبة ، ومالك ، والليث ؛ ثم حديث

---

١٦٧ انظر : تاريخ بغداد ٣٩/١٢ ؛ فيض القدير ٢٤١/١-٢٤٢ .

١٦٨ وسيطا فلم تظلم ولم تتحوب : تصويب من " تاريخ بغداد " ٣٩/١٢ || وسطا ولم نظلم ولم نتحوب : ا .

١٦٩ زيادة من : ا ، فقط . انظر : تاريخ بغداد ٤٠/١٢ .

١٧٠ انظر : سير أعلام النبلاء ٤٥١/١٦ .

هُشَيْم ، وابن عيينة ، وأبي بكر بن عياش ؛ ثم حديث يزيد بن هارون ، وروح ، وعبد الرزاق ؛ ثم حديث عفان ، والقَعْنَبي ، وسعيد بن أبي مريم . وعنده رباعيات قليلة ، لينة الإسناد .

ولم يقع لي بالسماع من عواليه شيء >[171].

٣٩٠ - الطَّرازي*

محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان ، الإمام أبو بكر البغدادي المقرىء ، المعروف بالطَّرازي ، نزيل نيسابور ، مقرىء ضابط ، صالح ، علي الإسناد[172].

قرأ على أبي بكر بن مجاهد .

وسمع من أبي القاسم البغوي ، وجماعة . وكان عارفاً بالعربية .

قال [١٢٢/آ] الحاكم : خالف الأئمة في آخر عمره ، في أحاديث حدث بها من حفظه .

قلت : روى عنه أبو حفص بن مسرور ، وأبو سعد الكَنْجَروذي ، وغيرهما .

< أخبرنا أبو الفضل بن عساكر ، عن أبي روح الهروي ، أنا زاهر المستملي ، أنا محمد بن عبد الرحمن ، أنا أبو بكر محمد بن محمد الطرازي ، ثنا البغوي ، ثنا

---

١٧١ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٣/٢٢٥-٢٢٧ ؛ الأنساب ٤/٥٦-٥٧ ؛ اللباب ٢/٢٧٧-٢٧٨ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٨١-٤٠٠) ١١١ ؛ ميزان الإعتدال ٤/٢٨ ؛ سير أعلام النبلاء ١٦/٤٦٦-٤٦٧ ؛ غاية النهاية ٢/٢٣٧ ؛ لسان الميزان ٥/٣٦٣ .

١٧٢ علي الإسناد : ا || عالي السند : س ، ن ، ك ، م .

محمد بن جعفر [الور]كاني[١٧٣] ، ثنا سعيد بن ميسرة ، عن أنس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى على الجنازة كبّر أربعاً ، وإنه كبّر على حمزة سبعين تكبيرة . هذا حديث منكر ، وسعيد مجمع على ضعفه ›[١٧٤].

توفي الطرازي سنة خمس وثمانين وثلاثمائة .

٣٩١ - ابن بَرْهام*

مظفر بن أحمد بن إبراهيم ، الإمام أبو الفتح الدمشقي المقرىء ، المعروف بابن بَرْهام ، من كبار القراء المصنفين .

قرأ على محمد بن النضر ابن الأخرم ، وعلي بن محمد بن أبي العقب ، وصالح بن إدريس البغدادي .

وحدث عن أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال ، وأبي علي الحصائري ، وجماعة . روى عنه تمام الرازي ، وأبو سعد الماليني ، وعلي بن الحسن الرَّبعي .

وقال ابن عساكر : الصواب « ابن بُرْهان » بالضم وبالنون[١٧٥] .

توفي أيضاً سنة خمس وثمانين وثلاثمائة . وقد مر في الطبقة الماضية[١٧٦] مظفر بن أحمد النحوي ‹ فلولا قدم وفاته لأثبته هنا ›[١٧٧].

---

١٧٣ ما بين العضادتين تكملة من عندنا || بياض في : ا .

١٧٤ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ مدينة دمشق ٦٠١/١٦ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٨١-٤٠٠) ١١٢ ؛ غاية النهاية ٣٠٠/٢-٣٠١ .

١٧٥ انظر : تاريخ مدينة دمشق ٦٠١/١٦ .

١٧٦ انظر : ٥٦٥/٢ من هذا الكتاب .

١٧٧ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

٣٩٢ - الأُذْفوي*

محمد بن علي بن أحمد ، الإمام أبو بكر الأُذْفوي المصري المقرىء النحوي المفسر . وأُذْفُو[١٧٨] قرية من الصعيد مما يلي أسوان سكن مصر، وكان خشاباً تاجراً .

قرأ القرآن على أبي الغانم المظفر بن أحمد ، وسمع الحروف من أحمد بن إبراهيم بن جامع ، ومن سعيد بن السكن ، ولزم أبا جعفر النحاس ، وحمل عنه كتبه ، وبرع في علوم القرآن . وكان مسند[١٧٩] أهل عصره بمصره[١٨٠] .

قال أبو عمرو الداني : انفرد أبو بكر بالإمالة في وقته في قراءة نافع ، مع سعة علمه ، وبراعة فهمه ، وصدق لهجته ، وتمكنه من[١٨١] علم العربية ، وبصره بالمعاني . روى عنه القراءة جماعة من الأكابر ، منهم : محمد بن الحسين بن النعمان، والحسن بن سليمان شيخنا ، وعاش ثلاثاً وثمانين سنة .

قلت: له كتاب " التفسير" في مائة وعشرين [١٢٢/ب] مجلداً ، يقال :

---

* ترجمته في : فهرسة ابن خير ٧٤-٧٥ ، ٣٠٢ ؛ معجم البلدان ١٢٦/١ ؛ إنباه الرواة ١٨٦/٣-١٨٨ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٨١-٤٠٠) ١٧٧ ؛ العبر ١٧٥/٢-١٧٦ ؛ تذكرة الحفاظ ١٠٢٠/٣ ؛ غاية النهاية ١٩٨/٢-١٩٩ ؛ بغية الوعاة ١٨٩/١ ؛ حسن المحاضرة ٤٩٠/١ ؛ طبقات المفسرين (للسيوطي) ٩٧-٩٨؛ طبقات المفسرين (للداودي) ١٩٤/٢-١٩٦ ؛ شذرات الذهب ١٣٠/٣ ؛ كشف الظنون ٧٩ ، ١٣٩ ، ٤٤١ - ٤٤٢ ؛ هدية العارفين ٥٦/٢ .

١٧٨ قيده ابن الجزري في " غاية النهاية " ١٩٨/٢ ، وقال : « بضم الهمزة وسكون الذال المعجمة وفاء ، مدينة حسنة بالقرب من أسوان رأيتها » .

١٧٩ مسند : أ || سيد : س ، ن ، ك ، م .

١٨٠ بمصره : أ ، س ، ك || بمصر : ن ، م .

١٨١ من : س ، ن ، ك ، م || في : أ .

إنه ›[182] موجود بالقاهرة .

قال سهل بن عبد الله البزاز : صنف شيخنا أبو بكر الأذفوي كتاب " الاستغناء في علوم القرآن " في اثنتي عشرة سنة .

‹ وقد غلط ابن سوار إذ أسند قراءة ورش عن شيخه العثماني ، قال : قرأت بها على الأذفوي ، عن قراءته على أحمد بن عبد الله بن هلال . كذا قال ، فأسقط مَنْ بين الأذفوي وبين ابن هلال ، وهو المظفر بن أحمد .

ولد الأذفوي في سنة ثلاث أو أربع وثلاثمائة بمصر ، و›[183] توفي في سابع ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة .

٣٩٣ - ابن عراك*

عمر بن محمد بن عراك ، الإمام أبو حفص الحضرمي المصري المقرئ .

قرأ على حمدان بن عون ، وعبد الحميد بن مسكين ، وقسيم بن مطير ، وسمع الحروف من أحمد بن محمد بن زكريا الصدفي ، وأحمد بن إبراهيم بن جامع السُّكَّري . وتلا على أبي غانم مظفر بن أحمد ‹ النحوي ، وأخذ عن أبي جعفر النحاس ›[184] . قرأ عليه تاج الأئمة أحمد بن علي بن هاشم ، وأبو الفتح فارس بن أحمد ، وجماعة .

---

١٨٢ زيادة من : ا ، فقط .

١٨٣ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٣٨١-٤٠٠) ١٦٩-١٧٠ ؛ العبر ١٧٤/٢-١٧٥ ؛ تذكرة الحفاظ ١٠٢٠/٣ ؛ غاية النهاية ٥٩٧/١ ؛ حسن المحاضرة ٤٩٠/١ ؛ شذرات الذهب ٢٩/٣ .

١٨٤ زيادة من : ا ، فقط .

وكان متبحراً في قراءة ورش .

وكان يقول : أنا كنت السبب في تأليف أبي جعفر بن النحاس " كتاب اللامات " بمصر .

توفي ابن عراك سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة .

٣٩٤ - ابن غلبون*

عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون بن مبارك ، الإمام أبو الطيب الحلبي المقرىء المحقق ، مؤلف " كتاب الإرشاد " في القراءات ، والد[١٨٥] مؤلف " التذكرة " أبي الحسن طاهر .

عداده في المصريين لسكناه بمصر .

قرأ على إبراهيم بن عبد الرزاق ، ونظيف بن عبد الله ، ونصر بن يوسف[١٨٦] المجاهدي ، وصالح بن إدريس ، ومحمد بن جعفر الفريابي ، وأخذ الحروف عن أبي علي الحسن بن حبيب الحصائري ، وجعفر بن سليمان المشحلاني صاحب السوسي .

---

* ترجمته في : فهرسة ابن خير ٢٥-٢٦ ، ٢٧ ؛ وفيات الأعيان ٣٦٤/٤ (في ترجمة مكي بن أبي طالب حموش) ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٨١-٤٠٠) ١٨٤-١٨٥ (وفيه : عبد المنعم بن عبد الله)؛ العبر ١٧٧/٢ ؛ طبقات الشافعية الكبرى ٢٤٣/٢؛ طبقات الشافعية ٤٠٠/٢-٤٠١ ؛ تذكرة الحفاظ ١٠٢١/٣ ؛ غاية النهاية ٤٧٠/١-٤٧١ ؛ حسن المحاضرة ٤٩٠/١-٤٩١ ؛ شذرات الذهب ١٣١/٣ .

١٨٥ والد : س ، ن ، ك ، م || ووالده : ا .

١٨٦ نصر بن يوسف : س ، ن ، ك ، م || يوسف بن نصر : ا .

وسمع الحديث من عبيد الله بن الحسين الأنطاكي ، وسليمان بن رويط[187] ، وأحمد بن محمد بن عُمارة الدمشقي ، وعدي بن عبد الباقي الأذني .

قرأ عليه ولده أبو الحسن ، والحسن بن عبد الله الصقلي ، وأبو عمر الطلمنكي ، ومكي بن أبي طالب القيسي ، وأبو الحسن بن قتيبة [١٢٣/آ] الصقلي ، وأحمد بن علي الريغي[188] ، وأبو جعفر أحمد بن علي الأزدي ، وأبو القا[سم عبد الرحمن][189] بن الحسن الأستاذ ، وخلف بن غصن الطائي ، وأبو عبد الله محمد بن سفيان ، وتاج الأئمة ابن هاشم ، وأبو العباس أحمد بن نفيس .

وحدث عنه محمد بن جعفر الميْماسي ، والحسن بن إسماعيل الضرّاب ، وجماعة .

قال الحافظ أبو علي الغسّاني : كان ثقة ، خياراً .

وقال أبو عمرو الداني : كان حافظاً للقراءة ، ضابطاً ، ذا عفاف ونسك وفضل وحسن تصنيف ، وكان الوزير جعفر بن الفضل < ابن حِنْزابه >[190] معجباً به ، وكان يحضر عنده المجلس مع العلماء ، سمعت فارس بن أحمد يقول : ولد أبو الطيب في سنة تسع وثلاثمائة في رجب ، ومات بمصر في جمادي الأولى سنة تسع وثمانين وثلاثمائة .

---

١٨٧ رويط : ا ، س || زويط : ن ، ك ، م .

١٨٨ الريغي : ا ، س ، م || الريعي : ن ، ك .

١٨٩ أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن : م || أبو القاسم عبد بن الحسن : ن ، ك || أبو القاسم عبد الرحمن الحسن : س || ما بين العضادتين بياض في : ا .

١٩٠ زيادة من : ا ، فقط .

٣٩٥ - الكتاني*

عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير ، الإمام أبو حفص البغدادي الكتاني المقرىء المحدث .

قرأ القرآن على ابن مجاهد ، ومحمد بن الحَرْبي ، وأبي عيسى بكار ، وزيد ابن أبي بلال ، وعلي بن سعيد بن ذؤابة وغيرهم . سمع " كتاب السبعة " من ابن مجاهد ، وسمع من أبي القاسم البغوي ، ويحيى بن صاعد ، ومحمد بن هارون الحضرمي ، وجماعة .

‹ قرأ عليه غير واحد ، وتلا أبو العز القلانسي على أصحابه ›[191].

حدث عنه الحسن بن محمد الخلال ، وأبو القاسم التنوخي ، وأبو الحسين بن المهتدي بالله ، وأبو محمد بن هَزَارْمَرْد ، وأبو الحسين بن النَّقور، وآخرون ، وكان يقرىء بمسجده .

قال أبو عمرو الداني : قال عمر الكتاني : سألت ابن مجاهد أن ينقلني عن قراءة عاصم إلى غيرها ، فأبى عليَّ ، فقرأت قراءة ابن كثير على بكار بن أحمد ، عن ابن مجاهد ، عن قنبل . امتدت حياة عمر حتى كان في آخر أصحاب ابن مجاهد وفاة .

---

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٢٦٩/١١ ؛ الأنساب ٣١/٥-٣٢ ؛ المنتظم ٢١/١٥ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٨١-٤٠٠) ٢٠٢-٢٠٣ ؛ العبر ١٧٩/٢ ؛ سير أعلام النبلاء ٤٨٢/١٦-٤٨٤ ؛ البداية والنهاية ٣٢٧/١١ ؛ غاية النهاية ٥٨٧/١-٥٨٨ ؛ شذرات الذهب ١٣٤/٣ .

١٩١ ما بين المعقوفتين من : ا ، فقط || وفي النسخ الأخرى (س ، ن ، ك ، م) بدل ما بينهما : قرأ عليه أبو علي الأهوازي وغيره .

قال الخطيب : توفي في رجب سنة تسعين وثلاثمائة ، وله تسعون سنة[192] .

٣٩٦ - ابن السَّقَّا*

عبد الباقي بن الحسن بن أحمد ابن السقا[193] الخراساني ، ثم الدمشقي المقرىء ، أحد الحذاق .

قرأ على محمد بن سليمان[194] بن ذكوان البعلبكي ، ونظيف بن عبد الله الحلبي ، ومحمد بن علي ابن الجُلَنْدى ، ومحمد بن النضر بن الأخرم ، وزيد بن أبي بلال الكوفي ، وإبراهيم [١٢٣/ب] بن الحسن وطائفة سواهم .

وحدث عن عبد الله بن عَتَّاب الزفتي ، وأبي علي الحصائري[195] ، وجماعة .

قرأ عليه فارس بن أحمد الحمصي ، وجماعة ، وأخذ عنه علي بن داود خطيب دمشق[196] ، وأبو علي أحمد بن محمد الإصبهاني .

قال أبو عمرو الداني : كان خيِّراً ، فاضلاً ، ثقةً ، مأموناً ، إماماً في القراءات ، عالماً بالعربية ، بصيراً بالمعاني . قال لي فارس عنه : إنه أدرك إبراهيم ابن عبد الرزاق بأنطاكية ، وجلس بين يديه في سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة .

---

١٩٢ انظر : تاريخ بغداد ٢٦٩/١١ .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٣٨١-٤٠٠) ٢١٤ (وفيه : عبد الباقي بن الحسين)؛ غاية النهاية ٣٥٦/١-٣٥٧ ؛ حسن المحاضرة ٤٩١/١ .

١٩٣ ابن السقا : س ، ن ، ك ، م || بن ابي ..... (الخط غير مقروء) ابي الحسن ابن السقاء : ا .

١٩٤ محمد بن سليمان : س ، ن ، ك ، م || سليمان : ا .

١٩٥ الحصائري : ن ، ك ، م || الحضائري : ا ، س (انظر : المشتبه ٢٣٨) .

١٩٦ خطيب دمشق : ا || المقرىء : س ، ن ، ك ، م .

قال أبو عمرو : وسمعت عبد الرحمن بن عبد الله يقول : كان عبد الباقي يسمع معنا ببغداد على أبي بكر الأبهري ، وكتب عنه كتبه في الشرح ، ثم قدم مصر ، وقامت له بها رئاسة عظيمة ، لا تظنه هناك ، إذ كان ببغداد .

توفي عبد الباقي بمصر أو بالإسكندرية ، بعد سنة ثمانين وثلاثمائة .

٣٩٧ - أبو إسحاق الطبري*

إبراهيم بن أحمد ، أبو إسحاق الطبري ، ثم البغدادي المالكي المقرىء المُعَدَّل ، ثقة مشهور .

ولد سنة أربع وعشرين وثلاثمائة .

وحدث عن إسماعيل الصفار ، وعلي الستوري[١٩٧] ، وأحمد بن سليمان العباداني[١٩٨] ، وطائفة كثيرة .

وقرأ القرآن على أبي الحسن بن بويان ، وأحمد بن عبد الرحمن الولي[١٩٩] ، وأبي بكر النقاش ، وأبي مِقْسم ، وأبي عيسى بن بكار ، وغيرهم .

وصنف في القراءات .

قرأ عليه الحسن بن علي العطار ، والحسن بن أبي الفضل الشرمقاني شيخا ابن سَوَّار ، وأبو علي الأهوازي ، وأبو نصر أحمد بن مسرور ، وأبو علي الحسن بن

---

* ترجمته في : تاريخ بغداد ١٩/٦-٢٠ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٨١-٤٠٠) ٢٨٠-٢٨١ ؛ تذكرة الحفاظ ١٠٢٦/٣ ؛ العبر ١٨٤/٢ ؛ الوافي بالوفيات ٣٠٣/٥ ؛ غاية النهاية ٥/١-٦؛ النجوم الزاهرة ٢٠٩/٤ ؛ شذرات الذهب ١٤٢/٣ .

١٩٧ الستوري : س ، ن ، ك ، م || المستودي : ا .

١٩٨ العباداني : س ، ن ، ك ، م || العبادي : ا .

١٩٩ الولي : س ، ن ، ك ، م || الوالي : ا .

محمد بن إبراهيم المالكي مصنف" الروضة " ، وأحمد بن رضوان .

قال أبو بكر الخطيب : كان الدارقطني قد خرج لأبي إسحاق الطبري خمسمائة جزء[200] ، وكان الطبري مفضلاً على أهل العلم ، وداره مجمع أهل القرآن والحديث ، وكان ثقة[201] .

قلت : روى عنه جماعة ، وكان بصيراً بمذهب مالك < وله دنيا واسعة >[202] .

قرأ عليه الشريف الرضي ، فنحل الشريفَ داراً فاخرة بالكرخ .

توفي سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة .

٣٩٨ - أبو مسلم الكاتب*

محمد بن أحمد بن علي بن حسين ، أبو مسلم البغدادي الكاتب [١٢٤/آ] نزيل مصر .

روى القراءات سماعاً عن ابن مجاهد ، وأبي عيسى محمد بن أحمد بن قطن . وروى عن أبي القاسم البغوي ، وأبي بكر بن أبي داود ، وابن دريد ، وابن صاعد ، ونفطويه ، وسعيد أخي زهير الحافظ ، وأبي بكر بن الأنباري ، وأبي علي

---

٢٠٠ جزء : س ، ن ، ك ، م || جبر : أ .

٢٠١ انظر : تاريخ بغداد ١٩/٦-٢٠ .

٢٠٢ زيادة من : أ ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٣٢٣/١ ؛ المنتظم ٦٩/١٥ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٨١-٤٠٠) ٣٧٧-٣٧٨ ؛ ميزان الإعتدال ٤٦١/٣ ؛ سير أعلام النبلاء ٥٥٨/١٦-٥٥٩ ؛ تذكرة الحفاظ ١٠٢٩/٣ ؛ العبر ١٩٦/٢ ؛ الوافي بالوفيات ٥٢/٢ ؛ البداية والنهاية ٣٤١/١١ ؛ غاية النهاية ٧٣/٢-٧٤ ؛ شذرات الذهب ١٥٦/٣ .

الحصائري[٢٠٣] ، وأبي علي محمد بن سعيد الحافظ . دخل المغرب وسمع عن أبي القاسم زياد بن يونس .

قال أبو عمرو الداني : كتبنا عنه كثيراً .

قلت : روى عنه الداني ، والحافظ عبد الغني ، ورشأ بن نظيف ، وأبو علي الأهوازي ، وأحمد بن بابشاذ ، وأبو الحسين محمد بن مكي ، ومحمد بن أبي عدي السمرقندي ، وأحمد بن القاسم بن ميمون الحسيني ، وعلي بن بقاء الوراق ، وأبو عبد الله محمد بن سلامة القُضاعي ، وخلق سواهم ، وهو آخر من روى عن البغوي وغيره ، وآخر من روى " كتاب السبعة " عن ابن مجاهد .

قال محمد بن علي الصوري : بعض أصوله جياد[٢٠٤] عن البغوي وغيره ، وهو أمثل حالاً من ابن الجُنْدي . ثم قال : حدثني وكيل أبي مسلم - وكان حافظاً يقال له أبو الحسين العطار - قال : ما رأيت في أصول أبي مسلم عن البغوي شيئاً صحيحاً سوى جزء واحد، كان سماعه فيه صحيحاً، وما كان عداه كان مفسوداً[٢٠٥] .

قال أبو إسحاق الحبَّال : توفي أبو مسلم في ذي القعدة سنة تسع وتسعين وثلاثمائة .

٣٩٩- المُجاهدي*

الحسين بن عثمان ، أبو علي المقرىء المجاهدي الضرير ، آخر من قرأ على

---

٢٠٣ الحصائري : ن ، ك ، م || الحضائري : ا ، س (انظر : المشتبه ٢٣٨) .

٢٠٤ جياد : س ، ن ، ك ، م || جيدة : ا .

٢٠٥ مفسوداً : س ، ن ، ك ، م || هسوداً : ا .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٨٤/٨ ؛ المنتظم ٩٩/١٥-١٠٠ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٠١-٤٢٠) ٩٩ ؛ غاية النهاية ٢٤٣/١-٢٤٤ .

ابن مجاهد القرآن . بلغنا أنه كان يأخذ على الإنسان الختمة بدينار .

عُمِّرَ دهراً ، وتوفي سنة أربعمائة .

< قرأ عليه أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد العجلي الرازي >[٢٠٦] < ورشأ بن نظيف >[٢٠٧] .

وذكر بعضهم أنه توفي سنة أربع وأربعمائة < والأول أشبه .

قال الخطيب في تاريخه : قال لي أبو علي الأهوازي : إنه بغدادي ، سكن دمشق ، كان يذكر أنه لقنه ابن مجاهد القرآن ، ومات لأربع خلون من جمادي الأولى سنة أربع وأربعمائة ، ودفن في باب الفراديس >[٢٠٨] .

٤٠٠ - <[٢٠٩] ابن السندي*

منصور بن محمد ، أبو القاسم ابن السندي ، مقرىء ، ليس بالمشهور .

قرأ بواسط على الشمشاطي ، وعلى إبراهيم بن أحمد البزوري ببغداد ، وعلى غيرهما .

تلا [١٢٤/ب] عليه مقرىء إصبهان أبو عبد الله أحمد بن محمد الملنجي. وهو قديم الموت ، لم يعمر >[٢١٠] .

---

٢٠٦ زيادة من : أ ، س .

٢٠٧ زيادة من : أ ، فقط .

٢٠٨ زيادة من : أ ، فقط . انظر : تاريخ بغداد ٨٤/٨ .

٢٠٩ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : أخبار إصبهان ٣٢١/٢ ؛ غاية النهاية ٣١٤/٢ .

٢١٠ زيادة من : أ ، س (والنص من : أ) .

< وقد تلا عليه أبو الفضل الخزاعي بالبصرة بحرف أبي جعفر ، عن قراءته على محمد بن جعفر الإصبهاني >[٢١١].

٤٠١ - القزاز*

منصور بن محمد بن منصور ، الشيخ أبو الحسن البغدادي المقرىء القزاز .

قرأ لأبي عمرو على أبي بكر بن مجاهد ، وكان من آخر أصحابه موتاً .

قرأ عليه أبو نصر أحمد بن مسرور الخباز ، وأبو علي الحسن بن علي العطار ، ونصر بن عبد العزيز الفارسي ، وآخرون .

< وكانت تلاوة ابن مسرور عليه في سنة سبع وثمانين وثلاثمائة ، وتلا عليه الفارسي في حدود سنة أربعمائة .

قال الخطيب : منصور الحربي القزاز حدث عن نفطويه النحوي ، وعبد الرحمن بن محمد الزهري ، ثنا عنه الخلال ، وأبو القاسم التنوخي ، كان ثقة . قال لي الصيمري : كان مولده في سنة ثلاث وتسعين ومائتين[٢١٢].

قلت : ولم يؤرخ له موتاً >[٢١٣].

---

٢١١ زيادة من : أ ، فقط . توفي ابن السندي في المحرم سنة ست وثمانين وثلاثمائة (انظر : أخبار إصبهان ٢/٣٢١) .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ١٣/٨٥ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٨١-٤٠٠) ٤٠٣ ؛ غاية النهاية ٢/٣١٤ .

٢١٢ انظر : تاريخ بغداد ١٣/٨٥ .

٢١٣ زيادة من : أ ، فقط .

٤٠٢ - مقرئ أبي قرة*

عبيد الله بن إبراهيم ، أبو القاسم البغدادي المقرئ ، و يعرف بمقرئ أبي قرة ، شيخ معمر .

قرأ ‹ فيما زعم ›[٢١٤] على ابن مجاهد برواية أبي عمرو .

وقرأ عليه أبو علي غلام الهراس ‹ بواسط ختمة في سنة تسع[٢١٥] وثمانين وثلاثمائة ، فالله أعلم ›[٢١٦] .

٤٠٣ - قاضي تكريت*

الفرج بن محمد بن جعفر[٢١٧] المقرئ ، قاضي تكريت .

قرأ على أبي بكر النقاش ، وابن مِقْسم .

قرأ عليه الحسن بن محمد صاحب " الروضة " ، وغيره .

---

* ترجمته في : غاية النهاية ١/٤٨٣-٤٨٤ .

٢١٤ زيادة من : ا ، فقط .

٢١٥ تسع : ا || سبع : س . وقال ابن الجزري في " غاية النهاية " ١/٤٨٤ : « روى عنه القراءة عرضا الحسن بن القاسم الواسطي بواسط سنة تسع وثمانين وثلاثمائة ، والحسين ابن المبارك » .

٢١٦ زيادة من : ا ، س .

* ترجمته في : غاية النهاية ٢/٨ .

٢١٧ الفرج بن محمد بن جعفر : س || الفرج محمد بن جعفر : ا || الفرج بن محمد أبو جعفر : ن ، ك ، م .

٤٠٤ - ‹[٢١٨] الحسين بن علي بن ثابت*

الإمام أبو عبد الله البغدادي المقرىء الأعمى ، ناظم القصيدة التي في القراءات السبع ، نظمها في أيام النقاش .

قيل : إنه كان يحضر مجلس ابن الأنباري ، فيتحفظ ما يمليه .

قال الخطيب : روى لنا عنه القصيدة أحمد بن محمد العتيقي ، توفي في رمضان سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة ›[٢١٩].

٤٠٥ - ‹[٢٢٠] طالب بن عثمان*

ابن محمد بن سليمان ، الإمام أبو أحمد الأزدي النحوي ، من كبراء بغداد .

قرأ على أبي الحسين بن بويان بحرف أبي عمرو .

تلا عليه أبو علي الشَّرْمَقاني ، والحسن بن عبد الله العطار شيخا ابن سوار.

لم أظفر بترجمته ›[٢٢١].

---

٢١٨ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٧٥/٨ ؛ المنتظم ٣٣٠/١٤ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٥١-٣٨٠) ٦٢٢ ؛ البداية والنهاية ٣٠٦/١١ (وفيه : الحسن): غاية النهاية ٢٤٣/١ .

٢١٩ زيادة من : ا ، فقط . انظر : تاريخ بغداد ٣٣٨/١ .

٢٢٠ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ٣٣٨/١ .

٢٢١ زيادة من : ا ، فقط .

٤٠٦ - ابن العَلاَّف*

علي بن محمد بن يوسف ، الإمام أبو الحسن ابن العَلاَّف البغدادي المقرىء ، من كبار [١٢٥/آ] أئمة أهل الأداء .

قرأ على النقاش ، وأبي طاهر بن أبي هاشم ، وأبي عيسى بكار ، وزيد بن أبي بلال ، وأبي علي النقار ؛ تصدر للإقراء مدة ، وحدث عن علي بن محمد المصري الواعظ ، وجماعة .

وقرأ عليه الحسن بن محمد صاحب " الروضة " ، وأبو الفتح بن شيطا ، وأحمد بن محمد القنطري ، وأبو علي الشَّرْمَقاني ، والحسن بن علي العطار ، وأحمد بن رضوان الصيدلاني .

وحدث عنه ابنه أبو طاهر محمد ، وعبد العزيز الأزجي ؛ وثقه الخطيب .

مولده في سنة عشر وثلاثمائة ، ومات سنة ست وتسعين وثلاثمائة .

٤٠٧ - ح[٢٢٢] أحمد بن محمد*

ابن عبدون الصيدلاني .

تلا على النقاش ، وهبة الله بن جعفر .

---

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٩٥/١٢ ؛ المنتظم ٥١/١٥ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٨١-٤٠٠) ٣٣٦ ؛ غاية النهاية ٥٧٧/١ .

٢٢٢ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٥٩/٥ ؛ غاية النهاية ١٢٢/١-١٢٣ .

ذكر أبو علي الأهوازي أنه قرأ عليه ، لا أعرفه ›[223].

٤٠٨ - السُّوسَنْجِرْدي*

أحمد بن عبد الله بن الخضر بن مسرور، الإمام أبو الحسين السُّوسَنْجِردي[224]، ثم البغدادي المقرىء المعدّل .

قرأ القراءات على زيد بن أبي بلال ، وعبد الواحد بن أبي هاشم ، وابن أبي مرة الطوسي .

وسمع الحديث من أبي جعفر بن البختري ، وأبي عمرو بن السَّمّاك ، وطائفة .

قرأ عليه أبو علي الهَرَّاس ، وأبو بكر محمد بن علي الخياط ، والحسن ابن محمد بن إبراهيم المالكي ‹ صاحب " الروضة " ›[225]، ونصر بن عبد العزيز الفارسي ، وآخرون .

---

٢٢٣ زيادة من : ا ، فقط . وفي" غاية النهاية " ١/١٢٢-١٢٣ : « قلت : إن يكن ابن عبدوس فقد قال فيه الحاكم : كان من علماء الشافعيين ، مات في شهر رمضان سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة » .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٤/٢٣٧ ؛ الأنساب ٣/٣٣٥ ؛ اللباب ٢/١٥٤ ؛ طبقات الحنابلة ٢/١٦٨-١٦٩ ؛ المنتظم ١٥/٤٠٢ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٠١-٤٢٠) ٥٥-٥٦ ؛ تذكرة الحفاظ ٣/١٠٦١-١٠٦٢ ؛ غاية النهاية ١/٧٣ ؛ شذرات الذهب ٣/١٦٣ .

٢٢٤ السوسنجردي : هذه النسبة إلى قرية بنواحي بغداد ، يقال لها سُوسَنْجِرْد (انظر : الأنساب ٣/٣٣٥ ؛ اللباب ٢/١٥٤) .

٢٢٥ زيادة من : ا ، فقط .

وحدث عنه أبو الحسين بن المهتدي بالله ، وغيره .

قال الخطيب : كان ثقةً ، ديّناً ، شديداً في السنة ، مات في رجب سنة اثنتين وأربعمائة ، وقد نيّف على الثمانين ، رحمه الله[226].

٤٠٩ - ابن خاقان*

خلف بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن خاقان ، أبو القاسم المصري المقرىء ، أحد الحذاق في قراءة ورش .

قرأ على أحمد بن أسامة التُّجيبي ، وأحمد بن محمد بن أبي الرجاء ، ومحمد بن عبد الله المعافري ، وأبي سلمة الحمراوي[227] ، وغيرهم .

وسمع من عبد الله بن جعفر بن الوَرْد ، وأحمد بن الحسن الرازي ، وابن أبي الموت ، وجماعة .

قال تلميذه أبو عمرو الداني : كان ضابطاً لقراءة ورش ، متقناً لها ، مجوداً ، مشهوراً بالفضل والنسك ، واسع الرواية ، صادق اللهجة ، كتبنا عنه الكثير من القراءات والحديث والفقه ، سمعته يقول : كتبت العلم ثلاثين سنة . وذهب بصره دهراً ثم عاد إليه ، وكان يؤم بمسجد .

مات بمصر سنة اثنتين [١٢٥/ب] وأربعمائة ، وهو في عشر الثمانين .

---

٢٢٦ انظر : تاريخ بغداد ٢٣٧/٤ .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٤٠١-٤٢٠) ٥٩ ؛ غاية النهاية ٢٧١/١ ؛ حسن المحاضرة ٤٩٢/١ .

٢٢٧ الحمراوي : ا ، س ، ن ، ك ، م (والحمراوي نسبة إلى الحمراء ، وهو موضع بفسطاط مصر ، انظر : اللباب ٣٨٨/١) || الحمزاوي : م .

٤١٠ - أبو أحمد الفَرَضي*

عبيد الله بن محمد بن أحمد بن محمد[٢٢٨] بن علي بن مهران ، الإمام أبو أحمد بن أبي مسلم البغدادي المقرىء الفرضي ، أحد الأعلام .

قرأ على أبي الحسين أحمد بن بويان ، فكان آخر من قرأ في الدنيا عليه ، ولم يكن عنده سوى رواية قالون . وسمع من القاضي أبي عبد الله المحاملي ، ويوسف بن البُهلول[٢٢٩] الأزرق ، وحضر مجلس أبي بكر بن الأنباري .

قرأ عليه خلق كثير ، منهم : الحسن بن محمد بن إبراهيم البغدادي ، ونصر ابن عبد العزيز الشيرازي ، والحسن بن علي العطار ، وأبو بكر محمد بن علي الخياط ، وأبو علي غلام الهراس ، وغيرهم . وحدث عنه أبو محمد الخلال ، وأحمد ابن علي بن أبي عثمان ، وعلي بن أحمد بن البُسري ، وعلي بن محمد بن محمد الأنباري ، وخلق .

قرأت على أبي حفص بن القواس ، عن أبي اليمن الكندي قال : أنا هبة الله ابن الطبر[٢٣٠] قراءة ، قال : تلوتُ القرآن على محمد بن علي الخياط ، عن قراءته على أبي أحمد الفرضي .

---

* ترجمته في : تاريخ بغداد ١٠/ ٣٨٠-٣٨٢ ؛ الأنساب ٤/ ٣٦٦ ؛ المنتظم ١٥/ ١١٣-١١٥ (وفيه : عبد الرحمن) ؛ اللباب ٢/ ٤٢٢ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٠١-٤٢٠) ١٤٣-١٤٤ ؛ تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٦٤ ؛ ... ر أعلام النبلاء ١٧/ ٢١٢-٢١٤ ؛ العبر ٢/ ٢١٢ ؛ طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٢٨٧ ... اية النهاية ١/ ٤٩١-٤٩٢ ؛ شذرات الذهب ٣/ ١٨١ .

٢٢٨ بن محمد : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٢٢٩ البهلول : س ، ن ، ك ، م || ملول : ا .

٢٣٠ الطبر : س ، ن ، ك ، م || الطير : ا .

قال الخطيب : كان أبو أحمد ثقة ، ورعاً ، ديناً [231] . وقال العتيقي : ما رأينا في معناه مثله [232] . وذكره عبيد الله الأزهري ، فقال : إمام من الأئمة [233] .

وقال عيسى بن أحمد الهمذاني : كان أبو أحمد الفرضي ، إذا جاء إلى الشيخ أبي حامد الإسفراييني ، قام أبو حامد من مجلسه ، ومشى إلى باب المسجد حافياً ، مستقبلاً له [234] .

قال الخطيب : ثنا منصور بن عمر الفقيه قال : لم أر في الشيوخ من يعلم لله ، غير أبي أحمد الفرضي ، اجتمعت فيه أدوات الرئاسة من علم ، وقرآن ، وإسناد ، وحالة متسعة من [235] الدنيا ، وكان مع ذلك أورعَ الخلق ، كان يقرأ علينا الحديث بنفسه ، لم أر مثله [236] .

مات أبو أحمد في شوال سنة ست وأربعمائة ، وله اثنتان وثمانون سنة .

٤١١ - الدَّاراني*

علي بن داود ، الإمام أبو الحسن الدَّاراني المقرىء القطان ، إمام جامع

---

٢٣١ انظر : تاريخ بغداد ١٠/ ٣٨٠ .

٢٣٢ انظر : نفس المصدر .

٢٣٣ انظر : نفس المصدر .

٢٣٤ انظر : نفس المصدر ١٠/ ٣٨٠-٣٨١ .

٢٣٥ من : س ، ن ، ك ، م || في : ا .

٢٣٦ انظر : تاريخ بغداد ١٠/ ٣٨١ .

* ترجمته في : تاريخ مدينة دمشق ١٢/ ٨٣-٨٥ ؛ تبيين كذب المفتري ٢١٤-٢١٥ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٠١-٤٢٠) ٦٣-٦٤ ؛ العبر ٢/ ٢٠٢ ؛ تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٦٢ ؛ غاية النهاية ١/ ٥٤١-٥٤٢ ؛ شذرات الذهب ٣/ ١٦٤.

دمشق ، ومقرئه .

قرأ القرآن بالروايات على طائفة ، منهم : أبو الحسن بن الأخرم ، وأحمد بن عثمان السبّاك .

وسمع من خَيْثَمة الطرابلسي[٢٣٧] ، وأبي علي الحصائري[٢٣٨] ، وأبي الحسن بن حَذْلَم ، وجماعة .

قرأ عليه رشأ بن نظيف ، وعلي بن الحسن [١٢٦/آ] الربعي ، وأحمد بن محمد الإصبهاني ، وأبو علي الأهوازي ، وتاج الأئمة أحمد بن علي المصري ، وعبد الرحمن بن أحمد الرازي شيخ الهذلي .

وحدث عنه رشأ وغيره .

قال رشأ : لم ألق مثله حذقاً ، وإتقاناً لرواية ابن عامر .

قال عبد المنعم بن النحوي : خرج القاضي أبو محمد العلوي ، وجماعة من الشيوخ إلى داريا إلى ابن داود ، فأخذوه ليؤم بجامع دمشق في سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة ، وجاؤوا به بعد أن منعهم[٢٣٩] أهل داريا ، وتنافسوا .

قال الحافظ ابن عساكر : سمعت ابن الأكفاني يحكي عن بعض مشايخه ، أن أبا الحسن بن داود كان إمام داريا ، فمات إمام الجامع[٢٤٠] ، فخرج أهل البلد إلى داريا ليأتوا بأبي داود ، فلبس أهل داريا السلاح ، وقالوا : لا نمكنكم من أخذ إمامنا .

فقال أبو محمد عبد الرحمن بن أبي نصر : يا أهل داريا ، ألا ترضون

---

٢٣٧ الطرابلسي : ا || الأطرابلسي : س ، ن ، ك ، م .

٢٣٨ الحصائري : س ، ن ، ك ، م || الحضائري : ا (انظر : المشتبه ٢٣٨) .

٢٣٩ منعهم : س ، ن ، ك ، م || مانعهم : ا .

٢٤٠ أي : الجامع الأموي (انظر : غاية النهاية ١/٥٤٢) .

أن يسمع في البلاد أن أهل دمشق احتاجوا إليكم في إمام ؟

فقالوا : قد رضينا . فقدمت له بغلة القاضي فأبى أن يركبها ، وركب حماره ، ودخل معهم ، فسكن في المنارة الشرقية ، وكان يقرىء بشرقي الرواق الأوسط[241] ، ولا يأخذ على الإمامة رزقاً ، ولا يقبل ممن يقرأ عليه براً ، وكان يقتات من غلة أرض له بداريا ، ويحمل ما يكفيه من الحنطة ، ويخرج بنفسه إلى الطاحون فيطحنه ، ثم يعجنه ويخبزه[242] .

قال عبد العزيز الكتاني : كان ثقة ، انتهت إليه الرئاسة في قراءة الشاميين ، ومضى على سداد ، وكان يذهب مذهب أبي الحسن الأشعري ، حضرت جنازته في جمادي الأولى سنة اثنتين وأربعمائة .

قلت : مات في عشر التسعين .

٤١٢ - <[243] ابن الدباغ*

خلف بن القاسم بن سهل ، الحافظ أبو القاسم ابن الدباغ الأندلسي .

ولد سنة خمس وعشرين وثلاثمائة .

---

٢٤١ الأوسط : س ، ن ، ك ، م || والأوسط : ا .

٢٤٢ انظر : تاريخ مدينة دمشق ٨٤/١٢ .

٢٤٣ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ علماء الأندلس ٢٥٠/١-٢٥١ ؛ جذوة المقتبس ٣٢٦/١-٣٢٩ ؛ تاريخ مدينة دمشق ٦٧٠/٥-٦٧١ ؛ بغية الملتمس ٢٨٦-٢٨٩ ؛ معجم البلدان ٣٢٥/٤ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٨١-٤٠٠) ٢٨٥ ؛ سير أعلام النبلاء ١١٣/١٧-١١٤ ؛ الديباج المذهب ٣٥٥/١ ؛ غاية النهاية ٢٧٢/١ ؛ نفح الطيب ١٠٥/٢ ؛ شذرات الذهب ١٤٤/٣ ؛ هدية العارفين ٣٤٨/١ .

وقرأ بالروايات على طائفة ، منهم : أحمد بن صالح صاحب ابن مجاهد بالرملة .

وسمع بدمشق[٢٤٤] من أبي الميمون بن راشد ، وابن أبي العَقَب وبمكة من[٢٤٥] أبي بكر الآجري ، وبمصر من[٢٤٦] أبي محمد الورد ، وخلائق[٢٤٧] . وصنف التصانيف .

أخذ عنه أبو عمرو الداني ، وأبو عمر [١٢٦/ب] بن عبد البر ، وكان محدث زمانه بالأندلس .

مات سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة ، رحمه الله تعالى .

٤١٣ - ابن النجار*

محمد بن جعفر بن محمد بن هارون، الإمام أبو الحسن التميمي الكوفي المقرىء النحوي ، المعروف بابن النجار .

قرأ لعاصم على الحسن بن عَوْن النَّقَّار صاحب قاسم الخياط .

وسمع الحديث من محمد بن الحسين الأشناني ، وإبراهيم بن نِفطويه ، وابن

---

٢٤٤ بدمشق : ا || - : س .

٢٤٥ بمكة من : ا || - : س .

٢٤٦ بمصر من : ا || - : س .

٢٤٧ وخلائق : س || في خلق من أمثالهم : ا .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ١٥٨/٢-١٥٩ ؛ المنتظم ٨٨/١٥ ؛ معجم الأدباء ١٨/ ١٠٣-١٠٤ ؛ إنباه الرواة ٨٣/٣-٨٤ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٠١-٤٢٠) ٦٧ ؛ تذكرة الحفاظ ١٠٦٢/٣ ؛ سير أعلام النبلاء ١٠٠/١٧-١٠١ ؛ العبر ٢٠٣/٢؛ الوافي بالوفيات ٣٠٥/٢ ؛ البداية والنهاية ٣٤٧/١١ ؛ غاية النهاية ١١١/٢ ؛ بغية الوعاة ٦٩/١-٧٠ ؛ شذرات الذهب ١٦٤/٣ ؛ كشف الظنون ٣٠٢/١ ؛ هدية العارفين ٥٨/٢ .

دريد ، وأبي رَوْق الهزاني[248] .

< وعرض القرآن أيضاً على محمد بن الحسن بن يونس[249] النحوي >[250] .

وعمَّر دهراً طويلاً ، و انتهى إليه علو الإسناد < بالكوفة >[251] .

قرأ عليه الحسن بن محمد < مصنف " الروضة " ، وأبو علي الأهوازي >[252] ، وأبو علي غلام الهراس ، وغيرهم .

وحدث عنه عبيد الله الأزهري < والحسن بن علي المقرىء ، وأحمد بن عبد الواحد أبو علي الوكيل ، وسليم بن أيوب >[253] ، وجماعة ممن لقيهم أبو الغنائم النَّرْسي . كان مولده في أوائل سنة ثلاث وثلاثمائة .

وثقه العتيقي ، وقال : توفي في جمادي الأولى سنة اثنتين وأربعمائة بالكوفة .

٤١٤ - الجُعْفي*

محمد بن عبد الله بن الحسين القاضي أبو عبد الله الجُعْفي الكوفي المقرىء

---

٢٤٨ الهزاني : س ، ن ، ك ، م || الهراس : ا .

٢٤٩ يونس : تصويب من " غاية النهاية " ١١١/٢ || يوسف : ا .

٢٥٠ زيادة من : ا ، فقط .

٢٥١ زيادة من : ا ، فقط .

٢٥٢ زيادة من : ا ، فقط .

٢٥٣ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٤٧٢/٥-٤٧٣ ؛ الأنساب ٦٣٦/٥-٦٣٧ ؛ اللباب ٣٨٦/٣ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٠١-٤٢٠) ٦٩-٧٠ ؛ سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٠١-١٠٢ ؛ تذكرة الحفاظ ١٠٦٢/٣ ؛ الوافي بالوفيات ٣٢٠/٣ ؛ الجواهر المضية ١٨٦/٣-١٨٧ ؛ غاية النهاية ١٧٧/٢-١٧٨ ؛ شذرات الذهب ١٦٥/٣ .

الفقيه الحنفي ، المعروف بالهَرَواني .

قرأ القرآن على محمد بن الحسن بن يونس النحوي ، صاحب جعفر بن محمد الوزّان ‹ وعلى حماد بن أحمد صاحب قاسم الخياط ›[254] .

وسمع من محمد بن القاسم المحاربي ، وعلي بن محمد بن هارون .

قرأ عليه أبو علي الهراس ، والحسن بن محمد صاحب " الروضة " ‹ ومحمد ابن علي بن الحسن العلوي ، وأبو علي الشرمقاني ، وأبو علي العطار ، وطائفة ›[255] .

قال الخطيب : كان ثقة ، حدث ببغداد ، وكان من[256] عاصره بالكوفة يقول : لم يكن بالكوفة من زمن ابن مسعود إلى وقته أحدٌ أفقه منه . حدثنا عنه غير واحد ، وقال لي العتيقي : ما رأيت بالكوفة مثله[257] .

قلت : وروى عنه يحيى بن محمد الأقساسي ، ومحمد بن أحمد بن علان الكَرَجي ، ومحمد بن الحسن بن المنثور الجُهني ، وغيره .

توفي في رجب سنة اثنتين وأربعمائة .

٤١٥ - ‹[258] ابن عمير*

علي بن محمد بن إسماعيل بن عمير، الأستاذ أبو الحسن، أحد قراء بغداد .

---

٢٥٤ زيادة من : ا ، س [والنص من : ا] .

٢٥٥ زيادة من : ا ، فقط .

٢٥٦ من : س ، م || ممن : ا || ابن : ن ، ك .

٢٥٧ انظر : تاريخ بغداد ٤٧٢/٥-٤٧٣ .

٢٥٨ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ٥٦٤/١ .

قرأ على نظيف بن عبد الله الحلبي ، وأخبر أن نظيفاً [١٢٧/آ] قرأ على قنبل ، فأخطأ .

قرأ عليه بسكة النعيمية الحسن بن محمد مصنف " الروضة " ، ونصر بن عبد العزيز الفارسي ، وغيرهما .

بقي إلى حدود الأربعمائة >[٢٥٩].

٤١٦ - طاهر بن غلبون*

طاهر بن الإمام أبي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون ، الأستاذ أبو الحسن الحلبي ، ثم المصري المقرىء ، أحد الحذاق المحققين ، ومصنف " التذكرة في القراءات "[٢٦٠].

أخذ القراءات عن والده ، وبرع في الفن ، وقرأ على محمد بن يوسف بن نهار الحرتكي ، وعلي بن محمد بن خشنام المالكي بالبصرة[٢٦١] ، وعلي بن موسى الهاشمي ، وطائفة . وسمع الحروف من إبراهيم بن محمد بن مروان ، وعتيق بن ماشاء الله ، وأبي أحمد بن الناصح ، وأبي الفتح بن بُدْهن .

---

٢٥٩ زيادة من : ا ، س .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٣٨١-٤٠٠) ٣٧٢ ؛ العبر ١٩٥/٢-١٩٦ ؛ تذكرة الحفاظ ١٠٢٩/٣ ؛ الوافي بالوفيات ٤٠٤/١٦-٤٠٥ ؛ طبقات الشافعية ٤٠١/٢ ؛ غاية النهاية ٣٣٩/١ ؛ النشر ٧٣/١ ؛ حسن المحاضرة ٤٩١/١ .

٢٦٠ التذكرة في القراءات الثمان : طبع بجدة (١٤١٢ هـ / ١٩٩١ م) بتحقيق أيمن رُشدي سوَيد .

٢٦١ المالكي بالبصرة : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

وروى الحديث عن المصريين[٢٦٢] : ابن حيويه النيسابوري ، والحسن بن رشيق ، ولقي ببغداد أبا بكر القطيعي ، وبحلب الحسين بن خالويه النحوي .

‹ وسمع " سبعة " ابن مجاهد من القاضي أبي الحسن علي بن محمد بن إسحاق الحلبي المعدل ، عن ابن مجاهد ›[٢٦٣].

وكان من كبار المقرئين في عصره بالديار المصرية[٢٦٤].

قرأ عليه القراءات أبو عمرو الداني ، فقال : لم نر في وقت أبي الحسن مثله في فهمه ، وعلمه مع فضله ، وصدق لهجته ، كتبنا عنه كثيراً .

قلت : وقرأ عليه أحمد بن بابشاذ الجوهري ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد القزويني ، وإبراهيم بن ثابت الأقليشي ، وغيرهم .

قال الداني: توفي بمصر لعشر مضين من شوال سنة تسع وتسعين وثلاثمائة .

قلت : كان في أثناء الستين فيما أظن[٢٦٥].

٤١٧ - السَّعيدي*

علي بن جعفر ، أبو الحسن الفارسي السعيدي المقرىء .

‹ ارتحل ›[٢٦٦] فقرأ على أبي بكر النقاش ، وأحمد بن نصر الشذائي ،

---

٢٦٢ المصريين : س ، ك ، م || البصريين : ن || - : ا .

٢٦٣ زيادة من : ا ، فقط .

٢٦٤ وكان ... المصرية : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٢٦٥ كان ... أظن : ا || مات في سن الكهولة : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ٥٢٩/١ .

٢٦٦ زيادة من : ا ، فقط .

والحسن بن سعيد المطوعي ، وابن الإمام[٢٦٧] ، وغيرهم .

قرأ عليه نصر بن عبد العزيز الفارسي < ومحمد بن علي النُّوشْجاني >[٢٦٨] ، وغيرهما .

وله مصنف في القراءات الثمان ، وقفت عليه .

مات بعد الأربعمائة .

٤١٨ - النهرواني*

عبد الملك بن بكران[٢٦٩] ، الإمام أبو الفرج النهرواني المقرىء القطان ، من جلة المقرئين .

قرأ على زيد بن أبي بلال ، وأبي بكر النقاش ، وهبة الله بن جعفر ، وأبي عيسى بكار ، وعبد الواحد بن أبي هاشم ، [١٢٧/ب] وابن مقسم ، وطال عمره < وتكاثر عليه الطلبة >[٢٧٠] ، وبعد صيته . له مصنف في القراءات .

قرأ عليه الحسن بن محمد المالكي ، والحسن بن علي العطار ، ونصر بن عبد العزيز الفارسي ، وأبو علي غلام الهراس ، وآخرون .

---

٢٦٧ أي : أحمد بن العباس بن عبيد الله ، أبو بكر البغدادي .

٢٦٨ زيادة من : ا ، س .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٤٣١/١٠-٤٣٢ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٠١-٤٢٠) ١٠٣-١٠٤ ؛ العبر ٢٠٨/٢ ؛ غاية النهاية ٤٦٧/١-٤٦٨ ؛ شذرات الذهب ١٧٣/٣.

٢٦٩ بكران : س ، م || بكريان : ن ، ك || بكر بن : ا .

٢٧٠ زيادة من : ا ، فقط .

وقد روى الحديث عن جعفر الخلدي[٢٧١]، وأبي بكر النجاد .

وثقه الخطيب ، وقال : توفي في رمضان سنة أربع وأربعمائة[٢٧٢] .

٤١٩ - بكر بن شاذان*

‹ ابن بكر ›[٢٧٣]، أبو القاسم البغدادي الزاهد الواعظ المقرىء .

قرأ على زيد بن أبي بلال[٢٧٤]، وأبي بكر محمد بن علون[٢٧٥]، وجماعة .

قرأ عليه الشرمقاني ، والحسن بن محمد المالكي ، والحسن بن علي العطار، وأبو علي غلام الهراس ، وآخرون .

قال الخطيب : كان عبداً صالحاً ، ثقة رحمه الله ، توفي في شوال سنة خمس وأربعمائة . ‹ ومولده في سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة . سمع من جعفر الخلدي[٢٧٦]، وابن قانع ، وأبي بكر الشافعي ، ثنا عنه الأزهري ، وأبو محمد الخلال ، وعبد العزيز الأزجي ›[٢٧٧].

---

٢٧١ الخلدي : س ، ن ، ك ، م || الجلدي : ا .

٢٧٢ انظر : تاريخ بغداد ٤٣٢/١٠ .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٩٦/٧-٩٧ ؛ المنتظم ١٠٣/١٥-١٠٤ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٠١-٤٢٠) ١١٠ ؛ العبر ٢٠٩/٢ ؛ غاية النهاية ١٧٨/١ ؛ النجوم الزاهرة ٢٣٧/٤ ؛ شذرات الذهب ١٧٤/٣ .

٢٧٣ زيادة من : ا ، فقط .

٢٧٤ بلال : س ، ن ، ك ، م || هلال : ا .

٢٧٥ علون : س ، ن ، ك ، م || غلبون : ا .

٢٧٦ الخلدي : تصويب || الجلدي : ا؛ وفي " تاريخ بغداد " ٩٧/٧ : الخالدي، وهو تصحيف.

٢٧٧ زيادة من : ا ، فقط . انظر : تاريخ بغداد ٩٦/٧-٩٧ .

٤٢٠ - ابن الفحام*

الحسن بن محمد بن يحيى ، أبو محمد بن الفحام السَّامَرِّي المقرىء .

قرأ القراءات على أبي بكر النقاش ، وابن مقسم ، ومحمد بن أحمد بن[٢٧٨] الخليل ، وأبي عيسى بكار ، وجماعة . وبرع فيها ، وطال عمره ، واحتيج إلى ما عنده .

وحدث عن أبي جعفر[٢٧٩] بن البختري ، وإسماعيل الصفار .

قرأ عليه أبو علي غلام الهَرَّاس ، ونصر بن عبد العزيز الفارسي ، والحسن ابن محمد المالكي < وعلي بن محمد بن فارس الخياط ، وأبوعلي العطار ، وكان يقول : لقنني القرآن عمر بن أحمد الحبال بسامرا ، وقرأت عليه في سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة ، ومات في عام أربعين ، وكان قد قرأ على بكر السراويل >[٢٨٠].

وحدث عن ابن الفحام محمد بن محمد بن عبد العزيز العُكْبري .

وكان فقيهاً ، عارفاً بمذهب الشافعي ، لكنه يقال : إنه شيعي جَلْدٌ ، له كتاب " إنكار غسل الرجلين في الوضوء " ، وله كتاب " الآيات المنزلة في أهل البيت "[٢٨١].

---

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٤٢٤/٧ ؛ المنتظم ١٢٦/١٥ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٠١-٤٢٠) ١٧٢-١٧٣ ؛ غاية النهاية ٢٣٢/١-٢٣٣ .

٢٧٨ بن : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٢٧٩ أبي جعفر : س ، ن ، ك ، م || أبي بكر جعفر : ا .

٢٨٠ زيادة من : ا ، س (و النص من : ا) .

٢٨١ قال ابن الجزري في " غاية النهاية " ٢٣٣/١ : « وليس هو بصاحب كتاب الآيات المنزلة في أهل البيت ، كما قيل » .

أخذ عنه أبو جعفر الطوسي شيخ الشيعة < لا بارك الله فيهم ، هكذا أورده بعضهم أنه شيعي ، فالله أعلم .

وأما أبو بكر الخطيب فذكره ، وقال : يرمى بالتشيع[282] .

وهو أخبر على الشيعي ، هو أبو الحسين [١٢٨/آ] الفحام ، نراه .

مات أبو محمد في سنة ثمان وأربعمائة بسامرا .

قال الخطيب : ثنا عنه محمد بن محمد العُكْبري ، وأبو سعد السمان >[283].

٤٢١ - <[284] ابن الفحام آخر*

محمد بن أحمد بن محمد بن خلف الشيخ أبو الحسين الرقي ابن الفحام المقرىء الشيعي[285] ، ويعرف بابن أبي[286] المعتمر ، نزيل دمشق في أيام دولة الرافضة العُبَيدية[287] .

قرأ القرآن بالكوفة على زيد بن أبي بلال .

---

٢٨٢ انظر : تاريخ بغداد ٤٢٤/٧ .

٢٨٣ زيادة من : ا ، فقط . وفي " س " بدل ما بين المعقوفتين : « كذا أورد بعضهم أنه شيعي ، وهذا بعيد ، ولا ذكر ذلك الخطيب مع خبرته » .

٢٨٤ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ مدينة دمشق ٧٢١/١٤-٧٢٣ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٨١-٤٠٠) ٣٧٨-٣٧٩ ؛ غاية النهاية ٨٣/٢ .

٢٨٥ الشيعي : ا || - : س .

٢٨٦ أبي : س || - : ا .

٢٨٧ العبيدية : ا || - : س .

وحدث عن أبي بكر النجاد ، ودعلج السجستاني[288] ، وجعفر الخلدي < وأبي محمد بن الورد ، ومحمد بن الحرب ابن خضر أبيض المصري ، وأحمد بن عبيد الحمصي، وأبي جعفر بن دحيم الكوفي ، وطبقتهم[289] .

روى عنه علي بن محمد الحِنّائي ، وأخوه أبو القاسم إبراهيم ، وأبو علي الأهوازي ، وآخرون .

ذكره أبو عمرو الداني في "طبقات القراء " فقال : كان فاضلاً زاهداً متقشفاً .

وقال الأهوازي : كان يرمى بالتشيع ، مات في ربيع الأول سنة تسع وتسعين وثلاثمائة .

قلت : أظن هذا هو[290] صاحب كتاب " إنكار غسل الرجلين " >[291] .

< فالفحامان شيعيان ، مقرئان ، متعاصران >[292] .

٤٢٢ - الجُبْني*

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن هلال ، أبو بكر الدمشقي السلمي

---

٢٨٨ السجستاني : تصويب || السحري : ا || - : س ؛ هو دعلج بن أحمد بن دعلج ، أبو محمد السجستاني ، المتوفى سنة ٣٥١ هـ (انظر : تاريخ مدينة دمشق ١٤/٧٢١ ؛ سير أعلام النبلاء ١٦/٣٠-٣٥) .

٢٨٩ وأبي محمد ... وطبقتهم : ا || - : س .

٢٩٠ هو : س || - : ا .

٢٩١ زيادة من : ا ، س .

٢٩٢ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ مدينة دمشق ١٤/٧٢٥ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٠١-٤٢٠) ١٧٧-١٧٨ ؛ غاية النهاية ٢/٨٤-٨٥ ؛ طبقات المفسرين (للداودي) ٢/٧٠-٧١ .

الجُبْني المقرىء الأطروش .

قرأ على أبيه ، و[293] أبي الحسن بن الأخرم ، وجعفر بن أبي داود النيسابوري ، وأحمد بن عثمان السباك، وجماعة . وحذق في القراءات ، لا سيما قراءة الشاميين .

وكان أبوه إمام مسجد سوق الجُبْن ، ولهذا قيل : الجُبْني .

قرأ عليه أبو علي الأهوازي ، وعلي بن الحسن الربعي ، وأبو العباس أحمد ابن محمد بن مردة[294] الإصبهاني ، ورشأ بن نظيف ، وآخرون .

وقد قرأ أيضاً على أبي القاسم علي بن الحسين السقر[295] الجرشي تلميذ الأخفش المتوفى سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة .

< قال الأهوازي في " الاتضاح " : ما خلت دمشق قط من إمام في قراءة الشاميين يسافر إليه ، وما رأيت بها مثل أبي بكر محمد بن أحمد السلمي من ولد أبي عبد الرحمن السلمي إماماً في القراءة ، ضابطاً ، ثقة ، قيماً بوجوه القراءات ، يعرف صدراً من التفسير ومعاني القراءات ، قرأ على سبعة أنفس من أصحاب الأخفش ، له منزلة في الفضل ، والعلم ، والأمانة ، والورع ، والتقشف ، والفقر . مات في سابع ربيع الآخر سنة ثمان [١٢٨/ب] وأربعمائة >[296].

---

٢٩٣ أبيه و : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٢٩٤ مردة : س ، ن ، ك ، م || بزدة : ا .

٢٩٥ السقر : ا ، س || السفر : ن ، ك ، م .

٢٩٦ ما بين المعقوفتين من : ا ، فقط || وفي النسخ الأخرى (س ، ن ، ك ، م) بدل ما بينهما : « عن قراءته على الأخفش . توفي فيما قال الكتاني سنة ثمان وأربعمائة ، وقال الأهوازي : سنة سبع وأربعمائة ، وقد جاوز الثمانين » .

٤٢٣ - أبو علي الإصبهاني*

أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن سعيد ، أبو علي الإصبهاني المقرىء، شيخ القراء بدمشق في وقته .

قرأ على أبي بكر النقاش ، وزيد بن أبي بلال الكوفي ، وجماعة كثيرة ، وصنف كتباً في القراءات ، وسمع الحديث الكثير ، وأكثر الترحال .

حدث عن أبي إسحاق إبراهيم بن علي الهُجَيْمي[٢٩٧] ، وأبي القاسم الطبراني[٢٩٨] وأبي أحمد بن عدي .

روى عنه تمام الرازي ، وأبو نصر بن الجبان ، وإسماعيل بن رجاء العسقلاني، وآخرون .

وقرأ عليه جماعة ، توفي سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة ، وشيعه الخلق إلى مقبرة باب الفراديس .

< لم تتصل بنا قراءته ، وألف كتاب " التلخيص في قراءة ابن عامر " ، فتلا بها على أبي الفتح بن برهام ، وعلى أبي بكر النقاش ، وابن أبي بلال ، وصالح بن مسلمة بن عبيد الله تلميذ الفضل بن شاذان .

وسمع الحروف سنة خمسين وثلاثمائة من الطبراني ، وفي سنة تسع وأربعين من ابن عبد الوهاب بإصبهان >[٢٩٩] .

---

* ترجمته في : تاريخ مدينة دمشق ٢/٨٨-٨٩ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٨١-٤٠٠) ٢٧٩ ؛ غاية النهاية ١/١٠١ .

٢٩٧ الهجيمي : س ، ن ، ك ، م || الجهيمي : ا .

٢٩٨ الطبراني : س ، ن ، ك ، م || الطبري : ا .

٢٩٩ زيادة من : ا ، فقط .

٤٢٤ - ابن أبي غَسَّان*

عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن إسحاق بن محمد بن خُواسْتي ، الإمام أبو القاسم الفارسي ، ثم البغدادي ‹ ثم الأندلسي ›[٣٠٠] المقرىء النحوي ، المعروف بابن أبي غسان .

قال : ولدت سنة عشرين وثلاثمائة ، وأذكر يوم موت أبي بكر بن مجاهد ‹ ببغداد ›[٣٠١].

قرأ على أبي بكر النقاش ، وعبد الواحد بن أبي هاشم . وسمع من أبي بكر ابن داسة ، وإسماعيل الصفار ، وأبي بكر النَّجّاد ، وأبي عمر الزاهد .

رحل في سنة ثمان وثلاثين ، فسمع بالبصرة " سنن أبي داود " ، وتفرد في الدنيا بعلوه ، ودخل الأندلس للتجارة في سنة خمسين وثلاثمائة ، فاستوطنها .

قال أبو عمرو الداني : كان خيراً فاضلاً ، صدوقاً ضابطاً ، أخذ العربية عن أبي سعيد السيرافي ، قرأت عليه القرآن بثلاث روايات .

وروى عنه أيضاً أبو الوليد الفرضي، لقيه بمدينة التراب ‹ من الأندلس ›[٣٠٢].

توفي في شهر ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وأربعمائة ، وله ثلاث وتسعون سنة ، رحمه الله .

---

* ترجمته في : الصلة ٣٧٥/٢ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٠١-٤٢٠) ٣٢٣-٣٢٤ ؛ العبر ٢٢٤/٢ سير أعلام النبلاء ٣٥١/١٧-٣٥٢ ؛ تذكرة الحفاظ ١٠٥٥/٣ ؛ غاية النهاية ٣٩٢/١ ؛ بغية الوعاة ٩٨/٢ ؛ شذرات الذهب ١٩٨/٣-١٩٩.

٣٠٠ زيادة من : ا ، فقط .

٣٠١ زيادة من : ا ، فقط .

٣٠٢ زيادة من : ا ، فقط .

< قال ابن النجار : روى القراءات أيضاً [١٢٩/آ] عن عبد الله بن جعفر ابن دَرَسْتَوَيْه >[٣٠٣].

٤٢٥ - <[٣٠٤] المصاحفي*

عبيد الله بن عمر بن محمد بن عيسى ، الشيخ أبو الفرج البغدادي المصاحفي المقرىء .

قرأ على أبي[٣٠٥] الحسين بن بويان ، وأبي طاهر بن أبي هاشم ، وغيرهما .

قرأ عليه أبو بكر محمد[٣٠٦] بن علي الخياط ، وعلي بن فارس الخياط ، والحسن بن علي[٣٠٧] العطار ، ونصر بن عبد العزيز الشيرازي نزيل مصر[٣٠٨].

توفي سنة إحدى وأربعمائة >[٣٠٩].

٤٢٦ - ابن زيدان*

أحمد بن زيدان ، الشيخ أبو العباس المقرىء .

---

٣٠٣ زيادة من : ا ، فقط .

٣٠٤ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٣٨٠/١٠ ؛ غاية النهاية ٤٩٠/١ .

٣٠٥ أبي : س || - : ا .

٣٠٦ أبو بكر محمد : س || أبو بكر بن محمد : ا .

٣٠٧ بن علي : س || - : ا .

٣٠٨ نزيل مصر : ا || - : س .

٣٠٩ زيادة من : ا ، س .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٤٠١-٤٢٠) ٣٣٦-٣٣٧ ؛ ميزان الإعتدال ٩٩/١ ؛ غاية النهاية ٥٤/١-٥٥ .

قال[٣١٠] أبو عمرو الداني : شيخ بغدادي ، أقرأ الناس ببيت المقدس ، أخذ القراءة عن أبي بكر بن مجاهد ، وهو الذي لقنه القرآن . توفي سنة أربع عشرة وأربعمائة ، وعُمِّرَ ، ونيّف على المائة ، قاله لي من قرأ عليه من أصحابنا المغاربة .

قلت : هذا مجهول لا يعرف < والراوي عنه أشد جهالة منه ، وما أبعد هذا عن الصدق ، كتبته للفرجة ، وعلى زعمه قد عاش بعد ابن مجاهد تسعين عاماً >[٣١١].

٤٢٧ - الحمَّامي*

علي بن أحمد بن عمر بن حفص ، أبو الحسن بن الحمَّامي البغدادي ، مقرىء العراق ، ومسند الآفاق .

قرأ على أبي بكر النقاش ، وأبي عيسى بكار ، وزيد بن أبي بلال الكوفي ، وهبة الله بن جعفر ، وعبد الواحد بن أبي هاشم ، وجماعة . وبرع في الفن ، وسمع

---

٣١٠ قال : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٣١١ ما بين المعقوفتين من : ا ، فقط || وفي " ك " ، " م " بدل ما بينهما : « روى عنه نكرة لا يتعرف ، وكتبناه للفرجة » || وفي " ن " نفس العبارة ، إلا أن جملة « لا يتعرف » غير مذكورة فيها|| وفي " س " نفس العبارة بزيادة « وقد عاش بعد ابن مجاهد تسعين عاما » .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٣٢٩/١١-٣٣٠ ؛ الكامل في التاريخ ٣٥٦/٩ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٠١-٤٢٠) ٤٢٦-٤٢٧ ؛ تذكرة الحفاظ ١٠٧٣/٣ ؛ العبر ٢٣٣/٢ ؛ غاية النهاية ٥٢١/١-٥٢٢ ؛ النجوم الزاهرة ٢٥٦/٤ ؛ شذرات الذهب ٢٠٨/٣ .

من عثمان بن أحمد السماك ، وأحمد بن عثمان الأدمي ، وأبي بكر النجاد ، وعبد الباقي بن قانع ، وعلي بن محمد بن الزبير الكوفي ، وغيرهم .

قرأ عليه خلق ، منهم : أبو الفتح بن شيطا ، والحسن بن محمد صاحب " الروضة " ، والحسن بن علي العطار ، والحسن بن أبي الفضل الشرمقاني ، وأبو بكر محمد بن موسى الخياط ، وأبو الخطاب أحمد بن علي الصوفي المقرىء ، وأبو علي غلام الهراس ، وعبد السيد بن عَتَّاب ، ورزق الله التميمي ، وأبو نصر أحمد ابن علي الهاشمي شيخ الشهرزوري ، وأبو علي بن البناء ، ويحيى بن أحمد السيبي القصري[٣١٢] ‹ ويوسف بن أحمد بن صالح ، ونصر بن عبد العزيز الفارسي ، وأبو القاسم الغوري ، وأبو بكر أحمد بن الحسن الصفار بن اللحياني وهما شيخا البارع ›[٣١٣] .

وحدث عنه أبو بكر البيهقي [١٢٩/ب] ، والخطيب ، وهبة الله بن علي الدقاق ، وطراد بن محمد الزينبي ، وأبو الحسن علي بن محمد العلاف ، وخلق سواهم .

قال الخطيب : كان صدوقاً ، ديناً ، فاضلاً ، تفرد بأسانيد القراءات وعلوها[٣١٤] .

‹ أنبأنا المسلم بن محمد ، أنا الكندي ، أنا الخطيب ، حدثني نصر بن إبراهيم الفقيه ، سمعت سليم بن أيوب يقول : سمعت أبا الفتح بن أبي الفوارس يقول : لو رحل رجل من خراسان ليسمع كلمة من أبي الحسن الحمامي ، أو من أبي

---

٣١٢ القصري : س ، ن ، ك ، م || الضرير : ا .

٣١٣ زيادة من : ا ، فقط . والبارع هو الحسين بن محمد بن عبد الوهاب أبو عبد الله البارع ، تأتي ترجمته في ٢/ ٩٢٠-٩٢٢ من هذا الكتاب .

٣١٤ علوها : س ، ن ، ك ، م || غيرها : ا .

أحمد الفرضي لم تكن رحلته ضائعة عندنا .

وسمعت ابن أبي الفوارس يقول >[315] : ولد سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ، وتوفي في شعبان سنة سبع عشرة وأربعمائة ، وهو في تسعين سنة ، رحمه الله تعالى[316].

٤٢٨ - أبو أحمد البصري*

عبد السلام بن الحسين ، أبو أحمد البصري المقرىء اللغوي ، نزيل بغداد .

قال الخطيب : حدث عن جماعة من البصريين ، حدثني عنه عبد العزيز الأَزَجي، وكان صدوقاً < أديباً >[317]، عارفاً بالقراءات ، مات سنة خمس وأربعمائة[318].

قلت : قرأ بالبصرة على ابن خُشنام المالكي ، وغيره ؛ قرأ عليه أبو الفتح ابن شيطا < مصنف " التذكار " ، ونصر بن عبد العزيز الفارسي ، وأبو علي الشرمقاني ، والحسن بن علي العطار ، والحسن بن محمد بن إبراهيم ؛ ومن شيوخه أيضاً الحسن[319] بن إبراهيم الصائغ >[320].

---

٣١٥ زيادة من : ا ، فقط .

٣١٦ انظر : تاريخ بغداد ١١/٣٢٩-٣٣٠ .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ١١/٥٧-٥٨ ؛ نزهة الألباء ٣٣٨ ؛ المنتظم ١٥/١٠٨ ؛ الكامل في التاريخ ٩/٢٥٢ ؛ إنباه الرواة ٢/١٧٥-١٧٦ ؛ غاية النهاية ١/٣٨٥ ؛ النجوم الزاهرة ٤/٢٣٨ ؛ بغية الوعاة ٢/٩٥ .

٣١٧ زيادة من : ا ، فقط .

٣١٨ انظر : تاريخ بغداد ١١/٥٨ .

٣١٩ وفي " غاية النهاية " ١/٢٣٧ ، ٣٨٥ : الحسين .

٣٢٠ زيادة من : ا ، س .

< قال الخطيب : سمعت أبا القاسم عبيد الله بن علي الرقي يقول : كان عبد السلام البصري من أحسن الناس تلاوة للقرآن ، وإنشاداً للشعر ، وكان سمحاً سخياً ، ربما جاءه السائل وليس معه ما يعطيه فيدفع إليه بعض كتبه التي لها قيمة كثيرة . وقيل : كان مولده سنة تسع وعشرين وثلاثمائة >[٣٢١].

٤٢٩ - <[٣٢٢] النافعي*

الحسن بن سليمان بن الخير ، الأستاذ أبو علي الأنطاكي المقرىء ، المعروف بالنافعي ، نزيل مصر .

قرأ بالروايات على أبي الفتح بن بدهن ، وأبي الفرج غلام ابن شنبوذ ، ومحمد بن علي الأذفوي ، وغيرهم .

قرأ عليه محمد بن أحمد بن أبي سعد[٣٢٣] القزويني ، وغيره .

قال أبو عمرو الداني [١٣٠/آ] : كان من أحفظ أهل عصره للقراءات والشواذ ، وكان مع ذلك يحفظ تفسيراً كثيراً ، ومعاني جمة ، وإعراباً ، وعللاً ، يسرد ذلك سرداً ولا يُتَعْتِع ، جلست إليه وسمعت منه ، وكان يظهر مذهب الرافضة بسبب الدولة ، شاهدت ذلك منه فذاكرت به فارس بن أحمد ، وكان لا يرضاه في دينه .

---

٣٢١ زيادة من : ا ، فقط . انظر : تاريخ بغداد ٥٨/١١ .

٣٢٢ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٣٨١-٤٠٠) ٣٦٨-٣٦٩ ؛ غاية النهاية ٢١٥/١ .

٣٢٣ أبي سعد : س || أبي سعيد : ا . و ترجمة محمد بن أحمد بن أبي سعد تأتي في ٧٩٣/٢-٧٩٤ من هذا الكتاب .

قيل[324] : وكان يؤدب أولاد الوزير ابن حِنْزَابة[325] .

قلت : كان مداخلاً للعبيد بين ملوك مصر ، فسلط عليه الحاكم فذبحه في آخر سنة تسع وتسعين وثلاثمائة ، نسأل الله العفو >[326] .

٤٣٠ - <[327] ابن النعمان*

محمد بن الحسين بن إبراهيم بن النعمان ، أبو عبد الله القرشي الفهري القيرواني ، نزيل الأندلس .

قرأ على أحمد بن أسامة التجيبي ، وأبي الفتح بن بدهن ، وأحمد بن إبراهيم[328] الرملي الجلاء .

قرأ عليه أبو عمر الطَّلَمَنْكي ، وعبد الرحمن بن مروان القنازعي[329] ، وأحمد ابن محمد بن خديج القرطبي الزاهد ، و غيرهم .

مات في المحرم سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة كهلاً[330] ، ولم يعمر .

٣٢٤ قيل : س || - : ا .

٣٢٥ هو جعفر بن الفضل بن جعفر ، أبو الفضل ابن حنزابة ، وزير ، ابن وزير ، من العلماء الباحثين ، توفي سنة ٣٩١ هـ (انظر : سير أعلام النبلاء ١٦/٤٨٤-٤٨٨ ؛ الأعلام ٢/١٢٠) .

٣٢٦ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا ، إلا ما أشير إليه في الحاشيتين أعلاه) .

٣٢٧ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ علماء الأندلس ٢/٨٠٣-٨٠٤ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٥١-٣٨٠) ٦٣٣-٦٣٤ ؛ غاية النهاية ٢/١٣٢ .

٣٢٨ إبراهيم : س || أحمد : ا .

٣٢٩ القنازعي : س || القنارعي : ا .

٣٣٠ كهلا : ا || - : س .

وكان بصيراً بهذا العلم .

ومات ابن خديج تلميذه بعده باثنتي عشرة سنة >[٣٣١] .

٤٣١ - <[٣٣٢] الخبّازي*

علي بن محمد بن حسن الإمام أبو الحسن النيسابوري الخبازي ، شيخ القراء بنيسابور ، عني بهذا العلم ، وارتحل فيه .

قرأ على زيد بن أبي بلال ، والحسن بن سعيد المطوعي ، وأحمد بن نصر الشذائي ، وعبد الغفار الحضيني ، وطائفة سواهم .

أخذ عنه ولده المقرىء أبو بكر محمد ، وأبو نصر منصور بن أحمد القهندزي، وآخرون .

توفي بنيسابور سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة في شوال ، وهو جرجاني الأصل .

قال الحاكم : كان من أقرأ الناس ، وأحسنهم أداء ، وأكثرهم اجتهاداً في التلقين ، بلغني أنه تخرج به أكثر من عشرة آلاف رجل ، وكان من أكثر العلماء اجتهاداً ، سمع بالعراق ، وجرجان بعد سنة خمسين وثلاثمائة >[٣٣٣] .

---

٣٣١ زيادة من : أ ، س .

٣٣٢ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٣٨١-٤٠٠) ٣٦١ (وفيه : الخُباري . و انظر أيضا : اللباب ٤١٧/١) ؛ غاية النهاية ٥٧٧/١ .

٣٣٣ زيادة من : أ ، س (والنص من : أ) .

٤٣٢ - <[٣٣٤] الصائغ*

عبد القاهر بن عبد العزيز ، الإمام أبو الحسين الأزدي الدمشقي المقرىء الشاهد الصائغ .

قرأ على محمد بن النصر بن الأخرم ، وغيره من تلامذة هارون الأخفش ، وعلى أحمد بن عثمان غلام السباك ، وأدرك حياة ابن جَوْصا .

وسمع من ابن حَذْلم القاضي ، وعلي بن [١٣٠/ب] أبي العقب ، وكان يعرف أيضاً بالجوهري .

روى عنه علي بن محمد الحِنَّائي ، والحسن بن علي اللباد ، وعبد العزيز الكتاني ، ولم أذكر الآن أحداً تلا عليه .

مات في ذي الحجة سنة إحدى عشرة وأربعمائة >[٣٣٥].

٤٣٣ - <[٣٣٦] ابن النقيب*

المعمر العابد أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن الحسين البغدادي الخفاف ، ويعرف بابن النقيب .

---

٣٣٤ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ مدينة دمشق ١٠/٤١٧-٤١٨ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٠١-٤٢٠) ٢٧٩-٢٨٠ .

٣٣٥ زيادة من : ا ، فقط .

٣٣٦ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ١٠/٣٨٢-٣٨٣ المنتظم ١٥/١٦٦ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٠١-٤٢٠) ٣٧٩-٣٨٠ ؛ البداية والنهاية ١٢/١٨ .

آخر من تلا في الأرض على أبي بكر بن مجاهد ؛ ولقي الشبلي .

وسمع أبا عبد الله بن الحكم ، وأبا طالب بن البَهْلول .

قال يحيى بن منذة : سمعت رزق الله التميمي يقول : أدركت من أصحاب ابن مجاهد أبا القاسم عبيد الله الخفاف ، وقرأت عليه « سورة البقرة » ، وقرأها على ابن مجاهد .

قال الخطيب : كان شديداً في السنة ، كتبت عنه ، وسماعه صحيح ، قال لي: ولدت سنة خمسين وثلاثمائة ، وحدثني أبو القاسم[٣٣٧] رئيس الرؤساء قال : أبو[٣٣٨] القاسم بن النقيب مكث كذا وكذا سنة ، يصلي الفجر بوضوء العشاء ، ويحيي الليل بالتهجد ، وكنت في جواره[٣٣٩] .

قال الخطيب : توفي سنة خمس عشرة وأربعمائة ، وقال لي : مات ابن مجاهد وعمري تسع عشرة سنة[٣٤٠] .

قلت : عاش مائة سنة وعشر سنين .

---

٣٣٧ هو علي بن الحسن بن أحمد ، المعروف بابن المسلمة ، الملقب برئيس الرؤساء ، المقتول سنة ٤٥٠ هـ (انظر : تاريخ بغداد ١١/٣٩١-٣٩٢) .

٣٣٨ أبو : تصويب || أنا : أ .

٣٣٩ انظر : تاريخ بغداد ١٠/٣٨٢ .

٣٤٠ انظر : تاريخ بغداد ١٠/٣٨٣ .

الطبقة العاشرة

« وأهلها ثمانية وسبعون إماماً »[1]

٤٣٤ - فارس بن أحمد*

ابن موسى بن عمران ، الإمام أبو الفتح الحمصي الضرير ، مؤلف كتاب "المُنَشَّا في القراءات الثمان" ، وأحد البصراء[2] بهذا الشأن .

قرأ على أبي أحمد السامري ، وعبد الباقي بن الحسن بن السقاء ، ومحمد ابن الحسن الأنطاكي ، وأبي الفرج الشَّنَبوذي ، وأبي عدي عبد العزيز ، وغيرهم .

تلا عليه جماعة ، منهم : ولده عبد الباقي بن فارس ، وأبو عمرو الداني ، وقال : لم ألق مثله في حفظه وضبطه .

قلت : توفي بمصر في سنة إحدى وأربعمائة ، وله ثمان وستون سنة .

وهو أبو الفتح المذكور في باب التكبير من القصيدة[3].

---

١ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٤٠١-٤٢٠) ٤٩ ؛ غاية النهاية ٢/٥-٦ ؛ حسن المحاضرة ١/٤٩٢ ؛ شذرات الذهب ٣/١٦٤ ؛ هدية العارفين ١/٨١٣ .

٢ البصراء : ا || الحذاق : س ، ن ، ك ، م .

٣ من القصيدة : ا || في حرز الأماني : س ، ن ، ك ، م . هو " حرز الأماني ووجه التهاني" نظم الإمام أبي محمد قاسم بن فيره الشاطبي ، المتوفى سنة ٥٩٠ هـ .

٤٣٥ - <[4] ابن الغمّاز*

سليمان بن هشام بن الوليد بن كليب ، الشيخ أبو الربيع القرطبي المقرىء ابن الغماز .

تحمل عن أبي الحسن الأنطاكي ، وأبي بكر الأذفوي ، وأبي الطيب بن غلبون .

قال أبو عمر[5] بن الحذاء : كان أحفظ من لقيت [١٣١/آ] بالقراءات ، وأكثرهم ملازمة للإقراء بالليل والنهار .

قال أبو عمرو الداني : كان ذا ضبط وحفظ للحروف ، حسن التلفظ ، أخذت عنه ، وحكى عنه أبو محمد[6] بن الحسين أنه شرب ماء زمزم ، ودعا الله فقال : اللهم إني أسألك غِنَى فَقْرِي ، وسمُوّ اسمي فيما أنتحله[7] بحقيقة ، و الشهادة ، فعرفت الإجابة في الثنتين ، وأنا منتظر الثالثة ، أما القرآن فما أحسب أن بأرض أعلم به مني ، وأما الغنى فنلت منه حاجتي . وكان قد نوه باسمه سليمان المستعين[8] ، وأجلسه للإقراء ، وأصاب براً ، فخرج مع سليمان يصلي به ، فأصيب معه في سنة سبع وأربعمائة >[9] .

---

٤ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الصلة ١٩٤-١٩٥ ؛ غاية النهاية ٣١٧/١ .

٥ أبو عمر : س || أبو عمرو : ا (انظر : الصلة ١٩٥) .

٦ أبو محمد : س || أبوبكر محمد : ا (انظر : الصلة ١٩٥) .

٧ انتحله : س || انتحل : ا .

٨ هو سليمان بن الحكم بن سليمان ، أبو أيوب الأموي ، الملقب بالمستعين بالله ، من ملوك الدولة الأموية في الأندلس (انظر : الأعلام ١٨٤/٣-١٨٥) .

٩ زيادة من : ا ، س .

٤٣٦ - الخزاعي*

محمد بن جعفر بن عبد الكريم بن بُدَيل ، الإمام أبو الفضل الخزاعي الجرجاني المقرىء ، مؤلف " كتاب الواضح " في القراءات .

كان أحد من جال في الآفاق ولقي الكبار . أخذ عن الحسن بن سعيد المطوعي ، وأبي علي بن حَبْش ‹ وأحمد بن محمد ابن الشارب ›[10] ، وأحمد بن نصر الشذائي . وسمع من أبي بكر الإسماعيلي ، وأبي بكر القطيعي ، ويوسف بن يعقوب النُّجيرمي[11] ، وطائفة .

روى عنه أبو القاسم التنوخي ، وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي ، وأحمد بن الفضل الباطرقاني ، وعبد الله بن شبيب الإصبهانيان ، وآخرون .

نزل آمل ، ولم يكن موثقا فيما ينقله ‹ ورأيت له " كتاب المنتهى" ، فيه خمس عشرة قراءة ، فذكر أنه قرأ على الشذائي في سنة ست وستين وثلاثمائة ، وأنه قرأ بمصر على أبي عدي عبد العزيز في سنة أربع وسبعين ، وأنه قرأ ببغداد على ابن الشارب في سنة خمس وستين وثلاثمائة ، و أنه قرأ بواسط على أبي الطيب الحضيني ، وأنه قرأ ليعقوب على أبي القاسم النحاس ، وقرأ أيضاً على أبي الحسن بن خشنام ، وفي شيوخه كثرة ›[12].

---

* ترجمته في : تاريخ بغداد ١٥٧/٢-١٥٨ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٠١-٤٢٠) ١٧٩-١٨٠ ؛ ميزان الاعتدال ٥٠١/٣ ؛ الوافي بالوفيات ٣٠٥/٢-٣٠٦ ؛ غاية النهاية ١٠٩/٢ ؛ لسان الميزان ١٠٧/٥-١٠٨ ؛ شذرات الذهب ١٨٧/٣ ؛ كشف الظنون ١٨٥٨/١ .

١٠ زيادة من : ا ، س (والنص من : س) .

١١ النجيرمي : ا ، س ، م || البختري : ن ، ك .

١٢ زيادة من : ا ، فقط .

حكى القاضي أبو العلاء الواسطي ، أن أبا الفضل الخزاعي وضع كتاباً في الحروف نسبه إلى أبي حنيفة الإمام ، فأخذت خط الدارقطني وجماعة بأن الكتاب موضوع ، لا أصل له ، فكبُر ذلك عليه ونزح عن بغداد .

< قال الخطيب : أنا التنوخي ، ثنا الخزاعي ، قال : قرأت على أحمد بن محمد بن الحسن بن هارون [١٣١/ب] ، قلت[١٣]: حدثك أبوك عن عبد الله بن فاخر ؛ قال[١٤]: نا محمد بن الحسن الشيباني ، قال : صلى بنا أبو حنيفة في شهر رمضان ، وقرأ حروفاً اختارها لنفسه ، قرأ { مَلَكَ يَوْمَ الدِّينِ }[١٥] ، فعل ماض ، و{ قَدْ شَعَفَهَا حُبّاً }[١٦] بالعين ، وفي « يس » { فَأَعْشَيْنَاهُمْ }[١٧] بالعين ، و{ مِنْ شَرٍّ مَا خَلَقَ }[١٨] بالتنوين ، وذكر حروفاً كثيرة .

ثم قال الخطيب : رأيت له مصنفاً يشتمل أسانيد القراءات المذكورة فيه ، على عدة من الأجزاء ، فأعظمت ذلك واستنكرته[١٩] ، حتى ذكر لي بعض من يعتني بعلوم القراءات أنه كان يخلط تخليطاً قبيحاً ، ولم يكن مأموناً >[٢٠].

توفي الخزاعي في سنة ثمان وأربعمائة < وقد شاخ >[٢١].

---

١٣ قلت : تكملة من " تاريخ بغداد " ١٥٧/٢ || - : ا .

١٤ تكملة من " تاريخ بغداد " ١٥٧/٢ || - : ا .

١٥ الفاتحة ١ : ٤ .

١٦ يوسف ١٢ : ٣٠ .

١٧ يس ٣٦ : ٩ .

١٨ الفلق ١١٣ : ٢ .

١٩ استنكرته : تصويب من " تاريخ بغداد " ١٥٨/٢ || استكثرته : ا .

٢٠ زيادة من : ا ، فقط . انظر : تاريخ بغداد ١٥٧/٢-١٥٨ .

٢١ زيادة من : ا ، فقط .

٤٣٧ - <[22] ابن حرب*

محمد بن المظفر بن حرب ، الإمام أبو بكر الدينوري المقرىء ، إمام جامع الدينور .

قرأ على أبي علي بن حبش ، وغيره . وقدم بغداد ، فتصدر بها للإقراء سنة بضع وأربعمائة .

قرأ عليه يحيى بن أحمد السيبي ، وعلي بن محمد بن فارس الخياط ، ونصر بن عبد العزيز الشيرازي ، وأبو علي غلام الهراس >[23].

< مات قبل العشرين وأربعمائة ، ثم وقعت بموته من " تاريخ بغداد " في سنة خمس عشرة .

قال الخطيب : حدث عن أبي إسحاق المُزَكِّي ، وأبي بكر القطيعي ، وابن حبش ، وكان صالحاً فاضلاً صدوقاً ، كتبت عنه >[24].

٤٣٨ - <[25] المفسر هبة الله*

ابن سلامة ، الشيخ أبو القاسم البغدادي الضرير المفسر .

---

٢٢ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٣/٢٦٥ ؛ غاية النهاية ٢/٢٦٤ .

٢٣ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

٢٤ زيادة من : ا ، فقط . انظر : تاريخ بغداد ٣/٢٦٥ .

٢٥ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ١٤/٧٠ ؛ المنتظم ١٥/١٣٨ ؛ معجم الأدباء ١٩/٢٧٥-٢٧٦ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٠١-٤٢٠) ٢١٥-٢١٦ ؛ غاية النهاية ٢/٣٥١ ؛ البداية والنهاية ١٢/٨ ؛ طبقات المفسرين (للسيوطي) ١٠٧ ؛ بغية الوعاة ٢/٣٢٣.

قرأ على زيد بن أبي بلال الكوفي .

وسمع من القطيعي ، وطائفة .

وصنف كتابه المشهور في الناسخ والمنسوخ .

قرأ عليه الحسن بن علي العطار شيخ ابن سوار .

وحدث عنه سبطه رزق الله بن عبد الوهاب التميمي .

توفي سنة عشر وأربعمائة >[٢٦] .

٤٣٩ - ابن الصباغ*

الهيثم بن أحمد بن محمد بن سلمة[٢٧] ، الإمام أبو الفرج القرشي الدمشقي الشافعي المقرىء ، المعروف بابن الصباغ ، إمام مسجد سوق اللؤلؤ بدمشق < بالحدادين >[٢٨] .

قرأ بالروايات على أبي الفرج غلام ابن شَنَبوذ ، وأبي الحسن علي بن محمد ابن إسماعيل الأنطاكي . وصنف كتاباً في قراءة حمزة . وحدث عن علي بن أبي العقب ، وأبي عبد الله بن مروان ، ومحمد بن محمد بن آدم الفزاري .

أخذ عنه علي الربعي ، وعلي بن محمد بن شجاع ، وأبو علي الأهوازي ، وغيرهم .

توفي بدمشق في ربيع الأول سنة ثلاث وأربعمائة .

---

٢٦ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٤٠١-٤٢٠) ٩٢-٩٣ ؛ غاية النهاية ٣٥٧/٢ .

٢٧ سلمة : ن ، ك ، م || مسلمة : ا ، س .

٢٨ زيادة من : ا ، فقط .

٤٤٠ - <[29] الرهاوي*

الحسين بن علي بن عبيد الله ، الأستاذ[30] أبوعلي الرهاوي المقرىء ، شيخ القراء بدمشق مع الأهوازي .

قرأ لعاصم على أبي الصقر رحمة بن محمد الكفرتوثي صاحب إدريس بن عبد الكريم الحداد ، ورحمة أكبر شيخ له[31]، قرأ أيضاً على الحسن بن سعيد البزاز صاحب ابن شنبوذ ، وعلى أبي علي أحمد بن محمد الإصبهاني المقرىء نزيل دمشق . قرأ عليه بالروايات[32] أبو علي غلام الهراس ، وغيره .

وله مصنف في القراءات .

حكى عنه الحافظ عبد العزيز بن أحمد[33] الكتاني[34].

توفي في رمضان سنة أربع عشرة وأربعمائة بدمشق[35].

وقد روى عنه شيخه أبو علي الإصبهاني قراءة هشام سماعاً >[36].

---

٢٩ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ مدينة دمشق ٩٣/٥ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٠١-٤٢٠) ٣٤٢-٣٤٣؛ غاية النهاية ٢٤٥/١-٢٤٦ .

٣٠ الأستاذ : س || الاستاذي : ا .

٣١ ورحمة أكبر شيخ له : س || - : ا .

٣٢ بالروايات : ا || القراءات : س .

٣٣ بن أحمد : س || - : ا .

٣٤ وفي " تاريخ مدينة دمشق " ٩٣/٥ : « وحكى عنه عبد العزيز الكتاني وفاة بعض شيوخ أهل دمشق » .

٣٥ بدمشق : س || - : ا .

٣٦ زيادة من : ا ، س .

٤٤١ - <[٣٧] ابن غُصْن*

خلف بن غُصْن ، أبو سعيد الطائي المقرىء .

قرأ على أبي الطيب بن غلبون ، وأبي حفص بن عِراك ، وتصدر للإقراء بمدينة قرطبة ، وغيرها .

قال أبو القاسم بن بَشْكُوال : كان شيخاً أمياً ، ولم يكن بالضابط ، وكان خيراً فاضلاً رحمه الله[٣٨] .

قرأ عليه أبو محمد بن[٣٩] سهل ، وغيره .

مات بمَيُورقة في شهر المحرم سنة سبع عشرة وأربعمائة >[٤٠] .

٤٤٢ - ابن أبي فروة*

محمد بن علي بن أبي فروة ، الشيخ أبو الحسين المَلَطي المقرىء ، نزيل دمشق . يروي عن محمد بن شاه مرد الفارسي ، وجماعة مجهولين .

حدث عنه الحافظ تمام ، وعلي بن محمد الحنائي ، وجماعة .

وهذا غير أبي الحسين الملطي نزيل عَسْقلان[٤١] .

---

٣٧ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الصلة ١٦٦-١٦٧ ؛ غاية النهاية ١/٢٧٢ .

٣٨ انظر : الصلة ١٦٦ .

٣٩ بن : س || - : ا .

٤٠ زيادة من : ا ، س .

* ترجمته في : تاريخ مدينة دمشق ١٥/٦٧٩ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٠١-٤٢٠) ١٠٥-١٠٦ ؛ غاية النهاية ٢/٢٠٦ .

٤١ هو محمد بن أحمد الملطي ، سبقت ترجمته في ٢/٦٥٧-٦٥٨ من هذا الكتاب .

٤٤٣ - الكلبي*

عيسى بن سعيد بن سعدان[42]، الإمام أبو الأصبغ الكلبي الأندلسي القرطبي المقرىء .

رحل ، وقرأ القراءات على أحمد بن نصر الشذائي ، وأبي أحمد السامري ، وأبي حفص الكتاني .

أقرأ في مسجده بقرطبة مدة .

توفي في جمادي الآخرة سنة تسعين وثلاثمائة كهلاً .

‹ وانقطعت رواياته ، وإنما أوردته أسوة أمثاله ، وإن كنت لم أستوعب هذا الضرب ، فلو استوعبت تراجم من تلا بالروايات أو ببعضها ولم ينقل لنا طرقه ، لبلغ كتابي عدة مجلدات ›[43] [١٣٢/ب] .

٤٤٤ - ‹[44] عطية بن سعيد*

ابن عبد الله ، الإمام أبو محمد الأندلسي القَفْصي الزاهد ، من كبار

---

* ترجمته في : تاريخ علماء الأندلس ٥٦٤/٢-٥٦٥ ؛ بغية الملتمس ٤٠٣ ؛ جذوة المقتبس ٤٧٢/٢-٤٧٣ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٣٨١-٤٠٠) ٢٠٣-٢٠٤ ؛ غاية النهاية ٦٠٨/١ .

٤٢ سعدان : س ، ن ، ك ، م || سعد : ا .

٤٣ زيادة من : ا ، فقط .

٤٤ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٣٢٢/١٢-٣٢٣ ؛ جذوة المقتبس ٥٠٨/٢-٥١١ ؛ الصلة ٤٤٧-٤٤٩ ؛ بغية الملتمس ٤٣٣-٤٣٥ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٠١-٤٢٠) ١٦٤-١٦٥؛ سير أعلام النبلاء ٤١٢/١٧-٤١٤ ؛ تذكرة الحفاظ ١٠٨٨/٣-١٠٨٩ .

الصوفية والقراء وحفاظ الحديث .

قال الداني : عطية بن سعيد الصوفي عرض بالأندلس على أبي الحسن علي ابن الحسن بن علي بن محمد بن بشر الأنطاكي ، وبمصر على أبي أحمد السامري ، ودخل الشام ، والعراق ، وخراسان ، وكتب الكثير ، وكان ثقة ، سمع معنا بمكة من أحمد بن فراس .

مات بمكة سنة تسع وأربعمائة >[45].

٤٤٥ - ابن سفيان*

محمد بن سفيان ، الإمام أبو عبد الله القيرواني المقرىء ، مصنف "كتاب الهادي" في القراءات .

تلا بالروايات على أبي الطيب بن غلبون < وأبي إبراهيم إسماعيل المهْري ، وغيرهما >[46].

وتفقه على أبي الحسن القابسي ، وبرع في مذهب مالك[47].

قرأ عليه أبو بكر القَصْري ، وأبو العباس المهدوي ، وأبو الحسن العجمي ، وعبد الله بن سهل ، والحسن بن علي الجلولي ، وأبو العالية البندوني ، وعثمان بن بلال الزاهد ، وعبد الملك بن داود القسطلاني ، وأبو محمد عبد الحق الجلاد .

---

٤٥ زيادة من : أ ، فقط .

* ترجمته في : فهرسة ابن خير ٢٤ ، ٣٨-٣٩ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٠١-٤٢٠) ٣٩٢ ؛ الوافي بالوفيات ١١٤/٣ ؛ الديباج المذهب ٢٣٥/٢ ؛ غاية النهاية ١٤٧/٢ ؛ شذرات الذهب ٢٠٣/٣-٢٠٤ .

٤٦ زيادة من : أ ، فقط .

٤٧ وتفقه ... مالك : س ، ن ، ك ، م || - : أ .

وحدث عنه حاتم بن محمد ، وأبو العباس بن دَلْهاث الدلايي ، وغير واحد ، كان من العلماء العاملين .

قال أبو عمرو الداني : كان ذا فهم وحفظ وعفاف .

اتفق موت ابن سفيان بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم بعد رجوعه من الحج في صفر سنة خمس عشرة وأربعمائة .

‹ وتوفي في هذه السنة من قراء بغداد الحسين بن عبد الواحد الحذاء المقرئ، يروي عن أحمد بن جعفر بن مسلم الحيلي ، ورخه الخطيب محتضراً ، وقال : كان من القراء المحققين[٤٨] .

قلت : هذا أو شبهه ليس من شرط كتابي لعدم علمنا بمن أقرأه ›[٤٩] .

٤٤٦ - ابن الحطاب*

أحمد بن طريف ، الإمام أبو بكر بن الحطاب[٥٠] القرطبي المقرىء ، عني بهذا الشأن ، ورحل .

وقرأ بمصر على أبي الحسن الأنطاكي ، وأبي أحمد السامرى ، وأبي الطيب ابن غلبون ، وعمر بن عراك .

---

٤٨ انظر : تاريخ بغداد ٨/٦١ .

٤٩ زيادة من : ا ، فقط || وفي " س " بدل ما بين المعقوفتين : « وقد قرأ لورش على أبي إبراهيم إسماعيل المهري عن رجل عن النحاس » .

* ترجمته في : الصلة ١/٣٦ (وفيه : أحمد بن مطرف) ؛ بغية الملتمس ١٨٠ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٠١-٤٢٠) ٣٩٧ ؛ غاية النهاية ١/٦٤ .

٥٠ الحطاب : ن ، ك ، م || الخطاب : ا ، س .

سكن في الفتنة جزيرة مَيُورقَة ، وأقرأ الناس .

توفي في ربيع الأول سنة ست عشرة وأربعمائة .

٤٤٧ - الطرسوسي*

عبد الجبار بن أحمد ، الإمام أبو القاسم الطرسوسي[٥١] ، ثم المصري المقرىء ، شيخ القراء في زمانه بمصر .

قرأ على أبي عدي عبد العزيز ، و أبي أحمد السامري ، وغيرهما .

قرأ عليه أبو طاهر [١٣٣/آ] إسماعيل بن خلف مصنف " العنوان " ، وإبراهيم بن ثابت بن أخطل الذي تصدر بعده[٥٢] ‹ وعبد الله بن سهل الأندلسي الزاهد ›[٥٣] .

وآخر من زعم أنه سمع منه أبو الحسين يحيى بن البياز[٥٤] .

وله " كتاب المجتبى " في القراءات .

توفي في غرة ربيع الآخر سنة عشرين وأربعمائة .

---

* ترجمته في : فهرسة ابن خير ٢٥ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٠١-٤٢٠) ٤٨١ ؛ العبر ٢٤٠/٢ ؛ غاية النهاية ٣٥٧/١-٣٥٨ ؛ حسن المحاضرة ٤٩٢/١ ؛ شذرات الذهب ٢١٥/٣ .

٥١ وفي " العبر " ٢٤٠/٢ : الطرطوسي .

٥٢ الذي تصدر بعده : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٥٣ زيادة من : ا ، فقط .

٥٤ البياز : س ، ن ، ك ، م || البيان : ا .

٤٤٨ - ابن ياسين*

محمد بن ياسين ، أبو طاهر البغدادي البزاز ، أحد أعلام القرآن ، له مصنف في القراءات .

قرأ على أبي الفرج الشنبوذي ، وعلى محمد بن العلاّف ، وأبي حفص الكتاني . قرأ عليه جماعة ، منهم : عبد السيد بن عَتّاب ، وعلي بن الحسين الطُّرَيْثيثي . وكان يعرف بالحلبي .

توفي في شهر ربيع الأول سنة ست وعشرين وأربعمائة ببغداد .

٤٤٩ - ‹‹ القَنَازِعي*

عبد الرحمن بن مروان ، الأستاذ أبو المُطَرِّف القنازعي القرطبي المقرىء .

قرأ على علي بن محمد الأنطاكي ، وابن النعمان ، وأصبغ بن تمام .

وسمع من أبي عيسى الليثي ، وطبقته ، وبالقيروان من هبة الله بن محمد ابن أبي عقبة التميمي ، وبمصر من الحسن بن رشيق ، والموجودين .

---

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٤٢١-٤٤٠) ١٨٣ ؛ الوافي بالوفيات ١٨١/٥ ؛ غاية النهاية ٢٧٦/٢ .

‹‹ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الصلة ٣٢٢-٣٢٤ ؛ جذوة المقتبس ٢٠٢/٢ ؛ بغية الملتمس ٣٧١ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٠١-٤٢٠) ٣٢٢-٣٢٣ ؛ العبر ٢٢٤/٢ ؛ سير أعلام النبلاء ٣٤٢/١٧-٣٤٣ ؛ الديباج المذهب ٤٨٥/١ ؛ غاية النهاية ٣٨٠/١ ؛ طبقات المفسرين (للسيوطي) ٥٤ ؛ طبقات المفسرين (للداودي) ٢٨٧/١-٢٨٨ ؛ شذرات الذهب ١٩٨/٣ ؛ هدية العارفين ٥١٦/١ ؛ شجرة النور الزكية ١١١/١-١١٢ .

وكان إماما فقيهاً[56] ، محدثاً حافظاً ، زاهداً عابداً ، قدوة قانعاً باليسير ، كبير[57] القدر ، كثير التواليف .

قرأ عليه جعفر بن عبد الله اللخمي ، وحمل عنه طائفة[58] .

مات في سنة ثلاث عشرة وأربعمائة ، وهو في عشر الثمانين >[59] .

٤٥٠ - العراقي*

منصور بن أحمد ، الإمام أبو نصر العراقي ، صاحب التصانيف في القراءات . ذكره أبو القاسم الهذلي في كامله .

قرأ على أبي بكر بن مهران ، وأبي الفرج الشنبوذي ، وإبراهيم بن أحمد المروزي ، والحسن بن عبد الله المقرىء صاحب ابن مجاهد ، وجماعة .

قرأ عليه محمد بن أحمد النُّوْجاباذي ، وأبو بكر محمد بن علي الزنبيلي ، وغيرهما . وكان من أئمة هذا الشأن < بخراسان >[60] .

٤٥١ - الظهراوي*

قُسَيم بن أحمد بن مطير ، الإمام أبو القاسم الظهراوي المصري المقرىء ،

---

٥٦ فقيها : ا || مقرئا : س .

٥٧ كبير : س || كثير : ا .

٥٨ طائفة : س || - : ا .

٥٩ زيادة من : ا ، س .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ١٣/٨٥ ؛ غاية النهاية ٢/٣١١-٣١٢ .

٦٠ زيادة من : ا ، س .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٣٨١-٤٠٠) ٣٧٧ ؛ غاية النهاية ٢/٢٧ ؛ حسن المحاضرة ١/٤٩٢ .

من ساكني قرية [١٣٣/ب] أبي البَيس .

قرأ على جده لأمه محمد < وقيل : عبد الله >[٦١] بن عبد الرحمن الظهراوي صاحب أبي بكر بن سيف .

قال أبو عمرو الداني : كان ضابطاً لرواية ورش يقصد فيها ، وتؤخذ عنه ، وكان خيراً فاضلاً ، سمعت فارس بن أحمد يُثْني عليه ، وكان يقرىء بموضعه إذ كنت بمصر سنة سبع وتسعين وثلاثمائة ، وتوفي في سنة ثمان أو تسع وتسعين وثلاثمائة .

قلت : قرأ عليه عبد الباقي بن فارس شيخ ابن الفحام ، وجماعة .

٤٥٢ - القيرواني*

أحمد بن علي ، أبو جعفر الأزدي القيرواني الشافعي المقرىء .

قرأ القرآن بمصر على أبي الطيب عبد المنعم بن غلبون .

وأقرأ الناس مدة بالقيروان ، قرأ عليه عبد الله بن سهل .

توفي سنة سبع وعشرين وأربعمائة .

٤٥٣ - الحداد*

إسماعيل بن عمرو بن إسماعيل[٦٢] بن راشد ، الشيخ أبو محمد المصري

---

٦١ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٤٢١-٤٤٠) ١٨٨ ؛ غاية النهاية ٩١/١ .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٤٢١-٤٤٠) ٢٥٧ ؛ تذكرة الحفاظ ١١٠٠/٣ ؛ غاية النهاية ١٦٧/١ ؛ حسن المحاضرة ٤٩٣/١ .

٦٢ إسماعيل : س ، ن، ك ، م || الكيل : ا .

المقرىء الحداد ، الرجل الصالح .

قرأ القراءات على أبي عدي عبد العزيز بن الإمام، وغزوان بن القاسم المازني، وابن مطير . وسمع من الحسن بن رشيق ، وأحمد بن محمد بن[63] سلمة الخيّاش ، والعباس بن أحمد الهاشمي .

قرأ عليه أبو القاسم الهذلي < وإبراهيم بن إسماعيل المالكي >[64]، والمصريون . وحدث عنه سعد بن علي الزنجاني ، والقاضي أبو الحسن الخِلَعي .

توفي سنة تسع وعشرين وأربعمائة .

٤٥٤ - <[65] ابن بكير*

محمد بن عمر بن بكير ، الشيخ أبو بكر البغدادي البزاز .

قرأ على إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم البزوري صاحب أحمد بن فرح[66].وسمع من أبي بحر البَرْبَهاري ، وطبقته . وكان ثقة ، نبيلاً .

قرأ عليه ثابت بن بندار ، وأبو الخطاب بن الجراح ، وعبد السيد بن عتاب ، وأبو الفضل بن خيرون[67].

---

٦٣ بن : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٦٤ زيادة من : ا ، س .

٦٥ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٣/ ٣٩ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٢١-٤٤٠) ٣٧١ ؛ العبر ٢/ ٢٦٧ ؛ سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٧٢-٤٧٣ ؛ غاية النهاية ٢/ ٢١٦ ؛ شذرات الذهب ٣/ ٢٥٠ .

٦٦ فرح : س || فرج : ا ؛ ترجمة أحمد بن فرح سبقت في ١/ ٤٦٨-٤٦٩ من هذا الكتاب .

٦٧ خيرون : س || حرون : ا .

مات سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة ، وهو في عشر التسعين >[68].

٤٥٥ - الطَّلَمَنْكي*

أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي عيسى لب بن يحيى ، الإمام أبو عمر[69] المعافري الأندلسي الطلمنكي المقرىء الحافظ ، نزيل قرطبة .

ولد سنة أربعين وثلاثمائة ، وأول سماعه في سنة اثنتين وستين وثلاثمائة .

قرأ < بالروايات >[70] على أبي الحسن علي بن محمد الأنطاكي ، وعمر بن عِراك ، وأبي الطيب بن غلبون ، ومحمد بن علي الأذفوي ، ومحمد بن الحسين بن النعمان . وقيل : لم يقرأ على الأذفوي ، بل سمع منه [١٣٤/آ] .

وروى عن أبي عيسى يحيى بن عبد الله الليثي ، وأبي بكر الزبيدي ، وأحمد بن عون ، وأبي عبد الله بن مفرج ، وأبي محمد الباجي ، وخلف بن محمد

---

٦٨ زيادة من : ا ، س .

* ترجمته في : جذوة المقتبس ١٨١/١ ؛ فهرسة ابن خير ٢٥٩ ، ٢٨٨ ، ٤٣٠ ؛ الصلة ٤٤-٤٥؛ بغية الملتمس ١٦٢ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٢١-٤٤٠) ٢٥١-٢٥٤ ؛ تذكرة الحفاظ ١٠٩٨/٣-١١٠٠ ؛ العبر ٢٦٠/٢-٢٦١ ؛ سير أعلام النبلاء ٥٦٦/١٧-٥٦٩ ؛ الوافي بالوفيات ٣٢/٨-٣٣ ؛ الديباج المذهب ١٧٨/١-١٨٠ ؛ غاية النهاية ١٢٠/١ ؛ النجوم الزاهرة ٢٨/٥ ؛ طبقات المفسرين (للسيوطي) ١٧-١٨ ؛ طبقات المفسرين (للداودي) ٧٧/١-٧٩ ؛ شذرات الذهب٢٤٣/٣-٢٤٤؛ شجرة النور الزكية ١١٣/١ .

٦٩ أبو عمر : س ، ن ، ك ، م || أبو عمرو : ا .

٧٠ زيادة من : ا ، فقط .

الخَوْلاني ، وأبي طاهر محمد بن محمد العُجيفي ، وأبي بكر أحمد بن محمد المهندس ، وأبي القاسم الجوهري ، وأبي العلاء بن ماهان ، ومحمد بن يحيى بن عمار الدمياطي< والفقيه >[٧١] أبي محمد بن أبي زيد ، ورجع إلى الأندلس بعلم جم .

حدث عنه أبو عمر بن عبد البر، وأبو محمد بن حزم، وعيسى بن محمد الحجازي ، وطائفة كبيرة .

وقرأ عليه عبد الله بن سهل ، وطائفة .

وكان رأساً في علم القرآن ، قراءاته وعربيته[٧٢] وأحكامه وناسخه ومنسوخه ومعانيه ، رأساً في معرفة الحديث وطرقه ، حافظاً للسنن ، ذا عناية بالأثر والسنة ، إماماً في عقود الديانة ، ذا هدي وسمت ونسك وصمت .

قال أبو عمرو الداني : كان فاضلاً ضابطاً ، شديداً في السنة .

وقال أبو القاسم بن بشكوال في كتاب " الصلة " : كان سيفاً مجرداً على أهل الأهواء والبدع ، قامعاً لهم ، غيوراً على الشريعة ، شديداً في ذات الله ، أقرأ الناس محتسباً ، وأسمع الحديث ، وأمّ بمسجد منعة ، ثم إنه خرج إلى الثغر فجال فيه ، وانتفع الناس بعلمه ، ثم قصد بلاده في آخر عمره ، فتوفي به في ذي الحجة سنة تسع وعشرين وأربعمائة ، رحمه الله[٧٣] .

---

٧١ زيادة من : ا ، فقط .

٧٢ عربيته : ا || إعرابه : س ، ن ، ك ، م .

٧٣ انظر : الصلة ٤٥ .

٤٥٦ - أحمد بن رضوان*

ابن محمد بن[٧٤] جالينوس . < واسم جالينوس : أحمد بن إسحاق بن عطية التميمي >[٧٥] الأستاذ أبو الحسين الصيدلاني البغدادي المقرىء ، مصنف كتاب " الواضح في القراءات العشر " .

قرأ بالروايات على أبي الحسن بن العلاف ، وأبي الفرج النهرواني ، وإبراهيم ابن أحمد الطبري ، وبكر بن شاذان الحمامي ، وغيرهم . وسمع من أبي طاهر المُخَلِّص ، وغيره .

قرأ عليه القراءات[٧٦] عبد السيد بن عتّاب بما في " الواضح " . وحدث عنه ولده أبو طاهر محمد .

أنبأني المسلّم بن محمد ، أنا الكندي ، أنا أبو منصور القزاز ، أنا أبو بكر الخطيب في تاريخه ، قال : كان أحمد بن رضوان أحد القراء المذكورين بإتقان الروايات ، له في ذلك تصانيف ، توفي وهو شاب ، وقد كان الناس يقرؤون عليه في حياة الحمامي لعلمه [١٣٤/ب] ، حضرته ليلة في الجامع ، فقرأ فيها ختمتين قبل أن يطلع الفجر ، توفي سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة[٧٧] .

---

* ترجمته في : تاريخ بغداد ١٦١/٤ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٢١-٤٤٠) ١٠١ ؛ غاية النهاية ٥٤/١ ؛ إيضاح المكنون ٦٩٩/٢ .

٧٤ بن : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٧٥ زيادة من : ا ، فقط .

٧٦ القراءات : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٧٧ انظر : تاريخ بغداد ١٦١/٤ .

قلت : كتابه " الواضح " يرويه غالباً تلاوة وسماعاً شيخنا أبو عبد الله بن خروف الموصلي[78].

٤٥٧ - الإلبيري*

محمد بن إبراهيم بن هاني بن عيشون ، الإمام أبو عبد الله الأندلسي الإلبيري .

رحل ، وأخذ القراءات عرضاً عن محمد بن عبد الله بن أشته ، وسمع منه بعض تصانيفه . وأقرأ الناس بالأندلس .

قال الداني : حدث و كتب ، قرأ عليه غير واحد من أصحابنا ، وتوفي بعد التسعين وثلاثمائة .

٤٥٨ - النجاد*

محمد بن يوسف بن محمد ، الإمام أبو عبد الله الأموي مولاهم القرطبي المقرىء النجاد ، خال الحافظ أبي عمرو الداني .

ذكره أبو عمرو في " الطبقات " فقال : أخذ القراءة عرضاً عن أبي أحمد السامري ، وأبي الحسن علي بن محمد بن بشر[79] الأنطاكي ، وغيرهما .

---

٧٨ خروف الموصلي : س (وترجمة أبي عبد الله بن خروف تأتي في ١٤٧٤/٣-١٤٧٥ من هذا الكتاب) || خيرون الموصلي : ن ، ك ، م || خروف : ا .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ١٠٩/١ ؛ غاية النهاية ٤٧/٢ .

* ترجمته في : الصلة ٥٢٠-٥٢١ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٢١-٤٤٠) ٢٦٩-٢٧٠؛ غاية النهاية ٢٨٧/٢ .

٧٩ بشر : س ، ن ، ك ، م || كثير : ا .

وكان[80] من أهل الضبط والإتقان والمعرفة بما يقرىء ، مع نصيب وافر من العربية وعلم الفرض والحساب .

أقرأ الناس بقرطبة في مسجده ، من بعد سنة اثنتين وثمانين ، ثم نزح في الفتنة[81] ، وسكن الثغر ، وأقرأ الناس به دهراً ، ثم رُدَّ إلى قرطبة .

وبها توفي في صدر ذي القعدة ، سنة تسع وعشرين وأربعمائة .

ومولده بعد خمسين وثلاثمائة بيسير .

٤٥٩ - أبو عمران الفاسي*

موسى بن عيسى بن أبي حاج[82] العلامة أبو عمران الفاسي[83] المغربي المالكي الأصولي المقرىء ، شيخ القيروان .

تفقه على أبي الحسن القابسي ، وهو أجل أصحابه .

ودخل الأندلس فتفقه على أبي محمد الأصيلي ، وسمع من عبد الوارث بن

---

٨٠ كان : س ، ن ، ك ، م || قال : ا .

٨١ نزح في الفتنة : س ، ن ، ك ، م || برع في الفقه : ا .

* ترجمته في : الإكمال ٧/ ٨٠-٨١ ؛ جذوة المقتبس ٢/ ٥٣٧-٥٣٨ ؛ الأنساب ٤/ ٣٣٨؛ الصلة ٦١١-٦١٢ ؛ بغية الملتمس ٤٥٧ ؛ تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٩٧ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٢١-٤٤٠) ٢٩٩-٣٠١ ؛ سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٤٥-٥٤٨ ؛ العبر ٢/ ٢٦٣-٢٦٤ ؛ الديباج المذهب ٢/ ٣٣٧-٣٣٨ ؛ غاية النهاية ٢/ ٣٢١-٣٢٢ ؛ تبصير المنتبه ٤/ ١٤١٠ ؛ النجوم الزاهرة ٥/ ٣٠ ؛ شذرات الذهب ٣/ ٢٤٧-٢٤٨ ؛ شجرة النور الزكية ١/ ١٠٦ .

٨٢ أبي حاج : س ، ن ، ك ، م || أبي حجاج يحج : ا .

٨٣ الفاسي : س ، ن ، ك ، م || الفارسي : ا .

سفيان ، وسعيد بن نصر ، والكبار ، ثم حج مرات .

وقرأ القرآن ببغداد على أبي الحسن الحمامي ، وغير .

وسمع من أبي الفتح بن أبي الفوارس ، وأخذ علم الأصول < والكلام >[84] عن أبي بكر بن الباقلاني ، انتهت إليه رئاسة العلم بالقيروان < وتخرج به الأصحاب >[85].

قال حاتم بن محمد : كان أبو عمران الفاسي من أعلم الناس وأحفظهم ، جمع حفظ الفقه والحديث والرجال ، وكان يقرأ القراءات ويجودها مع معرفة بالجرح والتعديل ، أخذ عنه الناس من أقطار [١٣٥/آ] المغرب ، ولم ألق أحداً أوسع[86] منه علماً ، ولا أكثر رواية .

قال أبو عمرو الداني في ترجمة أبي عمران : ثم إنه توجه إلى القيروان ، وأقرأ الناس بها مدة ، ثم ترك الإقراء ودارس الفقه ، وأسمع الحديث إلى أن توفي بها في ثالث عشر رمضان سنة ثلاثين وأربعمائة .

قلت : كان مولده في سنة ثمان وستين وثلاثمائة .

٤٦٠ - <[87] ابن ملاعب*

الحسن بن ملاعب أبو محمد الحلبي المقرىء .

---

٨٤ زيادة من : ا ، فقط .

٨٥ زيادة من : ا ، فقط .

٨٦ أوسع : س ، ن ، ك ، م || وسع : ا .

٨٧ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ٢٣٤/١ .

قرأ على أحمد بن الحسن بن عبد الله الملطي صاحب ابن شنبوذ < وعمر بن محمد بن سيف البصري ، وعلي بن القاسم جرادة >[٨٨].

قرأ عليه أبو علي الهراس ، وعلي بن محمد بن فارس الخياط < ويحيى بن أحمد السيبي >[٨٩]، وعبد السيد بن عتاب ، وغيرهم .

أقرأ الناس ببغداد في حدود العشرين وأربعمائة .

وقد قرأ أيضاً بالبصرة على عمر بن محمد بن سيف في سنة خمس وثمانين وثلاثمائة .

< وكان ضريراً . وحدث عن أبي محمد بن السقاء .

كان حياً سنة إحدى وعشرين وأربعمائة >[٩٠].

٤٦١ - <[٩١] الخِرَقي*

محمد بن أحمد بن عمر ، الإمام أبو عمر الخِرَقي ، مقرىء إصبهان .

قرأ بالروايات على محمد بن أحمد بن عبد الوهاب السلمي ، وعلى خاله محمد بن جعفر الأشناني ، وغيرهما .

و عمر دهراً طويلاً[٩٢].

---

٨٨ زيادة من : ا ، فقط .

٨٩ زيادة من : ا ، فقط .

٩٠ زيادة من : ا ، فقط .

٩١ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ٢/٧٧-٧٨ .

٩٢ طويلا : س || - : ا .

قرأ عليه محمد بن عبد الله المرزبان ، ومحمد بن محمد بن عبد الوهاب المديني ، وأبو الفتح الحداد الإصبهانيون >[93].

٤٦٢ - ابن المرزبان*

محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن المرزبان ، أبو بكر الإصبهاني المقرىء ، نزيل بغداد ، شيخ صالح مقرىء مسند .

قرأ على أبي بكر عبد الله بن محمد القَبّاب تلميذ ابن شنبوذ ، وعلى عبد الرحيم بن محمد الحسناباذي ، وأبي بكر أحمد بن شاذة ، ومحمد بن أحمد بن عمر الخِرَقي < وأبي بكر أحمد بن محمد بن صافي صاحب المطوعي >[94].

أخذ عنه عبد العزيز بن الحسين < وأبو الحسن علي بن محمد بن علي الخياط ، وأبو علي الشرمقاني شيخا ابن سوار >[95]، وعبد السيد بن عَتّاب .

قال أبو الفضل بن خيرون : توفي سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة .

< قلت : ومن عجيب الإتفاق أن >[96] فيها أيضاً توفي< الشيخ المحدث >[97] أبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان الإصبهاني الأعرج اللغوي الراوي عن أبي بكر القَبّاب .

---

٩٣ زيادة من : ا ، س . قال ابن الجزري في " غاية النهاية " ٧٨/٢ : « أظنه بقي إلى حدود العشرين وأربعمائة » .

* ترجمته في : إنباه الرواة ١٥٥/٣ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٢١-٤٤٠) ٣٥١ ؛ غاية النهاية ١٧٥/٢-١٧٦ .

٩٤ زيادة من : ا ، فقط .

٩٥ زيادة من : ا ، فقط .

٩٦ زيادة من : ا ، فقط .

٩٧ زيادة من : ا ، فقط .

٤٦٣ - أبو العلاء الواسطي*

[١٣٥/ب] محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب القاضي أبو العلاء الواسطي المقرىء < المحدث >[98]. أصله من مدينة فم الصِّلح < من نواحي واسط >[99]، نشأ بواسط، وقرأ بها القراءات، وببغداد والدينور وغير ذلك .

قرأ على أبي علي[100] بن حبش ، وأحمد بن محمد بن هارون الرازي < الحربي >[101]، وأبي بكر أحمد بن محمد بن الشارب ، وأبي الحسين عبيد الله بن البواب ، ويوسف بن محمد[102] الواسطي الضرير ، فقرأ عليه في سنة خمس وستين لعاصم عن تلاوته على يوسف بن يعقوب الأصم ، نعم وقرأ أيضاً على أبي الفرج الشنبوذي < ومحمد بن أحمد بن محمين البصري المؤدب ، وأبي الفرج الرازي ، وعلي بن محمد القفلي الشاهد ، ومحمد بن أحمد بن قحطبة الرام ، وحمزة بن هارون ، وعبد الله بن اليسع[103] الأنطاكي[104]، وأحمد بن محمد بن سيما ، والمعافى ابن زكريا ، وأحمد بن علي المصري ، وأبي القاسم النحاس[105]، وأحمد بن محمد بن

---

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٣/٩٥-٩٩ ؛ المنتظم ١٥/٢٧٦ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٢١-٤٤٠) ٣٥٢-٣٥٤ ؛ ميزان الإعتدال ٣/٦٥٤ ؛ الوافي بالوفيات ٤/١٢٢ ؛ غاية النهاية ٢/١٩٩-٢٠٠ ؛ النجوم الزاهرة ٥/٣١ ؛ شذرات الذهب ٣/٢٤٩ .

٩٨ زيادة من : أ ، فقط .

٩٩ زيادة من : أ ، فقط .

١٠٠ أبي علي : س ، ن ، ك ، م || - : أ .

١٠١ زيادة من : أ ، فقط .

١٠٢ محمد : س ، ن ، ك ، م || أحمد : أ .

١٠٣ اليسع : س || السبع : أ .

١٠٤ الأنطاكي : أ || - : س .

١٠٥ وأحمد بن محمد بن سيما ... النحاس : س || - : أ .

أبي دارة ، وعلي بن عبد الرحمن البكائي ، وإبراهيم بن أحمد الخرقي ، وطلحة بن محمد بن جعفر الشاهد[١٠٦] ، وأبي محمد بن الفحام السامري >[١٠٧].

وتبحر في القراءات ، وصنف وجمع وتفنن ، وولي قضاء الحريم الظاهري[١٠٨] ، وانتهت إليه رئاسة الإقراء بالعراق .

وحدث عن أبي بكر القطيعي - فهو أكبر شيخ له - وأبي محمد السقاء ، والبكائي ، وجماعة .

تلا عليه أبوعلي الهراس ، وأبو القاسم الهذلي ، وعبد السيد بن عتاب ، وأبو البركات محمد بن عبد الله الوكيل ، وأبو الفضل بن خيرون .

وحدث عنه أبو بكر الخطيب وجماعة آخرهم موتاً أبو القاسم بن بيان الرزاز .

قال الخطيب : رأيت له أصولاً صحيحة ، وأصولاً مضطربة ، ورأيت له أشياء سماعه فيها مفسود ، فأنكرت عليه . فسئل بعد إنكاري عليه في حديث مسلسل اتُّهم بوضعه أن يحدثهم به فامتنع ، والمفسود في أصوله إما مَكْشوط أو مصَلَّح بالقلم[١٠٩] .

ثم ذكر له الخطيب ما يوجب ضعفه .

مولده في سنة تسع وأربعين وثلاثمائة ، ومات في جمادي الآخرة سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة .

---

١٠٦ الشاهد : ا || - : س .

١٠٧ زيادة من : ا ، س .

١٠٨ وولي ...الظاهري : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

١٠٩ انظر : تاريخ بغداد ٩٦/٣ ، ٩٧ .

٤٦٤ - الأُقْليشي*

إبراهيم بن ثابت بن أخطل ، الإمام أبو إسحاق الأُقْليشي[110] المقرىء ، نزيل مصر .

روى عن أبي مسلم الكاتب ، وجماعة . وقرأ القراءات على أبي الحسن طاهر ابن غلبون ، وعبد الجبار [١٣٦/آ] الطرسوسي .

وأقرأ الناس بمصر في مكان عبد الجبار بعد موته .

توفي سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة ، وقد شاخ .

٤٦٥ - <[111] المِلَنْجي*

أحمد بن يزدة ، أبو عبد الله المِلَنْجي[112] الإصبهاني المقرىء .

قرأ على علي بن محمد الأنصاري الصيدلاني صاحب الأشناني لعاصم ، وغيره >[113] ، < وعلى أبي الفرج محمد بن الحسن بن علان بن سختويه الواسطي .

---

* ترجمته في : الصلة ٩٢ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٢١-٤٤٠) ٣٦٣ ؛ غاية النهاية ١٠/١ ؛ حسن المحاضرة ٤٩٣/١ .

١١٠ أُقْليش : مدينة بالأندلس (انظر : معجم البلدان ٢٣٧/١) .

١١١ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الإكمال ٣٢١/٧ ؛ الأنساب ٣٨١/٥-٣٨٢ ؛ اللباب ٢٥٦/٣ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٢١-٤٤٠) ٤٤٣ ؛ غاية النهاية ١١٠/١-١١١ .

١١٢ هذه النسبة إلى مِلَنْجَة ، وهي من قرى إصبهان ، وقيل : هي محلة بإصبهان (انظر : اللباب ٢٥٥/٣-٢٥٦) .

١١٣ زيادة من : أ ، س .

وطال عمره ، حتى أدركه >[١١٤] < أبو علي الحداد ، وتلا عليه بالروايات >[١١٥] ، < ومحمد بن أبي نصر القصار[١١٦] المقرىء الذي يقول السلفي فيه : قرأت عليه بغير رواية .

وهذا المنجي هوأحمد بن محمد بن الحسين بن يزدة[١١٧] الخياط ، رحمه الله .

توفي سنة سبع وثلاثين وأربعمائة ، في جمادي الأولى .

قال يحيى بن مندة : إمام في علم القراءات ، وحفظ القراءات ، واختلاف الروايات ، حدث عن أبي الشيخ والقباب . روى عنه الخلادي ، واللباد ، وابن وصيف ، وأخو[١١٨] إسحاق >[١١٩] .

٤٦٦ - الزيدي*

علي بن محمد بن علي < بن محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الإمام >[١٢٠] المعمر المقرىء ، أبوالقاسم العلوي الزيدي

١١٤ زيادة من : ا ، فقط .

١١٥ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

١١٦ وفي " غاية النهاية " ١١١/١ : الصفار .

١١٧ يزدة : تصويب || بردة : ا .

١١٨ أخو : تصويب || أخي : ا .

١١٩ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٤٢١-٤٤٠) ٣٨٥-٣٨٦ ؛ سير أعلام النبلاء ٥٠٥/١٧-٥٠٦ ؛ الوافي بالوفيات ٧٤/٢٢ ؛ ميزان الإعتدال ١٥٥/٣ ؛ العبر ٢٦٨/٢ ؛ غاية النهاية ٥٧٢/١-٥٧٣ ؛ لسان الميزان ٢٥٩/٤-٢٦٠ ؛ شذرات الذهب ٢٥١/٣ .

١٢٠ زيادة من : ا ، فقط .

الحَرّاني الحسيني[121] الحنبلي ‹ تلميذ أبي بكر النقاش ، وخاتمة أصحابه ›[122].

قرأ بالروايات على النقاش ، وسمع منه تفسيره .

تلا عليه أبو القاسم الهذلي ‹ ولم يلق في الدنيا شيخاً أكبر منه ›[123] ، وأبو معشر عبد الكريم الطبري ، وأبو العباس أحمد بن الفتح الموصلي شيخ المُحَوكي ، وآخرون .

وكان ‹ عالماً ›[124]، صالحاً ، كبير القدر .

قال هبة الله بن الأكفاني ‹ الأمين ›[125] : سمعت عبد العزيز الكتاني - وقد أريتُه جزءاً من كتب إبراهيم بن شُكْر من مصنفات الآجري ، والسماع عليه مُزَوَّر ، بَيِّنُ التزوير - فقال : ما يكفي علي بن محمد الزيدي الحراني أن يكذب حتى يُكَذِّب عليه .

‹ قلت : فهذه جرحة منكية من الحافظ عبد العزيز ›[126].

وأما أبو عمرو الداني فقال : الزيدي آخر من قرأ على النقاش .

ثم قال : وكان ضابطاً ثقة مشهوراً ، أقرأ[127] بحران دهراً طويلاً .

قلت : غلط الهذلي في اسمه ، فسماه حمزة .

وتوفي في العشرين من شوال سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة ، رحمه الله .

---

١٢١ الحسيني : س ، ن ، ك ، م || السني : ا .

١٢٢ زيادة من : ا ، فقط .

١٢٣ زيادة من : ا ، فقط .

١٢٤ زيادة من : ا ، فقط .

١٢٥ زيادة من : ا ، فقط .

١٢٦ زيادة من : ا ، فقط .

١٢٧ أقرأ : س ، ن ، ك ، م || قرأ : ا .

٤٦٧ - ابن الصقر الكاتب*

الحسن بن علي بن الصقر ، أبو محمد البغدادي الكاتب < المصري >[١٢٨] .

قرأ لأبي عمرو على زيد[١٢٩] بن أبي بلال ، فهو خاتمة [١٣٦/ب] أصحابه.

قرأ عليه عبد السيد بن عَتّاب ، وأبو البركات محمد بن عبد الله الوكيل ، وثابت بن بُنْدار ، وأبو الخطاب علي بن الجراح ، وأبو الفضل بن خيرون ، وآخرون .

وكان رأساً ، وافر الحرمة ، عالي الرواية . أدرك السماع من مثل إسماعيل الصفار ، والكبار[١٣٠] ، لكن لم يوجد له شيء .

عاش أربعاً وتسعين سنة ، وتوفي في جمادي الأولى[١٣١] سنة تسع وعشرين وأربعمائة .

٤٦٨ - <[١٣٢] الحربي*

الحسين بن أحمد بن عبد الله ، الشيخ أبو عبد الله الحربي الزاهد المقرىء .

---

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٣٩٠/٧ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٢١-٤٤٠) ٢٥٨-٢٥٩ ؛ تذكرة الحفاظ ١١٠٠/٣ ؛ غاية النهاية ٢٢٤/١ ؛ النجوم الزاهرة ٢٨/٥.

١٢٨ زيادة من : ا ، فقط .

١٢٩ زيد : س ، ن ، ك ، م || ابن زيد : ا .

١٣٠ والكبار : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

١٣١ الأولى : ا ، س || الاول : ن ، ك ، م .

١٣٢ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٤٢١-٤٤٠) ٢٦٠ ؛ غاية النهاية ٢٣٨/١ .

قرأ على عمر بن محمد بن بنان الزاهد ، وعبد الله بن مُحْرز صاحبي أحمد ابن فرح[١٣٣] ، وعلى الحسن بن عثمان المؤدب ، وغيرهم .

قرأ عليه عبد السيد بن عتاب ، وغيره >[١٣٤].

< وذكر ابن النجار أنه حدث عن أبي بكر النجاد ، روى عنه أبو الفضل بن خيرون ، ومحمد بن محمد بن المسلمة .

وقال أبو علي البناء[١٣٥] في " طبقات الفقهاء" له : ومنهم الحسين بن أحمد الحربي الحنبلي المقرىء ، من أولياء الله على سنن السلف ، يقرىء الناس ويلقي عليهم مسائل من الفقه والحديث ، وله كرامات كثيرة .

قال ابن خيرون : مات في جمادي الأولى سنة تسع وعشرين وأربعمائة >[١٣٦].

٤٦٩ - العطار*

عبد الملك بن الحسين بن عبدويه ، أبو أحمد الإصبهاني العطار المقرىء .

قرأ على أبي الفرج غلام ابن شنبوذ ، وغيره .

وروى عن علي بن عمر السُّكَّري < الحربي >[١٣٧].

قرأ عليه أبو القاسم الهذلي .

---

١٣٣ أحمد بن فرح : س || بن فرج : ا .

١٣٤ زيادة من : ا ، س .

١٣٥ هو الحسن بن أحمد البغدادي الحنبلي ، أبو علي البناء ، المتوفى سنة ٤٧١ هـ (انظر : كشف الظنون ٢/١١٠٥) .

١٣٦ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٤٢١-٤٤٠) ٣٨٣ ؛ غاية النهاية ١/٤٦٨ .

١٣٧ زيادة من : ا ، فقط .

وحدث عنه أبو علي الحداد .

توفي سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة .

٤٧٠ - <[١٣٨] العطار آخر*

عبد الله بن محمد بن أحمد ، الإمام أبو القاسم الإصبهاني العطار المقرىء .

قرأ على محمد بن جعفر الصابوني عن قراءته على جعفر بن محمد المطيار المدني ، عن قراءته على أبي عبد الرحمن الزبير بن محمد بن عبد الله بن سالم العمري المدني صاحب قالون >[١٣٩] .

< وتصدر للإقراء بإصبهان .

أنبأني أحمد بن سلامة ، عن مسعود بن أبي منصور ، أنا أبو علي الحداد المقرىء قال : ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن أحمد العطار سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة ، ثنا أبو محمد بن حبان ، ثنا أبو العباس الخزاعي ، نا مسلم بن إبراهيم، ثنا علي بن[١٤٠] مسعدة ، نا قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَّاءٌ وَخَيْرُ الخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ »[١٤١] ، « وَلَوْ أَنَّ لابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لابْتَغَى ثَالِثًا وَلاَ [١٣٧/آ] يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إلاَّ التُّرَابُ

---

١٣٨ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٤٢١-٤٤٠) ٤٢٨ ؛ غاية النهاية ٤٤٧/١ .

١٣٩ قرأ على محمد بن جعفر الصابوني ...صاحب قالون : س || قرأ على محمد بن جعفر المطيار : ا .

١٤٠ بن : تكملة من " المستدرك " ١٤٤/٤ || - : ا .

١٤١ رواه الحاكم في " المستدرك " ١٤٤/٤ ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ »[142]. زيد بن الحُباب [؟].

قال يحيى بن مندة : عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن إسحاق بن شِيذة[143] كان إماماً في القراءات ، عالماً بالروايات وحسن المنطق ، ورعاً صدوقاً ، صاحب سنة ، كان إليه عقد الأنكحة .

مات في جمادي الآخرة سنة ست وثلاثين وأربعمائة .

روى عن الشيخ [؟] ، والقباب ، وأبي سعيد الزعفراني ›[144].

٤٧١ - ‹[145] منصور بن محمد*

ابن عبد الله بن المقدّر ، أبو الفتح التميمي النحوي .

تلا لابن ذكوان على أبي بكر عبد الله بن محمد بن فورك القباب ، عن أبي

---

١٤٢ انظر : المسند ٣٧٠/١ ؛ ١٢٢/٣ ، ١٦٨ ، ١٧٦ ، ١٩٢ ، ١٩٨ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧ ، ٢٧٢ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ؛ ٣٦٨/٤ ؛ ١١٧/٥ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ٢١٩؛ ٥٥/٦ ؛ سنن الدارمي ٢٢٦/٢ (الرقاق ٦٢) ؛ صحيح البخاري ١٧٥/٧ (الرقاق ١٠)؛ صحيح مسلم ٧٢٥/٢-٧٢٦ (الزكاة ٣٩) ؛ سنن ابن ماجة ١٤١٥/٢ (الزهد ٢٧) ؛ سنن الترمذي ٥٦٩/٤ (الزهد ٢٧) .

١٤٣ شيذة : بمعجمتين ، كما قيده الذهبي في " تاريخ الإسلام " (وفيات ٤٢١-٤٤٠) ٤٢٨ .

١٤٤ زيادة من : أ ، فقط .

١٤٥ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٨٦/١٣-٨٧ ؛ معجم الأدباء ١٩٠/١٩ ؛ إنباه الرواة ١٥١/٤-١٥٢؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٤١-٤٦٠) ٧٣-٧٤ ؛ غاية النهاية ٣١٤/٢ ؛ بغية الوعاة ٣٠٢/٢ .

بكر الداجوني[146] .

تلا عليه أبو طاهر بن سوار سنة نيف وثلاثين وأربعمائة بعض الختمة >[147] .

٤٧٢ - <[148] الفرج بن عمر*

ابن الحسن[149] ، الإمام المجود أبو الفتح الواسطي الضرير .

تلا بواسط على علي بن منصور الشعيري[150] صاحب يوسف بن يعقوب في سنة ست وسبعين ، وعمر بن عبد الله بن شوذب ، والقاضي علي بن العريف الجامدي بالجامدة ، وتلا ببغداد على صالح بن محمد المؤدب صاحب ابن مجاهد .

وتصدر للإفادة ، فقرأ عليه أبو الفضل بن خيرون ، وعبد السيد بن عَتّاب ، وثابت بن بُنْدار ، وأبو طاهر بن سوار ، وأحمد بن الحسين المقدسي .

وكان ذا معرفة بالتفسير ، موصوفاً بالصلاح .

مات في جمادي الأولى سنة ست وثلاثين وأربعمائة ، وله إحدى وثمانون سنة ، ذكره ابن النجار >[151] .

---

١٤٦ الداجوني : تصويب || الاجوني : ا (انظر : غاية النهاية ١/٤٥٤) .

١٤٧ زيادة من : ا ، فقط . توفي منصور بن محمد سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة (انظر : المصادر المذكورة أعلاه) .

١٤٨ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ١٢/٣٩٧-٣٩٨ ؛ غاية النهاية ٢/٧ ؛ طبقات المفسرين (للداودي) ٢/٢٥ .

١٤٩ الحسن : تصويب من المصادر المذكورة أعلاه || أبي علي بن الحبس : ا .

١٥٠ الشعيري : تصويب من المصادر المذكورة أعلاه || الشعري : ا .

١٥١ زيادة من : ا ، فقط .

٤٧٣ - مكي بن أبي طالب*

واسم أبيه حَمُّوش بن محمد بن مختار ، الإمام أبو محمد القيسي المغربي القيرواني ، ثم الأندلسي القرطبي المقرىء ‹ صاحب التصانيف ›[152].

ولد سنة خمس وخمسين وثلاثمائة بالقيروان، وحج . وسمع بمكة من أحمد بن فراس ، وأبي القاسم عبيد الله السقطي ، وبالقيروان من أبي محمد بن أبي زيد ، والقابسي[153].

وقرأ القراءات ‹ بمصر ›[154] على أبي عدي عبد العزيز بن الإمام ، وأبي الطيب بن غلبون ، وابنه طاهر بن غلبون .

وسمع من محمد بن علي الأذفوي .

وقال صاحبه أبو عمر أحمد بن مهدي المقرىء : كان مكي رحمه الله من أهل التبحر في علوم القرآن والعربية ، حسن الفهم والخلق ، جيد الدين والعقل ، كثير التأليف في علوم القرآن ، محسناً مجوِّداً ، عالماً [١٣٧/ب] بمعاني القراءات ،

* ترجمته في : جذوة المقتبس ٥٦١/٢ ؛ نزهة الألباء ٣٤٧ ؛ فهرسة ابن خير ٤١، ٤٤ ، ٥١ ، ٦٧ ، ٧٦، ٤٢٩ ؛ الصلة ٦٣١-٦٣٣ ؛ بغية الملتمس ٤٦٩ ؛ معجم الأدباء ١٦٧/١٩-١٧١ ؛ إنباه الرواة ٣١٣/٣-٣١٩ ؛ وفيات الأعيان ٣٦١/٤-٣٦٤ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٢١-٤٤٠) ٤٥٢-٤٥٥ ؛ سير أعلام النبلاء ٥٩١/١٧-٥٩٣ ؛ العبر ٢٧٣/٢ ؛ الديباج المذهب ٣٤٢/٢-٣٤٣ ؛ غاية النهاية ٣٠٩/٢-٣١٠ ؛ النجوم الزاهرة ٤٦/٥ ؛ بغية الوعاة ٢٩٨/٢؛ طبقات المفسرين (للداودي) ٣٣١/٢-٣٣٢ ، ٣٣٧-٣٣٨ ؛ شذرات الذهب ٢٦٠/٣-٢٦١.

١٥٢ زيادة من : ا ، فقط .

١٥٣ القابسي : س ، ن ، ك ، م || الحسن القابسي : ا (وفي " غاية النهاية " ٣٠٩/٢ : أبي الحسن القابسي) .

١٥٤ زيادة من : ا ، فقط .

أخبرني أنه سافر إلى مصر وهو ابن ثلاث عشرة سنة ، وتردد إلى المؤدبين بالحساب[155] ، وأكمل القرآن ورجع إلى القيروان ، ثم ارتحل فقرأ القراءات على ابن غلبون في سنة ست وسبعين وثلاثمائة . وقرأ بالقيروان أيضاً بعد ذلك ، ثم رحل سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة ، وحج[156] سنة سبع وثمانين ، وجاور ثلاثة أعوام ، ودخل الأندلس سنة ثلاث وتسعين ، وجلس للإقراء بجامع قرطبة ، وعظم اسمه ، وجل قدره .

قال ابن بشكوال : قلده أبو الحزم جهور خطابة قرطبة بعد وفاة يونس بن عبد الله القاضي، وكان قبل ذلك ينوب عن يونس ، وله ثمانون تصنيفاً .

قال : وكان خيراً متديناً ، مشهوراً بالصلاح وإجابة الدعوة ، دعا على رجل كان يسخر به وقت الخطابة فأقعد ذلك الرجل ، توفي في ثاني المحرم سنة سبع وثلاثين وأربعمائة[157] .

قرأ عليه جماعة كثيرة ، وله تواليف مشهورة ، فممن قرأ عليه < عبد الله ابن سهل ، و >[158] محمد بن أحمد بن مطرف الكناني .

< وآخر من روى عنه بالإجازة أبو محمد بن عتاب ، وأجاز ابن عتاب مروياته لابن بشكوال وللسلفي >[159] .

---

١٥٥ بالحساب : س ، ن ، ك ، م || في الحساب : ا .

١٥٦ وقرأ بالقيروان ... وحج : س ، ن ، ك ، م || ثم حج : ا .

١٥٧ انظر : الصلة ٦٣٣ .

١٥٨ زيادة من : ا ، س .

١٥٩ زيادة من : ا ، فقط .

٤٧٤ - ‹[١٦٠] الدَّهَّان*

شيخ القراء والنحويين بمَرو ، أبو الحسين عبد الرحمن بن محمد ، من كبار الأئمة .

تخرج به العلامة أبو نصر محمد بن أحمد بن علي المروزي الكُرُكَانْجي .

لم أظفر بترجمته كما ينبغي ›[١٦١] .

٤٧٥ - ‹[١٦٢] الأُبي*

محمد بن سليمان بن محمود ، أبو عبد الله ، ويقال له أبو سالم الأندلسي الأبي المقرىء .

رحل وقرأ بالروايات على أبي أحمد السامري ›[١٦٣].

‹ وكان ذكياً حافظاً ، يرى[١٦٤] مذهب داود الظاهري ويدريه[١٦٥] ، وحمل على طائفة كبار . دخل إلى الأندلس في سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة ، فقرأ عليه عبد الله بن سهل ، وغيره ، وكان بالقيروان ›[١٦٦].

---

١٦٠ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* لم أجد له ترجمة في المصادر الموجودة لدينا .

١٦١ زيادة من : ا ، فقط .

١٦٢ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الصلة ٥٩٩ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٢١-٤٤٠) ١١٤ ؛ غاية النهاية ١٤٩/٢ .

١٦٣ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

١٦٤ يرى : تصويب من " غاية النهاية " ١٤٩/٢ ، و هو ينقله عن الذهبي || ددر من[؟] :ا.

١٦٥ ويدريه : تصويب من " غاية النهاية " ١٤٩/٢ ، وهو ينقله عن الذهبي || ومراه [؟] :ا.

١٦٦ زيادة من : ا ، فقط .

٤٧٦ - ‹[167] ابن الشَّقَّاق*

عبد الله بن سعيد ، أبو محمد الشقاق القرطبي ، كبير المفتين بقرطبة ، وبقية الأئمة الأعلام .

كان يقرىء بالسبع ويحققها ، تلا بها على أبي عبد الله بن النعمان ، تصدر وهو أمْرد . وعاش ثمانين سنة ، توفي سنة ست وعشرين وأربعمائة ›[168].

٤٧٧ - القَنْطري*

أحمد بن محمد ، أبو الحسن القنطري المقرىء ، نزيل مكة .

أخذ القراءات عن أبي الفرج الشنبوذي ، وعمر بن إبراهيم الكتاني ، وعلي ابن محمد[169] العلاف .

قال أبو عمرو الداني: أقرأ الناس دهراً بمكة ، ولم يكن بالضابط [١٣٨/آ] ولا الحافظ .

---

١٦٧ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الصلة ٢٦٦-٢٦٧ ؛ بغية الملتمس ٣٤٥ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٢١-٤٤٠) ١٧٧-١٧٨ ؛ العبر ٢٥٤/٢ ؛ غاية النهاية ٤٢٠/١ ؛ شذرات الذهب ٢٣٠/٣ ؛ شجرة النور الزكية ١١٣ .

١٦٨ زيادة من : ا ، س .

* ترجمته في : فهرسة ابن خير ٢٦ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٢١-٤٤٠) ٤٥٧ ؛ ميزان الإعتدال ١٥٦/١ ؛ العقد الثمين ١٧٨/٣ ؛ غاية النهاية ١٣٦/١ ؛ لسان الميزان ٣٠٦/١ .

١٦٩ محمد : ا || يوسف : س ، ن ، ك ، م (هو علي بن محمد بن يوسف بن يعقوب ، أبو الحسن بن العلاف البغدادي ، سبقت ترجمته في ٦٨٨/٢ من هذا الكتاب) .

قلت : قرأ عليه محمد بن شريح ‹ صاحب " الكافي" ›[170] وغيره .

قيل : توفي سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة بمكة .

‹ وتلا عليه أبو العباس المهدوي ، ومات قبله ›[171] .

٤٧٨ - ‹[172] نافع*

سعيد بن سليمان ، أبو عثمان الهمداني الأندلسي ، الملقب بنافع[173] .

أخذ القراءة عن أبي الحسن الأنطاكي .

وكان مجوداً ، محققاً ، إماماً ، بصيراً بحرف نافع ، تصدر للإقراء مدة[174] .

مات في جمادي الأولى سنة إحدى وعشرين وأربعمائة بدانية ›[175] .

٤٧٩ - أبو علي البغدادي*

الحسن بن محمد بن إبراهيم ، الإمام أبو علي البغدادي المالكي المقرىء ،

---

١٧٠ زيادة من : ا ، فقط .

١٧١ زيادة من : ا ، فقط .

١٧٢ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الصلة ٢١٦-٢١٧ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٢١-٤٤٠) ٥٨ ؛ غاية النهاية ٣٠٦/١ .

١٧٣ نافع : س || شافع : ا .

١٧٤ مدة : ا || - : س .

١٧٥ زيادة من : ا ، س . بدانية : س || - : ا .

* ترجمته في : فهرسة ابن خير ٢٦ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٢١-٤٤٠) ٤٥٨-٤٥٩؛ العبر ٢٧٤/٢ ؛ غاية النهاية ٢٣٠/١ ؛ النشر ٧٤/١ ؛ النجوم الزاهرة ٤٢/٥ ؛ حسن المحاضرة ٤٩٣/١ ؛ شذرات الذهب ٢٦١/٣ .

مصنف كتاب " الروضة " في القراءات .

قرأ على أبي أحمد الفرضي ، وأحمد بن عبد الله السوسنجردي[١٧٦] ، وأبي الحسن بن الحمامي ، وعبد الملك النهرواني ، وطبقتهم ، وقرأ بالكوفة على محمد ابن عبد الله الهرواني ، ومحمد بن جعفر النجار .

سكن مصر ، وصار شيخ القراء بها .

قرأ عليه أبو القاسم الهذلي ، وأبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن غالب الخياط ، وابن شريح صاحب " الكافي" < وعبد المجيد المليجي >[١٧٧] .

وحدث " بالروضة " عنه علي بن محمد بن حُميد الواعظ .

توفي في شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة .

٤٨٠ - الكازَرُوني*

محمد بن الحسين بن محمد بن آذربهرام ، الإمام المعمر أبو عبد الله الفارسي الكازروني المقرىء ، المجاور بمكة ، مسند القراء في زمانه .

تنقل في البلاد < ولقي الكبار >[١٧٨] ، وعاش تسعين عاماً أو دونها .

قرأ القراءات على الحسن بن سعيد المطوعي ، فكان خاتمة أصحابه ، وقرأ بالبصرة على أحمد بن نصر الشذائي ، وببغداد على أبي القاسم عبد الله بن الحسن

---

١٧٦ السوسنجردي : س ، ن ، ك ، م || السوجردي : أ .

١٧٧ زيادة من : أ ، س .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٤٢١-٤٤٠) ٤٩٠ ، العبر ٢/٢٧٧ ؛ الوافي بالوفيات ٣/١٠ ؛ غاية النهاية ٢/١٣٢-١٣٣ ؛ شذرات الذهب ٣/٢٦٥ .

١٧٨ زيادة من : أ ، فقط .

النخاس[١٧٩] < وبواسط على عثمان بن أحمد بن سمعان المجاشي، وغيره من أصحاب يوسف بن يعقوب الإمام >[١٨٠].

< عُمَر ، رحل القراء إليه >[١٨١] ، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي ، وأبو علي غلام الهراس ، وإبراهيم بن إسماعيل بن غالب المصري المالكي < الخياط >[١٨٢] ، وأبو معشر عبد الكريم الطبري ، وأبو القاسم بن عبد الوهاب ، وأبو بكر محمد بن المفرج، والشريف عبد القاهر بن عبد السلام العباسي < وأبو الفتح أحمد بن محمد الحداد الإصبهاني ، وإسماعيل بن الحسن العلوي الإصبهاني >[١٨٣].

سألت الإمام أبا حيان عنه ، فكتب إليّ : هو إمام مشهور ، لا يسأل عن مثله ، وكان الأستاذ أبو علي عمر بن عبد المجيد الرندي[١٨٤] يُصحف فيه فيقول : « الكازريني » بتقديم الزاي .

قلت : لا أعلم متى توفي ، إلا أنه كان حياً في سنة أربعين وأربعمائة < وتوفي بعدها يسيراً >[١٨٥] ، وفيها قرأ عليه الشريف عبد القاهر المكي بما في كتاب

---

١٧٩ النخاس : ا || النحاس : س ، ن ، ك ، م . قيده المؤلف في " المشتبه " ٦٣٣ ، وقال : « بمعجمة » ، وابن حجر في " تبصير المنتبه " ١٤٣٣/٤ .

١٨٠ زيادة من : ا ، س .

١٨١ زيادة من : ا ، فقط .

١٨٢ زيادة من : ا ، فقط .

١٨٣ زيادة من : ا ، فقط .

١٨٤ الرندي : س ، ن ، ك ، م || الزندي : ا .

١٨٥ زيادة من : ا ، فقط .

" المبهج "[186] لسبط الخياط ، وقرأت هذا الكتاب على أبي حفص بن القواس عن[187] الكندي ، قال : أخبرنا سبط الخياط تلاوة وسماعاً للكتاب .

٤٨١ - <[188] المُلْحَمي*

عبد الوهاب بن علي بن الحسن ، الإمام أبو تغلب[189] الفارسي الملحمي[190] ، ثم البغدادي ، ويعرف بأبي حنيفة .

أخذ عن المعافى الجريري ، وطبقته ، وكان عارفاً بالقراءات والفرائض ، قاله أبو بكر بن الخطيب[191] .

قرأ عليه بالروايات[192] ابن بندار >[193] .

---

١٨٦ هو في القراءات الثمان ، وقراءة ابن محيصن والأعمش ، واختيار خلف واليزيدي (انظر : النشر ٨٣/١) .

١٨٧ عن : س ، ن ، ك ، م || عمر : ا .

١٨٨ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٣٣/١١ ؛ المنتظم ٣١٠/١٥ ؛ الأنساب ٣٧٧/٥ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٢١-٤٤٠) ٤٧٤ ؛ طبقات الشافعية الكبرى ٢٨٥/٣ ؛ غاية النهاية ٤٧٩/١ .

١٨٩ أبو تغلب : ا || أبو ثغلب : س .

١٩٠ الملحمي : ا || الملجي : س ؛ هذه النسبة إلى الملحم ، وهي ثياب تنسج بمرو من الإبرسيم قديماً (انظر ، الأنساب ٣٧٧/٥) .

١٩١ انظر : تاريخ بغداد ٣٣/١١ .

١٩٢ بالروايات : ا || - : س .

١٩٣ زيادة من : ا ، س .

٤٨٢ - <[١٩٤] ابن حجاج*

علي بن حجاج ، الأستاذ أبو الحسن التونسي المقرىء .

رحل إلى مصر ، وقرأ على أبي الطيب بن غلبون .

وأقرأ بتونس ، قرأ عليه أبو بكر عتيق بن عبد الله التينجي ، وفتاح بن عبد الله البابوس >[١٩٥].

٤٨٣ - ابن أبي الربيع*

أحمد بن سليمان ، الإمام أبو جعفر الكناني[١٩٦] الأندلسي الطَّنْجي المقرىء ، المعروف بابن أبي الربيع ، مسند القراء بالأندلس .

رحل ، وقرأ بالروايات على أبي أحمد السامري ، وأبي بكر محمد بن علي الأذفوي ، وأبي الطيب بن غلبون .

أقرأ الناس ببَجَّانة[١٩٧] ، ثم بالمرية ، وعمر دهراً طويلاً < قرأ عليه موسى بن

---

١٩٤ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ٥٢٩/١ .

١٩٥ زيادة من : ا ، س .

* ترجمته في : الصلة ٨٧ ؛ غاية النهاية ٥٨/١ .

١٩٦ وفي " الصلة " ٨٧ : الكُتامي .

١٩٧ بيجانة : س ، ن ، ك ، م || ببجاية : ا . وبجانة هي مدينة بالأندلس من أعمال كورة إلبيرة ، بينها و بين المرية فرسخان ، وبينها وبين غرناطة مائة ميل (انظر : معجم البلدان ٣٣٩/١) .

سليمان اللخمي ، وغيره >[198].

قال ابن بشكوال : توفي بالمرية سنة ست وأربعين وأربعمائة [199].

٤٨٤ - <[200] وأبوه أبو الربيع*

هو سليمان بن أحمد الطُّنْجي ، شيخ معمر . ارتحل مع أبيه[201] إلى مصر ، وتحقق بعلم القراءات وبرع فيها[202] ، قرأ مع أبي الطيب بن غلبون على شيوخ عدة ، وأقرأ[203] بالمرية .

قال أبو عبد الله الحميدي : أخبرت عنه أنه قال : زدت على المائة سنين . توفي قبل الأربعين[204] وأربعمائة >[205].

---

١٩٨ زيادة من : ا ، س .

١٩٩ وهو نص" ا " ، " س " ؛ وقول ابن بشكوال كما ورد في كتابه " الصلة " ٨٧ : « توفي قبل الأربعين و أربعمائة » ؛ ونص " ن " ، " ك " : « توفي قبل سنة أربعين وأربعمائة ، قاله ابن بشكوال ، وقال غيره : توفي سنة وأربعين بالمرية » هكذا فيهما . وفي " م " : « ... وقال غيره : توفي سنة ست وأربعين بالمرية » .

٢٠٠ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : جذوة المقتبس ٣٤٧ ؛ الصلة ٢٠٥-٢٠٦ ؛ بغية الملتمس ٢٩٩ ؛ غاية النهاية ٣١١/١ .

٢٠١ ارتحل مع أبيه : ا || رحل : س .

٢٠٢ فيها : س || - : ا .

٢٠٣ أقرأ : س || أقرأ أيضا : ا .

٢٠٤ قبل الأربعين : س || سنة بضع وثلاثين : ا .

٢٠٥ زيادة من : ا ، س .

٤٨٥ - المهدوي*

أحمد بن عمار ، أبو العباس المهدوي المقرىء . < صاحب التصانيف >[٢٠٦] ، من أهل المهدية[٢٠٧] .

رحل وأخذ عن أبي الحسن القابسي ، وقرأ بالروايات على محمد بن سفيان < مؤلف " كتاب الهادي " >[٢٠٨] ، وأبي بكر أحمد بن محمد الميراثي .

وكان رأساً في القراءات والعربية ، ألف كتباً مفيدة .

أخذ عنه غانم بن وليد المالقي < ومحمد بن أحمد >[٢٠٩] أبو عبد الله الطرفي، وغيرهما . توفي بعد [١٣٩/آ] الثلاثين وأربعمائة .

٤٨٦ - ابن طرارا*

مهدي بن طرارا ، الإمام أبو الوفاء القايني ، ثم البغدادي المقرىء ، نزيل كرمان .

---

* ترجمته في : فهرسة ابن خير ٣١ ، ٤٣ ، ٤٤ ؛ الصلة ٨٦-٨٧ ؛ معجم الأدباء ٣٩/٥-٤١ ؛ إنباه الرواة ٩١/١-٩٢ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٢١-٤٤٠) ٤٩٩ ؛ الوافي بالوفيات ٢٥٧/٧ ؛ غاية النهاية ٩٢/١ ؛ بغية الوعاة ٣٥١/١ ؛ طبقات المفسرين (للسيوطي) ١٩ ؛ بغية الوعاة ٣٥١/١ ؛ طبقات المفسرين (للداودي) ٥٦/١ .

٢٠٦ زيادة من : ا ، فقط .

٢٠٧ المهدية : س ، ن ، ك ، م || المهدوية : ا .

٢٠٨ زيادة من : ا ، فقط .

٢٠٩ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : غاية النهاية ٣١٥/٢ .

قرأ القراءات على أبي بكر بن مهران ، وغيره .

قرأ عليه أبو القاسم الهذلي ، وهو من كبار شيوخه[210] .

٤٨٧ - ابن طلحة*

علي بن طلحة بن محمد بن عمر ، الإمام أبو الحسن البغدادي المقرىء .

قرأ على أبي القاسم عبد الله بن اليسع[211] ، وعبد العزيز بن عصام صاحب ابن مجاهد . وسمع من أبي بكر القطيعي ، وابن ماسي ، وجماعة .

قرأ عليه أبو طاهر بن سوار .

وحدث عنه أبو بكر الخطيب ، وقال : لم يكن به بأس[212] .

‹ قلت ›[213] : وممن قرأ عليه أبو البركات الوكيل ، وعبد السيد بن عتاب ، وأبو الفضل بن خيرون ، وآخرون[214] .

وقرأ هو أيضاً على محمد بن أحمد بن مَحْمِين المؤدب بالبصرة ‹ وعلى إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخرقي ببغداد ›[215] .

---

٢١٠ توفي سنة ثلاثين وأربعمائة (انظر : غاية النهاية ٣١٥/٢) .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٤٤٢/١١-٤٤٣ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٢١-٤٤٠) ٤٠٨ ؛ تذكرة الحفاظ ١١٠٧/٣ ؛ غاية النهاية ٥٤٦/١ .

٢١١ بن اليسع : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٢١٢ انظر : تاريخ بغداد ٤٤٣/١١ .

٢١٣ زيادة من : ا ، فقط .

٢١٤ وممن قرأ عليه ...وآخرون : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٢١٥ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

وعاش ثلاثاً وثمانين سنة ، توفي في ربيع الآخر سنة أربع وثلاثين وأربعمائة .

< وكانت قراءته على ابن عصام سنة نيف وستين >[٢١٦] .

٤٨٨ - مسافر بن الطيب*

ابن عباد ، أبو القاسم المقرىء الزاهد < البصير ، نزيل بغداد >[٢١٧] .

كان بصيراً بحرف يعقوب ، حافظاً له ، عالي الإسناد[٢١٨] .

قرأ على أبي الحسن علي بن محمد بن خشنام البصري المالكي ، وذكر أنه سمع من أبي إسحاق إبراهيم بن علي الهُجيمي ، وضاع سماعه .

قال الخطيب : كان شيخاً صالحاً ، توفي في شوال سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة .

قال : وحدثني أحمد بن خيرون أنه سمعه يقول : ولدت[٢١٩] في سنة أربع وأربعين وثلاثمائة[٢٢٠] .

قلت : قرأ عليه جماعة ، منهم : أبو الفضل بن خيرون ، وعبد السيد بن

---

٢١٦ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٢٣١/١٣ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٤١-٤٦٠) ٨٤-٨٥؛ غاية النهاية ٢٩٣/٢-٢٩٤ .

٢١٧ زيادة من : ا ، فقط .

٢١٨ عالي الإسناد : س ، ن ، ك ، م || على ابي الأستاذ : ا .

٢١٩ ولدت : س ، ن ، ك ، م || ولد : ا .

٢٢٠ انظر : تاريخ بغداد ٢٣١/١٣ .

عتاب ، وأبو الخطاب بن الجراح ، وأحمد بن عبد القادر < اليوسفي >[٢٢١] ، وثابت بن بندار < وأبو طاهر بن سوار >[٢٢٢] ، وعدة .

٤٨٩ - رشأ بن نظيف*

ابن ماشاء الله ، الإمام أبو الحسن الدمشقي المقرىء .

قرأ على علي بن[٢٢٣] داود الداراني < الخطيب ، ومحمد بن أحمد >[٢٢٤] <الجبني>[٢٢٥] ، وارتحل في طلب[٢٢٦] القراءات والحديث، وأخذ عن مشيخة مصر وبغداد .

وحدث عن عبد الوهاب الكلابي ، وأبي مسلم محمد بن أحمد الكاتب ، وأبي الفتح بن سَيْبُخت ، والحسن بن إسماعيل الضرّاب ، وأبي عمر بن مهدي الفارسي ، وخلق كثير .

روى عنه عبد العزيز الكتاني ، وعلي بن الحسين بن صَصْرى ، وسهل بن بشر الإسفراييني ، وأبو القاسم علي بن إبراهيم النسيب ، وأبو الوحش سبيع بن

---

٢٢١ زيادة من : ا ، فقط .

٢٢٢ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تبيين كذب المفتري ٢٦٠ ؛ تاريخ مدينة دمشق ٦/٢٥٥-٢٥٦ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٤١-٤٦٠) ٩١-٩٢ ؛ العبر ٢/٢٨٥ ؛ غاية النهاية ١/٢٨٤ ؛ شذرات الذهب ٣/٢٧١ .

٢٢٣ علي بن : س ، ك ، م || ابن : ن || ابي : ا .

٢٢٤ زيادة من : ا ، فقط .

٢٢٥ زيادة من : ا ، س .

٢٢٦ طلب : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

قيراط[٢٢٧] ، وآخرون .

قال [١٣٩/ب] الكتاني : كان ثقة مأموناً ، انتهت إليه الرئاسة في قراءة ابن عامر ، وتوفي في شهر المحرم سنة أربع وأربعين وأربعمائة .

قلت : < مات في عشر الثمانين ، وداره معروفة إلى جانب السميساطية بدمشق ، وقفها على المقرئين >[٢٢٨].

٤٩٠ - <[٢٢٩] سعيد بن إدريس*

الإمام أبو عثمان السلمي الإشبيلي ، تلميذ أبي الطيب بن غلبون وخصيصه .

وأخذ أيضاً عن الأذفوي . وسمع من عبد العزيز بن عبد الله الشعبري " الوقف والإبتداء " لابن الأنباري بروايته عنه[٢٣٠].

قال ابن بشكوال : انصرف إلى الأندلس ، وقد برع واستفاد من علم القرآن[٢٣١]

---

٢٢٧ قيراط : س ، ن ، ك ، م || قراط : ا .

٢٢٨ ما بين المعقوفتين من : ا ، فقط || وفي " س " بدل ما بينهما : « ولد في حدود السبعين وثلاثمائة ، له دار موقوفة على القراء إلى جانب السميساطية بدمشق » || وفي " ن " ، " ك " نفس النص ، إلا بنقصان « جانب » ، أي : « ولد ... القراء إلى السميساطية بدمشق » .

٢٢٩ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الصلة ٢٢٠ ؛ بغية الملتمس ٣٠٧ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٢١-٤٤٠) ٢٦١-٢٦٢ ؛ غاية النهاية ٣٠٤/١-٣٠٥ .

٢٣٠ بروايته عنه : س || - : ا .

٢٣١ من علم القرآن : س || - : ا .

كثيراً ، وكان قوي الحفظ ، حسن اللفظ ، مجوداً [٢٣٢] ، معدوم القرين ، وكان إماماً للمؤيد بالله[٢٣٣] هشام إلى أن وقعت الفتنة بقرطبة ، فتحول إلى[٢٣٤] إشبيلية وسكنها إلى أن[٢٣٥] مات سنة تسع وعشرين وأربعمائة ، وله ثمانون سنة أو أكثر >[٢٣٦].

٤٩١ - الأهوازي*

الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز ، الإمام الشهير أبو علي الأهوازي ، مقرىء الشام .

ولد سنة اثنتين وستين وثلاثمائة ، وقدم دمشق سنة إحدى وتسعين ، فاستوطنها[٢٣٧] ، وعني بهذا الفن من صغره ورأس فيه، وانتهى إليه علو الإسناد على ضعف فيه[٢٣٨] .

---

٢٣٢ حسن اللفظ مجودا : س || مجود اللفظ : ا .

٢٣٣ وكان إماما للمؤيد بالله : س || يؤم بالمؤيد بالله : ا .

٢٣٤ فتحول إلى : س || [؟] ، أي : الخط غير مقروء في : ا .

٢٣٥ وسكنها إلى أن : س || - : ا .

٢٣٦ زيادة من : ا ، س . انظر : الصلة ٢٢٠ .

* ترجمته في : فهرسة ابن خير ٣٧-٣٨ ؛ تبيين كذب المفتري ٣٦٤-٤٢٠ ؛ تاريخ مدينة دمشق ٤/٤٧٥-٤٧٧ ؛ معجم الأدباء ٩/٣٤-٣٩ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٤١-٤٦٠) ١٢٤-١٣٠ ؛ العبر ٢/٢٨٨ ؛ الإعلام بوفيات الأعلام ١٨٥ ؛ تذكرة الحفاظ ٣/١١٢٤ ؛ ميزان الإعتدال ١/٥١٢ ؛ سير أعلام النبلاء ١٨/١٣-١٨ ؛ غاية النهاية ١/٢٢٠-٢٢٢ ؛ لسان الميزان ٢/٢٣٧ ؛ النجوم الزاهرة ٥/٥٦ ؛ شذرات الذهب ٣/٢٧٤ .

٢٣٧ وقدم ... فاستوطنها : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٢٣٨ وعني ... على ضعف فيه : ا || عني من صغره بالروايات والأداء : س ، ن ، ك ، م .

فذكر أنه قرأ لأبي عمرو على علي بن الحسين الغضائري ، عن القاسم بن زكريا المطرز تلميذ الدوري ‹ وزعم الغضائري أنه تلا على القاسم في سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة ، فظهر كذبه ، لأن[٢٣٩] القاسم مات سنة خمس وثلاثمائة معه ، فكابر مدع ، ويزعم أن[٢٤٠] القاسم بن زكريا شيخ آخر .

نعم ›[٢٤١] وقد قرأ لعاصم على الغضائري ‹ وأبي بكر أحمد بن محمد بن سويد المؤدب ، وعبد القدوس بن محمد بن أحمد البغدادي ، وأخذوا فيما زعم ›[٢٤٢] عن أحمد بن سهل الأشناني .

وقرأ لابن كثير على محمد بن محمد بن فيروز ، عن الحسن بن الحباب .

وقرأ لنافع على أبي بكر محمد بن عبيد[٢٤٣] الله بن القاسم الخرقي ، عن أبي بكر بن سيف .

وقرأ لقالون بالأهواز في سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة على أحمد بن محمد ابن عبيد[٢٤٤] الله التستري العجلي .

وقرأ ببغداد على أبي حفص الكتاني ، وأبي الفرج الشنبوذي ، ‹ وبالكوفة على أبي الحسن محمد بن جعفر النحوي النجار وطائفة في سنة تسع وثمانين ›[٢٤٥] ، وبدمشق على محمد بن أحمد الجُبْني [١٤٠/آ] صاحب ابن الأخرم ‹ وسمع حروف ابن عامر من عبد الوهاب الكلابي : أنا أبو الجهم بن طلاب المَشْغَرائي ، نا

٢٣٩ لأن : تصويب || لابن : ا .

٢٤٠ أن : تصويب || ابن : ا .

٢٤١ زيادة من : ا ، فقط .

٢٤٢ زيادة من : ا ، فقط .

٢٤٣ عبيد : س ، ن ، ك ، م || عبد : ا .

٢٤٤ عبيد : س ، م || عبد : ا ، ن ، ك .

٢٤٥ زيادة من : ا ، فقط .

هشام بن عمار، فأسانيده كما ترى في غاية العلو >[246]، < إن لم يكن أخطأ في بعض ذلك >[247]، وقرأ على طائفة يطول ذكرهم، وفيهم أناس لا يُعرفون إلا من جهته < واتهم لذلك .

وذكر أيضاً أنه قرأ القرآن على أبي الحسن علي بن محمد بن يوسف العلاف[248]، وطلحة بن طاووس البصري، والحسن بن إسماعيل الخاشع ، وأبي الحسين أحمد بن عبد الله الجبي[249]، وعبيد الله بن قانع العنزي[250]، وأحمد بن محمد ابن عبدون ، وأحمد بن عيسى بن منصور الفسوي تلميذ المطوعي ، وأبي الحسن علي ابن أحمد بن محمد[251] الثَّغري، وأحمد بن محمد بن إدريس الخطيب صاحبي النقاش، وعبد الله بن محمد الريحاني - تلميذ هبة الله بن جعفر ، وأبي الحسين أحمد بن عبد الله الكيائي، وهو الجبي[252] المذكور - والمعافى بن زكريا النهرواني، وجعفر بن محمد بن[253] الفضل، وإبراهيم بن أحمد الطبري، وغيرهم >[254].

---

٢٤٦ زيادة من : ا ، س .

٢٤٧ زيادة من : ا ، فقط .

٢٤٨ العلاف : تصويب || القلاف : ا .

٢٤٩ الجبي : تصويب || الحسني : ا (انظر : ٦٤٥/٢ ، الحاشية رقم ٥٧ من هذا الكتاب) .

٢٥٠ وفي " غاية النهاية " ٢٢١/١ : عبد الله بن نافع العنبري ؛ وانظر : نفس المصدر ٤٩١/١ ، ٤٩٤ أيضاً .

٢٥١ بن محمد : تصويب (انظر ترجمة علي بن أحمد بن محمد في : غاية النهاية ٥٢٢/١-٥٢٣) || الحسن : ا .

٢٥٢ الجبي : تصويب || الحسني : ا .

٢٥٣ بن : تكملة || - : ا .

٢٥٤ زيادة من : ا ، فقط .

صنف عدة كتب في القراءات كـ < " الاتضاح " و >[٢٥٥] " الوجيز " و " الموجز " ، وعني بالحديث وارتحل فيه ، < وجمع تواليف ضعف أنصابها ، فإنه احتج فيها بمصائب وأباطيل >[٢٥٦].

فهو أيضاً في الحديث لين حديث عن نصر بن أحمد المرْجي صاحب أبي يعلى الموصلي، والمعافى بن زكريا ، وعبد الوهاب الكلابي، وهبة الله بن موسى الموصلي، وأبي مسلم الكاتب ، وخلق كثير .

حدث عنه أبو بكر الخطيب ، وأبو سعد السمان ، وعبد الرحيم بن أحمد البخاري ، وعبد العزيز الكتاني ، والفقيه نصر المقدسي ، وأبو طاهر الحِنَّائي ، وأبو القاسم النسيب < وأبو الوحش سُبيع ، وخلق >[٢٥٧] ؛ من روى عنه بالإجازة أبو سعد أحمد بن الطيوري .

وقد ألف كتاباً في الصفات ، أورد فيه أحاديث باطلة ، فتكلم فيه[٢٥٨] الأشعرية لذلك ، ولأنه كان < غالياً >[٢٥٩] ينال من أبي الحسن رحمه الله ويذمه < وجمع كتاباً في مَثالبه ، بعضه أكاذيب ، وبعضه جيد ، وله مصنف في " مناقب معاوية " ، فيه كذب كثير ، رضي الله عن معاوية >[٢٦٠].

قرأ عليه أبو علي غلام الهراس ، وأبو القاسم الهذلي < وأبو بكر أحمد بن عبد الرحمن النهاوندي شيخ لأبي طاهر [١٤٠/ب] بن سوار >[٢٦١]، وأبو بكر

---

٢٥٥ زيادة من : ا ، فقط .

٢٥٦ زيادة من : ا ، فقط .

٢٥٧ زيادة من : ا ، فقط .

٢٥٨ فتكلم فيه : س ، ن ، ك ، م || فتكلم فيه اضداده : ا .

٢٥٩ زيادة من : ا ، فقط .

٢٦٠ زيادة من : ا ، فقط .

٢٦١ زيادة من : ا ، فقط .

أحمد بن أبي الأشعث[٢٦٢] السمرقندي، وأبو نصر أحمد بن علي الزينبي، وأبو الحسن علي بن أحمد الأبهري المصيني، وأبو بكر محمد بن المفرج البَطَلْيَوْسي[٢٦٣] < فيما زعم>[٢٦٤] ، وأبو الوحش سبيع بن قيراط <وأبو محمد الحسن[٢٦٥] بن علي ابن عمار الأوسي>[٢٦٦] ، وأبو القاسم عبد الوهاب بن محمد القرطبي مؤلف " كتاب المفتاح " .

< وروى عنه القراءات بالإجازة الشيخ أبو معشر الطبري، وكان عالي الرواية ، فازدحموا عليه ورحلوا إليه >[٢٦٧] .

قال أبو القاسم بن عساكر : كان الأهوازي يقول بالظاهر، ويتمسك بالأحاديث الضعيفة التي تقوي رأيه[٢٦٨] .

قال عبد العزيز الكتاني : اجتمعت بهبة الله اللالكائي ، فسألني عن أهل العلم بدمشق ، فذكرت له جماعة وذكرت له الأهوازي فقال : لو سلم من الروايات في القراءات[٢٦٩] .

وكذلك ضعّفه الحافظ ابن خيرون .

---

٢٦٢ أبو بكر أحمد بن أبي الأشعث : س ، ن ، ك ، م || أبو بكر بن أحمد أبي الأشعث : ا .

٢٦٣ البطليوسي : س ، ن ، ك ، م || البطلنوشي : ا (بطليوس مدينة من مدن الأندلس من بلاد المغرب ، انظر : اللباب ١/ ١٦٠) .

٢٦٤ زيادة من : ا ، فقط .

٢٦٥ أبو محمد الحسن : س || أبو محمد بن الحسن : ا .

٢٦٦ زيادة من : ا ، س .

٢٦٧ زيادة من : ا ، فقط .

٢٦٨ انظر : تاريخ مدينة دمشق ٤/ ٤٧٦ .

٢٦٩ انظر : تاريخ مدينة دمشق ٤/ ٤٧٧ ؛ تبيين كذب المفتري ٣٦٨ .

وأما القراء فلا يدرون هذا ، وأخذوا أسانيده[٢٧٠] بالقبول ، وكان مقرىء دمشق من بعد الأربعمائة ، وذلك في حياة بعض شيوخه[٢٧١]. < وقد ذكر الحافظ السلفي في معجمه أنه سمع أبا البركات الخضر بن الحسن الحازمي يقول : سمعت الشريف النسيب يقول : أبو علي الأهوازي ثقة ثقة >[٢٧٢].

توفي أبو علي في رابع ذي الحجة سنة ست وأربعين وأربعمائة .

٤٩٢ - تاج الأئمة*

أحمد بن علي بن هاشم ، تاج الأئمة أبو العباس المصري المقرىء .

قرأ على عمر بن عراك ، وأبي عَدي عبد العزيز بن الإمام ، وأبي الطيب بن غلبون ، وأبي الحسن علي بن محمد بن إسحاق الحلبي، وارتحل إلى العراق فقرأ على أبي الحسن الحمامي، ونحوه .

وأقرأ الناس دهراً بمصر[٢٧٣]، ودخل إقليم الأندلس في سنة عشرين وأربعمائة .

قال أبو عمر بن الحذاء الأندلسي: هو أحفظ من لقيت لاختلاف القراء وأخبارهم .

---

٢٧٠ وأما القراء ... أسانيده : ا || وقد تلقى القراء رواياته : س ، م || وقد تلقى القرآن وآياته : ن ، ك .

٢٧١ وذلك ... شيوخه : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٢٧٢ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : الصلة ٨٦ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٤١-٤٦٠) ١٠٨-١٠٩ ؛ العبر ٢٨٧/٢؛ الوافي بالوفيات ٢١٧/٧-٢١٨ ؛ غاية النهاية ٨٩/١-٩٠ ؛ المقفى الكبير ٥٤٣/١ ؛ حسن المحاضرة ٤٩٣/١ ؛ شذرات الذهب ٢٧٢/٣-٣٧٣ .

٢٧٣ بمصر : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

قلت : وسمع منه < رفيقه >[274] أبو عمر الطلمنكي مع تقدمه ، وقرأ عليه أبو القاسم الهذلي وغيره ، ومحمد بن شريح صاحب " الكافي " < وعيسى بن أبي يونس اللخمي >[275]. وحدث عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد الرازي في مشيخته .

قال أبو إسحاق الحَبَّال : توفي في شوال سنة خمس وأربعين وأربعمائة .

٤٩٣ - <[276] الطُّلَيْطِلي*

عمر بن سهل بن مسعود ، الإمام أبو حفص اللخمي الأندلسي الطليطلي المقرىء .

رحل وأخذ عن أبي أحمد السامري، وأبي الطيب بن غلبون ، وسمع كتاب " سبل الخيرات" [277]من مؤلفه يحيى بن [١٤١/آ] لجاج .

قال ابن بشكوال : كان إماماً في كتاب الله ، حافظاً لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عالماً بطرقه ورجاله ، قانعاً ، قليل المال[278].

حدث عنه أبو المطرف بن البيرولة ، وغيره[279].

توفي بعد[280] سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة >[281].

---

٢٧٤ زيادة من : ا ، فقط .

٢٧٥ زيادة من : ا ، فقط .

٢٧٦ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الصلة ٣٩٨-٣٩٩ ؛ غاية النهاية ١/٥٩٥ .

٢٧٧ في المواعظ والرقائق (انظر : كشف الظنون ٢/٩٧٨) .

٢٧٨ قليل المال : س || قليل ذات اليد : ا .

٢٧٩ وغيره : ا || - : س .

٢٨٠ بعد : س || - : ا .

٢٨١ زيادة من : ا ، س .

٤٩٤ - ‹[٢٨٢] السواق*

عبد الله بن محمد بن مكي ، الإمام أبو محمد بن ماردة البغدادي المقرىء الصالح[٢٨٣] ، المعروف بالسواق .

قرأ لأبي عمرو على أبي الفرج[٢٨٤] الشنبوذي ، وسمع من أبي الحسن بن كيسان ، وابن عبيد[٢٨٥] العسكري . وكان ثقة .

قرأ عليه ثابت بن بُندار ، وأبو طاهر[٢٨٦] بن سوار .

توفي في ذي القعدة سنة أربع وأربعين وأربعمائة ›[٢٨٧] .

٤٩٥ - الداني*

عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر ، الإمام الحافظ أبو عمرو

---

٢٨٢ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ١٠/١٤٣ ؛ المنتظم ١٥/٣٣٧-٣٣٨ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٤١-٤٦٠) ٩٣ ؛ غاية النهاية ١/٤٥٤ .

٢٨٣ الصالح : ا || - : س .

٢٨٤ أبي الفرج : ا || - : س .

٢٨٥ ابن عبيد : س || ابي عبيد : ا (لعله الحسين بن محمد بن عبيد أبو عبد الله العسكري؛ انظر : تاريخ بغداد ٨/١٠٠ ؛ سير أعلام النبلاء ١٦/٣١٧) .

٢٨٦ أبو طاهر : ا || - : س .

٢٨٧ زيادة من : ا ، س .

* ترجمته في : جذوة المقتبس ٢/٤٨٣-٤٨٤ ؛ فهرسة ابن خير ٢٩ ، ٤١ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٤٢٨ ؛ الصلة ٤٠٥-٤٠٧ ؛ بغية الملتمس ٤١١-٤١٢ ؛ معجم الأدباء ١٢/١٢١-١٢٨ ؛ إنباه الرواة ٢/٣٤١-٣٤٢ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٤١-٤٦٠) =

الأموي مولاهم القرطبي، المعروف في زمانه بابن[288] الصيرفي، ويعرف في وقتنا بأبي عمرو الداني، لنزوله بدانية . ولد سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة .

قال رحمه الله: ابتدأت بطلب العلم في سنة ست وثمانين ، ورحلت إلى المشرق سنة سبع وتسعين ، فمكثت بالقيروان أربعة أشهر أكتب[289] ، وحججت بعد إقامتي بمصر سنة .

قال : ودخلت الأندلس في ذي القعدة سنة تسع وتسعين ، وخرجت إلى الثغر سنة ثلاث وأربعمائة ، فسكنت سرقسطة سبعة أعوام ، ثم رجعت إلى قرطبة .

قال : وقدمت دانية سنة سبع عشرة وأربعمائة .

فاستوطنها رحمه الله حتى مات .

قرأ بالروايات على عبد العزيز بن جعفر بن خواستي الفارسي ، وخلف بن إبراهيم بن خاقان ، وأبي الفتح فارس بن أحمد ، وأبي الحسن طاهر بن غلبون .

وسمع " كتاب السبعة " لأبي بكر بن مجاهد من أبي مسلم الكاتب ، بسماعه من المؤلف .

وسمع الحديث من أبي مسلم < وهو أكبر شيخ عنده >[290]، ومن أحمد بن

= ٩٧-١٠١ ؛ الإعلام بوفيات الأعلام ١٨٤ ؛ سير أعلام النبلاء ١٨/٧٧-٨٣ ؛ العبر ٢٨٦/٢ ؛ تذكرة الحفاظ ٣/١١٢٠-١١٢١ ؛ الديباج المذهب ٢/٨٤-٨٥ ؛ غاية النهاية ١/٥٠٣-٥٠٥ ؛ تبصير المنتبه ٦٢١/٢ ؛ النجوم الزاهرة ٥٤/٥ ؛ طبقات المفسرين (للداودي) ١/٣٧٣-٣٧٦ ؛ نفح الطيب ٢/١٣٥-١٣٦ ؛ كشف الظنون ١٣٥/١ ، ٣٥٥ ، ٥٢٠ ؛ شذرات الذهب ٢٧٢/٣ ؛ هدية العارفين ٦٥٣/١ ؛ الرسالة المستطرفة ١٣٩ ؛ شجرة النور الزكية ١١٥/١ .

٢٨٨ المعروف في زمانه بابن : س ، ن ، ك ، م || ابن : ا .

٢٨٩ أكتب : س ، ن ، ك ، م || – : ا .

٢٩٠ زيادة من : ا ، فقط .

فراس العبقسي ، وعبد الرحمن بن عثمان الزاهد ، وحاتم بن عبد الله البزاز ، وأحمد بن فتح بن الرسّان ، ومحمد[291] بن خليفة بن عبد الجبار ، والقاضي أحمد بن عمر بن محفوظ الجيزي[292] ، وعبد الرحمن بن عمر بن النحاس ، وأبي الحسن علي ابن محمد القابسي، وأبي عبد الله بن أبي زمنين، وعبد الوهاب بن منير المصري، وطائفة كبيرة .

< وبرع في علم القراءات والحديث ورجاله والعربية وغير ذلك ، وصنف التصانيف البديعة >[293].

قرأ عليه أبو بكر [١٤١/ب] بن الفصيح ، وأبو الذوّاد مفرج فتى إقبال الدولة ، وأبوالحسين بن يحيى بن أبي زيد < بن البَيّاز >[294]، وأبو بكر محمد بن المفرج ، وأبو الحسن علي بن الدش ، وأبو داود سليمان بن نجاح ، وأبو عبد الله محمد بن مزاحم ، وأبو علي الحسين بن علي بن مبشر ، وأبو القاسم خلف بن إبراهيم ، وأبو إسحاق إبراهيم بن علي ، وخلق سواهم .

قال أبو القاسم بن بشكوال : كان أبو عمرو أحد الأئمة في علم القرآن، رواياته[295] ، وتفسيره، ومعانيه، وطرقه، وإعرابه، وجمع في ذلك كله تواليف حِساناً مفيدة يطول تعدادها ، وله معرفة بالحديث وطرقه وأسماء رجاله ونَقَلته ، وكان حسن الخط، جيد الضبط ، من أهل الحفظ والذكاء

---

٢٩١ ومحمد : س ، ن ، ك ، م || ابن محمد : ا .

٢٩٢ الجيزي : س ، ن ، ك ، م || الحيري : ا .

٢٩٣ زيادة من : ا ، فقط .

٢٩٤ زيادة من : ا ، فقط .

٢٩٥ رواياته : س ، ن ، ك ، م || رواية : ا .

والتفنن[296]، ديِّناً فاضلاً ورعاً سنِّياً "[297].

قال المغامي : كان أبو عمرو الداني مجاب الدعوة ، مالكي المذهب .

قلت : كتبه في غاية الحسن والإتقان ، منها : كتاب " جامع البيان " في السبعة وطرقها[298] المشهورة والغريبة ، وكتاب " إيجاز البيان " في قراءة ورش مجلد، و" كتاب التلخيص" في قراءة ورش مجيليد ، وكتاب " التيسير" مجلد ، وكتاب " الاقتصار في السبعة " ، وكتاب " المقنع في رسم المصحف" ، وكتاب " المحتوى في القراءات الشواذ " < أدخل فيها حروف يعقوب >[299]، وكتاب " الأرجوزة في أصول السنة " ، وكتاب " طبقات القراء وأخبارهم " في أربعة أسفار < صغار >[300]، وكتاب " الوقف والابتداء "، و" كتاب التمهيد " لاختلاف قراءة نافع في مجلدين[301] ، وكتاب " اللامات والراءات " لورش ، وكتاب " الفتن < وما ورد فيها >" [302] مجلدان، وكتاب " مذاهب القراء في الهمزتين " مجلد، وكتاب " اختلافهم في الياءات " مجلد[303] ، وكتاب " الإمالة والفتح لأبي عمرو بن[304] العلاء " مجلد ،ثم عامة تواليفه جزء جزء .

---

٢٩٦ التفنن : س ، ن ، ك ، م || اليقين : ا .
٢٩٧ انظر : الصلة ٤٠٦ .
٢٩٨ طرقها : س ، ن ، ك ، م || طرقه : ا .
٢٩٩ زيادة من : ا ، فقط .
٣٠٠ زيادة من : ا ، فقط .
٣٠١ في مجلدين : ا || عشرون جزءا : ن ، ك ، م || عشرين جزءا : س .
٣٠٢ زيادة من : ا ، فقط .
٣٠٣ الياءات مجلد : س || التاءات مجلد : ا || ثلاث مجلدات : ن || الثلاث مجلد : م .
٣٠٤ بن : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

< وقد كان بين أبي عمرو الداني وبين ابن حزم الظاهري[٣٠٥] منافرة عظيمة أفْضَتْ إلى المهاجاة بينهما بالشعر[٣٠٦] ، فلكل واحد منهما في الآخر هجو مقذع فيه[٣٠٧] ، غفر الله لهما >[٣٠٨].

< وأبو عمرو أقوم قيلاً وأتبع السنن ، بلغني أن تصانيفه مائة وعشرون كتاباً ، وله أرجوزة طويلة في القراء ، وفي عقود الديانة ، يقول فيها القول لمن يقتدي به :

تدري أخي أين طريق الجنة ... طريقة القرآن ثم السنة

كلاهما ببلد الرسول ... وموطن الأصحاب خير جيل

ومعدن الأتباع والأخيار ... والفقهاء الجلة الأخيار

فاتبعن جماعة المدينة ... فالعلم عن نبيهم يروونه

وهم مَحجة على سواهم ... في النقل والقول وفي فتواهم

واعتمدن على الإمام مالك ... إذ قد حوى على جميع ذلك

في الفقه والفتوى إليه المنتهى ... وصحة النقل وعلم من مضى

و امح الذي في الكتب والصحيفة ... من قول ذي الري ....[٣٠٩]

وحك ما تجد للقياس ... داود في دفتر أو قرطاس

من قوله إذ خرق الإجماعا ... وفارق الأصحاب والأتباعا

وجانب الأراذل والمبتدعة ... واعمل بقول الفرقة المتبعة

---

٣٠٥ الظاهري : س || - : ا .

٣٠٦ بالشعر : ا || - : س .

٣٠٧ فيه : س || - : ا .

٣٠٨ زيادة من : ا ، س .

٣٠٩ بياض في : ا ، لعله « الحصيفة » ، حسب سياق الشعر

واطرح الأهـــــواء والآراء	وكل قول ولّد المـــــراء
إذا رأيت المرء قد أحبــــا	أئمة الدين وعنهم ذَبَّـــا
كمالك والليث والثـــوري	وابن عيينة الفتى التقـــي
والفاضل المعروف بابن الأوزاعـي	ومثلهم من أهل الإتبـــاع
كابن المبارك الجليل القـــدر	والشافعي ذي التقى والبـر
وعابد الرحمن وابن وهـــب	وصحبهم أكرم بهم من صحب
والقاسم العالم بالإعـــراب	والفقه والقـــرآن والآداب
وأحمد بن حنبل الإمـــام	ونظرائهم من الأعـــلام
وفضل الصحابة الأبـــرار	وقدم الأصهار والأنصـــارا
وأبغض البدعي والمخالفـــا	ومن تراه لهما مخالفـــا
فاعلم بأنه من أهل السنـــة	فالزمه وتمسك بما قد سنـــه
ومن عقود السنة الإيمـــان	بكل ما جاء به القـــرآن
وبالحديث المسند المـــرويّ	عن الأئمة عن النبـــي
وأن ربنا قديم لم يـــزل	وهو دائم إلى غير أجـــل
ليس له شبه ولا نظيـــر	ولا شريك لا ، ولا وزيـــر
ولا له نِدّ ولا عديـــل	ولا انتقال ولا تحويـــل
ولا له صاحبة ولا ولـــد	بل هو فرد صمد وأوحـــد
كان ، وما كان لشيء قبلـــه	أجل ولا شيء يكون مثله >[31]
كلم موسى عبده تكليمـــا	ولم يزل مدبرا حكيمـــا
كلامه وقوله قديـــم	وهو فوق عرشه العظيـــم
والقول في كتابه المفصـــل	بأنه كلامه المنـــزل

٣١ - زيادة من : ا ، فقط .

على رسوله النبي الصـــادق	ليس بمخلوق[311] ولا بخالـق
من قال فيه إنه مخلـــوق	أو محدث[312] فقوله مـروق[313]
‹ والوقف فيه بدعة مضلـــة	ومثل ذاك اللفظ عند الجلة
كلا الفريقين من الجهميـــة	الواقفون فيه واللفظيـة ›[314]
أهونْ بقول جهم الخسيـــس	وواصل وبشر المريســـي
‹ ذي السخف والجهل والعنـاد	ومعمر وابن أبـــي دواد[315]
وابن عبيد شيخ الإعتـــزال	وشارع البدع والضـــلال
والجاحظ القادح في الإســـلام	وجِبْتِ هذي الأمة النظّـــام
والفاسق المعروف بالجُبّائـــي	ونَجْلِه السفيه ذي الخَنـــاء
واللاحقي وأبي هذيـــل[316]	مؤيدي الكفر بكل ويـــل
وذي العمى ضرار المرتـــاب	وشبههم من أهل الارتيـاب
جميعهم قد غالط الجهـــالا	وأظهر البدعة والضـــلالا
وعد ذاك شرعة ودينـــا	فمنهم لله قد بُرينـــا
وبعد فالإيمان قول وعمـــل	ونية[317] عن ذاك ليس ينفصل
فتارة يزيد بالتشميـــر	وتارة ينقص بالتقصيـــر
وزعم الإمام الأشعـــري	وصُحبه وكلهم مرضـــي

٣١١ بمخلوق : س ، ن ، ك ، م || مخلوق : ا .

٣١٢ محدث : س ، ن ، ك ، م || خالق محدث : ا .

٣١٣ مروق : س ، ن ، ك ، م || فسوق : ا .

٣١٤ زيادة من : ا ، فقط .

٣١٥ دُواد : تصويب من " سير أعلام النبلاء " ٨٢/١٨ || داود : ا .

٣١٦ أبي هذيل : تصويب من " سير أعلام النبلاء " ٨٣/١٨ || ابي الهدملى : ا .

٣١٧ نية : تصويب من " سير أعلام النبلاء " ٨٣/١٨ || فيه : ا .

وأن الإيمان هو التصديــــق وذاك قد يعضده التحقيـــق

والخير والشر من الرحمـــن مقدر منه على الإنســـان

ما كان من عصيان أو من طاعة فما له فيه من استطاعـــة

بل للإله العلم والقضيـــة في كل شيء وله المشيـــة

وحُب أصحاب النبي فـــرض ومدحهم تزلُّف وفـــرض

وأفضل الصحابة الصديـــق وبعده المهذب الفـــاروق

وبعده عثمان ذو النوريـــن وبعده علي أبو السبطيـــن

والسمع والطاعة للأئمـــة مفترض على جميع الأمـــة

ومن يمت منا على العصيـــان فهو في مشيّة الرحمـــن

إن شاء عذّب وإن شاء غفـــر وليس يخلد النار إلا من كفر

والمؤمنون في النعيم سرمـــدا والجاحدون في العذاب أبـــدا

وكلما أحدثه أهل البـــدع فبدعة مضلة لا تتبـــع

ومن صريح السنة الإقـــرار بكل ما صحت به الأخبـــار

فمن صحيح ما أتى به الأثـــر وشاع في الناس قديما وانتشر

نزول ربنا بلا امتـــــراء في كل ليلة إلى السمـــاء

من غير ما حدٍّ و لا تكييـــف سبحانه من قادر لطيـــف

ورؤية المهيمن الجبـــــار وأننا نراه بالأبصـــــار

يوم القيامة بلا ازدحـــام كرؤية البدر بلا غمـــام

وضغطة القبر على المقبـــور وفتنة المنكر والنكيـــر

فالحمد لله الذي هدانـــا لواضح السنة واجتباتـــا

وهذه أرجوزة طويلة، اقتصرت منها على هذا >[318].

٣١٨ زيادة من : ا ، فقط .

وقد روى عن أبي عمرو بالإجازة أحمد بن محمد بن عبد الله بن غلبون الخولاني ، وأحمد بن عبد الملك بن أبي حمزة المرسي .

وبقي ابن أبي حمزة إلى سنة إحدي وثلاثين وخمسمائة ‹ فكان آخر من روى في الدنيا عن الداني ›[319].

توفي في يوم الاثنين منتصف شوال سنة أربع وأربعين وأربعمائة ، ودفن ليومه بعد العصر بمقبرة دانية ، ومشى السلطان أمام نعشه ، وشيعه خلق عظيم ، رحمه الله .

٤٩٦ - العثماني*

عتبة بن عبد الملك بن عاصم ، الإمام أبو الوليد العثماني الأموي الأندلسي المقرىء ، نزيل بغداد .

رحل في طلب العلم ، وقرأ على أبي [١٤٣/ب] أحمد السامَرِّي ، وأبي حفص بن عراك ، وأبي بكر محمد بن علي الأذفوي ، وأبي الطيب بن غلبون ، وكانت رحلته في سنة ثمانين وثلاثمائة .

وسمع الحديث من طائفة .

قرأ عليه أبو طاهر بن سوار ، وأبو بكر أحمد بن الحسين القطان .

وحدث عنه الخطيب ، وأحمد بن علي بن[320] زكريا الطريثيثي، وأبوالفضل

---

٣١٩ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : جذوة المقتبس ٢/٥١٢-٥١٣ ؛ الصلة ٤٥٠-٤٥١ ؛ بغية الملتمس ٤٣٥-٤٣٦ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٤١-٤٦٠) ١١٣-١١٤ ؛ غاية النهاية ٤٩٩/١ .

٣٢٠ بن : س ، ن ، ك ، م || ابي : ا .

ابن خيرون ، وأبو الحسين المبارك بن عبد الجبار .

وكان موصوفاً بالدين والصلاح ، ومعرفة القراءات[٣٢١] ، عالي الإسناد ، عديم النظير .

‹ فقال ابن سوار في مستنيره[٣٢٢] : قرأت لورش على أبي الوليد العثماني ، وقال : قرأت على علي بن محمد بن كثير الأنطاكي سنة سبع وسبعين وثلاثمائة بالأندلس، وقرأ الأنطاكي على إسماعيل النحاس . كذا قال ابن سوار ، وقد سقط بينهما رجل ، لعله أحمد بن أسامة التجيبي ›[٣٢٣] .

توفي في رجب سنة خمس وأربعين وأربعمائة ، وقد ناهز التسعين أو جاوزها .

٤٩٧ - عبد الرحمن بن الحسن*

ابن سعيد ، الإمام أبو القاسم الخزرجي القرطبي المقرىء الأستاذ ، مسند أهل الأندلس في زمانه .

رحل سنة ثمانين وثلاثمائة ، فقرأ على الكبار ، وحج أربع مرات .

قال أبو علي الغساني : سمعته غير مرة يقول : من شيوخي في القرآن أبو أحمد السامَرِّي ، وأبو بكر الأذفوي ، وأبو الطيب بن غلبون ؛ ومن شيوخي في

---

٣٢١ وكان موصوفا ... القراءات : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٣٢٢ المستنير ، هو في القراءات العشر (انظر : النشر ٨٢/١ ؛ وانظر أيضا : ٨٥٨/٢-٨٦٠ من هذا الكتاب) .

٣٢٣ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

* ترجمته في : الصلة ٣٣٣-٣٣٤ ؛ بغية الملتمس ٣٦٢ ؛ تذكرة الحفاظ ١١٢٤/٣-١١٢٥ ، تاريخ الإسلام (وفيات ٤٤١-٤٦٠) ١٣٣-١٣٤ ؛ غاية النهاية ٣٦٧/١ .

الحديث أبو بكر المهندس، وأبو مسلم الكاتب ، والحسن بن إسماعيل الضَّرّاب ، وأبو محمد بن أبي زيد . وقد قرأ بالأندلس على أبي الحسن الأنطاكي . أقرأ الناس دهراً في مسجده بقرطبة وفي الجامع .

قال أبو عمر أحمد بن مهدي : كان من أهل العلم بالقراءات ، حافظاً للخلاف ، مجوداً للأداء ، بصيراً بالنحو ، مع الخير والحال الحسن .

قرأ عليه أبو الحسين بن[٣٢٤] البياز < وخلف بن إبراهيم خطيب قرطبة >[٣٢٥]، < وأبو جعفر أحمد بن عبد الرحمن الخزرجي ، والحسن بن عبيد الله الحضرمي ، وآخرون >[٣٢٦].

مات فجأة في المحرم سنة ست وأربعين وأربعمائة < عن سن عالية .

وهو مصنف " كتاب المقاصد" >[٣٢٧].

٤٩٨ - ابن الصنَّاع*

محمد بن عبد الله ، الشيخ أبو عبد الله القرطبي المقرىء < ويعرف بابن الصنَّاع ، بنون >[٣٢٨].

قرأ القرآن وجوده على أبي الحسن [١٤٤/آ] علي بن محمد بن بشر

---

٣٢٤ بن : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٣٢٥ زيادة من : ا ، فقط .

٣٢٦ زيادة من : ا ، س .

٣٢٧ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : الصلة ٥٣٤-٥٣٥ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٤١-٤٦٠) ١٩٠ ؛ المشتبه ٤٠٧ ؛ غاية النهاية ١٨٩/٢ .

٣٢٨ زيادة من : ا ، فقط .

الأنطاكي ، وهو آخر من قرأ عليه < موتاً >[٣٢٩].

أقرأ القرآن مدة ، وروى كتاب " قراءة ورش " عن الأنطاكي .

قال أبو القاسم بن بشكوال : أنا بهذا الكتاب أبو محمد بن عَتَّاب عنه ، ووصفه لي بالفضل والصلاح ، وكثرة التلاوة[٣٣٠].

توفي في المحرم سنة ثمان وأربعين وأربعمائة ، عن إحدى وتسعين سنة .

٤٩٩ - <[٣٣١] الوراق*

خلف بن مروان ، الإمام أبو القاسم التميمي[٣٣٢] القرطبي الدقاق ، ويعرف بالوراق ، نزيل إشبيلية .

سمع ابن زَرْب ، وأبا جعفر[٣٣٣] بن عون الله، والزبيدي، وأكثر عنهم، وارتحل فقرأ بمصر بالروايات عن أحمد السامري، وأبي بكر[٣٣٤] الأذفوي، وغيرهما .

وطال عمره وحمل الناس عنه .

عاش ستاً وثمانين سنة ، وبقي إلى قريب الأربعين وأربعمائة >[٣٣٥].

---

٣٢٩ زيادة من : ا ، فقط .

٣٣٠ انظر : الصلة ٥٣٥ .

٣٣١ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الصلة ١٧٠ ؛ غاية النهاية ٢٧٢/١ .

٣٣٢ التميمي : س || - : ا .

٣٣٣ أبا جعفر : ا || - : س .

٣٣٤ أبي بكر : ا || - : س .

٣٣٥ زيادة من : ا ، س .

٥٠٠ - ‹[٣٣٦] الرَّبَعي*

علي بن الحسن بن علي بن ميمون بن أبي زروان[٣٣٧] المقرىء ، أبو الحسن الربعي الدمشقي الحافظ .

سمع أحمد بن عتبة بن مكين ، وعبد الوهاب الكلابي ، والعباس بن محمد ابن حبان[٣٣٨] ، والحسن بن عبد الله بن سعيد الحمصي ، وطائفة .

وقرأ القرآن على علي بن زهير صاحب ابن الأخرم والنقاش - وقد مات ابن زهير البغدادي في سنة أربع وثمانين وثلاثمائة - ، وقرأ الربعي أيضاً على علي بن داود الخطيب ، وتصدر للإقراء .

قال الكتاني : انتهت إليه الرئاسة في قراءة الشاميين ، فكان ثقة مأموناً ، يحفظ ألف حديث بأسانيدها ، ويحفظ " غريب الحديث " لأبي عبيد .

قلت : روى عنه الكتاني ، وأبو سعد السمان ، والحسن بن أحمد بن أبي الحديد ، وطائفة .

ومن شيوخه في التلاوة أبو الخير سلامة بن الربيع المطرز الزاهد تلميذ ابن الأخرم ، وقد مات سلامة في سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة .

---

٣٣٦ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الإكمال ١٩٤/٤ ؛ تاريخ مدينة دمشق ١٢/١٤-١٥ ؛ سير أعلام النبلاء ٥٨٠/١٧-٥٨١ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٢١-٤٤٠) ٤٣١-٤٣٢ تذكرة الحفاظ ١١٠٨/٣-١١٠٩ ؛ غاية النهاية ٥٣٢/١ .

٣٣٧ زروان : تصويب من " الإكمال " ١٩٣/٤ ؛ " سير أعلام النبلاء " ٥٨٠/١٧ || دروان : أ ، س .

٣٣٨ والعباس بن محمد بن حبان : ا || - س .

مات الربعي في صفر سنة ست وثلاثين وأربعمائة ، وله ثلاث وسبعون عاماً، رحمه الله >[٣٣٩].

٥٠١ - <[٣٤٠] فرج بن عمر*

ابن الحسن ، أبو الفتح الواسطي ، ويقال : البصري .

قرأ على القاضي علي بن أحمد العريف الجامدي[٣٤١] صاحب أحمد بن سعيد الضرير ، تلميذ شعيب الصريفيني ، وقرأ على صالح بن محمد بن المبارك تلميذ ابن مجاهد . قرأ عليه [١٤٤/ب] أبو طاهر بن سوار ، وثابت بن بندار البقال .

وكان عارفاً بالتفسير >[٣٤٢].

٥٠٢ - الشَّرمقاني*

الحسن بن أبي[٣٤٣] الفضل ، الإمام أبو علي الشرمقاني المقرىء

٣٣٩ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

٣٤٠ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ١٢/٣٩٧-٣٩٨ ؛ غاية النهاية ٢/٧ .

٣٤١ الجامدي : تصويب من" تاريخ بغداد " ١٢/٣٩٧ ؛ " غاية النهاية " ٢/٧ (نسبة إلى الجامدة ، وهي قرية كبيرة من أعمال واسط ، بينها وبين البصرة ، انظر : معجم البلدان ٢/٩٥) || الجليدي: ا || الحامدي : س .

٣٤٢ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) . ولد فرج بواسط سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ، ومات في جمادي الأولى سنة ست وثلاثين وأربعمائة (انظر : تاريخ بغداد ١٢/٣٩٨).

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٧/٤٠٢-٤٠٣ ؛ المنتظم ١٦/٥٧-٥٨ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٤١-٤٦٠) ٣٠٤-٣٠٥ ؛ البداية والنهاية ١٢/٨٤ ؛ غاية النهاية ١/٢٢٧.

٣٤٣ أبي : ا ، س ، و" غاية النهاية " ١/٢٢٧ || - : ن ، ك ، م ، و" تاريخ بغداد " ٧/٤٠٢ .

المؤدب ‹ الزاهد ›[344].

قال الخطيب : كان من العالمين بالقراءات ووجوهها[345].

قلت : قرأ على إبراهيم بن أحمد الطبري ، والحمّامي ، ‹ والمجودين ›[346].

قرأ عليه أبو طاهر بن سوار ‹ وأبو منصور علي بن محمد الأنباري ›[347]، وغيرهما .

وكان يقول : سمعت من زاهر بن أحمد السرخسي .

وشرمقان من قرى نسا[348]، وكان صالحاً زاهداً عابداً، يقنع بالمنبوذ ، ويأوي إلى مسجد .

وقد رآه ابن العلاف يأكل الورق ، فأخبر الوزير فقال : أرسل إليه شيئاً ، قال: ما يقبله ، قال : فتحيل[349]، وأمر غلاماً له أن يعمل لذلك المسجد[350] مفتاحاً آخر ، وقال : ضع في المسجد كل يوم رغيفاً ودجاجة ، وقطعة حلاوة ، قال : فكان أبو علي يجيء فيفتح ، فيجد ذلك فيعجب[351] ‹ وهو شديد الجوع ›[352]، فيقول : لعل هذا من الجنة ، وكتم أمره ‹ مدة ›[353]، فأخصب جسمه وسمن ، فقال له ابن

---

٣٤٤ زيادة من : ا ، فقط .

٣٤٥ انظر : تاريخ بغداد ٤٠٢/٧ .

٣٤٦ زيادة من : ا ، فقط .

٣٤٧ زيادة من : ا ، س .

٣٤٨ انظر : معجم البلدان ٢٨١/٥-٢٨٢ .

٣٤٩ فتحيل : ا || تتحيل : س ، ن ، ك ، م .

٣٥٠ المسجد : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٣٥١ فيعجب : س ، م || فيعجبه : ا ، ن ، ك .

٣٥٢ زيادة من : ا ، فقط .

٣٥٣ زيادة من : ا ، فقط .

العلاف : ما لك قد سمنت ، فتمثل بهذا البيت :

مَنْ أطلعوه على سِرٍّ فباح به لم يأمنوه على الأسْرَار مَا عَاشَا

ثم أخذ يوري ولا يصرح ، فما زال به ابن العلاف حتى أخبره بالكرامة ، فقال له : ينبغي أن تدعو للوزير ابن المسلمة[٣٥٤] ، ففهم القضية ، وانكسر قلبه ، ولم تطل بعدها مدته رحمه الله .

توفي سنة إحدى وخمسين وأربعمائة .

٥٠٣ - العطار*

الحسن بن علي بن[٣٥٥] عبد الله البغدادي ، أبو علي العطار المقرىء المؤدب ، المعروف بالأقرع ، والد < الكاتبة >[٣٥٦] فاطمة بنت الأقرع صاحبة الخط الفائق ، من كبار القراء ببغداد .

قرأ بالروايات على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري، وأبي الفرج النهرواني، وأبي الحسن الحمامي . قرأ عليه أبو طاهر بن سوار، وغيره .

وقد سمع من عيسى بن الوزير ، وأبي حفص الكتاني .

---

٣٥٤ ابن المسلمة : س ، ن ، ك ، م || ابن المسلم : ا (هو علي بن الحسن بن أبي الفرج أحمد ، أبو القاسم ، المعروف برئيس الرؤساء ابن المسلمة ، وزير القائم بأمر الله ، المتوفى سنة ٤٥٠ هـ ، انظر ترجمته في: تاريخ بغداد ٣٩١/١١؛ سير أعلام النبلاء ٢١٦/١٨-٢١٨ .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٣٩٢/٧ ؛ المنتظم ٣٥١/١٥ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٤١-٤٦٠) ١٤٥ ؛ غاية النهاية ٢٢٤/١ .

٣٥٥ علي بن : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٣٥٦ زيادة من : ا ، فقط .

حدث عنه أبو بكر الخطيب ، وقال : لم يكن به بأس[٣٥٧] .

توفي سنة سبع وأربعين وأربعمائة .

٥٠٤ - الخبّازي*

محمد بن علي بن محمد بن حسن ، أبو عبد الله الخبازي ، مقرىء نيسابور ومسندها .

ولد سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة ، وقرأ على والده أبي الحسين[٣٥٨] المقرىء الخبازي[٣٥٩] الكبير ، وعلى أبي بكر[٣٦٠] محمد بن محمد الطرازي صاحب ابن مجاهد ، وسمع من أبي أحمد الحاكم ، وأبي محمد المخلدي[٣٦١] ، وجماعة .

وتصدر للإقراء ، وصنف في القراءات ، وتخرج به عدد كثير ، وقد سمع " صحيح البخاري " من الكُشْميهني [١٤٥/آ] ، وكان ذا حرمة عند الدولة لعبادته وزهده وتهجده ، ويقال : كان مجاب الدعوة .

حدث عنه مسعود بن ناصر الركاب ، وإسماعيل بن عبد الغافر ، وأبو عبد

---

٣٥٧ انظر : تاريخ بغداد ٣٩٢/٧ .

* ترجمته في : تبيين كذب المفتري ٢٦٣-٢٦٤ ؛ اللباب ٤١٧/١ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٤١-٤٦٠) ٢٣٤-٢٣٥ ؛ العبر ٢٩٤/٢ ؛ تذكرة الحفاظ ١١٢٧/٣ ؛ سير أعلام النبلاء ٤٤/١٨-٤٥ ؛ الوافي بالوفيات ١٣٠/٤ ؛ غاية النهاية ٢٠٧/٢ ؛ شذرات الذهب ٢٨٣/٣ .

٣٥٨ الحسين : س ، م || الحسن : ن ، ك .

٣٥٩ محمد بن علي بن محمد ... الخبازي : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٣٦٠ على أبي بكر : س ، ن ، ك ، م || أبو بكر : ا .

٣٦١ المخلدي : س ، ن ، ك ، م || المجلدي : ا .

الله محمد بن الفضل الفراوي ، وآخرون .

توفي سنة تسع وأربعين وأربعمائة < بعد أبيه بخمسين سنة >[٣٦٢] .

< وممن قرأ عليه الهذلي >[٣٦٣] .

٥٠٥ - ابن مسرور*

أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب ، الشيخ أبو نصر الخَبَّاز البغدادي المقرىء .

قرأ بالروايات على منصور بن محمد بن منصور صاحب ابن مجاهد ، وعلى أبي الحسن علي[٣٦٤] بن إسماعيل الخاشع ، والمعافى الجريري ، وإبراهيم بن أحمد الطبري ، وعمر بن إبراهيم الكتاني ، وغيرهم .

وتصدر للإقراء مدة ، قرأ عليه أبو طاهر بن سوار ، وأبو منصور محمد بن أحمد الخياط ، وأبو القاسم الهذلي ، والحسن بن أحمد الشَّهْرُزوري والد أبي الكرم ، وعبد السيد بن عتاب < وعلي بن الفرج الدينوري المعروف بابن الحارس ، وأحمد ابن الحسين القطان >[٣٦٥] ، وأبو البركات عبد الملك بن أحمد ، وآخرون .

وكان من أئمة هذا الشأن < ألف كتاب " المفيد في القراءات السبع " .

مات سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة في شهر جمادي الأولى >[٣٦٦] .

---

٣٦٢ زيادة من : ا ، س .

٣٦٣ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٤٤١-٤٦٠) ٥٨-٥٩ ؛ غاية النهاية ١/١٣٧-١٣٨ ؛ لسان الميزان ١/٣١٠ ؛ كشف الظنون ١٧٧٨ .

٣٦٤ أبي الحسن علي : س ، ن ، ك ، م || أبي الحسن بن علي : ا .

٣٦٥ زيادة من : ا ، فقط .

٣٦٦ زيادة من : ا ، س .

٥٠٦ - ابن شِيطا*

عبد الواحد بن الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطا ، الأستاذ أبو الفتح البغدادي المقرىء ، صنف كتاب " التذكار في القراءات العشر" ، ولد سنة سبعين وثلاثمائة .

وقرأ بالروايات على أبي الحسن بن العلاف، وأبي الحسين أحمد السوسنجردي ، وأبي الحسن بن[٣٦٧] الحمامي ، وعبد السلام بن الحسين ‹ وطبقتهم ›[٣٦٨].

وسمع من أبي بكر محمد بن إسماعيل الوَرّاق ، والقاضي أبي محمد بن معروف ، وعيسى بن علي الوزير ، وجماعة .

قال الخطيب : كتبنا عنه ، وكان ثقة عالماً بوجوه القراءات ، بصيراً بالعربية[٣٦٩].

قلت : كان مقرىء العراق في زمانه ، قرأ عليه أبو الفضل محمد بن محمد ابن الصباغ شيخ[٣٧٠] سبط الخياط ‹ وأبو الوفاء بن عقيل ›[٣٧١] ، وسمع منه " التذكار"

---

* ترجمته في : تاريخ بغداد ١١/١٦-١٧ ؛ المنتظم ١٦/٤٠ ؛ نزهة الألباء ٣٥٥ ؛ إنباه الرواة ٢/٢١٣ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٤١-٤٦٠) ٢٤٨-٢٤٩ ؛ العبر ٢/٢٩٦؛ الإعلام بوفيات الأعلام ١٨٦ ؛ غاية النهاية ١/٤٧٣-٤٧٤ ؛ تاريخ الخلفاء ٤٢٣ ؛ شذرات الذهب ٣/٢٨٥ ؛ كشف الظنون ٣٨٣ ؛ هدية العارفين ١/٦٦٣-٦٣٤ .

٣٦٧ بن : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٣٦٨ زيادة من : ا ، فقط .

٣٦٩ انظر : تاريخ بغداد ١١/١٧ .

٣٧٠ شيخ : س ، ن ، ك ، م || وشيخ : ا .

٣٧١ زيادة من : ا ، س .

الحسن بن محمد الباقرحي[٣٧٢] ، أنبأنا بالكتاب ‹ المحدث ›[٣٧٣] علي بن بلبان ، قال : أنا صفي الدين عبد العزيز بن محمد بن القُبَّيْطي ‹ ببغداد ›[٣٧٤] سنة ثلاث وثلاثين وستمائة[٣٧٥] .

قال : أنا أبو نصر عبد الرحيم بن [١٤٥/ب] يوسف ، أنا الباقرحي[٣٧٦] ، أنا المؤلف ‹ وقد حدث به الشيخ كمال الدين الضرير عن عبد العزيز بن أحمد بن باقا التاجر ، أنا علي بن أبي سعد[٣٧٧] الخباز سنة إحدى وستين[٣٧٨] ، بسماعه من الباقرحي[٣٧٩] ، وتلا بـ" التذكار" [٣٨٠] سبط الخياط على أبي الفضل محمد بن محمد بن الطيب[٣٨١] ، من تلاوته على المصنف ›[٣٨٢] .

‹ توفي سنة خمسين وأربعمائة ›[٣٨٣] .

---

٣٧٢ الباقرحي : س ، م || الباقرجي : ا ، ن ، ك .

٣٧٣ زيادة من : ا ، فقط .

٣٧٤ زيادة من : ا ، فقط .

٣٧٥ سنة ... وستمائة : س ، ن ، ك ، م || – : ا .

٣٧٦ الباقرحي : س ، م || الباقرجي : ا ، ن ، ك .

٣٧٧ أبي سعد : س || أبي سعيد : ا .

٣٧٨ سنة إحدى وستين : س || – : ا .

٣٧٩ الباقرحي : س || الباقرجي : ا .

٣٨٠ بالتذكار : س || بما فيه : ا .

٣٨١ محمد بن محمد بن الطيب : س || ابن الصباغ : ا .

٣٨٢ زيادة من : ا ، س .

٣٨٣ زيادة من : ا ، فقط .

٥٠٧ - القزويني*

محمد بن أحمد بن علي ، الإمام أبو عبد الله < بن أبي سعد >[٣٨٤] القزويني، ثم المصري المقرىء .

قرأ بدمشق على علي بن داود الداراني، وبمصر على طاهر بن غلبون، والحسن بن سليمان النافعي .

وسمع من أبي الطيب بن غلبون " كتاب التذكرة " ، وأحسبه قرأ عليه .

وحدث عن[٣٨٥] أبي الحسن علي بن محمد بن إسحاق الحلبي، وميمون بن حمزة الحسيني < وعبد الوهاب بن الحسن الكلابي >[٣٨٦]، وجماعة .

< وكان أحد الحذاق بالقراءات >[٣٨٧].

قرأ عليه أبو الحسين يحيى بن الخشاب ، وأبو الحسن علي[٣٨٨] بن بَلِّيمة .

وحدث عنه عبد العزيز الكتاني < وأبو عبد الله الحميدي >[٣٨٩]، ومحمد بن

---

* ترجمته في : تاريخ مدينة دمشق ١٤/٧٠٥-٧٠٦ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٤١-٤٦٠) ٣٣١ ؛ الإعلام بوفيات الأعلام ١٨٧ ؛ العبر ٢/٢٩٩ ؛ غاية النهاية ٢/٧٥ ؛ حسن المحاضرة ١/٤٩٣ .

٣٨٤ زيادة من : ا ، فقط .

٣٨٥ كتاب التذكرة ... وحدث عن : ن ، ك ، م || كتابا من تأليفه ... وحدث عن : س || - : ا .

٣٨٦ زيادة من : ا ، فقط .

٣٨٧ زيادة من : ا ، س .

٣٨٨ أبو الحسن علي : س ، ن ، ك ، م || أبو علي الحسن : ا .

٣٨٩ زيادة من : ا ، فقط .

أحمد الرازي في مشيخته[390].

‹ وعاش نيفاً وثمانين سنة ›[391]، مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة.

‹قال السلفي: سمعت ابن الفحام يقول: لم أقرأ على أبي عبد الله القزويني، لأني رأيته يقرأ عليه ثلاثة نفر وهو ينسخ ›[392].

٥٠٨ - ابن نفيس*

أحمد بن سعيد بن أحمد بن نفيس، الإمام أبو العباس الأطرابُلسي الأصل المصري المقرىء. انتهى إليه علو الإسناد ورئاسة الإقراء.

تلا على أبي أحمد السامَرِّي، وأبي عدي بن الإمام ‹ وأبي طاهر الأنطاكي›[393]، وعبد المنعم بن غلبون، وغيرهم.

وحدث عن علي بن الحسين بن بندار الأذَني[394]، وأبي القاسم الجوهري صاحب " المسند "، وجماعة.

عرض عليه القرآن جماعة، منهم: أبو القاسم الهذلي، وأبو القاسم بن الفحام

---

٣٩٠ مشيخته: س، ن، ك، م || المشيخة: ا.

٣٩١ زيادة من: ا، س (والنص من: ا).

٣٩٢ زيادة من: ا، فقط.

* ترجمته في: تاريخ الإسلام (وفيات ٤٤١-٤٦٠) ٣٣٦-٣٣٧؛ العبر ٢/٣٠٠؛ الإعلام بوفيات الأعلام ١٨٧؛ غاية النهاية ١/٥٦-٥٧؛ حسن المحاضرة ١/٣٩٤؛ شذرات الذهب ٣/٢٩٠.

٣٩٣ زيادة من: ا، فقط.

٣٩٤ الأذني: ا || الأنطاكي: س، ن، ك، م.

الصقلي ، وأبو علي بن بَلّيمة ، وأبو الحسن الخشاب < وعبد الله بن عمر العرجاء ، وأبو الحسن محمد بن أبي داود الفارسي ، وأبو محمد عبد القادر الصدفي ، وأبو معشر الطبري ، وعبد الوهاب بن محمد القرطبي ، وعتيق بن محمد الرداثي[٣٩٥] ، وأبو الحسن علي بن خلف العبسي ، ومحمد بن عتيق التميمي القيرواني ، وغيره >[٣٩٦] .

وحدث عنه جعفر بن إسماعيل بن خلف الصقلي ، وعبد الغني بن طاهر ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد الرازي ، وآخرون [١٤٦/آ] .

وكان صحيح الرواية ، رفيع الذكر .

< قال السلفي : سمعت ابن الفحام ، سمعت إبراهيم بن إسماعيل المالكي يقول : أبو العباس بن نفيس تولى تربيته وتعليمه أبو الطيب بن غلبون .

قلت >[٣٩٧] : توفي في رجب سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة ، وهو في عشر المائة .

٥٠٩ - أبو الفضل الرازي*

عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن بندار، الإمام أبو الفضل العجلي الرازي ،

---

٣٩٥ الرداثي : تصويب || البرداثي : ا (وترجمة عتيق بن محمد البرداثي تأتي في ٨٦٧/٢-٨٦٨ من هذا الكتاب) .

٣٩٦ زيادة من : ا ، فقط .

٣٩٧ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٤٤١-٤٦٠) ٣٦١-٣٦٥ ؛ الإعلام بوفيات الأعلام ١٨٨ ؛ تذكرة الحفاظ ١١٢٨/٣ ؛ سير أعلام النبلاء ١٣٥/١٨-١٣٨ ؛ العبر ٣٠٢/٢ ؛ غاية النهاية ٣٦١/١-٣٦٣ ؛ النجوم الزاهرة ٧١/٥ ؛ بغية الوعاة ٧٥/٢ ؛ شذرات الذهب ٢٩٣/٣ .

أحد الأعلام وشيخ الإسلام .

قيل : مولده بمكة ، وكان كثير الترحال .

قال أبو سعد بن السمعاني[398] : كان مقرئاً فاضلاً ، كثير التصانيف ، حسن السيرة ، زاهداً متعبداً ، خشن العيش ، منفرداً قانعاً باليسير ، يقرىء أكثر أوقاته ، ويروي الحديث ، وكان يسافر وحده في البراري . سمع بمكة من أحمد بن فراس ، وعلي بن جعفر السيرواني ، وبالري من جعفر بن فناكي[399] ، وبنيسابور من أبي عبد الرحمن السلمي، وبإصبهان من أبي عبد الله بن مندة ، وبطوس ، وجرجان وبغداد ، والكوفة ، والبصرة ، وفسا ، ودمشق ، ومصر .

قال : وكان من أفراد الدهر علماً وورعاً .

قلت : قرأ ‹ بدمشق ›[400] لابن عامر على علي بن داود الداراني[401] ، وقرأ ‹ لأبي عمرو ›[402] على أبي عبد الله المجاهدي تلميذ ابن مجاهد ، وعلى أبي الحسن الحمامي ، وأبي الفرج النهرواني ، وبكر بن شاذان الواعظ[403] ‹ وأبي أحمد الفرضي ›[404] ، وأبي بكر الشامي[405] ، وخلق سواهم .

وكان أحد من عُني بهذا الشأن ‹ مع الصدق والإتقان ›[406] .

---

٣٩٨ أبو سعد بن السمعاني : س ، ن ، ك ، م || ابن سعد السمعاني : أ .

٣٩٩ فناكي : س ، ن ، ك ، م || فناك : أ .

٤٠٠ زيادة من : أ ، فقط .

٤٠١ الداراني : س ، ن ، ك ، م || – : أ .

٤٠٢ زيادة من : أ ، فقط .

٤٠٣ الواعظ : س ، ن ، ك ، م || – : أ .

٤٠٤ زيادة من : أ ، س .

٤٠٥ وأبي بكر الشامي : س ، ن ، ك ، م || – : أ .

٤٠٦ زيادة من : أ ، فقط .

وسمع أيضاً من عبد الوهاب الكلابي ، وأبي مسلم الكاتب .

قرأ عليه بالروايات أبو القاسم الهذلي ، وأبو علي الحداد الإصبهاني < وأبو سعيد نصر بن محمد الشيرازي شيخ السلفي >[٤٠٧] < ختمة لقالون >[٤٠٨].

وحدث عنه محمد بن عبد الواحد الدقاق ، والحسين بن عبد الملك الخلال ، وأبو سهل بن سعدويه ، وفاطمة بنت محمد بن أبي سعدون ، وآخرون[٤٠٩].

قال عبد الغافر الفارسي[٤١٠] في تاريخه : كان ثقة جوالاً، إماماً في القراءات، أوحد في طريقته[٤١١]، وكان الشيوخ يعظمونه ، وكان لا ينزل الخوانق ، بل ينزل إلى مسجد خراب ، فإذا عرف مكانُه تركه ، وإذا فتح عليه بشيء آثر به .

وقال يحيى بن مَنْدة في تاريخه : قرأ عليه جماعة ، وخرج إلى كرمان فحدث بها ، وبها مات ، وهو ثقة ورع متدين ، عالم بالقراءات والأدب والنحو ، أكبر من أن يدل عليه مثلي ، أشهر من الشمس وأضوء من القمر ، ذو فنون من العلم ، مهيب منظور ، فصيح ، حسن الطريقة ، كبير الوزن ، بلغني أنه ولد سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة .

قلت : وله شعر رائق في الزهد .

---

٤٠٧ زيادة من : ا ، س .

٤٠٨ زيادة من : ا ، فقط .

٤٠٩ محمد بن أبي سعدون و آخرون : س ، ن ، ك ، م || البغدادي : ا .

٤١٠ الفارسي : س ، ن ، ك ، م || القاري : ا . هو عبد الغافر بن إسماعيل ، أبو الحسن الفارسي ، من علماء الحديث والتاريخ والعربية ، توفي سنة ٥٢٩ هـ (انظر : الأعلام ١٥٧/٤) .

٤١١ طريقته : س ، ن ، ك ، م || طريقه : ا .

قال أبو عبد الله الخلال[412]: خرج مرة متوجهاً إلى كرمان، فخرج الناس يشيعونه، فصرفهم وتوجه وحده، يقول:

إذا نحن أدلَجْنا وأنت إمامنا كفَى لِمَطايانا بِذِكْراك حاديا

قرأت على إسحاق بن أبي بكر الأسدي، أخبركم يوسف بن خليل، أنا خليل بن أبي الرجاء، أنا محمد بن عبد الواحد الدقاق قال: ورد علينا الإمام أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي، وكان من الأئمة الثقات، ذكره يملأ الفم ويذرف العين، وكان رجلاً مهيباً، مديد القامة، ولياً من أولياء الله، صاحب كرامات، طوّف الدنيا مستفيداً ومفيداً.

وقال الخلال: كان أبو [١٤٦/ب] الفضل في طريق، ومعه خبز وشيء من الفانيذ، فقصده قطاعُ الطريق، وأرادوا أن يأخذوا ذلك، فدفعهم بعصاه، فقيل له في ذلك، فقال: إنما منعتهم منه، لأنه كان حلالاً، وربما كنت لا أجد حلالاً مثله.

ودخل كرمان في هيئة رَثّة، وعليه أخلاق وأسمال، فحُمل إلى الملك، قالوا[413]: هو جاسوس، فقال له: ما الخبر؟ فقال: إن كنت تسألني عن السماء فـ ﴿ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴾[414]، وإن كنت تسألني عن خبر الأرض فـ ﴿ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴾[415]، فعجب الملك من كلامه، وهابه وأكرمه، وعرض عليه مالاً فلم يقبله.

قلت: توفي في جمادى الأولى سنة أربع وخمسين وأربعمائة.

---

٤١٢ قال أبو عبد الله الخلال: س، ن، ك، م || - : ا.

٤١٣ قالوا: س، ن، ك، م || قال: ا.

٤١٤ الرحمن ٥٥ : ٢٩.

٤١٥ الرحمن ٥٥ : ٢٦.

٥١٠ - <[٤١٦] البَجَّاني*

قاسم بن محمد بن سيد قومه ، الإمام أبو محمد الأندلسي البجاني ، وبَجَّانة - بالتثقيل ونون - مدينة صغيرة بالأندلس[٤١٧] .

قال ابن بشكوال : حج وارتحل ، ولقي أصحاب ابن مجاهد ، وأقرأ الناس بجامع المرية ، توفي سنة سبع وخمسين وأربعمائة ، وله ست وثمانون سنة[٤١٨] .

٥١١ - الأواني*

محمد بن العباس < بن عبد الله >[٤١٩] ، أبو الفوارس الأواني الصريفيني المقرىء .

قرأ لعاصم على عمر بن إبراهيم الكتاني صاحب ابن مجاهد ، وعاش دهراً طويلاً. ارتحل إليه أبو العز القلانسي ، فقرأ عليه بأوانا .

قال أبو العلاء العطار : قرأت برواية عاصم على أبي العز ، وقرأ على أبي الفوارس .

< توفي بعد الستين وأربعمائة >[٤٢٠] .

---

٤١٦ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الصلة ٤٧٢ ؛ غاية النهاية ٢٤/٢ .

٤١٧ انظر : معجم البلدان ٣٣٩/١ .

٤١٨ انظر : الصلة ٤٧٢ .

* ترجمته في : المختصر المحتاج إليه ٥٨ ؛ غاية النهاية ١٥٨/٢ .

٤١٩ زيادة من : ا ، فقط .

٤٢٠ زيادة من : ا ، فقط .

٥١٢ - ابن الكوفي*

عبيد الله بن أحمد بن علي ، أبو الفضل البغدادي الصيرفي المقرىء ، ويعرف بابن الكوفي .

سمع من ابن أخي ميمي الدقاق ، وأبي حفص الكتاني ، وأبي طاهر المُخَلِّص . وقرأ القرآن على الكتاني .

قال الخطيب : كتبت عنه ، وكان من العارفين باختلاف القراءات ، إلى أن قال : مات في ذي الحجة سنة إحدى وخمسين وأربعمائة ، وله إحدى وثمانون سنة[٤٢١] .

٥١٣ - المؤدب*

محمد بن عبد الله بن عبيد الله ، أبو الحسين البغدادي المؤدب المقرىء الضرير . سمع أبا الحسن الدارقطني ، وعمر بن شاهين . وقرأ القرآن على أبي حفص الكتاني .

قال أبو بكر الخطيب : كان ثقة ، مات في المحرم سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة ، وله تسعون [١٤٧/آ] سنة[٤٢٢] .

---

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٣٨٨/١٠ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٤١-٤٦٠) ٣٢٩ ؛ غاية النهاية ٤٨٥/١ .

٤٢١ انظر : تاريخ بغداد ٣٨٨/١٠ . وذكره الذهبي في " تاريخ الإسلام " (وفيات ٤٤١-٤٦٠) ٣٢٩ ، فيمن توفي سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٤٧٦/٥-٤٧٧ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٤١-٤٦٠) ٣٣٢ ؛ غاية النهاية ١٩١/٢ .

٤٢٢ انظر : تاريخ بغداد ٤٧٦/٥-٤٧٧ . وذكره المؤلف الذهبي في " تاريخ الإسلام " (وفيات ٤٤١-٤٦٠) ٣٢٩ ، فيمن توفي سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة .

الطبقة الحادية عشر

< وعدتهم اثنان وثمانون نفساً >[1]

٥١٤ - نصر بن عبد العزيز*

ابن أحمد بن نوح ، الإمام أبو الحسين الفارسي الشيرازي < النحوي >[2]، مقرىء الديار المصرية ومسندها .

قرأ بفارس على علي بن جعفر السعيدي ، وغيره ، وببغداد على أبي أحمد الفرضي ، وأبي الحسن السُّوسَنْجِرْدي ، وبكر بن شاذان ، وأبي الحسن الحمامي ، ومنصور بن محمد بن منصور صاحب ابن مجاهد ، وعلى محمد بن يوسف بن العلاف ، وجماعة .

وحدث عن أبي الحسن بن رزقويهذ ، وأبي الحسين بن بشران .

قرأ عليه أبو القاسم بن الفحام وجماعة < وصنف كتاب " الجامع في القراءات العشر" بعللها >[3].

---

١ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٤٦١-٤٧٠) ٥٥-٥٦ ؛ الإعلام بوفيات الأعلام ١٩٠ ؛ تذكرة الحفاظ ١١٥٨/٣ ؛ العبر ٣١٢/٢ ؛ غاية النهاية ٣٣٦/٢ ؛ النجوم الزاهرة ٨٤/٥ ؛ حسن المحاضرة ٤٩٤/١ ؛ شذرات الذهب ٣٠٩/٣ ؛ كشف الظنون ٥٧٦ .

٢ زيادة من : ا ، فقط .

٣ زيادة من : ا ، فقط .

وحدث عنه أحمد بن يحيى الجارود المصري ، وروزبة بن موسى ، ومحمد بن أحمد الرازي بن الخطاب < وطائفة .

قال أبو طاهر السلفي >[4] : كان ينفرد عن أبي حيان التوحيدي بنكت عجيبة .

< قلت : كان أبو حيان سني الإعتقاد ، متفلسفاً ، نفوه من بغداد >[5].

مات نصر سنة إحدى وستين وأربعمائة .

< وذكر السلفي في فهرسة مسموعاته كتاب " الجامع" له ، فقال : أنا به مرشد بن يحيى المديني ، واصل سماعه عندي .

قلت : وقد أجاز مرشد لأبي طاهر الخشوعي >[6].

٥١٥ - <[7] ابن المبارك*

الحسن بن غالب بن علي البغدادي المقرىء ، ويعرف بابن المبارك ، زوج بنت أبي إسحاق البرمكي ، أحد الضعفاء .

زعم أنه قرأ على إدريس بن علي المؤدب . روى عن أبي الفضل الزهري ،

---

٤ زيادة من : ا ، فقط .

٥ زيادة من : ا ، فقط .

٦ زيادة من : ا ، فقط .

٧ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٧/٤٠٠ ؛ المنتظم ١٦/٩٧-٩٨ ؛ كتاب الضعفاء والمتروكين (لابن الجوزي) ١/٢٠٨ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٤١-٤٦٠) ٤٤٤-٤٤٥ ؛ ميزان الإعتدال ١/٥١٦-٥١٧ ؛ البداية والنهاية ١٢/٩٤ ؛ غاية النهاية ١/٢٢٦-٢٢٧ ؛ لسان الميزان ٢/٢٤٣ .

وابن[8] أخي مَيْمي ، وجماعة ؛ وحكى عن ابن سمعون .

قال الخطيب : كتبنا عنه ، وكان له سمت وهيئة ، وظاهر صلاح ، أقرأ الحروف ، خرق فيها الإجماع ، وادعى فيها رواية عن بعض الأئمة ، وجعل لها أسانيد باطلة مستحيلة ، فأنكر واستتيب منها ، وظهر اختلاقه[9].

قلت : قرأ عليه ابن بدران الحلواني ، وغيره .

مات في رمضان سنة ثمان وخمسين وأربعمائة >[10].

٥١٦ - <[11] الخياط*

علي بن محمد بن[12] علي بن فارس ، أبو الحسن الخياط المقرىء ، مصنف كتاب " الجامع في القراءات " ، من أئمة القراء ببغداد .

قرأ على الحمامي ، وأبي الفرج النهرواني ، ومحمد بن عبد الله بن المرزبان ، والحسن بن محمد الفحام . وقرأ عليه أبو طاهر بن سوار [١٤٧/ب] وابن بدران الحلواني ، وعبد السيد بن عتاب .

أظنه بقي إلى بعد الخمسين وأربعمائة >[13].

< ثم رأيت في تاريخ ابن النجار ، وأنه قرأ على أبي مسلم الفرضي ،

---

٨ ابن : تصويب من المصادر || ابي : ا .

٩ انظر : تاريخ بغداد ٤٠٠/٧ .

١٠ زيادة من : ا ، فقط .

١١ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ٥٧٣/١ ؛ هدية العارفين ٦٨٩/١ ؛ الأعلام ١٤٧/٥ .

١٢ بن : س || - : ا .

١٣ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

وأحمد بن عبد الله السوسنجردي ، وغيره .

وحدث عن طائفة . روى عنه أبيّ النَّرْسي .

قال علي بن محمد الطراح : مات أبو الحسن الخياط في الرابع والعشرين من[14] المحرم سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة >[15].

٥١٧ - ابن شبيب*

عبد الله بن شبيب بن عبد الله ، الإمام أبو المظفر الضبي الإصبهاني المقرىء .

قرأ بالروايات الكثيرة على أبي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي < وغيره >[16]. وحدث عن أبي عبد الله بن مندة الحافظ ، وعن جده أبي بكر محمد ابن يحيى . وتصدر ، وأقرأ الناس بجامع إصبهان مدة .

وكان خطيباً بليغاً ، مليح الوعظ ، كبير القدر .

قرأ عليه أبو القاسم الهذلي، وأهل إصبهان. وحدث عنه إسماعيل الإخشيد، وأبو عبد الله الدقاق، والحسين بن عبد الملك الخلال .

سئل عنه إسماعيل بن الفضل الحافظ ، فقال : إمام زاهد عابد ، عالم بالقراءات ، كثير السماع .

قلت : توفي في صفر سنة إحدى وخمسين وأربعمائة .

---

١٤ من : تصويب || في : ا .

١٥ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٤٤١-٤٦٠) ٣٠٨ ؛ العبر ٢٩٨/٢ ؛ الإعلام بوفيات الأعلام ١٨٧ ؛ غاية النهاية ٤٢٢/١-٤٢٣ ؛ شذرات الذهب ٢٨٨/٣ .

١٦ زيادة من : ا ، فقط .

٥١٨ - مؤلف العنوان*

إسماعيل بن خلف بن سعيد بن عمران ، أبو طاهر الأنصاري الأندلسي ، ثم المصري المقرىء ، مصنف كتاب " العنوان في القراءات " .

أخذ القراءات عن عبد الجبار بن أحمد الطرسوسي ، وتصدر للإقراء زماناً ولتعليم العربية ، وكان رأساً في ذلك .

اختصر " كتاب الحجة " لأبي علي الفارسي .

أخذ عنه جماهر بن عبد الرحمن الفقيه ، وأبو الحسين الخشاب ، وولده جعفر ابن إسماعيل ، وغيرهم . وقد وقع لي " العنوان " بسند عال إليه .

توفي في أول المحرم سنة خمس وخمسين وأربعمائة .

٥١٩ - ابن فارس*

عبد الباقي بن ‹ أبي الفتح ›[١٧] فارس بن أحمد ، أبو الحسن الحِمْصي المصري المقرىء .

جوّد القراءات على والده[١٨] ، وتلا لورش على عمر بن عراك ، وقسيم[١٩] بن

* ترجمته في : فهرسة ابن خير ٤١٧ ؛ الصلة ١٠٥ ؛ معجم الأدباء ١٦٥/٦-١٦٧ ؛ وفيات الأعيان ٢١١/١ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٤١-٤٦٠) ٣٧٦-٣٧٧ ؛ الوافي بالوفيات ١١٦/٩ ؛ غاية النهاية ١٦٤/١ ؛ حسن المحاضرة ٤٩٤/١ ؛ بغية الوعاة ١٩٥/١-١٩٦ ؛ كشف الظنون ١٢٣ ، ١٤١ ، ١٠٧٦ ، ١٤٤٨، ١٤٤٩ .

* ترجمته في : غاية النهاية ٣٥٧/١ ؛ حسن المحاضرة ٤٩٢/١ .

١٧ زيادة من : ا ، فقط .

١٨ والده : س ، ن ، ك ، م || ولده : ا .

١٩ قسيم : س ، ن ، ك ، م || مستمر : ا .

مطير الظهراوي ، وجلس للإقراء ، وعُمِّر دهراً .

قرأ عليه القراءات أبو القاسم بن الفحام ، وأبو علي بن بَلِّيمة ، وجماعة < وأبو الحسين الخشاب ، ومحمد بن مسبح الفضي >[20].

توفي في حدود الخمسين < أو بعدها >[21].

٥٢٠ - <[22] ابن العجمي*

أبو الحسن علي بن العجمي المقرئ [١٤٨/آ] .

قرأ بمصر بالروايات[23] على أبي الحسن بن غلبون ، ومحمد بن سفيان ، والحسن المالكي[24] مصنف " الروضة " .

أخذ عنه القراءات ابن الفحام وأبو علي[25] بن بَلِّيمة >[26].

٥٢١ - <[27] عبد المجيد*

ابن عبد القوي المقرئ ، أبو محمد الملنجي[28] الضرير .

٢٠ زيادة من : ا ، س .

٢١ زيادة من : ا ، فقط .

٢٢ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١/٥٨٦-٥٨٧ .

٢٣ قرأ بمصر بالروايات : ا || كان بمصر قرأ : س .

٢٤ الحسن المالكي : ا || - : س .

٢٥ أبو علي : س || - : ا .

٢٦ زيادة من : ا ، س .

٢٧ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١/٤٦٦ .

٢٨ وفي " غاية النهاية " ١/٤٦٦ : المليحي .

أخذ القراءات عن صاحب " الروضة " وغيره .

أخذ عنه أبو علي بن بَلِّيمة >[٢٩].

٥٢٢ - <[٣٠] ابن مبشر*

الحسين بن مبشر ، الشيخ أبو علي الدمشقي الكتاني المقرىء .

قرأ بالروايات على محمد بن يونس الدمشقي الإسكاف المتوفى سنة أربع عشرة وأربعمائة . وحدث عنه و[٣١]عن عبد الرحمن بن أبي نصر القيم[٣٢] ، وجماعة .

وقرأ عليه الناس بجامع بني أمية نحواً من خمسين عاماً ، أخذ عنه نجاء بن أحمد ، وعلي بن طاهر النحوي .

قال عبد العزيز الكتاني : كان ديِّناً ثقة على مذهب أحمد .

مات في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة >[٣٣].

٥٢٣ - <[٣٤] ابن الأطْرُوش*

عبد الرحمن بن عبد العزيز بن الأطروش ، أبو بكر البغدادي المقرىء .

---

٢٩ زيادة من : ا ، فقط .

٣٠ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : طبقات الحنابلة ١٩٣/٢ ؛ تاريخ مدينة دمشق ١٢٩/٥ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٤١-٤٦٠) ٣٤١-٣٤٢ ؛ غاية النهاية ٢٤٩/١؛ المقصد الأرشد٣/ ١٦٠.

٣١ عنه و : س || - : ا .

٣٢ القيم : ا || - : س .

٣٣ زيادة من : ا ، س .

٣٤ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ٣٧١/١ .

قرأ على أبي الحسن الحمامي للدوري . قرأ عليه هبة الله بن الطبر .

لم يؤرخه السمعاني ، وقد بقي إلى حدود السبعين والأربعمائة .

وقيل : اسمه أحمد ، فالله أعلم . فنحرر هذا من " الكفاية في القراءات الست " [35]. ثم نظرت في إجازات الكندي بالقراءات[36] ، فذكر أن ابن الطبر قرأ لأبي عمرو[37] على أبي العباس أحمد بن عبد العزيز ابن الأطروش[38] في جمادي الأولى سنة ست وخمسين وأربعمائة ، ويحتمل أنهما أخوان : أحمد ، وعبد الرحمن[39] ، والله أعلم >[40].

< فأبو العباس هو الذي تلا عليه هبة الله الحريري >[41].

٥٢٤ - <[42] الإسكاف*

الحسين بن الحسن بن أحمد بن غيث ، الإمام أبو عبد الله الخولاني الموصلي الإسكاف .

قرأ بالروايات على أبي الفرج النهرواني ، وعلى أبي الحسن الحمامي .

---

٣٥ فنحرر ... الست : س || - : ا .

٣٦ بالقراءات : س || - : ا .

٣٧ لأبي عمرو : س || - : ا .

٣٨ ابن الأطروش : س || - : ا .

٣٩ أحمد و عبد الرحمن : س || - : ا .

٤٠ زيادة من : ا ، س .

٤١ زيادة من : ا ، فقط .

٤٢ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١/ ٢٤٠ .

تلا عليه بالروايات هبة الله بن علي المحلي ، وروى عنه الحروف أبو بكر محمد بن الحسين المَزْرفي .

ذكره ابن النجار في تاريخه ، ولم يذكر له وفاةً >[43].

٥٢٥ - الباطرقاني*

أحمد بن الفضل بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر ، الإمام أبو بكر الباطرقاني الإصبهاني ، مقرىء إصبهان ومحدثها .

قرأ بالروايات الكثيرة على أبي الفضل الخزاعي ، ومحمد بن عبد العزيز الكسائي صاحب محمد بن أحمد بن الحسن الكسائي ، وغيرهما ؛ وأخذ الحروف عن أبي [١٤٨/ب] عبد الله بن مَنْدة .

وكان مكثراً من السماع على ابن مَنْدة ، وإبراهيم بن خرشيد[44] قوله ، وأحمد ابن يوسف الثقفي ، والحسن بن بوه ، وأبي مسلم بن شَهْدَل .

كتب بخطه الدقيق شيئاً كثيراً ، وصنف كتاب " القراءات الشواذ " ، وكتاب " طبقات القراء " .

---

٤٣ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : الأنساب ١/٢٥٩-٢٦٠ ؛ معجم الأدباء ٤/١٠٠-١٠٢ ؛ سير أعلام النبلاء ١٨/١٨٢-١٨٣ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٤١-٤٦٠) ٤٧٩-٤٨١ ؛ الإعلام بوفيات الأعلام ١٩٠ ؛ العبر ٢/٣١٠ ؛ الوافي بالوفيات ٧/٢٨٨ ؛ غاية النهاية ١/٩٦-٩٧ ؛ النجوم الزاهرة ٥/٨٢ ؛ شذرات الذهب ٣/٣٠٨ ؛ إيضاح المكنون ٢/٧٩ ؛ هدية العارفين ١/٧٣ .

٤٤ خرشيد : س ، ن ، ك || خرشيذ : م || حرمشد : ا .

قرأ عليه أبو القاسم الهذلي ، وأبو علي الحداد .

وحدث عنه سعيد بن أبي الرجاء ، والحسين بن عبد الملك الخلال ، وأبو الخير عبد السلام بن محمد الحسناباذي ، وأحمد بن الفضل المَهَّاد ، ومحمد بن عبد الواحد الدقاق .

قال الدقاق في رسالته : لم أر شيخاً بإصبهان جمع بين علم القرآن ، والقراءات ، والحديث والروايات ، وكثرة الكتابة والسماع ، أفضل من أبي بكر الباطرقان . كان إمام الجامع الكبير، حسن الخلق والهيأة والمنظر، والقراءة والدراية، ثقة في الحديث .

قلت : ولي إمامة الجامع بعد ابن شبيب المذكور[٤٥] ، وكان أحد الحفاظ ، ولم يكن بالمتقن .

قال أبو زكريا بن مندة : ذكره عمي يوماً ، والحافظ عبد العزيز النَّخْشَبي ، وجماعة حاضرون ، فقال النَّخْشَبي: صنف مسنداً ضمنه ما في " صحيح البخاري " ، إلا أنه كتب أكثره من الأصل ثم ألحقه إسناده ، وهذا ليس من شرط المحدثين .

ثم قال أبو زكريا : تكلم في مسائل لا يسع الموضوع ذكرها ، ولو اقتصر على الإقراء والتحديث لكان خيراً .

قلت : يريد أبو زكريا أنه دخل في شيء من علم الكلام .

ثم قال : وقال لي : إنه ولد سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة ، ومات في الثاني والعشرين من صفر سنة ستين وأربعمائة ، رحمه الله .

---

٤٥ أي : عبد الله بن شبيب (انظر : ٨٠٤/٢ من هذا الكتاب) .

٥٢٦ - أبو بكر الخياط*

محمد بن علي بن محمد بن موسى ، الإمام أبو بكر البغدادي الخياط ، مسند القراء في عصره .

ولولا تأخر موته ‹ وموت بعض المسندين المذكورين معه ›[٤٦] لقدمتهم[٤٧] في الطبقة الماضية .

ولد أبو بكر سنة ست وسبعين وثلاثمائة ، وقرأ على أبي أحمد عبيد الله بن أبي مسلم الفرضي ، وأحمد بن عبد الله السُّوسَنْجِردي ، وبكر بن شاذان ، وأبي الحسن الحمامي ‹ وأبي الفرج عبيد الله بن عمر المصاحفي صاحب عبد الواحد بن أبي هاشم ›[٤٨] [١٤٩/آ] .

وسمع ابن الصلت المجبر[٤٩] ، وأبي عمر بن مهدي ، وإسماعيل بن الحسن الصَّرصري ، وطبقتهم .

قرأ عليه جماعة كثيرة ، منهم : أبو الحسين بن الفراء[٥٠] ، وأبو عبد الله البارع ‹ وأبو منصور محمد بن علي بن منصور بن عبد الملك أحد شيوخ أبي

---

* ترجمته في : طبقات الحنابلة ٢/٢٣٢-٢٣٤ ؛ المنتظم ١٦/١٧٠ ؛ الإعلام بوفيات الأعلام ١٩٣ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٦١-٤٧٠) ٢٤٢-٢٤٣ ؛ سير أعلام النبلاء ١٨/٤٣٦-٤٣٧ ؛ العبر ٢/٣٢٣ ؛ الوافي بالوفيات ٤/١٣٦ ؛ غاية النهاية ٢/٢٠٨-٢٠٩ ؛ المقصد الأرشد ٢/٤٧٠-٤٧١ ؛ شذرات الذهب ٣/٣٢٩ .

٤٦ زيادة من : ا ، فقط .

٤٧ لقدمتهم : ا || لذكرته : س ، ن ، ك ، م .

٤٨ زيادة من : ا ، س .

٤٩ المجبر : ا ، ن ، ك ، م || المجير : س .

٥٠ أبو الحسين بن الفراء : س ، ن ، ك ، م || أبو الحسين القراء : ا .

العلاء الهمداني >[51]، وأبو بكر محمد بن الحسين المزرفي[52]، وهبة الله بن الطبر الحريري .

وحدث عنه أبو بكر الخطيب في تاريخه ، وأبو منصور القزاز ، وعبد الخالق ابن البدن ، ويحيى بن الطراح ، وأحمد بن ظفر المغازلي[53].

وكان كبير القدر ، عديم النظير ، بصيراً بالقراءات ، صالحاً عابداً ، ورعاً بكاءً ، قانتاً خشن العيش ، فقيراً متعففاً ، ثقة ، فقيها[54] على مذهب أحمد .

< وآخر من روى عنه بالإجازة القراءات أبو الكرم الشهرزوري >[55].

توفي في جمادي الأولى سنة سبع وستين وأربعمائة .

٥٢٧ - <[56] الحسين بن علي*

ابن حسن بن قريش ، الإمام المقرىء ، أبو عبد الله البغدادي النصري .

قرأ على بكر بن شاذان ، وعبد الملك النهرواني ، والحمامي .

وسمع من أبي أحمد الفرضي ، وجماعة .

قرأ عليه ولده أحمد ، وناصر التركي ولد المحدث ابن ناصر .

وسمع منه شجاع الذهلي ، وحفيده أبو غالب محمد بن أحمد .

---

٥١ زيادة من : ا ، فقط .

٥٢ المزرفي : س ، ن ، ك ، م (نسبة إلى المزْرَفة ، وهي بقرب بغداد) || المزرقي : ا .

٥٣ المغازلي : س ، ن ، ك ، م || المغارني : ا .

٥٤ فقيها : س ، ن ، ك ، م || فكان فقيها : ا .

٥٥ زيادة من : ا ، فقط .

٥٦ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* لم أجد له ترجمة في المصادر الموجودة لدينا .

مات في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين وأربعمائة ، وله ست وسبعون سنة >[57].

٥٢٨ - غلام الهراس*

الحسن بن القاسم بن علي ، الإمام أبو علي الواسطي المقرىء ، غلام الهراس، كان شيخ القراء ، ومسند العراق .

ولد سنة أربع وسبعين وثلاثمائة ، ورحل في القراءات شرقاً وغرباً ، وأدرك الكبار ، وقرأ < ختمة >[58] على تلميذ ابن مجاهد ، وهو عبيد الله بن إبراهيم < الملقب >[59] بمقرىء أبي قرة .

قرأ عليه للدوري عن قراءته على ابن مجاهد[60].

فأبو علي من أهل الطبقة العاشرة ، وإنما أخرته لتأخر موته عن أقرانه .

قرأ بالكوفة على القاضي محمد بن عبد الله الجعفي الهَرْواني ، وأبي الحسن محمد بن جعفر النحوي ابن النجار ، وبواسط على أبي محمد عبد الله ابن أبي عبد الله العلوي صاحب النقاش ، وببغداد على أبي أحمد بن أبي

---

٥٧ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ مدينة دمشق ٥٧٨/٤ ؛ المنتظم ١٧٣/١٦ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٦١-٤٧٠) ٢٥٠-٢٥٣ ؛ العبر ٣٢٤/٢ ؛ الإعلام بوفيات الأعلام ١٩٣؛ ميزان الإعتدال ٥١٨/١ ؛ الوافي بالوفيات ٢٠٤/١٢ ؛ غاية النهاية ٢٢٨/١ ؛ لسان الميزان ٢٤٥/٢ ؛ شذرات الذهب ٣٢٩/٣ .

٥٨ زيادة من : ا ، فقط .

٥٩ زيادة من : ا ، فقط .

٦٠ قرأ عليه ... ابن مجاهد : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

مسلم الفرضي ، وأحمد بن الخضر السُّوسَنْجِردي ، وبكر بن شاذان ، والحمامي ، والحسن بن محمد السامري ، وبدمشق على الحسين بن علي[61] بن عبيد الله الرهاوي، وأبي علي الأهوازي ، وتصدر في حياتهما بدمشق [١٤٩/ب] مدة للإقراء ، ثم حج وجاور، فقرأ على محمد بن الحسين الكارزيني ، وبحران على أبي القاسم الزيدي ، وبالبصرة على الحسن بن علي بن بشار الشابوري صاحب النقاش ، وبمصر على أبي العباس بن نفيس ، وغيره .

وكان بفرد عين ، ثم شاخ وعمي ، رحل الناس إليه < إلى واسط >[62] من الآفاق ، وقرؤوا عليه ، فجمع ما في كتاب[63] " الكفاية في القراءات العشر" لأبي العز القلانسي ، من[64] تلاوة أبي العز عليه .

قال خميس الحَوْزي : كان قديماً أعور ، رأيته وجلست بين يديه كثيراً ، كان يلقب إمام الحرمين ، وللبغداديين فيه كلام ، يروي الحديث عن ابن خزفة ، وسمعت من أصحابنا من يقول : إنه سمع أبا الفضل بن خيرون .

وقيل له : أبو علي غلام الهراس .

عن أبي علي الأهوازي ، فقال : مطرز معلم كذاب ، عن كذاب .

قال هبة الله بن المبارك السقطي : كنت أحد من ارتحل إلى أبي علي ، فألفيت شيخاً عالماً، فهماً، صالحاً، صدوقاً، متيقظاً، نبيلاً، وقوراً .

وقال أبو الفضل بن خيرون في " الوفيات " له : كان غلام الهراس مقرئاً ، غير أنه خلط في شيء من القراءات ، وادعى إسناداً في شيء لا حقيقة

---

٦١ بن علي : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٦٢ زيادة من : ا ، فقط .

٦٣ فجمع ما في كتاب : ا || وجميع كتاب : س ، ن ، ك ، م .

٦٤ من : س ، ن ، ك ، م || ممن : ا .

له ، وروى عجائب ، توفي يوم الجمعة سابع جمادي الأولى سنة ثمان وستين وأربعمائة .

< قلت >[65] : هذا أصح من قول خميس < الحافظ >[66] من[67] أنه توفي في أواخر سنة سبع وستين .

قال ابن السمعاني : قرأ أبو علي بالأمصار ، وسافر في طلب القراءات ، وأتعب نفسه في التجويد والتحقيق ، حتى صار طبقة العصر ، ورحل الناس إليه من الأقطار .

قلت : قرأ عليه القلانسي ، وأبو المجد محمد بن محمد بن جهور قاضي واسط ، وعلي بن علي بن شيران[68] < والمبارك بن الحسين الغسال >[69].

٥٢٩ - الهذلي*

يوسف بن علي بن جبارة[70] بن محمد بن عقيل بن سوادة ، الإمام أبو القاسم

---

٦٥ زيادة من : ا ، فقط .

٦٦ زيادة من : ا ، فقط .

٦٧ من : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٦٨ شيران : س ، ن ، ك ، م || شيراز : ا .

٦٩ زيادة من : ا ، س .

* ترجمته في : الإكمال ٤٥٨/١-٤٥٩ ؛ الصلة ٦٨٠ ؛ العبر ٣٢٠/٢ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٤١-٤٦٠) ٥١٣-٥١٤ ؛ (وفيات ٤٦١-٤٧٠) ١٩١ ؛ الإعلام بوفيات الأعلام ١٩٢ ؛ نكت الهميان ٣١٤ ؛ غاية النهاية ٣٩٧/٢-٤٠١ ؛ بغية الوعاة ٣٥٩/٢ ؛ شذرات الذهب ٣٢٤/٣ .

٧٠ جبارة : س ، ن ، ك ، م || حبان : ا .

الهذلي المغربي البسكري ، وبسكرة[71] بليدة بأقصى المغرب .

ارتحل من بلده < إلى إفريقية ، إلى مصر ، إلى الحجاز ، إلى الشام ، إلى العراق ، إلى إصبهان ، إلى خراسان ، إلى ما وراء النهر >[72] ، إلى إقليم الترك ، وكانت رحلته في سنة خمس وعشرين وأربعمائة ، وبعدها[73] < وهو من ذرية أبي ذؤيب الهذلي >[74] .

قرأ بحران على أبي [١٥٠/آ] القاسم الزيدي صاحب النقاش ، وهو أكبر شيوخه ، وبدمشق على أبي علي الأهوازي ، وبمصر على إسماعيل بن عمرو بن راشد الحداد ، وأبي علي المالكي صاحب " الروضة " ، وتاج الأئمة أحمد بن علي ، و< بمكة على >[75] محمد[76] بن الحسين الكارزيني ، و< ببغداد على >[77] أبي العلاء محمد بن علي الواسطي .

وقد ذكر < في كتاب " الكامل" أسماء >[78] الشيوخ الذين تلا عليهم ، وعدتهم مائة واثنان وعشرون شيخاً < وهذا أمر لم يتهيأ لأحد قبله ولا بعده فيما علمت >[79] ، ومنهم : أبو العباس بن نفيس ، ومهدي بن طرارة[80] ، وعبد الملك بن

---

٧١ البسكري وبسكرة : س ، م || البشكري وبشكرة : ن ، ك || اليشكري ويشكرة : ا .

٧٢ زيادة من : ا ، فقط .

٧٣ وبعدها : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٧٤ زيادة من : ا ، فقط .

٧٥ زيادة من : ا ، فقط .

٧٦ محمد : س ، ن ، ك ، م || أحمد : ا .

٧٧ زيادة من : ا ، فقط .

٧٨ زيادة من : ا ، فقط .

٧٩ زيادة من : ا ، فقط .

٨٠ طرارة : س ، ن ، ك ، م || كرارة : ا .

سابور ، ومحمد بن الحسين بن الشيرازي ، وابن سمحان ، وابن أبي رماد بالقيروان، وخلف الله السبتي بفاس ، وعلي بن النمر[81] بأطرابلس ، وعبد الواحد بن عبد القادر[82] بدمياط ، وعبد الساتر بن الذرب باللاذقية ، وأبو الحسين[83] الخشاب بتنيس، وعبد الرحمن بن علي القروي ، ومحمد بن إسماعيل المبيض بالرملة ، وعبد الملك بن سعيد ببيت المقدس ، وسعيد الحداد بها ، وابن رجاء بعسقلان ، وإسماعيل بن عليان بأرسوف ، وجامع بن الخضر بصيدا ، والخضر بن أحمد بها ، وسليم ‹ الرازي ›[84] بصور ، وأبو طاهر الحنائي ، وعبد الملك الرهاوي ، ومحمد الإسكاف بدمشق ، ومحمد بن إسماعيل ببيروت ، وعبد الله بن منير بقنسرين ، وأبو المجد ، وأبو المهذب بالمعرة ، وإسماعيل بن[85] الطير بحلب ، وعبد الله بن الأقرع ، ومحمد بن المعلم ، وعقيل بن علي بالرحبة ، وحسين بن الكاتب بالرقة ، ومحمد بن البحتري بالخانوقة ، وحمزة بن علي الزيدي بحران ، كذا سماه فوهم ، وصدقة بن المهذب الخطيب بحران ، ومحمد بن البغل القاضي بآمد ، وحسين بن منصور بميافارقين ، ووهبان بالجزيرة ، ومنصور بن ودعان بالموصل ، ومحمد بن سماعة بها ، ومسروق بن جعفر بهيت ، والفضل بن فراش بالأنبار ، وعبد الخالق بعانة ، وحسن بن خشيش بالكوفة ، وأحمد بن الصقر ، وأبو نصر بن مسرور ، وإسماعيل الشرمقاني، وإبراهيم بن الخطيب ببغداد ، وأحمد بن علي بالإسكندرية،

---

٨١ النمر : س ، ن ، ك ، م || اسر : ا .

٨٢ القادر : س ، ن ، ك ، م || القاهر : ا .

٨٣ الحسين : س ، ن ، ك ، م || الحسن : ا .

٨٤ زيادة من : ا ، فقط .

٨٥ بن : س ، ن ، ك ، م || – : ا .

ويوسف بن عبد الله بالمغرب ، وحسان بن[86] سكينة بجرجرايا ، وحسين[87] بدير العاقول ، وأبو الحسن المادرائي ، وأحمد بن علان ، وعبد الرحمن بن الهرمزان ، وأبو رجاء بواسط ، وأبو الوفاء بالصليق ، وأحمد الحاجي [١٥٠/ب] بالأبُلّة ، وابن أبي شيخ ، والشاموخي ، وأبو عمرو بن سعيد ، وأبو الحسن الجوردكي بالبصرة ، وجماعة بها سماهم ، وأبو القاسم العسكري بالأهواز ، وأبو غانم بالكرج ، وأبو الحسن الأصم ، ومحمد النوشجاني بكازرون ، وأبو يعقوب بالبيضاء ، وأبو نصر بن قيراط ، وأبو زرعة الخطيب ، وأخوه أبو طاهر بشيراز ، وعبد الملك بن علي بفسا ، وأبو[88] الفضل بن عبدان ، وأحمد بن لال[89] بهمذان ، وأبو غانم بجيرفت ، وأبو الحسين القاضي بكرمان[90] ، وأبو الفضل الضرير ببُست ، ويوسف بن يعقوب ، وأحمد السكاك بسمرقند ، وأبو أحمد العطار ، وأبو القاسم الدلال ، وأحمد بن الفضل الباطرقاني ، وابن شبيب ، وعبد الله بن اللبان ، وجماعة بإصبهان .

وذكر طائفة إلى أن قال : فجملة من لقيت في هذا العلم ثلاثمائة وخمسة وستون شيخاً من آخر المغرب إلى باب فرغانة ، يميناً وشمالاً ، وجبلاً وبحراً ، ولو علمت أحداً يقدّم[91] عليّ في هذه الطريقة ، في جميع بلاد الإسلام لقصدته .

---

٨٦ بن : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٨٧ حسين : س ، ن ، ك ، م || حسين بن : ا .

٨٨ أبو : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٨٩ أحمد بن لال : م || أحمد بن لالي : ا || أحمد بن هلال : س || محمد بن لال : ن ، ك .

٩٠ القاضي بكرمان : ن ، ك || القاضي بمكران : ا || القايني بمكران : س ، م (قال ياقوت الحموي في " معجم البلدان " ١٧٩/٥ : وماء كرمان هو الذي اختصروه فقالوا : مُكران) .

٩١ يقدم : س ، ن ، ك ، م || تقدم : ا .

قلت : إنما ذكرت شيوخه ، وإن كان أكثرهم مجهولين ، ليعلم كيف كانت همة الفضلاء في طلب العلم .

قال : وألفت هذا الكتاب - يعني " الكامل" - فجعلته جامعاً للطرق المتلوة ، والقراءات المعروفة ، ونسخت به مصنفاتي كـ" الوجيز" و" الهادي" ، وغيرهما .

قلت : وحدث عن أبي نعيم الحافظ ، وجماعة .

تلا عليه ما في " الكامل" أبو العز القلانسي ؛ وحدث عنه إسماعيل بن الإخشيد < السراج >[٩٢].

قال ابن ماكولا : كان يدرس علم النحو ويفهم الكلام < والفقه >[٩٣].

وذكره عبد الغافر < الفارسي >[٩٤]، ونعته بأنه ضرير ، فكأنه عمي في أواخر عمره .

وكان قد أرسله نظام الملك ، ليجلس في مدرسته بنيسابور، فقعد سنين وأفاد . وكان مقدماً في النحو والصرف ، عارفاً بالعلل .

وكان يحضر مجلس أبي القاسم القشيري ويقرأ عليه في الأصول ، وكان القشيري يراجعه في مسائل النحو ويستفيد منه ، وكان حضوره في سنة ثمان وخمسين وأربعمائة إلى أن توفي .

قلت : بلغني أنه مات في سنة خمس وستين وأربعمائة ، سامحه الله .

وله أغاليط كثيرة في أسانيد القراءات ، وقد حشد في كتابه أشياء منكرة

---

٩٢ زيادة من : ا ، فقط .

٩٣ زيادة من : ا ، فقط ؛ انظر : الإكمال ٤٥٩/١ .

٩٤ زيادة من : ا ، فقط .

لا تحل القراءة بها ، ولا يصح لها إسناد ‹ إما لجهالة الناقل أو لضعفه ›[٩٥].

‹ ثم رأيت ترجمته مختصرة في تاريخ ابن النجار ، فقال : قرأ ببغداد على أبي العلاء ، إلى أن قال : ثم عاد إلى بغداد سنة ثمان وستين ، فحدث بها ، وروى عنه عبد الله بن أحمد السمرقندي ، ومحمد بن الحسين بن بُرْغُوث الهاشمي .

وقيد الأمير[٩٦] فقال : « البِسكري » ، أوله باء مكسورة ثم سين مهملة ، والبسكرة بلد بالمغرب . وسأله ابن السمرقندي عن مولده ، فقال : في رمضان سنة ثلاث وأربعمائة ›[٩٧].

٥٣٠ - ‹[٩٨] الطَّرَفي*

محمد بن أحمد بن مطرف ، الإمام أبو عبد الله الكناني[٩٩] القرطبي ، المعروف بالطرفي .

تلا بالروايات على مكي القيسي[١٠٠] ، ولازمه[١٠١] ، وحمل عنه معظم ما عنده ، وكان عجيباً[١٠٢] في القراءات .

---

٩٥ زيادة من : س ، فقط .

٩٦ أي : ابن ماكولا في " الإكمال " ٤٥٨/١ .

٩٧ زيادة من : ا ، فقط .

٩٨ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الصلة ٥٣٨ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٤١-٤٦٠) ٣٦٨ ؛ غاية النهاية ٨٩/٢ .

٩٩ الكناني : س || والخط في " ا " غير واضح || وفي " غاية النهاية " ٨٩/٢ : الكتاني .

١٠٠ القيسي : ا || - : س .

١٠١ ولازمه : س || - : ا .

١٠٢ عجيبا : ا || عجبا : س .

أخذ الناس عنه كثيرا[١٠٣] ، وسمع من يونس بن عبد الله القاضي[١٠٤] ، وغيره .

وقال ابن بشكوال : كان ديناً فاضلاً ، ثقة ، ثنا عنه أبو القاسم بن صواب بجميع ما رواه وغيره من شيوخنا ، ووصفوه بالمعرفة والجلالة ، وبكثرة المزاح والدعابة ، ولد سنة سبع وثمانين وثلاثمائة ، ومات في صفر سنة أربع وخمسين وأربعمائة[١٠٥] .

قلت : قرأ عليه عون الله القرطبي ، وأحمد بن عبد الرحمن الخزرجي ، وجماعة . وعرف بالطرفي لكونه يؤم بمسجد طرفة بقرطبة ، وقد صحب أبا العباس المهدوي المقرىء لما قدم قرطبة >[١٠٦] .

٥٣١ - <[١٠٧] عبد العزيز بن الحسين*

ابن عبد العزيز ، الإمام الزاهد المقرىء أبو القاسم البغدادي .

قرأ القرآن على أبي الحسن[١٠٨] الحمامي ، وعلي بن أحمد بن داود الرزاز ، وأبي العلاء الواسطي .

قرأ عليه أبو الحسين المبارك الغسال .

وصنف حرف الكسائي وحدث به ، رواه عنه أبو غالب محمد بن عبد الواحد

---

١٠٣ كثيرا : س || - : ا .

١٠٤ القاضي : ا || - : س .

١٠٥ انظر : الصلة ٥٣٨ .

١٠٦ زيادة من : ا ، س .

١٠٧ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١/٣٩٣ .

١٠٨ الحسن : تصويب || الحسين : ا .

القزاز . انقطع بجامع المنصور يتعبد .

مات في ربيع الأول سنة ستين وأربعمائة >[109] .

٥٣٢ - ابن البناء*

الحسن بن أحمد بن عبد الله ، الإمام أبو علي بن البناء البغدادي < الحنبلي >[110] المقرىء الفقيه المحدث ، صاحب التصانيف .

قرأ القراءات على أبي الحسن الحمامي . وسمع من هلال الحَفَّار ، وأبي الفتح بن أبي الفوارس ، وابن رزقويه[111] ، وجماعة .

قرأ عليه بالروايات مثل أبي عبد الله البارع ، وأبي العز القلانسي ، وهو من قدماء تلامذة القاضي أبي يعلى ابن الفراء .

وكانت له حلقتان للفتوى [١٥١/ب] والوعظ ، وكان شديداً على

---

١٠٩ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : طبقات الحنابلة ٢٤٣/٢-٢٤٤ ؛ المنتظم ٢٠٠/١٦-٢٠١ ؛ معجم الأدباء ٢٦٥/٧-٢٧٠ ؛ الكامل في التاريخ ١١٢/١٠ ؛ إنباه الرواة ٢٧٦/١-٢٧٧ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٧١-٤٨٠) ٣٩-٤١ ؛ الإعلام بوفيات الأعلام ١٩٤ ؛ تذكرة الحفاظ ١١٧٦/٣-١١٧٧ ؛ العبر ٣٢٩/٢ ؛ سير أعلام النبلاء ٣٨٠/١٨-٣٨٢ ؛ الوافي بالوفيات ٣٨١/١١-٣٨٣ ؛ الذيل على طبقات الحنابلة ٣٢/١-٣٧ ؛ غاية النهاية ٢٠٦/١ ؛ لسان الميزان ١٩٥/٢-١٩٦ ؛ النجوم الزاهرة ١٠٧/٥ ؛ المقصد الأرشد ٣٠٩/١-٣١١ ؛ بغية الوعاة ٤٩٥/١-٤٩٦ ؛ كشف الظنون ٢١٢/١ ، ٨٩٢ ؛ ١١٠٥/٢ ، ٢٠٠١ ؛ شذرات الذهب ٣٣٨/٣-٣٣٩ ؛ هدية العارفين ٢٧٦/١ .

١١٠ زيادة من : ا ، فقط .

١١١ رزقويه : س ، ن ، ك ، م || رزقونة : ا .

المتكلمين[112] ، ناصراً للسنة .

روى عنه ولداه أبو غالب أحمد[113] ، ويحيى ، وأبو الحسين[114] بن الفراء ، وأبو بكر قاضي المرستان .

روى عنه بالإجازة محمد بن ناصر الحافظ .

توفي ببغداد سنة إحدى وسبعين وأربعمائة .

٥٣٣ - >[115] ابن البناء الآخر*

عبد الرحمن بن خلف بن حكم ، أبو المطرف الأندلسي القرطبي ابن البناء .

قرأ على عدة ، منهم ، أبو المطرف القنازعي ، ومكي القيسي[116] .

أخذ عنه أبو علي الغساني، وخلف بن النحاس .

وأظنه صنف في القراءات .

مات في شهر ربيع الأول[117] سنة أربع وخمسين وأربعمائة <[118] .

---

١١٢ المتكلمين : ا || المبتدعة : س ، ن ، ك ، م .

١١٣ أحمد : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

١١٤ الحسين : س ، ن ، ك ، م || الحسن : ا .

١١٥ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الصلة ٣٣٦-٣٣٧ ؛ غاية النهاية ٣٦٧/١ .

١١٦ القيسي : ا || - : س .

١١٧ شهر ربيع الأول : ا || ربيع الآخر : س .

١١٨ زيادة من : ا ، س .

٥٣٤ - ‹[119] ابن نقاشا*

المجود أبو الحسن يحيى بن أحمد بن حسين المقرىء ، من أهل نَهْر طابَق[120].

تلا على أبي الحسن الحمامي .

قال عمر بن إبراهيم الزيدي : قرأت عليه القراءات بحرف الكسائي ، وأخبرني أنه قرأ على الحمامي .

وقال علي بن الطراح : مات فجأة يوم الجمعة سلخ ربيع الآخر سنة إحدى وسبعين وأربعمائة ›[121].

٥٣٥ - ابن شريح*

محمد بن شريح بن أحمد بن محمد بن شريح ، الإمام أبو عبد الله الرعيني الإشبيلي المقرىء الأستاذ ، مصنف كتاب " الكافي" وكتاب " التذكير" .

وكان من جلة قراء الأندلس .

أجاز له مكي بن أبي طالب ، وأخذ عن مكي ، وعن أبي ذر عبد بن أحمد

---

١١٩ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* لم أجد له ترجمة في المصادر الموجودة لدينا .

١٢٠ نهر طابق : محلة ببغداد من الجانب الغربي، قرب نهر القلائين شرقاً (انظر : معجم البلدان ٣٢١/٥) .

١٢١ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : فهرسة ابن خير ٣٢ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٢ ، ٤٢٦ ؛ الصلة ٥٥٣ ؛ بغية الملتمس ٨١ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٧١-٤٨٠) ١٧٩ ؛ الإعلام بوفيات الأعلام ١٩٦ ؛ العبر ٣٣٥/٢ ؛ غاية النهاية ١٥٣/٢ ؛ شذرات الذهب ٣٥٤/٣ ؛ كشف الظنون ١٣٧٩ ؛ هدية العارفين ٧٤/٢ .

< الهروي >[١٢٢] ، وأبي العباس بن نفيس المصري ، وعثمان بن أحمد[١٢٣] القَيْشَطالي ، وجماعة .

وتلا بالروايات عن ابن نفيس ، وأحمد بن محمد القنطري نزيل مكة ، وتاج الأئمة أحمد بن علي ، والحسن بن محمد بن إبراهيم صاحب " الروضة " < وكانت رحلته في سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة >[١٢٤].

حمل عنه < الكثير >[١٢٥] ولده الخطيب أبو الحسن شريح بن محمد ، وغيره .

توفي في رابع شوال سنة ست وسبعين وأربعمائة ، وله أربع وثمانون سنة .

٥٣٦ - <[١٢٦] الغُوري*

الإمام المقرىء أبو القاسم يوسف بن أحمد بن صالح .

تلا على أبي الحسن الحمامي .

وسمع من هلال الحَفّار .

وأقرأ الناس وحدث ، ختم عليه خلق ، وتصدر في حياة الحمامي .

مات في رجب سنة سبع وستين وأربعمائة ، عن ثمانين سنة >[١٢٧].

---

١٢٢ زيادة من : ا ، فقط .

١٢٣ عثمان بن أحمد : س ، م || عثمان أحمد : ا || عمار بن أحمد : ن ، ك .

١٢٤ زيادة من : ا ، س .

١٢٥ زيادة من : ا ، فقط .

١٢٦ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الأنساب ٣١٩/٤ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٦١-٤٧٠) ٢٤٥ .

١٢٧ زيادة من : ا ، فقط .

٥٣٧ - العُكْبري*

محمد بن محمد ، الشيخ[١٢٨] أبو الفضل العُكبري المقرىء .

كان من أعيان القراء ومسنديهم في زمانه .

قرأ على أبي الفرج النهرواني [١٥٢/آ] ، والحسن بن محمد الفحام السُّرَّمَنْ رائي[١٢٩] ، وأبي الحسن الحمامي . وسمع من ابن رزقويه .

روى عنه عبد الله بن السمرقندي ، وأخوه أبو القاسم إسماعيل[١٣٠] .

وكان صدوقاً. توفي بعُكْبرا[١٣١] في ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة .

٥٣٨ - <[١٣٢] ابن الشهوري*

شيخ القراء أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك البغدادي الشهوري .

---

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٤٧١-٤٨٠) ١٠٣ ؛ غاية النهاية ٢/٢٥٨-٢٥٩ .

١٢٨ الشيخ : س ، ك ، م || بن الشيخ : ا ، ن .

١٢٩ الحسن بن محمد الفحام السر من رائي : م || الحسن بن محمد السامري ابن الفحام : ا || الحسين بن محمد الفحام السر من رائي : س || الحسن بن محمد بن الفحام السر من رائي: ن ، ك .

١٣٠ عبد الله بن السمرقندي وأخوه أبو القاسم إسماعيل : س ، ن ، ك ، م || أبو محمد عبد الله وأبو القاسم إسماعيل بن السمرقندي : ا .

١٣١ عكبرا : بليدة على دجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ (انظر : اللباب ٢/٣٥١) ، وهي مدينة سامراء الحالية التي كانت عاصمة العباسيين .

١٣٢ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* لم أجد له ترجمة في المصادر الموجودة لدينا .

تلا على محمد بن عمر بن بكير النجار، وأبي بكر محمد بن علي الدينوري، ومسافر بن الطيب، وابن شيطا، وعدة. تلا عليه ناصر بن محمد التركي.

وحدث عنه المبارك بن الحسين الغسال، وأبو البركات بن السقطي، وقال: كان طبقة في التلاوة المحرابية، وله في القراءات قدم، ومعرفة من محاسن البغداديين، احتشم وأثرى.

وقال محمد بن ناصر: لم يكن في زمانه من يحسن [القراءة أو][133] يقرأ مثله.

قلت: مات في شعبان سنة سبع وستين وأربعمائة كهلاً، بل في أول الشيوخة >[134].

٥٣٩ - أبو معشر الطبري*

عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن علي، الأستاذ أبو معشر الطبري القطان المقرىء.

---

١٣٣ القراءة أو: تكملة يقتضيها النص || - : ا .

١٣٤ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في: فهرسة ابن خير ٢٩-٣٠ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٧١-٤٨٠) ٢٢٨-٢٢٩ ؛ الإعلام بوفيات الأعلام ١٩٧ ؛ العبر ٣٣٩/٢ ؛ ميزان الإعتدال ٦٤٤/٢ ؛ طبقات الشافعية الكبرى ٢٤٣/٣ ؛ طبقات الشافعية ٤٠٩/٢-٤١٠ ؛ العقد الثمين ٤٧٥/٥-٤٧٦ ؛ غاية النهاية ٤٠١/١ ؛ لسان الميزان ٤٩/٤-٥٠ ؛ طبقات المفسرين (للداودي) ٣٣٢/١-٣٣٤ ؛ شذرات الذهب ٣٥٨/٣ ؛ كشف الظنون ٤١٨ ، ٤٤١، ٤٧٩ ، ٧٥٢ ، ١٠٠٩ ، ١١٠٦ ، ١١٨٧ ؛ إيضاح المكنون ٤٦٨/١ ؛ هدية العارفين ٦٠٨/١ .

شيخ أهل مكة، ومصنف " التلخيص " [١٣٥] < ومصنف " سوق العروس" في القراءات المشهورة والغريبة[١٣٦] ، وله " كتاب الدرر" في التفسير، و" كتاب الرشاد " في شرح القراءات الشاذة[١٣٧] ، وكتاب "عيون المسائل"، وكتاب " طبقات القراء"، و" كتاب العدد " ، وله كتاب في اللغة ، و" كتاب المصاحف " ، وأشياء غير ذلك >[١٣٨].

< وقد روى تفسير الثعلبي عن المصنف ، ومسند الإمام أحمد ، وتفسير النقاش عن شيخه الزيدي .

وكان من كبار الشافعية >[١٣٩].

قرأ بالروايات بحَرَّان على < الشريف >[١٤٠] أبي القاسم الزيدي ، و< بمكة على >[١٤١] أبي عبد الله الكارزيني ، و< بمصر على أبي العباس >[١٤٢] بن نفيس ، وإسماعيل بن راشد الحداد ، وقرأ أيضاً على الحسين[١٤٣] بن محمد الإصبهاني < وأبي الفضل بن بندار الرازي >[١٤٤]، وطائفة أسند عنهم في تواليفه .

---

١٣٥ أي : التلخيص في القراءات الثمان، وقد طبع هذا الكتاب بجدة (١٤١٢ هـ/١٩٩٢ م) بتحقيق محمد حسن عقيل موسى .

١٣٦ الغريبة : س || العربية : ا .

١٣٧ الشاذة : س || انشاؤه : ا .

١٣٨ زيادة من : ا ، س .

١٣٩ زيادة من : س ، فقط .

١٤٠ زيادة من : ا ، فقط .

١٤١ زيادة من : ا ، فقط .

١٤٢ زيادة من : ا ، فقط .

١٤٣ الحسين : س ، ن ، ك ، م || الحسن : ا .

١٤٤ زيادة من : ا ، فقط .

وحدث عن أبي عبد الله بن تظيف < المصري >[145] ، وأبي النعمان تراب بن عمر، وعبد الله[146] بن يوسف شيخ تنيس[147] ، و< الحسن بن علي الدقاق، والقاضي >[148] أبي الطيب الطبري .

قرأ عليه أبو محمد عبد الله بن عمر بن العرجاء[149] ، وأبو علي الحسن بن خلف بن بليمة < ومحمد بن إبراهيم بن نعم الخلف >[150] ، وأبو القاسم خلف بن النحاس < ومنصور بن الخير ، وعبد الله بن أبي الوفاء القيسي ، والحسن بن عمر الطبري >[151] ، < وأبو غالب [١٥٢/ب] بن حطاب البغدادي ، وعدة >[152] .

ويقال : أتى في كتابه " سوق العروس " ألف وخمسمائة طريق < وقد تأملت في ذلك ، فما وجدته يبلغ ذلك >[153] .

وحدث عنه أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، وإبراهيم بن أحمد الصيمري ، وأبو نصر أحمد بن عمر الغازي ، ومحمد بن مسبح الفضي ، وآخرون .

قال محمد بن طاهر المقدسي : سمعت أبا سعد الحرمي بهراة يقول : لم يكن

---

١٤٥ زيادة من : ا ، فقط .

١٤٦ عبد الله : س ، ن ، ك ، م || أبو عبد الله : ا .

١٤٧ شيخ تنيس : ا || بتنيس : س ، ن ، ك ، م .

١٤٨ زيادة من : ا ، فقط .

١٤٩ أبو محمد ... العرجاء : ا || أبو علي بن العرجاء : س ، ن ، ك ، م . وأبو علي هو ابن عبد الله بن عمر .

١٥٠ زيادة من : ا ، س .

١٥١ زيادة من : ا ، س .

١٥٢ زيادة من : ا ، فقط .

١٥٣ زيادة من : ا ، فقط .

سماع أبي معشر الطبري لجزء ابن نظيف صحيحاً ، وإنما أخذ نسخة فرواها .

قلت : توفي بمكة سنة ثمان وسبعين وأربعمائة .

٥٤٠ - ابن سهل*

عبد الله بن سهل بن يوسف ، الإمام أبو محمد الأنصاري الأندلسي المرسي[١٥٤] المقرىء < الرجل الصالح >[١٥٥] ، مقرىء أهل الأندلس في زمانه .

أخذ القراءات عن أبي عمر الطلمنكي ، ومكي بن أبي طالب القيسي ، وعبد الجبار < بن أحمد >[١٥٦] الطرسوسي < ثم المصري >[١٥٧] ، لقيه بمصر فيما ذكره < وخلف بن غصن الطائي ، وعبد الرحمن بن الحسن >[١٥٨] ، وأبي عمرو الداني ، وأبي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني مؤلف " الهادي " ، ومحمد بن سليمان الأبّي .

وكان رأساً في القراءات وعللها ومعانيها ، أكثر الناس عنه .

قال أبو علي بن سكرة : هو إمام وقته في فنه ، لقيته بالمرية ، لازم أبا عمرو الداني ثمانية عشر عاماً ، وارتحل ولقي جماعة ، أقرأ بالأندلس ، وبعد

---

* ترجمته في : الصلة ٢٨٦ ؛ بغية الملتمس ٣٤٥-٣٤٦ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٧١-٤٨٠) ٢٩٢-٢٩٣ ؛ ميزان الإعتدال ٤٣٧/٢ ؛ العبر ٣٤٢/٢ ؛ غاية النهاية ٤٢١/١-٤٢٢ ؛ لسان الميزان ٢٩٨/٣ ؛ شذرات الذهب ٣٦٤/٣ .

١٥٤ المرسي : س ، ن ، ك ، م || الماسي : ا .

١٥٥ زيادة من : ا ، فقط .

١٥٦ زيادة من : ا ، فقط .

١٥٧ زيادة من : ا ، فقط .

١٥٨ زيادة من : ا ، س .

صيته ، فمن شيوخه : مكي ، والطلمنكي ، وأبو ذر ، وأبو عمران الفاسي ، وأبو عبد الله بن عابد ، والحسن بن حمود التونسي ، وعبد الباقي بن فارس الحمصي ، إلى أن قال : وجرت بينه وبين شيخه أبي عمرو الداني عند قدومه < من الرحلة >[159] منافسة ومقاطعة ، وكان أبو محمد شديداً على أهل البدع ، قوّالاً بالحق ، مهيباً ، جرت له في ذلك أخبار كثيرة . وامتحن وغُرِّب عن وطنه ، ولفظته البلاد ، وغمزه كثير من الناس ، فدخل سبتة ، وأقرأ بها مدة ، ثم خرج إلى طنْجة ، ثم إنه رجع إلى الأندلس ، فمات برُندة .

قال ابن سكرة : عزمت على القراءة عليه ، فقطع عن ذاك قاطع .

وقال القاضي عياض ، رحمه الله : حدث عنه خالي[160] أبو بكر محمد بن علي، وأبو إسحاق بن[161] جعفر .

قال أبو الأصبغ بن سهل : أشكلت عليَّ مسائل من علم القرآن لم أجد من [153/آ] يشفيني فيها حتى لقيت أبا محمد بن سهل .

قال : وكانت بينه وبين القاضي أبي الوليد الباجي منافرة عظيمة ، بسبب مسألة الكتابة ، فكان ابن سهل يلعنه في حياته[162] وبعد موته ، فبالغ أصحاب أبي الوليد في القول في ابن سهل ، والإكثار عليه[163] .

قلت : كان أبو الوليد يقوْل < بظاهر دلالة حديث صلح الحديبية من >[164] أن

---

١٥٩ زيادة من : ا ، فقط .

١٦٠ عنه خالي : س ، ن ، ك ، م || عن أبي سهل خال : ا .

١٦١ بن : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

١٦٢ حياته : س ، ن ، ك ، م || كتابه : ا .

١٦٣ عليه : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

١٦٤ زيادة من : ا ، فقط .

النبي صلى الله عليه وسلم كتب اسمه يومئذ[١٦٥] في كتاب الصلح ، ويحتج بالحديث المروي فيه[١٦٦] ، فكان ابن سهل < يسرف في إنكار ذلك و >[١٦٧] يعظم ذلك على أبي الوليد < وما زال الأئمة يختلفون قديماً وحديثاً ، ولكن من ذميم أخلاقهم وقيعة بعضهم في بعض ، وسد باب الاعتذار ، نسأل الله العفو وترك الهوى >[١٦٨] .

وقد قرأ بالروايات على ابن سهل طائفة ، منهم : أبو الحسن عبد العزيز بن عبد الملك بن شفيع المذكور في إجازات الشاطبي ، رحمه الله .

وتوفي ابن سهل سنة ثمانين وأربعمائة < وأظنه قارب التسعين >[١٦٩] .

٥٤١ - <[١٧٠] المغافري*

محمد بن أحمد بن سعيد[١٧١] ، الإمام أبو عبد الله بن الفراء المغافري الأندلسي الجياني المقرىء .

أخذ القراءات عن مكي بن أبي طالب ، وأقرأها .

فكان صالحاً زاهداً .

---

١٦٥ يومئذ : ا || يوم الحديبية : س ، ن ، ك ، م .

١٦٦ ويحتج بالحديث المروي فيه : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

١٦٧ زيادة من : ا ، فقط .

١٦٨ زيادة من : ا ، فقط .

١٦٩ زيادة من : ا ، فقط .

١٧٠ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الصلة ٥٤٨ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٦١-٤٧٠) ٣٠١-٣٠٢ ؛ غاية النهاية ٦٣/٢ .

١٧١ سعيد : س || سعد : ا .

قرأ عليه يحيى بن حبيب ، وعبد الله بن أحمد الهمداني شيخ أبي جعفر بن الباذش ، وأبو الحسن[171] علي بن يوسف السالمي .

حج في أواخر عمره ، فجاور بمكة .

وتوفي سنة تسع وستين وأربعمائة >[172].

٥٤٢ - الطُلَيْطِلي*

علي بن عبد الله بن فرح ، الشيخ أبو الحسن الجذامي الطليطلي المقرىء الأستاذ ، خطيب طليطلة ، ويعرف بابن الإلبيري .

أخذ القراءات وغيرها عرضاً ورواية عن مكي بن أبي طالب ، وأبي القاسم وليد، وأبي محمد بن عباس[173] ، ومحمد بن مساور[174] ، وطائفة . وأقرأ الناس دهراً .

وكان ثقة، عارفاً بالفن، صالحا، واعظاً < مذكراً >[175] . قدم قرطبة، وتصدر بجامعها للإقراء ، فأخذ الناس عنه نحواً من شهرين ومات .

ولد في سنة عشر وأربعمائة ، وتوفي سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة .

---

١٧١ عبد الله ... أبو الحسن : ا || - : س .

١٧٢ زيادة من : ا ، س .

* ترجمته في : الصلة ٤٢١ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٨١-٤٩٠) ١١٢-١١٣ ؛ غاية النهاية ١/٥٥٣-٥٥٤ .

١٧٣ أبي محمد بن عباس : س ، م || أبي محمد بن عياش : ن ، ك || أبي محمد عباس : ا .

١٧٤ مساور : ا ، س ، ن ، ك || مشاور : م .

١٧٥ زيادة من : ا ، فقط .

٥٤٣ - ابن عباس*

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عباس[١٧٦] < بن شعيب >[١٧٧]، الإمام أبو محمد القرطبي .

قرأ بالروايات على مكي .

وسمع من حاتم بن محمد ، ومحمد بن عَتَّاب ، وطائفة .

قال ابن بشكوال : كان من جلة المقرئين وخيارهم ، عارفاً بالقراءات ، ضابطاً مجوداً مع العفاف والدين [١٥٣/ب] ، أخبرنا عنه جماعة .

< وتلا عليه بالسبع عبد الرحمن بن محمد بن عتاب مسند الأندلس ، عُمِّر نيفاً وثمانين سنة >[١٧٨]، ومات في ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة .

٥٤٤ - <[١٧٩] ابن أصبغ*

محمد بن محمد بن أصبغ، أبو عبد الله الأزدي القرطبي، إمام جامع قرطبة .

---

* ترجمته في : الصلة ٣٣٩-٣٤٠ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٧١-٤٨٠) ٧١ ؛ غاية النهاية ٣٧٧/١ .

١٧٦ وفي " م " : عياش .

١٧٧ زيادة من : ا ، س .

١٧٨ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

١٧٩ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الصلة ٥٥٤ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٧١-٤٨٠) ٢١١ ؛ غاية النهاية ٢٣٩/٢ .

قرأ القراءات على مكي القيسي ، وسمع من طائفة .

وكان فاضلاً خيراً ديناً ، ذا عناية بالعلم .

توفي سنة سبع وسبعين وأربعمائة ›[١٨٠].

٥٤٥ - ابن محرز*

العاص بن خلف بن محرز ، الإمام أبو الحكم الإشبيلي المقرىء ، مصنف " كتاب التذكرة " في السبع ، و" كتاب التهذيب " ، وأسانيده في صدور كتبه[١٨١].

‹ قال ابن بشكوال : كان من أهل المعرفة بالقراءات وطرقها ، أخبرنا عنه غير واحد من شيوخنا ، توفي سنة سبعين وأربعمائة ›[١٨٢].

‹ قلت : أسند عنه القراءات منصور بن الخير وغيره ، وما علمت على من تلا ›[١٨٣].

---

١٨٠ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : فهرسة ابن خير ٣٠-٣١ ؛ الصلة ٤٥١ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٦١-٤٧٠) ٣٢١ ؛ غاية النهاية ١/٣٤٦ .

١٨١ وأسانيده في صدور كتبه : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

١٨٢ ما بين المعقوفتين من : ا ، س ؛ وفي ن ، ك ، م بدل ما بينهما : « ذكر ابن بشكوال وفاته في سنة سبعين وأربعمائة ، وذكر ابن عيسى الإسكندري أنه قرأ بكتابه في القراءات على ابن خلف الداني » (انظر : الصلة ٤٥١) .

١٨٣ زيادة من : ا ، فقط .

٥٤٦ - الكُرْكانجي*

محمد بن أحمد بن علي بن حامد ، الإمام أبو نصر الكركانجي[١٨٤] المقرىء < المجود ، من أئمة هذا الشأن بخراسان >[١٨٥].

ولد تقريباً سنة تسعين وثلاثمائة ، ذكره أبو سعد السمعاني، له مصنفات كثيرة كـ " كتاب المعول " ، و" كتاب التذكرة " .

قال أبو سعد : هو صاحب أبي الحسين الدهان ، مقرىء أهل مرو في عصره، طوّف الكثير إلى الحجاز، والعراق ، والشام ، والجزيرة ، وكان زاهداً ورعاً عابداً ، قرأ بمرو على أبي الحسين عبد الرحمن بن محمد الدهان < المروزي >[١٨٦] ، وببغداد على مسند العراق أبي الحسن الحمامي ، وبنيسابور على محمد بن علي الخَبَّازي ، وسعيد بن محمد العدل ، وبالموصل على الحسين بن عبد الواحد المعلم ، وبحَرَّان على أبي القاسم علي بن محمد الزيدي ، وبدمشق على الحسين بن عبيد الله الرهاوي ، وبمصر على إسماعيل بن عمرو < بن راشد >[١٨٧] الحداد .

---

* ترجمته في : الأنساب ٥/٥٥ ؛ المنتظم ٢٩٧/١٦ ؛ معجم الأدباء ١٧/ ٢٣٠-٢٣٣ ؛ اللباب ٣/٩٢-٩٣ ؛ تذكرة الحفاظ ١١٩٦/٣؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٨١-٤٩٠) ١٣٣-١٣٤ ؛ سير أعلام النبلاء ١٨/ ٦٠٠-٦٠١ ؛ العبر ٣٤٨/٢ ؛ الوافي بالوفيات ٢/٨٨-٨٩ ؛ البداية والنهاية ١٣٨/١٢ ؛ غاية النهاية ٧٢/٢ ؛ النجوم الزاهرة ١٣٣/٥ ؛ شذرات الذهب ٣٧٢/٣ .

١٨٤ هذه النسبة إلى كُرْكانج ، وهي مدينة خوارزم التي يقال لها الجرجانية (انظر : الأنساب ٥٥/٥؛ اللباب ٩٢/٣) .

١٨٥ زيادة من : أ ، فقط .

١٨٦ زيادة من : أ ، فقط .

١٨٧ زيادة من : أ ، فقط .

< أخذ عنه عدد كثير ببلده >[188].

مات سنة إحدى وثمانين ، وقيل : مات سنة أربع وثمانين وأربعمائة .

< قال ابن رسلان في " تاريخ خوارزم " : هو أبو نصر المروزي ، شيخ القراء، أخرج عام القحط فأقام بجرجانية مدة ، فنسب إليها .

قال السمعاني: رحل وجال ، ثم رجع ، وقد صار وحيد دهره ، وله التصانيف الحسنة في القراءات ، وكتاب " التذكرة "، وكان مع وفور فضله زاهداً عابداً متديناً [١٥٤/آ] ، حكى لي شيخ أن أبا نصر قال : غرقت في البحر ، فكنت أغوص في الماء ، فحضرت الظهر فغُصْتُ ونويتُ أداءها ، فخلّصني الله .

قرأ على شيخه الدهان مؤلف كتاب " تعليل القراءات "، وقرأ أيضاً بآمِد على علي بن بابويه ، وبصور على أحمد بن محمد المصري، وبمكة[189].

قال ابن رسلان : رأيت ولده أبا محمد عبد الرحمن أستاذ القراء بمرو ، ورأيت جماعة من تلامذة أبي نصر ، فسمعت أبا علي الحسن بن مسعود البغوي يقول : كان يقرأ على أبي نصر ، وكان يجتمع عنده أكابر الأئمة والقضاة والأعيان .

وقال ولده : مات أبي في ثاني عشر ذي الحجة سنة أربع وثمانين وأربعمائة عن نيف وتسعين سنة ، رحمه الله تعالى .

قال أبو نصر : قرأت بحرف أيوب بن المتوكل على الحسين بن المعلم ، عن محمد بن عبد الجبار الماوردي ، عن إبراهيم بن خالد المعدل ، عن فهد بن الصقر الزاهد ، عنه >[190].

---

١٨٨ زيادة من : ا ، فقط .

١٨٩ أي : أنه قرأ عليه بمكة أيضاً .

١٩٠ زيادة من : ا ، فقط .

٥٤٧ - < [١٩١] ابن الليث*

هبة الله بن علي بن عراك بن الليث ، الإمام أبو القاسم الأندلسي المقرىء ، نزيل تستر .

قرأ بالروايات بمصر ، والشام ، والعراق على أبي علي الأهوازي ، وعتبة بن عبد الملك العثماني .

تلا عليه بالسبع أبو سعد محمد بن عبد الجبار الفارسي ، وأجاز له [١٩٢] في سنة سبع وثمانين وأربعمائة > [١٩٣] .

< ولم أظفر بوفاته > [١٩٤] .

٥٤٨ - القطان*

أحمد بن الحسين بن أحمد ، الشيخ أبو بكر المقدسي < ثم البغدادي > [١٩٥] المقرىء ، أحد من جرد العناية في طلب القراءات .

---

١٩١ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٤٨١-٤٩٠) ٢٢٩ ؛ غاية النهاية ٣٥٢/٢ .

١٩٢ أجاز له : س || أجازه بها : ا .

١٩٣ زيادة من : ا ، س .

١٩٤ زيادة من : س ، فقط . وذكره المؤلف الذهبي في " تاريخ الإسلام " (وفيات ٤٨١-٤٩٠) ٢٢٩ ، فيمن توفي سنة سبع وثمانين وأربعمائة . وقال ابن الجزري في " غاية النهاية " ٣٥٢/٢ : « مات قبل التسعين فيما أحسب ، والله أعلم » .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٤٦١-٤٧٠) ٢٤٦-٢٤٧ (وفيه : أحمد بن الحسن بن أحمد) ؛ غاية النهاية ٤٨/١ .

١٩٥ زيادة من : ا ، فقط .

أخذ عن أبي القاسم الزيدي بحَرّان ، وأبي علي الأهوازي بدمشق ، وأبي عبد الله الكارزيني بمكة[196] ، وعتبة العثماني ببغداد .

حمل عنه أبو بكر المَزْرفي ، وغيره .

وتوفي سنة ثمان وستين وأربعمائة .

٥٤٩ - ابن عَتّاب*

عبد السيد بن عَتّاب ‹ بن[197] محمد بن جعفر بن الخطاب[198] ، الأستاذ ›[199] أبو القاسم البغدادي المقرىء الضرير ، من كبار القراء المسندين .

قرأ على أبي الحسن الحمامي ، وأبي العلاء ‹ بن محمد بن علي ›[200] الواسطي ‹ وعلي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز صاحب النقاش ›[201] ، والحسن ابن علي بن الصقر الكاتب ، وأبي طاهر محمد بن ياسين الحلبي ، وأبي بكر محمد ابن علي بن زلال المطرز ‹ النهاوندي ، وأحمد بن رضوان ، والحسن بن ملاعب ،

---

١٩٦ وأبي عبد الله الكارزيني بمكة : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٤٨١-٤٩٠) ٢١٣-٢١٤ ؛ ميزان الإعتدال ٦١٩/٢ ؛ نكت الهميان ١٩٢ ؛ غاية النهاية ٣٨٧/١ ؛ لسان الميزان ١٩/٤ .

١٩٧ بن : تصويب من المصادر || ابي : ا .

١٩٨ الخطاب : تصويب (قيده الصفدي في " نكت الهميان" ١٩٢ ، وابن الجزري في " غاية النهاية " ٣٨٧/١ ، وقالا : « بالمهملة ») || الخطاب : ا .

١٩٩ زيادة من : ا ، فقط .

٢٠٠ زيادة من : ا ، فقط .

٢٠١ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

ومحمد بن عبد الله الشمعي >[٢٠٢]، والحسن بن أبي الفضل الشرمقاني ، وطائفة .

قرأ [١٥٤/ب] عليه أبو علي بن سكرة الصدفي ، وأبو منصور محمد ابن عبد الملك بن خيرون ، وأبو الكرم المبارك بن الشهرزوري ، وآخرون .

توفي في نصف ذي القعدة سنة سبع وثمانين وأربعمائة ، وعاش نحواً من تسعين عاماً .< قال : ولدت سنة إحدى وأربعمائة .

وقال شجاع الذهلي : لم يكن ممن يعتمد على قوله .

قلت : روى جزءاً عن أبي الحسن الحمامي >[٢٠٣].

٥٥٠ - <[٢٠٤] الأكفاني*

أحمد بن المبارك ، أبو سعيد البغدادي الأكفاني المقرىء .

عرض إلى « سورة سبأ » على أبي الحسن الحمامي ، فمات الحمامي قبل الكمال[٢٠٥]، طال عمر هذا الشيخ حتى قرأ عليه القرآن أبو الكرم الشهرزوري .

وحدث عنه ابن السمرقندي ، وابن ناصر .

مات في ذي الحجة سنة إحدى وتسعين وأربعمائة >[٢٠٦].

---

٢٠٢ زيادة من : ا ، س .

٢٠٣ زيادة من : ا ، فقط .

٢٠٤ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٤٩١-٥٠٠) ٨٦-٨٧ ؛ غاية النهاية ٩٩/١ .

٢٠٥ قبل الكمال : س || - : ا .

٢٠٦ زيادة من : ا ، س .

٥٥١ - ‹[٢٠٧] خلف بن إبراهيم*

أبو القاسم الطُّلَيْطلي المقرىء .

أخذ القراءات[٢٠٨] عن[٢٠٩] أبي عمرو الداني .

وحدث عن أبي الوليد الباجي .

وأقرأ الناس ، أخذ عنه محمد بن الحسن الخولاني ، وغيره .

مات سنة سبع وسبعين وأربعمائة ›[٢١٠].

٥٥٢ - ‹[٢١١] غالب بن عبد[٢١٢] الله*

أبو تمام القيسي القَطيني الأندلسي[٢١٣] المقرىء ، من علماء دانية .

أخذ القراءات عن أبي عمرو الداني ، وأخذ عن أبي الحسن محمد بن قتيبة

---

٢٠٧ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الصلة ١٧١ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٧١-٤٨٠) ١٩٤ ؛ غاية النهاية ١/ ٢٧١-٢٧٢ .

٢٠٨ القراءات : ا || - ؛ س .

٢٠٩ عن : س || على : ا .

٢١٠ زيادة من : ا ، س .

٢١١ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

٢١٢ عبد : س || عبيد : ا .

* ترجمته في : الصلة ٤٥٧ ؛ جذوة المقتبس ٣٢٥ ؛ بغية الملتمس ٤٣٩ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٦١-٤٧٠) ٢١١-٢١٢ ؛ سير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٢٦-٣٢٧ ؛ غاية النهاية ٢/ ٢-٣ ؛ بغية الوعاة ٢/ ٢٤٠ ؛ نفح الطيب ٤/ ١٢ .

٢١٣ القطيني الأندلسي : س || الطليطلي : ا .

الصقلي ، وأبي عمر بن عبد البر .

قرأ عليه عبد العزيز بن شفيع .

ذكره الحميدي ، فقال : مقرىء شاعر أديب .

ووصفه ابن سكرة بالزهد والفضل ، وقال[214] : مات سنة ست وستين وأربعمائة >[215].

٥٥٣ - التميمي*

رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث بن أسد ، أبو محمد[216] التميمي البغدادي الحنبلي الفقيه الواعظ المقرىء .

قرأ على أبي الحسن الحمامي .

وسمع من أبي الحسين بن المتيّم ، وأبي عمر بن مهدي ، وأبي الحسين بن

---

٢١٤ وقال : س || - : ا .

٢١٥ زيادة من : ا ، س .

* ترجمته في : الإكمال ١/١٠٩ ؛ المنتظم ١٧/١٩-٢١ ؛ طبقات الحنابلة ٢/٢٥٠-٢٥١ ؛ معجم الأدباء ١١/١٣٦-١٣٨ ؛ الكامل في التاريخ ١٠/٢٥٣ ؛ سير أعلام النبلاء ١٨/٦٠٩-٦١٦ ؛ العبر ٢/٣٥٧-٣٥٨ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٨١-٤٩٠) ٢٤٢-٢٤٦ ؛ الإعلام بوفيات الأعلام ٢٠١ ؛ تذكرة الحفاظ ٤/١٢٠٨؛ المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١١٦-١١٨ ؛ الوافي بالوفيات ١٤/١١٢-١١٣ ؛ البداية والنهاية ١٢/١٥٠ ؛ الذيل على طبقات الحنابلة ١/٧٧-٨٥؛ غاية النهاية ١/٢٨٤ ؛ المقصد الأرشد ١/٣٩٣-٣٩٦ ؛ المنهج الأحمد ٢/١٩٥-٢٠٢ ؛ طبقات المفسرين (للداودي) ١/١٧١-١٧٢ ؛ شذرات الذهب ٣/٣٨٤ ؛ هدية العارفين ١/٣٦٧ .

٢١٦ أبو محمد : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

بشران ، وجماعة .

وكان إماماً مقرئاً فقيهاً محدثاً واعظاً أصولياً مفسراً لغوياً فرضياً ، كبير الشأن ، وافر الحرمة .

قال ابن سكرة : قرأت عليه لقالون ختمة .

قال أبو زكريا[٢١٧] يحيى بن مَندة الحافظ : سمعت رزق الله يقول : أدركت من أصحاب ابن مجاهد رجلاً ، يقال له : أبو القاسم عبيد الله بن محمد الخفاف ، فقرأت عليه « سورة البقرة » ، وقرأها على أبي بكر بن مجاهد .

قلت : وممن قرأ لقالون على رزق الله محمد بن الخضر المحولي شيخ تاج الدين الكندي ، والشيخ أبو الكرم الشهرزوري[٢١٨] .

وقد روى أبو سعد السمعاني حديث « مَنْ عَادَى لِي وَلِيًا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ »[٢١٩] ، عن أربعة وسبعين نفساً سمعوه [١٥٥/آ] من رزق الله ‹ وسمعناه من الأبَرْقوهي ، عن أبي بكر بن سابور ، عن عبد العزيز الأدمي عن رزق[٢٢٠] الله ›[٢٢١] ، وآخر من روى عنه ببغداد أبو الفتح بن البَطّي ، وآخر من روى عنه مطلقاً أبو طاهر السلفي بالإجازة .

قال ابن ناصر : توفي شيخنا أبو محمد التميمي في نصف جمادي الأولى سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ، ودفن بداره ، ثم إنه حُوّل بعد ثلاث سنين .

قلت : وكان مولده في سنة أربعمائة .

---

٢١٧ أبو زكريا : س ، ن ، ك ، م || أبو بكر : ا .

٢١٨ وممن قرأ لقالون ... الشهرزوري : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٢١٩ أخرجه البخاري في صحيحه ٧/ ١٩٠ (الرقاق ٣٨) .

٢٢٠ الأدمي عن رزق : تصويب من " سير أعلام النبلاء " ١٨/ ٦١١ || الأردي عن رزيق : ا.

٢٢١ زيادة من : ا ، فقط .

٥٥٤ - ‹[٢٢٢] عيسى بن خيرة*

أبو الأصبغ القرطبي المقرىء .

أخذ عن مكي ، وغيره ، وكان مقرئاً مجوداً للسبع ، زاهداً عابداً .

ولد سنة إحدى عشرة وأربعمائة ، ومات في جمادي الآخرة سنة سبع وثمانين وأربعمائة ، وشيعه أمم .

قرأ عليه أبو زيد عبد الرحمن بن علي ›[٢٢٣] .

٥٥٥ - السِّيبي*

يحيى بن أحمد بن أحمد بن محمد بن علي ، أبو القاسم السيبي القَصْري المقرىء .

ولد سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة بقصر ابن هبيرة ، فقدم بغداد ، وقرأ ختمة[٢٢٤] على أبي الحسن الحمامي .

---

٢٢٢ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الصلة ٤٣٨-٤٣٩ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٨١-٤٩٠) ٢٢٢ ؛ غاية النهاية ٦٠٨/١ .

٢٢٣ زيادة من : ا ، س .

* ترجمته في : الأنساب ٣٥٥/٣ ؛ المنتظم ٤٢/١٧ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٨١-٤٩٠) ٣٤٩-٣٥٠ ؛ العبر ٣٦٣/٢ ؛ الإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٢ ؛ سير أعلام النبلاء ٩٨/١٩-١٠٠ ؛ الكامل في التاريخ ٢٧١/١٠ ؛ البداية والنهاية ١٥٥/١٢ ؛ النجوم الزاهرة ١٦١/٥ ؛ غاية النهاية ٣٦٥/٢ ؛ شذرات الذهب ٣٩٦/٣.

٢٢٤ ختمة : ا || القرآن : س ، ن ، ك ، م .

وسمع من أبي الحسن بن الصلت ، وأبي الحسين بن بشران ، وأبي الفضل عبد الواحد التميمي ، وجماعة .

ولو أنه سمع على قدر مولده لسمع من أصحاب البغوي ، وابن صاعد .

كان مجوداً حسن الإقراء ، عارفاً ، ختم عليه خلق ، وكان خيراً ديناً ثقة صالحاً ، ممتعاً بقواه .

روى عنه أبو بكر قاضي المرستان، وإسماعيل بن السمرقندي، وعبد الوهاب الأنماطي، وإسماعيل بن محمد التيمي الإصبهاني، وأبو الفرج عبد الخالق اليوسفي، وآخرون .

وقرأ عليه أبو الكرم الشهرزوري < ومحمد بن الخضر المحوكي ، وأبو محمد سبط الخياط >[٢٢٥] < وطائفة ، وتفرد في زمانه >[٢٢٦].

توفي في ربيع الآخر سنة تسعين وأربعمائة .

< قال ابن النجار : قرأت بالروايات على أبي الحسن الحمامي ، وهو آخر من قرأ عليه موتاً ، وكان مجوداً ، مليح الأداء ، ختم عليه خلق كثير >[٢٢٧].

< وجاوز المائة >[٢٢٨].

---

٢٢٥ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

٢٢٦ زيادة من : ا ، فقط .

٢٢٧ زيادة من : ا ، فقط .

٢٢٨ زيادة من : ا ، فقط . وفي "س" بدل ما بين المعقوفتين : «وله مائة وسنتان رحمه الله» .

٥٥٦ - <[٢٢٩] الرامُشي*

محمد بن محمد بن أحمد بن هيماه ، أبو نصر الرامُشي ، مقرىء نيسابور، وهو سبط المحدث منصور بن رامش .

ولد سنة أربع وأربعمائة ، وسمع من أبي بكر الحيري ، وغيره من أصحاب الأصم . وكان مبرزاً في علم القراءات ، تخرج به أئمة ، وما علمت على من تلا .

مات سنة ست وثمانين وأربعمائة >[٢٣٠].

٥٥٧ - المغامي*

محمد بن عيسى بن فرج ، الإمام أبو عبد الله التُّجيبي المغامي الطُّليطلي المقرىء ، صاحب أبي عمرو الداني .

كان أحد الحذاق بهذا الشأن، أخذ عن الداني، وعن مكي القيسي، وسليمان ابن براهيم .

---

٢٢٩ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الأنساب ٢٨/٣-٢٩ ؛ المنتظم ٣٧/١٧ ؛ معجم الأدباء ٤٥/١٩ ؛ اللباب ٩/٢ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٨١-٤٩٠) ٣١٧-٣١٨ ؛ بغية الوعاة ٢١٨/١ .

٢٣٠ زيادة من : ا ، فقط . ذكره المؤلف الذهبي في " تاريخ الإسلام " (وفيات ٤٨١-٤٩٠) ٣١٧ ، فيمن توفي سنة تسع وثمانين وأربعمائة .

* ترجمته في : الصلة ٥٥٨ ؛ بغية الملتمس ١١٠-١١١ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٨١-٤٩٠) ١٥٩-١٦٠ ؛ العبر ٣٥٠/٢ ؛ الوافي بالوفيات ٢٩٧/٤ ؛ غاية النهاية ٢٢٤/٢-٢٢٥ ؛ شذرات الذهب ٣٧٦/٣ .

قال ابن بشكوال : كان عالماً بوجوه القراءات ، ضابطاً لها ، متقناً لمعانيها ، إماماً ديناً ، أخبرنا عنه غير واحد من شيوخنا ، ووصفوه بالتجويد والمعرفة[231] .

وقال ابن سكرة : هو مشهور بالتقدم[232] ، والإمامة في الإقراء ، وشدة الأخذ على القراءة ، والالتزام للسمت والهيبة[233] . ثم قال : ومن شيوخه : مكي ، وأبو عمرو الطلمنكي .

ومغام : حصن بثغر طليطلة .

قال ابن بشكوال : توفي بإشبيلية في نصف ذي القعدة سنة خمس وثمانين وأربعمائة .

< قلت : قرأ عليه عبد الوهاب بن حكم شيخ ليحيى القلعي ، وعلي بن أحمد بن أشج الفهمي ، وعلي بن أحمد[234] بن دري خطيب غرناطة ، وعياش[235] بن الخلف >[236] .

< وروى عنه " التيسير" أبو العباس أحمد بن محمد بن علي الرصافي شيخ لأبي جعفر القرطبي نزيل دمشق >[237] .

---

231 انظر : الصلة ٥٥٨ .

232 بالتقدم : س ، ن ، ك ، م || بالتقديم : ا .

233 الهيبة : س ، ن ، ك ، م || الهيئة : ا .

234 أحمد : ا || محمد : س .

235 عياش : س || عباس : ا .

236 زيادة من : ا ، س .

237 زيادة من : ا ، فقط .

٥٥٨ - <[٢٣٨] السمرقندي*

أحمد بن عمر بن أبي الأشعث ، الإمام أبو بكر السمرقندي ، نزيل دمشق .

قرأ على أبي علي الأهوازي ، وكان رأساً في معرفة القراءات ، وفي كتابة المصحف ، وفي الذكاء[٢٣٩] ، كتب شيئاً كثيراً وأقرأ الناس وأسمع[٢٤٠] أولاده الحديث بدمشق ، ثم تحول[٢٤١] إلى بغداد فتصدر بها للإقراء .

روى عنه أبو الكرم الشهرزوري وغيره ، وكان ذا دعابة ومزاح .

وقال أبو عبد الله بن النجار في تاريخه : كان متقناً للقراءات ، محققاً في الأخذ، متحرياً ، يكتب على طريقة الكوفيين ، يجمع بين نسخ المصحف من حفظه وبين الأخذ على ثلثه ، فحدثني ابن الأخضر قال : أنا ابن البطي، نا أحمد بن عمر السمرقندي ، فذكر حديثاً .

وقال الحسين بن محمد البلخي : كان شيخنا أبو بكر السمرقندي لا يكتب لأحد إذا قرأ عليه ، إلا أن يكون مجوداً إلى الغاية .

قلت : مات في رمضان سنة تسع وثمانين وأربعمائة ، وله إحدى وثمانون سنة >[٢٤٢].

---

٢٣٨ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : المنتظم ٣٢/١٧ ؛ تاريخ مدينة دمشق ٤٣/٢ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٨١-٤٩٠) ٢٩٢-٢٩٣ ؛ غاية النهاية ٩٢/١ .

٢٣٩ وفي الذكاء : ا || - : س .

٢٤٠ أسمع : ا || سمع : س .

٢٤١ تحول : س || تحولوا : ا .

٢٤٢ زيادة من : ا ، س .

< وكان أخذه عن الأهوازي في سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة >[243].

< سمع من أحمد بن عبد الرحمن بن أبي نصر ، ورشأ بن نظيف ، وأبي عثمان الصابوني .

قال ابن عساكر : نا أبو الحسن بن قيس أن أبا بكر السمرقندي خرج [١٥٦/آ] مع جماعة إلى ظاهر البلد إلى فرجة ، فقدموه ليصلي بهم ، فلما سجد بهم تركهم وصعد في شجرة ، فلما طال عليهم رفعوا رؤوسهم فما وجدوه ، فصاح من الشجرة « نونو »[244] ، فسقط من أعينهم ، فخرج إلى بغداد >[245].

٥٥٩ - <[246] الهروي*

أحمد بن محمد بن علي ، أبو بكر الهروي المقرىء الضرير ، نزيل دمشق .

أخذ عن أبي علي الأهوازي ، ورشأ بن نظيف .

صنف كتاب " التذكرة في القراءات الثمان " .

قرأ عليه إبراهيم بن حمزة الجرجاني ، وغيره .

مات بالقدس سنة تسع وثمانين وأربعمائة ، عن اثنين وثمانين سنة >[247].

---

٢٤٣ زيادة من : س ، فقط .

٢٤٤ وفي " تاريخ مدينة دمشق " ٤٣/٢ : « صياح السنانير » .

٢٤٥ زيادة من : ا ، فقط (انظر : تاريخ مدينة دمشق ٤٣/٢) .

٢٤٦ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ مدينة دمشق ٢٠٠/٢ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٨١-٤٩٠) ٢٩٣-٢٩٤ ؛ غاية النهاية ١٢٥/١ ؛ إيضاح المكنون ٢٧٦/١ .

٢٤٧ زيادة من : ا ، س .

٥٦٠ - الهَبَّاري*

أحمد بن علي بن محمد بن يحيى بن الفرج ، أبو نصر الهاشمي البصري ، ثم البغدادي المقرىء ، المعروف بالهَبَّاري وبالعاجي[٢٤٨] الفرضي .

قدم بغداد عام ستة عشر وأربعمائة ، فقرأ القرآن على أبي الحسن الحمامي، وقرأ القراءات بحران[٢٤٩] على أبي القاسم الزيدي، وقرأ بدمشق على أبي علي الأهوازي .

وجال في العراق وخراسان ، وحدث بمرو[٢٥٠] بـ" كتاب السنن " عن أبي عمر الهاشمي.

قرأ عليه جماعة ، فقرأ أبو الكرم[٢٥١] الشهرزوري القراءات جمعاً إلى « سورة الفتح » .

وسمع منه أبو بكر بن السمعاني والد أبي سعد " كتاب السنن " [٢٥٢].

قال أبو طاهر محمد بن محمد المروزي الخطيب : لما ورد أبو بكر السمعاني بغداد طعنوا في الهَبَّاري ، ورموه بالكذب ، والتعمد فيه ، وشرطوا عليه أن لا يروي عن الهباوي .

---

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٤٨١-٤٩٠) ٣٥٢-٣٥٣ ؛ ميزان الإعتدال ١٢٢/١ ؛ الوافي بالوفيات ٢٠٧/٧ ؛ غاية النهاية ٨٨/١-٨٩ ؛ لسان الميزان ٢٢٦/١ .

٢٤٨ بالعاجي : س ، ن ، ك ، م || بالحاجي : ا .

٢٤٩ بحران : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٢٥٠ بمرو : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٢٥١ أبو الكرم : س ، ن ، ك ، م || أبو بكر : ا .

٢٥٢ وسمع منه ... السنن : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

وقال الدقاق : أبو نصر الهباري كذّاب .

وقال خميس الحوزي : ولد أبو نصر بالبصرة سنة ست وتسعين وثلاثمائة ، وحدث بواسط في سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة[٢٥٣] .

< قال أبو سعد السمعاني : كذب في رواية " السنن " >[٢٥٤] .

٥٦١ - ابن شعيب*

محمد بن إبراهيم بن إلياس ، الشيخ أبو عبد الله اللخمي الأندلسي المقرىء ، المعروف بابن شعيب ، وشعيب هو جده لأمه .

أخذ عن جده شعيب ، وعن مكي بن أبي طالب ، وأبي العباس المهدوي ، وأبي عمرو الداني .

قال الأبار : تصدر بجامع المرية لإقراء القرآن والعربية والآداب ، روى عنه أبو الحسن بن موهب ، وأبو الحسن بن نافع ، وأبو عبد الله بن معمر .

قلت : وقرأ عليه بالسبع أبو الحسن عون الله شيخ لابن الفحام .

قال الأبار[٢٥٥] : وقفت على السماع منه في سنة إحدى وثمانين [١٥٦/ب] وأربعمائة[٢٥٦] .

---

٢٥٣ قال ابن الجزري في " غاية النهاية " ١/٨٨-٨٩ : « توفي بعد سنة تسعين وأربعمائة » .

٢٥٤ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ١/١٣٤ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٨١-٤٩٠) ٣٦٠ ؛ غاية النهاية ٢/٤٧ .

٢٥٥ الأبار : س ، م || ابن الأبار : ا ، ن ، ك .

٢٥٦ انظر : التكملة لكتاب الصلة ١/١٣٤ .

٥٦٢ - <[٢٥٧] الصيرفي*

محمد بن محمد بن بشير ، أبو عبد الله المعافري القرطبي الصيرفي المقرئ.

قرأ على مكي ، وكتب الحديث عن طائفة ، وسمع بمصر " صحيح مسلم " من أبي محمد بن[٢٥٨] الوليد ، ونسخه وصححه[٢٥٩].

مات في رمضان سنة إحدى وثمانين وأربعمائة >[٢٦٠].

٥٦٣ - خازم بن محمد*

ابن خازم ، الإمام أبو بكر المخزومي القرطبي .

ولد سنة عشر وأربعمائة .

وأخذ عن مكي بن أبي طالب ، ويونس بن عبد الله القاضي < وأحمد بن سعيد بن دانيال خاتمة أصحاب أبي عيسى الليثي >[٢٦١] ، وأبي محمد الشنتجالي[٢٦٢] ،

---

٢٥٧ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الصلة ٥٥٥ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٨١-٤٩٠) ٦٩ ؛ غاية النهاية ٢/٢٣٩ .

٢٥٨ بن : س || - : ا .

٢٥٩ وصححه : ا || - : س .

٢٦٠ زيادة من : ا ، س .

* ترجمته في : الصلة ١٨٠ ؛ بغية الملتمس ٢٩١ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٩١-٥٠٠) ٢٣٣-٢٣٤ ؛ غاية النهاية ١/٢٦٩ ؛ لسان الميزان ٢/٣٧٢ .

٢٦١ زيادة من : ا ، فقط .

٢٦٢ أبي محمد الشنتجالي : س ، ن ، ك ، م || أبو محمد السجستاني : ا .

وأبي القاسم بن الإفليلي[٢٦٣]، وطائفة .

وتصدر للإقراء والتسميع ، وطال عمره وبعد صيته ، لكنه ضعيف .

قال ابن بشكوال : كان قديم الطلب ، وافر الأدب ، ولم يكن بالضابط ، كان يخلط في أسمعته ، وقفت له على أشياء قد اضطرب فيها ، وكان أبو مروان بن سراج ، ومحمد بن فرج يضعفانه[٢٦٤].

قلت : روى عنه جماعة ، آخرهم وفاة محمد بن عبد الله بن خليل القيسي نزيل مراكش .

توفي سنة ست وتسعين وأربعمائة < سمح الله له >[٢٦٥].

٥٦٤ - البلخي*

محمد بن أحمد[٢٦٦] بن الهيثم ، الإمام أبو بكر البلخي ، ثم الروذباري المقرئ .

قرأ بالروايات على أبي علي الأهوازي ، واستوطن مدينة غَزْنَة من أول حد الهند ، وأقرأ بها القراءات ، وكان بصيراً بالعلل ، عالي الرواية .

قال الحافظ بن عساكر : أخبرنا عبد السلام بن عبد الرحيم الهروي المقرىء بهراة ، أنا أبو بكر الروذباري بغزنة سنة تسع وثمانين وأربعمائة ، وكان عالماً بالقراءات[٢٦٧].

---

٢٦٣ الإفليلي : س ، ن ، ك ، م || افليل : ا .

٢٦٤ انظر : الصلة ١٨٠ .

٢٦٥ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ مدينة دمشق ١٤/ ٧٤٠-٧٤١ ؛ غاية النهاية ٢/ ٩٠-٩١ .

٢٦٦ أحمد : س ، ن ، ك ، م || إبراهيم : ا .

٢٦٧ انظر : تاريخ مدينة دمشق ١٤/ ٧٤٠ .

٥٦٥ - <[٢٦٨] اللخمي*

موسى بن سليمان ، الإمام أبو عمران اللخمي المغربي ، نزيل المرية .

أخذ القراءات عن أحمد بن أبي الربيع صاحب أبي أحمد السامري ، وأقرأ الناس ، وكان عالي الإسناد .

قرأ عليه جماعة ، منهم عبد الرحيم بن الفرس الغرناطي .

قال ابن بشكوال : أنا عنه بعض من لقيناه ، توفي في صفر سنة أربع وتسعين وأربعمائة[٢٦٩] .

قلت : قرأ عليه بالروايات أحمد بن عبد الرحمن القصبي ، وأبو عبد الله بن سعيد >[٢٧٠].

٥٦٦ - <[٢٧١] ابن سعود*

محمد بن أحمد بن سعود ، الإمام أبو عبد الله الأنصاري الداني ، شيخ القراء بدانية [١٥٧/آ] وأكبر تلامذة الحافظ أبي عمرو .

وتصدر للإقراء في حياة شيخه ، وصنف في القراءات والعربية ، وعاش إلى حدود السبعين وأربعمائة .

---

٢٦٨ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الصلة ٦١٣-٦١٤ ، غاية النهاية ٣١٩/٢ .

٢٦٩ انظر : الصلة ٦١٣-٦١٤ .

٢٧٠ زيادة من : ا ، س (و النص من : ا) .

٢٧١ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ١٣٠/١ ، غاية النهاية ٦٣/٢ .

قرأ عليه أبو داود بن نجاح ختمة لقالون >[272] .

٥٦٧ - <[273] النعماني*

هبة الله بن محمد بن موسى ، الأستاذ أبو الحسن بن الصفار الواسطي النحوي الكاتب المقرىء ، ويعرف بالنعماني .

قرأ القراءات على أحمد بن محمد بن علان تلميذ الحضيني ، وعلي بن الصواف ، وغيرهما . وتفرد بالسماع من التَّبّاني .

قرأ عليه القرآن خميس الحوزي ، وقال : مات في رمضان سنة ست وثمانين وأربعمائة >[274] .

٥٦٨ - أبو الخطاب*

أحمد بن علي ، الإمام أبو الخطاب البغدادي الصوفي المقرىء ، من شيوخ الإقراء ببغداد .

---

٢٧٢ زيادة من : أ ، س .

٢٧٣ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٤٨١-٤٩٠) ١٩٥-١٩٦ ؛ غاية النهاية ٣٥٢/٢-٣٥٣ ؛ بغية الوعاة ٣٢٥/٢-٣٢٦ .

٢٧٤ زيادة من : أ ، س (والنص من : أ) .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٤٧١-٤٨٠) ١٤٨ ، ١٨٣ ؛ الذيل على طبقات الحنابلة ٤٥/١-٤٨ ؛ غاية النهاية ٨٥/١ ؛ شذرات الذهب ٣٥٣/٣ ؛ كشف الظنون ١٣٤٢-١٣٤٣ .

توفي في سنة ست وسبعين وأربعمائة < وعاش أربعاً وثمانين سنة >[275] .

قرأ < بالسبع >[276] على أبي الحسن الحمامي ، وغيره .

قرأ عليه أبو الفضل محمد بن المهتدي بالله ، وأبونصر أحمد بن محمد بن بغراج[277] < وأبو بكر محمد بن عبد الكريم القفصي >[278] ، وهبة الله بن المجلي .

وحدث عنه أبو بكر قاضي المرستان .

قال أبو الفضل بن خيرون : فكان عنده عن الحمامي السبعةُ تلاوةً ، وله قصيدة في السنة ، وقصيدة في عدد[279] الآي .

وكان مولده في سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة .

< قرأت على محمد بن أحمد القزاز ......[280] محمد بن محمود الحافظ سنة ٦٤٢ ، أنا جعفر بن منير ، أنا السلفي قال : سألت شجاع الذهلي ، عن أبي الخطاب الصوفي ، فقال : أحد حفاظ القرآن المجودين يذكر أنه قرأ على الحمامي ، ولم يكن معه خط ، فأحسن الناس به الظن ، وصدقوه ، وقرؤوا عليه ، ومات في رمضان سنة ست وسبعين وأربعمائة >[281] .

---

٢٧٥ زيادة من : ا ، فقط .

٢٧٦ زيادة من : ا ، فقط .

٢٧٧ بغراج : س ، ن ، ك ، م || نعراج : ا .

٢٧٨ زيادة من : ا ، س .

٢٧٩ عدد : س ، ن ، ك ، م || حدود : ا .

٢٨٠ الخط غير مقروء في : ا .

٢٨١ زيادة من : ا ، فقط .

٥٦٩ - العباسي*

عبد القاهر بن عبد السلام بن علي ، الشريف النقيب أبو الفضل الهاشمي العباسي المكي المقرىء ، نقيب الهاشميين بمكة ، وكان من سرواتهم ونبلائهم .

قرأ القراءات[٢٨٢] على أبي عبد الله محمد بن الحسين بن آذربهرام الكارزيني .

وسمع من أبي الحسن بن صَخْر < وأبي علي الشافعي ، وأبي القاسم سعد ابن علي الزنجاني >[٢٨٣].

استوطن بغداد ، وتصدر للإقراء بها . قرأ عليه أبو محمد سبط الخياط ، ودعوان بن علي ، وأبو الكرم الشهرزوري < وطائفة >[٢٨٤].

وكان ضابطاً [١٥٧/ب] للروايات .

قال أبو الفضل محمد بن محمد بن عطاف : رحمة الله على هذا الشريف ، فلقد كان على أحسن طريقة سلكها الأشراف ، من دين مكين وعقل رزين ، قدم من مكة وسكن المدرسة النظامية ، وأقرأ بها القرآن عن جماعة ، وحدث < وتوفي جميل الأمر .

---

* ترجمته في : المنتظم ٥٨/١٧ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٩١-٥٠٠) ١٥٨-١٥٩ ؛ الإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٣ ؛ العبر ٣٦٨/٢ ؛ العقد الثمين ٤٧١/٥-٤٧٢ ؛ غاية النهاية ٣٩٩/١ ؛ شذرات الذهب ٤٠٠/٣ .

٢٨٢ القراءات : ا || بالروايات الكثيرة : س ، ن ، ك ، م .

٢٨٣ زيادة من : ا ، فقط .

٢٨٤ زيادة من : ا ، فقط ؛ وفي " س " : وآخرون .

قال علي بن أحمد بن مكي البزار >[285] : مات < الشريف عبد القاهر >[286] في يوم الجمعة < ثاني عشر >[287] جمادي الآخرة سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة ، ومولده سنة خمس وعشرين وأربعمائة .

٥٧٠ - ابن سوار*

أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سِوَار[288] ، الإمام أبو طاهر البغدادي المقرىء < الضرير >[289] ، صاحب " المستنير "[290] ، كان أحد الحذاق .

ولد سنة اثنتي عشرة وأربعمائة . وقرأ القراءات على عتبة بن عبد الملك العثماني ، وأبي علي الشَّرْمَقاني ، والحسن بن علي العطار < وشيخه أبي منصور أحمد[291] بن محمد بن إسحاق - فتلا عليه في سنة اثنتين وأربعمائة عن أخذه عن

---

٢٨٥ زيادة من : ا ، فقط .

٢٨٦ زيادة من : ا ، فقط .

٢٨٧ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : المنتظم ٨١/١٧ ؛ معجم الأدباء ٤٦/٤-٤٨ ؛ العبر ٣٧٢/٢ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٩١-٥٠٠) ٢٢٩-٢٣١ ؛ الإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٤ ؛ سير أعلام النبلاء ٢٢٥/١٩-٢٢٧ ؛ المشتبه ٣٧٦ ؛ الوافي بالوفيات ٢٠٤/٧-٢٠٥ ؛ البداية والنهاية ١٦٣/١٢ ؛ النجوم الزاهرة ١٨٧/٥ ؛ شذرات الذهب ٤٠٣/٣ ؛ تاج العروس ٢٨٤/٣ .

٢٨٨ سِوَار : بكسر السين والتخفيف ، كما في " المشتبه " ٣٧٦ للمؤلف الذهبي .

٢٨٩ زيادة من : ا ، س .

٢٩٠ في القراءات العشر (انظر : النشر ٨٢/١) .

٢٩١ أحمد : تصويب || و أحمد : ا .

أبي حفص الكتاني - وتلا أيضاً على عبد الله بن مكي السواق ، وعلي بن طلحة البصري ، وأبي الفتح بن شيطا ، وأبي نصر أحمد بن مسرور ، وعلي بن[292] محمد الخياط ، والحسن بن غالب الحربي ، وفرج بن عمر الواسطي >[293] ، وطائفة .

وسمع الحديث[294] من محمد بن عبد الواحد بن رزمة ، ومحمد بن الحسين الحَرَّاني ، ومحمد بن محمد بن غيلان[295] ، وعلي بن المحسن التنوخي ، وطائفة .

قرأ عليه القراءات أبو علي بن سكرة الصدفي ، ومحمد بن الخضر المُحَوَّلي < ودعوان بن علي ، وأبو الكرم الشهرزوري >[296] ، وأبو محمد سبط الخياط .

وحدث عنه ابن ناصر ، وأبو طاهر السلفي ، وعبد الوهاب الأنماطي < وأحمد ابن المقرىء الكرخي >[297] ، وآخرون .

قال ابن سكرة : هو حنفي المذهب ، ثقة خير ، حبس نفسه على الإقراء والتحديث .

وقال ابن ناصر : نبيل ، ثقة ، ثبت ، متقن .

وقال السمعاني : كان ثقة ، أميناً ، مقرئاً ، حسن الأخذ للقرآن[298] ، ختم عليه جماعة كتاب الله ، وكتب بخطه الكثير من الحديث .

---

٢٩٢ بن : تكملة من " غاية النهاية " ٨٦/١ || - : ا .

٢٩٣ زيادة من : ا ، فقط .

٢٩٤ الحديث : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٢٩٥ غيلان : س ، ن ، ك ، م || علان : ا .

٢٩٦ زيادة من : ا ، س .

٢٩٧ زيادة من : ا ، فقط .

٢٩٨ للقرآن : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

‹ قال السلفي : سمعت منه معظم كتاب " المستنير "، سوى فوتٍ من آخره ›[299].

توفي ‹ ابن سِوار ›[300] في شعبان سنة ست وتسعين وأربعمائة ببغداد .

٥٧١ - ابن البياز*

يحيى بن إبراهيم بن أبي زيد ، الشيخ أبو الحسين بن البياز اللَّواتي المرسي [١٥٨/آ] المقرىء ، أحد شيوخ الوقت بالأندلس .

ذكر أنه قرأ القراءات وسمعها على مكي بن أبي طالب ‹ وأبي عمر الطلمنكي ›[301] ، وأبي عمرو الداني، وعبد الرحمن بن الحسن الأستاذ ‹الخزرجي›[302] ورحل إلى مصر ، فسمع الحروف من عبد الجبار بن أحمد الطرسوسي

---

٢٩٩ زيادة من : أ ، س .

٣٠٠ زيادة من : أ ، فقط .

* ترجمته في : الصلة ٦٧٠-٦٧١ ؛ بغية الملتمس ٤٩٧-٤٩٨ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٩١-٥٠٠) ٢٤٢-٢٤٤ ؛ الإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٤ ؛ العبر ٣٧٢/٢ ؛ ميزان الإعتدال ٣٦٠/٤ ؛ غاية النهاية ٣٦٤/٢ ؛ لسان الميزان ٢٤٠/٦ ؛ شذرات الذهب ٤٠٤/٣ .

٣٠١ زيادة من : أ ، فقط .

٣٠٢ زيادة من : أ ، فقط .

‹ وزعم أنه تلا عليه بالسبع ›[303]، وأنه سمع " كتاب التلقين " من مصنفه القاضي عبد الوهاب المالكي ، تصدر للإقراء ، وعُمِّرَ دهراً .

قال ابن بشكوال : أنا عنه جماعة ، وسمعت بعضهم يضعفه ، وينسبه إلى الكذب ، وإلى ادعاء الرواية عمن لم يلقه ولا أجاز له[304] ، ويشبه أن يكون ذلك في وقت اختلاطه ، لأنه اختلط في آخر عمره ، مات بمرسية في ثالث المحرم سنة ست وتسعين ، وله تسعون سنة[305].

قلت : أخذ عنه القراءات أبو عبد الله بن سعيد الداني، وعلي بن عبد الله ابن ثابت الخزرجي، وأبوداود سليمان بن يحيى ‹ وأبو الحسن الباذش ›[306]وغيرهم .

وقع لنا سنده عالياً ، ففرحنا به وقتاً ، ثم أوذينا فيه ، وبان لنا ضعفه .

‹ قال أبو الحسن الباذش : قرأت عليه .

وقال : إنه قرأ على الداني ، وعلى مكي ، وعلى عبد الرحمن بن حسن الخزرجي مؤلف " القاصد" ، وعلى أبي علي ابن الطلمنكي ، وعلى عبد الجبار صاحب " المجتبى" ، وقد ذكر رواياته عن هؤلاء في كتاب " النبذ النامية في القراءات الثمانية " له ›[307].

---

٣٠٣ زيادة من : ا ، فقط .

٣٠٤ ولا أجاز له : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٣٠٥ انظر : الصلة ٦٧٠-٦٧١ .

٣٠٦ زيادة من : ا ، فقط .

٣٠٧ زيادة من : ا ، فقط. (انظر : كشف الظنون ١٩٢٣/٢) .

٥٧٢ - أبو داود*

316

سليمان بن أبي القاسم نجاح ، الإمام أبو داود الأموي الأندلسي ، مولى أمير الأندلس المؤيد بالله بن المستنصر ، شيخ الإقراء ومسند القراء[308] ، عمدة أهل الأداء .

أخذ القراءات عن أبي عمرو الداني ، ولازمه مدة وأكثر عنه ، وهو أجل أصحابه ، وكتب < العلم >[309] عن أبي عمر بن عبد البر ، و< أبي العباس >[310] بن دلهاث العُذري ، وأبي عبد الله بن سعدون القزوي ، وأبي الوليد سليمان بن خلف الباجي ، وأبي شاكر < القَبْري >[311] الخطيب .

قرأ عليه بشر كثير ، منهم : أبو عبد الله بن سعيد الداني ، وأبو علي الصدفي ، وأبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن عاصم الثقفي ، وأحمد بن سحنون المرسي ، وإبراهيم بن جماعة البكري الداني ، وجعفر بن يحيى بن غتال ، ومحمد

---

* ترجمته في : فهرسة ابن خير ٤٢٨ ؛ الصلة ٢٠٣ ؛ بغية الملتمس ٣٠٣-٣٠٤ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٩١-٥٠٠) ٢٣٤-٢٣٦ ؛ سير أعلام النبلاء ١٩/١٦٨-١٧٠ ؛ العبر ٢/٣٧٢ ؛ الوافي بالوفيات ١٥/٤٣٧ ؛ غاية النهاية ١/٣١٦ ؛ النجوم الزاهرة ٥/١٨٧ ؛ طبقات المفسرين (للداودي) ١/٢٠٧-٢٠٨ ؛ نفح الطيب ٢/١٣٥ ، ١٥٣ ؛ ٤/١٧١ ؛ شذرات الذهب ٣/٤٠٣-٤٠٤ .

٣٠٨ شيخ الإقراء ومسند القراء : س || شيخ الإقراء مسند القراء : م || شيخ الإقراء سنه القراء : ن ، ك .

٣٠٩ زيادة من : ا ، فقط .

٣١٠ زيادة من : ا ، فقط .

٣١١ زيادة من : ا ، فقط .

ابن علي النوالشي ، وعبد الله[312] بن فرج الزهيري ، وأبو الحسن علي بن هذيل ، وأبو نصر فتح بن خلف البلنسي[313] ، وأبو نصر فتح بن يوسف بن [١٥٨/ب] أبي كبّة ، وأبو داود سليمان بن يحيى القرطبي .

قال < أبو القاسم >[314] بن بشكوال : كان من جلة المقرئين ، وفضلائهم ، وأخيارهم ، عالماً بالقراءات وطرقها ، حسن الضبط ، ثقة ديناً ، له تواليف كثيرة في معاني القرآن العظيم ، وغيره : أخبرنا عنه جماعة ، ووصفوه بالعلم والفضل والدين[315] .

قلت : قرأت بخط بعض تلامذة أبي داود قال : تسمية الكتب التي صنفها أبو داود : كتاب " البيان الجامع لعلوم القرآن " في ثلاثمائة جزء ، كتاب " التبيين لهجاء التنزيل" في ست مجلدات ، كتاب الرجز[316] المسمى بـ" الاعتماد" الذي عارض به شيخه أبا عمرو الداني في أصول القرآن ، و" عقود الديانة " وهو عشرة أجزاء ، عدد هذه الأرجوزة ثمانية عشر ألف بيت وأربعمائة وأربعون بيتاً ، وله " كتاب الجواب " عن قوله تعالى : { حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى }[317] في مجلد ، ثم سمى له تتمة ستة وعشرين مصنفاً .

---

٣١٢ عبد الله : س ، ن ، ك ، م || عبد : ا .

٣١٣ البلنسي : س ، ن ، ك ، م || التنيسي : ا .

٣١٤ زيادة من : ا ، فقط .

٣١٥ انظر : الصلة ٢٠٣-٢٠٤ .

٣١٦ الرجز : س ، ن ، ك ، م || الوجيز : ا .

٣١٧ البقرة ٢ : ٢٣٨ .

قال ابن بشكوال : ولد ‹ أبو داود ›[318] سنة ثلاث عشرة وأربعمائة ، وتوفي ببلنسية في سادس عشر رمضان سنة ست وتسعين وأربعمائة ، وازدحموا على نعشه ، رحمه الله[319] .

٥٧٣ - ابن الدوش*

علي بن عبد الرحمن بن أحمد[320] ، الإمام أبو الحسن بن الدوش الشاطبي المقرىء .

أخذ القراءات عرضاً عن أبي عمرو الداني ، وسمع منه ، ومن ‹ أبي عمر ›[321] بن عبد البر ؛ وأقرأ[322] الناس دهراً .

---

٣١٨ زيادة من : أ ، فقط .

٣١٩ انظر : الصلة ٢٠٤ .

* ترجمته في : الصلة ٤٢٢ (وفيه : ابن الروش ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٩١-٥٠٠) ٢٣٧-٢٣٨ ؛ الإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٤ ، العبر ٣٧٢/٢ (وفيه : ابن الروش) ؛ غاية النهاية ٣٧٥/١ ، ٥٤٨ ؛ شذرات الذهب ٤٠٤/٣ (وفيه : ابن الروش) .

٣٢٠ علي بن عبد الرحمن : تصويب من " تاريخ الإسلام " (وفيات ٤٩١-٥٠٠) ٢٣٧ ؛ و" العبر " ٣٧٢/٢ للمؤلف الذهبي || عبد الرحمن بن علي : س ، ن ، ك ، م . وقال ابن الجزري في " غاية النهاية " ٣٧٥/١ : « كذا وقع [أي : علي بن عبد الرحمن] في كتاب أبي عبد الله الذهبي ، ورأيته بخطه فانقلب عليه ، والصواب علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن الدش » . وفي " الصلة " ، و" شذرات الذهب " ترجم باسم « علي بن عبد الرحمن ... » أيضاً ، والله أعلم .

٣٢١ زيادة من : أ ، فقط .

٣٢٢ أقرأ : س ، ن ، ك ، م || قرأ : أ .

قال ابن بشكوال : أقرأ الناس وأسمعهم ، وكان ثقة فيما رواه ، ثبتاً فيه ، ديناً فاضلاً[٣٢٣].

قلت : قرأ عليه القراءات[٣٢٤] أبو عبد الله بن غلام الفرس ، وأبو داود سليمان ابن يحيى القرطبي ، وإبراهيم بن محمد بن خليفة النفزي الداني[٣٢٥] ، وعلي بن محمد بن أبي العيش الطرطوشي ثم الشاطبي ، ومحمد بن علي بن خلف التجيبي، وآخرون .

توفي في رابع شعبان سنة ست وتسعين وأربعمائة بشاطبة ، رحمه الله .

قرأت بالسبع[٣٢٦] من طريقه ، ويقال فيه : ابن الدش بلا واو ، وابن أخي الدُّوش .

٥٧٤ - المصيني*

علي بن أحمد بن علي ، الإمام أبو الحسن الأبهري المقرىء الضرير ، المعروف بالمصيني .

قرأ القراءات بدمشق على أبي علي الأهوازي ، وأقرأ بالديار المصرية .

قرأ عليه الشريف [١٥٩/آ] أبو الفتوح ناصر الخطيب ، وعليه دارت في وقتنا طرقُ الأهوازي .

---

٣٢٣ انظر : الصلة ٤٢٢ .

٣٢٤ القراءات : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٣٢٥ النفزي الداني : س ، م || النفري الداني : ك || النقري الداني : ن || النصري : ا .

٣٢٦ قرأت بالسبع : ا || قرأت القراءات : م || قرأت القرآن : س || قرأ القرآن : ن || قرأ القراءات : ك .

* ترجمته في : غاية النهاية ١/٥٢١ .

ولا أعلم أحداً ‹ من المؤرخين ›[٣٢٧] ذكر له ترجمة ، وكان موجوداً في حدود عام خمسمائة .

٥٧٥ - مؤلف المفتاح*

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد القدوس ، الأستاذ أبو القاسم القرطبي ، مؤلف " كتاب المفتاح " في القراءات ، ومقرىء أهل قرطبة .

رحل وقرأ القراءات على أبي علي الأهوازي ، وبحَرَّان على أبي القاسم الزيدي[٣٢٨] ، وبمصر على أبي العباس بن نفيس ، وبمكة على أبي عبد الله الكارزيني. و سمع بدمشق من أبي الحسن السمسار ، وكان عجباً في تحرير هذا الشأن[٣٢٩] ، ومعرفة فنونه .

قال ابن بشكوال : كانت الرحلة إليه في وقته[٣٣٠] .

ولد سنة ثلاث وأربعمائة ، ومات في ذي القعدة سنة إحدى وستين وأربعمائة .

قرأ عليه أبو القاسم خلف بن النحاس ، وأبو الحسين يحيى بن البياز ، وجماعة .

---

٣٢٧ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : الصلة ٣٨١ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٦١-٤٧٠) ٥٢ ؛ غاية النهاية ٤٨٢/١ ؛ نفح الطيب ٣٩٣/٣ ؛ كشف الظنون ١٧٧٠ ؛ إيضاح المكنون ٥٢٧/٢ ؛ هدية العارفين ٦٣٧/١ .

٣٢٨ الزيدي : س ، ن ، ك ، م || اليزيدي : ا .

٣٢٩ الشأن : س ، ن ، ك ، م || العلم : ا .

٣٣٠ انظر : الصلة ٣٨١ .

٥٧٦ - ابن طاووس*

أحمد بن عبد الله بن علي بن طاووس ، الإمام أبو البركات البغدادي المقرىء ، نزيل دمشق .

ولد سنة ثلاث عشرة وأربعمائة ، وقرأ القراءات على الحسن بن علي العطار < وأبي علي الشرمقاني >[٣٣١]، وأبي بكر محمد بن علي الخياط < وغيرهم >[٣٣٢].

وسمع من عبيد الله الأزهري، وأبي طالب بن بكير، وابن غيلان، والعَتيقي، وبدمشق من أبي القاسم الحِنَّائي ، وغيره .

وصنف في القراءات ، ورأس فيها ، وأقرأ الناس ، كان ثقةً ديناً ، مجوداً محققاً ، روى عنه الفقيه نصر المقدسي ، وهو أكبر منه ، ونصر الله[٣٣٣] بن عبد القوي المِصِّيصي ، وحمزة بن كَرَوَّس .

وقرأ عليه ولده هبة الله بن أحمد ، وجماعة .

مات في جمادي الآخرة سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة .

٥٧٧ - الرداني*

عتيق بن محمد ، الإمام أبو بكر الرداني المغربي ، شيخ الإقراء بقلعة حماد

---

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٤٩١-٥٠٠) ١١٤ ؛ طبقات الشافعية الكبرى ١١/٣ ؛ طبقات الشافعية ١٦٦/٢-١٦٧ ؛ غاية النهاية ٧٤/١ .

٣٣١ زيادة من : ا ، س .

٣٣٢ زيادة من : ا ، فقط .

٣٣٣ نصر الله : س ، ن ، ك ، م || نصر : ا .

* ترجمته في : غاية النهاية ٥٠٠/١ .

من بلاد المغرب .

رحل وقرأ على أبي علي الأهوازي، لم يذكره ابن عساكر < في تاريخه >[٣٣٤] وهو من شرطه ، وقرأ بمصر على أبي[٣٣٥] العباس بن نفيس ، وغيره ، وعُمِّرَ دهراً .

رحل إليه أبو بكر محمد بن محمد بن معاذ الإشبيلي ، فقرأ عليه < بالروايات >[٣٣٦].

٥٧٨ - البَطَلْيَوْسي *

محمد بن المفرج بن إبراهيم ، الشيخ أبو عبد الله < وأبو بكر >[٣٣٧] البطليوسي المقرىء .

قيل : إنه قرأ على مكي بن [١٥٩/ب] أبي طالب ، وأبي عمرو الداني ، وأبي علي الأهوازي ، وأبي عبد الله الكارزيني ، وما علمت أحداً جمع[٣٣٨] الأخذ عن هؤلاء < سواه ، وهو ضعيف >[٣٣٩] .

قال ابن بشكوال : روى ابن المفرج ، عن أبي عمرو الداني فيما كان يزعم ،

---

٣٣٤ زيادة من : ا ، فقط .

٣٣٥ أبي : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٣٣٦ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : فهرسة ابن خير ٣٣ ؛ الصلة ٥٦٣-٥٦٤؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٩١-٥٠٠) ٣٠٢ ؛ ميزان الإعتدال ٤٦/٤ ؛ غاية النهاية ٢٦٥/٢ ؛ لسان الميزان ٣٨٧/٥ .

٣٣٧ زيادة من : ا ، فقط .

٣٣٨ جمع : س ، ن ، ك ، م || أجمع : ا .

٣٣٩ زيادة من : ا ، فقط .

وذكر أن له رحلة إلي المشرق ، روى فيها عن الأهوازي ، وكان يكذب فيما ذكره من ذلك كله ، وقد وقف على ذلك كله[٣٤٠] أصحابنا وأنكروا ما ذكره ، توفي بالمرية في سنة أربع وتسعين وأربعمائة[٣٤١].

قلت : وقعت لنا القراءات من طريق هذا ‹ المسكين ›[٣٤٢]، لكن بإسناد واه أيضاً من رواية ابن[٣٤٣] عيسى ، عن ابن الخلوف ، عن أبيه وعن سليمان بن يحيى، كلاهما عن أبي المفرج ‹ تلاوة ›[٣٤٤].

٥٧٩ - ‹[٣٤٥] الحُصري*

علي بن عبد الغني ، الإمام أبو الحسن الفهري القيرواني الحصري المقرىء ، صاحب القصيدة التي في قراءة نافع .

---

٣٤٠ كله : س ، ن ، ك ، م || جلة : ا .

٣٤١ انظر : الصلة ٥٦٤ .

٣٤٢ زيادة من : ا ، فقط .

٣٤٣ ابن : س ، م || أبي : ا ، ن ، ك (وترجمة ابن عيسى تأتي في ٣/١٢٠٦-١٢١٣ من هذا الكتاب) .

٣٤٤ زيادة من : ا ، فقط .

٣٤٥ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : جذوة المقتبس ٢/٤٩٧-٤٩٨ ؛ الصلة ٤٣٢-٤٣٣ ؛ بغية الملتمس ٤٢٥؛ معجم الأدباء ١٤/٣٩-٤١ ؛ وفيات الأعيان ٣/١٩-٢١ ؛ العبر ٢/٣٥٨ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٨١-٤٩٠) ٢٥٩-٢٦١ ؛ سير أعلام النبلاء ١٩/٢٦-٢٧؛ الوافي بالوفيات ٢١/٢٤٩-٢٥١ ؛ نكت الهميان ٢١٣-٢١٤ ؛ غاية النهاية ١/٥٥٠-٥٥١ ؛ كشف الظنون ٢/١٣٣٧ ، ١٣٤٤ ؛ شذرات الذهب ٣/٣٨٥-٣٨٦؛ إيضاح المكنون ١/١١٠ ؛ هدية العارفين ١/٦٩٣ .

كان عالماً بالقراءات وطرقها ، رأساً في جودة الشعر .

قرأ على شيخه أبي بكر القصري تسعين ختمة ، وعلى أبي علي بن حمدون الجلولي[٣٤٦] ، وعلى الشيخ عبد العزيز بن محمد صاحب ابن سفيان .

أقرأ القراءات بسبتة وبغيرها .

وروى عنه أبو القاسم بن رضوان[٣٤٧] قصيدته .

وقد دخل الأندلس ، ومدح ملوكها ، وشعره كثير سائر[٣٤٨] .

توفي بطنجة – مدينة في أقصى المغرب[٣٤٩] – سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ، وهو القائل :

سألتكم يا مقرئي الغرب كلـــه ... وما من سؤال الخبر عن علمه بـــد

بحرفين مدوا ذا وما المد أصلـــه ... وذا لم يمدوه ، ومن[٣٥٠] أصله المـــد

وقد جمعا في كلمة مستبينـــة ... على بعضكم تخفى ومن مثلكم تبدو

فهذه كلمة سوءات فأصـل ورش ... مد واوها ، وهنا قصرها الذين مـــدوا[٣٥١]

وما أصله المد الالـــــف ... .[٣٥٢]

٣٤٦ أبي علي بن حمدون الجلولي : س || أبي علي بن حمدان الحلواني : ا .

٣٤٧ رضوان : ا || صواب : س (وفي " غاية النهاية " ٥٥١/١ : الصواف) .

٣٤٨ سائر : ا || - : س .

٣٤٩ مدينة في أقصى المغرب : ا || - : س .

٣٥٠ ومن : تصويب من " إبراز المعاني" ١٢٦ || من : ا .

٣٥١ الذين مدوا : تصويب || والذي مد : ا .

٣٥٢ هكذا ورد في : ا ، دون ذكر عجز البيت .

فأجابه الشاطبي :

عجبت لأهل القيروان وما جدوا	لذي قصري سوءات وفي همزها مدوا
لورش ومد اللين[353] للهمز أصله	سوى مشرع الثنيا إذا عذب الوردُ
وفي همز سوءات يمد وقبله سكون	بلا مد فمن أين ذا المد ؟
وما بعد[354] همز حرف مد يمده[355]	سوى ما سكون قبله ، ما له مد .

٥٨٠ - <[356] الموصلي*

أحمد بن الفتح بن عبد الجبار ، الإمام أبو العباس [١٦٠/آ] الموصلي ، نزيل نهر الملك .

قرأ بالروايات بحَرَّان على الشريف الزيدي صاحب النقاش[357] .

قرأ عليه محمد بن[358] الخضر المحولي شيخ الكندي[359] في سنة أربع وثمانين وأربعمائة بحرف ورش وغيره >[360] .

---

٣٥٣ مد اللين : تصويب من " إبراز المعاني" ١٢٦ || مدواللين : ا .

٣٥٤ وما بعد : تكملة من " إبراز المعاني" ١٢٦ || بياض في : ا .

٣٥٥ يمده : تصويب من " إبراز المعاني" ١٢٦ || هذه : ا .

٣٥٦ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ٩٥/١ .

٣٥٧ صاحب النقاش : ا || - : س .

٣٥٨ بن : س || - : ا .

٣٥٩ شيخ الكندي : ا || - : س .

٣٦٠ زيادة من : ا ، س : وأربعمائة بحرف ورش وغيره : ا || بقراءة ورش وغيرها : س (توفي الموصلي في سنة أربع وثمانين وأربعمائة، كما ذكره ابن الجزري في "غاية النهاية" ٩٥/١) .

٥٨١ - أبو الفتح الحداد*

أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد ، الإمام أبو الفتح الإصبهاني الحداد المقرىء التاجر ، سبط الحافظ أبي عبد الله بن مَنْدة .

شيخ جليل ، كبير القدر ، عالي الإسناد ، عارف بالقراءات .

ولد سنة ثمان وأربعمائة ، وسمع من أبي سعيد النقاش ، وغلام محسن ، وابن[٣٦١] عبد كويه ، وتلك الطبقة . وانفرد في زمانه بإجازة[٣٦٢] إسماعيل بن ينال[٣٦٣] الذي تفرد بسماع " جامع الترمذي " من مولاه محمد بن أحمد بن محبوب .

قرأ ‹ بالروايات ›[٣٦٤] على ‹ أبي بكر محمد بن إبراهيم البصير صاحب ابن حبش ، و›[٣٦٥] أبي عمر محمد بن أحمد بن عمر الخرقي ، وأبي عبد الله الكارزيني ، فجاور لأجله .

قرأ عليه علي بن[٣٦٦] أحمد بن محمويه اليزدي ، وأبو طاهر السلفي ، وغيرهما . وكان أعلى من بقي سماعاً[٣٦٧] .

---

* ترجمته في : المنتظم ١٠٢/١٧ ؛ الكامل في التاريخ ٤٩٣/١٠ ؛ سير أعلام النبلاء ٢١٦/١٩-٢١٧ ؛ العبر ٣٧٩/٢ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٩١-٥٠٠) ٣١١-٣١٢ ؛ الإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٦ ؛ الوافي بالوفيات ٣٢٣/٧ ؛ غاية النهاية ١٠١/١-١٠٢ ؛ النجوم الزاهرة ١٩٥/٥ ؛ شذرات الذهب ٤١٠/٣ .

٣٦١ ابن : س ، ن ، ك ، م || على : ا .

٣٦٢ وانفرد في زمانه بإجازة : ا || أجاز له : س ، ن ، ك ، م .

٣٦٣ ينال : س ، م || بيال : ا || تبال : ن ، ك .

٣٦٤ زيادة من : ا ، فقط .

٣٦٥ زيادة من : ا ، س .

٣٦٦ علي بن : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٣٦٧ وكان ... سماعا : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

وحدث عنه أبو الفتح عبد الله بن أحمد الخرقي ، وعدة .

مات في ذي القعدة سنة خمسمائة .

٥٨٢ - <[٣٦٨] ابن عصيدة*

الشيخ الصادق المقرىء المجود المعمر أبو الحسن علي بن محمد بن عصيدة البغدادي العزال[٣٦٩] البابصري صاحب الحمامي .

قال السلفي : كان مسناً ، سمعته يقول : قرأت بروايات على أبي الحسن الحمامي ، وضاعت خطوطه أيام الغرق ، وكنت أقرىء لما كان الخط معي ، وأما الآن فلا. قال السلفي : وسألت عنه أرباب القراءات وأقرانه ، فوجدت الثناء عليه جميلاً ، وامتناعه من الإقراء دال على دين وعقل .

قال شجاع الذهلي : مات المقرىء أبو الحسن بن عصيدة في ثاني رمضان سنة خمس وتسعين وأربعمائة >[٣٧٠].

٥٨٣ - <[٣٧١] خلف بن مروان*

أبو القاسم الأموي القرطبي المقرىء ، وقد مر سَمِيه في الطبقة الماضية[٣٧٢] .

---

٣٦٨ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٤٩١-٥٠٠) ٢٢١ .

٣٦٩ وفي " تاريخ الإسلام " (وفيات ٤٩١-٥٠٠) ٢٢١ : الغزال .

٣٧٠ زيادة من : أ ، فقط .

٣٧١ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الصلة ١٧١-١٧٢ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٨١-٤٩٠) ١٤٩ ؛ غاية النهاية ١/٢٧٢ .

٣٧٢ انظر : ٢/٧٨٤ من هذا الكتاب .

أخذ هذا عن مكي بن أبي طالب وغيره ، وحج فأخذ بمصر عن أبي محمد الوليد .

قال ابن بشكوال : كان صالحاً متواضعاً ورعاً ، نحوياً لغوياً ، أقرأ القرآن وعلم النحو ، أخبرنا عنه جماعة . مات في ذي الحجة سنة خمس وثمانين وأربعمائة ، وله ثمانية وسبعون عاماً >[٣٧٣].

٥٨٤ - <[٣٧٤] شاكر بن خيرة*

الإمام أبو حامد العامري مولاهم الشاطبي [١٦٠/ب] .

قرأ بالروايات على أبي عمرو الداني ، وعني بالقراءات والآثار .

توفي بعد السبعين وأربعمائة >[٣٧٥].

٥٨٥ - <[٣٧٦] ابن حكم*

عبد الله بن سعيد بن حكم ، الإمام أبو محمد القرطبي الزاهد .

آخر من عرض القرآن[٣٧٧] على مكي بن أبي طالب .

---

٣٧٣ زيادة من : ا ، س . انظر : الصلة ١٧٢ .

٣٧٤ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الصلة ٢٣٤ ؛ غاية النهاية ٣٢٣/١ .

٣٧٥ زيادة من : ا ، س .

٣٧٦ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الصلة ٢٩٠-٢٩١ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٥٠١-٥٢٠) ٦٠ ؛ غاية النهاية ٤٢٠/١ .

٣٧٧ القرآن : س || - : ا .

وكان من الزهاد الأوليا ـ المتبرك بدعائهم .

عُمِّر دهرا[٣٧٨] ، وتوفي سنة اثنتين وخمسمائة >[٣٧٩] .

٥٨٦ - <[٣٨٠] الخِرَقي*

عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن بلميزة ، أبو القاسم الإصبهاني الخرقي المقرىء ، شيخ معمر .

قرأ لابن كثير في سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة علي أبي[٣٨١] الحسين أحمد ابن محمد بن أحمد بن زنجويه المعدل ، عن قراءته على علي بن إسماعيل الخاشع ، وأحمد بن عبد الله بن راشد صاحبي ابن مجاهد .

قرأ عليه ختمة[٣٨٢] لابن كثير أبو طاهر السلفي>[٣٨٣]< بعد التسعين وأربعمائة .

وقرأ أيضاً على أحمد بن محمد الملنجي ، وسمع من جماعة من أصحاب الطبراني >[٣٨٤].

---

٣٧٨ عمر دهرا : ا || - : س .

٣٧٩ زيادة من : ا ، س .

٣٨٠ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ٤٠٧/١ .

٣٨١ أبي : س || - : ا .

٣٨٢ ختمة : ا || - : س .

٣٨٣ زيادة من : ا ، س .

٣٨٤ زيادة من : ا ، فقط .

٥٨٧ - ابن الجراح*

علي بن عبد الرحمن بن هارون بن عيسى بن هارون بن[٣٨٥] الجراح ، الإمام أبو الخطاب البغدادي المقرىء الشافعي النحوي الكاتب .

ولد سنة تسع أو عشر وأربعمائة ، وقرأ على رأس[٣٨٦] الثلاثين وأربعمائة على جماعة < منهم : محمد بن عمر بن بكير النجار ، وابن الصقر الكاتب ، وأحمد ابن مسرور ، والمسافر بن عباد البصري ، وأبي بكر محمد بن علي الدينوري >[٣٨٧].

وحدث عن < أبي القاسم >[٣٨٨] عبد الملك بن بشران ، ومحمد بن عمر بن بكير النجار[٣٨٩] ، وجماعة .

ورأس في القراءات ، وصنف منظومة في القراءات .

وختم عليه جماعة كثيرة < تلا عليه أبو محمد سبط الخياط ، وأبو الكرم الشهرزوري ، وأبو طاهر السلفي ، وسعد الله بن الدجاجي >[٣٩٠].

---

* ترجمته في : المنتظم ٨٨/١٧ ؛ إنباه الرواة ٢٨٩/٢-٢٩٠ ؛ سير أعلام النبلاء ١٧٢/١٩-١٧٣ ؛ العبر ٣٧٥/٢ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٩١-٥٠٠) ٢٦٣-٢٦٤ ؛ الإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٤ ؛ طبقات الشافعية ٤١٨/٢ ؛ غاية النهاية ٥٤٨/١-٥٤٩ ؛ شذرات الذهب ٤٠٦/٣ .

٣٨٥ بن : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٣٨٦ على رأس : ا || بعد : س ، ن ، ك ، م .

٣٨٧ زيادة من : ا ، فقط .

٣٨٨ زيادة من : ا ، فقط .

٣٨٩ ومحمد بن عمر بن بكير النجار : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٣٩٠ زيادة من : ا ، س .

وحدث عنه < خلق ، منهم >[391] : عبد الوهاب الأنماطي ، وعمر المغازلي ، وابن ناصر ، وخطيب الموصل < أبو الفضل بن الطوسي >[392] .

ذكره السلفي ، فقال : إمام في اللغة ، ونظمه في أعلى درجة ، وخطه من أحسن الخطوط ، والقول يتسع في فضله ، وكان يصلي بأمير المؤمنين المستظهر بالله التراويح < قرأت عليه لأبي عمرو >[393] .

مات < أبو الخطاب >[394] سنة سبع وتسعين وأربعمائة في ذي الحجة .

٥٨٨ - الجزري*

سعيد بن أحمد بن عمرو القاضي ، أبو منصور الجزري .

قرأ بالسبع بكتاب " الموجز" على مؤلفه أبي علي الأهوازي وسمعه منه ، وأقرأ به في سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة ببلد الجزيرة الجديدة <جزيرة ابن عمر>[395] .

قرأ عليه أبو بكر محمد بن علي بن سلامة الدارمي الآمدي . وطريقه متصلة للشيخ أبي[396] عبد الله بن خروف الذي قدم علينا من الموصل .

---

٣٩١ زيادة من : ا ، فقط .

٣٩٢ زيادة من : ا ، فقط .

٣٩٣ زيادة من : ا ، فقط .

٣٩٤ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : غاية النهاية ١/٣٠٤ .

٣٩٥ زيادة من : ا ، فقط .

٣٩٦ أبي : ا ، س || ابن : ن ، ك ، م . هو محمد بن علي بن أبي القاسم أبو عبد الله الموصلي ، وترجمته تأتي في ٣/١٤٧٤-١٤٧٥ من هذا الكتاب .

٥٨٩ - <[٣٩٧] السَّرَقُسْطي*

الحسين [١٦١/آ] بن محمد بن مبشر ، أبو علي الأنصاري السرقسطي ، المعروف بابن الإمام ، أحد الأئمة المجودين .

قرأ على أبي عمرو الداني ، وبمصر على مصنف " الروضة " أبي علي الحسن ابن محمد بن إبراهيم[٣٩٨] البغدادي .

وسمع من إسماعيل بن عمرو الحداد ، ولعله تلا عليه ، وسمع بمكة من أبي ذر الهروي ، وتصدر للإقراء بسرقسطة[٣٩٩] بالجامع ، وطال عمره ، وأقرأ نحواً من أربعين سنة .

قرأ عليه بالروايات أبو علي بن سكرة ، وغيره .

مات بعد الثمانين وأربعمائة >[٤٠٠].

٥٩٠ - <[٤٠١] ابن العرجاء*

عبد الله بن عمر بن خلف ، الإمام[٤٠٢] أبو محمد القيرواني المقرىء ، المعروف

---

٣٩٧ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الصلة ١٤٢ ؛ غاية النهاية ٢٥٢/١ .

٣٩٨ الحسن بن محمد بن إبراهيم : س || - : ا .

٣٩٩ بسرقسطة : س || بشروطه : ا .

٤٠٠ زيادة من : ا ، س .

٤٠١ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ٤٣٨/١ .

٤٠٢ خلف الإمام : ا || - : س .

بابن العرجاء .

رحل وقرأ بالروايات على أبي العباس بن نفيس ، وعبد الباقي بن الحسن ، وأبي معشر الطبري . وجاور بمكة واستوطنها[403] ، وأم بالمقام .

قرأ عليه ابنه أبو علي الحسن[404] ، وعبد الرحمن بن أبي رجاء البلوي ، وطائفة ، وعبد الله بن خلف البياسي >[405].

< وسمع منه أبو طاهر السلفي في سنة سبع وتسعين وأربعمائة وقال : انتهت إليه رئاسة الإقراء بالحرم >[406]. < مات قبل الخمسمائة >[407].

٥٩١ - الخياط*

محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرزاق < الإمام القدوة ، شيخ الإسلام >[408] ، أبو منصور البغدادي الزاهد الخياط الملقن < مصنف كتاب " المهذب في

---

٤٠٣ واستوطنها : ا || زمانا : س .

٤٠٤ أبو علي الحسن : ا || - : س .

٤٠٥ زيادة من : ا ، س .

٤٠٦ زيادة من : ا ، فقط .

٤٠٧ زيادة من : س ، فقط .

* ترجمته في : طبقات الحنابلة ٢/٢٥٤-٢٥٥ ؛ المنتظم ١٧/٩٦-٩٧ ؛ الكامل في التاريخ ١٠/٤١٥ ؛ سير أعلام النبلاء ١٩/٢٢٢-٢٢٤ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٩١-٥٠٠) ٣٠٣-٣٠٤ ؛ الإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٥ ؛ العبر ٢/٣٧٨ ؛ البداية والنهاية ١٢/١٦٦ ؛ الذيل على طبقات الحنابلة ١/٩٥-٩٩ ؛ غاية النهاية ٢/٧٤-٧٥ ؛ شذرات الذهب ٣/٤٠٦-٤٠٧ .

٤٠٨ زيادة من : ا ، فقط .

القراءات " >[409].

ولد سنة إحدى وأربعمائة[410]، وسمع في كبره[411] من أبي القاسم بن بشران، وعبد الغفار المؤدب، ومحمد بن عمر[412] بن الأخضر الفقيه، وجماعة.

وقرأ القرآن على أبي نصر بن مسرور، وغيره، وكان يمكنه أن يقرأ على الحمامي، وأن يسمع من أبي عمر بن مهدي < الفارسي، وابن رزقويه، لكن الأستاذ رزق >[413]، لقّن خلقاً لا يحصون.

وقرأ عليه سبطاه[414] الإمام أبو محمد عبد الله، وأبو عبد الله الحسين < وغيرهما >[415].

وحدث عنه أحمد بن عبد الغني الباجسرائي، وسعد الله بن الدجاجي، وأبو طاهر السلفي، وأبو الفضل خطيب الموصل، وغيرهم.

قال أبو سعد السمعاني : كان له ورد بين العشاءين يقرأ فيه سُبعاً من القرآن، قائماً وقاعداً حتى طعن في السن، وكان صاحب كرامات.

وقال ابن ناصر : كانت له كرامات.

قلت : كان إمام مسجد ابن جردة بالحريم[416]، اعتكف فيه مدة يعلم العميان، ويسأل لهم، وينفق عليهم.

---

٤٠٩ زيادة من : ا، س.

٤١٠ أربعمائة : س، ن، ك، م || أربعين : ا.

٤١١ في كبره : س، ن، ك، م || - : ا.

٤١٢ عمر : س، ن، ك، م || عمرو : ا.

٤١٣ زيادة من : ا، فقط.

٤١٤ سبطاه : س، ن، ك، م || سبطه : ا.

٤١٥ زيادة من : ا، فقط.

٤١٦ بالحريم : س، ن، ك، م || بالحرم : ا.

قال ابن النجار في تاريخه : بلغ عدد من أقرأهم أبو منصور القرآن سبعين ألفاً .

قال : هكذا رأيته بخط أبي نصر اليونارتي الحافظ .

قلت : هذا مستحيل ، فلعله أراد أن يكتب [١٦١/ب] سبعين نفساً فسبقه القلم ، فكتب سبعين ألفاً .

قال أبو منصور بن خيرون : ما رأيت مثل يوم صُلّي على أبي منصور الخياط ، من كثرة الخلق والتبرك بالجنازة .

قال السمعاني : رأوه بعد موته فقيل له : ما فعل الله بك ؟

قال : غفر لي بتعليمي الصبيان فاتحة الكتاب .

وقال السلفي : ذكر لي المؤتمن الساجي في ثاني جمعة من وفاة الشيخ أبي منصور : اليوم ختموا على قبر الشيخ مائتين وإحدى وعشرين ختمة ، يعني أنهم كانوا قد قرؤوا الختم قبل ذلك إلى « سورة الإخلاص » ، فختموا هناك ، ودعوا عقيب كل ختمة .

وقال السلفي : وقال لي علي بن الأيسر العكبري - وكان رجلاً صالحاً - : حضرتُ جنازة أبي منصور ، فلم أر أكثر خلقاً منها ، فاستقبلها[٤١٧] يهودي ، فرأى كثرة الزحام والخلق ، فقال : أشهد أن لا إله إلا الله و[٤١٨] أشهد أن هذا الدين حق ، فأسلم .

توفي يوم الأربعاء سادس عشر محرم سنة تسع وتسعين وأربعمائة ، عن ثمان وتسعين سنة .

---

٤١٧ فاستقبلها : ا || فاستقبلنا : س ، ن ، ك ، م .

٤١٨ أشهد أن لا إله إلا الله و : ا || - : س ، ن ، ك ، م .

٥٩٢ - <[٤١٩] ثابت بن بندار*

أبو المعالي الدينوري البَقَّال ، الرجل الصالح < من أعيان شيوخ بغداد >[٤٢٠] .

قرأ على الحسن بن الصقر الكاتب ، وعبد الوهاب بن علي المَلْحمي[٤٢١] < وأبي العلاء الواسطي >[٤٢٢] ، وغيرهم .

وسمع من أبي علي بن شاذان ، وأبي بكر البرقاني ، وطائفة .

روى عنه ابنه يحيى بن ثابت ، وابن ناصر < وهبة الله بن الطبر >[٤٢٣] ، وأبو طاهر السلفي .

وقرأ عليه < بالروايات >[٤٢٤] سبط الخياط ، وابن الطبر ، وأحمد بن شُنيف[٤٢٥] ، وعدة .

توفي سنة ثمان وتسعين وأربعمائة >[٤٢٦] .

---

٤١٩ وهذه الترجمة غير موجودة في : م .

* ترجمته في : المنتظم ٩٣/١٧ ؛ الكامل في التاريخ ٣٩٦/١٠ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٩١-٥٠٠) ٢٧٤-٢٧٥ ؛ الإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٠ ؛ سير أعلام النبلاء ٢٠٤/١٩-٢٠٥ ؛ العبر ٣٧٧/٢ ؛ الوافي بالوفيات ٤٧١/١٠-٤٧٢ ؛ غاية النهاية ١٨٨/١ ؛ شذرات الذهب ٤٠٨/٣ .

٤٢٠ زيادة من : ا ، فقط .

٤٢١ الملحمي : س || اللخمي : ا ، ن || الملخمي : ك .

٤٢٢ زيادة من : ا ، فقط (انظر : اللباب ٢٥٣/٣) .

٤٢٣ زيادة من : ا ، فقط .

٤٢٤ زيادة من : ا ، فقط .

٤٢٥ شنيف : س || شنف : ا || سليف : ن ، ك .

٤٢٦ زيادة من : ا ، س ، ن ، ك .

< قال الحافظ ابن النجار : كان من أعيان القراء ونقال المحدثين ، طلب وكتب بخطه ، وروى أكثر مسموعاته . أخبرنا أبو علي الخلال ، أنا جعفر ، أنا السلفي ، قال : سألت شجاع الذهلي ، عن ثابت بن بندار فقال : قرأ عليه الناس القراءات بالأسانيد ، وسمع الكثير ، ولم يزل يقرىء الحديث إلى أن مات ، وكان صدوقاً .

وعن أبي بكر بن الخاضبة[٤٢٧] : ثابتٌ ثابتٌ .

وقال عبد الوهاب الأنماطي : ثابت ثقة مأمون ، ديِّن كَيِّس خَيِّر .

وقال أبو نصر اليونارتي : كان ثقة مقرئاً ، ولد سنة ست وأربعمائة >[٤٢٨].

٥٩٣ - ابن الوكيل*

محمد بن عبد الله بن يحيى ، الشيخ[٤٢٩] أبو البركات ابن الوكيل البغدادي الكرخي[٤٣٠] الخباز الدباس الشِّيرجي المقرىء . كان أسند من بقي من القراء بالعراق .

قرأ بالروايات على القاضي أبي العلاء الواسطي، والحسن بن الصقر، ومحمد [١٦٢/آ] بن بكير[٤٣١] النجار، وعلي بن طلحة < وطائفة >[٤٣٢].

---

٤٢٧ هو محمد بن أحمد بن عبد الباقي بن منصور ، أبو بكر البغدادي الدقاق ، المعروف بابن الخاضبة المتوفى سنة ٤٨٩ هـ (انظر : المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٥-٦ ؛ هدية العارفين ٧٧/٢ ؛ معجم المؤلفين ٢٧٣/٨) .

٤٢٨ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : المنتظم ٩٧/١٧ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٩١-٥٠٠) ٣٠٥-٣٠٦ ؛ غاية النهاية ١٨٧/٢-١٨٨ ؛ النجوم الزاهرة ١٩٣/٥ ؛ شذرات الذهب ٤١٠/٣ .

٤٢٩ يحيى الشيخ : تصويب || يحيى بن الشيخ : ا || - : س ، ن ، ك ، م .

٤٣٠ الكرخي : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٤٣١ بكير : س ، ن ، ك ، م || بكر : ا .

٤٣٢ زيادة من : ا ، فقط .

وتفقه على القاضي أبي الطيب ، وسمع من عبد الملك بن بشران ، وعلي بن أيوب صاحب المتنبي .

ولد سنة ست وأربعمائة .

قرأ عليه القراءات أبو الكرم الشهرزوري ، وقرأ عليه السلفي ختمة .

وحدث عنه هو ، وابن ناصر ، وأبو بكر عبد الله بن النقور .

قال ابن ناصر : كان رجلاً صالحاً ، اتهم بالاعتزال ، ولم يكن يذكره ، ولا يدعو إليه .

قال أبو المعمر المبارك بن أحمد : دخلت على أبي البركات بن الوكيل في مرضه ، فقال له المؤتمن الساجي : يا شيخ بلغنا عنك أشياء .

فقال : ذلك صحيح ، وأنا قد رجعت إلى الله تعالى، وتبت عن ذلك الاعتقاد .

توفي < ابن الوكيل >[٤٣٣] في ربيع الأول سنة تسع وتسعين وأربعمائة .

٥٩٤ - <[٤٣٤] المُطَرِّز*

محمد بن محمد ، الشيخ أبو سعد الإصبهاني المقرىء المطرز .

سمع من أبي علي غلام محسن ، وأبي عبد الله الجمال ، وطائفة .

---

٤٣٣ زيادة من : ا ، فقط .

٤٣٤ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٥٠١-٥٢٠) ٨٥-٨٦ ؛ الإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٧ ؛ العبر ٣٨٥/٢ ؛ سير أعلام النبلاء ٢٥٤/١٩-٢٥٥ ؛ الوافي بالوفيات ١٢١/١؛ غاية النهاية ٢٥٣/٢-٢٥٤ ؛ النجوم الزاهرة ٢٠٠/٥ ؛ شذرات الذهب ٧/٤ .

وقرأ القرآن على أبي بكر البَقّار تلميذ ابن حَبَش الدينوري .

قرأ عليه السلفي القرآن .

وحدث عنه هو ، ومحمد بن أبي بكر السِّنْجي، وأبو موسى المديني حضره .

مات في شوال سنة ثلاث وخمسمائة ، وله اثنان وتسعون سنة .

وثقه ابن السمعاني ›[435].

٥٩٥ - العبسي*

علي بن خلف بن ذي النون بن أحمد ، الأستاذ أبو الحسن العبسي الأندلسي الإشبيلي ، ثم القرطبي ، شيخ القراء بقرطبة .

ولد سنة سبع عشرة وأربعمائة ، رحل وأخذ القراءات بمصر عن أبي العباس أحمد بن نفيس ، وغيره .

وسمع من أبي محمد خَزْرج ، والقاضي أبي عبد الله القُضاعي ، وأبي محمد ابن الوليد الأندلسي ، وجماعة .

وأقرأ بجامع قرطبة وأسمع . أخذ عنه عبد الجليل بن عبد العزيز الأموي ، وعبد الله بن موسى القرطبي، ويحيى بن محمد بن سعادة ، وأحمد بن خلف بن عيشون ، ومحمد بن علي النوالشي ، وغيرهم .

‹ ذكره اليسع بن حزم ، فبالغ في تعظيمه بالعلم والعمل ›[436].

---

٤٣٥ زيادة من : أ ، فقط .

* ترجمته في : فهرسة ابن خير ٤٣٥ ؛ الصلة ٤٢٣-٤٢٤ ؛ بغية الملتمس ٤٢٢ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٩١-٥٠٠) ٢٨٢-٢٨٣ ؛ غاية النهاية ٥٤١/١ .

٤٣٦ زيادة من : أ ، س .

قال ابن بشكوال : كان من جلة المقرئين وعلمائهم ، ثقة ، شُهر بالخير والزهد والتقلل والصلاح والتواضع ، وشُهرت إجابة دعوته ، وعُلمت في غير ما قصده[437].

قال : وتوفي في جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين وأربعمائة ، وكانت جنازته مشهودة[438].

٥٩٦ - ابن الداني*

أحمد بن الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني < المقرىء >[439]، أبو [١٦٢/ب] العباس .

قرأ القراءات على والده ، وتصدر للإقراء ، وحمل عنه الناس .

أخذ عنه أبو القاسم بن مدير ، وغيره .

توفي في سنة إحدى وسبعين وأربعمائة .

---

٤٣٧ قصده : س ، ن ، ك ، م || قضية : ا .

٤٣٨ انظر : الصلة ٤٢٣-٤٢٤ .

* ترجمته في : الصلة ٦٥ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٧١-٤٨٠) ٣٦ ؛ غاية النهاية ٨٠/١ .

٤٣٩ زيادة من : ا ، فقط .

الطبقة الثانية عشر

وفي أوائلها جماعة لولا تأخر موتهم لتقدموا
< ومجموعهم مائة وستة عشر مقرئاً رحمهم الله >[1]

٥٩٧ - ابن الخشاب*

يحيى بن علي بن الفرج[2]، الأستاذ أبو الحسين المصري المقرىء، المعروف بابن الخشاب . مقرىء الديار المصرية في وقته .

قرأ القراءات على أبي العباس أحمد بن نفيس ، وأبي الطاهر إسماعيل بن خلف ، ومحمد بن أحمد القزويني ، ونصر بن عبد العزيز الفارسي ، وغيرهم .

قرأ عليه جماعة ، منهم : أبو الفتوح ناصر بن الحسن الزيدي الخطيب .

< وكانت قراءته[3] على الفارسي سنة سبع وأربعين وأربعمائة >[4].

مات سنة أربع وخمسمائة .

---

١ زيادة من : ا ، فقط . والمجموع في الواقع مائة وخمسة عشر مقرئا .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٥٠١-٥٢٠) ١٠١-١٠٢ ؛ الإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٧ ؛ العبر ٣٨٦/٢ ؛ غاية النهاية ٣٧٥/٢ ؛ النجوم الزاهرة ٢٠٢/٥ ؛ حسن المحاضرة ٤٩٤/١ ؛ شذرات الذهب ١٠/٤ .

٢ الفرج : س ، ن ، ك ، م || أبي الفرج : ا .

٣ وكانت قراءته : س || وكان أخذه : ا .

٤ زيادة من : ا ، س .

٥٩٨ - ابن قيراط*

سُبَيْع بن المسلَّم بن علي بن هارون ، أبو الوحش الدمشقي المقرىء الضرير ، المعروف بابن قيراط .

قرأ القرآن على أبي علي الأهوازي ، ورشأ بن نظيف .

وسمع منها ، ومن عبد الوهاب بن برهان الغزال، وأبي القاسم السميساطي، وجماعة .

وانتهت إليه المشيخة في القراءة ببلده ، قرأ عليه جماعة .

وكان يقرىء الناس تلقيناً وتجويداً من المسبح إلى قريب الظهر ، أقعد ، فكان يحمل إلى الجامع .

روى عنه علي بن الحسن الكلابي ابن الماسح ، والصائن بن عساكر ، وأخوه الحافظ أبو القاسم ، وأبو البركات بن عبد الحارثي .

‹ وقرأ عليه للسبعة جماعة ، منهم : إسماعيل بن علي بن بركات الغساني شيخ عبد الوهاب بن برغش ›[٥].

قال أبو القاسم الحافظ : كان ثقة .

ولد سنة تسع عشرة وأربعمائة ، وتوفي في شهر شعبان[٦] سنة ثمان وخمسمائة .

---

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٥٠١-٥٢٠) ٢٠٤-٢٠٥ ؛ الإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٨ ؛ العبر ٣٩٢/٢ ؛ غاية النهاية ٣٠١/١ ؛ شذرات الذهب ٢٣/٤ .

٥ زيادة من : ا ، س .

٦ شعبان : س ، ن ، ك ، م || رمضان : : ا .

٥٩٩ - الحلواني*

أحمد بن علي بن بدران ، أبو بكر الحلواني ، ثم البغدادي المقرىء ، المعروف بابن خالوه .

كان شيخاً صالحاً خيِّراً ، مقرئاً محدثاً ، عالي الإسناد ، بعيد الصيت .

قرأ بالروايات على الحسن بن غالب ، وعلي بن ‹ محمد بن ›[7] فارس الخياط . وسمع من محمد بن علي بن شبانة[8] الدينوري ، وأبي الطيب الطبري ، وأبي الحسن الماوردي ، وأبي محمد الجوهري .

قرأ عليه أبو الكرم الشهرزوري ‹ وأبو محمد سبط الخياط ›[9] ، وعبد الوهاب بن محمد الصابوني ، وجماعة .

وخرج له الحميدي ، وخرج هو [١٦٣/آ] لنفسه .

حدث عنه السلفي ، وأبو طالب بن خُضَيْر ، وخطيب الموصل ، وعبد المنعم ابن كليب ، وخلق .

---

* ترجمته في : فهرسة ابن خير ٢٥٩ ؛ المنتظم ١٣٣/١٧ ؛ الكامل في التاريخ ٤٩٩/١٠ ؛ سير أعلام النبلاء ٣٨٠/١٩-٣٨١ ؛ الإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٨ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٥٠١-٥٢٠) ١٥٤-١٥٥ ؛ تذكرة الحفاظ ١٢٤١/٤ ؛ العبر ٣٨٩/٢ ؛ المشتبه ٤٥٧ ؛ ميزان الإعتدال ٤٣٠/٣ ؛ الوافي بالوفيات ١٩٠/٧ ؛ طبقات الشافعية الكبرى ٤٢/٤ ؛ غاية النهاية ٨٤/١ ؛ لسان الميزان ٢٥٧/١ ؛ شذرات الذهب ١٦/٤ .

٧ زيادة من : ا ، س .

٨ شبانة : ا ، س || شبابة : ن ، ك ، م (انظر : المشتبه ٣٨٦-٣٨٧ ؛ تبصير المنتبه ٧٥٢/٢ ، ٧٦٦) .

٩ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

قال ابن ناصر[10] : شيخ صالح ، ضعيف لا يحتج به ، لم تكن[11] له معرفة بالحديث .

وقال السلفي : كان ثقة زاهداً .

وقال غيره : ولد سنة عشرين وأربعمائة ، ومات في جمادي الآخرة سنة سبع وخمسمائة .

‹ قال سبط الخياط : قرأت عليه بما في كتاب " الجامع " لأبي الحسن الخياط ، وقرأ هو[12] بما فيه على المصنف ›[13] .

٦٠٠ - ‹[14] ابن قوطة*

سعيد[15] بن محمد بن سعيد ، أبو الحسن بن قوطة الجمحي الأندلسي الفرجي ، من أهل مدينة الفرج .

قرأ بمصر على عبد الباقي بن فارس ، وغيره ، وأخذ أيضاً عن أبي عمرو الداني ، وأقرأ الناس ببلده .

مات سنة ثمان أو تسع وخمسمائة ، وكان من بقايا أصحاب الداني ›[16] .

---

١٠ ابن ناصر : س ، ن ، ك ، م || ابن فاخير : ا .

١١ لم تكن : ا ، ن ، ك || لم يكن : س ، م .

١٢ هو : س || - : ا .

١٣ زيادة من : ا ، س .

١٤ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الصلة ٢٢٣-٢٢٤ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٥٠١-٥٢٠) ٢٠٨ ؛ غاية النهاية ١/٣٠٧-٣٠٨ .

١٥ سعيد : س || سعد : ا .

١٦ زيادة من : ا ، س .

٦٠١ - <[١٧] الحسن بن أحمد*

ابن علي بن فتحان بن منصور بن عبد الله بن دلف بن الأمير أبي خلف العجلي ، الإمام المقرىء أبو منصور بن الشهرزوري العطار ، والد شيخ القراء أبي الكرم .

ذكره ابن النجار في تاريخه ، فقال : كان من ساكني خرابة ابن جرادة .

قرأ القرآن على أبي نصر أحمد بن مسرور الخباز .

وسمع الحديث من أحمد بن علي التوزي ، وغيره ، وأبي علي بن المذهب .

تلا عليه ولده . وحدث عنه ولده ، والسلفي .

توفي سنة تسع وتسعين وأربعمائة في جمادي الآخرة >[١٨].

٦٠٢ - القزاز*

محمد بن عبد الواحد ، أبو غالب الشيباني البغدادي القزاز المقرىء ، من كبار القراء .

قرأ على أبي علي الشرمقاني، وأبي الفتح بن شيطا، والعطار[١٩] ، وأبي

---

١٧ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٤٩١-٥٠٠) ٢٩٥-٢٩٦ ؛ غاية النهاية ٢٠٧/١ .

١٨ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٥٠١-٥٢٠) ٢١١-٢١٢ ؛ غاية النهاية ١٩٢/٢-١٩٣ .

١٩ والعطار : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

الحسن الخياط . وسمع من أبي إسحاق البرمكي ، وأبي محمد الجوهري ، وجماعة .

وكان ثقة جليلاً عالماً ، نسخ الكثير ، وأسمع ولده أبا منصور " تاريخ بغداد " للخطيب منه .

روى عنه يحيى بن موهب بن السدنك[20] ، وسعد الله الدقاق[21] ، وحفيده نصر الله القزاز .

توفي في رابع شوال سنة ثمان وخمسمائة ، وكان مولده في سنة ثلاثين وأربعمائة .

٦٠٣ - الغسال*

المبارك بن الحسين ، أبو الخير البغدادي المقرىء الغسال الشافعي الأديب .

قرأ على أبي القاسم الغوري ، وأبي علي غلام الهراس ، وأبي بكر محمد بن علي الخياط ، والحسن بن غالب ، وطائفة .

وعني بالقراءات عناية كلية ، وتقدم فيها .

وطال عمره ، وعلا سنده ، وقصده الطلبة لحذقه وبصره بالفن ، وحدث عن أبي محمد [١٦٣/ب] الخلال ، والقاضي أبي يعلى ، وابن المسلمة .

روى عنه أبو طاهر محمد بن محمد السِّنجي ، وعلي بن أحمد المحمودي ،

---

٢٠ السدنك : س ، م || الشدنك : ن ، ك || السنديك : أ .

٢١ الدقاق : س ، ن ، ك ، م || بن الدقاق : أ .

* ترجمته في : المنتظم ١٥٢/١٧ ؛ الإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٩ ؛ سير أعلام النبلاء ٣٥٧/١٩-٣٥٨ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٥٠١-٥٢٠) ٢٥٠-٢٥١ ؛ تذكرة الحفاظ ١٢٦١/٤ ؛ العبر ٣٩٥/٢ ؛ المشتبه ٤٥٩ ؛ ميزان الإعتدال ٣/ ٤٣٠ ؛ غاية النهاية ٤٠/٢ ؛ لسان الميزان ٨/٥ ؛ شذرات الذهب ٢٧/٤ .

وسعد الله بن محمد ، وعبد المنعم بن كليب ‹ وعدة ›[22].

توفي في جمادي الأولى سنة عشر وخمسمائة .

‹ قال ابن النجار : هو سبط جعفر بن محمد الخلدي، قرأ على غلام الهراس، ويوسف بن أحمد[23] الغوري، وأبي بكر الخياط، وأحمد بن عبد العزيز بن الأطروش، وأحمد بن الحسن اللحياني ، وأبي علي بن البناء ؛ وسمع من الخلال ، والقاضي أبي الطيب ، والقاضي أبي الحسن الماوردي ؛ قرأ عليه الجم الغفير ، وسمع منه الكبار والحفاظ . وكان ذا معرفة ، وفهم ، ودراية ، وإتقان ، وتجويد ، وحفظ لاختلاف القراء ووجوه القراءات ، وكان متديناً صالحاً .

قال ابن ناصر : كان ضعيفاً في الرواية ، ليناً .

وقيل : ولد في أول سنة تسع وعشرين وأربعمائة .

قلت : ما سُمِّي من تلا عليه ›[24].

٦٠٤ - ‹[25] الخزرجي*

أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق[26]، الشيخ أبو جعفر الخزرجي القرطبي المقرىء .

---

٢٢ زيادة من : ا ، فقط .

٢٣ أحمد : تصويب || محمد : ا ؛ هو يوسف بن أحمد بن صالح الغوري الذي سبقت ترجمته في ٨٢٥/٢ من هذا الكتاب .

٢٤ زيادة من : ا ، فقط .

٢٥ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الصلة ٧٤ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٥٠١-٥٢٠) ٣١٣ ؛ غاية النهاية ٦٦/١ .

٢٦ الحق : س || الخالق : ا .

قرأ على مكي بن أبي طالب أحزاباً من القرآن ، ثم أخذ القراءات[27] عن أبي القاسم عبد الرحمن الخزرجي ، وأبي عبد الله الطرفي ، وتصدر للإقراء مدة طويلة جداً ، وأكمل[28] التسعين . مات في ربيع الأول سنة إحدى عشرة وخمسمائة .

قرأ عليه محمد بن أبي سمرة >[29].

٦٠٥ - ابن النخاس*

خلف بن إبراهيم بن خلف بن سعيد ، العلامة أبو القاسم بن النخاس القرطبي الحصار المقرىء ، خطيب قرطبة .

< قرأ على عبد الرحمن بن الحسن الأستاذ في سنة خمس وأربعين ، ثم >[30] رحل وحج ، وقرأ القراءات بمكة على أبي معشر عبد الكريم الطبري ، وبمصر على نصر بن عبد العزيز الشيرازي < وجماعة >[31].

وروى عن أبي القاسم بن عبد الوهاب المقرىء ، ومحمد بن عابد ، وحاتم بن محمد ، وكريمة المروزية ، وعدة .

وطال عمره وبعد صيته ، وكان مدار الإقراء بقرطبة عليه .

قرأ عليه أبو عبد المنعم يحيى بن الخلوف الغرناطي < وأبو جعفر أحمد بن

---

٢٧ القراءات : ا || - : س .

٢٨ أكمل : ا || كمل : س .

٢٩ زيادة من : ا ، س .

* ترجمته في : الغنية ١٤٧-١٤٨ ؛ الصلة ١٧٤-١٧٥ ؛ بغية الملتمس ٢٨٢-٢٨٣ ؛ تذكرة الحفاظ ٤/١٢٥١ ؛ غاية النهاية ١/٢٧١.

٣٠ زيادة من : ا ، فقط .

٣١ زيادة من : ا ، فقط .

الباذش >[32]، ويحيى بن سعدون القرطبي ، وجماعة .

قال ابن بشكوال : كان ثقةً صدوقاً ، بليغاً واعظاً ، فصيح اللسان ، حسن البيان ، جميل المنظر والملبس ، فَكِه المجلس ، سمعت خطبه في الأعياد والجمع ، ولد سنة سبع وعشرين وأربعمائة ، ومات في صفر سنة إحدى عشرة وخمسمائة ، رحمه الله[33].

٦٠٦ - <[34] ابن الفصيح*

[١٦٤/آ] أبو بكر بن الفصيح ، اسمه عمر بن أحمد بن رزق التجيبي المربي[35].

سمع من أبي عمرو الداني ، وقرأ عليه ، حمل الناس عنه .

وثقه ابن بشكوال وقال : مات سنة سبع وخمسمائة ، قرأ عليه أبو بكر بن نمارة ، وغيره[36].

وأخذ عنه أبو العباس بن العريف ، وقرأ عليه القرآن إن شاء الله >[37].

---

٣٢ زيادة من : ا ، فقط .

٣٣ انظر : الصلة ١٧٤-١٧٥ .

٣٤ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الصلة ٤٠٣ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٥٠١-٥٢٠) ١٦٤ ؛ غاية النهاية ٥٨٨/١ .

٣٥ المربي : س || المولى : ا .

٣٦ انظر : الصلة ٤٠٣ .

٣٧ زيادة من : ا ، س .

٦٠٧ - <[٣٨] المربي*

خلف بن محمد بن خلف ، أبو القاسم الأنصاري المربي[٣٩] ، ويعرف بابن العُرَيْبي .

ذكر أنه أخذ يسيراً عن أبي عمرو الداني ، وأخذ عن أحمد بن عمر العُذري، وجماعة ، وكان معنياً بالآثار جامعاً لها ، كتب الكثير .

قرأ عليه أبو بكر بن نمارة ، وغيره .

ولد سنة إحدى وعشرين وأربعمائة ، ومات سنة ثمان وخمسمائة >[٤٠].

٦٠٨ - < القيرواني*

محمد بن أبي بكر عتيق بن محمد بن أبي نصر ، العلامة أبو عبد الله التميمي القيرواني المقرىء المتكلم الأشعري ، ويعرف بابن أبي[٤١] كُدَيَّة .

أخذ علم الكلام بالقيروان عن صاحب ابن الباقلاني، وهو أبو عبد الله

---

٣٨ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الصلة ١٧٥ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٥٠١-٥٢٠) ٢٠٣ ؛ غاية النهاية ٢٧٢/١ .

٣٩ المربي : س || المزني : ا .

٤٠ زيادة من : ا ، س .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٥٠١-٥٢٠) ٣٤١-٣٤٢ ؛ سير أعلام النبلاء ٤١٧/١٩-٤١٨ ؛ تذكرة الحفاظ ١٢٥٠/٤ ؛ فوات الوفيات ٤٢٩/٣-٤٣٠ ؛ الوافي بالوفيات ٧٩/٤-٨٠ ؛ غاية النهاية ١٩٥/٢-١٩٦ ؛ النجوم الزاهرة ٢١٧/٥ .

٤١ أبي : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

الحسين بن حاتم الأزدي الأصولي[42]. وقرأ القراءات بمصر على أبي العباس بن نفيس.

وسمع من أبي عبد الله القضاعي ، وأبي عمر بن عبد البر ، وجماعة .

وقدم دمشق ، فأخذ عنه الأصول أبو الفتح نصر الله المِصِّيصي ، وأقرأ علم الكلام والقراءات بالنظامية ببغداد مدة ، وسمع بها من أصحاب المخلِّص .

قرأ عليه أبو الكرم الشهرزوري. وحدث عنه أبو الحسين عبد الحق اليوسفي.

قال ابن عقيل : ذاكرته فرأيته مملوءاً ، علماً وحفظاً .

وقال السلفي : كان مشاراً إليه في علم الكلام ، قال لي : أنا أدرس علم الكلام من سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة ، وكان مقدَّماً على نظرائه ، مبجَّلاً عند من ينتحل مذهبه ، مجانباً عند مخالفيه[43] ، جرت بينه وبين الحنابلة فتن ، وأوذي غاية الإيذاء ، أنشدني من شعر[44] صديقه الحسن بن رشيق .

قلت : توفي ببغداد في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وخمسمائة ، وقد خانق التسعين . ‹ وكانت قراءته على ابن[45] نفيس في سنة اثنتين وأربعين ›[46].

٦٠٩ - أبو ياسر*

محمد بن علي ‹ بن محمد ›[47]، أبو ياسر الحمامي البغدادي المقرىء ،

---

٤٢ الأصولي : س ، ن ، ك ، م || الأموي : ا .

٤٣ مخالفيه : ا ، س || مخالفته : ن ، ك ، م .

٤٤ أنشدني من شعر : س ، ن ، ك ، م || الشديد وشعره : ا .

٤٥ ابن : س || - : ا .

٤٦ زيادة من : ا ، س .

* ترجمته في : المنتظم ٣٦/١٧ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٤٨١-٤٩٠) ٣١٦ ؛ غاية النهاية ٢١٤/٢ .

٤٧ زيادة من : ا ، فقط .

أحد الحذاق .

قرأ القراءات الكثيرة على أبي علي غلام الهراس ، وأبي بكر بن موسى الخياط ، وجماعة .

وسمع من ‹ الحسن بن محمد الخلال ، و›[48] أبي جعفر بن المسلمة ، وجماعة .

وكتب الكثير بخطه ، وعني[49] بالقراءات [١٦٤/ب] ، وصنف في القراءات " كتاب الإيجاز" ، قرأ عليه به أبو بكر المزرفي .

‹ قال أبو الحسين بن الجميزي : قرأت بهذا الكتاب على شيخنا ابن أبي عصرون ، وقرأ به على المزرفي ›[50] .

توفي في المحرم سنة تسع وثمانين وأربعمائة ‹ كهلاً ›[51] .

وممن قرأ عليه أبو نصر أحمد بن محمد بن[52] بغراج .

٦١٠ - ‹[53] عون الله*

ابن محمد بن عبد الرحمن بن عون الله ، أبو الحسن ، مقرىء جامع قرطبة ، ونائب خطابتها .

---

٤٨ زيادة من : ا ، فقط .

٤٩ عني : س ، ن ، ك ، م || تعني : ا .

٥٠ زيادة من : ا ، س .

٥١ زيادة من : ا ، س .

٥٢ بن : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٥٣ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الصلة ٤٥٢ ؛ غاية النهاية ٦٠٦/١ .

قرأ بالروايات على أبي عبد الله محمد بن أحمد الطرفي صاحب مكي القيسي[54] قديماً واعتمد عليه .

قرأ عليه بالروايات عبيد بن عمر الحضرمي وغيره .

قال ابن بشكوال : توفي سنة عشر وخمسمائة[55] .

وآخر من قرأ عليه موتاً[56] محمد بن أحمد بن عراق الغافقي >[57] .

٦١١ - <[58] المحاربي*

يحيى بن سعيد[59] بن حبيب الإمام أبو زكريا المحاربي المقرىء ، من أهل جيان .

قرأ للسبعة على محمد بن أحمد الفراء الزاهد .

وتصدر للإقراء بقرطبة ، ثم ولي قضاء جيان ، ثم عزل ، وولي خطابة جيان .

مات سنة عشر وخمسمائة ، وله ثمانون سنة .

قرأ عليه عبد الملك بن بشكوال >[60] .

---

٥٤ القيسي : ا || - : س .

٥٥ انظر : الصلة ٤٥٢ .

٥٦ موتا : ا || - : س .

٥٧ زيادة من : ا ، س .

٥٨ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الصلة ٦٧١-٦٧٢ ؛ غاية النهاية ٢/٣٧٢ .

٥٩ سعيد : س || سعد : ا .

٦٠ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا ، سوى ما أشير إليه أعلاه) .

٦١٢ - <[٦١] ابن مزاحم*

محمد بن يحيى بن مزاحم ، أبو عبد الله الأنصاري الخزرجي الأشبوني ، ثم الطليطلي المقرىء ، مصنف كتاب " الناهج في القراءات " .

كان غاية في علم العربية. له رحلة إلى مصر، لقي فيها القاضي القضاعي، وطبقته . وتلا على ابن نفيس .

أخذ عنه أبو الحسن العبسي مع تقدمه ، وغير واحد .

توفي في أول سنة اثنتين وخمسمائة .

وممن قرأ عليه أبو العباس بن حرب المسيلي ، عن قراءته على أبي عمرو الداني ، وأبو بكر محرز[٦٢] >[٦٣].

٦١٣ - ابن عقيل*

علي بن عقيل ، الإمام العلامة أبو الوفاء البغدادي الظفري الحنبلي المقرىء

---

٦١ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الصلة ٥٦٢-٥٦٣ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٥٠١-٥٢٠) ٧٠ ؛ غاية النهاية ٢/٢٧٧-٢٧٨ ؛ بغية الوعاة ١/٢٦٧ ؛ إيضاح المكنون ٢/٦١٧ ؛ هدية العارفين ٢/٧٨ .

٦٢ وأبو بكر محرز : س || - : ا .

٦٣ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا ، سوى ما أشير إليه) .

* ترجمته في : طبقات الحنابلة ٢/٢٥٩ ؛ المنتظم ١٧/١٧٩-١٨٢ ؛ الكامل في التاريخ ١٠/٥٦١ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٥٠١-٥٢٠) ٣٤٩-٣٥٦ ؛ الإعلام بوفيات الأعلام ٢١٠ ؛ العبر ٢/٤٠٠-٤٠١ ؛ ميزان الإعتدال ٣/١٤٦ ؛ المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٩٢-١٩٤ ؛ البداية والنهاية ١٢/١٨٤ ؛ الذيل على طبقات الحنابلة =

الأصولي، شيخ الحنابلة، وصاحب " كتاب الفنون " الذي بلغ أربعمائة وسبعين مجلداً .

ولد سنة إحدى و[64] ثلاثين وأربعمائة ، وقرأ القراءات على أبي الفتح ابن شيطا .

وسمع من أبي محمد الجوهري ، وغيره ؛ وتفقه على القاضي أبي يعلى ؛ وأخذ علم الكلام عن[65] أبي علي بن الوليد ، وأبي القاسم بن التّبّان صاحبي شيخ المعتزلة أبي الحسين البصري ، ومن ثم انحرف عن طريقة السلف إلى الاعتزال ، نسأل الله العافية .

وقد كان الرجل إماماً مبرزاً ، متبحراً في العلوم ، يتوقّد ذكاء ، وكان أنظر أهل زمانه ‹ وأوسعهم [١٦٥/آ] علماً ، وأسرعهم فهماً ›[66].

قال الحافظ السلفي ‹ مع كثرة من شهد من الأئمة ›[67] : ما رأت عيناي مثله، ما كان أحد يقدر أن يتكلم معه لغزارة علمه ، وبلاغته ، وحسن إيراده ، وقوة حجته .

قلت : سقت جملة من أخباره في تاريخي الكبير ، وكانت وفاته في جمادي الآخرة سنة ثلاث عشرة وخمسمائة .

= ١٤٢/١-١٦٥؛ غاية النهاية ٥٥٦/١-٥٥٧ ؛ لسان الميزان ٢٤٣/٤-٢٤٤ ؛ النجوم الزاهرة ٢١٩/٥ ؛ المقصد الأرشد ٢٤٥/٢-٢٥٠ ؛ المنهج الأحمد ٢٥٢/٢-٢٧٠ ؛ طبقات المفسرين (للداودي) ٤١٧/١ ؛ كشف الظنون ٧١/١ ، ١٤٤٧/٢ ؛ شذرات الذهب ٣٥/٤-٤٠ ؛ إيضاح المكنون ٨٥/١ ، ١٣٠ ؛ هدية العارفين ٦٩٥/١ .

٦٤ إحدى و : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٦٥ عن : س ، ن ، ك ، م || على : ا .

٦٦ زيادة من : ا ، فقط .

٦٧ زيادة من : ا ، فقط .

٦١٤ - ابن بَلِّيمة*

الحسن بن خلف بن عبد الله بن بليمة ، الأستاذ أبو علي القيرواني المقرئ، نزيل الإسكندرية ، مصنف كتاب " تلخيص العبارات في القراءات " .

ولد سنة سبع أو ثمان وعشرين وأربعمائة ، وعني بالقراءات ، وتقدم فيها .

فتلا بالقيروان على أبي بكر القصري ‹ إمام جامع القيروان ›[٦٨] ، والحسن ابن علي[٦٩] الجلوي ‹ وعبد الحق الجلاد ›[٧٠] ، وأبي العالية البندوني ، وعثمان بن بلال، وعبد الملك بن داود القسطلاني .

وتلا بمصر على أبي العباس بن نفيس، ومحمد بن أحمد بن علي القزويني، وعبد الباقي بن فارس ‹ وبمكة على أبي معشر الطبري ›[٧١] .

وتصدر للإقراء زماناً ، قرأ عليه أبو العباس أحمد بن الحطيئة ، وعبد الرحمن بن خلف الله بن عطية ، وأبو الحسن بن عظيمة [٧٢] -واسمه[٧٣] محمد بن عبد

---

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٥٠١-٥٢٠) ٣٦٣-٣٦٤ ؛ الإعلام بوفيات الأعلام ٢١١ ؛ تذكرة الحفاظ ١٢٥٤/٤ ؛ العبر ٤٠٢/٢ ؛ الوافي بالوفيات ٤٣٠/١١ ؛ غاية النهاية ٢١١/١ ؛ المقفى الكبير ٣٦٢/٣-٣٦٣ ؛ حسن المحاضرة ٤٩٤/١ ؛ شذرات الذهب ٤١/٤ .

٦٨ زيادة من : ا ، س .

٦٩ علي : س ، ن ، ك ، م || علوي : ا .

٧٠ زيادة من : ا ، س .

٧١ زيادة من : ا ، فقط .

٧٢ أبو الحسن بن عظيمة : س ، م || أبو الحسن بن عظمة : ا || أبو الحسين بن عظمة : ن ، ك .

٧٣ واسمه : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

الرحمن الإشبيلي- ، ويحيى بن سعدون < القرطبي >[74]، وجماعة .

مات بالإسكندرية في ثالث عشر رجب سنة أربع عشرة وخمسمائة .

< وقع لنا إسناد كتاب الله من طريقه عالياً >[75].

٦١٥ - ابن شفيع*

عبد العزيز بن عبد الملك بن شفيع ، الأستاذ أبو الحسن الأندلسي المريي[76] المقرىء .

أخذ القراءات عن أبي محمد عبد الله بن سهل وتلمذ له .

وحدث عن أبي عمر بن عبد البر ، وخلف بن إبراهيم الطُّليطلي ، وأبي تمام القطيني .

وأقرأ الناس بجامع المرية ، قرأ عليه أبو عبد الله محمد بن الحسن بن غلام الفرس ، ومحمد بن عبد الله الأشقر الداني مقرىء سبتة < وإبراهيم بن الحاج الغرناطي المقرىء ، وطائفة >[77].

قال أبو القاسم بن بشكوال : كان شيخاً مقرئاً، مجوداً حسن الصوت بالقرآن، سمعت صاحبنا أبا عبد الله القطان يثني عليه ، ويصحح سماعه من ابن عبد البر،

---

٧٤ زيادة من : ا ، فقط .

٧٥ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : الصلة ٣٧٣ ؛ بغية الملتمس ٣٨٦ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٥٠١-٥٢٠) ٣٧١ ؛ تذكرة الحفاظ ١٢٥٤/٤ ؛ العبر ٤٠٢/٢ ؛ البداية والنهاية ١٨٨/١٢ ؛ غاية النهاية ٣٩٤/١ ؛ النجوم الزاهرة ٢٢١/٥ ؛ شذرات الذهب ٤٦/٤ .

٧٦ المريي : س ، م || المزني : ا ، ن ، ك .

٧٧ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

وقد أخذ عنه بعض أصحابنا ، وتكلم بعضهم فيه ، فأنكر سماعه من ابن عبد البر .
مولده قبل الثلاثين وأربعمائة ، وتوفي بالمرية في شعبان سنة أربع عشرة وخمسمائة[78] .

وطرقه [١٦٥/ب] في إجازة الشاطبي عن ابن[79] أبي العاص النَّفْزي < عن ابن غلام الفرس عنه >[80] .

٦١٦ - <[81] الحضرمي*

محمد بن منصور بن محمد بن[82] الفضل المقرىء ، أبو عبد الله الحضرمي الإسكندراني .

قرأ بمصر على أبي العباس بن نفيس ، وغيره .

قرأ عليه لورش أبو العباس بن الحطيئة ، وهو جد القاضي محمد بن عبد الرحمن الحضرمي .

أرخ وفاته الحافظ ابن المفضل في سنة عشر وخمسمائة ، وقال : حدثنا عنه العثمانيان >[83] .

---

٧٨ انظر : الصلة ٣٧٣ .
٧٩ ابن : س ، ن ، ك ، م || - : ا .
٨٠ زيادة من : ا ، فقط .
٨١ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .
* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٥٠١-٥٢٠) ٢٦٣-٢٦٤ ؛ غاية النهاية ٢٦٦/٢ .
٨٢ بن : س || - : ا .
٨٣ زيادة من : ا ، س .

٦١٧ - <[٨٤] ابن أبي الوفاء*

عبد الله بن أبي الوفاء القيسي الصقلي ، الإمام أبو محمد المقرىء .

قرأ على أبي معشر الطبري .

قرأ عليه الشريف أبو الفتوح الخطيب بمصر >[٨٥].

٦١٨ - <[٨٦] ابن نفيس الصغير*

أحمد بن عبد العزيز بن نفيس ، الإمام أبو العباس المغربي المقرىء الزاهد .

قرأ بتونس على فتاح بن أبي محمد صاحب علي بن حجاج التونسي ، وحج ، فقرأ بمكة على أبي عبد الله الكارزيني ، وأحمد بن محمد القنطري ، وطال عمره .

قرأ عليه أبو العباس أحمد بن عمر الباجي النحوي شيخ أبي محمد المكمّش .

قال أحمد الباجي : سمعت شيخنا أحمد بن نفيس الضرير يقول : قرأت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم ألف ختمة . رواها عن هذا الباجي الحافظ أبو طاهر السلفي >[٨٧].

---

٨٤ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١/٤٦٣ .

٨٥ زيادة من : أ ، س (والنص من : أ) .

٨٦ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١/٦٩ .

٨٧ زيادة من : أ ، س (والنص من : أ) .

٦١٩ - <[٨٨] إبراهيم بن علي*

المقرىء ، أبو إسحاق القشقولي[٨٩] ، نزيل الثغر .

زعم محمد بن المفرج البطليوسي أنه أخذ عنه القراءات ، وأنه من بقايا أصحاب أبي عمرو الداني >[٩٠] .

٦٢٠ - الحداد*

الحسن بن أحمد بن الحسن ، الإمام أبو علي الإصبهاني الحداد المقرىء ، شيخ إصبهان في عصره ، ومسند الدنيا في وقته .

ولد سنة تسع عشرة وأربعمائة ، وأول سماعه للحديث[٩١] في سنة أربع وعشرين وأربعمائة ، فسمع الكثير جداً من أبي نعيم الحافظ ، ومن أبي بكر محمد ابن علي بن مصعب < .... >[٩٢] ، وأبي الحسين بن فاذشاه ، وأبي سعد عبد الرحمن ابن أحمد الصّفّار ، وخلق كثير ، وخرّج لنفسه معجماً < كبيراً >[٩٣] سمعناه .

٨٨ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ٢١/١ .

٨٩ وفي " غاية النهاية " ٢١/١ : الفيومي .

٩٠ زيادة من : أ ، فقط .

* ترجمته في : المنتظم ١٩٩/١٧ ؛ سير أعلام النبلاء ٣٠٣/١٩-٣٠٧ ؛ الإعلام بوفيات الأعلام ٢١١ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٥٠١-٥٢٠) ٣٧٩-٣٨٣ ؛ العبر ٤٠٤/٢ ؛ غاية النهاية ٢٠٦/١ ؛ شذرات الذهب ٤٧/٤ .

٩١ للحديث : س ، ن ، ك ، م || - : أ .

٩٢ الخط غير مقروء في : أ ، لعله « التاجر » .

٩٣ زيادة من : أ ، فقط .

وقرأ القراءات على جماعة ، منهم : أبو القاسم عبد الله بن محمد العطار ، وأبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد العجلي الرازي < وأحمد بن يزدة الملنجي >[٩٤] ، < وروى الكثير ، وعُمِّرَ دهراً >[٩٥].

قرأ عليه < بالروايات >[٩٦] أبو العلاء الحسن بن أحمد الهمذاني العطار ، وجماعة .

وحدث عنه أبو طاهر السلفي، وأبو موسى المديني، وخطيب الموصل < أبو الفضل [١٦٦/آ] الطوسي >[٩٧] ، ويحيى الثقفي، ومسعود الجمال، وخليل بن بدر الرازي[٩٨] ، ومحمد بن إسماعيل الطرسوسي[٩٩] ، وأبو المكارم اللبان، ومحمد بن أبي زيد الكراني < وآخرون >[١٠٠].

قال أبو سعد السمعاني: كان ثقةً عالماً ، صدوقاً ، من أهل العلم والقرآن والدين والصلاح ، سمع " مسند أحمد بن حنبل "، و" الموطأ "[١٠١] ، و" مسند الحارث "، و" مسند الطيالسي "، و" سنن الكجي "، و" الحلية "، و" المستخرجين على الصحيحين " وغير ذلك على أبي نعيم . توفي في شهر ذي الحجة سنة خمس عشرة وخمسمائة ، وله سبع وتسعون سنة .

---

٩٤ زيادة من : ا ، س .

٩٥ زيادة من : ا ، فقط .

٩٦ زيادة من : ا ، فقط .

٩٧ زيادة من : ا ، فقط .

٩٨ خليل بن بدر الرازي : ا || خليل الرازي : ن ، ك ، م || خليل الداراني : س .

٩٩ ومحمد بن إسماعيل الطرسوسي : س ، ن ، ك ، م || – : ا .

١٠٠ زيادة من : ا ، فقط .

١٠١ والموطأ : س ، ن ، ك ، م || – : ا .

٦٢١ - <[١٠٢] ابن الطيوري*

أحمد بن عبد الجبار ، الشيخ أبو سعد الصيرفي ابن الطيوري المقرىء ، أخو محدث بغداد أبي الحسين المبارك[١٠٣] ، كان مقرئاً مجوداً يتجر في الكتب[١٠٤] .

قرأ بالروايات على أبي بكر محمد بن علي الخياط ، قرأ على الحسن بن أحمد بن البناء ، وأجاز له أبو علي الأهوازي ، وطائفة .

وسمع من أبي طالب محمد بن محمد بن غيلان والحافظ أبي محمد الخلال .

روى عنه أبو طاهر السلفي، وذاكر بن كامل[١٠٥] ، ويحيى بن بوش[١٠٦] وجماعة، وآخر من روى عنه بالإجازة عفيفة الفارقانية[١٠٧] . توفي في رجب سنة سبع[١٠٨] عشرة وخمسمائة ، وله ثلاث وثمانون[١٠٩] سنة >[١١٠].

---

١٠٢ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : المنتظم ٢٢١/١٧ ؛ سير أعلام النبلاء ٤٦٧/١٩-٤٦٨ ؛ الإعلام بوفيات الأعلام ٢١٢ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٥٠١-٥٢٠) ٤٠٩-٤١٠ ؛ تذكرة الحفاظ ١٢٦٥/٤ ؛ العبر ٤٠٨/٢ ؛ الوافي بالوفيات ١٤/٧ ؛ غاية النهاية ٦٥/١ ؛ شذارات الذهب ٥٣/٤-٥٤ .

١٠٣ أخو محدث بغداد أبي الحسين المبارك : ا || البغدادي : س .

١٠٤ يتجر في الكتب : ا || الكتبي : س .

١٠٥ كامل : س || سالم : ا .

١٠٦ بوش : س || يونس : ا .

١٠٧ وجماعة ... الفارقانية : ا || - : س ؛ وفي " س " : « أنبأني أحمد بن سلامة عن ابن بوش ، أنبأنا ابن الطيوري ، أنبأنا أبو علي الأهوازي » .

١٠٨ سبع : ا || تسع : س .

١٠٩ ثمانون : س || ثلاثون : ا .

١١٠ زيادة من : ا ، س .

٦٢٢ - ‹[١١١] ابن خطاب*

الإمام المقرىء أبو غالب عبد الله بن منصور بن أحمد بن خطاب البغدادي .

تلا بالروايات على أبي الخطاب أحمد بن علي الصوفي .

وسمع من عبد الصمد بن المأمون ، وأبي جعفر بن المسلمة ، وجاور بمكة فتلا بالروايات على أبي معشر الطبري ، وكتب كثيراً من العلم .

قرأ عليه جماعة القرآن . روى عنه عمر بن ظفر ، وغيره .

عاش ثلاثاً وسبعين سنة ، مات في ربيع الأول سنة خمس عشرة وخمسمائة ›[١١٢].

٦٢٣ - ابن الفحام*

عبد الرحمن بن أبي بكر عتيق بن خلف ، العلامة الأستاذ أبو القاسم ‹ القرشي ›[١١٣] الصقلي المقرىء ، المعروف بابن الفحام ، نزيل الإسكندرية ، صاحب كتاب " التجريد في السبع ".

---

١١١ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ٤٦٠/١ .

١١٢ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : إنباه الرواة ١٦٤/٢-١٦٥ ؛ العبر ٤٠٧/٢ ؛ سير أعلام النبلاء ٣٨٧/١٩-٣٨٩ ؛ غاية النهاية ٣٧٤/١-٣٧٥ ؛ النشر ٧٥/١-٧٦ ؛ النجوم الزاهرة ٢٢٥/٥ ؛ حسن المحاضرة ٤٩٥/١ ؛ كشف الظنون ٣٥٤ ؛ هدية العارفين ٥١٨/١ .

١١٣ زيادة من : ا ، فقط .

قرأ بالروايات على أبي العباس بن نفيس المصري ، وأبي الحسين نصر[١١٤] بن عبد العزيز الفارسي ، وعبد الباقي بن فارس ، وأبي إسحاق[١١٥] إبراهيم بن إسماعيل المالكي ‹ صاحب مصنف " الروضة " ›[١١٦] ، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالإسكندرية عُلُواً ومعرفة .

وقرأ عليه أبو العباس [١٦٦/ب] بن الحطيئة ، وأبو طاهر السلفي ، وشيخ الموصل يحيى بن سعدون الأزدي ، وعبد الرحمن بن خلف الله بن عطية شيخ الصفراوي والهمداني .

وأعلى ما تلوت كتاب الله من طريقه ، وكان بصيراً بالعربية ، أخذها عن ابن بابشاذ ، وشرح مقدمته .

قال سليمان بن عبد العزيز الأندلسي : ما رأيت أحداً أعلم بالقراءات منه لا بالمشرق ، ولا بالمغرب .

وثقه السلفي ، وعلي بن المفضل .

كان يُتردد في مولده ، هل هو في سنة اثنتين وعشرين ، أو في سنة خمس وعشرين وأربعمائة .

توفي في شهر ذي القعدة سنة ست عشرة وخمسمائة .

‹ قال السلفي : سألت ابن الفحام عن مولده ، فقال : ولدت سنة اثنتين وعشرين بصِقِلِّيَّة ، ثم قرأت بمصر على ابن هاشم ، وابن نفيس ، وابن بكار ، يعني الحسين بن أحمد بن بكار الكندي الصفار تلميذ الحمامي ، وعبد الباقي[١١٧] ،

---

١١٤ أبي الحسين نصر : س ، م || أبي الحسن نصر : ا || أبي الحسين نصير : ن ، ك .

١١٥ أبي إسحاق : س ، ن ، ك ، م || – : ا .

١١٦ زيادة من : ا ، فقط .

١١٧ أي : عبد الباقي بن فارس (انظر : إنباه الرواة ٢/١٦٤) .

ونصر ....[118] لورش على « سورة سبأ » على أبي معشر ، وتعبت والله في حفظ القرآن ، وعلم القرآن ، وحصلت الكتب الكثيرة ، لكن ذهبت لما استولى الكفار على صقلّية .

قال : وقرأت بمصر في سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة وبعدها >[119].

٦٢٤ - <[120] القزويني*

الإمام أبو منصور محمد بن علي بن منصور بن عبد الملك بن الفراء القزويني .

تلا بالروايات علي أبي بكر بن موسى الخياط ، وغيره . وسمع من أبيه ، وابن غيلان ، وأبي إسحاق البرمكي ، وأبي محمد الجوهري ، وعدة .

روى عنه أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو العلاء الهمداني - وتلا عليه بالروايات - ، ويحيى بن يونس ، وآخرون .

أثنى عليه عبد الوهاب الأنماطي ، ووصفه بالخيرية .

وروى عنه السلفي ، وقال : كان من أعيان الشيوخ .

وقال المبارك بن كامل : مات في شوال سنة ست عشرة وخمسمائة >[121].

---

١١٨ الخط غير مقروء في : ا .

١١٩ زيادة من : ا ، فقط .

١٢٠ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : المنتظم ٢١٥/١٧ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٥٠١-٥٢٠) ٤٠٧ ؛ غاية النهاية ٢١٠/٢ .

١٢١ زيادة من : ا ، فقط .

٦٢٥ - <[122] اليحصبي*

عبد العظيم بن سعيد[123] ، الإمام أبو محمد اليحصبي الداني المقرىء .

أخذ القراءات[124] عن عبد الله بن سهل المقرىء ، وحمل عن أبي الوليد الباجي ، وأبي الحسن بن الخشاب ، وغيرهم ، وأقرأ الناس بدانية مدة .

توفي في حدود[125] العشرين وخمسمائة >[126].

٦٢٦ - القلانسي*

محمد بن الحسين بن بندار ، أبو العز الواسطي القلانسي [١٦٧/آ] المقرىء ، صاحب التصانيف ، ومقرىء العراق .

قرأ بالروايات المشهورة والشاذة على أبي علي غلام الهراس < ولازمه

---

١٢٢ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

■ ترجمته في : الصلة ٣٨٨ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٥٠١-٥٢٠) ٤٤٢ ؛ غاية النهاية ٣٩٧/١ .

١٢٣ سعيد : س || سعد : ا .

١٢٤ القراءات : ا || - : س .

١٢٥ في ورود : س || قبيل : ا . ذكره المؤلف الذهبي في " تاريخ الإسلام " (وفيات ٥٠١-٥٢٠) ٤٤٢ ، فيمن توفي سنة عشرين وخمسمائة .

١٢٦ زيادة من : ا ، س .

* ترجمته في : المنتظم ٢٤٧/١٧ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ١٤٨ (آياصوفيا ٣٠١٠) ؛ العبر ٤١٦/٢ ؛ ميزان الإعتدال ٥٢٥/٣ ؛ الوافي بالوفيات ٤/٣ ؛ طبقات الشافعية الكبرى ٦٧/٤ ؛ طبقات الشافعية (للإسنوي) ٣٢٠/٢ ؛ غاية النهاية ١٢٨/٢-١٢٩ ؛ لسان الميزان ١٤٤/٥-١٤٥ ؛ شذرات الذهب ٦٤/٤ .

مدة >[١٢٧] ، وحمل تلاوة أيضاً عن أبي القاسم الهذلي ، ومحمد بن أبي العباس الأواني < تلميذ الكتاني >[١٢٨].

وسمع من أبي جعفر بن المسلمة ، وعبد الصمد بن المأمون ، وأبي الحسين ابن[١٢٩] المهتدي بالله < وطائفة >[١٣٠].

وتصدر للإقراء دهراً ، ورُحل إليه من الأقطار[١٣١] ، تلا عليه أبو محمد سبط الخياط ، وأبو الفتح المبارك بن زريق الحداد ، وعلي بن عساكر < بن المرَحِّب >[١٣٢] البطائحي < والحافظ أبو العلاء الهمداني العطار ، والقاضي أبو الفضل[١٣٣] هبة الله ابن قسام ، وأبو النجم هلال بن أبي الهيجاء الخطيب >[١٣٤] ، وعلي بن المظفر خطيب شافيا[١٣٥] ، وسعد الله بن محمد ، و< عبد الكافي بن توكل الجبلي ، وخاتمة أصحابه >[١٣٦] أبو بكر عبد الله بن منصور بن الباقلاني .

وكان بصيراً بالقراءات وعللها وغوامضها ، عارفاً بطرقها ، عالي الإسناد < فيها .

---

١٢٧ زيادة من : ا ، فقط .

١٢٨ زيادة من : ا ، فقط .

١٢٩ بن : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

١٣٠ زيادة من : ا ، فقط .

١٣١ ورحل إليه من الأقطار : س ، ن ، ك ، م || بواسط ، ببغداد : ا .

١٣٢ زيادة من : ا ، فقط .

١٣٣ أبو الفضل : س || أبو المفضل : ا .

١٣٤ زيادة من : ا ، س .

١٣٥ خطيب شافيا : ا || الخطيب : س ، ن ، ك ، م .

١٣٦ زيادة من : ا ، فقط .

أخبرنا محمد بن أبي الحرم ، أنا المرجى بن شقيرة >[137] ، قال : أبو سعد السمعاني : سمعت عبد الوهاب الأنماطي ينسب أبا العز القلانسي إلى الرفض ، وأساء الثناء عليه .

قال السمعاني : ثم وجدت لأبي العز أبياتاً في فضيلة الجماعة رضي الله عنهم ، فأنشدنا سعد الله المقرىء ، أنشدني أبو العز القلانسي لنفسه :

إنَّ مَنْ لم يُقدم الصِّدِّيقَا لَمْ يكن لي حتىٰ الممات صديقا
والذي لا يقول قولي في الفا روق أنوي لِشَخْصه تفريقا
ولِنار الجحيم بَاغِضُ عثمانَ ويَهْوي منها مكاناً سَحيقا
مَنْ يُوالي[138] عندي علياً وعادا[139] هم طُراً عددته زنديقا

قال الحافظ ابن ناصر : أبو العز ألحق سماعه في جزء من كتاب " هاءات الكناية " لعبد الواحد بن أبي هاشم ، من أبي علي بن البناء بعد أن لم يكن سماعه فيه .

قلت : بعض الناس يترخص في هذا ونحوه ، إذا تيقن سماعه للجزء من ذلك الشيخ < وقد كثر هذا في زماننا >[140] .

قال أبو سعد : سمعت المبارك بن غالب المفيد يقول : قرأ ابن ميمون - صبي كان يسمع معنا - على أبي العز القلانسي ، وما كان يحسن أن يقرأ ، وكتب له في الإجازة[141] : قرأ على فلان وجود ، فقلنا [١٦٧/ب] له : كيف

---

١٣٧ زيادة من : ا ، فقط .

١٣٨ يوالي : م || توالى : ا ، س ، ن ، ك .

١٣٩ عادا : س ، ن ، ك ، م || عاد : ا .

١٤٠ زيادة من : ا ، فقط .

١٤١ في الإجازة : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

جوّد القراءة ؟ قال : جوّد الذهب .

قال ابن النجار في تاريخه : سمعت أبا العباس أحمد بن البتدنيجي يقول : سألت شيخنا أبا جعفر أحمد بن أحمد بن القاص : هل قرأت على أبي العز القلانسي ؟

فقال : لما قدم بغداد أردت أن أقرأ عليه ، فطلب مني ذهباً .

فقلت له : والله إني قادر على ما طلبت مني ، ولكن لا أعطيك على القرآن أجراً ، فلم أقرأ عليه .

قال السلفي : سألت خميساً الحوزي عن أبي العز ، فقال : هو أحد الأئمة الأعيان في علوم القرآن ، برع في القراءات ، وسمع من جماعة ، وهو جيد النقل ، ذو فهم فيما يقوله .

وقال أبو الفرج ابن الجوزي : ولد سنة خمس وثلاثين وأربعمائة ، وتوفي في شوال سنة إحدى وعشرين وخمسمائة بواسط ، رحمه الله تعالى[١٤٢] .

٦٢٧ - <[١٤٣] ابن أبي الغبار*

الإمام المقرىء عبد الباقي بن محمد بن عبد الباقي ، أبو الفوارس البغدادي الأديب .

قال ابن النجار : تلا بالروايات على أبي علي غلام الهراس ، وسمع من عبد الصمد بن المأمون ، ومحمد بن وِشاح الزينبي ، وجماعة . روى عنه أبو المعمر

---

١٤٢ انظر : المنتظم ١٧/٢٤٧ .

١٤٣ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* لم أجد له ترجمة في المصادر الموجودة لدينا .

الأنصاري ، وظفر بن إبراهيم الأرميني .

مات في شهررمضان سنة تسع وعشرين وخمسمائة >[144] .

٦٢٨ - <[145] مكي بن أحمد*

ابن محمد بن مظفر ، الأستاذ أبو بكر البغدادي الحنبلي المقرىء .

ارتحل إلى واسط، وقرأ على غلام الهراس في سنة خمس وخمسين وأربعمائة بالروايات، وقرأ ببغداد على أبي موسى الخياط، وأبي علي بن البناء ، وغيرهما[146] .

طال عمره ، وأقرأ الناس ، قرأ عليه أحمد بن محمد بن شنيف ، ومقبل بن الصدر[147] .

وحدث عنه أبو طالب بن خضير ، وغيره[148] .

توفي في رمضان سنة أربع عشرة وخمسمائة ، وله بضع وثمانون سنة >[149] .

---

١٤٤ زيادة من : ا ، فقط .

١٤٥ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٥٠١-٥٢٠) ٣٧٨ ؛ غاية النهاية ٣٠٨/٢-٣٠٩ ؛ المنهج الأحمد ٣١٣/٢ .

١٤٦ وغيرهما : س || - : ا .

١٤٧ مقبل بن الصدر : س || - : ا .

١٤٨ وغيره : ا || - : س .

١٤٩ زيادة من : ا ، س .

٦٢٩ - < [١٥٠] الفِضِّي*

محمد بن عبد الله بن مسبح بن عبد الرحمن ، الإمام أبو عبد الله الفضي المصري المقرىء[١٥١] .

قرأ القرآن على أبي العباس بن نفيس ، وغيره . قرأ عليه يحيى بن الخلوف الغرناطي ، ووصفه بالزهد ، والشريف[١٥٢] أبو الفتوح الخطيب ، وغيرهما[١٥٣] .

وقد روى كتاب " الروضة " لأبي علي البغدادي[١٥٤] ، عن الشيخين أبي الحسن علي بن محمد بن حميد الواعظ ، ويعرف بابن الصواف ، وأبي إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن غالب المالكي الزاهد[١٥٥] سماعاً بسماعهما [١٦٨/آ] من المصنف ، وتلاوتهما عليه .

وقيل : إنه تلا بما في الكتاب[١٥٦] على الشيخين المذكورين ، فتحقق[١٥٧] هذا .

ولم أدر متى كانت وفاته .

وقد قرأ أيضاً على عبد الباقي بن فارس >[١٥٨] ، < وعلى أبي معشر الطبري

---

١٥٠ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١٨٧/٢ .

١٥١ المقرىء : ا || - : س .

١٥٢ الشريف : س || الشرف : ا .

١٥٣ وغيرهما : ا || - : س .

١٥٤ لأبي علي البغدادي : ا || للبغدادي : س .

١٥٥ الزاهد : س || - : ا .

١٥٦ بما في الكتاب : س || بالكتاب : ا .

١٥٧ فتحقق : س || فيحرر : ا .

١٥٨ زيادة من : ا ، س .

بمكة ، بكتابه المسمى " سوق العروس " .

وقد قرأ عليه أيضاً زيد بن شافع اللخمي، وسلطان بن صخر في سنة أربع وخمسمائة ، وتلا عليه يحيى بن سعدون القرطبي في سنة أربع عشرة وخمسمائة .

وذكر وفاته ابن المفضل سنة عشرة وخمسمائة >[159] .

٦٣٠ - <[160] السرقسطي*

محمد بن عبد الرحمن ، الشيخ أبو عبد الله الأندلسي السرقسطي المقرىء[161] .

أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن شريح ، وأبي عبد الله بن مهلب .

أخذ عنه القراءات أبو بكر بن العربي ، وكان يقرىء الناس بإشبيلية .

مات سنة خمسمائة >[162] .

٦٣١ - <[163] ابن نعم الخلف*

محمد بن إبراهيم بن نعم الخلف الرعيني ، أبو عبد الله الأندلسي المقرىء[164] .

---

١٥٩ زيادة من : ا ، فقط .

١٦٠ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الصلة ٥٦٣ ؛ بغية الملتمس ١٠١ .

١٦١ المقرىء : ا || - : س .

١٦٢ زيادة من : ا ، س .

١٦٣ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الصلة ٥٦٩ ؛ غاية النهاية ٤٦/٢ .

١٦٤ المقرىء : ا || - : س .

حج ، وقرأ بالسبع[165] على أبي معشر الطبري . وكان ثقةً خياراً .

مات سنة سبع وخمسمائة ›[166] ‹ بأرْبولة في عشر السبعين ›[167] .

٦٣٢ - ابن شيران*

علي بن علي بن جعفر بن شيران ، الشيخ أبو القاسم الواسطي المقرىء .

قرأ بالروايات على أبي علي غلام الهراس ، وكان ضريراً ، عارفاً بالقراءات ، مجوداً . حدث عن الحسن بن أحمد الغندجاني وغيره .

قرأ عليه أبو الفتح نصر الله بن الكيال ، وأبو بكر عبد الله بن الباقلاني ، وغيرهما . وحدث عنه علي بن أحمد اليزدي .

قال أبو سعد السمعاني : سمعت سعد الله بن محمد الدقاق يقول : كان ابن شيران يميل إلى الاعتزال .

قلت : وقد حدث ببغداد بعد الخمسمائة ، وبقي إلى بعد سنة عشرين وخمسمائة .

‹ قال ابن النجار : كان يعرف مذهب أبي حنيفة .

قال السلفي : قال لي ابن شيران : قرأت على غلام الهراس بثلاثين رواية القراءات العشر ، وخطه عندي ، وسمعت من ابن مخلد ، وأبي غالب بن شيران ،

---

١٦٥ بالسبع : ا || بالروايات : س .

١٦٦ زيادة من : ا ، س .

١٦٧ زيادة من : س ، فقط (وأربولة مدينة بشرق الأندلس من ناحية تدمير (انظر : معجم البلدان ١٦٧/١) .

* ترجمته في : نكت الهميان ٢١٥ ؛ الجواهر المضية ٥٨٤/٢ ؛ غاية النهاية ٥٥٧/١ ؛ تبصير المنتبه ٧٩٨/٢ .

ولدت سنة إحدى وأربعين وأربعمائة .

قلت : توفي في ذي الحجة سنة ٥٢٤ >[168].

٦٣٣ - <[169] وأما علي بن علي بن شروان*

الخياط أبو الحسن ، فمقرىء متأخر .

أقرأ القراءات ، وسمع من ابن كليب .

توفي سنة تسع عشرة وستمائة [١٦٨/ب] كهلاً .

ذكرته للتمييز >[170].

٦٣٤ - البارع*

الحسين بن محمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن حسين بن عبد الله ابن الوزير القاسم بن عبيد الله بن سليمان، الإمام أبو عبد الله البغدادي الدباس المقرىء الأديب الشاعر ، الملقب بالبارع .

له مصنفات وديوان نظم ، وشعره في الذروة ، وله كتاب " الشمس المنيرة في

---

١٦٨ زيادة من : أ ، فقط .

١٦٩ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* لم أجد له ترجمة في المصادر الموجودة لدينا .

١٧٠ زيادة من : أ ، فقط .

* ترجمته في : المنتظم ١٧/٢٥٩- ٢٦١ ؛ معجم الأدباء ١٠/١٤٧-١٥٤ ؛ الكامل في التاريخ ١٠/٦٦٧ ؛ إنباه الرواة ١/٣٢٨-٣٢٩ ؛ وفيات الأعيان ١/٤٣٥-٤٣٧ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ١٥٦ (آياصوفيا ٣٠١٠) ؛ تذكرة الحفاظ ٤/١٢٧٤ ؛ العبر ٢/٤٢٠ ؛ البداية والنهاية ١٢/٢٠١ ؛ غاية النهاية ١/٢٥١ ؛ النجوم الزاهرة ٥/٢٣٦ ؛ بغية الوعاة ١/٥٣٩ ؛ شذرات الذهب ٤/٦٩ .

التسعة[١٧١] الشهيرة " .

قـرأ القـراءات على أبي بكر بن مـوسى الخـيـاط ، وأبي علي بـن البناء ، وجماعة .

قرأ عليه بالروايات أبو جعفر عبد الله بن أحمد الواسطي الضرير < وأبو المظفر أحمد بن أحمد بن حمدي ، والحسين بن علي بن[١٧٢] مهجل الباقداري الضرير >[١٧٣]، وعلي بن المرحب البطائحي ، وأبو العلاء الهمذاني، وأبو الفتح نصر الله بن علي بن الكيال ، ويعقوب بن يوسف[١٧٤] الحربي، وعوض المراتبي < وأبو بكر محمد بن خالد بن بختيار >[١٧٥]، < وآخرون .

وقد تلا أيضاً على أبي بكر أحمد بن الحسن اللحياني ، وأبي القاسم يوسف ابن الغوري ، والحسين بن الحسن الإسكاف ، وأبي الخطاب أحمد بن علي الصوفي، وأبي الفضل محمد بن محمد بن علي الخوزراني البصير ، وتكاثر عليه التالون بالروايات >[١٧٦].

وقد حدث عن الحسن بن غالب ، وأبي جعفر بن المسلمة ؛ وأخذ الأدب واللغات عن جماعة .

< وهو أخو العلامة أبي الكرم بن فاخر النحوي المشهور لأمه >[١٧٧].

حدث عنه أبو القاسم بن عساكر ، وأبو الفرج بن الجوزي ، وأبو بكر بن

---

١٧١ المنيرة في التسعة : س ، ن ، ك ، م || المنير مع القراءات التسع : ا .

١٧٢ بن : تكملة من الصفحة ٤٠٣ || - : ا .

١٧٣ زيادة من : ا ، فقط .

١٧٤ يعقوب بن يوسف : ا || يوسف بن يعقوب : س ، ن ، ك ، م .

١٧٥ زيادة من : ا ، س .

١٧٦ زيادة من : ا ، فقط .

١٧٧ زيادة من : ا ، س .

الباقلاني المقرىء ، وأبو الفتح ابن المنداني ، وإبراهيم بن حمدية ، وغيرهم .

ذكره العماد الكاتب ، فقال : من أهل السؤدد ، وكريم المحتد، نحوي زمانه، عديم النظير في أوانه .

وسئل ابن عساكر عنه ، فقال : ما كان به بأس .

ومن شعر البارع :

ذكر الأحبابَ والـوطنـا	والصبيَّ والأهلَ والسكـنَا
فـبكى شَجْواً وحُـقَّ لـه	مُدنـف بالشـوق حِلف ضَنَا
مَنْ لِمشتـاق تُـميِّلـه	ذاتُ سَـجْع مَـيَّلـت فَنَـنَا
لك يا وَرْقاء أسـوةُ مـن	لم تُذيـقي طَرْفَـه الوَسَنـا
أين قلبي ما صنعتِ بـه	ما أرى صدري لـه سكنـا
كان يوم النَّفْرِ وهو معـي	فأبى أن يصحـب البدنـا [١٦٩/آ].

ولد البارع في سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة ، ومات في جمادي الآخرة سنة أربع وعشرين وخمسمائة .

٦٣٥ - <[١٧٨] الحذاء*

عمر بن يوسف ، أبو الفضل الصقلي الحذاء المقرىء ، من أعيان الزهاد الكبار . مات بالثغر في عشر المائة في سنة ست وعشرين وخمسمائة >[١٧٩] .

---

١٧٨ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ الاسلام (وفيات ٥٢١-٥٤٠) ١٤٨ ؛ غاية النهاية ٥٩٩/١ . ولعل عمر بن يوسف هذا نفس المقرىء الزاهد الذي يأتي في الرقم ٦٣٧ .

١٧٩ زيادة من : ا ، فقط .

٦٣٦ - أبو المطرف الفهمي*

عبد الرحمن بن سعيد بن هارون ، الإمام أبو المطرف الفهمي السرقسطي ، أحد الحذاق بالقراءات < ويعرف بابن الوراق >[180].

أخذ عن أبي عبد الله المغامي ، والحسن بن مبشر ، وأبي داود .

وسمع من القاضي أبي الوليد الباجي ، وغيره .

وتصدر للإقراء بجامع قرطبة ، وأمَّ به ، وكان ثقة ، محققاً .

قرأ عليه أبو محمد عبد الله بن سعدون الوشقي ، وأبو مروان عبد الملك بن الصيقل ، وعلي بن محمد بن أبي العيش < وإبراهيم بن الحاج الغرناطي ، وعلي ابن عبد الله الغفاري السرقسطي ، وآخرون .

وعُمِّر ثمانين عاماً ، توفي سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة >[181].

٦٣٧ - <[182] ابن الحذاء*

عمر بن يوسف بن محمد ، الإمام القدوة أبو حفص بن الحذاء القيسي الصقلي المقرىء الزاهد ، نزيل الإسكندرية .

ذكره السلفي في " معجم السفر "، فقال : كان من مشاهير الزهاد ، وأعيان

---

* ترجمته في : الغنية ١٦٨؛ الصلة ٣٥١ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٥٢١-٥٤٠) ٧٧ ؛ غاية النهاية ١/٣٦٩ .

١٨٠ زيادة من : أ ، س .

١٨١ زيادة من : أ ، فقط .

١٨٢ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١/٥٩٩ (وانظر : الترجمة المرقمة ٦٣٥ من هذا الكتاب) .

العباد ، له محل كبير عند أهل صقلية ، كان غير متصرف في الدنيا طول زمنه ، لم يقرأ عليه أحد غيري ، كان يتمتع ، وجرى بيني وبينه في ذلك أمور ، حتى وقفت على سماعه من أبي بكر عتيق بن علي بن داود السَّمَنْطاري بصقلية ؛ قال لي : مولدي في رمضان سنة اثنتين وأربعمائة ، وقرأ بصقلية على محمد بن عبد الله القَنَّاد ، وأبي محمد بن عبد الله بن فرج ، والفقيه عبد الحق بن محمد ابن هارون ، وأبي بكر بن عبد الله بن يونس ، وعتيق السَّمَنْطاري ، وعبد الحميد ابن محمد القيرواني الصائغ ، وأبي القاسم عبد الرحمن بن محمد الخرقي ، وعلي ابن محمد بن أبي القاسم المَعْلوف ، وقرأ بسفاقس على علي بن أبي بكر الربعي ؛ ثم حج سنة إحدى وخمسين وأربعمائة ، فجاور ثلاثة أعوام ، ثم رجع إلى بلده ، ثم تحول إلى الإسكندرية سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة ، فسكنها .

قلت : ما علمت أحداً تلا على ابن الحذاء ، وإنما كتبته لسنه وجلالته .

قال السلفي: مات في المحرم سنة [١٦٩/ب] ست وعشرين وخمسمائة>[١٨٣] .

٦٣٨ - <[١٨٤] ابن النسو*

المقرىء الصادق ، أبو غالب عبد الله بن منصور بن أحمد بن خطاب البغدادي .

تلا بالروايات على أبي الخطاب الصوفي ، وأبي معشر الطبري .

وحدث عن أبي جعفر بن المسلمة ، وطبقته . وكان ذا صدق ودين .

---

١٨٣ زيادة من : ا ، فقط .

١٨٤ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* هكذا في : ا ، لعل الصواب : ابن النسوي ، وترجمته في : غاية النهاية ١/ ٤٦٠ .

قرأ عليه جماعة . وسمع منه عمر بن ظفر ، وغيره .

وعاش ثلاثاً وسبعين سنة ، توفي في ربيع الأول سنة خمس عشرة وخمسمائة >[185].

٦٣٩ - <[186] جعفر بن مصنف العنوان*

أبي طاهر إسماعيل بن خلف ، الإمام أبو الفضل الأنصاري الصقلي ، ثم المصري المقرىء النحوي .

قرأ على والده . وحدث عن أبي العباس بن نفيس ، وعبد الله بن الوليد المالكي ، وجماعة .

روى عنه أبو طاهر السلفي ، وأبو محمد الشمالي ، وغيرهما .

توفي في سنة ست عشرة وخمسمائة .

قال السلفي : سمعته يقول : سمعت أبي بمصر يقول : سمعت الواعظ أبا الحسين يحيى بن نجاح الأندلسي بمكة يقول : إذا ذكرت شيئاً فخذوه بقبول ، واضبطوه ، فإني لا أعود أذكره إلا سئلت عنه ، وقيل : مرّ داعي الدعاة الباطني الذي كان من جهة بني عبيد أصحاب مصر ، مرّ بأبي الفضل جعفر وهو يقرىء ، فنادى { يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ }[187] ، فتلا أبو الفضل - وقيل : بل كان أبوه أبو الطاهر فتلا - { يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُكُرٍ } >[188].

---

١٨٥ زيادة من : ا ، فقط .

١٨٦ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١/١٩١ .

١٨٧ الأحقاف ٤٦ : ٣١ .

١٨٨ زيادة من : ا ، فقط (والآية من سورة القمر ٥٤ : ٦) .

٦٤٠ - التُّكَّكي*

عبد الكريم بن الحسن بن المحسن بن سوار ، شيخ القراء أبو علي المصري التككي المقرىء النحوي .

قرأ القراءات على علي بن حميد الواعظ صاحب مصنف " الروضة "[١٨٩] ، وسمع أبا إسحاق الحبال، وأبا الحسن الخلعي[١٩٠] ، وطائفة .

‹ أثنى عليه أبو طاهر السلفي، وقال: قرأت عليه كتاب " معاني القراءات" لأبي جعفر النحاس بسماعه من الخلعي ›[١٩١] ، فكانت له حلقة إقراء بمصر . توفي في ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وخمسمائة ، وقد قارب التسعين .

برع في القراءات وعللها ، وفي التفسير ووجوهه ، وفي العربية .

٦٤١ - عبد الجليل بن عبد العزيز*

ابن محمد ‹ بن عبد الله ، الإمام ›[١٩٢] أبو الحسن القرطبي الأموي المقرىء ،

---

* ترجمته في : إنباه الرواة ٢/١٩١؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ١٧٠(آياصوفيا ٣٠١٠)؛ غاية النهاية ١/ ٤٠٠ ؛ حسن المحاضرة ١/٤٩٥ ؛ طبقات المفسرين (للسيوطي) ٥٩-٦٠ ؛ طبقات المفسرين (للداودي) ١/ ٣٣٢ .

١٨٩ صاحب مصنف الروضة : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

١٩٠ وأبا الحسن الخلعي : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

١٩١ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : الصلة ٣٧٨ ؛ بغية الملتمس ٣٨٧ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ١٧٥ (آياصوفيا ٣٠١٠) ؛ غاية النهاية ١/ ٣٥٨ .

١٩٢ زيادة من : ا ، فقط .

أحد الحذاق .

أخذ عن أبي داود ، وأبي الحسين بن البياز ، وعلي بن خلف العبسي ، وطائفة . رأس في القراءات وعللها ، وشارك في علم الحديث ، ومعرفة [١٧٠/آ] اللغة والأدب . وأقرأ بجامع قرطبة مدة .< تلا عليه بالروايات علي بن محمد بن ناصر القرطبي ، وغيره >[193].

توفي في المحرم سنة ست وعشرين وخمسمائة .

٦٤٢ - <[194] اللاردي*

محمد بن أحمد بن عمار ، الشيخ أبو عبد الله التجيبي اللاردي[195].

ارتحل إلى بلنسية وهو ابن ثمانية عشر عاماً ، فقرأ ختمة بالسبع على أبي داود بن نجاح في سنة خمس وتسعين ، وقرأ عليه كتاب "جامع البيان" [196]وأشياء .

تصدر للإقراء بلاردة[197] ، ثم تحول إلى مرسية فأقرأ بها ، أخذ عنه زياد بن الصفار القراءات .

كان مشاركاً في عدة علوم ، صنف كتاباً في معاني القراءات ، أخذ عنه

---

١٩٣ زيادة من : ا ، فقط .

١٩٤ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ٧٦/٢ .

١٩٥ اللاردي : س || اللازدي : ا ؛ وهذه النسبة إلى لارِدَة ، بالراء المكسورة والدال المهملة ، وهي مدينة بالأندلس ، شرقي قرطبة (انظر : معجم البلدان ٧/٥) .

١٩٦ هو كتاب " جامع البيان في القراءات السبع " لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني ، حققه الدكتور كمال آتيك ، ولم يطبع بعد .

١٩٧ بلاردة : س || بلازدة : ا .

أيضاً أبو القاسم بن فتحون ، وأبو عبد الله بن معط[١٩٨] ، وغيرهما[١٩٩] .

توفي سنة تسع عشرة وخمسمائة >[٢٠٠] .

٦٤٣ - <[٢٠١] القلعي*

يحيى بن محمد بن حسان ، أبو زكريا القلعي ، من أهل قلعة أيوب بالمغرب[٢٠٢] .

حمل القراءات عن عبد الوهاب بن حكم تلميذ أبي عبد الله المغامي المقرىء[٢٠٣] ، وارتحل إلى المهدية فأخذ عن أبي عبد الله بن الحداد الأقطع ،

تصدر مدة ، يقرأ عليه عثمان بن يوسف ، وغيره[٢٠٤] .

وكان يسرد الصوم .

توفي في حدود سنة اثنتي عشرة وخمسمائة >[٢٠٥] .

---

١٩٨ معط : س || معطي : ا .

١٩٩ وغيرهما : ا || - : س .

٢٠٠ زيادة من : ا ، س .

٢٠١ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٥٠١-٥٢٠) ٣٤٥-٣٤٦ ؛ غاية النهاية ٣٧٧/٢ .

٢٠٢ بالمغرب : ا || - : س .

٢٠٣ تلميذ أبي عبد الله المغامي المقرىء : س || - : ا .

٢٠٤ وغيره : ا || - : س .

٢٠٥ زيادة من : ا ، س .

٦٤٤ - ابن بغراج*

أحمد بن محمد بن عبد العزيز[٢٠٦] بن بغراج ، الأستاذ أبو نصر البغدادي الحريمي الظاهري المقرىء الدلال .

قرأ القراءات على أبي الخطاب الصوفي ، وأبي ياسر[٢٠٧] محمد بن علي الحمامي .

وسمع من < أبي الحسن >[٢٠٨] القزويني، والحسن بن المقتدر، و< أبي إسحاق >[٢٠٩] البرمكي ، وابن المذهب < وغيرهم >[٢١٠].

قرأ عليه يوسف بن إبراهيم الضرير .

وروى عنه ابن ناصر ، وأبو طالب خضير .

توفي في المحرم سنة ثمان وخمسمائة .

٦٤٥ - ابن كُرْز*

علي بن أحمد بن كرز ، الإمام أبو الحسن الأنصاري الغرناطي المقرىء .

---

* ترجمته في : المنتظم ١٧/١٤١ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٥٠١-٥٢٠) ١٩٨ ، ٢٠١ ؛ غاية النهاية ١/١١٨ .

٢٠٦ عبد العزيز : ا ، س ، م || عبد الوهاب : ن ، ك .

٢٠٧ أبي ياسر : س ، ن ، ك ، م || اياس بن : ا .

٢٠٨ زيادة من : ا ، فقط .

٢٠٩ زيادة من : ا ، فقط .

٢١٠ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : الصلة ٤٢٤ ؛ بغية الملتمس ٤١٩-٤٢٠ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٥٠١-٥٢٠) ٣١٨ ؛ غاية النهاية ١/٥٢٣ .

أخذ القراءات عن أبي القاسم عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب القرطبي صاحب أبي علي الأهوازي ، وحمل أيضاً عن غانم بن وليد ، وأبي عبد الله محمد ابن عتاب . وعني بالروايات ، وكان ثقة فاضلاً.

مات سنة إحدى عشرة وخمسمائة .

٦٤٦ - ابن الخيّر*

منصور بن الخير < بن يملى[٢١١] المغراوي الإمام >[٢١٢] أبو علي المالقي < الأحدب >[٢١٣] المقرىء، أحد الأعلام .

أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن شريح صاحب [١٧٠/ب] " الكافي" ، وأبي معشر الطبري صاحب " التلخيص" بمكة ، وجالس أبا الوليد الباجي ، وصنف كتباً[٢١٤] في القراءات ، وقصده الناس .

قال ابن بشكوال : سمعت بعض شيوخنا يضعفه[٢١٥] .

قلت : قرأ عليه خلق ، منهم : محمد بن أبي العيش الطرطوشي ، ومحمد ابن عبيد الله العويص < واليسع بن حزم .

---

* ترجمته في : الصلة ٦٢٠ ؛ بغية الملتمس ٤٧٥ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٥٢١-٥٤٠) ١٤٩-١٥٠ ؛ غاية النهاية ٣١٢/٢ ؛ لسان الميزان ٩٣/٦-٩٥ .

٢١١ بن يملى : تصويب من المصادر المذكورة أعلاه || أبي علي : ا (وفي " لسان الميزان " ٩٣/٦ : منصور بن الجبرين تملى) .

٢١٢ زيادة من : ا ، فقط .

٢١٣ زيادة من : ا ، س .

٢١٤ كتبا : س ، ن ، ك ، م || كتابا : ا .

٢١٥ انظر : الصلة ٦٢٠ .

ذكر أحمد بن ثعبان قال : انصرفت من مكة ، فلقيني منصور بن الخير[216] بن يملى المغراوي ، فقال : ما فعل أبو معشر ؟ قلت : توفي . فلما حج رجع إلى الأندلس فقال : قرأت على أبي معشر >[217].

توفي في شوال سنة ست وعشرين وخمسمائة .

< تلا عليه بالسبع عبد الحق بن ....[218] ، وفتح بن محمد الإشبيلي أبو نصر الأسود >[219].

٦٤٧ - <[220] الغافقي*

عيسى بن حزم بن اليسع ، الإمام أبو الأصبغ الغافقي الأندلسي ، نزيل المرية .

أخذ القراءات عن ابن البياز ، وأبي داود ، وأبي الحسن بن الدوش .

وتصدر للإقراء ، وكان مجوداً محققاً ، أخذ عنه أبو القاسم بن حبيش ، وأبو العباس البراذعي ، وولده[221] أبو محمد اليسع بن عيسى ، وأبو عبد الله بن عبادة . كان حياً في سنة خمس وعشرين وخمسمائة >[222].

٢١٦ الخير : س || أبي الخير : ا .

٢١٧ زيادة من : ا ، س .

٢١٨ الخط غير مقروء في : ا ، ويمكن قراءته « بونة » ، أو « نونة » ، أو غيرهما .

٢١٩ زيادة من : ا ، فقط .

٢٢٠ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : بغية الملتمس ٤٠٢ ؛ التكملة لكتاب الصلة ٦٨٨/٢ ؛ غاية النهاية ٦٠٨/١ .

٢٢١ ولده : س || ولداه : ا .

٢٢٢ زيادة من : ا ، س .

< وقال ابن الزبير : كان حياً في سنة ثلاثين وخمسمائة ، وكان إماماً خطيباً ، مشاوراً ، رحمه الله >[223].

٦٤٨ - <[224] السالمي*

علي بن يوسف ، الإمام أبو الحسن السالمي القيسي ، من أهل مدينة سالم من جزيرة الأندلس . مقرىء معمر مصدر ، كبير القدر[225] ، نزل جيان .

أخذ القراءات[226] عن محمد بن أحمد الفراء تلميذ مكي . أخذ عنه[227] أبو الحسن بن الباذش ، وأبو عبد الله بن عبادة ، وأبو القاسم بن أبي رجاء .

لم يؤرخ الأبار وفاته >[228].

٦٤٩ - <[229] فضل الله بن محمد*

ابن وهب ، الشيخ أبو القاسم الأنصاري القرطبي .

---

٢٢٣ زيادة من : ا ، فقط .

٢٢٤ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٦٦٣/٢ ؛ غاية النهاية ٥٨٦/١ .

٢٢٥ معمر ... القدر : ا || - : س .

٢٢٦ القراءات : س || القرآن : ا .

٢٢٧ عنه : س || عليه : ا .

٢٢٨ لم يؤرخ الأبار وفاته : س || ذكره الإمام بلا وفاة : ا . وهذه الترجمة زيادة من : ا ، س .

٢٢٩ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الصلة ٤٦٥ ؛ بغية الملتمس ٤٤٤ ؛ تاريخ الاسلام (وفيات ٥٢١-٥٤٠) ١٠٢-١٠٣ ؛ غاية النهاية ١٢/٢ .

أخذ القراءات عن ابن[٢٣٠] شعيب صاحب مكي، وغيره[٢٣١]، وعن أبي عبد الله محمد بن شريح .

وسمع من أبي محمد بن[٢٣٢] خزرج ، ومولى بن الطلاع .

وتصدر للإقراء بمسجد قرطبة[٢٣٣].

قرأ عليه علي بن محمد بن خلف ، وغيره.

مات سنة أربع وعشرين وخمسمائة ، وعمره سبعون سنة >[٢٣٤].

٦٥٠ - <[٢٣٥] البَطَلْيَوْسي*

عياش بن الخلف بن عياش ، الإمام أبو بكر البطليوسي المقرىء ، تلميذ أبي عبد الله المغامي ، نزيل إشبيلية [١٧١/آ] .

قال ابن بشكوال : كان من حذاق أصحابه ، تصدر ، وأخذ الناس عنه القراءات ، مات سنة عشر وخمسمائة >[٢٣٦].

---

٢٣٠ ابن : ا || أبي : س .

٢٣١ وغيره : ا || - : س .

٢٣٢ بن : س || - : ا .

٢٣٣ بمسجد قرطبة : س || بمسجده : ا .

٢٣٤ زيادة من : ا ، س .

٢٣٥ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الصلة ٤٥٢ ؛ غاية النهاية ٦٠٧/١ .

٢٣٦ زيادة من : ا ، س . انظر : الصلة ٤٥٢ .

٦٥١ - <[٢٣٧] ابن فنجلة*

الإمام المقرىء أبو علي الحسن بن أحمد بن[٢٣٨] الحسن البغدادي النساج .

تلا بالروايات على أبي بكر [محمد بن علي الحناط][٢٣٩] .

وسمع منه ، ومن ابن هزارمرد الصريفيني ، وجماعة . وقد ذكره ابن النجار

.....[٢٤٠]<[٢٤١]

[روى عنه المبارك بن الكامل وأبو القاسم بن عساكر، مات في المحرم[٢٤٢]][٢٤٣] .

٦٥٢ - ابن العالمة*

أحمد بن الحسن بن هبة الله ، الإمام أبو الفضل البغدادي الإسكاف المقرىء ، ويعرف بابن العالمة .

قرأ القراءات على عبد السيد بن عتاب ، وأبي الوفاء بن القواس ، وتلقن

---

٢٣٧ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٤ (أحمد الثالث ١٣/٢٩١٧) .

٢٣٨ بن : تكملة من " تاريخ الإسلام " ، الورقة ٢٤ (أحمد الثالث ١٣/٢٩١٧) || - : ا .

٢٣٩ تكملة من نفس المصدر || بياض في : ا .

٢٤٠ الخط غير مقروء في : ا .

٢٤١ زيادة من : ا ، فقط .

٢٤٢ أي : في سنة خمسمائة وسبع وعشرين (انظر : نفس المصدر أعلاه) .

٢٤٣ تكملة من : تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٤ (أحمد الثالث ١٣/٢٩١٧) || بياض في : ا.

* ترجمته في : مشيخة ابن الجوزي ١٠٧-١٠٩ ؛ المنتظم ٣١٥/١٧ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٥٢١-٥٤٠) ١٧٧ ؛ غاية النهاية ٤٧/١ .

< القرآن >[٢٤٤] على أبي منصور الخياط .

وسمع من أبي الحسين بن النقور[٢٤٥] ، وابن هزارمرد الصريفيني .

وأقرأ القراءات مدة . روى عنه أبو الفرج ابن الجوزي ، وغيره .

وكان مقرئاً إماماً مجوداً ، فقيراً صالحاً متعففاً .

توفي سنة ثلاثين وخمسمائة ، عن إحدى وسبعين سنة .

٦٥٣ - اليابري*

شعيب بن عيسى بن علي بن جابر ، الأستاذ أبو محمد الأشجعي الأندلسي اليابري ، نزيل إشبيلية ومقرئها .

أخذ القراءات عن خاله خلف بن شعيب صاحب مكي ، وعن أبي بكر محمد ابن المفرج البطليوسي ، وعن أبي بكر عياش[٢٤٦] بن مخراش ، وعبد الله بن طلحة ، وأجاز له أبو الوليد الباجي ، وغيره . وكان بصيراً بعلل القراءات ، غواصاً على المعاني ، عالي السند ، عارفاً بالأدب ، له مصنفات في القراءات .

أخذ عنه أبو بكر بن خير[٢٤٧] ، وهشام بن أبان ، ونجبة بن يحيى < وشعيب ابن عامر سبطه >[٢٤٨] .

---

٢٤٤ زيادة من : ا ، فقط .

٢٤٥ النقور : س ، ن ، ك ، م || المنقور : ا .

* ترجمته في : فهرسة ابن خير ٣٤ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ٩٥ (آياصوفيا ٣٠١٠) ؛ غاية النهاية ١/٣٢٨ .

٢٤٦ أبو بكر عياش : س ، م || أبو بكر بن عياش : ا ، ن ، ك .

٢٤٧ خير : س ، ن ، ك ، م || جبر : ا .

٢٤٨ زيادة من : ا ، س .

توفي بعد[٢٤٩] سنة ثلاثين وخمسمائة .

‹ قال ابن الزبير : كان مقرئاً ، محدثاً ، حافظاً ، له عدة تواليف فيما يرجع إلى القراءات والضبط ، روى عن أبي الوليد الباجي ، والحافظ أبي بكر عبد الله ابن طلحة ›[٢٥٠].

٦٥٤ - ابن عيسون*

أحمد بن خلف بن عيسون[٢٥١] بن خيار ، الأستاذ أبو العباس الجذامي الإشبيلي .

أخذ القراءات عن أبي عبد الله محمد بن شريح ، وأبي الحسن الغبسي ، وأبي عبد الله السرقسطي ، ومحمد بن يحي العبدري[٢٥٢] .

وتصدر للإقراء في أيام أبي داود سليمان بن نجاح ، وطال عمره . وأخذ عنه [١٧١/ب] أبو جعفر بن الباذش ، ونجبة بن يحيى ، وأبو بكر بن خير ، وعبد العزيز السماني[٢٥٣] ، وآخرون .

---

٢٤٩ بعد : س ، ن ، ك ، م || بعيد : ا .

٢٥٠ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : بغية الملتمس ١٧٦-١٧٧ ؛ التكملة لكتاب الصلة ٦٢ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٥٢١-٥٤٠) ٢٣٠-٢٣١؛ غاية النهاية ٥٢/١؛ طبقات المفسرين (للداودي) ٤٠/١ .

٢٥١ عيسون : ا || عيشون : س ، ن ، ك ، م .

٢٥٢ العبدري : س ، ن ، ك ، م || الصدري : ا .

٢٥٣ وعبد العزيز السماني : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

وكان يلقب بالمجود لحسن أدائه ، له مصنف في الناسخ والمنسوخ .

توفي في رجب سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة ، وعاش سبعاً وسبعين سنة ، رحمه الله .

< عيسون بالمهملة ، قيده أبو حيان >[٢٥٤].

٦٥٥ - المَزْرَفي*

محمد بن الحسين بن علي ، أبو بكر المزرفي - ومزرفة قرية بين بغداد وعُكْبرا - المقرىء الفرضي ، المعروف أيضاً بالحاجي .

ولد سنة تسع وثلاثين وأربعمائة ببغداد ، وقرأ القراءات وجودها على جماعة من أصحاب الحمامي < فتلا على أبي بكر موسى بن الخياط >[٢٥٥] ، < وطاهر بن الحسين القواس ، وأبي ياسر محمد بن علي الحمامي >[٢٥٦] ، < والحسين بن الحسن[٢٥٧] ابن غريب الخولاني الموصلي >[٢٥٨].

---

٢٥٤ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : المنتظم ١٧/٢٨٠-٢٨١ ؛ سير أعلام النبلاء ١٩/٦٣١-٦٣٢ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٥٢١-٥٤٠) ١٥٩ ؛ الإعلام بوفيات الأعلام ٢١٦ ؛ تذكرة الحفاظ ١٢٨٨/٤ ؛ المشتبه ٥٨٧ ؛ العبر ٤٣١/٢ ؛ الوافي بالوفيات ١٠/٣ ؛ الذيل على طبقات الحنابلة ١٧٨/١-١٨٠ ؛ غاية النهاية ١٣١/٢ ؛ النجوم الزاهرة ٢٥١/٥ ؛ شذرات الذهب ٨١/٤-٨٢ .

٢٥٥ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

٢٥٦ زيادة من : ا ، فقط .

٢٥٧ الحسن : س || الحسين : ا .

٢٥٨ زيادة من : ا ، س .

وسمع من أبي جعفر بن المسلمة ، وعبد الصمد بن المأمون الصريفيني ، وطائفة . روى عنه ابن عساكر[٢٥٩] ، وأبو سعد بن أبي عصرون < وتلا عليه بالعشرة >[٢٦٠] ، وأبو موسى[٢٦١] المديني ، وأبو الفرج بن الجوزي .

وكان من ثقات العلماء .

مات ساجداً في أول سنة سبع وعشرين وخمسمائة .

قرأ عليه أيضاً[٢٦٢] يعقوب[٢٦٣] الحربي ، وعلي بن عساكر البطائحي ، وعوض المراتبي < وآخر من حدث عنه أبو الفتح المندائي >[٢٦٤] .

< وكان وحيد وقته في طيب صوته ، وكان صالحاً ثقة ديناً >[٢٦٥] .

٦٥٦ - ابن الطير*

هبة الله بن أحمد بن عمر ، الشيخ أبو القاسم البغدادي الحريري المقرىء ،

---

٢٥٩ ابن عساكر : س ، ن ، ك ، م || ابن القاسم بن عساكر : ا .

٢٦٠ زيادة من : ا ، س .

٢٦١ وأبو موسى : س ، ن ، ك ، م || أبو موسى : ا .

٢٦٢ أيضاً : ا || - : س ، ن ، ك ، م .

٢٦٣ يعقوب : ا || يوسف بن يعقوب : س ، ن ، ك ، م (هو يعقوب بن يوسف بن عمر أبو محمد الحربي الذي تأتي ترجمته في ٣/١٠٧٤-١٠٧٥ من هذا الكتاب) .

٢٦٤ زيادة من : ا ، س .

٢٦٥ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : المنتظم ٣٢٦/١٧ ؛ مشيخة ابن الجوزي ٦١-٦٣ ؛ الكامل في التاريخ ٥٤/١١ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٥٢١-٥٤٠) ٢٥٨-٢٦٠ ؛ العبر ٤٤٠/٢ ؛ سير أعلام النبلاء ٥٩٣/١٩-٥٩٤ ؛ البداية والنهاية ٢١٢/١٢ ؛ غاية النهاية ٣٤٩/٢-٣٥٠ ؛ شذرات الذهب ٩٧/٤ .

المعروف بابن الطبر ، خال الحافظ عبد الوهاب الأنماطي .

ولد سنة خمس وثلاثين وأربعمائة ، وقرأ بالروايات على أبي بكر محمد بن علي بن موسى الخياط < وأحمد بن عبد العزيز الأطروش صاحب الحمامي ، وأبي البركات ابن الوكيل ، فكانت قراءته على ابن الأطروش في سنة ست وخمسين وأربعمائة ، وفيها قرأ على ابن موسى الخياط ، وفي سنة ثمان وخمسين ، وقرأ على غيرهما >[266].

وسمع من أبي إسحاق البرمكي ، وأبي طالب العشاري ، ومحمد بن عبد الواحد بن زوج الحرة ، وغيرهم .

قرأ عليه العلامة أبو اليمن الكندي بست روايات ، فكان آخر من قرأ في الدنيا عليه ، بل وآخر من حدث عنه [١٧٢/آ] ، وممن قرأ عليه أبو المجد محمود بن نصر الشعار .

وحدث عنه أبو القاسم بن عساكر ، وأبو موسى المديني ، والحسن بن عبد الرحمن الفارسي ، وعبد الله بن الطويلة ، وأبو الفتح المندائي ، وعمر بن طبرزد .

قال أبو الفرج بن الجوزي : كان صحيح السماع ، قوي التدين ، ثبتاً ، كثير الذكر ، دائم التلاوة ، وهو آخر من روى عن ابن زوج الحرة ، سمعت عليه الكثير ، وقرأت عليه ، وكنت أجيء إليه في الحَرّ فيقول : تصعد إلى سطح المسجد ، فيسبقني في الدرج ، ومتع بسمعه وبصره وجوارحه ، إلى أن توفي في جمادي الآخرة سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة[267].

وقال أبو موسى : كان قد عمي ، ثم عاد بصيراً .

قلت : عاش ستاً وتسعين سنة .

---

٢٦٦ زيادة من : ا ، فقط .

٢٦٧ انظر : المنتظم ٣٢٦/١٧ .

٦٥٧ - <[٢٦٨] ابن الكمكي*

الإمام أبو الحسن علي بن عبد الكريم بن محمد البغدادي المقرىء .

قال ابن النجار : قرأ بالروايات على أبي الفضل بن خيرون ، ورزق الله التميمي ، وحمد بن أحمد الإصبهاني الحداد ؛ وسمع منهم ، ومن الحافظ البانياسي، وعدة . وأقرأ القرآن ، روى عنه السمعاني ، وابن عساكر ، وابن سكينة .

وكان مقرئاً مجوداً ، لكنه اشتغل بأعمال الدولة ، وكان من كبار الشافعية ، تفقه على الشاشي[٢٦٩] .

وقال الشاشي : ولد سنة ثمان وسبعين وأربعمائة ، ومات في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وخمسمائة >[٢٧٠] .

٦٥٨ - <[٢٧١] أبو زيد الخزرجي*

عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن ، الإمام أبو زيد الخزرجي القرطبي .

أخذ القراءات عن أبي الأصبغ عيسى بن خيرة صاحب مكي ، وعن أحمد بن

---

٢٦٨ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : المنتظم ٤٢/١٨ ؛ تاريخ الاسلام (وفيات ٥٢١-٥٤٠) ٥١١ .

٢٦٩ الشاشي : تصويب من " المنتظم " ٤٢/١٨ || البشاشي : ا .

٢٧٠ زيادة من : ا ، فقط .

٢٧١ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ الاسلام (وفيات ٥٢١-٥٤٠) ٤٦٥-٤٦٦ ؛ غاية النهاية ٣٧٥/١ .

عبد الرحمن الخزرجي . وكان من جلة المقرئين المحققين .

روى عنه يحيى بن عبد الرحمن المجريطي،و[272]عبد الحق بن محمد الخزرجي، وأبو الحسن الشقوري .

توفي في حدود الأربعين >[273] < وخمسمائة . وهو في عشر الثمانين ، رحمه الله .

وأخذ عنه أبو الطيب بن الخلوف ، لكنه وهم في اسمه ، فقال : عبد الرحمن ابن محمد ، وكناه أبا القاسم >[274].

٦٥٩ - <[275] ابن الباذش*

علي بن أحمد بن خلف ، الأستاذ الشهير أبو الحسن بن الباذش الأنصاري الغرناطي .

ولد سنة أربع وأربعين وأربعمائة ، وأخذ القراءات عن أبي داود ، وغير واحد . روى عن محمد بن هشام المصحفي ، وأبي علي الغساني ، ومحمد ابن سابق الصقلي ، وأبي الأصبغ بن سهل [١٧٢/ب] ، وطائفة .

روى عنه ولده أبو جعفر أحمد بن علي ، وخلق كثير .

---

٢٧٢ يحيى بن عبد الرحمن المجريطي و : س || - : ا .

٢٧٣ زيادة من : أ ، س . ذكره المؤلف الذهبي في " تاريخ الاسلام " (وفيات ٥٢١-٥٤٠) ٤٦٥-٤٦٦ ، فيمن توفي سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ، وقال : « ولم تضبط وفاته ، ولكنه أجاز لبعض الناس في هذه السنة » .

٢٧٤ زيادة من : س ، فقط .

٢٧٥ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الصلة ٤٢٥-٤٢٦ ؛ بغية الملتمس ٤١٩ ؛ غاية النهاية ٥١٨/١-٥١٩.

وكان من المحققين البصراء بضروب القراءات والآداب[٢٧٦] ، عارفاً بالحديث ورجاله ، ذا ورع وديانة وإتقان وشهرة .

أقرأ الناس القراءات والنحو بغرناطة[٢٧٧] ، وأكثروا عنه .

مات في المحرم سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، وهو ابن بضع وثمانين سنة ، رحمه الله .

وقرأ أيضاً بالروايات على الحسن بن عبيد الله الحضرمي صاحب عبد الرحمن ابن الحسن الخزرجي .

تلا عليه أبو خالد بن رفاعة شيخ ابن[٢٧٨] الكواب ›[٢٧٩] ، ‹ وتلاوة ولده عليه في سنة ثمان وتسعين وأربعمائة وهو صبي ، وكذا قرأ أبو الحسن لنافع وهو ابن عشر سنين على نعم الخلف بن محمد الأنصاري ، وممن قرأ عليه أبو المجد محمود ›[٢٨٠] .

٦٦٠ - ابن توبة*

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الجبار بن[٢٨١] توبة ، الشيخ أبو الحسن

---

٢٧٦ البصراء بضروب القراءات و الآداب : س || بضروب القراءات البصراء بهذا الشأن : ا .

٢٧٧ بغرناطة : ا || بقرطبة : س .

٢٧٨ ابن : س || - : ا .

٢٧٩ زيادة من : ا ، س .

٢٨٠ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : المنتظم ١٨/١٢-١٣ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٥٢١-٥٤٠) ٣٨٨-٣٨٩ ؛ العبر ٤٤٨/٢ ؛ سير أعلام النبلاء ٣٤/٢٠-٣٥ ؛ تذكرة الحفاظ ١٢٨١/٤ ؛ غاية النهاية ٨٤/٢ ؛ شذرات الذهب ١٠٧/٤ .

٢٨١ محمد بن عبد الجبار بن : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

الأسدي العكبري المقرىء..

ولد سنة خمس وخمسين وأربعمائة ، قرأ بالروايات على أصحاب الحمامي ، وكان حسن التلاوة ، له سمت ووقار ، تفقه على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي ، وسمع " كتاب السبعة " لابن مجاهد على أبي محمد الصريفيني ، وسمع من أبي جعفر بن المسلمة ، والحافظ أبي بكر الخطيب ، وجماعة .

قال ابن السمعاني : شيخ صالح خير ، قرأ بالروايات ، وكان حسن الأخذ ، وكنت أقدم السماع عليه على غيره .

قلت : روى عنه الحافظ ابن عساكر < وابن سكينة ، وحمزة بن القبيطي>[٢٨٢] وأبو اليمن الكندي ، وجماعة . سمعت سبعة ابن مجاهد من طريقه .

توفي في صفر سنة خمس وثلاثين وخمسمائة .

٦٦١ - ابن العرجاء*

الحسن بن عبد الله بن عمر بن[٢٨٣] العرجاء ، الإمام أبو علي < القيرواني ثم المكي >[٢٨٤] المقرىء .

قرأ على والده < تلميذ أبي معشر الطبري >[٢٨٥] ، و< أجاز له أبو معشر ،

---

٢٨٢ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ الاسلام (وفيات ٥٤١-٥٥٠) ١٨٧ ؛ العقد الثمين ٨١/٤-٨٢؛ غاية النهاية ٢١٧/١ .

٢٨٣ بن : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٢٨٤ زيادة من : ا ، فقط .

٢٨٥ زيادة من : ا ، فقط .

وقيل : إنه قرأ >[286] على أبي معشر < نفسه ، وذلك خطأ >[287].

طال عمره ، وقصده القراء لعلو سنده[288]، قرأ عليه محمد بن أحمد بن معط[289] الأريولي ، وأبو الحسن بن[290] كوثر المحاربي ، وأبو[291] القاسم محمد بن وضاح خطيب شقر ، وآخرون .

وكان أبوه قد لحق عند مجيئه من الغرب أبا العباس بن نفيس المصري ، وأخذ عنه ، وعن عبد الباقي بن فارس[292] < كما قدمنا >[293].

عاش [١٧٣/آ] أبو علي إلى حدود الأربعين وخمسمائة .

وقد ارتحل إليه أبو عبيد الله بن غلام الفرس بولده إبراهيم ، وقرأ عليه بالروايات الكثيرة . < وقيل : إنه عاش إلى سنة سبع وأربعين وخمسمائة[294].

تفقه على أبيه للشافعي . وانتهت إليه رئاسة الإقراء بمكة .

وكان مفتياً ، وسمع من أبي سعد الشاوي ، وطريف الحيري .

قال السلفي : كتب عن أبي الأصبغ الأندلسي، عنّي، فوائد >[295].

---

٢٨٦ زيادة من : ا ، فقط .

٢٨٧ زيادة من : ا ، فقط .

٢٨٨ لعلو سنده : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٢٨٩ معط : س ، ن ، ك ، م || معطي : ا .

٢٩٠ بن : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٢٩١ أبو : س ، ن ، ك ، م || ابن : ا .

٢٩٢ وعن عبد الباقي بن فارس : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٢٩٣ زيادة من : ا ، فقط .

٢٩٤ ذكره المؤلف الذهبي في " تاريخ الاسلام " (وفيات ٥٤١-٥٥٠) ١٨٧ ، فيمن توفي سنة أربع وأربعين وخمسمائة .

٢٩٥ زيادة من : ا ، فقط (انظر : العقد الثمين ٤/٨١-٨٢) .

٦٦٢ - ابن طاووس*

هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن طاووس ، الإمام أبو محمد البغدادي ، ثم الدمشقي[٢٩٦] المقرئ ، إمام جامع دمشق .

قرأ القراءات وأتقنها على والده أبي البركات ، وسمع الكثير من أبي القاسم ابن أبي العلاء ، وعدة .

وسار إلى العراق مع أبيه في رسالة السلطان تاج الدولة تُتُش إلى السلطان ملكشاه ، فسمع < ببغداد >[٢٩٧] من البانياسي ، وعاصم بن الحسن ، ورزق الله التميمي ، وبإصبهان من أبي منصور محمد بن علي بن شكرويه ، وسليمان بن إبراهيم الحافظ ، وطائفة .

أدب مدة في مسجد سوق الأحد ، ثم تركه لما ولي إمامة الجامع ، تصدر للإقراء ، وختم عليه خلق .

وكان ثقة محققاً ، حسن السيرة ، يفهم الحديث < والقراءات ، وله كتاب " الهداية في العشرة " ، عامتها عن أبيه ، وقد قرأ لابن عامر على أبي الوحش

---

* ترجمته في : الأنساب ١٤٣/٢ ؛ المنتظم ٢٤/١٨ ؛ معجم البلدان ١٩٩/٢ ؛ الكامل في التاريخ ٩٠/١١ ؛ اللباب ٣٢٢/١ ؛ العبر ٤٥١/٢ ؛ سير أعلام النبلاء ٩٨/٢٠-٩٩ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٥٢١-٥٤٠) ٤٣٢-٤٣٤ ؛ الإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٠ ؛ طبقات الشافعية الكبرى ٣٢٠/٤ ؛ غاية النهاية ٣٤٩/٢ ؛ النجوم الزاهرة ٢٧٠/٥ ؛ شذرات الذهب ١١٤/٤ .

٢٩٦ ذكره السمعاني في " الأنساب " ١٤٣/٢ في نسبة « الجَيْروني» ، وجَيْرون موضع بدمشق (انظر: معجم البلدان ١٩٩/٢) .

٢٩٧ زيادة من : ا ، فقط .

سبيع >[298]< صاحب الأهوازي >[299].

ولد في صفر سنة إحدى وستين وأربعمائة ، ومات في المحرم سنة ست وثلاثين وخمسمائة .

روى عنه الحافظ ابن عساكر ، والسلفي ، وأبو القاسم بن الحرستاني ، وأبو المحاسن بن أبي لقمة ، وآخرون .

٦٦٣ - <[300] ابن الغزال*

علي بن أحمد بن محمد ، الأستاذ أبو الحسن النيسابوري ، المعروف بابن الغزال المقرىء ، شيخ القراء بخراسان، وزاهد عصره ، كان عارفاً بفنون القراءات ، مبرزاً في العربية .

أخذ عن أبي نصر محمد بن هيماه الرامشي المقرىء ، وسمع من أبي سعد أحمد بن إبراهيم المقرىء ، وأحمد بن منصور المغربي >[301].

٦٦٤ - النوالشي*

محمد بن علي بن أحمد ، الأستاذ أبو عبد الله التجيبي الغرناطي النوالشي

---

٢٩٨ زيادة من : أ ، س .

٢٩٩ زيادة من : أ ، فقط .

٣٠٠ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ٥٢٤/١ .

٣٠١ زيادة من : أ ، فقط . ومات ابن الغزال سنة ست عشرة وخمسمائة (انظر : غاية النهاية ٥٢٤/١) .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ١٦٩/١ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٥٢١-٥٤٠) ٢٩٦-٢٩٧ ؛ غاية النهاية ٢٠٠/٢ .

المقرىء ، أحد الأئمة .

أخذ القراءات وجودها [١٧٣/ب] على أبي داود بن نجاح ، وأبي الحسين ابن البياز ، وابن الدوش ، وأبي الحسن العبسي ، وخازم بن محمد القرطبي .

قال الأبار[٣٠٢] في تاريخه : تصدر النوالشي للإقراء ، وبعد صيته لإتقانه وصلاحه ، وأخذ الناس عنه ، وجدت سماع[٣٠٣] عبد المنعم بن الخلوف الغرناطي منه على كتاب " الرعاية " لمكي في سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .

ومن تلامذته : ابن الخلوف ، وأبو عبد الله بن عروس، وعبد الوهاب بن غياث ، وغيرهم .

٦٦٥ - <[٣٠٤] الجويمي*

محمد بن عبد الجبار بن محمد ، الإمام المجود أبو سعد الجويمي الفارسي الشيرازي ، من كبار القراء .

اشتغل بجميع القراءات وأقرأ بها ، ورحل في البلاد في طلبها ، وصنف التصانيف ، قرأ على جماعة بفارس وإصبهان .

قال ابن النجار : تلا ببغداد على أبي طاهر بن سوار ، وأبي الخطاب بن الجراح ، وعلي بن الحسين بن زكريا الطُّرَيْثيثي ، وتلا بتستر على هبة الله بن عراك المغربي ، تاجر قدم عليهم ، من أصحاب الأهوازي ، وأبي عمرو الداني

---

٣٠٢ الأبار : س ، ن ، ك ، م || الإمام : ا .

٣٠٣ وجدت سماع : س ، ك ، م || وحدث بسماع : ا || وحدث سماع : ن .

٣٠٤ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ٢/١٥٨-١٥٩ .

.........[305] إلى أن قال : وسمع من طراد الزينبي ، وطبقته ، وسكن بغداد ؛ تلا عليه المبارك بن كامل ، وهبة الله بن بدر....[306] في سنة إحدى عشرة وخمسمائة ؛ وروى عنه معمر الفخر ، ومن شيوخنا أبو بكر محمد بن عبد الكريم ....[307] ، قرأ عليه بالأهواز >[308].

٦٦٦ - ابن المهتدي بالله*

محمد بن عبد الله بن أحمد الشريف ، أبو الفضل الهاشمي العباسي المقرىء ابن المهتدي بالله البغدادي الخطيب .

قرأ بخمس روايات على أبي الخطاب أحمد بن علي الصوفي صاحب الحمامي .

وحدث عن أبي الحسين بن[309] النقور ، وجده لأمه طاهر بن الحسين القواس ، وأبي[310] القاسم بن البُسري ، وجماعة .

وكان خطيب جامع القصر ، ثقة صالحاً خيراً، سرد الصوم نيفاً وخمسين سنة.

---

٣٠٥ بياض في : ا .

٣٠٦ والخط غير مقروء في : ا ، ويمكن قراءته « العجان » .

٣٠٧ والخط غير مقروء في : ا .

٣٠٨ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : المنتظم ٢٩/١٨ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٥٢١-٥٤٠) ٤٥٢ ؛ سير أعلام النبلاء ١١٥/٢٠-١١٦ ؛ المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٥-١٦ ؛ غاية النهاية ١٧٦/٢ ؛ النجوم الزاهرة ٢٧٣/٥ .

٣٠٩ بن : س ، ن ، ك ، م || ابي : ا .

٣١٠ أبي : س ، ن ، ك ، م || أبو : ا .

قرأ عليه بالروايات التاج الكندي ، وغيره .

وحدث عنه < ابن عساكر >[٣١١]، وأبو حفص بن طبرزد .

توفي في جمادي الأولى سنة سبع وثلاثين وخمسمائة .

٦٦٧ - عتيق بن أسد[٣١٢] *

ابن عبد الرحمن بن أسد[٣١٣]، الإمام أبو بكر الأنصاري الأندلسي [١٧٤/آ] المرسي .

أخذ القراءات عن أبي الحسين بن البياز، وأكثر[٣١٤] من السماع عن[٣١٥] أبي علي بن سكرة .

وتفقه بأبي محمد جعفر، وبرع في مذهب مالك، وولي قضاء شاطبة ودانية، وتفنن في العلوم .

روى عنه أبو بكر مفوز[٣١٦] بن طاهر ، وأبو محمد بن سفيان ، وغير واحد .

توفي في جمادي الآخرة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة .

---

٣١١ زيادة من : ا ، فقط .

٣١٢ أسد : س ، ن ، ك ، م || راشد : ا .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٢/ ٦٩٠-٦٩١ ؛ المعجم في أصحاب القاضي الصدفي ٢٩٨ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٥٢١-٥٤٠) ٤٦٨-٤٦٩ ؛ غاية النهاية ٤٩٩/١-٥٠٠ .

٣١٣ أسد : س ، ن ، ك ، م || راشد : ا .

٣١٤ الحسين بن البياز و أكثر : س ، ن ، ك ، م || الحسن بن النبار وأخذ : ا .

٣١٥ عن : س ، م || على : ا ، ن ، ك .

٣١٦ أبو بكر مفوز : س ، ن ، ك ، م || أبو بكر بن مفوز : ا .

٦٦٨ - المحولي*

محمد بن الخضر بن إبراهيم المحولي، الإمام أبو بكر < البغدادي >[٣١٧] الخطيب ، أحد الحذاق[٣١٨].

قرأ على رزق الله[٣١٩] التميمي، وأبي طاهر بن سوار، وأحمد بن الفتح الموصلي ، وغيرهم . وكان أجل أصحاب ابن سوار ، لزمه خمس عشرة سنة .

قرأ عليه القرآن أبو اليمن الكندي وغيره .

وولي خطابة المحول[٣٢٠] ، وكان من أحسن الناس خطابة، مع الخشوع، وحضور القلب .

مات في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة .

٦٦٩ - <[٣٢١] ابن أبي تليد*

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن خلف ، الأستاذ أبو محمد بن أبي تليد

---

* ترجمته في : المنتظم ٣٥/١٨ ؛ تذكرة الحفاظ ١٢٨٣/٤ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٥٢١-٥٤٠) ٤٧٧-٤٧٨ ؛ غاية النهاية ١٣٧/٢ .

٣١٧ زيادة من : ا ، فقط .

٣١٨ أحد الحذاق : ا || أحد من يضرب به المثل في التجويد والإقراء : س ، ن ، ك ، م .

٣١٩ قرأ على رزق الله : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٣٢٠ وهي قرية على فرسخين من بغداد ، وهي إحدى منتزهاتها ، وموضع ببغداد يقال له باب المحول (انظر : اللباب ١٧٧/١) ، وهي تدعى اليوم بالمحاويل .

٣٢١ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ الاسلام (وفيات ٥٢١-٥٤٠) ٣٢٣-٣٢٤ ؛ غاية النهاية ٤٥٠/١ .

الخولاني الشاطبي .

أخذ القراءات عن[٣٢٢] أبي الحسن بن الدوش . وتصدر للإقراء ببلده ، وكان كبير القدر[٣٢٣] ، مجاب الدعوة ، أخذ عنه أبو عمر بن عباد وغيره[٣٢٤] .

مات سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة ، وقد شاخ رحمه الله >[٣٢٥] .

٦٧٠ - المسيلي*

أحمد بن محمد بن سعيد بن حرب ، الأستاذ أبو العباس المسيلي المقرىء .

أخذ القراءات عن أبي داود سليمان[٣٢٦] بن نجاح ، وخازم بن محمد ، وأبي الحسن العبسي < ومحمد بن مزاحم >[٣٢٧] . وكان من أهل الحذق والتجويد .

صنف كتاب " التقريب في السبع " ، وتصدر للإقراء بإشبيلية .

أخذ عنه نجبة بن يحيى < وعبد العزيز السماني >[٣٢٨] ، < وأبو بكر >[٣٢٩] ابن خير .

---

٣٢٢ عن : س || على : ا .

٣٢٣ كبير القدر : ا || - : س .

٣٢٤ وغيره : ا || - : س .

٣٢٥ زيادة من : ا ، س .

* ترجمته في : فهرسة ابن خير ٣٤ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٥٢١-٥٤٠) ٤٩٢-٤٩٣ ؛ الوافي بالوفيات ٤٠٢/٧ ؛ غاية النهاية ١١٥/١-١١٦.

٣٢٦ سليمان : س ، ن ، ك ، م || و سليمان : ا .

٣٢٧ زيادة من : ا ، س ؛ وفي " س " بعد ما بين المعقوفتين : « أحد المجهولين من أصحاب الداني » .

٣٢٨ زيادة من : ا ، س .

٣٢٩ زيادة من : ا ، فقط .

توفي في حدود الأربعين وخمسمائة .

< وأسند عنه القراءات المذكورون ، وأجاز في سنة تسع وثلاثين >[330].

٦٧١ - <[331] ابن أخت غانم*

محمد بن سليمان بن أحمد ، العلامة أبو عبد الله النفزي المالقي المقرىء النحوي ، صاحب التصانيف ، ويعرف بابن أخت غانم بن وليد .

قرأ على خاله غانم بن وليد بالسبع[332]، عن قراءته على أبي العباس المهدوي، وتوفي خاله سنة سبعين وأربعمائة ، وأخذ أيضاً عن أبي المطرف الشعبي، وأبي بكر بن صاحب الأحباس ، وأبي العباس بن دلهاث العذري .

قال أبو القاسم بن بشكوال : قدم قرطبة [١٧٤/ب] ، وأخذنا عنه ، وكانت عنده كتب كثيرة ، وآداب جمة ، وكان ذاكراً لها ، مشهوراً بحفظها[333].

قلت : أخذ عنه القراءات أبو الحسن بن النعمة ، واليسع بن حزم ، وقال فيه : كان بحر أدب لا يعلم قعره ، وجبل علم لا يرتقى وعره ، آية في اللغة والغريب ، وله كتاب " تعليل القراءات العشر" ، وكتاب " شرح النبات"[334] لأبي حنيفة الدينوري ، يكون ثلاثين مجلدة .

---

٣٣٠ زيادة من : ا ، فقط .

٣٣١ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الصلة ٥٧٩ ؛ بغية الملتمس ٧٨ ؛ غاية النهاية ١٤٨/٢ .

٣٣٢ غانم بن وليد بالسبع : س || بالروايات : ا .

٣٣٣ انظر : الصلة ٥٧٩ .

٣٣٤ كتاب شرح النبات : س (انظر : سير أعلام النبلاء ٤٢٢/١٣) || كان شرح البيان : ا .

قلت : عاش ثمان[٣٣٥] وثمانين سنة .

قال ابن بشكوال : توفي سنة خمس وعشرين وخمسمائة ، وكان ضعيف الخط >[٣٣٦].

٦٧٢ - <[٣٣٧] ابن شَمُول*

أحمد بن محمد بن الحسن بن شَمُول ، أبو الحسين المصري المقرىء .

تصدر بمصر للإقراء ، وكان قد تلا بالسبع على المقرىء أبي محمد الحسن بن علي بن عمار الأوسي صاحب أبي علي الأهوازي .

قرأ عليه أبو الجيوش عساكر بن علي >[٣٣٨].

٦٧٣ - شريح بن محمد*

ابن شريح بن أحمد ، الإمام أبو الحسن الرعيني الإشبيلي المقرىء الأستاذ ،

---

٣٣٥ ثمان : س || ثمانيا : ا .

٣٣٦ زيادة من : ا ، فقط ؛ انظر : الصلة ٥٧٩ .

٣٣٧ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١٠٩/١ .

٣٣٨ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

* ترجمته في : الغنية ٢٧٣-٢٧٤ ؛ فهرسة ابن خير ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١٩ ؛ الصلة ٢٣٤-٢٣٥ ؛ بغية الملتمس ٣١٨ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٥٢١-٥٤٠) ٥٠٠-٥٠٢ الإعلام بوفيات الأعلام ٢٢١ ؛ سير أعلام النبلاء ١٤٢/٢٠-١٤٤ ؛ العبر ٤٥٦/٢ ؛ غاية النهاية ٣٢٤/١-٣٢٥ ؛ النجوم الزاهرة ٢٧٦/٥ ؛ بغية الوعاة ٣/٢؛ شذرات الذهب ١٢٢/٤ .

ابن مصنف " الكافي " .

قرأ القراءات على والده وأكثر عنه ، وروى أيضاً عن أبي عبد الله بن منظور ، وعلي بن محمد الباجي ، وأبي[٣٣٩] محمد بن خزرج ، وأجاز له أبو محمد ابن حزم صاحب التصانيف .

قال الحافظ خلف بن بشكوال : كان من جلة المقرئين ، معدوداً في الأدباء والمحدثين[٣٤٠] ، خطيباً بليغاً ، حافظاً محسناً ، مليح الخط ، واسع الخلق ، ازدحم عليه الخلق و[٣٤١]رحلوا إليه ، لقيته في سنة ست عشرة وخمسمائة فأخذت عنه ، وقال لي : ولدت في سنة إحدى وخمسين وأربعمائة[٣٤٢] .

قرأ عليه عدد كثير ، وسمعوا منه .

قلت : فمن أصحابه[٣٤٣] : محمد بن عبد الله بن الغاسل ، ومحمد بن يوسف بن مفرج ، ومحمد بن علي بن حسنون الكتامي ، وأحمد بن محمد بن مقلد الرعيني، وقرؤوا عليه بالروايات . وحدث عنه محمد بن خلف بن صاف ، ومحمد بن جعفر بن حميد بن مأمون، وأبو بكر بن الجد الحافظ ، وخلق آخرهم موتاً عبد الرحمن بن علي الزهري ، بقي إلى سنة ثلاث عشرة وستمائة . وآخر من روى عنه بالإجازة القاضي أبو القاسم بن بقي[٣٤٤] المتوفى سنة خمس وعشرين وستمائة .

توفي أبو الحسن شريح في سنة تسع وثلاثين وخمسمائة .

---

٣٣٩ أبي : س ، ن ، ك ، م || أخي : ا .

٣٤٠ والمحدثين : س ، ن ، ك ، م || المحدثين : ا .

٣٤١ ازدحم عليه الخلق و : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٣٤٢ انظر : الصلة ٣٣٤-٣٣٥ .

٣٤٣ أصحابه : س ، ن ، ك ، م || أصحابنا : ا .

٣٤٤ بقي : س ، م || تقي : ا ، ن ، ك .

٦٧٤ - <[٣٤٥] إسماعيل بن فضائل*

الإمام أبو محمد البدلينسي الشافعي ، خطيب [١٧٥/آ] جامع دمشق .

بقي بجامع دمشق نيفاً وثلاثين سنة .

وكان متوقياً متصوفاً، عالماً، حافظاً للروايات، ملازماً لبيته، ثم عزل بالشيخ أبي محمد بن طاووس في سنة ثمان وعشرين وخمسمائة .

توفي ....[٣٤٦] في سنة خمس وثلاثين وخمسمائة >[٣٤٧].

٦٧٥ - <[٣٤٨] ابن جابر*

الإمام أبو عمر أحمد بن عبد الله بن جابر الأزدي الإشبيلي المقرىء العابد .

أم وأقرأ بمسجده ببلده ستين عاماً ، وجاور بالمسجد لا يخرج إلا لحاجة ، أو الجمعة ، وكان من كبار الصالحين .

سمع " صحيح البخاري " من أبي عبد الله بن منصور .

وعاش تسعين عاماً غير عام ، توفي سنة ست وثلاثين وخمسمائة >[٣٤٩].

---

٣٤٥ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* لم أجد له ترجمة في المصادر الموجودة لدينا .

٣٤٦ الخط غير مقروء في : ا .

٣٤٧ زيادة من : ا ، فقط .

٣٤٨ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٥٢١-٥٤٠) ٤٠١ .

٣٤٩ زيادة من : ا ، فقط .

٦٧٦ - الوَشْقي*

عبد الله بن سعدون بن مجيب[٣٥٠]، أبو محمد الوشقي < التميمي>[٣٥١] المقرىء الضرير ، نزيل بلنسية .

أخذ القراءات عن أبي المطرف بن الوراق ، وعبد الوهاب بن حكم ، وخلف بن أفلح ، وابن الدوش ، وأبي داود .

وتصدر للإقراء زماناً، وكان محققاً مجوداً بصيراً بالفن، عارفاً بالعربية . أخذ عنه أبو الربيع بن حوط[٣٥٢] الله، وأبو العطاء بن نذير[٣٥٣] ، وأبو الوليد الأزدي، وطائفة . قال الأبار : مات قبل الأربعين وخمسمائة[٣٥٤].

٦٧٧ - ابن ثابت*

علي بن عبد الله بن ثابت ، الإمام أبو الحسن الأنصاري الخزرجي العُبادي المقرىء المجود .

---

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٢/٤٦٨-٤٦٩ ؛ تاريخ الاسلام (وفيات ٥٢١-٥٤٠) ٥٠٤ ؛ غاية النهاية ١/٤٢٠ .

٣٥٠ وفي " تاريخ الاسلام " (وفيات ٥٢١-٥٤٠) ٥٠٤ : نجيب .

٣٥١ زيادة من : أ ، س .

٣٥٢ حوط : س ، ن ، ك ، م || حفظ : أ .

٣٥٣ نذير : س ، ن ، ك ، م || بدير : أ .

٣٥٤ انظر : التكملة لكتاب الصلة ٢/٤٦٩ .

* ترجمته في : بغية الملتمس ٤٢٣-٤٢٤ ؛ التكملة لكتاب الصلة ٢/٦٦٤ ؛ المعجم في أصحاب القاضي الصدفي ٢٨٨-٢٨٩ ؛ صلة الصلة ٧/٨٦-٨٧ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٥٢١-٥٤٠) ٥١٠ ؛ غاية النهاية ١/٥٥٢-٥٥٣ .

قرأ القراءات على أبي الحسن بن كرز، وأبي داود ، وأبي الحسن بن الدوش، وأبي الحسين بن البياز ، وعني بهذا الشأن أتم عناية .

وحج فسمع من أبي مكتوم ، وعيسى بن أبي ذر ، ففاته تسع ورقات من " صحيح البخاري " ، وسمع من الحسين بن علي الطبري ، وولي خطابة غرناطة .

و كان موصوفاً بالحذق والإتقان والفضل والصلاح .

أخذ عنه أبو بكر بن رزق الله ، وأبو عبد الله بن حميد ، وعبد الصمد بن يعيش ، وأبو جعفر أحمد بن حكم .

توفي بغرناطة في ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ، رحمه الله .

٦٧٨ - <[٣٥٥] الطبال*

الإمام المجود أبو منصور عبد الباقي بن عمر بن عثمان الأزجي ، نقيب الطبالين بدار الخلافة .

قرأ بالروايات [١٧٥/ب] على يحيى بن أحمد السيبي ، والشريف عبد القاهر العباسي . وسمع من عبد الواحد بن فهد العلاف ، وطائفة . تلا عليه أبو محمد الخشاب ، وسمع منه أبو القاسم بن عساكر ، ويحيى بن يونس .

مات في سلخ سنة ثمان وعشرين وخمسمائة >[٣٥٦].

---

٣٥٥ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٨٦ (آياصوفيا ٣٠١٠) .

٣٥٦ زيادة من : ا ، فقط .

٦٧٩ - ابن خيرون*

محمد بن عبد الملك بن حسن بن خيرون ، الإمام أبو منصور البغدادي المقرىء الدباس ، مصنف " كتاب المفتاح " في القراءات .

أجاز له أبو محمد الجوهري ‹ صاحب أبي بكر القطيعي ›[٣٥٧] ، فكان آخر من روى في الدنيا عنه ، وسمع من أبي حفص بن المسلمة ، وأبي بكر الخطيب ، وعبد الصمد بن المأمون ، وجماعة ، فأكثر .

وقرأ بالروايات على عبد السيد بن عتاب ، وعلى جده لأمه أبي البركات عبد الملك بن أحمد ، وعمه أبي الفضل بن خيرون .

قرأ عليه أبو اليمن الكندي بكتاب " المفتاح " ، ويحيى بن الحسين الأواني ، وأبو محمد الحسن[٣٥٨] بن عبيدة .

وكان ثقة صالحاً ، رأساً في القراءات ، مليح النسخ ، ملازماً للإقراء .

حدث عنه الحفاظ[٣٥٩] السلفي ، وابن عساكر ، وأبو سعد السمعاني ، وأبو موسى المديني، وأبو الفرج بن الجوزي، وعمر بن طبرزد، وعلي بن محمد الموصلي،

---

* ترجمته في : مشيخة ابن الجوزي ٨١-٨٢ ؛ المنتظم ١٨/٤٢-٤٣ ؛ الكامل في التاريخ ١١/١٠٣ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٥٢١-٥٤٠) ٥٢٠-٥٢١ ؛ الإعلام بوفيات الأعلام ٢٢١ ؛ العبر ٢/٤٥٧ ؛ سير أعلام النبلاء ٢٠/٩٤-٩٥ ؛ غاية النهاية ٢/١٩٢ ؛ النشر ١/٨٦ ؛ تبصير المنتبه ٢/٥٤٥ ، ٥٥٤ ؛ النجوم الزاهرة ٥/٢٧٦ ؛ كشف الظنون ٢/١٧٦٩ ؛ شذرات الذهب ٤/١٢٥ ؛ هدية العارفين ٢/٨٨-٨٩ .

٣٥٧ زيادة من : ا ، فقط .

٣٥٨ الحسن : س ، ن ، ك ، م || الحسين : ا .

٣٥٩ الحفاظ : س ، ن ، ك ، م || الحافظ : ا .

والكندي ، وآخر من روى عنه بالإجازة أبو منصور محمد بن عفيجة[٣٦٠] .

مات في رجب سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ، عن بضع وثمانين سنة .

٦٨٠ - القصبي*

أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين بن عاصم ، الإمام أبو العباس الثقفي الأندلسي القصبي المقرىء .

أخذ القراءات عن أبي عمران[٣٦١] موسى بن سليمان .

وسمع من أبي داود ، وابن الدوش ، وأبي خالد يزيد مولى المعتصم بن صمادح ، وأبي الحسين بن أبي زيد .

وحج ، وتصدر للإقراء بالمرية[٣٦٢] ، أخذ عنه القراءات أبو بكر بن رزق ، وأبو القاسم بن حبيش ، وأبو يحيى اليسع بن حزم ، وغيرهم .

قال الأبار : توفي في حدود سنة أربعين وخمسمائة[٣٦٣] .

---

٣٦٠ أبو منصور محمد بن عفيجة : س ، م || أبو منصور بن عنيخة : ا || أبو منصور بن محمد بن عفيجة : ن ، ك .

* ترجمته في : بغية الملتمس ١٨٩ ؛ التكملة لكتاب الصلة ٧٦-٧٧ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٥٢١-٥٤٠) ٥٢٨-٥٢٩ ؛ المشتبه ٥٣١/٢ ؛ غاية النهاية ٦٦/١ ؛ المقفى الكبير ٤٨٣/١ .

٣٦١ أبي عمران : س ، ن ، ك ، م || أبي عمر بن : ا .

٣٦٢ وحج وتصدر للإقراء بالمرية : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٣٦٣ انظر : التكملة لكتاب الصلة ٧٧ .

٦٨١ - سبط الخياط*

عبد الله بن علي بن أحمد ، الأستاذ البارع < شيخ العراق >[٣٦٤]، أبو محمد البغدادي المقرىء النحوي ، سبط الشيخ أبي منصور الخياط .

ولد سنة أربع وستين وأربعمائة ، وسمع من أبي الحسين بن النقور ، وأبي [١٧٦/آ] منصور محمد بن محمد بن أحمد العكبري ، وطراد بن محمد الزينبي، وطائفة .

وقرأ بالروايات الكثيرة[٣٦٥] على الشريف عبد القاهر العباسي ، وأبي طاهر بن سوار ، وثابت بن بندار ، وأبي الخطاب بن الجراح ، وأبي البركات محمد بن الوكيل، ويحيى بن أحمد السيبي صاحب الحمامي ، وابن بدران الحلواني ، وجده الزاهد أبي منصور محمد بن أحمد المقرىء[٣٦٦] ، وأبي الحسن بن الفاعوس[٣٦٧] ، وأبي الغنائم محمد ابن علي النرسي الكوفي ، وأبي العز القلانسي ، وغيرهم .

وأخذ العربية عن أبي الكرم بن فاخر .

---

* ترجمته في : نزهة الألباء ٤٠٢-٤٠٣ ؛ المنتظم ٥١/١٨-٥٢ ؛ الكامل في التاريخ ١١٨/١١؛ إنباه الرواة ١٢٢/٢-١٢٣ ؛ العبر ٤٦٠/٢ ؛ سير أعلام النبلاء ١٣٠/٢٠-١٣٤؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٥٤١-٥٥٠) ٦٩-٧٢ ؛ البداية والنهاية ٢٢٢/١٢ ؛ الذيل على طبقات الحنابلة ٢٠٩/١-٢١٢ ؛ غاية النهاية ٤٣٤/١-٤٣٥؛ النشر ٨٣/١-٨٤ ؛ كشف الظنون ٥٢/١ ، ٣٣٨ ؛ ١٣٤٤/٢ ، ١٤٩٩ ، ١٥٨٢ ؛ شذرات الذهب ١٢٨/٤-١٣٠ ؛ هدية العارفين ٤٥٥/١-٤٥٦ .

٣٦٤ زيادة من : أ ، فقط .

٣٦٥ بالروايات الكثيرة : أ || القراءات : س ، ن ، ك ، م .

٣٦٦ ويحيى بن أحمد ... أبي منصور محمد بن أحمد المقرىء : س ، ن ، ك ، م|| - : أ .

٣٦٧ الفاعوس : س ، م || القاعوس : أ || القاعوش : ن ، ك .

أقرأ الناس بمسجد ابن جردة ، وأمّ به دهراً ، وكان رئيس المقرئين في عصره ، ختم عليه خلق كثير ، وعرض عليه القراءات طائفة .

كان إماماً محققاً، واسع العلم، متين الديانة، قليل المثل، < بصيراً بالعربية >[٣٦٨]، وكان أطيب أهل زمانه صوتاً بالقرآن على كبر السن .

صنف التصانيف المليحة في القراءات مثل " المبهج "[٣٦٩]، و" الكفاية "[٣٧٠]، و" القصيدة المنجدة " ، وكتاب " الروضة " ، < وكتاب " إرادة الطالب في علوم القراءات " >[٣٧١]، وكتاب " الإيجاز في السبع "[٣٧٢]، وكتاب " المؤيدة للسبعة "[٣٧٣]، وكتاب " الموضحة في العشرة "[٣٧٤]، و" كتاب الاختيار " ، و" كتاب التبصرة "[٣٧٥]، وغير ذلك .

قرأ كتاب سيبويه على ابن فاخر وتصانيف ابن جني .

قرأ عليه بالروايات أبو أحمد عبد الوهاب بن سكينة ، والشهاب محمد بن يوسف الغزنوي ، وعبد الواحد بن سلطان ، وأبو الفتح نصر الله بن الكيال ، ومحمد بن محمد بن هارون الحِلّي بن الكال ، والمبارك بن المبارك بن زريق الحداد ،

---

٣٦٨ زيادة من : ا ، فقط .

٣٦٩ في القراءات الثمان وقراءة ابن محيصن والأعمش واختيار خلف واليزيدي (انظر : النشر ٨٣/١ ؛ كشف الظنون ١٥٨٢/٢) .

٣٧٠ في القراءات الست (انظر : النشر ٨٥/١ ؛ كشف الظنون ١٤٩٩/٢) .

٣٧١ زيادة من : ا ، فقط .

٣٧٢ انظر : النشر ٨٣/١ ؛ كشف الظنون ٢٠٦/١ .

٣٧٣ للسبعة : س ، ن ، ك ، م || في السبع : ا .

٣٧٤ العشرة : س ، ن ، ك ، م || العشر : ا .

٣٧٥ انظر : النشر ٨٤/١ ؛ كشف الظنون ٣٣٨/١ .

وصالح بن علي الصرصري ، وحمزة بن علي القبيطي[٣٧٦] ، وزاهر بن رستم المجاور ، وتاج الدين أبو اليمن الكندي ، وخلق سواهم .

وحدثوا عنه هم، وإسماعيل بن إبراهيم بن فارس، وعبد العزيز بن منينا[٣٧٧] ، وعبد الله بن مبارك بن سكينة ، ومحمود بن الداريج ، وآخرون .

قال أبو سعد السمعاني : كان شيخاً متواضعاً ، متودداً ، حسن القراءة في المحراب ، ولا سيما ليالي رمضان ، كان يحضر عنده الناس لاستماع قراءته ، له تصانيف في القراءات ، خولف في بعضها وشنعوا عليه ، وسمعت أنه رجع عن ذلك، والله يغفر لنا وله ، كتبت عنه ، وعلقت عنه من شعره .

قال أحمد بن صالح الجيلي : سار ذكره في الأغوار والأنجاد ، ورأس أصحاب الإمام أحمد ، وصار أوحد وقته ونسيج[٣٧٨] وحده ، لم أسمع في جميع [١٧٦/ب] عمري[٣٧٩] من يقرأ « الفاتحة » أحسن ولا أصح منه ، كان جمال العراق بأسره ، وكان ظريفاً كريماً لم يخلف مثله في أكثر فنونه .

قلت : وكان أيضاً من كبار أئمة العربية ، قرأت كتابه " المبهج " بكماله على الشيخ أبي حفص عمر بن غدير القواس ، عن الكندي إجازة عن المؤلف سماعاً ، ومن شعره :

أيها الزائرون بعد وفاتي	جَدَثاً ضَمَّني ولحداً عميقا
سترون الذي رأيتُ مِنَ المو	تِ عَياناً وتَسْلُكون الطريقا

---

٣٧٦ القبيطي : س ، ن ، ك ، م || القبطي : ا .

٣٧٧ منينا : س ، م || مينا : ا || ميننا : ن ، ك .

٣٧٨ نسيج : س ، ن ، ك ، م || نسخ : ا .

٣٧٩ عمري : س ، ن ، ك ، م || – : ا .

توفي سبط الخياط في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين وخمسمائة ، وصلى عليه الشيخ عبد القادر الجيلي .

قال عبد الله بن جرير القرشي الناسخ : دفن عند جده أبي منصور الخياط على دكة الإمام أحمد[380] ، وكان الجمع يفوت الإحصاء ، غلق أكثر البلد ذلك اليوم .

وقال ابن الجوزي : ما رأيت جمعاً أكثر من جمع جنازته ، رحمه الله تعالى[381] .

٦٨٢ - <[382] المقدسي*

الإمام أبو عبد الله الحسين بن الحسن المقدسي المقرىء الحنفي .

قدم بغداد شاباً سنة سبعين ، فقرأ على أبي الخطاب أحمد بن علي الصوفي.

وسمع من أبي القاسم بن البُسْري ، وعدة .

وتفقه على أبي عبد الله الدامَغَاني .

وكان إماماً بمشهد أبي حنيفة . وكان ثقة صالحاً خيراً ، حدث وأقرأ .

حدث عنه يوسف بن المعافى ، وعمر بن طبرزد .

مات سنة أربعين وخمسمائة >[383] .

---

٣٨٠ أحمد : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٣٨١ انظر : المنتظم ٥٢/١٨ .

٣٨٢ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : المنتظم ٤٦/١٨ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٥٢١-٥٤٠) ٥٣٥-٥٣٦ ؛ الجواهر المضية ١٠٣/٢-١٠٤ ؛ الطبقات السنية ١٢٧/٣ .

٣٨٣ زيادة من : ا ، فقط .

٦٨٣ - ابن الخبازة*

نصر بن الحسين ، الإمام أبوالقاسم البغدادي المقرىء ، المعروف بابن الخبازة الحنبلي .

قرأ بالروايات على يحيى بن أحمد السيبي صاحب الحمامي ، وعلى الشريف عبد القاهر العباسي .

وسمع من أبي الفوارس طراد بن محمد الزينبي ، وغيره ، وتصدر للإقراء .

حدث عنه معمر بن الفاخر ، وأبو الفرج بن الجوزي .

توفي في سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة .

٦٨٤ - ابن غتّال*

جعفر بن يحيى بن غتال ، العلامة أبو الحكم الداني المقرىء .

أخذ القراءات عن أبي داود بن نجاح .

وسمع منه ، ومن أبي علي بن سكرة .

قال أبو عبد الله الإمام[٣٨٤] : كان أديباً شاعراً منشئاً ، له خطب مليحة ؛ أقرأ الناس العربية . روى عنه أبو الحسن بن هذيل ، وأبو عبد الله المكناسي ، وأبو محمد بن سفيان .

---

* ترجمته في : المنتظم ١٨/٣٢٥ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٥٢١-٥٤٠) ٢٥٥ ؛ غاية النهاية ٢/٣٣٥ .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ١/٢٤٠ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٥٢١-٥٤٠) ٤٩٦-٤٩٧ ؛ غاية النهاية ١/١٩٩ .

٣٨٤ أبو عبد الله الإمام : ا || الأبار : س ، ن ، ك ، م .

مـات في السـجن [١٧٧/آ] من جـهـة الدولة في سنة تسع وثلاثين وخمسمائة .

٦٨٥ - الزهيري*

عبد الله بن محمد بن يحيى بن فرج ، الإمام أبو محمد العبدري الزهيري المربي .

أخذ القراءات عن أبي داود ، وتصدر للإقراء بقلعة حماد زماناً .

ثم سكن بجاية ، وبها توفي سنة أربعين وخمسمائة .

٦٨٦ - الآمدي*

محمد بن علي بن سلامة بن صالح ، الإمام أبو بكر الدارمي الآمدي المقرىء ، أحد من عني بهذا الفن .

تلا بالسبع على القاضي سعيد بن أحمد الجزري[٣٨٥] في سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة .

وتصدر للإقراء ، فقرأ عليه بـ" الموجز" لأبي علي الأهوازي أبو جعفر أحمد ابن أحمد بن القاص شيخ عبد العزيز بن[٣٨٦] دلف .

---

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٥٢١-٥٤٠) ٥٣٨-٥٣٩ ؛ غاية النهاية ٤٥٥/١ .

* ترجمته في : غاية النهاية ٢٠٣/٢ .

٣٨٥ الجزري : س ، ن ، ك ، م || الخزرجي : ا .

٣٨٦ بن : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٦٨٧ - المغازلي*

عمر بن ظفر ، أبو حفص البغدادي المغازلي المقرىء المحدث المشهور .

ولد في إحدى وستين وأربعمائة ، وسمع من أبي القاسم علي بن البُسْري ، ومالك البانياسي ، وطراد الزينبي ، وطبقتهم .

وقرأ بالسبع على أحمد بن أبي الأشعث السمرقندي بطرق كتاب " الموجز " للأهوازي . قرأ عليه القراءات يحيى بن[٣٨٧] أحمد الأواني ، وغيره .

وحدث عنه أبو القاسم بن عساكر ، وابن الجوزي ، والتاج الكندي .

وقد طلب الحديث بنفسه ، ونسخ الكثير .

وختم عليه في مسجده خلق كثير. وكان من أهل العلم والعمل .

توفي في شعبان سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة .

٦٨٨ - ابن الخلوف*

يحيى بن خلف بن نفيس ، الأستاذ أبو بكر ، المعروف بابن الخلوف الغرناطي

---

* ترجمته في : مشيخة ابن الجوزي ١٣٥-١٣٧ ؛ سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٧٠-١٧١ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٥٤١-٥٥٠) ١١٥-١١٦ ؛ الإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٢ ؛ العبر ٢/ ٤٦٢ ؛ تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٩٤ ؛ الوافي بالوفيات ٢٢/ ٤٩٠ ؛ غاية النهاية ١/ ٥٩٣ ؛ شذرات الذهب ٤/ ١٣١ .

٣٨٧ بن : س ، ن ، ك ، م || - : أ .

* ترجمته في : بغية الملتمس ٥٠١-٥٠٢ ؛ التكملة لكتاب الصلة ٢/ ٧٢١-٧٢٢ ؛ صلة الصلة ٧/ ١٧٦ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٥٤١-٥٥٠) ٩٤-٩٥ ؛ غاية النهاية ٢/ ٣٦٩-٣٧٠ ؛ طبقات المفسرين (للداودي) ٢/ ٣٦٢-٣٦٣ .

المقرىء ، أحد الحذاق .

ولد في أول سنة ست وستين وأربعمائة . وعني بالقراءات حتى برع فيها ، لقي من كبار القراء أبا الحسن العبسي < وإبراهيم بن علي المفرج البطليوشي >[٣٨٨] ، وحازم بن محمد صاحب مكي ، وأبا القاسم بن النخاس الخطيب ، وعياش ابن خلف . وذكر أنه لقي[٣٨٩] ببغداد الإمام أبا طاهر بن سوار ، وسمع من الفقيه نصر المقدسي ، وأبي علي الغساني < الحافظ ، ومحمد بن فرج مولى ابن الطلاع >[٣٩٠] ، وأبي مروان بن سراج ، وسمع " صحيح مسلم " بمكة من أبي عبد الله الطبري .

تصدر للإقراء بجامع [١٧٧/ب] غرناطة ، وطال عمره ، وشاع ذكره ، وكان رأساً في القراءات ، عارفاً بالتفسير ، كثير التفنن ، ذا جلالة ووقار ، ذكره الأبار في تاريخه فبالغ في وصفه .

روى عنه ابنه عبد المنعم المقرىء ، وأبو عبد الله النميري ، وأبو بكر بن رزق ، وأبو الحسن بن الضحاك ، وعبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم بن الفرس ، ووالده[٣٩١] أبو عبد الله ، وأبو محمد بن عبيد الله[٣٩٢] الحجري < وعبد الصمد بن يعيش الغساني >[٣٩٣] ، وأبو عبد الله بن عروس ، وآخرون .

توفي في[٣٩٤] آخر عام أحد وأربعين وخمسمائة .

---

٣٨٨ وإبراهيم بن علي المفرج البطليوشي : ا || وإبراهيم بن علي نزيل الإسكندرية : س || -: ن ، ك ، م .

٣٨٩ لقي : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٣٩٠ زيادة من : ا ، فقط .

٣٩١ والده : س ، ن ، ك ، م || ولده : ا .

٣٩٢ أبو محمد بن عبيد الله : س ، ن ، ك ، م || أبو محمد عبد الله : ا .

٣٩٣ زيادة من : ا ، س .

٣٩٤ في : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

< وقد ذكر ابن عيسى في إجازته للشيخ زين الدين الزواوي : ابن الخلوف قرأ بكتاب " سوق العروس " على مؤلفه أبي معشر ، وهذا خطأ ، لم يلحق أبا معشر .

قال ابن الزبير : أخذ في رحلته عن الحسين بن علي ، والطبري ، ونصر بن إبراهيم المقدسي ، وكان موصوفاً بالتقدم في الحفظ ، وبالمعرفة والزهد والخير . آخر من حدث عنه بالسماع أبو القاسم بن سَمَجُون >[٣٩٥].

٦٨٩ - ابن سحنون*

أحمد بن علي بن رزقون[٣٩٦] < بتقديم الراء >[٣٩٧] ابن سحنون ، العلامة أبو العباس المرسي المقرىء الفقيه المالكي .

أخذ القراءات عن أبي داود ، وأبي الحسن بن الدوش ، وابن البياز ، وبرع فيها .

---

٣٩٥ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : فهرسة ابن خير ٤٣٣ ؛ التكملة لكتاب الصلة ٨١ ؛ المعجم في أصحاب القاضي الصدفي ٤٢ ؛ الذيل والتكملة ١/١/٢٩٥-٢٩٧ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٥٤١-٥٥٠) ١٠٢ ؛ الديباج المذهب ٢١٩/١ ؛ غاية النهاية ٨٣/١ ؛ بغية الوعاة ٣٣٩/١ ؛ طبقات المفسرين (للسيوطي) ١٣ ؛ طبقات المفسرين (للداودي) ٥٣/١-٥٤ .

٣٩٦ رزقون : ا || زرقون : س ، ن ، ك ، م (ضبطه المؤلف الذهبي في " المشتبه " ٣٣٦ أيضاً ، وابن حجر في " تبصير المنتبه " ٦٤١/٢ ، والسيوطي في " بغية الوعاة " ٣٣٩/١ ، فقالوا : « بتقديم الراء المهملة » .

٣٩٧ زيادة من : ا ، فقط .

وسمع من أبي علي الغساني الحافظ ، ومحمد بن الفرج[398] الطلاعي .

وقرأ لورش على أبي الحسن الجزار صاحب مكي .

تصدر للإقراء بمدينة الجزيرة الخضراء ، وكان فقيهاً مشاوراً ، ومحدثاً حافظاً ، ونحوياً مفسراً . روى عنه < ابنه الطبيب ، و>[399] أبو حفص بن عذرة ، وأبو بكر بن خير ، وأبو الحسن بن مؤمن ، وجماعة < وآخر من تَبَقّى من أصحابه محمد بن قُطَيْس الصبيب >[400].

توفي في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة ، وقد شاخ[401] < وقيل : في سنة خمس وأربعين >[402].

٦٩٠ - <[403] البَكّي*

أحمد بن ثُعبان بن أبي سعيد ، الإمام أبو جعفر الكلبي الأندلسي المقرىء ، المعروف بالبكي ، وإنما شهر بذلك لكثرة مقامه بمكة ، ثم رجع بعد إلى إشبيلية .

صحب أبامعشر الطبري بمكة زماناً ، وأخذ عنه كتابه " التلخيص " ، وتلا عليه به .

---

٣٩٨ س ، م || الفرج : ن ، ك || - : ا .

٣٩٩ زيادة من : ا ، فقط .

٤٠٠ زيادة من : ا ، فقط .

٤٠١ وقد شاخ : س ، ن ، ك ، م || - : أ .

٤٠٢ زيادة من : ا ، فقط .

٤٠٣ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٧٧ ؛ تاريخ الاسلام (وفيات ٥٤١-٥٥٠) ٤١٨؛ العقد الثمين ٢٢/٣ ؛ غاية النهاية ٤١/١-٤٢ .

تصدر للإقراء بإشبيلية[٤٠٤]، وعُمِّر دهراً طويلاً، وكثر النفع به، حمل عنه [١٧٨/آ] ابن رزق، وابن خير، وأبو عبد الله بن حميد، وطائفة سواهم[٤٠٥].

قال الأبار: توفي بعد الأربعين وخمسمائة[٤٠٦].

وقال رضي الدين الشاطبي صاحب اللغة: سمعت كتاب "التلخيص" من أبي الربيع بن سالم الكلاعي بسماعه من محمد بن جعفر بن حميد مرتين، بسماعه من ابن ثعبان قال: قرأته على مصنفه بمكة في سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة >[٤٠٧].

< قال ابن الزبير: أخذ القراءات عن أبي معشر وتواليفه، استقر بإشبيلية، وعلت روايته، ورحل الناس إليه، وآخر من حدث عنه عبد الله بن خلف المكتب، مات بعد الأربعين >[٤٠٨].

٦٩١ - <[٤٠٩] ابن سوار*

الإمام المقرىء أبو الفوارس هبة الله بن شيخ القراء أبي طاهر أحمد بن عبيد الله بن عمر بن سوار البغدادي الوكيل.

تلا بالروايات على والده.

---

٤٠٤ بإشبيلية: س || - : ا.

٤٠٥ وطائفة سواهم: ا || - : س.

٤٠٦ انظر: التكملة لكتاب الصلة ٧٧.

٤٠٧ زيادة من: ا، س.

٤٠٨ زيادة من: ا، فقط.

٤٠٩ وهذه الترجمة غير موجودة في: س، ن، ك، م.

* ترجمته في: المنتظم ٦٢/١٨؛ تاريخ الاسلام (وفيات ٥٤١-٥٥٠) ١٢٧؛ غاية النهاية ٣٤٩/٢.

وسمع من مالك البانياسي ، وعاصم بن حسن بن جماعة .

وكان وكيلاً في المحاكمات .

روى عنه يوسف بن كامل .

توفي في شوال سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة ، وله خمس وستون سنة .

قال أحمد بن صالح الجيلي: كان ثقة أميناً، متوحداً في علم الأقارير والسجلات ، معتمداً عليه سيما في مرادّ علل الوكلاء >[410].

٦٩٢ - دعوان*

ابن علي بن حماد بن صدقة ، الإمام أبو محمد الجُبِّي البغدادي المقرىء الضرير .

ولد سنة ثلاث وستين وأربعمائة بقرية جبة من سواد بغداد[411] ، وتحول في صباه إلى بغداد[412] ، فسمع من رزق الله التميمي وجماعة .

وقرأ القراءات على < يحيى بن أحمد السيبي ، وثابت بن بندار ، وابن

---

٤١٠ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : المنتظم ١٨/٥٨-٥٩ ؛ معجم الأدباء ١١/١١٢-١١٣ ؛ تذكرة الحفاظ ١٢٩٤/٤ ؛ العبر ٤٦٢/٢ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٥٤١-٥٥٠) ١٠٦-١٠٧ ؛ الإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٢ ؛ الوافي بالوفيات ١٤/١٨ ؛ نكت الهميان ١٥٠-١٥١ ؛ الذيل على طبقات الحنابلة ١/٢١٢-٢١٣ ؛ غاية النهاية ١/٢٨٠-٢٨١ ؛ شذرات الذهب ١٣١/٤ (وفيه : عوان) .

٤١١ سواد بغداد : س ، ن ، ك ، م || عمل السواد : ا .

٤١٢ وتحول في صباه إلى بغداد : ا || وقدم : س ، ن ، ك ، م .

الجراح ، و‹[413] الشريف عبد القاهر المكي ، وأبي طاهر بن سوار .

وتفقه على أبي سعيد المخرمي الحنبلي فأحكم الفقه ، وأعاد لشيخه .

وكان ذكياً حافظاً ، متصوناً على طريق السلف .

قرأ عليه طائفة كبيرة ، منهم : منصور بن أحمد الحُمَيْلي[414] ، ومحمد بن محمد بن الكال الحلي ، ومحمد بن خالد الأزجي .

قال عبد الله بن أبي الحسن الجبائي : رأيت دعوان بن علي في النوم ، فقال : عرضت على الله تعالى خمسين مرة ، وقال لي : أيش عملت ؟

قلت : قرأت القرآن وأقرأته .

فقال : أنا أتولاك ، أنا أتولاك .

توفي دعوان [١٧٨/ب] في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة .

٦٩٣ - ‹[415] ابن نجاح*

عبيد الله بن نجاح بن يسار ، أبو مروان الشاطبي المقرىء .

أخذ القراءات عن أبي الحسن بن الدوش .

وأقرأ الناس ، أخذ عنه القراءات هارون بن عات .

توفي سنة بضع وأربعين ›[416] .

---

٤١٣ زيادة من : ا ، فقط .

٤١٤ الحميلي : س ، ن ، ك ، م || الجميلي : ا (انظر : تبصير المنتبه ١/٣٥٥) .

٤١٥ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ١/٥٣٦ ؛ غاية النهاية ١/٤٩٤ .

٤١٦ زيادة من : ا ، س . توفي سنة بضع وأربعين : ا || مات قبل الخمسين وخمسمائة : س .

٦٩٤ - ابن الفرس*

عبد الرحيم بن محمد بن الفرج ، أبو القاسم الأنصاري الغرناطي المقرىء المحقق ، المعروف بابن الفرس .

قرأ بالروايات على جماعة ، ثم ارتحل فتلا على أبي داود ، وأبي الحسن ابن الدوش . وسمع من جماعة ، وتفقه .

وأقرأ الناس دهراً بجامع المرية ، ودرس وأفتى، ورحل إليه القراء لمعرفته وإتقانه < ولبابته .

قال ابن الزبير : يقال إنه لم يكن في عصره أقرأ لكتاب الله ، ولا أحسن نغمة منه ، ولي القضاء بالمنكب ، ولحقه حفيده القاضي عبد المنعم >[٤١٧].

وروى عنه ابنه أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم ، وحفيده عبد المنعم ، وأبو القاسم القنطري ، وأبو العباس بن اليتيم ، وأبو جعفر بن حكم ، وأبو الحجاج الثغري ، وجماعة .

ولما وقعت الفتنة بغرناطة عند زوال دولة لمتونة، سنة تسع وثلاثين وخمسمائة نزح إلى مدينة المُنَكَّب فأقرأ بها إلى أن مات في شعبان سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة ، عاش سبعين سنة .

---

* ترجمته في : بغية الملتمس ٣٧٢-٣٧٣ ؛ التكملة لكتاب الصلة ٢/٥٩٥-٥٩٦ ؛ المعجم في أصحاب القاضي الصدفي ٢٥٠ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٥٤١-٥٥٠) ١١٢-١١٣ ؛ غاية النهاية ١/٣٨٣ .

٤١٧ زيادة من : أ ، فقط .

٦٩٥ - <[٤١٨] ابن العريف*

أحمد بن محمد بن موسى بن عطاء الله ، الإمام أبو العباس بن العريف الصِّنْهاجي الأندلسي المَرِيِّي الزاهد المقرىء ، صاحب المقامات والأحوال .

صحب أبا علي بن سكرة ، وأبا الحسن بن شفيع ، وخلف بن محمد بن العُربي ، وأبا بكر بن الفصيح ، وعبد القادر بن محمد الصدفي القروي ، وطائفة ، وتلا بالسبع على بعضهم .

وكان ذا عناية بالقراءات واهتمام بطرقها وتعليلها ، وكان رأساً في التأله والعبادة ، له أصحاب وأتباع .

قرأ على اثنين من أصحاب أبي عمرو الداني ، وقرأ القرآن على الشيخ عبد الباقي بن محمد بن بُرْيال الحجاري[٤١٩] الزاهد خاتمة من قرأ على أبي عمرو الطلمنكي، وصحبه ولبس منه الخرقة .

ولما اشتهر سَعُوا به إلى السلطان ، وخَوَّفوه من عاقبة أمره أن يعول أمره إلى

---

٤١٨ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الصلة ١/ ٨١ ؛ بغية الملتمس ١٦٦ ؛ وفيات الأعيان ١/١٥١-١٥٢ ؛ العبر ٢/٤٤٩-٤٥٠ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٥٢١-٥٤٠) ٤٠٤-٤٠٥ ؛ الإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٠ ؛ سير أعلام النبلاء ٢٠/١١١-١١٤ ؛ الوافي بالوفيات ٨/١٣٣-١٣٥ ؛ النجوم الزاهرة ٥/ ٢٧ ؛ نفح الطيب ٣/٢٢٩-٢٣٠ ؛ شذرات الذهب ٤/١١٢ .

٤١٩ بُرْيال الحجاري : تصويب من " تبصير المنتبه " ١/٢١٩ ؛ تاريخ الاسلام (وفيات ٥٢١-٥٤٠) ٤٠٥ (هذه النسبة إلى بلد بالأندلس، يقال له « وادي الحجارة » . انظر: اللباب ١/٣٤٢-٣٤٣) || مرال الحجازي : ا . (وفي " بغية الملتمس " ٣٩٨ : بَرّال) .

الثورة عليه [١٧٩/آ] كابن تومرت ، فغُرِّب إلى مراكش .

فيقال : إنه توفي شهيداً في رمضان سنة ست وثلاثين وخمسمائة في أوائل سن الشيخوخة >[420].

٦٩٦ - <[421] النقاش*

محمد بن أحمد بن محمد بن سهل ، الإمام المجود أبو عبد الله الأموي الطُّلَيْطِلي ، المعروف بالنقاش .

قرأ بالروايات على المغامي ، وأبي داود صاحبي أبي عمرو الحافظ .

وسمع في الرحلة من مهدي بن يوسف الوراق ، ومحمد بن بركات السعيدي .

تصدر للإقراء بالجامع العتيق بمصر ، فأخذ عنه جماعة ، منهم : أبو زكريا بن سيد بونه ، وأبو عبد الله بن سعيد الداني ، وأبو العباس السرقسطي ، وأبو الحسن موسى بن قاسم السلمي ، وقرأ عليه مسرور بن مسلم المقرىء بحرف نافع .

قيل : مات سنة تسع وعشرين وخمسمائة بمصر ، وأما الأبار فذكر أن السرقسطي سمع منه في ذي القعدة سنة ثلاثين وخمسمائة[422].

لخصت ترجمته في تاريخ الحافظ عبد الكريم >[423].

---

٤٢٠ زيادة من : ا ، فقط .

٤٢١ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ١/١٦٥-١٦٦ .

٤٢٢ انظر : التكملة لكتاب الصلة ١/١٦٦ .

٤٢٣ زيادة من : ا ، فقط . وعبد الكريم هذا هو أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني ، صاحب التصانيف ، المتوفى سنة ٥٦٢ هـ .

٦٩٧ - <[٤٢٤] القرشي*

يوسف بن أحمد ، الإمام أبو الحجاج الأندلسي ، نزيل فاس ومقرئها .

ذكره ابن الزبير فقال : أخذ القراءات عن أبي الحسن العبسي ، وابن المفرج البطليوسي ، وخلف بن إبراهيم بن الحصار .

روى عنه المقرىء أبو العباس أحمد بن محمد بن خلوص الفاسي .

قلت : مات بعد الأربعين وخمسمائة >[٤٢٥].

٦٩٨ - أبو علي الحاجي*

سهل بن محمد بن أحمد بن الحسين بن طاهر ، الأستاذ أبو علي الإصبهاني الحاجي ، بقية القراء بإصبهان .

سمع أبا القاسم يوسف بن علي الهذلي المقرىء ، مصنف " الكامل " ، وإسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي ، ومحمد بن أحمد بن ماجة الأبهري ، وجماعة .

ولد سنة خمسين وأربعمائة . روى عنه أبو سعد السمعاني ، وأبو موسى المديني . وكان مؤدباً ، صالحاً خيراً .

توفي في نصف شعبان سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة .

وكان آخر من روى عن الهذلي .

---

٤٢٤ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ٢/٣٩٣ .

٤٢٥ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٥٤١-٥٥٠) ١٤٤-١٤٥ ؛ غاية النهاية ١/٣١٩ .

٦٩٩ - صافي بن عبد الله*

< ابن صافي المقرىء >[٤٢٦]، أبو الفضل البغدادي ، مولى ابن الخرقي ، مقرىء مجود ، عالي الإسناد ، كثير التعبد والأوراد .

قرأ على رزق الله التميمي ، ويحيى بن أحمد السيبي ، عن قراءتهما على أبي الحسن الحمامي[٤٢٧] .

وسمع من مالك البانياسي ، وغيره .

توفي في غالب الظن سنة ست وأربعين وخمسمائة .

ومن كلامه [١٧٩/ب] : سَلُوا القُلُوبَ عن المودّات ، فإنها لا تقبل الرُّشا .

٧٠٠ - ابن عظيمة*

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن[٤٢٨] بن الطفيل ، الأستاذ أبو الحسن بن عظيمة العبدي الإشبيلي المقرىء .

---

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٥٤١-٥٥٠) ٢٤٣ ؛ الوافي بالوفيات ٢٤٤/١٦-٢٤٥ ؛ غاية النهاية ٣٣١/١ .

٤٢٦ زيادة من : ا ، فقط .

٤٢٧ عن قراءتهما على أبي الحسن الحمامي : س ، ن ، ك ، م || صاحبي الحمامي : ا .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ١٧٨/١-١٧٩ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٥٤١-٥٥٠) ١٦٤ (وفيه : محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن الطفيل بن الحسن بن عظيمة) ؛ غاية النهاية ١٦٦/٢-١٦٧ ؛ نفح الطيب ١٥٥/٢-١٥٦ .

٤٢٨ محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن : ا ، س || محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن محمد : ن ، ك ، م .

عني بالقراءات ، وأخذ عن أبي عبد الله السرقسطي ، وخازم بن محمد ، وأبي داود ، وحج ، فأخذ بالإسكندرية عن أبي علي بن بليمة ، وأبي القاسم بن الفحام .

وسمع من محمد بن الفرج الطلاعي ، وأبي علي الغَسَّاني .

واشتهر بالصدق والإتقان ، وحمل الناس عنه ومن جلة أصحابه أبو بكر بن خير ، وابنه طفيل بن عظيمة . وله أرجوزة في القراءات .

بقي إلى حدود الأربعين وخمسمائة .

< وقد ذكره أبو العباس بن فرتون[٤٢٩] في تاريخه ، فسمى جده أحمد ، وذكر أنه أخذ القراءات أيضاً على أبي الحسين بن الخشاب بمصر ، إلى أن قال : وأخذ عنه ولده عياش ، وهو مصنف " كتاب الغنية " ، ثنا عنه أبو مروان الباجي ، ويروي أيضاً عن أبي الحسن العبسي ، وجماعة .

توفي في محنة إشبيلية في صفر سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة >[٤٣٠].

٧٠١ - <[٤٣١] ابن رضا*

علي بن خلف بن رضا ، أبو الحسن الأنصاري البلنسي المقرىء الضرير .

---

٤٢٩ فرتون : تصويب (هو أحمد بن يوسف بن أحمد السلمي ، أبو العباس بن فرتون ، المؤرخ المتوفى سنة ٦٦٠ هـ ، وترجمته في : جذوة الإقتباس ١/١١٧-١١٩) || قرتون : أ .

٤٣٠ زيادة من : أ ، فقط .

٤٣١ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٢/٦٦٥ ؛ تاريخ الاسلام (وفيات ٥٤١-٥٥٠) ١٩٦ ؛ غاية النهاية ١/٥٤١ .

أخذ عن أبي داود بن نجاح ، وحج فأقرأ بمكة ، وهناك تلا عليه أبو الحسن بن كوثر في سنة أربع وأربعين وخمسمائة ›[٤٣٢].

٧٠٢ - ‹[٤٣٣] اليابُري*

عياش بن عبد الملك ، أبو بكر الأزدي اليابري ، نزيل قرطبة .

أخذ القراءات عن خازم بن محمد ، وابن النخاس ، وعياش بن خلف .

وروى عن[٤٣٤] طائفة .

وكان متقناً للقراءات والنحو ، متين الديانة .

توفي في حدود الأربعين وخمسمائة ›[٤٣٥].

‹ وقال ابن الزبير : هو عياش بن فرج بن عبد الملك الأزدي ، كان خيراً ، مجوداً ، متقناً . روى عنه أبو عبد الله بن[٤٣٦] حفص ، وأبو جعفر بن يحيى ، وابن مؤمن . وكان يؤم بمسجد أم هشام ، ويقرىء بالجامع ›[٤٣٧].

---

٤٣٢ زيادة من : ا ، س . وفي " غاية النهاية " ٥٤١/١ : « مات في حدود الخمسين وخمسمائة » . وذكره المؤلف الذهبي في " تاريخ الاسلام " (وفيات ٥٤١-٥٥٠) ١٩٦ ، فيمن توفي سنة أربع وأربعين وخمسمائة .

٤٣٣ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٦٩٥/٢ ؛ تاريخ الاسلام (وفيات ٥٢١-٥٤٠) ٥٦٤-٥٦٥ ؛ غاية النهاية ٦٠٧/١ .

٤٣٤ و روى عن : س || روى عنه : ا .

٤٣٥ زيادة من : ا ، س .

٤٣٦ بن : تصويب من " التكملة لكتاب الصلة " ٦٩٥/٢ || ابي : ا .

٤٣٧ زيادة من : ا ، فقط .

٧٠٣ - < [٤٣٨] ابن رضا آخر*

عبد الرحمن بن أحمد بن خلف ، الإمام أبو القاسم بن رضا ، خطيب قرطبة .

أخذ القراءات عن أبي القاسم بن مدير . وسمع من ابن الطلاع ، وأبي علي الغساني ، وأبي الحسن العبسي . وبرع في العربية وفي الفقه، وكان كبير الشأن .

قرأ عليه بالروايات أبو بكر [١٨٠/آ] بن سمحون ، وعبد الرحمن بن الشراط ، وحسن بن علي بن خلف ، وعبد[٤٣٩] الله بن الصيقل ، وغيرهم .

مات في جمادي الآخرة سنة خمس وأربعين وخمسمائة ، رحمه الله > [٤٤٠].

٧٠٤ - ابن غلام الفرس*

محمد بن الحسن بن محمد بن سعيد ، الأستاذ أبو عبد الله الداني المقرىء النحوي ، أحد الأئمة[٤٤١] ، المعروف بابن غلام الفرس، وذلك[٤٤٢] لقبٌ لتاجر .

---

٤٣٨ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ الاسلام (وفيات ٥٤١-٥٥٠) ٢٢٢ ؛ غاية النهاية ٣٦٣/١ .

٤٣٩ عبد : أ || عبيد : س .

٤٤٠ زيادة من : أ ، س .

* ترجمته في : بغية الملتمس ٧٠ ؛ إنباه الرواة ١٠٥/٣-١٠٦ ؛ التكملة لكتاب الصلة ١٩٣/١-١٩٥ ؛ الذيل و التكملة ١٦٣/٦-١٦٦ ؛ العبر ٣/٣ ؛ الإعلام بوفيات الأعلام ١٢٤ ؛ تاريخ الاسلام (وفيات ٥٤١-٥٥٠) ٢٧٧-٢٧٨ ؛ غاية النهاية ١٢١/٢ ؛ تبصير المنتبه ١٠٧٥/٣ ؛ النجوم الزاهرة ٣٠٣/٥ ؛ المقفى الكبير ٥٦٢/٥-٥٦٣ ؛ شذرات الذهب ١٤٤/٤ ؛ شجرة النور الزكية ١٤٢/١ .

٤٤١ أحد الأئمة : س ، ن ، ك ، م || - : أ .

٤٤٢ أي : الفرس .

قرأ بالروايات على أبي داود ، وأبي الحسين بن البياز[443] ، وابن الدوش ، وعبد العزيز بن عبد الملك[444] ، وابن شفيع ، وغيرهم .

وقرأ اللغة على مالك العتبي ، وابن العواد . وارتحل بابنه إبراهيم سنة بضع وعشرين وخمسمائة . فأخذ عن السلفي ، وأخذ[445] السلفي عنه ، وقرأ ‹ بمكة ›[446] على ابن العرجاء صاحب أبي معشر الطبري، وهو أبو علي الحسن بن عبد الله بن عمر القيرواني ابن العرجاء ، نزيل مكة ومقرئها[447] ، ‹ وقرأ أيضاً على أبي عمران موسى بن سليمان اللخمي صاحب ابن أبي الربيع ›[448].

ورجع فتصدر للإقراء والتحديث وعلم العربية ، قرأ عليه أبو عبد الله محمد ابن أبي العاص النَّفْزي ، وأبو جعفر أحمد بن[449] علي بن عون الله الحصار ، وأبو جعفر أحمد بن محمد بن أبي العاص النَّفْزي ولد المذكور ، وعبد الله بن يحيى صاحب الصلاة ، وأبو الحجاج يوسف بن عبد الله الفهري ، ويوسف بن سليمان البلنسي فجمع عليه ختمة بالسبع ، وكتب[450] عنه أبو طاهر السلفي مع تقدمه[451] ،

---

٤٤٣ أبي الحسين بن البياز : ا || ابن أبي زيد : س ، ن ، ك ، م (هو يحيى بن إبراهيم بن أبي زيد أبو الحسن اللواتي المرسي المعروف بابن البياز ، سبقت ترجمته في ٢/ ٨٦٠- ٨٦١ من هذا الكتاب) .

٤٤٤ وعبد العزيز بن عبد الملك : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٤٤٥ عن السلفي وأخذ : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٤٤٦ زيادة من : ا ، فقط .

٤٤٧ صاحب ... ومقرئها : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٤٤٨ زيادة من : ا ، فقط .

٤٤٩ بن : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٤٥٠ كتب : س ، ن ، ك ، م || أخذ : ا .

٤٥١ أبو طاهر السلفي مع تقدمه و : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

وأبو القاسم بن بشكوال ، وأبو العباس الأقليشي ، وأبو عبد الله بن سعادة وهو آخر من روى عنه ، وآخرون .

قال الأبار في تاريخه : كان صاحبَ ضبط وإتقان، مشاركاً في علوم جمة يتحقق بها، وكان حسن الخط أنيق الوراقة، كانوا يرحلون إليه للسماع والقراءة[٤٥٢].

< وجد أبيه سعيد هو مملوك التاجر غلام الفرس الداني >[٤٥٣].

ولد أبو عبد الله سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة ، ومات بدانية في ثالث عشر محرم سنة سبع[٤٥٤] وأربعين وخمسمائة، وقد[٤٥٥] أصابه خدرٌ<وفالج>[٤٥٦] قبل موته بسنة، وكان ذا حظ من علم الحديث ومعرفة رجاله ، ولي خطابة دانية في أواخر عمره .

٧٠٥ - الشهرزوري*

المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان بن منصور ، الأستاذ أبو الكرم

---

٤٥٢ انظر : التكملة لكتاب الصلة ١/١٩٤ .

٤٥٣ زيادة من : ا ، فقط .

٤٥٤ سبع : س ، ن ، ك ، م || تسع : ا .

٤٥٥ قد : س ، ن ، ك ، م || كان : ا .

٤٥٦ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : الأنساب ٣/٤٧٤-٤٧٥ ؛ المنتظم ١٨/١٠٤ ؛ معجم الأدباء ١٧/٥٢-٥٣ ؛ معجم البلدان ٣/٣٧٦ ؛ تاريخ الاسلام (وفيات ٥٤١-٥٥٠) ٤١٢-٤١٣ ؛ الإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٦؛ تذكرة الحفاظ ٤/١٢٩٢؛ العبر ٣/١٣ ؛ سير أعلام النبلاء ٢٠/٢٨٩-٢٩١ ؛ المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٢٢٢-٢٢٣ ؛ غاية النهاية ٢/٣٨-٤٠ ؛ النشر ١/ ٩٠ ؛ النجوم الزاهرة ٥/٣٢٢ ؛ كشف الظنون ١/٨٢٢ ؛ شذرات الذهب ٤/١٥٧ .

الشهرزوري[457] البغدادي المقرىء ، مصنف كتاب " المصباح الزاهر في العشرة[458] البواهر" .

قرأ بالروايات على رزق الله التميمي ، ويحيى بن أحمد السيبي ، وأبي طاهر بن سوار وعبيد [١٨٠/ب] السيد بن عتاب ، والنقيب عبد القاهر العباسي، ومحمد بن أبي بكر القيرواني ، وأبي نصر أحمد بن علي الهباري ، وأبي سعد أحمد بن المبارك الأكفاني صاحب الحمامي ، وأبي البركات محمد بن عبد الله ابن الوكيل ، وثابت بن بندار، وابن بدران[459] الحلواني ، والحسن بن[460] محمد بن الفضل الكرماني الزاهد شيخ .

قرأ بدمشق على الحسين بن علي الرهاوي ، وعلي بن الفرج المقرىء الدينوري، وأبي الخطاب علي بن الجراح ، وأبي الحسين أحمد بن عبد القادر بن يوسف < وطائفة سواهم >[461]. وأجاز له أبو الغنائم عبد الصمد بن المأمون، وأبو الحسين بن المهتدي بالله ، وابن[462] هزارمرد الصريفيني ، وابن النقور ، وعدة .

سمع من إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي ، ورزق الله التميمي ، وأبي الفضل بن خيرون ، وطراد الزينبي ، وجماعة .

انتهت إليه مشيخة الإقراء بالعراق بعد[463] سبط الخياط ، وهو في طبقته[464]،

---

٤٥٧ الشهرزوري : س ، ن ، ك ، م || بن الشهرزوري : ا .

٤٥٨ الزاهر في العشرة : س ، ن ، ك ، م || الزاهي في العشر : ا (انظر : النشر ١/ ٩٠) .

٤٥٩ ثابت بن بندار وابن بدران : س ، ن ، ك ، م || ثابت بن بدران : ا .

٤٦٠ بن : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٤٦١ زيادة من : ا ، فقط .

٤٦٢ ابن : س ، ن ، ك ، م || أبو محمد : ا .

٤٦٣ بعد : س ، ن ، ك ، م || مع : ا .

٤٦٤ وهو في طبقته : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

قرأ عليه عدد كثير ، منهم : عمر بن بكرون ، ومحمد بن محمد بن هارون بن الكال، وعبد الواحد بن سلطان ، ويحيى بن الحسين الأواني ، وصالح بن علي الصرصري ، وأبو يعلى حمزة بن القبيطي ، وأحمد بن الحسن العاقولي ، وزاهر بن رستم ، وعبد العزيز بن الناقد ، ومشرف بن علي الخالصي ، وعلي بن أحمد الدباس ، وأبو العباس محمد بن عبد الله الرشيدي الضرير .

وحدث عنه محمد بن أبي المعالي بن البناء الصوفي ، وأسعد بن صعلوك ، والفتح بن عبد السلام ، وآخرون .

قال أبو سعد السمعاني : هو شيخ صالح ، دين ، خير ، قيم بكتاب الله ، عارف باختلاف الروايات والقراءات ، حسن السيرة ، جيد الأخذ على الطلاب ، له روايات عالية كتبت عنه ، ومولده في ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وأربعمائة ، ومات في ذي الحجة سنة خمسين[٤٦٥] وخمسمائة .

< قال ابن النجار : كان عالماً فاضلاً ، ديناً ، حسن الطريقة ، ذا مروءة ، وصولاً لأهله ، كانت له دنيا واسعة فأنفقها كلها على أهل الخير ، قرأ القرآن بالروايات على جماعة فسماهم ، وسمع من رزق الله التميمي ، إلى أن قال : وآخرون يطول ذكرهم .

قلت : كان والده الإمام أبو منصور [١٨١/آ] الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان بن[٤٦٦] منصور بن عبد الله بن دلف - أبو مالك الكرج أبي دلف -[٤٦٧] العجلي، قد تلا على أبي نصر بن مسرور .

---

٤٦٥ خمسين : س ، ن ، ك ، م || خمس : ا .

٤٦٦ بن : تصويب (انظر : ٨٩١/٢ من هذا الكتاب) || أبو : ا .

٤٦٧ هكذا في : ا .

وسمع من أبي علي بن المذهب ، وجماعة .

قرأ عليه ابنه أبو الكرم ، وحدث عنه السلفي .

ومات قبل سنة خمسمائة >[468] .

٧٠٦ - أبو داود الصغير*

سليمان بن يحيى بن سعيد ، الإمام أبو داود المعافري القرطبي المقرىء الأستاذ .

قال الأبار : أخذ عن أبي داود ، وابن الدوش[469] ، وابن البياز ، وأبي الحسن الحصري ، وأبي عبد الله بن المفرج .

تصدر للإقراء والعربية بقرطبة ، وكان مقرئاً ماهراً ، محققاً ، يعرف بأبي داود الصغير . أخذ عنه أبو بكر بن خير ، والحسن بن الضحاك ، وأبو القاسم القنطري ، وأبو زيد السهيلي .

توفي بعد الأربعين وخمسمائة .

٧٠٧ - <[470] عتيق بن علي*

ابن منصور ، الأستاذ أبو بكر المروزي ، صدر القراء بمرو في زمانه .

---

٤٦٨ زيادة من : أ ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ الاسلام (وفيات ٥٤١-٥٥٠) ٤٢٣ ؛ غاية النهاية ٣١٧/١ .

٤٦٩ أبي داود وابن الدوش : س ، ن ، ك ، م || أبي داود بن الدوش : أ .

٤٧٠ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* لم أجد له ترجمة في المصادر الموجودة لدينا .

روى عنه أبو سعد السمعاني وقال : كان فاضلاً ، عارفاً بالقراءات واللغة والأدب والحساب ، صنف في القراءات وغيرها ، وكان متواضعاً ، عابداً ، صواماً ، كثير التلاوة ، مستعملاً للسنن ، انتفع به الناس وقرأ عليه . سمع من جدي أبي المظفر ، وأبي القاسم عبد الرحمن بن محمد الخرقي ، وكان مَكّار الأديب ، ولد سنة سبع وسبعين وأربعمائة ، وتوفي بمرو في شوال سنة خمس وأربعين وخمسمائة >[٤٧١].

٧٠٨ - <[٤٧٢] الإسكافي*

الإمام أبو محمد الحسن بن علي بن عبد الملك الإسكافي المقرىء .

تلا بالروايات على أبي منصور الخياط الزاهد . وروى عن محمد بن عبد السلام الأنصاري .

حدث عنه ابن الأخضر .

وعاش ثمانين سنة ، مات في ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة >[٤٧٣].

٧٠٩ - <[٤٧٤] ابن التاريخ*

الإمام أبو الكرم محفوظ بن عبد الباقي بن الحسين الواسطي .

تلا بالروايات على أبي العز القلانسي ، وببغداد على أبي بكر بن بدران

٤٧١ زيادة من : ا ، فقط .

٤٧٢ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٥٥١-٥٦٠) ١١١ .

٤٧٣ زيادة من : ا ، فقط .

٤٧٤ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* لم أجد له ترجمة في المصادر الموجودة لدينا .

الحلواني . تصدر بجامع واسط ، وصنف " يا ءات القرآن " ، سمعه منه العلامة أبو الحسن بن الخل مع تقدمه ، ومظفر بن علي بن وهب .

مات بواسط في جمادي الأولى سنة خمس وأربعين وخمسمائة >[٤٧٥] .

٧١٠ - البَيَّاسي*

عبد الله بن خلف بن بقي الأستاذ أبو محمد القيسي [١٨١/ب] القرطبي البياسي المقرىء .

أخذ القراءات بمرسية عن أبي الحسين بن البياز ، وبشاطبة عن أبي الحسن بن الدوش .

وسمع من أبي بحر سفيان[٤٧٦] بن العاص ، وعبد العزيز بن عبادة الجياني ، وحج فقرأ على ابن الفحام ، وأبي بكر بن عبد الجليل ، وأبي محمد عبد الله بن عمر بن العرجاء إمام المقام ، وكان ابن العرجاء من أصحاب ابن نفيس ، وعبد الباقي بن فارس .

برع البياسي في القراءات ، ورأس[٤٧٧] فيها مع الصلاح والزهد والجهاد .

قرأ عليه أبو بكر بن حسنون البياسي[٤٧٨] ، واسمه محمد < وآخر أصحابه وفاة

---

٤٧٥ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٢/ ٤٧٠ ؛ تاريخ الاسلام (وفيات ٥٤١-٥٥٠) ٢٤٤ ؛ غاية النهاية ٤١٨/١ .

٤٧٦ أبي بحر سفيان : س ، ن ، ك ، م || أبي بحر بن سفيان : ا .

٤٧٧ رأس : س ، ن ، ك ، م || درس : ا .

٤٧٨ البياسي : س ، ن ، ك ، م || والبياسي : ا .

هو المعمر محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف بن صاحب الأحكام ، تلا على البياسي ختمة ، وعاش إلى سنة أربع عشرة وستمائة >[٤٧٩].

توفي البياسي بعد الأربعين وخمسمائة وقد شاخ .

< وقيل : لم يتل على ابن الدوش ، بل أجاز له >[٤٨٠].

٧١١ - الحربي*

عمر بن عبد الله ، أبو حفص الحربي المقرىء الرجل الصالح .

سمع من طراد الزينبي ، وابن أبي طلحة النعالي .

وقرأ بالروايات على طبقة عالية .

قرأ عليه ريحان بن تيكان[٤٨١] الضرير ، وعبد العزيز بن الناقد ، وطائفة .

وحدث عنه ابن طبرزد[٤٨٢] ، وأبو المنجا بن اللتي .

توفي سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة < وكان صدوقاً معمراً >[٤٨٣].

---

٤٧٩ زيادة من : ا ، فقط .

٤٨٠ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٥٥١-٥٦٠) ٩٤ ؛ العبر ١٨/٣ ؛ غاية النهاية ٥٩٣/١-٥٩٤ ؛ النجوم الزاهرة ٣٥٧/٥ ؛ شذرات الذهب ١٦٢/٤ .

٤٨١ وفي " تاريخ الاسلام " (وفيات ٥٥١-٥٦٠) ٩٤ : تنكان ؛ وفي " غاية النهاية " ٢٨٦/١ ، ٥٩٣ : تركان .

٤٨٢ ابن طبرزد : س ، ن ، ك ، م || عمر بن طراد : ا .

٤٨٣ زيادة من : ا ، فقط .

٧١٢ - ‹[٤٨٤] القصري*

محمد بن منصور ، الإمام أبو بكر المفسر ، من أهل الحربية .

قرأ بالروايات على أبي طاهر بن سوار ، وثابت بن بندار ، وسمع منهما . قرأ عليه جماعة .

قال ابن النجار : كان حافظاً للتفسير ، عالماً بالقراءات[٤٨٥] ، له حلقة بجامع المنصور ، يورد فيها التفسير كل جمعة ، وكان طويل اللحية جداً ، حدثنا عنه عبد الرحمن بن عبد السيد البواري[٤٨٦] .

قال أبو محمد[٤٨٧] بن الخشاب : من سمع بالسلف فرأى القصري فكأنه[٤٨٨] قد رآهم .

ولد القصري سنة سبع وسبعين[٤٨٩] ، ومات في شعبان سنة سبع وأربعين وخمسمائة ، وله سبعون سنة[٤٩٠] .

قرأ عليه أبو بكر محمد بن علي بن اللتي ›[٤٩١] .

---

٤٨٤ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : المنتظم ٨٧/١٨ ؛ تاريخ الاسلام (وفيات ٥٤١-٥٥٠) ٢٨١-٢٨٢ ؛ غاية النهاية ٢٦٦/٢ ؛ طبقات المفسرين (للداودي) ٢٥٦/٢ .

٤٨٥ قال ... بالقراءات : ا || وكان رأساً في التفسير والقراءات : س .

٤٨٦ يورد فيها ... البواري : ا || - : س .

٤٨٧ أبو محمد : س || - : ا .

٤٨٨ من سمع ... فكأنه : س || وسمع منا السلفي ورأى الشيخ أبا بكر القصري فكان : ا .

٤٨٩ ولد ... سبعين : ا || - : س .

٤٩٠ وله سبعون سنة : س || - : ا .

٤٩١ قرأ ... اللتي : ا || - : س (وهذه الترجمة زيادة من : ا ، س) .

الطبقة الثالثة عشر

[وعددهم مائة وستة وعشرون مقرئاً][1]

٧١٣ - ابن هذيل*

علي بن محمد بن علي بن هذيل ، الإمام أبو الحسن البلنسي المقرىء الزاهد < أحد الأعلام >[2].

لازم أبا داود سليمان بن [١٨٢/آ] أبي القاسم مدة سنين بدانية وبلنسية ، ونشأ في حجره ، لأنه كان زوج أمه ، فقرأ عليه بالروايات ، وسمع منه شيئاً كثيراً ، وهوأجل أصحاب أبي داود وأثبتهم < وآخرهم موتاً >[3]. صارت إليه أصول أبي داود العتيقة ، وأجاز له أبو الحسين بن البياز ، وخازم بن محمد ، وطائفة .

وسمع "صحيح البخاري" من أبي محمد الركلي، وسمع "مختصر الطليطلي" في الفقه من أبي عبد الله بن عيسى، وسمع "صحيح مسلم" من طارق بن يعيش،

١ إضافة من عندنا .

* ترجمته في : فهرسة ابن خير ٤٢٨ ؛ بغية الملتمس ٤١٤ ؛ التكملة لكتاب الصلة ٦٦٦/٢-٦٦٧ ؛ صلة الصلة ٩٧/٧-٩٨ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٩٦ (أحمد الثالث ١٣/٢٩١٧) ؛ سير أعلام النبلاء ٥٠٦/٢٠-٥٠٧ ؛ العبر ٤٤/٣ ؛ تذكرة الحفاظ ١٣٢٠/٤ ؛ غاية النهاية ٥٧٣/١-٥٧٤ ؛ شذرات الذهب ٢١٣/٤ .

٢ زيادة من : ا ، فقط .

٣ زيادة من : ا ، فقط .

انتهت إليه رئاسة الإقراء في زمانه .

قرأ عليه < خلائق ، منهم >[٤] : القاسم بن فِيُّره الشاطبي ، ومحمد بن خلف بن نسع البلنسي ، ومحمد بن سعيد المرادي ، ومحمد بن أيوب بن نوح الغافقي ، وأحمد بن علي أبو جعفر الحصار ، ومحمد بن فتوح الشاطبي ، وولده أبو عامر بن هذيل ، ومحمد بن عبد العزيز بن سعادة ، وعتيق بن أحمد المخزومي ، وأبوعمر ابن عياد ، ومحمد بن أحمد بن مسعود بن صاحب الصلاة ، وخلق < آخرهم موتاً الحسن بن عبد العزيز العشلنوني >[٥].

قال الأبار : كان منقطع القرين في الفضل والدين والورع والزهد ، مع العدالة والتواضع والإعراض عن الدنيا ، والتقلل منها ، صواماً ، قواماً ، كثير الصدقة . كانت له ضيعة يخرج لتفقدها[٦] فيصحبه[٧] الطلبة ، فمِن سامع ، ومِن قارىء ، وهو منشرح لذلك ، طويل الاحتمال على فرط ملازمتهم له ليلاً ونهاراً . أسن وعُمِّر ، وهو آخر من حدث عن أبي داود[٨] . وانتهت إليه رئاسة الإقراء عامة عمره لعلو روايته وإمامته في التجويد والإتقان . حدث عن جلة لا يحصون ، وروى العلم نحواً من ستين سنة . ولد سنة سبعين ، أو إحدى وسبعين وأربعمائة ، وتوفي فحضره السلطان أبو الحجاج يوسف بن سعد ، وتزاحم الخلق على نعشه ، ورثاه ابن واجب بقوله :

---

٤ زيادة من : ا ، فقط .

٥ زيادة من : ا ، فقط .

٦ لتفقدها : س ، ن ، ك ، م || ليفقدها : ا .

٧ فيصحبه : س ، م || فتصحبه : ا ، ن ، ك .

٨ وهو آخر من حدث عن أبي داود : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

لم أنس يوم[9] تهادَى نعشَه أسفاً أيدي الورَى وتراميها[10] على الكفنِ

كزهرة تتهاداها[11] الأكُفُّ فلا[12] تقيم في راحة إلا على ظَعَنِ

ثم قال الأبار : قال لنا محمد بن أحمد بن سلمون : وهذا صحيح ، كان الناس يتعلقون بالنطق وبالسقف ، ليدركوا النعش بأيديهم ، ثم يمسحون بها [١٨٢/ب] على وجوههم . وكان يتصدق على الأرامل واليتامى ، فقالت له زوجته : إنك لتسعى بهذا في فقر أولادك ، فقال لها : لا والله ، بل أنا شيخ طمّاع أسعى في غناهم[13] .

وتوفي ابن هذيل في يوم الخميس سابع عشر رجب سنة أربع وستين وخمسمائة ، وصُلّي عليه من الغد ، فأم الناس في الصلاة عليه أبو الحسن بن النعمة ، رحمه الله تعالى ورضي عنه .

٧١٤ - ابن الحُصَين*

مسعود بن عبد الواحد بن الحصين ، الإمام أبو منصور الشيباني البغدادي المقرىء الكاتب .

---

٩ يوم : س ، ك ، م || يوما : ا ، ن .

١٠ تراميها : س ، ن ، ك ، م || يراميها : ا .

١١ تتهاداها : س ، ن ، ك ، م || يتهاداها : ا .

١٢ فلا : س ، ن ، ك ، م || و لا : ا .

١٣ انظر : التكملة لكتاب الصلة ٢/٦٦٦-٦٦٧ .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٥٥١- ٥٦) ١٨٥-١٨٦ ؛ الإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٩ ؛ غاية النهاية ٢/٢٩٦ .

ولد سنة سبع وستين وأربعمائة . وسمع من أبي الحسن علي بن محمد بن محمد الأنباري ، ورزق الله التميمي ، وطراد الزينبي ، والنعالي[14] ، وطلب بعد ذلك وكتب الكثير[15] ‹ وقرأ على المشايخ ›[16] ، وبالغ ‹ في الحديث ›[17] ، وتلا بالروايات على أبي منصور الخياط ، وغيره .

‹ تلا عليه بالسبع أبو الفتوح نصر بن الحصري ، وغيره ›[18] .

وحدث عنه عبد العزيز بن الأخضر ، وأحمد بن صدقة ، وداود بن يونس الأنصاري ، وعبد الرحمن بن عمر الغزال[19] ، وعدة .

قال ابن شافع : كان مديماً للتلاوة ، قرأ بالروايات العالية ، وسمع ما لا يدخل تحت الحصر ، إلا أن أكثره على كبر السن ، وتفقه وتميز ، وهو من بيت الكتابة والحديث ، ما أظن أحداً من أهل بيته مثله زهادة وخيراً وديناً ، وكان ثقة فهماً رحمه الله تعالى ، مات في رابع عشر[20] ذي الحجة سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

٧١٥ - اللُّرِيّي*

محمد بن يحيى بن محمد ، الإمام أبو عبد الله الأنصاري اللريي المقرىء

---

١٤ النعالي : س ، ن ، ك ، م || النعال : ا .

١٥ الكثير : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

١٦ زيادة من : ا ، فقط .

١٧ زيادة من : ا ، فقط .

١٨ زيادة من : ا ، فقط .

١٩ الغزال : س ، ن ، ك ، م || الغزالي : ا .

٢٠ رابع عشر : ن ، ك ، م || أربع عشر : س || - : ا .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ١/١٩٦-١٩٧ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٥٤١-٥٥٠) ٢٨٤ ؛ غاية النهاية ٢/٢٧٧ .

- ولُرِيَّة قرية من أعمال بلنسية - شيخ مقرىء كبير .

ارتحل عن وطنه إلى جيان في سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ، فأقام بها سبعة أعوام .

وأخذ القراءات عن أبي بكر بن الصَّنَّاع صاحب أبي داود[21] < ليعرض عليه >[22]، فوجده مريضاً مرض الموت ؛ وسمع من أبي محمد البطليوسي ، وتصدر للإقراء ، وكان بصيراً بالتجويد .

روى عنه أبو عبد الله بن نوح الغافقي ، وأبوعبد الله بن الحسين الأُنْدي .

قال الأبار : مات في شوال سنة سبع وأربعين وخمسمائة[23].

٧١٦ - عبيد بن عمرو*

ابن هشام ، الإمام أبو مروان [١٨٣/آ] الحضرمي الإشبيلي المقرىء ، المعروف بعبيد .

أخذ القراءات عن أبي القاسم بن النخاس ، وأبي الحسن عون الله ، وغيرهما . وسمع من أبي محمد بن عَتَّاب ، وبرع في العربية .

وقال[24] الشعر الرائق ، وتصدر بمراكش للإقراء والتعليم ، ثم نزل بمدينة مرسية

---

٢١ صاحب أبي داود : س ، ن ، ك ، م || - : أ .

٢٢ زيادة من : أ ، فقط .

٢٣ انظر : التكملة لكتاب الصلة ١٩٧/١ .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٥٣٦/٢-٥٣٧ ؛ البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ١٢٨؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٥٤١-٥٥٠) ٣٩٧-٣٩٨ ؛ غاية النهاية ٤٩٠/١-٤٩١ ؛ بغية الوعاة ١٢٧/١ ؛ هدية العارفين ٦٤٩/١ .

٢٤ قال : س ، ن ، ك ، م || قول : أ .

وخطب بها . وله تصانيف مفيدة ، منها : " الإنصاح في شرح المصباح " ، و" شرح مقصور ابن دريد " ، وألف كتاب " قراءة نافع " .

حدث عنه أبو ذر الخُشَني . وأخذ القراءات عنه أبو عمر بن عَيَّاد ، وولده أبو عبد الله بن عَيَّاد .

< وكان شيخه عون الله من تلامذة أبي عبد الله الطرفي >[٢٥] ، ولد بقرطبة سنة تسع وثمانين وأربعمائة ، وعاش إلى سنة خمسين وخمسمائة .

٧١٧ - <[٢٦] الوشقي*

عبد الله بن سعدون بن مجيب بن سعدون ....[٢٧] ، الإمام المجود أبو محمد التميمي الوشقي الضرير .

روى عن أبي داود ، وأبي الحسن بن الدوش ، وخلف بن أفلح المقرئين ، وغيرهم من أصحاب أبي عمرو الداني .

قال ابن الزبير : كان من أهل الأداء المشهورين بالمعرفة والتبريز في علم القراءات ، وإتقانها ، وحفظ عللها ، روى عنه القراءات أبو العطاء وهب بن نذير - أسند القراءات عنه ، ووصفه بالضبط والإتقان - وأبو داود بن حوط الله والد المحدثين .

---

٢٥ زيادة من : ا ، فقط . وفي " س " بدل ما بين المعقوفتين : « وقرأ شيخه عون الله على الطرفي صاحب مكي » .

٢٦ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمه في : التكملة لكتاب الصلة ٢/٤٦٨-٤٦٩ ؛ غاية النهاية ١/٤٢٠ .

٢٧ الخط غير مقروء في : ا .

توفي في حدود سنة ستين وخمسمائة ، أو قبل ذلك بيسير[28] .

ومن أخذ عنه القراءات الإمام أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد السلام المتوفى سنة ٥٧٤ >[29] .

٧١٨ - <[30] الخباز*

الإمام المقرىء أبو السعادات المبارك بن علي بن محمد بن غنيمة الكرخي الوكيل الخباز ، ثم الشُروطي .

قال ابن النجار : كان مقرئاً مجوداً ، جيد الأخذ ، قرأ بالروايات على ثابت بن بندار ، وأبي البركات الوكيل ، وأبي الخطاب بن الجراح ، وأبي الخير الغسال ؛ وسمع من ابن بيان ، وأبي البرسي ، إلى أن قال : قرأ عليه جماعة القرآن ، وروى عنه لنا ابن الأخضر ، وابن البَنْدَنيجي .

قال عمر بن علي القرشي : كتبت عنه ، وكان ثقة صالحاً متحرياً ، قال لي : ولدت في شوال سنة تسع وثمانين وأربعمائة .

وقال ابن مَشْقٌ : توفي في ربيع الأول سنة أربع وستين وخمسمائة >[31] [١٨٣/ب] .

٢٨ و في " التكملة لكتاب الصلة " ٤٦٩/٢ ، و " غاية النهاية " ٤٢٠/١ : « توفي قبل الأربعين وخمسمائة » .

٢٩ زيادة من : أ ، فقط .

٣٠ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : المختصر المحتاج إليه ٣٣٧-٣٣٨ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٩٧ (أحمد الثالث ١٣/٢٩١٧) .

٣١ زيادة من : أ ، فقط .

٧١٩ - البلوي*

عبد الرحمن بن أبي رجاء ، الإمام المقرىء أبو القاسم البَلَوي الأندلسي ‹ اللبّسيي ›[٣٢].

أخذ القراءات بغرناطة عن أبي كُرْز ، وجماعة ، وحج سنة سبع وتسعين ، فأخذ القراءات عن[٣٣] أبي محمد عبد الله بن العرجاء .

وسمع من أبي حامد الغزالي ‹ فيما قيل ، وما أظنه لقيه ، فإن أباحامد كان في هذا التاريخ ببلاده طوس ›[٣٤]. وأخذ أبو القاسم بالمهدية عن علي بن ثابت الخَوْلاني الأقطع .

وكان عالماً زاهداً ، مجاب الدعوة ، ولي خطابة المرية ، وحمل عنه ابنه عبد الصمد ، فكان آخر من روى عنه ، وأبو القاسم بن بشكوال ، وأبو القاسم بن جيش ‹ ثم إنه ›[٣٥] نزح عن المرية عام أحد وأربعين وخمسمائة ، وذلك قبل تغلب الروم - لعنهم الله - عليها بسنة ، فنزل مدينة وادي آش .

وتوفي سنة خمس وأربعين وخمسمائة ، وله ثمان وسبعون سنة .

وقد نقل أبو القاسم الصفراوي أنه تلا على أبي داود ، فأحسبه واهماً في

---

* ترجمته في : بغية الملتمس ٣٦٣ ؛ التكملة لكتاب الصلة ٢/٥٦٢-٥٦٣ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٥٤١-٥٥٠) ٢٢٣ ؛ غاية النهاية ١/٣٦٨-٣٦٩ .

٣٢ زيادة من : ا ، س . واللبسيي نسبة إلى قرية على مقبرة من وادي آش (انظر : التكملة لكتاب الصلة ٢/٥٦٣) .

٣٣ عن : س ، ن ، ك ، م || على : ا .

٣٤ زيادة من : ا ، فقط .

٣٥ زيادة من : ا ، فقط .

هذا ، ولما أن مات البلوي كان عمر ولده عبد الصمد عشر سنين .

< وممن تلا عليه بالسبع أبو يحيى اليسع بن حزم[36] ، وذكر أيضاً أنه تلا بها على أبي داود ، فالله أعلم .

وقد روى الإمام أبو حيان " التيسير" سماعاً من أبي جعفر أحمد بن سعد بن أحمد بن بشير الأنصاري الغرناطي[37] ، بسماعه وتلاوته به[38] على أبي محمد عبد الصمد البلوي[39] ، أنا أبي تلاوة وسماعاً قال[40] : أنا أبو بكر محمد بن المفرج البطليوسي كذلك ، أنا المؤلف كذلك >[41] .

٧٢٠ - الصابوني*

عبد الوهاب بن محمد بن حسين ، الإمام أبو الفتح المالكي المولد[42] البغدادي الدار ، الحنبلي المقرىء ، المعروف بالصابوني .

---

٣٦ حزم : س || حرام : ا .

٣٧ أحمد بن سعد بن أحمد بن بشير الأنصاري الغرناطي : س || أحمد بن سعد الأنصاري القزاز : ا .

٣٨ به : ا || - : س .

٣٩ البلوي : س || - : ا .

٤٠ قال : ا || - : س .

٤١ زيادة من : ا ، س .

* ترجمته في : الأنساب ١٧٨/٥ ؛ معجم البلدان ٤٣/٥-٤٤ ؛ اللباب ١٥٢/٣ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٥٥١-٥٦٠) ٢٠٢ ؛ العبر ٢٦/٣ ؛ سير أعلام النبلاء ٣٥٤/٢٠-٣٥٥ ؛ غاية النهاية ٤٨١/١ ؛ النجوم الزاهرة ٣٦١/٥ ؛ شذرات الذهب ١٧٧/٤ .

٤٢ المولد : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

ولد سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة . وقرأ بالروايات على أبي بكر بن بدران الحلواني ، وأبي العز القلانسي < وغيرهما >[43].

وسمع من أبي طلحة النَّعالي ، وابن البطر ، وجماعة .

قال أبو سعد السمعاني : كتبت عنه ، وهو شيخ صالح صدوق ، قيم بكتاب الله ، يأكل من كَدِّه ، توفي في صفر سنة ست وخمسين وخمسمائة .

وحدث عنه عمر بن كرم < وبالإجازة ابن المُقَيَّر >[44].

قال ابن النجار : أصله من المالكية - قرية على الفرات - وكان له دكان يبيع فيها خِفاف النساء [١٨٤/آ] .

قرأ بالروايات الكثيرة على ابن بدران ، وأبي العز القلانسي[45] ، وكان قيماً بمعرفتها وطرقها ، ثبتاً < صالحاً >[46].

قرأ عليه والد تقي الدين بن باسَوَيه < وأحمد ابن باتانة الحرمي ، وطائفة >[47].

٧٢١ - ابن الماسح*

علي بن الحسن بن الحسن ، الإمام أبو القاسم ابن الماسح الكلابي الدمشقي

---

٤٣ زيادة من : ا ، فقط .

٤٤ زيادة من : ا ، فقط .

٤٥ على ابن ... القلانسي : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٤٦ زيادة من : ا ، س .

٤٧ زيادة من : ا ، س .

* ترجمته في : إنباه الرواة ٢٤١/٢-٢٤٢ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٨٤ (أحمد الثالث ١٣/٢٩١٧) ؛ سير أعلام النبلاء ٤٦٧/٢٠-٤٦٨ ؛ طبقات الشافعية الكبرى ٢٧٢/٤ ؛ طبقات الشافعية (للإسنوي) ٤٣٨/٢-٤٣٩ ؛ غاية النهاية ٥٣٠/١ ؛ بغية الوعاة ١٥٥/٢.

الشافعي المقرىء النحوي الفرضي ، المعروف بجمال الأئمة .

ولد سنة ثمان وثمانين وأربعمائة .

وقرأ بالروايات على جماعة ، منهم : أبو الوحش سبيع صاحب الأهوازي ، وتفقه على جمال الإسلام أبي الحسن السلمي ، وسمع من جماعة ، وحدث بكتاب " الوجيز" للأهوازي عن أبي الوحش .

وكان عليه الاعتماد في الفتوى . وكانت له حلقة بجامع دمشق للإقراء والفقه والنحو ، درس بالمجاهدية ، وأعاد بالأمينية لجمال الإسلام .

روى عنه أبو القاسم بن عساكر ، وولده القاسم ، وأبو المواهب بن صَصْرَى ، وطائفة .

توفي في ذي الحجة سنة اثنتين وستين وخمسمائة .

٧٢٢ - ابن شُنَيْف*

أحمد بن محمد بن شنيف ، أبو الفضل الدارقَزِّي المقرىء ، كان أسند من بقي ببغداد[٤٨] في القراءات .

قرأ بالروايات على أبي طاهر بن سوار ، وثابت بن بندار ، وأبي منصور الخياط ، وسمع منهم ، وحدث ، وأقرأ ، وعُمِّر دهراً ، عاش ستاً وتسعين سنة .

---

* ترجمته في : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٧(أحمد الثالث ٢٩١٧/١٤) ؛ تذكرة الحفاظ ١٣٢٣/٤ ؛ العبر ٥٤/٣ ؛ الوافي بالوفيات ٤٠٤/٧ ؛ الذيل على طبقات الحنابلة ٣٢٣/١-٣٢٤ ؛ غاية النهاية ١١٧/١ ؛ المقصد الأرشد ١٧١/١-١٧٢ ؛ شذرات الذهب ٢٢٦/٤ .

٤٨ ببغداد : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

توفي في المحرم سنة ثمان وستين وخمسمائة .

قرأ عليه أحمد بن سلمان الحربي السكر[49] < وأبو بكر محمد بن أبي البير >[50]، وعبد الوهاب بن بُزْغُش ، وأبو البركات محمد بن حسين الدارقَزّي .

وقد حصل[51] طرفاً صالحاً من مذهب أحمد . وسمع من أبي علي بن نَبْهان ، ويحيى بن مندة الحافظ .

قال ابن النجار : كان صدوقاً فاضلاً متديناً .

٧٢٣ - <[52] ابن أبي سمرة*

محمد بن أبي سمرة فرج بن جعفر ، الإمام أبو عبد الله القيسي المقرىء .

أقرأ بغرناطة عن ابن عبد الحق الخزرجي ، وأبي القاسم بن النخاس ، وكان من أئمة القراء .

مات قبل الأربعين وخمسمائة >[53].

---

٤٩ السكر : س ، ن ، ك ، م || السكرة : ا .

٥٠ زيادة من : ا ، فقط .

٥١ قد حصل : س ، ن ، ك ، م || كان يدري : ا .

٥٢ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ١٧١/١ ؛ تاريخ الاسلام (وفيات ٥٢١-٥٤٠) ٣٩٥ ؛ غاية النهاية ٢٢٨/٢ .

٥٣ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) . ذكره المؤلف الذهبي في " تاريخ الاسلام " (وفيات ٥٢١-٥٤٠) ٣٩٥ ، فيمن توفي سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ، وقال : « توفي في حدود سنة خمس » .

٧٢٤ - الشريف الخطيب*

ناصر بن الحسن بن إسماعيل الشريف أبو الفتوح الزيدي الخطيب ، مقرىء الديار المصرية .

قرأ بالروايات على أبي الحسن علي بن أحمد الأبهري < صاحب الأهوازي >[٥٤]، وأبي الحسين يحيى بن الفرج الخشاب < وغيرهما >[٥٥]. وسمع من أبي الحسن محمد[٥٦] ابن عبد الله بن [١٨٤/ب] أبي داود الفارسي ثم المصري صاحب ابن نظيف < القَرّاء >[٥٧]، ومن ابن القطاع اللغوي ، وغير واحد .

انتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية ، وكان من جلة العلماء في زمانه .

قرأ عليه بالروايات أبو الجود غياث بن فارس ، وعبد الصمد بن سلطان بن قراقيش[٥٨]، وعبد السلام بن عبد الناصر بن عُدَيسة ، وأبو الجيوش عساكر[٥٩] بن علي، وآخرون . وآخر من روى عنه بالسماع أبو الكرم أسعد بن قادوس المتوفى في حدود الأربعين وستمائة . توفي الشريف الخطيب يوم عيد الفطر سنة ثلاث[٦٠] وستين وخمسمائة ، وله إحدى وثمانون سنة .

---

* ترجمته في : تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٩٢ (أحمد الثالث ٢٩١٧/١٣) ؛ العبر ٤١/٣ ؛ غاية النهاية ٣٢٩/٢-٣٣٠ ؛ حسن المحاضرة ٤٩٥/١ ؛ شذرات الذهب ٢١٠/٤ .

٥٤ زيادة من : ا ، س .

٥٥ زيادة من : ا ، فقط .

٥٦ محمد : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٥٧ زيادة من : ا ، فقط .

٥٨ سلطان بن قراقيش : س ، ن ، ك ، م || سلطان قراجيش : ا .

٥٩ أبو الجيوش عساكر : س ، ن ، ك ، م || أبو الجيوش بن عساكر : ا .

٦٠ المتوفى في حدود ... سنة ثلاث : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٧٢٥ - ‹[٦١] ابن البجاوي*

إسماعيل بن علي بن بركات ، الأستاذ أبو الفضل الغساني الدمشقي المقرىء ، المعروف بابن البجاوي .

قرأ بالروايات على أبي الوحش سبيع صاحب الأهوازي .

وسمع من الشريف النسيب ، وأبي طاهر الحنائي ، وتحول إلى بغداد وأسمع ولده من أبي الوقت السجزي .

قرأ عليه القراءات أبو العباس أحمد بن باتانة ، وعبد الوهاب بن بزغش .

قال ابن النجار : كان عالماً بالقراءات ووجوهها ، صدوقاً موثقاً .

قلت : الظاهر أنه توفي قبل الستين وخمسمائة ›[٦٢].

٧٢٦ - ابن الحُطَيْئة*

أحمد بن عبد الله بن هشام[٦٣]، أبو العباس اللخمي المغربي الفاسي المقرىء الناسخ العبد الصالح .

---

٦١ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ الاسلام (وفيات ٥٥١-٥٦٠) ٣٤٠ ؛ غاية النهاية ١٦٦/١ .

٦٢ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

* ترجمته في : إنباه الرواة ٣٩/١-٤٠ ؛ وفيات الأعيان ١٥٢/١-١٥٣ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٥٥١-٥٦٠) ٢٩٦-٢٩٩ ؛ الإعلام بوفيات الأعلام ٢٣٠ ؛ العبر ٣٢/٣ ؛ سير أعلام النبلاء ٣٤٤/٢٠-٣٤٨ ؛ الوافي بالوفيات ١٢١/٧-١٢٢ ؛ غاية النهاية ٧١/١-٧٢ ؛ النجوم الزاهرة ٣٧٠/٥ ؛ حسن المحاضرة ٤٥٣/١ ؛ شذرات الذهب ١٨٨/٤ .

٦٣ هشام ليس بجده ، فهو أحمد بن عبد الله بن أحمد بن هشام (انظر : سير أعلام النبلاء ٣٤٤/٢٠) .

ولد بفاس سنة ثمان وسبعين وأربعمائة ، وقدم الإسكندرية فقرأ بها بالروايات على أبي القاسم بن الفحام الصِّقِلِّي < وأبي علي بن بليمة >[٦٤] ، < وتلا بكتاب " التلخيص " لأبي معشر على محمد[٦٥] بن إبراهيم الحضرمي ، عن علي بن عمر الطبري ، عن مؤلفه >[٦٦] .

وسمع من أبي الحسن بن المشرَّف ، وأبي عبد الله الحضرمي ، وجماعة .

وأتقن الفقه والعربية ، وسكن مصر وتصدر للإقراء بها < ونسخ الكثير >[٦٧] ، وتزوج امرأة فعلمها الخط حتى كتبت مثله ، ثم جاءته بنت فعلمها حتى تشابه خط الثلاثة ، وكتابته مرغوب فيها لإتقانه ، ثم كان هو وأهله وبنته ينسخون الكتاب الكبير يتقاسمونه ، فلا يكاد يفرق الناظر بين خطوطهم ، وهذا من عجيب الاتفاق[٦٨] .

وكان صالحاً عابداً ، كبير القدر ، متعففاً < واسع العلم ، يقال >[٦٩] : حصل بمصر قحط فاحتاج ، وكان لا يقبل لأحد شيئاً[٧٠] ، فتحيل عليه رجل حتى زوجه [١٨٥/آ] بالبنت ، فطلب منه أمها لتؤنسها فجاءته ، وخفَّ ظهر أبي العباس ، رحمة الله عليه .

ويقال : إن الناس بقوا بمصر ثلاثة أشهر بلا قاض في سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة ، فوقع اختيار الدولة على أبي العباس ، فاشترط عليهم < شروطاً

٦٤ زيادة من : ا ، فقط .

٦٥ على محمد : س || علي بن محمد : ا .

٦٦ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

٦٧ زيادة من : ا ، فقط .

٦٨ الإتفاق : س ، م || الإتقان : ا ، ن ، ك .

٦٩ زيادة من : ا ، فقط .

٧٠ شيئا : س ، ن ، ك ، م || صلة : ا .

صعبة، منها >[٧١]: أنه لا يقضي بمذهبهم < وهو الرفض >[٧٢]، فلم يجيبوه إلى ذلك إلا أن يحكم على مذهب الإمامية، وولّوا غيره[٧٣].

قرأ عليه < بالروايات >[٧٤] أبو الحسن شجاع بن محمد بن سيدهم المُدْلجي < وأبو الطاهر[٧٥] محمد بن محمد بن بنان الأنباري ثم المصري .

وحدث منه السلفي في" معجم السفر" فأثنى عليه وقال : كان رأساً في القراءات ، روى عنه صنيعة المُلك هبة الله بن حيدرة ، والأمير إسماعيل بن أحمد اللَّمْطي ، والقاضي نفيس الدين أسعد بن قادوس ، فكان آخر من حدث عنه موتاً.

وقبر ابن الحطيئة بالقرافة معروف يزار .

قرأت بخط أبي الطاهر بن الأنماطي ، قال لي شيخنا شجاع بن محمد : كان[٧٦] الشيخ أبو العباس قد أخذ نفسه بتقليل الأكل بحيث بلغ في ذلك إلى الغاية ، وكان يتعجب ممن يأكل ثلاثين لقمة ويقول : لو أكل الناس من الضارٍّ ما آكل أنا من النافع ما اعتلوا .

وحكى شجاع أن أبا العباس ولدت له بنت ، فلما كبرت أقرأها بالسبع ، وقرأت عليه " الصحيحين " ، وغير ذلك ، وكتبت الكثير ، وتعلمت عليه كثيراً من العلم ولم ينظر إليها قط ، فسألت شجاعاً : أ كان ذلك عن قصد ؟

فقال : كان في أول العمر اتفاقاً ، لأنه كان يشتغل بالإقراء إلى المغرب ، ثم

---

٧١ زيادة من : ا ، فقط .

٧٢ زيادة من : ا ، فقط .

٧٣ وولوا غيره : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٧٤ زيادة من : ا ، فقط .

٧٥ وفي " سير أعلام النبلاء " ٢١/ ٢٢٠ : أبو الفضل .

٧٦ كان : تصويب || قال كان : ا .

يدخل إلى بيته وهي في مهدها ، وتمادى الحال إلى أن كبرتْ ، فصارت عادة ، وزوجها ، ودخلت بيتها والأمر على ذلك ، ولم ينظر إليها قط .

قلت : لا يمدح الإنسان بهذا الفعل ، لأن السنة في خلافه >[77].

توفي ابن الحطيئة في المحرم سنة ستين وخمسمائة .

٧٢٧ - ابن نُمارة*

محمد بن أحمد بن عمرّان بن نُمارة ، الأستاذ أبو بكر الحَجَري ، من ولد أوس ابن حجر التميمي الشاعر الجاهلي شاعر بني تميم[78] ، شيخ القراء الأندلسي البلنسي .

نزح به أبوه منها عند غلبة العدو المخذول عليها في عام سبعة وثمانين وأربعمائة ، فنشأ بالمرية .

وقرأ على أبي الحسن البرجي ، ورحل فقرأ بقرطبة على أبي القاسم بن النخاس .

وسمع من أبي علي بن سكرة .

< وقرأ أيضاً على خلف بن محمد الأنصاري ، وأبي بكر عمر بن [١٨٥/ب] الفصيح ، عن إحداهما ، عن أبي عمرو الداني >[79].

---

٧٧ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : بغية الملتمس ٥٤ ؛ التكملة لكتاب الصلة ٢١٩/١-٢٢٠ ؛ المعجم في أصحاب القاضي الصدفي ١٨٠-١٨١ ؛ تاريخ الإسلام، الورقة ٢٩١ (أحمد الثالث ١٣/٢٩١٧) ؛ غاية النهاية ٧٨/٢ .

٧٨ شاعر بني تميم : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٧٩ زيادة من : ا ، فقط .

وسمع أيضاً من عباد بن سرحان ، وأبي بحر بن العاص ، وأجاز له أبو عبد الله أحمد بن محمد الخولاني ، وصحب الزاهد أبا العباس بن العريف ، وأحكم العربية على أبي محمد البَطَلْيوسي ، وتفقه على أبي القاسم بن الأنقر السرقسطي .تصدر للإقراء ونشر العلم ، وصنف شرحاً لمقدمة ابن بابشاذ .

قرأ عليه محمد بن يوسف بن الجيَّار، ومحمد بن هاجر البلنسي < وعبد الله ابن محمد بن خلف بن سعادة الداني[٨٠] ، ومحمد بن مشليون الكبير >[٨١]، <وطائفة>[٨٢].

عاش ثمانين سنة ، وكانت جنازته مشهورة ، توفي في سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

٧٢٨ - ابن عُبادة*

محمد بن عبد الرحمن بن عُبادة ، الإمام أبو عبد الله الأنصاري الجياني المقرىء .

ولد سنة ثمانين وأربعمائة ، وقرأ القراءات على أبي القاسم بن النخاس ، ومنصور بن الخيِّر ، وأبي الحسن شريح .

وسمع من أبي محمد بن عتاب ، وجماعة .

---

٨٠ سعادة الداني : س || سعاد والداني : ا .

٨١ زيادة من : ا ، س .

٨٢ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ١/٢٢١-٢٢٢ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٩٧ (أحمد الثالث ١٣/٢٩١٧) ؛ غاية النهاية ١٦٢/٢ .

وتفقه بأبي الوليد بن رشد ، وأبي عبد الله بن الحاج .

وأقرأ الناس بجَيَّان ، ثم بشاطبة .

قال الأبار : كان مقرئاً ماهراً ، توفي بشاطبة سنة أربع وستين وخمسمائة ، أخذ عنه شيخنا أبو عبد الله بن سعادة ، وغيره[٨٣].

٧٢٩ - ابن خليفة*

إبراهيم بن محمد بن خليفة ، أبو إسحاق النَّفْزي الداني المقرىء .

أخذ القراءات عن أبي الحسن بن الدوش ، وأخذ قراءة ورش عن عبد العزيز ابن شفيع . وسمع من ابن تليد وأبي بكر[٨٤] بن الخياط .

قال الأبار : تصدر للإقراء ، وحملوا عنه ، وكان متحققاً بالقراءات ، معروفاً بالضبط والتجويد ، أديباً مفوّهاً ، وعُمِّر وأسن ، توفي سنة أربع وستين وخمسمائة[٨٥] ، وله تسعون سنة إلا سنة[٨٦].

‹ قلت : آخر من سمع عنه " التيسير "[٨٧] أبو بكر بن منخل الشاطبي المتوفى سنة ثلاث وعشرين وستمائة ›[٨٨].

---

٨٣ انظر : التكملة لكتاب الصلة ٢٢٢/١ .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ١٨٣/١ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٩٣ (أحمد الثالث ١٣/٢٩١٧) ؛ غاية النهاية ٢٣/١-٢٤ .

٨٤ وأبي بكر : س ، ن ، ك ، م || أبي بكر : ا .

٨٥ وخمسمائة : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٨٦ انظر : التكملة لكتاب الصلة ١٨٣/١ .

٨٧ التيسير : تصويب من " غاية النهاية " ٢٤/١ || التفسير : ا .

٨٨ زيادة من : ا ، فقط .

٧٣٠ - ابن معاذ*

محمد بن محمد بن عبد الله بن معاذ ، الأستاذ أبو بكر اللخمي الإشبيلي المقرىء ، ويعرف بالفلنقي[٨٩] .

أخذ القراءات عن شريح بن محمد وصحبه مدة .

ورحل إلى قلعة حماد فقرأ بها على عتيق بن محمد صاحب أبي العباس بن نفيس .

وروى عن ابن الأخضر ، وأبي محمد بن عتاب ، وأبي مروان الباجي ، وطائفة .

قال الأبار : كان إماماً في صناعة الإقراء ، مشاركاً في العربية ، مليح الخط [١٨٦/آ] ، له كتاب في القراءات سماه " كتاب الإيماء "[٩٠] ، أخذ عنه أبو الحسن نجبة بن يحيى ، وأبو ذر الخُشني ، وأبو محمد بن عبيد الله ، نزل فاس فأقرأ بها إلى أن مات في المحرم سنة ثلاث وخمسين[٩١] وخمسمائة[٩٢] .

< آخر من قرأ عليه موتاً الشيخ أبو عبد الله محمد بن الفتوت الفاسي >[٩٣] .

---

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٢٠٦/١-٢٠٧ ؛ تاريخ الإسلام [وفيات ٥٥١-٥٦٠] ١٣٠ ؛ الوافي بالوفيات ١٢٦/١ ؛ غاية النهاية ٢٤٢/٢ .

٨٩ بالفلنقي : ك ، م || بالقلنقي : س || بالقليقي : ا .

٩٠ أي : الإيماء إلى مذاهب السبعة القراء (انظر : كشف الظنون ٢١٥/١) .

٩١ خمسين : س ، ن ، ك ، م || ستين : ا .

٩٢ انظر : التكملة لكتاب الصلة ٢٠٦/١-٢٠٧ .

٩٣ زيادة من : ا ، فقط .

٧٣١ - ابن أبي شيبة*

يوسف بن المبارك بن محمد بن أبي شيبة ، الشيخ أبو القاسم البغدادي المقرىء الخياط الوكيل .

قرأ بالروايات على أبي الخطاب علي بن عبد الرحمن بن الجراح[٩٤] ، وأبي العز القلانسي، وادعى أنه قرأ على أبي طاهر بن سوار، وتبين كذبه . قرأ عليه جماعة.

وحدث عن أبي عثمان بن مَلّة . حدث عنه عبد العزيز بن الأخضر .

وقرأ عليه علي بن أحمد الدباس .

احتاج في الآخر ، فصار وكيلاً بأبواب القضاة .

ذكره ابن الدُّبَيْثي وقال : توفي في شهر رجب سنة سبعين وخمسمائة[٩٥] .

٧٣٢ - ابن محمويه*

علي بن أحمد بن الحسين بن محمويه ، الإمام أبو الحسن اليَزْدي المقرىء الفقيه الشافعي .

---

* ترجمته في : المختصر المحتاج إليه ٣٨٤ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ٣٧ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ؛ ميزان الإعتدال ٤٧٢/٤ ؛ غاية النهاية ٤٠٢/٢-٤٠٣ ؛ لسان الميزان ٣٢٨/٦-٣٢٩ .

٩٤ عبد الرحمن بن الجراح : س ، ن ، ك ، م || عبد الرحمن بن الخطاب بن الجراح : ا .

٩٥ انظر : المختصر المحتاج إليه ٣٨٤ .

* ترجمته في : الأنساب ٦٩٠/٥ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٥٥١-٥٦٠) ٥٧-٥٩ ؛ العبر ١٤/٣-١٥ ؛ سير أعلام النبلاء ٣٣٤/٢٠-٣٣٦ ؛ طبقات الشافعية الكبرى ٢٧١/٤ ؛ طبقات الشافعية (للإسنوي) ٥٦٤/٢-٥٦٥ ؛ غاية النهاية ٥١٧/١ ؛ النجوم الزاهرة ٣٢٤/٥ ؛ شذرات الذهب ١٥٩/٤ ؛ هدية العارفين ٦٩٨/١ .

سمع من الحسين بن جوانشير ، وأبي المكارم محمد بن علي الفسوي ، وأحمد ابن محمد بن أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه ، وعبد الرحمن بن حمد[96] الدُّوني، وأبي الحسن العلاف ، وأبي القاسم الربعي وطبقتهم .

وقرأ بإصبهان بالروايات على أبي سعد المطرِّز ، وأبي الفتح أحمد بن محمد الحداد .

وتفقه على الإمام أبي بكر الشاشي ، وقاضي واسط أبي علي الفارقي ، وبرع في المذهب ، وصنف التصانيف ، وأقرأ بالروايات والفقه .

وكان صالحاً زاهداً عابداً، ممن جمع بين العلم والعمل مع الثقة والجلالة .

روى عنه أبو أحمد بن سُكَيْنة ، وابن الأخضر ، والدُّوْلعي ، وقرأ عليه جماعة ، منهم : حمزة بن القُبَّيْطي ، وأبو الحسن بن الدباس ، وعبد العزيز بن أحمد بن الناقد .

وعاش ثمانياً وسبعين سنة ، مات في جمادي الآخرة سنة إحدى وخمسين وخمسمائة < ببغداد >[97].

٧٢٣ - <[98] ابن عبد السميع*

الإمام المقرىء العابد أبو المظفر عبد السميع بن أبي تمام عبد الله بن عبد السميع بن علي بن القاسم بن الفضل بن أحمد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي العباسي الواسطي .

---

٩٦ حمد : س ، ن ، ك ، م || أحمد : أ .

٩٧ زيادة من : أ ، فقط .

٩٨ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ الاسلام (وفيات ٥٥١-٥٦٠) ٥٤ .

قرأ على حميه القاضي [١٨٦/ب] أبي الحسين المبارك بن محمد الدباس ، والقلانسي ، وأحمد العكبري ، وببغداد على أبي الخطاب بن الجراح ، وثابت بن بندار ، وأبي منصور الخياط . وسمع من طائفة يسيراً .

تلا عليه لأبي عمرو أبوأحمد بن سُكَيْنة في سنة ثمان وثلاثين ببغداد ، ثم عاد إلى واسط يحدث ويقرىء .

قال السمعاني : دين ، حسن السيرة ، كثير العبادة ، حسن التلاوة والإقراء والأخذ ، رأيته يديم الصوم والتلاوة ، قال لي : ولدت في سنة ست وستين وأربعمائة .

وقال أبو طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد السميع[٩٩] : توفي جدي في ذي القعدة سنة إحدى وخمسين وخمسمائة ، وكان من المتعبدين >[١٠٠] .

٧٣٤ - ابن الدجاجي*

سعد الله بن نصر بن سعيد ، الإمام أبو الحسن ابن الدجاجي البغدادي المقرىء الواعظ .

---

٩٩ وترجمة أبي طالب في : سير أعلام النبلاء ٢٢/١٨٥-١٨٧ .

١٠٠ زيادة من : أ ، فقط .

* ترجمته في : الأنساب ٢/٣٠١ ؛ المنتظم ١٨/١٨٤ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٩٤ (أحمد الثالث ١٣/٢٩١٧) ؛ تذكرة الحفاظ ٤/١٣٢٠ ؛ الوافي بالوفيات ١٥/١٨٦-١٨٧ ؛ فوات الوفيات ٢/٤٦ ؛ البداية والنهاية ١٢/٢٥٨ ؛ الذيل على طبقات الحنابلة ١/٣٠٢-٣٠٥ ؛ غاية النهاية ١/٣٠٣ ؛ المقصد الأرشد ٣/٤٣٠-٤٣١ ؛ شذرات الذهب ٤/٢١٢ .

قرأ على أبي الخطاب بن الجراح ، و< الزاهد >[١٠١] أبي منصور الخياط .

وسمع منهما ، ومن جماعة .

أقرأ ، ووعظ ، وحدث < وكان من كبار الوعاظ >[١٠٢] .

روى عنه ابنه محمد ، وعبد العزيز بن الأخضر ، وأبومحمد بن قدامة ، ومحمد بن عماد الحراني ، والأنجب الحمامي .

مات في شعبان سنة أربع وستين وخمسمائة ، وله أربع وثمانون سنة .

< وممن قرأ عليه بالروايات أحمد بن باتانة >[١٠٣] .

٧٣٥ - <[١٠٤] الأموي*

سالم بن إبراهيم بن خلف ، الإمام أبو الغنائم الأموي الإسكندري المقرىء .

ذكره ابن المفضل[١٠٥] الحافظ ، فقال : قرأ على أبي القاسم بن الفحام ، وهو شيخ صالح ، ثقة ، مولده في سنة خمس وثمانين وأربعمائة ، وتوفي في جمادي الآخرة سنة أربع وستين وخمسمائة >[١٠٦] .

---

١٠١ زيادة من : ا ، فقط .

١٠٢ زيادة من : ا ، فقط .

١٠٣ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

١٠٤ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١/٣٠٠ .

١٠٥ هو علي بن المفضل بن علي ، أبو الحسن الإسكندراني ، المتوفى سنة ٦١١ هـ (وترجمته في : سير أعلام النبلاء ٢٢/٦٦-٦٩) .

١٠٦ زيادة من : ا ، فقط .

٧٣٦ - ابن أبي كبة*

فتح بن يوسف ، أبو نصر البلنسي المقرىء ، المعروف بابن أبي كبة[١٠٧] < المؤدب >[١٠٨]. قرأ القراءات على أبي داود < صاحب أبي عمرو >[١٠٩].

وعمر دهراً ، أخذ عنه < طائفة ، منهم >[١١٠]: أبو عبد الله محمد بن علي الشاري الذي بقي إلى سنة أربع وعشرين وستمائة < وكان يقرىء بمرسية .

قال ابن الزبير : بقي إلى حدود سنة ستين وخمسمائة >[١١١].

٧٣٧ - <[١١٢] فتح بن خلف*

المقرىء ، أبو نصر البلنسي .

أخذ عن أبي داود بن الحاج ، وطبقته .

وفتح بن محمد أبو نصر المقرىء الجزيري من أهل الجزيرة الخضراء .

قال ابن الزبير : ارتحل وأخذ بثغر الإسكندرية عن أبي [١٨٧/آ] القاسم ابن الفحام ، وقرأ عليه كتاب " التجريد " له ، وروى عنه أبو عبد الله محمد بن

---

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٧٠١/٢ ؛ غاية النهاية ٧/٢ .

١٠٧ كبة : س ، ن ، ك ، م || راكبة : أ .

١٠٨ زيادة من : أ ، فقط .

١٠٩ زيادة من : أ ، فقط .

١١٠ زيادة من : أ ، فقط .

١١١ زيادة من : أ ، فقط .

١١٢ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٧٠١/٢ .

أحمد بن عبد الله الهمداني .

كان حياً في حدود سنة أربعين وخمسمائة .

فأما أبو نصر فتح بن فتح العصال فتح[113] توفي سنة ستمائة ، من أصحاب ابن بشكوال . وسيأتي فتح بن محمد الأسود قريباً >[114].

٧٣٨ - ابن الصَّيْقل*

عبد الملك بن سلمة ، أبو مروان الصيقل الأموي مولاهم الأندلسي الوَشْقي المقرىء ، أحد الحذاق .

أخذ القراءات عن أبي القاسم بن النخاس ، وأبي الحسن بن شفيع ، وأبي المطرف بن الوراق ، وأبي زيد بن حيوة . وسمع من أبي محمد بن عتاب ، وطائفة .

وتصدر للإقراء والنحو[115] زماناً ببلنسية .

قال الأبار : كان من أهل الضبط والفصاحة والذكاء[116] .

روى عنه أبو عمر بن عياد ، وأبوعبد الله بن نوح الغافقي ، وجماعة .

توفي سنة أربعين وخمسمائة .

---

١١٣ هكذا في : ا .

١١٤ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٢/٦١١-٦١٢ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٥٢١-٥٤٠) ٥٤٢ ؛ غاية النهاية ١/٤٦٨-٤٦٩ ؛ بغية الوعاة ٢/١١٥ .

١١٥ والنحو : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

١١٦ هذا من تصرف المؤلف الذهبي ، وإلا فإن ابن الأبار قال : « وكان مشاركاً في فنون ، مقرئاً فقيهاً أديباً فصيحاً ، من أهل الفهم والتيقظ مع الضبط والإتقان » ، كما أشار إليه محققو النسخة المطبوعة .

تم بعون الله تعالى

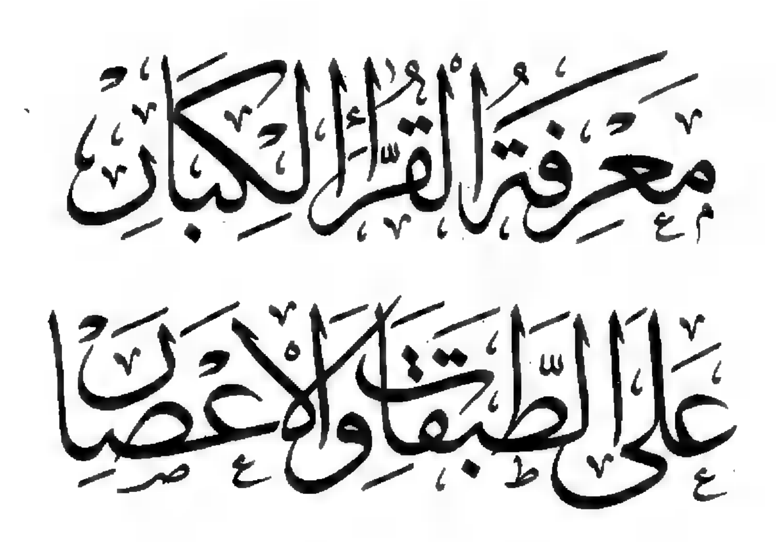
المجلد الثاني من

معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار

ويليه المجلد الثالث وأوله :

ابن صاف

سلسلة عيون التراث الاسلامي : ٢٠



تاليف

الامام شمس الدين ابي عبد الله محمد بن احمد بن عثمان الذهبي

المتوفى سنة ٧٤٨هـ / ١٣٤٨م

المجلد الثالث

تحقيق

الدكتور طيار آلتي قولاج

استانبول ـــ ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م



٧٣٩ - ابن صاف*

محمد بن جعفر بن عبد الرحمن بن صاف ، الشيخ أبو بكر اللخمي الجيَّاني ، ثم القرطبي < المصري >[117].

أخذ القراءات عن عبد الرحمن بن شعيب ، وخازم بن محمد .

وحدث عن عبد الرحمن بن محمد بن عتاب ، وجماعة .

وتصدر للإقراء بقرطبة ، ثم بغرناطة وببلنسية .

وكان صالحاً زاهداً < حمل الناس عنه >[118].

قال الأبار : توفي بوهران ، وقد قارب الثمانين[119].

٧٤٠ - <[120] سعد بن خلف*

الإمام أبو الحسن القرطبي المقرىء .

أخذ القراءات عن أبي القاسم خلف بن النخاس . وسمع من محمد بن الفرج

---

* ترجمته في : بغية الملتمس ٦٥ ؛ التكملة لكتاب الصلة ١/١٨٩-١٩٠ ؛ تاريخ الاسلام (وفيات ٥٤١-٥٥٠) ٢٠٥ ؛ غاية النهاية ٢/١٠٩ .

١١٧ زيادة من : ا ، فقط .

١١٨ زيادة من : ا ، فقط .

١١٩ انظر : التكملة لكتاب الصلة ١/١٩٠ .

١٢٠ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٢/٧٠٩-٧١٠ ؛ تاريخ الاسلام (وفيات ٥٤١-٥٥٠) ١٠٧ ، وفيه : سعيد ؛ غاية النهاية ١/٣٠٣ .

مولى ابن الطلاع[١٢١] ، وأبي علي الغساني ، وجماعة .

وتصدر للإقراء والنحو ، أخذ عنه أبو علي القرطبي ، وقرأ عليه بالروايات إبراهيم بن يوسف المعاجزي ، وغيره[١٢٢] .

توفي كهلاً أوشيخاً[١٢٣] سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة >[١٢٤] .

٧٤١ - <[١٢٥] فتح بن محمد*

ابن فتح ، الإمام أبو نصر الأنصاري الإشبيلي المقرىء الأسود .

أخذ القراءات بمالقة عن منصور بن الخير ، وبالمرية عن ابن القصبي ، وأخذ قراءة نافع وأبي عمرو عن ابن شفيع .

أقرأ الناس بقرطبة ، وبشِلْب[١٢٦] ، ثم انتقل إلى فاس فأخذ عنه جماعة سماهم أبو عبد الله الأبار ، روى عنه " التيسير" للداني محمد بن عمر المعافري ، فأخطأ عليه في إسناده ، زعم أنه يرويه عن أبي الحسن بن الدوش ، وأبي داود ، وما أدركهما .

---

١٢١ مولى ابن الطلاع : ا || الطلاعي : س .

١٢٢ وغيره : س || - : ا .

١٢٣ كهلا أو شيخا : س || - : ا .

١٢٤ زيادة من : ا ، س .

١٢٥ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م ؛ وتكررت ببعض الفروق في ١٠٨٨/٣ من هذا الكتاب .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٧٠١/٢ ؛ غاية النهاية ٦/٢-٧ .

١٢٦ شلب : مدينة بغربي الأندلس (انظر : معجم البلدان ٣٥٧/٣) .

قال الأبار : مات [١٨٧/ب] في رجب سنة أربع وسبعين وخمسمائة[127] .

قلت : روى عنه أبو القاسم بن الملجوم[128] ، والمستمر بن أحمد بن تميم الفاسيان، والأستاذ أبو القاسم عبد الرحمن بن إسماعيل بن الحداد التونسي >[129] .

٧٤٢ - ابن أبي العيش*

علي بن محمد بن أبي العيش ، الأستاذ أبو الحسن الطرطوشي المقرىء ، نزيل شاطبة .

قرأ بالروايات على أبي الحسن بن الدُّوش ، وأبي محمد بن جَوْشن ، وتصدر للإقراء .

قال الأبار : كان من أهل الصلاح والفضل ، مع التقدم في صناعة القراءات ، أخذ عنه أبو بكر مقَوَّز بن طاهر ، وأخوه أبو محمد عبد الله ، والزاهد أبو الحسين ابن[130] جبير ، وغيرهم[131] .

توفي بعد الستين وخمسمائة < ومات شيخه ابن جوشن سنة أربع عشرة وخمسمائة شاباً >[132] .

---

١٢٧ انظر : التكملة لكتاب الصلة ٧٠١/٢ .

١٢٨ أبو القاسم بن الملجوم : س || عبد الرحمن الملجوم : ا .

١٢٩ زيادة من : ا ، س .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٦٦٦/٢ ؛ صلة الصلة ٩٣؛ غاية النهاية ٥٧٥/١.

١٣٠ بن : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

١٣١ انظر : التكملة لكتاب الصلة ٦٦٦/٢ .

١٣٢ زيادة من : ا ، س .

٧٤٣ - ابن سعدون*

يحيى بن سعدون بن تمام ، العلامة أبو بكر الأزدي القرطبي المقرىء النحوي، الشيخ صائن الدين ‹ نزيل الموصل ›[١٣٣].

ولد بقرطبة سنة ست وثمانين وأربعمائة ، وأخذ القراءات بها عن أبي القاسم خلف بن النخاس . وسمع من أبي محمد بن عَتَّاب ، وأبي جعفر أحمد بن عبد الحق . وارتحل فأخذ بالمهدية من[١٣٤] المغرب عن أبي بكر محمد بن سعيد المقرىء الضرير ؛ وبالإسكندرية عن أبي بكر الطرطوشي ، وقرأ بالسبع[١٣٥] على أبي القاسم ابن الفحام ‹ وغيره ›[١٣٦]. وسمع بمصر" صحيح البخاري " سنة خمس عشرة من أبي صادق[١٣٧]‹مرشد›[١٣٨] المديني ؛ وسمع من محمد بن بركات السعيدي ، وعلي بن عمر

---

* ترجمته في : الأنساب ٤/٤٧٣ ؛ معجم الأدباء ٢٠/١٤-١٥ ؛ معجم البلدان ٤/٣٢٤ ؛ اللباب ٣/٢٦ ؛ الكامل في التاريخ ١١/٣٧٦ ؛ إنباه الرواة ٤/٣٧-٣٨ ؛ التكملة لكتاب الصلة ٢/٧٢٤ ؛ وفيات الأعيان ٥/٢١٩-٢٢١ ؛ صلة الصلة ١٧٧ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ١٧ (أحمد الثالث ٢٩١٧/١٤) ؛ العبر ٣/٥٣ ؛ سير أعلام النبلاء ٢٠/٥٤٦-٥٤٨ ؛ البداية والنهاية ٢/٢٧٠ ؛ البلغة ٢٣٨ في تراجم أئمة النحو واللغة ؛ غاية النهاية ٢/٣٧٢ ؛ بغية الوعاة ٢/٣٣٤ ؛ طبقات المفسرين (للداودي) ٢/٣٦٨-٣٧٠ ؛ نفح الطيب ٢/١١٦-١١٨ ؛ شذرات الذهب ٤/٢٢٥ .

١٣٣ زيادة من : ا ، فقط .

١٣٤ من : س ، ن ، ك ، م || في : ا .

١٣٥ بالسبع : ا || بها القراءات : س ، ن ، ك ، م .

١٣٦ زيادة من : ا ، فقط .

١٣٧ صادق : س ، م || حادق : ن ، ك || خنادق : ا .

١٣٨ زيادة من : ا ، فقط .

الفـراء ، وعلي بن صَوْلة ، وأبي عـبـد الله مـحـمـد بن أحـمـد الرازي ، ورزين[139] العـبدري ، و< دخل إلى البلاد القـاصيـة ، وأخذ العـربيـة عن >[140] أبي القـاسم الزمـخشـري < بخـوارزم >[141] ، وبرع في العـربيـة ، وسـمع ببـغـداد من هبـة الله بن الحصين ، وأبي العز بن كادش ، وبدمشق من جمال الإسلام السلمي .

وكـان ثقـة مـحـقـقـاً ، واسع العلم . روى عنه الحـافظان ابن عـسـاكـر ، وابن السـمعاني، وأبو الحسن القطيعي[142] ، وعبد الله بن الحسين الموصلي، وطائفة .

وتلا عليـه < بالقراءات >[143] الفخر محمد بن الفرج الموصلي، والعز محمد بن عبد الكريم البوازيجي، والقاضي أبو المحاسن بن شداد ، و[144] محمد بن محمد الحلِّي ابن الكال، وأبو جعفر القرطبي نزيل دمشق < وآخرون >[145] .

وكان ذا دين ، ونسك ، ووقار ، وورع .

توفي بالموصل يوم عيد الفطر سنة [١٨٨/آ] سبع وستين وخمسمائة .

---

١٣٩ رزين : س ، ن ، ك ، م || المحدث : ا .

١٤٠ زيادة من : ا ، فقط .

١٤١ زيادة من : ا ، فقط .

١٤٢ القطيعي : س ، ن ، ك ، م || الصليعي : ا .

١٤٣ زيادة من : ا ، فقط .

١٤٤ محمد بن أبي الفرج الموصلي ، والعز ... شداد و : ن ، ك ، م || محمد بن أبي الموصلي ووالد العز ... شداد و : س || - : ا . وأورد المؤلف في " المشتبه " ٩٧ ، نقلاً عن ابن الفرضي أن عز الدين محمد بن عبد الكريم البوازيجي قرأ بالسبع على يحيى بن سعدون، ثم قال : « إنما الذي قرأ على ابن سعدون والده أبو الفضل عبد الكريم أحمد القرشي الضرير » .والبوازيجي نسبة إلى البوازيج ، وهي بلدة قديمة على الدجلة فوق بغداد (انظر : الأنساب ١/٤٠٦) .

١٤٥ زيادة من : ا ، فقط .

٧٤٤ - <[١٤٦] السلفي*

الإمام شيخ الإسلام أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الإصبهاني الحافظ ، أحد من عني بالقراءات ، لكنه[١٤٧] غطى حفظه للأبار على علومه ، انتهى إليه علو الإسناد .

سمع الرئيس الثقفي ، ونصر بن البطر ، وأبا مطيع الصحاف ، وأبا بكر الطُّرْطُوشي ، وخلائق ، وعمل " الأربعين البلدانية " ، وكتب ما لا يوصف كثرة .

وعُمِّر ، وارتحل إليه المحدثون إلى الإسكندرية ، أفردت سيرته في جزء .

تلا لأبي عمرو على أبي الخطاب بن الجراح ، وتلا لعاصم على أبي البركات ابن[١٤٨] الوكيل ، عن أخذه عن أبي العلاء الواسطي[١٤٩] ، وتلا لأبي عمرو على أبي منصور الخياط ، عن ابن مسرور[١٥٠] ، وتلا لقالون على نصر بن محمد الشيرازي بإصبهان ، عن أخذه ، عن أبي الفضل بن بندار ، وتلا لابن كثير على أبي القاسم

---

١٤٦ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الأنساب ٢٧٤/٣ ؛ المختصر المحتاج إليه ١١٩ ؛ تاريخ مدينة دمشق ٩٩/٢-١٠٠ ؛ الكامل في التاريخ ١٩١/١١ ؛ اللباب ١٢٦/٢ ؛ وفيات الأعيان ٨٧/١-٩٠ ؛ سير أعلام النبلاء ٥/٢١-٣٩ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ٦١ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ؛ تذكرة الحفاظ ١٢٩٨/٤-١٣٠٤ ؛ ميزان الإعتدال ١٥٥/١ ؛ المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٦٨-٧٢ ؛ لسان الميزان ٢٩٩/١-٣٠٠ .

١٤٧ لكنه : س || لكن : أ .

١٤٨ ابن : س || - : أ .

١٤٩ عن أخذه عن أبي العلاء الواسطي : س || - : أ .

١٥٠ عن ابن مسرور : س || - : أ .

عبد الله بن أحمد الخرقي ، عن أحمد بن زنجويه في سنة ٤٢٣[١٥١] ، وتلا لعاصم على أبي سعد المطرز ، عن محمد بن إبراهيم تلميذ أبي علي بن حبش[١٥٢] ، وتلا لحمزة على محمد بن أبي نصر صاحب الملنجي ، وروى الحروف عن أبي طاهر بن سوار .

وما علمته أقرأ أحداً ، وآخر أصحابه بالسماع سبطه أبو القاسم عبد الرحمن ابن مكي .

توفي سنة ست وسبعين وخمسمائة ، عن مائة سنة ونيف رحمه الله >[١٥٣] .

٧٤٥ - الحِلّي*

مسعود بن الحسين بن هبة الله ، الإمام أبو المظفر الشيباني الحِلّي المقرىء الضرير ، أحد الحذاق بالعراق في زمانه[١٥٤] .

قرأ بالروايات على أبي العز القلانسي < وأبي عبد الله البارع >[١٥٥] .

وسمع لما قدم بغداد في سنة ست وخمسمائة من أبي القاسم بن بيان ، وأبي

---

١٥١ في سنة ٤٢٣ : س || - : ا .

١٥٢ عن محمد بن إبراهيم تلميذ أبي علي بن حبش : س || - : ا .

١٥٣ زيادة من : ا ، س .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٩٨ (أحمد الثالث ١٣/٢٩١٧) ؛ ميزان الإعتدال ٩٩/٤ ؛ المختصر المحتاج إليه ٣٥٠ ؛ غاية النهاية ٢٩٤/١-٢٩٥ ؛ لسان الميزان ٢٥/٦-٢٦ .

١٥٤ بالعراق في زمانه : س ، ن ، ك ، م || بالقرآن : ا .

١٥٥ زيادة من : ا ، س .

عثمان بن ملة[156] ، وجماعة .

زعم أنه قرأ على أبي طاهر بن سوار فافتُضِح .

قال عمر بن علي القرشي[157] : سألته : متى قرأت على ابن سوار ؟ فقال : في سنة ست . فقلت له : إن ابن سوار مات قبل هذا بعشر سنين .

قال ابن النجار في تاريخه : سمعت أحمد بن أحمد[158] البَنْدَنِيجي يقول : كان ابن[159] هبيرة الوزير قد قرأ بالروايات على مسعود الحلي ، وأسندها عنه في كتاب " الإفصاح " عن قراءته على ابن سوار ، ثم جمع الناس لسماع[160] الكتاب ، وكان القارىء ابن شافع ، فقال لي شيخنا أبو الحسن البطائحي الضرير : خذ بيدي واحملني إلى هناك ، ففعلت ، وكان مجلساً حفلاً ، ولم يكن البطائحي يومئذ مشهوراً ، ولا له ما يتجمل به ، فأقعدته في[161] غمار الناس [١٨٨/ب] وقعدت معه ، فلما قال ابن شافع : وأما رواية عاصم فإنك قرأت بها على مسعود بن الحسين ، قال : قرأت بها على ابن سوار ، قام[162] البطائحي ، وقال : هذا كذب ، ورفع صوته ، ثم قال : قم بنا[163] ، فأخذت بيده وخرجت ، فتكلم الناس ، ووصل

---

١٥٦ ملة : س ، ن ، ك ، م || مسلمة : ا .

١٥٧ قال عمر بن علي القرشي : س ، ن ، ك ، م || قال أنا عمرو بن علي القيسي : ا .

١٥٨ أحمد بن أحمد : س ، ن ، ك ، م || أحمد بن محمد : ا ؛ هو أحمد بن أحمد بن أحمد بن كرم أبو العباس البندنيجي المتوفى سنة ٦١٥ هـ (ترجمته في : سير أعلام النبلاء ٦٤/٢٢-٦٥) .

١٥٩ ابن : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

١٦٠ لسماع : س ، ن ، ك ، م || بسماع : ا .

١٦١ في : س ، ن ، ك ، م || إلى : ا .

١٦٢ قام : س ، ن ، ك ، م || وثبت : ا .

١٦٣ قم بنا : س ، ن ، ك ، م || قربنا : ا .

الحديث إلى الوزير فطلب البطائحي .

قال : فأتينا دار الوزير والبطائحي خائف نادم على كلمته ، فأدخلوه من باب النساء ، وجلست أنتظره ، فطلِب مسعودٌ فأحضر ، وعليه الطَّرْحة فوق عمامته .

قال : ثم خرج إلي البطائحي فأعطاني مفتاح منزله ، وأمرني بإحضار نسخته بكتاب " المستنير" ، وهي بخط أبي طاهر بن سوار المؤلف ، فأتيته بها فدخل بها ، ثم خرج مسعود بعد ساعة وهو مشوش الطرحة ، يسوق نفسه سوقاً ، ثم خرج البطائحي بعده وعليه خلعة ، وجاء الناس يهنئونه ، فسأله ابن شافع : ما جرى في ذلك عند الوزير ؟

فقال : قال لي[164]: ما الكلام الذي قلته !

قلت : يا مولانا ، إن مسعوداً لم يلق ابن سوار ، والخط الذي بيده مزور بخط ابن رويج الكاتب ، وكان خطه شبيهاً بخط ابن سوار ، وكان يكتب للناس بالأجرة ، وأحضرت " المستنير" بخط مؤلفه ، فقابل الوزير بين الخطين فبان الفرق ، فأمر بإحضار مسعود وسأله : متى دخلت بغداد ؟ فذكر أنه في سنة كذا ، فقلت : هذا بعد موت ابن سوار بكثير ، فقال له الوزير : لا جزاك الله خيراً يا شيخ السُّوْء ، تكذب في القرآن ، والله لولا أنك شيخ لنَكَّلْت بك ، وأمر بإخراجه ، ومنعه من الصلاة بالناس .

قال ابن البندنيجي : ثم قرأ الوزير على شيخنا البطائحي ، وأسند عنه القراءات ، وعلا قدره .

قال الحلي : ولدت سنة خمس وسبعين وأربعمائة .

وقال صدقة الحداد : مات مسعود الحلي في رجب سنة أربع وستين وخمسمائة .

---

١٦٤ لي : س ، ن ، ك ، م || ا : ا .

٧٤٦ - <[١٦٥] مقاتل بن عبد العزيز*

ابن يعقوب ، الشيخ أبو محمد البرقي ، ثم الإسكندراني المقرىء المؤدب .

قرأ القراءات على أبي القاسم بن الفحام ، وسمع منه ، ومن جعفر بن إسماعيل بن خلف ، وعلي بن المشرف الأنماطي ، وأبي الحجاج يوسف بن عبد العزيز ، وجماعة .

وروى عنه المقرىء [١٨٩/آ] أبو القاسم بن عيسى ، وعبد الوهاب بن رواج ، ومحمد بن عبد الرحمن التجيبي ، وبالإجازة الشيخ عبد الهادي القيسي .

مولده سنة خمسمائة ، ومات بالثغر في سادس شهر رمضان[١٦٦] سنة تسع وسبعين وخمسمائة .

وهوآخر من قال : إنه قرأ على ابن الفحام موتاً >[١٦٧].

٧٤٧ - <[١٦٨] ابن سمحون*

أبو بكر بن سليمان بن سمحون الأنصاري الأندلسي المقرىء .

أخذ القراءات عن أبي القاسم بن رضا ، والعربية عن أبي الحسن بن الطراوة .

---

١٦٥ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ٣٠٨/٢ .

١٦٦ وفي " غاية النهاية " ٣٠٨/٢ : شعبان .

١٦٧ زيادة من : ا ، فقط .

١٦٨ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٢٦٠/١/١-٢٦١ ؛ غاية النهاية ١٨١/١ .

وسمع من أبي[169] محمد بن عَتَّاب .

وأخذ عنه أبو جعفر بن مضاء ، وعبد الحق الخزرجي ، والقاضي أبو القاسم ابن بقي ، وعبيد الله بن أبي المطرف ، وطائفة .

مات بقرطبة في سنة ثلاث أو أربع وستين وخمسمائة >[170].

٧٤٨ - <[171] ابن النِّعْمة*

علي بن عبد الله بن خلف ، الإمام أبو الحسن بن النعمة الأنصاري البلنسي .

أخذ في صغره[172] عن أبي الحسن بن شفيع ، وموسى بن خميس الضرير ، وابن باسة ، وأتقن القراءات .

وحدث عن أبي محمد بن عتاب ، وابن مغيث ، وخلق .

وسمع أيضاً من أبي علي بن سكرة ، وبرع في العلوم .

قرأ عليه بالسبع الحسن[173] بن محمد بن فاتح الشعار .

---

١٦٩ أبي : س || - : ا .

١٧٠ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا ، سوى ما أشير إليه أعلاه) .

١٧١ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : بغية الملتمس ٤٢٤ ؛ التكملة لكتاب الصلة ٦٦٩/٢ ؛ سير أعلام النبلاء ٥٨٤/٢٠-٥٨٥ ؛ العبر ٥١/٣ ؛ غاية النهاية ٥٥٣/١ ؛ بغية الوعاة ١٧١/٢ ؛ طبقات المفسرين (للسيوطي) ٦٧-٦٨ ؛ طبقات المفسرين (للداودي) ٤٠٧/١-٤٠٨ ؛ نيل الإبتهاج ٣١٤-٣١٥ ؛ شذرات الذهب ٢٢٣/٤ ؛ إيضاح المكنون ٢٨/٢ ؛ هدية العارفين ٧٠٠/١ .

١٧٢ في صغره : س || - : ا .

١٧٣ قرأ عليه بالسبع الحسن : س || وتلا بالسبع على الحسن : ا .

قال أبو عبد الله الأبار : كان عالماً متقناً ، حافظاً للفقه والتفاسير ، ومعاني الآثار والسنن ، مقدّماً في علم اللسان ، فصيحاً مفوهاً ، ورعاً معظماً عند الخاصة والعامة .

ولي خطابة بلنسية ، وانتهت إليه رئاسة الإقراء والفتوى ، وله تفسير كبير في عدة مجلدات ، وصنف كتاب " الإمعان في شرح سنن النسائي " .

قال : وهو خاتمة العلماء بشرق الأندلس[١٧٤] .

قلت : أخذ عنه أيضاً القراءات أبو جعفر بن عون الله الحصار ، وأبو جعفر أحمد بن الزبير القضاعي ، وطائفة .

توفي في سنة سبع وستين وخمسمائة ، وهو في عشر الثمانين >[١٧٥] .

٧٤٩ - <[١٧٦] ابن ماشاذة*

محمد بن أحمد بن أبي الفرج ، الشيخ أبو بكر بن ماشاذة الإصبهاني ، من أئمة القراء الموجودين .

انتهى إليه علو الإسناد في الحديث بإصبهان ، فكان خاتمة من سمع سليمان ابن إبراهيم الحافظ ، وسمع أيضاً من الرئيس الثقفي ، ومكي السّلاّر .

روى عنه عبد القادر الرهاوي ، وعبد الأعلى بن محمد بن محمد الرُسْتمي[١٧٧] ،

---

١٧٤ انظر : التكملة لكتاب الصلة ٢/٦٦٩ .

١٧٥ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا ، سوى ما أشير إليه) .

١٧٦ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : العبر ٣/٦٢-٦٣ ؛ سير أعلام النبلاء ٢٠/٥٤٣-٥٤٤ ؛ تاريخ الإسلام، الورقة ٤٥ (أحمد الثالث ٢٩١٧/١٤) ؛ شذرات الذهب ٤/٢٤٢ .

١٧٧ الرستمي : تصويب من " سير أعلام النبلاء " ٢٠/٥٤٤ || السرقسي : ا .

وطائفة . وأجاز لكريمة القرشية [١٨٩/ب] . لا أدري على من قرأ .

مات سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة ، وهو في عشر المائة >[١٧٨] .

٧٥٠ - <[١٧٩] كارم*

الإمام أبو الخطاب محفوظ ....س[١٨٠] الجيلي الضرير .

قرأ بالروايات على ابن شيران بواسط ، وعلى أبي الكرم الشهرزوري ، وأقرأ.

قال ابن النجار : قرأ عليه شيخنا محمد بن أحمد بن نصر الإصبهاني ببغداد ، وروى عنه المبارك بن كامل .

توفي في جمادي الآخرة سنة ثمان وستين وخمسمائة >[١٨١] .

٧٥١ - ابن زُرَيق*

المبارك بن أحمد بن زُرَيق ، الإمام أبو الفتح الواسطي الحداد[١٨٢] ، إمام جامع واسط .

قرأ القراءات على أبي العز القلانسي ، وأبي محمد سبط الخياط .

١٧٨ زيادة من : ا ، فقط .

١٧٩ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* لم أجد له ترجمة في المصادر الموجودة لدينا .

١٨٠ هكذا في : ا .

١٨١ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٥٥١-٥٦٠) ١٣١ ؛ تذكرة الحفاظ ١٣١٥/٤؛ المختصر المحتاج إليه ٣٣٣ ؛ غاية النهاية ٣٧/٢ .

١٨٢ الحداد : س ، ن ، ك ، م || احمداد : ا .

وسمع من أبي نعيم الجماري ، والحافظ خميس الحَوْزي ، وصنف في القراءات ‹ ورأس فيها ›[183] .

أخذ عنه ولده المبارك بن المبارك ، وإبراهيم بن البناء ، ‹ وغيرهما ›[184] .

توفي في سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة .

٧٥٢ - ابن عطية*

عبد الرحمن بن خلف الله بن عطية الإمام أبو القاسم ‹ القرشي ›[185] الإسكندري[186] المالكي المقرىء المؤدب[187] .

قرأ القراءات على أبي القاسم بن الفحام ، وأبي علي بن بَلِّيمة ، وغيرهما .

وحدث عن أبي عبد الله الرازي ، وغيره .

أقرأ الناس مدة على صدق واستقامة ، قرأ عليه ‹ بالروايات ›[188] أبو القاسم الصفراوي[189] ، وأبو الفضل جعفر الهمداني .

وحدث عنه أبو الحسين المقدسي الحافظ ، وعبد الغني بن عبد الواحد المقدسي

---

١٨٣ زيادة من : ا ، فقط .

١٨٤ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام ، الورقة ٨٦ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ؛ غاية النهاية ٣٦٨-٣٦٧/١ ؛ حسن المحاضرة ٤٩٦/١ .

١٨٥ زيادة من : ا ، س .

١٨٦ الإسكندري : س ، ن ، ك ، م || الإسكندراني : ا .

١٨٧ المؤدب : س ، ن ، ك ، م || المؤذن : ا .

١٨٨ زيادة من : ا ، فقط .

١٨٩ أبو القاسم الصفراوي : س ، ن ، ك ، م || أبو القاسم بن الصفراوي : ا .

الحافظ ، وعبد القادر الرهاوي الحافظ .

وقد قرأ " صحيح البخاري " على شيخه ابن بليمة بسماعه من كريمة المروزية ، بقراءته[١٩٠] .

قال الصفراوي[١٩١] : كان شيخنا ابن خلف الله ذا مكانة عند القاضي أبي علي الحسن بن حديد قاضي الإسكندرية .

قلت : توفي قريباً من سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة .

< لم أر ابن المفضل قيد وفاته ، ثم قرأت بخط المفيد عبد العزيز بن عيسى قال : توفي بقوص[١٩٢] طالباً للحج في شهور سنة إحدى وسبعين ، وسألته عن مولده ، فقال : في ذي القعدة سنة تسع وثمانين وأربعمائة بالثغر >[١٩٣] .

٧٥٣ - ابن حَمُّود*

محمد بن محمد بن حمود ، الشيخ أبو الأزهر الواسطي المقرىء الصوفي .

قرأ للعشرة على أبي العز القلانسي .

وسمع من أبي نعيم الجُمَّاري ، وأبي غالب بن البناء < البغدادي >[١٩٤] .

أقرأ الناس مدة ، وقرأ عليه جماعة .

---

١٩٠ بسماعه من كريمة المروزية بقراءته : ا || وقال : قرأته على كريمة : س ، ن ، ك ، م .

١٩١ الصفراوي : س ، ن ، ك ، م || ابن الصفراوي : ا .

١٩٢ قوص : هي مدينة كبيرة ، قصبة صعيد مصر (انظر : معجم البلدان ٤/٤١٣) .

١٩٣ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام ، الورقة ٤٣ (أحمد الثالث ٢٩١٧/١٤) ؛ المختصر المحتاج إليه ٦٦ ؛ غاية النهاية ٢/٢٣٩-٢٤٠ .

١٩٤ زيادة من : ا ، فقط .

وسمع [١٩٠/أ] منه عمر بن علي القاضي[١٩٥] ، وعمر بن محمد الدينوري .
توفي ببغداد في رجب سنة إحدى وسبعين وخمسمائة .

٧٥٤ - الداني*

عبد الله بن محمد بن خلف ، الإمام أبو محمد الأصبحي[١٩٦] الداني < لكنه تقدم موته ، ومات قبل الكهولة .

فإن اشتغاله كان في حدود الستين وخمسمائة >[١٩٧] .

ثم رحل ، فسمع الكثير من أبي طاهر السلفي ، وأبي الطاهر بن عوف ، وجماعة . كان مقرئاً ، محدثاً فاضلاً ، فلما رجع من الرحلة غرق في البحر سنة بضع وسبعين وخمسمائة . حمَّله أبو القاسم عيسى بن الوجيه عبد العزيز بن عيسى الرواية عن قوم لم يرهم[١٩٨] ، بل لا وجود لهم < وكان ابن عيسى[١٩٩] في أوائل أمره لم يَقْتحم هذه العظائم .

قال أبو عبد الله القصَّاع : رأيت بخط الإمام أبي عبد الله الفاسي[٢٠٠] في إجازة كتبها لبعض من قرأ عليه أنه قرأ القرآن بما تضمنه كتاب " التيسير " على أبي

---

١٩٥ القاضي : س ، ن ، ك ، م || القرشي : ا .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٢/٤٨٥-٤٨٦ ؛ غاية النهاية ١/٤٤٨ .

١٩٦ الأصبحي : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

١٩٧ ما بين المعقوفتين من : ا ، فقط . وفي النسخ الأخرى (س ، ن ، ك ، م) بدل مابينهما : « سمع أبا بكر ابن غارة ، وجماعة في حدود الستين وخمسمائة » .

١٩٨ لم يرهم : س ، ن ، ك ، م || لم ترهم : ا .

١٩٩ ابن عيسى : ا || - : س .

٢٠٠ الفاسي : س || القاسي : ا .

القاسم بن عيسى بالإسكندرية[201]، وأن ابن عيسى قرأ على عبد الله[202] بن محمد بن خلف بن سعادة الداني ، وأن الداني قرأ على أبي بكر بن نمارة ، قال : قرأت على أبي بكر بن الفصيح ، وأبي القاسم خلف بن العربي ، قالا : قرأنا على أبي عمرو الداني >[203].

< قلت : هذا جيد ولكن ابن عيسى بعد هذا زعم أن الداني هذا روى " التيسير" عن عبد الله بن عبد القدوس عن المصنف ، وهذا باطل واختلاف >[204].

٧٥٥ - البطائحي*

علي بن عساكر بن المُرَحَّب بن العَوَّام ، الإمام أبو الحسن البطائحي[205] المقرىء الضرير ، أحد أئمة العراق .

قرأ على أبي العز القلانسي ، وأبي عبد الله البارع ، وأبي بكر المزرفي ،

---

٢٠١ بالإسكندرية : س || - : ا .

٢٠٢ عبد الله : س || أبي محمد بن عبد الله : ا .

٢٠٣ زيادة من : ا ، س .

٢٠٤ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : معجم الأدباء ١٤/٦١-٦٢ ؛ الكامل في التاريخ ١١/٤٣٥ ؛ إنباه الرواة ٢/٢٩٨-٢٩٩ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ٤٥ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ؛ سير أعلام النبلاء ٢٠/٥٤٨-٥٥٠ ؛ العبر ٣/٦٢ ؛ المشتبه ٥٨٢ ؛ البداية والنهاية ١٢/٢٩٦ ؛ الذيل على طبقات الحنابلة ١/٣٣٥-٣٣٧ ؛ غاية النهاية ١/٥٥٦ ؛ المقصد الأرشد ٢/٢٤٠ ؛ بغية الوعاة ٢/١٧٩-١٨٠ ؛ شذرات الذهب ٤/٢٤٢ .

٢٠٥ البطائحي : نسبة إلى البطائح ، قرية بين واسط والبصرة (انظر : معجم البلدان ١/٤٥٠) . ويطلق عليها اليوم اسم " الأهوار " .

وعمر بن إبراهيم الزيدي الكوفي بالكوفة .

وسمع من أبي طالب بن يوسف ، وابن الحصين وطبقتهما[٢٠٦] .

تصدر للإقراء زماناً ، وصنف كتاباً في القراءات . وكان ثقة عارفاً .

قرأ عليه القراءات خلق ، منهم : عبد العزيز بن دلف[٢٠٧] ، ومحمد بن أبي القاسم بن سالم[٢٠٨] ، وأبو الحسن علي بن هبة الله بن الجُمَّيْزي .

وحدث عنه الحافظان عبد الغني المقدسي ، وابن الأخضر ، والشهاب ابن راجح ، والشيخ موفق الدين بن قدامة ، والحافظ عبد القادر الرُّهاوي < وابن باقا >[٢٠٩] . وقد ذكرنا أخذ ابن هبيرة عنه في ترجمة الحِلِّي[٢١٠] ، وأنه أكرمه ، وخلع عليه ، ونوه باسمه .توفي في شعبان سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة ، وله اثنتان وثمانون سنة[٢١١] [١٩٠/ب] .

٧٥٦ - <[٢١٢] ابن يَقْطِينة*

الإمام أبو الأزهر مظفر بن القاسم بن عبد الله الواسطي الصيدلاني ، عرف

---

٢٠٦ وابن الحصين وطبقتهما : س ، ن ، ك ، م || وأبي القاسم بن الحسين وطائفة من هذه الطبقة : ا .

٢٠٧ دلف : س ، ن ، ك ، م || خلف : ا .

٢٠٨ ومحمد بن أبي القاسم بن سالم : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٢٠٩ زيادة من : ا ، فقط .

٢١٠ انظر : ١٠٢٨/٣ من هذا الكتاب .

٢١١ وله اثنتان وثمانون سنة : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٢١٢ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : المختصر المحتاج إليه ٣٥٤ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ٣٤ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

بابن يقطينة .

تلا بالروايات على أبي العز القلانسي، وسمع منه ، ومن أبي علي الفارقي ، وهبة الله بن الحصين ، وأبي عبد الله البارع . ثم قدم بغداد وقد شاخ .

قال ابن النجار : قرأ عليه جماعة من أهل بغداد بالروايات ، ثم عاد إلى واسط ، وبها توفي في سنة تسع وستين وخمسمائة >[213].

٧٥٧ - الهمذاني*

الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد ، الأستاذ الحافظ < شيخ الإسلام >[214] أبو العلاء الهمذاني العطار ، شيخ أهل همذان .

ولد سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ، وارتحل إلى إصبهان ، فقرأ بها القراءات والحديث < الكثير >[215] على أبي علي الحداد < وسمع من خلق ، ثم ارتحل >[216] إلى

---

٢١٣ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : المنتظم ٢٠٨/١٨-٢٠٩ ؛ معجم الأدباء ٥/٨-٥٢ ؛ الكامل في التاريخ ٤١١/١١ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٢ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ؛ سير أعلام النبلاء ٤٠/٢١-٤٧ ؛ تذكرة الحفاظ ١٣٢٤/٤-١٣٢٨ ؛ العبر ٥٦/٣ ؛ المختصر المحتاج إليه ١٥٧؛ المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٩٦-٩٧ ؛ البداية والنهاية ٢٨٦/١٢؛ الذيل على طبقات الحنابلة ٣٢٤/١-٣٢٩ ؛ غاية النهاية ٢٠٤/١-٢٠٦؛ المقصد الأرشد ٣١٢/١-٣١٤ ؛ بغية الوعاة ٤٩٤/١-٤٩٥ ؛ طبقات الحفاظ ٤٧٤-٤٧٥ ؛ طبقات المفسرين (للداودي) ١٢٨/١-١٣١ ؛ شذرات الذهب ٢٣١/٤-٢٣٢ .

٢١٤ زيادة من : ا ، فقط .

٢١٥ زيادة من : ا ، فقط .

٢١٦ زيادة من : ا ، فقط .

بغداد ، فسمع بها من أبي القاسم بن بيان ، وأبي علي بن نَبْهان ، وأبي علي ابن[217] المهدي ، وخلق ، وقرأ على أبي بكر المزرفي ، وقرأ بواسط على أبي العز القلانسي < وتلا أيضاً على أبي الوفاء علي بن زيد بن شهريار تلميذ الباطرقاني ، وعلى أبي منصور يحيى بن خطاب النهرواني البزار ، وأبي منصور محمد بن علي بن منصور بن عبد الملك ، وأبي غالب عبد الله بن منصور البغدادي صاحب أبي الخطاب الصوفي ، وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم الأزجاهي صاحب أبي معشر الطبري ، وأبي غالب أحمد بن عبيد الله النهري[218] المُعَيِّر - بياء مثناة -[219] آخر من بقي من أصحاب عبد الله بن محمد بن مكي السواق ، وأبي الفتح إسماعيل بن الأخشيد السراج ؛ وحدث أيضاً عن عبد الرحمن بن حمد الدوني راوي " سنن النسائي " >[220].

حدث عنه يوسف بن أحمد الشيرازي ، و[221] أبو المواهب بن صصرى ، وعبد القادر الرُّهاوي ، والمبارك بن أبي الأزهر < وطائفة ، وآخر من روى عنه في الدنيا أبو الحسن بن المقير بالإجازة >[222].

وتلا عليه < بالروايات خلق ، منهم >[223]: أبو أحمد بن سُكَيْنة ، ومحمد بن محمد بن الكال < وأبو الحسن علي بن الدباس ، وعدد كثير >[224].

---

217 ابن : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

218 النهري : س || النهرواني : ا .

219 انظر : المشتبه ٥٩٧ ؛ سير أعلام النبلاء ٣١٣/١٩ ؛ غاية النهاية ٧٩/١ .

220 زيادة من : ا ، س (والنص من : ا ، سوى ما أشير إليه أعلاه) .

221 يوسف بن أحمد الشيرازي و : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

222 زيادة من : ا ، فقط .

223 زيادة من : ا ، فقط .

224 زيادة من : ا ، س .

أثنى عليه الحافظ عبد القادر ، و‹ انتهت إليه رئاسة العلم بالعجم ›[225] ، قال عبد القادر : تعذر[226] وجود مثله في أعصار كثيرة ، أربى على أهل زمانه في كثرة المسموعات ، مع تحصيل أصول ما سمع ، وجودة النسخ ، وإتقان ما كتب ، فما كان يكتب شيئاً إلا معرباً[227] منقوطاً ، وبرع على الحفاظ ، جاءته فتوى في[228] أمر عثمان رضي الله عنه [١٩١/آ] فكتب فيها من حفظه ، ونحن جلوس درجاً طويلاً ، وله التصانيف في الحديث والزهد والرقائق ، صنف كتاب " زاد المسافر" في خمسين مجلداً ، وصنف في القراءات العشرة[229] ، وفي الوقف والإبتداء ، والتجويد ، ومعرفة القراء وأخبارهم ، وهو كتاب كبير[230] ، إلى أن قال : وكان إماماً في النحو واللغة ، سمعت أنه حفظ " كتاب الجمهرة " ، وكان من أبناء التجار فأنفق في طلب العلم جميع ما ورثه ، حتى سافر إلى بغداد وإصبهان مرات ماشياً ، يحمل كتبه على ظهره ، قال لي : كنت أبيت ببغداد في المساجد وآكل خبز الدُّخْل[231] ، إلى أن قال : ثم عظم شأنه حتى كان يمر بالبلد ، فلا يبقى أحد رآه إلا قام ودعا له حتى

---

٢٢٥ زيادة من : ا ، فقط .

٢٢٦ تعذر : س ، ن ، ك ، م || يتعذر : ا .

٢٢٧ يكتب شيئاً إلا معرباً : س ، ن ، ك ، م || وكتب شيئاً إلا معرفاً : ا .

٢٢٨ في : س ، ن ، ك ، م || – : ا .

٢٢٩ والزهد ... العشرة : س ، ن ، ك ،م || – : ا .

٢٣٠ قال ابن الجزري في " غاية النهاية " ١٠٤/١ : « وألف كتاب الإنتصار في معرفة قراء المدن والأمصار ... وأنا أتلهف للوقوف عليه أو على شيء منه من زمن كثير ، فما حصل منه ولا ورقة ، ولا رأيت من ذكر أنه رآه ، والظاهر أنه عدم مع ما عدم في الوقعات الجنكزخانية ، والله أعلم » .

٢٣١ كذا في النسخ كلها ، قال المحققون في النسخة المطبوعة ٥٤٣/٢ ، رقم ٦ : « ولعل الصواب : الدُّخْن ، بالنون ، وهو حب معروف » .

الصبيان واليهود . وكان يقرىء القرآن نصف نهاره ويقرىء العلم ، وكان نصف نهاره الآخر لرواية الحديث، وكان لا يغشى السلاطين، ولا يأخذه في الله لومة لائم، كانت السنة شعاره ودثاره اعتقاداً وفعلاً، ولا يمس الجزء الحديث[٢٣٢] إلا على وضوء .

توفي في تاسع عشر جمادي الأولى سنة تسع وستين وخمسمائة ، رحمه الله تعالى .

٧٥٨ - <[٢٣٣] ابن سالم*

الإمام المجود أبو العباس أحمد بن أبي الفضل بن سالم بن أحمد البغدادي ....[٢٣٤] الشحمي الأرجي .

قرأ بالروايات على البارع ، وأبي بكر المزرفي ، وسبط الخياط .

وحدث عن أبي طالب بن يوسف ، سمع من إبراهيم بن الشعار ، وعبد الله بن أحمد الخباز .

قال ابن النجار : كان صالحاً ورعاً متديناً ، ختم القرآن عليه خلق ، وصنف كتاباً كبيراً في متشابه القرآن .

مات في المحرم سنة تسع وستين وخمسمائة >[٢٣٥].

---

٢٣٢ الحديث : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٢٣٣ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* لم أجد له ترجمة في المصادر الموجودة لدينا .

٢٣٤ بياض في : ا .

٢٣٥ زيادة من : ا ، فقط .

٧٥٩ - ابن حزم*

اليسع بن عيسى بن حزم ، الإمام أبو يحيى الغافقي الأندلسي الجياني ‹ الكاتب ›[٢٣٦].

أخذ القراءات عن والده ‹ أبي[٢٣٧] الأصبغ ›[٢٣٨] ، وكان أبوه من جلة المقرئين الذين حملوا عن أبي داود ، وابن الدوش ، وابن البياز[٢٣٩] ، وأخذ أبو يحيى أيضاً عن أبي العباس القصبي ، وأبي الحسن شريح ، وأبي القاسم بن أبي رجاء وطائفة ؛ وسمع منهم ، ومن أبي عبد الله بن زغيبة ، وطائفة .

وأجاز له أبو محمد بن عتاب ، وغيره .

ورحل ، فسكن الإسكندرية وأقرأ بها مدة ، ثم رحل إلى مصر ، فاشتمل عليه السلطان صلاح الدين ، ورتب له معلوماً وافراً[٢٤٠] ، ‹ وتصدر للإقراء ›[٢٤١] .

قال أبو عبد الله الأبار : كان صلاح الدين يكرمه ويشفِّعه في مطالب الناس ،

---

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٢/٧٤٤-٧٤٥ ؛ المعجم في أصحاب القاضي الصدفي ٣٣١-٣٣٣ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ٥٥ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ؛ ميزان الاعتدال ٤/٤٤٦ ؛ العبر ٣/٦٧ ؛ غاية النهاية ٢/٣٨٥-٣٨٦ ؛ حسن المحاضرة ١/٤٩٦ ؛ شذرات الذهب ٤/٢٥٠ .

٢٣٦ زيادة من : ا ، فقط .

٢٣٧ أبي : تصويب || ابن : ا (ترجمة أبي الأصبغ سبقت في ٢/٩٣١ من هذا الكتاب) .

٢٣٨ زيادة من : ا ، فقط .

٢٣٩ ابن البياز : ا ، س (هو يحيى بن إبراهيم بن أبي زيد ، أبو الحسن بن البياز اللواتي ، سبقت ترجمته في ٢/٨٦٠-٨٦١ من هذا الكتاب) || ابن البناء : ن ، ك ، م .

٢٤٠ وافرا : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٢٤١ زيادة من : ا ، فقط .

لأنه كان أول من خطب على منابر العبيدية [١٩١/ب] عند نقل الدعوة العباسية، تجاسرعلى ذلك حين تهيّبه سواه .

وكان فقيهاً مشاوراً ، مقرئاً محدثاً حافظاً ، نسابة ، من أبدع الناس خطاً ‹ونثراً ونظماً›[٢٤٢]، وله تاريخ في محاسن المغرب ، وهو متهم في تأليف ذلك[٢٤٣].

قلت : روى عنه أبو عبد الله التجيبي ، والحافظ بن المفضل ، وقرأ عليه ‹ بالسبع ، وأبو القاسم بن ›[٢٤٤] الصفراوي ، وابن عيسى ‹ وجعفر الهمذاني ، وأبو الجود اللخمي ، وشكر بن صبرة العوفي مقرىء الإسكندرية ، وآخرون . وذكر أيضاً أنه قرأ القراءات بكتب على أبي علي منصور بن الخير بن يملا[٢٤٥] المغراوي الأحدب صاحب أبي عبد الله بن شريح[٢٤٦] مؤلف " الكافي" ›[٢٤٧].

مات في رجب سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

‹ قال ابن الزبير : أخذ عن أبيه المشاور الخطيب أبي الأصبغ ، وأبي عبد الله ابن الفراء ، وأبي[٢٤٨] الحسن بن موهب ، وأبي[٢٤٩] الفضل بن شرق ، وغيرهم بالمرية ، وأخذ بقرطبة عن ابن عتاب ، وأبي الوليد بن رشد ، وأبي محمد

---

٢٤٢ زيادة من : ا ، س .

٢٤٣ انظر : التكملة لكتاب الصلة ٧٤٤/٢ .

٢٤٤ زيادة من : ا ، فقط .

٢٤٥ أبي علي منصور بن الخير بن يملا : س || أبي منصور الخير : ا .

٢٤٦ أبي عبد الله بن شريح : س || - : ا .

٢٤٧ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا ، سوى ما أشرنا إليه أعلاه) .

٢٤٨ أبي : تصويب || أبو : ا .

٢٤٩ أبي : تصويب || أبو : ا .

ابن العاص ؛ وروى أيضاً عن ابن أخت غانم ، وأبي عمران بن أبي تليد ، إلى أن قال : وتاريخه المسمى بـ" المُغْرب عن محاسن أهل المغرب " ، وهو من آنية التواريخ ، أجاد فيه كل الإجادة ، أقرأ بأماكن ، وكان ورعاً زاهداً ، أديباً ، عالماً ، فصيحاً متقناً .

قال : وابنه أبو الحسن علي بن اليسع[250] مقرىء تونس ، أخذ عن أبيه ، وجماعة ، وكان من جلة المقرئين وعِلْية الأستاذين ، أخذ عنه أبو القاسم بن الحداد التونسي ، وبقي إلى سنة تسع وثمانين وخمسمائة .

٧٦٠ - ‹[251] ابن الباذش*

أحمد بن علي بن أحمد بن خلف ، الإمام الأستاذ أبو جعفر بن الإمام أبي[252] الحسن بن الباذش الأنصاري الغرناطي المقرىء .

أخذ عن أبيه ، وأبي علي بن سكرة ، وجماعة . وتفنن في ضروب العلم ، وكان عارفاً بالحديث وبالقراءات ، ولي خطابة غرناطة ، وصنف كتاب " الإقناع في

---

٢٥٠ ترجمة أبي الحسن علي هذا في : صلة الصلة ٧/١١٠ .

٢٥١ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الإحاطة في أخبار غرناطة ١/١٩٤-١٩٦ ؛ الصلة ٨٢ ؛ بغية الملتمس ٢٠٠ ؛ الديباج المذهب ١/١٩٠-١٩١ ؛ غاية النهاية ١/٨٣ ؛ بغية الوعاة ١/٣٣٨ ؛ البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ٦٠ ؛ شجرة النور الزكية ١/١٣٢ ؛ كشف الظنون ١/١٤٠ ؛ ٢/١١٩٢ .

٢٥٢ أبي : تصويب || أبو : ا .

القراءات " >[٢٥٣]. < تلا عليه بالروايات أبو جعفر أحمد بن علي بن حكم الغرناطي ، وأبو محمد بن عبيد الله الحجري ، وغيرهما ، وأبو خالد بن رفاعة . وكان رأساً في العربية .

مات كهلاً ، قيل >[٢٥٤] : < مات >[٢٥٥] < في سنة أربعين ، وقيل : في >[٢٥٦] < سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة >[٢٥٧].

< طول ابن الزبير ترجمته ، وقال : إمام في المقرئين ، ومتقدم في جهابذة المهرة الأستاذين [١٩٢/آ] ، أخذ القراءة عرضاً عن الخطيب خلف بن إبراهيم بن النحاس ، وشارك فيها أباه .

ثم وصفه ابن الزبير ، ونعته بالتقدم في معرفة الأسانيد وتحريرها ، وأنه ألف كتاباً في القراءات ، فيه ثلاثمائة طريق .

مولده سنة إحدى وتسعين وأربعمائة في ربيع الأول ، ومات في ثاني جمادي الأخرى سنة أربعين .

روى عنه ابن عبيد الله ، وأبو خالد[٢٥٨] بن رفاعة ، وأبو جعفر بن حكم[٢٥٩] ، وأبو محمد بن عبد المنعم ، وهو آخر من حدث عنه >[٢٦٠].

---

٢٥٣ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) . و" كتاب الإقناع في القراءات السبع " : طبع في دمشق بتحقيق الدكتور عبد المجيد قطامش في مجلدين ، سنة ١٤٠٣ هـ .

٢٥٤ زيادة من : ا ، فقط .

٢٥٥ زيادة من : ا ، س .

٢٥٦ زيادة من : ا ، فقط .

٢٥٧ زيادة من : ا ، س .

٢٥٨ أبو خالد : تصويب || أبو خلف : ا .

٢٥٩ حكم : تصويب || حكيم : ا .

٢٦٠ زيادة من : ا ، فقط .

٧٦١ - الكناني*

علي بن أحمد بن حنين[٢٦١]، أبو الحسن الكناني القرطبي المقرىء الفقيه ، نزيل مدينة فاس .

ولد سنة ست وسبعين وأربعمائة ، وقرأ القراءات على أبي الحسن العَبْسي صاحب ابن نفيس . وسمع " الموطأ " من محمد بن فرج الطّلاّعي . وأخذ أيضاً عن خازم بن محمد ، وأبي الحسن بن شفيع ، وقرأ بجيان على أبي عامر محمد[٢٦٢] بن حبيب ، وحج سنة خمسمائة .

قال الأبار : لقي أبا حامد الغزالي ، وصحبه ، وسمع منه أكثر[٢٦٣] موطأ يحيى ابن بكير ، وأقام تسعة أشهر ، يقرىء القرآن بيت المقدس ، طال عمره ، وتصدر للإقراء ، روى عنه من شيوخنا أبو القاسم بن بقي ، وأبو زكريا التادلي ، فأخبرنا التادلي بـ " كتاب الشهاب " للقضاعي سماعاً . قال ابن حنين[٢٦٤] : أنا أبو الحسن العبسي ، نا المصنف .

توفي سنة تسع وستين وخمسمائة[٢٦٥] .

---

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٢/ ٦٧٠-٦٧١ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٥ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ؛ تذكرة الحفاظ ١٣٢٧/٤ ؛ سير أعلام النبلاء ٢١/ ٥٦-٥٧ ؛ العبر ٥٧/٣-٥٨ ؛ غاية النهاية ٥١٨/١ ؛ شذرات الذهب ٢٣٤/٤ .

٢٦١ حنين : س ، ن ، ك ، م || جبير : ا (وتصحفت في " غاية النهاية " ٥١٨/١ إلى « جبير » أيضاً) .

٢٦٢ أبي عامر محمد : س ، ن ، ك ، م || أبي عامر بن محمد : ا .

٢٦٣ أكثر : س ، ن ، ك ، م || - : ا (وأصل العبارة كما وردت عند ابن الأبار : « وسمع منه أكثر الموطأ رواية يحيى بن بكير ») .

٢٦٤ حنين : س ، ن ، ك ، م || جبير : ا .

٢٦٥ انظر : التكملة لكتاب الصلة ٢/ ٦٧٠-٦٧١ .

٧٦٢ - ابن أبي العاص*

محمد بن علي بن محمد بن أبي العاص النَّفْزي ، الإمام أبو عبد الله بن اللايُهْ[٢٦٦] الشاطبي المقرىء .

أخذ القراءات وجودها عن أبي عبد الله بن سعيد الداني ابن غلام الفرس ، وكان ديناً خيراً ، بصيراً بالروايات .

أخذ عنه أبو عبد الله بن سعادة[٢٦٧] ، وأبو القاسم بن فيره الرعيني ، وغيرهما .

وهو قديم الوفاة ، أظنه توفي قبل أبي الحسن بن هذيل[٢٦٨] .

وكان ابنه أحمد من أعيان المقرئين ‹ قرأ أيضاً على أبي عبد الله بن غلام الفرس ›[٢٦٩] .

٧٦٣ - ‹[٢٧٠] ابن العقل*›

عقيل بن محمد بن أحمد بن [عبد الله][٢٧١] ، الإمام أبو الحسن الخولاني

---

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ١٧٦/١ ؛ المشتبه ٦٤٧ ؛ غاية النهاية ٢٠٤/٢ .

٢٦٦ وقيده ابن الجزري في " غاية النهاية " ٢٠٤/٢ ، وقال : « بضم المثناة من تحت ، وسكون الهاء » .

٢٦٧ سعادة : س ، ن ، ك ، م || سعاد : ا .

٢٦٨ قال ابن الجزري في " غاية النهاية " ٢٠٤/٢ : « توفي سنة بضع وخمسين وخمسمائة » .

٢٦٩ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

٢٧٠ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٦٩٤/٢ ؛ غاية النهاية ٥١٤/١ .

٢٧١ عبد الله : تكملة يقتضيها النص من " التكملة لكتاب الصلة " ٦٩٤/٢ || - : ا .

الباجي المقرىء ، المعروف بابن العقل ، خطيب الشَّلب[272] ومقرئها .

أخذ عن أبي العباس بن خاطب ، وأبي جعفر [بن][273] صاحب الصلاة ، وأبي الحسن بن مغيث .

قرأ عليه بالروايات يعيش بن القديم ، وغيره .

لا أعلم متى [192/ب] مات >[274].

764 - ابن الأشقر*

محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ، الشيخ أبو عبد الله بن الأشقر الأموي الداني المقرىء ، نزيل سبتة .

أخذ القراءات عن أبي الحسن بن شفيع ، وأبي محمد بن إدريس .

قال الأبار : أقرأ القرآن ، وكان عالي الرواية ، فاضلاً ، مجاب الدعوة ، أخذ عنه أبو الصبر[275] أيوب بن عبد الله وقال : توفي في جمادي الآخرة سنة تسع وخمسين وخمسمائة[276] .

---

272 تصحفت في " غاية النهاية " 1/514 إلى « شلت » ، والشلب بكسر الشين أو فتحها ، هي مدينة بغربي الأندلس (انظر : معجم البلدان 3/357) .

273 بن : تكملة من " التكملة لكتاب الصلة " 2/694، و" غاية النهاية " 1/514 .

274 زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة 1/212 ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة 258 (أحمد الثالث 2917/13) ؛ غاية النهاية 2/180 .

275 أبو الصبر : س ، ن ، ك ، م || أبو نصر : ا .

276 انظر : التكملة لكتاب الصلة 1/212 .

٧٦٥ - <[٢٧٧] البهراني*

الإمام شيخ المقرئين المحققين أبو الحكم عمرو بن زكريا بن بطال النهرواني الإشبيلي .

أجل أصحاب أبي[٢٧٨] الحسن شريح بن محمد ، وأعلمهم ، وأضبطهم للقراءات، وأبعدهم صيتاً ، إلا أنه لم يعمر ، وكان رأساً في العربية ، أخذ عن أبي الحسن بن الأخضر .

وكان سيداً صالحاً زاهداً خيراً .

رحل الطلبة إليه من النواحي ، أخذ عنه القراءات الحافظ أبو العباس بن خليل ، وأبو القاسم بن هارون .

ذكره ابن الزبير ولم يؤرخ موته ، وذكره الأبار .

وإنه سمع الكثير من ابن العربي ، وولي القضاء والخطبة بلَبْلَة .

وحدث عنه يحيى بن خلف الهروي ، وأبو محمد بن جهور[٢٧٩] .

قتل في كائنة لبلةٍ شهيداً ، سنة تسع وأربعين وخمسمائة >[٢٨٠].

---

٢٧٧ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٦٩٣/٢ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٥٤١-٥٥٠) ٣٧٢ .

٢٧٨ أبي : تكملة || - : ا .

٢٧٩ وفي " التكملة لكتاب الصلة " ٦٩٣/٢ : جمهور .

٢٨٠ زيادة من : ا ، فقط .

٧٦٦ - السُّماتي*

عبد العزيز بن علي بن محمد بن < حميد بن >[٢٨١] سلمة ، الأستاذ المجود أبو حميد وأبو الأصبغ السُّماتي الإشبيلي المقرىء ، ويعرف في بلده أيضاً بابن الطحان .

ولد سنة ثمان وتسعين وأربعمائة ، أخذ القراءات عن أبي العباس بن عيشون ، وشريح بن محمد ، وروى عنهما ، وعن أبي عبد الله بن عبد الرزاق الكلبي ، ويحيى بن سعادة .

وروى مصنف النسائي عن أبي مروان بن مسرة[٢٨٢] .

وتصدر للإقراء مدة ، ثم انتقل إلى فاس ، ثم حج ، ودخل العراق ، وقرأ بواسط القراءات وأقرأها هناك ، وكان بارعاً في معرفتها وعللها ، وصنف كتاباً في الوقف والإبتداء ، ودخل أيضاً الشام ، واشتهر ذكره .

قال الأبار : سُمع منه ، وجلّ قدره ، وصنف تصانيف ، وكان أستاذاً ماهراً في القراءات ، روى عنه عبد الحق الإشبيلي الحافظ ، وعلي بن يونس ، وأجاز لشيخنا أبي[٢٨٣] القاسم بن بقي[٢٨٤] .

قال ابن[٢٨٥] الدبيثي : سمعت غير واحد يقول : ليس بالمغرب أعلم بالقراءات

---

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٢/٦٢٨ ؛ المختصر المحتاج إليه ٢٥٦ ؛ غاية النهاية ١/٣٩٥ .

٢٨١ زيادة من : ا ، فقط .

٢٨٢ أبي مروان بن مسرة : س ، م || أبي مروان بن مرة : ن ، ك || أبي مرون بن مسرة : ا .

٢٨٣ أبي : س ، ن ، ك ، م || أبو : ا .

٢٨٤ انظر : التكملة لكتاب الصلة ٢/٦٢٨ .

٢٨٥ ابن : س ، م || - : ا ، ن ، ك .

من ابن الطحان [١٩٣/آ] ، قرأ عليه الأثير أبو الحسن محمد بن أبي العلاء ، وأبو طالب بن عبد السميع < وأبو بكر محمد بن طاهر القيسي[٢٨٦] الإشبيلي ، وعبد الله بن محمد بن مسلمة القرطبي >[٢٨٧] ، ونعمة الله بن أحمد بن أبي الهندبا[٢٨٨] .

توفي بحلب بعد سنة ستين وخمسمائة .

< قال أبو محمد الأشيري[٢٨٩] : ليس بالمغرب أحد أعلم بالقراءات من ابن الطحان هذا . وقيل : بل ولد سنة ثمان وخمسمائة .

وقال أبو طالب[٢٩٠] بن عبد السميع في ذكر شيوخه : ومنهم إمام التجويد الأفضل ، وعالم القرآن الأنبل أبو حميد السماتي ، قدم علينا هو وابنه علي - ثم بالغ في وصفه في العلم والعمل - خرج من واسط في أواخر سنة ستين >[٢٩١] .

٧٦٧ - المَنْتانِجِشي*

محمد بن أحمد بن مُحْرِز ، الإمام أبو بكر البطليوسي المقرىء ، المعروف

---

٢٨٦ القيسي : س || العيسي : ا .

٢٨٧ زيادة من : ا ، س .

٢٨٨ انظر : المختصر المحتاج إليه ٢٥٦ .

٢٨٩ الأشيري : تصويب || الأسيري : ا ؛ والأشيري هو عبد الله بن محمد بن عبد الله ، أبو محمد الصنهاجي المتوفى سنة ٥٦١ هـ (وأشير مدينة في جبال البربر بالمغرب في طرف إفريقية الغربي. انظر : معجم البلدان ٢٠٢/١-٢٠٣ ؛ سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٦٦-٤٦٧) .

٢٩٠ وترجمة أبي طالب هذا تأتي في ١١٩١/٣-١١٩٢ من هذا الكتاب .

٢٩١ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٢٣١/١-٢٣٢ ؛ ٦٥/٦ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٩ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ؛ غاية النهاية ٨٠/٢ .

بالمنتانجشي ، نزيل إشبيلية .

أخذ القراءات عن أبي القاسم خلف بن النخاس ، وأبي عبد الله محمد بن يحيى بن مزاحم ، وابن طريف . وسمع من أبيه ، وأبي الوليد العتبي ، وأبي[292] محمد ابن عَتَّاب ، وطائفة . وأخذ العربية عن أبي عبد الله بن أبي العافية .

قال الأبار : كان فقيهاً مشاوراً ، حافظاً أديباً ، حافلاً كاتباً ، روى عنه أبو بكر بن خير ، وأبو عمر بن عياد ، وشيخنا أبو الخطاب بن واجب[293] .

توفي في آخر سنة تسع وستين وخمسمائة .

٧٦٨ - ابن خلف*

علي بن خلف ، الإمام أبو الحسن الغرناطي المقرىء .

أخذ القراءات عن منصور بن الخير[294] المغراوي ؛ وحدث عن أبي القاسم بن النخاس ، وأبي الحسن بن[295] الباذش ، وأبي بكر بن الخلوف .

سكن مَيُورَقة ، وأقرأ القراءات ، وكان عارفاً بها ، شيخاً جواداً .

روى عنه أبو عمر بن عياد ، وأجاز لأبي الخطاب بن واجب ، وعتيق ابن علي .

توفي في حدود السبعين وخمسمائة .

---

٢٩٢ أبي : س ، ن ، ك ، م || ابو : ا .

٢٩٣ انظر : التكملة لكتاب الصلة ٢٣١/١ .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٦٧١/٢ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ٣٦ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ؛ غاية النهاية ٥٤١/١ .

٢٩٤ الخير : س ، ن ، ك ، م || الحسين : ا .

٢٩٥ بن : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٧٦٩ - ابن القاص*

أحمد بن أحمد بن عبد العزيز ، الإمام أبو جعفر بن القاص البغدادي القُطُفْتي[٢٩٦] المقرىء الزاهد .

قرأ بالروايات على ابن بدران[٢٩٧] الحلواني ، وأبي الخير المبارك العسال .

وسمع أبا القاسم بن بيان ، وغيره .

أقرأ الناس ، وحدث ، روى عنه أبو القاسم بن صَصْرى ، وجماعة .

وقد تلا أيضاً على أبي بكر محمد بن سلامة الآمدي .

تلا عليه بالسبع عبد العزيز بن دلف < وعبد الله بن أحمد الخباز ، وغيرهما >[٢٩٨].

مات في سنة ثلاث [١٩٣/ب] وسبعين وخمسمائة < وكان من العباد >[٢٩٩].

٧٧٠ - <[٣٠٠] علي بن محمد*

ابن ناصر ، أبو الحسن الأنصاري القرطبي ، من كبار القراء .

---

* ترجمته في : تاريخ الإسلام ، الورقة ٤٧ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ؛ المختصر المحتاج إليه ٩٧ ؛ غاية النهاية ٣٨/١ .

٢٩٦ هذه النسبة إلى قُطُفْتا ، وهي محلة ببغداد بالجانب الغربي (انظر : معجم البلدان ٣٧٤/٤ ؛ اللباب ٤٦/٣) .

٢٩٧ بدران : س ، ن ، ك ، م || بدان : ا .

٢٩٨ زيادة من : ا ، فقط .

٢٩٩ زيادة من : ا ، فقط .

٣٠٠ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٦٧٢/٢ ؛ غاية النهاية ٥٧٧/١ .

أخذ عن أبي عبد الله بن صاف ، وعبد الجليل بن عبد العزيز ، وكان عارفاً بالعربية .تلا عليه محمد بن علي الشريشي >[301].

٧٧١ - <[302] أبو الأزهر*

محمد بن محمد بن حمود[303] الواسطي .....[304] المقرىء .

تلا على أبي العز القلانسي ، وعلم بالقراءات ، وسكن بغداد ، وكان من الصوفية برباط الأرجوانية ، وكان ورعاً صالحاً تقياً ، قانعاً باليسير .

حدث عن أبي نعيم الجماري .

روى عنه عمر بن محمد بن جابر ، ومحمد بن أحمد بن إسماعيل القزويني .

مات في رجب سنة إحدي وسبعين وخمسمائة >[305].

٧٧٢ - <[306] ابن هَدّاب*

الإمام أبو عبد الله الحسين بن هداب بن محمد بن ثابت النوري الضرير ، من

---

٣٠١ زيادة من : ا ، فقط .

٣٠٢ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : المختصر المحتاج إليه ٦٦ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ٤٣ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ؛ غاية النهاية ٢/٢٣٩-٢٤٠ .

٣٠٣ حمود : تصويب من " المختصر المحتاج إليه" ٦٦ و"غاية النهاية " ٢/٢٣٩|| محمود : ا.

٣٠٤ الكلمة غير مقروءة في : ا ، لعلها البجلي ، أو النحلي ، أو النخلي .

٣٠٥ زيادة من : ا ، فقط .

٣٠٦ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : المختصر المحتاج إليه ١٧٦ .

قرية النورية من أعمال الحِلّة[٣٠٧].

كان نحوياً لغوياً ، عالماً بالقراءات .

تلا على أبي العز القلانسي ، وأبي بكر المزرفي .

ذكره ابن النجار فقال : قرأ عليه جماعة القرآن، وحدث بـ" الوقف والإبتداء" عن المزرفي، وكان ديناً ، كثير العبادة ، يقرىء بمسجده بدرب القَرْبولتين .

حكي ما يوثق به أن هذا النوري حضر عند الوزير ابن هبيرة ، فقال له : يا شيخ حسين ، قيل : إنك أشعري ؟ قال : نعم يا مولانا . فسكت الوزير ، ثم إن النوري رتب لإقراء أولاد المسجد .

مات في رجب سنة اثنتين وستين وخمسمائة >[٣٠٨].

٧٧٣ - <[٣٠٩] السجاوندي*

محمد بن طيفور ، الإمام أبو عبد الله الغزنوي السجاوندي المقرىء المفسر النحوي ، صاحب التصانيف ، لم تبلغني أخباره كما أريد[٣١٠].

ذكره القفطي مختصراً ، فقال : كان في وسط المائة السادسة[٣١١].

وله تفسير حسن للقرآن ، وكتاب " علل القراءات " في عدة مجلدات ،

---

٣٠٧ الحلة : قرية في طرف دجيل بغداد من ناحية البرية (انظر : معجم البلدان ٢/٢٩٥) .

٣٠٨ زيادة من : ا ، فقط .

٣٠٩ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : إنباه الرواة ٣/١٥٣ ؛ الوافي بالوفيات ٣/١٧٨ ؛ غاية النهاية ٢/١٥٧؛ طبقات المفسرين (للسيوطي) ٨٧ ؛ طبقات المفسرين (للداودي) ٢/١٥٥ .

٣١٠ لم تبلغني أخباره كما أريد : ا || لم يبلغني على من قرأ و لا من أقرأ : س .

٣١١ انظر : إنباه الرواة ٣/١٥٣ .

وكتاب " الوقف والإبتداء " الكبير ، وآخر صغير ، وكان من كبار المحققين >[312] .

٧٧٤ - الغرناطي*

إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن عثمان ، أبو إسحاق الأنصاري الغرناطي .

قرأ بالروايات على أبي المطرف بن الوراق ، وأبي الحسن بن شفيع ، ومنصور ابن الخير . وسمع من أبي محمد بن عَتّاب ، وأبي غالب بن عطية ، وطائفة .

وكان إماماً كاملاً متقناً[313] .

مات في عشر [١٩٤/آ] التسعين ، توفي سنة تسع وسبعين[314] وخمسمائة .

٧٧٥ - ابن دحمان*

القاسم بن عبد الرحمن بن < القاسم بن >[315] دحمان، الإمام أبو محمد الأنصاري المالقي .

---

٣١٢ زيادة من : ا ، س .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ١/١٨٨-١٩٠ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ٧٧ (أحمد الثالث ٢٩١٧/١٤) ؛ غاية النهاية ١/٧ .

٣١٣ متقنا : ا ، س || متفننا ؛ م || مفتيا : ن ، ك .

٣١٤ تصحفت في " غاية النهاية " ١/٧ إلى « تسعين » .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٢/٧٠٢ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ٥٨ (أحمد الثالث ٢٩١٧/١٤) ؛ غاية النهاية ٢/١٩ ؛ بغية الوعاة ٢/٢٥٥ .

٣١٥ زيادة من : ا ، فقط .

أخذ < القراءات >[٣١٦] عن منصور بن الخير < وأبي عبد الله محمد بن أخت غانم ، وأبي الحسن بن الطراوة[٣١٧] ، وأجاز له أبو بحر الأسدي ، وطائفة .

وأخذ كتاب سيبويه عن ابن الطراوة ، وناظر على أبي محمد بن الوحيد في " كتاب المدونة " ، واشتهر ذكره >[٣١٨] .

وبرع في القراءات والعربية ، وتصدر مدة للإقراء .

أخذ عنه السهيلي ، وابن خروف < وآخر من تلا عليه بالروايات وفاة ابن أخيه عبد الرحمن بن دحمان >[٣١٩] .

عاش أزيد من ثمانين سنة ، توفي سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

٧٧٦ - الثغري*

يوسف بن إبراهيم بن عثمان ، الإمام أبو الحجاج العبدري[٣٢٠] الغرناطي المقرىء الحافظ ، المعروف بالثغري .

---

٣١٦ زيادة من : ا ، فقط .

٣١٧ أبي الحسن بن الطراوة : تصويب من " التكملة لكتاب الصلة " ٢/ ٧٠٢ || أبي الحسن بن أبي الطراوة : ا .

٣١٨ زيادة من : ا ، فقط .

٣١٩ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : بغية الملتمس ٤٨٨-٤٨٩ ؛ التكملة لكتاب الصلة ٢/ ٧٣٥ ؛ المعجم في أصحاب القاضي الصدفي ٣٢٨ ؛ صلة الصلة ٧/ ٢١٣-٢١٤ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ٨١ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ؛ غاية النهاية ٢/ ٣٩٢-٣٩٣ ؛ طبقات المفسرين (للداودي) ٢/ ٣٧٨-٣٧٩ .

٣٢٠ العبدري : س ، ن ، ك ، م || العبدي : ا .

ذكره الأبار ، فقال : أخذ القراءات عن عبد الرحيم بن الفرس[٣٢١] الغرناطي ، وأبي الحسن شريح ، ويحيى بن الخلوف ، وأبي الحسن بن الباذش .

وسمع منهم ، ومن أبي الحسن بن مغيث ، والقاضي أبي بكر بن[٣٢٢] العربي ، وأبي مروان الباجي، وخلق سواهم ، وأجاز له أبو علي الصدفي ، وأبو بكر الطرطوشي ؛ أحكم العربية على أبي بكر بن مسعود النحوي .

قال : وكان حافظاً محدثاً ، فقيهاً ، مقرئاً ، راوية ضابطاً ، مفسراً أديباً ، نزل في الفتنة قليوشة[٣٢٣] ، وولي خطابتها ، وأقرأ بها ، أكثر عنه أبو عبد الله التجيبي ، وقال : لم أر أفضل ، ولا أزهد منه ، ولا أحفظ لحديث وتفسير منه ، وروى عنه أبو عمر بن عياد ، وأبو سليمان بن حوط الله ، وأبو العباس بن عميرة.

مات في شوال سنة تسع وسبعين وخمسمائة[٣٢٤]. وذكره ابن الزبير[٣٢٥].

٧٧٧ - محمد بن خالد*

ابن بختيار ، الإمام أبو بكر الأزجي الرزّاز المقرىء الضرير النحوي .

قرأ بالروايات على أبي عبد الله البارع، وأبي محمد سبط الخياط، ودعوان ابن علي .

---

٣٢١ القرس : س ، ن ، ك ، م || القرشي : ا .

٣٢٢ بن : س ، ك ، م || - : ا ، ن .

٣٢٣ قليوشة : س ، م || فليوشة : ن ، ك || فلموشة : ا (انظر : معجم البلدان ٣٩٦/٤ ، وفيه : قليوش) .

٣٢٤ انظر : التكملة لكتاب الصلة ٧٣٥/٢ .

٣٢٥ انظر : صلة الصلة ٢١٣/٧-٢١٤ .

* ترجمته في : إنباه الرواة ١٢٣/٣ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ٨٣ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧)؛ المختصر المحتاج إليه ٢٦ ؛ غاية النهاية ١٣٦/٢ .

أقرأ الناس مدة ، وكان عارفاً بوجوه القراءات ، تخرج به جماعة في العربية .

توفي سنة ثمانين وخمسمائة < في المحرم .

وتلا عليه بالسبع أبو المظفر المبارك بن أحمد بن المكشوط ، وهبة الله بن الحسن الأشقر ، وغيرهما .

وحدث عنه محمد بن أحمد بن القطيعي >[٣٢٦].

٧٧٨ - أبو [١٩٤/ب] الجيوش*

عساكر بن علي بن إسماعيل ، الإمام أبو الجيوش المصري المقرىء النحوي الشافعي المعدل .

ولد سنة تسعين وأربعمائة ، وقرأ القراءات على أحمد بن محمد بن شُمول ، وعلي بن عبد الرحمن الحضرمي نِفطويه ، وإبراهيم بن أغلب النحوي ، والشريف الخطيب . وتفقه على قاضي القضاة مجلي بن جُمَيْع ، وقرأ العربية .

وتصدر للإقراء بدار العلم ، وبالجامع الظافري[٣٢٧] ، وانتفع به الناس ، فكان ذا صلاح ودين ، تلا عليه الشيخ علم الدين السخاوي ، والحسن بن سيف المصري ، والعفيف بن الرّمّاح .

< وقد تلوت القرآن على النظام السريري ، وأخبرني أنه تلا على ابن الرّمّاح

---

٣٢٦ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تكملة إكمال الإكمال ٢٤٢-٢٤٣ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ٩٦ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ؛ تذكرة الحفاظ ١٣٣٦/٤ ؛ غاية النهاية ٥١٢/١ ؛ حسن المحاضرة ٤٩٦/١ .

٣٢٧ وبالجامع الظافري : ا ، س || بالجامع الظافري : م || بجامع الظاهر : ن ، ك .

لأبي عمرو ›[328].

ومات في المحرم سنة إحدى وثمانين وخمسمائة[329].

٧٧٩ - ابن عَبِيدة*

الحسن بن علي بن عَبِيدة ، الإمام أبو محمد الكرخي المقرىء النحوي .

قرأ بالروايات على سبط الخياط ، وأبي منصور بن خيرون ، وأبي البركات عمر بن إبراهيم الكوفي .

وسمع من قاضي المرستان ، وأخذ العربية عن أبي السعادات بن الشجري ، وأحكم الفرائض والحساب .

وأقرأ الناس مدة ، وكان رأساً في القراءات ‹ قرأ عليه القراءات السيف[330] الآمدي المتكلم ›[331].

ومن شعره :

وما شنآن الشَّيب من أجل لونـه ولكنه حادٍ إلى الموت مُسْرِعُ

إذا ما بدت منه الطَّلِيعة آذنتْ بأنَّ المَنايـــا بعدها تتطلَّعُ

---

٣٢٨ زيادة من : ا ، فقط .

٣٢٩ ومات ... وخمسمائة : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

* ترجمته في : معجم الأدباء ٩/٤٠-٤٣ ؛ إنباه الرواة ١/٣١٦ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ١٠٠ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ؛ المختصر المحتاج إليه ١٦١ ؛ المشتبه ٣٤٣ ؛ غاية النهاية ١/٢٢٤ ؛ بغية الوعاة ١/٥١١ .

٣٣٠ قرأ عليه القراءات السيف : س || قرأ بالروايات على السيف : ا (انظر : سير أعلام النبلاء ٢٢/٣٦٤ ؛ غاية النهاية ١/٢٢٤) .

٣٣١ زيادة من : ا ، س .

فإن قَصَّها المِقْراض جاءت بأختها   وتَطْلع[332] يتلوها ثلاثٌ وأربعُ
وإن خُضِبت حالَ الخِضابُ لأنه   يُغالب صُنْعَ الله واللهُ أصنعُ

توفي ابن عَبيدة في شوال سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة .

٧٨٠ - ‹[333] المرواني*

يزيد بن عبد الجبار ، الإمام أبو خالد الأموي المرواني القرطبي المقرىء ، من أولاد ملوك الأندلس .

أخذ عن أبي محمد بن عتاب ، والمقرىء عبد الجليل بن عبد الجبار .

وكان بصيراً بالقراءات والعربية ، له كتاب في قراءة نافع .

أخذ عنه أبو جعفر بن يحيى ، وأبو القاسم أحمد بن بقي ، وجماعة ›[334] .

٧٨١ - ابن صاف*

محمد بن خلف بن محمد بن عبد الله بن صاف ، الإمام أبو بكر الإشبيلي

---

٣٣٢ تطلع : س ، ن ، ك ، م || يطلع : ا .

٣٣٣ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٧٤٢/٢ ؛ غاية النهاية ٣٨١/٢-٣٨٢ .

٣٣٤ زيادة من : ا ، فقط . توفي المرواني في سنة اثنتين و ستين وخمسمائة (انظر : التكملة لكتاب الصلة ٧٤٢/٢) .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٢٥٤/١-٢٥٥ ؛ سير أعلام النبلاء ١٢٥/٢١ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ١٢٢ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ؛ الوافي بالوفيات ٤٦/٣ ؛ البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ١٩٦ ؛ غاية النهاية ١٣٧/٢-١٣٨ ؛ بغية الوعاة ١٠٠/١-١٠١ .

المقرىء النحوي ، أحد الحذاق .

قرأ على أبي الحسن شريح ، وهو أجل أصحابه . وأخذ العربية عن أبي القاسم بن الرماك ، وأجاز له أبو [١٩٥/آ] الحسن ابن مغيث ، وغيره .

شرح " كتاب الفصيح " ، وشرح " الأشعار الستة " ، وأقرأ الناس نحواً من خمسين سنة . أخذ عنه القراءات إمام الكلاسة أبو جعفر القرطبي < وعلي بن محمد البلوي البلنسي >[٣٣٥] ، وطائفة من أهل بلده .

وعاش بضعاً وسبعين سنة ، توفي سنة خمس وثمانين وخمسمائة .

٧٨٢ - الغافقي*

أحمد بن جعفر بن أحمد بن إدريس ، الإمام أبو القاسم الغافقي المقرىء الخطيب .

ولد سنة خمسمائة ، وتلا بالروايات على أبي البركات محمد بن عبد الله بن عمر[٣٣٦] المقرىء صاحب أبي معشر الطبري .

قرأ عليه شكر بن صبرة العَوْفي ، وأبو القاسم الصفراوي[٣٣٧] ، وجماعة .

قال ابن المفضل[٣٣٨] : توفي سنة تسع وستين وخمسمائة بالإسكندرية .

---

٣٣٥ زيادة من : ا ، س .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام ، الورقة ٢١ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ؛ غاية النهاية ٤٣/١ ؛ حسن المحاضرة ٤٩٦/١ .

٣٣٦ عمر : س ، ن ، ك ، م || عمر بن عمر : ا .

٣٣٧ أبو القاسم الصفراوي : س ، ن ، ك ، م || أبو القاسم بن الصفراوي : ا .

٣٣٨ هو علي بن المفضل المقدسي، المتوفى سنة ٦١١ هـ (انظر : سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٦٦-٦٩).

٧٨٣ - ابن عريب*

الحسين بن محمد بن الحسين بن علي بن عَريب ، الإمام أبو علي الأنصاري الطرطوشي المقرىء الفقيه .

مولده سنة سبع وسبعين وأربعمائة ، وقرأ القراءات على القاضي أبي علي بن سكرة ، وأبن مؤمن[٣٣٩] الطرطوشي ، وابن الوراق السرقسطي ، وتفقه على أبي[٣٤٠] العباس بن مسعدة القاضي .

وحدث عن أبي الحسن بن[٣٤١] نافع ، وجماعة ، وقرأ كتاب " أدب الكاتب " على أبي العرب الصِّقِلِّي، قال : أنا أبو بكر بن البِرّ ، أنا النُّجيرمي ، أنا المهلبي ، عن أبي جعفر بن قتيبة ، عن أبيه ‹ المؤلف ›[٣٤٢].

تصدر للإقراء بجامع مرسية ، وولي خطابتها ، وكان رأساً في الإقراء ، له خلقة عظيمة . وكان ذا صلاح ولطف ولين .

روى عنه أبو الخطاب بن واجب ، وأبو محمد بن غلبون .

توفي بمرسية في ذي القعدة سنة ثلاث وستين وخمسمائة ، وكانت جنازته مشهودة .

---

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ١/٢٩-٣١ ؛ بغية الملتمس ٢٦٦ ؛ المعجم في أصحاب القاضي الصدفي ٨٨ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٨٨ (أحمد الثالث ٢٩١٧/١٣) ؛ غاية النهاية ١/٢٥١-٢٥٢ .

٣٣٩ ابن مؤمن : س ، ن ، ك ، م || أبي موسى : ا .

٣٤٠ على أبي : س ، ن ، ك ، م || بأبي : ا .

٣٤١ بن : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٣٤٢ زيادة من : ا ، فقط .

٧٨٤ - ابن عياد*

يوسف بن عبد الله بن سعيد بن عياد ، الحافظ أبو عمر[٣٤٣] اللُّرِيّ المقرىء .

أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن أبي إسحاق ، إلا أنه غلب عليه علم الحديث < والرجال >[٣٤٤]، وكتب العالي والنازل .

وصنف التصانيف < واشتهر اسمه >[٣٤٥]، وبعد صيته .

سقنا أخباره في " التاريخ الكبير " .

عاش سبعين سنة ، مات سنة خمس وسبعين وخمسمائة < بالأندلس >[٣٤٦].

٧٨٥ - <[٣٤٧] ابن قسام*

هبة الله بن علي بن محمد بن قسام ، القاضي الإمام أبو الفضل الواسطي .

تلا بالعشر على أبي العز [١٩٥/ب] القلانسي ، وغيره .

قرأ عليه بالروايات أبو العز عبد السميع بن غلاب ، وقاضي حران أبو بكر

---

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٧٣٤/٢ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ٦١ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ؛ سير أعلام النبلاء ٢١/١٨٠-١٨١ ؛ تذكرة الحفاظ ٤/١٣٦١؛ العبر ٣/٧٠ ؛ غاية النهاية ٣٩٧/٢ ؛ طبقات الحفاظ ٤٨٦ ؛ نيل الابتهاج ٦٢٥-٦٢٦ ؛ شذرات الذهب ٢٥٤/٤ .

٣٤٣ أبو عمر : س ، ن ، ك ، م || أبو عمرو : ا .

٣٤٤ زيادة من : ا ، فقط .

٣٤٥ زيادة من : ا ، فقط .

٣٤٦ زيادة من : ا ، فقط .

٣٤٧ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ٣٥٢/٢ .

ابن نصر ، وأبو الحسن علي بن مسعود بن هياب[348] شيخ ابن دلة .

وقد سمع من خميس الحَوْزي ، ومحمد بن أحمد العجمي البزار ، وحدث .

توفي في رجب سنة خمس وسبعين وخمسمائة >[349].

٧٨٦ - ابن عراق*

محمد بن أحمد بن محمد بن عراق ، أبو عبد الله الغافقي القرطبي المقرىء .

< تلا بروايات أربعة : نافع ، وابن كثير ، وأبي عمرو ، وابن عامر على أبي القاسم بن النخاس خطيب قرطبة ، فكان خاتمة من قرأ عليه >[350].

وسمع أبا محمد ابن عَتّاب ، وغيره .

وتصدر للإقراء والتسميع ، أخذ عنه أبو الخطاب بن دحية ، وغيره .

مات في رجب سنة تسع وسبعين وخمسمائة ، وله تسعون إلا سنة .

٧٨٧ - ابن الخلوف*

عبد المنعم بن الأستاذ أبي بكر يحيى بن خلف بن نفيس بن الخلوف ، الإمام

---

٣٤٨ هياب : س || هيباب : ا .

٣٤٩ زيادة من : ا ، س .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٢٤٧/١ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ٧٩ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ؛ غاية النهاية ٨٦/٢ .

٣٥٠ زيادة من : ا ، فقط . وفي النسخ الأخرى (س ، ن ، ك ، م) بدل ما بين المعقوفتين : « ذكره الأبار فقال : أخذ القراءات عن أبي القاسم بن النخاس ، وعون الله بن محمد » .

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ١٣٠/١ ؛ التكملة لكتاب الصلة ٦٥١/٢ ؛ صلة الصلة ١٦/٧ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ١٢٧ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ؛ تذكرة الحفاظ ١٣٦٠/٤ ؛ سير أعلام النبلاء ١٥٠/٢١ ؛ غاية النهاية ٤٧١/١ .

أبو الطيب الحميري الغرناطي المقرىء المكتب .

أخذ القراءات عن والده ، وعن أبي الحسن شريح ، وأبي عبد الله النوالشي ، وأبي الحسن بن ثابت < وأبي داود الصغير ، وأبي العباس بن حرب المسيلي ، وعبد الرحيم بن قاسم الحجازي >[٣٥١] ، وابن هذيل .

وحدث عن أبي بكر بن العربي[٣٥٢] ، والقاضي عياض ، وأبي الحسن بن موهب الجذامي ، وجماعة .

نزل مراكش فأقرأ بها مدة ، ثم قدم الإسكندرية ، فزعم أبو القاسم بن عيسى أنه قرأ عليه بالروايات .

وسمع منه أبو الحسن بن المفضل ، وأبو البركات محمد بن محمد البلوي ، وأبو الحسن بن خيرة .

قال أبو عبد الله الأبار : أُخِذ عنه ، ولم يكن بالضابط لأسماء شيوخه[٣٥٣] مع رداءة خطه ، وكان له حظ من العربية ، ثم إنه حج وتجول في بلاد المشرق[٣٥٤] .

توفي في ربيع الأول سنة ست وثمانين وخمسمائة .

< وسمع منه ابنا[٣٥٥] حوط الله ، وأبو العباس العزفي >[٣٥٦] .

---

٣٥١ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

٣٥٢ أبي بكر بن العربي : س ، ن ، ك ، م || أبي بكر الغزي : ا .

٣٥٣ شيوخه : س ، ن ، ك ، م || شيوخ : ا .

٣٥٤ انظر : التكملة لكتاب الصلة ٢/٦٥١ .

٣٥٥ هما : أبو محمد عبد الله بن سليمان بن داود بن حوط الله ، المتوفى سنة ٦١٢ هـ ، وأبو سليمان داود بن سليمان بن داود بن حوط الله ، المتوفى سنة ٦٢١ هـ ، الأنصاريان الحارثيان البلنسيان الأنديان (انظر ترجمتهما في : سير أعلام النبلاء ٢٢/٤١-٤٢ ؛ ١٨٤-١٨٥) .

٣٥٦ زيادة من : ا ، فقط .

٧٨٨ - ابن اليتيم*

أحمد بن محمد بن عبد الله الإمام أبو العباس بن اليتيم الأنصاري الأندرشي المقرىء .

أخذ القراءات عن أبي الحسن بن موهب ، وأبي علي بن عريب[٣٥٧] ، وأبي العباس بن العريف الزاهد ، وأبي إسحاق بن صالح ، لقيهم بالمرية ، وسمع منهم ، وأجاز له أبو علي بن سكرة ، وغيره .

وتصدر للإقراء بمالقة ، روى عنه ولده أبو عبد الله بن اليتيم ، وأبو [١٩٦/آ] القاسم بن بقي ، وأبو الخطاب بن دحية ، وآخرون .

توفي بالمرية في رمضان سنة إحدى وثمانين وخمسمائة .

< قال الدبيثي : روى عن القاضيين أبي علي الصدفي ، ومحمد بن يحيى ابن الفراء ، وهو آخر من حدث عن ابن الفراء ، وتكلم فيه بلا حجة برواية غير هذين ، ولعله ظفر بروايته عنهما بآخره >[٣٥٨].

٧٨٩ - ابن معط*

محمد بن أحمد بن مُعْط ، الإمام أبو أحمد التجيبي الأورْيولي المقرىء .

---

* ترجمته في : بغية الملتمس ١٦٨ ؛ التكملة لكتاب الصلة ١/١/١٠٣-١٠٤ ؛ المعجم في أصحاب القاضي الصدفي ٦٠-٦١ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ٩٠ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ؛ غاية النهاية ١/١٢١-١٢٢ ؛ بغية الوعاة ١/٣٦٧ .

٣٥٧ عريب : أ || غريب : س ، ن ، ك ، م .

٣٥٨ زيادة من : أ ، فقط .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ١/٢٢٣ ؛ غاية النهاية ٢/٨٩ .

أخذ القراءات عن ابن عمار ، وحج فقرأ على أبي علي بن العَرْجاء .

وكان صالحاً ورعاً محققاً .

أخذ عنه القراءات نسيبه[359] أبو عبد الله التجيبي في سنة خمس وستين وخمسمائة .

٧٩٠ - ابن خير*

محمد بن خير بن عمر ، الإمام أبو بكر اللمتوني الإشبيلي المقرئ .

برع في القراءات على أبي الحسن شريح .

سمع من القاضي ابن العربي ، وأبي القاسم بن بقي < الكثير >[360] ، وابن مغيث ، وخلق كثير .

وكان مكثراً إلى الغاية < محدثاً عارفاً >[361].تصدر بإشبيلية للإقراء والتسميع . وكان قائماً على الصناعتين ، مبرزاً في العلمين ، نحوياً ، لغوياً ، ثقةً ، رضىً < شهراً >[362] ، إليه المنتهى في التحرير وإتقان الأصول ، ولي إمامة جامع قرطبة .

---

٣٥٩ نسيبه : س ، ن ، ك ، م || بسبتة : ا .

* ترجمته في : بغية الملتمس ٧٥ ؛ التكملة لكتاب الصلة ١/ ٢٤٠-٢٤٢ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ٥٨ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ؛ سير أعلام النبلاء ٢١/ ٨٥-٨٦؛ العبر ٦٩/٣ ؛ تذكرة الحفاظ ١٣٦٦/٤ ؛ غاية النهاية ١٣٩/٢ ؛ طبقات الحفاظ ٤٨٦؛ شذرات الذهب ٢٥٢/٤ .

٣٦٠ زيادة من : ا ، فقط .

٣٦١ زيادة من : ا ، فقط .

٣٦٢ زيادة من : ا ، فقط .

قال الأبار : أكثر عنه شيخنا ابن واجب ، ومات في ربيع الأول سنة خمس وسبعين وخمسمائة ، وله ثلاث وسبعون سنة[٣٦٣] .

< قلت : آخر من روى وتلا عليه بأربع روايات ابنُ أخته[٣٦٤] محدث تونس أبو الحسين بن السراج ، فقال : قرأت عليه بقراءة نافع ، وابن كثير ، وأبي عمرو[٣٦٥] ، وعاصم ، وسمعت منه " التفسير" للنسائي ، و" خصائص علي"[٣٦٦] ، وكتاب " إصلاح ما صحفه إسحاق الدَّبَري في كتب عبد الرزاق " [٣٦٧] لأبي عبد الله بن مفرج >[٣٦٨] .

٧٩١ - <[٣٦٩] الظفري*

الإمام أبو منصور المبارك بن عبد الله بن محمد البغدادي الظفري .

قرأ بالروايات على أبي بكر نصر المزرفي ، وأبي عبد الله البارع ، وسبط الخياط ، وسمع الكثير وتعب .

---

٣٦٣ انظر : التكملة لكتاب الصلة ١/٢٤١ ، ٢٤٢ .

٣٦٤ أخته : تصويب من " سير أعلام النبلاء " ٢١/٨٦ || أخيه : ا .

٣٦٥ أبي عمرو : تصويب (هو أبو عمرو بن العلاء البصري ، من القراء السبعة) || أبي عمر : ا .

٣٦٦ أي : " الخصائص في فضل علي بن أبي طالب وأهل البيت " للنسائي أيضاً (انظر : معجم المؤلفين ١/٢٤٤) .

٣٦٧ انظر : فهرسة ابن خير ١٣١ ؛ سير أعلام النبلاء ١٣/٤١٧ .

٣٦٨ زيادة من : ا ، فقط .

٣٦٩ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : المختصر المحتاج إليه ٣٣٦ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ٦٧ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

روى عن ابن الحصين ، وزاهر .

وكان صدوقاً ديناً كيِّساً ، قليل العلم ، فقيراً قانعاً .

روى عنه أحمد بن أحمد البندنيجي .

مات سنة ست وسبعين >[370] .

٧٩٢ - <[371] محمد بن مالك*

الإمام أبو بكر المِيرتُلي ، نزيل إشبيلية .

أخذ القراءات عن شريح ، وبرع فيها وفي علم العربية .

وكان عبداً صالحاً ، مجاب الدعوة[372] ، أجاز لبعضهم[373] في سنة ثمان وسبعين [١٩٦/ب] وخمسمائة >[374] .

٧٩٣ - محمد بن خالد*

ابن بختيار ، أبو بكر بن الرزَّاز البغدادي الضرير المقرىء النحوي ، إمام

---

٣٧٠ زيادة من : ا ، فقط .

٣٧١ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ١/٢٤٥-٢٤٦ ؛ غاية النهاية ٢/٢٣٤ .

٣٧٢ الدعوة : س || - : ا .

٣٧٣ لبعضهم : س || الإنسان : ا .

٣٧٤ زيادة من : ا ، س .

* وهذه الترجمة وردت هنا مكررة ، انظر : ٣/١٠٥٩-١٠٦٠ من هذا الكتاب .

مسجد دعوان الجُبّائي[375] ، مقرىء مجود محقق .

تلا بالروايات على أبي عبد الله البارع ، ودعوان بن علي ، وسبط الخياط ؛ وسمع من قاضي المرستان .

وروى عنه أبو الحسن بن القطيعي .

مات في المحرم سنة ثمانين وخمسمائة .

٧٩٤ - ابن حَميد*

محمد بن جعفر بن حَميد بن مأمون ، الإمام أبو عبد الله الأموي البلنسي المقرىء .

أخذ القراءات بإشبيلية عن أبي الحسن شريح بعد أن تلا بغرناطة على الخطيب أبي الحسن بن ثابت ، وأبي عبد الله بن أبي سمرة .

وسمع من أبي جعفر ابن ثُعْبان ، وأبي محمد بن عطية ، وأجاز له ابن مغيث، وطائفة .< سمع منه الإمام الشاطبي كتاب " الكافي" لابن شريح >[376] .

وبرع في علم النحو ، وولي قضاء بلنسية ، فحُمدت سيرته[377] ، ثم استوطن مُرْسية .

---

٣٧٥ الجبائي : نسبة إلى قرية جبة (أو جُبَّى) من أعمال النهروان (انظر : إنباه الزواة ١٢٣/٣ ، رقم ٤ ؛ معجم البلدان ٩٧/٢) .

* ترجمته في : بغية الملتمس ٦٥-٦٦ ؛ التكملة لكتاب الصلة ٢٥٥/١-٢٥٦ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ١٢٨ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧)؛ تذكرة الحفاظ ١٣٦٠/٤ ؛ الإحاطة في أخبار غرناطة ٧٠/٣-٧٢ ؛ غاية النهاية ١٠٨/٢ .

٣٧٦ زيادة من : ا ، س .

٣٧٧ سيرته : س ، ن ، ك ، م || أحكامه : ا .

أخذ عنه الحافظ أبو الربيع بن سالم الكلاعي ، وغيره < وتلا عليه بالسبع أبو زكريا يحيى بن الجعيدي >[٣٧٨] .

توفي في جمادي الأولى سنة ست وثمانين وخمسمائة ، وله ثلاث وسبعون سنة .

٧٩٥ - ابن الكَيَّال*

نصر الله بن علي بن منصور ، الإمام أبو الفتح بن الكيال الواسطي المقرىء الحنفي ، شيخ القراء بواسط .

قرأ على علي بن علي بن شيران الواسطي ، وتلا ببغداد على أبي عبد الله البارع . وتفقه على أبي علي الفارقي ، ثم على الحسن بن سلامة المَنْبِجي .

وقرأ علم الخلاف ، وناظر ، وأفتى ، وسمع من هبة الله بن الحصين ، وطبقته . ولي قضاء البصرة ، ثم قضاء واسط .

قال أبو عبد الله محمد بن سعيد بن[٣٧٩] الدبيثي : كان شيخاً ثقةً ، قرأت عليه بالروايات ، وسمعت منه الكثير[٣٨٠] .

قلت : وقرأ عليه بالروايات محمد بن محمود الأزجي ، والمرجى بن شقيرة ،

---

٣٧٨ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : المختصر المحتاج إليه ٣٦٤-٣٦٥ التكملة لوفيات النقلة ١/١٣٩-١٤٠؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ١٣٠ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ؛ العبر ٣/٩٣؛ الجواهر المضية ٣/٥٥٠-٥٥٢ ؛ غاية النهاية ٢/٣٣٩-٣٤٠ ؛ شذرات الذهب ٤/ ٢٨٧-٢٨٨.

٣٧٩ بن : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٣٨٠ المختصر المحتاج إليه ٣٦٥ .

وأبو طالب بن عبد السميع ، ومنتجب بن مصدق ، وعمر بن عبد الواحد ، وعلي ابن هياب ، وطائفة .

وحدث عنه أبو الحسن القطيعي ، وعبد الوهاب بن بُزْغش ، وغير واحد .

وهو مصنف كتاب " المفيد في القراءات العشر" ، سمعه وقرأ به[٣٨١] الشيخ عبد الصمد بن أبي الجيش على ابن الدبيثي والأزجي < عن المصنف >[٣٨٢].

مات بواسط في جمادي [١٩٧/آ] الآخرة سنة ست وثمانين وخمسمائة ، وهو في عشر التسعين ، رحمه الله .

وله نظم رائق ، وفضائل .

٧٩٦ - الحربي*

يعقوب بن يوسف بن عمر ، الإمام أبو محمد الحربي المقرىء .

قرأ بالروايات على الحسين بن محمد البارع ، ومحمد بن الحسين المزرفي ؛ وسمع من هبة الله بن الحُصين ، وأبي العز بن كادش ، وجماعة .

وأقرأ الناس مدة ، وكان ثقة ، عارفاً ، مبرزاً في الأداء ، واختلاف القرا[٣٨٣].

قرأ عليه أحمد بن سلمان[٣٨٤] السكر ، وعبد العزيز بن دلف .

وحدث عنه البهاء عبد الرحمن ، وأبو عبد الله بن الدبيثي ، وعبد الرحمن بن

---

٣٨١ سمعه وقرأ به : س ، م || سمعته وقرأته : ن ، ك || تلا عليه وسمعه : ا .

٣٨٢ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٦٠-١٦١ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ١٣٨ (أحمد الثالث ٢٩١٧/١٤) ؛ المختصر المحتاج إليه ٣٨٠ ؛ غاية النهاية ٢/ ٣٩١ .

٣٨٣ اختلاف القراء : ا || الخلاف : س ، ن ، ك ، م .

٣٨٤ سلمان : س ، م || سليمان : ا || سلما : ن ، ك .

الكل ، وطائفة . وأجاز للزين أحمد بن عبد الدائم[٣٨٥] .

توفي في شوال سنة سبع وثمانين وخمسمائة ، وقد[٣٨٦] ناطح التسعين .

‹ قال ابن النجار : كان صالحاً ، من أعيان القراء الموجودين الضابطين ، وكان قد يسر الله عليه التلاوة ، وإذا دخل المسجد ركع تحيته ، فتلا فيهما سبعاً أسرع من قراءة غيره .....[٣٨٧] ، قرأ عليه خلق كثير بالروايات ، وكان صدوقاً ›[٣٨٨] .

٧٩٧ - العراقي*

أحمد بن الحسين ، الفقيه أبو العباس العراقي المقرى الملقّن تحت ‹ قبة ›[٣٨٩] النسر بدمشق .

قرأ بالروايات على أبي محمد سبط الخياط . وسمع من محمد بن عبد الله ابن سهلون ، وأبي الفتح الكروخي[٣٩٠] ، وجماعة .

---

٣٨٥ للزين أحمد بن عبد الدائم : س ، ن ، ك ، م || للشيخ أبي العباس عبد الدائم : ا .

٣٨٦ وقد : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٣٨٧ الخط غير مقروء في : ا ، ويمكن قراءته « كثيرا » .

٣٨٨ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ١٨٠/١ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ١٤٠ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ؛ الوافي بالوفيات ٣٥٢/٦ ؛ الذيل على طبقات الحنابلة ٣٧٦/١-٣٧٧ ؛ غاية النهاية ٥٠/١ ؛ المقصد الأرشد ٩٨/١ ؛ شذرات الذهب ٢٩٣/٤ .

٣٨٩ زيادة من : ا ، فقط .

٣٩٠ الكروخي : م (انظر : اللباب ٩٥/٣ ؛ المقصد الأرشد ٩٨/١) || الكروجي : ا || الكروحي : س || المكزوخي : ن ، ك .

وأقرأ[٣٩١] بدمشق بضعاً وثلاثين سنة .

وكان عارفاً بمذهب أحمد ، داعية إلى السنة < والأثر >[٣٩٢] ، شرح عبادات < مختصر >[٣٩٣] الخرقي[٣٩٤] بالشعر ، وكان مجموع الفضائل .

روى عنه الشيخ موفق الدين ، والبهاء عبد الرحمن ، ومحمد بن طرخان ، وأبو الحجاج يوسف بن خليل ، وعدة .

توفي سنة[٣٩٥] ثمان وثمانين وخمسمائة < وهو والد الرشيد إسماعيل >[٣٩٦] .

٧٩٨ - <[٣٩٧] طارق بن موسى*

ابن طارق ، الشيخ أبو جعفر المعافري .

أخذ القراءات بعد العشرين وخمسمائة عن أبي الحسن بن هذيل ، ثم ارتحل فأخذ عن شريح ، وعن طائفة ، برع في القراءات وفنونها .

---

٣٩١ أقرأ : س ، ن ، ك ، م || قرأ : ا .

٣٩٢ زيادة من : ا ، فقط .

٣٩٣ زيادة من : ا ، س .

٣٩٤ هو عمر بن الحسين بن عبد الله ، أبو القاسم البغدادي الخرقي الحنبلي ، المتوفى سنة ٣٣٤ هـ ، صاحب المختصر المشهور في مذهب الإمام أحمد الذي شرحه عبد الله بن أحمد ابن محمد بن قدامة المتوفى سنة ٦٢٠ هـ أيضاً ، وسماه " المغني" ، وهو مطبوع (انظر: سير أعلام النبلاء ١٥/٣٦٣-٣٦٤ ؛ كشف الظنون ٢/١٦٢٦) .

٣٩٥ سنة : س ، ن ، ك ، م || ـ : ا .

٣٩٦ زيادة من : ا ، فقط . انظر ترجمة الرشيد إسماعيل بن أحمد في : سير أعلام النبلاء ٢٣/٣٠٥-٣٠٦) .

٣٩٧ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ١/٨٤ ؛ غاية النهاية ١/٣٣٨ .

وأقرأ الناس مدة ، وولي الحسبة والمواريث . حمل عنه أبو بكر بن زلال[398] ، وابن خيرة .

توفي سنة ست وستين وخمسمائة >[399] .

٧٩٩ - <[400] ابن حبيش*

عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله ، القاضي العلامة أبو القاسم بن حبيش الأنصاري الأندلسي المريي ، وحبيش هو خاله ، فنسب [١٩٧/ب] إليه .

مولده سنة أربع وخمسمائة ، وقرأ بالروايات على أحمد بن عبد الرحمن القصبي ، وأبي القاسم بن أبي رجاء البلوي ، وابن اليسع ، وغيرهم .

وتفقه بأبي القاسم بن وَرْد ، وأبي الحسن بن نافع .

وسمع من أبي الحسن بن موهب الجذامي ، وطبقته ، وارتحل إلى قرطبة فسمع من يونس بن مغيث ، ومن أبي بكر بن العربي ، والكبار . وبرع في العلوم، لا سيما علم الحديث ، والتاريخ .

---

٣٩٨ زلال : س : || هلال : ا .

٣٩٩ زيادة من : ا ، س .

٤٠٠ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : بغية الملتمس ٣٥٧ ؛ التكملة لوفيات النقلة ٧٩/١ ؛ التكملة لكتاب الصلة ٥٧٣/٢-٥٧٥ ؛ تكملة إكمال الإكمال ١١٣ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ١٦ (باريس ١٥٨٢)؛ سير أعلام النبلاء ١١٨/٢١-١٢١ ؛ العبر ٨٨/٣ ؛ تذكرة الحفاظ ١٣٥٣/٤-١٣٥٥ ؛ غاية النهاية ٣٧٨/١ ؛ بغية الوعاة ٨٥/٢ ؛ شذرات الذهب ٢٨٠/٤ .

قال أبو سليمان بن حوط الله[٤٠١] : سمعته يقول : إنه مر عليه وقت يذكر فيه تاريخ أحمد بن أبي خيثمة ، أو أكثره[٤٠٢]. صنف " كتاب المغازي" في مجلدات .

روى عنه محمد بن وهب الفهري ، ومحمد بن محمد بن أبي[٤٠٣] السداد ، وأبو الخطاب بن دحية ، وعلي بن أبي العافية القَسْطَلّي ، وآخرون .

قال الأبار : مات بمرسية في صفر سنة أربع وثمانين وخمسمائة ، وكاد الناس يهلكون من الزحام على نعشه ، رحمه الله[٤٠٤].

قلت : له ترجمة طويلة في تاريخي الكبير ›[٤٠٥].

٨٠٠ - ‹[٤٠٦] ابن اللَّحْياني*

عبيد الله بن محمد ، الإمام أبو الحسين التميمي الإشبيلي ، المعروف بابن اللحياني .

أخذ القراءات عن أبي الحسن شريح ، وأبي العباس بن عيسون[٤٠٧].

---

٤٠١ أبو سليمان بن حوط الله : س (هو داود بن سليمان بن داود ابن حوط الله الحارثي البلنسي الأنْدي ، المتوفى سنة ٦٢١ هـ ، انظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٨٤-١٨٥) || ابن سليمان بن حفظ الله : ا .

٤٠٢ انظر : التكملة لكتاب الصلة ٢/٥٧٤ .

٤٠٣ أبي : س || - : ا.

٤٠٤ انظر : التكملة لكتاب الصلة ٢/٥٧٥ .

٤٠٥ زيادة من : ا ، س . ويقصد المؤلف الذهبي بـ « تاريخي الكبير » كتابه « تاريخ الإسلام » .

٤٠٦ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٢/٥٣٩ ؛ غاية النهاية ١/٤٩٣ .

٤٠٧ عيسون : ا || عيشون : س .

تصدر للإقراء ، فأخذ عنه أبو القاسم[٤٠٨] بن أبي هارون ، وجماعة .

بقي إلى حدود الثمانين وخمسمائة >[٤٠٩] .

٨٠١ - <[٤١٠] السُّهَيْلي*

عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن إصبغ[٤١١] ، الإمام أبو القاسم وأبو زيد الخَثْعمي المالقي السهيلي الضرير ، صاحب التصانيف .

أخذ القراءات عن أبي داود سليمان بن يحيى ، ومنصور بن الخير ، وسمع من أبي بكر بن العربي ، وطبقته .

قرأ عليه بالروايات عمر بن عبد المجيد الرندي ، وغير واحد من علماء الأندلس ، وكان من بحور[٤١٢] العلم ، لا سيما في اللغة ، والنسب ، والمعاني .

كان يتوقد ذكاء[٤١٣] ، أضر وهو ابن سبع عشرة سنة ، وهو من بيت علم وخطابة .

---

٤٠٨ أبو القاسم : س || أبو الحسن : ا .

٤٠٩ زيادة من : ا ، س .

٤١٠ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : بغية الملتمس ٣٦٧ ؛ معجم البلدان ٣/٢٩١ ؛ التكملة لكتاب الصلة ٢/٥٧٠-٥٧٢ ؛ سير أعلام النبلاء ٢١/١٥٧ ؛ العبر ٣/٨٢ ؛ غاية النهاية ١/٣٧١؛ بغية الوعاة ٢/٨١-٨٢ .

٤١١ إصبغ : س || اصنع : ا .

٤١٢ بحور س || يجوز : ا .

٤١٣ كان يتوقد ذكاء : ا || - : س .

طَلب إلى مراكش ليأخذوا منه ، فمات بها في شهر[٤١٤] شعبان سنة إحدى وثمانين وخمسمائة ، وله بضع وسبعون سنة .

وسهيل قرية من عمل مالقة ، لا يرى[٤١٥] سهيل النجم[٤١٦] في جميع الأندلس ، إلا من جبلها >[٤١٧].

٨٠٢ – <[٤١٨] الجذامي*

عبد الرحمن بن علي ، أبو القاسم الجذامي الأندلسي المقرىء [١٩٨/آ] نزيل سبتة .

قرأ على شريح بن محمد ، وأبي القاسم بن رضا . وحدث عن ابن مغيث ، وجماعة . وتصدر للإقراء ، أخذ عنه جماعة .

ومات سنة إحدى وثمانين وخمسمائة >[٤١٩].

٨٠٣ – <[٤٢٠] اللخمي*

سليمان بن أحمد ، أبو الحسين اللخمي الإشبيلي المقرىء .

---

٤١٤ شهر : ا || – : س .

٤١٥ لا يرى : س || لا يدري : ا .

٤١٦ النجم : ا || – : س .

٤١٧ زيادة من : ا ، س . انظر : معجم البلدان ٢٩١/٣ .

٤١٨ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٥٨٩/٢–٥٩٠ ؛ غاية النهاية ٣٧٥/١ .

٤١٩ زيادة من : ا ، س .

٤٢٠ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٧٠٦/٢–٧٠٧ ؛ غاية النهاية ٣١٢/١ .

أخذ السبع[421] عن شريح ؛ وسمع " صحيح مسلم " من أبي بكر بن العربي ، وكان مقرئاً ، مجوداً ، نحوياً ، عالماً . أخذ عنه ابنا حوط الله[422] ، وأبو الحكم عبد السلام سبط ابن برجان[423] ، وتلا عليه بالروايات[424] .

بقي إلى قريب الثمانين وخمسمائة >[425] .

٨٠٤ - <[426] خطيب المَنَكَّب*

عبد الصمد بن محمد بن يعيش ، الإمام أبو محمد الغساني الأندلسي المَنَكّبي ، خطيب المنكب[427] .

أخذ القراءات عن أبي الحسن ثابت ، وأبي بكر بن الخلوف ، وحدث عنهما ، وعن شريح بن محمد ، وأبي الحسن بن مغيث ، وطائفة .

تصدر للأداء مدة ، أخذ عنه أبو القاسم الملاحي ، وأبو محمد بن حوط الله ، أجاز للإمام أبي الحسن بن قطرال في سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة >[428] .

< وقال ابن الزبير : توفي بمنكب سنة ثمان وثمانين وخمسمائة >[429] .

---

٤٢١ السبع : ا || - : س .

٤٢٢ انظر : ١٠٦٧/٣ ، الحاشية رقم ٣٥٥ من هذا الكتاب .

٤٢٣ ابن برجان : س || ابن مرجان : ا .

٤٢٤ بالروايات : ا || بالسبع : س .

٤٢٥ زيادة من : ا ، س .

٤٢٦ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٦٤٦/٢ ؛ غاية النهاية ٣٩١/١ .

٤٢٧ المنكب : بلد على ساحل جزيرة الأندلس (انظر : معجم البلدان ٢١٦/٥) .

٤٢٨ زيادة من : ا ، س .

٤٢٩ زيادة من : ا ، فقط .

٨٠٥ - ‹[٤٣٠] البلجيطي*

عثمان بن يوسف بن عبد البر ، الإمام أبو عمرو الأنصاري السرقسطي المقرىء ، ويعرف بالبلجيطي .

أخذ القراءات عن أبي زيد الوراق ، ويحيى بن محمد القَلَعي المتوفى سنة اثنتي عشرة وخمسمائة صاحب عبد الوهاب بن حكم ، وأخذ قراءة نافع عن أبي زيد ابن حيوة ، وسمع " التيسير" في سنة إحدى وعشرين وخمسمائة من ابن هذيل ، وسكن لُرِيَّة[٤٣١] ، ثم ولي القضاء ، وكان بارعاً في القراءات .

أخذ عنه أبو عمر بن عياد مع تقدمه[٤٣٢] ، وأبو الربيع بن سالم .

مات سنة سبع[٤٣٣] وسبعين وخمسمائة ، وقد كمل تسعين عاماً ›[٤٣٤] .

٨٠٦ - ‹[٤٣٥] ابن مَهْجل*

الإمام أبو عبد الله حسين بن علي بن مَهْجل[٤٣٦] بن عروة الباقداري الضرير . ويلقب بالأب .

---

٤٣٠ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٢/ ٦٦٠-٦٦١ ؛ غاية النهاية ١/ ٥١٠-٥١١ .

٤٣١ لُرِيَّة : قرية من أعمال بلنسية (انظر : ٢/٩٩٤ ، الترجمة المرقمة ٧١٥) .

٤٣٢ مع تقدمه : ا || - : س .

٤٣٣ سبع : س || تسع : ا .

٤٣٤ زيادة من : ا ، س .

٤٣٥ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : المختصر المحتاج إليه ١٧٣ ؛ غاية النهاية ١/٢٤٦ .

٤٣٦ وفي " غاية النهاية " ١/٢٤٦ : مجهل .

تلا بالروايات على أبي عبد الله البارع . وسمع من ابن الحصين ، وجماعة .

روى عنه أبو عبد الله بن الدبيثي .

ولد في حدود سنة خمسمائة ، ومات في ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة . ما عرفت أحداً تلا عليه ، ذكره ابن النجار >[٤٣٧].

٨٠٧ - <[٤٣٨] ابن أبي عصرون*

عبد الله بن محمد بن هبة الله بن المطَهَّر بن علي بن أبي عصرون ، شيخ الإسلام قاضي القضاة شرف الدين أبو[٤٣٩] سعد التميمي الموصلي الشافعي [١٩٨/ب] المقرىء .

ولد سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة . وتفقه على طائفة .

وقرأ بالسبع[٤٤٠] على أبي عبد الله البارع ، وبالعشر على[٤٤١] أبي بكر المزرفي ،

---

٤٣٧ زيادة من : ا ، فقط .

٤٣٨ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : وفيات الأعيان ٢/٢٥٦-٢٥٩ ؛ التكملة لوفيات النقلة ١/١١٧-١١٩؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٢ (باريس ٥٩٢٢) ؛ سير أعلام النبلاء ٢١/١٢٥-١٢٩؛ العبر ٣/٩٠-٩١ ؛ المختصر المحتاج إليه ٢٢١ ؛ المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٤٩-١٥٠؛ نكت الهميان ١٨٥-١٨٦؛ البداية والنهاية ١٢/٣٣٣-٣٣٤؛ طبقات الشافعية الكبرى ٤/٢٣٧-٢٤١؛ غاية النهاية ١/٤٥٥؛ شذرات الذهب ٤/٢٨٣-٢٨٤ .

٤٣٩ أبو : س || ابن : ا .

٤٤٠ طائفة وقرأ بالسبع : س || أبي علي الفارقي وغيره وتلا بالروايات : ا .

٤٤١ بالعشر على : س || - : ا .

ودعوان[442]، وسبط الخياط .

وارتحل إلى واسط فتفقه على أبي علي الفارقي[443]، وسمع من أبي الحسن[444]، وابن طوْق ، وأبي القاسم بن الحصين ، وعدة ، وصنف التصانيف .

قرأ عليه بالعشر الشيخ بهاء الدين[445] بن الجميزي، وله مدرسة كبيرة بحلب ، وأخرى بدمشق ، هو مدفون بها[446]، وأخباره مستوفاة في " تاريخ الإسلام " .

مات في شهر رمضان سنة خمس وثمانين وخمسمائة >[447].

< ذكره ابن النجار أنه قرأ بواسط أيضاً على أبي العز القلانسي >[448].

٨٠٨ - <[449] الطُّلَيْطِلي*

علي بن أحمد بن علي ، الإمام أبو الحسن الطُّلَيْطِلي[450] المقرىء .

أخذ القراءات عن شريح ، وحدث عن أبي جعفر البطروجي ، وأبي عبد الله

---

٤٤٢ ودعوان : س || - : ا .

٤٤٣ ودعوان ... الفارقي : س || - : ا .

٤٤٤ أبي الحسن : تصويب من " التكملة لوفيات النقلة " ١١٨/١، و" سير أعلام النبلاء " ١٢٦/٢١، وغيرهما || أبي الحسين : ا || - : س .

٤٤٥ بالعشر الشيخ بهاء الدين : ا || - : س .

٤٤٦ وله مدرسة ... مدفون بها : ا || - : س .

٤٤٧ زيادة من : ا ، س .

٤٤٨ زيادة من : ا ، فقط .

٤٤٩ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٦٧٣/٢ ؛ صلة الصلة ١٠٣/٧-١٠٤ ؛ غاية النهاية ٥٢١/١ .

٤٥٠ الطليطلي : هذه النسبة إلى طليطلة ، وهي مدينة بالأندلس (انظر : اللباب ٢٨٤/٢).

ابن مكي ، وطائفة[451] . تصدر للإقراء والتحديث ، روى عنه يعيش بن القديم ، وأبو الحسن بن القطان الحافظ .

وكان حياً في سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة >[452] .

٨٠٩ - <[453] ابن لبّان*

علي بن أحمد بن علي ، الإمام أبو الحسن الشُّريشي ، المعروف بابن لبان .

أخذ القراءات عن شريح ، وسمع منه " الصحيح " ، ومن ابن العربي[454] " الموطأ " . وولي قضاء شريش ، وله تصانيف في شرح مقدمات الحريري .

قال الأبار : حدث عنه جماعة من شيوخنا ، ومات سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة >[455] .

٨١٠ - <[456] ابن محارب*

إبراهيم بن الحسين بن يوسف بن محارب الإمام أبو إسحاق القيسي البلنسي.

---

٤٥١ وطائفة : ا || - : س .

٤٥٢ زيادة من : ا ، س .

٤٥٣ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٦٧٣/٢ ؛ صلة الصلة ١٠٨/٧-١٠٩ ؛ غاية النهاية ٥٢١/١ .

٤٥٤ ابن العربي : س || أبي بكر العربي : ا .

٤٥٥ زيادة من : ا ، س . وانظر قول الأبار في : التكملة لكتاب الصلة ٦٧٣/٢ .

٤٥٦ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ١٩٢/١/١ ؛ غاية النهاية ١٢/١ .

أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن سعيد الداني ، وكان إماماً حاذقاً ، مجوداً.

أقرأ مدة ، أخذ عنه أبو عبد الله بن واجب ، وأبو الحجاج بن أيوب ، وأبو الحسن بن خيرة ، وأبو جعفر بن عون الله ، وعلي بن يوسف بن الشريك .

ثم مات في سنة ثمانين وخمسمائة ، أو في السنة التي تليها >[457].

٨١١ - <[458] ابن حمدي*

الإمام أبو المظفر أحمد بن أحمد بن محمد بن علي البغدادي الشاهد .

قرأ بالروايات على أبي عبد الله البارع ، وأبي بكر المزرفي ، وسبط الخياط .

وسمع من أبي سعد بن حمدي بن الطيوري ، وزاهر الشحامي ، وخلق كثير ، وله معرفة [١٩٩/آ] بالحديث ، نسخ كثيراً .

وكان يؤم بمسجد ابن جردة[459] ، وكان موصوفاً بجودة الأداء ، ثقةً صدوقاً ، ولي نظر ديوان الجزية مدة ، ثم اعتقل ، ومات في اعتقاله .

روى عنه البهاء عبد الرحمن ، ومحمد بن مقبل بن المَنِّي .

مات في جمادي الأولى سنة ست وسبعين وخمسمائة .

---

٤٥٧ زيادة من : ا ، س .

٤٥٨ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : المختصر المحتاج إليه ٩٨ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ٦١ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

٤٥٩ ابن جَرْدة : تصويب من " المختصر المحتاج إليه " ٩٨ ، و" سير أعلام النبلاء " ٢٢٣/١٩ ؛ ١٣١/٢٠ || ابن طردة : ا .

قال ابن النجار : قرأت مولده بخطه في رجب سنة عشر وخمسمائة[٤٦٠].

قلت : إن صحت قراءته على البارع ، فيكون كان صبياً >[٤٦١].

٨١٢ - <[٤٦٢] ابن المرابط*

عيسى[٤٦٣] بن محمد بن فتوح ، الإمام أبو الأصبغ بن المرابط الهاشمي ، نزيل بلنسية .أخذ القراءات عن أبي زيد الوراق ، وأبي بكر الهدهد ، وغيرهما ، وبرع في الأداء[٤٦٤] ، وتصدر للإقراء . سمع من أبي علي الصدفي .

أخذ عنه القراءات أبو عبد الله بن الخباز[٤٦٥].

وحدث عنه أبو عبد الله بن سعادة .

مات قديما[٤٦٦] في سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة، وقد نيف على السبعين >[٤٦٧].

---

٤٦٠ انظر : المختصر المحتاج إليه ٩٨ .

٤٦١ زيادة من : ا ، فقط .

٤٦٢ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٦٨٨/٢ ؛ صلة الصلة ٤٩/٧ ؛ تاريخ الاسلام (وفيات ٥٥١-٥٦٠) ٩٤-٩٥ ؛ غاية النهاية ٦١٤/١ .

٤٦٣ عيسى : س || علي : ا .

٤٦٤ في الأداء : ا || فيها : س .

٤٦٥ أبو عبد الله بن الخباز : س || ابن عبد الله بن الخيار : ا (ومن المحتمل أيضاً أن يكون هو محمد بن يوسف أبا عبد الله المعروف بابن الجيار ، بالجيم وآخر الحروف ، وابن الجيار هذا من الآخذين عن ابن المرابط ، كما ذكره ابن الجزري في " غاية النهاية " ٢٨٨/٢) .

٤٦٦ قديما : ا || - : س .

٤٦٧ زيادة من : ا ، س .

٨١٣ - <[٤٦٨] ابن الحاج*

عبد الرحمن بن عيسى بن عبد الرحمن بن الحاج ، الإمام أبو الحسن القرطبي، شيخ قديم .

أخذ القراءات عن أبي القاسم خلف بن النحاس ، وولي قضاء رندة .

قرأ عليه ولده أبو العباس يحيى بن الحاج .

مات سنة إحدى وأربعين وخمسمائة >[٤٦٩].

٨١٤ - <[٤٧٠] فتح بن محمد*

الإمام أبو نصر الأنصاري الإشبيلي المقرىء .

أخذ القراءات بمالقة عن منصور بن الخير ، وبالمرية عن أبي العباس بن القصبي ، وعيسى بن حزم ، وأخذ عن أبي الأصبغ بن شفيع قراءة نافع ، وأبي عمرو . أقرأ بقرطبة مدة ، ثم بمدينة شِلْب، ثم بمدينة فاس، فأخذ عنه أبو القاسم بن الملجوم ، وعبد الجليل بن موسى ، ومفرج الضرير ، وعقيل بن طلحة ، وآخرون .

مات سنة أربع وسبعين وخمسمائة >[٤٧١].

---

٤٦٨ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٥٦٢/٢ ؛ تاريخ الاسلام (وفيات ٥٤١-٥٥٠) ٧٧ ؛ غاية النهاية ٣٧٦/١ .

٤٦٩ زيادة من : ا ، س . ومولد ابن الحاج سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة ، كما ذكر في " التكملة لكتاب الصلة " ٥٦٢/٢ .

٤٧٠ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م ؛ ومرت في ١٠٢٢/٣ من هذا الكتاب .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٧٠١/٢ ؛ غاية النهاية ٦/٢-٧ .

٤٧١ زيادة من : ا ، فقط مكررة .

٨١٥ - ‹[٤٧٢] الزَّقاق*

قاسم بن محمد بن مبارك ، أبو محمد بن الحاج الأموي الزقاق[٤٧٣] .

أخذ القراءات عن شريح ، ومنصور بن الخير .

وحدث عن أبي عبد الله أحمد بن محمد الخولاني .

وسكن مدينة فاس ، وتصدر بها للإقراء ، أخذ عنه ابن خروف ، وهذيل بن محمد ، وأبو الصبر أيوب بن عبد الله ، وأبو عبد الله بن الفتوت ، ومحمد بن عبد الرحمن بن إدريس المقرىء الأموي[٤٧٤] .

وحدث بسبتة ، وبسَلا[٤٧٥] في حدود الستين وخمسمائة ›[٤٧٦] .

‹ عاش إلى حدود الثمانين ، ويعرف بابن يونس ، وقيل له : الزُّقَّاق لعظم بطنه .

وكان ابنه أبو الحسن علي قد تلا عليه ، وأتقن [١٩٩/ب] العربية ، وانتقل إلى الشام ، وتصدر للإقراء بحلب ، وكان كثير الدعاوى .

بقي إلى حدود سنة خمس وستمائة ›[٤٧٧] .

---

٤٧٢ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٢/٧٠١-٧٠٢ ؛ غاية النهاية ٢/٢٤ .

٤٧٣ قاسم ... الزقاق : س || - : ا .

٤٧٤ أبو عبد الله ... الأموي : ا || - : س .

٤٧٥ سَلاً : مدينة بأقصى المغرب (انظر : معجم البلدان ٣/٢٣١) .

٤٧٦ زيادة من : ا ، س .

٤٧٧ زيادة من : ا ، فقط .

٨١٦ - <[٤٧٨] قاسم بن علي*

الإمام أبو محمد الأنصاري الداني .

أخذ القراءات عن أبي العباس القصبي ، وأبي العباس بن العريف ، وأبي عبد الله بن غلام الفرس . تصدر للإقراء مدة ، أخذ عنه أسامة بن سليمان، وغيره. كان باقياً في سنة ست وسبعين وخمسمائة >[٤٧٩].

٨١٧ - <[٤٨٠] ابن عات*

هارون بن أحمد بن جعفر بن عات ، الإمام أبو محمد النفزي الشاطبي المقرىء .

أخذ القراءات عن أبي مروان عبيد الله بن يسار[٤٨١] صاحب أبي الحسن بن الدوش ؛ وتفقه على أبي جعفر الخشني[٤٨٢] ، ولازمه مدة ، وعرض عليه المدونة ، وبرع في المذهب ، وصنف تصانيف ، وولي قضاء شاطبة[٤٨٣].

---

٤٧٨ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٢/٧٠٢ ؛ غاية النهاية ٢/٢٠ .

٤٧٩ زيادة من : أ ، س .

٤٨٠ و هذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : بغية الملتمس ٤٨٤ ؛ التكملة لكتاب الصلة ٢/٧١٥-٧١٦ ؛ غاية النهاية ٢/٣٤٥ .

٤٨١ عبيد الله بن يسار : س || ابن عبيد الله بن بشار : أ .

٤٨٢ الخشني: تصويب من " التكملة لكتاب الصلة " ٢/٧١٥ || الحشتي: أ || الحشني: س .

٤٨٣ شاطبة : مدينة في شرقي الأندلس (انظر : معجم البلدان ٣/٣٠٩) .

أخذ عنه ابنه أبو عمر بن عات ، وأبو عبد الله بن سعادة ، وغير واحد .

مات سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة ، وله سبعون سنة >[٤٨٤] .

٨١٨ - <[٤٨٥] ابن رفاعة*

يزيد بن محمد[٤٨٦] بن يزيد ، الإمام أبو خالد بن رفاعة اللخمي الغرناطي المقرىء .

أخذ القراءات عن أبي الحسن بن الباذش ، وأجاز له أبو محمد بن عتاب ، وجماعة . وسمع من القاضي أبي بكر بن العربي ، وطائفة . وكان بصيراً بالقراءات وعللها .

توفي سنة خمس وثمانين وخمسمائة ، وله أربع وسبعون سنة .

آخر من تلا عليه وفاة[٤٨٧] أبو محمد عبد الله الكوأب خطيب غرناطة >[٤٨٨] .

٨١٩ - <[٤٨٩] ابن العُكْبري*

سليمان بن محمد بن حسن ، الإمام أبو طالب بن العكبري الواسطي .

---

٤٨٤ زيادة من : أ ، س .

٤٨٥ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٧٤٣/٢ ؛ غاية النهاية ٣٨٤/٢ .

٤٨٦ يزيد بن محمد : س || يزيد بن بدر محمد : أ .

٤٨٧ وفاة : أ || - : س .

٤٨٨ زيادة من : أ ، س .

٤٨٩ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : المختصر المحتاج إليه ١٩٦ ؛ غاية النهاية ٣١٥/١ .

قرأ على علي بن شيران ، وأبي بكر المزرفي، وسبط الخياط ، والشهرزوري .

قرأ عليه بالعشرة أبو عبد الله بن الدبيثي ، وعلي بن منصور البرسفي ، وغيرهما .

مات سنة ست وسبعين وخمسمائة بواسط >[٤٩٠].

٨٢٠ - ابن الشَّرَّاط*

عبد الرحمن بن محمد بن غالب ، أبو القاسم بن الشَّرَّاط الأنصاري ، شيخ القراء بقرطبة .

قرأ على أبي القاسم الحجازي ، وأبي الحسن شريح ، وأبي القاسم بن رضا ، وكان مقرئاً محققاً ، كبير القدر ، زاهداً عابداً ، أقرأ دهراً .

< فقرأ عليه ابنه غالب ، وسبطه عياش بن محمد بن أحمد بن خلف بن عياش ، وابن أخيه محمد بن أحمد .

وتوفي ابنه غالب سنة ستمائة >[٤٩١]، وتوفي هو سنة ست وثمانين وخمسمائة .

< وكان رأساً في التجويد ، بصيراً في النحو ، يقرئه أيضاً . وكان متبتلاً ، صاحب ليل، كبير الشأن >[٤٩٢].

---

٤٩٠ زيادة من : ا ، س ؛ إلا أن « بواسط » من : ا ، فقط . والمقصود بواسط هنا واسط العراق (انظر : معجم البلدان ٣٤٧/٥) .

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ١٣٩/١ ؛ التكملة لكتاب الصلة ٥٧٧/٢ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ١٢٧ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ؛ سير أعلام النبلاء ١٥٠/٢١ ؛ تذكرة الحفاظ ١٣٦٠/٤ ؛ غاية النهاية ٣٧٩/١ .

٤٩١ زيادة من : ا ، س .

٤٩٢ زيادة من : ا ، فقط .

٨٢١ - ابن كوثر*

علي بن [٢٠٠/آ] أحمد بن محمد بن كوثر ، الإمام أبو الحسن المحاربي الغرناطي المقرىء الأستاذ .

رحل به أبوه ، فأخذ القراءات بمكة عن أبي علي بن العرجاء القيرواني ، وأبي الحسن بن رضا البلنسي الضرير ، وقرأ بمصر على أبي العباس أحمد بن الحُطَيْئة ، وأبي الفتوح الخطيب .

وسمع " جامع الترمذي" من أبي الفتح الكروخي[٤٩٣] ، وأكثر < بالثغر >[٤٩٤] عن أبي طاهر السلفي ، وعاد إلى بلده بعلم جم ، وإسناد عال[٤٩٥] ، فتصدر للإقراء والرواية ، وصنف في القراءات ، وبعد صيته ، وحمل الناس عنه .

توفي سنة تسع وثمانين وخمسمائة في ربيع الآخر[٤٩٦] ، وقد جاوز الستين .

رحلوا إليه في " جامع أبي عيسى " ، أخذ عنه أبو محمد القرطبي ، وأبو علي الروندي[٤٩٧] ، وابنا حوط الله[٤٩٨] ، ووالد الربيع بن سالم ، وسعدون بن محمد

---

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٦٧٣/٢-٦٧٤ ؛ صلة الصلة ١١١/٧-١١٢ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ١٥٢ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ؛ سير أعلام النبلاء ٢٣٠/٢١ ؛ غاية النهاية ٥٢٤/١ .

٤٩٣ الكروخي : س ، م || الكروجي : ا || المكزوخي : ن ، ك .

٤٩٤ زيادة من : ا ، فقط .

٤٩٥ عال : ن ، ك ، م || عالي : ا ، س .

٤٩٦ وفي س ، ن ، ك ، م ، بعد ذكر وفاته : « وهو آخر من تلا على ابن العرجاء صاحب أبي معشر الطبري » .

٤٩٧ هكذا في : ا ، ولعل الصواب : الراوندي ، وراوند بليدة قرب قاشان وإصبهان (انظر : معجم البلدان ١٩/٣) .

٤٩٨ انظر : ١٠٦٧/٣ ، الحاشية رقم ٣٥٥ من هذا الكتاب .

الخفار ، وآخر من روى عنه بالإجازة أبو يحيى بن الفرس ›[499].

٨٢٢ - أبو جعفر الضرير*

عبد الله بن أحمد بن جعفر ، الإمام أبو جعفر الواسطي المقرىء الضرير .

قرأ على أبي عبد الله البارع ، وأظنه آخر من بقي من أصحابه .

وحدث عن أبي القاسم بن الحُصَين ، وأبي الحسن بن الزاغوني الفقيه ، وجماعة . وكان يسكن بباب الأزج من بغداد .

روى عنه أبو عبد الله الدبيثي ، ويوسف بن خليل ، وأحمد بن محمد بن طلحة شيخ ابن النجار .

وقال ابن النجار : قرأ أبو جعفر القراءات على أبي عبد الله البارع ، وسبط الخياط ، توفي يوم عرفة سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة ، وقد جاوز التسعين .

وقال الدبيثي : توفي يوم عرفة عام أحد وتسعين ، وله ثمان وثمانون سنة .

٨٢٣ - ‹[500] جابر بن محمد*

ابن نام بن سليمان ، أبو الوليد الحضرمي الإشبيلي المقرىء النحوي .

---

٤٩٩ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ٢٣٣/١-٢٣٤ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ٦٠ (باريس ١٥٨٢) ؛ سير أعلام النبلاء ٢٥١/٢١ ؛ تذكرة الحفاظ ١٣٧٢/٤ ؛ المختصر المحتاج إليه ٢١١ ؛ نكت الهميان ١٧٨ ؛ غاية النهاية ٤٠٦/١ .

٥٠٠ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٦/١ .

أخذ القراءات وغيرها عن أبي الحسن شريح ، وأكثر عنه ، وأخذ العربية عن أبي القاسم بن الرمَّاك .

روى عنه ابنا حوط الله[501] ، ووصفاه بالعلم والجلالة ، وقرأ عليه " الموطأ " في رجب سنة اثنتين وتسعين ، وروى عنه أبو علي الشَّلَوْبِين ، وأبو عمر بن حوط الله ، وهو آخر من روى عنه >[502].

٨٢٤ - نجبة بن يحيى*

ابن خلف بن نَجَبَة ، الشيخ أبو الحسن الرعيني الإشبيلي المقرىء النحوي .

ولد بعيد[503] العشرين وخمسمائة .

أخذ القراءات [٢٠٠/ب] عن أبي الحسن شريح ، وأبي محمد بن شعيب اليابري ، وأبي جعفر بن عيشون < وأبي العباس بن حرب المسيلي .

وسمع من أبي بكر بن العربي ، وأبي مروان بن عبد الملك بن الباجي ، وطائفة . وأجاز له عتيق بن محمد ، وغيره .

وتصدر للإقراء ولتعليم العربية ببلده .

قال الأبار : كان إماماً مقدَّماً مع الصلاح والتواضع ، استوطن مراكش مدة ،

---

٥٠١ انظر : ١٠٦٧/٣ ، الحاشية رقم ٣٥٥ من هذا الكتاب .

٥٠٢ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ٢٢٤/١ ؛ التكملة لكتاب الصلة ٤٢٣/٢-٤٢٤؛ تكملة إكمال الإكمال ٣٢٧-٣٢٨ ؛ سير أعلام النبلاء ٢٥١/٢١ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ١٧٦ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ؛ تذكرة الحفاظ ١٣٧٢/٤ ؛ غاية النهاية ٣٣٤/٢ ؛ بغية الوعاة ٣١٢/٢ .

٥٠٣ بعيد : س ، ن ، ك ، م || بعد : ا .

وأقرأ بها وبإفريقية ، وكان مقرئاً محققاً ، ونحوياً حافظاً ، روى عنه أبو الربيع بن سالم ، وجماعة من شيوخنا .

توفي بشَرِيش في جمادي الآخرة سنة إحدى وتسعين ، وله سبعون سنة[٥٠٤] .

٨٢٥ - عِوَض بن إبراهيم*

ابن علي ، الإمام أبو محمد[٥٠٥] البغدادي المراتبي المقرىء .

قرأ القراءات على أبي عبد الله البارع ، وأبي بكر محمد[٥٠٦] بن الحسين المَزْرفي . أخذ عنه ابن الدُّبيثي ، وغيره .

توفي في شهر رجب سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة ببغداد[٥٠٧] .

٨٢٦ - ابن الباقلاني*

عبد الله بن منصور بن عمران[٥٠٨] بن ربيعة ، الأستاذ أبو بكر الرَّبَعي

---

٥٠٤ انظر : التكملة لكتاب الصلة ٤٢٤/٢ .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٠٣ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ؛ المختصر المحتاج إليه ٣٢٤ ؛ غاية النهاية ٦٠٥/١-٦٠٦ .

٥٠٥ أبو محمد : س ، ن ، ك ، م || أبو أحمد : ا .

٥٠٦ أبي بكر محمد : س ، ن ، ك ، م || أبي محمد : ا .

٥٠٧ ببغداد : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

* ترجمته في : الكامل في التاريخ ١٣٠/١٢ ؛ التكملة لوفيات النقلة ٢٧٧/١ ؛ الذيل على الروضتين ١٢ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ١٧٠ (باريس ١٥٨٢) ؛ سير أعلام النبلاء ٢٤٦/٢١-٢٤٨ ؛ العبر ١٠٧/٣ ؛ المختصر المحتاج إليه ٢٢٥-٢٢٦ ؛ غاية النهاية ٤٦٠/١-٤٦١ ؛ لسان الميزان ٣٦٧/٣ ؛ شذرات الذهب ٣١٤/٤ .

٥٠٨ عمران : س ، ن ، ك ، م || عمر : ا .

الواسطي ، المعروف بابن الباقلاني ، مقرىء العراق ومسند الآفاق .

ولد في أول سنة خمسمائة ، وقرأ بالروايات على أبي العز القلانسي ، وعلي ابن علي بن شيران ‹ وأبي الكتائب بن ملاهي الخباز ›[509] ، وسبط الخياط ؛ وسمع منهم ، ومن أبي علي الحسن بن إبراهيم الفارقي الفقيه ، وخميس الحَوْزي ، وأبي عبد الله البارع ، وأحسبه تلا عليه ، وأبي القاسم الحصين ، وأبي العز بن كادش ، ونصر الله بن الجَلَخْت ، وجماعة .

ونظر في الفقه والعربية ، وقال الشعر الجيد ، قدم دمشق ، وسمع بها ، وانتهى إليه علو الإسناد ، ورحل إليه الطلبة ، وطار ذكره ، وبعد صيته ‹ وكان بصيراً بالقراءات وعللها ، ماهراً فيها ›[510] .

روى عنه من شعره أبو سعد السمعاني ، وأبو القاسم بن عساكر ، وماتا قبله بدهر .

وقرأ عليه بالروايات الإمام أبو الفرج بن الجوزي ، وابنه يوسف ، وأبو عبد الله محمد بن سعيد الدبيثي ، والتقي علي بن باسويه ، والحسن بن أبي الحسن بن ثابت ، والمرجّى بن شقيرة ، ومحمد بن عمر بن الداعي الرشيدي ، وطائفة سواهم ، ودار عليه إسناد العراق .

ذكره ابن عساكر في تاريخه [١٠٢/آ] فقال : شاب قدم دمشق ، وأقرأ بها ، قرأ عليّ كتاب " الغاية " لابن مهران ، وتفسير الواحدي " الوسيط" ، ومدح بدمشق بعض الناس بقصيدة يقول فيها :

---

٥٠٩ زيادة من : ا ، فقط .

٥١٠ زيادة من : ا ، فقط .

بأي حكم دمُ العشاق مطلـــول فليس يُودى لهم في الشرع مقتول[511]

ليت البنانَ التي فيها رأيتُ دمي يُرى بـــها ليَ تـقليبٌ وتقبيــل

قال ابن نقطة[512] : حدث ابن الباقلاني بـ" سنن أبي داود" ، وقد سمعه سنة ثمان عشرة وخمسمائة ، وحدثني محمد بن أحمد بن الحسن[513] بن أخت ابن عبد السميع، وكان ثقة صالحاً .

قال : سمعت من ابن الباقلاني " السنن " ، وسماعه فيه صحيح ، قال : وكان قد قرأ على القلانسي بكتاب " الإرشاد " ، وقراءته به[514] صحيحة ، وما سوى ذلك فإنه كان يُزَوِّره .

وقال ابن نقطة : قال لي أبو طالب بن عبد السميع : كان ابن الباقلاني يُسَمِّع كتاب " مناقب علي" رضي الله عنه ، عن مؤلفه أبي عبد الله بن الجُلاَّبي ، فذكر أن سماعه في نسخة ليست موجودة بواسط ، فقلت له : إن النسخ بها مختلفة تزيد وتنقص ، فلم يزل يُسَمِّعها من أي نسخة كانت .

قال ابن الدبيثي[515] : انفرد أبو بكر في وقته برواية العشرة عن أبي العز ، وادعى رواية شيء آخر من الشواذ عن أبي العز ، فتكلم الناس فيه ، ووقفوا في ذلك ، واستمر هو على روايته للمشهور والشاذ شرهاً منه ، وكان عارفاً بوجوه القراءات ، محسن التلاوة .

قلت : يحتمل أنه روى ذلك الشاذ عن أبي العز بالإجازة ، ودلس الأمر فيه .

---

٥١١ مقتول : س ، ن ، ك ، م || مقبول : ا .

٥١٢ ابن نقطة : س ، ن ، ك ، م || ابن يقظة : ا .

٥١٣ الحسن : س ، ن ، ك ، م || الحسين : ا .

٥١٤ به : س ، ن ، ك ، م || – : ا .

٥١٥ ابن الدبيثي : س ، ن ، ك ، م || الدبوبتي : ا .

قال : وأقرأ الناس أكثر من أربعين سنة .

وتوفي في سلخ ربيع الآخر[516] سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة .

قال ابن الدبيثي : سمعت أبا طالب عبد المحسن بن أبي[517] العميد الصوفي يقول : رأيت في النوم بعد وفاة ابن الباقلاني رحمه الله ، كأن شخصاً يقول لي : صلى عليه سبعون ولياً لله .

< وقال ابن النحاس[518] : سمعت محمد[519] بن سعيد الحافظ الواسطي يقول : سمعت ابن الباقلاني يقول : ولدت يوم رابع عشر المحرم سنة خمسمائة ، قال : وتوفي في سلخ ربيع الآخر ، قرأنا عليه بالعشر ، وسمعنا منه الكثير على شره كان فيه في الرواية ، وادعى ما لم [٢٠١/ب] يقرأ به ، ورواية ما لم يسمعه فوضع من نفسه ، وأطلق الألسن بالطعن فيه ، والتحذير من الأخذ عنه ، إلا ما صحت قراءته على القلانسي، وهو كتاب " الإرشاد "، وما عداه لم يصح قراءته له .

كتب إلي أحمد بن غزال المقرىء ، وحدثني عنه أبو محمد عبد المؤمن قال : سمعت الشريف الداعي[520] يقول : كان شيخنا ابن الباقلاني في كل جمعة يزور قبر شيخه أبي العز ، ويأخذني يبكي عليه ، فأسرعت في المشي وأنا شاب ، فلما وصل رمى بنفسه ، وأنشدني :

---

٥١٦ الآخر : ا || الأول : س ، ن ، ك ، م .

٥١٧ أبي : س ، ن ، ك ، م || - : ا (انظر ترجمة أبي طالب عبد المحسن بن أبي العميد بن خالد في : سير أعلام النبلاء ٢٥٩/٢٢-٢٦٠) .

٥١٨ هو عبد الله بن الحسن بن الحسن ، أبو بكر بن النحاس الدمشقي ، المتوفى سنة ٦٥٤ هـ (انظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء ٣٠٨/٢٣) .

٥١٩ أي : ابن الدبيثي .

٥٢٠ هو أبو البدر محمد بن عمر ، مر ذكره قبل قليل ، وترجمته تأتي في ١٣٠٥/٣-١٣٠٧ من هذا الكتاب .

بعـــد الثمـانين ليس قوة ... لَهَفي على قوة الصَّبْـوة
استعملوا لي عصىً تَقيني ... إلا فمـــا هـذه مـروّة
كأنّني والعصـــى بِكَفّي ... موسى ولكن بـلا نبوة >[521].

٨٢٧ - ابن الحداد*

المبارك بن أبي الفتح المبارك بن أحمد بـن زُرَيْق ، الأستـاذ أبو جعفـر الحداد الواسطي المقرىء .

ولد سنة تسع وخمسمائة ، وقرأ القراءات على والده ، وعلى أبي محمد سبط الخياط ، وكان رأساً في معرفة الفن .

وقد سمع من علي بن علي بن شيران[522] ، وأبي علي الفارقي ، ونصر الله بن الجَلَخْت ، وأبي عبد الله بن الجُلأبي ، والمبارك ابن نَغُوبا ، وعلي بن عبد السلام الكاتب .

وأجاز له خميس الحَوْزي، وأبي طالب بـن يوسف، وعبد الله بن السمرقندي، والحافظ رزين العَبْدَري .

وأقرأ الناس زماناً وأمَّهم .

---

٥٢١ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : التكملة لـوفيات النقلة ١/ ٣٦٠-٣٦١ ؛ تاريخ الإسلام ، الـورقة ٩٠ (باريس ١٥٨٢) ؛ سير أعلام النبلاء ٣٢٧/٢١-٣٢٨ ؛ العبر ١١٧/٣ ؛ المختصر المحتاج إليه ٣٤٢؛ غاية النهاية ٤١/٢ ؛ شذرات الذهب ٣٢٨/٤ .

٥٢٢ علي بن علي بن شيران : س ، ن ، ك ، م || علي بن شيبان : ا .

ذكره ابن[٥٢٣] الدبيثي فقال : كان صدوقاً ، قرأت عليه القراءات ، ومات في رمضان سنة ست وتسعين وخمسمائة .

قلت : حدث عنه يوسف بن خليل وغيره ، وتلا عليه بالروايات الشريف الداعي .

٨٢٨ - ابن الكال*

محمد بن محمد بن هارون بن محمد بن كوكب ، الأستاذ أبو علي الحِلِّي ثم البغدادي المقرىء ، المعروف بابن الكال .

ولد سنة خمس عشرة وخمسمائة ، وعُني بالقراءات المشهورة والغريبة عناية[٥٢٤] كلية ، وقرأ القراءات على أبي محمد سبط الخياط ، وأبي الكرم الشهرزوري ، ودعوان بن علي ، والحافظ أبي العلاء الهمذاني ، ويحيى بن سعدون القرطبي .

أقرأ الناس بالحِلَّة مدة .

قال أبو عبد الله الدُّبَيْثي : قرأت عليه بالروايات العشر [٢٠٢/آ] ، وسمعت منه بالحلة المَزْيدية ، وله بها حانوت ، وبها توفي في حادي عشر ذي الحجة سنة سبع وتسعين وخمسمائة .

قلت : وممن قرأ عليه القراءات الداعي[٥٢٥] الرُّشيدي .

---

٥٢٣ ابن : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ٤٠٣/١-٤٠٤ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ١٠٦-١٠٧ (باريس ١٥٨٢) ؛ تذكرة الحفاظ ١٣٤٨/٤ ؛ العبر ١٢٠/٣ ؛ المختصر المحتاج إليه ٧٠ ؛ غاية النهاية ٢٥٦/٢-٢٥٧ ؛ شذرات الذهب ٣٣٣/٤ .

٥٢٤ والغريبة عناية : س ، م || والغريبة غاية : ن ، ك || العربية غيلة : ا .

٥٢٥ الداعي : س ، ن ، ك ، م || بياض في : ا .

٨٢٩ - ابن المقرون*

محمد بن أبي محمد بن أبي المعالي ، الشيخ أبو شجاع بن المقرون البغدادي[٥٢٦] المقرىء ، من أهل محلة اللَّوْزِيَّة[٥٢٧] .

شيخ صالح عابد ، مقرىء ‹ مجود ›[٥٢٨] محقق ، بصير بالقراءات ، تصدر للإقراء والتلقين ستين عاماً ، حتى لقن الآباء والأبناء والأحفاد احتساباً لله ، كان لا يأخذ من أحد شيئاً ، ويأكل من كسب يمينه .

قرأ بالروايات على سبط الخياط ، وأبي الكرم الشهرزوري .

وسمع من علي ابن الصبّاغ ، وأبي الفتح عبد الله بن البيضاوي ، وأبي الحسن بن عبد السلام ، وجماعة .

وكان كبير القدر ، كثير الخير ، أمّاراً بالمعروف ، نَهّاءً عن المنكر[٥٢٩] .

قال أبو عبد الله بن النجار : لقن خلقاً لا يحصون ، ومات في ربيع الآخر سنة سبع وتسعين وخمسمائة ، وحُملت جنازته على الرؤوس ، ما رأيت جمعاً أكثر من جمع جنازته ، وكان وقوراً ، مستجاب الدعوة .

وقال الدبيثي : قرأنا عليه بالروايات ، وسمعنا منه ، ونعم الشيخ كان ،

* ترجمته في : معجم البلدان ٢٦/٥ ؛ التكملة لوفيات النقلة ٣٨٣/١-٣٨٤ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ١٠٧ (باريس ١٥٨٢) ؛ سير أعلام النبلاء ٣٢٤/٢١-٣٢٥ ؛ تذكرة الحفاظ ١٣٤٨/٤ ؛ العبر ١٢٠/٣ ؛ المختصر المحتاج إليه ٩٥ ؛ المشتبه ٥٦٠ ؛ غاية النهاية ٢٥٩/٢ ؛ شذرات الذهب ٣٣٣/٤ .

٥٢٦ البغدادي : س ، ن ، ك ، م || بياض في : ا .

٥٢٧ اللوزية : محلة كانت مشهورة بشرقي بغداد (انظر : معجم البلدان ٢٦/٥) .

٥٢٨ زيادة من : ا ، فقط .

٥٢٩ نهاء عن المنكر : س ، ن ، ك ، م || قوالا بالحق : ا .

ودفن بِصُفَّة بِشْر الحافي .

قلت : روى عنه أيضاً المقدسي ، وابن خليل ، والتقي اليَلْداني ، والنجيب عبد اللطيف ، والزين بن عبد الدائم ، وآخرون ، وقرأ عليه بكتاب " المُبْهج " إبراهيم بن الخير .

٨٣٠ - ‹[٥٣٠] هبة الله*

ابن رمضان بن شُبَيْبا المقرىء ، أبو القاسم الهيتي[٥٣١] ، ثم البغدادي .

قال ابن النجار : قرأ بالروايات على أبي عبد الله البارع ، وسبط الخياط ؛ وسمع من ابن الحصين ، وأبي غالب الماوردي . سمع منه أصحابنا ، ولد سنة عشر وخمسمائة ، ومات في ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة ›[٥٣٢].

٨٣١ - ‹[٥٣٣] ابن عروس*

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن سعيد بن عروس ، الأستاذ

---

٥٣٠ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ١/٢٧٥-٢٧٦ ؛ المختصر المحتاج إليه ٣٧٤ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ١٩٢ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) .

٥٣١ هيت : هي بلدة على الفرات ، من نواحي بغداد فوق الأنبار (انظر : معجم البلدان ٥/٤٢٠-٤٢١ ؛ اللباب ٣/٣٩٧) .

٥٣٢ زيادة من : ا ، فقط .

٥٣٣ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ١/٢٦٣ ؛ غاية النهاية ٢/٨١ .

أبو عبد الله السلمي الغرناطي المقرىء .

تلا بالروايات على يحيى بن الخلوف الغرناطي، عن محمد بن عبد الله بن مسبح الفضي، وغيره ، وأخذ أيضاً عن أبي الحسن بن الباذش، وأبي عبد الله النوالشي، وأبي بكر بن[٥٣٤] العربي. وولي خطابة غرناطة .

أقرأ وحدث [٢٠٢/ب] ، وشاع ذكره مع العلم والعمل ، تلا عليه الخطيب أبو محمد الكواب[٥٣٥] ، وأبو القاسم عبد الرحمن بن عبد السلام الغساني - شيخ من مَسْدي - وأبو عبد الله محمد بن .... [٥٣٦] الشاشي ، وعدة ؛ وسمع منه خلق كثير[٥٣٧] .

ذكره الأبار وأثنى عليه ، قال : ولد[٥٣٨] سنة سبع وخمسمائة ، وقيل : ولد سنة اثنتي عشرة ، وتوفي في نصف شهر رجب سنة تسعين وخمسمائة >[٥٣٩] .

٨٣٢ - مفَوَّز بن طاهر*

ابن حيدرة بن مفوز ، الإمام أبو بكر المعافري الشاطبي ، قاضي شاطبة .

---

٥٣٤ بن : س || - : ا .

٥٣٥ تلا عليه الخطيب أبو محمد الكواكب : ا || ومن أجل تلامذته أبو محمد بن الكواب العبدري : س (هو عبد الله بن محمد بن الحسين ، أبو محمد الكواب العبدري ، خطيب غرناطة ، ترجمته تأتي في الصفحة ٣/١٢٢٨-١٢٢٩ من هذا الكتاب) .

٥٣٦ الخط غير مقروء في : ا ، ويحتمل أن يكون « حلبان » .

٥٣٧ وأبو القاسم .... خلق كثير : ا || - : س .

٥٣٨ ولد : س || ولدت : ا .

٥٣٩ زيادة من : ا ، س .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ١/ ٤١٠-٤١١ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ١٧٠ (أحمد الثالث ٢٩١٧/١٤) ؛ غاية النهاية ٢/ ٣٠٨ .

سمع أباه ، وابن الدباغ ، وأبا عامر[540] بن حبيب .

وقرأ بالروايات على علي بن أبي العيش، وأبي عبد الله بن اللايه النفزي .

وتفقه بأبي محمد بن عاشر .

وكان فصيحاً مشاوراً مسمتاً .

عاش ثلاثاً وسبعين سنة ، توفي سنة تسعين وخمسمائة[541]».

٨٣٣ - ابن غصن*

يوسف بن عبد الرحمن بن غُصْن ، أبو الحجاج الإشبيلي المقرىء ، أحد الحذاق .

أخذ القراءات عن أبي الحسن شريح ، وأبي العباس بن حرب المسيلي ، وأبي العباس أحمد بن عيشون .

وحدث عن أبي بكر بن العربي وطائفة ، وحدث دهراً طويلاً. تصدر للإقراء بإشبيلية ، وتفرد بعلو الإسناد .

بقي إلى حدود سنة سبع وتسعين وخمسمائة ، ورحل إليه الناس .

‹ كتب خطه بالإجازة لأبي عمر بن حوط الله .

وقال ابن فرتون : توفي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ›[542]».

---

٥٤٠ أبا عامر : س ، ن ، ك ، م || أبا طاهر : ا .

٥٤١ وخمسمائة : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٧٣٦/٢ ؛ صلة الصلة ٢١٦/٧ ؛ غاية النهاية ٣٩٦/٢-٣٩٧ ؛ شذرات الذهب ٣٣٣/٤ .

٥٤٢ زيادة من : ا ، فقط .

٨٣٤ - ابن وضاح*

محمد بن إبراهيم بن محمد بن وضاح ، الإمام أبو القاسم اللخمي الغرناطي المقرىء .

أخذ القراءات بمكة عن أبي علي الحسن بن عبد الله بن العرجاء في سنة سبع وأربعين وخمسمائة ، قاله الأبار[٥٤٣] ، وأخذ أيضاً عن ابن هذيل ، ودخل بغداد ، سكن جزيرة شقر[٥٤٤] خطيباً مقرئاً بها[٥٤٥] .

وكان إماماً صالحاً ، زاهداً ، مشاراً إليه بإجابة الدعوة .

أخذ عنه ابنه أبو بكر محمد بن محمد بن وضاح ، وأبو عبد الله بن سعادة .

توفي سنة سبع وثمانين وخمسمائة .

٨٣٥ - <[٥٤٦] السعدي*

الحسن بن عبد الله ، الإمام أبو علي السعدي الأندلسي المقرىء ، صاحب التجويد ، وتلميذ أبي جعفر بن الباذش .

---

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ١/ ٢٦٠ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ١٣٥ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ؛ غاية النهاية ٢/ ٤٦ ؛ نفح الطيب ٢/ ١٦٠ .

٥٤٣ انظر : التكملة لكتاب الصلة ١/ ٢٦٠ .

٥٤٤ جزيرة شقر : في شرقي الأندلس (انظر : معجم البلدان ٣/ ٣٥٤) .

٥٤٥ بها : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٥٤٦ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١/ ٢١٨ .

تلا عليه بالروايات أبو جعفر أحمد بن بشير ، وأحمد بن زكريا [٢٠٣/آ] الغيداني[٥٤٧]. وهما من شيوخ الحافظ بن مسدي >[٥٤٨].

٨٣٦ - أبو عمرو بن عظيمة الكبير*

عياش بن محمد بن عبد الرحمن بن الطفيل ، الأستاذ < الماهر >[٥٤٩] أبو عمرو ابن عظيمة العَبْدَري الإشبيلي المقرىء .

أخذ القراءات عن أبيه الإمام أبي الحسن - وقد ذكر -[٥٥٠]، وعن أبي الحسن شريح[٥٥١].

وتصدر للإقراء ، وخلف أباه ، وكان رأساً في التجويد ، ثقة ، رضىً ، عذب الصوت ، له استدراك وزيادة على والده في " كتاب الإفادة " .

أخذ عنه القراءات ابنه[٥٥٢] أبو الحسن بن عظيمة ، وأبو علي الشلوبيني[٥٥٣]، وطائفة . < وآخر من تلا عليه لنافع وفاة محمد بن أحمد بن أبي القاسم

---

٥٤٧ الغيداني : تصويب من " غاية النهاية " ٢١٨/١ || القبذاقي : ا .

٥٤٨ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٦٩٥/٢ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ١٢٢ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ؛ صلة الصلة ١٥٨/٧ ؛ غاية النهاية ٦٠٧/١ .

٥٤٩ زيادة من : ا ، فقط .

٥٥٠ وقد ذكر : س ، ن ، ك ، م (انظر : ٩٧٨/٢ من هذا الكتاب) || - : ا .

٥٥١ أبي الحسن شريح : س ، ن ، ك ، م || أبي الحسن بن شريح : ا .

٥٥٢ ابنه : س ، ن ، ك ، م || والده : ا .

٥٥٣ الشلوبيني : س ، ن ، ك ، م || الشلوبين : ا .

الشريشي : شيخ معمر ، بقي إلى قريب الستين وستمائة >[٥٥٤] ، وبقي ولده أبو الحسن محمد بن عياش إلى حدود بضع وستمائة ، وهم من بيت علم وقراءات بمدينة إشبيلية[٥٥٥] . توفي أبو عمرو سنة خمس وثمانين وخمسمائة .

< وما كان أحد يدانيه في التجويد ، وتحرير اللفظ ، وضبط القراءات >[٥٥٦] .

٨٣٧ - الداهري*

عبد الله بن أحمد بن بكران[٥٥٧] ، أبو محمد الداهري البغدادي المقرىء الضرير. كان أحد الحذاق ، من أصحاب سبط الخياط[٥٥٨] .

قرأ[٥٥٩] القراءات ، وحج ، وحدث عن أبي غالب بن البناء ، وغيره . وتوفي بالمدينة سنة خمس وسبعين وخمسمائة . والداهرية قرية من قرى نهر عيسى .

< وهو والد عبد السلام[٥٦٠] الداهري المحدث >[٥٦١] .

---

٥٥٤ زيادة من : ا ، س .

٥٥٥ إشبيلية : س ، ن ، ك ، م || بياض في : ا .

٥٥٦ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام ، الورقة ٥٦ (أحمد الثالث ٢٩١٧/١٤) ؛ المختصر المحتاج إليه ٢١٠ ؛ غاية النهاية ٤٠٥/١ .

٥٥٧ بكران : س ، ن ، ك ، م || بكر بن الشيخ : ا .

٥٥٨ كان ... الخياط : س ، ن ، ك ، م || أحد الحذاق قال أعيان تلامذة أبي محمد سبط الخياط : ا .

٥٥٩ قرأ : ا ، ن || أقرأ : س ، ك ، م .

٥٦٠ انظر ترجمة عبد السلام هذا في : سير أعلام النبلاء ٣٠٤/٢٢-٣٠٦ .

٥٦١ زيادة من : ا ، فقط .

٨٣٨ - خطيب شافيا*

علي بن عباس[٥٦٢] بن أحمد بن مظفر ، الأستاذ أبو الحسن الواسطي المقرىء، خطيب قرية شافيا < وشيخ القراء >[٥٦٣].

تلا بالروايات على أبي العز القلانسي ، وطال عمره ، واشتهر ذكره .

قرأ عليه للعشرة تقي الدين بن باسويه ، وعلي بن خطاب المُحْدَثي <وغيرهما >[٥٦٤].

بقي إلى قريب سنة تسعين وخمسمائة .

---

* ترجمته في : غاية النهاية ١/٥٤٧ .

٥٦٢ عباس : س ، ن ، ك ، م || عياش : ا .

٥٦٣ زيادة من : ا ، فقط .

٥٦٤ زيادة من : ا ، س .

الطبقة الرابعة عشر

[وعددهم مائة وثلاثون مقرئاً][1]

٨٣٩ - الشاطبي*

القاسم بن فِيرُّه[2] بن خلف بن أحمد ، الإمام أبو محمد وأبو القاسم الرُّعَيْني ‹ الأندلسي ›[3] الشاطبي المقرىء الضرير ، أحد الأعلام .

‹ وكان السخاوي يسميه أبا القاسم ، وكذلك أملأ عليهم الشاطبي فقال :

---

١ زيادة من عندنا .

* ترجمته في : معجم الأدباء ١٦/٢٩٣-٢٩٦ ؛ إنباه الرواة ٤/١٦٠-١٦٢ ؛ التكملة لوفيات النقلة ١/٢٠٧-٢٠٨ ؛ التكملة لكتاب الصلة ٢/٧٠٢-٧٠٣ ؛ الذيل على الروضتين ٧ ؛ وفيات الأعيان ٣/٢٣٤-٢٣٦ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ١٦٧-١٦٨ (أحمد الثالث ٢٩١٧/١٤) ؛ تذكرة الحفاظ ٤/١٣٥٦ ؛ سير أعلام النبلاء ٢١/٢٦١-٢٦٤ ؛ المشتبه ٥١٤ ؛ نكت الهميان ٢٢٨-٢٢٩ ؛ طبقات الشافعية الكبرى ٤/٢٩٧-٢٩٨ ؛ طبقات الشافعية (للإسنوي) ٢/١١٣-١١٤ ؛ البداية والنهاية ١٣/١٠ ؛ الديباج المذهب ٢/١٤٩-١٥١ ؛ غاية النهاية ٢/٢٠-٢٣ ؛ بغية الوعاة ٢/٢٦٠؛ حسن المحاضرة ١/٤٩٦-٤٩٧ ؛ طبقات المفسرين (للداودي) ٢/٣٩-٤٢ ؛ نفح الطيب ٢/٢٢-٢٥ ؛ شذرات الذهب ٤/٣٠١-٣٠٣ .

٢ قال ابن خلكان : « فِيرُّه : بكسر الفاء وسكون الياء المثناة من تحتها وتشديد الراء وضمها وهو بلغة اللطيني من أعاجم الأندلس ، معناه بالعربي : الحديد . » (انظر : وفيات الأعيان ٣/٢٣٥؛ المشتبه ٥١٤) .

٣ زيادة من : ا ، فقط .

يقول أبو القاسم الرعيني : سمع مني " التيسر " أبو الحسن السخاوي ، وأبو [٢٠٣/ب] عمرو بن الحاجب ثلاثة مجالس سنة سبع وثمانين وخمسمائة ، عن ابن هذيل ، وابن أبي العاص النفزي بسندهما >[٤].

ولد في آخر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ، وقرأ بشاطبة القراءات ، فأتقنها على أبي عبد الله محمد بن أبي العاص النفزي ، ثم ارتحل إلى بلنسية - وهي قريبة من شاطبة - فعرض بها القراءات و" التيسير" من حفظه على أبي الحسن بن هذيل . وسمع الحديث منه ، ومن أبي الحسن بن النعمة ، وأبي عبد الله بن سعادة، وأبي محمد بن عاشر ، وأبي عبد الله بن عبد الرحيم ، وعليم بن عبد العزيز ، وأبي عبد الله بن حميد < سمع منه " الكافي" لابن[٥] شريح .

قال ابن فرتون في تاريخه : قاسم بن فيره الرعيني أبو محمد سمع كتاب " طبقات القراء " لأبي عمرو على ابن هذيل ، عن أبي داود ، عن مؤلفه .

قلت >[٦]: وارتحل للحج فسمع من أبي طاهر السلفي وغيره ، ثم استوطن مصر < وتصدر للإقراء بها >[٧]. اشتهر اسمه ، وبعد صيته ، وقصده الطلبة من النواحي . وكان إماماً علامة ذكياً ، كثير الفنون ، منقطع القرين ، رأساً في القراءات، حافظاً للحديث ، بصيراً بالعربية ، واسع العلم .

وقد سارت الركبان بقصيدتيه[٨] " حرز الأماني"، و" عقيلة أتراب القصائد " اللتين في السبع والرسم ، وحفظهما خلق لا يُحصون ، وخضع لهما فحول الشعراء

---

٤ زيادة من : ا ، فقط .

٥ لابن : تصويب (انظر : ٨٢٤/٢ ؛ ١٠٧٢/٣ من هذا الكتاب) || ابن : ا .

٦ زيادة من : ا ، فقط .

٧ زيادة من : ا ، فقط .

٨ بقصيدتيه : س ، ن ، ك ، م || بقصيدته : ا .

وكبار البلغاء وحذاق القراء ، فلقد أبدع وأوجز ، وسهّل الصعب < وأخلص النية >[٩].

روى عنه أبو الحسن بن خيرة ، ووصفه من قوة الحفظ بأمر[١٠] معجب .

وقرأ عليه بالروايات عدد كثير ، منهم : أبو موسى عيسى بن يوسف المقدسي ، وأبو القاسم عبد الرحمن بن سعد الشافعي شيخا الإمام أبي عبد الله الفاسي ، وأبو عبد الله محمد بن يوسف القرطبي ، والزين أبو عبد الله الكردي ، والإمام أبو الحسن علي بن محمد السخاوي ، والسديد عيسى بن أبي الحرم العامري ، والكمال علي بن شجاع العباسي < ويوسف بن أبي جعفر الأنصاري >[١١].

وحدث عنه < ابن الأزرق قارىء مصحف الذهب >[١٢] ، ومحمد بن يحيى الجنجالي ، وبهاء الدين بن الجُمَّيْزي ، وكان آخر أصحابه وفاة المعين بن عبد الوارث الأنصاري ، سمع منه " الشاطبية " ، ورواها بقوله عنه ، وسمعها منه قاضي القضاة ابن جماعة .

قال أبو عبد الله الأبار في تاريخه : تصدر الشاطبي للإقراء بمصر[١٣] ، وكنت وقفت على نسخة من [٢٠٤/آ] إجازته لشخص حدث فيها بالقراءات عن أبي عبد الله بن اللأيه ، عن أبي عبد الله[١٤] بن سعيد الداني ، ولم يحدث فيها عن ابن هذيل . قال : توفي بمصر في الثامن والعشرين من جمادي الآخرة سنة تسعين وخمسمائة[١٥].

---

٩ زيادة من : ا ، فقط .

١٠ بأمر : س ، ن ، ك ، م || بابن : ا .

١١ زيادة من : ا ، فقط .

١٢ زيادة من : ا ، فقط .

١٣ بمصر : س ، ن ، ك ، م || – : ا .

١٤ عن أبي عبد الله : س ، ن ، ك ، م || يعني عن أبي عبد الله : ا .

١٥ انظر : التكملة لكتاب الصلة ٢/٣/٢ ٧ .

قلت : وكان موصوفاً أيضاً بالزهد والعبادة والانقطاع ، تصدر للإقراء بالمدرسة الفاضلية ، ومن شعره :

قل للأمير نصيحةً ... لا تركَنَنَّ إلى فقيه

إن الفقيهَ إذا أتى ... أبوابَكم لا خيرَ فيه

عاش الشاطبي اثنتين وخمسين سنة ، وخلف أولاداً ، منهم : أبو عبد الله محمد ، يروي عن أبيه ، وعن البوصيري ، وعاش قريباً من ثمانين سنة ، توفي سنة خمس وخمسين وستمائة . ومنهم ، زوجة الشيخ كمال الدين الضرير .

< قال الإمام أبو شامة[١٦] : سمعت شيخنا السخاوي يحكي عن الشاطبي مراراً أنه قال ما معناه : لو كان في أصحابي بركة أو خير لاستنبطوا من هذه القصيدة معان لم تخطر لي .

ثم قال أبو شامة : فرأيت الشاطبي في النوم فسألته عن هذا ، فقال : نعم[١٧] .

كتب إلينا العلامة أبو إسحاق الجعبري[١٨] شيخنا من نظمه :

إذا ما رُمْت نقل السبعة الزم ... لتظفر بالمنى حرز الأماني

جزى الله المصنف كل خير بما ... أسداه في وجه التهاني

بألفاظ حكت دُرّاً نضيداً ... وقد نادتْ فلَبَّتْها المعاني

ظماً أذاه عذباً وأروت ... جداوله فكل عنه ثاني

حلا فيها المديد فلذّ سمعاً ... فعد عن المثالث والمثاني

١٦ هو عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بأبي شامة المقدسي ، تأتي ترجمته في ١٣٣٤/٣-١٣٣٦ من هذا الكتاب .

١٧ انظر : إبراز المعاني ٨ .

١٨ هو إبراهيم بن عمر بن إبراهيم أبو إسحاق الجعبري ، تأتي ترجمته في ١٤٦٢/٣-١٤٦٣ من هذا الكتاب .

وأنبأني جماعة سمعوا أبا الحسن السخاوي[19] يقول : كان شيخنا عالماً بكتاب الله ، قرأ آيه وتفسيره ، عالماً بالحديث، مبرزاً فيه، إذا قرئ عليه " الصحيحان" ، و" الموطأ " يُصَحِّح النسخ من حفظه ، ويملي النكت على المواضع المحتاج إليها ، أخبرني أنه نظم في " كتاب التمهيد " لابن عبد البر قصيدة دالية خمسمائة بيت ، مَن حفظها أحاط علماً بالكتاب[20]، وكان مبرزاً في علم النحو ، عارفاً بعلم الرؤيا ، حسن المقاصد ، مخلصاً فيما يقول ويفعل .

قال رحمه الله : لا يقرأ أحد قصيدتي هذه إلا ينفعه الله بها ، لأني نظمتها لله .

وكان مُتَجَنِّب فضول القول [٢٠٤/ب] ولا يتكلم في سائر أوقاته إلا بما تدعو إليه الضرورة ، ولا يجلس للإقراء إلا على طهارة في هيئة حسنة ، وخضوع واستكانة ، ويمنع جلساءه من الخوض إلا في العلم والقرآن ، وكان يعتل العلة الشديدة فلا يشتكي ، ولا يتأوه .

قلت له يوماً : قد قيل : إن جامع مصر يسمع فيه الأذان من غير المؤذنين ولا يدرى ما هو ؟

قال : وقد سمعته مراراً لا أحصيها عند الزوال .

وقال لي يوماً : جرت بيني وبين الشيطان مخاطبة ، فقال لي : فعلت كذا فسأهلكك ، فقلت : والله ما أبالي بك .

قال لي يوماً : كنت في طريق ، وتخلف عني من معي وأنا على الدابة ، فأقبل اثنان فسبني أحدهما سباً قبيحاً ، وأقبلت على الاستعاذة ، وبقي كذلك ما

---

١٩ وترجمة أبي الحسن السخاوي تأتي في ١٢٤٥/٣-١٢٥١ .

٢٠ أي : بـ" التمهيد " لابن عبد البر (انظر : سير أعلام النبلاء ٢٦٣/٢١-٢٦٤) .

شاء الله تعالى ، فقال له الآخر : دعه ، وفي تلك الحال لحقني من كان معي ، فأخبرته بذلك ، فطلب يميناً وشمالاً فلم ير أحداً .

وكان رحمه الله تعالى يعذر أصحابه في السر في أشياء لا يعلمها إلا الله عز وجل ، وكان يجلس إليه من لا يعرفه ، فلا يرتاب في أنه يبصر ، لأنه لذكائه لا يظهر منه ما يظهر من الأعمى في حركاته .

أخبرنا محمد بن عبد الكريم المقرىء ، أنشدنا أبو الحسن السخاوي ، أنشدنا الشاطبي لنفسه قال : كان ابن السماك كثيراً ما ينشد :

الأخلا في القبور ذو خطر	فزره يوما فانظر إلى خطره
أبرزه الموت من مساكنه	ومن مقاصيره ومن حَجَرَه
إلى ديار البلى فحَلَّ بها	يا ليت شَعْري ما كان من خبره
لم يُغنِ عنه مالٌ ولا ولد	ولا حميم يُعد من نفره
ولم يجد في ظَلام حُفرته	نوراً سوى ما أنار في عمره
من لم يكن بالقبور متعظاً	أخفق في ورده وفي صدره >[21]

٨٤٠ - <[22] ابن أبي جمرة*

محمد بن أحمد بن عبد الملك بن موسى بن أبي جمرة ، العلامة أبو بكر الأموي مولاهم المرسي .

---

٢١ زيادة من : ا ، فقط .

٢٢ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٢٧٦/١-٢٨١ ؛ العبر ١٢٧/٣ ؛ غاية النهاية ٦٩/٢ ؛ شذرات الذهب ٣٤٢/٤ .

ومن عداد الطبقة الماضية ، لكن أخرناه لتأخر موته .

سمع كتاب " التيسير" من والده أبي القاسم سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة بإجازته من مصنفه أبي عمرو الداني ، وهو آخر من روى عن أبيه ، كما أن أباه خاتمة أصحاب الداني ، وقد عرض على والده المدونة ، وله إجازة من ابن رشد[٢٣] ، وأبي بحر سفيان بن العاص .

أفتى وله نيف وعشرون سنة [٢٠٥/آ] ، وولي قضاء مرسية وأماكن ، وصنف ، وحدث . روى عنه الكبار ، وسمع منه " التيسير" محمد بن عبد الرحمن ابن جوير[٢٤] شيخ الحافظ أبي جعفر بن الزبير .

توفي في المحرم سنة تسع وتسعين وخمسمائة ، وله إحدى وثمانون سنة >[٢٥] .

٨٤١ - المُدْلجي*

شجاع بن محمد بن سيدهم بن عمرو بن حديد بن عسكر ، الإمام أبو الحسن المُدْلجي المصري المقرىء المالكي .

ولد سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، وتلا بالقراءات على أبي العباس أحمد ابن الحُطَيْئة .

---

٢٣ ابن رشد : ا || ابن رشيد : س .

٢٤ جوير : س || جوير : ا (انظر : ١٢٩٧/٣ من هذا الكتاب) .

٢٥ زيادة من : ا ، س .

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ٢٢٠/١-٢٢١ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ١٧٣ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ؛ تذكرة الحفاظ ١٣٧٢/٤ ؛ العبر ١٠٤/٣ ؛ سير أعلام النبلاء ٢٥١/٢١ ؛ غاية النهاية ٣٢٤/١ ؛ حسن المحاضرة ٤٩٧/١-٤٩٨ ؛ شذرات الذهب ٣٠٦/٤-٣٠٧ .

وسمع من ابن الحطيئة ، وعبد الله بن رفاعة السَّعْدي ، وعبد المنعم ابن موهب الواعظ ، وأبي طاهر السلفي .

وأخذ العربية عن أبي بكر بن السَّرَّاج ، والفقه عن أبي القاسم عبد الرحمن ابن الحسين بن الجَبَّاب ، وعمر بن محمد الذهبي .

تصدر للإقراء مدة بجامع مصر ، وانتفع به الجماعة ، تلا عليه الكمال علي ابن شجاع الضرير ، وغيره .

< وحدث عنه الحافظ ابن الأنماطي[٢٦] ، فقال فيما قرأت بخطه : كان شيخنا شجاع من خيار عباد الله ، قلّ من رأيت من شيوخنا المصريين مثله >[٢٧].

توفي في ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين وخمسمائة .

٨٤٢ - أبو جعفر القرطبي*

أحمد بن علي بن عتيق بن إسماعيل ، الإمام أبو جعفر القرطبي الفَنَكي الشافعي المقرىء < نزيل دمشق >[٢٨] ، وإمام الكلاسة[٢٩] .

---

٢٦ هو إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن ، أبو الطاهر ابن الأنماطي المتوفى سنة ٦١٩ هـ (انظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء ٢٢/١٧٣-١٧٤) .

٢٧ زيادة من : أ ، س .

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ١/٣٦١-٣٦٢ ؛ التكملة لكتاب الصلة ١/١/١١١-١١٢ ؛ الذيل على الروضتين ١٧ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ٩٠ (باريس ١٥٨٢) ؛ العبر ٣/١١٤ ؛ سير أعلام النبلاء ٢١/٣٠٣-٣٠٤ ؛ الوافي بالوفيات ٧/٢٠٥ ؛ غاية النهاية ٢/٢٠٥ ؛ شذرات الذهب ٤/٣٢٣ .

٢٨ زيادة من : أ ، فقط .

٢٩ الكلاسة : س ، ن ، ك ، م || الكلاتر : أ .

ولد بقرطبة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، وسمع من أبي الوليد يوسف بن الدباغ الحافظ بقراءة أبيه < المحدث علي بن عتيق >[30] ، ثم حج فجاور ، فقرأ بالعشر[31] على عبد الكافي بن تَوكُّل الجبلي صاحب أبي العز القلانسي ، وكان قرأ القراءات بالأندلس على أبي بكر محمد بن جعفر[32] بن صاف صاحب شريح ، ثم إنه ارتحل إلى الموصل ، فتلا بها على يحيى بن سعدون القرطبي ، وقدم دمشق فأكثر بها عن الحافظ أبي القاسم بن عساكر < وعن ولده القاسم >[33] ، وأبي نصر عبد الرحيم بن يوسف ، وخلق .

وعني بالحديث والقراءات ، وكتب الكثير ، وخطه حلو معروف . وكان عالماً صالحاً قانتاً < ثقة >[34] ، كبير القدر . وقَنَك : قلعة من أعمال قرطبة[35] .

أقرأ القراءات ، روى عنه ولداه تاج الدين محمد < المحدث >[36] ، وإسماعيل ، والشهاب القوصي ، ويوسف بن خليل ، وبالإجازة شيخنا أحمد بن أبي الخير سلامة الحداد .

توفي في شهر رمضان سنة ست وتسعين وخمسمائة .

< وحدث [٢٠٥/ب] عنه بـ"التيسير" ولده تاج الدين بسماعه من أبي العباس أحمد بن محمد بن علي الرصافي ، قال : أنبأ أبو عبد الله محمد بن

---

٣٠ زيادة من : ا ، فقط .

٣١ بالعشر : ا || القراءات : س ، ن ، ك ، م .

٣٢ أبي بكر محمد بن جعفر : س ، ن ، ك ، م || ابن أبي بكر محمد بن خلف : ا .

٣٣ زيادة من : ا ، فقط .

٣٤ زيادة من : ا ، فقط .

٣٥ لم يذكرها ياقوت في " معجم البلدان " ، وانظر : اللباب ٤٤٣/٢ .

٣٦ زيادة من : ا ، فقط .

عيسى بن فرج المغامي ، وأبو داود بن نجاح ، عن المصنف ؛ وبسماعه من يحيى بن سعدون القرطبي قال : أنا أبو علي بن بليمة ، فسمعه من التاج ومن السخاوي بقراءة ابن شعيب ، وابن أخته أبي المحاسن[37] الخرقي ، وشمس الدين محمد بن عبد العزيز بن أبي عبد الله الدمياطي ، وأحمد بن إبراهيم بن سباع الفزاري ، وعبد الرحمن بن محمد بن محمد الإسفرايني ، والصدر محمد بن ....[38] بن يوسف الأُرْموي في سنة إحدى وأربعين وستمائة >[39].

٨٤٣ - علي بن عتيق*

ابن عيسى بن أحمد < بن موسى >[40]، أبو الحسن الأنصاري الخزرجي القرطبي المقرىء .

قال الأبار : أخذ القراءات عن أبي القاسم عبد الرحيم[41] بن الفرس ، وأبي العباس بن زرقون ، وأبي جعفر البِطْرَوْجي[42].

وحدث عن أبي محمد الرشاطي ، وأبي الحسن بن مغيث ، وأبي القاسم بن

---

٣٧ وابن أخته أبي المحاسن : تصويب || ابن اخته ابو المحاسن : ا .

٣٨ الخط غير مقروء في : ا .

٣٩ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٢/٦٧٤-٦٧٥ ؛ الذيل و التكملة ٥/١/٢٥٦-٢٦٤ ؛ صلة الصلة ٧/١١٥-١١٧ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٤٨ (أحمد الثالث ٢٩١٧/١٤) ؛ غاية النهاية ١/٥٥٥ .

٤٠ زيادة من : ا ، فقط .

٤١ عبد الرحيم : س ، ن ، ك ، م || عبد الرحمن : ا .

٤٢ البطروجي : س ، ن ، ك ، م || الطروخي : ا .

بقي، وأبي بكر بن العربي ، وطائفة .

وحج فسمع من أبي طاهر السلفي ، وغيره .

وعني بالحديث ، وكان بصيراً بالقراءات ، يشارك في علم الطب ونظم الشعر، ألف في الطب والأصول .

سمع منه أبو الحسن بن المفضل المقدسي ، وشيوخنا أبو عبد الله التجيبي ، وأبو الربيع بن سالم ، وأبو الحسن بن خيرة .

توفي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة[٤٣] .

وذكره ابن الزبير وقال في خطه : وفيه غفلة مخلة ، روى عنه أبو الحسن بن القطان وآخرون ، خاتمتهم شيخنا أبو الحسن الغافقي[٤٤] .

مولده بعد العشرين وخمسمائة .

٨٤٤ - <[٤٥] عبد الجبار*

ابن أبي الفضل بن أبي الفرج ، الإمام أبو محمد الأزجي .

تلا بالروايات على أبي الكرم الشهرزوري ، وسمع منه الكثير ، ومن أبي الوقت ابن الزاغوني .

قال ابن النجار : كان محققاً مجوداً للقراءات ، قرأ عليه جماعة القرآن بالموصل وغيرها .

---

٤٣ انظر : التكملة لكتاب الصلة ٢/٦٧٥ .

٤٤ انظر : صلة الصلة ٧/١١٦ .

٤٥ وهذه الترجمة غير موجودة في : بس ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : المختصر المحتاج إليه ٢٥٩-٢٦٠ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٢٧ (أحمد الثالث ٢٩١٧/١٤) .

مات منحدراً بقرب تكريت[٤٦] في المحرم سنة سبع وتسعين >[٤٧].

٨٤٥ - <[٤٨] يعيش بن صدقة*

ابن علي ، العلامة أبو القاسم الفراتي[٤٩] الضرير ، شيخ الشافعية ببغداد .

تلا بالروايات على عمر بن إبراهيم الزيدي بالكوفة .

وسمع إسماعيل بن السمرقندي ، ويحيى بن الطراح[٥٠] ، وتفقه على أبي الحسن [٢٠٦/آ] بن الخَلّ .

روى عنه ابن باسويه ، وابن خليل ، والبلداني ، وطائفة ، وأجاز لشيخنا أحمد بن سلامة الحداد .

مات في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة >[٥١].

---

٤٦ تكريت : تصويب (هي بلدة بين بغداد والموصل [انظر : معجم البلدان ٣٨/٢]) || بكريت : ا .

٤٧ زيادة من : ا ، فقط .

٤٨ هذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الكامل في التاريخ ١٣١/١٢ ؛ المختصر المحتاج إليه ٣٩٣ ؛ التكملة لوفيات النقلة ٢٩٣/١ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ١٩٢ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ؛ المشتبه ٥٠١ ؛ سير أعلام النبلاء ٣٠٠/٢١-٣٠١ ؛ نكت الهميان ٣١٢ ؛ طبقات الشافعية الكبرى ٣٢٥/٤.

٤٩ أبو القاسم الفراتي : تصويب || أبو القاسم بن القاسم الفراتي : ا .

٥٠ الطراح : تصويب من " التكملة لوفيات النقلة " ٢٩٣/١ ، و" المختصر المحتاج إليه " ٣٩٣ || البطراح : ا .

٥١ زيادة من : ا ، فقط .

٨٤٦ - <[٥٢] موسى بن سلطان*

الإمام أبو الفضل البابوني ، وبابونيا من قرى نهر الملك .

قرأ بالسبع على أبي الكرم الشهرزوري ، وغيره ، روى عن أبي الوقت ، وأمّ بمسجد ، وكان صدوقاً صالحاً .

توفي في ربيع الأول سنة تسع وتسعين .

روى عنه ابن النجار >[٥٣] .

٨٤٧ - طفيل بن أبي الحسن*

محمد بن عبد الرحمن بن طفيل بن عظيمة ، الإمام أبو نصر العبدري[٥٤] الإشبيلي المقرىء .

قال الأبار : أخذ القراءة عن أبيه ، وأبي الحسن شريح ، وكان مجوداً ضابطاً عارفاً ، أدّب بالقرآن ، وطال عمره ، وأخذ عنه الآباء والأبناء ، روى عنه أبو علي الشلوبيني[٥٥] النحوي ، وغيره[٥٦] .

---

٥٢ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : معجم البلدان ٣١٢/١ ؛ التكملة لوفيات النقلة ٤٧٠/١ ؛ نكت الهميان ٢٩٩ .

٥٣ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٨٥/١-٨٦ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٥٥ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ؛ غاية النهاية ٣٤١/١ .

٥٤ العبدري : ا ، س || العبدي : ن ، ك ، م .

٥٥ الشلوبيني : س ، ن ، ك ، م || الشلوبين : ا .

٥٦ انظر : التكملة لكتاب الصلة ٨٥/١/١-٨٦ .

وهو أخو عياش المذكور[٥٧] .

مات أبو نصر[٥٨] في سنة تسع وتسعين < أو سنة ستمائة >[٥٩] .

٨٤٨ - <[٦٠] ابن مضاء*

أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن سعيد بن حريث[٦١] بن مضاء ، قاضي القضاة ، بقية العلماء[٦٢] ، أبو جعفر اللخمي القرطبي .

سمع أبا جعفر البطروجي[٦٣] ، وجماعة ، وأخذ القراءات ، وبرع في علم العربية، وصنف فيه ، تلا بالسبع[٦٤] على أبي القاسم رضا ، وارتحل إلى إشبيلية فتلا على شريح بن محمد بروايتي نافع وابن كثير ، وولي قضاء فاس ، ثم قضاء الجماعة[٦٥] بمراكش .

عاش قريباً من ثمانين سنة .

---

٥٧ انظر : ١١٠٧/٣ من هذا الكتاب .

٥٨ أبو نصر : تصويب || أبو خضر : ا || - : س ، ن ، ك ، م .

٥٩ زيادة من : ا ، فقط .

٦٠ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ٢٥٤/١-٢٥٥ ؛ التكملة لكتاب الصلة ١٠٩/١/١-١١٠ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ١٧٨ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ؛ غاية النهاية ٦٧/١ ؛ بغية الوعاة ٣٢٣/١ .

٦١ حريث : ا || جريث : س .

٦٢ بقية العلماء : ا || - : س .

٦٣ البطروجي : س || البطروخي : ا .

٦٤ بالسبع : ا || - : س .

٦٥ الجماعة : س || القضاة : ا .

روى عنه أبو الخطاب بن دحية ، وغيره .

توفي سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة >[66].

٨٤٩ - <[67] ابن باتانة*

أحمد بن عبد الملك بن محمد بن باتانة ، الإمام أبو العباس البغدادي الحريمي[68] المقرىء .

قرأ بالروايات على أبيه ، وأبي الكرم الشهرزوري ، وعبد الوهاب بن الخفاف ، وسعد الله بن الدجاجي . وسمع من أبي بكر[69] قاضي المرستان .

وكان مجوداً للقراءات ، خيراً صالحاً ، أضر بأخرة .

مات سنة اثنتين وستمائة >[70]، < وقد شارف الثمانين >[71].

٨٥٠ - ابن علوش*

عبد الله بن أحمد بن محمد بن علوش ، الإمام أبو محمد الإشبيلي المقرىء ، نزيل مراكش .

---

٦٦ زيادة من : ا ، س .

٦٧ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ٨٢/٢ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ١٣٤ (باريس ١٥٨٢)؛ المختصر المحتاج إليه ١٠٩ ؛ غاية النهاية ٧٧/١ .

٦٨ الحريمي : س || الحرمي : ا .

٦٩ أبي بكر : ا || - : س .

٧٠ زيادة من : ا ، س .

٧١ زيادة من : س ، فقط .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٥٠١/٢ ؛ غاية النهاية ٤٠٨/١ .

أخذ القراءات عن أبي الحسن شريح .

وسمع من جده محمد بن علي ، وأبي بكر بن العربي .

أدب بمراكش أولاد المنصور يعقوب بن يوسف . وكان عالماً [٢٠٦/ب] محققاً ، مهيباً ، مجوداً للقراءات ، مشاركاً في العربية .

توفي قبل الستمائة .

٨٥١ - <[٧٢] التلمساني*

فتح بن عبد الله ، الشيخ أبو نصر المرادي التلمساني ، من جلة المقرئين بالمغرب .

رحل إلى الأندلس ، وقرأ بالروايات[٧٣] على أبي الحسن بن هذيل ، وطائفة ، وسمع الكثير . قرأ عليه القراءات أبو الحسن علي بن عبد الكريم التلمساني - شيخ القراء ببلده - وغيره ، قاله لي أبو القاسم بن[٧٤]عمران السَّبْتي >[٧٥].

٨٥٢ - <[٧٦] ابن الجيار*

محمد بن يوسف بن مفرج ، الإمام أبو عبد الله بن الجيار البناني البلنسي .

---

٧٢ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ٦/٢ .

٧٣ بالروايات : ا || القراءات : س .

٧٤ بن : س || - : ا .

٧٥ زيادة من : ا ، س .

٧٦ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٢٦٨/١ ؛ غاية النهاية ٢٨٨/٢ .

أخذ القراءات عن أبي الأصبغ بن المرابط ، وأبي[77] بكر بن نمارة ، وسمع من ابن هذيل ، وطائفة .

أخذ عنه أبو الربيع بن سالم ، وأبو الحسن بن خيرة .

ومات في رجب سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة ، وهو في عشر الثمانين ، شيعه خلائق ›[78].

٨٥٣ - الغزنوي*

محمد بن يوسف بن علي ، الإمام شهاب الدين أبو[79] الفضل الغزنوي المقرىء الحنفي الفقيه ، نزيل القاهرة .

ولد سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة ، وسمع في صغره من قاضي المرستان أبي بكر ، وأبي منصور بن خيرون ، وجماعة .

وقرأ القراءات على أبي محمد سبط الخياط .

وحدث ببغداد ، والشام ، ومصر .

وتصدر للإقراء ، قرأ عليه الإمامان علم الدين السخاوي ، وجمال الدين أبو

---

٧٧ وأبي : س || لأبي : ا .

٧٨ زيادة من : ا ، س .

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ٤٤٨/١ ؛ المختصر المحتاج إليه ٩١-٩٢ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ١٢٢ (باريس ١٥٨٢) ؛ العبر ١٢٧/٣ ؛ المشتبه ٣٦٣ ؛ الجواهر المضية ٤١٠/٣-٤١٢ ؛ غاية النهاية ٢٨٦/٢ ؛ حسن المحاضرة ٤٦٤/١ ، ٤٩٨ ؛ طبقات المفسرين (للداودي) ٢٩١/٢-٢٩٢ ؛ شذرات الذهب ٣٤٣/٤ .

٧٩ أبو : س ، ن ، ك ، م || ابن : ا .

عمرو بن الحاجب ‹ بكتاب " المبهج " ›[80] .

وحدث عنه ابن خليل ، وضياء الدين المقدسي ، والكمال الضرير ، والرشيد العطار ، والمعين أحمد بن زين الدين[81] الدمشقي .

درس المذهب بمسجد الغزنوي المعروف به .

ومات بالقاهرة في نصف ربيع الأول[82] سنة تسع وتسعين وخمسمائة .

٨٥٤ - ابن سعادة*

محمد بن يوسف بن مفرج بن سعادة ، الإمام أبو بكر ، وأبو عبد الله الإشبيلي المقرىء ، نزيل تلمسان .

قال أبو[83] عبد الله الأبار : أخذ القراءات عن أبي الحسن شريح ، وأبي العباس بن حرب المسيلي[84] ؛ وسمع منهما ، ومن أبي بكر بن العربي ، وأبي بكر بن مدير . وكان مقرئاً فاضلاً ، ومحدثاً ضابطاً . أخذ الناس عنه ، عُمِّر وأسنّ .

توفي سنة ستمائة[85] .

---

٨٠ زيادة من : ا ، فقط .

٨١ زين الدين : س ، ك ، م || رزين : ا || رزين الدين : ن .

٨٢ الأول : س ، ن ، ك ، م || الآخر : ا .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٢٨٤/١ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٨٠ (أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) ؛ غاية النهاية ٢٨٨/٢ .

٨٣ أبو : س ، ن ، ك ، م || البر : ا .

٨٤ أبي العباس بن حرب المسيلي : س ، ن ، م || أبي العباس بن جرب المسيلي : ك || أبي العباس ابن جرب المسيل : ا .

٨٥ ستمائة : س ، ن ، ك ، م || إحدى وستمائة : ا .

٨٥٥ - السكر*

أحمد بن سليمان[٨٦] بن أحمد بن أبي شريك ، أبو العباس الحربي ، المعروف بالسكر[٨٧] [٢٠٧/آ] .

قرأ بالروايات على أبي الفضل أحمد بن محمد بن شُنَيف ، ويعقوب بن يوسف الحربي ، وأبي بكر بن الباقلاني ؛ وسمع من سعيد بن البناء ، فمن بعده .

وكان مفيد أهل الحديث في زمانه ‹ ببغداد ›[٨٨] مع الخير والعبادة والتلاوة .

توفي سنة إحدى وستمائة . ‹ روى عنه المحدثان الضياء ، وابن خليل ›[٨٩] .

٨٥٦ - ‹[٩٠] المريني*

محمد بن عبد الرحمن بن إقبال ، الشيخ أبو عبد الله المريني المغربي المقرىء ، شيخ معمر .

نزل مدينة قوص ، وأقرأ بها القرآن .

---

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ٥٦/٢-٥٧؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٠١-٦١٠) ٧٤-٧٥ ؛ العبر ١٣١/٣ ؛ المشتبه ٣٦٣ ؛ المختصر المحتاج إليه ١٠٣-١٠٤ ؛ الوافي بالوفيات ٣٩٩/٦-٤٠٠ ؛ غاية النهاية ٥٨/١ ؛ شذرات الذهب ٢/٥

٨٦ سليمان : س (كما ورد في : تاريخ الإسلام [وفيات ٦٠١-٦١٠] ٧٤ للمؤلف ؛ العبر ١٣١/٣ للمؤلف أيضاً) || سلمان : ا ، ن ، ك ، م .

٨٧ بالسكر : س ، ن ، ك ، م || بابن السكر : ا .

٨٨ زيادة من : ا ، فقط .

٨٩ زيادة من : ا ، فقط .

٩٠ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٦٠١-٦١٠) ٩٧ ؛ غاية النهاية ١٦٠/٢ .

قال الشهاب القوصي[٩١] في معجمه : قرأت على ابن إقبال هذا القرآن ، وسمعت منه كتاب " التيسير " ، وبلغ مائة سنة ، وهو تلميذ أبي عمرو الخضر بن عبد الرحمن[٩٢] القيسي . توفي بقوص سنة إحدى وستمائة ، وكان مولده في سنة تسع وتسعين وأربعمائة >[٩٣].

٨٥٧ - <[٩٤] ابن هاجر*

محمد بن عبد الله بن سليمان بن هاجر ، الإمام أبو عبد الله الأنصاري البلنسي .

أخذ القراءات[٩٥] عن أبي بكر بن نمارة ، وغيره . وسمع بالثغر من أبي[٩٦] طاهر السلفي ، وسمع بمكة " صحيح البخاري " من علي[٩٧] بن عمار الطرابلسي .

أخذ عنه أبو الربيع بن سالم ، وجماعة .

توفي بمرسية في سنة ثمان وتسعين وخمسمائة >[٩٨].

---

٩١ هو إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن ، شهاب الدين أبو حامد الخزرجي المصري ، المتوفى سنة ٦٥٣ هـ (انظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء ٢٣/٢٨٨-٢٨٩) .

٩٢ الخضر بن عبد الرحمن : تصويب من " تاريخ الإسلام " (وفيات ٦٠١-٦١٠) ٩٧ || الحصري عبد الرحمن : ا .

٩٣ زيادة من : ا ، فقط .

٩٤ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ٢/١٧٩ .

٩٥ القراءات : ا || السبع : س .

٩٦ من أبي : س || وأبي : ا .

٩٧ علي : ا || - : س .

٩٨ زيادة من : ا ، س .

٨٥٨ - ابن نَسَع*

محمد بن خلف بن مروان بن مرزوق بن أبي الأحوص ، الإمام أبو عبد الله الزناتي البلنسي المقرىء ، المعروف بابن نسع .

قرأ بالروايات[٩٩] على أبي الحسن بن هذيل واختص به ، ولازمه .

وسمع " السيرة " من طارق بن يعيش بنزول ، وكثيراً ما كان يسمع[١٠٠] منه حتى كاد أن يحفظها .

روى عنه أبو محمد عبد الله بن أبي بكر الأبار ، وأبو الحسن بن خيرة ، وأبو الربيع بن سالم ، وأبو بكر بن محرز[١٠١] ، وعدة .

توفي في شعبان سنة تسع وتسعين وخمسمائة ، وله تسعون سنة ، وشيعه أمم لا يحصون ، وكان موصوفاً بالزهد والصلاح ، رحمة الله عليه .

٨٥٩ - ابن القبيطي*

حمزة بن علي بن فارس ، الأستاذ أبو يعلى الحراني ، ثم البغدادي المقرىء ،

---

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ١/٢٨١-٢٨٢ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٦١ (أحمد الثالث ٢٩١٧/١٤) ؛ غاية النهاية ٢/١٣٨ .

٩٩ بالروايات : ا || القراءات : س ، ن ، ك ، م .

١٠٠ كان يسمع : ن ، ك ، م || كانت تسمع : ا || كان تسمع : س .

١٠١ محرز : س ، ن ، ك ، م || مجرز : ا .

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ٢/٩٢-٩٣ ؛ الذيل على الروضتين ٥٤ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٠١-٦١٠) ١٠٨-١٠٩ ؛ سير أعلام النبلاء ٢١/٤٤١-٤٤٢ ؛ العبر ٣/١٣٣ ؛ المختصر المحتاج إليه ١٧٧ ؛ الوافي بالوفيات ١٣/١٧٧-١٧٨ ؛ غاية النهاية ١/٢٦٤ ؛ شذرات الذهب ٥/٧ .

المعروف بابن القُبَّيْطي ، أحد القراء المحققين < والعلماء >[102] المسندين .

قرأ القراءات على أبي محمد سبط الخياط ، وأبي الكرم الشهرزوري ، وعلي ابن أحمد الأزدي . وسمع منهم ، ومن أبي عبد الله بن السلال[103] ، وأبي الحسن بن تَوْبَة ، وأبي [٢٠٧/ب] الفضل الأرموي < وأبي سعد بن البغدادي الحافظ >[104] .

وكان ثقة صدوقاً ، حسن الأخلاق .

روى عنه أبو عبد الله الدبيثي ، والضياء محمد ، وابن خليل ، والنجيب عبد اللطيف < وطائفة >[105] .

توفي في ذي الحجة سنة اثنتين وستمائة ، وقد قارب الثمانين .

< وتلا عليه بالروايات ابن أخيه عبد العزيز بن محمد >[106] .

٨٦٠ - ابن سُكَيْنَة*

عبد الوهاب بن الأمين علي بن علي بن عبيد الله بن سكينة ، الإمام أبو أحمد البغدادي المقرىء الصوفي ، شيخ العراق في عصره .

---

١٠٢ زيادة من : ا ، فقط .

١٠٣ السلال : س ، ن ، ك ، م || أحمد بن لال : ا .

١٠٤ زيادة من : ا ، فقط .

١٠٥ زيادة من : ا ، فقط .

١٠٦ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : الكامل في التاريخ ١٢/١٢٢؛ التكملة لوفيات النقلة ٢/٢٠١-٢٠٢؛ الذيل على الروضتين ٧٠؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٠١-٦١٠) ٢٣٦-٢٣٩؛ سير أعلام النبلاء ٢١/٥٠٢-٥٠٥؛ العبر ٣/١٤٥-١٤٦؛ المختصر المحتاج إليه ٢٦٣؛ طبقات الشافعية الكبرى ٥/١٣٦-١٣٧ ؛ البداية والنهاية ١٣/٦١ ؛ غاية النهاية ١/٤٨٠ ؛ شذرات الذهب ٥/٢٥-٢٦ .

ولد سنة تسع عشرة وخمسمائة ، وأسمعه الحافظ بن ناصر من هبة الله بن الحصين ، وزاهر بن طاهر ، وأبي بكر قاضي المرستان < وابن غالب بن البناء >[١٠٧] ، وأبي غالب الماوردي ، ومحمد بن حمويه الجُويني الزاهد ، وعمر بن إبراهيم الزيدي الكوفي .

وسمع بعد ذلك بنفسه من أبيه ، وخلق كثير ، وكان يصحب في السماع الحافظَيْن ابن عساكر ، وأبا سعد السمعاني .

قرأ بالروايات الكثيرة على أبي محمد سبط الخياط ، وأبي العلاء الهمذاني ، وأبي الحسن علي بن محمويه اليزدي[١٠٨] .

وتفقه في المذهب والخلاف على شيخ الشافعية سعيد بن الرزاز ، وقرأ العربية على ابن الخشاب ، ولبس الخرقة من جده لأمه أبي البركات النيسابوري[١٠٩] ، وصحبه ، ولازم ابن ناصر فقرأ عليه الكثير ، وعلى ابن الطلاية ، وهذه الطبقة .

وطال عمره ، وانتهت إليه مشيخة العلم ، وكان إماماً صالحاً ، قدوة[١١٠] ، مقرئاً مجوداً ، كثير المحاسن .

ذكره ابن النجار فقال : عُمِّر ، حتى حدث بجميع مروياته مراراً ، وقصده الطلبة من البلاد ، وكانت أوقاته محفوظة ، فلا يمضي له ساعة إلا في قراءة ، أو[١١١]

---

١٠٧ زيادة من : ا ، فقط . أظن أن كلمة « ابن » مصحف ، ولعل الصواب أنه « أبو » ، وأبو غالب هو أحمد بن الحسن بن عبد الله بن البناء البغدادي المتوفى سنة ٥٢٧ هـ (انظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء ١٩/٦٠٣-٦٠٤) .

١٠٨ اليزدي : تصويب (انظر : ٢/١٠١٠ من هذا الكتاب) || الأروي : ا || – : س ، ن ، ك ، م .

١٠٩ في المذهب والخلاف ... النيسابوري : س ، ن ، ك ، م || في مذهب النيسابوري : ا .

١١٠ قدوة : س ، ن ، ك ، م || وقوراً : ا .

١١١ أو : س ، ن ، ك ، م || و : ا .

ذكر ، أو تهجد ، أو تسميع ، وكان كثير الحج والمجاورة والوضوء ، لا يخرج < من داره >[112] إلا لحضور جمعة ، أو عيد ، أو جنازة ، ولا يأتي الرؤساء ، ويديم الصوم غالباً ، ويستعمل السنة في أموره < إلى أن قال >[113]:

وكان يتواضع لجميع الناس ، وكان ظاهر الخشوع ، غزير الدمعة ، قد ألبس رداء من البهاء ، وحسن الخِلْقة وقبول الصورة وجلالة العبادة . كانت له في القلوب منزلة عظيمة ، صحبته قريباً من عشرين سنة ، وطفتُ البلاد فما رأيت أكمل منه ، ولا أكثر عبادة ، ولا أحسن سَمْتاً ، قرأت عليه بالروايات ، وكان ثقة حجة .

قال يحيى بن القاسم مدرس النظامية : كان ابن سكينة عاملاً عالماً ، دائم التكرار لكتاب " التنبيه "[114] ، كثير الإشتغال بـ" المهذب "[115] ، و" الوسيط "[116] [٢٠٨/آ] ، لا يضيع شيئاً من وقته[117] .

قلت : حدث عنه الشيخ موفق الدين بن قدامة ، والحافظان ابن الصلاح ،

---

١١٢ زيادة من : ا ، فقط .

١١٣ زيادة من : ا ، فقط .

١١٤ الذي لأبي إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي المتوفى سنة ٤٧٦ هـ ، وهو مطبوع (ليدن ١٨٧٩ ، القاهرة ١٣٢٩ . انظر : سير أعلام النبلاء ٥٠٤/٢١ ، رقم ٢ ؛ معجم المطبوعات العربية والمعربة ١١٧١/٢-١١٧٢) .

١١٥ أظن أنه " المهذب في فقه الإمام الشافعي" لأبي إسحاق إبراهيم بن علي المذكور أعلاه ، وهو مطبوع أيضاً (القاهرة ١٣٢٣ ، ١٩٥٩/١٣٧٩ . انظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة ١١٧٢/٢) .

١١٦ أظن أنه " الوسيط في المذهب" لأبي حامد محمد بن محمد الغزالي المتوفى سنة ٥٠٥ هـ ، وهو مطبوع أيضاً (مصر ١٩٨٤/١٤٠٤) .

١١٧ وقته : س ، ن ، ك ، م || فيه : ا .

والضياء ، وابن خليل ، وابن عبد الدائم[118] ، والنجيب عبد اللطيف ، وابن الدبيثي ، وعدة .

توفي في ربيع الآخر سنة سبع وستمائة .

٨٦١ - ابن سلطان*

عبد الواحد بن عبد السلام بن سلطان ، الإمام أبو الفضل الأزجي المقرئ البيّع المعدّل .

قرأ القراءات الكثيرة على أبي محمد سبط الخياط وأبي الكرم الشهرزوري . وسمع منهما ، ومن جماعة .

وتصدر للإقراء ، قرأ عليه جماعة ، منهم : الشيخ مجد الدين بن تيمية بـ" المبهج " ، وإبراهيم بن الخير[119] .

وحدث عنه أبو الحجاج بن خليل ، والضياء محمد ، والنجيب الحراني .

وكان صالحاً خيراً ، بصيراً بعلم الأداء[120] ، عالي الإسناد .

توفي في ربيع الأول سنة أربع وستمائة ، وله ثلاث وثمانون سنة ، ودفن بمقبرة باب حرب .

< قال ابن النجار : قرأ عليه الناس بالروايات فأكثروا ، وقصدوه من الأماكن

---

١١٨ وابن عبد الدائم : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ١٢٩/٢ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٠١-٦١٠) ١٥٩ ؛ العبر ١٣٧ ؛ المختصر المحتاج إليه ٢٧٣-٢٧٤ ؛ غاية النهاية ٤٧٤/١ ؛ شذرات الذهب ١٣/٥ .

١١٩ وإبراهيم بن الخير : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

١٢٠ بعلم الأداء : ا || بصناعة الإقراء : س ، ن ، ك ، م .

لذلك ، قال : وكان صدوقاً أميناً ، نزهاً عفيفاً ، متديناً ، حسن الطريقة ، سمعت منه كثيراً >[121].

٨٦٢ - ابن حسنون*

محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حسنون ، الإمام أبو بكر الحميري البياسي المقرىء ، قاضي بياسة وخطيبها ومفتيها ، عمَّر دهراً حتى ألحق الصغار بالكبار .

تلا بالسبع على والده < عن أخذه عن أبي علي المغراوي الأحدب >[122]، وعلى أبي الحسن شريح بن محمد .

وسمع من أبي بكر بن العربي ، وأبي القاسم أحمد بن وَرْد ، وجماعة .

< وتفرد في الدنيا ، مولده بعد سنة عشر وخمسمائة بقليل ، وسماعه في سنة أربع وثلاثين وبعدها .

روى عنه الحافظ أبو بكر بن مسدي بالإجازة ، وترجمه ، فقال : مات سنة ثمان وستمائة ، وقد قارب المائة رحمه الله .

وأما الأبار فقال : مات في رمضان سنة أربع وستمائة ، عن نحو التسعين . وقيل : بل مولده في سنة أربع وعشرين .

قال : وكان مقرئاً جليلاً ، ماهراً ، ضابطاً ، مجوداً ، عالي الرواية[123] ، عمر

---

١٢١ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ١/٢٨٩-٢٩٠ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٠١-٦١٠) ١٦٣-١٦٤ ، ٢٧٨-٢٧٩ ؛ غاية النهاية ٢/٢٠٥ ، ٢٤١ .

١٢٢ زيادة من : ا ، فقط .

١٢٣ جليلا...عالي الرواية : تكملة من " التكملة لكتاب الصلة " ١/٢٨٩ || بياض في: ا.

وأسن وضعف[124] .

وقيل : بل هو محمد بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن زكريا الخطيب ، أبو بكر بن حسنون الكُتامي الأندلسي البياسي >[125].

وأخذ القراءات أيضاً عن عبد الله بن خلف صاحب ابن الدوش .

تصدر للإقراء والتحديث ، وكان حاذقاً بصناعة الأداء ، مجوداً ماهراً < ممن قرأ عليه بالسبع أبو الوليد إسماعيل العطار شيخ [٢٠٨/ب] ابن الزبير ، وأبو عبد الله محمد بن صَلَتان[126] الأنصاري ، وأبو محمد الكواب .

قلت : الأصح وفاته في رمضان سنة أربع وستمائة >[127].

٨٦٣ - ابن مقدام*

أحمد بن محمد بن أحمد بن[128] مقدام ، الإمام أبو العباس الرعيني الإشبيلي المقرىء .

أخذ القراءات عرضاً[129] عن أبي الحسن شريح .

---

١٢٤ انظر : نفس المصدر .

١٢٥ زيادة من : ا ، فقط .

١٢٦ وفي " غاية النهاية " ١٥٦/٢ : صلبان ، بالباء (انظر : تبصير المنتبه ١٠٨٣/٣ ؛ جذوة الإقتباس ٢٨٦) .

١٢٧ زيادة من : ا ، فقط . وفي " س " مكان ما بين المعقوفتين : « قرأ عليه بالروايات أبو الوليد إسماعيل بن العطار شيخ ابن الزبير » .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ١١٩/١/١ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٠١-٦١٠) ١٤٩ ؛ العبر ١٣٦/٣-١٣٧ ؛ غاية النهاية ١٠٤/١ ؛ شذرات الذهب ١٢/٥ .

١٢٨ بن : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

١٢٩ عرضاً : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

وسمع منه ، ومن ابن العربي، وأبي عمر بن صالح ، وجماعة .

وكان عارفاً بالقراءات ، أديباً < بارعاً >[١٣٠] ، زاهداً ديناً ، تفرد بالتلاوة على شريح ، أخذ الناس عنه كثيراً ، وعاش ثمانياً وثمانين سنة .

< تلا[١٣١] عليه أبو زكريا بن أبي الغصن شيخ أبي جعفر بن الزبير[١٣٢] ، وأبو الخطاب بن خليل ، وأبو الحكم بن حجاج ، وأبو إسحاق بن وثيق الأموي >[١٣٣] .

توفي بين العيدين في سنة أربع وستمائة .

٨٦٤ - <[١٣٤] ابن الصحاف*

الإمام بقية السلف أبو الحسن علي بن إبراهيم بن علي التجيبي الغرناطي ابن الصحاف .

أخذ القراءات عن أبي جعفر الباذش ، وأبي بكر بن النفيس ، ولازمه مدة .

قال ابن الزبير : كان من أهل الثروة والمروّة والبر[١٣٥] .

مات في شهر رجب سنة أربع وستمائة ، وله تسعون عاماً >[١٣٦] .

---

١٣٠ زيادة من : ا ، س .

١٣١ تلا : ا || قرأ : س .

١٣٢ شيخ أبي جعفر بن الزبير : س || - : ا .

١٣٣ زيادة من : ا ، س .

١٣٤ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : صلة الصلة ١١٩/٧ .

١٣٥ انظر : صلة الصلة ١١٩/٧ .

١٣٦ زيادة من : ا ، فقط .

٨٦٥ - ‹[١٣٧] ابن حجاج*

عبد الرحمن بن محمد بن عمرو بن حجاج ، الإمام أبو الحكم اللخمي الإشبيلي المقرىء .

روى عن جده[١٣٨] عمرو بن حجاج الباجي ، وأبي مروان الباجي[١٣٩] ، وأبي الحسن شريح ، وتلا عليه[١٤٠] بالروايات . وخطب بإشبيلية مدة ، ثم تزهد وترك ، وأقبل على شأنه[١٤١] . أخذ عنه أبو القاسم الملاحي ، وابن[١٤٢] الطيلسان ، وأبو الحسن ابن خيرة ، وأبو إسحاق بن وثيق ، وتلا عليه بالسبع .

مولده سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة ، وتوفي في صفر سنة إحدى وستمائة ›[١٤٣] .

٨٦٦ - ‹[١٤٤] ابن حبيب*

حبيب بن محمد بن حبيب ، الإمام أبو الحسن الحميري الإشبيلي المقرىء .

١٣٧ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٢/ ٥٨٠-٥٨١ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٠١-٦١٠) ٨٣ ؛ غاية النهاية ١/ ٣٧٨-٣٧٩ .

١٣٨ روى عن جده : س || بياض في : ا .

١٣٩ وأبي مروان الباجي : س || - : ا .

١٤٠ عليه : س || على شريح : ا .

١٤١ وأقبل على شأنه : ا || - : س .

١٤٢ ابن : س || اثر : ا .

١٤٣ زيادة من : ا ، س .

١٤٤ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ١/ ٣٢-٣٣ ؛ غاية النهاية ١/ ٢٠٢ .

أخذ القراءات عن جده لأمه شريح بن محمد .

وتصدر للإقراء ، تلا عليه أبو إسحاق بن وثيق ، وغيره .

قال الأبار : مات في سنة ثمان وتسعين وخمسمائة >[145].

٨٦٧ - <[146] ابن التراب*

خالص ، الإمام أبو الحسن بن التراب الإشبيلي المقرىء .

تلا بالروايات على أبي الحسن شريح ، ذكر ابن وثيق أنه قرأ عليه ، وعلى جماعة من أصحاب شريح في سنة بضع وتسعين وخمسمائة >[147].

٨٦٨ - <[148] المعاجري*

إبراهيم [٢٠٩/آ] بن يوسف بن إبراهيم[149]، الأستاذ أبو إسحاق اللخمي القرطبي المقرىء ، المعروف بالمَعَاجِري .

تلا على سعد[150] بن خلف صاحب أبي القاسم بن النحاس بالروايات ، وكان

---

١٤٥ زيادة من : ا ، س .

١٤٦ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٦١/١ ؛ غاية النهاية ٢٧٠/١ .

١٤٧ زيادة من : ا ، س .

١٤٨ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ١٩٨/١/١؛تاريخ الإسلام (وفيات ٦٠١-٦١٠) ١٢٦ ؛ غاية النهاية ٣٠/١ .

١٤٩ إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم : س || يوسف بن إبراهيم بن يوسف : ا .

١٥٠ سعد : ا || سعيد : س .

أحد الحذاق ، ذا سمت ووقار .

قال ابن الطيلسان[151] : صحبتُه زماناً .

مات سنة ثلاث وستمائة >[152] .

٨٦٩ - <[153] عبيد الله بن عبد الله*

ابن خلف ، الإمام أبو مروان الإشبيلي .

أخذ القراءات عن شريح بن محمد ، وأبي الحسن بن عظيمة .

مات بعد الستمائة >[154] .

٨٧٠ - الكندي*

زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن الحسن بن سعيد بن

---

١٥١ هو القاسم بن محمد بن أحمد ، أبو القاسم بن الطيلسان القرطبي ، المتوفى سنة ٦٤٢ هـ (انظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء ٢٣/١١٤-١١٥) .

١٥٢ زيادة من : ا ، س .

١٥٣ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٢/٥٤٠ ؛ غاية النهاية ١/٤٨٩ .

١٥٤ زيادة من : ا ، س .

* ترجمته في : معجم الأدباء ١١/١٧١-١٧٥ ؛ الكامل في التاريخ ١٢/٣١٥ ؛ إنباه الرواة ٢/١٠-١٤ ؛ التكملة لوفيات النقلة ٢/٣٨٣-٣٨٥ ؛ الذيل على الروضتين ٩٥-٩٩ ؛ وفيات الأعيان ٢/٨٧-٩٠ ؛ المختصر في أخبار البشر ٣/١١٧ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦١١-٦٢٠) ١٣٤-١٤١ ؛ سير أعلام النبلاء ٢٢/٣٤-٤١ ؛ العبر ٣/١٥٩-١٦٠ ؛ المختصر المحتاج إليه ١٨٥-١٨٦ ؛ الوافي بالوفيات ١٥/ =

عصمة بن حمير ، الإمام العلامة تاج الدين أبو اليمن الكندي البغدادي المقرىء النحوي الحنفي التاجر ، شيخ القراء والنحاة < في زمانه >[١٥٥] بدمشق .

ولد في شعبان سنة عشرين وخمسمائة ، وتلقن القرآن من أبي محمد سبط الخياط ، وله نحو من سبع سنين ، وهذا أمر نادر . وأندر منه أنه قرأ بالروايات العشر وهو ابن عشرة أعوام[١٥٦] ، وما علمت هذا اتفق لأحد .

وأعجب من ذلك أنه عمر الدهر الطويل ، وانفرد في الدنيا بعلو الإسناد في القراءات ، وعاش بعد أن قرأها بعدة كتب ثلاثاً وثمانين سنة ، وهذا شيء لا نظير له في الإسلام .

< وعداده في الطبقة الماضية ، وإنما أخرناه[١٥٧] إلى هنا لتأخر[١٥٨] وفاته >[١٥٩] .

تلا بست روايات على الشيخ هبة الله بن أحمد بن الطبر[١٦٠] الحريري ، وسمع منه ، وهو آخر أصحابه موتاً[١٦١] .

وتلا بالعشر على < سبط الخياط ، و>[١٦٢] أبي منصور بن خيرون ، وأبي

= ٥٠-٥٧ ؛ البداية والنهاية ٧١/١٣-٧٢ ؛ الجواهر المضية ٢١٦/٢-٢١٧ ؛ البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ١٠٢ ؛ غاية النهاية ٢٩٧/١-٢٩٨؛ بغية الوعاة ٥٧٠/١-٥٧٣ ؛ الطبقات السنية ٢٧٠/٣-٢٧٤ ؛ شذرات الذهب ٥٤/٥-٥٥ .

١٥٥ زيادة من : ا ، فقط .

١٥٦ ابن عشرة أعوام : ا || ابن عشر حجج : س ، ن ، ك ، م .

١٥٧ أخرناه : تصويب || أخره : ا .

١٥٨ لتأخر : تصويب || تأخر : ا .

١٥٩ زيادة من : ا ، فقط .

١٦٠ الطبر : س ، ن ، ك ، م || الطبري : ا .

١٦١ وهو آخر أصحابه موتا : س ، ن ، ك ، م || فكان من آخر من رآه : ا .

١٦٢ زيادة من : ا ، فقط .

بكر محمد بن إبراهيم المحولي ، وأبي الفضل بن المهتدي بالله < فتلا على أبي الفضل هذا بخمس روايات تلقاها من أبي الخطاب الصوفي صاحب الحمامي >[١٦٣].

وسمع من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، وأبي منصور الشيباني ، وأبي القاسم بن السمرقندي ، وأبي الحسن بن توبة[١٦٤] ، وطائفة سواهم ، تفرد عن أكابرهم .

وأخذ العربية عن سبط الخياط ، وعن أبي السعادات هبة الله بن الشجري ، وأخذ العربية واللغة عن أبي منصور بن[١٦٥] الجوالقي < وبرع فيهما >[١٦٦].

وتفقه في مذهب أحمد ، وقال الشعر الجيد ، وعانى[١٦٧] في شبيبته التجارة والأسفار ، مدح بالشعر نائب دمشق فروخشاه [٢٠٩/ب] < فأكرمه >[١٦٨] ، ونوه بذكره ، وأقبل عليه ، فتصدر بدمشق للإشغال زماناً ، ونال جاهاً ، ودنيا عريضة ، واتخذ المماليك ، وداراً كبيرة بدرب العجم ، فكان الملك المعظم صاحب دمشق[١٦٩] ينزل إليه ويقرأ عليه ، انتقل إلى مذهب أبي حنيفة لأجل الدنيا < والدولة >[١٧٠].

وكان حسن الأخلاق ، طيب المزاح ، مكرماً للغرباء ، حجة في النقل ، متبحراً في عدة علوم ، خرج له عدة أصحاب .

---

١٦٣ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

١٦٤ توبة : س ، م || بوته : ا || قويه : ن ، ك .

١٦٥ بن : س ، ن ، ك ، م || – : ا .

١٦٦ زيادة من : ا ، فقط .

١٦٧ عانى : س ، ن ، ك ، م || تعانى : ا .

١٦٨ زيادة من : ا ، فقط .

١٦٩ المعظم صاحب دمشق : ن ، ك ، م || المعظم بن السلطان : ا || المعظم بن صاحب دمشق : س .

١٧٠ زيادة من : ا ، فقط .

تلا عليه بالروايات[171] الشيخ علم الدين السخاوي < ولم يسندها عنه >[172]، وعلم الدين القاسم بن أحمد الأندلسي ، ومنتجب الدين الهمذاني < وشيخ الشيوخ شرف الدين الحموي >[173]، وكمال الدين أبو إسحاق بن فارس ، وطائفة .

وانتهى إليه أيضاً علو الإسناد في الحديث[174] ، وسمع منه خلق لا يحصون ، حدث عنه الحافظ عبد الغني ، وأولاده ، وابن الأنماطي ، والضياء المقدسي ، وأبو الغنائم بن عَلاَّن ، وابن أبي عمر ، والفخر علي ، ومحمد بن مؤمن[175] ، ويوسف بن المجاور ، وأمم سواهم[176] ، < وسمعنا بإجازته من عمر بن القواس ، وعمر بن العقيمي >[177].

< رأيت نقل إجازة الكندي بالقراءات ، فمما فيها أنه تلا بما في كتاب " الكامل" للهذلي على شيخه أبي محمد ، وكتب له خطه وقال : أخبرته أنني قرأت بما فيه على أبي العز القلانسي بواسط في سنة ست[178] وخمسمائة ، وقرأ بما فيه على أبي القاسم الهذلي ، قال[179] : وقرأ عليّ أبو اليمن الكندي بكتاب " الاتضاح "

---

١٧١ بالروايات : ا || القراءات : س ، ن ، ك ، م .

١٧٢ زيادة من : ا ، فقط .

١٧٣ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

١٧٤ وانتهى ... الحديث : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

١٧٥ مؤمن : س ، ن ، ك ، م || موسى : ا .

١٧٦ وأمم سواهم : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

١٧٧ زيادة من : ا ، س .

١٧٨ ست : س || ستين : ا (وفاة أبي العز القلانسي في سنة ٥٢١ هـ ، وترجمته مرت في ٢/٩١٢-٩١٥ من هذا الكتاب) .

١٧٩ قال : ا || - : س .

وبكتاب[١٨٠] " الإيضاح " ، كلاهما لأبي علي الأهوازي ، وبكتاب " الوجيز " له ، وبكتاب " الإقناع " له ، وتلوت بذلك كله على أبي العز بواسط[١٨١] ، عن تلاوته على شيخه غلام الهراس ، عن المؤلف ›[١٨٢].

وللشيخ علم الدين السخاوي :

لم يكن في عصر عمرو مثلُه   وكذا الكندي في آخر عصر
فهما زيد وعمرو إنما   بُني النحو على زيد وعمرو

‹ يريد بعمرو سيبويه ›[١٨٣].

توفي التاج الكندي في شوال سنة ثلاث عشرة وستمائة ، ودفن بسفح قاسيون .

٨٧١ - المنداني*

محمد بن أحمد بن بختيار ، القاضي الإمام أبو الفتح المنداني الواسطي

---

١٨٠ وبكتاب : س || كتاب : ا .

١٨١ بواسط : ا || - : س .

١٨٢ زيادة من : ا ، س .

١٨٣ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : الكامل في التاريخ ١١٨/١٢ ؛ التكملة لوفيات النقلة ١٥٧/٢-١٥٨؛ وفيات الأعيان ٨٧/٤-٨٩ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٠١-٦١٠) ١٨٤-١٨٦ ؛ سير أعلام النبلاء ٤٣٨/٢١-٤٣٩ ؛ العبر ١٣٩/٣-١٤٠ ؛ المختصر المحتاج إليه ١١ ؛ المشتبه ٦٢٤ ؛ الوافي بالوفيات ١١٦/٢ ؛ البداية والنهاية ٥٢/١٣ ؛ غاية النهاية ٥٦/٢ ؛ شذرات الذهب ١٧/٥ .

المقرىء المعدّل .

ولد سنة سبع عشرة وخمسمائة ، وأخذ القراءات سماعاً من أبي عبد الله [٢١٠/آ] البارع ، وتلا بواسط على أحمد بن عبيد الله الآمدي سبط الأغلاقي ، والرئيس أبي يعلى محمد بن سعد بن تُركان .

وسمع من أبي القاسم بن الحصين ، وهبة الله بن الطبر[١٨٤] ، وأبي السعود أحمد[١٨٥] بن علي المُجْلي ، وأبي الحسن عبيد الله بن محمد البيهقي ، وأبي بكر محمد بن الحسين المزرفي ، وعمر بن إبراهيم العلوي الزيدي ، وأبي عبد الله الجُلاَّبي ، وأبي عامر محمد بن سعدون العبدري الحافظ ، وطائفة سواهم .

وكان مسند العراق في زمانه .

قال أبو عبد الله الدبيثي : كان حسن المعرفة ، جيد الأصول ، صحيح النقل، متيقظاً ، روى الكثير ، وصار أسند أهل زمانه ، وقُصد من الآفاق ، ونعم الشيخ كان عقلاً وخلقاً ومودة . توفي في شعبان سنة خمس وستمائة .

قلت : روى عنه أبو طاهر إسماعيل بن الأنماطي ، والخطير فتوح الخويي[١٨٦] ، والزين أحمد بن عبد الدائم ، وخلق < وأجاز للقاضي شمس الدين عبد الواسع وللأبهري[١٨٧] ، ولجماعة >[١٨٨] .

---

١٨٤ الطبر : س ، ن ، ك ، م || الطبراوي : ا .

١٨٥ أحمد : س ، ن ، ك ، م || وأبي أحمد : ا .

١٨٦ الخويي : س ، م || الخوى : ن ، ك || الحولى : ا .

١٨٧ وللأبهري : تصويب || للأبهري : ا .

١٨٨ زيادة من : ا ، فقط .

٨٧٢ - أبو الجود*

غياث بن فارس بن مكي ، الأستاذ شيخ القراء أبو الجود اللخمي المنذري المصري المقرىء الفرضي النحوي العروضي الضرير .

قرأ القراءات على الشريف أبي الفتوح الخطيب .

وسمع من عبد الله بن رفاعة السعدي ، وغيره .

تصدر للإقراء من شبيبته .< وقد تلا بـ" التيسير" وطرقه على أبي يحيى اليسع بن[١٨٩] عيسى بن حزم الغافقي الأندلسي ، وأخبره به تلاوة بما فيه عن[١٩٠] والده وعن[١٩١] أحمد بن عبد الرحمن الثقفي ، عن أبي داود وغيره .

وروى أبو يحيى " التيسير" بالإجازة[١٩٢] عن أحمد بن محمد الخولاني عن المصنف[١٩٣] ، كذلك[١٩٤] اشتهر أبو الجود >[١٩٥] .

---

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ٢/١٦٢-١٦٣ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٠١-٦١٠) ١٨٢-١٨٤ ؛ سير أعلام النبلاء ٢١/٤٧٣-٤٧٤ ؛ العبر ٣/١٣٩ ؛ نكت الهميان ٢٢٥ ؛ غاية النهاية ٢/٤ ؛ بغية الوعاة ٢/٢٤١ ؛ شذرات الذهب ٥/١٧.

١٨٩ بن : س || من : ا .

١٩٠ عن : ا || على : س .

١٩١ عن : ا || على : س .

١٩٢ بالإجازة : س || إجازة : ا .

١٩٣ المصنف : ا || أبي عمرو الداني إجازة : س .

١٩٤ كذلك : ا || - : س .

١٩٥ زيادة من : ا ، س .

وتلا عليه خلق كثير ، منهم : الشيخ علم الدين السخاوي ، وعبد الظاهر ابن نشوان ، والمنتجب[196] الهمذاني ، والفقيه زيادة ، وأبو عمرو بن الحاجب ، والعلم أبو محمد القاسم اللورقي ، والكمال علي بن شجاع الضرير ، وأبو علي منصور بن عبد الله الأنصاري الضرير ، والتقي عبد الرحمن بن مرهف الناشري ، وأبو الفتح عبد الهادي بن عبد الكريم خطيب جامع المقياس ، وخلق آخرهم وفاة أبو طاهر إسماعيل بن هبة الله المليجي .

ذكره الحافظ أبو محمد المنذري في " الوفيات " له[197] ، فقال : أقرأ [٢١٠/ب] الناس دهراً ، ورُحل إليه ، وأكثر المتصدرين للإقراء بمصر أصحابُه ، وأصحابُ أصحابِه ، سمعت منه وقرأت القراءات في حياته على أصحابه ، ولم يتيسر لي القراءة عليه ، مولده في سنة ثماني عشرة وخمسمائة .

قال : وكان ديناً فاضلاً ، بارعاً في الأدب ، حسن الأداء ، لَفَّاظاً ، متواضعاً، كثير المروءة ، لا يُطْلب منه قصد أحد[198] في حاجة إلا يجيب ، وربما اعتذر إليه المشفوعُ إليه ولم يجبه ، فيطلب منه العودَ إليه فيعود إليه ، تصدر بالجامع العتيق بمصر ، وبمسجد الأمير موسك بالقاهرة ، وبالمدرسة الفاضلية إلى أن توفي في تاسع شهر رمضان سنة خمس وستمائة ، رحمه الله[199] .

---

١٩٦ المنتجب : س ، ك ، م || المنتخب : ا ، ن .

١٩٧ أي : التكملة لوفيات النقلة .

١٩٨ قصد أحد : س ، ن ، ك ، م || قصده أحد : ا .

١٩٩ انظر : التكملة لوفيات النقلة ٢/١٦٢-١٦٣ .

٨٧٣ - <[٢٠٠] الخطيب*

الحسن بن علي بن خلف ، الإمام أبو علي القرطبي الأموي ، المعروف بالخطيب ، نزيل إشبيلية .

تلا بالروايات بقرطبة على أبي القاسم بن رضا ، ومحمد بن صاف ، وعبد الرحيم الحَجّاري[٢٠١] . وسمع من يونس بن مغيث ، وأبي بكر بن العربي ، وأجاز له أبو الوليد بن رشد ، وغيره[٢٠٢] .

وله كتاب " روضة الأزهار في الأدب " ، وكتاب " اللؤلؤ المنظوم في معرفة الأوقات والنجوم " ، وكتاب " تهافت الشعراء" . وكان بارعاً في الأدب .

عاش ثمانياً وثمانين سنة ، مات بإشبيلية سنة اثنتين وستمائة >[٢٠٣] .

٨٧٤ - <[٢٠٤] الحسن بن أبي الحسن*

ابن محمد ، الإمام أبو علي البغدادي المقرىء الضرير ، زعيم الأضراء وصدر القراء .

---

٢٠٠ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٢٠/١ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٠١-٦١٠) ١٠٧-١٠٨ ؛ غاية النهاية ٢٢٣/١ .

٢٠١ الحجاري : س || الحجازي : ا .

٢٠٢ وغيره : ا || - : س .

٢٠٣ زيادة من : ا ، س .

٢٠٤ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ٣٩٨/١-٣٩٩ ؛ المختصر المحتاج إليه ١٦٥-١٦٦ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٢٦ (أحمد الثالث ٢٩١٧/١٤) ؛ نكت الهميان ١٣٨-١٣٩ .

أخذ القراءات[٢٠٥] عن ابن المرحب البطائحي .

وسمع الحديث من أبي الفتح بن البطي وطبقته .

وكان يصلي التراويح ، فيزدحم الخلق خلفه لطيب صوته وصحة آدابه .

قال ابن النجار: لم أسمع قارئاً أطيب صوتاً منه ولا أحسن تجويداً ، كان يدخل دار الخلافة ، ويقرىء الجهات ، وكان ذا نغمة واسعة ، وتحمل من علماء الحنابلة .

مات في رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة في أول سن الشيخوخة >[٢٠٦] .

٨٧٥ - <[٢٠٧] المالقي*

محمد بن أحمد بن خلف أبو[٢٠٨] عبد الله الأنصاري المالقي المقرىء .

أخذ القراءات عن شريح ، وابن حرب المسيلي[٢٠٩] .

وعاش نيفاً وثمانين سنة ، مات في شهر شوال[٢١٠] سنة ثمان وتسعين وخمسمائة >[٢١١] .

---

٢٠٥ أخذ القراءات : تكملة يقتضيها النص || بياض في : ا .

٢٠٦ زيادة من : ا ، فقط .

٢٠٧ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ١/٢٧٥ ؛ غاية النهاية ٢/٦٢ .

٢٠٨ أبو : س || بن : ا .

٢٠٩ ابن حرب المسيلي : س || أبي العباس بن أحمد بن المسيل : ا (وترجمة أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن حرب المسيلي مرت في ٢/٩٥١-٩٥٢ من هذا الكتاب) .

٢١٠ شوال : س || رمضان : ا .

٢١١ زيادة من : ا ، س .

٨٧٦ - ‹[٢١٢] ابن أبي هارون*

أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي هارون ، الإمام أبو القاسم [٢١١/آ] التميمي الإشبيلي .

أخذ القراءات عن أبي الحكم بن حجاج ، وأبي إسحاق بن طلحة ، وعبيد الله ابن اللحياني ، وأبي الحكم بن بطال ، وأجاز له أبو الحسن شريح .

تصدر للإقراء ، وبعد صيته ، وكان ورعاً زاهداً عالماً [٢١٣] ، تلا عليه بالروايات عبد السلام حفيد ابن بَرَّجان . وقد كتب الإجازة لرجل في سنة خمس وستمائة ›[٢١٤] .

٨٧٧ - الأواني*

يحيى بن الحسين بن أحمد ، الأستاذ أبو زكريا الأواني[٢١٥] العراقي المقرىء الضرير .

---

٢١٢ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ١/١/١٢٠ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٠١-٦١٠) ١٧١ ؛ غاية النهاية ١/١٤٦ .

٢١٣ عالما : ا || - : س .

٢١٤ زيادة من : ا ، س .

* ترجمته في : معجم البلدان ١/٢٧٥ (في أوانا) ؛ التكملة لوفيات النقلة ٢/١٧٣-١٧٤ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٠١-٦١٠) ٢٢٢-٢٢٣ ؛ العبر ٣/١٤٣ ؛ المختصر المحتاج إليه ٣٨٧-٣٨٨ ؛ المشتبه ٣٤ ؛ المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٢٥٤-٢٥٥ ؛ نكت الهميان ٣٠٧ ؛ غاية النهاية ٢/٣٦٨ ؛ تبصير المنتبه ١/٥١ ؛ لسان الميزان ٦/٢٤٧ ؛ شذرات الذهب ٥/٢٣.

٢١٥ الأواني : هذه النسبة إلى أوانا ، وهي بلدة كانت على عشرة فراسخ من بغداد مما يلي الموصل (انظر : اللباب ١/٩٢ ؛ معجم البلدان ١/٢٧٥) .

ولد سنة بضع عشرة وخمسمائة ، وقرأ ‹ بالروايات ›[٢١٦] على أبي الكرم الشهرزوري ، ودعوان بن علي ، وغيرهما ، وذكر أنه قرأ على سبط الخياط ، فتُكلم فيه لذلك ‹ ولكنه كان صدوقاً ، وقد كان معه خط أبي محمد وضاع[٢١٧] منه ، وشهد له بأنه رآه معه شيخه أبو الكرم وغيره ›[٢١٨].

وقد سمع بواسط من أبي عبد الله الجلابي ، وتصدر للإقراء[٢١٩] ، وكان عارفاً بهذا الشأن ، عالي الإسناد ، لكنه ليس بالمتقن ، وفيه تساهل في الأخذ وفي الرواية ، وقد قرأ بواسط على محفوظ بن عبد الباقي .

‹ قال ابن النجار : لم يزل في التجويد والتحقيق وضبط القراءات ، حتى صار أحد من يشار إليه بحسن الأداء ، وضبط القراءات ، ومعرفة وجوهها ، وعللها . قرأ عليه خلق كثير ، وجم غفير ، وقرأت عليه ، تلا بالروايات على عمر ابن ظفر ، والشهرزوري ، وقرأ بواسط على أبي الكرم محفوظ بن الحسين بن عبد الباقي بن التاريخ ، وأبي محمد بن عبد الله بن وقار أبي العز البزاز ، وسمع من أبي الفضل الأرموي ، وعدة ، ولم يكن ثقة ولا مرضياً في دينه ، ولا في روايته ، فإنه كان مرتكباً للفواحش والمنكرات في المساجد ، رأيته مراراً يبول في بالوعة المسجد ، ويُخلّ بالصلوات[٢٢٠].

ورماه ابن النجار بالعظائم ، ثم قال : وثب على إجازة محمد بن عبد الحميد من أوانا ، وأمر مَنْ كشط اسم صاحبها وكتب اسمه عوضه ، وكان في كتبه من

---

٢١٦ زيادة من : ا ، فقط .

٢١٧ وضاع : ا || فسقط : س .

٢١٨ زيادة من : ا ، س .

٢١٩ وقد سمع ... للإقراء : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٢٢٠ انظر : المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٢٥٤-٢٥٥ .

الكشط والتبديل والخلط أشياء كثيرة ، وكان يدعي أنه قرأ [على][221] سبط الخياط بجميع ما عنده ، ومن أعطاه شيئاً كتب له إجازة >[222].

روى عنه ابن الدبيثي ، والضياء المقدسي ، وابن خليل ، والنجيب عبد اللطيف ، وآخرون ، وكان يقال له : ابن حُمَيْلة ، بحاء مضمومة مهملة .

توفي في [٢١١/ب] صفر سنة ست وستمائة ، وُجِد في المسجد ميتاً ، وقد جاوز التسعين ، رحمه الله .

٨٧٨ - الحَصّار*

أحمد بن علي بن يحيى بن عون الله المقرىء ، الأستاذ أبو جعفر الداني الحصار ، نزيل بلنسية[223].

ولد في حدود سنة ثلاثين وخمسمائة < وذكر أنه >[224] قرأ على أبي عبد الله ابن سعيد الداني ، وأخذ عن أبي إسحاق بن محارب تلميذ ابن سعيد الداني[225].

---

٢٢١ على : تكملة يقتضيها النص || - : ا .

٢٢٢ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ١٢٣/١/١ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٠١-٦١٠) ٢٩٠-٢٩١ ؛ تذكرة الحفاظ ١٣٩٠/٤ ؛ سير أعلام النبلاء ١٦/٢٢-١٧ ؛ العبر ١٥٠/٣ ؛ ميزان الاعتدال ١٢٢/١ ؛ غاية النهاية ٩٠/١ ؛ شذرات الذهب ٣٦/٥ .

٢٢٣ بلنسية : س ، ن ، ك ، م || مرسية : ا .

٢٢٤ زيادة من : ا ، فقط .

٢٢٥ ابن سعيد الداني : تصويب || أبي سعيد الداني : ا || ابن غلام الفرس : س ، ن ، ك ، م (هو محمد بن الحسن بن محمد بن سعيد ، أبو عبد الله الداني ، المعروف بابن غلام الفرس الذي مرت ترجمته في ٩٨٠/٢-٩٨٢ من هذا الكتاب) .

ورحل فقرأ ‹ بالسبع ›[226] على أبي الحسن بن هذيل ، وأكثر من السماع عليه ، وعلى ابن النعمة ، وابن سعادة ، وتصدر للإقراء فرأس أهل عصره بالأندلس ، ورحل إليه الناس .

ذكره الأبار فقال : لم يكن أحدٌ يدانيه في الضبط والتجويد والإتقان ، تصدر في حياة شيوخه ، وأخذ عنه الآباء والأبناء ، ثم إنه اضطرب بأخرة في روايته ، فأسند عن جماعة أدركهم[227] ، وكان بعض شيوخنا ينكر ذلك عليه مع صحة روايته عن[228] المذكورين قبل ، وإكثاره عنهم[229] .

قلت : ما ذكر الأبار فيهم أبا عبد الله بن سعيد الداني المعروف بابن غلام الفرس ، فهو أحد من أسند في آخر عمره عنه ، فتُكلِّم فيه .

قال : وأخذ والدي[230] عنه القراءات ، ثم أخذتها أنا بعد مدة عن الحصّار ، وسمعت منه جملة[231] .

قلت : وأخذ عنه ‹ القراءات ›[232] علم الدين القاسم نزيل دمشق ‹ ومحمد بن إبراهيم بن جوير ، وأبو بكر محمد بن محمد بن مشليون ، وخلق .

حدثني أبو القاسم بن عمران السبتي ، نا أبو إسحاق الغافقي ، عن ابن مشليون قال : كان شيخنا ابن عون كثيراً ما ينسخ كتاب " التيسير " في الأسبوع،

---

٢٢٦ زيادة من : ا ، فقط .

٢٢٧ أدركهم : س ، ن ، ك ، م || أحدكم : ا .

٢٢٨ عن : س ، ن ، ك ، م || على : ا .

٢٢٩ انظر : التكملة لكتاب الصلة ١/١/١٢٣ .

٢٣٠ والدي : س ، ن ، ك ، م || الداني : ا .

٢٣١ انظر : التكملة لكتاب الصلة ١/١/١٢٣ .

٢٣٢ زيادة من : ا ، فقط .

ويبيعه ويقتات بثمنه ، وكان عارفاً [233] ، وكان ورعاً رحمه الله ، وكانوا يرغبون في خطه لإتقانه .

قلت : وممن قرأ عليه الخطيب عبد الله بن عبد الأعلى الشبارتي ›[234] .

قال الأبار : توفي في ثالث صفر ، سنة تسع وستمائة ، قبل الكائنة العظمى على المسلمين بوقعة العقاب من ناحية جيان بأيام ، وقد قارب الثمانين .

‹ وذكره ابن مسدي فقال : سمعت أبا الربيع بن سالم يطعن عليه .

وقال ابن الربيع : سمع في صغره على القاضي الإمام أبي الوليد الدباغ ، وسمع جميع القراءات السبع في ختمة واحدة على أبي عبد الله بن سعيد المقرىء الملقب بغلام الفرس . قال : ولم ألق أتقن منه . قال : وكان جاري [٢١٢/آ] بدانية ، وبها ولدتُ ، وثم منه تعلمت .

قال ابن الزبير : نقلت هذا من خطه ›[235] .

٨٧٩ - المرادي*

محمد بن سعيد بن محمد ، الإمام أبو عبد الله المرادي المرسي[236] المقرىء .

أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل ، وأبي علي بن عريب[237] .

---

٢٣٣ وكان عارفا : ا || - : س .

٢٣٤ زيادة من : ا ، س .

٢٣٥ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٢٩٣/١-٢٩٤؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٠١-٦١٠) ٢٠٣ ؛ غاية النهاية١٤٥/٢.

٢٣٦ المرسي : س ، ن ، ك ، م || المريتي : ا .

٢٣٧ عريب : س ، ن ، ك ، م || حرير : ا .

وسمع منهما ، ومن ابن سعادة أبي عبد الله ، ومن أبي محمد بن عاشر .

تلا عليه بـ" التيسير" علم الدين القاسم بن أحمد ، وغيره .

قال الأبار : كان خيراً فاضلاً ، أخذ الناس عنه الكثير ، وتوفي بمرسية ليلة الجمعة الحادي والعشرين في رمضان سنة ست وستمائة ، وله أربع وستون سنة[٢٣٨] .

٨٨٠ - ابن نوح*

محمد بن أيوب بن محمد بن وهب بن محمد بن نوح[٢٣٩] ، القاضي أبو عبد الله الغافقي البلنسي المقرىء .

أخذ القراءات عن ابن هذيل ، وسمع من أبيه ، وأبي[٢٤٠] عبد الله بن سعادة ، وأبي الحسن بن النعمة ، وجماعة . وتفقه بأبي بكر يحيى بن محمد بن عقال صاحب أبي جعفر البِطْرَوْجي، واستظهر عليه " المدونة " ؛ وأخذ النحو عن ابن النعمة ، وكتب إليه بالإجازة أبو مروان بن قزمان ، وأبو طاهر السلفي .

وكان جم الفضائل ، لم يكن في زمانه بشرق الأندلس له نظيرٌ تفنناً واستبحاراً ، كان من الراسخين في العلم صدراً في المشاورين ، قد برع في علم

---

٢٣٨ انظر : التكملة لكتاب الصلة ١/٢٩٤ .

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ٢/٢٣٣ ؛ التكملة لكتاب الصلة ١/٢٩٧-٢٩٩ ؛ الذيل والتكملة ٦/١٣٦-١٣٩ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٠١-٦١٠) ٢٧٦-٢٧٧ ؛ سير أعلام النبلاء ٢٢/١٨ ؛ العبر ٣/١٤٨-١٤٩ ؛ غاية النهاية ٢/١٠٣ .

٢٣٩ بن نوح : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٢٤٠ أبي : س ، ن ، ك ، م || ابن : ا .

القراءات والعربية[٢٤١] والفقه والفتيا ، وأما عقد الشروط فإليه انتهت الرئاسة فيه ، وإليه كان المنتهى .

وكان كريم الأخلاق ، عظيم القدر ، سمحاً ، جواداً ، سرياً ، خطب بجامع[٢٤٢] بلنسية ، وكانت فيه دُعابة ، فوجد بعض الناس سبيلاً إلى التكلم فيه .

أقرأ القراءات ، ودرس الفقه وعلم النحو ، ورحل إليه الطلبة ، وطال عمره وبعد صيته ، قرأ عليه بالروايات العلامة أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأبار ‹ وأبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الحريري ›[٢٤٣] ، والعلامة أبو محمد القاسم بن أحمد اللورقي .

ولد سنة ثلاثين وخمسمائة ، ومات في سادس[٢٤٤] شوال سنة ثمان وستمائة ، أرخه الأبار[٢٤٥] .

٨٨١ - ابن الدباس*

علي بن أحمد بن سعيد ، الأستاذ أبو الحسن بن الدباس الواسطي المقرىء المعدل[٢٤٦] .

---

٢٤١ والعربية : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٢٤٢ خطب بجامع : س ، ن ، ك ، م || خطيب جامع : ا .

٢٤٣ زيادة من : ا ، فقط .

٢٤٤ سادس : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٢٤٥ انظر : التكملة لكتاب الصلة ١/٢٩٩ .

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ٢/٢٠٩ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٠١-٦١٠) ٢٣٩ ؛ المختصر المحتاج إليه ٢٩٨ ؛ ميزان الإعتدال ٣/١١٣ ؛ المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٧٨-١٧٩ ؛ غاية النهاية ١/٥١٩ ؛ لسان الميزان ٤/١٩٧ .

٢٤٦ المعدل : ا ، ن ، ك || العدل : س ، م .

ولد بواسط سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، وقرأ بها القراءات على الشيخ عبد الرحمن بن[247] حسين بن الدجاجي، وأبي الفتح المبارك بن أحمد بن [٢١٢/ب] زُرَيْق الحداد ، وأبي الكرم محفوظ بن عبد الباقي بن التاريخ .

ثم رحل إلى همذان ، وقرأ على الحافظ أبي العلاء ، وقرأ ببغداد القراءات[248] كما زعم على أبي الكرم الشهرزوري - وهو أكبر شيوخه - وعلى عبد الوهاب الصابوني ، وعلي بن أحمد بن محمويه ، ويوسف بن المبارك بن أبي شيبة الخياط ، وقرأ بالموصل على يحيى بن سعدون القرطبي .

أقرأ الناس دهراً ، وكان رأساً في معرفة هذا الشأن ، بصيراً بالعلل والعربية ، حسن التواضع ، انتفع به خلق عظيم ببغداد[249] .

قال الحافظ عبد العظيم[250] : ذكر أبو الحسن بن الدباس[251] أنه قرأ على أبي الكرم الشهرزوري ، فأنكر عليه ، وروى عن أبي طالب الكتاني ما لا يعرف عنه[252] .

قال ابن النجار في تاريخه : ذكر لي محمد بن سعيد الحافظ أن أبا الحسن ابن الدباس حدث بكتاب" الحجة " لأبي علي الفارسي عن الكتاني[253] قال : أنا أبو

---

٢٤٧ بن : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٢٤٨ القراءات : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٢٤٩ ببغداد : س ، م || - : ا ، ن ، ك .

٢٥٠ هو عبد العظيم بن عبد القوي ، أبو محمد المنذري ، المتوفى سنة ٦٥٦ هـ (انظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء ٢٣/٣١٩-٣٢٤) .

٢٥١ الدباس : س ، ن ، ك ، م || البادش : ا .

٢٥٢ انظر : التكملة لوفيات النقلة ٢/٢٠٩ .

٢٥٣ عن الكتاني : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

الفضل بن[٢٥٤] خيرون إجازة ، وما علمنا له من ابن خيرون إجازة[٢٥٥] < يعني الكتاني >[٢٥٦]، ولم يُشاهد ابن الدباس عند الكتاني قط .

وقال ابن[٢٥٧] الدبيثي في تاريخه : قال لي عبد العزيز بن عبد الملك الشيباني: وقفت على رقعة فيها خط مزور على خط أبي الكرم الشهرزوري بقراءة ابن الدّباس عليه .

قال ابن النجار : سألت ابن الدباس عن مولده فقال : سنة سبع وعشرين وخمسمائة ، ودخلت بغداد سنة تسع وأربعين .

قال : وكان عالماً بالقراءات وعللها ، قيماً بحفظ أسانيدها[٢٥٨] ، توفي ببغداد في سابع عشري رجب في سنة سبع وستمائة[٢٥٩] .

٨٨٢ - <[٢٦٠] ابن عقاب*

عيسى بن محمد بن عقاب ، أبو الأصبغ الغافقي القرطبي .

أخذ القراءات عن أبيه، وأبي القاسم بن رضا، وغيرهما[٢٦١] ، وجلس للإقراء،

---

٢٥٤ بن : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٢٥٥ إجازة : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٢٥٦ زيادة من : ا ، فقط .

٢٥٧ ابن : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٢٥٨ أسانيدها : س ، ن ، ك ، م || الأسانيد بها : ا .

٢٥٩ وستمائة : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٢٦٠ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ٦١٤/١ .

٢٦١ وغيرهما : س || - : ا .

وروى الحديث عن أبي الوليد بن الدباغ .

عاش أربعاً وسبعين سنة ، ومات سنة ستمائة ، وقد مات[٢٦٢] ابن رضا في سنة خمس وأربعين وخمسمائة >[٢٦٣] .

٨٨٣ - <[٢٦٤] ابن العقار*

عتيق بن علي بن سعيد ، الإمام أبو بكر العبدري الطرطوشي ، ثم البلنسي .

قرأ القراءات على أبي الحسن بن هذيل ، وابن النعمة ، وأبي بكر بن نمارة ، وجلس للإقراء .

قال الأبار : كان من أهل التجويد والتحقيق والتقدم في الإقراء مع الفقه والبصر في الشروط ، ولي قضاء بلنسية وخطابتها وقتاً ، وكان في أحكامه شدة ، وفي أخلاقه حدة ، أخذ الناس عنه القراءات والحديث[٢٦٥] .

مات سنة ستمائة ، وله سبع وستون سنة >[٢٦٦] .

---

٢٦٢ مات : س || مر : ا (وترجمة ابن رضا مرت في ٢/٩٧٨-٩٧٩ من هذا الكتاب) .

٢٦٣ زيادة من : ا ، س .

٢٦٤ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٢/٦٩٢ ؛ صلة الصلة ٧/٥٧ ؛ غاية النهاية ١/٥٠٠ .

٢٦٥ انظر : التكملة لكتاب الصلة ٢/٦٩٢ .

٢٦٦ زيادة من : ا ، س .

٨٨٤ - ابن الناقد*

الإمام المقرىء المسند أبو محمد عبد العزيز بن < أبي الرضا >[٢٦٧] أحمد بن مسعود بن سعد بن علي بن[٢٦٨] الناقد البغدادي الجصاص .

تلا بالروايات على أبي الكرم الشهرزوري ، وعمر بن عبد الله الحربي ، وسمع من < أبيه ، و>[٢٦٩] أبي الفضل الأرموي < وأبي سعد البغدادي >[٢٧٠] ، وابن ناصر .

وتصدر للإقراء مدة ، وكان ثقة ، بصيراً بالفن .

قرأ عليه بـ" المصباح " جماعة ، منهم : أبو منصور محمد بن علي بن عبد الصمد المقرىء[٢٧١] .

< وكان يؤم بمسجد ابن الفاعوس >[٢٧٢] .

تلا عليه بالعشر الشيخ عبد الصمد بن أبي الجيش[٢٧٣] ، وغيره .

< قال ابن النجار : كان فاضلاً صدوقاً ، أميناً صالحاً ، سديد السيرة ، حسن

---

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ٤٨٣/٢ ؛ المختصر المحتاج إليه ٢٥٨ ؛ سير أعلام النبلاء ٩٣/٢٢-٩٤؛ العبر ١٧٠/٣ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦١١-٦٢٠) ٢٧٥-٢٧٦ ؛ غاية النهاية ٣٩٢/١ ؛ شذرات الذهب ٦٩/٥ .

٢٦٧ زيادة من : ا ، فقط .

٢٦٨ سعد بن علي بن : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٢٦٩ زيادة من : ا ، فقط .

٢٧٠ زيادة من : ا ، فقط .

٢٧١ وتصدر للإقراء ... المقرىء : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٢٧٢ زيادة من : ا ، فقط .

٢٧٣ ابن أبي الجيش : تصويب من " سير أعلام النبلاء " ٩٤/٢٢ || ابن أبي الحسن : ا || -: س ، ن ، ك ، م .

الأخلاق ، قال لي : ولدت سنة ثلاثين وخمسمائة ، ومات في شوال سنة ست عشرة وستمائة ›[٢٧٤].

قلت : وحدث عنه الشيخ الضياء ، وابن النجار[٢٧٥] ، والنجيب عبد اللطيف ، والشيخ عبد الصمد بن أبي الجيش[٢٧٦].

٨٨٥ - ‹[٢٧٧] ابن قَنْتَرال*

عتيق بن علي بن خلف ، الإمام أبو بكر الأموي الأندلسي المُرَبِّيطري[٢٧٨].

أخذ القراءات والعربية[٢٧٩] عن أبي الحسن بن النعمة ، وأبي محمد بن دحمان ، وحج فسمع من أبي طاهر السلفي ، وجماعة .

وتصدر للإقراء والتحديث بمالقة ، وعمر دهراً .

مات في رجب سنة اثنتي عشرة وستمائة ، وهو في عشر التسعين .

‹ طَوّل ترجمته ابن الزبير ، وقال : تلا على ابن هذيل ›[٢٨٠].

---

٢٧٤ زيادة من : ا ، فقط .

٢٧٥ وابن النجار : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٢٧٦ والشيخ عبد الصمد بن أبي الجيش : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٢٧٧ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٢/٦٩٢-٦٩٣ ؛ صلة الصلة ٧/٥٧-٥٩ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦١١-٦٢٠) ١١٠ ؛ غاية النهاية ١/٥٠٠ .

٢٧٨ المربيطري : ا || - : س .

٢٧٩ والعربية : س || - : ا .

٢٨٠ زيادة من : ا ، س . انظر : صلة الصلة ٧/٥٨ .

٨٨٦ - <[٢٨١] ابن الربيع*

يحيى بن الربيع ، العلامة مجد الدين أبو علي الواسطي الشافعي المقرىء .

ولد سنة ثمان وعشرين، [وقرأ القرآن على جده، و][٢٨٢] على أبي يعلى محمد بن سعد بن تركان .

وسمع من نصر الله بن [٢١٣/ب] الجَلَخْت[٢٨٣] ، ومحمد بن علي الجلابي، وابن ناصر .

وتفقه بنيسابور على محمد بن يحيى صاحب الغزالي .

برع في المذهب ، وفي الأصلَيْن ، والتفسير .

ولي تدريس النظامية ببغداد ، وتخرج به الأصحاب .

توفي في ذي القعدة سنة ست وستمائة >[٢٨٤].

---

٢٨١ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الكامل في التاريخ ٢٨٨/١٢ ؛ التكملة لوفيات النقلة ١٨٩/٢-١٩٠ ؛ الذيل على الروضتين ٦٩ ؛ المختصر المحتاج إليه ٣٨٨-٣٨٩ ؛ سير أعلام النبلاء ٤٨٦/٢١-٤٨٧ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٠١-٦١٠) ٢٢٣-٢٢٤ ؛ العبر ١٤٣/٣ ؛ طبقات الشافعية الكبرى ١٦٥/٥ ؛ البداية و النهاية ٥٣/١٣-٥٤ ؛ غاية النهاية ٣٧٠/٢ ؛ طبقات المفسرين (للسيوطي) ١٠٨-١٠٩ ؛ شذرات الذهب ٥/ ٢٣-٢٤.

٢٨٢ قرأ القرآن على جده و : تكملة من " تاريخ الإسلام " (وفيات ٦٠١-٦١٠) ٢٢٣ || - : ا .

٢٨٣ الجلخت : تصويب من " سير أعلام النبلاء " ٥٩/٢١ ، و" تاريخ الإسلام " (وفيات ٦٠١-٦١٠) ٢٢٣ || الخلخب : ا .

٢٨٤ زيادة من : ا ، فقط .

٨٨٧ - ابن غالب*

أسامة بن سليمان بن محمد بن غالب ، أبو بكر الداني المقرىء .

قرأ بالروايات على أبي عبد الله بن غلام الفرس .

وسمع من أبي الوليد ابن الدباغ[٢٨٥] ، وأبي الحسن بن عز الناس .

وشارك في الفقه ، وتقدم في عقد الشروط .

وكان منقطع القرين في الصلاح والورع ، حمل الناس عنه .

توفي سنة ست وستمائة < عن سن عالية >[٢٨٦] .

٨٨٨ - ابن مورين*

يحيى بن أحمد بن سليمان بن مورين ، الشيخ أبو زكريا الجذامي الإشبيلي المقرىء .

أخذ القراءات عن أبي الحسن شريح ، وأبي العباس بن عَيْشون ، وشعيب ابن عيسى ، وأبي العباس بن حرب المسيلي[٢٨٧] .

وأخذ العربية عن أبي الحسن بن مسلم .

---

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٢٥٣/١/١ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٠١-٦١٠) ١٩٤-١٩٥ ؛ غاية النهاية ١٥٥/١ .

٢٨٥ ابن الدباغ : س ، ن ، ك ، م || وابن الدباغ : ا .

٢٨٦ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٧٢٦/٢ ؛ صلة الصلة ١٩١/٧ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٠١-٦١٠) ٢٢١-٢٢٢ ؛ غاية النهاية ٣٦٦/٢ .

٢٨٧ المسيلي : س ، ن ، ك ، م || المسيل : ا .

تصدر ببلده للإقراء ، وكان مجوداً متقناً ، أسره العدو ، وخلَّصه الله تعالى، وتمت له في خلاصه عجائب .

أخذ عنه أبو العباس النباتي[٢٨٨] ، والحافظ أبو بكر بن سيد الناس .

عُمِّرَ وأسَنَّ ، ومات وهو في عشر المائة .

وكان مسند القراء في عصره بالأندلس .

قال الأبار : توفي في شهر ذي القعدة سنة ست وستمائة ، وكان مولده في سنة خمس عشرة وخمسمائة[٢٨٩] .

< قلت : تفرد بالأخذ عن شريح ، وغيره >[٢٩٠] .

٨٨٩ - <[٢٩١] الخالدي*

محمد بن محمد بن عمر ، الإمام شهاب الدين أبو أحمد الخالدي الجُنْبَذي[٢٩٢] السمرقندي ، صدر القراء بسمرقند .

كان عارفاً بالقراءات مشهورها وشاذها ، قرأ على والده بالروايات ، ولا أدري والده على من قرأ .

---

٢٨٨ النباتي : س ، م || البناني : ا || بن النياز : ن ، ك .

٢٨٩ انظر : التكملة لكتاب الصلة ٧٢٦/٢ .

٢٩٠ زيادة من : ا ، فقط . وفي " س " بدل ما بين المعقوفتين : « قلت : هو آخر من قرأ على شريح والمذكورين » .

٢٩١ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : المشتبه ١٨٣ ؛ تبصير المنتبه ٣٦١/١ ؛ غاية النهاية ٢٤٦/٢ .

٢٩٢ الجنبذي : تصويب من " المشتبه " ١٨٣ للمؤلف || الجندي : ا || الجنيدي : س .

روى عنه ولده[293] أبو المعالي[294] محمد ، وأبو رشيد الغزال ، وغيرهما .

وقد حدث عن الحافظ أبي سعد السمعاني .

مات في حدود سنة سبع وستمائة >[295].

٨٩٠ - ابن زُلاَّل*

الحسين بن يوسف بن أحمد بن يوسف بن فتوح بن زُلاَّل[296]، الإمام العلامة أبو علي البلنسي المقرىء .

أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل، وعن طارق بن موسى تلميذ شريح . وسمع منهما ، ومن ابن النعمة ، وابن سعادة الكثير ، وأجاز له أبو طاهر السلفي .

انتهى إليه أستاذية الإقراء لتجويده ، وإتقانه ، وتحقيقه للفن ، وعلو إسناده ، وتفننه ، وذكائه ، وكان ضريراً .

قال الأبار : سمعت منه جملة ، وتحول إلى مرسية فأقرأ بها إلى أن مات في المحرم سنة ثلاث عشرة وستمائة ، وله ست وستون[297].

---

٢٩٣ بالروايات ... ولده : س || - : ا .

٢٩٤ أبو المعالي : ا || - : س (وفي " المشتبه " ١٨٣ للمؤلف : أبو محمود) .

٢٩٥ زيادة من : ا ، س .

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ٣٥٩/٢-٣٦٠ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦١١-٦٢٠) ١٣٤ ؛ نكت الهميان ١٤٥-١٤٦ ؛ الوافي بالوفيات ٨٦/١٣ ؛ غاية النهاية ٢٥٣/١ .

٢٩٦ قيده الصفدي ، فقال : « بضم الزاي وتشديد اللام وبعد الألف لام أخرى » (انظر : الوافي بالوفيات ٨٦/١٣) .

٢٩٧ وله ست وستون : ا || وولد سنة سبع وأربعين وخمسمائة : س ، م || - : ن ، ك .

٨٩١ - <[298] ابن صبرة*

شكر بن صبرة بن سلامة ، الإمام أبو الثناء العوفي السلمي الإسكندراني[299] المقرىء .

قرأ بالروايات على اليسع بن حزم الغافقي .

وسمع من الحافظ السلفي ، وطائفة .

تصدر للإقراء مدة بالثغر[300] ، وكان بارعاً في معرفة السبع ، مجوداً لها ، نسابة ، أخذ عنه[301] .

مات في شهر ربيع الأول سنة ثمان وستمائة بالثغر >[302] .

٨٩٢ - العيبي*

عبد الوهاب بن بُزْغُش بن عبد الله، الإمام أبو الفتح البغدادي

---

٢٩٨ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ٢/٢٢٢-٢٢٣ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٠١-٦١٠) ٢٦٩-٢٧٠ ؛ غاية النهاية ١/٣٢٨ .

٢٩٩ الإسكندراني : س || الإسكندري : ا .

٣٠٠ بالثغر : ا || - : س .

٣٠١ أخذ عنه : س || - : ا .

٣٠٢ زيادة من : ا ، س . بالثغر : س || - : ا .

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ٢/٣٥٢-٣٥٣ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦١١-٦٢٠) ١٠٨ ؛ المختصر المحتاج إليه ٢٦٣ ؛ المشتبه ٤٤٣ ؛ الذيل على طبقات الحنابلة ٢/٨٨-٨٩ ؛ غاية النهاية ١/٤٧٨ ؛ شذرات الذهب ٥/٥١-٥٢ .

< العِيَبي >[303] المقرئ .

قرأ[304] بالروايات الكثيـرة على أحـمـد بن مـحـمـد بن شُنَيف ، وعلي بن عسـاكر[305] البطائحي ، وسعد الله بن الدجاجي < وسعدون بن الحسين الحِلّي >[306] ، وغيرهم .

وتفقه في مذهب أحمد ، وقرأ الخلاف ، وغير ذلك .

وكان صدوقاً ، نبيلاً ، خيراً ، عفيفاً ، قانعاً باليسير .

< زوجه الإمام أبو الفرج ابن الجوزي بابنته >[307] .

وقد حدث عن أبي الوقت السِّجْزي ، وتصدر للإقراء .

توفي في سنة اثنتي عشرة وستمائة ، وله سبعون سنة .

< قرأ عليه الشيخ نظام الدين محمد بن مسلم نزيل القاهرة ، وغيره >[308] .

٨٩٣ - ابن عبد الناصر*

عبد السلام بن عبد الناصر بن عبد المحسن ، الشيخ أبو محمد المصري ، شيخ عالي الإسناد في القراءات ، ويُعرف بابن عُدَيْسة .

---

٣٠٣ زيادة من : ا ، س .

٣٠٤ قرأ : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٣٠٥ علي بن عساكر : س ، ن ، ك ، م || علي بن المرجب : ا .

٣٠٦ زيادة من : ا ، س .

٣٠٧ زيادة من : ا ، فقط .

٣٠٨ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٩٠ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦١١-٦٢٠) ١٤٧ ؛ غاية النهاية ١/٣٨٦ ؛ حسن المحاضرة ١/٤٩٨ .

قال الحافظ عبد العظيم : قرأت القراءات على الشريف أبي الفتوح الخطيب، وتصدر للإقراء بدمياط[٣٠٩].

توفي سنة ثلاث عشرة وستمائة .

٨٩٤ - <[٣١٠] غلبون بن محمد*

ابن عبد العزيز بن فَتْحون بن غلبون ، الإمام أبو محمد الأنصاري المرسي المقرىء .

أخذ القراءات عن ابن هذيل ، وابن عريب[٣١١] ، وسمع منهما ، ومن أبي عبد الله بن سعادة ، وابن عاشر . وتصدر للإقراء بمرسية وشُهِر بذلك ، وحمل الناس عنه ، وشارك في العربية والأدب ، وكان متقناً جليل القدر . روى عنه جماعة ، منهم : أبو محمد عبد الله بن بُرْطُلة .

توفي سنة ثلاث عشرة وستمائة في ربيع الآخر [٢١٤/ب] وقد قارب السبعين >[٣١٢].

< قرأ عليه ابن برطلة مفرداً جامعاً ، وأكثر عنه جداً >[٣١٣].

---

٣٠٩ انظر : التكملة لوفيات النقلة ٢ /٣٩٠ .

٣١٠ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٢ /٧٠٠ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦١١-٦٢٠) ١٥٥ ؛ غاية النهاية ٢ /٣-٤ .

٣١١ ابن عريب : ا || ابن غريب : س .

٣١٢ زيادة من : ا ، س .

٣١٣ زيادة من : ا، فقط . وفي " س " بدل ما بين المعقوفتين : « وتلا عليه الشرف المرسي».

٨٩٥ - ابن سعادة*

محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن سعادة ، الإمام أبو عبد الله الشاطبي المقرىء .

أخذ القراءات عن ابن هذيل ، وأبي بكر بن نمارة ، وجماعة .

وأخذ العربية عن أبي الحسن بن النعمة ، وأبي عبد الله بن حميد .

وسمع من أبي عبد الله بن سعادة ، وابن عاشر .

ذكره الأبار فقال : كان مقرئاً متصدراً ، نحوياً لغوياً محققاً ، لقيته ، وسمعت منه مسألة ، وأجاز لي ، وقد أخذ عنه جماعة[٣١٤].

توفي سنة أربع عشرة وستمائة .

٨٩٦ - ابن سعادة*

محمد بن عبد العزيز بن سعادة < هو عم الذي قبله >[٣١٥]، الإمام المعمر أبو عبد الله الشاطبي المقرىء .

ولد سنة ست عشرة وخمسمائة ، وقيل : ولد سنة أربع عشرة وخمسمائة .

---

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٣١١/١-٣١٢ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦١١-٦٢٠) ٢٠١ ؛ غاية النهاية ٦٧/٢-٦٨ .

٣١٤ انظر : التكملة لكتاب الصلة ٣١٢/١ .

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ٤١٢/٢ ؛ التكملة لكتاب الصلة ٣١٣/١-٣١٤؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦١١-٦٢٠) ٢٠٥-٢٠٦ ؛ العبر ١٦٣/٣-١٦٤ ؛ سير أعلام النبلاء ٨٣/٢٢-٨٤ ؛ غاية النهاية ١٧٢/٢ ؛ شذرات الذهب ٦١/٥ .

٣١٥ زيادة من : ا ، فقط .

قال الأبار : أخذ القراءات عن ابن هذيل ، وأبي بكر بن نمارة ، وأخذ بعض القراءات < وهي قراءة نافع >[٣١٦] عن أبي عبد الله بن غلام الفرس ، وأبي الحسن بن النعمة ، وسمع منهم ، ومن جماعة . وكان من أهل الصلاح والمعرفة بالقراءات والإتقان لها ، وعُمِّر ، وأخذ الناس عنه ، قدم بلنسية سنة عشر ، فأخذت عنه ، وسمعت منه ، وكان شيخنا أبو الخطاب بن واجب يثني عليه ويوثقه[٣١٧].

توفي في تاسع شوال سنة أربع عشرة وستمائة عن سن عالية ، أربت على المائة يسيراً بشاطبة[٣١٨].

٨٩٧ - ابن جبير*

محمد بن أحمد بن جبير ، الإمام أبو الحسين الكناني البلنسي < الوزير >[٣١٩] المقرىء .

أخذ القراءات عن أبي الحسن بن أبي العيش ، وأجاز له أبو الوليد بن الدباغ الحافظ . وسمع من أبيه ، وأبي عبد الله الأصيلي ، وجماعة .

---

٣١٦ زيادة من : ا ، فقط .

٣١٧ انظر : التكملة لكتاب الصلة ٣١٤/١ .

٣١٨ عن سن ... بشاطبة : س ، ن ، ك ، م || مات بشاطبة : ا .

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ٤٠٧/٢ ؛ التكملة لكتاب الصلة ٣١٢/١-٣١٣؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦١١-٦٢٠) ٢٠١-٢٠٢ ؛ سير أعلام النبلاء ٤٥/٢٢-٤٦؛ الإحاطة ٢٣٠/٢-٢٣٩ ؛ غاية النهاية ٦٠/٢ ؛ جذوة الإقتباس ٢٧٧-٢٨٠ ؛ نفح الطيب ٣٨١/٢-٤٩٢ ؛ شذرات الذهب ٦٠/٥-٦١ .

٣١٩ زيادة من : ا ، فقط .

وعُني بالآداب[320] عناية لا مزيد عليها .

قال الأبار : تقدم في صناعة النظم والنثر ، ونال بذلك دنيا عريضة ، ثم رفضها وتزهد ، وصحب أبا جعفر بن حسان للحج ، فسمع من عمر الميَّانشي[321] ، وبدمشق من أبي طاهر الخشوعي ، ورجع فحدث بالأندلس ، ودوّن شعره ، ثم إنه ارتحل إلى المشرق ثانياً وثالثاً ، وحدث هناك[322] .

قلت : روى عنه الحافظ زكي الدين المنذري ، وكمال الدين العباسي الضرير ، وجماعة .

توفي بالإسكندرية في شعبان سنة أربع عشرة وستمائة[323] ، وله خمس وسبعون سنة .

٨٩٨ - <[324] الباجي*

عبد الله بن عبيد الله ، الشيخ أبو محمد اللخمي الباجي الزاهد .

صحب أبا عبد الله بن المجاهد الزاهد .

وقرأ لنافع ، وأبي عمرو على محمد بن محمد بن معاذ عن قراءته على عتيق بن محمد صاحب ابن نفيس .

---

٣٢٠ بالآداب : س ، ن ، ك ، م || بالأدب : ا .

٣٢١ الميانشي : س ، م || المنايشي : ا || الميانسي : ن ، ك .

٣٢٢ انظر : التكملة لكتاب الصلة ١/٣١٣ .

٣٢٣ وستمائة : ن ، ك ، م || - : ا ، س .

٣٢٤ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٢/٥١٢-٥١٣ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦١١-٦٢٠) ٤٤٩ ؛ غاية النهاية ١/٤٣٠ .

وأخذ العربية عن أبي إسحاق بن مَلْكون .

أَسَنَّ ، وكُفَّ بصره ، وأقرأ القرآن .

مات سنة عشرين وستمائة في شعبان ، وله ثمان وثمانون سنة >[٣٢٥].

٨٩٩ - <[٣٢٦] ابن مسدي*

موسى بن يوسف بن موسى بن يوسف بن إبراهيم بن مسدي ، الشيخ أبو محمد الأزدي المُهَلَّبي الأندلسي ، وهو منسوب إلى بني مسدي من جهة أمه .

ذكره حفيده الحافظ جمال الدين ، فقال : كان عبداً صالحاً ، زاهداً ، عمل الجندية بالأندلس مدة ، وتلا بالسبع على أبي عبد الله بن سعيد الداني .

وأقرأ ، فتلا عليه أبو الحجاج بن بقاء .

قلت : روى عنه حفيده الحافظ أبو بكر محمد بن يوسف وقال : مات في شهر رمضان سنة أربع وستمائة .

وكان معمراً من العباد ، قد صحب أبا العباس بن[٣٢٧] العريف الزاهد ، وسمع من والده يوسف ، حدثه عن الحافظ أبي علي الغساني >[٣٢٨].

---

٣٢٥ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

٣٢٦ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٦٠١-٦١٠) ١٦٨ ؛ غاية النهاية ٢/٣٢٤ .

٣٢٧ بن : تكملة من " تاريخ الإسلام " (وفيات ٦٠١-٦١٠) ١٦٨ || - ا : ا .

٣٢٨ زيادة من : ا ، فقط .

٩٠٠ - ابن هذيل*

محمد بن الأستاذ أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن هذيل ، الإمام القدوة أبو عامر البلنسي المقرىء .

قرأ بالروايات على والده ، وسمع منه كثيراً ، ومن طارق بن يعيش ، وأبي عبد الله بن سعادة .

قال الأبار : كان من أهل الصلاح والورع ، شديد الانقباض عن الناس ، مقتصراً على باديته ، معروفاً بالعبادة والزهد ، أخذ عنه بعض الناس ، لقيته فهبتُ أن استجيزه لنفوره واستجازه لي والدي ، توفي في ذي القعدة سنة أربع عشرة وستمائة ، وقد نيف على السبعين رحمه الله ، ازدحمت العامة على نعشه ، وشهده السلطان[٣٢٩] .

٩٠١ - الخالصي*

مشرف بن علي بن أبي جعفر بن كامل ، الإمام أبو العز الخالصي ، ثم البغدادي المقرىء الضرير .

تلا بالروايات عن أبي الكرم الشهرزوري ، ومسعود بن الحصين ، وعلي بن

---

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٣١٥/١-٣١٦ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦١١-٦٢٠) ٢٠٧ ؛ غاية النهاية ٢٠٨/٢ .

٣٢٩ انظر : التكملة لكتاب الصلة ٣١٥/١-٣١٦ .

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ٤٣/٣ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦١١-٦٢٠) ٣٨٨-٣٨٩ ؛ المختصر المحتاج إليه ٣٥٨ ؛ نكت الهميان ٢٩٠ ؛ طبقات الشافعية الكبرى ١٥٥/٥-١٥٦ ؛ البداية و النهاية ٩٧/١٣ ؛ غاية النهاية ٢٩٨/٢-٢٩٩ .

أبي الغنائم . وحدث عن أبي الوقت ، وجماعة .

وكان صادقاً صالحاً ، من أعيان القراء المجودين ، يؤم بمسجد درب الدواب .

توفي في ربيع الآخر سنة ثماني عشرة وستمائة [٢١٥/ب] .

٩٠٢ - < [٣٣٠] لب بن الحسن*

ابن أحمد[٣٣١] ، أبو عيسى التجيبي البلنسي المقرىء .

أخذ القراءات عن أبي بكر بن نمارة ، وأبي الحسن بن النعمة ، وتلا لنافع على ابن هذيل ، وأقرأ الناس . وكان من أعيان الصلحاء المجابي الدعوة .

أخذ عنه أبو بكر بن محرز ، وأبو محمد بن مطروح ، وأبو القاسم بن الولي .

توفي بدانية سنة عشر وستمائة ، رحمه الله >[٣٣٢] .

٩٠٣ - <[٣٣٣] ابن واجب*

القاضي الإمام أبو الخطاب أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن واجب

---

٣٣٠ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٨٨/١ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٠١-٦١٠) ٣٣٦-٣٣٧ ؛ غاية النهاية ٣٤/٢ .

٣٣١ ابن أحمد : س || ابن أحمد بن الإمام : ا .

٣٣٢ زيادة من : ا ، س .

٣٣٣ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ٤٠٣/٢ ؛ التكملة لكتاب الصلة ١٣٠/١/١-١٣٢ ؛ سير أعلام النبلاء ٤٤/٢٢-٤٥ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦١١-٦٢٠) ١٧١-١٧٢ ؛ غاية النهاية ١٢٦/١ ؛ شذرات الذهب ٥٧/٥ .

القيسي البلنسي .

نقلت من فهرسته أنه تلا بـ" التيسير" على ابن هذيل ، وأنه سمعه منه ، قال: ولم أقرأ عليه بالإدغام الكبير ، فإنه كان في ذلك الوقت لا يقرىء به ، وقرأت عليه من كتب أبي عمرو الداني في القراءات " التلخيص" ، و" المفردات " ، و" إيجاز البيان" ، و" المحتوى" ، و" المكتفى" ، و" الإيضاح" ، و" الموضح " ، و" المفصح " ، و" التهذيب" ، و" التراجم" ، وسمعت عليه كتاب " جامع البيان " ، و" الطبقات " ، و" المقنع " ، و" الاقتصار " ، و" الأرجوزة " ، وغير ذلك ، حدثني بجميع ذلك عن أبي داود ، عن أبي عمرو .

ثم أخبر ابن واجب أنه قرأ كتباً على أبي عبد الله بن سعادة ، وابن بشكوال، وأجاز له السلفي . أخذ عنه أبو بكر بن مشليون ، وغيره .

ولد سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ، وتوفي في شوال سنة أربع عشرة وستمائة. وقيل : في سادس رجب بمراكش ، وترجمته مطولة في " تاريخ الإسلام ".

وله إجازة أبي بكر بن العربي القاضي >[٣٣٤].

٩٠٤ - الرشيدي*

محمد بن عبد الله بن أحمد ، الإمام أبو العباس الرشيدي المقرىء الضرير .

تلا بالروايات على أبي الكرم الشهرزوري ، وسمع منه ، ومن أبي القاسم سعيد بن البناء ، وأبي الوقت عبد الأول .

---

٣٣٤ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ٥٤/٣ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦١١-٦٢٠) ٣٨١ ؛ المختصر المحتاج إليه ٣٦ ؛ غاية النهاية ١٧٦/٢ .

حدث عنه أبو عبد الله الدبيثي ، وقال : في نسبه إلى هارون الرشيد مقال[٣٣٥]. توفي سنة ثمان عشرة وستمائة .

٩٠٥ - <[٣٣٦] ابن الحصري*

نصر بن أبي الفرج محمد بن علي ، الإمام الكبير أبو الفتوح برهان الدين بن الحُصْري البغدادي الحافظ الفقيه الحنبلي المقرىء .

* ولد سنة ست وثلاثين وخمسمائة ، وعني بالقراءات في صغره ، فقرأ على أبي الكرم الشهرزوري .

فقال ابن النجار : قرأ بالروايات الكثيرة على [٢١٦/آ] جماعة كأبي بكر ابن الزاغوني ، ومسعود بن الحصين ، وأبي المعالي أحمد بن علي بن السمين ، وسعد الله بن الدجاجي ، وعلي بن أحمد بن محمويه اليزدي[٣٣٧] ، وعلي بن علي بن نصر . وسمع من ابن الزاغوني ، والشريف أبي طالب العلوي ، وأبي محمد بن المادح ، وخلق .

---

٣٣٥ مقال : س ، ن ، م || فقال : ك || - : ا .

٣٣٦ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ٣/٦٩-٧٠ ؛ الذيل على الروضتين ١٣٣ ؛ المختصر المحتاج إليه ٣٦٨ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦١١-٦٢٠) ٤١٩-٤٢١ ؛ سير أعلام النبلاء ٢٢/١٦٣-١٦٥ ؛ البداية و النهاية ١٣/٩٩ ؛ الذيل على طبقات الحنابلة ٢/١٣٠-١٣٢ ؛ العقد الثمين ٧/٣٣٢-٣٣٥ ؛ غاية النهاية ٢/٣٣٨ ؛ المقصد الأرشد ٣/٦٧-٦٨ ؛ شذرات الذهب ٥/٨٣ .

٣٣٧ اليزدي : تصويب || الأزدي : ا ، س (وترجمة علي بن أحمد بن محمويه سبقت في ٢/١٠١٠-١٠١١ من هذا الكتاب) .

سماهم ابن النجار ، وقال : كان حافظاً حجة ، جم الفضائل ، كثير المحفوظ من أعلام الدين وأئمة المسلمين ، كثير العبادة والتهجد والصيام .

قلت : جاور بمكة نحواً من عشرين سنة ، وأخذ الناس عنه ، وأمّ بالحَطيم .

أخذ عنه الزكي البرزالي ، والضياء المقدسي ، والتاج القسطلاني ، والنجيب مقداد بن أبي القاسم[٣٣٨] القيسي .

ارتحل عن مكة في آخر عمره إلى اليمن ، فأدركته المنية بالمَهْجَم في المحرم سنة تسع عشرة وستمائة .

أكثر عنه نجيب الدين القيسي >[٣٣٩].

٩٠٦ - <[٣٤٠] القُشَيري*

أحمد بن محمد بن أحمد بن خلف بن[٣٤١] اليسر ، الإمام أبو جعفر القشيري الغرناطي المقرىء الزاهد ، بقية الأعلام .

أخذ القراءات عن والده تلميذ أبي عبد الله النوالشي ، وأبي الحسن بن ثابت .تلا عليه لنافع أبو بكر بن مسدي ، وأثنى عليه .

توفي سنة ست عشرة وستمائة ، وقد شاخ >[٣٤٢].

---

٣٣٨ مقداد بن أبي القاسم : س || ابن المقداد : ا .

٣٣٩ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا ، سوى ما أشير إليه أعلاه) .

٣٤٠ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ١١٢/١/١ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦١١-٦٢٠) ٢٦٠ .

٣٤١ بن : تكملة من " تاريخ الإسلام " (وفيات ٦١١-٦٢٠) ٢٦٠ || - : ا .

٣٤٢ زيادة من : ا ، فقط .

٩٠٧ - المُلْهَمي*

داود بن أحمد بن يحيى ، الإمام أبو سليمان المقرئ ‹ البغدادي ›[٣٤٣] الفقيه ‹ الظاهري ›[٣٤٤] الداودي الضرير .

قرأ القراءات على أبي الفضل أحمد بن محمد بن شُنَيف ، وعلي بن عساكر[٣٤٥] البطائحي ، والحسن بن عبيدة ، وتأدب على ابن عَبيدة ، وكان ينتحل مذهب داود ويفهمه[٣٤٦] . توفي في المحرم سنة خمس عشرة وستمائة .

‹ قال ابن النجار : قرأ الأدب حتى برع فيه ، وتحفظ كثيراً من شعر أبي العلاء المعري ، رموه لفساد العقيدة ، وكنت أراه كثيراً يصلي في الجماعة ›[٣٤٧] .

٩٠٨ - الخطيب*

محمد بن أبي الحسن بن أبي نصر ‹ بن غنيمة ›[٣٤٨] المقرئ الضرير ،

---

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٢٠ ؛ الذيل على الروضتين ١١٠ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦١١-٦٢٠) ٢٢٣ ؛ المختصر المحتاج إليه ١٨٢ ؛ نكت الهميان ١٥٠ ؛ الوافي بالوفيات ١٣/٤٥٨-٤٥٩ ؛ غاية النهاية ١/٢٧٨ ؛ لسان الميزان ٢/٤٢٤ .

٣٤٣ زيادة من : ا ، فقط .

٣٤٤ زيادة من : ا ، فقط .

٣٤٥ عساكر : س ، ن ، ك ، م || المرحب : ا .

٣٤٦ ينتحل ... ويفهمه : س ، ن ، ك ، م || يفهم مذهب داود : ا .

٣٤٧ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ٣/٩٤ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦١١-٦٢٠) ٤٦٢-٤٦٣ ؛ المختصر المحتاج إليه ٩٥ ؛ غاية النهاية ٢/١٢٧ .

٣٤٨ زيادة من : ا ، فقط .

المعروف بالخطيب .

قرأ بالروايات على سعد الله بن نصر الدجاجي ، وعلي بن عساكر[٣٤٩] البطائحي . وسمع من أبي الفتح بن البطي ، وجماعة .

أقرأ الناس إلى أن مات في المحرم سنة عشرين وستمائة .

‹ قال ابن النجار : قرأ عليه جماعة القرآن ، وكان أحد الموصوفين بجودة القراءة ، وتحقيق الأداء ، وضبط الحروف ، كتبنا عنه ›[٣٥٠] .

٩٠٩ - ابن سيد بونه*

جعفر بن عبد الله بن سيد بونه[٣٥١] الأستاذ أبو [٢١٦/ب] أحمد الخزاعي الأندلسي القُسْطَنْطاني المقرىء العابد ، من أهل قرية قسطنطانية من عمل دانية .

تلا بالسبع على أبي الحسن بن هذيل ، وسمع منه ، ومن ابن النعمة ، وسماعه لـ " التيسير " من أبي الحسن بن هذيل في سنة ستين[٣٥٢] وخمسمائة ، حج بعد السبعين .

قال الأبار : فرجع مائلاً إلى الزهد والتخلي ، وكان شيخ الصوفية في وقته ،

---

٣٤٩ عساكر : س ، ن ، ك ، م || المرحب : ا .

٣٥٠ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ١/١/٢٨٦ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٢١-٦٣٠) ١٦٧-١٦٨ ؛ سير أعلام النبلاء ٢٢/٢٧١ ؛ الإحاطة ١/٤٦١-٤٦٣؛ غاية النهاية ١/١٩٢.

٣٥١ سيد بونه : س || سيد بونة : م || سيد يونة : ا ، ك || سيد يونه : ن .

٣٥٢ ستين : س ، ن ، ك ، م || ثنتين : ا .

علا ذكره ، وبعد صيته في العبادة ، إلا أنه[٣٥٣] كانت فيه غفلة ، قد رأيته ، وتوفي في ذي القعدة من سنة أربع وعشرين وستمائة عن سن عالية ، تقارب المائة ، وشيعه خلق كثير ، وانتاب الناس زيارة قبره[٣٥٤].

‹ وقال ابن الزبير : هو من أهل وادي الشُّقْر من قطر دانية ، أحد الأعلام فضلاً وصلاحاً ، قرأ وتفقه ، وكان يحفظ نصف " المدونة "، أخذ القراءات عن ابن هذيل ، وابن النعمة ، ورحل فلقي أبا مدين الزاهد ، وصحبه كثيراً ، وارتوى من زُلاله عذباً نَميراً ، وغلبت عليه العبادة ، ورحل إليه عالم الترك لدعائه ، وحفظه من العلم موفورٌ ، وعلمه وعمله نورٌ على نور ، إلى أن قال : ولد في شوال سنة أربع وعشرين وخمسمائة ، ومات في شوال سنة أربع أيضاً ، وعمره مائة سنة ، وكان آخر من حمل السبع تلاوة عن ابن هذيل .

قلت : فأما ابن سيد بونة[٣٥٥] الأكبر فهو يحيى بن أحمد بن يحيى بن سيد بونة[٣٥٦] الإمام أبو زكريا الخزاعي الداني القسطنطاني المقرىء ، فأخذ القراءات عن أبي عبد الله بن سعيد الداني ، وروى عن أبي إسحاق بن جماعة ، وحج فسمع بالإسكندرية ، ذكره الأبار[٣٥٧] ، وذكر أن ابن عامر الداني سمع منه في سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ، وله ذكر في إجازات أبي عبد الله الوادياشي ، [وأخذ][٣٥٨] عنه محمد بن محمد الأحدب ›[٣٥٩].

---

٣٥٣ فرجع مائلا ... إلا أنه : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٣٥٤ التكملة لكتاب الصلة ٢٨٦/١/٢ .

٣٥٥ ابن سيد بونة : تصويب || ابن سمندويه : ا .

٣٥٦ سيد بونة : تصويب || سيدونه : ا .

٣٥٧ انظر : التكملة لكتاب الصلة ٧٢٤/١ .

٣٥٨ وأخذ : تكملة يقتضيها النص || بياض في : ا (انظر : غاية النهاية ٢٤٣/٢) .

٣٥٩ زيادة من : ا ، فقط .

٩١٠ - ابن قَبُّوح*

محمد بن أحمد بن عبيد[٣٦٠] الله بن قَبُّوح[٣٦١]، الإمام أبو عبد الله النفزي الشاطبي .

أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل ، وتفقه بابن عاشر ، وغيره ، وبرع في مذهب مالك .

توفي بعد سنة ست عشرة وستمائة .

٩١١ - <[٣٦٢] التُّجيبي*

محمد بن عبد الرحمن بن علي ، الإمام الحافظ أبو عبد الله التجيبي المُرْسي، نزيل تلمسان .

أخذ القراءات عن ابن مُعْط وأجاز له[٣٦٣] في سنة خمس وستين ، وأخذ عن أبي عبد الله بن الفرس، وحج فأكثر عن السلفي [٢١٧/آ] ، وبرع في الحديث ،

---

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٣١٧/١-٣١٨ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦١١-٦٢٠) ٢٨٦ .

٣٦٠ عبيد : س ، ن ، ك ، م || عبد : ا .

٣٦١ قبوح : م ، و" التكملة لكتاب الصلة " ٣١٧/١ (وقال محققو نسخة " م " : « وقيده صاحب " الذيل والتكملة " فقال : ' بفتح القاف وضم الباء وواو مد وجيم مشربة صوت الشين ' » . || فتوح : ا ، س ، ن ، ك .

٣٦٢ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٣٠٣/١-٣٠٦ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٠١-٦١٠) ٣٣٩ ؛ سير أعلام النبلاء ٢٤/٢٢-٢٥ ؛ غاية النهاية ١٦٤/٢ .

٣٦٣ وأجاز له : ا || - : س .

وصنف أربعينات ، ومعجماً[٣٦٤] .

وعاش سبعين سنة ، مات سنة عشر وستمائة بالمغرب >[٣٦٥] .

٩١٢ - البلوي*

عبد الصمد بن عبد الرحمن بن أبي رجاء ، الإمام أبو محمد البلوي الأندلسي الآشي المقرىء . ولد سنة نيف وثلاثين[٣٦٦] .

قال الأبار : ولد في حدود سنة أربع وثلاثين[٣٦٧] وخمسمائة ، روى[٣٦٨] عن أبيه الأستاذ أبي القاسم ، وأبي العباس الخروبي[٣٦٩] ، وأبي بكر بن رزق ، وأبي الحسن بن كوثر ، وأبي القاسم بن حبيش ، وأبي عبد الله بن حميد . وأخذ القراءات أيضا عن طائفة منهم ، وأجاز له أبو الحسن بن حنين[٣٧٠] ، وأبو طاهر السلفي ، وجماعة .

---

٣٦٤ معجما : س || معاجم : ا .

٣٦٥ زيادة من : ا ، س . بالمغرب : س || - : ا .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٦٤٦/٢-٦٤٧ ؛ صلة الصلة ١٤/٧-١٥ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦١١-٦٢٠) ٤٠٥-٤٠٦ ؛ تذكرة الحفاظ ١٤٠٣/٤ ؛ غاية النهاية ٣٨٩/١ ؛ طبقات المفسرين (للسيوطي) ٥٨ ؛ طبقات المفسرين (للداودي) ٣٠٣/١-٣٠٤ .

٣٦٦ سنة نيف وثلاثين : س ، ن ، ك ، م || بعيد الثلاثين : ا .

٣٦٧ قال الأبار ... وثلاثين : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٣٦٨ روى : س ، ن ، ك ، م || وحمل القراءات وغيرها : ا .

٣٦٩ الخروبي : ا || الجزولي : س ، ن ، ك ، م (وفي " صلة الصلة " ١٥/٧ ، و" تاريخ الإسلام " (وفيات ٦١١-٦٢٠) ٤٠٥ : الخروبي ؛ وفي " التكملة لكتاب الصلة " ٦٤٧/٢ : الجزولي).

٣٧٠ حنين : س ، ن . ك . م || جبير : ا .

وكان راوية مكثراً ، وواعظاً مذكراً ، يتحقق بمعرفة القراءات والتفاسير ، ويشارك في الحديث والعربية ، اعتمد في ذلك على أبيه وعلى أبي العباس الخروبي[371]. تصدر للإقراء ببلده وللتحديث .

قال أبو حيان النحوي فيما كتب إليّ : إن عبد الصمد هذا روى عن أبيه القرآن تلاوة ، وسمع منه عدة كتب[372] ، ومات أبوه ولهذا نحو من عشر سنين ، ومع ذلك روى عنه الناس ، ووثقوه ، سألت أبا علي بن أبي الأحوص عنه ، فوثقه ، روى عنه الحافظ أبو عبد الله محمد بن سعيد الطراز ، وشيخانا أبو جعفر أحمد بن سعد بن بشير ، وأبو جعفر أحمد بن عبد الرحمن بن عروس الغساني .

قال الأبار : توفي في رجب سنة تسع عشرة وستمائة .

‹ قلت : قال أبوه : قرأت بالروايات بمكة على أبي محمد بن العرجاء صاحب ابن نفيس ›[373].

‹ وقد كان أبوه أبو القاسم رأس المقرئين في زمانه بالأندلس .

قال ابن مسدي : قرأت القراءات على أبي محمد البلوي اللبصي ، وسمعت منه كثيراً ، قال : ومات في شعبان سنة ثمان عشرة وستمائة ، كذا قال ابن مسدي، فالله أعلم .

ثم رأيت اسمه في تاريخ ابن الزبير ، فقال : هو من أهل حصن لَبُّسَة[374] ، من

---

٣٧١ الخروبي : ا || الجزولي : س ، ن ، ك ، م .

٣٧٢ وسمع منه عدة كتب : س ، ن ، ك ، م || وسماعا منه لكتب عديدة : ا .

٣٧٣ زيادة من : ا ، س (والنص من : س) .

٣٧٤ يقال : لبّسة ولبّصة ، من قرى الأندلس (انظر : تاريخ الإسلام [وفيات ٦١١-٦٢٠] ٤٠٥).

سند وادي آش ، وأخذ بفاس عن أبي عبد الله بن الزرامة[٣٧٥] ، وكان يعظ الناس ويقرىء وينتسب إلى الزهد . قرأ السبع على أبيه ، فتكلم فيه لذلك ، وذكر أنه قرأ عليه كتباً شتى ، و" الموطأ " ، ومات أبوه ولهذا عشرة أعوام ، فاستبعد ناس قوله ، والله أعلم بحاله ، توفي بغرناطة سنة ثلاث وعشرين أو نحوها ، ومات أبوه سنة خمس وأربعين وخمسمائة >[٣٧٦].

٩١٣ - <[٣٧٧] ابن الشريك*

علي بن يوسف بن [٢١٧/ب] الشريك ، الأستاذ أبو الحسن المرسي المقرىء النحوي .

ولد سنة بضع وخمسين ، وأخذ القراءات على أبي إسحاق بن محارب ، وأبي عبد الله بن حميد ، وبه تأدب ؛ وسمع منه ، ومن أبي القاسم بن حبيش .

أخذ عنه أبو بكر بن مسدي الحافظ ، وأثنى عليه وقال : نظر عليه جماعة ، فخلعت عليهم خلع البراعة ، وشهدت موته في شهر رجب سنة تسع عشرة وستمائة، رحمه الله >[٣٧٨].

---

٣٧٥ الرمامة : تصويب من " صلة الصلة " ١٥ || الرمانة : ا .

٣٧٦ زيادة من : ا ، فقط (انظر قول ابن الزبير في : صلة الصلة ١٤-١٥) .

٣٧٧ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٦٧٨/٢ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦١١-٦٢٠) ٤١٠-٤١١ ؛ غاية النهاية ٥٨٥/١-٥٨٦ .

٣٧٨ زيادة من : ا ، فقط (انظر : ١٢٨٢/٣، الحاشية رقم ٢٠٢ من هذا الكتاب) .

٩١٤ - <[379] ابن الفَتُّوت*

محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن الفَتُّوت ، العلامة أبو عبد الله الفاسي المقرىء ، انتهت إليه رئاسة الإقراء بفاس لسنه وسنده ، وكانت الرحلة إليه .

أخذ السبع عن محمد بن محمد بن معاذ الفلنقي ، وعبد العزيز بن علي السماتي ، والقاسم بن الزقاق ، وأحمد بن خلوص .

تلا عليه بالسبع أبو بكر بن مسدي ، ومن خطه نقلت ترجمته ، وكان آخر أصحاب ابن معاذ وفاة .

قال أبو بكر : توفي سنة أربع عشرة وستمائة .

قلت : أحسبه عاش بضعة وثمانين عاماً ، رحمه الله >[380].

٩١٥ - <[381] الجباس*

محمد بن عبد السلام ، الإمام أبو عبد الله القيسي التونسي الكتبي ، المعروف بالجباس[382] ، شيخ القراء بإفريقية .

---

٣٧٩ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٦١١-٦٢٠) ٢٠٣-٢٠٤ ؛ غاية النهاية ٦٨/٢ .

٣٨٠ زيادة من : ا ، فقط .

٣٨١ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١٧١/٢ .

٣٨٢ وفي " غاية النهاية " ١٧١/٢ : بالحباس .

أخذ القراءات عن عبد الله بن أبي القاسم المكمش - مقرىء إفريقية ، تلميذ أحمد بن عمر الباجي - وأخذ القراءات أيضاً عن عامر بن محمد بن عامر التميمي التونسي ، ونجبة بن يحيى لمّا مر بتونس للحج .

قال ابن مسدي : مولده في حدود الخمسين وخمسمائة ، لقيته بتونس في رحلتي الثانية .

قلت : عاش أزيد من ثمانين [سنة]>[٣٨٣] .

٩١٦ - <[٣٨٤] ابن أبي البير*

المقرىء الإمام أبو بكر محمد بن نِزار بن أبي سعد بن أبي البير البغدادي .

قال ابن النجار : وقرأ بالروايات على أبي الفضل بن شُنَيْف ، وسعد الله ، والمبارك بن علي بن الخباز[٣٨٥] ، وأبي جعفر أحمد بن القاص .

وسمع أحمد بن المُقَرَّب ، والمبارك بن خضير ، كتبتُ عنه ، وكان حسن الأخلاق ، متودداً[٣٨٦] .

مات في ذي الحجة سنة خمس عشرة وستمائة >[٣٨٧] .

---

٣٨٣ زيادة من : ا ، فقط (سنة ، تكملة يقتضيها النص || - : ا) .

٣٨٤ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ٤٤٩/٢ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦١١-٦٢٠) ٢٤٤ ؛ المختصر المحتاج إليه ٨٩ ؛ الوافي بالوفيات ١١٠/٥ .

٣٨٥ الخباز ، تصويب من " الوافي بالوفيات " ١١٠/٥ ؛ وانظر أيضاً : ٩٩٦/٢ من هذا الكتاب || الخبازة : ا .

٣٨٦ انظر : الوافي بالوفيات ١١٠/٥ .

٣٨٧ زيادة من : ا ، فقط .

٩١٧ - <[٣٨٨] معروف بن مسعود*

ابن علي ، الإمام أبو محفوظ البغدادي .

تلا بالروايات على ابن المرحب البطائحي ، وعوض البُرْداني[٣٨٩] .

وتفقه للشافعي، وناظر .

وحدث عن ابن البطي [٢١٨/آ]، وكف عن[٣٩٠] إقراء القرآن .

قال ابن النجار : توفي سنة أربع عشرة وستمائة ، سمعت منه >[٣٩١] .

٩١٨ - <[٣٩٢] الزوالي*

إبراهيم بن علي بن أغلب ، الإمام العلامة أبو إسحاق الزوالي[٣٩٣] الخَوْلاني الأندلسي المقرىء .

أخذ القراءات عن ابن هذيل ، وابن سعادة ، وابن النعمة ، سكن مالقة .

قال ابن مسدي : كان في القراءات إماماً ، وفي علو إسنادها إماماً ، وله في

---

٣٨٨ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ٢/٣٩٥ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦١١-٦٢٠) ٢٠٩-٢١٠ .

٣٨٩ هذه النسبة إلى بردان ، وهي قرية من قرى بغداد (انظر : اللباب ١/١٣٥) .

٣٩٠ عن : تصويب يقتضيه النص || على : ا .

٣٩١ زيادة من : ا ، فقط .

٣٩٢ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ١/١/٢٠٢-٢٠٣ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦١١-٦٢٠) ٢٦١-٢٦٢ ؛ غاية النهاية ١/٢٠ .

٣٩٣ الزوالي : تصويب من المصادر المذكورة أعلاه || الزويلي : ا .

الحديث الرواية والدراية وسمو الغاية ، وأما الأدب فكان فيه بحراً يقذف دَرّاً ، ويخلق بحر الكلام نظماً ونثراً ، سمعت منه بغرناطة .

قال الأبار : مات بمراكش في آخر سنة ست عشرة وستمائة ، وله ست وسبعون سنة[٣٩٤].

قلت : قوله « ويخلق » إطلاق لاينبغي ، فإن الله تعالى يقول : { وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ }[٣٩٥] ، وقال تعالى : { هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ }[٣٩٦] ، فالأولى أن يقال : « يُنْشِىء » ، والله أعلم ›[٣٩٧].

٩١٩ - ‹[٣٩٨] الربعي*

العلامة أبو محمد عبد الكريم بن أبي بكر عتيق[٣٩٩] بن عبد الملك بن عبد الغفار الرَّبَعي الإسكندراني المالكي ، شيخ الإقراء ببلده .

ولد سنة إحدى وأربعين وخمسمائة ، وسمع الكثير من السلفي ، وأبي محمد العثماني ، وابن عوف ، وبدر الخداداذي[٤٠٠] ؛ وتلا بالروايات وهو شاب على أصحاب

---

٣٩٤ انظر : التكملة لكتاب الصلة ١/١/٢٠٣ .

٣٩٥ الصافات ٣٧ : ٩٦ .

٣٩٦ فاطر ٣٥ : ٣ .

٣٩٧ زيادة من : ا ، فقط .

٣٩٨ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ٢/٤٨٤ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦١١-٦٢٠) ٢٧٦-٢٧٧ ؛ غاية النهاية ١/٤٠٢-٤٠٣ .

٣٩٩ أبي بكر عتيق : تصويب من المصادر المذكورة أعلاه || أبي بكر بن عتيق : ا .

٤٠٠ الخداداذي : تصويب من " التكملة لوفيات النقلة " ٢/٤٨٤ ، و" تاريخ الإسلام " (وفيات ٦١١-٦٢٠) ٢٧٦ || الخادم : ا .

ابن الفحام ، وغيره .

قال الحافظ المنذري : سمعت منه وتصدر للإقراء بالجامع ، ونجب عليه جماعة وكان ماهراً في القراءات . قال : وتوفي في شوال سنة ست عشرة وستمائة[401] .

قلت : ولم يذكر على من قرأ >[402] .

٩٢٠ - <[403] ابن هَيَّاب*

علي بن مسعود بن هَيَّاب ، الإمام أبو الحسن الواسطي ، أحد الحذاق .

قرأ بالروايات على هبة الله بن قسام ، ونصر الله بن الكيال ، وغيرهما .

تصدر للإقراء ، فتلا عليه أبو العباس بن دلة[404] ، وغيره .

قال ابن نقطة[405] : قرأت عليه[406] ، كان متساهلاً في الأخذ ، وكان يبني الجماجم ، مات بواسط في جمادي الأولى سنة سبع عشرة وستمائة >[407] .

---

٤٠١ انظر : التكملة لوفيات النقلة ٢/٤٨٤ .

٤٠٢ زيادة من : ا ، فقط .

٤٠٣ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ٣/١٢ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦١١-٦٢٠) ٢٨٢-٢٨٣ ، ٣٢١ ؛ المشتبه ٦٥٦ ؛ غاية النهاية ١/٥٨١ .

٤٠٤ دلة : س || داره : ا .

٤٠٥ هو محمد بن عبد الغني ، أبو بكر البغدادي الحنبلي المتوفى سنة ٦٢٩ هـ (انظر ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ٣/٣٠٠-٣٠١ ؛ سير أعلام النبلاء ٢٢/٣٤٧-٣٤٩) .

٤٠٦ قرأت عليه : س || - : ا .

٤٠٧ زيادة من : ا ، س .

٩٢١ - ‹[٤٠٨] ابن غَلاَّب*

عبد السميع بن عبد العزيز بن غَلاَّب الواسطي المقرىء الأستاذ .

سمع أبا طالب الكتاني المحتسب ؛ فتلا عليه ابن دِلَة .

أرخ ابن نقطة موته في رمضان سنة ثمان عشرة وستمائة ، وقال : غلاَّب مثقل ›[٤٠٩].

٩٢٢ - ‹[٤١٠] ابن طلحة*

محمد بن طلحة بن محمد بن [٢١٨/ب] حزم ، الإمام أبو بكر الأموي الإشبيلي المقرىء النحوي .

أخذ القراءات عن أبي بكر بن صاف ؛ وأخذ العربية عن أبي إسحاق بن ملكون ، وسمع كتاب سيبويه على ابن الجد . قرأ عليه بالروايات ولده طلحة .

قال الأبار : كان أستاذ حاضرة[٤١١] إشبيلية غير مدافع[٤١٢].

مات في صفر سنة ثمان عشرة وستمائة عن ثلاث وسبعين سنة ›[٤١٣].

---

٤٠٨ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ٣/٥٧-٥٨ ؛ المشتبه ٤٨٩ ؛ غاية النهاية ٣٨٧/١ .

٤٠٩ زيادة من : ا ، س .

٤١٠ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٣١٩/١-٣٢٠ ؛ غاية النهاية ١٥٧/٢ .

٤١١ أستاذ حاضرة : س || اسمت وحاصره : ا .

٤١٢ انظر : التكملة لكتاب الصلة ٣٢٠/١ .

٤١٣ زيادة من : ا ، س .

٩٢٣ - ابن عبد السميع*

عبد الرحمن بن محمد بن عبد السميع < بن أبي تمام عبد الله بن عبد السميع ، الإمام >[٤١٤] أبو طالب القرشي الهاشمي الواسطي المقرىء المعدل .

ولد سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ، وقرأ على أبي السعادات أحمد بن علي ابن خليفة ، وأبي حميد عبد العزيز بن علي السُّماتي صاحب شريح[٤١٥] < - قدم عليهم - >[٤١٦].

وسمع من جده ، ومن محمد بن محمد بن أبي زَنْبَقة < وأبي يعلى حيدرة الرشيدي ، وخلق بواسط >[٤١٧] ، و< سمع ببغداد من أبي المظفر >[٤١٨] هبة الله ابن الشبلي < وسعد الله بن حمدي >[٤١٩] ، وأبي الفتح بن البطي ، وطائفة .

ونسخ الكثير لنفسه ولغيره ، وصنف أشياء حسنة ، وروى الكثير ، وكان ثقة نبيلاً سرياً[٤٢٠] .

---

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ١١٤/٣ ؛ سير أعلام النبلاء ١٨٥/٢٢-١٨٧ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٢١-٦٣٠) ٥٥-٥٦ ؛ العبر ١٨٣/٣ ؛ المختصر المحتاج إليه ٢٤٣-٢٤٤ ؛ غاية النهاية ٣٧٧/١ ؛ شذرات الذهب ٩٤/٥-٩٥ .

٤١٤ زيادة من : ا ، فقط .

٤١٥ صاحب شريح : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٤١٦ زيادة من : ا ، فقط .

٤١٧ زيادة من : ا ، فقط .

٤١٨ زيادة من : ا ، فقط .

٤١٩ زيادة من : ا ، فقط . حمدي : تصويب من " تاريخ الإسلام " (وفيات ٦٢١-٦٣٠) ٥٥ || حمد بن : ا .

٤٢٠ لنفسه ... سريا : ا || ورواه ، وألف أشياء مفيدة مع الثقة والجلالة : س ، ن ، ك ، م .

أجاز لشيخنا أبي المعالي الأبرقوهي ، وسمع منه التقي بن الأنماطي ، وغيره. توفي في المحرم سنة إحدى وعشرين وستمائة .

٩٢٤ - الفخر الموصلي*

محمد بن أبي الفرج بن معالي ، الإمام فخر الدين أبو المعالي الموصلي المقرىء الفقيه الشافعي .

ولد بالموصل سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ، وقرأ بها بالسبع على يحيى بن سعدون القرطبي .

وسمع منه ، ومن خطيب الموصل أبي الفضل الطوسي ، وقدم بغداد فتفقه[٤٢١] بها ، وبرع في المذهب .

وقرأ العربية على الكمال عبد الرحمن بن محمد الأنباري ، وأعاد بالمدرسة النظامية .

وتصدر للإقراء ، فتلا عليه الشيخ عبد الصمد بن أبي الجيش ، وعلي بن إسماعيل الفقيه < وأبو الحسن علي بن عثمان الوجوهي >[٤٢٢]، والكمال عبد الرحمن

---

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ١٢٨/٣-١٢٩ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٢١-٦٣٠) ٧١-٧٢ ؛ العبر ١٨٥/٣ ؛ المختصر المحتاج إليه ٩٦ ؛ الوافي بالوفيات ٣١٩/٤ ؛ طبقات الشافعية الكبرى ٤٦/٥ ؛ طبقات الشافعية (للإسنوي) ٤٤٦/٢-٤٤٧ ؛ البداية والنهاية ١٠٥/١٣ ؛ غاية النهاية ٢٢٨/٢ ؛ شذرات الذهب ٩٦/٥ .

٤٢١. فتفقه : س ، ن ، ك ، م || نفقه : أ .

٤٢٢. زيادة من : أ ، س .

ابن المكبِّر ، وغيرهم .

اتصلت القراءات من جهته[423] في زماننا ‹ لشيوخنا تقي الدين أبي بكر المقصاتي ، وأبي عبد الله بن خروف بن الوراق ، وبرهان الدين الجعبري شيخ بلد الخليل ، وكتب إلي بمروياته أجمع الكمال بن المكبِّر ›[424].

قال ابن النجار في تاريخه : كانت [٢١٩/آ] للفخر الموصلي معرفة تامة بوجوه القراءات وعللها وطرقها ، له في ذلك مصنفات ، وكان حسن الكلام في مسائل الخلاف والعربية ، كيساً متودِّداً ، صدوقاً ، توفي في سادس رمضان سنة إحدى وعشرين وستمائة ببغداد . ‹ قرأت بخط السيف ابن المجد : سمعت بعض أصحابنا يرمي الفخر برِقَّة الدين .

قلت : لا يصح هذا ›[425].

٩٢٥ - ‹[426] الأسدي*

محمد بن علي بن إبراهيم ، الإمام أبو عبد الله الأسدي السبتي المقرىء ،

---

٤٢٣ جهته : ا || طريقه : س ، ن ، ك ، م .

٤٢٤ ما بين المعقوفتين من : ا ، فقط || وفي النسخ الأخرى (س ، ن ، ك ، م) بدل ما بينهما: « قرأ جماعة من الطلبة على الشيخ أبي بكر بن المشبح الجزري ، أخذت عنه الحروف سماعا قال : تلوت للسبعة على الشيخ عبد الصمد (وفي ن ، ك : عبد الله) عن تلاوته على الفخر الموصلي » .

٤٢٥ زيادة من : ا ، فقط .

٤٢٦ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٦١١-٦٢٠) ٤٦٠-٤٦١ ؛ غاية النهاية ١٩٨/٢ .

شيخ القراء بغرناطة .

أخذ القراءات عن أبي القاسم بن عياش بن الخزاز ، وعن قاسم بن الزقاق النحوي ، وعليه[٤٢٧] كان يعتمد ، تلا عليه قبل سنة ستين وخمسمائة .

ذكره ابن مسدي في معجمه ، فقال : تلوت عليه ختمة بالسبع ، وأنا أنه تلا بها على قاسم ، عن تلاوته على منصور بن الخَيِّر ، مات سنة عشرين وستمائة ، وقد نيف على السبعين >[٤٢٨].

٩٢٦ - <[٤٢٩] ابن الجرار*

محمد بن يحيى بن يحيى ، الشيخ أبو عبد الله الأنصاري بن الجرار ، أحد أئمة القراء بسبتة .

أخذ القراءات عن نجبة بن يحيى واختص به ، وأخذ يقص الروايات عن محمد بن خير . أخذ عنه ابن مسدي وقال : بلغني موته أنه سنة إحدى وعشرين وستمائة بسبتة ، وقد نيف على السبعين >[٤٣٠].

٩٢٧ - الشَّارِّي*

محمد بن علي بن محمد بن يحيى ، الإمام أبو عبد الله الغافقي المُرْسي

---

٤٢٧ عليه : تصويب من " غاية النهاية " ١٩٨/٢ || على : ا .

٤٢٨ زيادة من : ا ، فقط .

٤٢٩ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٦٢١-٦٣٠) ٧٠-٨٠ ؛ غاية النهاية ٢٧٨/٢.

٤٣٠ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٣٣٤/١ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٢١-٦٣٠) ١٩٣ ؛ غاية النهاية ٢٠٩/٢ .

الشّارِّي المقرىء ، نزيل سبتة . وشارَة : قرية من عمل مُرْسية .

أخذ القراءات عن أبي نصر فتح بن يوسف صاحب أبي داود سليمان بن نجاح، وتفقه على أبي محمد بن عاشر .

أخذ عنه ولده أبو الحسن الشارِّي .

وعاش سبعة وثمانين عاماً ، توفي سنة أربع وعشرين وستمائة بسبتة .

٩٢٨ - >[٤٣١] ابن القديم*

يعيش بن علي بن يعيش بن مسعود بن القديم ، الإمام المعمر أبو البقاء الأنصاري الشلبي ، نزيل فاس ، أحد العلماء الأعلام ، كتب بخطه خمسمائة مجلد.

وأخذ القراءات عن عقيل بن العقل الخولاني ، وموسى بن[٤٣٢] قاسم ، وهشام ابن أبان الخطيب بشلب ، وتفرد بالرواية عن جماعة ، ورُحل إليه ، وتفرد في زمانه ، وقد أجاز لمن أدرك حياته .

قال الحافظ ابن مسدي : قرأت عليه ختمة بالعشرة ، وتوفي على ما بلغني في سنة [٢١٩/ب] أربع وعشرين وستمائة ، وقد نيف على المائة بنحو من سبع سنين .

---

٤٣١ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : إنباه الرواة ٣٩/٤-٤٤ ؛ التكملة لكتاب الصلة ٧٤٣/٢-٧٤٤؛ وفيات الأعيان ٤٥/٦-٥١ ؛ سير أعلام النبلاء ١٤٤/٢٣-١٤٥ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٢١-٦٣٠) ٢٤٩؛ العبر ٢٤٩/٣ ؛ غاية النهاية ٣٩١/٢ ؛ بغية الوعاة ٣٥١/٢-٣٥٢ ؛ شذرات الذهب ٢٢٨/٥ .

٤٣٢ بن : تكملة من المصادر أعلاه || - : ا .

قلت : وسمع بفاس من أبي عبد الله بن الرمانة ، وأبي عبد الله بن خليل ، وعلي بن الحسين اللواتي ، صنف كتاباً في فضائل مالك ، وكتاباً في القراءات .

حدث عنه أبو الحسن بن القطان الحافظ ، وأبو إسحاق بن الكمال الحافظ ، وأبو عمرو بن الحاج الفاسي الحافظ ، وأبو العباس النباتي ، وأبو بكر بن غلبون ، وأبو العباس بن فرتون[433] ، وطائفة .

قال ابن فرتون : عاش سبعاً وتسعين سنة .

قال ابن مسدي : ذكرت يوماً لشيخنا ابن القديم إجازة الفقيه أبي الوليد بن رشد لكل من شاء الرواية عنه ، اشْهَدْ عليَّ أني قد قبلت هذه الإجازة ، فقلت له : فافعل أنت مثله ، فقال : واشْهَدْ عليَّ أني قد أجزت لكل من أحب الرواية عني ، وكان هذا في رمضان سنة إحدى وعشرين وستمائة . وقد وقفت على إجازة لشيخنا ابن القديم بالقراءات مؤرَّخة بسنة أربع وثلاثين وخمسمائة ، وأخبرني أن مولده سنة سبع عشرة بشلب .

قال أبو عبد الله : مات سنة ست وعشرين وستمائة ، وفيها أرخه ابن الزبير، قال : ألف في القراءات ، وفي فضائل مالك ، وغير ذلك ، وكان شيخاً مباركاً ، مقدماً ، مقرئاً معمراً ، ثقة صالحاً ، تلا عليه أبو الحسن بن اليسر ، وحدث عنه أبو عبد الله الطراز >[434].

---

٤٣٣ بن فرتون : تصويب (هو أحمد بن يوسف ، أبو العباس بن فرتون ، مؤرخ من أهل فاس ، المتوفى سنة ٦٦٠ هـ [انظر : الأعلام ٢٥٩/١]) || ابن مرهون : ا .

٤٣٤ زيادة من : ا ، فقط .

٩٢٩ - ‹[٤٣٥] ابن سحنون*

عبد العزيز بن سحنون بن عبد الله ، الإمام أبو محمد الغماري المقرىء ، شيخ العربية بمصر وتلميذ ابن بَرِّي .

ولد بعد الخمسين وخمسمائة ، ولزم ابن بَرِّي[٤٣٦] مدة ، وسمع من التاج المسعودي . وتلا بالسبع على اليسع بن حزم الغافقي ، وأبي الحسين يحيى بن إبراهيم الخيمي .

مات سنة أربع وعشرين وستمائة بمصر ›[٤٣٧] .

٩٣٠ - ابن حَرْب*

محمد بن الحسين بن حرب ، الإمام أبو البركات الدارقَزِّي المقرىء .

قرأ بالسبع على الإمام أبي الفضل بن شُنَيْف .

طال عمره ، وأقرأ الناس ، وكان مجوداً ، عالي الإسناد .

توفي سنة أربع وعشرين وستمائة .

---

٤٣٥ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ٢١٣/٣-٢١٤ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٢١-٦٣٠) ١٨١ ؛ غاية النهاية ٣٩٣/١ ؛ بغية الوعاة ١٠٠/٢ .

٤٣٦ هو عبد الله بن بري ، أبو محمد المصري (انظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء ١٣٦/٢١-١٣٧) .

٤٣٧ زيادة من : أ ، فقط .

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ٢١٠/٣ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٢١-٦٣٠) ١٩٢ ؛ غاية النهاية ١٣٠/٢ .

٩٣١ - ‹[٤٣٨] الكومي*

محمد بن عبد الحق بن سليمان ، العلامة أبو عبد الله الكومي المالكي المقرىء ، قاضي تلمسان .

تفقه بأبيه ، وبأبي علي بن الخراز النحوي ، وأخذ عنهما العربية [٢٢٠/آ] .

وأخذ القراءات في سنة إحدى وخمسين وخمسمائة عن ابن الخراز .

وسمع من أبي الحسن بن حُنَيْن ، وأبي عبد الله بن خليل القيسي صاحبي ابن الطلاع ، وجماعة ، وأجاز له أبو الحسن بن هذيل ، والسلفي ، وأبو الحسن بن النعمة ، وعدة .

وكان محققاً متقناً ، حميد السيرة ، معظماً في النفوس ، كثير الكتب ، صنف كتاب " المختار بين المنتقى والاستذكار" في نحو من عشرين مجلداً. حمل عنه ابن مسدي وجماعة .

مات بتلمسان[٤٣٩] سنة خمس وعشرين وستمائة ، وقد قارب التسعين رحمه الله ›[٤٤٠].

---

٤٣٨ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٢/٧٥١-٧٥٢ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٢١-٦٣٠) ١٥٤ ، ٢١٨ ؛ سير أعلام النبلاء ٢١/٢٦١ ؛ غاية النهاية ٢/١٥٩ .

٤٣٩ بتلمسان : س || - : ا .

٤٤٠ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا ، سوى ما أشير إليه أعلاه) .

٩٣٢ - ابن صاحب الصلاة*

محمد بن أحمد بن مسعود ، الشيخ أبو عبد الله الأزدي الشاطبي المقرىء ، المعروف بابن صاحب الصلاة .

قرأ برواية نافع على أبي الحسن بن هذيل

وسمع منه عدة[٤٤١] كتب من تصانيف أبي عمرو الداني عام ثلاثة وستين وقبلها ، ونسخ بخطه علماً كثيراً ‹ وطال عمره ›[٤٤٢] ، واحتيج إليه .

قال الأبار : لم آخذ عنه لتسمحه في الإقراء والإسماع ، سمح الله له[٤٤٣] .

قلت : وأنا رأيت له ما يدل على تسمحه بخطه أن بعض القراء قرأ عليه في ليلة واحدة ختمة كاملة برواية نافع .

مولده بشاطبة في سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة .

تلا عليه أبو عبد الله محمد بن محمد بن القَصَّال ، ورضي الدين محمد بن علي الشاطبي اللغوي ‹ وأبو[٤٤٤] بكر بن مسدي الأزدي .

وقال ابن مسدي : مات سنة اثنتين وعشرين .

قال : وحكى هو أنه هو الذي لقن ابن فيره الرعيني ناظم القصيد ، القرآنَ بحضرة والده ، ومعه ارتحل إلى ابن هذيل .

---

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ١/٣٣٤-٣٣٥ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٢١-٦٣٠) ٢١٤ ؛ الوافي بالوفيات ١١٧/٢ ؛ غاية النهاية ٨٨/٢ .

٤٤١ عدة : ا || جملة : س ، ن ، ك ، م .

٤٤٢ زيادة من : ا ، فقط .

٤٤٣ انظر : التكملة لكتاب الصلة ٣٣٥/١ .

٤٤٤ أبو : تصويب || أبي : ا .

وقال الأبار >[445]: مات ببلنسية في سنة خمس وعشرين وستمائة [446]. < وممن قرأ عليه أبو بكر بن مشليون، والمقرىء أبو عبد الله بن زكريا، وتلا عليه بحرف نافع في سنة إحدى وعشرين، القاضي أبو العباس بن الغماز آخر من مات في الدنيا من أصحابه .

ثم قال في مشيخته : إنه توفي في شوال سنة خمس وعشرين >[447].

٩٣٣ - <[448] ابن سَلمون*

محمد بن أحمد بن محمد[449] بن إسماعيل بن سلمون ، الإمام أبو الحسن البلنسي العطار .

قرأ لورش على ابن هذيل ، وسمع منه " التيسير" ، وأشياء سواه ، فكان ثقة قليل العلم . سمع منه قاضي تونس أبو العباس [٢٢٠/ب] أحمد بن الغماز، ورضي الدين الشاطبي كتاب " التيسير" . وسَلْمُون بحركات .

مات في سنة أربع وعشرين وستمائة >[450] < في الثاني والعشرين من شهر ربيع الآخر .

---

٤٤٥ زيادة من : ا ، فقط .

٤٤٦ انظر : التكملة لكتاب الصلة ١/ ٣٣٥ .

٤٤٧ زيادة من : ا ، فقط .

٤٤٨ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ١/ ٣٣٣ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٢١-٦٣٠) ١٩١ ؛ غاية النهاية ٢/ ٨٢-٨٣ .

٤٤٩ محمد : س || أحمد : ا .

٤٥٠ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا ، سوى ما أشير إليه أعلاه) .

قال ابن الغماز : أخذ عن ابن هذيل رواية ورش ، وسمع منه " الموطأ " ، و" صحيح البخاري " ، و" التيسير" ، وغير ذلك . ومولده في النصف من سنة سبع وأربعين وخمسمائة >[451].

٩٣٤ - <[452] قاضي حَرَّان*

عبد الله بن نصر بن أبي بكر ، الإمام أبو بكر الحَرَّاني الحنبلي الفقيه ، قاضي مدينة حران .

ارتحل، وسمع من الكاتبة شُهْدة، وعبد الحق، وابن قسام، وبرع في القراءات، وأقرأ ببلده، وحكم بها، وحُمِدت سيرته، وفي ذريته قضاة وفضلاء، وله مصنف في القراءات .

حدثني عنه سبطه أبو الغنائم بن محاسن المهندس ، وأبو المعالم الأَبَرْقوهي ، فأخبراني قالا : أخبرنا عبد الله بن نصر بحران سنة عشرين وستمائة ، أنا عيسى ابن القاسم ، أنا أبو بكر الشكر ، أنا إسماعيل بن محمد ، نا سعدان بن نصر ، نا ابن عيينة ، عن أيوب بن موسى"[453]، عن عطاء بن ميناء ، عن أبي هريرة قال : سَجَدَ بنا النبي صلى الله عليه وسلم في { إذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ } ، وفي { اقْرأ بَاسْمِ

---

٤٥١ زيادة من : ا ، فقط .

٤٥٢ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٦٢١-٦٣٠) ١٧٢-١٧٣ ؛ سير أعلام النبلاء ١٨٢/٢٢؛ العبر ١٩٣/٣ ؛ الذيل على طبقات الحنابلة ١٧١/٢-١٧٢ ؛ غاية النهاية ٤٦٢/١؛ شذرات الذهب ١١٣/٥ .

٤٥٣ موسى ؛ تكملة من " صحيح مسلم " ٤٠٦/١ (المساجد ومواضع الصلاة ٢٠) ، و" سنن ابن ماجة " ٣٣٦/١ (إقامة الصلاة والسنة فيها ٧١) || بياض في : ا .

رَبَّكَ]، أخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن سفيان[454] .

توفي القاضي أبو بكر في سنة أربع وعشرين وستمائة، ورخه الحافظ الضياء، وعاش خمساً وسبعين سنة .

ومن شيوخه في القراءات هلال بن أبي الهيجاء، ومحمد بن خالد بن بختيار >[455].

٩٣٥ - إلياس بن محمد*

ابن علي < بن عبد الله >[456]، الشيخ أبو البركات الأنصاري المقرىء .

ذكره < أبو الفتح >[457] بن الحاجب < الأميني >[458] في معجمه ، فقال : هو أحد عدول دمشق ، < شيخ >[459] مطبوع ، صاحب نوادر .

---

٤٥٤ انظر : المصدرين السابقين أعلاه .

٤٥٥ زيادة من : أ ، فقط . وفي " س " ما يلي : « عبد الله بن نصر ، قاضي حران ومقرئها ، الإمام أبو بكر الحراني الحنبلي . رحل وتفقه ببغداد ، وسمع من شهدة وجماعة ، وقرأ القراءات بواسط على أبي بكر الباقلاني ، وأبي طالب الكتاني المحتسب ، وأقرأ القراءات بحران ، وصنف فيها كتابا . مات سنة أربع وعشرين وستمائة . وقرأ أيضاً على هبة الله بن قسام ، وهلال بن أبي الهيجاء ، ومحمد بن خالد بن بختيار ، حدثونا عنه » .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٦٢١-٦٣٠) ٢٢٧ : غاية النهاية ١/١٧١-١٧٢ .

٤٥٦ زيادة من : أ ، فقط .

٤٥٧ زيادة من : أ ، فقط .

٤٥٨ زيادة من : أ ، فقط .

٤٥٩ زيادة من : أ ، فقط .

وقرأ القراءات السبع على يحيى بن سعدون القرطبي ، وكان يشهد تحت الساعات .

توفي في رجب سنة ست وعشرين وستمائة .

٩٣٦ - ‹[٤٦٠] ابن دَحْمان*

عبد الرحمن بن دحمان بن عبد الرحمن بن قاسم بن دحمان ، الإمام أبو بكر الأنصاري المالقي ، شيخ القراء بمالقة .

قرأ بالروايات على والده أبي عامر ، وعلى عمه الأستاذ أبي محمد القاسم ابن دحمان .

وهو آخر من حدث أيضاً بالسماع عنهما ، وسمع من أبي زيد السهيلي، وأبي عبد الله بن الفَخَّار ، وجماعة .

وتفقه ، وله إجازة من [٢٢١/آ] أبي مروان بن مروان .

أخذ عنه القراءات الأستاذ أبو بكر أحمد بن عبد الله الأنصاري ، والحافظ ابن مسدي ، فقال : قرأت عليه بالثمان ، وكان خاتمة أئمة هذا الشأن ، وآخر أصحابه موتاً الإمام أحمد أبو جعفر بن الطباع .

مولده سنة خمسين وخمسمائة ، ومات في شعبان سنة سبع وعشرين وستمائة ›[٤٦١] .

---

٤٦٠ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٥٨٥/٢ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٢١-٦٣٠) ٢٦٠ ؛ غاية النهاية ٣٦٨/١ .

٤٦١ زيادة من : ا ، فقط .

٩٣٧ - القَشْتَلْيُوني*

الحسن بن عبد العزيز ، أبو علي[٤٦٢] التجيبي البلنسي القشتليوني المقرىء .
وقشتليونة قرية ‹ معروفة ›[٤٦٣]. ولد سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

قال أبو عبد الله الأبار : أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل ، وأجاز له في جمادي الآخرة من سنة ثلاث وستين ، وكان يكتب المصاحف ، سكن تونس وأقرأ بها القرآن ، رأيت الأخذ عنه في شعبان سنة خمس وثلاثين وستمائة ، ومات على أثر ذلك[٤٦٤]. قلت : هذا خاتمة من تلا على ابن هذيل .

‹ سمع منه العماد محمد بن محمد بن الفصّال كتاب " التيسير" ›[٤٦٥].

٩٣٨ - ‹[٤٦٦] ابن الحداد*

عبد الرحمن بن إسماعيل بن أحمد[٤٦٧] بن إسماعيل ، الإمام الأوحد أبو

---

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٢٣/١ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٣١-٦٤٠) ٢١٧-٢١٨ ؛ غاية النهاية ٢١٦/١ .

٤٦٢ الحسن بن عبد العزيز أبو علي : س || الحسن بن عبد العزيز بن الشيخ أبو علي : ا || الحسين بن عبد العزيز أبو علي : ن ، ك ، م .

٤٦٣ زيادة من : ا . فقط . وقشتليون حصن من أعمال شنتبرية بالأندلس (انظر : معجم البلدان ٣٥٢/٤) .

٤٦٤ انظر : التكملة لكتاب الصلة ٢٣/١ .

٤٦٥ زيادة من : ا ، س .

٤٦٦ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٥٩٣/٢-٥٩٤ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٢١-٦٣٠) ٢١٢ ؛ غاية النهاية ٣٦٦/١ .

٤٦٧ وفي " تاريخ الإسلام " (وفيات ٦٢١-٦٣٠) ٢١٢ : عبد الرحمن ، بدلا من أحمد .

القاسم الأزدي التونسي .

أخذ ببلده عن أبي يحيى بن اليسع ، ونجبة بن يحيى لمّا مر بتونس ، وعن أبي حفص بن عبد السيد ، وفتح بن محمد الإشبيلي الأسود ، وعامر بن عامر التميمي ، وأبي القاسم بن بشكوال[٤٦٨] ، أخذ عنهم القراءات ، وحج فلقي أبا الطاهر ابن عوف ، ومخلوف بن جبارة ، وابن فِيرُّه الشاطبي ، وأبا محمد بن عبد الله بسبتة ، ودخل الأندلس فأقام بمرسية سنة ، وولي قضاء شلب ، ثم أقرأ بسبتة وبتونس .

أخذ عنه أبو عبد الله بن سعيد ، وغير واحد .

مات بتونس سنة بضع عشرة وستمائة ، أو بعد ذلك .

وكان ممن تلا بالسبع بمصر على الشاطبي ، وصنف شرحاً للقصيد ، وسمع من العلامة أبي محمد بن بَرِّي النحوي ، وكان مولده بعد الخمسين وخمسمائة .

قال ابن مسدي : سمعت منه بغرناطة ، ومات في حدود سنة خمس وعشرين وستمائة >[٤٦٩].

٩٣٩ - <[٤٧٠] الشَّعَّار*

الحسن بن محمد بن فاتح ، الإمام أبو علي البلنسي المقرىء الشعّار .

---

٤٦٨ بشكوال : تصويب (هو أبو القاسم خلف بن عبد الملك المعروف بابن بشكوال ، صاحب كتاب " الصلة " المطبوع في القاهرة عام ١٩٦٦ م) || بشكال : ا .

٤٦٩ زيادة من : ا ، فقط .

٤٧٠ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٢٣/١ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٣١-٦٤٠) ٢١٨ ؛ غاية النهاية ٢٣٢/١ .

أخذ القراءات عن أبي الحسن بن النعمة ، وعن أيوب بن غالب صاحب ابن هذيل ؛ وسمع " صحيح البخاري " من وهب بن نذير .

وحج ، وتعانى التجارة [٢٢١/ب] ، طال عمره ، وجلس للإقراء .

مولده في سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ، ولقيه أبو عبد الله الأبار في آخر سنة خمس وثلاثين وستمائة ، فأخذ عنه ›[471].

٩٤٠ - ابن عيسى*

عيسى بن عبد العزيز بن عيسى ‹ بن عبد الواحد بن سليمان ، الإمام شيخ القراء ›[472] ، أبو القاسم بن المحدث أبي محمد اللخمي ‹ الأندلسي ›[473] الشريشي ‹ الأصل ›[474] الإسكندري ‹ الدار ›[475] المقرىء ، أحد الضعفاء المتهمين[476].

أسمعه والده من أبي طاهر السلفي وغيره ، وقرأ القراءات على أبي الطيب عبد المنعم بن الخُلُوف الغرناطي وغيره، وعُنِي بهذا الشأن ورأس فيه، وتصدر مدة.

---

٤٧١ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ٣١٨/٣ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٢١-٦٣٠) ٣٣٧-٣٤٣ ؛ سير أعلام النبلاء ٣١٥/٢٢ ؛ العبر ٢٠٤/٣ ؛ غاية النهاية ٦٠٩/١-٦١٠ ؛ لسان الميزان ٤٠١/٤-٤٠٢ ؛ حسن المحاضرة ٤٩٩/١ ؛ شذرات الذهب ١٣٣/٥ .

٤٧٢ زيادة من : ا ، فقط .

٤٧٣ زيادة من : ا ، فقط .

٤٧٤ زيادة من : ا ، فقط .

٤٧٥ زيادة من : ا ، فقط .

٤٧٦ المتهمين : س ، ن ، ك ، م || المهتمين : ا .

تلا عليه ‹ أبو[477] عبد الله الفاسي ›[478]، ‹ وأبو بكر بن مسدي ›[479]، والشيخ زين الدين الزواوي ، وتقي الدين يعقوب بن الجرائدي ، ورشيد الدين بن أبي الدر[480] ، وجماعة . وحدث عنه الكمال الضرير ، والحافظ ابن النجار ، والحافظ عبد العظيم ، والشيخ حسن المالكي سبط زيادة ، وإسحاق بن أسد ، وجماعة .

وآخر من كان له منه إجازة قاضي القضاة تقي الدين سليمان ، وقد ضعفه غير واحد[481].

‹ أخبرنا الحسن بن عبد الكريم الغَمَاري سنة خمس وتسعين وستمائة بمنزله بمصر ، أنا عيسى الوجيه اللخمي سنة ثمان وعشرين ، أنا أبو طاهر السلفي ، أنا أحمد بن علي الصوفي ، أنا الحسن بن أبي بكر البزار ، أنا أحمد بن سلمان الفقيه، نا أبو داود السجستاني ، نا مسدد ، نا يحيى بن سعيد ، عن ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن حِطَّان بن عبد الله الرقاشي ، عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(خُذُوا عَنِّي قَدْ جَعَلَ اللهُ لَهُنَّ سَبِيلاً ، الثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ جَلْدُ مَائَةٍ وَرَمْيٌ بِالحِجَارَةِ ، وَالبِكْرُ بِالبِكْرِ جَلْدُ مَائَةٍ وَنَفْيُ سَنَةٍ) ، رواه الجماعة سوى البخاري[482] ، من

---

٤٧٧ أبو : س || - : ا .

٤٧٨ زيادة من : ا ، س .

٤٧٩ زيادة من : ا ، فقط .

٤٨٠ الدر : س ، م || الدار : ا || الذر : ن ، ك .

٤٨١ وقد ضعفه غير واحد : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٤٨٢ انظر : صحيح مسلم ٣/١٣١٦-١٣١٧ (الحدود ٣) ؛ سنن أبي داود ٤/١٤٤ (الحدود ٢٣) ؛ سنن الترمذي ٤/٤١ (الحدود ٨) ؛ سنن ابن ماجة ٢/٨٥٢-٨٥٣ (الحدود ٧) .

حديث قتادة وجماعة عن الحسن البصري >[483].

قرأت بخط عمر بن الحاجب الحافظ ، قال : كان ابن عيسى لو رأى ما رأى قال : هذا سماعي ، أو : لي من هذا الشيخ إجازة ، وكان يقول : جمعت كتاباً في القراءات ، فيه أربعة آلاف رواية ، ولم يكن أهلُ بلده يُثْنون عليه ، وكان فاضلاً مقرئاً ، كَيِّسَ الأخلاق ، مكرماً لأهل العلم .

قلت : قرأ عليه الزواوي[484] في حدود سنة ست عشرة < وهو بعد ، متماسكٌ لم يُجازَى >[485] [٢٢٢/آ] فكتب له[486] الإجازة < بالسبع >[487] ، فلم يسند له القراءات إلا عن ابن الخلوف . < وقرأ عليه الفاسي فأخبره في إجازته أنه قرأ على عبد الله بن خلف الداني ، عن قراءته على أبي بكر بن نمارة ، قال : قرأت على ابن الفصيح ، وابن العربي ، وقرءا على أبي عمرو الداني ، فهذا إسناد مستقيم لم ينكر[488] على ابن عيسى >[489].

< وذكر ابن مسدي في معجمه أن ابن عيسى قرأ أيضاً بالروايات على أبي القاسم عبد الرحمن بن خلف الله بن عطية ، وأن الشريف أبا الفتوح الخطيب أجاز له ، قال : وله كتاب " الجامع الأكبر والبحر الأزخر " في اختلاف القراء ، يحتوي على سبعة آلاف رواية وطريق عن السبعة ، أئمة التحقيق ، ثم قال : ومن هذا الكتاب وقع الناس فيه ، ختمت عليه السبع من طريق " التجريد " ، ومع هذا ففي

---

٤٨٣ زيادة من : ا ، فقط .

٤٨٤ الزواوي : س ، ن ، ك ، م || الفاسي والزواوي : ا .

٤٨٥ زيادة من : ا ، فقط .

٤٨٦ له : س ، ن ، ك ، م || الزواوي : ا .

٤٨٧ زيادة من : ا ، فقط .

٤٨٨ لم ينكر : س || لم تنكره : ا .

٤٨٩ زيادة من : ا ، س .

أسانيده تخليط[٤٩٠] ، والشره يسد عنه باب الصواب ، وله أنواع من التركيب >[٤٩١] .

قلت : ثم بعد ذلك ادعى أشياء حتى افتضح < وانكشف >[٤٩٢] ، فإن كان قد قرأ على ابن خلف الله صاحب ابن الفحام فحسن < وذلك ممكن ، وأما كتابه " الجامع الأكبر " فاسم لغير موجود ، والأمر مستحيل >[٤٩٣] ، وقد أتى بشيوخ لا يُعْرفون ، بل اختلقهم .

قال العلامة أبو حيان : كان له اعتناء بالقراءات وتصانيف عدة ، وكان فقيهاً مفتياً ، اعتنى به أبوه ، وقرأ عليه الناس ، قال : ووقفت على إجازة يعقوب ابن بدران الجرائدي منه بالقراءات ، فذكر أنه أجازه الشريف أبو الفتوح ناصر الخطيب ، وأسند فيها عن رجلين ، [أحدهما][٤٩٤] : عبد الله بن محمد بن خلف الداني ، فذكر أنه قرأ عليه أربعة وثلاثين كتاباً ، وتلا عليه بكلهن ، منها : " التيسير" ، و" الكافي " و" تبصرة مكي " ، و" المحبر" لابن أشتة ، و" المفيد في الشواذ " له ، و" الهادي" لابن سفيان ، و" كتاب القراءات " لأبي عبيد ، و" الجامع" لابن مجاهد ، و" التذكرة " [٤٩٥] لابن غلبون ، و" الهداية " للمهدوي ، و" القراءات " للأدفوي ، و" اختلاف السبعة " للمظفر بن أحمد النحوي ، و" كتاب القراءات " لابن عبد البر ، و" القراءات " لمحمد بن السيد البَطَلْيَوْسي ، و" السبعة " ليوسف بن

---

٤٩٠ تخليط : تصويب من " تاريخ الإسلام " (وفيات ٦٢١-٦٣٠) ٣٣٩ || تخبيط : ا .

٤٩١ زيادة من : ا ، فقط .

٤٩٢ زيادة من : ا ، فقط .

٤٩٣ زيادة من : ا ، فقط . وفي النسخ الأخرى (س ، ن ، ك ، م) بدل ما بين المعقوفين : «ولهذا ما جسر أن يزعم أنه قرأ عليه مع وجود الصفراوي والهمداني » .

٤٩٤ أحدهما : تكملة من " تاريخ الإسلام " (وفيات ٦٢١-٦٣٠) ٣٣٩ ، و نسخة " م " مأخوذاً من نفس المصدر || - : ا ، س ، ن ، ك .

٤٩٥ لابن أشتة ... والتذكرة : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

خُلَيف بن سفيان الغساني الوراق ، و" القراءات " لأبي بكر يحيى بن سعيد بن يحيى[٤٩٦] ، و" القراءات " لخلف بن جعفر ، و" القراءات " لابن الأنباري ، و" القراءات " لابن جرير الطبري ، و" مختصر الروايات " لأبي جعفر النحاس ، و" كتاب القراءات " للطلمنكي ، و" كتاب القراءات " لابن قتيبة[٤٩٧] ، و" الموجز " ، و" الوجيز " ، و" الإيضاح " ، و" الإفصاح "[٤٩٨] للأهوازي ، و" البيان " [٢٢٢/ب] لأبي طاهر بن أبي هاشم ، و" القراءات " لعبد الله بن محمد بن السيد ، و" المؤيد في القراءات الثمان " لمحمد بن علي بن أبي القاسم ، و" القراءات " لمعمر بن المثنى ، و" القراءات" لأبي القاسم عبد الرحمن بن محمد اللبيدي ، و" القراءات " لعبد الله ابن أبي زمنين ، و" القراءات " لأبي الحكم العاص بن خلف الإشبيلي .

قال ابن عيسى : فتلوت عليه أيضاً بـ" كتاب القراءات " لقاسم بن إبراهيم ، و" القراءات " لحاتم بن محمد الطرابلسي ، و" القراءات " للنقاش ، وكتاب " المنظم في القراءات " للمظفر بن أحمد الدينوري ، وكتاب " القاصد " لعبد الرحمن بن حسن الخزرجي ، وبكتاب " نهاية الاختصار" لأبي الحسن القنطري ، وبكتاب عبد الملك بن حبيب في القراءات ، وبكتاب " مختصر القراءات " لأبي حفص الهوزني[٤٩٩] ، وبكتاب " التنبيه والإرشاد إلى معرفة اختلاف القراء " لابن شفيع ، وبـ" كتاب القراءات " لعبد الله بن شهدة ، وبكتاب " الهداية في قراءة نافع " له ، وبـ" كتاب القراءات " لأبي حاتم السجستاني ، وبـ" كتاب القراءات " لمقاتل بن سليمان ، وبـ" كتاب القراءات " لابن فورك ، وبـ" القراءات " لأبي مروان عبيد الله بن مالك

---

٤٩٦ يحيى : س ، ن ، ك ، م || علي : ا .

٤٩٧ وكتاب القراءات للطلمنكي ، وكتاب القراءات لابن قتيبة : س ، ن ، ك ، م || – : ا .

٤٩٨ والإفصاح : س ، ن ، ك ، م || – : ا .

٤٩٩ لأبي حفص الهوزني : س ، ن ، ك ، م || لأبي جعفر الهوزي : ا .

القرطبي .

‹ قال أبو حيان ›[500] : فصار المجموع تسعة وأربعين كتاباً ، ذكر أنه تلا بهن على الداني هذا ، وسمى شيوخ الداني هذا ، قال : فمنهم : عبد الملك بن عبد القدوس ، وأن عبد الملك قرأ على أبي عمرو الداني ، قال : ومنهم أبو الحسن شريح ابن محمد ، ومنهم سليمان بن عبد الله بن سليمان الأنصاري صاحب أبي معشر الطبري ، ومنهم رحمة بن موسى القرطبي عن مكي بن أبي طالب وأبي علي الأهوازي ، ومنهم محمد بن جامع الأندلسي عن يعقوب بن حامد عن مصنف " الهادي " ابن سفيان[501] ، ومنهم محمد بن عبد الرحمن ، ويوسف بن حمدان ، وأبو عبد الله الخولاني ، وعبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي .

قال أبو حيان : فأما رحمة[502] ، وعبد الملك ، وسليمان ، وابن جامع ، وابن حمدان فمجاهيل ، أو لم يكونوا موجودين في الدنيا ، بل هي أسماء موضوعة لغير موجود ، ثم الذين أرخوا في علماء الأندلس ذكروا[503] ابن خلف الداني هذا ، ولم يذكروا في شيوخه أحداً من التسعة[504] مع اطلاعهم على أهل بلادهم ، ومعرفتهم بأحوالهم ، بل ذكره الأبار وقال : حدث عنه عيسى بن الوجيه عبد العزيز، وحمله الرواية [٢٢٣/آ] عن قوم لم يرهم ، وبعضهم لا يعرف . وأبو عبد الله الأبار متى عرض له في تاريخه ذِكْر ابن عيسى يُحَذِّر منه ، حتى إنه

---

٥٠٠ زيادة من : ا ، فقط .

٥٠١ ابن سفيان : س ، ن ، ك ، م || ابن محمد بن سفيان : ا .

٥٠٢ رحمة : س ، ن ، ك ، م || أحمد : ا .

٥٠٣ ذكروا : تصويب من " تاريخ الإسلام " (وفيات ٦٢١-٦٣٠) ٣٤٠ ، ونسخة " م " مأخوذا أيضا من نفس المصدر للمؤلف || ذكر : ا ، س ، ن ، ك .

٥٠٤ التسعة : س ، ن ، ك ، م || السبعة : ا .

ذكره في موضع فقال ما معناه : إنما أكثرت الكلام عليه ليُحْذر ، أو قريباً من هذا المعنى .

وأما الرجل الآخر الذي أسند عنه ابن عيسى القراءات فهو مقاتل بن عبد العزيز بن يعقوب المقرىء ، قال : قرأت عليه " التجريد " وبما تضمنه ، وحدثني به عن مؤلفه ، وقرأت عليه بـ" العنوان " ، وحدثني به عن الحسن بن خلف ، إلى أن قال ابن عيسى : وتلوت بكتب كثيرة لا تسع هذه الإجازة ، وهي مذكورة في كتاب " التبيين " ، ومن هذه الكتب ومن غيرها خَرَّجْتُ سبعة آلاف رواية التي تلوت بها .

قال أبو حيان : فمقاتل هذا لا نعرفه إلا من جهة ابن عيسى .

قلت : هذا رجل قليل الحياء ، مكابر للحِسّ ، فأين السبعة آلاف رواية ، فالقراء كلهم الذين في التواريخ ‹ معروفهم ومشهورهم ومجهولهم ، ومن يعرف له من يروي عنه ›[٥٠٥] لا يبلغون ثلاثة آلاف رجل ، فالله يسامحه المسكين .

‹ مولده سنة خمسين وخمسمائة ظناً ، وقد قرأ[٥٠٦] بمصر .

قال ابن مسدي : وقد كتب إليه مجيزاً[٥٠٧] أبو الفتوح الخطيب ، وأبو الحسن الأرْتاحي ، والحافظ أبو سعد السمعاني . ووقفت على أثباته ودستور إجازاته وما ذكرته ، فمن ذلك : تلوت عليه بالسبع ، وسمعت منه كثيراً ، إلى أن قال : وولد سنة أربع وخمسين وخمسمائة ، وفي أسانيده أنواع من القراء كتب .

وذكر الأبار أيضاً أنه نسب دواوين شعر لناس ما نظموا حرفاً قط ، ولا عُلِم ذلك .

---

٥٠٥ زيادة من : ا ، فقط .

٥٠٦ وفي " تاريخ الإسلام " (وفيات ٦٢١-٦٣٠) ٣٣٨ : أقرأ .

٥٠٧ وفي " تاريخ الإسلام " (وفيات ٦٢١-٦٣٠) ٣٣٩ : مخبراً .

قلت : آخر من قرأ في الدنيا على واحد من أصحاب الداني هو ابن هذيل بالأندلس ، وقد مات بها قبل أن يختم ابن عيسى القرآن ، فكيف يدعي أنه تلا على رجل أخذ عن صاحب أبي عمرو الداني ، بل والله بالجهد أن يقرأ ابن خلف الداني على أبي الحسن ابن هذيل ، فإن مولده سنة بضع وثلاثين وخمسمائة ، وأكبر شيخ له في القراءات أبو بكر بن نمارة المتوفى بعد أبي عمرو[508] الداني بمائة وبضعة عشر عاماً ، ولو كنت مداهناً في أمر أحد لداهنتُ هنا ، كما أن ممن يتهم بالحط عليه[509] ، وذلك لأنني قرأت " التيسير " على سبط زيادة بسماعه من ابن عيسى [٢٢٣/ب] ، وزعم أنه سمعه من ابن خلف الداني ، قال : أنا عبد الملك بن عبد القدوس ، أنا المصنف .

فأما إجازته من أبي الفتوح الخطيب فصحيحة إن شاء الله ، قد شاهدها ابن مسدي ، وسمع بها الحافظ ابن النجار ، وغيره .

وقرأت كتاب " العنوان في القراءات " على سبط زيادة بسماعه من ابن عيسى بإجازته من الخطيب ، قال : أنا أبو الحسين[510] الخشاب قال : أنا مؤلفه >[511].

توفي ابن عيسى في جمادي الآخرة سنة تسع وعشرين وستمائة .

< وقيل : كتابه " الجامع الأكبر" في خمسين مجلداً >[512].

---

٥٠٨ أبي عمرو : تصويب || أبي عمر : ا .

٥٠٩ الجملة غير مفهومة هنا في : ا ، وربما كانت : « كما أنني ـــت ممن يتهم بالحط عنه » ، والله أعلم .

٥١٠ أبو الحسين : تصويب من " تاريخ الإسلام " (وفيات ٦٢١-٦٣٠) ٣٤٣ || أبو الحسن : ا .

٥١١ زيادة من : ا ، فقط .

٥١٢ زيادة من : ا ، فقط .

٩٤١ - < [٥١٣] إسفنديار*

ابن الموفق بن محمد بن يحيى ، الإمام أبو الفضل البُوشنجي الأصل ، الواسطي المولد ، البغدادي الدار ، الكاتب الواعظ المقرئ .

قرأ القراءات بواسط على أبي الفتح المبارك بن أحمد الحداد ، وغيره ، وبالموصل على يحيى بن سعدون الأزدي ، وقرأ العربية ببغداد على أبي محمد الخشاب ، والكمال الأنباري . وسمع من أبي الفتح بن البطي ، وجماعة .

وكان كثير الفضائل ، والآداب ، والنظم ، والنثر ، ولي ديوان الإنشاء ، وكان شيعياً غالياً . روى عنه أبو عبد الله الدبيثي ، وظهير الدين الريحاني .

وتلا عليه بالسبع نظام الدين محمد بن مسلم شيخ الكمال المحلي .

وهو جد الواعظ نجم الدين علي بن علي بن إسفنديار .

قال ابن النجار : مولده في سنة أربع وأربعين ببغداد ، وجوَّد القرآن وأحكم التفسير ، وقرأ الفقه على مذهب الشافعي ، والأدب حتى برع فيه ، صحب صدقة ابن [٥١٤] وزير الواعظ ، ووعظ ثم ترك ذلك ، واشتغل بالإنشاء وبالبلاغة ، ثم رُتِّب بالديوان العزيز سنة أربع وثمانين ، ثم عُزل بعد مدة ، وكان يتشيَّع . كُتب عنه ، وكان ظريف الأخلاق ، غزير الفضل ، متواضعاً ، عابداً متهَجِّداً ، كثير التلاوة .

وقال ابن الجوزي في " درة الإكليل " : عُزل إسفنديار الواعظ من الإنشاء ، حكى عنه بعض عدول بغداد : أنه حضر مجلسه بالكوفة فقال : لما قال النبي صلى

---

٥١٣ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : المختصر المحتاج إليه ١٤٥ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٢١-٦٣٠) ٢٠٥-٢٠٧ ؛ غاية النهاية ١/ ١٦٠ ؛ لسان الميزان ١/ ٣٨٧ .

٥١٤ بن : تكملة من " تاريخ الإسلام " (وفيات ٦٢١-٦٣٠) ٢٠٦ || - : أ .

الله عليه وسلم (مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ) تغير وجه أبي بكر وعمر[٥١٥] ، قال : ولما ولي لَبِس الحريرَ والذهبَ .

توفي في تاسع ربيع الأول سنة خمس وعشرين وستمائة ، وكأنه تاب وأناب >[٥١٦] .

٩٤٢ - <[٥١٧] الخباز*

المقرىء المحدث أبو بكر عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن طلحة البغدادي .

قال ابن النجار : قرأ بالروايات على أبي جعفر أحمد بن القاص ، وأحمد بن سالم النجمي ، والباقلاني ، وأبي السعادات أحمد بن علي ......[٥١٨] ، وسمع الكثير من عبد الحق اليوسفي ، وأبي شاكر السقلاطوني ، وشُهْدة ، حتى إنه كتب عن أصحاب أبي الوقت ، وعمن هو مثله ودونه ، وجمع لنفسه " مشيخة " ، ولم يكن له معرفة بما يسمع ، ولا يُعْتمد على قوله وخطه لكثرة وهمه وقلة معرفته ، رأيت منه تسامحاً وأشياء تضعفه ، مع ديانة كانت فيه ، وصلاح وتعفف مع فقر ، وأضر

---

٥١٥ وفي " تاريخ الإسلام " (وفيات ٦٢١-٦٣٠) ٢٠٧ ، بعد ذكر أبي بكر وعمر : « فنزلت هذه الآية { فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا } (الملك ٦٧ : ٢٧) » .

٥١٦ زيادة من : ا ، فقط .

٥١٧ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ١٧٢/٣ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٢١-٦٣٠) ١٤٠ ؛ المختصر المحتاج إليه ٢١٣ ؛ لسان الميزان ٣/ ٢٥٠-٢٥١ .

٥١٨ كلمة غير مقروءة في : ا ، ويمكن قراءتها : الزريزاري .

في آخر عمره .

ولد سنة إحدى وخمسين ، ومات في ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وستمائة >[519].

٩٤٣ - ابن شَدَّاد*

يوسف بن رافع بن تميم بن عتبة[520] بن محمد بن عَتَّاب ، العلامة الأوحد قاضي القضاة < بهاء الدين >[521] أبو المحاسن وأبو العز ، المعروف بابن شداد الأسدي الحلبي .

ولد سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ، ونشأ بالموصل ، وحفظ القرآن ، ولزم يحيى بن سعدون القرطبي ، فأحكم عليه القراءات والعربية ، وسمع من محمد بن أسعد العَطَّاري حفدة[522] ، وابن ياسر الجياني ، وأبي الفضل خطيب الموصل ، وأخيه عبد الرحمن بن أحمد < الطوسي >[523] ، وطائفة كثيرة ، وببغداد من شُهْدة

---

٥١٩ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ٣/٣٨٤-٣٨٥ ؛ الذيل على الروضتين ١٦٣ ؛ وفيات الأعيان ٦/٨١-٩٨ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٣١-٦٤٠) ١١٧/١٢١ ؛ سير أعلام النبلاء ٢٢/٣٨٣-٣٨٧ ؛ العبر ٣/٢١٥ ؛ طبقات الشافعية الكبرى ٥/١٥١-١٥٢ ؛ طبقات الشافعية (للإسنوي) ٢/١١٥-١١٧ ؛ البداية والنهاية ١٣/١٢٣ ؛ غاية النهاية ٢/٣٩٥-٣٩٦ ؛ شذرات الذهب ٥/١٥٨-١٥٩ .

٥٢٠ عتبة : س ، ن ، ك ، م || عقبة : ا .

٥٢١ زيادة من : ا ، فقط .

٥٢٢ حفدة : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٥٢٣ زيادة من : ا ، فقط .

< الكاتبة >[524]، وأبي الخير القزويني[525]، وعدة .

وتفنن في العلوم ، ورأس في مذهب الشافعي ، ونال من الرئاسة والحرمة والجاه ما لا مزيد عليه ، حدث بمصر ، ودمشق ، وحلب .

أخذ عنه أبو[526] عبد الله الفاسي المقرىء ، وأظنه قرأ عليه[527] ، والزكي المنذري ، والكمال العقيلي ، وولده < مجد الدين >[528]، والجمال ابن الصابوني ، والشهاب القوصي ، وسُنْقُر[529] القضائي ، وآخرون ؛ وروى عنه بالإجازة القاضي تقي الدين سليمان الحنبلي ، وأبو نصر بن الشيرازي < المزي >[530].

وكان كما قال عمر بن الحاجب : ثقة حجة ، عارفاً بأمور الدين ، اشتهر اسمه، وسار ذكره ، وكان ذا صلاح وعبادة ، وكان في زمانه كالقاضي أبي يوسف في زمانه ، دبّر أمور المملكة بحلب ، واجتمعت الألسن على مدحه ، أنشأ دار حديث بحلب ، وصنف كتاب " دلائل الأحكام " في أربعة مجلدات .

قال ابن خلكان في تاريخه : أعاد ببغداد [٢٢٤/ب] ، ثم رجع إلى الموصل فَدَرّس بها بمدرسة القاضي كمال الدين الشهرزوري ، وانتفع به جماعة ، ثم حج ، ووفد على السلطان صلاح الدين فولاه قضاء العسكر ، ثم ولي قضاء حلب ، لم يُرْزق ولداً ، ولا كان له أقارب ، وكان ذا مال عظيم ، فعَمَّر منه مدرسة ودار

---

٥٢٤ زيادة من : ا ، فقط .

٥٢٥ وأبي الخير القزويني : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٥٢٦ أبو : س ، ن ، ك ، م || ابن : ا .

٥٢٧ وأظنه قرأ عليه : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٥٢٨ زيادة من : ا ، فقط .

٥٢٩ سنقر : س ، ن ، ك ، م || أبو سعيد : ا .

٥٣٠ زيادة من : ا ، فقط .

حديث ، وعمل له[٥٣١] بينهما تربة[٥٣٢] .

توفي في صفر سنة اثنتين وثلاثين وستمائة بحلب ، وله عدة مصنفات .

قلت : ‹ سمع منه " التجريد" لابن الفحام رشيد الدين بن أبي الدُّر ، وغيره ›[٥٣٣] . ‹ وآخر من قال : إنه قرأ عليه القرآن شيخنا محي الدين بن النحاس ، حدثني عنه سنقر الزيني ، والأيرقوهي ›[٥٣٤] .

وابن شَدَّان هو جَدُّه لأمه ، فاشتهر بالنسبة إليه[٥٣٥] .

‹ أخبرنا أحمد بن إسحاق ، أنا يوسف بن رافع سنة ثمان وعشرين وستمائة ، أنا أبو منصور محمد بن أسعد ، أنا محي السنة أبو محمد البغوي ، أنا أحمد بن عبد الله الصالحي (ح)[٥٣٦] وأنا إسماعيل بن عبد الرحمن المرداوي ، أنا عبد الله بن أحمد الفقيه ، أنا محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو الحسن علي بن محمد الأنباري قالا : أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أنا إسماعيل الصفار ، نا أحمد بن منصور الرمادي ، نا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن عاصم بن أبي النجود ، عن أبي وائل ، عن معاذ بن جبل قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر يوماً قريباً منه ، ونحن نسير[٥٣٧] ، فقلت : يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ،

---

٥٣١ له : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٥٣٢ انظر : وفيات الأعيان ٦/٨٤-٨٧ (باختصار) .

٥٣٣ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

٥٣٤ زيادة من : ا ، فقط .

٥٣٥ وابن شداد ... بالنسبة إليه : ا || وهو سبط ابن شداد : س ، ن ، ك ، م .

٥٣٦ علامة التحويل .

٥٣٧ نسير : تصويب من " سنن الترمذي " ، و" سنن ابن ماجة " المذكورين أدناه || وهو يشير : ا .

ويبـاعـدني من النار؟ قـال : (قَدْ سَأَلْتَ عَنْ عَظِيمٍ وَإِنَّهُ يَسِيـرٌ عَلَى مَنْ يَسَّرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ : تَعْبُدُ اللَّهَ وَلاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئـًـا وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ وَتَصُومُ رَمَضَانَ وَتَحجُّ الْبَيْتَ أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى أَبْوَابِ الْخَيْرِ ؟ الصَّوْمُ جُنَّةٌ وَالصَّدَقَةُ تُطْفِىءُ الْخَطِيـئَةَ وَصَلاَةُ الرَّجُلِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ) . ثم قرأ { تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ } حتى بلغ { جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُون }[٥٣٨] . ثم قـال : (أَلاَ أُخْبِرُكَ بِرَأْسِ الأَمْرِ ؟ الإِسْلاَمُ وَعَمُودُهُ الصَّلاَةُ وَذِرْوَةُ سَنَامِهِ الْجِهَادُ) .ثم قـال :(أَلاَ أُخْبِرُكَ بِمَلاَكِ ذَلِكَ كُلِّهِ)؟ قلت : بلى يا نبي الله . فـأخذ بلسـانه فـقـال :(اكْفُفْ عَنْكَ هَذَا) ، قلت : يا رسول الله وإنا لمؤاخذون ! – وقال الأنباري : لمؤاخذون بما نتكلم به ؟ – فـقـال : (ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا مُعَاذُ ! وَهَلْ يَكُبُّ [٢٢٥/آ] النَّاسَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ) أو قـال : (عَلَى مَنَاخِرِهِمْ إِلاَّ حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ) ، هذا حديث صحيح غريب ، وهو في الصحيحين[٥٣٩] من حديث أنس بن مالك ، وعمرو بن ميمون، وللأسود بن هلال عن معاذ .

قال لنا مسعود بن أحمد الحافظ : لازم[٥٤٠] ابن شداد يحيى بنَ سعدون إحدى عشرة سنة[٥٤١] .

أنبأنا أحمد بن عبد الله الفقيه أن القاضي يوسف بن رافع حدثهم في سنة أربع وعشرين وستمائة قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ، فقلت : يا رسول الله أين الوقف في قوله تعالى { وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي

---

٥٣٨ السجدة ٣٢ : ١٦ .

٥٣٩ لم أجده في الصحيحين . وانظر : المسند ٢٣١/٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ؛ سنن الترمذي ١١/٥-١٢ (الإيمان ٨) ؛ سنن ابن ماجة ١٣١٤/٢ (الفتن ١٢).

٥٤٠ لازم : تصويب || الازم : ا .

٥٤١ انظر : سير أعلام النبلاء ٥٤٨/٢٠ .

العِلْمِ }[542]. فقال : على { وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللَّهُ } ، قلت : يا رسول الله أروي ذلك عنه ؟ قال : نعم >[543].

٩٤٤ - ابن باسويه*

علي بن المبارك بن الحسن بن أحمد ، الإمام تقي الدين أبو الحسن بن باسويه الواسطي البرجوني < الشافعي >[544] المقرىء .

تلا بالروايات العشر[545] على خطيب شافيا علي بن[546] مظفر ، وأبي بكر بن الباقلاني ؛ وسمع من المحتسب أبي طالب الكتاني ، وابن شاتيل ، ونصر الله القزاز، وعبد المنعم بن الفُراوي ، وطائفة .

سكن دمشق ، وتصدر للإقراء ، فقرأ عليه الشيخ علم الدين القاسم بن أحمد الأندلسي ، ورشيد الدين بن أبي الدُّر ، وتقي الدين يعقوب بن الجرائدي ، وعماد الدين الفصَّال ، وصفي الدين خليل المراغي ، وجماعة .

وحدث عنه الضياء الحافظ ، وابن الحلوانية ، وأبو القاسم عبد الصمد بن

---

٥٤٢ آل عمران ٣ : ٧ .

٥٤٣ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ٣/٣٩٤-٣٩٥ ؛ الذيل على الروضتين ١٦٣ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٣١-٦٤٠) ٩١-٩٢ ؛ تذكرة الحفاظ ٤/١٤٥٨ ؛ العبر ٣/٢١٣ ؛ المختصر المحتاج إليه ٣١٧ ؛ غاية النهاية ١/٥٦٢ ؛ شذرات الذهب ٥/١٤٩ .

٥٤٤ زيادة من : ا ، فقط .

٥٤٥ العشر : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٥٤٦ بن : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

الحَرَسْتاني ، ومحمد بن قيماز ، ومحمد بن مشرف[٥٤٧] ، وكان ثقة إماماً[٥٤٨] .

عاش ستاً وسبعين سنة ، توفي في شعبان سنة[٥٤٩] اثنتين وثلاثين وستمائة .

< وما أبعد أن يكون تلا على والده الإمام أبي الفتح البرجوني[٥٥٠] ، وكان أبو الفتح قد تلا بالروايات على أبي يعلى محمد بن تركان[٥٥١] ، وأبي البركات محمد ابن أحمد المزرفي ، وأبي الفتح الحداد ، وببغداد على عبد الوهاب بن الصابوني ، قد شاهد أحمد بن المقرب ، ومات في شعبان سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة في عشر الثمانين >[٥٥٢] .

٩٤٥ - <[٥٥٣] ابن خَطّاب*

علي بن عبد الله بن يوسف بن خطاب ، الإمام أبو الحسن المعافري[٥٥٤] الإشبيلي المقرىء .

---

٥٤٧ وأبو القاسم ... مشرف : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٥٤٨ وكان ثقة إماما : س ، ن ، ك ، م || وثنا اماما : ا .

٥٤٩ سنة : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٥٥٠ وترجمة أبي الفتح المبارك بن الحسن في : التكملة لوفيات النقلة ١/٢٦٢ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ٨٤ (أحمد الثالث ٢٩١٧/١٤) .

٥٥١ تركان : تصويب من " التكملة لوفيات النقلة " ١/٢٦٢ || بركان : ا .

٥٥٢ زيادة من : ا ، فقط .

٥٥٣ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٢/٦٨٠ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٢١-٦٣٠) ٣٣٣ ؛ غاية النهاية ١/٥٥٥ .

٥٥٤ أبو الحسن المعافري : تصويب من " تاريخ الإسلام " (وفيات ٦٢١-٦٣٠) ٣٣٣ || أبو الحسين المغافري : ا .

حمل القراءات عن نجبة بن يحيى صاحب شريح . وسمع من أبي عبد الله بن زَرْقون الخطيب ، [و][555] عبد الرحمن [225/ب] بن مسلمة .

توفي سنة تسع وعشرين وستمائة >[556].

٩٤٦ - القبيصي*

عبد المجير بن محمد بن عشائر ، الإمام كمال الدين أبو محمد القبيصي المعدل[557] . ولد سنة سبع وثلاثين وخمسمائة[558].

قرأ بالروايات السبع[559] على يحيى بن سعدون بالموصل[560] ، وعمر دهراً[561].

< وسمع منه ، ومن الخطيب أبي الفضل الطوسي >[562].

< قال الحافظ المنذري : كان من القراء المجودين ، والفقهاء الأعيان >[563].

توفي في جمادي الأولى سنة إحدى وثلاثين وستمائة .

---

٥٥٥ و : تكملة من المصدر المذكور أعلاه || - : ا .

٥٥٦ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ٣/٣٦٧-٣٦٨ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٣١-٦٤٠) ٥٩ ؛ غاية النهاية ١/٤٦٦-٤٦٧ .

٥٥٧ المعدل : ا || الموصلي : س ، ن ، ك ، م .

٥٥٨ ولد ... خمسمائة : س ، ن ، ك ، م || - : أ .

٥٥٩ السبع : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٥٦٠ بالموصل : ا || القرطبي : س ، ن ، ك ، م .

٥٦١ وعمر دهراً : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٥٦٢ زيادة من : ا ، فقط .

٥٦٣ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

< قلت : حدث عنه مجد الدين العديمي ، وابن السنجار ، وغيرهما >[564].

وروى عنه القراءات بالإجازة الشيخ عبد الصمد بن أبي الجيش < وتلا عليه النظام محمد بن مسلم >[565].

٩٤٧ - <[566] الآمدي*

علي بن أبي علي بن محمد بن سالم ، العلامة شيخ المتكلمين السيف الآمدي الحنبلي ، ثم الشافعي ، صاحب التصانيف .

ولد بعد الخمسين بآمد ، وقرأ بها القراءات على الشيخ محمد الصَّفَّار ، والشيخ عَمَّار ، وببغداد على ابن عَبِيدة .

وسمع من أبي الفتح بن شاتيل ، وبرع في علم الفلسفة والعقليات ، وتصدر للإجازة بمصر ، ثم بدمشق ، قاموا عليه ونُسب إلى الانحلال ، ورأى التأويل .

قال القاضي ابن خلكان : وضعوا خطوطهم بما يستباح به الدم ، فالتجأ إلى

---

٥٦٤ زيادة من : ا ، فقط . وفي " س " بدل ما بين المعقوفتين : « سمع منه الصاحب مجد الدين ابن العديم وغيره » ، وابن السنجار : أظن أنه مصحف ، وأن الصواب : ابن النجار.

٥٦٥ زيادة من : ا ، فقط .

٥٦٦ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : أخبار العلماء بأخبار الحكماء ١٦١ ؛ التكملة لوفيات النقلة ٣/٣٥٩-٣٦٠ ؛ الذيل على الروضتين ١٦١ ؛ وفيات الأعيان ٢/٤٥٥-٤٥٦ ؛ سير أعلام النبلاء ٢٢/٣٦٤-٣٦٧ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٣١-٦٤٠) ٦٠-٦٢ ؛ العبر ٣/٢١٠ ؛ طبقات الشافعية الكبرى ٥/١٢٩-١٣٠ ؛ طبقات الشافعية (للإسنوي) ١/١٣٧-١٣٩ ؛ البداية والنهاية ١٣/١٤٠-١٤١ ؛ حسن المحاضرة ١/٥٤١ ؛ شذرات الذهب ٥/١٤٤-١٤٥ .

حماة ، ثم قدم دمشق ودَرّس بالعزيزية ، ثم عُزل ولزم بيته خاملاً [٥٦٧].

توفي السيف الآمدي في صفر سنة إحدى وثلاثين وستمائة .

وكان تاركاً للصلاة ، معثراً >[٥٦٨].

٩٤٨ - ابن الرَّمّاح*

علي بن عبد الصمد بن محمد بن مُفَرّج ، الشيخ عفيف الدين أبو الحسن ابن الرَّمّاح المصري المقرىء الشافعي المُعَدّل .

قرأ بالروايات[٥٦٩] على الشيخ أبي الجيوش عساكر بن علي في سنة خمس وسبعين ، ثم على أبي الجود اللخمي ، وسمع منهما ، ومن السلفي .

وقرأ العربية على أبي الحسين يحيى[٥٧٠] ، تصدر للإقراء بالفاضلية ، وانتفع به الناس .

ولد سنة سبع وخمسين وخمسمائة ، وكان خيّراً حَسَن السمت ، مؤثراً للانقطاع ، جيد المعرفة .

< تلا عليه بالسبع الشيخ علي الدهان >[٥٧١] ، وقرأ عليه ليعقوب رشيد

---

٥٦٧ انظر : وفيات الأعيان ٢/٤٥٥-٤٥٦ .

٥٦٨ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ٣/٤١٥ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٣١-٦٤٠) ١٣٨-١٣٩؛ تذكرة الحفاظ ٤/١٤٢٣؛ العبر ٣/٢١٦-٢١٧؛ غاية النهاية ١/٥٤٩؛ حسن المحاضرة ١/٤٩٩ ؛ شذرات الذهب ٥/١٥٩ .

٥٦٩ بالروايات : ا || القراءات : س ، ن ، ك ، م .

٥٧٠ على أبي الحسين يحيى : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٥٧١ زيادة من : ا ، س .

الدين بن أبي الدُّر، قرأت القرآن لأبي عمرو على النظام محمد بن عبد الكريم ، وأخبرني أنه قرأ القرآن على ابن الرماح[٥٧٢].<وحدثنا عنه أبو المعالي الأَبَرْقُوهي >[٥٧٣].

مات في جمادي الأولى سنة ثلاث وثلاثين وستمائة .

٩٤٩ - <[٥٧٤] ابن سهل*

محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سهل [٢٢٦/آ] بن إدريس ، الإمام أبو عبد الله الأموي السرقسطي ، ثم السبتي المقرىء ، أحد الأعلام ، ويعرف بابن المعذور[٥٧٥] ، كان جدهم عبد الله بن إدريس من كبار القراء ، ومن أصحاب عبد الوهاب بن حكم .

تلا أبو عبد الله بالروايات على خاله أحمد بن محمد اليافعي - نسبته - عن تلاوته على والده ، وعلى القاسم بن الزقاق ، وأبي بكر محمد بن قُبَل ، وعبد الله بن وهب القضاعي ، والخطيب أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله .

قال الحافظ أبو بكر بن مسدي : قرأت عليه ختمة بالسبع .

ذكره في معجمه ، وما ورّخ وفاته >[٥٧٦].

---

٥٧٢ قرأت ... ابن الرماح : س ، م || قرأ ... ابن الرماح : ن ، ك || وتلا عليه لأبي عمرو شيخنا النظام التبريزي : ا .

٥٧٣ زيادة من : ا ، فقط .

٥٧٤ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١٦٢/٢ .

٥٧٥ وفي " غاية النهاية " ١٦٢/٢ : المعرور .

٥٧٦ زيادة من : ا ، فقط .

٩٥٠ - <[٥٧٧] ابن المُقَرِّبل*

سليمان بن أحمد بن علي ، الإمام أبو الربيع ابن المُقَرِّبل السعدي المصري الشارعي المقرىء .

أخذ القراءات عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الكيزاني ، وسمع منه ، فهو خاتمة أصحابه ، وقرأ القرآن أيضاً على الفقيه رسلان بن عبد الله ، ثم حج وسمع بمكة من علي بن حميد بن عمار . وذكر أنه سمع من أبي العباس[٥٧٨] بن الحطيئة . حدث عنه زكي الدين المنذري ، ونا عنه بالإجازة القاضي تقي سليمان الحنبلي .

مات في آخر سنة ثلاث وثلاثين[٥٧٩] وستمائة ، وله تسعون [سنة] >[٥٨٠].

٩٥١ - <[٥٨١] ابن نَيْروز*

عمر بن يوسف بن نَيْروز[٥٨٢] ، الإمام أبو حفص البغدادي .

---

٥٧٧ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ٤٢٧/٣ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٣١-٦٤٠) ١٣٢ ؛ غاية النهاية ٣١١/١ .

٥٧٨ العباس : تصويب من " تاريخ الإسلام " (وفيات ٦٣١-٦٤٠) ١٣٢ || العرس : ا .

٥٧٩ ثلاث وثلاثين : تكملة من المصادر المذكورة أعلاه || ثلاثين : ا .

٥٨٠ سنة : تكملة يقتضيها النص || - : ا (وما بين المعقوفتين زيادة من : ا ، فقط) .

٥٨١ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ٢٩٥/٢ ؛ المختصر المحتاج إليه ٢٩٤-٢٩٥ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦١١-٦٢٠) ٨٠-٨١ ؛ غاية النهاية ٥٩٩/١ .

٥٨٢ وفي " غاية النهاية " ٥٩٩/١ : بيروز .

قرأ بالروايات على علي بن المرحب البطائحي .

وسمع من أبي الفتح بن البطي ، وجماعة .

قال الدبيثي : كان ثقة خيّراً ، مات في جمادي الأولى سنة إحدى عشرة وستمائة >[583].

٩٥٢ - <[584] الرُّندي*

عمر بن عبد المجيد ، الإمام أبو حفص الأزدي الرُّندي[585] المقرىء ، نزيل مالقة.

قرأ بالروايات على العلامة أبي القاسم السهيلي ، وأحكم عليه[586] العربية ، وسمع منه ومن أبي إسحاق بن قرقول[587].

وكان إماماً في القراءات والعربية[588] ، ذا صلاح وتأله .

عاش ثلاثاً وسبعين سنة ، مات في ربيع الآخر سنة ست عشرة وستمائة >[589].

< قال ابن الزبير : لزم السهيلي وإياه اعتمد ، أخذ عن القاسم بن

---

٥٨٣ زيادة من : ا ، س .

٥٨٤ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٢/٦٥٧-٦٥٨ ؛ صلة الصلة ٧/٦٧-٧٠ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦١١-٦٢٠) ٢٨٣-٢٨٤ ؛ غاية النهاية ١/٥٩٤ .

٥٨٥ المرندي بالراء والنون (انظر : غاية النهاية ١/٥٩٤) . ورُندة : بلد بالأندلس (انظر: المشتبه ٣٠٦) .

٥٨٦ عليه : ا || عنه : س .

٥٨٧ قرقول : س || قرمون : ا .

٥٨٨ والعربية : س || - : ا .

٥٨٩ زيادة من : ا ، س .

دحمان ، ومحمد بن أحمد بن أبان ، وتلا عليهم بالسبع إلا ما فاته منها على ابن دحمان ›[590].

٩٥٣ - ‹[591] الكوّاب*

عبد الله بن محمد بن الحسين بن مجاهد الخطيب ، شيخ القراء[592] أبو محمد العبدري الأندلسي المقرىء الكواب الزاهد[593] خطيب [٢٢٦/ب] غرناطة .

تلا بالسبع على أبي عبد الله بن عَروس ، وحدث عن أبي خالد بن رفاعة ، وابن كوثر ، وتلا أيضاً بالروايات[594] على ابن رفاعة عن تلاوته على[595] أبي الحسن ابن الباذش .

تصدر للإقراء وبعد صيته ، وتلا عليه بالسبع[596] أئمة ، منهم : محمد بن إبراهيم الطائي شيخ ابن الزبير ، ومنهم : أبو علي بن أبي الأحوص ، وأبو جعفر أحمد[597] بن الطَّبَّاع ، وآخرون ›[598] .

---

٥٩٠ زيادة من : ا ، فقط (انظر قول ابن الزبير في : صلة الصلة ٦٧/٧) .

٥٩١ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٥١٧/٢ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٣١-٦٤٠) ٥٥-٥٦ ؛ غاية النهاية ٤٤٧/١-٤٤٧ .

٥٩٢ شيخ القراء : ا || - : س .

٥٩٣ الزاهد : س || - : ا .

٥٩٤ بالروايات : ا || - : س .

٥٩٥ عن تلاوته على : س || على تلاوته عن : ا .

٥٩٦ تصدر ... بالسبع : ا || وتلا عليه : س .

٥٩٧ أحمد : س || - : ا .

٥٩٨ زيادة من : ا ، س .

< وأخذ عنه أبو بكر بن مسدي ، وقال : لم ألقَ مثله تجويداً وإتقاناً [٥٩٩] ،

كان أحد الأئمة ، أخذ القراءات عن ابن كوثر وابن رفاعة ، وارتحل إلى بَيَّاسة [٦٠٠] فتلا بالسبع على الخطيب أبي بكر بن حسنون .

قال ابن الزبير في تاريخه : كان أتقن أهل زمانه في تجويد الكتاب العزيز ، وأبرعهم في ذلك ، وأنفعهم لمتعلم ، وترك بعده جماعة يرجع إليهم في ذلك ، وكان ذاكراً لاختيارات المقرئين بعلل ما يحتاج إليه ، يرد ويختار ، رحل الرس إليه من كل مكان ، وكان ورعاً جليلاً فاضلاً ، خطب بجامع غرناطة ، وأم به إلى حين وفاته في سنة ثلاث وثلاثين .

قلت : وكان في شبيبته يعمل الأكواب ، يعني الكيزان .

مات في سنة إحدى وثلاثين وستمائة وله خمس وسبعون سنة ، رحمه الله .

قال أبو حيان في إجازة بالسبع : قرأت على ابن الطباع ، وأخبرني أنه قرأ بالروايات على الإمام رئيس أهل التجويد غير مدافع ، إمام جامع قرطبة أبي محمد ابن العبدري الكوّاب >[٦٠١].

٩٥٤ - ابن الصفراوي*

عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف بن حسين بن

---

٥٩٩ وفي " تاريخ الإسلام " (وفيات ٦٣١-٦٤٠) ٥٦ : إنفاقاً .

٦٠٠ وهي بلدة من بلاد الأندلس (انظر : اللباب ١/١٩٥) .

٦٠١ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ٣/٥٠٣-٥٠٤ ؛ سير أعلام النبلاء ٢٣/٤١-٤٢ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٣١-٦٤٠) ٢٧٢-٢٧٤ ؛ العبر ٣/٢٢٧ ؛ تذكرة الحفاظ ٤/١٤٢٤ ؛ غاية النهاية ١/٣٧٣ ؛ حسن المحاضرة ١/٤٥٦ ؛ شذرات الذهب ٥/١٨٠ .

حفص ، الإمام العلامة جمال الدين أبو القاسم بن الصفراوي الإسكندراني المقرىء الفقيه المالكي .

ولد في أول سنة أربع وأربعين وخمسمائة ، وقرأ بالروايات على < صاحب ابن الفحام >[٦٠٢] أبي القاسم عبد الرحمن بن خلف الله ، وأبي العباس أحمد بن جعفر الغافقي[٦٠٣] ، وأبي يحيى اليسع بن عيسى الغافقي ، وأبي الطيب عبد المنعم بن يحيى الغرناطي ، وهو آخر من تلا عليهم < بالسبع >[٦٠٤] موتاً .

وتفقه على أبي طالب[٦٠٥] صالح بن بنت معافى[٦٠٦] ، وسمع الكثير من أبي طاهر السلفي ، وأبي طاهر ابن عوف الزهري[٦٠٧] [٢٢٧/آ] ، وغيرهما .

عُمِّر دهراً طويلاً ، ودرَّس ، وأفتى ، وأقرأ القراءات ، انتهت إليه رئاسة العلم بالإسكندرية .

قرأ عليه القراءات الشيخ علي بن موسى الدهان ، والرشيد بن أبي الدر ، والمكين عبد الله الأسمر ، وعبد النصير المَرْيوطي ، ويحيى بن أحمد الصواف < خاتمة أصحابه >[٦٠٨] ، وأبو القاسم المالكي سُحْنون ، وعدة .

وحدث عنه يوسف بن حسن القابسي ، وأحمد بن هبة الله بن عطية ، والضياء عيسى السبتي ، وعمر بن الكدُوف ، وعدة ، وأجاز لمحمد بن مشرق ،

---

٦٠٢ زيادة من : ا ، فقط .

٦٠٣ الغافقي : س ، ن ، ك ، م || الغرناطي : ا .

٦٠٤ زيادة من : ا ، فقط .

٦٠٥ أبي طالب : س ، ن ، ك ، م || أبي غالب : ا .

٦٠٦ بنت معافى : س ، ن ، ك ، م || بدر : ا .

٦٠٧ الزهري : س ، ن ، ك ، م || – : ا .

٦٠٨ زيادة من : ا ، فقط .

وغيره[609].< خرج تخاريج من حديثه لم يتقنها ، وخرج للملك الكامل أربعين حديثاً، وصنف كتاب " الإعلان في السبع " >[610].

ومات في ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وستمائة ، وهو في عشر المائة[611].

< أخبرنا يوسف بن حسن التميمي ، وأحمد بن هبة الله بن عطية بقراءتي ، أخبركما أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد سنة ست وعشرين وستمائة ، أنا أبو طاهر السلفي ، أنا القاسم بن الفضل ، نا محمد بن الفضل بمكة ، نا عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد بمصر ، نا يحيى بن أيوب العلاف ، نا يحيى بن بكير ، حدثني الليث ، عن خالد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن أيوب بن موسى أن عبد الله بن عبيد بن عُمَير أخبره ، أن ثابتاً البُناني أخبره ، أن أنس بن مالك أخبره ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لَبَّيْكَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعًا)[612] ، هذا حديث حسن غريب جداً ، أخرجه ابن ماجة من طريق الأوزاعي ، عن أيوب بن موسى >[613].

---

٦٠٩ وأجاز لمحمد بن مشرق وغيره : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٦١٠ زيادة من : ا ، فقط .

٦١١ وهو في عشر المائة : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٦١٢ انظر : المسند ١٣٦/١ ؛ ٥٣/٢ ؛ ٩٩/٣ ، ٤٨٥ ؛ صحيح البخاري ١٥١/٢ (الحج ٣٤) ؛ صحيح مسلم ٩٠٥/٢ (الحج ٢٧) ؛ سنن الترمذي ١٧٥/٣ (الحج ١١) ؛ سنن ابن ماجة ٩٧٣/٢ (المناسك ١٤ ، ٣٨) ؛ سنن الدارمي ٣٩٥/١ (المناسك ٧٨).

٦١٣ زيادة من : ا ، فقط .

٩٥٥ - الهَمْداني*

جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر بن يحيى بن منير ، الإمام أبو الفضل الهمداني الإسكندراني المقرىء المالكي المحدث .

ولد سنة ست وأربعين وخمسمائة ، وقرأ القراءات على عبد الرحمن بن خلف الله القرشي ‹ وأحمد بن جعفر ›[٦١٤] ، ‹ وقرأ لنافع على اليسع بن حزم ›[٦١٥] .

وسمع الكثير من أبي طاهر السلفي ، وأبي محمد العثماني ، وأحمد بن جعفر الغافقي[٦١٦] ، وأبي طاهر بن عوف ، وجماعة .

وقرأ العربية والفقه ، وكتب الكثير ، وكان يؤم بمسجد النخلة ويقرىء به ، ثم في آخر عمره طلب إلى دمشق فقدمها ، وروى بها ‹ الكثير ، وبمصر ›[٦١٧] .

وتلا عليه بالروايات[٦١٨] الشيخ علي الدهان ، وعبد النصير بن المَرْيوطي ، ورشيد الدين بن أبي الدُّر .

وكان ثقة خيِّراً ، مجموع الفضائل .

‹ قال ابن [٢٢٧/ب] مسدي : هو إمام في علم القراءات .

---

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٠٠-٥٠١ ؛ الذيل على الروضتين ١٦٧ ؛ سير أعلام النبلاء ٢٣/٣٦-٣٩ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٣١-٦٤٠) ٢٦٥-٢٦٧ ؛ العبر ٣/٢٢٧؛ تذكرة الحفاظ ٤/١٤٢٤؛ الوافي بالوفيات ١١/١١٧؛ البداية والنهاية ١٣/١٥٣؛ غاية النهاية ١/١٩٣؛ حسن المحاضرة ١/٤٥٥؛ شذرات الذهب ٥/١٨٠ .

٦١٤ زيادة من : ا ، فقط .

٦١٥ زيادة من : ا ، س .

٦١٦ وأحمد بن جعفر الغافقي : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٦١٧ زيادة من : ا ، فقط .

٦١٨ بالروايات : ا || القراءات : س ، ن ، ك ، م .

قلت : أنا أبو الحسين علي بن محمد ، وشُهْدة بنت محمد العامرية قالا : أخبرنا جعفر بن علي المقرىء ، أخبرنا أبو طاهر بن سلفة ، أخبرني القاضي أبو المحاسن بالري ، أنا أبو نصر البلخي .....[619] ، أنا أبو سليمان الخطابي ، حدثني عبد الله بن محمد المِسْكي ، حدثني أبو بكر بن جابر خادم أبي داود ، يعني السجستاني قال : كنت معه ببغداد ، فصلينا المغرب ، إذ قُرِع البابُ ففتحته ، فإذا خادم يقول : هذا الأمير أبو أحمد الموفق يستأذن ، فدخلت إلى أبي داود فأخبرته بمكانه فأذن له ، فدخل وقعد . ثم أقبل عليه أبو داود وقال : ما جاء بالأمير في مثل هذا الوقت ؟ فقال : خلال ثلاث . قال : وما هي ؟ قال : تنتقل إلى البصرة فتتخذها موطناً ، فيرحل إليك طلبة العلم من أقطار الأرض ، فَتَعْمُر بك ، فإنها قد خربت وانقطع عنها الناس لما جرى عليها من مِحَن الزَّنْج . فقال : هذه واحدة ، هات الثانية ؟ قال : وتروي لأولادي " السنن " . فقال : نعم ، هات الثالثة ؟ قال : وتُفرد لهم مجلساً للرواية ، فإن أولاد الخلفاء لا يقعدون مع العامة . فقال : أما هذه فلا سبيل إليها ، لأن الناس شريفهم ووضيعهم في العلم سواء .

قال ابن جابر : فكانوا يحضرون وبينهم وبين الناس سِتْر[620] .

كان جعفر الهمداني من ثقات الشيوخ >[621] .

ثنا عنه أبو الحسن اليونيني ، و[622] التقي بن مؤمن ، والعز بن العماد ، وأبو القاسم بن عمر الهَوَّاري ، وأبو علي بن الخلال[623] ، وعيسى المغافري ، وعيسى

---

٦١٩ الخط غير واضح في : ا ، ويحتمل أن يكون « بغزنة » .

٦٢٠ انظر : سير أعلام النبلاء ٢١٦/١٣ .

٦٢١ زيادة من : ا ، فقط .

٦٢٢ أبو الحسن اليونوني و : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٦٢٣ وأبو علي بن الخلال : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

السمسار ، ويحيى بن سعدون[٦٢٤] ، وعبد الرحمن بن جماعة الربعي ، وزينب بنت شُكر ‹ والقاضي عز الدين عمر بن عوض ›[٦٢٥] ، وطائفة سواهم .

توفي بدمشق في صفر سنة ست وثلاثين وستمائة ، وله تسعون سنة .

٩٥٦ - ابن وَضَّاح*

محمد بن محمد بن وَضَّاح ، الإمام أبو بكر اللخمي الأندلسي الشقري المقرىء ، خطيب مدينة شَقَر[٦٢٦] ، ‹ الغرناطي الأصل .

سمع كتاب " التيسير " من أبي الحسن بن هذيل بقراءة والده عام وفاته ›[٦٢٧] .

وتلا بالسبع على والده[٦٢٨] أبي القاسم ، وسمع من أبي إسحاق بن فتحون .

وحج عام ثمانين وخمسمائة ، فسمع بِبِجاية من الحافظ عبد الحق الأزدي ، وأجاز له ابن هذيل أيضاً ، وسمع " حرز الأماني " من الناظم رحمه [٢٢٨/آ] الله ، وتصدر وأفاد .

‹ حكى ابن مسدي أنه حكي له أن ابن هذيل اشترى له شيئاً وألبسه إياه ،

---

٦٢٤ ويحيى بن سعدون : س ، م || ويحيى بن سعيد : ن ، ك || - : ا .

٦٢٥ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٣٤٣/١-٣٤٤ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٣١-٦٤٠) ٢٠٠-٢٠١ ؛ غاية النهاية ٢٥٧/٢ .

٦٢٦ قيدها ياقوت الحموي في " معجم البلدان " ٣٥٤/٣ ، فقال : « بفتح أوله وسكون ثانيه ، جزيرة شَقَر : في شرقي الأندلس » .

٦٢٧ زيادة من : ا ، فقط .

٦٢٨ وتلا بالسبع على والده : ا || أخذ القراءات عن أبيه : س ، ن ، ك ، م .

قال : ففرحت به ، فقال : لأن هذا يذكّره العهدَ إذا كبِر[629] .

قلت : سمع منه بعض " التيسير" ابن أبي الأحوص >[630] . جلس للإقراء ببلده مدة ، وكان رجلاً صالحاً عالماً.

< وذكر ابن مسدي أنه تلا أيضاً بالسبع على أبي محمد الشاطبي بمصر ، سمع منه " حرز الأماني" .

وترجمه الأبار قال : مات في صفر سنة أربع وثلاثين وستمائة ، وله خمس وسبعون سنة >[631] .

٩٥٧ - <[632] المعافري*

محمد بن عمر بن مالك بن جعوانة[633] ، الإمام أبو عبد الله المعافري الفاسي المقرىء المؤدب ، إمام ذاكر في القراءات ، نص الروايات .

تلا بالسبع على القاسم بن محمد بن الزقاق ، فكان خاتمة أصحابه .

وسمع " الموطأ " بفاس من أبي عبد الله بن الرُّمَّامة ، وسمع بالإسكندرية من أبي الطاهر بن عوف ، وغيره .

---

٦٢٩ وفي " تاريخ الإسلام " (وفيات ٦٣١-٦٤٠) ٢٠٠ : « ... فقال لأبي : هذا تذكرة العهد إذا كَبِرَ » .

٦٣٠ زيادة من : أ ، فقط .

٦٣١ زيادة من : أ ، فقط (وانظر قول الأبار هذا في : التكملة لكتاب الصلة ٣٤٤/١) .

٦٣٢ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ٢٨٧/٣ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٢١-٦٣٠) ٣٠٠ ؛ غاية النهاية ٢١٨/٢ .

٦٣٣ وفي " غاية النهاية " ٢١٨/٢ : جعونة .

ذكره ابن مسدي وقال : ولد سنة تسع وأربعين وخمسمائة ، سمعنا منه بالإسكندرية .

قلت : وسمع منه " التيسير" الشيخ زين الدين علي بن القلال الجزائري شيخ النور الشطنوفي ، وأخبره به المعافري ، عن أبي نصر فتح بن محمد ، عن أبي الحسن الدوش ، وأبي داود عن المؤلف ، فهذا وهم فاحش ، فإن أبا نصر ما لَحِق أحداً من أصحاب الداني .

وقال فيه الأبار : إنه توفي سنة أربع وسبعين وخمسمائة، كما مر >[634].

٩٥٨ - <[635] ابن اليُسْر*

عبد الله بن محمد بن خلف بن اليسر ، الإمام أبو محمد القشيري الغرناطي المقرىء ، أحد من عُني بهذا الشأن .

لزم أبا الحسن بن كرثر فأكثر عنه ، واختص بأبي خالد بن رفاعة ، وأحكم القراءات .

مات بمراكش سنة عشرين وستمائة وهو في عشر السبعين .

وهو قُرَابة الإمام المقرىء أبي جعفر أحمد بن محمد بن أحمد بن خلف بن اليُسر الزاهد . أخذ القراءات عن أبيه .

قال ابن مسدي : قرأت عليه لنافع تجويداً ، وسمعت منه ، ومات سنة ثلاث

---

٦٣٤ زيادة من : ا ، فقط (انظر ترجمة أبي نصر هذا في ١٠٢٢/٣-١٠٢٣ ، ١٠٨٨ من هذا الكتاب) .

٦٣٥ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٦١١-٦٢٠) ٤٥٠ ؛ غاية النهاية ٤٤٨/١ .

عشرة وستمائة ، وشيعه خلائق .

وقال ابن الزبير : روى عنه ابنه المكتب أبو الحسين اليسر ›[٦٣٦] .

٩٥٩ - ‹[٦٣٧] العطار*

يوسف بن يحيى بن بقاء ، الإمام أبو الحجاج اللخمي الأندلسي [٢٢٨/ب] ، شيخ القراء بغرناطة ، ورأس المجودين بعد الكواب .

أخذ بعض القراءات على أبي الحسن بن كوثر ، وأخذ عن أبي خالد بن رفاعة ، وأبي عبد الله بن عروس .

ويقال : إن أبا الحسن بن هذيل أجاز له .

قال جمال الدين ابن مسدي : قرأت عليه بالروايات ، وسمعت منه الكثير ، وكان فيه بعض تجوز في الرواية سامحه الله ، مات في صفر سنة تسع عشرة وستمائة ، وله أربع[٦٣٨] وستون سنة .

قلت : ومن تأخر من أصحابه الذين تلوا عليه : أبو جعفر أحمد بن علي بن الطباع .

قال ابن الزبير : يوسف بن يحيى بن عبد الله بن سليمان بن بقاء اللخمي ، أخذ القراءات عن ابن رفاعة ، وابن عروس ، وعن ابن كوثر ، وأجاز له أبو بكر بن

---

٦٣٦ زيادة من : ا ، فقط .

٦٣٧ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٧٣٩/٢ ؛ صلة الصلة ٢٢٠/٧-٢٢١ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦١١-٦٢٠) ٤٢٣-٤٢٤ ؛ غاية النهاية ٤٠٤/٢ .

٦٣٨ وله أربع : تكملة من " تاريخ الإسلام " (وفيات ٦١١-٦٢٠) ٤٢٣ || بياض في : ا .

الجد ، وابن عبد الله[٦٣٩] ، وخلق . وسمى في شيوخه أبا الحسن بن هذيل ، وداود بن يزيد ، وتُكُلِّم فيه من أجل هذين[٦٤٠] .

فقال المَلَّاحي : كان يزعم أنه قرأ على ابن هذيل ، وأبي سليمان[٦٤١] ، قال : ولا يصح ذلك بوجه ، وكذلك ذكر أنه قرأ على ابن كوثر بعض السبع ، وكان يعرف بالعطار ، لأنه تعرّف[٦٤٢] بذلك مدة ، ثم تجرد للإقراء ، مولده في نصف رمضان سنة خمس وخمسين وخمسمائة >[٦٤٣] .

٩٦٠ - <[٦٤٤] الكَلاَعي*

سليمان بن موسى بن سالم ، العلامة أبو الربيع الكَلاَعي المقرىء الحافظ ، خطيب بلنسية ، وعالم أهل الأندلس في زمانه .

---

٦٣٩ وفي " صلة الصلة " لابن الزبير ٧/ ٢٢٠-٢٢١ : أبو محمد بن عبيد الله مكان ابن عبد الله .

٦٤٠ انظر : صلة الصلة ٧ / ٢٢٠-٢٢١ .

٦٤١ أي : داود بن يزيد .

٦٤٢ وفي " صلة الصلة " ٧/ ٢٢١ : تحرف .

٦٤٣ زيادة من : ا ، فقط .

٦٤٤ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٦١-٤٦٢؛ التكملة لكتاب الصلة ٢/ ٧٠٨-٧٠٩ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٣١-٦٤٠) ١٧٣-١٧٦ ؛ سير أعلام النبلاء ٢٣/ ١٣٤-١٤٠ ؛ تذكرة الحفاظ ٤/١٤١٧-١٤٢٠ ؛ العبر ٣/ ٢١٩ ؛ الوافي بالوفيات ١٥/ ٤٣٢-٤٣٦ ؛ فوات الوفيات ٢/ ٨٠-٨١ ؛ الديباج المذهب ١/ ٣٨٥-٣٨٨ ؛ غاية النهاية ١/ ٣١٦ ؛ شذرات الذهب ٥/ ١٦٤ ؛ شجرة النور الزكية ١/ ١٨٠ ؛ الرسالة المستطرفة ١٩٨ .

تلا بالسبع على أصحاب ابن هذيل ، ولم يتصدر للإقراء ، له تصانيف نافعة ، وبلاغة ، وفضائل .

عاش سبعين سنة ، وروى الكثير ، قتل شهيداً مُقْبلاً غير مُدْبر في ذي الحجة سنة أربع وثلاثين وستمائة >[645].

٩٦١ - المُحْدَثي*

علي بن خطاب بن مُقَلَّد ، الإمام موفق الدين أبو الحسن الواسطي المُحْدَثي المقرىء الضرير . كان رأساً في القراءات ، عارفاً بمذهب الشافعي .

قرأ بالروايات العشر على أبي الحسن علي بن عباس خطيب شافيا .

تلا عليه بكتاب " الإرشاد " الشيخ عبد الصمد بن أبي الجيش ، وغيره .

٩٦٢ - <[646] البُرْسفي*

علي بن منصور بن أبي بكر ، الإمام أبو الحسن البُرْسفي المقرىء .

قرأ بالروايات على أبي طالب سليمان العكبري تلميذ ابن [٢٢٩/أ] شيران .

---

٦٤٥ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ٣١٦/٣-٣١٧ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٢١-٦٣٠) ٣٣٢-٣٣٣ ؛ نكت الهميان ٢١١-٢١٢ ؛ طبقات الشافعية الكبرى ١٢٥/٥ ؛ طبقات الشافعية (للإسنوي) ٥٥٢/٢ ؛ غاية النهاية ٥٤١/١ .

٦٤٦ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ٥٨١/١ .

قرأ عليه بالروايات الشيخ يوسف القَفْصي، وغيره ببغداد >[٦٤٧].

٩٦٣ - <[٦٤٨] ابن سُكّين*

علي بن إسماعيل بن خلف بن سكين ، الإمام أبو الحسن الجذامي الإسكندراني البيع .

تلا بالروايات على أبي القاسم بن خلف الله صاحب ابن الفحام .

أخذ عنه ابن مسدي ، وغيره >[٦٤٩].

٩٦٤ - ابن سالم*

محمد بن أبي القاسم بن أبي الفضل بن سالم ، الإمام أبو عبد الله البغدادي المقرىء .

تلا بالعشر على أبي الحسن علي بن عساكر البطائحي . وتصدر للإقراء .

تلا عليه عبد الصمد بن أبي الجيش < ويوسف بن جامع القَفْصي ، وغيرهما >[٦٥٠].

---

٦٤٧ القفصي وغيره ببغداد : س || القصبي وغيره : ا (وهذه الترجمة زيادة من : ا ، س).

٦٤٨ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١/٥٢٧ .

٦٤٩ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : غاية النهاية ٢/٢٣٢ .

٦٥٠ زيادة من : ا ، س .

٩٦٥ - <[651] الغَزَّال*

محمد بن علي، الإمام أبو بكر الشَّريشي الأنصاري ، ويعرف بالغَزَّال، أحد أئمة القراءات .

ولد سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة . وهو خاتمة تلامذة علي بن محمد بن ناصر . ارتحل إليه ابن مسدي وسمع منه ، أقعد[652] أعواماً ، قال : مات في حدود سنة ثمان وعشرين وستمائة >[653].

٩٦٦ - ابن دُلَف*

عبد العزيز بن دلف بن أبي طالب ، الإمام الصالح أبو[654] محمد البغدادي الناسخ[655] المقرىء ، خازن كتب المدرسة المستنصرية .

---

٦٥١ وهذه الترجمة في هذه الطبقة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م ؛ وتكررت في ١٢٧٣/٣-١٢٧٤ من هذا الكتاب ، من نسختي " ا " و " س " ، والمؤلف ذكرها أيضاً مرتين في " تاريخ الإسلام " فيمن توفي سنة ٦٢٢، و ٦٢٨ .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٣٣١/١ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٢١-٦٣٠) ١٢٣ ، ٢٩٩-٣٠٠ ؛ غاية النهاية ٢١٠/٢-٢١١ .

٦٥٢ أقعد : تصويب من " غاية النهاية " ٢١١/٢ || أعقد : ا .

٦٥٣ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ٥٢٦/٣ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٣١-٦٤٠) ٣١٣-٣١٤ ؛ سير أعلام النبلاء ٤٤/٢٣-٤٦ ؛ المختصر المحتاج إليه ٢٥٨ ؛ العبر ٢٣٢/٣؛ الذيل على طبقات الحنابلة ٢١٧/٢-٢٢٠ ؛ غاية النهاية ٣٩٣/١ ؛ شذرات الذهب ١٨٤/٥-١٨٥ .

٦٥٤ أبو : س ، ن ، ك ، م || ابن : ا .

٦٥٥ الناسخ : س ، ن ، ك ، م || الناصح : ا .

تلا بالروايات[656] على ابن المرحّب البطائحي، وأبي الحارث أحمد بن سعيد العسكري أحد الضعفاء، ويعقوب بن يوسف الحَرْبي. وسمع من أبي علي بن[657] الرَّحَبي، وخديجة بنت النهرواني، وجماعة. كتب الكثير، وعُني بالحديث.

وكان شيخاً صالحا عابداً، تام المروءة، كثير الصدقة، ظاهر المحاسن، وولي مشيخة رباط الحريم، وكان الخليفة المستنصر بالله قائلاً به.

توفي إلى رحمة الله تعالى في صفر سنة سبع وثلاثين وستمائة.

تلا عليه بالسبع عبد الصمد بن أبي الجيش، وغيره. < ونقل ابن النجار ما يدل على أنه ولد في سنة تسع وأربعين وخمسمائة >[658].

٩٦٧ - الدُّبَيْثي*

محمد بن سعيد بن يحيى بن علي بن الحجاج، الإمام أبو عبد الله بن الدبيثي الواسطي المقرىء المحدث الفقيه الشافعي <المؤرخ>[659] المعدل، أحد الحفاظ.

---

٦٥٦ تلا بالروايات: أ || قرأ القراءات: س، ن، ك، م.

٦٥٧ بن: س، ن، ك، م || - : أ.

٦٥٨ زيادة من: أ، فقط.

* ترجمته في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٥٢٨-٥٢٩؛ وفيات الأعيان ٤/٢٨-٢٩؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٣١-٦٤٠) ٣٢٠-٣٢٢؛ سير أعلام النبلاء ٢٣/٦٨-٦٩؛ تذكرة الحفاظ ٤/١٤١٤-١٤١٧؛ العبر ٣/٢٣٠؛ المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٣-١٤؛ الوافي بالوفيات ٣/١٠٢-١٠٤؛ طبقات الشافعية الكبرى ٥/٢٦؛ طبقات الشافعية (للإسنوي) ١/٥٤١-٥٤٤؛ غاية النهاية ٢/١٤٥-١٤٦؛ تبصير المنتبه ٢/٥٦٨؛ طبقات الحفاظ ٥٠٠؛ شذرات الذهب ٥/١٨٥-١٨٦.

٦٥٩ زيادة من: أ، فقط.

ولد سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ، وقرأ القراءات الكثيرة على علي بن مظفر الخطيب ، ونصر الله بن الكيال، وعوض بن إبراهيم المراتبي، وأبي بكر بن الباقلاني [٢٢٩/ب] ، وطائفة .

وسمع من أبي طالب الكتاني، وهبة الله بن قسام ، وابن شاتيل[٦٦٠] ، والقزاز، وأبي العلاء بن عقيل ، وعبد المنعم الفراوي[٦٦١] ، وخلق لا يحصون . برع في القراءات والحديث ، وصنف تاريخاً لبغداد ، وتاريخاً لواسط ، وله خبرة تامة بالعربية والشعر وأيام الناس .

تَصَدَّى للإقراء والتحديث ، روى عنه زكي الدين البرزالي ، وأبو الحسن علي بن محمد الكازروني ، وعز الدين الفاروثي ، وجمال الدين الشريشي ، وتاج الدين علي الغَرَّافي، وآخرون . وأضَرَّ بأخَرَةٍ .

تلا عليه للعشرة الشيخ عبد الصمد.

وتوفي ببغداد في ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين وستمائة .

٩٦٨ - <[٦٦٢] الأُبَّدي*

يوسف بن عبد العزيز ، الإمام المقرىء أبو الحجاج الأُبَّدي[٦٦٣]، المعروف بالحاج الشفة .

---

٦٦٠ شاتيل : س ، ن ، ك ، م || شابيل : ا .

٦٦١ عبد المنعم الفراوي : س ، ن ، ك ، م || عبد المنعم بن الولوي : ا .

٦٦٢ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : صلة الصلة ٧/٢٢٢-٢٢٣ ؛ غاية النهاية ٢/٣٩٧ .

٦٦٣ بضم الهمزة وتشديد الباء الموحدة وبعدها دال مهملة ، نسبة إلى أبدة ، وهي مدينة بالأندلس (انظر : معجم البلدان ١/٦٤ ؛ اللباب ١/٢٣) .

أخذ القراءات عن أبي بكر بن حسنون ، وأخذ عن أبي جعفر بن شراحيل ، وأبي القاسم بن سمحون ، وحج ولقي أبا الفرج بن الجوزي ، وأخذ عنه ، وأبا الفضل بن دليل ، والحافظ عبد الحق الأزدي .

وقال ابن الزبير : كان ذاكراً للتفسير ، عارفاً بالقراءات ، ذاكراً لعللها ، يشارك في فنون . أقام بإشبيلية مدة وأخِذَ عنه ، وبغرناطة وأقرأ بها ، توفي في ذي القعدة سنة خمس وعشرين[٦٦٤] .

قلت : جمع عليه إلى { وَمَنْ يَقْنُتْ }[٦٦٥] أبو جعفر بن الطباع ، وقال : قرأتُ على ابن حسنون ، ومحمد بن عبد العزيز بن سعادة >[٦٦٦] .

---

٦٦٤ انظر : صلة الصلة ٧/٢٣ .

٦٦٥ الأحزاب ٣٣ : ٣١ .

٦٦٦ زيادة من : ا ، فقط .

الطبقة الخامسة عشر

< وعددهم تسعة وثمانون >[1]

٩٦٩ - علي بن محمد*

ابن عبد الصمد بن عبد الأحد بن عبد الغالب بن غطّاس ، الإمام العلامة شيخ القراء ، علم الدين أبو الحسن الهَمْداني السخاوي المقرىء المفسر النحوي، نزيل دمشق[2].

ولد سنة ثمان أو تسع وخمسين وخمسمائة ، ارتحل من سخا وسمع من الحافظ السلفي، وابن عوف الزهري ، وسمع بمصر من أبي الجيوش عساكر بن

---

١ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : معجم الأدباء ١٥/٦٥-٦٦ ؛ إنباه الرواة ٢/٣١١-٣١٢ ؛ الذيل على الروضتين ١٧٧ ؛ وفيات الأعيان ٣/٢٧-٢٨ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ٣٣-٣٥ (آياصوفيا ٣٠١٣) ؛ تذكرة الحفاظ ٤/١٤٣٢ ؛ سير أعلام النبلاء ٢٣/١٢٢-١٢٤؛ العبر ٣/٢٤٧ ؛ طبقات الشافعية الكبرى ٥/١٢٦-١٢٧ ؛ طبقات الشافعية (للإسنوي) ٢/٦٨-٦٩ ؛ البداية والنهاية ١٣/١٧٠ ؛ البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ١٥٨-١٥٩؛ غاية النهاية ١/٥٦٨-٥٧١ ؛ بغية الوعاة ٢/١٩٢-١٩٤ ؛ حسن المحاضرة ١/٤١٢-٤١٣ ؛ طبقات المفسرين (للسيوطي) ٧٢-٧٣؛ طبقات المفسرين (للداودي) ١/٤٢٥-٤٢٨ ؛ شذرات الذهب ٥/٢٢٢-٢٢٣ ؛ روضات الجنات ٥/٢٧٨-٢٨٢ .

٢ نزيل دمشق : ا || شيخ القراء بدمشق في زمانه : س ، ن ، ك ، م .

علي ، وهبة الله البوصيري ، وابن ياسين < وطائفة >[3] .

وأخذ القراءات عن أبي القاسم بن فيره الشاطبي، وأبي الجود اللخمي [٢٣٠/آ] ، والشهاب الغزنوي، وأبي اليمن الكندي، لكنه اقتصر على الشاطبي، وأبي الجود في إسناد الروايات عنهما .

أقرأ الناس نيفاً وأربعين سنة ، فتلا عليه خلق كثير بالسبع[4] ، منهم : الشيخ شهاب الدين أبو شامة ، والشيخ شمس الدين أبو الفتح المتصدر للإقراء بعده بالتربة الصالحية ، والشيخ زين الدين عبد السلام الزواوي ، ورشيد الدين أبو بكر ابن أبي الدُّر < والشيخ حسن الصقلي >[5] ، وتقي الدين الجرائدي ، وجمال الدين الفاضلي ، ورضي الدين جعفر بن دَبُّوقا ، وشهاب الدين بن مزهر[6] ، وشمس الدين ابن الدمياطي .

وشاهدت جماعة من شيوخنا ممن تلا عليه[7] ، ثم تركوا الفن[8] ، كالجمال عبد الواحد بن كثير ، والشيخ رشيد الدين إسماعيل الحنفي ، وشمس الدين محمد ابن قيماز ، والنظام محمد التبريزي ، والزين أحمد بن محمود العقيلي[9] .

وممن تلا عليه بثلاث روايات شيخنا شرف الدين أحمد الفزاري .

وحدث عنه هؤلاء ، والصدر إسماعيل بن مكتوم ، وإبراهيم بن صدقة

---

٣ زيادة من : ا ، فقط .

٤ بالسبع : ا || بالروايات : س ، ن ، ك ، م .

٥ زيادة من : ا ، فقط .

٦ مزهر : س ، ن ، ك ، م || مزهي : ا .

٧ وشاهدت ... عليه : ا || وقرأ عليه بشر كثير : س ، ن ، ك ، م .

٨ الفن : س ، ن ، ك ، م || – : ا .

٩ العقيلي : ا || القلانسي : س ، ن ، ك ، م .

المُخَرّمي ، وإبراهيم بن علي بن النصير ، وطائفة [10].

وكان إماماً كاملاً ، ومقرئاً محققاً ، ونحوياً علامة ، مع بصره بمذهب الشافعي ، ومعرفته بالأصول ، وإتقانه للُغة ، وبراعته في التفسير ، وإحكامه لضروب الأدب ، وفصاحته بالشعر ، وطول باعه في الإنشاء ، مع الدين والتواضع والمروءة واطراح التكلف ، وحسن الأخلاق ، ووفور الحرمة ، وظهور الجلالة ، وكثرة التصانيف ، فمنها :

" شرح الشاطبية " في مجلدين ، و" شرح الرائية " في مجلد ، و" شرح المفصل" في أربعة أسفار ، وله " جمال القراء " في مجلد[11] ، و" منير الدياجي في تفسير الأحاجي " في مجلد ، وفسر نصف الكتاب العزيز في أربع مجلدات ، مات قبل إكماله .

قال القاضي في " وفيات الأعيان " : رأيته مراراً راكباً بهيمة إلى[12] الجبل ، وحوله اثنان أو ثلاثة يقرؤون عليه دفعة واحدة في أماكن من القرآن مختلفة ، وهو يرد على الجميع[13].

قلت : ما علمت أحداً من المقرئين ترخّص[14] في إقراء اثنين فصاعداً ، إلا الشيخ علم الدين ، وفي النفس من صحة تحمل [٢٣٠/ب] الرواية على هذا الفعل شيء ، فإن الله تعالى ما جعل لرجل من قلبين في جوفه . ولا ريب في أن

---

١٠ وإبراهيم .... وطائفة : ا || وآخر من بقي من الذين سمعوا عليه إبراهيم بن علي بن النصير : س ، ن ، ك ، م .

١١ وقد طبع هذا الكتاب في مجلدين بالقاهرة سنة ١٤٠٨ هـ/١٩٨٧ م ، بتحقيق د. علي حسين البواب (مكتبة التراث – مكة المكرمة) .

١٢ إلى : س ، ن ، ك ، م || – : ا .

١٣ انظر : وفيات الأعيان ٢٧/٣ .

١٤ ترخص : س ، ن ، ك ، م || يرخص : ا .

هذا العمل خلاف السنة ، لأن الله تعالى يقول : { وَإِذَا قُرِىءَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا }[15] ، فإذا كان هذا يتلو في سورة ، وهذا في سورة ، وهذا في سورة في آن واحد ، ففيه ‹ جملة ›[16] مفاسد .

أحدها : زوال بهجة القرآن عند السامعين .

وثانيها : أن كل واحد يشوش على الآخر مع كونه مأموراً بالإنصات .

وثالثها : أن القارىء منهم لا يجوز له أن يقول : قرأت على الشيخ علم الدين وهو يسمع ، ويعي ما تلوته ، كما لا يسوغ للشيخ أن يقول لكل فرد منهم : قرأ عليَّ فلانٌ القرآن جميعه وأنا منصت لقراءته ، فما هذا في قوة[17] البشر ، بل هذا مقام الربوبية ، كما قالت أم المؤمنين عائشة : « سُبحان مَنْ وَسِع سمعُه الأصوات » ، وإنما يصح التحمل إجازة الشيخ للتلميذ[18] ، ولكن تصير الرواية بالقراءة[19] إجازة لا سماعاً من كل وجه .

وكان الشيخ علم الدين من أفراد العالم ، ومن أذكياء بني آدم ، حلو النادرة، مليح المحاورة ، ومن شعره :

قالوا غداً نأتي[20] ديار الحِمَى	وينزل الركب بمَغْنَاهم
وكل مَنْ كان مطيعاً لهم	أصبح مسروراً بِلُقْياهم

---

15 الأعراف ٧ : ٢٠٤ .

16 زيادة من : ا ، فقط .

17 قوة : س ، م || قوى : ن ، ك || قبول : ا .

18 التحمل إجازة الشيخ للتلميذ : س ، ن ، ك ، م || تحمل (بياض) والحالة هذه إجازة الشيخ لهم: ا .

19 بالقراءة : س ، ن ، ك ، م || لتلاوة : ا .

20 نأتي : س ، ن ، ك ، م || تأتي : ا .

قلت : قَلِيَ ذنبٌ فما حيلتـــي   بأيِّ وجـه أتـلقَّاهــــــم
قيل :أليس العفوُ من شأنــهم   لا سيما عـمن ترجَّاهــــم

من غرائب[21] الاتفاق أن الشيخ علم الدين مدح السلطان صلاح الدين ‹وطائفة سواه ›[22] ، ومدح الأديب رشيد الدين الفارقي[23] ، وبين وفاتي[24] الممدوحين مائة عام .

‹ ومطلع قصيدة الفارقي :

فاق الرشيد فأمــت نحــوه الأمم   وصَدَّ عن جعفر ورداً له أمـــم
حَدِّث ولا حرج عمــا حواه فمــا   عـاه يحوي من البحر الوسـيع فم
فالنشر مسك وعنــد النشر منك له   يطوي سواه فما أن ينشر السـرمم
فما يـقـاس بـه قَسٌ ولا حسـن   علماً ولا أحنـفُ حُلماً ولا هــرم
من أسمر الخط في يمنــاه محـتقر   لأسمرر الخط إن صالت بـه البُهُم
يجري على الطرس جرى الطرف مر وما   في إثر مجراه الـروض يبتسم
إني ليحسبني في تقديه عـمراً علـى   علي فما زلـت بــه القـدم

---

٢١ غرائب : س ، ن ، ك ، م || غريب : ا .

٢٢ زيادة من : ا ، فقط .

٢٣ هو عمر بن إسماعيل بن مسعود ، أبو القاسم رشيد الدين الفارقي، المتوفى سنة ٦٨٩ هـ (انظر ترجمته في : العبر ٣/ ٣٧٠ ؛ فوات الوفيات ٣/١٢٩-١٣١ ؛ طبقات الشافعية [للإسنوي] ٢/٢٨٦-٢٨٧ ؛ بغية الوعاة ٢/٢١٦ ؛ الدارس في تاريخ المدارس ١/٣٥١-٣٥٢) ؛ وتوفي صلاح الدين عام ٥٦٩ هـ (انظر : وفيات الأعيان ٦/٢٠٢؛ الأعلام ٩/٢٩١) .

٢٤ وفاتي : س ، ن ، ك ، م || وفاة : ا .

ومطلع قصيدة الفارقي التي في الشيخ علم الدين :

لشيخنا في البقا السَّيْب والكرم ... حظاً كما لنشواه الشَّيْب والهرم

وفي اسمه نسبة والنعتُ ناسبها ... واشتق منها وفي إثنائها حكم

ففي العُلا علي وفي السخا سخاوي ... وفي علمه بين الورى عَلَم >[25].

قال أبو شامة رحمه الله : توفي شيخنا علم الدين علامة زمانه وشيخ أوانه ، بمنزله بالتربة الصالحية ، ودفن بسفح قاسيون ، وكانت على جنازته هيبة وجلالة وإخبات ، ومنه استفدتُ علوماً جمة كالقراءات والتفسير وفنون العربية ، صحبته من شعبان[26] في سنة أربع عشرة[27] وستمائة ، ومات -وهو عنِّي راض- في ثاني عشر جمادي الآخرة سنة ثلاث وأربعين وستمائة[28].

قلت : كان شيخ الإقراء بالتربة المذكورة ، وهو أول من أقرأ بها ، وكانت له حلقة إقراء بجامع دمشق ، فكان يجلس عند المكان < المسمى >[29] بقبر يحيى بن زكريا عليهما السلام .

وقد مات معه في هذه السنة < بدمشق >[30] خلق لا يحصون ، منهم : الشيخ تقي الدين ابن الصلاح ، والحافظ سيف الدين أحمد بن المجد ، والقاضي الأشرف بن القاضي الفاضل[31] ، والمفتي تقي الدين أحمد بن العز ، والشرف أحمد بن

---

٢٥ زيادة من : ا ، فقط .

٢٦ من شعبان : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٢٧ عشرة : س ، ن ، ك ، م || وعشرين : ا .

٢٨ انظر : الذيل على الروضتين ١٧٧ .

٢٩ زيادة من : ا ، س .

٣٠ زيادة من : ا ، فقط .

٣١ والقاضي الأشرف بن القاضي الفاضل : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

الجوهري[٣٢]، والصاحب معين الدين بن شيخ الشيوخ الجويني[٣٣]، وربيعة أخت السلطان صلاح الدين المدفونة بالصاحبية ، وسيف الدين علي بن قليج المدفون بقبته بالقليجية ، وعبد الله بن عزيز اليونيني[٣٤]، وخطيب الجبل الشرف عبد الله بن أبي عمر ، والفقيه أبو سليمان بن الحافظ عبد الغني ، والعز النسابة ، والتاج بن أبي جعفر إمام الكلاسة ، والحافظ ضياء الدين المقدسي ، والمنتجب الهمذاني شارح " الشاطبية " ، وأمين الدين بن حَمُّود صاحب الإنشاء ، والضياء محاسن مفتي الحنابلة . ‹ ومات فيها أيضاً ›[٣٥] ابن المقَيَّر مسند الديار المصرية ، وابن الخازن مسند بغداد ، والسراج بن شحاتة محدث [٢٣١/ب] حرَّان، وابن النجار مؤرخ بغداد[٣٦]، والأسعد بن مقرب محدث الإسكندرية ، وعبد الله بن الوليد محدث بغداد ، وموفق الدين يعيش الحلبي .

وكان الحصار على دمشق بالخوارزمية ، مع ابن الشيخ على دمشق[٣٧]، واشتد القحط بالبلد حتى أبِيع فيها القمح غرارة[٣٨] بألف وستمائة درهم ، نسأل الله الأمن والعافية .

---

٣٢ والشرف أحمد بن الجوهري : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٣٣ شيخ الشيوخ الجويني : س ، ن ، ك ، م || الشيخ : ا .

٣٤ وعبد الله بن عزيز اليونيني : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٣٥ زيادة من : ا ، فقط .

٣٦ بغداد : س ، ن ، ك ، م || أهل الأداء : ا .

٣٧ ابن الشيخ على دمشق : س ، م || ان الشيخ على دمشق : ن ، ك || ان الشيخ مقدم جيش المعريين[؟] : ا .

٣٨ أبيع فيها القمح غرارة : س ، ن ، ك ، م || أبيعت الغرارة القمح : ا .

٩٧٠ - ‹[39] ابن بَرَّجان*

عبد السلام بن عبد الرحمن بن الأستاذ العارف الشيخ أبي الحكم عبد السلام ابن بَرَّجان ، الإمام أبو الحكم الإشبيلي .

أخذ القراءات عن سليمان بن أحمد ، وأحمد بن أبي هارون ، واللغة والعربية عن أبي إسحاق بن مُلْكون ولزمه[40] مدة ، وكان إليه المنتهى في حفظ اللغة ، لا ينازع في ذلك ، وله مؤاخذات على ابن سيدة في محكمه[41] ، وكان صالحاً زاهداً .

توفي سنة سبع وعشرين وستمائة ›[42] .

٩٧١ - ابن البَلاَّن*

علي بن علي بن عبد الله بن ياسين بن لجم ، الإمام أبو الحسن الكناني العسقلاني ثم التِّنِّيسي المصري المنشأ ، المعروف بابن البَلاَّن[43] المقرىء النحوي .

ولد سنة بضع وخمسين وخمسمائة ، وقرأ القراءات قديماً على أبي الجود

---

٣٩ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٢/٦٤٦ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٢١-٦٣٠) ٢٦٢-٢٦٣ ؛ سير أعلام النبلاء ٢٢/٣٣٤ ؛ العبر ٣/٢٠٠ ؛ غاية النهاية ١/٣٨٥ ؛ بغية الوعاة ٢/٩٥ ؛ شذرات الذهب ٥/١٢٤ .

٤٠ لزمه : س || لزم : ا .

٤١ في محكمه : ا || - : س .

٤٢ زيادة من : ا ، س .

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ٣/٥١٦ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٣١-٦٤٠) ٢٧٩-٢٨٠ ؛ غاية النهاية ١/٥٥٤-٥٥٥ ؛ حسن المحاضرة ١/٤٩٩ .

٤٣ البَلاَّن : هو قيم الحمام (انظر : التكملة لوفيات النقلة ٣/٥١٦) .

اللخمي ، وحذق في العربية على أبي محمد بن بري[44] ، وسمع منه ، ومن مُشَرَّف ابن علي الأنماطي .

تصدر بالجامع العتيق بمصر ، وأمَّ بمسجد سوق وَرْدان ، وسافر إلى العراق[45] ، ودمشق ، وكان ثقة خيِّراً ، كثير التلاوة والتحري .

عاش نحواً من ثمانين سنة ، توفي في ذي القعدة سنة ست وثلاثين وستمائة.

٩٧٢ - الفِهْري*

نذير بن وهب بن لُبَّ بن عبد الملك ، الإمام أبو عامر الفهري البلنسي المقرىء .

أخذ القراءات عن أبيه أبي العطاء ، عن أخذه عن أبي محمد بن سعدون الوَشْقي صاحب ابن الدوش ، وغيره .

وسمع الحديث من أبي القاسم بن حُبَيْش ، وأبي عبد الله بن حَميد .

وأجاز له أبو الحسن بن هذيل ، وبرع في الشروط ، فلم يكن أحد يقاربه[46] فيها ، وكان يستحضر " الكامل" للمبرد ، وولي قضاء دانية ، وغيرها .

توفي في شعبان سنة ست وثلاثين وستمائة[47] .

---

٤٤ بري : س ، ن ، ك ، م || بزي : ا .

٤٥ العراق : ا || بغداد : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٢/٤٢٤-٤٢٥ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٣١-٦٤٠)٢٩١-٢٩٢ ؛ غاية النهاية ٢/٣٣٤ .

٤٦ يقاربه : س ، ن ، ك ، م || يقارنه : ا .

٤٧ ومولده : في المحرم سنة ٥٥٨ هـ (انظر : التكملة لكتاب الصلة ٢/٤٢٥) .

٩٧٣ - <[٤٨] الأشْقَر*

الإمام المجود أبو القاسم هبة الله بن حسن بن أحمد البغدادي الخياط ، المعروف بالأشقر .

قال ابن النجار : كان من القراء المشهورين بجودة القراءة [٢٣٢/آ] ، وحسن الأداء والمعرفة ، وبوجوه القراءات وعللها وإعرابها .

تلا بالروايات على أبي بكر محمد بن خالد الرَّزَّاز الضرير ، وعبد الله بن عبد الله الجوهري، وعرفة بن علي بن البعلي. وقرأ النحو على الأسعد بن العَبَرْتي، وسمع من مسعود بن النادر ، وعمر ابن التَّبَّان . قرأ عليه جماعة . وكان يؤم بالظاهر بأمر الله[٤٩] مدة قبل خلافته ، ثم أم بمسجد ابن جردة ، علقت عنه شعراً .

مات في صفر سنة أربع وثلاثين وستمائة ، وقد جاوز الثمانين >[٥٠].

٩٧٤ - <[٥١] ابن خِيَرَة*

علي بن أحمد بن عبد الله بن خِيَرَة ، الإمام أبو الحسن البلنسي ، خطيب

---

٤٨ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٦٣١-٦٤٠) ٢٠٨ .

٤٩ هو محمد بن أحمد ، أبو نصر العباسي المتوفى سنة ٦٢٣ هـ ، من خلفاء الدولة العباسية في العراق (انظر : الأعلام ٦/٢١٥) .

٥٠ زيادة من : ا ، فقط .

٥١ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م ؛ وتأتي في ٣/١٢٩٣-١٢٩٤ من هذا الكتاب مرة ثانية . قال ابن الجزري في " غاية النهاية " ١/٥٢٠ : « وترجمه الذهبي بترجمتين في طبقة واحدة » .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٢/٦٨١-٦٨٢ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٣١-٦٤٠) ١٨٩ ؛ غاية النهاية ١/٥٢٠ .

بلنسية ومقرئها .

أخذ قراءة ورش عن طارق بن موسى ، وأخذ القراءات[٥٢] عن ابن عون الله الحصار ؛ وحج في سنة ثمان وسبعين ، وسمع من الحافظ عبد الحق الأزدي[٥٣] ، وطائفة . قرأ عليه القراءات أبو عبد الله الأبار ، وغيره[٥٤] .

توفي في سنة أربع وثلاثين وستمائة .

وآخر من بقي من أصحابه القاضي أبو العباس بن الغماز >[٥٥] .

٩٧٥ - <[٥٦] العطار*

عمر بن عبد الواحد بن علي ، الإمام أوحد الدين أبو حفص الواسطي العطار المقرىء .

أخذ القراءات عن أبي بكر بن الباقلاني. تلا عليه الشيخ علي خريم الواسطي[٥٧] ، وغيره ، وأخذ عنه الحروف سماعاً الشيخ عز الدين الفاروثي >[٥٨] .

< ذكر لي ابن مؤمن أنه توفي في رمضان سنة تسع وعشرين وستمائة >[٥٩] .

---

٥٢ وأخذ القراءات : س || وتلا بالسبع : ا .

٥٣ الأزدي : ا || – : س .

٥٤ وغيره : ا || – : س .

٥٥ زيادة من : ا ، س .

٥٦ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١/٥٩٤ .

٥٧ الواسطي : ا || – : س .

٥٨ زيادة من : ا ، س .

٥٩ زيادة من : ا ، فقط .

٩٧٦ - ‹[٦٠] المنتجب*

ابن مصدق بن مكي ، الإمام عفيف الدين أبو الفضل الواسطي المقرىء ، خطيب القوسان .

تلا بالروايات على ابن الباقلاني ، وأبي جعفر المبارك بن المبارك[٦١] الحداد .

تلا عليه الشيخ محمد بن غزال الواسطي ، وغيره .

بقي إلى حدود سنة خمسين وستمائة ›[٦٢].

٩٧٧ - ‹[٦٣] الجصاص*

الإمام المقرىء أبو الحسن علي بن أنجب بن ما شاء الله البغدادي المأموني الحنبلي .

ولد سنة ست وستين وخمسمائة ، وتفقه على أبي الفتح بن المَنِّي ، وقرأ الأدب ، ورحل إلى واسط فقرأ القرآن على ابن الباقلاني . وسمع من ابن شاتيل ، وجماعة ، وذكر أنه سمع من شهدة . وروى عنه ابن النجار ، وكان مجوداً فاضلاً .

مات في جمادي الأولى سنة اثنتين وأربعين وستمائة [٢٣٢/ب] .

---

٦٠ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ٣١١/٢ .

٦١ المبارك بن المبارك : ا || المبارك بن أبي الفتح بن زريق ؛ س .

٦٢ زيادة من : ا ، س .

٦٣ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : ذيل تاريخ بغداد ٢٠٨/٣-٢٠٩ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ١٩(آياصوفيا ٣٠١٣) ؛ الذيل على طبقات الحنابلة ٢٣٠/٢ ؛ شذرات الذهب ٢١٦/٥ .

٩٧٨ - ‹[٦٤] الشَّنْتِيالي*

عياش بن محمد بن أحمد بن خلف بن عياش ، الإمام أبو بكر القرطبي الأنصاري المقرىء ، المعروف بالشَّنْتِيالي .

أخذ القراءات عن أبيه ، وجده لأمه أبي القاسم عبد الرحمن بن الشَّرَّاط ، وولي خطابة قرطبة مدة .

مات في ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وستمائة بمالقة ›[٦٥].

٩٧٩ - ‹[٦٦] المبارك بن المفضل*

الإمام أبو جعفر الواسطي المقرىء ، أحد المشاهير .

قرأ بالروايات[٦٧] على ابن الباقلاني . أخذ عنه القراءات الشيخ علي خريم ، وغيره ›[٦٨]، ‹ والإمام إسماعيل بن كدي .

توفي سنة ست وعشرين وستمائة ›[٦٩].

---

٦٤ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٢/٦٩٥-٦٩٦ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٣١-٦٤٠) ٣٨٥ ؛ غاية النهاية ١/٦٠٧ .

٦٥ زيادة من : ا ، س .

٦٦ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ٢/٤١ .

٦٧ بالروايات : ا || - : س .

٦٨ زيادة من : ا ، س .

٦٩ زيادة من : س ، فقط .

٩٨٠ - <[٧٠] الحفار*

سعد بن محمد بن محمد بن سعد ، الإمام أبو الحسن الأنصاري الغرناطي المقابري الحفار المقرىء .

تلا بالسبع على أبي الحسن بن كوثر في سنة ثمانين وخمسمائة ، وتفرد بها عنه في زمانه ، وسمع منه " جامع الترمذي " .

قال ابن مسدي : سمعت منه ، وكان جاراً لنا ، مولده على رأس سنة ستين وخمسمائة .

وقال أبو جعفر بن الزبير : أخذت[٧١] عنه القراءات سماعاً ، وكان صالحاً ثقة عدلاً ، حدث عنه شيوخنا أبو عبد الله بن عياض ، ومحمد بن إبراهيم الطائي ، وحميد القرطبي .

مات في صفر سنة ست وأربعين وستمائة .

وفي رحلة ابن الزبير أنه عرض " التيسير " من حفظه على ابن كوثر ، وسمع منه " تلخيص " أبي معشر ، وتناول منه " سوق العروس " للطبري[٧٢] ، وقرأ " الشمائل" للترمذي على أبي خالد يزيد بن رفاعة ، وكان رحمه الله زاهداً ، مقتصداً جداً في لباسه وجميع شؤونه >[٧٣].

---

٧٠ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٢/ ٧١٠ ؛ غاية النهاية ١/ ٣٠٣-٣٠٤ .

٧١ أخذت : تصويب يقتضيه النص || أخذ : ا .

٧٢ أبو معشر والطبري كلاهما نفس المؤلف ، وترجمته تأتي في ٢/ ٨٢٧-٨٣٠ من هذا الكتاب

٧٣ زيادة من : ا ، فقط .

٩٨١ - <[٧٤] المخزومي*

عبد المحسن بن عبد الكريم بن علوان ، الإمام محي الدين أبو محمد المخزومي الصعيدي المقرىء ، أحد المجودين .

أخذ القراءات عن أبي الجود ، وغيره .

وسمع من البوصيري .

وتصدر للإقراء ، تلا عليه شيخنا موفق الدين النصيبي .

مات في شوال سنة أربع وأربعين وستمائة ، وله سبعون سنة أو أقل بيسير .

وكان من فقهاء المالكية .

وقال لنا الموفق : أخبرني أنه قرأ على أبي عبد الله القرطبي ، وعلى الشاطبي >[٧٥].

٩٨٢ - <[٧٦] ابن أبي العافية*

علي بن محمد بن أبي العافية ، الإمام أبو الحسن المغربي السَّبْتي التاجر المقرىء ، أحد من عُني بالقراءات [٢٣٣/آ] . وحج مرات .

تلا بالسبع على أبي محمد بن عبيد[٧٧] الله الحجري، وبالعشر على أبي بكر محمد بن إبراهيم الزنجاني .

---

٧٤ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ٤٦٧/١ .

٧٥ زيادة من : ا ، فقط .

٧٦ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٦٢١-٦٣٠) ٣٧٢ ؛ غاية النهاية ٥٦٣/١ .

٧٧ عبيد : تصويب من المصدرين المذكورين أعلاه || عبد : ا .

مات في حدود سنة ثلاثين وستمائة ، وقد قارب السبعين .

تلا عليه بالعشر أو بعضها أبو سهل اليسر بن عبد الله أحد مشيخة أبي حيان النحوي >[78].

٩٨٣ - <[79] السَخَّان*

موسى بن عبد الرحمن بن يحيي ، الإمام الغرناطي المقرىء ، المعروف بالسَّخَّان - بخاء معجمة - ، كان إماماً متقناً علامة .

أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن الورد صاحب أبي علي الأحدب ، ولزم السهيلي زماناً .

مات سنة ثمان وعشرين وستمائة ، وقد قارب الثمانين .

سمع منه أبو جعفر بن الطباع >[80].

٩٨٤ - <[81] الفِرِّيشي*

محمد بن محمد بن أحمد ، الإمام أبو عبد الله الفِرِّيشي[82] ثم القرطبي

---

٧٨ زيادة من : ا ، فقط .

٧٩ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٣٧٧/١-٣٧٨ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٢١-٦٣٠) ٣٠٣ ؛ غاية النهاية ٣٢٠/٢ .

٨٠ زيادة من : ا ، فقط .

٨١ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٦٣١-٦٤٠) ١٥١ ؛ غاية النهاية ٢٣٨/٢ .

٨٢ فِرِّيش : بكسر أوله وثانيه وسكون ثالثة ثم شين معجمة ، مدينة بالأندلس (معجم البلدان ٢٥٩/٤) .

المقرىء الزاهد المجاب الدعوة .

قرأ بالسبع على أبي القاسم بن غالب الشَّرَّاط ؛ وسمع من ابن بشكوال ، وبمكة من يونس الهاشمي .

استشهد عند استيلاء الروم - لعنهم الله - على قرطبة سنة ثلاث وثلاثين وستمائة في شوال .

أخذ عنه ابن مسدي ، وغيره>[٨٣] .

٩٨٥ - <[٨٤] ابن صلتان*

محمد بن إبراهيم بن صلتان ، الشيخ أبو عبد الله الأنصاري الجياني البَيَّاسي النحوي المقرىء .

أخذ القراءات عن إبراهيم بن عبد الملك بن طلحة القرطبي ، وأبي عبد الله ابن حميد شيخ مرسية ، وأخذ ببياسة عن قاضيها أبي بكر بن حسنون .

مولده في سنة خمس وخمسين[٨٥] .

قال ابن مسدي : رحلت إليه وأكثرت عنه في سنة خمس وعشرين وستمائة .

---

٨٣ زيادة من : ا ، فقط .

٨٤ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ١/٣٤٠ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٢١-٦٣٠) ٢٤٠ ؛ غاية النهاية ٢/٤٤ .

٨٥ كذا في " تاريخ الإسلام " (وفيات ٦٢١-٦٣٠) ٢٤٠ أيضاً ، وفي " غاية النهاية " ٢/٤٤ : « وخمسين وخمسمائة » .

وقال الأبار : كان يحترف بالتجارة ، وكان عدلاً مرضياً ، مات سنة ثلاثين[86] أو بعدها ، كذا قال الأبار >[87].

٩٨٦ - <[88] ابن بشير*

أحمد بن محمد بن أحمد بن بشير، الإمام أبو جعفر المقرىء ، خطيب جيَّان.
أخذ القراءات عن الحسن بن عبد الله السعدي تلميذ أبي جعفر بن الباذش .
مات سنة ثلاثين[89] وستمائة عن ست وستين سنة >[90].

٩٨٧ - <[91] أبو حجة*

أحمد بن محمد بن محمد ، الإمام أبو جعفر القيسي القرطبي ، ويقال له أبو حجة .

أخذ القراءات عن أبي القاسم بن غالب الشرَّاط . وكان من العابدين .

---

٨٦ ثلاثين : تصويب من " التكملة لكتاب الصلة " للأبار ٣٤/١ || ثلاث وثلاثين : ا ؛ ذكره المؤلف الذهبي في " تاريخ الإسلام " فيمن توفي سنة ست وعشرين وستمائة .

٨٧ زيادة من : ا ، فقط .

٨٨ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٦٢١-٦٣٠) ٣٥٤ ؛ غاية النهاية ١٠١/١ .

٨٩ ثلاثين : تصويب من المصدرين المذكورين أعلاه || ثلاث وثلاثين : ا .

٩٠ زيادة من : ا ، فقط .

٩١ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٦٣١-٦٤٠) ٢١٣ ؛ غاية النهاية ١٢٨/١-١٢٩ .

مات في الأسر في حدود سنة [٢٣٣/ب] خمس وثلاثين وستمائة عن نيف وسبعين سنة ›[92].

٩٨٨ - ‹[93] نافلة بن الباذش*

أحمد بن علي ، العلامة أبو جعفر بن الشيخ أبي الحسن بن الباذش المقرىء ......[94] الأنصاري الغرناطي ، ربِّي يتيماً ، ثم :

تلا بالسبع على أبي الحسن بن كوثر .

قال ابن مسدي: عرضت عليه القرآن ، ومات سنة بضع وثلاثين وستمائة ›[95].

٩٨٩ - ‹[96] الطُّوسي*

إسحاق بن إبراهيم بن عامر، الإمام أبو إبراهيم الهمداني[97] الأندلسي الطُّوسي - بفتح الطاء - ، أحد المسندين في عصره .

تفرد بالإجازة من محمد بن عبد الله بن خليل القيسي ، وكان قد كتب له

---

٩٢ زيادة من : ا ، فقط .

٩٣ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام (وفيات ٦٣١-٦٤٠) ٢١٢-٢١٣ ؛ غاية النهاية ٨٣/١ .

٩٤ نصف الكلمة بياض ونصفها غير مقروء في : ا .

٩٥ زيادة من : ا ، فقط .

٩٦ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١٥٥/١ .

٩٧ وفي " غاية النهاية " ١٥٥/١ : الهمذاني، بالذال المعجمة .

خطه في سنة موته سنة سبعين وخمسمائة ، وأخذ القراءات عن أبي الحسن بن هشام الجذامي بمراكش . وسمع من أبي عبد الله بن زرقون ، وأبي محمد بن عبيد الله ، وطائفة ، وأجاز له غير واحد .

روى عنه أبو[٩٨] جعفر بن الزبير ، وغيره .

قال ابن الزبير : مات في جمادي الأولى سنة خمسين وستمائة ، وله خمس وثمانون سنة >[٩٩].

٩٩٠ - الطِّيبي*

الحسين بن أبي الحسن بن ثابت ، الإمام أبو عبد الله الطِّيبي المقرىء الضرير.

أخذ القراءات بواسط[١٠٠] عن ابن الباقلاني صاحب أبي العز القلانسي[١٠١] < وأبي الفتح نصر بن الكيال[١٠٢] ، وغيرهما ، وأبي جعفر بن زريق الحداد >[١٠٣].

وتصدر للإقراء[١٠٤] ، تلا عليه < بالعشر >[١٠٥] الشيخ عز الدين الفاروثي ، وغيره بواسط .

---

٩٨ أبو : تصويب || ابن : ا .

٩٩ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : غاية النهاية ١/ ٢٤٠ .

١٠٠ بواسط : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

١٠١ صاحب أبي العز القلانسي : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

١٠٢ الكيال : تصويب (انظر : ٣/ ١٠٧٣ من هذا الكتاب) || الكمال : ا .

١٠٣ زيادة من : ا ، فقط .

١٠٤ وتصدر للإقراء : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

١٠٥ زيادة من : ا ، فقط .

٩٩١ - المنتجب*

منتجب بن أبي العز بن رشيد ، الإمام العلامة منتجب الدين أبو[١٠٦] يوسف الهمذاني المقرىء النحوي، شيخ الإقراء بالتربة الزنجيلية وصاحب "شرح الشاطبية" و"شرح المفصل"[١٠٧].

كان رأساً في القراءات ‹ وعللها ›[١٠٨]، والعربية ‹ ووجوهها ›[١٠٩]، صالحاً متواضعاً صوفياً ‹ متصاوناً ›[١١٠].

قرأ القراءات على أبي الجود غياث بن فارس ‹ في سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ›[١١١].

وسمع من أبي حفص بن طَبَرْزَد ، وأبي اليمن الكندي .

سمع منه جماعة ؛ وتلا عليه بالروايات الصائن[١١٢] الضرير نزيل قونية ، وتلا عليه بأربع روايات شيخنا النظام محمد التبريزي ، وغيرهما[١١٣] ، وكان سُوقه

---

* ترجمته في : الذيل على الروضتين ١٧٥ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ٤٤ (آياصوفيا ٣٠١٣) ؛ سير أعلام النبلاء ٢٣/٢١٩-٢٢٠ ؛ العبر ٣/٢٤٩ ؛ غاية النهاية ٢/٣١٠-٣١١ ؛ بغية الوعاة ٢/٣٠٠ ؛ شذرات الذهب ٥/٢٢٧ .

١٠٦ أبو : س ، ن ، ك ، م || ابن : ا .

١٠٧ المقرىء النحوي ... وشرح المفصل : س ، ن ، ك ، م || صاحب التصانيف : ا .

١٠٨ زيادة من : ا ، فقط .

١٠٩ زيادة من : ا ، فقط .

١١٠ زيادة من : ا ، فقط .

١١١ زيادة من : ا ، س .

١١٢ الصائن : س ، ن ، ك ، م || الضياء بن : ا .

١١٣ وغيرهما : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

< بدمشق >[114] كاسداً مع وجود السخاوي .

قال الإمام أبو شامة : توفي المنتجب في سادس[115] ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين وستمائة ، قال : وكان مقرئاً مجوداً ، قرأ على [٢٣٤/آ] أبي الجود ، والكندي ، وانتفع بشيخنا علم الدين في معرفة قصيدة الشاطبي ، ثم تعاطى شرح القصيدة فخاض ، ثم عجز عن سباحته ، وجحد حق تعليم شيخنا له وإفادته ، والله يعفو عنا وعنه[116] .

< قلت : بل هو شرح كبير، جم الفوائد، واضح ، وله كتاب " إعراب القرآن " كبير أيضاً ، مفيد ، وغير ذلك >[117] .

وحدثني عنه التبريزي < بقراءة أبي عمرو تلاوة ، و >[118] قال : كنت أقرأ عليه سراً وخفية عن شيخنا السخاوي ، وكان أصحاب السخاوي لا يجسرون أن يقرؤوا على المنتجب، فوشى بي إلى الشيخ بعض الجماعة، فقال < علم الدين >[119]: هذا ماهو مثل غيره ، هذا يقرأ ويذهب ، وما يكثر فضولاً .

< قلت : وكان المنتجب متصدراً بالزنجيلية رحمه الله ، آذى السخاوي في شرح أول بيت من " الشاطبية " بعبارة نَكِدَة >[120] .

---

١١٤ زيادة من : ا ، فقط .

١١٥ وفي " الذيل على الروضتين " ١٧٥ لأبي شامة : « ثالث عشر » .

١١٦ انظر : المصدر السابق .

١١٧ زيادة من : ا ، فقط .

١١٨ زيادة من : ا ، فقط .

١١٩ زيادة من : ا ، فقط .

١٢٠ زيادة من : ا ، فقط .

٩٩٢ - ‹[١٢١] ابن الأحدب*

محمد بن محمد بن عبد الملك ، الإمام المجود أبو عبد الله بن الأحدب الشاطبي الضرير ، أحد أئمة الأداء ، تخرج به خلق ، لكنه كان يطلب ويسأل فيلحف .

أخذ القراءات عن يحيى بن أحمد سيد بونه الخزاعي وعليه عول ، وسمع كثيراً من كتب القراءات ، وأخذ أيضاً عن جماعة من أصحاب ابن هذيل .

وكان شيخه الخزاعي قد تلا على أبي عبد الله بن سعيد الداني .

مات وهو في عشر السبعين .

قال الأبار : مات في حدود سنة ثلاث وعشرين وستمائة ›[١٢٢].

٩٩٣- ابن قَسُّوم*

إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن قَسُّوم[١٢٣]، الإمام أبو إسحاق اللخمي الإشبيلي المقرىء .

ذكره أبو[١٢٤] عبد الله الأبار ، فقال : أخذ القراءات عن أبي عمرو بن عظيمة

---

١٢١ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ١/٣٥٢ ؛ غاية النهاية ٢/٢٤٢-٢٤٣ .

١٢٢ زيادة من : ا ، فقط (وفي " التكملة لكتاب الصلة " ١/٣٥٢ لابن الأبار : « توفي سنة ست أو سبع وثلاثين وستمائة ») .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ١/١/٢٠٨؛ تاريخ الإسلام، الورقة ١٤ (آياصوفيا ٣٠١٣) ؛ غاية النهاية ١/١٧ .

١٢٣ قسوم : س ، ن ، ك ، م || قشوم : ا .

١٢٤ أبو : س ، ن ، ك ، م || ابن : ا .

صاحب شريح ؛ وروى عن أبي بكر بن الجد ، و < المعمر >[١٢٥] أبي عبد الله بن زرقون ، وأبي محمد بن عبيد[١٢٦] الله ، ونجبة بن يحيى ، وكان فقيهاً أصولياً ، ناسكاً صادعاً بالحق < كبير القدر >[١٢٧] ، تغلب عليه العبادة .

توفي في شوال سنة اثنتين وأربعين وستمائة ، عن سن عالية[١٢٨] .

٩٩٤ - الكردي*

محمد بن عمر بن حسين ، الإمام شيخ القراء زين الدين الكردي المقرىء ، نزيل دمشق .

أخذ القراءات عن أبي القاسم قاسم الشاطبي .

وتصدر < تحت قبة النسر >[١٢٩] ، فتلا عليه < بالروايات >[١٣٠] [٢٣٤/ب] الرشيد بن أبي الدر[١٣١] ، وغيره ، < والصفي المراغي بما في القصيد سنة ثماني عشرة >[١٣٢] .

---

١٢٥ زيادة من : ا ، فقط .

١٢٦ عبيد : س ، م || عبد : ا ، ن ، ك .

١٢٧ زيادة من : ا ، فقط .

١٢٨ انظر : التكملة لكتاب الصلة ٢٠٨/١/١ .

* ترجمته في : الذيل على الروضتين ١٦٠ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ٧٠ (آياصوفيا ٣٠١٢) ؛ غاية النهاية ٢١٦/٢ .

١٢٩ زيادة من : ا ، فقط .

١٣٠ زيادة من : ا ، فقط .

١٣١ الرشيد بن أبي الدر : س ، م || الرشيد بن الدر : ن ، ك || الرشيدي أبو الدر : ا .

١٣٢ زيادة من : ا ، فقط .

قال الإمام شهاب الدين صاحب الشامة[١٣٣] : توفي الزين أبو عبد الله الكردي في سنة ثمان وعشرين وستمائة ، فأخذ مكانه في جامع دمشق[١٣٤] شيخنا أبو عمرو[١٣٥] بن الحاجب[١٣٦] .

٩٩٥ - زيادة*

ابن عمران بن زيادة ، الإمام الفقيه أبو النماء[١٣٧] المصري المقرىء المالكي الضرير .

قرأ القراءات على أبي الجود . وتفقه على أبي المنصور ظافر، وقرأ العربية . وتصدر للإقراء بمصر، وبالفاضلية، أخذ عنه ابن بنته[١٣٨] حسن بن عبد الكريم والقدماء .

توفي في شعبان سنة تسع وعشرين وستمائة .

---

١٣٣ أي : أبو شامة .

١٣٤ جامع دمشق : س ، ن ، ك ، م || الجامع : ا .

١٣٥ أبو عمرو : س ، ن ، ك ، م || أبو عمر : ا .

١٣٦ انظر : الذيل على الروضتين ١٦٠ .

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ٣/٣١٥ ؛ تكملة إكمال الإكمال ١٨٧-١٨٨ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٢١-٦٣٠) ٣١٥ ؛ غاية النهاية ١/٢٩٥-٢٩٦ ؛ حسن المحاضرة ١/٤٩٩-٥٠٠ .

١٣٧ أبو النماء : س ، ن ، ك ، م || أبو اليمان : ا .

١٣٨ ابن بنته : ا || سبطه : س ، ن ، ك ، م .

٩٩٦ - القرطبي*

محمد بن عمر بن يوسف < الإمام القدوة >[١٣٩] أبو عبد الله القرطبي الأنصاري المالكي الفقيه المقرىء الزاهد .

قرأ بالروايات[١٤٠] على أبي محمد الشاطبي < وأخذ عنه قصيدته >[١٤١] .

وسمع منه ومن[١٤٢] عبد المنعم بن عبد الله الفراوي ، ومحمد بن عبد الرحمن الحضرمي < وأبي محمد بن عبيد الله الحجري شيخ سبتة ، ويحيى بن محمد الهوزني >[١٤٣] ، وهبة الله بن علي البوصيري < وعبد الرحمن بن علي الخزاز >[١٤٤] ، وغيرهم .

مولده سنة بضع وخمسين .

< روى عنه الشيخ عبد الصمد بن أبي الجيش ، والحافظ عبد العظيم ، ومجد الدين ابن العديم ، وشهاب الدين القوصي ، وشيخنا رضي الدين أبو بكر

---

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ٣٥٨/٣؛ التكملة لكتاب الصلة ١/ ٣٣٠-٣٣١؛ الذيل على الروضتين ١٦٢؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٣١-٦٤٠) ٦٥-٦٦ ؛ العبر ٣/ ٢١٠؛ الوافي بالوفيات ٤/ ٢٦١؛ غاية النهاية ٢/ ٢١٩-٢٢٠؛ بغية الوعاة ١/ ٢٠١-٢٠٢؛ طبقات المفسرين (للسيوطي) ١٠١-١٠٢؛ طبقات المفسرين (للداودي) ٢/ ٢١٩-٢٢٠ ؛ شذرات الذهب ٥/ ١٤٥ .

١٣٩ زيادة من : ا ، فقط .

١٤٠ بالروايات : ا || القراءات : س ، ن ، ك ، م .

١٤١ زيادة من : ا ، فقط .

١٤٢ وسمع منه ومن : س ، ن ، ك ، م || وسمع من : ا .

١٤٣ زيادة من : ا ، فقط .

١٤٤ زيادة من : ا ، فقط .

القسطنطيني ، وأبو محمد سبط زيادة ، وكان سبط زيادة خاتمة أصحابه ، وكان قديماً يعرف بابن مغايظ .

انتقل به والده إلى فاس فنشأ بها ، ثم حج فأخذ بمكة عن ابن الفراوي .

وكان من أئمة العلم وعبادهم ، بصيراً بالقراءات ، حاذقاً بفنون العربية ، طويل الباع في التفسير والفقه ، نُوظر عليه في كتاب سيبويه .

وجاور مدة بالمدينة ، وشُهر بالصلاح والورع ، وأمَّ بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم . وحدث وأقرأ بعد وفاة الشاطبي ، ولما عرض عليه الشيخ عبد الصمد " حرز الأماني" خلع عليه عبد الصمد فرجية .

قال المنذري : كان له القبول التام من الخاصة والعامة ، وكان مثابراً على قضاء حوائج الناس ، سمعته يذكر ما يدل على أن مولده سنة ثمان أو سبع وخمسين [٢٣٥/آ] وخمسمائة . وتوفي في أول صفر سنة إحدى وثلاثين وستمائة بالمدينة"[١٤٥].

وقد وهم ابن الطَّيْلَسان[١٤٦] ، فذكر أنه توفي بمصر ، ودفن بقرافتها ، رحمه الله تعالى >[١٤٧].

---

١٤٥ انظر : التكملة لوفيات النقلة ٣٥٨/٣ .

١٤٦ هو القاسم بن محمد بن أحمد الأنصاري الأوسي القرطبي المتوفى سنة ٦٤٢ هـ (انظر : الأعلام ١٧/٦) .

١٤٧ ما بين المعقوفتين من : ا ، وفي النسخ الأخرى (س ، ن ، ك ، م) بفروق ضئيلة بينها بدل ما بينهما : " روى لنا عنه حسن بن عبد الكريم المالكي ، وكان أستاذاً في معرفة القراءات والتفسير والنحو ، كثير الحج والمجاورة بالمدينة ، جلس للإقراء بعد موت الشاطبي ، ثم تزهد ، توفي في مستهل صفر سنة إحدى وثلاثين وستمائة بالمدينة ، وكان له قبول تام من الخاص والعام، وفيه مروءة وافرة ، وقضاء لحقوق الإخوان ، سمع =

٩٩٧ - ‹[١٤٨] الشاطبي*

علي بن أبي بكر بن محمد بن موسى بن أحمد ، العلامة جمال الدين أبو الحسن التجيبي الشاطبي المقرئ ، نزيل دمشق[١٤٩] .

تلا بالسبع على الإمام ابن فِيرُّه الرعيني مفرداً وجامعاً ، وسمع منه قصيدتيه " اللامية " ، و" الرائية " [١٥٠] في سنة ثمان وثمانين وخمسمائة ، وإجازته بالقراءات[١٥١] بخط السخاوي رحمهما الله .

وسمع من ابن فِيرُّه " الموطأ " ، وسمع بدمشق من حنبل وطبقته[١٥٢] .

ثم تصدر للإقراء ، سمع منه" الرائية " الإمام أبو عبد الله الفاسي ، وكان شيخ خلقة ابن طاوس ، وله معرفة جيدة بالقراءات والعربية ، وهو والد الشيخ نجم الدين يحيى ، وجد شيخنا علاء الدين علي بن يحيى الشاهد .

قال أبو شامة : مات في رمضان سنة ست وعشرين وستمائة ، وكان كثير التغفل ›[١٥٣] .

= عليه " الشاطبية " الشيخ عبد الصمد بن أبي الجيش ، وخلع عليه فرجية ، فقبلها أبو عبد الله القرطبي منه . وروى عنه أيضاً الزكي عبد العظيم ، ومجد الدين العقيلي » (والنص من : س) .

١٤٨ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٢/ ٦٨٠ ؛ الذيل على الروضتين ١٥٧ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٢١-٦٣٠) ٢٣٧-٢٣٨ ؛ غاية النهاية ١/ ٥٧٦ .

١٤٩ نزيل دمشق : ا || - : س .

١٥٠ اللامية والرائية : س || - : ا .

١٥١ وخمسمائة وإجازته بالقراءات : ا || - : س .

١٥٢ وسمع بدمشق من حنبل وطبقته : ا || ثم قدم دمشق وسكنها : س .

١٥٣ زيادة من : ا ، فقط . وفي " الذيل على الروضتين " ١٥٧ : التعبد بدلا من التغفل .

٩٩٨ - <[١٥٤] ابن الشَّرَّاط الصغير*

محمد بن أحمد بن محمد بن غالب ، الإمام أبو عبد الله الأنصاري القرطبي المقرىء ، ابن الشراط .

أخذ القراءات عن عمه[١٥٥] عبد الرحمن بن الشراط ، وأبي ذرّ الخُشَنِي .

وأقرأ بجامع قرطبة .

وكان محققاً نحوياً محدثاً ، ورعاً زاهداً ، كبير القدر .

أخذ عنه أبو القاسم بن الطَّيْلَسان ، وغيره .

مات سنة ست عشرة وستمائة >[١٥٦] .

٩٩٩ - <[١٥٧] ابن الغزال

محمد بن علي بن موسى ، الإمام أبو بكر بن الغزال الأنصاري الشريشي المقرىء .

أخذ القراءات عن أبي الحسن بن ناصر ، وأبي الحسن بن لبال[١٥٨] ، وسمع منهما ، ومن ابن الجد .

---

١٥٤ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٣١٧/١ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦١١-٦٢٠) ٢٨٦ ؛ غاية النهاية ٨٦/٢ .

١٥٥ عمه : س || - : ا .

١٥٦ زيادة من : ا ، س .

١٥٧ وهذه الترجمة مرت في ١٢٤١/٣ من هذا الكتاب ، من النسخة " ا " فقط ، وتكررت هنا في النسختين " ا " ، و" س " .

١٥٨ لبال : س || لبالي : ا .

أقرأ ودرّس ، حمل عنه ابنه يوسف ، وغيره .

بقي إلى سنة اثنتين وعشرين وستمائة >[159] .

١٠٠٠ - السُّلَيْماني*

يحيى بن منصور، الفقيه أبو الحسين السليماني اليماني المقرىء الشافعي .

تلا بالسبع[160] على أبي الجود . وتفقه على الشهاب الطوسي ، ولازم درس المحدث أبي الحسن بن المفضل مدة .

توفي سنة إحدى وثلاثين وستمائة .

١٠٠١ - <[161] ابن المَنِّي*

الإمام أبو عبد الله محمد بن مُقْبِل بن فِتْيان [٢٣٥/ب] النهرواني الحنبلي .

تفقه على عمه أبي الفتح . وتلا بالروايات على المشايخ ، ثم انحدر إلى

---

١٥٩ زيادة من : ا ، س .

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ٣٦٨/٣ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٣١-٦٤٠) ٧٥ ؛ طبقات الشافعية الكبرى ١٥٠/٥ ؛ غاية النهاية ٣٧٩/٢ .

١٦٠ تلا بالسبع : ا || قرأ القراءات : س ، ن ، ك ، م .

١٦١ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام ، الورقة ٩٩ (آياصوفيا ٣٠١٣) ؛ سير أعلام النبلاء ٢٥٢/٢٣-٢٥٣ ؛ العبر ٢٦٤/٣ ؛ المختصر المحتاج إليه ٨٧ ؛ الوافي بالوفيات ٥٢/٥-٥٣؛ الذيل على طبقات الحنابلة ٢٤٨/٢ ؛ المقصد الأرشد ٥٠٦/٢ ؛ شذرات الذهب ٢٤٦/٥-٢٤٧ .

واسط فعرض على الباقلاني . وسمع من شهدة الكاتبة ، وجماعة .

روى عنه ابن النجار ، والشيخ محمد بن القزاز >[١٦٢] .

١٠٠٢ - ابن القُبَّيْطي*

عبد العزيز بن الإمام محمد بن علي بن حمزة بن فارس ، الشيخ أبو البركات ابن القُبَّيْطي < الحراني ، ثم >[١٦٣] البغدادي المقرىء .

ولد سنة ثلاث وستين وخمسمائة . وقرأ بطريق " المُبْهِج " على عمه أبي يعلى حمزة بن علي صاحب سبط الخياط[١٦٤] .

وسمع من الكاتبة فخر النساء شهدة ، وأبي الفتح بن شاتيل < وطائفة >[١٦٥] .

وكان من أعيان قراء بغداد[١٦٦] في زمانه ، وكان جده < علي بن حمزة >[١٦٧] ممن تلا بالروايات[١٦٨] على أبي العز القلانسي .

توفي أبو البركات في شهر ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وستمائة .

---

١٦٢ زيادة من : ا ، فقط (مات ابن المني في سابع جمادي الآخرة سنة تسع وأربعين وستمائة، كما ورد في : سير أعلام النبلاء ٢٥٣/٢٣) .

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ٤٣٨/٣ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٣١-٦٤٠) ١٨٢-١٨٣ ؛ غاية النهاية ٣٩٦/١ .

١٦٣ زيادة من : ا ، فقط .

١٦٤ صاحب سبط الخياط : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

١٦٥ زيادة من : ا ، فقط .

١٦٦ قراء بغداد : ا || القراء الموجودين : س ، ن ، ك ، م .

١٦٧ زيادة من : ا ، فقط .

١٦٨ تلا بالروايات : ا || قرأ : س ، ن ، ك ، م .

١٠٠٣ - ابن الأغلاقي*

عبد الكريم بن غازي بن أحمد ، الفقيه الإمام أبو نصر الواسطي المقرىء الضرير ، المعروف بابن الأغلاقي .

قدم مصر ، وتلا بالروايات[١٦٩] على أبي الجود .

وسمع من أبي القاسم البُوصيري ، وجماعة .

وكان موصوفاً بالذكاء ‹ أضر في كبره ›[١٧٠] ، وهو والد شيخنا أبي العباس أحمد المحتسب .

توفي بالقاهرة في نصف رجب سنة أربعين وستمائة .

١٠٠٤ - ابن المُغَرْبل*

عبد القوي بن ‹ عبد الله بن إبراهيم ، الإمام أبو محمد بن ›[١٧١] المغربل ‹ السعدي المصري ، الملقب بـ ›[١٧٢] تقي الدين .

تلا بالروايات على أبي الجُود اللخمي .

وتصدر للإقراء . أخذ عنه ‹ برهان الدين الوزير، ونور الدين بن

---

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ٦٠٥/٣ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٣١-٦٤٠) ٤١٨-٤١٩ ؛ غاية النهاية ٤٠٣/١ ؛ حسن المحاضرة ٥٠٠/١ .

١٦٩ تلا بالروايات : أ || قرأ القراءات : س ، م || أقرأ القراءات : ن ، ك .

١٧٠ زيادة من : أ ، فقط .

* ترجمته في : غاية النهاية ٣٩٩/١ ؛ حسن المحاضرة ٥٠٠/١ .

١٧١ زيادة من : أ ، فقط .

١٧٢ زيادة من : أ ، فقط .

الكفتي ، وغيرهما .

مات في شوال سنة ست وأربعين وستمائة >[173] .

١٠٠٥ - ابن عَزُّون*

عبد القوي بن عزون بن داود بن منصور ، الإمام أبو محمد المصري المقرىء .

قرأ القراءات على أبي الجود . وسمع من البوصيري ، وإسماعيل بن ياسين ، وبدمشق من أبي طاهر الخشوعي ، وبالإسكندرية من حماد[174] الحراني ، وبحلب ، والموصل . وكان من أهل الديانة والصيانة .

عاش ثلاثاً وسبعين سنة ، توفي سنة أربعين وستمائة .

١٠٠٦ - أبو المنصور*

منصور بن[175] عبد الله بن جامع بن مقلد ، الإمام أبو علي< وأبو المنصور >[176]

---

١٧٣ مابين المعقوفتين من : ا ، وفي النسخ الأخرى (س ، ن ، ك ، م) بدل ما بينهما : « برهان الدين وغيره في سنة أربعين ، ومات » .

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ٣/٦١١-٦١٢ ؛ تكملة إكمال الإكمال ٢٥٢-٢٥٥ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٣١-٦٤٠) ٤١٧-٤١٨ ؛ غاية النهاية ١/٣٩٩ ؛ حسن المحاضرة ١/٥٠٠ .

١٧٤ حماد : س ، ن ، ك ، م || جمال : ا .

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ٣/٦١٥ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٣١-٦٤٠) ٤٣١ ؛ غاية النهاية ٢/٣١٣ ؛ حسن المحاضرة ١/٥٠٠ .

١٧٥ بن : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

١٧٦ زيادة من : ا ، فقط .

شرف الدين الدَّهْشوري [٢٣٦/آ] المقرىء الضرير .

قرأ القراءات على أبي الجود ، وأبي عبد الله محمد بن عمر القرطبي ، وقدم دمشق فقرأ بطرق " المُبْهِج " على التاج الكندي ‹ وعرض أيضاً على السخاوي ›[١٧٧] . وسمع من عمر بن طَبَرْزَد ، وغيره .

وأقرأ بالفَيُّوم ، وأخذ عنه جماعة ، وكان بصيراً بهذا الشأن .

توفي سنة أربعين، أو إحدى وأربعين وستمائة .

قرأ عليه ‹ بالروايات ›[١٧٨] الرشيد بن أبي الدر[١٧٩] الدمشقي ، وغيره ‹ وسمع منه " الشاطبية " التقي الجرائدي ، فلعله قرأ عليه ›[١٨٠] .

١٠٠٧ - القَيْسي*

أحمد بن محمد ، أبو جعفر القيسي القرطبي المقرىء النحوي .

أخذ عن أبي القاسم بن الشَّرَّاط . وسمع من الحافظ ابن بشكوال .

وتصدر للإقراء والعربية ، واختصر كتاب " التبصرة " لمكي في القراءات ، وصنف كتاباً في النحو .

ولما أُخِذت قرطبة سكن إشبيلية ، ركب البحر فأسرته الروم وعُذِّب ، فتوفي إلى رحمة الله تعالى بميورقة سنة ثلاث وأربعين وستمائة .

---

١٧٧ زيادة من : ا ، فقط .

١٧٨ زيادة من : ا ، فقط .

١٧٩ الرشيد بن أبي الدر : س ، ن ، ك ، م || الرشيد رأي الدين : ا .

١٨٠ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ١/١/١٥٠-١٥١ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٥ (آياصوفيا ٣٠١٢) ؛ غاية النهاية ١/١٣٦ .

١٠٠٨ - <[١٨١] النظام*

محمد بن مسلم بن نبهان ، الإمام نظام الدين التميمي الكوفي المقرىء .

قرأ بالروايات الكثيرة على أبي الفتح عبد الوهاب بن برغش ، وعبد العزيز ابن الناقد[١٨٢] ، وأبي العز مشرف الخالصي .

وتصدر للإقراء بمصر، تلا عليه الشيخ علي الدهان >[١٨٣] ، < والكمال المحلي، وغيرهما .

قال الشريف في " الوفيات " : تصدر للإقراء بالفاضلية مدة ، وانتفع به جماعة .

مات في رجب سنة ست وأربعين وستمائة >[١٨٤] .

١٠٠٩ - <[١٨٥] ابن الفحام*

أحمد بن علي بن محمد ، الإمام[١٨٦] أبو جعفر الأنصاري ابن الفحام المالقي المقرىء ، ويكنى أيضاً أبا العباس .

---

١٨١ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ٢/٢٦٣ .

١٨٢ وعبد العزيز بن الناقد : ا || - : س .

١٨٣ زيادة من : ا ، س .

١٨٤ زيادة من : ا ، فقط .

١٨٥ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ١/١/١٥١ ؛ غاية النهاية ١/٨٨ .

١٨٦ بن محمد الإمام : ا || - : س .

مولده سنة اثنتين وستين وخمسمائة ، سمع وتلا ببلنسية على[187] أبي جعفر الحصّار ، وأبي عبد الله بن نوح ، وبغرناطة سمع من أبي القاسم بن سمجون ، وأجاز له أبو عبد الله بن زَرْقون .

وكان رائق الخط ، أنيق الوراقة[188] يعيش منها ، ويدري العربية والقراءات .

تلا عليه بالسبع أحمد بن محمد اللورقي ، وسمع منه كتاب " التيسير" أبو محمد بن هارون ، ومحمد بن يحيى بن ربيع المالقي .

قال الأبار : توفي في جمادي الأولى سنة خمس وأربعين وستمائة ›[189] .

١٠١٠ - ابن الصَّفَّار*

محمد بن عبد الله[190] بن عمر ، أبو عبد الله الأنصاري [٢٣٦/ب] الأوسي القرطبي المقرىء ، المعروف بابن الصفار .

أخذ القراءات عن أبي القاسم الشَّرَّاط، وغيره . وسمع من ابن بشكوال، وابن الجد ، وأبا عبد الله بن زَرْقون .أقرأ الناس ، وتنقل في البلاد ، ثم استقر بتونس .

قال الأبار : صحبته طويلاً ، ورأيته ادَّعَى الإكثار فارتبتُ ، وكان يقرىء العربية ، توفي سنة تسع وثلاثين وستمائة[191] .

---

١٨٧ على : ا || عن : س .

١٨٨ رائق الخط أنيق الوراقة : ا || رائق الوراقة : س .

١٨٩ زيادة من : ا ، س (وانظر قول الأبار هذا في : التكملة لكتاب الصلة ١٥١/١/١) .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٣٥٣/١-٣٥٤ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٣١-٦٤٠) ٣٨٧ ؛ غاية النهاية ١٨٢/٢ .

١٩٠ وفي " تاريخ الإسلام " (وفيات ٦٣١-٦٤٠) ٣٨٧ : عبيد الله .

١٩١ انظر : التكملة لكتاب الصلة ٣٥٣/١-٣٥٤ .

١٠١١ - ‹[١٩٢] علي بن عبد الكريم*

الإمام أبو الحسن التلمساني ، شيخ القراء ببلده[١٩٣] .

مولده في حدود الثمانين وخمسمائة ، قرأ بالروايات على فتح بن عبد الله المرادي صاحب ابن هذيل . أخذ عنه القراءات[١٩٤] الحافظ أبو الحسن بن الحَصَّار ، وغيره ›[١٩٥] . ‹ لا أعلم متى توفي ›[١٩٦] .

١٠١٢ - ‹[١٩٧] ابن مطروح*

عبد الله بن محمد بن مطروح ، أبو محمد التجيبي البلنسي .

تلا بالروايات[١٩٨] على ابن نوح الغافقي ولازمه ، وله إجازة من أبي بكر بن الجد ، ومن أبي الطاهر بن عوف[١٩٩] ، وطائفة . وولي قضاء دانية .

وعاش ستين سنة ، مات في ذي القعدة سنة خمس وثلاثين وستمائة ›[٢٠٠] .

---

١٩٢ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١/٥٥١-٥٥٢ .

١٩٣ ببلده : س || - : ا .

١٩٤ القراءات : ا || - : س .

١٩٥ زيادة من : ا ، س .

١٩٦ زيادة من : ا ، فقط .

١٩٧ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١/٤٥٤ .

١٩٨ تلا بالروايات : ا || جود القراءات : س .

١٩٩ عوف : س || عون : ا .

٢٠٠ زيادة من : ا ، س .

١٠١٣ - ‹[٢٠١] ابن شريك*

علي بن يوسف بن شريك ، الإمام أبو الحسن الداني .

تلا بالسبع على إبراهيم بن محارب . قرأ عليه أبو الحسن علي بن محمد بن موسى الكتاني[٢٠٢] المرسي ، شيخ أبي العباس أحمد بن موسى البطرني ›[٢٠٣].

‹ وهو قديم الموت ›[٢٠٤].

١٠١٤ - البلنسي*

محمد بن عبد الله بن خلف ، الإمام أبو عبد الله الأنصاري البلنسي المقرىء.

أخذ القراءات عن أبي العطاء بن نذير ، وأبي عبد الله بن نوح الغافقي ، وأتقن العربية .

ثم تزهد ، وأقبل على العلم ، وتحقق بالتفسير ، وتصدر للإقراء .

---

٢٠١ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٦٧٨/٢ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦١١-٦٢٠) ٤١٠-٤١١ ؛ غاية النهاية ٥٨٥/١-٥٨٦ .

٢٠٢ الكتاني : ا || الكناني : س .

٢٠٣ زيادة من : ا ، س .

٢٠٤ زيادة من : س ، فقط . قال ابن الجزري فيه وفي الذي سبقت ترجمته في ١١٨٤/٣ من هذا الكتاب : « هو علي بن يوسف بن محمد بن الشريك الآتي بعده . غير أن الذهبي جعلهما اثنين، ذكر الآتي في الطبقة الرابعة عشر، وذكر هذا في الخامسة عشر مختصراً، وهما واحد » (انظر : غاية النهاية ٤٨٥/١) .

* ترجمته في:التكملة لكتاب الصلة ٣٥٤/١-٣٥٥؛تاريخ الإسلام (وفيات٦٣١-٦٤٠) ٤٢٣ ؛ غاية النهاية ١٧٨/٢ ؛ طبقات المفسرين (للداودي) ١٥٩/٢-١٦٠ .

وله كتاب " نسيم الصَّبا " في الوعظ على طريقة أبي الفرج ابن الجوزي ‹والمشارقة ›[٢٠٥]، وله كتاب في الخطب .

عاش ستاً وستين سنة ، مات في رجب سنة أربعين وستمائة ، وازدحم الخلق على نعشه ، حتى كسروه ، رحمة الله عليه .

١٠١٥ - القارجي*

محمد بن إبراهيم بن عبد الملك ، الإمام أبو عبد الله الأزدي القارجي الأندلسي المقرىء ، من أهل قيجاطة .

أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن يربوع ، وتأدب عليه ، وجمع القراءات - فيما ذكَر - عن علي بن محمد التُّجيبي ، لقيه ‹ بالشام ›[٢٠٦] بطبرية ، فحدث بالقراءات [٢٣٧/آ] عن سليمان بن طاهر بن عيسى ‹ فيما زعم ›[٢٠٧]، عن أبي عمرو الداني ، وفي هذا نظر ، ولا يصح من هذا شيء . سمع من أبي طاهر الخشوعي ، وبمصر من أبي عبد الله ‹ محمد بن عمر ›[٢٠٨] القرطبي ، ثم رجع ‹ إلى الأندلس ›[٢٠٩]، وأخذ القراءات عن أبي جعفر الحصار .

---

٢٠٥ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٣٥٨/١-٣٥٩ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ٣٧ (آياصوفيا ٣٠١٣) ؛ غاية النهاية ٤٥/٢ .

٢٠٦ زيادة من : ا ، فقط .

٢٠٧ زيادة من : ا ، فقط .

٢٠٨ زيادة من : ا ، فقط .

٢٠٩ زيادة من : ا ، فقط .

تصدر للإقراء بمرسية ‹ قرأ عليه " الشاطبية " أبو محمد عبد الله بن برطلة ›[210] . توفي في المحرم سنة ثلاث وأربعين وستمائة .

١٠١٦ - الزُّهري*

علي بن عبد الرحمن بن علي ، الإمام أبو الحسن الزهري الإشبيلي المقرىء ‹ المعمر ، شيخ القراء ›[211] .

أخذ القراءات عن أبي بكر بن صاف ؛ والعربية عن أبي إسحاق بن ملكون ، و" صحيح البخاري " عن والده عبد الرحمن صاحب شريح . ولي قضاء القضاة في دولة أبي مروان أحمد بن محمد الباجي قتيل ابن الأحمر .

توفي في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وستمائة ، عاش ثلاثاً وتسعين سنة .

١٠١٧ - ‹[212] البرقي*

يحيى بن محمد بن عبد الرحمن ، القاضي أبو زكريا البرقي المهدوي المقرىء .

---

٢١٠ زيادة من : أ ، فقط .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٦٠٨/٢ ؛ صلة الصلة ١٣٥-١٣٧ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ٣٣ (اياصوفيا ٣٠١٣) ؛ غاية النهاية ٥٤٨/١.

٢١١ زيادة من : أ ، فقط .

٢١٢ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ٣٧٨/٢ .

تلا بحرف نافع من طريقته على الأستاذ عبد الله بن أبي القاسم الأنصاري ، المعروف بالمكمّش تلميذ أحمد بن عمر الباجي . قرأ عليه بالمهدية أبو القاسم بن حماد اللبيدي شيخ صاحبنا محمد بن جابر الواداياشي، ومات اللبيدي سنة ثلاث وتسعين وستمائة بتونس وهو في عشر المائة .

وأما الباجي فإنه تلا على أحمد بن عبد العزيز بن نفيس المغربي[213] ، عن أخذه عن فتاح[214] بن عبد الله التونسي، عن علي بن حجاج[215] صاحب أبي الطيب ابن غلبون ›[216].

‹ قال ابن مسدي الحافظ : إن البرقي هذا كان قاضي المهدية ، وإنه تلا بالسبع على المكمش ، قال : وأخبرني أنه ولد سنة ست وخمسين وخمسمائة . وإنه مات على رأس الأربعين وستمائة ›[217].

١٠١٨ - الدبّاج*

علي بن جابر بن علي ، العلامة الإمام الشهير أبو الحسن الدباج اللخمي

---

٢١٣ المغربي : س || المقرىء : ا .

٢١٤ فتاح : س || أحمد : ا .

٢١٥ علي بن حجاج : ا || - : س .

٢١٦ زيادة من : ا ، س .

٢١٧ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٦٨٣/٢؛ المُغرب ٢٦٠/١، ٢٦٩؛ اختصار القدح المعلى ١٥٥-١٥٦ ؛ صلة الصلة ١٣٧/٧ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ٧٠ (آياصوفيا ٣٠١٣)؛ سير أعلام النبلاء ٢٠٩/٢٣-٢١٠ ؛ العبر ٢٥٥/٣ ؛ البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ١٤٨-١٤٩ ؛ غاية النهاية ٥٢٨/١ ؛ بغية الوعاة ١٥٣/٢ ؛ نفح الطيب ٤٦١/٣ ، ٤٧٨-٤٧٩ ؛ شذرات الذهب ٢٣٥/٥ .

الإشبيلي المقرىء النحوي .

أخذ القراءات عن أبي بكر بن صاف ، وأبي الحسن نَجَبة بن يحيى < لكنه ما تَحَمَّل عليه >[218] ؛ وأخذ العربية عن أبي ذر الخُشَني ، وأبي الحسن بن خروف .

وتصدر للعلمَين[219] زماناً طويلاً < وبعد صيته >[220] ، وكان من أهل الصلاح والصيانة ، أمّ بجامع العَدَبّس[221] .

< تلا عليه بالسبع أبو [237/ب] جعفر بن الطباع ، وغيره >[222] .

توفي في شعبان سنة ست وأربعين وستمائة بعد[223] استيلاء الروم على البلد بأيام[224] ، هاله نطق الناقوس ، وخرس[225] الأذان ، فما زال يتأسف ويضطرب ألماً[226] لذلك إلى أن قضى نحبه < بعد أيام >[227] .

وعاش ثمانين سنة ، وهو شيخ ابن عصفور في النحو[228] ، رحمه الله .

---

218 زيادة من : ا ، فقط .

219 للعلمين : س ، ن ، ك ، م || لإقراء العالمين : ا .

220 زيادة من : ا ، فقط .

221 وفي " غاية النهاية " 1/528 : جامع العريس ، بالراء والياء ، وهو تصحيف .

222 زيادة من : ا ، فقط .

223 بعد : س ، ن ، ك ، م || عند : ا .

224 على البلد بأيام : س ، ن ، ك ، م || على إشبيلية فانه : ا .

225 خرس : س ، ن ، ك ، م || صموت : ا .

226 يضطرب ألما : س ، ن ، ك ، م || يضرب أسفاً : ا .

227 زيادة من : ا ، فقط .

228 وهو شيخ ابن عصفور في النحو : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

١٠١٩ - ابن الحاجب*

عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس < العلامة جمال الدين >[٢٢٩]، أبو عمرو ابن الحاجب الكردي الدوني الأصل ، الإسنائي المولد < المصري >[٢٣٠] المقرىء الأصولي المالكي < الفقيه >[٢٣١] النحوي ، أحد الأعلام .

قال : ولدت سنة سبعين وخمسمائة ، أو في سنة إحدى وسبعين بإسنا من عمل الصعيد .

وكان أبوه جندياً حاجباً للأمير عز الدين مُوسَك الصلاحي . فاشتغل أبو عمرو في الصغر بالقاهرة ، وحفظ القرآن ، وتلا ببعض الروايات على الشاطبي ، وسمع منه كتاب " التيسير" < وغير ذلك >[٢٣٢]، ثم قرأ القراءات على أبي الفضل الغزنوي ، وأبي الجود اللخمي .

وأخذ الفقه عن الشيخ أبي المنصور الأبياري ، وغيره .

---

* ترجمته في : الذيل على الروضتين ١٨٢ ؛ وفيات الأعيان ٤١٣/٢-٤١٤ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ٦٩-٧٠ (آياصوفيا ٣٠١٣) ؛ سير أعلام النبلاء ٢٦٤/٢٣-٢٦٦ ؛ العبر ٢٥٤/٣-٢٥٥؛ الطالع السعيد ٣٥٢-٣٥٧ ؛ البداية والنهاية ١٧٦/١٣ ؛ الديباج المذهب ٨٦/٢-٨٩ ؛ الوفيات (لابن قنفذ) ٣١٩ ؛ البلغة في تاريخ أئمة النحو واللغة ١٤٣-١٤٤ ؛ غاية النهاية ٥٠٨/١-٥٠٩ ؛ بغية الوعاة ١٣٤/٢-١٣٥؛ حسن المحاضرة ٤٥٦/١ ؛ شذرات الذهب ٢٣٤/٥ ؛ شجرة النور الزكية ١٦٧/١-١٦٨ .

٢٢٩ زيادة من : ا ، فقط .

٢٣٠ زيادة من : ا ، فقط .

٢٣١ زيادة من : ا ، فقط .

٢٣٢ زيادة من : ا ، فقط .

وتأدب على الشاطبي ، وابن البنا .

وسمع من أبي القاسم البوصيري ، وإسماعيل بن ياسين ، وجماعة .

وكان حادَّ القريحة ، يتوقد ذكاء ، قدم دمشق ودرَّس بها ، وأكبَّ الفضلاءُ على الأخذ منه ، وصنف التصانيف النفيسة المتنافس فيها .

ذكره الحافظ عمر بن الحاجب الأميني[٢٣٣] ، فقال : هو فقيهٌ مفتٍ ، مناظرٌ مبرِّز في عدة علوم مع ثقة ودين ، وورع ، وتواضع ، واحتمال ، واطراح للتكلف[٢٣٤] .

قلت : نزح إلى مصر عند ما أنكر على الملك الصالح إسماعيل ، هو وابن عبد السلام < لإعطائه بلد الشقيف للفرنج لينصروه >[٢٣٥] ، فتصدر بالفاضلية ، ثم تحول إلى ثغر الإسكندرية ليقيم بها[٢٣٦] ، < وهناك تلا عليه بالسبع شيخنا الموفق النصيبي >[٢٣٧] .

وحدث عنه الحافظ عبد العظيم ، والحافظ عبد المؤمن والجمال الفاضلي ، وأبو علي بن الخلال ، وأبو الحسن علي بن البقال ، وأبو الفضل < محمد بن يوسف >[٢٣٨] الذهبي .

< وأخذ عنه العربية شيخنا رضي الدين القسرطيني ، وغيره >[٢٣٩] .

---

٢٣٣ الأميني : س ، ن ، ك ، م || الاسني : ا .

٢٣٤ للتكلف : س ، ن ، ك ، م || التكلف : ا .

٢٣٥ زيادة من : ا ، فقط .

٢٣٦ ليقيم بها : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٢٣٧ ما بين المعقوفتين من : ا ، وفي النسخ الأخرى (س ، ن ، ك ، م) بدل ما بينهما : « قرأت بالروايات على الشيخ موفق الدين محمد بن أبي العلاء بيعلبك عن قراءته على أبي عمرو بن الحاجب » .

٢٣٨ زيادة من : ا ، فقط .

٢٣٩ زيادة من : ا ، فقط .

توفي في شوال سنة ست وأربعين وستمائة .

< سمع من القاضي ، ومن السخاوي كتاب " التيسير" في سنة سبع وثلاثين بسماعهما من [٢٣٨/آ] الشاطبي >[٢٤٠].

١٠٢٠ - ابن الجُمَّيْزي*

علي بن هبة الله بن سلامة بن المُسَلَّم ، العلامة الخطيب بهاء الدين أبو الحسن اللخمي المصري المقرىء الشافعي ، ابن < بنت >[٢٤١] الجُمَّيْزي ، أحد الأعلام .

ولد سنة تسع وخمسين وخمسمائة بمصر ، وحفظ القرآن وهو ابن عشر ، فارتحل به أبوه فسمع بدمشق من أبي القاسم بن عساكر الحافظ .

وسمع بالثغر من الحافظ السلفي، وببغداد من فخر النساء شهدة ، وجماعة . وانتهى إليه علو الإسناد .

وقرأ بالروايات العشر على أبي الحسن بن المُرَحِّب البطائحي ، وقاضي القضاة أبي سعد[٢٤٢] بن أبي عصرون ، وقرأ عليه " المهذب " كله . وكان ابن أبي عصرون

---

٢٤٠ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : الذيل على الروضتين ١٨٧ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ٩٦-٩٧ (آياصوفيا ٣٠١٣)؛ العبر ٢٦٣/٣ ؛ سير أعلام النبلاء ٢٥٣/٢٣-٢٥٥ ؛ المشتبه ١٧٦ ؛ العَسْجَد المسبوك ٥٨٣-٥٨٤ ؛ غاية النهاية ٥٨٣/١ ؛ حسن المحاضرة ٤١٣/١ ؛ شذرات الذهب ٢٤٦/٥ .

٢٤١ زيادة من : ا ، فقط (انظر : سير أعلام النبلاء ٢٥٣/٢٣) .

٢٤٢ أبي سعد : ا ، س ، ك || أبي سعيد : ن ، م .

من بقايا مَنْ تلا بالروايات على أبي بكر المَزْرَفي[٢٤٣] ، وأنا أتعجب من القراء كيف لم يزدحموا على الشيخ بهاء الدين ، لأنه كان غاية في العلو ، فلعله كان المانع من جهته ، وقد تلا على الشاطبي عدة ختمات ، ولم يكمل عليه القراءات[٢٤٤] ، وهو في طبقته في بعض الروايات < لا ، بل في كلها ، وإنما أخرته إلى هنا لطول بقائه وتأخره ، كما صنعت في نظرائه >[٢٤٥].

وقد تفقه بمصر على أبي إسحاق إبراهيم بن منصور العراقي ، وعلى الشهاب الطوسي .

ودَرَّس وأفتى ، انتهت إليه رئاسة العلم < والرواية >[٢٤٦] بالديار المصرية ، ونزل الناس بموته درجة[٢٤٧] .

حدثنا عنه الدمياطي ، وابن دقيق العيد ، واليونيني ، والضياء السبتي ، والرضي الطبري ، والفخر التوزري ، وأبو الفتح القرشي[٢٤٨] ، وخلق كثير .

توفي في الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة تسع وأربعين وستمائة ، وقد جاوز التسعين .

< سمعنا مشيخته والأربعين له ، وغير ذلك >[٢٤٩].

---

٢٤٣ وكان ابن أبي عصرون ... المزرفي : ا || وكان قد قرأ القراءات على أبي بكر المزرفي : س ، ن ، ك ، م .

٢٤٤ ولم يكمل عليه القراءات : س ، ن ، ك ، م || – : ا .

٢٤٥ زيادة من : ا ، فقط .

٢٤٦ زيادة من : ا ، فقط .

٢٤٧ نزل ... درجة : ا || وانقطع بموته إسناد عال : س ، ن ، ك ، م .

٢٤٨ وأبو الفتح القرشي : ا || والشرف محمد بن النشو : س ، ن ، ك ، م .

٢٤٩ زيادة من : ا ، فقط .

١٠٢١ - عبد الظاهر*

ابن نشوان بن عبد الظاهر بن نجدة ، الإمام رشيد الدين أبو محمد الجذامي الزنباعي المصري المقرىء الضرير .

قرأ القراءات على أبي الجود[٢٥٠] ؛ وسمع من أبي القاسم البوصيري ، وغيره ؛ وبرع في العربية .

وتصدر للإقراء مدة ، أخذ عنه القراءات طائفة من الأعيان ، وكان ذا حرمة وافرة ، وجلالة ظاهرة ، وخبرة تامة بوجوه القراءات ، انتهت إليه رئاسة الإقراء في زمانه ‹ بمصر ›[٢٥١] .

وقد تلوت القرآن على النظام التبريزي، وأخبرني أنه تلا على [٢٣٨/ب] الشيخ رشيد الدين لأبي عمرو .

وهو والد الكاتب البليغ محي الدين ‹ وجد الصاحب فتح الدين ، تلا عليه بالسبع علي الدهان ، وجماعة أدركناهم ›[٢٥٢] .

توفي في جمادي الأولى سنة تسع وأربعين وستمائة .

---

* ترجمته في : تاريخ الإسلام ، الورقة ٩٥ (آياصوفيا ٣٠١٣) ؛ العبر ٢٦٣/٣ ؛ نكت الهميان ١٩٤ ؛ غاية النهاية ٣٩١/١-٣٩٢ ؛ بغية الوعاة ٩٧/٢ ؛ حسن المحاضرة ٥٠٠/١ ؛ شذرات الذهب ٢٤٥/٥ .

٢٥٠ أبي الجود : س ، ن ، ك ، م || أبي النجود : ا .

٢٥١ زيادة من : ا ، فقط .

٢٥٢ زيادة من : ا ، فقط ؛ وفي " س " بدل ما بين المعقوفتين : « وممن قرأ عليه بالسبع الشيخ علي الدهان » .

١٠٢٢ - السديد*

عيسى بن أبي الحرم مكي بن حسين بن يقظان ، الشيخ الإمام سديد الدين أبو القاسم العامري المصري المقرىء الشافعي ، إمام جامع الحاكم .

ولد قبل السبعين وخمسمائة ، وقرأ بالسبع على ابن فِيرُّه الشاطبي .

وتصدر للإقراء ، وكان عارفاً بالقراءات ، عالي الإسناد .

قرأ عليه < بالروايات >[٢٥٣] تقي الدين يعقوب بن بدران الجرائدي ، ونور الدين علي بن ظهير الكفتي ، وشيخنا موفق الدين محمد بن أبي العلاء النصيبي ، وآخرون ؛ وحدث عنه الحافظ عبد العظيم ، والقاضي دانيال ، والصاحب مجد الدين العديمي[٢٥٤] ، < ومحمد بن رضوان السمسار >[٢٥٥].

توفي في شوال سنة تسع وأربعين وستمائة .

١٠٢٣ - <[٢٥٦] ابن زين*

عبد المحسن بن زين بن سلطان ، الإمام أبو الفضل[٢٥٧] الكناني[٢٥٨] المصري

---

* ترجمته في : تاريخ الإسلام ، الورقة ٩٨ (آياصوفيا ٣٠١٣) ؛ العبر ٣/٢٦٣-٢٦٤؛ غاية النهاية ١/٦١٤ ؛ حسن المحاضرة ١/٥٠١ ؛ شذرات الذهب ٥/٢٤٦ .

٢٥٣ زيادة من : ا ، فقط .

٢٥٤ العديمي : س ، ن ، ك ، م || ابن العديم : ا .

٢٥٥ زيادة من : ا ، فقط .

٢٥٦ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١/٤٦٧ .

٢٥٧ الإمام أبو الفضل : ا || - : س .

٢٥٨ الكناني : س || الكتاني : ا .

المقرىء . قرأ القراءات وأقرأها ، والظاهر أنه من أصحاب أبي الجود .

عاش ثمانياً وسبعين سنة .

روى عنه شيخنا الدمياطي في معجمه شعراً >[٢٥٩] ، <وقال : توفي في شعبان سنة ثمان وأربعين وستمائة >[٢٦٠].

١٠٢٤ - <[٢٦١] ابن خيرة*

علي بن أحمد بن عبدالله بن خِيَرَة ، الإمام أبو الحسن البلنسي المقرىء الخطيب كان بصيراً بالقراءات ، ذاكراً للروايات .

قرأ لنافع على أبي جعفر بن طارق ، وتلا بالسبع على ابن نوح الغافقي ، وأبي جعفر الحصار ، وأجاز له أبو عبد الله بن حَميد ، وأبو محمد بن عبيد[٢٦٢] الله الحجري ، ورحل أيضاً للحج ، فسمع ببجاية من الحافظ عبد الحق ، وبالإسكندرية من أبي عبد الله الحضرمي ، وجماعة .

توفي سنة أربع وثلاثين وستمائة .

---

٢٥٩ زيادة من : ا ، س . في معجمه شعرا : ا || إنشادا : س .

٢٦٠ زيادة من : ا ، فقط .

٢٦١ وهذه الترجمة سبقت في ٣/١٢٥٤-١٢٥٥ من هذا الكتاب ، من نسختي ا ، س . وقال ابن الجزري : « وترجمه الذهبي بترجمتين في طبقة واحدة » (انظر : غاية النهاية ١/٥٢٠) .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٢/٦٨١-٦٨٢ ؛ تاريخ الإسلام (وفيات ٦٣١-٦٤٠) ١٨٩ ؛ غاية النهاية ١/٥٢٠ .

٢٦٢ عبيد : تصويب من " تاريخ الإسلام " (وفيات ٦٣١-٦٤٠) ١٨٩ || عبد : ا (انظر: ١٢٥٩/٣ ، الترجمة المرقمة ٩٨٢ من هذا الكتاب) .

تلا عليه بالسبع أبو عبد الله الأبار ، وآخرون . روى عنه أبو العباس بن الغماز قاضي تونس ›[263].

١٠٢٥ - ‹[264] ابن السراج*

أحمد بن محمد بن أحمد ، الإمام أبو الحسين الأنصاري الإشبيلي المقرىء المحدث ، ابن السراج ، [إليه][265] رحلة أهل المغرب في زمانه .

ولد سنة ستين [٢٣٩/آ] وخمسمائة ، وتلا بالسبع على أبي القاسم بن غالب الشرّاط صاحب شريح .

وسمع الكثير من الحافظ ابن بشكوال ، وأبي عبد الله بن زرقون[266] ، وأبي بكر بن الجد ، وتفرد في وقته .

وهو خاتمة من تلا على خاله محمد بن خير ، وابن الشراط .

توفي بإفريقية في سنة سبع وخمسين وستمائة عن مائة سنة ، سوى ثلاثة أعوام . وكان قد سمع الحديث بالأندلس في حياة السلفي ، روى عنه عدد كثير .

توفي ببجاية ›[267].

---

٢٦٣ زيادة من : ا ، فقط .

٢٦٤ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام ١٦٩/٢٠ (آياصوفيا ٣٠١٣)؛ سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٣٣١-٣٣٢ ؛ العبر ٢٨٦/٣ ؛ غاية النهاية ١٠٢/١ ؛ شذرات الذهب ٢٨٩/٥ .

٢٦٥ إليه : تكملة يقتضيها النص (انظر : العبر ٢٨٦/٣ ؛ سير أعلام النبلاء ٣٣١/٢٣).

٢٦٦ زرقون : تصويب من " سير أعلام النبلاء " ٣٣١/٢٣ ، وغيره || زرقوية : ا .

٢٦٧ زيادة من : ا ، فقط .

١٠٢٦ - المجد بن تيمية*

عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم الخضر بن محمد بن علي بن تيمية ، الإمام مجد الدين أبو البركات الحَرَّاني الحنبلي المقرىء ، أحد الأعلام < في علوم الإسلام >[٢٦٨] ، وجد شيخ الإسلام تقي الدين < أحمد بن عبد الحليم >[٢٦٩] .

ولد في حدود سنة تسعين وخمسمائة ، وحفظ القرآن ، وتفقه على عمه الخطيب فخر الدين ، ثم رحل في صحبة ابن عمه سيف الدين ، وهو مراهق ، فقرأ بكتاب " المُبْهِج " على الشيخ عبد الواحد بن سلطان ؛ وسمع من عبد الوهاب بن سُكَيْنة ، وعمر بن طَبَرْزَد ، وضياء بن الخريف ، ويوسف بن كامل ، وبحران من حنبل المكبِّر، وعبد القادر الرهاوي. وتفقه ببغداد على أبي بكر بن غنيمة الحلاوي، وانتهت إليه الإمامة في زمانه .

قرأ عليه بالروايات أبو عبد الله القيرواني . وتخرج به في الفقه جماعة .

وحدث عنه ابنه شهاب الدين ، وشيخنا الدمياطي ، وأمين الدين بن شُقير ، والشيخ محمد بن محمد الكنجي[٢٧٠] ، وأبو العباس بن الظاهري ، ومحمد بن أحمد القزاز ، وعبد الغني بن منصور المؤذن ، ومحمد بن زباطر الزاهد ، والعفيف إسحاق الآمدي .

---

* ترجمته في : تاريخ الإسلام ٢٠/ الورقة ١١٩-١٢٠ (آياصوفيا ٣٠١٣) ؛ سير أعلام النبلاء ٢٣/٢٩١-٢٩٣ ؛ العبر ٣/٢٦٩ ؛ فوات الوفيات ٢/٣٢٣-٣٢٤ ؛ البداية والنهاية ١٣/١٨٥ ؛ الذيل على طبقات الحنابلة ٢/٢٤٩-٢٥٤ ؛ غاية النهاية ١/٣٨٥-٣٨٦ ؛ شذرات الذهب ٥/٢٥٧-٢٥٩ .

٢٦٨ زيادة من : ا ، فقط .

٢٦٩ زيادة من : ا ، فقط .

٢٧٠ والشيخ محمد بن محمد الكنجي : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

وكان إماماً كاملاً ، معدوم النظير في زمانه ، رأساً في الفقه وأصوله ، بارعاً في الحديث ومعانيه ، وله اليد الطولى في معرفة القراءات والتفسير[٢٧١] .

صنف التصانيف ، وبعد صيته < وبرع في الفقه ودلائله >[٢٧٢] ، وله أرجوزة في القراءات ، ومصنف في أصول الفقه ، وكتاب كبير في الأحكام معروف ، وشرح الهداية ، وغير ذلك ، وكان فرد زمانه في معرفة المذهب ، مفرط الذكاء ، متين الديانة ، كبير الشأن[٢٧٣] .

قال لي < حفيده >[٢٧٤] الإمام أبو العباس : كان الشيخ جمال الدين بن مالك يقول : أُلِينَ للشيخ مجد الدين الفقه ، كما أُلين لداود الحديد .

< قلت : وأُلين لابن مالك النحو ، كما أُلين لداود الحديد ، وأُلين لشيخنا أبي العباس العلم ، كما أُلين لداود الحديد .

وقد قال سهل التستري : أُلين لأبي داود الحديث ، كما أُلين لداود الحديد .

سمعت أبا العباس شيخنا يقول >[٢٧٥] : بلغنا أن الشيخ المجد لما حجّ من بغداد في آخر عمره اجتمع به الصاحب العلامة محي الدين بن الجوزي ، فانبهر له وقال : هذا الرجل ما عندنا مثله ، فلما رجع من الحج التمسوا منه أن يقيم ببغداد ، فامتنع واعتل بالأهل والوطن .

قلت : كان عجباً في المناظرة وسرعة الجواب ، قلّ أن ترى العيونُ مثله ، كان الشيخ نجم الدين رحمة الله بن حمدان مصنف " الرعاية الكبرى " يقول : كنت

---

٢٧١ وكان إماما كاملا ... والتفسير : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٢٧٢ زيادة من : ا ، فقط .

٢٧٣ ومصنف ... كبير الشأن : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٢٧٤ زيادة من : ا ، فقط .

٢٧٥ زيادة من : ا ، فقط .

أطالع على درس الشيخ المجد ، وما أبقي ممكناً ، فإذا حضرت الدرس يأتي الشيخ[٢٧٦] بأشياء كثيرة لا أعرفها ، وكان عجباً في سرد الأحاديث ، وحفظ مذاهب السلف ، وإيرادها بلا كلفة ، وكان أتقن العربية على أبي البقاء العُكْبَري .

توفي بحران في يوم عيد الفطر سنة اثنتين وخمسين وستمائة ، وقد نيف على الستين .

١٠٢٧ - ‹[٢٧٧] ابن جوير*

محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن جوير ، ويقال : ابن عبد الرحمن [٢٣٩/ب] بن جوير[٢٧٨] - بجيم مشوبة بشين - الإمام أبو عبد الله الأنصاري البلنسي المقرىء المحدث .

قرأ بالروايات على أبي جعفر الحصار ، وأبي بكر عتيق بن سعيد العبدري الطرطوشي ، وأتقن العربية عن أبي عبد الله بن نوح[٢٧٩] ، وسمع " التيسير " من أبي بكر محمد بن أحمد بن أبي جمرة ، بسماعه من أبيه ، بإجازته من الداني ، وقد روى[٢٨٠] " الموطأ " ، و" الشفاء " للقاضي عياض ، وغير ذلك ، وعُمر دهراً .

---

٢٧٦ وما أبقي ... يأتي الشيخ : س ، ن ، ك ، م || وما ادع ممكنا فيورد الدرس ويأتي : ا .

٢٧٧ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ٢/ ١٦٠ .

٢٧٨ هكذا في " ا " ، وفي " س " : « محمد بن إبراهيم بن حوير ، وقيل : محمد بن عبد الرحمن بن جوير » .

٢٧٩ وأبي بكر ... نوح : ا || - : س .

٢٨٠ بإجازته من الداني ، وقد روى : ا || وأبوه آخر من روى في الدنيا بالإجازة عن الداني ، وسمع : س .

وأخذ عنه الأندلسيون ، سمع منه " التيسير" أبو جعفر بن الزبير ، وأبو إسحاق الغافقي السبتي ، وغيرهما .

مات سنة خمس وخمسين وستمائة >[281] < في رابع ذي القعدة عن ست وثمانين .

وقال ابن الزبير : عدلٌ ، رضيٌّ ، مقرىء متقن ، فاضل ، أخذ القراءات عن العبدري ، ولازم ابن نوح ، وتأدب به وتفقه ، وأكثر جداً عن أبي الخطاب بن واجب ، وتلا بالسبع على أبي جعفر بن عون الله ، وأبي عمرو بن هذيل ، وقرأ بمُرسية على ابن أبي جمرة سنة اثنتين وتسعين ، وأخذ بسبتة ، وفارس[282] ، وكان كثير الانقباض من أمناء التجار بسبتة ، ويقرىء بمسجده ، وكان يحفظ " التيسير"، وسمعه على جمع من أصحاب ابن هذيل ، وكان طويل الصمت ، امتحن في ماله وولده في البحر فصبر ، رحل إليه أبو عبد الله التُّرْياسي ، فأخذ عنه القراءات >[283].

١٠٢٨ - <[284] الشَّارِّي*

علي بن محمد بن علي ، الإمام أبو الحسن الغافقي الشاري ، ثم السبتي ، وشارة من شرق الأندلس .

---

٢٨١ زيادة من : ا ، س .

٢٨٢ هكذا في : ا ، ولعل الصواب « فاس » ، نظراً لبعد الشقة بين سبتة وفارس .

٢٨٣ زيادة من : ا ، فقط .

٢٨٤ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ٢/٦٨٧؛ تاريخ الإسلام ٢٠/الورقة ٩٦ (آياصوفيا ٣٠١٣) ؛ سير أعلام النبلاء ٢٣/٢٧٥-٢٧٨ ؛ العسجد المسبوك ٥٨٣ ؛ غاية النهاية ١/٥٧٤-٥٧٥ .

سمع أبا محمد بن عبيد الله ، وقرأ بالروايات[285] على أبي زكريا الهوزني ، وقد أخذ[286] عن والده ، وطائفة . ووالده مر أنه توفي سنة أربع وعشرين وستمائة[287] .

وقرأ ختمة على أبي محمد بن عبيد الله ، عن تلاوته على شريح – تقدم –[288] ، وشارك في الفضائل مع الحشمة والسؤدد وكثرة الكتب ، أنشأ بمدينة سبتة مدرسة مليحة .

تلا عليه بالروايات بمالقة لما أبعد من وطنه الحافظ أبو جعفر بن الزبير .

عاش ثمانين سنة ، وتوفي سنة تسع وأربعين وستمائة ›[289] .

‹ طوله ابن الزبير وعظمه بالعلم ، والحشمة ، والكتب النفيسة ، وعلو السند ›[290] .

١٠٢٩ – ‹[291] ابن عبد الصمد*

محمد بن علي بن عبد الصمد ، الإمام المحدث أبو منصور البغدادي المقرىء الخياط ، من مشاهير القراء بالعراق .

ولد سنة إحدى وثمانين وخمسمائة [٢٤٠/آ] ، وتلا بالروايات على عبد

---

٢٨٥ بالروايات : ا || القراءات : س .

٢٨٦ قد أخذ : س || – : ا .

٢٨٧ ووالده ... وستمائة : س || – : ا (انظر : ١١٩٥/٣ من هذا الكتاب) .

٢٨٨ تقدم : ا || – : س (انظر ترجمة شريح في : ٩٥٣/٢-٩٥٤ من هذا الكتاب) .

٢٨٩ زيادة من : ا ، س .

٢٩٠ زيادة من : ا ، فقط .

٢٩١ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : سير أعلام النبلاء ٣٤١/٢٣-٣٤٢ ؛ غاية النهاية ٢٠٥/٢ .

العزيز بن الناقد بكتاب " المصباح " ، وقرأ على جماعة .

وسمع من ابن طَبَرْزَد ، وطبقته .

تلا عليه بالعشر الموفق عبد الله بن علان البعقوبي[٢٩٢] ، وغيره .

وحدث عنه شيخنا عبد المؤمن[٢٩٣] الدمياطي ، وعلي بن جامع البَنْدَنيجي[٢٩٤] .

مات بعد الخمسين وستمائة >[٢٩٥] .

< حدث عنه البندنيجي بـ" جامع الترمذي " ، ورأيته حدث في سنة خمس وخمسين >[٢٩٦] .

١٠٣٠ - <[٢٩٧] العطار*

إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن خلف ، الإمام المقرىء ، أبو الوليد الأزدي الغرناطي ، عُرف بالعطار .

روى عن أبي جعفر بن حكم ، وغيره .

وقرأ بالسبع على أبي بكر بن حسنون ، وجال ببلاد الأندلس ، وأخذ عن أبي الخطاب بن واجب ، وأبي جعفر بن يحيى .

---

٢٩٢ البعقوبي : س (هذه النسبة إلى بعقوبا [أو بعقوبة] ، وهي قرية كبيرة على عشرة فراسخ من بغداد [انظر: الأنساب ١/ ٣٧٠]) || اليعقوبي : ا .

٢٩٣ شيخنا عبد المؤمن : ا || - : س .

٢٩٤ وعلي بن جامع البندنيجي : ا || - : س .

٢٩٥ زيادة من : ا ، س .

٢٩٦ زيادة من : ا ، فقط .

٢٩٧ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١/ ١٧٠ .

تلا عليه بالروايات ابن الزبير ، وقال : كان شيخنا فاضلاً ثقة ، بارع الخط ، تصدر ، وتلا عليه جماعة ، وهو آخر من قرأ على أصحاب شريح موتاً ، ولد سنة أربع وثمانين وخمسمائة ، وتوفي سنة ثمان وستين وستمائة ، كف بصره ›[298].

١٠٣١ - ابن وثيق*

إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن وثيق ، الأستاذ المحقق أبو إسحاق ‹ الأموي مولاهم ›[299] الأندلسي الإشبيلي المقرىء .

‹ ذكره سبط الشاذلي في مشيخة وجيهية ، فأسهب ، وأطنب ، ونعته بالصلاح والمكاشفة ، ونقل حكاية عجيبة لا أعتقد وقوعها ، وهي أن المكين الأسمر قرأ عليه ختمة بالجامع الكبير في ليلة واحدة ، مع أن هذا يمكن ، فالله تعالى أعلم ›[300].

وقد أخذ القراءات ببلده في سنة سبع وتسعين ‹ تلاوة ›[301] عن أبي الحسين حبيب بن محمد سبط أبي الحسن شريح بن محمد ، وأبي الحكم عبد الرحمن بن محمد بن اللخمي ، وأبي العباس أحمد بن مقدام الرعيني ، وأبي الحسن خالص بن التراب - أصحاب شريح - وقال : أخبرنا بكتاب " التيسير" أبو عبد الله بن زَرْقُون

---

٢٩٨ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام ٢٠/ الورقة ١٢٩ (آياصوفيا ٣٠١٣) ؛ سير أعلام النبلاء ٢٣/٣٠٣-٣٠٤ ؛ العبر ٣/٢٧٢ ؛ غاية النهاية ١/٢٤-٢٥ ؛ النجوم الزاهرة ٧/٤٠ ؛ حسن المحاضرة ١/٥٠١ ؛ شذرات الذهب ٥/٢٦٤ .

٢٩٩ زيادة من : ا ، فقط .

٣٠٠ زيادة من : ا ، فقط .

٣٠١ زيادة من : ا ، فقط .

إجازة ، عن أحمد بن محمد الخَوْلاني إجازة ، عن أبي عمرو الداني .

كان ابن وثيق إماماً مجوداً بارعاً في معرفة الوجوه وعللها[٣٠٢] ، كثير الترحال والتنقل ، أقرأ بالموصل وبالشام ومصر .

أخذ عنه القراءات الشيخ عماد الدين بن أبي زهران الموصلي ، ونور الدين علي بن ظهير الكُفْتي ‹ ويحيى بن فضائل الأزدي [٢٤٠/ب] الإسكندراني ، والبدر محمد بن يحيى بن حباسة المدرس ›[٣٠٣] . وحدث عنه الشيخ محمد بن جوهر التَّلْعَفَري وقرأ عليه[٣٠٤] ، والنفيس إسماعيل بن صدقة ، وأبو عبد الله محمد بن علي بن زبير الجيلي ‹ الأصم ›[٣٠٥] . وممن تلا عليه شيخنا الفخر عثمان التوزري .

‹ حدث عنه الحافظ ابن مسدي ، وأثنى على فضائله ، ثم إنه غمزه فقال : أخبرني أنه ›[٣٠٦] ولد سنة سبع[٣٠٧] وستين وخمسمائة ‹ وكان متحرياً ، ظاهر السلامة ، ثم إنه بعد أخبرت عنه بخلاف ذلك ، ثم رأيت له تخليطاً وتخاريجَ بمعزل عن الصدق والإتقان ، ثم قال : أنشدنا ابن وثيق قبل الاختلاط .

قلت : آخر من سمع منه الجيلي ، وبقي إلى سنة إحدى وعشرين وسبعمائة ›[٣٠٨] .

---

٣٠٢ وله رسالة في رسم المصحف ، وهي نسخة مخطوطة محفوظة في مكتبة السليمانية (شهيد علي باشا ، تحت رقم ٢٧٦) .

٣٠٣ زيادة من : ا ، فقط .

٣٠٤ وقرأ عليه : س ، ن ، ك ، م || ~ : ا .

٣٠٥ زيادة من : ا ، فقط .

٣٠٦ زيادة من : ا ، فقط .

٣٠٧ سبع : س ، ن ، ك ، م || خمس : ا .

٣٠٨ زيادة من : ا ، فقط .

وتوفي هو بالإسكندرية في شهر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وستمائة[309].

< ويقال : كان مولده في سنة سبع وستين ، سامحه الله تعالى >[310].

١٠٣٢ - <[311] ابن الجوزي*

الإمام الصدر المعظم فخر الكبراء محيي الدين يوسف بن العلامة أبي الفرج عبد الرحمن بن علي التيمي البكري البغدادي الحنبلي ، أستاذ دار الخلافة .

حفظ القرآن في صباه .

قال ابن النجار : وقرأ بالروايات العشر هو ووالده على أبي بكر بن الباقلاني بواسط ، وقد جاوز العشر سنين من عمره ، وسمع من ابن كليب ، وعبد الله بن عبد السلام الكاتب ، وأبيه ، وعدة .

وكان سرياً جميلاً مهيباً ، كامل الرئاسة ، ذكياً ، علماً متفنناً ، وعظ وهو ابن سبع عشرة سنة على قاعدة أبيه ، وترقت به الأحوال ، وعظم شأنه ، وترسل عن

---

٣٠٩ وفي النسخ س ، ن ، ك ، م ، بعد « ستمائة » : « فينبغي أن يبادر إلى أخذ القراءات سماعاً من الجيلي عنه » . وفي النسخة س ، زيادة بعد هذه العبارة : « توفي الجيلي سنة إحدى وعشرين وسبعمائة ، وله نيف وثمانون سنة » .

٣١٠ زيادة من : ا ، فقط .

٣١١ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام ٢٠/الورقة ١٦٨ (آياصوفيا ٣٠١٣) ؛ العبر ٢٨٥/٣ ؛ سير أعلام النبلاء ٣٧٢/٢٣-٣٧٤ ؛ المختصر المحتاج إليه ٣٨٢ ؛ البداية و النهاية ٢٠٣/١٣ ؛ الذيل على طبقات الحنابلة ٢٥٨/٢-٢٦١ ؛ العسجد المسبوك ٦٣٥ ؛ النجوم الزاهرة ٦٨/٧ ؛ المقصد الأرشد ١٣٧/٣-١٣٩ ؛ شذرات الذهب ٢٨٦/٥-٢٨٧ .

الديوان ، وأنشأ بدمشق مدرسة مليحة .

قتل شهيداً في صفر سنة ست وخمسين وستمائة ، هو وابنه جمال الدين محتسب بغداد ، عاش ستاً وسبعين سنة >[312].

١٠٣٣ - ابن شُقَيرا*

المُرَجَّى بن حسن بن علي بن هبة الله بن غزال بن شقيرا ، الشيخ الإمام عفيف الدين أبو الفضل < الربعي >[313] الواسطي المقرىء التاجر السفار .

ولد سنة إحدى وستين وخمسمائة ، وقرأ القراءات على أبي بكر بن الباقلاني وسمع من أبي طالب محمد بن علي الكتاني ، وتفرد في الدنيا به .

وتفقه على يحيى بن الربيع الشافعي .

سافر في التجارة إلى البلاد البعيدة ، ثم إنه شاخ ، و جلس للإقراء ، وعُمِّر دهراً طويلاً < ويلغني [٢٤١/آ] أنه عمر مسجداً غرم عليه أزيد من ألف[314] دينار >[315]. وحدث بالعراق والشام ومصر .

حدث عنه الشيخ عز الدين الفاروثي ، والحافظ عبد المؤمن الدمياطي ، وأبو علي بن الخلال ، ومحمد بن يوسف الذهبي ، والعماد بن البالسي ، وآخرون .

---

٣١٢ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ إربل ٣٩٩-٤٠٠ ؛ سير أعلام النبلاء ٣٢٩/٢٣-٣٣٠ ؛ تذكرة الحفاظ ١٤٣٩/٤ ؛ العبر ٢٨٤/٣ ؛ تاريخ الإسلام ٢٠/الورقة ١٦٦ (آياصوفيا ٣٠١٣) ؛ غاية النهاية ٢٩٣/٢ ؛ شذرات الذهب ٢٨٥/٥ .

٣١٣ زيادة من : ا ، فقط .

٣١٤ وفي " غاية النهاية " ٢٩٣/٢ : « أربعين ألف » .

٣١٥ زيادة من : ا ، فقط .

< وتلا عليه يوسف بن رسلان ، وأحمد بن غزال ، وأخوه محمد ، وطائفة >[316].

ذكر الشيخ عزالدين الفاروثي أنه بقي إلى < آخر أيام بغداد >[317] سنة ست وخمسين وستمائة .

١٠٣٤ - الداعي*

محمد بن عمر بن أبي القاسم < أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي ابن عبد الواحد بن محمد بن القاسم بن عبد الله بن هارون بن علي بن الخليفة هارون >[318] الرشيدي < المهدي الشريف >[319] ، الإمام أبو البدر[320] العباسي الواسطي المقرىء ، ابن الداعي شيخ القراء بالعراق ، ومسند الآفاق .

< مولده في حدود السبعين وخمسمائة - في المحرم سنة سبع وسبعين

---

٣١٦ ما بين المعقوفتين من : ا ، فقط ؛ وفي النسخ ن ، ك ، م ، بدل ما بينهما : « قرأ عليه بالروايات الرشيد بن أبي الدر » ؛ وفي نسخة س : « قرأ عليه بالروايات الرشيد بن أبي الدر ، والشمس محمد بن غزال ، وأخوه النجم أحمد بن غزال » .

٣١٧ زيادة من : ا ، فقط . وفي " سير أعلام النبلاء " ٢٣/٣٣٠ : « مات قبل قدوم التتار بستة أيام » .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام ٢٠/الورقة ١٢٧ ، ٢٦٨ (آياصوفيا ٣٠١٣) ؛ الوافي بالوفيات ٢٦٣/٤ ؛ غاية النهاية ٢١٨/٢ .

٣١٨ زيادة من : ا ، فقط .

٣١٩ زيادة من : ا ، فقط .

٣٢٠ أبو البدر : ا ، س || أبو عبد الله : ن ، ك ، م .

وخمسمائة – >[٣٢١]، وتلا بما حواه " المستنير" لابن سوار على المبارك[٣٢٢] بن المبارك بن الحداد ، ومحمد بن الكال[٣٢٣] الحلي ، وقرأ للعشرة على أبي بكر بن الباقلاني .

وإن الشيخ موفق الدين عبد الله بن مظفر بن علان البعقوبي الضرير قرأ عليه للعشرة ختمة كاملة . وكتب الداعي الرشيدي بالمدرسة النظامية في جمادي الأولى سنة اثنتين وخمسين وستمائة [٣٢٤].

< وتصدر للإقراء ببغداد قبل كائنة التتار ، وأقرأ الناس ، ثم سلم وعاد إلى واسط ، وأقرأ بها >[٣٢٥].

أخذ عنه < نجم الدين أحمد بن غزال ، وأخوه شمس الدين محمد ، والعماد أحمد بن المحروق ، و >[٣٢٦] الجمال المصري إمام مسجد الأشراف ، وطائفة ؛ وأجاز للشيخ أبي عبد الله بن خروف الموصلي في سنة أربع وستين ، وهي بخطه < المضطرب من الكبر >[٣٢٧]، شاهدته < وأجاز أيضاً للشيخ برهان الدين أبي إسحاق الجعبري >[٣٢٨].

< توفي في عشر المائة ، ثم أخبرني أبو[٣٢٩] مؤمن أن وفاته كانت في جمادي

---

٣٢١ زيادة من : ا ، فقط .

٣٢٢ بما حواه " المستنير" لابن سوار على المبارك : س ، ن ، ك ، م || بالروايات الكثيرة على أبي بكر بن الباقلاني والمبارك : ا .

٣٢٣ الكال : س ، ن ، ك ، م || الكمال : ا .

٣٢٤ وقرأ للعشرة على أبي بكر ... وستمائة : س ، ن ، ك ، م || – : ا .

٣٢٥ زيادة من : ا ، فقط .

٣٢٦ زيادة من : ا ، س .

٣٢٧ زيادة من : ا ، فقط .

٣٢٨ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

٣٢٩ أبو : تصويب || أبي : ا .

الآخرة في ثامنه سنة ثمان وستين وستمائة ، وأن مولده في المحرم سنة سبع وسبعين وخمسمائة . وقيل : مات في رابع الشهر المذكور .

وقيل : حدث بـ" جامع المسانيد " عن ابن الجوزي ، وسمع " الغيلانيات "[٣٣٠] من أبي الفتح المندائي ، وروى " جزء ابن عرفة " عن ابن كليب >[٣٣١].

١٠٣٥ - الكمال الضرير*

علي بن شجاع بن سالم بن علي بن موسى بن حَسَّان بن طوق بن سند بن علي بن الفضل بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، الشيخ [٢٤١/ب] الإمام كمال الدين أبو الحسن بن أبي الفوارس الهاشمي العباسي المصري المقرىء الشافعي الضرير ، شيخ القراء بالديار المصرية في زمانه .

ولد في شعبان سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة ، قرأ القراءات للسبعة <وغيرهم >[٣٣٢] مفرداً للرواة الأربعة عشر[٣٣٣] على أبي محمد بن فِيرُّه الشاطبي سوى طريق الليث < صاحب الكسائي >[٣٣٤]، ثم جمع عليه بالسبع فوصل إلى « سورة

٣٣٠ انظر : الرسالة المستطرفة ٩٢-٩٣ .

٣٣١ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : ذيل مرآة الزمان ٢٢٠/٢ ؛ تاريخ الإسلام ٢٠/الورقة ٢٣٢ (آياصوفيا ٣٠١٣)؛ تذكرة الحفاظ ١٤٥٤/٤؛ العبر ٣٠٣/٣؛ نكت الهميان ٢١٢-٢١٣؛ غاية النهاية ٥٤٤/١-٥٤٦ ؛ حسن المحاضرة ٥٠١/١-٥٠٢ ؛ شذرات الذهب ٣٠٦/٥ .

٣٣٢ زيادة من : ا ، فقط .

٣٣٣ للرواة الأربعة عشر : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٣٣٤ زيادة من : ا ، فقط .

الأحقاف » ، وأدركت الشاطبيَّ المنيةُ قبل كمال الختمة[٣٣٥].

وقد تزوج بعد ذلك بابنة الشاطبي ، وجاءه منها الأولاد .

وقرأ القراءات أيضاً على أبي الحسن شجاع بن محمد المدلجي صاحب ابن الحطيئة ، وأبي الجود غياث بن فارس .

وتفقه على أبي القاسم عبد الرحمن بن الوراق

وسمع من أبي القاسم البوصيري، والشهاب الغزنوي، وأبي عبد الله الأرتاحي، وطائفة

وسمع كتاب " التيسير" من أبي الحسين[٣٣٦] محمد بن أحمد بن جبير الكناني[٣٣٧] بسماعه من علي بن أبي العيش ، عن ابن الدوش ، عن المؤلف ، وسمعه أيضاً من الشاطبي ، وقرأ " الشاطبية " عليه دروساً ، وسمعها عليه . وسمع " التجريد " لابن الفحام من القاضي بهاء الدين بن شداد ، بسماعه من ابن سعدون . وسمع " التذكار" لابن شيطا من أبي بكر عبد الرحمن بن باقا ، قال : أنا علي بن أبي سعد الخباز قال : أنا الحسن بن أحمد[٣٣٨] الباقرحي[٣٣٩] قال :أنا المصنف .

‹ وسمع كتباً كثيرة سوى ذلك ›[٣٤٠].

وكان أحد الأئمة المشاركين في فنون من العلم ، حسن الأخلاق ، تامّ المروءة ، كثير التواضع ، مليح التودد ، وافر المحاسن .

---

٣٣٥ الختمة : س ، ن ، ك ، م || جمع الكمال : ا .

٣٣٦ أبي الحسين : س ، ن ، ك ، م || أبي الحسن : ا .

٣٣٧ الكناني : س ، ن ، ك ، م || الكتاني : ا .

٣٣٨ أحمد : س ، ن ، ك ، م || محمد : ا .

٣٣٩ الباقرحي : س ، ن ، ك ، م || الباقرجي : ا .

٣٤٠ زيادة من : ا ، فقط .

انتهت إليه رئاسة الإقراء بمصر ، وازدحم عليه القراء . تلا عليه الشيخ محمد بن إسرائيل القصاع ، والحسن بن عبد الله الراشدي ، وشيخنا شمس الدين الحاضري ، والحافظ شرف الدين الدمياطي ، والشيخ نصر المَنْبِجي ، وبرهان الدين الوزيري < وتقي الدين محمد بن أحمد الصائغ ، وخلق سواهم >[٣٤١] . وحدث عنه الشيخ داود الحريري ، والعماد محمد بن الجرائدي ، والأمير علم الدين الدواداري ، وإسحاق بن الوزير ، والزين عبد الرحيم الساعاتي ، وطائفة بقيد[٣٤٢] الحياة .

توفي رحمة الله تعالى عليه في سابع ذي الحجة سنة [٢٤٢/آ] إحدى وستين وستمائة .

١٠٣٦ - <[٣٤٣] البسطي*

وبسطة بليدة بالأندلس ، الإمام المجود خطيب بسطة ومقرئها أبو الحسن محمد بن محمد بن إبراهيم بن خلف بن بالغ الهاشمي .

أخذ القراءات عن أبيه ؛ وروى عن أبي بكر بن أبي زمنين ، وأبي عمر بن عات ، ووهب بن نذير . وأقرأ مدة بعد أبيه ، وكان صالحاً محققاً خاشعاً بكاء .

أخذ عنه أبو جعفر بن الزبير ، وترجمه وقال : مات سنة سبع وخمسين وستمائة ، عن ثلاث وثمانين سنة >[٣٤٤] .

---

٣٤١ زيادة من : ا ، فقط ؛ وفي النسخة س ، بدل ما بين المعقوفتين : « والشيخ محمد بن مكي الصائغ » .

٣٤٢ بقيد : س ، ن ، ك ، م || بقية : ا .

٣٤٣ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* لم أجد له ترجمة في المصادر الموجودة لدينا .

٣٤٤ زيادة من : ا ، فقط .

١٠٣٧ - الناشري*

عبد الرحمن بن مرهف بن عبد الله بن يحيى ، الإمام تقي الدين أبو القاسم الناشري المصري المقرىء الفقيه الشافعي .

ولد سنة ثمانين وخمسمائة ، وقرأ بالسبع[٣٤٥] على أبي الجود اللخمي . وسمع من الحافظ علي بن المفضل ، وغيره . < انتهت إليه رئاسة الإقراء بمصر مع الكمال العباسي >[٣٤٦] ، وتصدر بجامع مصر ، واشتهر اسمه ، وقرأ عليه جماعة < منهم : الشيخ تقي الدين الصائغ ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الملك النجار >[٣٤٧] .

وكان عارفاً بالقراءات ، صالحاً فاضلاً ، وافر الحرمة .

توفي - رحمة الله تعالى عليه - في شوال سنة إحدى وستين وستمائة .

١٠٣٨ - العلم اللُّورْقي*

القاسم بن أحمد بن < أبي السداد >[٣٤٨] موفق بن جعفر ، العلامة علم الدين

---

* ترجمته في : تاريخ الإسلام، الورقة ٢٣١ (آياصوفيا ٣٠١٣)؛ تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٥٣ ؛ العبر ٣/٣٠٢ ؛ غاية النهاية ١/٣٧٩-٣٨٠ ؛ حسن المحاضرة ١/٥٠١؛ شذرات الذهب ٥/٣٠٦ .

٣٤٥ بالسبع : ا || القراءات : س ، ن ، ك ، م .

٣٤٦ زيادة من : ا ، فقط .

٣٤٧ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : الذيل على الروضتين ٢٢٦-٢٢٧ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٣٢-٢٣٣ (آياصوفيا ٣٠١٣) ؛ تذكرة الحفاظ ٤/١٤٥٤ ؛ العبر ٣/٣٠٣ ؛ غاية النهاية ٢/١٥-١٦ ؛ بغية الوعاة ٢/٢٥٠ ؛ نفح الطيب ٢/٥٠ ، ١٣٧ ؛ شذرات الذهب ٥/٣٠٧ .

٣٤٨ زيادة من : ا ، فقط .

أبو محمد المرسي اللُّورْقي المقرىء الأصولي النحوي[349] .

ولد سنة خمس وسبعين ، وقرأ بالروايات على طائفة قبل الستمائة < وبعدها >[350]، منهم : أبو جعفر أحمد بن علي بن عون الله الحصّار ، وعلى أبي عبد الله محمد بن سعيد المرادي ، وأبي عبد الله بن محمد بن نوح الغافقي ، وبمصر على أبي الجود اللخمي، وبدمشق على التاج الكندي، والتقي ابن باسويه < وعرض " التيسير" من حفظه على المرادي >[351].

وسمع ببغداد من أبي محمد بن الأخضر ، وعزم على الارتحال إلى الفخر بن الخطيب ليأخذ عنه علم الكلام[352]، فبلغه موته .

وأخذ العربية عن أبي البقاء ، ولقي الجزولي بالمغرب ، فسأله عن مسألة مشكلة في مقدمته ، فأجابه ، وبرع في العربية وفي علم الكلام والفلسفة .

وكان يقرىء هذه المباحث ويحققها ، وقد دَرَّس بالعزيزية[353] نيابة ، وأقرأ بالتربة العادلية .

وشرح [٢٤٢/ب]" المفصل" في أربع مجلدات ، فأجاد وأفاد ، وشرح " الجزولية "، و" الشاطبية " . وكان مليح الشكل ، حسن البزة ، موطأ الأكناف .

قرأ عليه بالسبع[354] شيخنا برهان الدين الإسكندراني ، وشهاب الدين حسين

---

٣٤٩ الأصولي النحوي : س ، ن ، ك ، م || النحوي الأموي المتكلم : ا .

٣٥٠ زيادة من أ ، فقط .

٣٥١ زيادة من : ا ، س .

٣٥٢ علم الكلام : س ، ن ، ك ، م || علم الكتاب : ا .

٣٥٣ بالعزيزية : س ، ن ، ك ، م || بالعزيزة : ا .

٣٥٤ بالسبع : ا || القراءات : م || – : س ، ن ، ك .

الكفري ، وأبو عبد الله القصاع < والبرهان الوزيري >[355] ، وسبطه المعدل بهاء الدين البرزالي ، وطائفة .

< وسمع منه كتاب سيبويه الإمام بهاء الدين ابن النحاس النحوي ، وعلاء الدين الكندي >[356].

قال الإمام أبو شامة : توفي علم الدين أبو محمد القاسم في سابع رجب سنة إحدى وستين وستمائة ، وكان معمراً ، مشتغلاً بأنواع من العلوم على خلل في ذهنه[357]. < كذا قال أبو شامة ، بل كان من أذكياء النحاة والمتكلمين ، رحمة الله تعالى عليه >[358].

١٠٣٩ - <[359] ابن مُسْدي*

محمد بن يوسف بن موسى بن مسدي ، الإمام الحافظ المقرىء المجود جمال الدين أبو بكر الأزدي المهلبي الأندلسي الغرناطي ، نزيل مكة .

ولد سنة نيف وتسعين ، وتلا بالروايات على عبد الصمد بن أبي رجاء البلوي ، وأبي القاسم بن عيسى اللخمي ، ومحمد بن علي الأسدي السبتي نزيل غرناطة ، وجماعة .

---

٣٥٥ زيادة من : ا ، فقط .

٣٥٦ زيادة من : ا ، فقط .

٣٥٧ انظر : الذيل على الروضتين ٢٢٦-٢٢٧ .

٣٥٨ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

٣٥٩ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تذكرة الحفاظ ١٤٤٨/٤-١٤٥٠ ؛ العبر ٣٠٨/٣ ؛ غاية النهاية ٢٨٨/٢ ؛ نفح الطيب ١١٢/٢ ، ٥٩٤-٥٩٥ ؛ شذرات الذهب ٣١٣/٥ .

وعُني بالحديث ، وكتب العالي والنازل بالأندلس والمغرب ومصر والشام والحرمين ، وجمع " المعجم " ثلاث مجلدات كبار ، وصنف التصانيف الدالة على إمامته ، وجاور بمكة بضع عشرة سنة .

بدت منه هفوة في حق أم المؤمنين عائشة ، وفيه تشيع ، وله النظم والنثر ، واللف والنشر ، والبلاغة والبراعة ، وكتب الخط بالمغربي وبالمشرقي .

حدث عنه الأمير علم الدين الدواداري ، وشيخنا أبو محمد الدمياطي ، والفقيه أحمد بن خليل ، وطائفة .

قُتِل بمكة في شوال سنة ثلاث وستين وستمائة ، وقد قارب السبعين ، قتل غيلة في منزله ، واتهم الأمير به جماعة ، ثم حُلِفوا وأُطلقوا ، وطل دمه ، رأيتهم يُغْمِزونه .

١٠٤٠ - < [٣٦٠] ابن زاهر *

سعد بن علي بن عبد الرحمن بن زاهر ، الإمام أبو عثمان البلنسي المقرىء .

أخذ عن أبي جعفر بن عون الله ، وابن نوح الغافقي ، وغيرهما .

وتصدر للإقراء [٣٦١] ، تلا عليه القاضي أبو العباس بن الغماز بالروايات [٣٦٢] ، وغيره > [٣٦٣] .

---

٣٦٠ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١/٣٠٣ .

٣٦١ وتصدر للإقراء : ا || - : س .

٣٦٢ بالروايات : ا || - : س .

٣٦٣ زيادة من : ا ، س .

< قال ابن الزبير : توفي في عشر الأربعين وستمائة [٢٤٣/آ] .

ومن تلا عليه بالسبع أبو بكر بن مشليون ، ومحمد بن أحمد بن شاكر الملقن >[٣٦٤].

١٠٤١ - <[٣٦٥] ابن العاص*

محمد بن أحمد بن عبيد الله بن العاص ، الأستاذ أبو بكر التجيبي الإشبيلي .

تلا بالروايات على أبي بكر عتيق ، وأبي الحسين[٣٦٦] بن عظيمة ، وقرأ كتاب " الكافي " على أبي العباس[٣٦٧] بن مقدام .

تصدر للإقراء زماناً ، وكان ذا فضل وخشوع .

تلا عليه بالسبع بمالقة أبو جعفر بن الزبير، وأثنى عليه ، وقال : عاش سبعاً وثمانين سنة ، وفي أواخر عمره[٣٦٨] استولى عليه الهرم ، مات في سنة ست وستين وستمائة >[٣٦٩].

---

٣٦٤ زيادة من : ا ، فقط .

٣٦٥ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٧٣ (آياصوفيا ٣٠١٣) ؛ غاية النهاية ٧٠/٢.

٣٦٦ أبو الحسين : س || أبو الحسن : ا .

٣٦٧ أبي العباس : س || أبي الحسن : ا .

٣٦٨ في أواخر عمره : س || - : ا .

٣٦٩ زيادة من : ا ، س .

١٠٤٢ - <[٣٧٠] الركيني*

خطيب الجزيرة الخضراء ، الإمام أبو محمد عبد الله ، لحق أصحاب شريح .

تلا عليه بالروايات أبو القاسم بن الطيب القيسي[٣٧١] الضرير . كان حياً بعد الخمسين وستمائة >[٣٧٢].

١٠٤٣ - <[٣٧٣] السمساتي*

الأستاذ أبو عبد الله الشريشي[٣٧٤]. صاحب أبي عمرو بن عظيمة[٣٧٥].

تصدر للإقراء ، فأخذ عنه ابن الطيب >[٣٧٦].

١٠٤٤ - <[٣٧٧] المكين*

يوسف بن أبي جعفر بن عبد الرزاق ، الإمام مكين الدين أبو الحجاج

---

٣٧٠ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* لم أجد له ترجمة في المصادر الموجودة لدينا .

٣٧١ انظر : غاية النهاية ٢/١٧١ .

٣٧٢ زيادة من : ا ، فقط .

٣٧٣ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ٢/٧٦ .

٣٧٤ واسمه محمد بن أحمد بن علي (انظر : ١٤٢٦/٣ ، الترجمة المرقمة ١١٤٥ من هذا الكتاب) .

٣٧٥ وترجمة أبي عمرو بن عظيمة العبدري سبقت في ١١٠٧/٣-١١٠٨ من هذا الكتاب .

٣٧٦ زيادة من : ا ، فقط .

٣٧٧ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ٢/٣٩٥ .

الأنصاري البغدادي المقرىء .

سمع " حرز الأماني " من ناظمها فرواها في سنة ثمان وثلاثين وستمائة ببغداد بقراءة الشيخ سعد[٣٧٨] بن أحمد بن أحمد الجذامي النحوي[٣٧٩] .

وسمعها منه[٣٨٠] الشيخ جابر بن محمد الوادياشي ، وعبد الله بن محمد الغساني ، وكتب الغساني الطبقة ويقول فيها : إن الشيخ ثقة ثبت .

قلت[٣٨١] : وروى القصيدة أيضاً عنه الرضي حسين بن قتادة العلوي شيخ العماد بن محروق >[٣٨٢] . < وبقي جابر إلى سنة أربع وتسعين وستمائة بتونس ، وكان قرأ لأبي عمرو على السخاوي >[٣٨٣] .

١٠٤٥ - ابن قارىء مصحف الذهب*

عبد الله بن محمد بن عبد الوارث المعدل ، معين الدين < بن قارىء مصحف الذهب >[٣٨٤] ، أبو الفضل الأنصاري المصري < الأزرق >[٣٨٥] ، ويعرف أيضاً بابن فار اللبن .

---

٣٧٨ سعد : س || سعيد : ا .

٣٧٩ النحوي : س || - : ا .

٣٨٠ منه : س || - : ا .

٣٨١ قلت : ا || - : س .

٣٨٢ زيادة من : ا ، س .

٣٨٣ زيادة من : س ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٦٢ (آياصوفيا ٣٠١٣) ؛ العبر ٣١١/٣ ؛ غاية النهاية ٤٥٢/١-٤٥٣ ؛ حسن المحاضرة ٥٠٢/١ ؛ شذرات الذهب ٣١٦/٥ .

٣٨٤ زيادة من : ا ، فقط .

٣٨٥ زيادة من : ا ، فقط .

ذكر أنه سمع " الشاطبية " من ناظمها أبي محمد القاسم ، وطال عمره ، وكان آخر من روى عن أبي القاسم في الدنيا[٣٨٦]. < وسمعها الناس منه بقوله وثوقا به >[٣٨٧].

ورواها عنه الإمام حسن بن عبد الله الراشدي، وبدر الدين محمد التاذفي[٣٨٨]، وفخر الدين عثمان التوزري[٣٨٩]، < وبدر الدين محمد بن الجوهري >[٣٩٠]، < وقاضي القضاة بدر الدين بن جماعة ، والمقرىء أبو محمد الدلاصي .

وقد اختلفوا في اسمه ، فقال التوزري ، والدلاصي : سمعنا " الشاطبية " من أبي الفضل محمد بن هبة الله بن الأزرق [٢٤٣/ب] الأنصاري ، المعروف بقارىء مصحف الذهب ، بسماعه من الناظم ، وذلك في سنة إحدى وستين .

وقال ابن جماعة : أنا بها أبو الفضل هبة الله بن أبي المعالي محمد بن الأنصاري .

وقال مرة : أنا بها معين الدين أبو الفضل بن محمد الأنصاري في جمادي الأولى سنة اثنتين وستين وستمائة ، نقلت هذا السطر من ثبت سماع ابن يونس البعلي .

قلت : وله أخ مات سنة خمس وثلاثين وستمائة ، وهو أبو الحسن عبد الله ، المعروف بابن الأزرق ، وهو لقب لجدّ أبيه >[٣٩١].

---

٣٨٦ وكان آخر من روى عن أبي القاسم في الدنيا : س ، ن ، ك ، م (أبو القاسم هو ناظم " الشاطبية " ، وترجمته في ٣/ ١١١٠-١١١٥ من هذا الكتاب) || - : ا .

٣٨٧ زيادة من : ا ، فقط .

٣٨٨ التاذفي : س ، ن ، ك ، م || الفارقي : ا .

٣٨٩ وفي النسخ س ، ن ، ك ، م ، بعد كلمة « التوزري » : « بقي إلى سنة أربع وستين وستمائة » .

٣٩٠ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

٣٩١ زيادة من : ا ، فقط .

١٠٤٦ - ‹[٣٩٢] ابن لب*

عبد الله بن لب بن محمد بن عبد الله بن خيرة ، الإمام أبو محمد الشاطبي المالكي المقرىء .

روى " التيسير" عن أبي عبد الله بن سعادة ، وتلا عليه ببعض القراءات أو كلها . وكان عارفاً بالمذهب ، وحدث بمكة عن أبي الخطاب بن واجب ، وغيره .

روى عنه أبو محمد الدمياطي ، وأبو محمد الدلاصي ، وغيرهما .

توفي سنة سبع وخمسين وستمائة ›[٣٩٣].

١٠٤٧ - الفصال*

محمد بن محمد ‹بن عبد العزيز، الشيخ المقرىء›[٣٩٤] أبو عبد الله المغربي[٣٩٥]، المعروف بالفصال ، نزيل الصعيد .

تلا على أبي عبد الله محمد بن أحمد بن مسعود الشاطبي[٣٩٦] صاحب ابن هذيل بعد العشرين وستمائة[٣٩٧] ، وتلا للعشرة بدمشق على التقي ابن باسويه .

---

٣٩٢ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٦٩ (آياصوفيا ٣٠١٣) ؛ غاية النهاية ٤٤٥/١ .

٣٩٣ زيادة من : أ ، س (والنص من : أ) .

* ترجمته في : غاية النهاية ٢٤١/٢ ؛ حسن المحاضرة ٥٠٢/١ .

٣٩٤ زيادة من : أ ، فقط .

٣٩٥ المغربي : س ، ن ، ك ، م || الشاطبي : أ .

٣٩٦ الشاطبي : س ، ن ، ك ، م || - : أ .

٣٩٧ بعد العشرين وستمائة : س ، ن ، ك ، م || - : أ .

تصدر للإقراء ، وارتحل إليه برهان الدين أبو إسحاق الوزيري ، فقرأ عليه بالسبع[398] ، وسمع منه " التيسير" سنة بضع وخمسين وستمائة[399] .

< رأيت له قصيدة جيدة يرثي بها الحافظ زكي الدين المنذري >[400] .

١٠٤٨ - <[401] ابن منخل*

أبو بكر بن أحمد بن محمد بن منخل التجيبي الأردبولي ، أبو يحيى .

قال ابن الزبير : له اعتناء بالقراءات والرواية ، تلا بالسبع على أبي جعفر بن شهيد ، وعرض عليه التفسير حفظاً . وروى عن أبي بكر بن غلبون ، وأبي عبد الله بن قرشية ......[402] ، وكتب إلى ....[403] .

مات سنة ثلاث وستين وستمائة >[404] .

١٠٤٩ - عبد الهادي*

ابن عبد الكريم بن علي بن عيسى ، الشيخ أبو الفتح القيسي المصري

---

٣٩٨ بالسبع : ا || بالروايات : س ، ن ، ك ، م .

٣٩٩ وستمائة : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٤٠٠ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

٤٠١ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* لم أجد له ترجمة في المصادر الموجودة لدينا .

٤٠٢ الخط غير مقروء في : ا ، ويحتمل أن يكون « القبجاقي » .

٤٠٣ الخط غير مقروء في : ا ، ويحتمل أن يكون « سحنون » .

٤٠٤ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام ، الورقة ٤-٥ (آياصوفيا ٣٠١٤) ؛ العبر ٣٢٣/٣ ؛ غاية النهاية ٤٧٣/١ ؛ حسن المحاضرة ٥٠٢/١-٥٠٣ ؛ شذرات الذهب ٣٣٤/٥ .

المقرىء الشافعي ، خطيب جامع المِقياس .

ولد سنة سبع وسبعين وخمسمائة ، وقرأ القراءات على الأستاذ أبي الجود .

وسمع من قاسم بن إبراهيم المقدسي ، وأبي عبد الله الأرتاحي ، وجماعة .

وأجاز [٢٤٤/آ] له أبو طالب أحمد بن المسلم اللخمي ، وأبو الطاهر بن عوف الزهري <ومقاتل بن عبد العزيز صاحب ابن الفحام >[٤٠٥] ، ومحمد بن عبد الرحمن الحضرمي ، وانفرد في الدنيا بالرواية عن جماعة ، وروى الكثير .

وكان صالحاً خيِّراً ، كثير التلاوة .

قرأ عليه بالروايات الشيخ أبو بكر الجعبري المؤذن ، وغيره .< وسمع منه الدمياطي ، وطائفة >[٤٠٦] .

ولم يكن بالماهر في القراءات < على ما بلغني >[٤٠٧] .

توفي في شعبان سنة إحدى وسبعين وستمائة .

١٠٥٠ - <[٤٠٨] قاضي الألش*

أبو بكر بن شهاب بن يوسف ، أبو يحيى المرادي الألشي[٤٠٩] ، قاضي بلده .

---

٤٠٥ زيادة من : ا ، فقط .

٤٠٦ زيادة من : ا ، فقط .

٤٠٧ زيادة من : ا ، فقط .

٤٠٨ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* لم أجد له ترجمة في المصادر الموجودة لدينا .

٤٠٩ هذه النسبة إلى ألش ، وهي مدينة بالأندلس ، من أعمال تُدمير (انظر : معجم البلدان ٢٤٥/١) .

أخذ السبع تلاوة عن أبي جعفر الحصار في سنة ستمائة .

قال أبو جعفر بن[٤١٠] الزبير : مات سنة اثنتين وستين وستمائة >[٤١١] .

١٠٥١ - المليجي*

إسماعيل بن هبة الله بن علي بن هبة الله ، الشيخ أبو الطاهر المليجي المصري المقرىء .

قرأ القراءات على أبي الجود غياث بن فارس فكان خاتمة أصحابه ، وعُمِّر دهراً طويلاً فاحتيج إلى علو إسناده .

فتلا عليه < بالسبع >[٤١٢] أبو بكر الجعبري المؤذن ، والإمام أبو حيان الغرناطي< والحافظ قطب الدين عبد الكريم الحلبي، وابن خالد الفارقي، وجماعة >[٤١٣] .

وكان تاركاً للفن ، ولصحة أخذه حملوا عنه .

ومات في شهر رمضان سنة إحدى وثمانين وستمائة ، ودفن بالقرافة .

وقد كان شيخنا المجد التونسي أتقن القراءات وبرع فيها في أيام المليجي ، فلو كان أخذ عنه بالسبع لعلا إسناده درجة ، وأظنه أعرض عنه على قاعدة المغاربة

---

٤١٠ بن : تكملة || – : ١ .

٤١١ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٠٣-١٠٤ (آياصوفيا ٣٠١٤) ؛ العبر ٣٤٨/٣ ؛ الوافي بالوفيات ٢٣٥/٩-٢٣٦ ؛ غاية النهاية ١٦٩/١-١٧٠ ؛ النجوم الزاهرة ٣٥٦/٧ ؛ حسن المحاضرة ٥٠٣/١ ؛ شذرات الذهب ٣٧٣/٥ .

٤١٢ زيادة من : ا ، فقط .

٤١٣ زيادة من : ا ، فقط .

في تركهم الأخذ عمن لا يحكم الفن[٤١٤].

< وكان مولده تخميناً في سنة إحدى وتسعين وخمسمائة >[٤١٥] ، < ثم وجدت بخط ابن رافع : مولده بمصر في سنة تسع وثمانين ، وأنه كان من أعيان العدول ، سمع من القاضي عبد الله بن مُجَلّي ، وعلي بن البناء ، وأبي الحسن بن خسرو >[٤١٦].

١٠٥٢ - ابن فارس*

إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن فارس ، الإمام الرئيس < شيخ القراء >[٤١٧] كمال الدين أبو إسحاق بن الوزير نجيب الدين التميمي السعدي <الأهتمي الصفواني الخالدي >[٤١٨] الإسكندراني المقرىء الكاتب .

مولده سنة ست وتسعين وخمسمائة ، وتلا بالروايات الكثيرة بعدة كتب على أبي اليمن الكندي ؛ وقرأ شيئاً من العربية والفقه ، ثم تشاغل بالكتابة ، وخدم في الجهات [٢٤٤/ب] .

وطال عمره ، فكان آخر من قرأ على الكندي ، فقصده الطلبة ، وتوقف بعضهم في الأخذ عنه تديناً لمباشرته بيت المال ، ولتركه الفن .

---

٤١٤ وأظنه ... لا يحكم الفن : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٤١٥ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

٤١٦ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام، الورقة ٣٣ (آياصوفيا ٣٠١٤)؛ تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٧٤؛ غاية النهاية ٦/١ ؛ حسن المحاضرة ٥٠٣/١ ؛ شذرات الذهب ٣٥١/٥ .

٤١٧ زيادة من : ا ، فقط .

٤١٨ زيادة من : ا ، فقط .

< وقد تلا بالسبع ، وعرض القصيدة حفظاً على السخاوي >[419].

قرأ عليه القراءات الشيخ محمد بن إسرائيل القَصّاع ، والشيخ محمد المِزْراب ، وجمال الدين إبراهيم البدوي ، والشيخ أبو محمد[420] الدلاصي شيخ الإقراء في وقتنا بمكة[421] ، < وتقي الدين الصائغ >[422] ، وإسحاق بن الوزيري ، وآخرون .

وحدث عن الكندي . سمع منه جماعة .

توفي في صفر سنة ست وسبعين وستمائة ، وله ثمانون سنة .

١٠٥٣ - <[423] الشَّبارْتي*

عبد الله بن يوسف بن أبي بكر بن عبد الأعلى الخطيب ، أبو محمد الشَّبارتي المغربي المقرىء .

تلا بالسبع على أبي جعفر أحمد بن عون الحصار في سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة ، وعُمِّر دهراً . وتصدر للإقراء ، قرأ عليه أبو جعفر أحمد بن موسى البطرني شيخ الإمام محمد بن جابر الواداياشي. ولا أعلم متى كانت وفاة أبي محمد.

وقرأ أيضاً على محمد بن محمد بن عبد الملك الأحدب ، وجماعة . وقد قرأ الأحدب على ابن سعادة[424] صاحب ابن هذيل >[425].

---

٤١٩ زيادة من : ا ، فقط .

٤٢٠ أبو محمد : س ، ن ، ك ، م || أبو حامد : ا .

٤٢١ شيخ الإقراء في وقتنا بمكة : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٤٢٢ زيادة من : ا ، فقط .

٤٢٣ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ٤٦٤/١ .

٤٢٤ ابن سعادة : س || ابن شعبان : ا .

٤٢٥ زيادة من : ا ، س .

< أظنه توفي بعد الستين وستمائة ، ونقلت مولده بخط ابن أبي زكنون في المحرم سنة سبع وسبعين وخمسمائة ، وتوفي بتونس سنة سبع وستين وستمائة .

وتلا عليه بـ" التيسير" وسمعه منه أبو العباس أحمد بن محمد بن العشاب نزيل الإسكندرية >[426].

١٠٥٤- <[427] البكي*

الإمام المحمود أبو عمرو محمد بن علي بن محمد بن عيشون اللخمي المُرْسي ، عرف بالبكي .

تلا بالسبع على أبي عبد الله محمد بن سعيد المرادي . وسمع من أبي الخطاب بن واجب ، وطائفة . وأجاز له أبو بكر بن حسنون .

ترجمه ابن الزبير وقال : مات سنة أربع وستين وستمائة ، وله ست وسبعون سنة >[428].

١٠٥٥ - <[429] ابن مشليون*

محمد بن محمد بن أحمد بن مشليون ، الأستاذ أبو بكر بن الشيخ أبي عبد الله الأنصاري البلنسي المقرىء .

---

٤٢٦ زيادة من : ا ، فقط .

٤٢٧ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* لم أجد له ترجمة في المصادر الموجودة لدينا .

٤٢٨ زيادة من : ا ، فقط .

٤٢٩ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٩٣ (آياصوفيا ٣٠١٣) ؛ غاية النهاية ٢٣٨/٢ .

قرأ على والده بالروايات عن ابن نمارة ، وعلى أبي جعفر بن عون الله الحصار ، وقرأ برواية يعقوب على ابن نوح الغافقي .

طال عمره وبعد صيته ، وأقرأ الناس بسبتة ثم بتونس . تلا عليه بالروايات [٢٤٥/آ] أبو إسحاق الغافقي مقرىء سبتة ، وأبو العباس البطرني ، وغيرهما .

وتحول في آخر عمره إلى تونس وتوفي بها على ما ذكر لي[٤٣٠] أبو القاسم بن عمران في سبعين وستمائة ، أو بعدها بقليل . وتوفي والده محمد بن أبي جعفر بن مشليون سنة اثنتين وثلاثين ، رحمهما الله[٤٣١].

وقال أبو جعفر بن الزبير : توفي في حدود السبعين وستمائة[٤٣٢] ، أخذت عنه، وهو آخر من حدث عن أبي بكر بن أبي جمرة >[٤٣٣].

< وقال ابن مسدي : مولد - يعني والده - محمد بن أبي جعفر بن مشليون سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة ، ومات والده في ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ، أخذ عن أبي بكر بن نمارة >[٤٣٤].

١٠٥٦ - <[٤٣٥] ابن حجاج*

الأستاذ أبو بكر محمد بن أحمد بن عبيد الله بن العاص اللخمي الإشبيلي .

---

٤٣٠ لي : س || - : ا .

٤٣١ وتوفي والده ... رحمهما الله : س || - : ا .

٤٣٢ وستمائة : س || - : ا .

٤٣٣ زيادة من : ا ، س . / أبي جمرة : س || أبي حمزة : ا .

٤٣٤ زيادة من : ا ، فقط .

٤٣٥ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٧٣ (آياصوفيا ٣٠١٣) ؛ غاية النهاية ٧٠/٢.

أخذ القراءات عن أبي الحسن بن عظيمة بن عتيق بن خلف ، وجماعة ، وقرأ " كافي ابن شريح " على أبي العباس بن مقدام .

وأقرأ بمالقة ، تلا عليه حميد الزاهد ، وقصده الناس ، وعُمِّرَ .

قال ابن الزبير : كان من فضلاء المسلمين ، تلوت عليه بالسبع ، وتوفي سنة ست وستين عن بضع وثمانين سنة ›[436] .

١٠٥٧ - عبد الصمد بن أحمد*

ابن عبد القادر بن أبي[437] الجيش ، الإمام الكبير شيخ القراء ببغداد ، مجد الدين أبو أحمد ‹ القطفتي ›[438] البغدادي الحنبلي المقرىء .

‹ قرأ بالروايات على عبد العزيز بن أحمد بن الناقد ، والفخر الموصلي ، وجماعة ›[439] ، وعني بهذا الشأن ، وسمع كتباً كثيرة في القراءات .

---

٤٣٦ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام ، الورقة ٣٨ (آياصوفيا ٣٠١٤) ؛ تذكرة الحفاظ ١٤٧٤/٤ ؛ العبر ٣٣٣/٣ ؛ الذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٢٩٠-٢٩٤ ؛ غاية النهاية ٣٨٧/١-٣٨٨ ؛ المقصد الأرشد ٢/ ١٢٠-١٢١ ؛ بغية الوعاة ٩٦/٢ ؛ شذرات الذهب ٣٥٣/٥ .

٤٣٧ أبي : س ، ن ، ك ، م || رامي : ا .

٤٣٨ زيادة من : ا ، فقط .

٤٣٩ ما بين المعقوفتين من : ا ، فقط ؛ وفي النسخ الأخرى (س ، ن ، ك ، م) بدل ما بنهما : « قرأ القراءات على الفخر الموصلي ، وجماعة كثيرة بعدة كتب ، فأقدمهم وأعلاهم إسناداً الشيخ عبد العزيز بن أحمد ابن الناقد ، قرأ عليه بالروايات (وفي النسخة س : بالمصباح وبالروايات) للعشرة عن قراءته على أبي الكرم الشهرزوري ، وقرأ على ابن الدبيثي ، وعبد العزيز بن دلف ، ومحمد بن أبي القاسم بن سالم ، ومحمد ابن محمود الأزجي ، وعلي بن خطاب الموفق الضرير ، وإبراهيم بن الخيِّر » .

وسمع من عبد العزيز بن الناقد ، وأبي العباس أحمد بن صِرْما ، والفتح بن عبد السلام ، وأجاز له أبو الفرج بن الجوزي ‹ وطائفة ›[440].

تلا عليه تقي الدين أبو بكر الجزري المِقَصَّاتي ، وأبو عبد الله محمد بن علي بن الوراق - عرف بابن خروف - ، وأبو العباس أحمد بن موسى الموصلي ، وغيرهم .

وحدثني عنه القدوة الشيخ إبراهيم الرقي ، وأكثر عنه ولده المحب علي شيخ المستنصرية ، وكان إماماً محققاً ، بصيراً بالقراءات وعللها وغريبها[441] ، صالحاً زاهداً ورعاً ، كبير القدر ، بعيد الصيت[442] .

قرأت بخط السيف بن المجد ، قال : كنت ببغداد ، فبنى [٢٤٥/ب] المستنصر بالله مسجداً ‹ يعرف بمسجد قمرية ›[443] ، وزخرفه وجعل به من يقرىء ويسمع ، فاستدعى الوزيرُ جماعة من القراء ، وكان منهم صاحبنا عبد الصمد بن أحمد ، فقال له : انتقل إلى مذهب الشافعي ، فامتنع فقال : أليس مذهب الشافعي حسناً ؟ قال : بلى ، ولكن مذهبي ما علمتُ به عيباً أتركه لأجله .

فبلغ الخليفة ذلك المقال ، فأعجبه قوله ، وقال : هو يكون إماماً دونهم ، وعُرِضت عليه العدالة فأباها[444] .

حدثني الشيخ تقي الدين الجزري قال : طلب مني شيخنا عبد الصمد

---

٤٤٠ زيادة من : ا ، فقط .

٤٤١ وعللها وغريبها : س ، ن ، ك ، م || وعللها مشهورها وغريبها : ا .

٤٤٢ الصيت : س ، ن ، ك ، م || الصوت : ا .

٤٤٣ زيادة من : ا ، فقط (قمرية : تصويب من " الذيل على طبقات الحنابلة " ٢/٢٩١ ، ٢٩٢ || قرية : ا) .

٤٤٤ فأباها : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

مِقَصّاً، فعملته وأحضرته إليه فلم يأخذ حتى أعطاني ثمنه بزائد .

توفي في ربيع الأول سنة ست وسبعين وستمائة ، وهو في عشر التسعين .

‹ وكان خاتمة المسندين من القراء بالعراق وغيرها ، ورثاه غير واحد من الشعراء ›[445].

وسمعت المقصاتي يقول : ما كان الفخر الموصلي يأخذ عليّ كتاباً من كتب القراءات إلا بشيء ، ولما أردت أن أقرأ عليه كتاب " التبصرة " لمكي ، وكان يرويه عن ابن سعدون القرطبي ، بعتُ بَقياراً لي بسبعة دنانير ، وجعلتها في كاغد وناولته إياها .

قال لي تقي الدين : كان شيخنا عبد الصمد يروي أكثر من ثلاثين كتاباً في القراءات ، رحمه الله تعالى .

‹ قال الظهير الكازروني : ثم ولي عبد الصمد في زمن الخلافة مشيخة رباط سوسيان ، وأذن له أن يستنيب ابنه أحمد في مسجد ، فهلك أحمد في أخذ بغداد .

قال : ثم خطب الشيخ بجامع الخليفة من خطبة وهي في سبع مجلدات ، وصنف لنفسه مشيخة بالسماع والإجازة . وعاش ثلاثاً وثمانين سنة ، ثم أمّ بعده بالمسجد ولده بإشارة الصاحب بهاء الدين بن عيسى ›[446].

---

٤٤٥ زيادة من : ا ، فقط .

٤٤٦ زيادة من : ا ، فقط .

الطبقة السادسة عشر

< من القراء وعدتهم مائة وخمسة رجال >[1]

١٠٥٨ - الفاسي*

محمد بن حسن بن محمد بن يوسف ، الإمام العلامة جمال الدين أبو عبد الله المغربي الفاسي المقرىء ، شيخ القراء بمدينة حلب[2].

ولد بفاس سنة نيف وثمانين [٢٤٦/آ] وخمسمائة ، وقدم مصر بعد موت أبي الجود ، فأخذ القراءات عن اثنين من أصحاب الشاطبي تقدمت وفاتهما[3] ، وهما : أبو موسى عيسى بن يوسف بن إسماعيل المقدسي ، وأبو القاسم عبد الرحمن بن سعيد الشافعي، فعرض عليهما " حرز الأماني "، وعرض " عقيلة أتراب القصائد " على جمال الدين علي بن أبي بكر الشاطبي ، بسماعه من الناظم .

وأخذ القراءات فيما أظن < بحلب >[4] ، عن أبي المحاسن يوسف بن شداد

---

١ زيادة من : ا ، فقط . وفي نسخة " س " بدل ما بين المعقوفتين : « وفيها كبار كتبتهم فيها لتأخر موتهم » .

* ترجمته في : الذيل على الروضتين ١٩٩ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ١٦٣-١٦٤ (آياصوفيا ٣٠١٣) ؛ سير أعلام النبلاء ٣٦١/٢٣ ؛ العبر ٢٨٣/٣-٢٨٤ ؛ تذكرة الحفاظ ١٤٣٨/٤ ؛ الوافي بالوفيات ٣٥٤/٢ ؛ الجواهر المضية ١٣٠/٣-١٣١ ؛ غاية النهاية ١٢٢/٢-١٢٣ ؛ شذرات الذهب ٢٨٣/٥-٢٨٤ .

٢ شيخ القراء بمدينة حلب : ا || نزيل حلب : س، ن ، ك ، م .

٣ تقدمت وفاتهما : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٤ زيادة من : ا ، س .

صاحب ابن سعدون[٥] ، وقرأ عليه أكثر " صحيح مسلم " حفظاً ، وتفقه على مذهب أبي حنيفة .

وتلا بالروايات بالإسكندرية على[٦] أبي القاسم عيسى بن الوجيه اللخمي < بكتاب " التيسير" ، وأخبره أنه قرأ به على عبد الله بن محمد بن خلف الداني ، قال : قرأت على أبي بكر بن نمارة >[٧].

وحدث عن عبد العزيز بن زيدان النحوي ، ومحمد بن أحمد بن خلوص المرادي ، وأبي ذر مصعب بن أبي رُكَب الخُشني النحوي .

وكان إماماً ذكياً متقناً ، واسع العلم ، كثير المحفوظ ، بصيراً بالقراءات وعللها ، مشهورها وشاذها ، خبيراً باللفظ[٨] ، انتهت إليه رئاسة الإقراء في زمانه بحلب . وكان مليح الكتابة ، وافر الفضائل ، موطأ الأكناف ، متين الديانة ، ثقة حجة .

أخذ عنه خلق كثير ، منهم : الشيخ بهاء الدين ابن النحاس النحوي ، والشيخ يحيى المنْبِجي ، وشيخنا بدر الدين محمد التاذفي[٩] ، والناصح أبو بكر بن يوسف الحراني ، والشريف حسين بن قتادة ، والشيخ عبد الله بن إبراهيم بن رفيعا الجزري ، والحافظ جمال الدين الظاهري .

وشرحه لـ" الشاطبية " مفيد في غاية الحسن . وكان يعرف الكلام على طريقة أبي الحسن الأشعري .

---

٥ صاحب ابن سعدون : س ، ن ، ك ، م || القاضي : ا .

٦ وتلا ... على : ا || وروى أيضاً عن : س ، ن ، ك ، م .

٧ زيادة من : ا ، فقط .

٨ باللفظ : ا || باللغة : س ، ن ، ك ، م .

٩ التاذفي : س ، م || الفارقي : ا || الناقد : ن ، ك .

توفي في أحد الربيعين من سنة ست وخمسين وستمائة ‹ بحلب ›[10] ، وكانت جنازته مشهودة ، رحمة الله عليه .

١٠٥٩ - أبو الفتح*

محمد بن علي بن موسى ، الإمام شمس الدين أبو الفتح الأنصاري الدمشقي ‹ المقرىء الشافعي ›[11] .

أحد الكبار من أصحاب الشيخ أبي الحسن السخاوي ، وهو الذي ولي الإقراء بتربة أمِّ الصالح ‹ بعد وفاة شيخه ، وكان قد ولي التربة [٢٤٦/ب] بعد وفاة شيخه ›[12] ، وقد كان ولي التربة قبله[13] الشيخ فخر الدين ابن المالكي أياماً وتوفي .

وكان أبو الفتح عارفاً بوجوه القراءات ، جيد العربية ، مجموع الفضائل ، فذكر لنا غير واحد أنه وقع نزاع فيمن يصلح للتربة ، لأن شرطها أن يكون شيخها أقرأ مَنْ في البلد ، فذُكِر لها أبو الفتح وأبو شامة ، فتكلموا فيمن يكون الحاكم بين الرجلين ، فوقع التعيين إلى الإمام علم الدين القاسم بن أحمد ، ولقد كان ينبغي أن يُقدم عليهما ، لأنه في طبقة شيخهما في الإسناد[14] .

---

١٠ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : الذيل على الروضتين ٢٠٢ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ١٧٢ (آياصوفيا ٣٠١٣)؛ الوافي بالوفيات ١٨٤/٤ ؛ غاية النهاية ٢١١/٢ .

١١ زيادة من : ا ، فقط .

١٢ زيادة من : ا ، فقط .

١٣ قبله : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

١٤ في الإسناد : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

وله معرفة تامة بالقراءات ، وقد شرح " الشاطبية " شرحاً متوسطاً[15] ، وله اليد الباسطة في العربية ، فامتحن كلٌّ واحد منهما .

ثم قال في حق أبي الفتح : هذا رجل يعرف القراءات كما ينبغي .

وقال في حق الشيخ شهاب الدين : هذا إمام .

وكان لولي الأمر ميلٌ إلى أبي الفتح ، فقال : ماغرضنا إلا مَنْ يدري القراءات كما ينبغي ، ورسم له بها .

قرأ عليه ‹ بالسبع ›[16] الخطيبان برهان الدين الإسكندري ، وشرف الدين الفزاري ، وعلاء الدين علي بن مظفر الكاتب .

قال أبو شامة : توفي في صفر سنة سبع وخمسين وستمائة شمس الدين أبو الفتح ، كان يقرىء بالتربة الصالحية بعد الفخر ابن المالكي[17] .

قال : وكان إماماً في القراءات .

١٠٦٠ - ‹[18] ابن دِلَّة*

أحمد بن محمد بن أبي المكارم ، الإمام المحقق جمال الدين أبو العباس الواسطي المقرىء ، المعروف بابن دِلَّة ، ناظم كتاب " المبهرة في القراءات العشر " .

تلا بالروايات على أبي الحسن بن هياب ، وعبد السميع بن غلاب صاحبي أبي الفضل هبة الله بن قسام تلميذ القلانسي[19] .

---

١٥ شرحاً متوسطاً : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

١٦ زيادة من : ا ، فقط .

١٧ انظر : الذيل على الروضتين ٢٠٢ .

١٨ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١/١٣١ .

١٩ تلميذ القلانسي : س || - : ا .

تصدر للإقراء[20]، وحدث عنه بكتابه في القراءات الشيخ عز الدين حسن بن صالح القوساني في سنة تسعين وستمائة .

قال العلاء الكندي : حدثني الشيخ عز الدين الفاروثي أنه قرأ على ابن دلة بقصيدته[21] .

توفي ابن دلة في ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين وستمائة >[22].

١٠٦١ - <[23] ابن كدي*

إسماعيل بن علي بن سعدان ، الأستاذ جمال الدين أبو الفضل الواسطي المقرىء ، المعروف بابن كدي ، صاحب " المنظومة في العشر " .

قرأ القراءات على خاله [٢٤٧/آ] الإمام أبي جعفر الواسطي تلميذ ابن الباقلاني ، واسم خاله المبارك بن المفضل .

تصدر للإقراء ، فتلا عليه الإمام نجم الدين أحمد بن غزال ، والمنتجب حسين التكريتي ، وغير واحد .

وكان من أئمة هذا العلم ، وله بصرٌ بالنحو واللغة ، وشعرٌ رائق .

بقي إلى سنة ستين وستمائة[24].

---

٢٠ تصدر للإقراء : ا || - : س .

٢١ قال العلاء ... بقصيدته : ا || - : س .

٢٢ زيادة من : ا ، س .

٢٣ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١٦٦/١-١٦٧ .

٢٤ قال ابن الجزري في " غاية النهاية " ١٦٦/١ : « أظن أنه توفي في حدود سنة تسعين وستمائة » .

روى عن أبي الحسن القطيعي ؛ سمع منه شيخنا أبو سعد عبد الله بن محمد بن الشيخ عبد القادر في شوال سنة اثنتين وستين ببغداد >[25].

١٠٦٢ - أبو شامة*

عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان ، الإمام العلامة ذو الفنون شهاب الدين أبو القاسم المقدسي ، ثم الدمشقي الشافعي المقرىء النحوي الأصولي، صاحب التصانيف ، أبو شامة .

ولد في أحد الربيعين[26] سنة تسع وتسعين وخمسمائة ، وقرأ القرآن صغيراً ، وأكمل القراءات على شيخه السخاوي سنة ست عشرة وستمائة .

وسمع " صحيح البخاري " من داود بن مُلاعب ، وأحمد بن عبد الله العطار،

---

٢٥ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : الذيل على الروضتين ٣٧-٤٥ ؛ تكملة إكمال الإكمال ٢١١-٢١٣ ؛ طبقات علماء الحديث ٢٤٦/٤-٢٤٨ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٦٥-٢٦٦ (آياصوفيا ٣٠١٣) ؛ تذكرة الحفاظ ١٤٦٠/٤-١٤٦٢ ؛ العبر ٣١٣/٣ ؛ فوات الوفيات ٢٦٩/٢-٢٧١ ؛ طبقات الشافعية الكبرى ٦١/٥-٦٣ ؛ طبقات الشافعية (للإسنوي) ١١٨/٢-١١٩ ؛ البداية والنهاية ٢٥٠/١٣ ؛ غاية النهاية ٣٦٥/١-٣٦٦ ؛ بغية الوعاة ٧٧/٢-٧٨ ؛ طبقات الحفاظ ٥١٠ ؛ طبقات المفسرين (للداودي) ٢٦٣/١-٢٦٥ ؛ شذرات الذهب ٣١٨/٥-٣١٩ .

٢٦ قال أبو شامة نفسه في كتابه " الذيل على الروضتين " ٣٧ : « ولد مصنف هذا الكتاب الفقير إلى الله تعالى عبد الرحمن بن إسماعيل ... ليلة الجمعة الثالث والعشرين من ربيع الآخر ... » .

وسمع " مسند الشافعي " من الشيخ الموفق ، < ورحل >[27] فسمع بالإسكندرية من أبي القاسم بن عيسى اللخمي ، وغيره .

واعتنى بأولاده قبل الأربعين ، وأسمعهم الكثير من كريمة القرشية ، والسخاوي < وأبي إسحاق بن الخشوعي ، وعدة >[28] .

وقرأ بنفسه ، وكتب الكثير من العلم ، وأحكم الفقه ، ودرّس وأفتى ، وبرع في العربية ، وصنف شرحاً < بديع الحسن >[29] لـ" الشاطبية " ، واختصر " تاريخ دمشق " مرتين ، وشرح " القصائد النبوية " للسخاوي في مجلد ، وألف " كتاب الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية " ، وكتاب " الذيل " عليها ، وله " شرح الحديث المُقْتَفَى في مبعث المصطفى " صلى الله عليه وسلم ، وكتاب " ضوء[30] الساري إلى[31] معرفة رؤية الباري " ، وكتاب " المحقق من الأصول فيما يتعلق بأفعال الرسول " ، و" كتاب البسملة " في مجلد ، ومختصره ، وكتاب " الباعث على إنكار البدع والحوادث "[32] ، و" كتاب السواك " ، وكتاب " كشف حال بني[33] عبيد " ، وكتاب " الأصول من الأصول " ، وكتاب " مفردات القراء " ، وكتاب " المرشد الوجيز في أشياء تتعلق

---

٢٧ زيادة من : ا ، نقط .

٢٨ زيادة من : ا ، نقط .

٢٩ زيادة من : ا ، نقط .

٣٠ ضوء : س ، ن ، ك ، م || مر : ا .

٣١ إلى : س ، ن ، ك ، م || في : ا .

٣٢ إنكار البدع والحوادث : س ، ن ، ك ، م || إنكار الحوادث : ا .

٣٣ بني : س ، ن ، ك ، م || من : ا .

بالكتاب العزيز "[34]، وكتاب " مقدمة نحو " ، وكتاب " نظم المفصل " للزمخشري ، وكتاب [٢٤٧/ب] " شيوخ البيهقي" ، وله مسودات كثيرة لم يفرغها .

وذكر أنه حصل له الشيب وهو ابن خمس وعشرين سنة[35].

ولي مشيخة القراءة بالتربة الأشرفية ، ومشيخة دار الحديث < الأشرفية ، ودرس بالفلكية >[36]. وكان مع فرط ذكائه وسعة علمه متواضعاً مطرحاً للتكلف < في هيئته >[37] ، ربما ركب الحمار بين المداوير .

أخذ عنه القراءات الشيخ شهاب الدين حسين الكفري، والشيخ أحمد اللبان ، وآخرون ، وقرأ عليه" شرح الشاطبية " الخطيبان برهان الدين الإسكندراني ، وشرف الدين الفزاري .

وفي جمادي الآخرة سنة خمس وستين جاءه اثنان من الجبلية وهو في بيته عند طواحين الأشنان ، فدخلا يستفتيانه ، فضرباه ضرباً مبرّحاً كاد أن يأتي على نفسه ، ثم ذهبا ولم يدر من سلطهما عليه ، فصبر واحتسب .

وتوفي في تاسع عشر رمضان من السنة .

< وقيل : جَهَّزَهما عليه بعض الأكابر >[38].

وكان فوق حاجبه الأيسر شامة كبيرة ، فلهذا قيل له : أبو شامة .

---

٣٤ قمنا بتحقيق هذا الكتاب ، ونشرته دار صادر في بيروت سنة ١٣٩٥ هـ/١٩٧٥ م باسم " المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز " .

٣٥ انظر : الذيل على الروضتين ٣٧ .

٣٦ زيادة من : ا ، فقط .

٣٧ زيادة من : ا ، فقط .

٣٨ زيادة من : ا ، فقط .

١٠٦٣ - المُسَدِّي*

منصور بن سَرَّار بن عيسى بن سَليم ، الإمام أبو علي الأنصاري الإسكندراني المالكي المقرىء المؤدب ، المعروف بالمُسَدِّي .

ولد سنة سبعين وخمسمائة ، وقرأ على شيوخ بلده < ولا أعرف أحداً منهم بعينه >[٣٩] . وسمع من عبد الرحمن بن مُوَقَّى ، ومحمد بن محمد الكركتني[٤٠] ، ومنصور بن خميس . وكان من حذاق القراء ، نظم أرجوزة في القراءات ، وله شهرة بتلك الديار . وسَليم بفتح السين .

توفي في رجب سنة إحدى وخمسين وستمائة ، وله ثمانون سنة رحمة الله تعالى عليه .

١٠٦٤ - <[٤١] عبد الباريء*

ابن عبد الرحمن الصعيدي ، ثم الإسكندراني ، الإمام المتقن أبو محمد ، والد عبد الكريم ، وأحمد ، وأبي بكر .

ولد سنة بضع وسبعين وخمسمائة ، تلا بالروايات على ابن عيسى ،

---

* ترجمته في : تاريخ الإسلام، الورقة ١١٤ (آياصوفيا ٣٠١٣) ؛ غاية النهاية ٣١٢/٢؛ حسن المحاضرة ٥٠١/١؛ طبقات المفسرين (للسيوطي) ١٠٦-١٠٧؛ طبقات المفسرين (للداودي) ٣٣٨/٢-٣٣٩ .

٣٩ زيادة من : ا ، فقط .

٤٠ الكركتني : س ، م || الكركيتي : ا || الكركنتي : ن ، ك .

٤١ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٥٦ (آياصوفيا ٣٠١٣) ؛ الوافي بالوفيات ١١/١٨ ؛ غاية النهاية ٣٥٦/١ .

والصفراوي ، والهمداني ، فأكثر وجوّد .

قال محمد بن عرام في مشيخته : وجيهة سبطة[42] عبد الباريء .

قرأ على ابن عيسى[43] بمضمون كتابه المسمى بـ" الجامع الأكبر والبحر الأزخر " المحتوي على سبعة آلاف رواية وطريق ، وهو [٢٤٨/آ] في خمسين مجلداً .

تصدر بالعادلية للإقراء بعد سفر الهمداني إلى دمشق ، وكتب بخطه الكثير، وصنف في القراءات وحدث. روى عنه أولاده ، وعبد المجيد بن الصواف .

ومن تصانيفه : كتاب " البيان في معرفة الجميع بالقراءات الثمان " في تسعة عشر مجلداً ، وقد اختصر " الجامع " المذكور في تسعة أسفار .

قال ابن العمادية[44] : ألف في القراءات تواليف ، وحدث بها ، وكان خيِّراً صالحاً، توفي في ذي الحجة سنة ست وخمسين وستمائة >[45].

١٠٦٥ - الدهان*

علي بن موسى بن يوسف ، الإمام أبو الحسن السعدي المصري المقرىء ، المعروف بالدهان .

---

٤٢ سبطة : تصويب || وسبطة : ا (وترجمة وجيهة في : البدر الطالع ٣٢٥/٢ ؛ الدرر الكامنة ٤٠٦/٤ ؛ الأعلام ١٢٥/٩) .

٤٣ ابن عيسى : تصويب || أبي عيسى : ا .

٤٤ هو منصور بن سليم بن منصور، أبو المظفر الهمداني، المتوفى سنة ٦٧٣ هـ (انظر ترجمته في : الأعلام ٢٣٨/٨-٢٣٩).

٤٥ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٦٧ (آياصوفيا ٣٠١٣) ؛ العبر ٣١٣/٣ ؛ غاية النهاية ٥٨٢/١ ؛ حسن المحاضرة ٥٠٢/١ ؛ شذرات الذهب ٣٢٠/٥ .

ولد سنة سبع وتسعين وخمسمائة ، قرأ القراءات على أبي الفضل جعفر الهمداني ، وجمع إلى « سورة الأعراف » على أبي القاسم الصفراوي . وسمع من جماعة . تصدر للإقراء بالفاضلية . وكان ورعاً خيِّراً ، عارفاً بوجوه القراءات ، كثير المروءة والسعي في مصالح تلامذته. قرأ عليه القراءات أبو عبد الله القصاع، والبرهان الوزيري ، والشمس الحاضري ، وطائفة .

توفي فجأة في الرابع والعشرين من رجب سنة خمس وستين وستمائة ، وشيَّعه الخلقُ .

١٠٦٦ - <[٤٦] المارديّ*

أحمد بن علي بن[٤٧] ثابت ، الإمام أبو العباس الماردي الإشبيلي المقرىء .

قرأ جمعاً بالسبع على أبي الحسن ابن الرَمّاح[٤٨] ، ونزل سبتة ، وأقرأ بها . قرأ عليه أبو إسحاق الغافقي ، وغيره .

ثم إنه ترحل عن سبتة بعد عام ستين وستمائة ، فاستوطن تونس إلى أن مات بها رحمة الله تعالى عليه >[٤٩].< تفقه بأبي الحسين ابن زرقون ، وحدث عنه . بقي إلى حدود السبعين >[٥٠].

---

٤٦ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١ /٤١ .

٤٧ علي بن : ا || - : س .

٤٨ الرماح : ا (هو علي بن عبد الصمد ، أبو الحسن بن الرماح الذي سبقت ترجمته في ٣/ ١٢٢٤- ١٢٢٥ من هذا الكتاب) || الدباج : س .

٤٩ زيادة من : ا ، س .

٥٠ زيادة من : ا ، فقط .

١٠٦٧ - شُعْلة*

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين[٥١]، الإمام البارع أبو عبد الله الموصلي المقرىء الحنبلي < الخباز >[٥٢]، ناظم كتاب " الشمعة في السبعة " < وغير ذلك >[٥٣].

كان شاباً فاضلاً ، ومقرئاً محققاً ، ذا ذكاء مفرط ، وفهم ثاقب ، ومعرفة تامة باللغة والعربية < وديانة متينة >[٥٤].

قرأ القراءات على < شيخ متأخر ، وهو >[٥٥] أبو الحسن علي بن عبد العزيز الإربلي ، وغيره ؛ وسيأتي ذكر شيخه إن شاء الله تعالى .

ونظمه ففي غاية الجودة ، نظم [٢٤٨/ب] في الفقه[٥٦] وفي التاريخ < وفي العدد >[٥٧]، وغير ذلك .

---

* ترجمته في : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٦٢ (آياصوفيا ٣٠١٣) ؛ تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٣٨ ؛ سير أعلام النبلاء ٣٦٠/٢٣ ؛ العبر ٢٨٣/٣ ؛ الوافي بالوفيات ١٢٢/٢ ؛ الذيل على طبقات الحنابلة ٢٥٦/٢-٢٥٨ ؛ غاية النهاية ٨٠/٢-٨١ ؛ شذرات الذهب ٢٨١/٥ .

٥١ أحمد بن الحسين : س ، ن ، ك ، م || الحسين : ا .

٥٢ زيادة من : ا ، فقط .

٥٣ زيادة من : ا ، فقط .

٥٤ زيادة من : ا ، فقط .

٥٥ زيادة من : ا ، فقط .

٥٦ في الفقه : س ، ن ، ك ، م || الفقه : ا .

٥٧ زيادة من : ا ، فقط .

وكان مع فرط ذكائه[58] صالحاً زاهداً متواضعاً ، كان[59] شيخنا التقي المِقصَّاتي يصف شمائله وفضائله ، ويثني عليه ، وكان قد سمع بحوثه وقال : سمعت شيخه أبا الحسن الإربلي يقول : كان أبو عبد الله نائماً إلى جانبي ، فاستيقظ فقال : رأيت الساعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ‹ في النوم ›[60] ، فطلبت منه العلم ، فأطعمني تمرات ‹ فأكلتها ›[61].

قال أبو الحسن الإربلي : فمن ذلك الوقت فُتِح عليه ، وتكلم .

توفي شُعلة في صفر سنة ست وخمسين وستمائة بالموصل[62] ، وله ثلاث وثلاثون سنة[63]. ‹ وكان القياس يعطي ذكره في طبقة متأخرة ، وإنما رجحته هنا لقدوم وفاته ›[64]، رحمة الله عليه .

١٠٦٨ - الصَّقِلِّي*

الحسن بن أبي عبد الله بن صدقة ، الإمام الزاهد ‹ القدوة ›[65] أبو علي

---

٥٨ مع فرط ذكائه : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٥٩ كان : س ، ن ، ك ، م || قال : ا .

٦٠ زيادة من : ا ، فقط .

٦١ زيادة من : ا ، فقط .

٦٢ بالموصل : س ، ك ، م || - : ا ، ن .

٦٣ قال ابن رجب بعد ذكر قول المؤلف الذهبي هنا : « وقرأت على بعض شيوخنا ببغداد : أنه توفي سنة خمسين ، والله أعلم » (انظر : الذيل على طبقات الحنابلة ٢/٢٥٨) .

٦٤ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٨٥ (آياصوفيا ٣٠١٣) ؛ العبر ٣/٣٢٠ ؛ غاية النهاية ١/٢١٩ ؛ شذرات الذهب ٥/٣٢٨-٣٢٩ .

٦٥ زيادة من : ا ، فقط .

الأزدي الصِّقِلي المقرىء < نزيل دمشق >[٦٦].

ولد سنة تسعين وخمسمائة ، وقرأ القراءات على العلم السخاوي ، وهو من جلة تلامذته ، وأجاز له المؤيد الطوسي ، وأبو روح عبد المعز الهروي . وسمع من ابن الزبيدي ، وجماعة . روى عنه النجم بن الخباز ، وأبو الحسن بن العطار ، وغيرهما . < وعرض عليه الشاطبيةَ زين الدين أبو بكر المزي ، عن عرضه لها في سنة ثلاث عشرة وستمائة على السخاوي ، وتلا عليه بالسبع الشيخ عبد الرحمن .....[٦٧] ، وغيره >[٦٨].

قال قطب الدين[٦٩] اليونيني في تاريخه : كان من السادات في زهده وتعبده وتقلله ، وافر الحرمة ، ساع في قضاء الحقوق ، له مهابة وقبول تام .

توفي إلى رضوان الله في الثاني والعشرين من ربيع الآخر سنة تسع وستين وستمائة بدمشق . وكان صاحب كشف وكرامات .

١٠٦٩ - ابن أبي الدُّر*

أبو بكر بن أبي الدُّر ، الإمام رشيد الدين المكيني المقرىء < الشافعي >[٧٠] ،

---

٦٦ زيادة من : ا ، فقط .

٦٧ الخط غير مقروء في : ا .

٦٨ زيادة من : ا ، فقط .

٦٩ قطب الدين : س ، م || الزين : ن ، ك || قطبة الدين : ا .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٧ (آياصوفيا ٣٠١٤) ؛ تذكرة الحفاظ ١٤٦٨/٤ ؛ غاية النهاية ١٨١/١ .

٧٠ زيادة من : ا ، فقط .

أحد الحذاق بالفن[71].

قرأ القراءات على الزين الكردي ، والعلم السخاوي ، ورحل في طلب الإسناد ، فقرأ بالإسكندرية على ابن عيسى ، وجعفر الهمداني ، وبمصر على أبي المنصور عبد الله بن جامع ، كذا سماه ، وصوابه منصور بن عبد الله بن جامع ، وقرأ ختمة للكسائي على أبي القاسم الصفراوي ، وتلا للعشرة [٢٤٩/آ] على التقي بن باسويه ، والمرجى بن شقيرة[72] ، وتلا ليعقوب على العفيف بن الرماح المصري . وكان من كبار القراء في زمانه . < سمع من محمد بن عماد الحراني، وغيره ، وأضر بأخرة >[73]. قرأ عليه طائفة ، منهم : رضي الدين بن دَبُّوقا ، والشيخ محمد المصري ، وجمال الدين البدوي[74].

توفي سنة ثلاث وسبعين وستمائة بدمشق[75]، وقد نيف على السبعين ، رحمه الله .

١٠٧٠ - <[76] مسمغور*

محمد بن إبراهيم بن أحمد ، الإمام أبو عبد الله الطائي الأندلسي المعروف[77] بمسمغور .

---

٧١ بالفن : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٧٢ شقيرة : س ، ن ، ك ، م || شفير : ا .

٧٣ زيادة من : ا ، فقط .

٧٤ البدوي : س ، ن ، ك ، م || البدري : ا .

٧٥ بدمشق : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٧٦ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ٤٣/٢ .

٧٧ المعروف : ا || ويعرف : س .

أخذ عن أبي بكر الكواب ، وجماعة .

جمع عليه[٧٨] السبع أبو جعفر بن الزبير ، وقرأ عليه " التيسير" وعلم العربية ، وقال[٧٩] : وكان له في علم القراءات وإتقان التجويد قدم راسخ ، إمام في ذلك لا يُجارَى ، مع حسن النية والورع ، ولد على رأس الستمائة ، وقد ساويته في علو الإسناد .

قال : ومات سنة سبعين وستمائة .

وفي علماء المغرب أبو الحسن مسغور ، توفي سنة ثمان وسبعمائة عن خمس وثمانين سنة ، رحمة الله تعالى عليه >[٨٠].

١٠٧١ - <[٨١] الوجوهي*

علي بن عثمان بن محمود ، الإمام أبو الحسن البغدادي الوجوهي المقرىء الحنبلي .

كان بصيراً بالقراءات ، متحققاً بالأداء .

قرأ على الفخر الموصلي صاحب يحيى بن سعدون .

وتصدر للإقراء ببغداد ، وأمَّ بمسجد ابن جردة وزكي ، وصار من أعيان المعدلين في الأيام المستنصرية .

---

٧٨ جمع عليه : س || أخذ عنه : ا .

٧٩ وقال : س || - : ا .

٨٠ زيادة من : ا ، س .

٨١ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الوافي بالوفيات ٢٩٩/٢١ ؛ الذيل على طبقات الحنابلة ٢٨٤/٢ ؛ غاية النهاية ٥٥٦/١ ؛ المقصد الأرشد ٢٣٩/٢ ؛ شذرات الذهب ٣٣٧/٥ .

وكان من حنابلة مدرسة المستنصر بالله[82].

تلا عليه بالسبع شيخنا برهان الدين الجعبري ، وحدث عنه أبو عبد الله بن خروف الموصلي ، وقد سمع " صحيح البخاري "[83] من ابن رُوزَبَة ، ورأيت له سماعاً من السهروردي[84]، وكانت تلاوة الجعبري عليه في سنة سبعين وستمائة[85].

توفي سنة نيف وسبعين وستمائة ببغداد >[86].

< ثم نقلت من تاريخ الظهير الكازروني بإجازة لي ، قال : توفي الشيخ شمس الدين علي بن عثمان بن عبد القادر بن محمود بن يوسف ابن الوجوهي المقرىء - شيخ رباط ابن الأثير - في ثالث جمادي الأولى سنة اثنتين وسبعين ، ودفن بمقبرة باب حرب .

قال : وكان من الأخيار الأبرار ، أجاد قراءة القرآن ، وروى الحديث ، وعُيِّن خازناً بدار الوزير زمن الخليفة - ثقة بدينه [٢٤٩/ب] وزكي - في سنة أربع وثلاثين ، إلى أن قال : مولده في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة .

وحكى الرشيدي ابن أبي القاسم : أن[87] المعدل محب الدين مصدق حدثه قال : رأيت ابن الوجوهي بعد موته ، فقلت : ما فعل الله تعالى بك ؟

قال : نزلا عليّ وأجلساني وسألاني ، فقلت : أَلِمثْلِ ابن الوجوهي ؟ فقالا

---

٨٢ وتصدر ... المستنصر بالله : ا || - : س .

٨٣ صحيح البخاري : ا || - : س .

٨٤ السهروردي : س || الشهرزوري : ا .

٨٥ وكانت ... وستمائة : ا || - : س .

٨٦ زيادة من : ا ، س (وستمائة ببغداد : س || - : ا) .

٨٧ ابن أبي القاسم أن : تصويب من " الذيل على طبقات الحنابلة " ٢/٢٨٥ (هو محمد بن عمر بن أبي القاسم ، أبو الوليد الرشيدي العباسي الذي سبقت ترجمته في ٣/١٣٠٥-١٣٠٧ من هذا الكتاب) || ابن أبي الغنم : ا .

ذلك فأضجعاني ومضيا .

بلغني أن شيخنا الجعبري قال : امتنع من كتابة الإجازة لي شيخنا ابن الوجوهي ، لكوني أحضر سماعات الفقراء ، وكان ينكر ذلك ، رحمه الله >[88].

١٠٧٢ - <[89] ابن الطوسي*

أحمد بن محمد بن الخليل ، الإمام أبو العباس ابن الطوسي المصري .

تلا بالسبع على أبي الفضل جعفر الهمداني .

قال أبو عبد الله القصّاع : قرأت عليه كتاب " تلخيص العبارات " لابن بلّيمة [90] في سنة إحدى وستين وستمائة ، وسمعه وتلا به على الهمداني ، وكان مقرىء الجامع العتيق بمصر .

مات في شعبان سنة أربع وستين وستمائة >[91].

١٠٧٣ - ابن نوفل*

أحمد بن المبارك بن نوفل ، الإمام المجود تقي الدين أبو العباس النصيبي

---

٨٨ زيادة من : ا ، فقط .

٨٩ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١/١١٤ .

٩٠ لابن بليمة : ا || - : س .

٩١ زيادة من : ا ، س .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٥٩ (اياصوفيا ٣٠١٣) ؛ طبقات الشافعية الكبرى ٥/١٣ ؛ الوافي بالوفيات ٧/٣٠٢-٣٠٣ ؛ غاية النهاية ١/٩٩ ؛ بغية الوعاة ١/٣٥٥ ، ٣٩٠.

الخُرْفي . وخُرْفَة[92] قرية من قرى نَصيبين .

دخل الموصل سنة بضع وستمائة ، فقرأ بالروايات[93] على الشيخ عبد الكريم ابن أحمد بن حرمية البوازيجي ، وسمع عليه كتاب " التجريد " لابن الفحام ، عن أخذه لذلك ، عن يحيى بن سعدون القرطبي .

وسمع " صحيح البخاري " من محمد بن محمد بن سرايا عن أبي الوقت ؛ وقرأ العربية على أبي حفص[94] عمر بن أحمد السِّفْني - بكسر السين - .

لقَّن ولدي صاحب الموصل بدر الدين القرآن .

وصنف كتاباً في الأحكام ، وشرح مقصورة ابن دريد ، وألف كتاباً في العروض ، وكتاباً في الخطب ، وشرحاً لـ" المُلحة " ، وله منظومة في الفرائض ، ومنظومة في مسائل الخلاف الملقبات .أقام بسنجار مدة ، ودرّس بها مذهب الشافعي ، ثم نقله الأمير إسحاق بن صاحب الموصل إلى مدينة الجزيرة ، فانتفع به أهلها . وكان متوسعاً في المعارف ، جم الفضائل ، وله قبول زائد .

قرأ عليه بالروايات[95] أبو الحسن علي بن أحمد بن موسى الجزري المقرىء [٢٥٠/آ] ، وروى لنا عنه كتاب " التجريد " بالإجازة شيخنا تقي الدين المِقَصَّاتي .

توفي < في رجب >[96] سنة أربع وستين وستمائة .

---

٩٢ قيدها المؤلف في " تاريخ الإسلام " ، وقال : « بخاء معجمة ثم راء ساكنة ، ثم فاء مفتوحة » ، وتابعه السبكي في " طبقات الشافعية الكبرى " ١٣/٥ ، وابن الجزري في " غاية النهاية " ٩٩/١ .

٩٣ بالروايات : ا || القراءات : س ، ن ، ك ، م .

٩٤ أبي حفص : س ، ن ، ك ، م || أبي جعفر : ا .

٩٥ بالروايات : ا || القراءات : س ، ن ، ك ، م .

٩٦ زيادة من : ا ، س .

١٠٧٤ - ابن شكر*

أحمد بن علي بن محمد بن علي بن شكر ، الإمام أبو العباس الأندلسي المقرىء ، نزيل بلد الفيوم .

رحل ، وقرأ بالروايات على أبي الفضل الهمداني ؛ وسمع من ابن عيسى اللخمي .

ذكره الأبار فقال : اختصر كتاب " التيسير" ، وألف شرحاً لـ" الشاطبية " [٩٧].

توفي شاباً قبل الأربعين وستمائة أو بعدها .

١٠٧٥ - < [٩٨] اليمني*

إبراهيم بن حسن بن يونس ، الإمام مفتي المسلمين زين الدين أبو إسحاق اليمني .

تصدر بالجامع العتيق الظافري بالقاهرة ، قرأ بكتب عدة على أبي القاسم الصفراوي . تلا عليه بالسبع يوسف بن عبد الصمد ، وغيره في سنة اثنتين وستين وستمائة >[٩٩].

---

* ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة ١/١/١٥٠ ؛ الوافي بالوفيات ٢٣٨/٧ ؛ غاية النهاية ٨٧/١ ؛ بغية الوعاة ٣٤٥/١ ؛ حسن المحاضرة ٥٠١/١ ؛ نفح الطيب ١٣٧/٢ .

٩٧ انظر : التكملة لكتاب الصلة ١/١/١٥٠ .

٩٨ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* لم أجد له ترجمة في المصادر الموجودة لدينا .

٩٩ زيادة من : ا ، فقط .

١٠٧٦ - ‹[١٠٠] ابن أبي ريحانة*

الإمام المقرىء مسند الأندلس أبو الحجاج يوسف بن محمد بن يوسف بن سعيد ابن أبي ريحانة الأنصاري المالقي ، المشهور بالمربلي .

سمع عدة أجزاء من أبي الحجاج بن الشيخ ، فكان خاتمة من حدث عنه .

وأخذ القراءات عن عتيق بن خلف الأموي ، والأستاذ أبي علي الرندي ، وكمل على الرندي كتاب سيبويه ، و" الجمل" ، و" الإيضاح " ، ولازمه مدة ، وقرأ على أبي عبد الله بن اليتيم .

وسمع من الحافظ أبي محمد القرطبي تاريخ أحمد ابن أبي خيثمة ، وأخذ بإشبيلية عن أبي الحسن بن زرقون ، وأجاز له أبو الخطاب ابن واجب ، وأبو عبد الله بن سعادة .

وأقرأ القرآن والعربية بمالقة مدة ، ثم آثر الخُمولَ والانزواءَ ، ثم ولي خطابة بلده في آخر عمره إلى أن مات في أواخر سنة اثنتين وسبعين وستمائة .

ترجمه ابن الزبير ، وأخذ عنه وقال : أجاز لوالدي[١٠١] الزبير .

قلت : وللإمام أبي حيان إجازة منه ›[١٠٢].

---

١٠٠ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* لم أجد له ترجمة في المصادر الموجودة لدينا .

١٠١ لوالدي : تصويب يقتضيه النص ، نظراً لاختلاف تاريخي وفاة ولد ابن الزبير وابن أبي ريحانة || لولدي : ا .

١٠٢ زيادة من : ا ، فقط .

١٠٧٧ - الزواوي*

عبد السلام بن علي بن عمر بن سيد الناس ، الإمام شيخ الإسلام زين الدين أبو محمد الزواوي المالكي المقرىء القاضي ، شيخ القراء بدمشق ، وشيخ المالكية ومفتيهم .

ولد سنة تسع وثمانين وخمسمائة أو قبلها بيسير ببجاية [٢٥٠/ب] ، وقدم مصر شاباً فقرأ بالإسكندرية القراءات على أبي القاسم بن عيسى ‹ سنة خمس عشرة وبعدها ›[١٠٣] ، ثم قدم دمشق سنة ست[١٠٤] عشرة ، فقرأ بها بالسبع[١٠٥] على الشيخ علم الدين السخاوي .

وسمع الحديث ‹ وبرع في المذهب ، وفي القراءات ›[١٠٦] .

وكان إماماً زاهداً ورعاً ، كبير القدر ، قليل المثل ، درّس وأفتى ، ثم ولي قضاء دمشق على كُره منه ، فحكم تسع سنين ، ثم عزل نفسه بعد وفاة رفيقه القاضي شمس الدين بن عطاء الحنفي ، واستمر على التدريس والفتيا والإقراء بتربة أم الصالح و بالجامع ، وله مصنف في الوقف والابتداء[١٠٧] ، وآخر في عدد الآي.

أقرأ بالتربة بعد أبي الفتح الأنصاري مع وجود أبي شامة ، وانتهت إليه رئاسة الإقراء بالشام .

---

* ترجمته في : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٠٥ (آياصوفيا ٣٠١٤) ؛ العبر ٣٤٨/٣ ؛ تذكرة النبيه ٧٦/١ ؛ غاية النهاية ٣٨٦/١ ؛ شذرات الذهب ٣٧٤/٥ .

١٠٣ زيادة من : ا ، فقط .

١٠٤ ست : ن ، ك ، م || سبع : ا .

١٠٥ بها بالسبع : ا || القراءات : ن ، ك ، م .

١٠٦ زيادة من : ا ، فقط .

١٠٧ والإقراء ... والابتداء : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

قرأ عليه الشيخ برهان الدين الإسكندري ، وشهاب الدين حسين الكفري ، وتقي الدين أبو بكر الموصلي، والشيخ محمد المصري ، والشيخ زين الدين المزي[١٠٨]، والشيخ أحمد الحراني ، وشهاب الدين أحمد بن النحاس الحنفي ‹ وجمال الدين البدوي ›[١٠٩] ، وخلق سواهم .

وكان يخدم نفسه ، ويحمل الحاجة والحطب على يده مع جلالته[١١٠] .

وقد أخذ العربية عن أبي عمرو بن الحاجب ، وغيره .

‹ ذكر لي الشيخ محمد الصوفي قال : قال شيخنا زين الدين المزي : قرأت أول شيء بالقاهرة على الزاهد محمد بن عبد الخالق ، ويعرف بابن المعين[١١١] ، أدركته وتلوت عليه بـ" التبصرة " لمكي ، وبـ" العنوان " ، ولم أكتب إسناده .

قال : وتوفي قريباً من سنة عشر وستمائة .

قلت : لا أعرف هذا ، إلا أن يكون جعفر بن محمد بن عبد الخالق الذي مات سنة خمس عشرة وستمائة ، وهو من قدماء أصحاب أبي الجود ›[١١٢] .

توفي الشيخ زين الدين في رجب سنة إحدى وثمانين وستمائة عن اثنتين وتسعين سنة ، أو أزيد ، وشيعه نائب السلطنة لاجين[١١٣] والعالم[١١٤] ، وازدحم الخلق

---

١٠٨ المزي : ا ، س (هو أبو بكر بن يوسف بن أبي بكر زين الدين المزي الذي تأتي ترجمته في ٣/١٤٩٢-١٤٩٣ من هذا الكتاب) || المنزلي : ن ، ك ، م .

١٠٩ زيادة من : ا ، فقط .

١١٠ مع جلالته : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

١١١ بابن المعين : س || بابن المعنى : ا .

١١٢ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا ، سوى ما أشير إليه أعلاه) .

١١٣ هو لاجين المنصور حسام الدين عبد الله المنصوري ، من ملوك دولة المماليك البحرية بمصر والشام ، المتوفى سنة ٦٩٨ هـ (انظر : الأعلام ٦/١٠٠) .

١١٤ والعالم : س ، ن ، ك ، م || الذي تسلطن : ا .

على سريره ، ودفن بمقبرة باب الصغير ، وقبره مقصود بالزيارة ، رحمة الله تعالى عليه .

١٠٧٨ - الرضي الشاطبي*

محمد بن علي بن يوسف بن محمد بن يوسف ، العلامة المعمر رضي الدين أبو عبد الله الأنصاري الشاطبي المقرىء اللغوي ‹ نزيل القاهرة ›[115].

مولده [٢٥١/آ] ببلنسية في سنة إحدى وستمائة ، وقرأ لنافع من طريقته على ابن سلمون ، وبمصر من ابن المُقَيِّر ، وطائفة .

وكان إليه المنتهى في معرفة اللغة في زمانه ، أخذ عنه القاضي سعد الدين الحارثي ، والإمام أبو حيان ، وأبو الحسين اليونيني ، وأبو الحجاج المزي ، وأبو عمرو بن الظاهري ، وآخرون .

وكان يقول : أعرف اللغة على قسمين : قسم أعرف ‹ لفظه و ›[116] معناه وشاهده ، وقسم أعرف كيف أنطق به فقط .

‹ وكان آخر من روى " التيسير" بمصر عالياً ، فإن أبا عبد الله القصاع قرأ عليه بعضه ، وقال : أخبرني أنه قرأه كله على الإمامين محمد بن أحمد الأزدي ، والثقة أبي الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن سلمون العطار ، قالا :

---

* ترجمته في : ذيل مرآة الزمان ٢٧٦/٤-٢٧٧ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ١٣٥ (آياصوفيا ٣٠١٤) ؛ العبر ٣٥٨/٣ ؛ الوافي بالوفيات ١٩٠/٤-١٩١ ؛ تذكرة النبيه ١٠٠/١ ؛ غاية النهاية ٢١٣/٢ ؛ بغية الوعاة ١٩٤/١-١٩٥ ؛ شذرات الذهب ٣٨٩/٥ .

١١٥ زيادة من : ا ، فقط .

١١٦ زيادة من : ا ، فقط .

سمعناه من أبي الحسن بن هذيل .

ثم قال القصاع : وقرأت على رضي الدين كتاب " التلخيص " لأبي معشر الطبري بسماعه من أبي الربيع بن سالم ، بسماعه من أبي عبد الله بن حميد ، عن ابن شعبان ، عن مؤلفه .

وقد سمع " التيسير" صاحبنا ابن مؤمن مقرىء واسط من أبي حيان النحوي ، قال : سمعته من رضي الدين رحمه الله تعالى >[١١٧].

توفي بالقاهرة[١١٨] في يوم الجمعة ، الثاني والعشرين من جمادي الأولى سنة أربع وثمانين وستمائة . < أجاز لي مروياته عاماً >[١١٩].

١٠٧٩ - <[١٢٠] عبد الرحمن*

ابن شيخ القراء موفق الدين عيسى بن عبد العزيز بن عيسى المقرىء المجود عز الدين اللخمي الشريشي الأصل الإسكندراني[١٢١].

مولده سنة أربع وستمائة ، وسمع " جامع الترمذي " من ابن البناء ، وأجاز له الكندي ، وخلق .

وتلا بالروايات الكثيرة على أبيه ، وأبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن خلف اللخمي الكلبي ، وأبي الفضل الهمداني ، وسمع من كتب القراءات

---

١١٧ زيادة من : ا ، فقط .

١١٨ بالقاهرة : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

١١٩ زيادة من : ا ، فقط .

١٢٠ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٢ (آياصوفيا ٣٠١٤) .

١٢١ وترجمة أبيه عيسى بن عبد العزيز سبقت في ٣/١٢٠٦-١٢١٣ من هذا الكتاب .

شيئاً لا يوصف . وتصدر للإقراء بجامعي الإسكندرية .

توفي في ربيع الأول سنة أربع وسبعين وستمائة ، رحمة الله تعالى عليه >[122].

١٠٨٠ - <[123] ابن الخضّار*

علي بن محمد ، الإمام أبو الحسن التلمساني الكتاني المقرىء الضرير ، المعروف بابن الخضار - بمعجمتين - ، نزل سبتة ، وتصدر للإقراء .

قرأ[124] القراءات على علي بن عبد [٢٥١/ب] الكريم بتلمسان .

تلا عليه أبو إسحاق الغافقي ، وغيره .

قال لي أبو القاسم بن عمران الحضرمي : توفي سنة ست أو سبع وسبعين وستمائة بسبتة ؛ ووصفه بإحكام القراءات وحفظها >[125].

١٠٨١ - العَرَبُوطي*

عبد النصير < بن علي بن يحيى بن إسماعيل، الإمام رشيد الدين

---

١٢٢ زيادة من : ا ، فقط .

١٢٣ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ٥٧٩/١ .

١٢٤ قرأ : س || أخذ : ا .

١٢٥ زيادة من : ا ، س .

* ترجمته في : غاية النهاية ٤٧٢/١ ؛ حسن المحاضرة ٥٠٤/١ .

الهمداني >[126]، المريوطي < ثم الإسكندراني >[127] المقرىء ، أبو محمد ، من كبار القراء بالثغر[128].

قرأ بالروايات على أبي القاسم الصفراوي ، وأبي الفضل الهمداني < بما في " التجريد " >[129]، وسمعه منهما عن أخذهما عن أبي القاسم بن خلف الله .

تلا عليه بـ" التجريد " وبـ" تلخيص العبارات " الإمام أبو حيان < النحوي ، وغيره ، وله إجازة من التاج الكندي ، وكان يؤدب ويقرىء .

ولد سنة ثمان وتسعين وخمسمائة >[130]، وتوفي بعد الثمانين وستمائة < بقليل .

نعته أبو حيان بالصلاح وبضبط الخلاف ، وبأنه قرأ ختمة بالجمع إلى « الزخرف »[131] على أبي القاسم عبد الرحمن بن فاضل بن السُّيوري المعدل ، عن قراءته على أبي اليمن الكندي ، وبأنه قرأ بقراءة الحرمين وعاصم على أبي محمد عبد الله بن عبد المحسن بن عبد الله بن الربيب الزاهد ، قال : قرأت على الشيخ أبي محمد عبد المجيد بن شداد بن مقدم التميمي ، بأسانيده في تواليفه .

قلت : ما عرفت هذا من المؤلف >[132].

---

١٢٦ زيادة من : ا ، س .

١٢٧ زيادة من : ا ، فقط .

١٢٨ بالثغر : ا || بالإسكندرية : س ، ن ، ك ، م .

١٢٩ زيادة من : ا ، فقط .

١٣٠ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

١٣١ أي : سورة الزخرف .

١٣٢ زيادة من : ا ، فقط .

١٠٨٢ - <[١٣٣] ابن سديرة*

عبد الرحمن بن سديرة بن عطية بن نداء[١٣٤]، الإمام أبو القاسم الجذامي المقرىء الإسكندراني .

ولد سنة عشر تقريباً ، وتلا بالسبع على جعفر الهمداني ، وكان يقال له الجعفري ، نسبة إلى بعض أجداده ، كتب إجازة[١٣٥] ابن عبد الحميد في آخر سنة ثلاث وسبعين وستمائة >[١٣٦].

١٠٨٣ - <[١٣٧] القزاز*

أحمد بن سعد بن أحمد بن بشير ، الإمام أبو جعفر الأنصاري الغرناطي القزاز المؤدب .

تلا بالروايات بمدينة وادي آش على الرحلة المعمر عبد الصمد بن عبد الرحمن ابن أبي رجاء البلوي في سنة ثلاث عشرة عن والده >[١٣٨]. < وكان مسند القراء بالأندلس ، وأخذ من القراءات أيضاً عن أبي محمد بن الكواب قراءتي الحرمين ، وأجاز له أبو الحسين بن زرقون ، وسهل بن مالك ، وسعد الحفار .

---

١٣٣ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١/٣٦٩ .

١٣٤ نداء : س || بدا : ا .

١٣٥ إجازة : س || في إجازة : ا .

١٣٦ زيادة من : ا ، س .

١٣٧ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١/٥٥ .

١٣٨ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

وكان [٢٥٢/آ] بارع الخط ، متقن الوراقة ، بصيراً برسم المصحف، رأساً فيه، لم يترك بعده من يضاهيه، وكان مجوداً ثقة ، شاعراً أديباً، في خلقه زَعارة . أخذ عنه الإمام أبو حيان، وأبو القاسم بن سهل .

مات في جمادي الأولى سنة خمس وسبعين وستمائة .

تلا عليه أبو حيان نصف القرآن ، وسمع منه " التيسير" >[١٣٩].

١٠٨٤ - الركن الإربلي*

إلياس بن علوان بن ممدود ، ركن الدين < أبو عبد الله >[١٤٠] الإربلي المقرىء الملقن < نزيل دمشق >[١٤١]، وإمام مسجد طوغان الذي بالفسقار .

< تلا بكتاب " الجامع في القراءات الإحدى عشرة " لابن فارس الخياط على إبراهيم بن البرتي >[١٤٢]. وسمع من الشيخ شهاب الدين السُّهروردي < مشيخته >[١٤٣]، وتلا بدمشق على السخاوي[١٤٤].

---

١٣٩ زيادة من : ا ، فقط . وفي " س " بدل ما بين المعقوفتين : « ومن خط أبي حيان نقلت ذلك ، وهو أكبر شيخ في القراءات لأبي حيان ، تلا عليه بعد السبعين ، وتلا علي بن بشير الوزير أبو القاسم بن سهل سنة خمس وسبعين » .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٧ (آياصوفيا ٣٠١٤) ؛ الوافي بالوفيات ٣٧٣/٩ ؛ غاية النهاية ١٧١/١ .

١٤٠ زيادة من : ا ، فقط .

١٤١ زيادة من : ا ، فقط .

١٤٢ زيادة من : ا ، فقط .

١٤٣ زيادة من : ا ، فقط .

١٤٤ وتلا بدمشق على السخاوي : ا || وقرأ على السخاوي : ن ، ك ، م || وقرأ على السخاوي وإبراهيم بن مظفر الحربي ابن البرتي : س .

وتصدر للإقراء بجامع دمشق[145] زماناً، وكان حاذقاً بتعليم الراء، يقال : ختم عليه أزيد من ألف نفس < قرأ عليه أبو عبد الله القصاع كتاب " الجامع " >[146].

وتوفي في ربيع الآخر من سنة ثلاث وسبعين وستمائة .

وفي هذا الوقت ولدت أنا .

١٠٨٥ - ابن الطباع*

أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عيسى ، الإمام العلامة أبو جعفر الرعيني الأندلسي المقرىء ، ابن الطباع ، شيخ القراء بغرناطة .

< مولده بعد الستمائة ظناً .

وتلا بالسبع على أبي محمد الكواب ولازمه مدة ، وتلا عليه عشرين ختمة ، وعلى أبي الحسن الدباج ، وأبي بكر بن دحمان ، ويوسف بن عبد العزيز الأبذي .

تصدر للإقراء مدة ، اشتهر اسمه وبعد صيته ، تلا عليه الإمامان أبو حيان، وأبو القاسم بن سهل . وكان وافر العلم ، نحوياً خطيباً مفوّهاً ، كبير القدر .

مات سنة ثمانين وستمائة .

وقد سمع بعض " الموطأ " من أبي القاسم بن بقي ، وأجازه له قراءة عليه أبو حيان .

---

١٤٥ بجامع دمشق : س ، م || بجامع : ن ، ك || - : ا .

١٤٦ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام ، الورقة ٧٠ (آياصوفيا ٣٠١٤) ؛ تذكرة الحفاظ ١٤٦٥/٤ ؛ الوافي بالوفيات ٧/ ٢٤٠-٢٤١ ؛ غاية النهاية ٨٧/١ .

وتلا عليه مقرىء بَلَّش[147] أبو جعفر ابن الزيات شيخ الواداياشي ، رحمة الله تعالى عليه >[148].

١٠٨٦ - <[149] ابن أبي الأحوص*

الحسين بن عبد العزيز بن أبي الأحوص ، القاضي أبو علي القرشي الفهري الغرناطي المقرىء[150] ، أحد الأئمة بالأندلس .

قرأ " التيسير" على أبي بكر بن[151] محمد بن وضاح اللخمي ، وأبي عامر نذير بن وهب الفهري بإجازتهما من ابن [٢٥٢/ب] هذيل ، وبسماع ابن وضاح لبعض الكتاب من ابن هذيل قراءة عليه كله الإمام أبو حيان ، في سنة نيف وسبعين وستمائة >[152].

< ثم وجدت له ترجمة في تاريخ أبي جعفر بن الزبير ، فقال : ولد بحيَّان ،

---

١٤٧ بَلَّش : بالفتح وتشديد اللام ، بلد بالأندلس (انظر : معجم البلدان ٤٨٤/١) .

١٤٨ ما بين المعقوفتين من : ا ؛ وفي النسخ ن ، ك ، م ، بدل ما بينهما : « أخذ عنه القراءات الإمام أبو حيان » فقط ؛ وفي النسخة س ، ما يلي : « أخذ عنه القراءات الإمام أبو حيان ، وقال : وهو الذي دارت عليه القراءات بغرناطة . وقد أكره على القضاء بالأندلس، فحكم حكومة وعزل نفسه . قرأ بالروايات على الخطيب عبد الله بن محمد بن الكواب وغيره . مات سنة ثمانين وستمائة » .

١٤٩ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ٢٤٢/١-٢٤٣ .

١٥٠ الفهري الغرناطي المقرىء : ا || - : س .

١٥١ بن : ا || - : س .

١٥٢ زيادة من : ا ، س .

وأصله من بلنسية ، ويعرف بابن الناظر ، أخذ القراءات بغرناطة عن أبي محمد الكواب ولازمه مدة ، وأخذها[153] بإشبيلية عن أبي الحسن الدباج ولازمه كذلك ، ولازم في العربية أبا علي الشَّلَوْبِين ، وأخذ عنه أكثر كتاب سيبويه ، وقرأ ببلده في ذلك على أبي علي بن سمعان ، وأخذ بغرناطة عن أبي عمران السخان ، وأبي الحسن سهل بن مالك ، وابن ربيع ، وسعد بن محمد الحفار ، وأخذ بإشبيلية عن أبي عبد الله بن خَلْفون ، وأبي العباس النباتي ، وقدم عليهم القاضي أبو القاسم ابن بقي ، فأخذ عنه ، وأخذ ببلنسية عن أبي الربيع بن سالم .

قلت : وسمع من خلق كثير بمدائن الأندلس .

قال : واعتنى بالرواية وإقراء القرآن والعربية والأدب بغرناطة مدة ، وبمالقة ، ثم انقبض عن الإقراء لتغير خلقه[154] ، واقتصر على الخطبة بها ، واستمر على ذلك بضعاً وعشرين سنة ؛ ثم خرج عن مالقة إلى غرناطة سنة خمس وستين ، فولي قضاء بسطة ، ثم قضاء مالقة ، ثم رد إلى غرناطة ، وكان من أهل الضبط والإتقان، ومعرفة الأسانيد ، نقاداً لها ، ذاكراً للرجال ، متقناً للقراءات ، ضابطاً لرقها ، وصنف في صناعة تجويد القراءات إلا أنه[155] .

قلت : وبيَّض ابن الزبير ، ثم قال : وقع له تسامح في بعض ما يسنده ، فحدث بكتاب " التيسير" عن ابن وضاح قراءة منه عليه عن ابن هذيل سماعاً ، فأطلق القول ، وإنما سمع ابن وضاح يسيراً من أول الكتاب ، وباقيه إجازة ، وذكر أنه يروي عن أبي علي الرندي ، وإنما ذلك إجازة عامة ، توفي في رابع عشر

---

١٥٣ وأخذها ، تصويب يقتضيه النص || وأخذها عنه : ا .

١٥٤ وفي هامش " ا " : خرفه ، تفسيراً ، لتغير خلقه ، .

١٥٥ هكذا في : ا ، وربما نسي الناسخ تكملة الجملة .

جمادي الأولى سنة تسع وسبعين وستمائة ، ومولده سنة ثلاث وستمائة أو نحوها ، أخذ الناس عنه .

ثم قال في الهامش أبو حيان : هذا ليس بصحيح ، يعني إطلاقه للسماع [٢٥٣/آ] من ابن هذيل ، بيَّنه وحدَّده وقال : قرأت عليه بالسبع جمعاً إلى آخر « الحجر » ، وسمعت منه كتباً في القراءات >[١٥٦] .

١٠٨٧ - الكواشي*

أحمد بن يوسف بن حسن بن رافع ، الإمام العلامة القدوة الزاهد ، بقية الأعلام موفق الدين أبو العباس الكواشي ، ثم الموصلي الشافعي المقرىء المفسر . وكواشة قلعة من أعمال الموصل .

ولد سنة تسعين وخمسمائة ، وقرأ على والده ، وقدم دمشق ، فأخذ بها عن السخاوي ، وغيره .

< وسمع " تجريد " ابن الفحام من عبد المحسن بن خطيب الموصل ، بسماعه من يحيى بن سعدون >[١٥٧] .

وسمع من أبي الحسن بن رَوْزَبَة القلانسي ، وتقدم في معرفة القراءات ، والتفسير ، والعربية .

---

١٥٦ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تذكرة الحفاظ ١٤٦٥/٤ ؛ العبر ٣٤٣/٣ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ٧٠ (آياصوفيا ٣٠١٤) ؛ نكت الهميان ١١٦-١١٧ ؛ تذكرة النبيه ٦٨/١ ؛ غاية النهاية ١٥١/١؛ بغية الوعاة ٤٠١/١ ؛ طبقات المفسرين (للداودي) ٩٨/١-١٠٠ ؛ شذرات الذهب ٣٦٥/٥-٣٦٦ ؛ روضات الجنات ٣٠٤/١-٣٠٥ .

١٥٧ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

وكان منقطع القرين ، عديم النظير زُهْداً وصلاحاً وصدقاً وتبتلاً وورعاً واجتهاداً ، صاحب أحوال وكرامات ، كان السلطان فمن دونه يزورونه ، فلا يقوم لهم، ولا يعبأ بهم ، ولا يقبل صلتَهم . أضر قبل موته بسنوات ، صنف " التفسير الكبير " ، و" التفسير الصغير " .

وبلغنا أنه اشترى قليل قمح من قرية الجابية ، لكونها من فتوح عمر رضي الله عنه ، وذلك ثلاثة أمداد ، فحملها إلى الموصل فزرعها بأرض البقعة ، وخدمها بيده ثم حصده وتَقَوَّت منه ، وخبأ منه بذراً ، ثم زرعه فنما وبورك فيه ، وكثر إلى أن بقي ، يدخل عليه منه ما يقوم به وبجماعة من أصحابه .

وكان إذا أرسل يشفع في شيء عند صاحب الموصل ، لا يرده .

حكى لي تقي الدين المِقَصَّاتي قال : قرأت على شيخنا موفق الدين تفسيره، فلما بلغت إلى « سورة الفجر » منعني من إتمام الكتاب ، وقال : أنا أجيزه لك ، ولا تقول : قرأت كلّه على المصنف ، يعني أن للنفس في ذلك حظاً .

قال : وغِبْتُ عنه سنة ونصفاً ، فجئت ودققت الباب ، وكان قد أضر ، فجاء ليفتح فقال : من ذا ، أبو بكر ! فاعتقدتها[158] له كرامة .

‹ وسمع منه أيضاً تفسيره أبو عبد الله بن خروف الوراق ›[159].

‹ حدثني أبو عبد الله بن منتاب ، عن عبد الشيخ الكواشي ، أنه بقي مدة سنين لا يطلب من الشيخ شيئاً من الدراهم للنفقة وغيره ، إلا قال له : خذ [٢٥٣/ب] من تلك الكوة ، قال : فيجد فيها من الدراهم بقدر ما طلبوه ، لا يزيد ولا ينقص ، وكأن يُنْفَق من الغيب .

قلت : هذه حكاية صحيحة ، فإن ابن منتاب أثنى على العبد الذي حكى

---

١٥٨ فاعتقدتها : ا || فاعتقدها : م || فاعتددتها : س ، ن ، ك .

١٥٩ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

له، وإنه مجاور بيت المقدس ، ولكن في النفس مَنْ تناولَ هذا المالَ لاحتمال أن يكون سرقة الجن من مال الناس ، وتضعه في الكوة . وهذا باب صَلِفٌ ، دخل على الكبار منه الداخل ، وأنا أعوذ بالله من الكلام في أولياء الله والصالحين ، لكنهم ليسوا بمعصومين . وعندي من هذا الضرب حكايات كثيرة - لو أشاء لأوردتها - تمت لأناس ليسوا بأتقياء ، بل هم مخدومون من الجن ، فالله تعالى يرضى عن الشيخ موفق الدين ويرحمه ، ويجوز أن يكون ذلك مما يكرم الله تعالى به من صحت ولايته ، فما أنا ممن ينكر كرامات الأولياء والصالحين ، ولكن الشأن في ثبوت الولاية وصحة ما ينقل .

للكواشي هَفْوة في تفسيره ، فإنه قال في قوله تعالى { وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَالَهُمْ }[١٦٠] : كان ينبغي أن يقول : { وَإِنْ شِئْنَا } >[١٦١] .

توفي الكواشي في سابع عشر جمادي الآخرة سنة ثمانين وستمائة .

١٠٨٨ - ابن مالك*

الإمام الكبير شيخ العربية وصاحب التسهيل جمال الدين محمد بن أبي محمد عبد الله بن مالك الطائي الأندلسي الجياني[١٦٢] ، نزيل دمشق .

ولد سنة ستمائة أو في التي تليها ، ولا أعرف عمن أخذ القراءات والنحو .

---

١٦٠ الإنسان ٧٦ : ٢٨ .

١٦١ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : الوافي بالوفيات ٣/٣٥٩-٣٦٤ ؛ غاية النهاية ٢/١٨٠-١٨١ ؛ بغية الوعاة ١/١٣٠-١٣٧ ؛ شذرات الذهب ٥/٣٣٩ .

١٦٢ الجَيّاني : بفتح الجيم وتشديد التحتية ونون ، نسبة إلى جيان ، بلد بالأندلس (انظر : معجم البلدان ٢/١٩٥ ؛ اللباب ١/٣٢٠ ؛ شذرات الذهب ٥/٣٣٩) .

سمع بدمشق من ابن صباح ، ومكرّم القرشي ، وعلم الدين السخاوي .

وتصدر للإفادة بحلب ، وأمّ بالسلطانية ، وانتهى إليه علم اللغة والنحو ، وتخرج به أئمة ، ونظم القراءات في قصيدة دالية ، وتلا عليه جمعاً زين الدين المزي إلى « سورة الحج » ، ولم يعرف على من قرأ .

وكان صادقاً ديّناً خيّراً وقوراً ، حسن السمت ، مهيباً ، من أوعية العلم .

توفي في شعبان سنة اثنتين وسبعين وستمائة ، رحمة الله تعالى عليه .

١٠٨٩ - القُفْصي*

يوسف بن جامع بن أبي البركات ، الإمام الأستاذ أبو إسحاق القُفْصي < والقفص مكان نزه بالعراق >[١٦٣] ، ثم البغدادي المقرىء الضرير .

ولد سنة ست وستمائة ، وتلا بالروايات[١٦٤] [٢٥٤/آ] على جماعة < منهم : أبو عبد الله محمد بن سالم صاحب أبي الحسن البطائحي ، ومنهم : أبو الحسن البُرْسِفي صاحب أبي طالب العكبري >[١٦٥] ، < ومنهم : الإمام علم الدين الأندلسي >[١٦٦] .

فحدثني الحافظ علم الدين أن أبا إسحاق القفصي قدم دمشق وهو كهل ،

---

* ترجمته في : تاريخ الإسلام ، الورقة ١١٨ (آياصوفيا ٣٠١٤) ؛ الذيل على طبقات الحنابلة ٢/٣٠٢-٣٠٤ ؛ غاية النهاية ٢/٣٩٤ ؛ بغية الوعاة ٢/٣٥٥ ؛ درة الحجال ٣/٣٥٥ ؛ شذرات الذهب ٥/٣٧٥ .

١٦٣ زيادة من : ا ، فقط .

١٦٤ وتلا بالروايات : ا || وقرأ القراءات : س ، ن ، ك ، م .

١٦٥ ما بين المعقوفتين من : ا ، فقط ؛ وفي النسخ الأخرى (س ، ن ، ك ، م) بدل ما بينهما : « ورحل إلى الشام ومصر ، ولقي الكبار » .

١٦٦ زيادة من : ا ، فقط .

وجمع ختمة بالسبع على جده علم الدين القاسم بن أحمد[١٦٧] ، عن نحو من ثمانية أيام .

قصد بالأخذ عن علم الدين[١٦٨] اتصال طرق[١٦٩] < المغاربة له ، وإسناد كتاب >[١٧٠] " التيسير " ، وإلا فالقفصي قد قرأ على ناس أسند من علم الدين[١٧١] ، تلا بـ" المصباح " لأبي الكرم في سنة ست[١٧٢] وعشرين على شمس الدين علي بن أبي بكر البُرْسِفي .

تلا عليه بالروايات[١٧٣] < الشيخ القدوة إبراهيم الرقي ، وغيره >[١٧٤] ، وعلي ابن أحمد بن موسى الجزري ، وطائفة .

وسمع منه أبو العلاء الفرضي ، وأحمد بن علي القلانسي < والكمال بن الغوطي >[١٧٥] .

< حدث عن عمر بن عبد العزيز بن الناقد ، وأخته تاج النساء >[١٧٦] .

وكان رأساً في القراءات ، عارفاً باللغة ، جم الفضائل ، له تصانيف في

---

١٦٧ على جده علم الدين القاسم بن أحمد : ن ، ك ، م || على علم الدين : ا || على جده علم الدين بن القاسم بن أحمد : س .

١٦٨ عن علم الدين : س ، ن ، ك ، م || عنه : ا .

١٦٩ طرق : ا || طريق : س ، ن ، ك ، م .

١٧٠ زيادة من : ا ، فقط .

١٧١ قرأ على ناس أسند من علم الدين : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

١٧٢ ست : س ، ن ، ك ، م || ثلاث : ا .

١٧٣ تلا عليه بالروايات : ا || أخذ عنه : س ، ن ، ك ، م .

١٧٤ زيادة من : ا ، فقط .

١٧٥ زيادة من : ا ، فقط .

١٧٦ زيادة من : ا ، س .

القراءات ، كان لا يتقدمه فيها أحد في زمانه .

توفي في صفر سنة اثنتين وثمانين وستمائة .

١٠٩٠ - المراغي*

خليل بن أبي بكر بن محمد بن صديق ، الإمام صفي الدين أبو الصفاء المراغي الحنبلي المقرىء المُعَدِّل .

ولد سنة نيف وتسعين بمراغة ‹ وقدم دمشق وهو محتلم ›[١٧٧] ، فسمع بها من القاضي جمال الدين عبد الصمد بن محمد بن الحَرَسْتاني ‹ فيما بلغني ›[١٧٨] ، وسمع من داود بن ملاعب ، وأبي الفتوح البكري ، وطائفة ؛ وتفقه بالشيخ موفق الدين ‹ وأكثر من الرواية ›[١٧٩] .

وتلا بالعشر على التقي بن باسويه ‹ وبالسبع على الزين الكردي ›[١٨٠] .

قرأ عليه بالروايات المولى بدر الدين محمد بن الجوهري ، والحافظ قطب الدين عبد الكريم الحلبي ، والشيخ أبو بكر الجعبري ، وطائفة من المصريين[١٨١] .

وسمع منه ابن الظاهري ، وولده أبو عمرو ، والقاضي أبو محمد الحارثي ،

---

* ترجمته في : ذيل مرآت الزمان ٢٨٣/٤ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ١٣٨ (آياصوفيا ٣٠١٤)؛ العبر ٣٥٨/٣-٣٥٩؛ غاية النهاية ٢٧٥/١-٢٧٦؛ حسن المحاضرة ٥٠٤/١ ؛ شذرات الذهب ٣٩٠/٥-٣٩١ .

١٧٧ زيادة من : ا ، فقط .

١٧٨ زيادة من : ا ، فقط .

١٧٩ زيادة من : ا ، فقط .

١٨٠ زيادة من : ا ، فقط .

١٨١ من المصريين : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

وأبو الحجاج المِزّي ، وأبو حيان الأندلسي ، وعدة . ‹ سكن مصر مدة ›[182] .

وكان مجموع الفضائل ، كثير المناقب ، متين الديانة ، عارفاً بالقراءات ، بصيراً بالمذاهب ، عالماً بالخلاف وبالطب .

‹ قال الإمام أبو حيان : إنما كان شيخ رواية للقراءات ، قرأ عليه من يضبط [٢٥٤/ب] القراءات .

قلت ›[183] : وقد ناب في الحكم بالقاهرة[184] ، ‹ وعقد الأنكحة ›[185] ، وحُمِدت طريقته ، وشُكِرت خلائقه .

توفي سابع عشر ذي القعدة سنة خمس وثمانين وستمائة ، وقد قارب التسعين[186] . وهو آخر من قرأ القراءات على ابن باسويه .

١٠٩١ - المكين الأسمر*

‹ عبد الله بن منصور بن علي بن منصور ›[187] ‹ بن عرره ›[188] ، الأستاذ

---

١٨٢ زيادة من : ا ، فقط .

١٨٣ زيادة من : ا ، فقط .

١٨٤ بالقاهرة : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

١٨٥ زيادة من : ا ، فقط .

١٨٦ وقد قارب التسعين : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٢١ (آياصوفيا ٣٠١٤) ؛ العبر ٣٧٨/٣ ؛ غاية النهاية ٤٦٠/١ ؛ حسن المحاضرة ٥٠٥/١ ؛ شذرات الذهب ٤٢١/٥ .

١٨٧ زيادة من : ا ، س .

١٨٨ زيادة من : ا ، فقط ؛ لعله « غزرة » بالزاي (انظر : المشتبه ٤٥٧) .

مكين الدين أبو محمد اللخمي الإسكنداني < السمسار >[189] ، مقرىء أهل الإسكندرية .

قرأ القراءات على أبي القاسم الصَّفْراوي ، وغيره < فتلا بالسبع وحرف يعقوب على الصفراوي إفراداً وجمعاً بـ" التجريد " ، و" التيسير" ، و" التلخيص " لأبي معشر ، وجماعة كتب .....[190] . في كتاب " الإعلان " . وتلا بـ" التجريد " على جعفر الهمداني ، وتلا ختمة بالسبعة على ابن وثيق >[191] .

وتصدر للإقراء ، وحدث عن أصحاب السلفي ، وكان عارفاً بالقراءات ، ذا حظ من صلاح وعبادة ، تخرج به جماعة .

< وتلا عليه بالروايات الشيخ رافع السلامي ، وشمس الدين محمد بن محمد ابن نمير السراج ، وغيرهما >[192] .

ولما توفي شيخنا الغافقي قبل إكمالي عليه القراءات بقيت أتلهف ، فذُكِر لي بقاء هذا الشيخ بالإسكندرية ، وأنه أعلى رواية من الفاضلي ، فازددت تلهّفاً وتحسّراً على لقيّه ، ولم يكن الوالد يمكنني من السفر .

توفي في عشر ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين وستمائة عن نيف وثمانين سنة < فإنه ولد سنة إحدى عشرة وستمائة >[193] .

< وكان قد صحب الشاذلي مدة ، وكان سمساراً بالثغر >[194] .

---

١٨٩ زيادة من : ا ، فقط .

١٩٠ الخط غير واضح في : ا .

١٩١ زيادة من : ا ، فقط .

١٩٢ زيادة من : ا ، فقط .

١٩٣ زيادة من : ا ، فقط .

١٩٤ زيادة من : ا ، س .

١٠٩٢ - <[١٩٥] ابن الأخضر*

المقرىء الشهير أبو القاسم وأبو محمد القاسم بن محمد الحارثي المزني .

قال ابن الزبير : روى عن المقرىء أبي عبد الله محمد بن هشام بن الشواش ، والخطيب علي بن محمد بن علي الزهري ، وأبي الحجاج بن بقاء اللخمي ، أخذ عنه القراءات بغرناطة وعن الراوية أبي عبد الله بن صاحب الأحكام ، وأبي القاسم الملاحي ، والحافظ أبي محمد عبد الله بن حسن القرطبي ، وجماعة كثيرة .

وأقرأ القرآن ببلده طول عمره ، وكان ذاكراً بخلاف القراء ، وخطب بالمرية مدة طويلة ، وبها[١٩٦] توفي في ذي القعدة سنة ست [٢٥٥/آ] وسبعين وستمائة[١٩٧] ، أخذ الناس عنه .

قال : ولم يكن بالضابط ، وكانت فيه خفة ، عفا الله عنه >[١٩٨] .

١٠٩٣ - ابن المُكَبِّر*

عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن محمد بن وَرِّيدَة[١٩٩] ، الشيخ < الإمام مسند

---

١٩٥ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* لم أجد له ترجمة في المصادر الموجودة لدينا .

١٩٦ بها : تصويب يقتضيه النص || به : ا .

١٩٧ ستمائة : تصويب يقتضيه النص || تسعمائة : ا .

١٩٨ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٦٨ (آياصوفيا ٣٠١٤) ؛ غاية النهاية ١/٣٧٢-٣٧٣؛ شذرات الذهب ٥/٤٣٨ .

١٩٩ قيده المؤلف الذهبي في " تاريخ الإسلام " الورقة ٢٦٨ (اياصوفيا ٣٠١٤) ، بفتح الواو وكسر الراء المشددة وسكون الياء وفتح الدال المهملة .

العراق وبقية المشارق >[200] كمال الدين أبو الفرج البغدادي المقرىء المُكَبِّر البَزَّاز، الملقب بالفويره ، وينعتونه بالفروهية لاشتغاله وفهمه[201].

ولد سنة تسع وتسعين وخمسمائة .

وكان والده مُكَبِّراً بجامع القصر ، فاشتغل ابنه في العلم ، فسمع الحديث < العالي >[202] من أحمد بن صِرْما ، وزيد بن البيع[203] ، وأبي الوفاء محمود بن مَنْدة < قدم حاجاً >[204] ، وعمر بن كرم ، والكبار ، فأجاز له أبو أحمد بن سُكَيْنَة ، وأبو حفص بن طبرزد ، وجماعة .

وتلا بالروايات على الفخر محمد بن أبي الفرج الموصلي ، وسمع منه كتاب " التيسير " ، وكتاب " التجريد " ، وعُمِّرَ .

وتفرد عن أقرانه ، وكنت أتحسر على الرحلة إليه[205] ، وما أتجسر خوفاً[206] من الوالد ، لأنه كان يمنعني .

ولي مشيخة المستنصرية ، وحدث بالكثير ، ثم شاخ ووقع في الهرم .

أجاز لنا ما تجوز له روايته ، وكتب ذلك بيمينه .

مات في ذي الحجة سنة سبع وتسعين وستمائة ببغداد[207] ، وله ثمان وتسعون سنة وأشهر .

---

٢٠٠ زيادة من : ا ، فقط .

٢٠١ بالفروهية لاشتغاله وفهمه : س ، ن ، ك ، م || بالفراهية في الاشتغال : ا .

٢٠٢ زيادة من : ا ، فقط .

٢٠٣ البيع : س ، ن ، ك ، م || التبع : ا .

٢٠٤ زيادة من : ا ، فقط .

٢٠٥ إليه : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٢٠٦ خوفاً : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٢٠٧ ببغداد : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

١٠٩٤ - ابن القَلاَّل*

علي بن عبد الله بن أبي بكر ، الإمام زين الدين أبو الحسن بن القَلاَّل الجزائري < المغربي المقرىء >[٢٠٨] ، نزيل مصر .

روى" التيسير" سماعاً عن أبي عبد الله محمد بن عمر بن مالك المعافري ، قال : أنا أبو نصر فتح بن محمد بن فتح الإشبيلي ، عن الثلاثة : أبي داود ، وابن البياز ، وابن الدوش عن المصنف[٢٠٩] . < وتلا بـ" الإعلان " على الصفراوي ، وبالسبع على عبد الظاهر . وتصدر بالقاهرة ، وحدث بـ" التيسير" في سنة ثمان وستين وستمائة ، رأيت سماعه بيد الشيخ أحمد المصري ، وتلا عليه بالسبع الشيخ نور الدين علي الشطنوفي .

وتوفي ....[٢١٠] ألف في مفردات القراء >[٢١١] .

١٠٩٥ - النَّكْزاوي*

عبد الله بن محمد بن عبد الله ، القاضي معين الدين أبو محمد النَّكْزاوي

---

* ترجمته في : غاية النهاية ٥٥٢/١ ؛ حسن المحاضرة ٥٠٢/١ .

٢٠٨ زيادة من : ا ، فقط .

٢٠٩ أبي داود ... عن المصنف : س ، ن ، ك ، م || أبي داود بن البياز وابن الدرس : ا .

٢١٠ بياض في : ا .

٢١١ ما بين المعقوفتين من : ا ، فقط ؛ وفي النسخ الأخرى (س ، ن ، ك ، م) بدل ما بينهما : « وحدث بالكتاب بالقاهرة في سنة ثمان وستين وستمائة . سمعه منه الشيخ أحمد المصري ، وجماعة » .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام، الورقة ١٢٢ (آياصوفيا ٣٠١٤)؛ غاية النهاية ١/ ٤٥٢؛ بغية الوعاة ٥٨/٢ ؛ حسن المحاضرة ٥٠٣/١ .

الإسكندراني المقرىء النحوي .

مولده الإسكندرية سنة أربع [٢٥٥/ب] عشرة وستمائة ، وتلا بها < فيما قال >[٢١٢] القراءات على أبي القاسم الصفراوي ، أو غيره ، وصنف كتاباً في القراءات ، وتصدر وأفاد ، وتخرج به جماعة .< ووجدت أنه تلا بالسبع على أبي العباس المرجاني ، وأبي علي القُفْصي ، وغيرهما ، وأنه سع المجالس السلماسية[٢١٣] على جعفر الهمداني ، ثم كتب إليّ شيخنا أبو حيان يقول : قال المحدث ناصر الدين المصعوي : النكزاوي رجل كذاب . رحل إلى دمشق بعد موت جعفر الهمداني ثم جاء ، فيقال لنا أنه قرأ على الهمداني ، ولم يقرأ عليه قط >[٢١٤].

توفي سنة ثلاث وثمانين وستمائة فجأة .

١٠٩٦ - سحنون*

عبد الرحمن بن عبد الحليم بن عمران ، الإمام صدر الدين أبو القاسم الأوسي الأنصاري < الهَيْلاني >[٢١٥]، ثم الدكّالي[٢١٦] المالكي المقرىء ، الملقب بسحنون .

---

٢١٢ زيادة من : ا ، فقط .

٢١٣ السلماسي : بفتح السين واللام ، نسبة إلى سلماس ، وهي مدينة من بلاد آذربيجان ، خرج منها جماعة من العلماء (انظر اللباب ١٢٦/٢) .

٢١٤ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٤٧ (آياصوفيا ٣٠١٤) ؛ معجم شيوخ الذهبي ٣٦٢/١ ؛ غاية النهاية ٣٧١/١ ؛ حسن المحاضرة ٥٠٥/١ ؛ شذرات الذهب ٤٣١/٥.

٢١٥ زيادة من : ا ، س ؛ وهَيْلان موضع أو حي باليمن (انظر : معجم البلدان ٤٢٢/٥) .

٢١٦ الدكّالي : بفتح الدال وتشديد الكاف ، نسبة إلى دكالة ، وهي بلدة بالمغرب يسكنه البربر (انظر : معجم البلدان ٤٥٩/٢) .

كان إماماً عارفاً بالمذهب ، مفتياً متفنناً ، جم الفضائل .

قرأ بالروايات[٢١٧] على الصفراوي ؛ وسمع منه ، ومن علي بن مختار ، وعبد الوهاب بن رواج ، وطائفة .

وكان في خُلقه زَعارَّة < وهو ذو دعاوٍ ، ولكنه صدوقٌ فيما علمت >[٢١٨] .

روى عنه ابن الظاهري ، وولداه ، والمزي ، والبرزالي ، وابن سيد الناس ، والشيخ رافع ، وابن سامة[٢١٩] .

أدركته وهو منقطع ، قد أضر وتمرض ، فقرأت عليه جزءاً < من سماعاته >[٢٢٠] ، وسألته فحدثني أنه قرأ بالسبع[٢٢١] على أبي القاسم ، فشرعت عليه في ختمة جمعتها فيها بين قراءتي ورش وحفص ، فعرضتها في أحد عشر يوماً .

وانتقل إلى رحمة الله تعالى في رابع شوال سنة خمس وتسعين وستمائة ، وله ثمانون سنة أو أكثر[٢٢٢] .< وكان مولده في سنة ست عشرة ، وسمع من الصفراوي في سنة إحدى وثلاثين ، وقرأ " الناسخ والمنسوخ " لأبي داود علي بن رواح في سنة تسع وثلاثين >[٢٢٣] .

سألت شيخنا أبا الحجاج المزي عنه ، فقال : شيخ جليل فاضل ، صاحب سنة ، لقيته بالإسكندرية .

< قرأت بخط شيخنا ابن الظاهري ، مولده كما ذكرت ، وقال هو تقديراً :

---

٢١٧ بالروايات : ا || القراءات : س ، ن ، ك ، م .

٢١٨ زيادة من : ا ، فقط .

٢١٩ ابن سامة : س ، م || ابن شامة : ا ، ن ، ك .

٢٢٠ زيادة من : ا ، فقط .

٢٢١ بالسبع : ا || بالروايات : س ، ن ، ك ، م .

٢٢٢ أو أكثر : س ، ن ، ك ، م || – : ا .

٢٢٣ زيادة من : ا ، فقط .

في أواخر سنة ست عشرة ›[224].

‹ وكتب إليّ أبو حيان النحوي : سحنون [٢٥٦/آ] لم يكن يُذكر حين كنا في الإسكندرية أنه من أصحاب الصفراوي ، ولا ولد بالإسكندرية ، فلا يقدم على الصفراوي إلا بثبت ، لأنه ذكر لنا عنه الخرافات ودعاوى علوم ، وكان الفقهاء لا يسلمون ذلك .

قلت : قوله « ما ولد بالإسكندرية » يريد أنه قد لايكون أدرك الصفراوي، والجواب : أنه قد سمع منه في سنة إحدى وثلاثين ، وعاش الصفراوي بعد ذلك خمس سنين . ثم شيخنا معروف بطلب العلم في الصغر ، وقد أثنى عليه المزي ، ثم لم ندع أنه كان مشَهَّراً بالقراءات ، ولا كان منتصباً للأداء ، رحمة الله عليه .

وقد أخذت أيضاً عن الشرف بن الصوّاف أحاديث وأحرفاً من السبعة كما سيأتي ، وأخذت القراءات سماعاً عن المعدّل يوسف القابسي ، وحدثني أنه تلا ختمة لابن كثير على ابن الصَّفراوي ، وسمعت من أبي الفضل أحمد بن عطية ، وحكى لنا أنه تلا بثلاث روايات على ابن الصفراوي ، وتلوت ختمة على النظام المقرىء ، وقرأها على ابن الصفراوي برواية أبي عمرو ›[225].

١٠٩٧ - ابن الصوّاف*

يحيى بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن علي بن عبد الباقي ، الإمام

---

٢٢٤ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

٢٢٥ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تذكرة الحفاظ ١٤٧٩/٤ ؛ العبر (ذيول العبر) ١٢/٤ ؛ معجم شيوخ الذهبي ٣٦٧/٢-٣٦٨؛ برنامج الوادي آشي ١٦٢ ؛ نكت الهميان ٣٠٧ ؛ غاية النهاية ٣٦٦/٢؛ الدرر الكامنة ٤١٠/٤-٤١١؛ درة الحجال ٣٢٩/٣؛ شذرات الذهب ١٣/٦.

شرف الدين أبو الحسين بن الإمام أبي الفضل الجُذامي الإسكندراني المالكي المقرئ، ابن الصوّاف المُعَدّل .

ولد في أحد الربيعين سنة تسع وستمائة ، وسمع سنة خمس عشرة من ناصر ابن[226] الأغماتي ، و ‹ سمع سنة عشرين " الخلعيات " ›[227] من محمد بن عماد ، وسمع من جده عبد العزيز بن الصواف[228] ، وعبد الخالق بن إسماعيل التِّنِّيسي ، ومرتضى ابن أبي الجود .

وقرأ بالروايات[229] على الشيخ أبي القاسم بن الصفراوي ، وهو خاتمة أصحابه وأصحاب ابن عماد .

رحلتُ إليه فأُدْخِلت عليه ‹ في سنة خمس وتسعين ›[230] ، فوجدته قد أضرّ وأصمّ ، ولكن فيه جلادة وشهامة وهو في سبع وثمانين سنة ، فقرأت عليه جزءاً ‹ من الخلعيات ›[231] ، ورفعت صوتي فسمع ، وكلمته في الجمع عليه بالسبع ، فقال: اشرع ، فقرأت عليه « الفاتحة » ، وآيات من « البقرة » ، وهو يرد الخلاف ويرد أيضاً رواية يعقوب وغيره مما قرأ به[232] ‹ وأنا لا أعرفها ›[233] [٢٥٦/ب] .

فقلت : قصدي السبعة فقط ، فتخيل مني نقص المعرفة وقال : إذا أردت

---

٢٢٦ بن : س ، ن ، ك ، م || – : ا .

٢٢٧ زيادة من : ا ، فقط .

٢٢٨ عبد العزيز بن الصواف : س ، ن ، ك ، م || – : ا .

٢٢٩ بالروايات : ا || القراءات : س ، ن ، ك ، م .

٢٣٠ زيادة من : ا ، فقط .

٢٣١ زيادة من : ا ، فقط .

٢٣٢ وغيره مما قرأ به : س ، ن ، ك ، م || – : ا .

٢٣٣ زيادة من : ا ، فقط .

أن تقرأ عليّ فامض إلى تلميذي فلان ، فصحح[234] عليه ، ثم اعرض عليّ . فرأيت أن هذا أمر يطول ، وزهّدني فيه أني كنت لا أدخل عليه[235] إلا بمشقة ، وأُمنع مرة ويُؤذن لي أخرى ، وأيضاً فكنت لا أقرأ نحواً من ربع حزب جمعاً حتى ينقطع صوتي لمكان صَمَمه ، ثم ظفرت بسحنون ، وقرأت عليه كما ذكرت لك[236] ، وكنت وعدت أبي وحلفت له أني لا أقيم في الرحلة أكثر من أربعة أشهر ، فخفت أن أعُقّه .

سمع منه المزي ، والبرزالي ، والقطب الحلبي ، وابن سيد الناس ، وأبو الحسن السبكي ، وطائفة .

وكان من كبار عدول الثغر كأبيه وأخيه وابنه .

حدثني أبو عمرو المقاتلي أنه توفي في سابع عشر شعبان سنة خمس وسبعمائة ، وله ست وتسعون سنة ، ونزل القراء بوفاته درجة .

١٠٩٨ - التبريزي*

محمد بن عبد الكريم بن علي ، الشيخ المعمر نظام الدين أبو عبد الله التبريزي ، ثم الدمشقي < التاجر المقرىء >[237] .

ولد في حدود سنة عشر وستمائة ، وحفظ القرآن وجوّده ، وسافر به والده

---

٢٣٤ فصحح : ا || فاقرأ : س ، ن ، ك ، م .

٢٣٥ عليه : س ، ن ، ك ، م || إليه : ا .

٢٣٦ انظر : ٣/١٣٧٣ من هذا الكتاب .

* ترجمته في : معجم شيوخ الذهبي ٢/٢٢٤-٢٢٥ ؛ الوافي بالوفيات ٣/٢٨٣ ؛ غاية النهاية ٢/١٧٤ ؛ الدرر الكامنة ٤/٢٣ .

٢٣٧ زيادة من : ا ، فقط .

إلى مصر ، فحدثني أنه قرأ ختمة لأبي[٢٣٨] عمرو على أبي القاسم الصفراوي < وختمة >[٢٣٩] بمصر على العفيف بن الرَّمّاح ، و< أخرى على >[٢٤٠] عبد الظاهر بن نشوان ، وغيرهما لأبي عمرو[٢٤١] ، وكمّل القراءات < السبع >[٢٤٢] في سنة خمس وثلاثين على السخاوي ، شاهدت خط السخاوي بذلك له ، وقرأ بأربع روايات على المنتجب ، وهو خاتمة أصحاب المنتجب ، وابن الرَّمّاح .

< وحدثنا عن أبي القاسم بن رواحة >[٢٤٣] .

تلوت عليه ختمة لأبي عمرو لعُلو إسناده فيها ، وقرأ عليه القراءات ولده محمد ، وغيره .

وكان ذاكراً للخلاف < في الغالب >[٢٤٤] ، وكان متواضعاً ساكناً خيِّراً ، يؤم بمسجد ، وله حلقة . أقرأ بالجامع ، ثم إنه انقطع ووقع في الهرم ، وعجز وافتقر ، ثم مرض زماناً ، وبقي مدة أشهر بالمارستان .

وتوفي إلى رحمة الله تعالى في ربيع الآخر سنة أربع وسبعمائة وهو في عشر المائة[٢٤٥] .

< سمعت منه " الشاطبية " بعرضه لها على شيخه السخاوي >[٢٤٦] .

---

٢٣٨ لأبي : س ، ن ، م || أبي : ا || على : ك .

٢٣٩ زيادة من : ا ، فقط .

٢٤٠ زيادة من : ا ، فقط .

٢٤١ وغيرهما لأبي عمرو : س ، ن ، ك ، م || – : ا .

٢٤٢ زيادة من : ا ، فقط .

٢٤٣ زيادة من : ا ، فقط .

٢٤٤ زيادة من : ا ، فقط .

٢٤٥ وهو في عشر المائة : س ، ن ، ك ، م || – : ا .

٢٤٦ زيادة من : ا ، فقط .

١٠٩٩ - الصعيدي*

أحمد بن عبد الباري بن عبد الرحمن بن عبد الكريم ، الشيخ شهاب الدين[٢٤٧] أبو العباس الصعيدي، ثم الإسكندراني المقرىء المؤدب < أخو شيخنا أبي بكر >[٢٤٨].

ولد [٢٥٧/آ] سنة اثنتي عشرة وستمائة ، وقرأ القراءات < فيما بلغني >[٢٤٩] على أبي القاسم بن عيسى .

وحدث عن الصفراوي ، والهَمْداني ، وعُني بالحديث ، وكان من الصالحين الأتقياء ، يؤم بمسجد ، ويقرىء ويؤدب فيه .

< وله تواليف وفضائل >[٢٥٠].

توفي في أوائل سنة خمس[٢٥١] وتسعين وستمائة .

وقد سمعت من ولده أبي بكر[٢٥٢].

< وكان أبوه من كبار المقرئين ، فتلا على والده بعدة كتب ، رحمة الله عليه >[٢٥٣].

---

* ترجمته في : برنامج الوادي آشي ١٠٦ ؛ تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٤٢ (آياصوفيا ٣٠١٤) ؛ الوافي بالوفيات ١٢/٧ ؛ ذيل تذكرة الحفاظ ٩١ ؛ غاية النهاية ٦٥/١ ؛ المنهل الصافي ٣٢٩/١ ؛ حسن المحاضرة ٥٠٥/١ ؛ شذرات الذهب ٤٢٩/٥-٤٣٠ .

٢٤٧ شهاب الدين : ا ، ن ، ك ، م || زين الدين : س .

٢٤٨ زيادة من : ا ، فقط .

٢٤٩ زيادة من : ا ، فقط .

٢٥٠ زيادة من : ا ، فقط .

٢٥١ خمس : س ، ن ، ك ، م || إحدى : ا .

٢٥٢ وقد ... أبي بكر : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٢٥٣ زيادة من : ا ، فقط .

١١٠٠ - <[٢٥٤] الدّمراوي*

أحمد بن عبد القادر بن رافع ، الإمام كمال الدين أبو جعفر الدمراوي الإسكندراني المالكي المقرئ .

تلا بالسبع على جعفر بن علي الهمداني[٢٥٥]. وسمع الكثير من أبي القاسم الصفراوي . أخذ عنه المزي، والبرزالي، وجماعة .

لم يبلغني وفاته >[٢٥٦] ، < كأنها بعد التسعين وستمائة ، بل توفي في أوائل سنة اثنتين وتسعين . نقلته من مشيخة ابنته ست الناس ....[٢٥٧] الإمام بدر الدين حسن النابلسي ، وقال فيها : إنه قرأ بالسبع على أبي القاسم الصفراوي ، وسمع منه " التيسير" عن اليسع بن حزم ، وإن تاج الدين الغرافي خرّج له مشيخة >[٢٥٨] .

١١٠١ - <[٢٥٩] الطوخي*

إبراهيم بن علي بن شاور بن ضرغام ، الإمام زين الدين أبو إسحاق القرشي الطوخي المقرئ .

---

٢٥٤ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١/ ٧٠ .

٢٥٥ الهمداني : أ || الهمذاني : س .

٢٥٦ زيادة من : أ ، س .

٢٥٧ الخط غير مقروء في : أ .

٢٥٨ زيادة من : أ ، فقط .

٢٥٩ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١/ ٢٠ .

تلا بالسبع على العفيف بن الرماح ، وقرأ عليه عدة كتب . وسمع " مسند الشافعي" من قاضي القضاة زين الدين . تلا عليه بالسبع القاضي فخر الدين بن المعلم ، وغيره . بقي إلى حدود الثمانين وستمائة >[260].

١١٠٢ - <[261] ابن العابد*

علي بن عيسى بن موسى بن العابد عبد الله بن عوض ، الإمام كمال الدين الحميري الإسكندراني المالكي . له مسجد بالثغر يؤم به ، ويقرىء ويؤدب به .

ولد في المحرم سنة عشرين وستمائة ، وسمع الكثير من أبي القاسم بن الصفراوي ، وأبي الفضل الهمداني بنفسه ، طلب العلم صغيراً .

وكان يقرىء بالروايات ، وتأخر عن المكين الأسمر ، وكان يصلي التراويح بختمة كاملة في كل ليلة الشهر كله .

كتب عنه البرزالي ، والمزي ، وابن منير ، وعدة .

وبقي إلى آخر سنة أربع وتسعين ؛ ويعرف بأبي عمران >[262].

١١٠٣ - <[263] القمارجي*

الإمام الأوحد أبو بكر عتيق بن محمد بن علي [٢٥٧/ب] بن القمارجي

---

٢٦٠ زيادة من : ا ، س .

٢٦١ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١/٥٦٠ .

٢٦٢ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

٢٦٣ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : صلة الصلة ٧/٥٩-٦٠ .

الأندلسي ......[٢٦٤] الفلاح .

أخذ القراءات عن أبي جعفر الفحام بمالقة ، كان يختلف إليه من حصن بِلِّش – مسيرة يوم – ولا يفتر ، وكان بستانياً ، ثم ارتحل وأخذ بجزيرة شقر عن أبي بكر بن وضّاح تلميذ الشاطبي ، وروى عن يوسف الرعيني ، وسلام بن علي .

وكان ذاكراً للقراءات ماهراً بها ، ثقة ، ذا دعابة ، وفيه تقوى ، ولكنه ضعيف العقل ، قاله ابن الزبير ، وقال : أقرأ الناس بسبتة وغرناطة ، حدثنا عنه أبو الحسن بن الخضار ، مات في عشر السبعين وستمائة بغرناطة >[٢٦٥].

١١٠٤ – <[٢٦٦] ابن الغماز*

أحمد بن محمد بن الحسن ، الإمام قاضي تونس أبو العباس الأندلسي ، ابن الغماز الأنصاري الخزرجي المالكي المحدث ، أحد الأئمة و[٢٦٧] مسند أهل المغرب .

ولد سنة تسع وستمائة يوم تاسوعاء ، وسمع الكثير من الحافظ أبي الربيع ابن سالم ولازمه ستة أعوام ، وسمع " التيسير" كله منه ، ومن صاحب ابن هذيل الشيخ أبي الحسن بن سلمون ، وقرأ لنافع ختمة على محمد بن أحمد بن مسعود

---

٢٦٤ الخط غير مقروء في : ا ، ولعله «الجناني» ، وجنان الورد بالأندلس من أعمال طليطلة ؛ أو «الجياني» ، وجيان مدينة بالأندلس أيضاً (انظر : معجم البلدان ١٦٧/٢، ١٩٥) .

٢٦٥ زيادة من : ا ، فقط . وانظر قول ابن الزبير في : صلة الصلة ٥٩/٧-٦٠ .

٢٦٦ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في: عنوان الدراية ١١٩-١٢١؛ برنامج الوادي آشي ٣٨-٤٠؛ الوافي بالوفيات ٣٨٦/٧؛ تاريخ قضاة الأندلس ١٢٢-١٢٣؛ الديباج المذهب ٢٤٩/١-٢٥٢ ؛ الوفيات ٣٣٤-٣٣٥ ؛ غاية النهاية ١١٠/١ ؛ نيل الإبتهاج ٨٠-٨١ ؛ الحلل السندسية ٦٤٤/١ ؛ فهرس الفهارس والأثبات ٨٩٣/٢ ؛ شجرة النور الزكية ١٩٩ .

٢٦٧ الأنصاري ... أحد الأئمة و : س || – : ا .

ابن صاحب الصلاة ، عن تلاوته على[268] ابن هذيل ، وتلا بالسبع ختمة[269] على سعد ابن زاهر ، وتفرد بعلو الإسناد .

وقرأ عليه بالروايات أحمد بن موسى البطرني ، وروى عنه " التيسير" ابن جابر الوادياشي، وحدثنا أنه توفي سنة ثلاث وتسعين وستمائة .

فإن ابن الغماز في العدد في طبقة السخاوي في رواية " التيسير" وفي قراءة نافع ، وهو من حيث الوفاة في طبقة أخرى[270] .

وله حسن قول في الشعر ، فمنه[271] :

وقالوا أما تخشى ذنوباً أتيتَها ... وما كنتَ ذا جهلٍ فَتُعْذر بالجهل

فقلت لهم : هبني كما قد ذكرتم ... تجاوزتُ في قولي[272] وأسرفتُ في فعلي[273]

أما في رضا مولى الموالي وصفحه ... رجاءٌ ومسلاة[274] لمقترف مثلي

وكانت وفاته في ليلة عاشوراء من سنة ثلاث وتسعين ، ولم ير مثل مشهده في زمانه ، رحمة الله تعالى عليه >[275] .

< وقد جمعت مراثيه في جزء كبير >[276] .

---

٢٦٨ الصلاة عن تلاوته على : ا || - : س .

٢٦٩ ختمة : ا || جمعاً : س .

٢٧٠ في رواية ... أخرى : ا || وهو من حيث الوفاة : س .

٢٧١ وله ... فمنه : ا || ومن شعره : س .

٢٧٢ قولي : س || قول : ا .

٢٧٣ فعلي : س || فعل : ا .

٢٧٤ مسلاة : س || صلاة : ا .

٢٧٥ زيادة من : ا ، س .

٢٧٦ زيادة من : ا ، فقط .

١١٠٥ - القصّاع*

محمد بن إسرائيل < بن أبي بكر >[٢٧٧]، الأستاذ الإمام أبو عبد الله السلمي الدمشقي القَصّاع المقرىء، مصنف كتابي " المغني " ، و" الاستبصار " في القراءات ، وهذان الكتابان[٢٧٨] وقفه[٢٧٩] بخطه في الخانقاه . < وجمع في كل واحد منهما عدة كتب في القراءات >[٢٨٠]، انتفعت بما [٢٥٨/آ] فيهما من تحرير النقل وتجويد الأسانيد كثيراً [٢٨١].

< مولده في سنة ست وثلاثين وستمائة >[٢٨٢]. كان شاباً ذكياً خيِّراً متواضعاً صالحاً ، عُني بهذا الشأن أتم عناية .

وتلا بالروايات الكثيرة على الكمال بن شجاع العباسي ، والعلم أبي محمد القاسم اللورقي ، والكمال بن فارس التميمي ، وأبي الحسن الدهان ، والقاضي زين الدين الزواوي ، وغيرهم .

وكان يعيش من كسب يمينه < من[٢٨٣] حفظ القمح >[٢٨٤]، وكان شيخنا برهان الدين الجذامي يبالغ في الثناء على معرفته ودينه ، وسمع الكثير ، وتصدر

---

* ترجمته في : غاية النهاية ٢/١٠٠ .

٢٧٧ زيادة من : ا ، فقط .

٢٧٨ هذان الكتابان : ا || الكتابان : س || الكتابات : ن ، ك ، م .

٢٧٩ وقفه : ا ، ن ، ك ، م || وقف : س .

٢٨٠ زيادة من : ا ، فقط .

٢٨١ بما فيهما ... كثيراً : ا || بهما كثيراً : س ، ن ، ك ، م .

٢٨٢ زيادة من : ا ، فقط .

٢٨٣ من : تصويب || في : ا .

٢٨٤ زيادة من : ا ، فقط .

للإقراء ، عاجلته المنية . < وقد ولي مشيخة التربة الأشرفية ، أظن بعد[285] الشيخ شهاب الدين أبي شامة >[286] . توفي إلى رحمة الله تعالى < في جمادي الأولى >[287] سنة إحدى وسبعين وستمائة < وله خمس وثلاثون سنة .

وله ولد يعيش في سنة ثلاثين وسبعمائة ، قد شاخ وحدث بالحضور على ابن عبد الدائم >[288] .

١١٠٦ - <[289] ابن قتادة*

حسين بن قتادة ، الإمام رضي الدين أبو عبد الله العلوي المدني ، ثم البغدادي المقرىء .

تلا على جماعة لم يتصل بي أسماؤهم[290] ، وروى " الشاطبية " عن يوسف بن أبي جعفر . قرأ عليه العماد بن المحروق ، والعفيف إدريس إمام النظامية >[291] .

< أرخ الكمال بن الغوطي وفاته في شوال سنة إحدى وثمانين وستمائة ، رحمة الله تعالى ، وقال : كان عارفاً بالأنساب والقراءات >[292] .

---

٢٨٥ أظن بعد : س || بعمل : ا .

٢٨٦ زيادة من : ا ، س .

٢٨٧ زيادة من : ا ، س .

٢٨٨ زيادة من : ا ، فقط .

٢٨٩ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٠٢ (آياصوفيا ٣٠١٤) ؛ غاية النهاية ٢٤٨/١ .

٢٩٠ لم يتصل بي أسماؤهم : ا || - : س .

٢٩١ زيادة من : ا ، س .

٢٩٢ زيادة من : ا ، فقط .

١١٠٧ - الصائن*

< محمد بن زين الدين أبي محمد ، الإمام الأستاذ صائن الدين >[٢٩٣]، أبو حامد[٢٩٤] < الهذلي البصري >[٢٩٥] المقرىء الضرير ، نزيل الروم ، وشيخ القراء بتلك الديار .

قدم دمشق في شبيبته ، فتلا بالروايات على المنتجب الهمذاني . وتفقه على مذهب الشافعي . وأضر في أثناء عمره . ثم دخل الروم ، وقد شاخ < فتصدر للإقراء >[٢٩٦]، قرأ عليه الشيخ وحيد[٢٩٧] الدين أبو حامد إمام الكلاسة ، سألته عنه فأثنى على معرفته ودينه ، وسألته عن اسمه ، فقال : اسمه محمد < ولم يكتب له خطه ، فسألته عن وفاته ، فقال : سنة قدمت الشام ، وهي سنة أربع وثمانين وستمائة .

وحدثني بهاء الدين محمد بن علي المقرىء أنه سمع الوحيد[٢٩٨] يقول : امتنع الصائن أن يكتب لي الإجازة ، إلا أن أعطيه جُوخَة ، فما تهيأ ذلك [٢٥٨/ب] فتشَفَّعْتُ إليه فغضب وحلف : لا أجيزك إلا بخلعة وبغلة ، قال : فسكت عن

---

* ترجمته في : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٣٢ (آياصوفيا ٣٠١٤) ؛ العبر ٣٥٥/٣ ؛ غاية النهاية ٢٥٥/٢ ؛ شذرات الذهب ٣٨٦/٥ .

٢٩٣ زيادة من : ا ، فقط ؛ وفي نسخة " س " بدل ما بين المعقوفتين : « محمد بن زين الدين » .

٢٩٤ أبو حامد : ا || أبو عبد الله وأبو حامد : س || أبو عبد الله : ن ، ك ، م .

٢٩٥ زيادة من : ا ، س .

٢٩٦ زيادة من : ا ، س .

٢٩٧ وحيد : س ، ن ، ك ، م || وجيه : ا .

٢٩٨ الوحيد : تصويب || الوجيه : ا .

طلب الإجازة . قلت : وثق القراء بقول الوحيد[299] وبمعرفته ، وأخذوا عنه ، وإنما فائدة الإجازة معرفة الإسناد ، وإسناد المنتجب معروف متصل >[300].

١١٠٨ - الجرائدي*

يعقوب بن بدران بن منصور بن بدران < الإمام المجود تقي الدين >[301] أبو يوسف المصري ، ثم الدمشقي المقرئ الجرائدي ، شيخ القراء في وقته بمصر . تصدر بالمدرسة الظاهرية وغيرها .

أخذ القراءات بدمشق عن التقي بن باسويه ، والعلم السخاوي ، وارتحل فقرأ بالروايات الكثيرة على أبي القاسم بن عيسى ، وغيره .

وحدث عن أبي عبد الله بن الزبيدي ، وأبي المنجى بن اللتي[302].

تلا عليه < بالسبع جمعاً >[303] ولده العماد محمد ، والشيخ نور الدين

---

٢٩٩ الوحيد : تصويب || الوجيه : ا .

٣٠٠ ما بين المعقوفتين من : ا ، فقط ؛ وفي نسخة " س " بدل ما بينهما : « توفي سنة أربع وثمانين وستمائة ، وفيها قدمت الشام ، قال : ولم يكتب لي خطه وأبى ، إلا أن أعطيه خلعة ، فتشفعت إليه فغضب ، وقال : والله لا آخذ إلا خلعة وبغلة ، فسكت عن الإجازة » . وفي النسخ الأخرى (ن ، ك ، م) بدلا منها : « توفي سنة أربع وثمانين وستمائة ، وفيها قدمت الشام » .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام ، وفيات ٦٨٨ (آياصوفيا ٣٠١٤) ؛ العبر ٣٦٨/٣ ؛ غاية النهاية ٣٨٩/٢ ؛ حسن المحاضرة ٥٠٤/١ ؛ شذرات الذهب ٤٠٧/٥ .

٣٠١ زيادة من : ا ، فقط .

٣٠٢ اللتي : س ، م || الليثي : ا || الليتي : ن ، ك .

٣٠٣ زيادة من : ا ، فقط .

الشطنوفي ، وجماعة .

ونظم أبياتاً كثيرة حل فيها رموز[٣٠٤] " الشاطبية " ، جعلها عوض الأبيات المرموزة تسهيلاً على الطلبة < وكان يدري هذا الفن >[٣٠٥].

عاش نيفاً وثمانين سنة ، توفي في شعبان سنة ثمان وثمانين وستمائة ، رحمة الله عليه .

١١٠٩ - الفاروثي*

أحمد بن الإمام محيي الدين إبراهيم بن عمر بن الفرج بن أحمد بن سابور ابن علي بن غُنَيْمة ، الإمام العلامة القدوة عز الدين أبو العباس الفاروثي الواسطي المصطفوي المقرىء الشافعي الصوفي الواعظ المفسر ، خطيب دمشق .

ولد سنة أربع عشرة وستمائة بواسط ، وقرأ بالروايات[٣٠٦] على والده ، وعلى الحسين بن ثابت الطِّيبي ، عن أخذهما عن أبي بكر بن الباقلاني .

< وقرأت بخط العلاء الكندي في تذكرته أن الشيخ عز الدين الفاروثي

---

٣٠٤ رموز : س ، ن ، ك ، م || رمز : ا .

٣٠٥ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٣٣-٢٣٤ (آياصوفيا ٣٠١٤) ؛ تذكرة الحفاظ ١٤٧٥/٤ ؛ العبر ٣٨١/٣-٣٨٢ ؛ فوات الوفيات ٥٥/١-٥٦ ؛ الوافي بالوفيات ٢١٩/٦-٢٢٠ ؛ طبقات الشافعية الكبرى ٣/٥-٧ ؛ طبقات الشافعية (للإسنوي) ٢٩٠/٢-٢٩١ ؛ البداية والنهاية ٣٤٢/١٣ ؛ تذكرة النبيه ١٨٣/١ ؛ غاية النهاية ٣٤/١ ؛ طبقات المفسرين (للداودي) ٢٧/١ ؛ شذرات الذهب ٤٢٥/٥.

٣٠٦ بالروايات : ا || القراءات : س ، ن ، ك ، م .

حدثه أنه قرأ على الشيخ أحمد بن محمد بن دلة القرآن بقصيدته في العشرة >[٣٠٧].

وقدم بغداد سنة تسع وعشرين < في الحداثة >[٣٠٨]، فسمع الحديث[٣٠٩] من عمر ابن كرم ، والشيخ شهاب الدين السهروردي ، ولبس منه الخِرْقة ، وأبي الحسن القطيعي، وخلق سواهم < وعُني بالحديث >[٣١٠]. وكان فقيهاً مفتياً، عارفاً بالقراءات في الجملة ، بصيراً بالنحو واللغة ، عالماً بالتفسير ، خطيباً واعظاً ، خيِّراً صالحاً ، صاحب أوراد وتهجد ، وفتوة ، ومروءة [٢٥٩/آ] وتواضع < وكيِّس >[٣١١]، ومحاسن كثيرة . وكان له أصحاب ومريدون انتفعوا بصحبته في دينهم ودنياهم[٣١٢].

تلا عليه طائفة ، منهم : الشيخ أحمد الحراني ، وجمال الدين البدوي ، وشمس الدين الرقي الحنفي ، وشمس الدين[٣١٣] بن غدير . وسمع منه خلق[٣١٤] بالعراق والحجاز والشام .< وقرأ عليه الحافظ أبو محمد البرزالي كتباً كثيرة ، وأجزاء >[٣١٥]. < وقرأ عليه أبو عبد الله القصاع " الكفاية " لأبي العز الكلانسي بسماعه من أبيه، قالا: أنا أبو السعادات أسعد بن سلطان قال : أنا المصنف ، وبسماعه من ابن

---

٣٠٧ زيادة من : ا ، فقط .

٣٠٨ زيادة من : ا ، فقط .

٣٠٩ الحديث : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٣١٠ زيادة من : ا ، فقط .

٣١١ زيادة من : ا ، فقط .

٣١٢ في دينهم ودنياهم : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٣١٣ شمس الدين : س ، ن ، ك ، م || شمس : ا .

٣١٤ وسمع منه خلق : س ، ن ، ك ، م || وحدثني : ا .

٣١٥ ما بين المعقوفتين من : ا ؛ وفي النسخ الأخرى (س ، ن ، ك ، م) بدل ما بينهما : « وقد أكثر صاحبنا علم الدين عنه ، وحمل عنه عشرة كتب ، منها صحيح البخاري ، ونحواً من ثمانين جزءاً » .

ثابت الطيبي ، وعثمان بن الحسين السلامي ، وبإجازته من عمر بن عبد الواحد العطار ، بسماعهم من الباقلاني ، عن المصنف >[٣١٦] .

وكان لشيخنا عز الدين القبول التام من الخاص والعام ، قدم دمشق < من مكة >[٣١٧] سنة تسعين فولي مشيخة دار الحديث بالظاهرية[٣١٨] ، وإعادة المدرسة الناصرية ، وتدريس النجيبية ، ثم ولي خطابة البلد بعد الشيخ زين الدين بن المرحل ، فكان يخطب من غير تكلف ولا توقف < ولا التزام نغم >[٣١٩] ، ويذهب من صلاة الجمعة ، وعليه السواد[٣٢٠] فيشيع جنازة أو يعود[٣٢١] صاحباً .

وكان طيب الأخلاق ، حلو المجالسة . وكان يذهب إلى دار الشجاعي نائب دمشق ، فكان يحترمه ويحبه ، وكان بعض الصالحين ينكر عليه ذلك ، فعزل الشجاعي معز الدين الحموي فصرف الشيخ من الخطابة بالخطيب موفق الدين الحموي[٣٢٢] ، فتألم الشيخ وسار مع الوفد في سنة إحدى وتسعين ، وأودع بعض كتبه وحمل بعضها[٣٢٣] ، وكانت كثيرة < ثم حج >[٣٢٤] ، وسار إلى بلده .

---

٣١٦ زيادة من : ا ، س .

٣١٧ زيادة من : ا ، فقط .

٣١٨ بالظاهرية : س ، ن ، ك ، م || الظاهرية : ا .

٣١٩ زيادة من : ا ، فقط .

٣٢٠ وعليه السواد : س ، ن ، ك ، م || في السواد : ا .

٣٢١ أو يعود : س ، ن ، ك ، م || ويعود : ا .

٣٢٢ فعزل ... موفق الدين الحموي : ا || فلما عزل من الخطابة بموفق الدين الحموي وعزل الشجاعي عن الشام : س ، ن ، ك ، م .

٣٢٣ وحمل بعضها : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٣٢٤ زيادة من : ا ، فقط .

وكان لطيف الشكل ، صغير العمامة ، مطرح التكلف ، وله رداء أبيض ، وله جنّية[325] < وقد انحنى ظهرُه >[326] ، سلمتُ عليه وحدثته ، ولم يُقْض لي الأخذ عنه.

سألت الشيخ أبا الحسن علي بن الحسن الواسطي الزاهد عن نسبة الفاروثي بالمصطفوي ، فقال : كان أبوه الشيخ محيي الدين يذكر أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم ، وواخاه في النوم ، فلهذا كان يكتب ذلك .

توفي < الشيخ في مدينة واسط ، وقد حكى صاحبنا ابن يونس[327] المقرىء أن الشيخ عز الدين قبل موته بيومين ، أخذ يطلب أصحابه ويودعهم ، ويقول : قد عرض لنا سفرنا ، اجعلونا في حل ، فكنا لا نفهم أي حاجة له [٢٥٩/ب] بالسفر في هذا السن ، فانتقل إلى الله تعالى بعد يومين >[328] في ذي الحجة سنة أربع وتسعين وستمائة .

< ثم حدثني الشيخ نجم الدين أنه استثبت هذا من الشيخ القدوة علي الواسطي، فحدثه قال : كنت ألازم الشيخ عز الدين ، فكنا عنده جماعة ، فقال لنا قبل أن يموت بأيام نحو الأسبوع : قد عزمت على السفر إلى شيراز في يوم كذا وكذا ، وأظنني في ذلك اليوم أموت ، فاتفق موته في ذلك اليوم بعينه . ثم قال الشيخ علي : فأعدها له كرامة >[329].

---

٣٢٥ أبيض وله جنية : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٣٢٦ زيادة من : ا ، فقط .

٣٢٧ ابن يونس : تصويب من " طبقات الشافعية الكبرى " ٣/٥ || ابن موض : ا .

٣٢٨ زيادة من : ا ، فقط .

٣٢٩ زيادة من : ا ، فقط .

١١١٠ - خريم*

علي ‹ بن عبد الكريم بن أبي بكر ›[٣٣٠] ‹ الإمام الزاهد زين الدين أبو الحسن ›[٣٣١] الواسطي المقرىء شيخ القراء بواسط ، ويعرف بالشيخ علي خريم ‹ وقيل : يلقب أيضاً بالعفيف ›[٣٣٢].

تلا بالروايات على أصحاب الباقلاني ، وطال عمره واشتهر ذكره[٣٣٣]. ‹ قرأ على[٣٣٤] عمر بن عبد الواحد العطار ، وغيره .

وتصدر فتخرج به عدد كثير ، منهم : نجم الدين عبد الله بن عبد العظيم ، والشيخ علي الديواني ، وابن مؤمن ، وجماعة من أقراننا .

ومات في عشر التسعين في شهر ذي الحجة سنة تسع وثمانين وستمائة ›[٣٣٥].

---

* ترجمته في : غاية النهاية ١/٥٥١ .

٣٣٠ زيادة من : ا ، س .

٣٣١ زيادة من : ا ، فقط .

٣٣٢ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

٣٣٣ أصحاب ... ذكره : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٣٣٤ قرأ على : س || - : ا .

٣٣٥ ما بين المعقوفتين من : ا ، فقط ؛ وفي نسخة " س " بدل ما بينهما : « قرأ على عمر بن عبد الواحد العطار ، قرأ عليه نجم الدين عبد الله بن محمد الواسطي ، وعبد الرزاق بن موسى الطيبي ، وجماعة من أقراننا ، وتوفي قبل التسعين وستمائة في ذي الحجة سنة تسع وثمانين عن سن عالية ، عاش تسعين سنة » .

١١١١ - <[٣٣٦] الفارقي*

صالح بن إبراهيم بن أحمد ، الإمام ضياء الدين الفارقي المقرىء ، نزيل مصر[٣٣٧] ، وإمام جامع الحاكم بالقاهرة[٣٣٨] .

تلا بالسبع على السخاوي بدمشق[٣٣٩] ، وحدث بالقصيد عن السخاوي ، وعن السديد[٣٤٠] عيسى بن أبي الحرم سماعاً[٣٤١] .

وتصدر للإقراء ، تلا عليه الشيخ نور الدين الشطنوفي ، وغيره .

توفي سنة نيف وثمانين >[٣٤٢] .

١١١٢ - الوزيري*

إبراهيم بن إسحاق بن المظفر ، الأستاذ برهان الدين أبو إسحاق المصري الوزيري ، نزيل دمشق ، والوزيرية حارة بالقاهرة .

---

٣٣٦ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١/٣٣٢ .

٣٣٧ نزيل مصر : أ || - : س .

٣٣٨ بالقاهرة : س || - : أ .

٣٣٩ بدمشق : س || - : أ .

٣٤٠ عن السخاوي وعن السديد : س || والسديد : أ .

٣٤١ سماعاً : س || - : أ .

٣٤٢ زيادة من : أ ، س .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٣١ (آياصفيا ٣٠١٤) ؛ العبر ٣/٣٥٥ ؛ غاية النهاية ١/٩ ؛ حسن المحاضرة ١/٥٠٣ ؛ شذرات الذهب ٥/٣٨٥ .

ولد سنة تسع عشرة وستمائة ، وحفظ " العنوان " ، وتلا بالروايات على التقي عبد القوي بن المفربل صاحب أبي الجود ، وتلا بعدة كتب على الكمال الضرير ، وارتحل إلى الصعيد فقرأ على أبي عبد الله الفَصّال ، وبدمشق بجماعة كتب على علم الدين القاسم ، وكمال الدين بن فارس . وعني بهذا الشأن ، وسمع وأسمع ولده شيخنا إسحاق عدة كتب في القراءات .

تصدر للإقراء ، فتلا عليه بالسبع[٣٤٣] ولده ، والشيخ أحمد بن محمد الحراني، وجماعة .

حج في سنة أربع وثمانين ، فأدركه الأجل بعد قضاء نسكه بين [٢٦٠/آ] الحرمين في الخامس والعشرين من ذي الحجة ، رحمه الله تعالى .

١١١٣ - الراشدي*

حسن بن عبد الله بن وَيْحيان ، الأستاذ الإمام أبو علي الراشدي التلمساني المقرىء < نزيل مصر >[٣٤٤] . وبنو راشد قبيلة من البربر ، ليس هو من الراشدية التي من قرى مصر .

تلا بالسبع[٣٤٥] على الكمال الضرير .

وجلس للإقراء مدة ، فقرأ عليه شيخنا مجد الدين التونسي ، والشيخ

---

٣٤٣ بالسبع : ا || القراءات : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٣٨ (آياصوفيا ٣٠١٤) ؛ العبر ٣٥٨/٣ ؛ غاية النهاية ٢١٨/١ ؛ حسن المحاضرة ٥٠٤/١ ؛ شذرات الذهب ٣٩٠/٥ .

٣٤٤ زيادة من : ا ، فقط .

٣٤٥ بالسبع : ا || بالروايات : س ، ن ، ك ، م .

شهاب الدين أحمد بن جبارة[٣٤٦] المقدسي .

وكان بصيراً بالقراءات وبعللها ، عارفاً بالعربية[٣٤٧] ، صاحب عبادة وزهد واشتغال بنفسه .

قال لي شيخنا المجد : كان لا يغتاب أحداً .

وقال الإمام أبو حيان : كان الشيخ حسن حافظاً للقرآن[٣٤٨] ، ذاكراً للقصيد يشرحه لمن يقرأ عليه ، ولم يكن عارفاً بالأسانيد ، ولا المتقن للتجويد[٣٤٩] ، لأنه لم يقرأ على مُتقن ، وكان مع ذلك بربرياً ، في لسانه شيء من رطانتهم[٣٥٠] ، وكان مشهوراً بالقراءات ، عنده نزرٌ يسيرٌ جداً من العربية كـ" ألفية " ابن معطي[٣٥١] ، و" مقدمة " ابن بابشاذ[٣٥٢] ، يحل ذلك لمن يقرأ عليه .

قلت : بل كان قوي المعرفة بالعربية ، ويكفيه أن شرح " الألفية " ، لكن شيخنا أبو حيان لا يثبت لأحد شيئاً في العربية ، وينظر[٣٥٣] إلى النحاة بعين النقص

---

٣٤٦ جبارة : س ، م || حبازه : ا || حاره : ن ، ك .

٣٤٧ عارفاً بالعربية : س ، ن ، ك ، م || متوسطاً في العربية : ا .

٣٤٨ الشيخ ... للقرآن : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٣٤٩ للتجويد : س ، ن ، ك ، م || التجويد : ا .

٣٥٠ رطانتهم : س ، ن ، ك ، م || الركانة : ا .

٣٥١ ابن معطي : ا || ابن معط : س ، ن ، ك ، م (هو يحيى بن عبد المعطي الزواوي ، صاحب " الدرة الألفية في علم العربية " في النحو ، المتوفى سنة ٦٢٨ هـ [انظر : الأعلام ٩/١٩٢-١٩٣]) .

٣٥٢ هو طاهر بن أحمد بن بابشاذ ، أبوالحسن المصري الجوهري ، المتوفى سنة ٤٦٩ (انظر : الأعلام ٣/٣١٨) .

٣٥٣ أبو حيان ... وينظر : س ، ن ، ك ، م || أبو حيان ينظر : ا .

لسعة ما هو فيه[٣٥٤] من التبحر في علم اللسان .

ثم قال : وقد روى عن ناس متأخرين ، أعلاهم الكمال الضرير على مقال فيه[٣٥٥] ، سمعت الحافظ شرف الدين الدمياطي يذكر ذلك .

قلت : كان الشيخ حسن ثقة مأموناً في قوله ، وحاشاه أن يدعي ما لم يقع ، كان أتقى لله وأروع من ذلك ، ولصدق نيته . قد انتهى السؤدد في الإقراء إلى صاحبيه شيخنا المجد ، وابن جُبارة ، ورأيتهما يثنيان على علمه ودينه[٣٥٦] .

ثم قال أبو حيان : ولعمري إن بين الشيخ أبي بكر بن قاسم التونسي و بين شيخه في الذكاء وجودة الفهم وحسن الإدراك لبوناً بعيداً ، ولو عاش الراشدي لقرأ عليه .

قلت : توفي في الثامن والعشرين من صفر سنة خمس وثمانين وستمائة ، رحمه الله تعالى ورضي عنه .

---

٣٥٤ فيه : س ، ن ، ك ، م || عليه : ا .

٣٥٥ وفي حاشية ن ، ك ، ما يلي : « الضمير المجرور بفي يعود إلى الكمال الضرير ، لا إلى حسن ، والمقال في الكمال لا في حسن . وكون الكمال فيه مقال مشهور عند أهل العلم ، والمؤلف لهذا الكتاب فهم أن المقال في حسن ، فلذلك قال ما قال في حقه من كونه ثقة ، ويجوز ذلك ، ولو علم أن المقال في الكمال شيخ حسن المذكور ، ما قاله ، والله أعلم » .

٣٥٦ في قوله وحاشاه .....يثنيان على علمه ودينه : س ، ن ، ك ، م || فارغا عن دعوى ذلك : ا (وفي حاشية ن ، ك ، ما يلي : « قول الشيخ شمس الدين المؤلف " بل كان قوي المعرفة بالعربية " مع قول الشيخ أبي حيان " عنده نزر جدا من علم العربية " عجب يضحك منه ، وقوله " ويكفيه أنه شرح ألفية ابن معط (هكذا بدون ياء بعد الطاء) للناس " أعجب ، وكان الأولى به أن يرجع إلى ما قاله الشيخ أبو حيان ، ولا يعارضه بالهذيان ، والله يسامحه بمنه وكرمه ») .

١١١٤ - <[٣٥٧] ابن أبي الربيع*

العلامة النحوي الكبير أبو الحسين عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله بن أبي الربيع الأموي العثماني الإشبيلي ، نزيل سبتة وشيخها .

ولد سنة تسع وتسعين وخمسمائة ، وقرأ بالسبع على أبي عمر محمد بن أحمد بن أبي هارون ، عن والده ، وقرأ كتاب سيبويه وبرع فيه على أبي الحسن بن الدباج ، وعلى أبي علي الشَّلَوْبين .

وتصدر [٢٦٠/ب] للإفادة في حياة شيوخه ، وبعد صيته ، وكان من نظراء ابن مالك ، وابن عصفور في النحو ، وكان يرتفق بما يعطيه الطلبة ، وقد سمع بعض " الموطأ " ، وبعض " الكافي " لابن شريح من أبي القاسم بن بقي ، وأجاز له مروياته .

ونزح من إشبيلية عند استيلاء العدو عليها ، وعظم شأنه بسبتة ، وشرح كتاب " الإيضاح " لأبي علي الفارسي في أربعة أسفار ، وله " كتاب القوانين " - مجلد ضخم - ، وله " شرح الجمل" في عشر مجلدات ، وأشياء .

ذكر لي أبو القاسم بن عمران أنه سمع منه ، وأنه أجاز لمن أدرك حياته ، وخلفه في حلقته أبو إسحاق الغافقي ، وتلا عليه بالسبع أبو عبد الله القصري .

توفي سنة ثمان وثمانين وستمائة >[٣٥٨].

---

٣٥٧ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : برنامج الوادي آشي ٩٩ ؛ غاية النهاية ١/٤٨٤ ؛ بغية الوعاة ٢/١٢٥-١٢٦ ؛ فهرس الفهارس ١/٤٤٤-٤٤٥ ؛ ٢/٧٥٣ .

٣٥٨ زيادة من : أ ، فقط .

١١١٥ - المحلي*

أحمد بن علي ‹ بن إبراهيم ، الإمام ›[٣٥٩]كمال الدين أبو العباس المحلي المقرىء الضرير ، أحد القراء بالقاهرة[٣٦٠].

‹ تلا بالقراءات العشر على النظام محمد بن مُسَلَّم ، وبالسبع على السديد عيسى ، وعبد الظاهر بن نشوان ›[٣٦١]. وكان معه عدة جهات ، وكان عارفاً بالتجويد . قرأ عليه شيخنا محمد المزراب ‹ وشمس الدين محمد بن أبي تغلب القلانسي ، وغيرهما ›[٣٦٢].

ولد بالمحلة ، و[٣٦٣]مات ‹ كهلاً ›[٣٦٤]بالقاهرة في ثامن عشر ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين وستمائة .

١١١٦ - العماد الموصلي*

علي بن يعقوب بن شجاع بن علي بن إبراهيم بن محمد بن أبي زهران ،

---

* ترجمته في : تاريخ الإسلام ، الورقة ٧ (آياصوفيا ٣٠١٤) ؛ غاية النهاية ٨٢/١ ؛ حسن المحاضرة ٥٠٣/١ ؛ شذرات الذهب ٣٣٦/٥ .

٣٥٩ زيادة من : ا ، فقط .

٣٦٠ أحد القراء بالقاهرة : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٣٦١ زيادة من : ا ، فقط . وفي النسخ الأخرى (س ، ن ، ك ، م) بدل ما بين المعقوفتين : « أخذ عن أصحاب أبي الجود » .

٣٦٢ زيادة من : ا ، فقط .

٣٦٣ ولد بالمحلة و : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٣٦٤ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام ، الورقة ١١١ (آياصوفيا ٣٠١٤) ؛ العبر ٣٥٠/٣ ؛ تذكرة النبيه ٨٣/١-٨٤ ؛ غاية النهاية ٥٨٤/١ ؛ شذرات الذهب ٣٧٩/٥ .

الإمام الأستاذ المجود عماد الدين أبو الحسن الموصلي المقرىء ، الفقيه الشافعي .

ولد سنة إحدى وعشرين وستمائة ، وقرأ بالموصل على أبي إسحاق بن وثيق الأندلسي ، وغيره . وكان إماماً محققاً ، رأساً في التجويد ، بصيراً بالعلل ، خبيراً بغوامض المسائل ، فصيحاً مفوهاً ، جيد العربية ، عالماً بأصول الفقه والنظر، نقالاً للمذهب . حفظ " الوجيز " للغزالي ، ثم حفظ في أواخر عمره " الحاوي " في الفقه ، وصنف شرحاً للقصيد في نحو من أربع مجلدات لم يبيضه .

وكان أبوه فقيهاً شاعراً ، ولجده شجاع شعر حسن .

وكان في الشيخ عماد الدين انبساطٌ وعشرة وبأوٌ ، والله تعالى يغفر له .

بلغني أن الشيخ زين الدين الزواوي كان يُعظمه من حيث معرفة الفن ، ويقدمه على نفسه .

قرأ عليه جماعة انتقلوا إلى [٢٦١/آ] الله تعالى ، منهم : علاء الدين المروزي[٣٦٥] ، الملقب بالجنة .

ولي مشيخة التربة الصالحية بعد الشيخ زين الدين ، فلم تطل مدته .

ومات في سابع عشر صفر سنة اثنتين وثمانين وستمائة عن إحدى وستين سنة، ودفن بمقبرة باب الصغير .

١١١٧ - ابن الكُفْتي*

علي بن ظهير بن شهاب ، الإمام الصالح نور الدين أبو الحسن المصري

---

٣٦٥ المروزي : س ، ن ، ك ، م || الحريري : ا .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٧٨ (آياصوفيا ٣٠١٤) ؛ العبر ٣٦٩/٣ ؛ غاية النهاية ٥٤٧/١ ؛ حسن المحاضرة ٥٠٤/١-٥٠٥ ؛ شذرات الذهب ٤٠٩/٥ .

المقرىء ابن الكُفْتي المُوَشّي، شيخ القراء بالجامع الأزهر .

أخذ القراءات عن < عبد القوي بن المغربل ، والسديد >[٣٦٦] عيسى بن مكي، وأبي إسحاق بن وثيق ، وطائفة . وكان أحد من اعتنى بالقراءات وعللها[٣٦٧] ، وشهر بها مع الورع والديانة والزهد والصيانة .

وقد حدث عن أصحاب السلفي .

أخذ عنه أبو حيان ، وابن سيد الناس ، وأبو محمد البرزالي < وتلا عليه بالروايات الشيخ شمس الدين ابن السراج >[٣٦٨].

توفي في ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وستمائة .

١١١٨ - الإربلي*

علي بن عبد العزيز بن محمد ، الإمام تقي الدين أبو الحسن الإربلي المقرىء، نزيل بغداد ، من شيوخ القراء بها .

< ولد سنة عشر وستمائة >[٣٦٩]، وقرأ بالروايات الكثيرة على جماعة سنة بضع وثلاثين .

وتصدر للإقراء بعد الخمسين < ولم يتصل بي معرفة إسناده ، وقد حدث عن

---

٣٦٦ زيادة من : ا ، فقط .

٣٦٧ وعللها : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٣٦٨ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٦٩ (آياصوفيا ٣٠١٤) ؛ غاية النهاية ٥٥٠/١ .

٣٦٩ زيادة من : ا ، فقط .

إبراهيم بن خُتَّة الموصلي >[٣٧٠] ، وحدث بكتاب " المصباح " لأبي الكرم الشهرزوري في سنة ثلاث وسبعين ، عن شيخه الإمام أبي إسحاق إبراهيم بن يوسف بن بركة الموصلي المؤدب سماعاً قال : أنا نصر الله بن سلامة الهِيتي قال : أنا المؤلف (ح) وبسماع تقي الدين لكتاب " الشمعة " من تلميذه أبي عبد الله المؤلف[٣٧١] ، وقد روى بالإجازة عن أبي منصور محمد بن عُفيجة ، وغيره .

قرأ[٣٧٢] عليه < بالسبع >[٣٧٣] أبو عبد الله الحنبلي شُعْلة ، وسمع منه أحمد بن أبي البدر القلانسي ، وجَلْدك الرومي المقرىء ، وأبو الحسن علي بن أحمد بن موسى الجزري ، وشيخنا التقي المقصاتي< وبرهان الدين الجعبري >[٣٧٤] ، وأبو العلاء الفَرَضي ، وغيرهم . < مات في شهر رجب سنة ثمان وثمانين وستمائة >[٣٧٥] .

قال الفرضي : كان مقرئاً فقيهاً فرضياً نحوياً عَدْلاً .

١١١٩ - السديد الحموي*

الخضر بن عبد الرحمن بن الخضر ، الإمام سديد الدين أبو القاسم الحموي المقرىء .

---

٣٧٠ زيادة من : ا ، فقط .

٣٧١ ح وبسماعه ... المؤلف : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٣٧٢ قرأ : س ، ن ، ك ، م || قرأها : ا .

٣٧٣ زيادة من : ا ، فقط .

٣٧٤ زيادة من : ا ، س .

٣٧٥ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٠٤ (آياصوفيا ٣٠١٤) ؛ غاية النهاية ٢٧٠/١ .

قرأ بالسبع[٣٧٦] على السخاوي ، وتصدر للإقراء بحماة ، وعُمِّر دهراً .

قرأ عليه الجمال ابن الفقاعي ، وغيره . وكان عارفاً بالفن < روى لنا[٣٧٧] عنه [٢٦١/ب] أبو الحسين ابن[٣٧٨] اليونيني شعراً >[٣٧٩] .

توفي في شوال سنة إحدى وثمانين وستمائة ، وقد جاوز التسعين .

١١٢٠ - الفاضلي*

إبراهيم بن داود بن ظافر بن ربيعة ، الإمام < شيخ القراء >[٣٨٠] جمال الدين أبو إسحاق العسقلاني ، ثم الدمشقي الفاضلي المقرىء ، كان والده متصلاً بخدمة القاضي الفاضل وابنه[٣٨١] القاضي الأشرف .

ولد شيخنا أبو إسحاق في صفر سنة اثنتين وعشرين وستمائة ، وسمع من أبي عبد الله بن الزبيدي ، ومكرم بن أبي الصقر ، والفخر الإربلي ، وخلق سواهم .

---

٣٧٦ بالسبع : ا || القراءات : س ، ن ، ك ، م .

٣٧٧ لنا : س || - : ا .

٣٧٨ ابن : س || - : ا .

٣٧٩ زيادة من : ا ، س .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام ، الورقة ٢١٨ (آياصوفيا ٣٠١٤) ؛ تذكرة الحفاظ ١٤٧٧/٤ ؛ العبر ٣٧٧/٣ ؛ معجم شيوخ الذهبي ١٣٥/١-١٣٦ ؛ الوافي بالوفيات ٣٤٥/٥-٣٤٦ ؛ غاية النهاية ١٤/١ ؛ المنهل الصافي ٤٧/١-٤٨ ؛ شذرات الذهب ٤٢٠/٥ .

٣٨٠ زيادة من : ا ، فقط .

٣٨١ ابنه : س ، ن ، ك ، م || بأبيه : ا .

وقرأ بالسبع[٣٨٢] على الشيخ علم الدين ولزمه ثمانية أعوام ، حتى إنه جمع عليه للسبعة سبع ختمات[٣٨٣] ، وحمل عنه الكثير من التفسير والحديث والآداب .

وكتب بخطه المنسوب كثيراً ، وعُني بالحديث وقتاً ، وشهد على القضاة ، وكان إماماً فاضلاً ، حسن المشاركة في العلوم ، يتحقق بعلم الأداء ، ولي مشيخة التربة بعد عماد الدين الموصلي ، وتكاثر عليه الطلبة ‹ واشتهر ›[٣٨٤] .

تلا عليه طائفة ، منهم : جمال الدين البدوي ، والشيخ محمد المصري[٣٨٥] ، ‹ وصاحبي ›[٣٨٦] الشمس محمد بن الخياط ، وتلا عليه الشيخ بدر الدين بن بصخان ‹ ختمةً ›[٣٨٧] لابن عامر .

وكنت أنا وهو[٣٨٨] ، وابن غدير ، وشمس الدين الحنفي الزنجيلي[٣٨٩] نجمع عليه للسبع[٣٩٠] ، فانتهيت عليه إلى أواخر « القصص » ، وانتهى كل واحد منهم إلى سورة قبل ذلك . فقوي به الفالج ، ومُنعنا[٣٩١] من الدخول عليه مدة شهر . وكان قد أصابه طرف من الفالج قبل موته بسنتين أو أزيد ، فبقي يقرئنا في منزله بباب

---

٣٨٢ بالسبع : ا || بالروايات : س ، ن ، ك ، م .

٣٨٣ ختمات : س ، ن ، ك ، م || ختم : ا .

٣٨٤ زيادة من : ا ، فقط .

٣٨٥ المصري : س ، ن ، ك ، م || الصوفي : ا .

٣٨٦ زيادة من : ا ، فقط .

٣٨٧ زيادة من : ا ، فقط .

٣٨٨ هو : ا || ابن بصخان : س ، ن ، ك ، م .

٣٨٩ الزنجيلي : ا (هو محمد بن إبراهيم أبو عبد الله الزنجيلي الذي تأتي ترجمته في ١٥٠٤/٣ من هذا الكتاب) || النقيب : ن ، م || النقيت : ك .

٣٩٠ للسبع : ا || الجمع الكبير : س ، م || الجمع الكثير : ن ، ك .

٣٩١ منعنا : س ، ن ، ك ، م || تغير جميعنا : ا .

البريد ، وساء حفظه ولم يختلط ‹ إلى أن انقطعنا عنه ›[٣٩٢]، وما أنكرنا عليه شيئاً إلا إقراء الجماعة[٣٩٣] وجهاً رابعاً لحمزة في الوقف على مثل[٣٩٤] { الأرْض }، و{ الآخِرَة } ، وهو تسهيل الهمزة[٣٩٥] بين بين ، فكلمناه فيه : وإن ذلك لا يجوز ، فرجع عنه ، وزعم أن السخاوي أقرأ بذلك .

وكان شيخنا رئيساً مطبوعاً ، حسن البِزّة ، مليح الشكل[٣٩٦] ، حلو المحاضرة، كثير المحفوظ .

ولي مشيخة الحديث بالفاضلية ، وروى حديثاً كثيراً .

توفي إلى عفو الله تعالى ورحمته ليلة الجمعة مستهل جمادي الأولى سنة اثنتين وتسعين وستمائة ، وقد نيف على السبعين .

‹ وولي مشيخة تربة أم الصالح بعده شهاب الدين ابن النحاس الحنفي أشهراً، وعزل بشيخنا المجد أبي بكر .

وقد أجاز لي الفاضلي إجازة خاصة [٢٦٢/آ] بمروياته ، وسمعت منه شعراً وبعضَ " الشاطبية " ›[٣٩٧].

---

٣٩٢ زيادة من : ا ، فقط .

٣٩٣ الجماعة : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٣٩٤ الوقف على مثل : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٣٩٥ تسهيل الهمزة : س ، ن ، ك ، م || التسهيل : ا .

٣٩٦ مليح الشكل : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٣٩٧ ما بين المعقوفتين من : ا ، فقط ؛ وفي نسخة " س " بدل ما بينهما : « وولي بعده التربة شيخنا مجد الدين بعد أن باشرها بينهما شهاب الدين ابن النحاس مديدة » . وفي النسخ الأخرى (ن ، ك ، م) : « وولي بعده التربة شيخنا مجد الدين » .

١١٢١ - الخابوري*

أحمد بن عبد الله بن الزبير ، الإمام العالم شمس الدين أبو العباس الخابوري ، ثم الحلبي المقرئ الشافعي ، خطيب جامع حلب .

سمع بحران من خطيبها فخر الدين محمد بن تيمية ، وبحلب من المحدث أبي محمد بن علوان الأستاذ ، وأبي الحسن بن رَوْزَبة ، وببغداد من عبد السلام الداهري ، وبدمشق من أبي صادق بن صَبَّاح .

وقرأ القراءات على علم الدين السخاوي ، وغيره .

وتقدم في الفقه والعربية ، وتصدر للإقراء بحلب ، واشتهر ذكره[٣٩٨] ، وقرأ عليه جماعة ، وكان من كبار المقرئين ، له نوادر ومزاح وظرف ، طال عمره وبعد صيته[٣٩٩] .

< وقد أخذ القراءات أيضاً عن أبي عبد الله الفاسي >[٤٠٠] .

سمع منه المزي ، وابن الظاهري ، وولده ، والبرزالي ، وابن سامة[٤٠١] .

توفي بحلب في المحرم سنة تسعين وستمائة ، وقد قارب[٤٠٢] التسعين ، وصلوا عليه بجامع دمشق صلاة الغائب < رحمه الله تعالى .

---

* ترجمته في : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٩٥ (آياصوفيا ٣٠١٤) ؛ العبر ٣٧١/٣ ؛ الوافي بالوفيات ١٢٤/٧-١٢٥ ؛ تذكرة النبيه ١٤٥/١-١٤٦ ؛ غاية النهاية ٧٣/١؛ بغية الوعاة ٣١٥/١ ؛ شذرات الذهب ٤١١/٥ .

٣٩٨ ذكره : س ، ن ، ك ، م || ذلك : ا .

٣٩٩ وبعد صيته : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٤٠٠ زيادة من : ا ، فقط .

٤٠١ ابن سامة : س ، م || ابن شامة : ا ، ن ، ك .

٤٠٢ قارب : س ، ن ، ك ، م || شارف : ا .

تفقه عليه الشيخ فخر الدين ابن خطيب جِبْرين[403] الذي ولي قضاء حلب >[404].

١١٢٢ - ابن مُزْهر*

محمد بن عبد الخالق بن مزهر ، الإمام شهاب الدين أبو عبد الله الأنصاري الدمشقي < الشافعي المقرئ >[405].

تلا بالسبع[406] على السخاوي ، وروى الحديث < وتفقه وحصّل >[407]، وكان عالماً ذاكراً للروايات ، حسن المعرفة[408] .

قرأ عليه القراءات الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد الرَّقي الحنفي ، وغيره < وحمل عنه شيخنا المجد كتاب " جمال القراء " >[409].

مات في رجب سنة تسعين وستمائة .

---

٤٠٣ هو عثمان بن علي بن عثمان ، أبو عمرو الطائي ، وجبرين التي ينسب إليها : من قرى حلب (انظر : الأعلام ٤/٣٧٣) .

٤٠٤ زيادة من : أ ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٩٥ (آياصوفيا ٣٠١٤) ؛ العبر ٣/٣٧٤ ؛ معجم شيوخ الذهبي ٢/٢٠٢ ؛ غاية النهاية ٢/١٥٩ ؛ شذرات الذهب ٥/٤١٧ .

٤٠٥ زيادة من : أ ، فقط .

٤٠٦ تلا بالسبع : أ || قرأ القراءات : س ، ن ، ك ، م .

٤٠٧ زيادة من : أ ، فقط .

٤٠٨ وفي النسخ س ، ن ، ك ، م ، بعد كلمة « المعرفة » : « له مشاركة في الفقه والنحو » .

٤٠٩ زيادة من : أ ، فقط .

وقد وقف كتبه بدار الحديث الأشرفية . وكان يجلس للإقراء خلف قبر زكرياء .

١١٢٣ - ابن دَبُّوقا*

جعفر بن القاسم بن جعفر بن علي بن جيش ، الإمام رضي الدين أبو الفضل الربعي الدمشقي المقرىء < الضرير >[٤١٠] ، المعروف بابن دَبُّوقا .

ولد سنة إحدى وعشرين وستمائة بحران ، وكان أبوه كاتباً بها ، ثم قدم دمشق فتلا بالسبع[٤١١] على أبي الحسن السخاوي ، وحصّل طرفاً من العلم والعربية والأدب ، وعالج الكتابة والتصرف[٤١٢] . ثم في أواخر عمره عمي فراجع القراءات ، وجلس للإقراء عند قبر هود عليه السلام[٤١٣] بالجامع ، وكنت أراه يقرىء والطلبة حوله < وأنا أجوّد قراءة أبي عمرو >[٤١٤] .

وكان شيخاً < أبيض اللحية >[٤١٥] ، حسن الشكل ، مليح [٢٦٢/ب] البِزّة ، موطأ الأكناف ، جيد المعرفة بالأداء ، فصيحاً متقناً[٤١٦] ، وكان يؤم بمسجد الخَوّاصين .

---

* ترجمته في : تاريخ الإسلام ، الورقة ٢١١ (آياصوفيا ٣٠١٤) ؛ العبر ٣٧٦/٣ ؛ المشتبه ٢٨١ ؛ غاية النهاية ١٩٤/١ ؛ شذرات الذهب ٤١٨/٥ .

٤١٠ زيادة من : ا ، فقط .

٤١١ فتلا بالسبع : ا || قرأ القراءات : س ، ن ، ك ، م .

٤١٢ والأدب ... والتصرف : س ، ن ، ك ، م || وعالج كتابه التصرف : ا .

٤١٣ عليه السلام : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٤١٤ زيادة من : ا ، فقط .

٤١٥ زيادة من : ا ، فقط .

٤١٦ متقناً : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

قرأ عليه البرهان ابن الكحال ، وببعض السبع بدر الدين ابن بصخان ، وعلم الدين البرزالي ، وطائفة . وحدث عن السخاوي .

توفي في السادس والعشرين من رجب سنة إحدى وتسعين وستمائة .

قال لي الرقّي : تركت الأخذ عنه لأمر ، حكاه لي الرقّي .

١١٢٤ - الدمياطي*

محمد بن عبد العزيز بن أبي عبد الله بن صدقة ، الشيخ شمس الدين أبو عبد الله بن الدمياطي الدمشقي ‹ الشافعي ›[٤١٧] المقرىء .

مولده في حدود سنة عشرين وستمائة ، وقرأ القراءات مفرداً في عشر ختمات ، وجامعاً في ختمة على الشيخ علم الدين السخاوي ، واختص بخدمته .

وسمع منه ، ومن أبي الوفاء عبد الملك بن الحنبلي ، والتاج بن أبي جعفر القرطبي ، وغيرهم .

وعرض القصيدتين " الشاطبية " و" الرائية " ، وسمع " التيسير" ، وكان ذاكراً للقراءات ذكراً جيداً ، طويل الروح ، حسن الأخلاق ، مطبوع العشرة ‹متواضعاً ›[٤١٨] ،وكانت[٤١٩] له حلقة مصدرة ، وقراءة في سُبع وقراءة على التربة[٤٢٠]

---

* ترجمته في : تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٣١ (آياصوفيا ٣٠١٤) ؛ العبر ٣/٣٨٠-٣٨١؛ معجم شيوخ الذهبي ٢/٢١٨-٢١٩ ؛ الوافي بالوفيات ٣/٢٦٣ ؛ غاية النهاية ٢/١٧٣ ؛ حسن المحاضرة ١/٥٠٥ ؛ شذرات الذهب ٥/٤٢٤ .

٤١٧ زيادة من : ا ، فقط .

٤١٨ زيادة من : ا ، فقط .

٤١٩ وكانت : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٤٢٠ وقراءة في سبع وقراءة على المجاهدي : س ، ن ، ك ، م || وسبع المجاهدي والتربة : ا .

الصالحية ، وكنت أعرف شكله من الصغر .

كان لطيف القَدّ ، مليح البِزّة ، فلما مات الفاضلي حزنا < وتوجَّعنا >[٤٢١] ، فتذاكرنا من بقي من أصحاب السخاوي ، فدُلّلنا على الدمياطي هذا ، وعلى الجمال عبد الواحد بن كثير ، والزين محمد بن أحمد العُقَيلي ، والحاج محمد بن قايماز الطحان ، والشيخ رشيد الدين بن المعلم ، والشيخ شرف الدين الفزاري .

فأما ابن كثير والطحان فإنهما نسيا الفن من طول الترك ، وأما ابن المعلم < فكان بصيراً بالعربية >[٤٢٢] ، فتمنَّع علينا وقال : أنا تارك ، ولم يسمح بنفسه ، وأما الآخران فقرءا < على السخاوي >[٤٢٣] بعض القراءات ، فأتيت إلى الدمياطي والتمست منه أن يجلس لنا ، فأجاب . ويجلس طرفي النهار للجماعة بالكلاسة احتباساً ، فشرعنا عليه < بجمع >[٤٢٤] ، فوجدناه ذاكراً قريب العهد بالخلاف ، فبلغني أنه كان يتلو لنفسه كل ختمة لراو ، فلهذا لم ينس الفن ، فكلمت عليه الجمع الكبير[٤٢٥] أنا وابن بصخان وابن غدير ، وأفرد عليه جماعة ولم تطل مدته ، فأدركه الأجل ، والشيخ شمس الدين الزنجيلي يجمع عليه < في الحواميم >[٤٢٦] ، فأصيب به كما أصيب بالفاضلي .

حدث عنه ابن الخباز ، والبرزالي ، وجماعة ، وكان له شيء من الدنيا [٢٦٣/آ] يكفيه ، حصل له عسر البول أياماً حتى تلف ، ربما أيس من نفسه ،

---

٤٢١ زيادة من : ا ، فقط .

٤٢٢ زيادة من : ا ، فقط .

٤٢٣ زيادة من : ا ، فقط .

٤٢٤ زيادة من : ا ، فقط .

٤٢٥ الجمع الكبير : س ، ن ، ك ، م || – : ا .

٤٢٦ زيادة من : ا ، فقط .

نزل لي عن حلقته ولسليمان بن حمزة المغربي عن السبع المجاهدي < فإنه لما كان يفرد عليه ، فبينا الشيخ يتوضأ على بركة الكلاسة زلق ، فغرق فيها فرمى نفسه خلفه سليمان ، وأعانه على النجاة >[٤٢٧] ، فالله تعالى ينجيه ويسامحه .

توفي في الحادي والعشرين من صفر سنة ثلاث وتسعين وستمائة ، ودفناه بمقابر الصوفية ، وورثه ولده علي بن الدمياطي صاحب الخط المنسوب ، أصلحه الله[٤٢٨] .

١١٢٥ - <[٤٢٩] المبلط*

الأستاذ جمال الدين أبو بكر بن أبي العز بن ناصر المصري ، المتصدر بمصر ، ويعرف بالمبلط .

تلا بالسبع وغيرها على أبي إسحاق بن وثيق ، والكمال الضرير ، وابن فارس ، والتقي الناشري . وممن قرأ عليه ختمة الجمع إلى « سورة النبأ » الإمام برهان الدين الحكري ، فقال فيه الحكري : كان قارئاً مجيداً مقرئاً بحروف كتاب الله تعالى ، وكان فقيراً صالحاً ، مستحضراً للقراءات ، رحمه الله ، وكان آخر من بقي بمصر من أصحاب ابن وثيق . توفي ....>[٤٣٠] .

---

٤٢٧ زيادة من : ا ، فقط .

٤٢٨ أصلحه الله : س ، ن ، ك ، م || - : ا . قال المؤلف الذهبي في " تاريخ الإسلام " ، الورقة ٢٣١ (آياصوفيا ٣٠١٤) : « وخلف ولداً من أبرع الناس خطاً وأقلهم في الديانة حظاً » . ولهذا قال هنا : « أصلحه الله » .

٤٢٩ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م ؛ وتأتي في ٣/١٤١٨-١٤١٩ من هذا الكتاب ، مكررة .

* ترجمته في : غاية النهاية ١/١٨٢ ؛ الدرر الكامنة ١/٤٤٨-٤٤٩ .

٤٣٠ زيادة من : ا ، فقط ، وآخر السطر بياض فيها.

١١٢٦ - <[431] البديع*

علي بن محمد بن علي بن بركات ، الإمام بديع الدين أبو الحسن الأنصاري المصري المقرىء ، شيخ بلد الخليل عليه الصلاة والسلام .

تلا بالروايات على الكمال الضرير ، وسمع منه ، وأجاز له عبد الوهاب بن رواج ، وطائفة .

مولده في سنة ثمان وثلاثين وستمائة ، ومات في رمضان سنة ست وثمانين وستمائة . فولي بعده[432] شيخنا برهان الدين الجعبري >[433] .

١١٢٧ - دانيال بن منكلي*

ابن صرفا القاضي الإمام ضياء الدين أبو الفضل التركماني الكَرَكي الشافعي المقرىء ، قاضي الشوبك .

ولد سنة سبع عشرة وستمائة ، وسمع بالكَرَك من أبي المُنَجَّى بن اللَّتّي ، وبدمشق من كريمة ، وطائفة . وتلا بالسبع[434] على السخاوي ، ورحل وسمع ببغداد

---

٤٣١ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام ، الورقة ١٥٢ (آياصوفيا ٣٠١٤) ؛ غاية النهاية ٥٧٣/١ ؛ بغية الوعاة ١٩٦/٢ .

٤٣٢ بعده : س || بعدها : ا .

٤٣٣ زيادة من : ا ، س .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٥٨ (آياصوفيا ٣٠١٤) ؛ غاية النهاية ٢٧٨/١ ؛ تبصير المنتبه ١٢١٣/٣ ؛ شذرات الذهب ٤٣٥/٥ .

٤٣٤ تلا بالسبع : ا || قرأ القراءات : س ، ن ، ك ، م .

من أبي بكر بن الخازن ، وعبد الله بن عمر بن النخال ، وعدة ؛ وبحلب من الحافظ ابن خليل ، وبمصر من الساوي[٤٣٥] ، وطائفة .

وكان فقيهاً مقرئاً ، مجموع الفضائل ، مليح الشكل ، مديد القامة . ولي قضاء الشوبك مدة ، ثم سكن دمشق مدة ، وولي القضاء بأماكن ، خرّج له علاء الدين بن بَلَبان مشيخة ، فقرأها عليه [٢٦٣/ب] الشيخ شرف الدين الفزاري .

وخرج له ابن جعوان أربعين حديثاً ، وسمع منه المزي ، والبرزالي ، والطلبة ، وحدث بالكثير[٤٣٦] ، ثم عاد إلى قضاء الشوبك . لم أره ، وهو ممن أدركناه من أصحاب السخاوي ، وما أعلم هل أقرأ بناحيته أم لا ؟

مات في رمضان سنة ست وتسعين وستمائة بالشوبك .

١١٢٨ - <[٤٣٧] البطرني*

أحمد بن موسى بن عيسى ، الأستاذ أبو العباس الأنصاري المغربي البطرني المقرىء .

تصدر للإقراء بتونس ، فتلا عليه بالسبع ويعقوب[٤٣٨] أبو عبد الله محمد بن جابر الوادياشي ، وأخبره أنه تلا بالسبع[٤٣٩] على أبي محمد عبد الله بن عبد

---

٤٣٥ الساوي : س ، ن ، ك ، م || الشاوي : ا .

٤٣٦ وحدث بالكثير : س ، ن ، ك ، م || – : ا .

٤٣٧ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١/١٤٢ ؛ الدرر الكامنة ١/٣٢٢ ؛ الحلل السندسية ١/٢٥٢ ، ٥٧٩ ، ٦١٦-٦١٧ ؛ ٢/١٦٤ .

٤٣٨ ويعقوب : س (أي : بقراءة يعقوب الحضرمي، من القراء العشرة) || – : ا .

٤٣٩ بالسبع : ا || بالروايات : س .

الأعلى، ومحمد بن محمد بن مشليون ، وعلي بن محمد الكناني ، وصالح بن وليد ، وغيرهم . عمر دهراً، ومات بتونس قبل السبعمائة، وكانت جنازته مشهودة .

وأكثر عنه أبو فارس عبد العزيز بن أبي زكنون ، وضبط وفاته في ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعمائة ›[440].

‹ وأما ابن مثبت مقرىء بيت المقدس فقال : جمعت عليه سنة سبع وسبعمائة ›[441].

١١٢٩ - ‹[442] أبو عمرو بن عظيمة*

عياش بن الطفيل العبدي الأندلسي[443]، هذا هو شيخ القراء بالجزيرة الخضراء، مدينة مشهورة بالأندلس ، عاش فيما حدثوني نحواً من تسعين عاماً .

وكان قد تلا بالسبع على العلامة أبي الحسن الدباج .

توفي بعيد السبعمائة ، وقد تقدم ذكر جده[444].

قال لي ابن ربيع : أكثر طلبتها -يعني الجزيرة- أخذوا القراءات عن أبي عمرو بن عظيمة ›[445].

---

٤٤٠ زيادة من : ا ، س (وأكثر عنه ... وسبعمائة : ا || توفي يوم السبت الموفي عشرين لربيع الآخر عام ثلاث وسبعمائة : س) .

٤٤١ زيادة من : ا ، فقط .

٤٤٢ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١/٥٠٧ ؛ الدرر الكامنة ٣/٢٠٠ .

٤٤٣ عياش ... الأندلسي : س || - : ا . وفي " غاية النهاية " ١/٥٠٧ : عثمان بن عظيمة .

٤٤٤ انظر : ٣/١١٠٧-١١٠٨ من هذا الكتاب .

٤٤٥ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا ، سوى ما أشير إليه أعلاه) .

١١٣٠ - <[٤٤٦] التكريتي*

الحسين بن الحسن ، الإمام المجود منتجب الدين أبو عبد الله التكريتي المقرىء .

أتقن القراءات العشر على الشيخ جمال الدين إسماعيل بن كدي ، وغيره . تلا عليه بالعشر[٤٤٧] شيخنا برهان الدين الجعبري ببغداد بعد السبعين وستمائة >[٤٤٨]، < والعلامة تاج الدين بن السباك الحنفي >[٤٤٩].

< قال كمال الدين بن الغوطي : كان عالماً بالقراءات ، عارفاً بوجوهها ، ختم عليه جماعة كثيرة ، وكان يقرىء في مسجد سوق الثلاثاء . تزوج امرأة ، ثم أكره على طلاقها فلم يفعل ، وأقام في السجن مدة لأجل ذلك . كان قوي النفس .

ثم قال : مات في جمادي الأولى سنة ثمان وثمانين وستمائة >[٤٥٠].

١١٣١ - <[٤٥١] الزندني*

محمد[٤٥٢] بن محمد بن محمد ، الإمام العلامة مقرىء المشرق[٤٥٣] تاج الدين أبو

---

٤٤٦ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١/ ٢٤٠ .

٤٤٧ بالعشر : س || بالروايات : ا .

٤٤٨ زيادة من : ا ، س .

٤٤٩ زيادة من : س ، فقط .

٤٥٠ زيادة من : ا ، فقط .

٤٥١ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ٢/ ٢٥٤ .

٤٥٢ محمد : س || بن محمد : ا .

٤٥٣ المشرق : س || الشرف : ا .

المحامد البخاري الزندني [٢٦٤/آ] بنونين ، الواعظ .

قرأ بالمشهور والشاذ على الإمام أبي محمود محمد بن محمد السمرقندي الجُنْبذي ، عن أخذه عن والده الجنبذي الكبير .

وقرأ الفقه[٤٥٤] والحديث ، على الإمام حافظ الدين أبي نصر البخاري ، وتزوج بابنته .

وقد أخذ عنه أبو العلاء الفرضي ، وقال : كان له معرفة تامة بروايات القراء وطرقهم في السبع والشواذ ، عارفاً بعلل القراءات ويفنون . قرأ عليه كثير من الناس ، إلى أن قال : وهو الآن يقرىء ببخارى[٤٥٥] .

قال الفرضي : هذا في سنة بضع وثمانين وستمائة ، ولم أره أرخ وفاته >[٤٥٦] .

١١٣٢ - ابن كثير*

عبد الواحد بن كثير < بن ضرغام ، الشيخ >[٤٥٧] جمال الدين أبو محمد المصري ، ثم الدمشقي ، نقيب السبع .

قرأ القراءات على السخاوي ، وترك ونسي[٤٥٨] .

---

٤٥٤ الفقه : ا || التفسير : س .

٤٥٥ ببخارى : ا || - : س .

٤٥٦ زيادة من : ا ، س .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٩٠ (آياصوفيا ٣٠١٤) ؛ معجم شيوخ الذهبي ٤٢٦/١ ؛ البداية والنهاية ٣٥٠/١٣-٣٥١ ؛ غاية النهاية ٤٧٧/١ .

٤٥٧ زيادة من : ا ، فقط .

٤٥٨ ونسي : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

حدثني ولده أنه أفرد القراءات السبع على والده جمال الدين ، وسمعنا من هذا الشيخ " الأربعين السلفية " .

مات في سنة ست وتسعين < وستمائة ، وقد نيف على الثمانين >[٤٥٩] .

١١٣٣ - ابن النحاس*

محمد بن إبراهيم بن < أبي عبد الله بن أبي نصر ، العلامة >[٤٦٠] حجة العرب بهاء الدين < أبو عبد الله >[٤٦١] بن النحاس الحلبي < نزيل القاهرة ، و >[٤٦٢] شيخ العربية بها .

تلا بالروايات على الكمال الضرير ، وغيره .

وحدث عن أبي المُنَجَّى بن اللَّتّي < وغيره ، ولم يتفرغ لإقراء السبع . تخرج به أئمة ، وقرأت عليه جزءي الهرثمية >[٤٦٣] .

توفي سنة ثمان وتسعين < وستمائة عن نيف وسبعين سنة >[٤٦٤] .

---

٤٥٩ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٧٨ (آياصوفيا ٣٠١٤) ؛ العبر ٣٩٢/٣ ؛ معجم شيوخ الذهبي ١٣٦/٢-١٣٧ ؛ الوافي بالوفيات ١٠/٢-١٥ ؛ برنامج الوادي آشي ١٢٥ ؛ فوات الوفيات ٢٩٤/٣-٢٩٧ ؛ البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ١٨٢-١٨٣ ؛ غاية النهاية ٤٦/٢ ؛ بغية الوعاة ١٣/١-١٤ .

٤٦٠ زيادة من : ا ، فقط .

٤٦١ زيادة من : ا ، فقط .

٤٦٢ زيادة من : ا ، فقط .

٤٦٣ زيادة من : ا ، فقط .

٤٦٤ زيادة من : ا ، فقط .

١١٣٤ - التّوني*

عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن ، الإمام العلامة الحافظ شيخ المحدثين شرف الدين أبو محمد التُّوني[٤٦٥] الدمياطي الشافعي .

أراني إجازته في مجلده بتلاوته على الكمال الضرير ، ثم استغرق فن الحديث زمانه ، ورحل وصنف ، وسمع من أصحاب السلفي ، وشهدة ، وابن عساكر، وخرج " المعجم " عن ألف شيخ ومائتي شيخ وخمسين شيخاً .

سمعت الحافظ أبا الحجاج القضاعي يقول : لم ألق أحداً أحفظ من الدمياطي .

توفي فجأة في ذي القعدة سنة خمس وسبعمائة ، وله اثنتان وتسعون سنة[٤٦٦].

---

* ترجمته في : العبر (ذيول العبر) ١٣/٤ ؛ تذكرة الحفاظ ١٤٧٧/٤ ؛ برنامج الوادي آشي ١٤٨-١٥٠ ؛ فوات الوفيات ٤٠٩/٢-٤١١ ؛ طبقات الشافعية الكبرى ١٣٢/٦-١٤١ ؛ طبقات الشافعية (للإسنوي) ٥٥٢/١-٥٥٤ ؛ البداية والنهاية ٤٠/١٤ ؛ تذكرة النبيه ٢٧٢/١-٢٧٣ ؛ غاية النهاية ٤٧٢/١ ؛ الدرر الكامنة ٤١٧/٢-٤١٨ ؛ حسن المحاضرة ٣٥٧/١ ؛ درة الحجال ١٦٤/٣-١٦٥ ؛ شذرات الذهب ١٢/٦ .

٤٦٥ التوني : نسبة إلى تونة، وهي جزيرة قرب تنيس ودمياط من الديار المصرية (انظر : معجم البلدان ٦٢/٢) .

٤٦٦ والنص من : ا ، والترجمة في النسخ الأخرى (س ، ن ، ك ، م) مختصرة جداً ، ولم أذكر الفروق الموجودة بين الأصل (ا) وبينها ، لعدم وجود الفائدة في ذلك .

١١٣٥ - (٤٦٧) ابن المرَحَّل*

مالك بن عبد الرحمن بن علي ، الأديب العلامة أبو الحكم المالقي [٢٦٤/ب] ابن المرَحَّل ، شاعر أهل المغرب في زمانه .

ولد بمالقة في سنة أربع وستمائة ، وأخذ عن أبي علي الشلوبين ، وأبي الحسن الدباج ، وطائفة ، وتلا بالروايات ، وقال الشعر البديع ، ووقفت على قصيدته الطويلة ، أزيد من ألفي بيت لامية ، نظم فيها " التيسير" بلا رموز .

سمعت أبا القاسم بن عمران يقول : قدم ابن المرحَّل سبتة فسكنها ، فولاه أميرها أبو القاسم العز في كتابة سره ، ثم نفاه بعد إلى فاس ، فأقام بها في عيش نكد ، فعمل قصيدته البائية :

سلام على سبتة المغرب	أخَيَّة مكة مع يثرب
سلام على طور سينائها[٤٦٨]	سلام على جُبها الأعذب
بناه الفقيه الذي لم يزل	يبارك في رأيه الأصوب

وهي أكثر من مائة بيت . فلما وصلت القصيدةُ إلى العز أضحكته[٤٦٩] ، وأذن له في الرجوع ، فأقام بسبتة إلى سنة تسعين ، فوجد ملك المغرب يطلبه، وهو أبو يعقوب يوسف بن يعقوب بن عبد الحق المرسي، فسار إلى بابه فأقام عنده بفاس

---

٤٦٧ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تذكرة الحفاظ ١٤٨٩/٤ ؛ برنامج الوادي آشي ١٣٩-١٤٠ ؛ غاية النهاية ٣٦/٢ ؛ جذوة الاقتباس ٣٢٧-٣٣٣ ؛ درة الحجال ١٩/٣-٢٦ .

٤٦٨ وفي " المنتقى المقصور" ٧٠٨/٢ : ميناثها .

٤٦٩ أضحكته : تصويب يقتضيه النص || في اضحكته : ا .

نحواً من عشرة أعوام يمدحه ، ولم يختل عليه شيء من صناعة الأدب حتى مات ، بحيث إنه قال في ذلك اليوم أبياتاً ، وأمر أن تُنقش على قبره ، وهي :

زر غريباً بمغـــــرب ... نازحاً ما له ولـــــي

تركوه مجـــــدلا ... بين ترب وجنـــــدل

ولتقل عند قبـــره ... بلسان التذلـــــل

رحم الله عبـــــده ... مالك بن المرحـــــل

ومن شعره رحمه الله تعالى :

مذهبي تقبيل خدّ مذهب ... سيدي ما ذا ترى في مذهبي؟

لا تخالف مالكاً في رأيه ... فعليه كلُّ أهل المغـــرب

توفي ابن المرحل سنة تسع وتسعين وستمائة ، وله خمس وتسعون عاماً .

قال ابن الزبير : كان يتحرف بصناعة التوثيق ، وولي القضاء بأعمال من الأندلس ، تلا على أبي جعفر الفحام بأكثر القراءات ، وأجاز له أبو القاسم بن بقي، صحبته وكان من محسني الشعراء ، رحمه الله تعالى >[470].

١١٣٦ - <[471] الجمال الضرير*

أبو بكر بن أبي العز بن ناصر ، الشيخ الإمام جمال [٢٦٥/آ] الدين

---

٤٧٠ زيادة من : ا ، فقط .

٤٧١ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م ؛ وسبقت في ١٤٠٩/٣ من هذا الكتاب، من نسخة " ا " أيضاً ، بلقب المبلط .

* ترجمته في : غاية النهاية ١٨٢/١ ؛ الدرر الكامنة ٤٤٨/١-٤٤٩ .

المصري الضرير .

تلا بالروايات على أبي إسحاق بن وثيق ، والكمال الضرير ، وغيرهما .

وتصدر بالقاهرة ، قرأ عليه صاحبنا المبارك اللبناني[٤٧٢] ختمة للكسائي في سنة سبعمائة، وكتب له، وأشهد عليه شيخنا الدمياطي >[٤٧٣].

١١٣٧ - <[٤٧٤] ابن عُقاب*

يوسف بن إبراهيم بن أحمد بن عقاب ، الأستاذ أبو يعقوب الجذامي الشاطبي المقرىء الصوفي .

تلا بالسبع مفرداً وجامعاً على أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن محمد الجزيري صاحب ابن نوح الغافقي ، وأخذ رواية نافع عن جده لأمه مالك بن يوسف المعافري ، وأكثر من الرواية عن أبي الحسن علي بن قُطْرال ، لقيه بمراكش .

واستوطن تونس ، وحمل عنه بها جماعة .

مولده سنة ثلاث عشرة وستمائة ، ومات في صفر سنة اثنتين وتسعين >[٤٧٥] < وستمائة ، أفادنيه الواديأشي .

وقال الزكنوني : ولد سنة ثلاث وعشرين . وزاد أنه أخذ عن أبي الحسن

---

٤٧٢ وفي " الدرر الكامنة " ٤٤٨/١ : اللباني .

٤٧٣ زيادة من : ا ، فقط .

٤٧٤ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : برنامج الوادي آشي ٥٧-٥٨ ؛ غاية النهاية ٣٩٢/٢ ؛ درة الحجال ٣٤٣/٣ .

٤٧٥ زيادة من : ا ، س .

سهل بن مالك ، وأبي عامر يحيى بن ربيع ، وسعد بن محمد الحفار . ثم قال : وأجازني ، وسمعته يقرىء بالسبع ، وكانت جنازته مشهودة >[476].

١١٣٨ - <[477] ابن رفيعا*

عبد الله بن إبراهيم بن محمود بن رفيعا ، الأستاذ المجود أبو محمد الجزري المقرىء الضرير ، شيخ القراء بالموصل .

تلا بالسبع على علي بن مفلح البغدادي ، وسمع الحروف من أبي عمرو بن الحاجب ، والسديد عيسى بن مكي ، وأبي عبد الله الفاسي . وسمع الحديث من طائفة . صحبه شيخنا أبو عبد الله بن خروف ، وأكثر عنه ، وتلا عليه بكتب ، وسمع منه كتاب " الأحكام " لابن تيمية .

قرأت وفاته بخط أبي العلاء الفرضي في سنة تسع وسبعين وستمائة بالموصل في سادس جمادي الآخرة ، رحمه الله تعالى . وكان ذا تعبد وتأله وتقوى >[478].

١١٣٩ - <[479] الواديأشي*

جابر بن محمد بن القاسم بن حسان ، الإمام معين[480] الدين أبو محمد

٤٧٦ زيادة من : ا ، فقط .

٤٧٧ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ٤٠٣/١ .

٤٧٨ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

٤٧٩ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : برنامج الوادي آشي ٥٤-٥٥ ؛ غاية النهاية ١٨٩/١ ؛ درة الحجال ٢٣٢/١-٢٣٣ .

٤٨٠ معين : س || مكين : ا .

القيسي الأندلسي الواداياشي المالكي المقرىء ، نزيل تونس .

ولد سنة عشر وستمائة بمدينة وادي آش[481] ، وارتحل فحج سنة بضع وثلاثين ، ودخل بغداد فنزل فيها بالمستنصرية ، وسمع من عبد اللطيف بن القبيطي ، وغيره . وسمع بالموصل من عبد الرزاق الرَّسْعَني [٢٦٥/ب] .

وتلا لأبي عمرو ختمة[482] على السخاوي بدمشق[483] ، وسمع منه ومن يوسف ابن أبي جعفر الأنصاري " حرز الأماني " ، بسماعهما من الناظم .

وكان صالحاً عالماً[484] ، جليل القدر .

أخذ عنه ولده أبو عبد الله ، وأهل تونس ، وكان آخر من روى بها عن شيوخه[485] ، وطال عمره .

توفي في ربيع الأول سنة أربع وتسعين وستمائة بتونس >[486] .

١١٤٠ - <[487] ابن منظور*

يحيى بن منظور ، الأستاذ أبو الحكم القيسي الإشبيلي ، ابن قاضي إشبيلية .

---

٤٨١ بمدينة وادي آش : س || - : ا .

٤٨٢ ختمة : ا || - : س .

٤٨٣ بدمشق : ا || - : س .

٤٨٤ عالماً : ا || - : س .

٤٨٥ وكان ... عن شيوخه : س || - : ا .

٤٨٦ زيادة من : ا ، س .

٤٨٧ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ٣٧٩/٢ .

ولد سنة بضع وعشرين وستمائة ، وقرأ القراءات على أبي الحسن بن الدبّاج،

وسمع منه كتاب " الكافي " ، و" صحيح البخاري " ، حدثه به[488] عن نجبة بن يحيى صاحب شريح ، ثم سكن سبتة، ولزم الإمام أبا الحسين بن أبي الربيع ، حتى برع في العربية[489] . وكان صالحاً زاهداً ، ورعاً عابداً [490] ، أسمع " الصحيح "، و" الكافي " .

أخذ عنه عبد المهيمن بن محمد ، وأبو القاسم بن عمران الحضرميان ، وجماعة .

مات بسبتة في سنة ست وسبعمائة >[491].

١١٤١ - <[492] ابن عبيدة*

محمد بن عبد الله بن عبيدة ، الإمام أبو بكر الأنصاري الإشبيلي .

ولد سنة سبع وعشرين وستمائة ، وتلا بالسبع على أبي الحسن بن[493] الدباج وأجاز له ، سكن سبتة ، وتقدم في الآداب ، وأكثر عن ابن[494] أبي الربيع ، وله شعر رائق .

تلا عليه أبو عبد الله بن هاني ، وابن عبد المنعم اللغوي ، وسبطه محمد بن

---

٤٨٨ به : س || - : ا .

٤٨٩ العربية : ا || النحو : س .

٤٩٠ عابدا : ا || - : س .

٤٩١ زيادة من : ا ، س .

٤٩٢ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١٨٢/٢ .

٤٩٣ بن : س || - : ا .

٤٩٤ ابن : س || - : ا .

أحمد بن شبرين الجذامي ، وغيرهم[٤٩٥] .

فمن شعره :

أنجدوا فلينجدَ الدمعُ الغرام	وعلى نجد وأهليها السلام
خيموا بين أثيلات النقا	ففؤادي ساكن حيث الخيام
لا يضم الصدر قلبي بعدهم	حيث ساروا[٤٩٦] فهو للركب إمام
لا أزال الدهرَ أبكي بعدهم	فتناسيهم على القلب حرام .

وهي قصيدة طويلة[٤٩٧] .

قال لي ابن عمران الحضرمي[٤٩٨] : توفي ابن عبيدة سنة ست وسبعمائة بسبتة >[٤٩٩] .

١١٤٢ - الحاضري*

محمد بن منصور بن موسى ، الإمام شمس الدين أبو عبد الله الحلبي الحاضري المقرىء النحوي .

---

٤٩٥ وغيرهم : ا || - : س .

٤٩٦ ساروا : س || صاروا : ا .

٤٩٧ وهي قصيدة طويلة : س || - : ا .

٤٩٨ قال ... الحضرمي : ا || - : س .

٤٩٩ زيادة من : ا ، س .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام ، الورقة ٣١٧ (آياصوفيا ٣٠١٤) ؛ معجم شيوخ الذهبي ٢/ ٢٩٠-٢٩١ ؛ الوافي بالوفيات ٥/ ٧٦ ؛ تذكرة النبيه ١/ ٢٣٤ ؛ غاية النهاية ٢/ ٢٦٦ ؛ الدرر الكامنة ٤/ ٢٦٧ .

قرأ بالروايات بعدة كتب في السبعة وفي العشرة على الشيخ كمال الدين الضرير ، والشيخ علي الذهان .

وأخذ العربية عن الشيخ جمال الدين بن [٢٦٦/آ] مالك ولازمه مدة ، لكن لم يبرع فيها .

وكان شيخ الإقراء بالتربة العادلية مع الشيخ شرف الدين الفزاري ، وله معلوم على المصالح ، وكان يجلس للإقراء عند قبر زكريا ، وكان متوسط المعرفة في القراءات . كملت عليه السبع أنا وابن غدير الواسطي .

وتوفي في صفر سنة سبعمائة ، وقد قارب السبعين .

١١٤٣ - العقيلي*

محمد بن أحمد < بن محمود ، الإمام >[٥٠٠] الرئيس زين الدين < أبو عبد الله >[٥٠١] العقيلي القلانسي < الدمشقي >[٥٠٢] الكاتب ، والد الشيخ جلال الدين .

تلا بالروايات[٥٠٣] على أبي الحسن السخاوي وعرض عليه " الشاطبية " ، فسمعتها عليه < بقراءة ابن غدير الواسطي >[٥٠٤] ، وكان حسن السمت < والتواضع ،

* ترجمته في : تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٧٧ (آياصوفيا ٣٠١٤) ؛ معجم شيوخ الذهبي ١٦٠/٢ ؛ برنامج الوادي آشي ١٢٦ ؛ الوافي بالوفيات ١٤١/٢-١٤٢ ؛ غاية النهاية ٩٤/٢ ؛ درة الحجال ٢٦٣/٢ .

٥٠٠ زيادة من : ا ، فقط .

٥٠١ زيادة من : ا ، فقط .

٥٠٢ زيادة من : ا ، فقط .

٥٠٣ تلا بالروايات : ا || قرأ القراءات : س ، ن ، ك ، م .

٥٠٤ زيادة من : ا ، فقط .

مليح الهيئة >[٥٠٥] والبزة . وكان صديقاً لشيخنا الفاضلي .

< وروى لنا أجزاء من سماعه على السخاوي >[٥٠٦] .

توفي سنة ثمان وتسعين وستمائة ، وهو في عشر الثمانين .

عرض عليه " الشاطبية " رفيقنا ابن غدير ونحن نسمع[٥٠٧] .

١١٤٤ - الجمال المصري*

محمد بن علي بن صالح ، جمال الدين < أبو عبد الله >[٥٠٨] المصري المقرىء ، خازن كتب < المدرسة >[٥٠٩] الباذرائية ، وإمام مسجد الأشراف .

تلا بالسبع[٥١٠] على الكمال الضرير ، وحدثني أنه ارتحل إلى العراق < قبل غلبة التتار عليها >[٥١١] ، وتلا بطرق " المبهج "[٥١٢] على الشريف الداعي الرشيدي سنة نيف وخمسين[٥١٣] .

مولده بعد العشرين وستمائة[٥١٤] ، ومات في رجب سنة إحدى وسبعمائة .

---

٥٠٥ زيادة من : ا ، فقط .

٥٠٦ زيادة من : ا ، فقط .

٥٠٧ عرض ... ابن غدير ونحن نسمع : س || عرض ... ابن غدير : ن ، ك ، م || - : ا .

* ترجمته في : غاية النهاية ٢٠٣/٢ ؛ الدرر الكامنة ٦٦/٤ .

٥٠٨ زيادة من : ا ، فقط .

٥٠٩ زيادة من : ا ، فقط .

٥١٠ تلا بالسبع : ا || قرأ بالروايات : س ، ن ، ك ، م .

٥١١ زيادة من : ا ، فقط .

٥١٢ بطرق المبهج : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٥١٣ سنة نيف وخمسين : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٥١٤ وستمائة : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

وكان قد ترك ونسي ‹ الفن ›[515] ، لقّن جماعة القراءات[516] .

‹ ولم يكن بالمرضي في دينه ، والله تعالى يسامحه وإيانا ›[517] .

١١٤٥ - ‹[518] ابن الطيب*

محمد بن عبد الرحيم بن الطيب ، الإمام العلامة أبو القاسم القيسي الضرير المقرىء ، مقرىء أهل المغرب .

مولده بالجزيرة الخضراء من الأندلس في حدود عام ثلاثين وستمائة ، وقرأ ببلده الروايات[519] على خطيبه أبي محمد عبد الله الركيني ، وعلى أبي عبد الله محمد بن أحمد الشريشي السماتي ، عن[520] أبي عمرو بن عظيمة صاحب شريح[521] .

ثم تحول إلى سبتة فأكرمه أميرها أبو القاسم محمد بن أبي العباس العَزَفي ، فلما جاء رمضان يسأله أبو القاسم العَزَفي أن يقرأ السيرة على الناس ، فصار يدرس كل يوم ميعاداً منها ويورده .

وكان من أسرع أهل زمانه حفظاً وأطيبهم صوتاً ، وإليه كان المنتهى في

---

٥١٥ زيادة من : ا ، فقط .

٥١٦ القراءات : ا || القرآن : س ، ن ، ك ، م .

٥١٧ زيادة من : ا ، فقط ؛ وفي " س " بدل ما بين المعقوفتين : « الله يسامحه وإيانا » .

٥١٨ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : برنامج الوادي آشي ١٢٢-١٢٣ ؛ نكت الهميان ٢٥٤-٢٥٥ ؛ غاية النهاية ١٧١/٢ ؛ الدرر الكامنة ١٠/٤ ؛ طبقات المفسرين (للداودي) ١٨٥/٢ ؛ درة الحجال ٢٤٨/٢ .

٥١٩ الروايات : ا || القرآن : س .

٥٢٠ عن : س || صاحب : ا .

٥٢١ صاحب شريح : س || - : ا .

معرفة القراءات وضبطها وأدائها .

كان يحفظ " التيسير" ، و" الكافي" لابن شريح ، وكان عارفاً بالتفسير[٥٢٢] والعربية [٢٦٦/ب] والحديث .

أخذ عنه فضلاء سبتة ›[٥٢٣] : ‹ علم الدين أبو القاسم بن يوسف التجيبي ، وأبو إسحاق قزموز ، وأبو عبد الله القصري .

وقد حدث عن أبي عبد الله الأزدي .

قال أبو القاسم بن عمران : سمعت جماعة يقولون : لم يكن في عصر ابن الطيب من يضاهيه في القراءات ›[٥٢٤].

‹ توفي في شهر رمضان سنة إحدى وسبعمائة ›[٥٢٥].

١١٤٦ - ‹[٥٢٦] ابن الزبير*

أحمد بن إبراهيم بن الزبير ، الإمام العلامة أبو جعفر الثقفي الغرناطي المقرىء الحافظ ، أحد الأعلام بالأندلس .

ولد سنة سبع وعشرين وستمائة ، وتلا بالروايات على أبي الحسن علي بن

---

٥٢٢ بالتفسير : س || بالتيسير : ا .

٥٢٣ زيادة من : ا ، س .

٥٢٤ زيادة من : ا ، فقط .

٥٢٥ زيادة من : ا ، س .

٥٢٦ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تذكرة الحفاظ ١٤٨٤/٤-١٤٨٥ ؛ الوافي بالوفيات ٢٢٢/٦-٢٢٣ ؛ غاية النهاية ٣٢/١ ؛ الدرر الكامنة ٨٤/١-٨٦ ؛ المنهل الصافي ٢١٢/١-٢١٥ ؛ بغية الوعاة ٢٩١/١-٢٩٢ .

محمد الشارِّي بغرناطة ، ثم كمل عليه بمالقة ، وعلى أبي الوليد إسماعيل العطار ، وأبي بكر بن العاص[٥٢٧] ، وسمع " التيسير" عالياً[٥٢٨] من أبي عبد الله محمد بن جوير البلنسي بسماعه[٥٢٩] من ابن أبي جمرة[٥٣٠] .

وسمع الحديث من أبي الحسين بن السراج ، و[٥٣١] أبي الخطاب بن خليل ، وأبي عبد الله الأزدي ، وخلق .

وانتهت إليه معرفة الحديث ورجاله ، والقراءات وطرقها[٥٣٢] ، والعربية وضروبها ، وصناعة الإنشاء ، وغير ذلك ، تصدر للإقراء[٥٣٣] .

وأخذ عنه خلق لا يحصون ، منهم : الإمام أبو حيان ، وأبو القاسم بن سهل، وابن المرابط ، وأبو القاسم بن عمران ، وأناس في الحياة[٥٣٤] .

قال لي ابن عمران : توفي في أوائل[٥٣٥] سنة ثمان وسبعمائة بغرناطة >[٥٣٦] .

< رأيت إجازته بالقراءات لأبي عبد الله محمد بن القاسم بن روزمان ، فقال: سمع عليّ " التيسير" ، و" الإقناع " لأبي جعفر بن الباذش ، وسمى كتباً ، إلى أن

---

٥٢٧ بغرناطة ... العاص : ا || وأبي زكريا بن الغصن صاحب أبي العاص بن مقدام : س .

٥٢٨ عاليا : ا || - : س .

٥٢٩ بسماعه : ا || - : س .

٥٣٠ ابن أبي جمرة : س || أبي بكر بن حمزة : ا .

٥٣١ أبي الحسين بن السراج و: تصويب من " الوافي بالوفيات " ٢٢٢/٦ وغيره من المصادر|| أبي الحسن بن السراج : س || - : ا .

٥٣٢ وطرقها : ا || - : س .

٥٣٣ وضروبها ... للإقراء : ا || - : س .

٥٣٤ منهم ... في الحياة : ا || - : س .

٥٣٥ أوائل : ا || أواخر : س .

٥٣٦ زيادة من : ا ، س (بغرناطة : س || - : ا) .

قال : وتلوت لنافع ببعض ختمة على المعمر محمد بن أحمد السَّماتي بالجزيرة الخضراء ، وكان آخر من أدّى ببعض القراءات جمعاً على أبي عمرو بن عظيمة ، وقرأت الحروف على المقرىء سعد بن محمد بن محمد الحفار في سنة خمس وأربعين، وتلا بالسبع على أبي الحسن بن كوثر في سنة ثمانين وخمسمائة ، وكتب أحمد بن إبراهيم بن الزبير بن محمد بن إبراهيم بن الزبير بن الحسن بن الحسين بن عاصم الثقفي العاصمي ، وتلا بالسبع من جملة من ذكر على أبي جعفر بن الزبير المذكور الفقيه العلامة أبو الحسن علي بن أبي الربيع سليمان بن أحمد بن سليمان بن أحمد ابن سليمان القرطبي نزيل فاس ، وشمس الدين محمد بن علي بن مثبت الغرناطي مفرداً وجامعاً في سنة أربع [٢٦٧/آ] وسبعمائة .

قرأت بخط أبي حيان : توفي في ثاني ربيع الأول بغرناطة ، وحضر جنازته السلطان >[٥٣٧].

١١٤٧ - موفق الدين*

محمد بن أبي العلاء محمد بن علي بن المبارك ، الإمام موفق الدين أبو عبد الله الأنصاري النَّصيبي الريَّاني[٥٣٨] المقرىء الصوفي الشافعي ، شيخ القراء والصوفية بمدينة بعلبك ، وشيخ الخانقاه .

ولد سنة سبع عشرة وستمائة بنَصيبين ، وقرأ القرآن على والده ، وارتحل إلى

---

٥٣٧ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تاريخ الإسلام ، الورقة ٢٥١ (آياصوفيا ٣٠١٤) ؛ معجم شيوخ الذهبي ٣٢٣/٢-٣٢٤ ؛ غاية النهاية ٢٤٤/٢-٢٤٥ ؛ شذرات الذهب ٤٣٣/٥ .

٥٣٨ الرياني : س ، م || الرياني : ا || الزياني : ن ، ك .

مصر فقرأ بها بالسبع[٥٣٩] على السيد عيسى بن أبي الحرم صاحب الشاطبي ، وبالإسكندرية على العلامة أبي عمرو بن الحاجب ، وسمع منه مقدمته في النحو[٥٤٠] ‹ بشرحها ›[٥٤١] ، وغير ذلك .

‹ ونقلت من خطه ولم يكتبه لي في إجازتي بالسبع ، قال : جمعت على ابن الحاجب ، وقرأت على كثير من المشايخ في البلاد ، منهم بمصر : الشيخ محيي الدين عبد المحسن المخزومي ، ومحب الدين النحوي يوسف بن النجار ، وأخبرني أنه قرأ على ابن الزقاق بحلب .

قال : ومنهم : الشيخ نجم الدين البغدادي بحلب ، وأخبرني أنه قرأ بالعراق على ابن الباقلاني .

قلت ›[٥٤٢] : استوطن بعلبك نحواً من أربعين سنة ، وكان يؤم بالمسجد الكبير ‹ ذي البأس بسوق التجار ›[٥٤٣] ، ويجلس للناس فيورد من حفظه أحاديث ‹ ليست بالكثيرة ›[٥٤٤] ، وقل من رأيت بفصاحته ، وعنه أخذت التجويد ، جمعت عليه ختمة[٥٤٥] في خمسين يوماً في سنة ثلاث وتسعين ‹ ببعلبك ›[٥٤٦] ، ورحل إليه

---

٥٣٩ بالسبع : ا || القراءات : س ، ن ، ك ، م .

٥٤٠ في النحو : س ، ك ، م || – : ا ، ن .

٥٤١ زيادة من : ا ، فقط .

٥٤٢ زيادة من : ا ، فقط .

٥٤٣ زيادة من : ا ، فقط .

٥٤٤ زيادة من : ا ، فقط .

٥٤٥ جمعت عليه ختمة : ا || وقرأت عليه للسبعة : س ، ن ، ك ، م .

٥٤٦ زيادة من : ا ، فقط .

قبلي[٥٤٧] ‹ فتلا ›[٥٤٨] علم الدين طلحة مقرىء حلب فجمع عليه ، وأخذ عنه القراءات طائفة من أهل بعلبك ‹ منهم : الشيخ أبو بكر بن سليم ›[٥٤٩] ، وتخرجوا به .

وكان جيد[٥٥٠] المعرفة بالأدب ، بديع[٥٥١] النظم ، عارفاً بالقراءات ، يحل القصيدة حلاً متوسطاً ، أنشدنا الشيخ موفق الدين محمد بن أبي العلاء لنفسه :

قرأت القرآن وأقرأته ... وما زِلت مُغرىً به مُغرَمَا

وطُفت البلادَ على جمعه ... فصرت به في الورى مُكْرَمَا

وألفيتُ إلفي بطلابه ... فيا نعم ما زادني أنعُمَا

ويا فَوْزَ من لم يزل دأبه ... وما أجزل الأجرَ ما أعظمَا

فلله أحمد مهما أعِشْ ... وفي الموت أسأل أن يرحمَا

وأصفي الصلاة[٥٥٢] نبي الهُدَى ... ومَنْ فوق كل سماء سمَا

وأفشي السلام على آله ... وأصحابه والرِّضَى عنهما .

توفي شيخنا موفق الدين في ذي الحجة سنة خمس وتسعين وستمائة ، رحمه الله تعالى ببعلبك .

---

٥٤٧ قبلي : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٥٤٨ زيادة من : ا ، فقط .

٥٤٩ زيادة من : ا ، فقط .

٥٥٠ جيد : س ، ن ، ك ، م || حسن : ا .

٥٥١ بديع : س ، ن ، ك ، م || رشيق : ا .

٥٥٢ أصفي الصلاة : س ، ن ، ك ، م || اصطفي لصلاة : ا .

١١٤٨ - الإسكندراني*

إبراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم < بن شداد بن مقلد بن غنائم >[٥٥٣]، الإمام الخطيب برهان الدين أبو إسحاق الجذامي الإسكندراني المقرىء الشافعي < نزيل دمشق >[٥٥٤].

قرأ القراءات على الشيخ علم الدين القاسم اللُّورْقي ، والشيخ شمس الدين أبي الفتح ، والشيخ زين الدين الزواوي .

وتفقه على الشيخ كمال الدين سلار وغيره ، ثم على الشيخ محيي الدين النووي[٥٥٥] . درّس وأفتى ، وتصدر للإقراء مدة طويلة بدار الحديث ، وبالتربة الأشرفية ، وتحت النسر .

وحدث عن فرج الحبشي ، والزين خالد الحافظ ، وابن عبد الدائم ، وطائفة .

ودرّس بالقوصية وغيرها ، وناب في الخطابة .

وكان صالحاً خيراً وقوراً مهيباً ، حسن السمت ، مديد القامة ، مليح الشيبة ، وكان ناقلاً للقراءات ، عارفاً بالمذهب ، جيد[٥٥٦] المعرفة بالحديث ، كثير

---

* ترجمته في : تذكرة الحفاظ ١٤٨٣/٤ ؛ معجم شيوخ الذهبي ١٥٠/١ ؛ برنامج الوادي آشي ١١٣-١١٤ ؛ البداية و النهاية ٢٧/١٤ ؛ غاية النهاية ٢٢/١ ؛ الدرر الكامنة ٥٣/١ ؛ حسن المحاضرة ٥٠٦/١ ؛ درة الحجال ١٩٢/١-١٩٣ .

٥٥٣ زيادة من : ا ، س .

٥٥٤ زيادة من : ا ، فقط .

٥٥٥ النووي : ا || النواوي : س ، ن ، ك ، م .

٥٥٦ جيد : س ، ن ، ك ، م || حسن : ا .

الفضائل ، معروفاً بالعدالة[٥٥٧] والديانة .

تلا عليه بالسبع[٥٥٨] خلق كثير ، منهم : الشيخ أحمد الحراني ، وبدر الدين ابن بَصْخان ‹ والشيخ علم الدين الديواني مقرىء واسط ›[٥٥٩] ، وابن غدير ، وصاحبي الشمس العسقلاني ، وجمال الدين الحموي ‹ وعلاء الدين الخراط ›[٥٦٠] .

‹ ولد قبل الثلاثين وستمائة ، وقيل : سنة ثلاث وثلاثين ، وقيل غير ذلك ›[٥٦١] ، توفي في شوال سنة اثنتين وسبعمائة ، ودفن بمقبرة باب الصغير وهو في عشر الثمانين ، رحمه الله[٥٦٢] .

‹ أكملت عليه القراءات في سنة اثنتين وتسعين وستمائة ›[٥٦٣] .

١١٤٩ - ‹[٥٦٤] ابن غزال * وأخوه

محمد بن غزال بن مظفر ، الشيخ شمس الدين الواسطي المقرىء ، من كبار القراء .

---

٥٥٧ كثير ... بالعدالة : س ، ن ، ك ، م || معروفا بالأمانة : ا .

٥٥٨ بالسبع : ا || القراءات : س ، ن ، ك ، م .

٥٥٩ زيادة من : ا ، فقط .

٥٦٠ زيادة من : ا ، فقط .

٥٦١ زيادة من : ا ؛ وفي " س " بدل ما بين المعقوفتين : « وقيل : مولده في سنة ثلاث وثلاثين ، وقيل : سنة ست وثلاثين وستمائة ، وقيل : قبل الثلاثين » .

٥٦٢ ودفن ... رحمه الله : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٥٦٣ زيادة من : ا ، فقط .

٥٦٤ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ٢/٢٢٧ .

قرأ بالعشر[565] على منتجب بن مصدق ، والمرجى بن شقيرا[566] ، والشريف الداعي .

قرأ عليه نجم الدين[567] الواسطي النحوي ، وغيره ›[568].

‹ وقال لي ابن مؤمن[569] : توفي شيخنا عز الدين في رابع ذي الحجة سنة خمس وتسعين ، وله إحدى وسبعين سنة ›[570].

١١٥٠ - ‹[571] أحمد بن غزال*

ابن مظفر ، الإمام نجم الدين أبو العباس الواسطي المقرىء ، شيخ القراء .

أخذ القراءات عن الشريف الداعي ، والمرجى بن شقيرا ، كلاهما عن الباقلاني .

تلا عليه بالسبع نجم الدين أبو العباس الواسطي المقرىء شيخ القراء نزيل دمشق ، وشيخنا الإمام أبو [٢٦٨/آ] محمد عبد الله بن عبد المؤمن ، وأجاز لي ما يجوز له روايته من العراقي .

---

٥٦٥ بالعشر : ا || القراءات : س .

٥٦٦ والمرجى بن شقيرا : س || - : ا .

٥٦٧ نجم الدين : س (هو عبد الله بن محمد بن عبد العظيم ، أبو الفضل الواسطي ، تأتي ترجمته في ١٥٠٣/٣ من هذا الكتاب) || صاحب النجم : ا .

٥٦٨ زيادة من : ا ، س .

٥٦٩ هو عبد الله بن عبد المؤمن الذي تأتي ترجمته في ١٤٩٤/٣-١٤٩٥ من هذا الكتاب .

٥٧٠ زيادة من : ا ، فقط .

٥٧١ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ٩٤/١-٩٥ .

توفي سنة سبع وسبعمائة في خامس رجب ، وعمره ثمانون سنة سوى شهرين >[٥٧٢] .

١١٥١ - الفزاري*

أحمد بن إبراهيم بن سباع بن ضياء ، الإمام الأوحد شرف الدين ، خطيب دمشق ، أبو العباس الفزاري البدري < المصري الأصل الدمشقي >[٥٧٣] الشافعي المقرىء النحوي < المحدث >[٥٧٤] .

قرأ عدة ختمات لنافع ، وابن كثير ، وعاصم[٥٧٥] على الشيخ علم الدين السخاوي ، وسمع عليه كثيراً ، وعلى التاج القرطبي ، وعتيق السلماني ، والشيخ تقي الدين بن الصلاح ، والعز النَسّابة ، وخلق سواهم . ثم أكمل القراءات على شمس الدين أبي الفتح ، وغيره .

---

٥٧٢ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : تذكرة الحفاظ ١٤٧٩/٤ ؛ العبر (ذيول العبر) ١٢/٤-١٣ ؛ معجم شيوخ الذهبي ٢٧/١-٢٨ ؛ طبقات الشافعية (للإسنوي) ٢٨٩/٢ ؛ البداية و النهاية ٣٩/١٤ ؛ تذكرة النبيه ٢٧١/١ ؛ غاية النهاية ٣٣/١-٣٤ ؛ الدرر الكامنة ٨٩/١ ؛ بغية الوعاة ٢٩٢/١-٢٩٣ ؛ درة الحجال ٥٦/١ ؛ شذرات الذهب ١٢/٦ .

٥٧٣ زيادة من : ا ، فقط .

٥٧٤ زيادة من : ا ، فقط .

٥٧٥ وعاصم : ا || أبي عمرو : س ، ن ، ك ، م . وقال ابن الجزري : « وذكر الحافظ الذهبي أنه قرأ عليه لأبي عمرو أيضا ، ولم يذكر عاصما ، والظاهر أنه وهم ، فإني وقفت على إجازة من الفزاري فلم أره أسند قراءة أبي عمرو عنه » (انظر : غاية النهاية ٣٣/١) . قول ابن الجزري هذا يؤيد أن عبارة النسخة الأصلية (أي : ا) هنا صحيحة ، وأن المؤلف الذهبي كتبها أولا « أبي عمرو » وغيّرها بعد ذلك .

وتفقه قليلاً على أخيه مفتي الشام تاج الدين عبد الرحمن ، وقرأ العربية في " المفصل" على مجد الدين الإربلي .

وعُني بالحديث بعد الستين وستمائة ، وأكثر عن ابن عبد الدائم ، والموجودين، وقرأ الكتب الكبار ، وكان أحسن أهل زمانه قراءة للحديث .

كان فصيحاً مفوهاً ، عديم اللحن ، عذب العبارة ، طيب الصوت ، يدري كثيراً من اللغة ويقرىء العربية ، وكان كثير[٥٧٦] الفضائل ، مطبوع الحركات ، ظريف الجملة ، حلو المزاح ، كثير التودد والتواضع .

ولي مشيخة الناصرية ، ومشيخة التربة العادلية زماناً ، ثم ولي خطابة مسجد جراح بالشاغور[٥٧٧]، ثم نقل إلى خطابة البلد ، فكان من أبلغ الناس خطابة .

تلا عليه بالروايات الشيخ محمد بن ظاهر البالسي ، ومحمد بن أحمد بن علي الرصافي ، وغيرهما[٥٧٨] ، وببعضها بدر الدين بن بصخان ولازمه مدة ، وقرأ عليه " شرح القصيدة " لأبي شامة ، فقرأ به على المصنف وكنت أحضر مجالسه .

أخذ عنه العربية جماعة ، منهم : ابن أخيه الإمام برهان الدين ، وكمال الدين الشهبي ، ونجم الدين القحفازي ، وزين الدين أبو بكر .

وكان يجلس لنا وقتاً يسيراً ، فلا يتمكن الطالب من الأخذ عنه إلا بالملازمة مع الطول ، فلهذا لم أقرأ عليه ، كان مشغولاً بحضور الوظائف ،

---

٥٧٦ يدري ... كثير : ا || خبيرا باللغة رأسا في العربية وعللها ، جم : س ، ك ، م || خبيرا باللغة رأسا في العربية وغيرها ، جم : ن .

٥٧٧ بالشاغور : ا || - : س ، ن ، ك ، م .

٥٧٨ الشيخ محمد ... وغيرهما : ا || إمام مسجد السبعة : س ، ن ، ك ، م .

سمعت منه <أجزاء، وسمعت>[579] " الصحيح " بقراءته ، وقد حدث بـ" صحيح مسلم " ، وبـ" السنن الكبرى " للبيهقي ، وأشياء"[580].

مولده في رمضان سنة ثلاثين وستمائة ، وتوفي بدار الخطابة ليلة العشرين من شوال سنة خمس وسبعمائة ، رحمه الله تعالى < وكانت جنازته [٢٦٨/ب] مشهودة >[581].

١١٥٢ - التَّوْزَري*

عثمان بن محمد بن عثمان بن أبي بكر[582]، الإمام المحدث < بقية السلف فخر الدين أبو عمرو >[583] التَّوْزَري < المغربي ، ثم المصري المقرىء >[584] المجاور بمكة .

تلا بالسبع على الكمال الضرير، وأبي إسحاق بن وثيق ، وسمع " الشاطبية " من خمسة من أصحاب الناظم .

---

٥٧٩ زيادة من : ا ، فقط .

٥٨٠ حدث ... وأشياء : ا || روى كتاب السنن الكبير للبيهقي : س ، ن ، ك ، م .

٥٨١ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : مستفاد الرحلة والاغتراب ٤١٥-٤٣٢ ؛ معجم شيوخ الذهبي ٤٣٧/١-٤٣٨ ؛ تذكرة الحفاظ ١٥٠٢/٤-١٥٠٣ ؛ برنامج الرادي آشي ١٥٥ ؛ البداية و النهاية ٦٩/١٤ (محرفا إلى التوزي) ؛ العقد الثمين ٤١/٦-٤٧ ؛ غاية النهاية ٥١٠/١ ؛ الدرر الكامنة ٤٤٩/٢-٤٥٠ ؛ درة الحجال ٢٠٩/٣ ؛ شذرات الذهب ٣٢/٦ .

٥٨٢ عثمان بن محمد بن عثمان بن أبي بكر : ا || عثمان بن محمد بن عثمان : س || عثمان بن محمد: ن ، ك ، م .

٥٨٣ زيادة من : ا ، فقط .

٥٨٤ زيادة من : ا ، فقط .

< وسمع من ابن الجميزي ، وأبي القاسم سبط السلفي ، وخلق . وقرأ بنفسه ما لا يوصف كثرة ، سمعت منه جزءين >[٥٨٥].

تلا عليه بالروايات العلامة أبو عبد الله الغرناطي < الملقب ..... >[٥٨٦] ، وأبو زكريا يحيى الفِناسي الفاسي[٥٨٧]. < وكان عالماً عاملاً متعبداً ، كبير القدر >[٥٨٨].

توفي سنة ثلاث عشرة وسبعمائة ، وله ثلاث وثمانون سنة .

١١٥٣ - <[٥٨٩] ابن راسلان*

يوسف بن علي بن رسلان ، الشيخ أبو الفضل الواسطي ، نزيل دمشق .

تلا بالعشر كما ذكر على المرَجَّى بن شقيرا ، والشريف الداعي ، والكمال بن حلويه[٥٩٠] ، ثلاثتهم عن ابن الباقلاني .

سمعت منه بقراءة ابن نفيس .

مات سنة سبع وتسعين وستمائة تقريباً في عشر الثمانين .

ما علمته أقرأ بالروايات >[٥٩١].

---

٥٨٥ زيادة من : ا ؛ وفي " س " بدل ما بين المعقوفتين : « وروى لنا الحديث عن بهاء الدين ابن الجميزي وغيره ، وكان صاحب حديث ، قرأ الكتب الكبار ، وكان قارئ الجماعة في وقته بالقاهرة » .

٥٨٦ زيادة من : ا ، فقط ؛ والخط غير مقروء فيها .

٥٨٧ يحيى الفناسي الفاسي : ك ، م || يحيى الفاسي : س || يحيى بن واش العباسي : ا .

٥٨٨ زيادة من : ا ، فقط .

٥٨٩ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : معجم شيوخ الذهبي ٢/ ٣٩٠ ؛ غاية النهاية ٢/ ٤٠١ .

٥٩٠ وفي " غاية النهاية " ٢/ ٤٠١ : الجمال بن حلويه .

٥٩١ زيادة من : ا ، فقط .

١١٥٤ - الكَفْري*

الحسين بن سليمان بن فزارة ، الإمام الفقيه شيخ القراء شهاب الدين أبو عبد الله الكَفْري ، ثم الدمشقي المقرىء الحنفي المعدّل .

ولد سنة سبع وثلاثين وستمائة ، وقدم دمشق ‹ من قريته ›[٥٩٢] بعد الخمسين ، فحفظ القرآن ، وقرأ الفقه .

تلا بالروايات على الشيخ علم الدين القاسم بن أحمد اللورقي ، والزواوي ، وغيرهما .

وسمع " رسالة القشيري " من الكمال بن طلحة النصيبي ، وقرأ " الترمذي " أو أكثره على تقي الدين بن أبي اليُسر ‹ وسمع من ابن عبد الدائم ›[٥٩٣].

وشرع[٥٩٤] على الشيوخ في القراءة والفقه والعربية ، وعالج ‹ كتابة ›[٥٩٥] الشروط مدة .

ودرس بالطرخانية زماناً ‹ أزيد من أربعين سنة ›[٥٩٦].

---

* ترجمته في : معجم شيوخ الذهبي ٢١٥/١-٢١٦ ؛ العبر (ذيول العبر) ٥٤/٤ ؛ نكت الهميان ١٤٤ ؛ الوافي بالوفيات ٣٧٧/١٢ ؛ البداية و النهاية ٩٤/١٤ ؛ الجواهر المضية ١١١/٢-١١٢ ؛ غاية النهاية ٢٤١/١ ؛ الدرر الكامنة ٥٦/٢ ؛ النجوم الزاهرة ٢٤٥/٩ ؛ شذرات الذهب ٥١/٦ .

٥٩٢ زيادة من : ا ، فقط .

٥٩٣ زيادة من : ا ، فقط .

٥٩٤ شرع : ا || شرح : س ، ن ، ك ، م .

٥٩٥ زيادة من : ا ، فقط .

٥٩٦ زيادة من : ا ، س .

وأقرأ بالزنجيلية وبالمقدمية ، وأم بالخاتونية ، وناب في الحكم وأفتى ، وكان من صغره على طريقة حميدة . عمر وأسن ، وقصده القراء لعلو إسناده ، وذكره للقراءات .

< تلا .... ولده ، وأبو العباس .... ، وأبو المحاسن بن .... الديري ، ومحمد بن البرزالي ، وعماد الدين إسماعيل بن شيخنا .... والشمس ابن البصال ، وبهاء الدين الزنجيلي .... الغزي ، وبرهان الدين .... وشمس [٢٦٩/آ] الدين محمد بن علي بن السقاء ، والشمس محمد بن عبد العزيز ، وشرف الدين صالح بن حسن رحمه الله تعالى ، وشمس الدين محمد بن محمود الحريري ، و .... محمد بن أحمد ، والزين .... وغيرهم >[٥٩٧].

< وأضر بأخرة ولزم المنزل ، فالله يجازيه بالجنة[٥٩٨] ، وقد عرض " الشاطبية " على الإمام أبي شامة .

---

٥٩٧ فيما بين المعقوفتين بياضات كما ورد في : ا ؛ وفي النسخ الأخرى (س ، ن ، ك ، م) بدل ما بينهما : « قرأ عليه ولده ، وأبو العباس أحمد بن الجندي البعلبكي ، وأبو المحاسن بن المبيض ، وابن شكر الديري ، ومحمد بن البرزالي رحمه الله ، وإسماعيل بن شيخنا إبراهيم الكردي، وشمس الدين بن البصال ، وسيف الدين أبو بكر النحوي المروزي، وبهاء الدين بن إمام المشهد ، ومدرس الزنجيلية رفيقنا شمس الدين محمد بن إبراهيم النقيب ، وعلم الدين سليمان الغزي ، وبرهان الدين إبراهيم بن المغربي ، وشمس الدين محمد بن علي بن السقاء ، والشيخ محمد بن عبد العزيز الحنبلي الصوفي الصالحي ، وشرف الدين صالح بن حسن الحداد ، وشمس الدين محمد بن محمود الحريري، وشرف الدين محمد بن أحمد بن أبي بكر المزي الحريري ، وغيرهم » (والنص من : س) .

٥٩٨ فالله يجازيه بالجنة : س || عوضه الله : ا .

توفي في جمادي الأولى سنة تسع عشرة وسبعمائة >[599].

< سمعت منه وجمعت عليه بعض الختمة وقطعت ، وكان خيِّراً متواضعاً كيِّساً >[600].

١١٥٥ - الدّلاصي*

عبد الله بن عبد الحق بن عبد الله بن عبد الأحد بن علي ، الإمام القدوة شيخ الحرم الشريف ، ومقرىء مكة أبو محمد الدلاصي المخزومي المصري المقرىء .

ولد سنة ثلاثين وستمائة ، قرأ ختمة لنافع على أبي محمد عبد الله بن لُب ابن خيرة الشاطبي في سنة خمسين ، وسمع منه كتاب " التيسير" عالياً ، و" الموطأ " ، وسمع " الشاطبية " من أبي الفضل قارىء مصحف الذهب ، بسماعه من الناظم ، وتلا بالروايات بعدة كتب على الكمال بن فارس ، فكانت تلاوته عليه بدمشق بعشرين كتاباً في سنة أربع وستين وستمائة ، وجاور بمكة - جل عمره - وكان من العلماء العاملين .

تلا عليه بالروايات الفقيه عبد الله بن محمد بن خليل ، والشيخ مجير الدين مقرىء الإسكندرية < ذو النورين الحسن بن عبد السلام القَصْري الشهير بالقُوصي، توفي رحمه الله سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة بالإسكندرية ، والقصري نسبة إلى قصر بن شاذي بين القوصية وفاوة >[601] وأبو محمد الزواوي نزيل مكة ،

٥٩٩ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

٦٠٠ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : مستفاد الرحلة والاغتراب ٤٣٣-٤٣٧ ؛ برنامج الوادي آشي ٧٩-٨٠ ؛ البداية والنهاية ١٤/ ١٠٠ ؛ غاية النهاية ٤٢٧/١ ؛ الدرر الكامنة ٢٦٥/٢-٢٦٦ ؛ درة الحجال ٤٨/٣-٤٩ .

٦٠١ زيادة من : ا ، س / فاوة : س || فاق : ا .

وأبو العباس أحمد بن الرضي الطبري ، والفقيه خليل المالكي، والقطب محمد ولد الشيخ .

تفقه أولاً لمالك ، ثم تفقه للشافعي ، وكان ذا أوراد واجتهاد وأحوال .

< توفي في المحرم سنة إحدى وعشرين وسبعمائة >[٦٠٢] .

< وتلا عليه أبو عبد الله الواداياشي ختمات بحرف نافع ، وابن كثير ، وأبي عمرو ، وسمع منه وصحبه ، وأكثر عنه أبو فارس عبد العزيز بن أبي زكنون ، وسمع منه " التيسير" وأشياء ، وقال : مولده في أول رجب .

قال : وحدثني أبو عبد الله الأقشهري قال : عتبني الدلاصي على فترتي ، ثم قال : هذه الأسطوانة تشهد لي أني صليت عندها الصبح بوضوء العَتَمة بضعاً وعشرين سنة >[٦٠٣] [٢٦٩/ب] .

١١٥٦ - <[٦٠٤] الصائغ*

محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن علي بن سالم بن مكي ، الإمام العالم ، شيخ القراء ، مسند العصر ، تقي الدين أبو عبد الله المصري الشافعي المشهور بالصائغ .

ولد سنة ست وثلاثين وستمائة ، وتلا بعدة كتب على الكمال الضرير ،

---

٦٠٢ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

٦٠٣ زيادة من : ا ، فقط .

٦٠٤ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : برنامج الوادي آشي ٧١ ؛ الوافي بالوفيات ٢/١٤٦-١٤٧ ؛ طبقات الشافعية (للإسنوي) ٢/١٤٦-١٤٧ ؛ غاية النهاية ٢/٦٥-٦٧ ؛ الدرر الكامنة ٣/٣٢٠-٣٢١ ؛ حسن المحاضرة ١/٥٠٨ ؛ شذرات الذهب ٦/٩٦ .

والكمال بن فارس ، والتقي الناشري .

وسمع من الرشيد العطار ، وطائفة .

وحصل الفقهَ والقراءات ، وطرفاً من العربية ، وأعاد بالطبرسية ، وغيرها ، وولي عقد الأنكحة .

عُمِّر دهراً ، وازدحم عليه القراء لتفرده ، ودينه ، وجلالته ، وفضله .

تلا عليه بالسبع برهان الدين الحكري مقرىء الديار المصرية وفاضلها ، والشيخ إسماعيل العجمي شيخ الموسكية ، وصاحبنا شمس الدين بن غدير، وأبو إسحاق إبراهيم الرشيدي النحوي مقرىء الحكر ، ومحب الدين الحلبي ، والشيخ جمال الدين يوسف بن عوسجة العباسي ....[605] النحويص، والشيخ تاج الدين أحمد بن عبد القادر بن مكتوم النحوي ، والعلامة تقي الدين السبكي، وسراج الدين الدمنهوري ، والشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد سبط السلعوس ، وعماد الدين إسماعيل بن إبراهيم شيخ العادلية ، والإمام نجم الدين عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي ، والشيخ علي الزفتاوي ، والشيخ عبد الرحمن الواسطي ، والفقيه إسماعيل أخو الحكري ، والشيخ علي الحلبي الضرير ، ومجد الدين إسماعيل بن إبراهيم الشارعي ، وصلاح الدين ابن أخت الشيخ عبد المؤمن ، ونسيبه أبو عبد الله محمد ، والفقيه عَوَض السعدي ، ونور الدين علي الديرموطي[606] ، وأبو عبد الله محمد بن الزُّمُرُّدي ، وشيخ العربية أبو العباس الفكري ، والشيخ علي الجزري، والإمام بهاء الدين ابن عقيل ، وأمين الدين ابن السلار الدمشقي ، وإبراهيم بن

---

٦٠٥ الخط غير مقروء في : ا .

٦٠٦ هكذا في : ا ، لعله « الديرقوطي » ، ودير قوطا بالبردان من نواحي بغداد على شاطىء دجلة بين البردان وبغداد (انظر : معجم البلدان ٢/٥٢٩) ؛ وفي " غاية النهاية " ٢/٦٦ : « الديروطي » .

مسعود المسروري المصري شيخ القراء بمكة ، وشهاب الدين أحمد بن المحسني ، وشمس الدين أبو عبد الله الأشموني - عرف بالعَرَب - ، وسيف الدين أبو بكر بن آيدوغدي الشمسي ، والشيخ عبد الله بن خليل المكي ، والمجد إسماعيل الكفتي ، والشيخ خليل الضرير ، وأبو إسحاق إبراهيم الرَّقّاء [٢٧٠/آ] ، ومحمد الأقصري ثم الصعيدي ، والشيخ عبد الرحمن بن أبي بكر مقرىء الكرك ، ونحويها محمد بن أحمد القَلْعي ، والنقي محمد بن البزاز ، وأبو بكر الهمداني ، والشمس محمد بن أحمد العسقلاني ، والشمس محمد بن عمر بن خليل التركماني ، والشيخ أحمد ......[٦٠٧] ، والشيخ أحمد بن الفضل السخاوي ، والصلاح محمد بن محمد المالكي ، والشيخ أحمد الرملي ، وشمس الدين محمد بن أسعد القيصري ، وعلي بن محمد الكتاني ، وغيرهم .

وكنت أحرض أصحابنا على الرحلة إليه لتفرده بالعلو .

حدثني سبط السلعوس أنه شيخ متين الديانة ، قوي العربية ، وقد حج الصائغ في أواخر عمره ، وجاور أشهراً ، فتلا عليه بعض أهل الحرم .

ورأيت خط شيخنا أبي حيان ، وقد شهد عليه فقال : أشهدني شيخنا الإمام العالم العلامة شيخ المقرئين ، ورئيس المتصدرين ، حامل راية الرواية والإسناد ، ملحق الأحفاد بالأجداد ، تقي الدين بما وضع به خطه سنة تسع عشرة .

ثم رأيت شهادته أيضاً عليه في سنة اثنتين وسبعمائة ، في إجازة ناصر الدين ابن سلمة الغرناطي ، وكتب : أشهدني شيخنا ومولانا الإمام العلامة إمام المتصدرين ، أوحد العلماء ، تقي الدين .

---

٦٠٧ الخط غير مقروء في : ا ، ويحتمل أن يكون « السنجاري » .

وفيها شهادة نور الدين الشطنوفي ، وقد بالغ في الألقاب ، منها : العلامة ، أوحد البلغاء والفصحاء ، فخر المتصدرين .

وقرأت مولده بخطه ، وأنه في جمادي الأولى سنة ست وثلاثين .

وكانت قراءته بالكتب على ابن فارس بمصر ، قُدِّم عليهم .

وكان الشيخ تقي الدين كيِّساً خيِّراً ، طويل الروح على الطلبة ، ذكر لي ابن مؤمن الواسطي أنه تلا عليه في سبعة عشر يوماً ختمة الجمع بعدة كتب ، وأن تلاوته على الكمال العباسي كانت في سنة ثمان ، أو تسع وخمسين وستمائة ، وعلى ابن فارس في سنة اثنتين وستين .

ذكره الحافظ قطب الدين في تاريخه ، فقال : أبو عبد الله المقرىء ، المعروف بابن الصائغ ، هو آخر من قرأ على الكمال الضرير ، وابن فارس بمصر ؛ وقرأ النحو على الأمين أبي بكر محمد بن موسى المحلي نحوي مصر ؛ واللغة على الرضي الشاطبي ، وصحبه طويلاً ، وكان [٢٧٠/ب] يذكر عنه حكايات وأناشيد ، ويستحضر جملة من النحو وعلل القراءات والفقه ؛ سمع " صحيح مسلم " على رضي الدين ابن البرهان .

قال : أنا منصور الفزاري ، وسمع " جامع الترمذي " على تاج الدين ابن القسطلاني ، وسمع " الموطأ " على ابن سراقة ، بسماعه من أبي القاسم بن تقي ، وأبي الربيع بن سالم ، وكان عدلاً ثقة ، وقد أنشأ خطباً جُمَعية ، ابتدأ أول كل خطبة بعلامة قاض اختاره ، وسَمَّى الديوان " الخطب المرتضاة المبتداة بعلامات القضاة " ، وهي حسنة الإنشاء ، بديعة في معناها ، إلى أن قال : توفي رحمه الله

تعالى في شهر صفر، سنة خمس وعشرين وسبعمائة ، وله تسع وثمانون سنة >[608]

---

٦٠٨ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا ، وأذكر فيما يلي نص نسخة " س " ، مثل ما جاء فيها ، لكثرة الفروق الموجودة بين النسختين :

« محمد بن أحمد بن عبد الخالق

ابن علي بن سالم بن مكي ، الإمام المقرىء ، مسند العصر ، تقي الدين أبو عبد الله بن الصائغ المصري الشافعي الشروطي ، قرأ بعدة كتب على الكمال الضرير ، والتقي الناشري ، والكمال بن فارس ، وسمع من الرشيد العطار ، وغير واحد ، وحصل الفقه والقراءات ، وطرفاً من العربية ، وأعاد بالطيبرسية وغيرها ، وولي عقدة الأنكحة ، وعمر دهراً ، وازدحم عليه القراء لتفرده ، فتلا عليه بالسبع طلبة الديار المصرية برهان الدين الحكري مقرىء الديار المصرية وفاضلها المصدر بالجامع الأزهر ، والشيخ إسماعيل ابن محمد العجمي شيخ الفاضلية ، وصاحبنا شمس الدين بن غدير مقرىء جامع الحاكم ، وإبراهيم الرشيدي النحوي مقرىء الحكر ، ومحب الدين الحلبي ، وابن عقيل ، وإسماعيل الكفتي ، وعلي الزفتاوي الصوفي ، وعبد الرحمن الواسطي ، والشيخ علي الجزري ، وطائفة سواهم ، وهو عارف بالقراءات معرفة جيدة ، قرأ عليه صاحبنا أحمد بن محمد بن سبط السلعوس ، وذكر أنه متين الديانة ، قوي العربية ، وأنه ولد سنة بضع وثلاثين وستمائة ، يقرىء بمركز شهودة وبالطيبرسية الملاصقة لمركزه .

قلت : وقد حج ، وجاور أشهراً ، فتلا عليه بالسبع صاحبنا القدوة عبد الله بن خليل ، ولم يبق أحد في طبقته في وقتنا هذا ، وهو عام أحد وعشرين وسبعمائة . وأوقفني أحمد بن سبط السلعوس على إجازته من الصائغ بالقراءات ، وقد شهد عليه فيها العلامة علاء الدين القونوي، والعلامة أبو حيان ، فكتب أبو حيان : أشهدني شيخنا الإمام العالم العلامة شيخ المقرئين ، ورئيس المتصدرين ، حامل راية الرواية والإسناد ، ملحق الأحفاد بالأجداد تقي الدين بما وضع به خطه في سنة تسع عشرة وسبعمائة ، ثم قرأت مولده بخطه في جمادي الأولى سنة ست وثلاثين ، وقرأ عليه رفيقنا عماد الدين إسماعيل بن الكردي بـ" الشاطبية " ختمة جمعاً ، والإمام أبو محمد بن الوجيه الواسطي ختمة جمعاً في سبعة عشر يوماً بعدة مصنفات ، وذكر أنه تلا بأكثرها على الكمال =

١١٥٧ - ابن قايماز*

محمد بن قيماز < بن عبد الله الشيخ شمس الدين أبو عبد الله الدمشقي >[609] عتيق بشر الطحان[610].

رأيت إجازة السخاوي بتلاوته للقراءات السبع مفرداً ، لا جامعاً .

< وكان خيراً ديناً ، من رواة الحديث >[611].

حدث بـ" صحيح البخاري" عن ابن الزبيدي < وسمع من التقي بن باسويه ، وجماعة .

= الضرير ، وأجاز له في أول سنة تسع وخمسين وستمائة ، وقرأ بعدة كتب على ابن فارس ختمتين جمعاً ، إحداهما وحده فرغ عليه في سنة إثنتين وستين ، والأخرى جمعاً عليه في جماعة من القراء ، يتلون معاً ، وتلا على الناشري في سنة إحدى وستين ، وذكر لي صاحبنا النحوي الأستاذ أبو العباس العكري أنه تلا عليه بالسبع ، وقدم ابن السلار ، وحدثني أنه جمع عليه ، وقدم ابن سبط السلعوس ، وحدثني أن رفيقنا شرع في القراءات - أعني العلامة تقي الدين علي السبكي- على صاحب هذه الترجمة ، وبلغني وفاة المذكور في شهر صفر ، سنة خمس وعشرين وسبعمائة ، وكانت جنازته مشهودة ، رحمه الله » .

* ترجمته في : العبر (ذيول العبر) ٤/٧ ؛ معجم شيوخ الذهبي ٢/٢٦٣-٢٦٤ ؛ مرآة الجنان ٤/٢٣٨ ؛ غاية النهاية ٢/٢٣٣ ؛ الدرر الكامنة ٤/١٤٣ ؛ شذرات الذهب ٦/٧ .

٦٠٩ زيادة من : ا ، فقط .

٦١٠ عتيق بشر الطحان : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٦١١ زيادة من : ا ، فقط .

قرأت عليه " الأربعين الطائية " >[612].

وعاش ثلاثاً وثمانين سنة ، توفي سنة اثنتين وسبعمائة .

١١٥٨ - ابن المُعَلِّم*

إسماعيل بن عثمان < بن أبي عبد الله ، العلامة مفتي المسلمين ، بقية السلف ومسند الدين أبو الفضل[613] القرشي التِّيْماني ، ثم الدمشقي >[614] الحنفي ابن المعلم .

تلا بالسبع[615] على الشيخ علم الدين السخاوي .

ولو شاء أن يقرئها لما عجز عن إقرائها[616] ، فإنه كان إماماً في العربية ،

---

٦١٢ زيادة من : ا ، فقط . و" الأربعين الطائية " هو لأبي الفتوح محمد بن محمد بن علي الطائي المتوفى سنة ٥٥٥ هـ (انظر : كشف الظنون ١/٥٦؛ الأعلام ٧/٢٥٠) .

* ترجمته في : معجم شيوخ الذهبي ١/١٧٦-١٧٧ ؛ تاريخ ابن الوردي ٢/٣٧٤ ؛ برنامج الوادي آشي ١١٦ ؛ الوافي بالوفيات ٩/١٥٥-١٥٦ ؛ البداية والنهاية ١٤/ ٧٢؛ الجواهر المضية ١/٤١٨-٤٢٢ ؛ غاية النهاية ١/١٦٦ ؛ الدرر الكامنة ١/٣٦٩؛ بغية الوعاة ١/٤٥١ ؛ حسن المحاضرة ١/٤٦٨ ؛ الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٤٨٢-٤٨٣ ؛ درة الحجال ١/٢١٢-٢١٣ ؛ شذرات الذهب ٦/٣٣ ؛ الفوائد البهية ٤٦-٤٧ .

٦١٣ ويكنى أبا الفداء أيضاً ، كما ورد في بعض المصادر (انظر مثلاً : معجم شيوخ الذهبي ١/١٧٦ ؛ الجواهر المضية ٢/٤١٨) .

٦١٤ زيادة من : ا ، فقط .

٦١٥ تلا بالسبع : ا || قرأ بالروايات : س ، ن ، ك ، م .

٦١٦ عن إقرائها : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

لكنه كان ضيق الخلق ، مشتغلاً بنفسه .

حدثنا بـ" الثلاثيات "[617] عن ابن الزبيدي ، وروى " الشاطبية " ، تحول إلى القاهرة سنة سبعمائة منجفلاً[618] ، فسكنها إلى أن مات في رجب سنة أربع عشرة وسبعمائة ، وله إحدى وتسعون سنة . وهو آخر من تلا بالسبع[619] على الشيخ علم الدين ، وقد اختلط قبل موته بنحو من سنتين ، رحمه الله تعالى .

< قرأت عليه في سنة ثلاث وتسعين ، أخبركم الحسين بن أبي بكر قال : أنا عبد الأول قال : أنا عبد الرحمن قال : أنا ابن حَمُّويه قال : أنا الفربري قال : أنا البخاري ، ثنا خلاد بن يحيى ، ثنا عيسى بن طَهْمان قال : سمعت [٢٧١/آ] أنس بن مالك رضي الله عنه يقول : نزلت آيةُ الحجاب في زينبَ بنتِ جحشٍ ، وأطعم عليها يومئذ خُبْزاً ولحماً ، وكانت تَفْخَر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم ، وكانت تقول : إن اللهَ أنْكَحَني في السماء >[620].

١١٥٩ - <[621] ابن الصواف*

الشيخ الإمام المجود أمين الدين أبو بكر محمد بن عبد الله بن عبد المنعم

---

٦١٧ بالثلاثيات : ا ، س || بثلاثيات البخاري : ن ، ك ، م .

٦١٨ منجفلا : ا ، س || مستجفلا : ن ، ك ، م .

٦١٩ تلا بالسبع : ا || قرأ القراءات : س ، ن ، ك ، م .

٦٢٠ زيادة من : ا ، فقط . انظر : المسند ٢٢٦/٣ ؛ صحيح البخاري ١٧٦/٨ (التوحيد ٢٢) ؛ سنن النسائي ٨/٦ (النكاح ٢٦) .

٦٢١ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١٨١/٢ ؛ الدرر الكامنة ٤٧٦/٣ ؛ حسن المحاضرة ٥٠٧/١ .

المصري ، ويعرف بابن الصواف .

أخذ عن أصحاب أبي الجود ، وحمل القصيد عن جماعة ، منهم : الكمال العباسي ؛ وكان مشهوراً بالإقراء . سمع منه المحدثون " ثمانيات " الرشيد العطار.

ولد في سنة ست وثلاثين وستمائة ، وتوفي رحمه الله تعالى في الحادي والعشرين من شعبان سنة خمس عشرة وسبعمائة >[٦٢٢].

١١٦٠ - <[٦٢٣] ابن عبد النور*

الأستاذ العلامة أبو جعفر أحمد بن عبد النور المالقي المقرىء ، صاحب التصانيف ، وشارح " الجزولية " .

تلا عليه بالسبع أبو عثمان سعد بن أحمد بن ليون التُّجيبي .

بلغني موته في ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعمائة بمدينة المرية ، وله شهرة بالأندلس >[٦٢٤].

١١٦١ - سبط زيادة*

الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام ، الشيخ أبو علي وأبو محمد الغماري

---

٦٢٢ زيادة من : ا ، فقط .

٦٢٣ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١/٧٧-٧٨ ؛ الدرر الكامنة ١/١٩٤-١٩٥ ؛ درة الحجال ١/١٢٣-١٢٥ .

٦٢٤ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : معجم شيوخ الذهبي ١/٢١٠ ؛ العبر (ذيول العبر) ٤/٣٥ ؛ الوافي بالوفيات ١٢/٧٣ ؛ غاية النهاية ١/٢١٧ ؛ الدرر الكامنة ٢/١٩ ؛ حسن المحاضرة ١/٣٨٩ ؛ شذرات الذهب ٦/٣٠.

المصري المقرىء المؤدب .

ولد سنة سبع عشرة وستمائة ، وحفظ القرآن وهو صغير ، وتلا على جده لأمه الفقيه زيادة ، وعلى أبي الحسن بن الرماح ببعض الروايات ، وتلا بالسبع على مرتضى بن جماعة صاحب أبي الجود ، فيما كتب إليّ أبو حيان أنه وقف على تلاوته بالسبع على مرتضى الخشاب ، وسمع من أبي القاسم بن عيسى كتاب "التيسير" وكتاب " العنوان " وأجزاء من الحديث ، وسمع من أبي عبد الله محمد ابن عمر القرطبي في سنة ثمان وعشرين " الشاطبية " ، وكان ذاكراً لبعض الفن .

وفيه تواضع وكيّس وتودد ، طال عمره ، وتكاثر عليه طلبة الحديث .

قرأت عليه " التيسير" في مجلس[625] ، و" الرائية " ، و" العنوان " ، و" الناسخ والمنسوخ " ، ....[626] ، وغير ذلك .

أخبرنا الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام بن عبد الله بن الفتح المقرىء بمنزله في سنة خمس وتسعين وستمائة قال : أنا [٢٧١/ب] عيسى بن عبد العزيز من أصله في سنة ثمان وعشرين قال : أنا أحمد بن محمد الحافظ قال : أنا أحمد بن علي الصوفي قال : أنا الحسن بن أحمد البزّاز قال : أنا أحمد بن سلمان الفقيه قال : ثنا أبو داود قال : ثنا مسلم ، ثنا شعبة ، عن حاتم بن أبي صغيرة ، عن رياح بن عبيدة ، عن قَزَعة : أن رجلاً سأل ابن عمر رضي الله عنهما عن قوله تعالى { وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ }[627] ، قال : الزكاة ، وسوى ذلك حقوق .

٦٢٥ مجلس : س || حله : ا .

٦٢٦ بياض في : ا .

٦٢٧ الذاريات ٥١ : ١٩ .

وتوفي سبط زيادة في شوال سنة اثنتي عشرة وسبعمائة ، عن خمس وتسعين سنة [628].

١١٦٢ - المَنْبِجي*

نصر بن سلمان بن عمر ، الإمام القدوة العالم الرباني أبو الفتح المنبجي المقرىء .

تلا بالروايات على الكمال الضرير ؛ وحدث عن إبراهيم بن خليل ، وغيره .

وشارك في العلم والفضائل ، ثم أحب الخلوة والتعبد ، فاشتهر اسمه وقصد بالزيارة ، أتيتُه إلى زاويته وجلست معه ساعة ، وكان عارفاً بالقراءات .

تلا عليه بالسبع الشيخ محمد بن حسن الإربلي بعدة كتب .

وكان مولده تقريباً في سنة ثمان وثلاثين وستمائة ، ومات في جمادي الآخرة سنة تسع عشرة وسبعمائة .

حمل عنه ابن أخته الشيخ قطب الدين كثيراً من العلم .

---

٦٢٨ وهذه الترجمة مختصرة جدا في نسخ : ن ، ك ، م ؛ وفي نسخة " س " بعض الزيادات الطفيفة ؛ والنص من : ا .

* ترجمته في : العبر (ذيول العبر ٥٥) ؛ تاريخ ابن الوردي ٢/٣٨٣ ؛ البداية والنهاية ١٤/٩٥ ؛ طبقات الأولياء ٤٧٧ ؛ غاية النهاية ٢/٣٣٥-٣٣٦ ؛ الدرر الكامنة ٤/٣٩٢ ؛ حسن المحاضرة ١/٥٢٤-٥٢٥ ؛ شذرات الذهب ٦/٥٢ .

١١٦٣ - العماد بن الجرائدي*

محمد بن يعقوب بن بدران ، الشيخ عماد الدين ابن الإمام تقي الدين ابن الجرائدي المقرىء .

رأيت معه إجازة صحيحة بتلاوته للسبع مفرداً على الكمال الضرير ، ثم جمع على والده ، وسمع من الشيخ بهاء الدين ابن الجُمَّيْزي ، وجماعة .

قرأت عليه " الشاطبية " بسماعه من جماعة ، وكان حافظاً لها ، ناسياً للقراءات ، كثير الدعاوي .

ولد سنة تسع وثلاثين بدمشق ، ونشأ بمصر ، ثم قدم علينا في سنة سبع وسبعمائة ، فسكن الشام وانقطع ببيت المقدس إلى أن توفي في آخر سنة عشرين وسبعمائة ، رحمه الله .

١١٦٤ - ‹[٦٢٩] العَشَّاب*

العلامة أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم المرادي القرطبي النحوي ، يعرف بالعَشَّاب[٦٣٠] صاحب تونس .

---

* ترجمته في : معجم شيوخ الذهبي ٢/٣٠٣-٣٠٤ ؛ غاية النهاية ٢/٢٨١-٢٨٢ ؛ الدرر الكامنة ٤/٢٨٦-٢٨٧ .

٦٢٩ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : العبر (ذيول العبر) ٤/١٠٤ ؛ برنامج الوادي آشي ١٠٩ ؛ غاية النهاية ١/١٠٠ ؛ الدرر الكامنة ١/٢٤١-٢٤٢ ؛ طبقات المفسرين (للداودي) ١/٦٦ ؛ شذرات الذهب ٦/١١٢ .

٦٣٠ بالعشاب : تصويب || بابن العشاب : ا .

سكن الإسكندرية بأخرة .

تلا بالسبع ، وسمع " التيسير" من عبد الله [٢٧٢/آ] بن عبد الأعلى الشبارتي صاحب الحصار ، وسمع الكثير ، وتصدر بالثغر .

توفي سنة ست وثلاثين وسبعمائة ، وله سبع وثمانون سنة >[٦٣١].

٦٣١ زيادة من : ا ، فقط .

ومن يضم إلى هذه الطبقة باعتبار العدد
ويتأخر يسيراً باعتبار آخر
وهم عشرون شيخاً

١١٦٥ - البدوي*

إبراهيم بن غالي بن شاور ، الإمام العالم شيخ القراء جمال الدين أبو إسحاق الحميري[٦٣٢] البدوي الدمشقي المقرىء الشافعي .

ولد في حدود الخمسين وستمائة أو قبلها ، وتلا بالقراءات الكثيرة على الكمال بن فارس ، والرشيد بن أبي الدر ، والزواوي ، والفاضلي ، والفاروثي[٦٣٣] ، وغيرهم .

وعني بهذا الشأن ، وكان عارفاً بكثير من غوامضه ، يحل القصيد حلا حسناً، وكذلك " ألفية " ابن معطي[٦٣٤]، وكان يحفظ " التنبيه " ، ويحضر المدارس ، ويؤم بمسجد ، ويقرىء بحلقته وبتربة الأشرف .

جالسته وانتفعت به ، وشرعت عليه في جمع السبع في سنة إحدى وتسعين تدريباً للعرض على شيخنا الفاضلي، وكان ذكياً ظريفاً مزاحاً، سامحه الله تعالى .

---

* ترجمته في : معجم شيوخ الذهبي ١٤٨/١ ؛ تذكرة الحفاظ ١٤٨٥/٤ ؛ غاية النهاية ٢٢/١ ؛ الدرر الكامنة ٥٣/١ .

٦٣٢ الحميري : س ، ن ، ك ، م || الجميزي : ا .

٦٣٣ والفاروثي : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٦٣٤ وكذلك ألفية ابن معطي : ا || ويفهم العربية : س ، ن ، ك ، م .

أخذ عنه القراءات جماعة ، منهم[٦٣٥] : النظام اليمني النحوي ، والحاج محمد القياني ، والدُّقيقي ‹ والمجد القزويني ، ويوسف اليمني الهاشمي ، وشرف الدين القرمي ، والشهاب أحمد بن بدر الصالحي .

وقد سمع الحديث فأكثر عن طبقة أبي الغنائم ابن عَلاَّن ، والفخر علي ، وابن القواس[٦٣٦] ، ولم يحدث ›[٦٣٧] .

‹ وفيه محبة للسنة وأهلها ›[٦٣٨] ، واشتهر اسمه ، وولي مشيخة التربة الأشرفية بعد شيخنا برهان الدين[٦٣٩] .

توفي في ربيع الأول سنة ثمان وسبعمائة .

١١٦٦ - التاذفي*

محمد بن أيوب بن عبد القاهر بن بركات ، الإمام العالم شيخ القراء بقية المشايخ بدر الدين أبو عبد الله الحلبي التاذفي المقرىء الحنفي .

مولده بقرية[٦٤٠] تاذف في سنة ثمان وعشرين وستمائة تقريباً ، لزم الشيخ أبا

---

٦٣٥ منهم : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٦٣٦ وابن القواس : س || - : ا .

٦٣٧ زيادة من : ا ، س .

٦٣٨ زيادة من : س ، فقط .

٦٣٩ واشتهر ... برهان الدين : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

* ترجمته في : معجم شيوخ الذهبي ٢/١٧٣-١٧٤ ؛ تذكرة الحفاظ ٤/١٤٧٩ ؛ الوافي بالوفيات ٢/٢٣٩-٢٤٠ ؛ الجواهر المضية ٣/٩٤-٩٥ ؛ تذكرة النبيه ١/٢٧٢ ؛ غاية النهاية ٢/١٠٢ ؛ الدرر الكامنة ٣/٣٩٤ .

٦٤٠ بقرية : س ، ن ، ك ، م || بقرب : ا .

عبد الله الفاسي مدة ، فأتقن عليه القراءات وعللها ، وسمع الكثير منه ومن الصاحب كمال الدين بن العديم ، وعبد[641] الله بن علاق ، ومحمد بن عبد الباقي الصفار ، وجماعة ، وارتحل إلى مصر بعد أخذ حلب[642] ، وأخذ " الشاطبية " عن المعين بن عبد الوارث صاحب الشاطبي ، وتكاسل عن القراءة على الشيخ كمال الدين الضرير ، ففرّط وشهر بإتقان السبع .

وأقرأ الناس دهراً ، وشارك في الفقه واللغة والنحو ، وشرح [٢٧٢/ب] " النونية " للشيخ يحيى الصَّرْصَري في سفرين ، قدم دمشق بعد الثمانين فأم بالربوة مدة .

< فتلا عليه جماعة ، كتبت منه ولم أنشط للجمع عليه ، ثم رجع إلى حماة، ثم قدم دمشق ، ثم تحول إلى حماة ودرّس بها ، تلا عليه بالروايات قاضي القضاة شرف الدين ابن البارزي .

توفي في رمضان سنة خمس وسبعمائة >[643] .

---

٦٤١ عبد : س ، ن ، ك ، م || عبيد : ا .

٦٤٢ وارتحل ... حلب : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٦٤٣ ما بين المعقوفتين من : ا ؛ وفي النسخ الأخرى (س ، ن ، ك ، م) بدل ما بينهما : « وسمع من الشيخ شمس الدين بن أبي عمر ، وقرأ عليه جماعة إذ ذاك ، ثم تحول إلى حماة وسكنها ، وأقرأ بها ثم قدم علينا في سنة ثلاث وتسعين ، فقرأ عليه غير واحد ، وحضرت عنده ، وكتبت عنه ، ولم أنشط للجمع عليه . وكان حاذقاً بالفن ، مليح الحل لـ"حرز الأماني" ، ولـ " العقيلة " ، وأقام مدة ثم انتقل إلى حماة ، يقرىء بها ويدرس ، إلى أن توفي في رمضان سنة خمس وسبعمائة ». وفي نسخة " س " زيادة بعد هذه العبارة : « ولو لا سنه لأخرته إلى الطبقة الآتية » .

١١٦٧ - ابن الوزيري*

إسحاق بن الشيخ برهان الدين إبراهيم بن إسحاق بن مظفر الشيخ أبو الفضل ابن الوزيري ، مؤدب الأيتام بدمشق .

اعتنى به والده وأسمعه من الحافظ عبد العظيم المنذري معجمه ، وأسمعه " الشاطبية " ، وعدة كتب في القراءات من الكمال الضرير ، ثم قرأ بالسبع على والده ، وعلى الكمال بن فارس .

وكان عاقلاً فاضلاً ، حسن السمت .

حدث بـ" الشاطبية " ، وبـ" التيسير" . سمعت منه " معجم " المنذري >[٦٤٤] ، لقن[٦٤٥] جماعة < وما علمت يحدث >[٦٤٦] ، أقرأ بالروايات .

توفي في شعبان سنة تسع عشرة وسبعمائة < وله سبعون سنة >[٦٤٧] .

١١٦٨ - <[٦٤٨] الجزري*

علي بن أحمد بن موسى ، الإمام المحقق أبو الحسن البشنوي[٦٤٩] ، ثم الجزري

---

* ترجمته في : معجم شيوخ الذهبي ١/١٦٣-١٦٤ ؛ غاية النهاية ١/١٥٥ ؛ الدرر الكامنة ١/٣٥٦ ؛ حسن المحاضرة ١/٥٠٦ .

٦٤٤ زيادة من : ا ، فقط .

٦٤٥ لقن : س ، ن ، ك ، م || لقي : ا .

٦٤٦ زيادة من : ا ، فقط .

٦٤٧ زيادة من : ا ، فقط .

٦٤٨ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١/٥٢٥ .

٦٤٩ البشنوي : س || البشتوني : ا .

المقرىء ، عين قراء العراق .

تلا الكثير بالمشهور والشاذ ، وسمع كتباً كثيرة في القراءات[650] ، تلا على التقي بن نوفل النصيبي ، وأبي إسحاق القفصي ، وطائفة .

مات في حدود سنة ثلاث وتسعين وستمائة في الكهولة ، وجُلبت كتبه إلى دمشق فاشتريت منها >[651].

١١٦٩ - الإربلي*

محمد بن الحسن ، الإمام المجود أبو عبد الله الإربلي الضرير المقرىء ، نزيل القاهرة < وتلميذ الشيخ نصر المنبجي .

تلا بالروايات على جماعة >[652].

جلست معه فوجدته عارفاً بالفن ، محققاً للتجويد والأداء[653].

ولي الإقراء بالفاضلية وغيرها ، تلا عليه بالروايات الشيخ جمال الدين رافع .

< توفي رحمه الله تعالى في حدود السبعمائة كهلاً >[654].

---

٦٥٠ في القراءات : ا || – : س .

٦٥١ زيادة من : ا ، س .

* ترجمته في : معجم شيوخ الذهبي ١٨٣/٢ ؛ غاية النهاية ١٢٧/٢ .

٦٥٢ زيادة من : ا ، فقط .

٦٥٣ محققا للتجويد والأداء : س ، ن ، ك، م || مجيدا تلادا [؟] : ا .

٦٥٤ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

١١٧٠ - الموصلي*

أحمد بن موسى ، الشيخ الإمام الزاهد أبو العباس الموصلي الحنبلي المقرىء، نزيل دمشق .

أخذ القراءات عن الشيخ عبد الصمد ببغداد .

وكان فصيحاً عارفاً بالتجويد ، من رفقاء الشيخ إبراهيم الرَّقي .

وكان من أبناء الستين ، توفي سنة عشر وسبعمائة [٢٧٣/آ] .

١١٧١ - المِقَصَّاتي*

أبو بكر بن عمر[٦٥٥] بن المُشَيَّع ، الإمام المجود الصالح شيخ القراء تقي الدين الجزري المِقَصَّاتي المقرىء .

ولد سنة إحدى وثلاثين وستمائة تقريباً ، وقرأ القراءات في حدود الخمسين ، وأدرك كباراً من أئمة القراء ، لكنه تهاون بنفسه < في تحصيل الإسناد العالي >[٦٥٦] بحيث إنه قدم دمشق ، وتلا بها على الشيخ علم الدين الأندلسي عشرين جزءاً من القرآن[٦٥٧] ، وترك وسافر ، أكمل القراءات على الشيخ عبد الصمد بن أبي الجيش

---

* ترجمته في : غاية النهاية ١٤٣/١ ؛ الدرر الكامنة ٣٢٤/١ .

* ترجمته في : العبر (ذيول العبر) ٣٦/٤-٣٧ ؛ معجم شيوخ الذهبي ٤١٣/٢-٤١٤ ؛ غاية النهاية ١٨٣/١ .

٦٥٥ أبو بكر بن عمر : س ، ن ، ك ، م (وكذلك في المصادر) || أبو بكر محمد بن عمر: ا .

٦٥٦ زيادة من : ا ، فقط .

٦٥٧ عشرين جزءاً من القرآن : س ، م || جزءاً : ا || عرر حراض القرآن[؟] : ن ، ك .

‹ بـ" تجريد" ابن الفحام ، وغير ذلك ›[٦٥٨]؛ وسمع من الشيخ موفق الدين الكواشي تفسيره ‹ سوى كراس من آخره ›[٦٥٩]، وسمع كتاب " جامع الأصول " من شيخ ، حدث به عن المصنف . تصدر للإقراء بضعاً وخمسين سنة ، ولو عرض على الشريف الداعي ، وعلى الكمال العباسي لصار شيخ الوقت .

استوطن دمشق ، وأمّ بالرباط الناصري مدة ، ثم أمّ بدار الحديث وأقرأ بها ، وناب في الخطابة ، وكان بصيراً بالقراءات ، واقفاً على غوامضها ، يفهم شيئاً من عللها ، وله اعتناء تام بالأداء والمخارج ، وكان خيراً زاهداً ورعاً ، عزيز النفس ، ذا صدق وورع[٦٦٠].

تلا عليه بالروايات الشيخ محمد الوطائي الضرير ، وشمس الدين بن البَصَّال ، والشيخ إبراهيم الدباغ ، وطائفة .

شرعت عليه في الجمع الكبير ولم أتمم ، وقرأت عليه كتاب " التجريد" لابن الفحام[٦٦١]، عن الشيخ عبد الصمد

‹ ورأيت شيخنا المجد قد شهد عليه في إجازة فكتب : أشهدني شيخنا الإمام ›[٦٦٢].

توفي إلى رحمة الله تعالى في سنة ثلاث عشرة وسبعمائة ، وله نيف وثمانون سنة ، رحمة الله تعالى عليه .

---

٦٥٨ زيادة من : ا ، فقط .

٦٥٩ زيادة من : ا ، فقط .

٦٦٠ وورع : س ، ن ، ك ، م || الجماع : ا .

٦٦١ لابن الفحام : س ، ن ، ك ، م || – : ا .

٦٦٢ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

١١٧٢ - المرزاب*

محمد بن عبد المحسن ، الإمام شمس الدين أبو عبد الله المصري المقرىء الضرير ، الملقب بالمرزاب[٦٦٣].

سكن دمشق ، وذكر لي أنه تلا بالروايات بمصر على الكمال المحلي ، وقرأ بدمشق على الكمال بن فارس ، والزواوي ، وكان عارفاً بالخلاف ، فصيحاً مفوهاً ، قيماً بالتجويد ، يلقن ويقرىء بالروايات . قرأت عليه ختمة للسُّوسي وأخرى لنافع ، أحسب فاتني شيء منها من الحواميم ‹ في سنة إحدى وتسعين ›[٦٦٤].

وكان يحضر المدارس والختم ، وصار شيخ ميعاد [٢٧٣/ب] بن عامر ‹ وكان يؤم بالمسجد المعلق بعقبة الكتان ›[٦٦٥]. وكان شيخي الذي لقنني كتاب الله ‹ الشيخ مسعود الأعزازي ›[٦٦٦] من جملة تلامذته .

عاش نحواً من ستين سنة ، وتوفي في سنة ثلاث وسبعمائة .

١١٧٣ - الجعبري*

أبو بكر بن أبي شامة ‹ محمد بن علي بن عسكر ›[٦٦٧] الجعبري المقرىء

---

* ترجمته في : غاية النهاية ١٩١/٢ ؛ الدرر الكامنة ٣٠/٤ ؛ حسن المحاضرة ٥٠٦/١.

٦٦٣ بالمرزاب : ا || بالمزراب : س ، ن ، ك ، م .

٦٦٤ زيادة من : ا ، فقط .

٦٦٥ ما بين المعقوفتين من : ا ؛ وفي النسخ الأخرى (س ، ن ، ك ، م) بدل ما بينهما : « وله مسجد ، وصوته طيب » .

٦٦٦ زيادة من : ا ، س .

* ترجمته في : غاية النهاية ٢٠٦/٢ .

٦٦٧ زيادة من : ا ، س .

المؤذن ، شيخ مطبوع يتعاطى التجويد ، ويُزْهج كثيراً ويَلْهج بمعرفة الروايات .

كان مستحضراً للخلاف < في الغالب ، ذكر أنه >[٦٦٨] أدرك الكمال الضرير وشاهده ، وقرأ بمصر في حياته على الشيخ عبد الهادي خطيب جامع المقياس < وإسماعيل الملنجي >[٦٦٩].

تلا عليه بالروايات الشيخ بهاء الدين محمد بن علي ابن إمام المشهد ، وجمال الدين ابن المبيّض ، وفخر الدين إسماعيل ابن الكُردي .

وكان يحضر الوظائف ، وله حلقة مصدرة بجامع دمشق[٦٧٠] ، وله شعر حسن ، وفيه دين وتواضع .

توفي في عشر الثمانين سنة ثلاث عشرة وسبعمائة .

١١٧٤ - [٦٧١] البرهان الجعبري*

إبراهيم بن عمر بن إبراهيم ، العلامة الأستاذ المحقق شيخ القراء برهان الدين

---

٦٦٨ زيادة من : ا ، فقط .

٦٦٩ زيادة من : ا ، فقط .

٦٧٠ بجامع دمشق : س ، ن ، ك ، م || بالجامع : ا .

٦٧١ وهذه الترجمة مختصرة جداً في النسخ ن ، ك ، م (والنص من : ا ، وسنشير إلى الاختلافات الموجودة بين " ا " ، و" س " في مواضعها).

* ترجمته في : معجم شيوخ الذهبي ١/١٤٧-١٤٨ ؛ العبر (ذيول العبر) ٤/٩٤ ؛ تاريخ ابن الوردي ٢/٤٢٦؛ برنامج الوادي آشي ٤٧-٤٩ ؛ فوات الوفيات ١/٣٩-٤١ ؛ الوافي بالوفيات ٦/٧٣-٧٦ ؛ طبقات الشافعية الكبرى ٦/٨٢ ؛ طبقات الشافعية (للإسنوى) ١/٣٨٥-٣٨٦ ؛ البداية و النهاية ١٤/١٦٠ ؛ غاية النهاية ١/٢١ ؛ الدرر الكامنة ١/٥٠-٥١ ؛ المنهل الصافي ١/١١٢ ؛ بغية الوعاة ١/٤٢٠؛ درة الحجال ١/١٨٤-١٨٦ ؛ شذرات الذهب ٦/٩٨ ؛ روضات الجنات ١/٣٠٠ .

أبو إسحاق الربعي الجعبري ، المؤذن والده ، الشافعي المقرىء ، صاحب التصانيف وشيخ بلد الخليل عليه الصلاة والسلام .

تلا بالسبع على أبي الحسن الوجوهي صاحب الفخر الموصلي ، وبالعشر على المنتجب التكريتي صاحب ابن كدي ، وأسند القراءات بالإجازة عن الشريف أبي البدر الداعي ، وأجاز له الحافظ يوسف بن خليل .

وسمع الحديث نازلاً سنة نيف وأربعين وبعدها .

مولده على رأس الأربعين وستمائة بقلعة جعبر[٦٧٢] ، وتلاوته في حدود السبعين ، وقدومه إلى الشام سنة نيف وثمانين .

أقرأ الناس بالأرض المقدسة بضعاً وأربعين سنة ، واشتهر ذكره وبعد صيته ، اجتمعت به في سنة خمس وتسعين ، وقرأت عليه كتاب " نزهة البررة في العشرة " ، وغير ذلك .

وكان إماماً في هذا الشأن ، شرح " الشاطبية " في ثلاث مجلدات كبار ، فأتى فيه ببدائع ونفائس ، وشرح " الرائية " ، ونظم " روضة الطرائف[٦٧٣] في رسم المصاحف " ، واختصر أصول ابن الحاجب ومقدمتيه في النحو والتصريف[٦٧٤] ، وكتاب " تتمة التطريز في شرح كتاب [٢٧٤/آ] التعجيز " في الفقه ، وكان قد قرأه على المصنف ، وله كتاب " عقود الجمان في تجويد القرآن " ، وقصيدة " حدود الإتقان في تجويد القرآن " ، وكتاب " الاهتداء في الوقف والابتداء " ، وكتاب " الترصيع في علم البديع " ، و" الإيجاز في الألغاز " ، و" السبيل الأحمد إلى علم

---

٦٧٢ بقلعة جعبر : س || - : ا .

٦٧٣ الطرائف : س || الطائف : ا .

٦٧٤ في النحو والتصريف : س || - : ا .

الخليل بن أحمد " ، و" تذكرة الحفاظ في مشتبه الألفاظ " ، و" اليواقيت في علم المواقيت " ، و" رسوم التحديث في علم الحديث " ، و" موعد الكرام لمولد النبي عليه الصلاة والسلام " ، وكتاب " المناسك " ، و" مناقب الشافعي" ، و" الشرعة في القراءات السبع " ، وغير ذلك ، فتصانيفه أزيد من مائة مصنف ما بين مختصر ومطول[٦٧٥] .

ينزل في دمشق بالسميساطية ، وأعاد بالغزالية .

جمع عليه القراءات طائفة ، منهم : الشيخ محمد المطرز ، وسيف الدين بن آيدغدي الشمسي ، وجماعة لا أعرف أسماءهم .

مات في رمضان سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة[٦٧٦] .

١١٧٥ - <[٦٧٧] أبو إسحاق الغافقي*

إبراهيم بن أحمد بن عيسى ، الإمام البارع أبو إسحاق الغافقي الإشبيلي المصري الفرضي النحوي الحافظ الأحول .

---

٦٧٥ انظر قائمة مؤلفات الجعبري في : رسوخ الأحبار في منسوخ الأخبار ٥٣-٦٩ .

٦٧٦ جمع عليه القراءات ... وسبعمائة : ا || ومن قرأ عليه القراءات أبو بكر بن آيدغدي الشمسي ، وأبو إسحاق إبراهيم مقرىء بعلبك ، وإمام الحنفية ببلد الخليل ، خليل بن فرح ، ومحمد بن عثمان نائب الشيخ بوظيفة ، وتلا عليه الشيخ شهاب الدين النابلسي بأربع روايات ، وأخذ عنه عدة تواليف : س .

٦٧٧ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : برنامج الوادي آشي ١١١ ؛ العبر (ذيول العبر) ٤٥/٤ ؛ غاية النهاية ٨/١ ؛ الدرر الكامنة ١٣/١ ؛ المنهل الصافي ٣٢/١-٣٣ ؛ بغية الوعاة ٤٠٥/١ ؛ درة الحجال ١٧٦/١-١٧٧ ؛ شذرات الذهب ٣٨/٦ .

ولد سنة إحدى وأربعين وستمائة ، ونقل إلى سبتة وقت استيلاء العدو المخذول[٦٧٨] على إشبيلية ، وطلب العلم في الصغر ، وقرأ القراءات على جماعة ، منهم : أبو بكر محمد بن محمد بن مشليون البلنسي صاحب أبي جعفر الحصار ، وأبو العباس أحمد بن ثابت الماردي ، وأبو الحسن علي بن محمد الماردي[٦٧٩].

وسمع الكثير من محمد بن جوبر الأنصاري ، ومحمد بن عبد الله الأزدي ، وقرأ كتاب سيبويه تفهماً [٦٨٠] علي أبي الحسين بن أبي الربيع ، وله شرح حسن علقه على كتاب " الجمل" ، ومصنف في قراءة نافع .

قرأ عليه بالروايات أبو القاسم بن عمران ، وحكى عنه بعض أموره وقال[٦٨١] : كان روضة معارف .

مات بسبتة سنة ست عشرة وسبعمائة >[٦٨٢].

< ومن تلامذته القاضي المتفنن أبو البركات محمد بن محمد بن إبراهيم السلمي المرادي المربي ابن الحاج ، فإنه قال : من أسند شيوخي الأستاذ صدر الصدور أبو إسحاق الغافقي ، قرأت عليه بالسبع وبرواية يعقوب [٢٧٤/ب] ، وقرأت عليه " جامع الترمذي" ، و" الموطأ " ، وغير ذلك ، نقلته من إجازة إبراهيم ابن عبد الله النميري الأديب . وممن قرأ عليه العلامة أبو عمران موسى بن أحمد بن حداء المريسي نزيل فاس >[٦٨٣].

---

٦٧٨ العدو المخذول : ا || الفرنج : س .

٦٧٩ وأبو الحسن ... الماردي : ا || - : س .

٦٨٠ تفهما : ا || - : س .

٦٨١ قرأ عليه ... وقال : ا || - : س .

٦٨٢ زيادة من : ا ، س .

٦٨٣ زيادة من : ا ، فقط .

١١٧٦ - ‹[٦٨٤] ابن المحروق*

أحمد بن محمد بن أحمد ، الأستاذ المجود الإمام شيخ العراق عماد الدين المصري ، المعروف بابن المحروق الواسطي .

قرأ بالروايات على الشريف أبي البدر بن الداعي ، وكان خاتمة أصحابه ، وروى " الشاطبية " عن عبد الصمد بن أبي الجيش ، وعن حسين بن قتادة العلوي قال : أنا بها مكين الدين يوسف بن أبي جعفر بن عبد الرزاق عن ناظمها[٦٨٥].

تصدر للإقراء ، وأخذ عنه جماعة ، وبرع في علم الأداء ، تلا عليه أبو محمد بن مؤمن[٦٨٦] ، وغير واحد [٦٨٧].

‹ وبقي إلى حدود سنة ثمان وسبعمائة ، وكان من أبناء السبعين .

ثم نص على وفاته ابن مؤمن في ذي الحجة سنة ست وسبعمائة ›[٦٨٨].

---

٦٨٤ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١٠٢/١ .

٦٨٥ قال ... عن ناظمها : س || - : ا .

٦٨٦ أبو محمد بن مؤمن : ا || عبد الله بن الوجيه : س (هو عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه الذي تأتي ترجمته في ١٤٩٤/٣-١٤٩٥ من هذا الكتاب) .

٦٨٧ زيادة من : ا ، س .

٦٨٨ زيادة من : ا ، فقط ؛ وفي نسخة " س " بدل ما بين المعقوفتين : « ولم أدر متى توفي، لعله قبل سنة سبعمائة ، بل بقي إلى حدود سنة ثمان وسبعمائة » . وهذا مما يؤيد أن المؤلف الذهبي ألف كتابه هذا أول مرة ، وبعد ذلك صححه وأكمله بزيادة وتقديم وتأخير وغير ذلك كما أشار إليه في النسخة الأصلية (أي : ا) . انظر : ١٥١٥/٣ من هذا الكتاب .

١١٧٧ - الشطنوفي*

علي بن يوسف بن حريز < بن معضاد بن مطر بن معضاد >[٦٨٩]، الإمام البارع شيخ القراء نور الدين أبو الحسن الشطنوفي المصري المقرىء النحوي < المتصدر بالجامع الأزهر >[٦٩٠].

أصله من بلقاء الشام ، ومولده بالقاهرة في سنة أربع وأربعين وستمائة ، وسمع من النجيب عبد اللطيف ، وجماعة .

وتلا بالروايات < على زين الدين علي ابن القلال >[٦٩١]، والصفي خليل < وصالح الفارقي >[٦٩٢]، والتقي بن الجرائدي ، وهذه الطبقة في حياة المليجي[٦٩٣]، فلو قرأ عليه لأضاف إلى فضائله علو الإسناد .

وتصدر للإقراء بالجامع الأزهر وغيره[٦٩٤] مدة ، وتكاثر عليه الطلبة ، حضرت مجلس إقرائه فأعجبني سمته وسكونه ، وكان ذا غرام زائد بالشيخ عبد القادر الجيلي ، جمع مناقبه وأخباره في نحو من ثلاث مجلدات ، وكتب فيها عمن أقبل وأدبر ، فراج عليه فيها أباطيل وأكاذيب .

---

* ترجمته في : غاية النهاية ١/٥٨٥ ؛ الدرر الكامنة ٣/١٤١-١٤٢ ؛ بغية الوعاة ٢/٢١٣ ؛ حسن المحاضرة ١/٥٠٦ ؛ طبقات المفسرين (للداودي) ١/٤٣٨-٤٣٩ .

٦٨٩ زيادة من : ا ، فقط .

٦٩٠ زيادة من : ا ، فقط.

٦٩١ زيادة من : ا ، فقط .

٦٩٢ زيادة من : ا ، فقط .

٦٩٣ وهذه الطبقة في حياة المليجي : س ، ن ، ك ، م || وما علمته قرأ على الملنجي : ا .

٦٩٤ بالجامع الأزهر وغيره : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

< قرأ عليه الشيخ برهان الدين الحكري ، وشهاب الدين أحمد بن نعمة بن سالم النابلسي .

توفي سنة ثلاث عشرة وسبعمائة >[٦٩٥].

١١٧٨ - <[٦٩٦] ابن أبي السداد*

الإمام القدوة أبو محمد بن أبي السداد الباهلي المالقي المقرىء[٦٩٧]، تلميذ أبي علي بن أبي الأحوص .

قال لي أبو القاسم بن عمران : كان من صلحاء المسلمين وفضلائهم ، له معرفة بالقراءات والحديث والنحو . ألف كتاباً كبيراً في التفسير [٢٧٥/آ] وعلل السبع ، وألف كتاباً في الاختلاف الواقع في القراءات بين مكي وأبي عمرو الداني وابن شريح .

توفي بمالقة سنة خمس وسبعمائة ، رحمه الله تعالى >[٦٩٨].

---

٦٩٥ ما بين المعقوفتين من : ا ؛ وفي " س " بدل ما بينهما : « وممن قرأ عليه برهان الدين الحكري شيخ الفن بالقاهرة في وقتنا ، والشيخ إسماعيل العجمي شيخ الفاضلية » .

٦٩٦ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : برنامج الوادي آشي ١٤٦-١٤٧ ؛ الديباج المذهب ٦٣/٢ ؛ غاية النهاية ٤٧٧/١؛ بغية الوعاة ١٢١/٢-١٢٢ ؛ طبقات المفسرين (للداودي) ٣٥٩/١-٣٦٠؛ درة الحجال ١٣٧/٣-١٣٨ .

٦٩٧ اسمه : عبد الواحد بن محمد بن علي ، كما ورد في المصادر المذكورة أعلاه .

٦٩٨ زيادة من : ا ، فقط .

١١٧٩ - < [٦٩٩] قاضي الكرك*

العلامة المقرىء ذو الفنون عز الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الأميوطي [٧٠٠] الشافعي ، حكم بالكرك ثلاثين سنة .

مولده سنة إحدى وخمسين ، وتلا بالسبع على المكين الأسمر ، وعبد النصير ابن عواض ، وابن الكفتي ، والشيخ نصر [٧٠١] ، والنجم بن الأعمى .

وأخذ الأصول عن قاضي الثغر ناصر الدين ابن الأبياري [٧٠٢] .

وتفقه بنصير الدين ابن الطباخ ، وطائفة .

وسمع من أبي بكر ابن الأنماطي .

وتصدر للإقراء ، ثم ولي قضاء الكرك ، فكان أجود القضاة علماً وديناً وهيبة وصرامة ، وقياماً في الحق .

توفي في شعبان سنة خمس وعشرين وسبعمائة .

وولي ولده شرف الدين قضاء بلبيس > [٧٠٣] .

---

٦٩٩ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : العبر (ذيول العبر) ٧٤/٤ ؛ غاية النهاية ٤٩/٢-٥٠ ؛ الدرر الكامنة ٣٠٨/٣ ؛ شذرات الذهب ٦٩/٦ .

٧٠٠ وفي بعض المصادر : الأسيوطي .

٧٠١ نصر : تصويب من " غاية النهاية " ٥٠/٢ (سبقت ترجمة نصر هذا في ١٤٥٢/٣ من هذا الكتاب) || نصير : ا .

٧٠٢ وفي " الدرر الكامنة " ١٠٨/٣ : ابن الأنباري .

٧٠٣ زيادة من : ا ، فقط .

١١٨٠ - أبو حيان*

محمد بن يوسف بن علي بن حيان ، الإمام العلامة الأوحد أثير الدين أبو حيان الأندلسي الجياني ، ثم الغرناطي المقرىء < الشافعي المحدث الأثري >[٧٠٤] النحوي < المفسر ، عالم الديار المصرية في زمانه >[٧٠٥].

ولد سنة أربع وخمسين وستمائة ، وكتب العلم من الصبا ، فأخذ بغرناطة عن < المعمر أحمد بن بشير القزاز ، و >[٧٠٦] أبي جعفر أحمد بن الطباع ، والأستاذ أبي جعفر بن الزبير ، وطائفة . < وبرع في القراءات والعربية ، ثم تحول إلى مصر ، وحج >[٧٠٧] ، وتلا بالسبع[٧٠٨] بالإسكندرية[٧٠٩] على عبد النصير المريوطي ، وبالقاهرة

---

* ترجمته في : مستفاد الرحلة والاغتراب ١٤٠-١٤٢ ؛ تاريخ ابن الوردي ٢/٤٨٢-٤٨٣ ؛ فوات الوفيات ٤/٧١-٧٩ ؛ الوافي بالوفيات ٥/٢٦٧-٢٨٣ ؛ ذيل تذكرة الحفاظ ٢٣-٢٧ ؛ العبر (ذيول العبر) ٤/١٣٤ ؛ طبقات الشافعية الكبرى ٦/ ٣١-٤٤؛ طبقات الشافعية (للإسنوي) ١/٤٥٧-٤٥٩؛ البداية والنهاية ١٤/٢١٣؛ الوفيات ٣٤٩-٣٥٠ ؛ غاية النهاية ٢/٢٨٥-٢٨٦ ؛ الدرر الكامنة ٤/٣٠٢-٣١٠ ؛ بغية الوعاة ١/٢٨٠-٢٨٥ ؛ حسن المحاضرة ١/٥٣٤-٥٣٦ ؛ طبقات المفسرين (للداودي) ٢/٢٨٦-٢٩١ ؛ شذرات الذهب ٦/١٤٥-١٤٦؛ البدر الطالع ٢/ ٢٨٨-٢٩١ .

٧٠٤ زيادة من : ا ، فقط .

٧٠٥ زيادة من : ا ، فقط .

٧٠٦ زيادة من : ا ، فقط .

٧٠٧ زيادة من : ا ، فقط .

٧٠٨ تلا بالسبع : ا || قرأ القراءات : س ،ن ، ك ، م .

٧٠٩ بالإسكندرية : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

على[710] أبي الطاهر إسماعيل بن هبة الله المليجي[711] صاحب أبي الجود ، وقرأ " التيسير" سنة إحدى وسبعين وستمائة على أبي علي الحسين بن أبي الأحوص الحافظ : أخبرنا أبو الربيع بن سالم الكلاعي[712] ، سوى فوت يسير منه ، وقرأ " الموطأ " سنة ثلاث وسبعين على ابن الطباع .

وأخذ علم الحديث ‹ على الوجه ›[713] عن شيخنا شرف الدين الدمياطي وغيره ، وسمع من عبد العزيز بن الصيقل ، وغازي الحلاوي ، وطبقتهما ‹ وعني بجمع العلم ›[714] .

ومع براعته الكاملة في العربية له يد طولى في الأثر والفقه ، والقراءات ، واللغة ، والرجال[715] .

وله مصنفات في القراءات والنحو ‹ وله تفسير باهر في عشر مجلدات [٢٧٥/ب]، بديع الحسن، وشرع في كتاب مطول في النحو بعد أن شرح " تسهيل الفوائد " ›[716] ، وهو مفخر أهل مصر في وقتنا في فنون العلم ، تخرج به أئمة وعلماء ، وتصدر أصحابه في حياته للإفادة ، مدَّ الله تعالى في عمره ، وختم له بالحسنى، وكفاه شر نفسه ، وودي لو أنه نظر في هذا الكتاب، وأصلح فيه، وزاد فيه تراجم جماعة من الكبار ، فإنه إمام في هذا المعنى أيضاً .

---

٧١٠ بالقاهرة على : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٧١١ المليجي : س ، ن ، ك ، م || الملنجي : ا .

٧١٢ أخبرنا ... الكلاعي : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٧١٣ زيادة من : ا ، فقط .

٧١٤ زيادة من : ا ، فقط .

٧١٥ واللغة والرجال : ا || واللغات : س || - : ن ، ك ، م .

٧١٦ زيادة من : ا ، فقط .

< ولكن إمامته في العربية سترت علومه ، وأنست معارفه ، فقد جاز قصب السبق فيها >[٧١٧] ، < وأربى على المتقدمين >[٧١٨] .

< ثم لم يكن يتفرغ لإقراء السبع ، وقد تلا عليه لعاصم صاحبنا ابن خليل المكي ، وشهاب الدين أحمد السلعوسي >[٧١٩] ، < وتلا عليه بالسبع سيف الدين أبو بكر الشمسي ، وغيره ، ورأيت بخطه في إجازة الشهاب >[٧٢٠] .

< إنه سمع حروف عاصم من أبي سهل اليُسْر بن عبد الله بن محمد[٧٢١] بن خلف القشيري بغرناطة[٧٢٢] ، عن أخذه تلاوة وسماعاً عن علي بن أبي العافية السبتي بها[٧٢٣] في سنة إحدى وعشرين >[٧٢٤]< وستمائة .

أنا أبو الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري بسنده ، كذا نقلت من خط أبي حيان ، ثم إنه أصلح ذلك ، وزاد رجلا سقط >[٧٢٥] .

< وسمع " التيسير" أيضاً بمصر من الإمام رضي الدين الشاطبي عالياً ، بسماعه من الأزدي ، وابن سلمون ، بسماعهما من أبي الحسن بن هذيل ، وتلا ختمة لعاصم في حدود سنة ثمان وستين

---

٧١٧ زيادة من : ا ، س .

٧١٨ زيادة من : ا ، فقط .

٧١٩ زيادة من : ا ، س .

٧٢٠ زيادة من : ا ، فقط .

٧٢١ محمد : س || عمر : ا .

٧٢٢ بغرناطة : س || - : ا .

٧٢٣ بها : س || - : ا .

٧٢٤ زيادة من : ا ، س .

٧٢٥ زيادة من : س ، فقط .

على مؤدبه الخطيب عبد الحق بن علي الوادي اشتي[٧٢٦] صاحب غالب بن سيد بونه >[٧٢٧] < عن أبيه عن ابن هذيل >[٧٢٨].

< ثم تلا عليه بالسبع شمس الدين محمد بن عبد الخالق القدسي ، والإمام شمس الدين أبو عبد الله بن اللبان ، ثم شاخ وأضر ، وولي مشيخة المنصورية وغير ذلك >[٧٢٩].

< توفي في ثامن عشرين[٧٣٠] صفر سنة خمس وأربعين وسبعمائة >[٧٣١] < من تسعين سنة وخمسة أشهر ، رحمه الله تعالى >[٧٣٢].

١١٨١ - ابن خروف*

محمد بن علي بن أبي القاسم بن أبي العز ، الإمام المجود بقية السلف شمس الدين أبو عبد الله بن الوراق الموصلي الحنبلي المقرىء ، المعروف بابن خروف .

ولد على رأس الأربعين وستمائة أو قبلها . واشتغل أولاً بالموصل ، وقصد أبا عبد الله الحنبلي مصنف " الشمعة " ليأخذ عنه ، فوجده قد مرض ، ثم توفي .

---

٧٢٦ اشتي : س || شتي : ا (لعله الوادي آشي ، نسبة إلى وادي آش [انظر: برنامج الوادي آشي ٩]) .

٧٢٧ زيادة من : ا ، س .

٧٢٨ زيادة من : س ، فقط .

٧٢٩ زيادة من : ا ، فقط .

٧٣٠ ثامن عشرين : ا || الخامس والعشرين من : س .

٧٣١ زيادة من : ا ، س .

٧٣٢ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : معجم شيوخ الذهبي ٢/٢٥٥-٢٥٦ ؛ الوافي بالوفيات ٤/٢٢٩ ؛ غاية النهاية ٢/٢٠٦ ؛ الدرر الكامنة ٤/٧٧-٧٨ ؛ شذرات الذهب ٦/٧٨ .

ارتحل إلى بغداد سنة اثنتين وستين ، فتلا بها بعدة كتب مؤلفة في السبع العشر [٢٧٦/آ] على الشيخ عبد الصمد بن أبي الجيش ولازمه مدة طويلة ، وسمع منه ومن كمال الدين بن وضاح < وأبي الحسن الوجوهي >[٧٣٣]، وطائفة .

وسمع بالموصل من محمد بن مسعود بن العَجَمي ، والشيخ موفق الدين الكواشي ، وقرأ القراءات على الشيخ عبد الله بن إبراهيم بن رفيعا الجزري الزاهد . وحفظ كتاب الخرقي في الفقه ، ونظر في العربية ، تصدر للإقراء مدة .

وقدم علينا دمشق في سنة سبع عشرة وسبعمائة < فسمعنا منه " تجريد " ابن الفحام ، ونزل بين الفقراء الحلبيين ، وولي مشيخة الإقراء بالتربة الأشرفية بعد شيخنا المجد التونسي ، وهو متوسط المعرفة ، تارك ، في سمعه ثقل ، ثم سافر إلى بلده >[٧٣٤]< بعد أن سافر إلى مصر و ......[٧٣٥].

تلا عليه بالسبع بأخرة الإمام أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن الدقوقي السفار >[٧٣٦].

< وتوفي سنة سبع وعشرين وسبعمائة >[٧٣٧]< في جمادي الأولى بالموصل >[٧٣٨].

---

٧٣٣ زيادة من : ا ، فقط .

٧٣٤ زيادة من : ا ، س .

٧٣٥ الخط غير مقروء في : ا ، ويحتمل أن يكون « مغرب » .

٧٣٦ ما بين المعقوفتين من : ا ؛ وفي نسخة " س " بدل ما بينهما : « فرسم لشهاب الدين أحمد بن النقيب البعلبكي بالتربة فباشرها وهو شاب ذكي متقن للقراءات ، وله يد في العربية ومعرفة بالفقه والأصول » .

٧٣٧ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

٧٣٨ زيادة من : ا ، فقط .

١١٨٢ - الصوفي*

محمد بن نصير بن صالح ، الإمام أبو عبد الله المصري الصوفي المقرىء ، نزيل دمشق .

ولد في حدود سنة خمسين وستمائة ، وقدم دمشق في شبيبته فتلا بالروايات[٧٣٩] على الرشيد بن أبي الدر ، والزواوي ، والفاضلي ، وغيرهم .

وسمع الحديث من الكمال بن عبد ، وجماعة .

وكان قيماً بمعرفة القراءات ، بصيراً بها ، عارفاً ببعض[٧٤٠] عللها ، عاقلاً ، مجموع الفضائل ، ديناً < صحيح الفهم ، قوي العربية >[٧٤١].

جلس للإقراء والتلقين مدة من بعد الثمانين[٧٤٢] وستمائة ، قرأ عليه القراءات أبو الفضل محمد بن البرزالي ، وصالح بن الحداد رحمهما الله تعالى < وشرف الدين ابن منفق ، والشيخ محمد الأقصرائي >[٧٤٣] ، وغيرهم .

وكان شيخ القراء بدار الحديث الأشرفية ، وله حلقة بالجامع < وكان حميد السيرة ، من خيار حملة القرآن >[٧٤٤].

---

* ترجمته في : معجم شيوخ الذهبي ٢/٢٩٦-٢٩٧ ؛ غاية النهاية ٢/٢٦٩ ؛ الدرر الكامنة ٤/٢٧٦ ؛ حسن المحاضرة ١/٥٠٦ .

٧٣٩ بالروايات : ا || فقرأ القراءات : س ، ن ، ك ، م .

٧٤٠ ببعض : ا || بكثير من : س ، ن ، ك ، م .

٧٤١ زيادة من : ا ، فقط .

٧٤٢ الثمانين : س ، ن ، ك ، م || سنة ثمان : ا .

٧٤٣ زيادة من : ا ، س .

٧٤٤ زيادة من : ا ، س .

‹ سمعنا منه الحديث ›[745].

‹ وتوفي في ذي الحجة سنة ثمان عشرة وسبعمائة ›[746].

١١٨٣ - ‹[747] ابن السراج*

محمد بن محمد بن نمير ، الإمام المجود شيخ القراء شمس الدين أبو عبد الله ابن السراج المصري الكاتب ، شيخ الخط ببلده .

مولده سنة سبعين وستمائة ، تلا بالسبع على النور ابن الكفتي ، وبالثغر على المكين الأسمر ، ارتحل إليه سنة تسعين [٢٧٦/ب] فعرض عليه ختمة بالسبع في ستة[748] عشر يوماً .

تصدر للإقراء ، فقرأ عليه مجد الدين إسماعيل الكفتي ، وأحمد بن يوسف النحوي ، والبدر حسن بن مُهْتار السلحخاناه ، والسيف أبو بكر بن آيدغدي ، وهو الذي عرفني بترجمة ابن السراج ، وذكر أنه ذو سكينة وصلاح ، وقلة مخالطة للناس جداً ، له حلقة وافرة يكتبون عليه .

ثم إنه وقع في ورطة فافتضح . وبذل له إنسان يعرف بالحريري دراهم ليضع له خطه ، يكتب له بأنه قرأ عليه السبع مفرداً على أن تصح له وظيفته ، فلما لم

---

٧٤٥ زيادة من : ا ، فقط .

٧٤٦ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

٧٤٧ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ٢٥٦/٢ ؛ الدرر الكامنة ٢٣٢/٤-٢٣٣ ؛ النجوم الزاهرة ١٧٨/١٠ ؛ حسن المحاضرة ٥٠٨/١ .

٧٤٨ ستة : تصويب || ست : ا .

تصح له الوظيفةُ شنّع على السراج بأنه أخذ منه جُعْلاً ، ثم حلف بالطلاق أنه ما قرأ عليه ، ونقض ابن السراج بهذا ، وضعف عند العلماء ، حدثني بهذا أبو علي الحسن بن محمد النحوي ، والعهدة عليه ، وقيل : إنه وقع ذلك غفلة ، وإلا فهو مجموع الطريقة ، ولم يتغير دَسْتُه ، ولا فتر عنه الطلبة ، والله تعالى أعلم بجلية الحال ، فإن ذلك لم يصح .

وكانت وفاته في شعبان سنة سبع[749] وأربعين وسبعمائة >[750].

١١٨٤ - <[751] القطب*

عبد الكريم بن عبد النور بن منير ، الإمام الحافظ شيخ المحدثين قطب الدين أبو علي الحلبي ، ثم المصري .

ولد سنة أربع وستين ، وعني بالعلم من الصبا باعتناء خاله القدوة الشيخ نصر المنبجي ، وتلا عليه بالروايات ، ثم تلا على أبي الطاهر المليجي[752] صاحب أبي الجود .

ثم أقبل على الحديث فكتب الكثير عن العز الحراني ، وغازي ، والفخر

---

٧٤٩ ورد في " غاية النهاية " ٢/٢٥٦ « تسع » بدلاً من « سبع » ، خلافاً للمصادر المذكورة أعلاه .

٧٥٠ زيادة من : ا ، فقط .

٧٥١ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : ذيل تذكرة الحفاظ ١٣-١٥ ؛ غاية النهاية ١/٤٠٢ ؛ الدرر الكامنة ٢/٣٩٨ ؛ حسن المحاضرة ١/٣٥٨ ؛ شذرات الذهب ٦/١١٠-١١١ .

٧٥٢ المليجي : تصويب (هو إسماعيل بن هبة الله بن علي الذي سبقت ترجمته في ٣/١٣٢١-١٣٢٢ من هذا الكتاب) || الملنجي : ا .

علي، وزينب بنت مكي فمن بعدهم ؛ وحصل الأصول المليحة ، وتقدم في علم الأثر، وصنف التصانيف المفيدة .

وتلا أيضاً بالروايات على الصفي خليل المراغي .

وحج غير مرة ، وهو مغبوط بالخير والتواضع ، وحسن الأخلاق ، وملازمة الاشتغال ، وكثرة التصنيف .

توفي رحمه الله تعالى في سلخ رجب سنة خمس وثلاثين وسبعمائة عن نيف وسبعين سنة .

الطبقة السابعة عشر

< سمينا منهم نحو الأربعين ، بل أزيد >[1]

١١٨٥ - المجد التونسي*

أبو بكر بن محمد بن قاسم ، الإمام العلامة العلم مجد الدين المرسي ، ثم التونسي الدار ، المقرىء النحوي الشافعي الأصولي .

ولد سنة ست وخمسين بتونس ، وقدم مصر مع أبيه في شبيبته[2] ، فقرأ بالروايات[3] على الإمام نبيه الدين حسن الراشدي ، وأخذ عنه العربية وشرح القصيد في سنة بضع وسبعين ، ثم قدم دمشق سنة إحدى وثمانين ، وأدرك الشيخ زين الدين الزواوي، فحضر عنده وهو يقرىء .

وسمع الحديث من الفخر علي بن البخاري ، وغيره .

< تصدر للعربية والإقراء مدة بجامع العُقيبة وبالناصرية ، وولي مشيخة التربة الصالحية ، ثم مشيخة التربة الأشرفية ، وعني بعلم الأصول ، ودرس وناظر ،

---

١ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : معجم شيوخ الذهبي ٢/٤١٧-٤١٨؛ العبر (ذيول العبر) ٤/٥٠؛ الوافي بالوفيات ٤/٣٥١-٣٥٢؛ غاية النهاية ١/١٨٣-١٨٤؛ الدرر الكامنة ١/٤٦١-٤٦٢؛ بغية الوعاة ١/٤٧١ ؛ الدارس في تاريخ المدارس ٢/٢٩٦-٢٩٨ ؛ درة الحجال ١/٢٢٤ ؛ شذرات الذهب ٦/٤٧-٤٨ .

٢ شبيبته : س ، ن ، ك ، م || في الصبا : ا .

٣ بالروايات : ا || القراءات : س ، ن ، ك ، م .

وبهرت فضائله ، وتخرج به أئمة قراء في التعجيز .

وكان موصوفاً بصحة الذهن وقوة الذكاء ، مع التصون والسكينة ، والسمت الحسن ، والانقباض عن المخالطة ، وحسن العقيدة والتنسك ، جمعت عليه ختمة في مدة طويلة ، وسمعت بحوثه في القراءات والعربية ، ولم أشاهد أحداً مثله في هذا الشأن ›[٤].

‹ قرأ عليه خلق ، منهم : بهاء الدين ابن إمام المشهد ، وابن البصال ، وابن المبيض ، والشهاب أحمد بن النقيب البعلي ، والعماد إسماعيل بن الكردي ، وابن عبد العزيز الصالحي ، وابن شكر[٥] ، والبرهان المغربي ›[٦].

‹ وحدثني ابن الإمام أنه قرأ عليه كتاب " جمال القراء " للسخاوي بسماعه

---

٤ ما بين المعقوفتين من : ا ؛ وفي النسخ الأخرى (س ، ن ، ك ، م) بدل ما بينهما – والنص من " م " – : « وتصدر لتعليم النحو عند قبر زكريا عليه السلام بالجامع مدة، ثم أقرأ بجامع العُقيبة ، وعَلَّم النحو بالناصرية ، ثم ولي مشيخة التربة الصالحية ، سنة اثنتين وتسعين وستمائة ، ولم يكن من ذلك الوقت أحد يجاريه ، لا في القراءات ولا في النحو .
ثم إنه قرأ علم الأصول بعد ذلك على الشيخ شمس الدين الأيكي ، فبرع فيها ، وأقبل على الفقه ، فبرز فيه ، ودرس وأفتى ، وأقرأ علم الأصول ، وكان موصوفاً بصحة الذهن ، وقوة الذكاء ، وجودة المناظرة .
تخرج به جماعة كثيرة في القراءات والعربية والأصول مع ما هو عليه من السكون والديانة ، والسمت الحسن ، والانقباض عن الناس ، قرأت ختمة للسبعة عليه في مدة طويلة ، ولم أشاهد أحداً في القراءات مثله » .

٥ ابن شكر : س || ابن سكر : ا (وفي حاشية " س " : « هو شمس الدين محمد بن معلا ابن شكر الديري الحاذق ») .

٦ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

من ابن مزهر عن المصنف >[7].

< توفي شهيداً بعلة البطن في السابع والعشرين[8] من ذي القعدة سنة ثمان عشرة وسبعمائة ، وشيّعه الخلق ، وكثر التأسف عليه ، رحمه الله تعالى >[9].

< وقد أنكر مرة فضربه نائب دمشق كَرَمَة ضرباً شديداً >[10].

١١٨٦ - ابن جُبارة*

أحمد بن محمد بن عبد الولي بن جُبارة ، الإمام العلامة الزاهد شهاب الدين أبو العباس المقدسي الحنبلي المقرىء النحوي الأصولي .

ولد سنة ثمان أو تسع[11] وأربعين وستمائة ، وسمع حضوراً من خطيب مَرْدا ، وسمع من ابن عبد الدائم ، وجماعة ، وسافر بعد الثمانين فقرأ بالسبع على الشيخ حسن الراشدي ، وصحبه إلى أن مات .

وقرأ الأصول على شهاب الدين القرافي ، والعربية على الشيخ بهاء الدين [٢٧٧/ب] ابن النحاس ، وبرع وصنف شرحاً كبيراً لـ" الشاطبية " فجوده ، ولكن

---

٧ زيادة من : ا ، فقط ؛ وفي س ، بدل ما بين المعقوفتين : « وقد روى كتاب " جمال القراء " ، وكتاب " الوسيلة " عن ابن مزهر ، عن المصنف » .

٨ في السابع والعشرين : س || في العشرين : ا .

٩ زيادة من : ا ، س .

١٠ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : معجم شيوخ الذهبي ٩٦/١ ؛ تاريخ ابن الوردي ٤٠٥/٢-٤٠٦ ؛ البداية والنهاية ١٤٢/١٤ ؛ غاية النهاية ١٢٢/١ ؛ بغية الوعاة ٣٦٣/١ ؛ الدرر الكامنة ٢٥٩/١-٢٦٠ ؛ درة الحجال ١٥١/١-١٥٢ ؛ شذرات الذهب ٨٧/٦ ؛ روضات الجنات ٣١٢/١ .

١١ ثمان أو تسع : ا || سبع أو ثمان : س || سبع : ن ، ك ، م .

حشاه بالاحتمالات البعيدة ‹ وأودع فيه الدرة وأذن الجرة ›[12]، وألف شرحاً للرائية .

قدم دمشق سنة ثلاث وتسعين ‹ فجلست إليه وسمعت بحوثه ، وأخذت عنه مجلس البطاقة .

فتلا عليه بالروايات الشيخ شرف الدين القرحي، والشيخ عبد الله بن سليمان المراكشي، والشيخ عبد الرحمن بن أبي بكر الكركي، وطائفة ›[13] .

تحول إلى حلب فأقام بها مدة ، ثم إلى دمشق ، ثم استوطن بيت المقدس .

وكان صالحاً ساكناً وقوراً ، متعففاً خشن العيش ، جم الفضائل ، في لسانه تمتمة ، ‹ وذهنه جيد من حيث الفهم ، لا من حيث التحقيق ›[14].

‹ أدركه صاحبنا شهاب الدين أحمد النابلسي ، فتلا عليه بعض الختمة لابن عامر ›[15] ، فمن أغرب شيء حدثني به ابن النابلسي وأعجبه ابن جُبارة أنه قال في قول الشاطبي : « وفي الهمز[16] أنْحاءٌ وعند نُحَاته »[17] ، البيت ، يحتمل قول الناظم في هذا البيت ستمائة ألف احتمال وثمانون ألف احتمال ، فانظر إلى هذا الهوس المفرط ، فلو كتبت هذه الاحتمالات التي لا وجود لعُشْر معْشارها لجاءت في ثلاثمائة ألف سطر وزيادة ، وذلك يجيء في ألف كراسة ، فتجلد في أربعين مجلداً ، ثم نقلت من خط ابن جبارة بيت الشاطبي في وريقة ، وما نصه : « هذا

---

١٢ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

١٣ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

١٤ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

١٥ ما بين المعقوفتين من : ا ، فقط ؛ وفي " س " بدل ما بينهما : « قرأ عليه الشيخ شهاب الدين ابن النابلسي ثلث الختمة جمعاً بقراءتي ابن عامر ، وأفرد عليه غير واحد » .

١٦ الهمز : تصويب من " إبراز المعاني" ١٨٣ || النمر : ا .

١٧ نحاته : تصويب من " إبراز المعاني" ١٨٣ || نجاته : ا .

البيت يحتمل خمسمائة وجه وأزيد من ذلك إلى غير نهاية من الوجوه . وقد نظرت فيه وتأملته ، فوجدته كذلك كما أخبرتك به ، وما أظن أحداً يهتدي إلى ذلك ، إلا من هداه الله تعالى ، ونور بصيرته » ، انتهى .

قلت : نعم ، هدانا الله وبصرنا ، فإن الهمز[18] موجود في كلام الله ، وكلام الله تعالى لا يتناهى { قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَاداً لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ }[19] ، الآية . فدع يا أيها الشخص عنك الدعاوى ، والزم الورع >[20].

< توفي ابن جبارة فجأة في رابع[21] رجب سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ، وله ثمانون سنة >[22].

١١٨٧ - ابن بصخان*

محمد بن أحمد بن بصخان بن عين الدولة ، الإمام شيخ القراء بدر الدين أبو عبد الله بن السراج الدمشقي المقرىء النحوي .

ولد [٢٧٨/آ] سنة ثمان وستين وستمائة ، وسمع الكثير بعد الثمانين

١٨ الهمز : تصويب || النمر : ا .

١٩ الكهف ١٨ : ١٠٩ .

٢٠ زيادة من : ا ، فقط .

٢١ رابع : س || - : ا .

٢٢ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

* ترجمته في : معجم شيوخ الذهبي ٢/ ١٤٠-١٤١ ؛ نكت الهميان ٢٣٩-٢٤١ ؛ الوافي بالوفيات ٢/١٥٩-١٦١ ؛ العبر (ذيول العبر) ٤/١٢٩-١٣٠ ؛ البداية والنهاية ١٤/٢٠٨ ؛ غاية النهاية ٢/٥٧-٥٩ ؛ الدرر الكامنة ٣/٣٠٩-٣١١ ؛ بغية الوعاة ١/٢٠-٢١ .

من < أبي إسحاق اللمتُوني، و>[23] العز بن الفراء<والإمام عز الدين الفاروثي>[24]، وطائفة .

وعني بالقراءات سنة تسعين وبعدها ، فقرأ للحرميَّيْن ، وأبي عمرو على رضي الدين ابن دبوقا ، ولابن عامر على جمال الدين الفاضلي ، ثم جمع عليه السبعة فمات الفاضلي ، وأنا ، وهو ، وابن غدير ، وشمس الدين الحنفي في أثناء الختمة لم يكمل أحد منا ، ثم عرض ختمة بالسبع[25] على الدمياطي ، وبرهان الدين الإسكندراني .

وتلا لعاصم ختمة على الخطيب شرف الدين الفزاري ولازمه مدة ، وقرأ عليه " شرح القصيد " لأبي شامة ، وترددنا جميعاً إلى الشيخ المجد ، نبحث عليه في القصيد ، ثم حج غير مرة ، والجفل عام سبعمائة إلى مصر .

وجلس في حانوت تاجراً ، أقبل على العربية فأحكم كثيراً منها ، وقدم دمشق بعد ستة أعوام ، وتصدَّى لإقراء القراءات والنحو ، وقصده الطلبة ، وظهرت فضائله ، وبهرت معارفه ، وبعد صيته .

ثم إنه أقرأ لأبي عمرو بإدغام { الْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا }[26] وبابه ، ورآه سائغاً في العربية ، والتزم إخراجه من القصيد ، وصمم على ذلك مع اعترافه بأنه لم يتل به ، وقال : أنا قد أذن لي في الإقراء بما في القصيد ، وهذا يخرج منها ، فقام عليه

---

٢٣ زيادة من : ا ، فقط .

٢٤ زيادة من : ا ، فقط .

٢٥ ثم جمع عليه ... ختمة بالسبع : س ، ن ، ك ، م || ولم يكمل عليه ختمة الجمع ثم كمل : ا .

٢٦ النحل ١٦ : ٨ .

شيخنا المجد ، وابن الزَّمْلكاني ، وغيرهما ، فطلبه قاضي القضاة ‹ ابن صصرى ›[٢٧] لحضورهم ، وراجعوه وباحثوه فلم ينتبه ، فمنعه الحاكم من الإقراء بذلك ، وأمره بموافقة الجمهور ، فتألم وامتنع من الإقراء جملة ، ثم إنه استخار الله تعالى ، واستأذن الحاكم في الإقراء بالجامع ، وجلس للإفادة ، وازدحم عليه المقرؤون ، وأخذوا عنه ، وأقرأ العربية .

وله ملك يقوم بمصالحه ، ولم يتناول من الجهات درهماً إلى الآن ، ولا طلب جهة مع كمال أهليته ، ‹ وذهنه متوسط لا بأس به .

ثم ولي بلا طلب مشيخة التربة الصالحية بعد مجد الدين التونسي لحكم أنه أقرأ مَنْ بدمشق في زمانه ، تلا عليه بالقراءات للسبع الإمام شهاب الدين أحمد بن السلعوس[٢٨] ، والإمام سيف الدين أبو بكر الحريري ، وشهاب الدين أحمد بن الطحان ›[٢٩] ، ‹ وناصر الدين محمد القلعي ، شهر بالعقيبي .

ويضيق هذا المختصر عن [٢٧٨/ب] إيراد ترجمة هذا المولى ، فشهرته كافية .

وتوفي في خامس ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة ›[٣٠] .

---

٢٧ زيادة من : ا ، فقط .

٢٨ السلعوس : س || السعلوس : ا .

٢٩ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

٣٠ زيادة من : ا ، فقط . وفي " س " بدل ما بين المعقوفتين : « توفي في سنة أربع وأربعين وسبعمائة رحمه الله تعالى » .

١١٨٨ - <[٣١] ابن البارزي*

هبة الله بن عبد الرحيم ، الإمام العلامة بقية السلف قاضي القضاة شرف الدين ابن قاضي القضاة نجم الدين الجهني الحموي ابن البارزي الشافعي .

مولده سنة خمس وأربعين ، وسمع من جده ، وطائفة ، وأجاز له الكمال الضرير من مصر ، وتلا بالسبع على شيخنا بدر الدين التاذفي .

واختصر كتاب " التيسير" ، وصنف التصانيف .

وانتهت إليه مشيخة المذهب ، مع الدين والتواضع وترك التصنع وحسن السريرة ، وقد أضر بأخرة ، سمعنا منه بحماة وبدمشق .

توفي في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة بحماة ، وشيعه أمم .

وله كتاب " الفريدة البارزية في حل الشاطبية " ، وكتاب " الشرعة في السبعة " ، وغير ذلك >[٣٢].

١١٨٩ - الوحيد*

يحيى بن أحمد بن خذاذاذ[٣٣] ، الإمام العالم العلامة المقرىء البارع ، وحيد

---

٣١ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : معجم شيوخ الذهبي ٢/٣٥٦-٣٥٧ ؛ العبر (ذيول العبر) ٤/١١٠ ؛ البداية والنهاية ١٤/١٨٢ ؛ غاية النهاية ٢/٣٥١-٣٥٢ ؛ طبقات الشافعية الكبرى ٦/٢٤٨-٢٥٠ ؛ الدرر الكامنة ٤/٤٠١-٤٠٢ ؛ شذرات الذهب ٥/١١٩ .

٣٢ زيادة من : ا ، فقط .

* ترجمته في : غاية النهاية ٢/٣٦٥-٣٦٦ ؛ الدرر الكامنة ٤/٤١٠ .

٣٣ خذاذاذ : م (قيده ابن الجزري في " غاية النهاية " ٢/٣٦٥ وقال : « بالمعجمات » || خذاداذ : س ، ك || حذاداذ : ن || خذاد : ا .

الدين أبو حامد الخلاطي الرومي الشافعي الصوفي ، إمام الكلاسة .

تلا بالروايات على الشيخ صائن الدين صاحب المنتجب ، وقدم دمشق في أيام الفاضلي ، وغيره .

ثم تصدر للإقراء ، وأخذ عنه جماعة < منهم : شرف الدين صالح الحداد ، وابن المغربي، وابن المنفق، وبهاء الدين المشهدي >[34] . وكان بصيراً بالقراءات وغوامضها ، مستحضراً للخلاف ، يدري القصيد والرسم والمقاطع والمبادىء ، وكان تام السكينة ، حسن الديانة ، كثير التواضع والحياء .

ولد سنة إحدى[35] وأربعين وستمائة .

< وكان شيخنا المجد يحترمه ، ويثني على معرفته ، وبلغني أنه كان كشيخه يترخص ويأخذ على الإجازة ، ولم يكن معه خط من الصائن ، وإنما حمل الناس عنه لتحقيقه وفضائله ، ولم يكن عنده شيء غير القراءات ، رحمه الله تعالى .

توفي في جمادي الأولى سنة عشرين وسبعمائة ، وشيعه القضاة الأربعة والعلماء ، والصوفية ، وطاب الثناء عليه >[36].

١١٩٠ - الحَرّاني*

أحمد بن محمد بن إسماعيل ، الشيخ الإمام الصالح [٢٧٩/آ] شهاب

---

٣٤ زيادة من : أ ، س ، إلا أن بهاء الدين المشهدي لم يذكر في " س " .

٣٥ إحدى : أ || نيف : س ، ن ، ك ، م .

٣٦ زيادة من : أ ، س (والنص من : أ) .

* ترجمته في : برنامج الوادي آشي ٩٣-٩٤ ؛ غاية النهاية ١٠٧/١ ؛ الدرر الكامنة ٢٥٥/١ ؛ درة الحجال ٣٩/١ .

الدين بقية السلف أبو العباس الحراني الحنبلي المقرىء .

أخذ القراءات عن الزواوي ، والفاضلي ، والفاروثي[٣٧] ، والبرهان الوزيري ‹ وسمع حروف السبعة من الفخر علي بن البخاري ، قال : ثنا بها أبو اليمن الكندي ›[٣٨].

وسمع الكثير من كتب الحديث على الشيخ شمس الدين بن أبي عمرو ، وغيره .

وكان قائماً على معرفة الخلاف وفهم القصيد وبعض العلل ، كثير التواضع، متين الديانة ، حسن السمت ‹ خيراً عالماً .

أقرأ بالجامع دهراً تلقيناً وتجويداً ، وجمع عليه بالسبعة غير واحد ، حمل إليّ إجازاته فعملت له منها ما يكتب للتلامذة ›[٣٩].

‹ توفي في ذي الحجة سنة خمس وعشرين وسبعمائة ، وله بضع وسبعون سنة ، رحمه الله تعالى ›[٤٠].

---

٣٧ الفاروثي : ن ، ك ،م || الفاروقي : ا || الفاروتي : س .

٣٨ ما بين المعقوفتين من : ا ؛ وفي النسخ الأخرى (س ، ن ، ك ، م) بدل ما بينهما : « وعني بالفن أتم عناية ، وتصدر للإقراء والتلقين دهراً » .

٣٩ ما بين المعقوفتين من : ا ؛ وفي النسخ الأخرى (س ، ن ، ك ، م) بدل ما بينهما : « مجموع الفضائل ، قرأ عليه ابن المبيض وغيره ، وهو من أعيان القراء بالجامع في زماننا ، تلقن عليه خلق كثير ، وهو في عشر السبعين » ، وفي " س " ورد زيادة بعد هذه العبارة كلمة « الآن » .

٤٠ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

١١٩١ <٤١> ابن الزيات*

الإمام العلامة المقرىء أبو جعفر أحمد بن الحسن الكلاعي الأندلسي البَلّشي .

تلا بالسبع على أبي جعفر بن الطباع الرعيني ، ورواها بالإجازة عن أحمد ابن يوسف الهاشمي صاحب ابن واجب .

تلا عليه بالسبع أبو عبد الله بن جابر ، فأجاز له بها إجازة نظماً في أزيد من مائتي بيت طَنَّانة في سنة ست وعشرين وسبعمائة .

ومولده في حدود سنة بضع وخمسين وستمائة ، وبلغني أنه مات في حدود سنة ثلاثين وسبعمائة بمدينة بلش .

وكان من أوعية العلم ، رحمه الله تعالى .

وقال لي أبو القاسم بن عمران فيما كتبه بخطه : ومن مدينة بلش الخطيب الأديب البارع المتفنن أبو جعفر بن الزيات ، مولده قبل الخمسين وستمائة ، قرأ على أبي علي بن أبي الأحوص ، وغيره ، وله تفنن في العلوم ونظم في أكثرها ، وله قصيدة في أصول الدين سمعتها منه ، وعارض الشاطبي بكتاب في القراءات منظوم ، سماه " لذة السمع في السبع " .

وله أخلاق كريمة فاق فيها أهل إقليمه ، وثقه خطيب بلده وإمامها .

وأملى عليّ أبو عبد الله بن ربيع ، ومحمد بن سعد العاشق فقالا : في بلش الإمام القدوة العابد أبو جعفر بن الزيات [٢٧٩/ب] النحوي ، شيخ كبير ،

---

٤١ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : برنامج الوادي آشي ١٠ ؛ غاية النهاية ٤٧/١-٤٨ ؛ الدرر الكامنة ١٢١/١-١٢٢ .

وولده قاضي بلش ، وبها درسه[٤٢] للقاضي عياض ، ولها أسواق بها علماء ورؤساء ، وهي في مقدار نصف مالقة ، وهي بقربها >[٤٣].

١١٩٢ - الموصلي*

أبو بكر بن محمد بن أبي بكر ، الإمام الصالح المجود بقية السلف تقي الدين الموصلي المقرىء .

ولد بعد الثلاثين وستمائة بالموصل ، وقدم دمشق فسكنها . قرأ بالروايات على الشيخ زين الدين الزواوي ، وغيره .

وتصدر للإقراء والتلقين دهراً ، وختم عليه خلق ، وكان يجلس إلى جانب محراب الصحابة .

وكان شيخاً حسناً خيراً ، موطأ الأكناف ، مجموع الفضائل ، عارفاً بالروايات ، له حرمة وجلالة ، صار شيخ ميعاد ابن عامر مدة ، وجود عليه القرآن جماعة .

قرأت عليه " تاريخ داريا " ، ونعم الشيخ كان .

توفي سنة ست عشرة وسبعمائة ، وشيعه خلق[٤٤] عظيم .

---

٤٢ درسه : س || دزية [؟] : ا .

٤٣ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا ، سوى ما أشير إليه أعلاه) .

* ترجمته في : معجم شيوخ الذهبي ٤١٨/٢-٤١٩ ؛ البداية والنهاية ٧٩/١٤؛ غاية النهاية ١٨٣/١ ؛ الدرر الكامنة ٤٥٧/١-٤٥٨ .

٤٤ خلق : س ، ن ، ك ، م || عالم : ا .

١١٩٣ - <[45] البالسي*

محمد بن أحمد بن ظاهر بن عبد الله ، الشيخ الإمام الزاهد أبو عبد الله البالسي المقرىء المتصدر بمسجد السبعة .

كان محققاً لقراءات السبعة ، عارفاً خيراً صالحاً وقوراً ، حسن السمت .

تلا بالروايات على الشيخ شرف الدين الفزاري ولازمه مدة طويلة .

تلا عليه بالسبع شهاب الدين أحمد بن النقيب ، وسيف الدين أبو بكر الحريري[46] ، وأحمد بن محمد بن النابلسي[47] ، وأبو عبد الله محمد بن السقاء الشاهد ، وبرهان الدين ابن المغربي ، وآخرون .

مات في عشر الثمانين في شهر شوال سنة ثلاث عشرة وسبعمائة .

وله شعر ، ونظر في العربية رحمه الله تعالى ، وظاهر بمعجمة >[48] .

١١٩٤ - الزين أبو بكر*

ابن يوسف بن أبي بكر بن عبده ، الإمام العالم بقية السلف زين الدين أبو

---

٤٥ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ٦٤/٢ ؛ الدرر الكامنة ٣٢٠/٣ .

٤٦ الحريري : س || ....؟ : ا (كلمة غير منقوطة وغير مقروءة) .

٤٧ أحمد بن محمد بن النابلسي : س || شهاب الدين أحمد بن السعلوس : ا (وترجمة أحمد ابن محمد بن النابلسي تأتي في ١٥١٢/٣-١٥١٣ من هذا الكتاب) .

٤٨ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا ، سوى ما أشير إليه أعلاه) .

* ترجمته في : معجم شيوخ الذهبي ٤٢١/٢-٤٢٢ ؛ العبر (ذيول العبر) ٧٧/٤ ؛ برنامج الوادي آشي ٨٩-٩٠ ؛ غاية النهاية ١٨٤/١-١٨٥ ؛ الدرر الكامنة ٤٦٨/١ ؛ درة الحجال ٢٢٦/١-٢٢٧ ؛ شذرات الذهب ٧١/٦ .

بكر الحريري المزي المقرىء الشافعي .

ولد تقريباً في سنة ست وأربعين وستمائة ، وسمع الكثير من خطيب مَرْدا ، والصدر البكري ، والتقي اليلداني ، والكبار .

وعرض " الشاطبية " على العلامة أبي شامة ، وقرأ القراءات على الشيخ زين الدين الزواوي ، وغيره ، وتلا على الشيخ جمال الدين بن مالك النحوي جمعاً إلى « سورة الحج » ، ومات .

فسألته : على من قرأ ابن مالك فلم يعرف .

‹ وتفقه، وقرأ في العربية ›[٤٩] [٢٨٠/آ]، ولي مشيخة العادلية للقراءات والنحو بعد شيخه شرف الدين الفزاري .

وكان عارفاً بالقراءات ، قائماً عليها ، جم الفضائل[٥٠] ، كثير المحاسن ، حلو التودد ، حسن السمت ، متين الديانة ، تام العدالة[٥١] .

تلا عليه بالروايات حفيده شرف الدين محمد بن أحمد ، وبهاء الدين المعافري ابن الكركي[٥٢] ، وغيرهما .

‹ روى لنا بكَفْر بَطْنَا[٥٣] ثلاثة أجزاء .

توفي في ربيع الأول سنة ست وعشرين وسبعمائة ، وله ثمانون سنة ›[٥٤] .

---

٤٩ زيادة من : ا ، فقط .

٥٠ قائما عليها ، جم الفضائل : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٥١ تام العدالة : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٥٢ ابن الكركي : س ، ن ، ك ، م || الكوكبي : ا .

٥٣ كفر بطنا : من قرى غوطة دمشق من إقليم داعية (انظر : معجم البلدان ٤/٤٦٨) .

٥٤ زيادة من : ا ، فقط .

١١٩٥ - د[٥٥] ابن مؤمن*

عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه ، الإمام شيخ القراء نجم الدين أبو محمد الواسطي المقرىء التاجر السَّفَّار .

أقرأ بواسط، وبدمشق، وبمصر، واشتهر اسمه، وكان بصيراً بهذا الشأن، نظم في العشر كتاباً نفيساً سماه " الكفاية ". قرأ بالروايات على العماد أحمد بن المحروق، وابن غزال، وأخيه، وتلا ببعض الروايات على الشيخ علي خريم .

تلا عليه العز حسن العسكري ، وغيره ، ثم قدم علينا كهلاً ، فرأيته من علماء هذا الشأن ، أخذ عني وأخذت عنه ، وذكر لي مولده أنه في سنة إحدى وسبعين وستمائة ، فحرضته على إدراك الشيخ تقي الدين الصائغ ، فبادر وأخذ عنه ختمة جمع فيها بعدة كتب في سبعة عشر يوماً ، واجتمع بالشيخ برهان الدين ببلد الخليل وأخذ عنه ، وهو رجل عالم ، بصير بهذا الشأن ، طيب الأخلاق .

تلا عليه بالعشر عز الدين حسن إمام المستنصرية ، وعبد المولى الليثي الواسطي بها، وبالبصرة شهاب الدين أحمد بن برهان الدين عبد الرحمن مقرىء البصرة، والشيخ محمد البرسناني بجزيرة قيس ، والشيخ محمد شاه التستري ببغداد، وبها زين الدين علي بن أحمد الدوري، والشيخ إسماعيل النساج، وإسماعيل بن محمد الماريني، وعبد العزيز بن يوسف السراج، والشيخ عمر الأرجي الضرير، وأحمد بن ....[٥٦] الادمي ، وبمصر الشيخ إسماعيل الكفتي،

---

٥٥ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : معجم شيوخ الذهبي ٣٢٦/١ ؛ غاية النهاية ٤٢٩/١-٤٣٠ ؛ الدرر الكامنة ٢٧٠/٢-٢٧٢ ؛ هدية العارفين ٤٦٤/١ .

٥٦ الخط غير مقروء في : ا .

وبدمشق شهاب الدين أحمد بن السلعوس[57]، والشيخ أحمد بن السلعوس[58]، والشيخ أحمد بن الطحان ، وشمس الدين ابن اللبان ، وإمام دار الحديث شمس الدين اليمني، والشيخ أحمد بن علي النساج الملقن ، وعدة بالعراق .

توفي في ذي القعدة عام أربعين وسبعمائة ببغداد >[59].

١١٩٦ - <[60] الديواني*

علي بن محمد[61] بن أبي سعد[62]، الإمام المجود شيخ القراء أبو الحسن الواسطي ، المشهور بالشيخ علي الديواني ، من أصحاب الشيخ علي خريم .

تلا على جماعة من أصحاب الشريف الداعي، ونظم في القراءات ، وصنف ، وتصدر للإقراء .

قدم علينا سنة ثلاث وتسعين فتلا بـ" التيسير " [63] على شيخنا برهان الدين الإسكندراني ، وسمع معي من النجم بن الخباز[64]، وذهب إلى بلد الخليل فأخذ عن

---

٥٧ السلعوس : تصويب من " غاية النهاية " ١/١٣٣ ؛ " الدرر الكامنة " ١/٣٠٥ || السعلوس : ا ، وترجمة ابن السلعوس تأتي في ٣/١٥١٢-١٥١٣ من هذا الكتاب .

٥٨ لعله مكرر ، وقد سهى عن ذلك الكاتب .

٥٩ زيادة من : ا ، س [والنص من : ا ، والترجمة مختصر في " س " ، جداً] .

٦٠ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١/٥٨٠ ؛ الدرر الكامنة ٣/١٠٤-١٠٥ .

٦١ علي بن محمد : ا || علي بن أبي محمد : س .

٦٢ سعد : س || سعيد : ا .

٦٣ بالتيسير : تصويب من " غاية النهاية " ١/٥٠٨ || باليسير : ا || بالتفسير : س .

٦٤ وسمع ... الخباز : ا || - : س .

برهان الدين الجعبري ، ثم رجع إلى وطنه >[٦٥].

< جالسته ، وكان ديناً خيراً متواضعاً ، حسن البشر ، عارفاً بالعشر ، حسن العربية . وهو وابن مؤمن متقاربان في السن ، ثم أخبرني ابن مؤمن أنه سأله فيما بعد عن عمره ، فإذا هو أسن من ابن مؤمن بثمان سنين .

وذكر لي ابن مؤمن أنه تلا على الديواني جماعة بالروايات ، منهم : الشيخ علي الواسطي الضرير ، ومحمد الدريقائي ، والشيخ علي العجمي ، وأنه لزمه دَيْن فسافر من أجله إلى آذربيجان وغيرها >[٦٦].

< قلت : ثم أضر وأسن ، توفي سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة بواسط >[٦٧].

١١٩٧ - <[٦٨] الوادي آشي*

الإمام المقرئ المحدث الرحال شمس الدين أبو عبد الله محمد بن جابر بن محمد بن حسان القيسي ، من مشاهير القراء والمحدثين .

ولد سنة ثلاث وسبعين ، وحمل عن أبيه ، عن السخاوي ، وغيره ، وحمل " التيسير" عالياً عن القاضي أبي العباس بن الغماز ، وتلا بالسبع على أبي العباس البطرني ، ولنافع ، وابن كثير وأبي عمرو بمكة على الدلاصي ، وروى لنا

---

٦٥ زيادة من : ا ، س .

٦٦ زيادة من : ا ، فقط .

٦٧ زيادة من : ا ، س .

٦٨ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : معجم شيوخ الذهبي ٢/١٨٠-١٨١ ؛ برنامج الوادي آشي ٧-٣١ ؛ الديباج المذهب ٢/٢٩٩-٣٠١ ؛ ذيل التقييد ١/١١٣ ؛ غاية النهاية ٢/١٠٦ ؛ الدرر الكامنة ٣/٤١٣-٤١٤ ؛ درة الحجال ٢/١٠٢-١٠٣ ؛ نفح الطيب ٥/٢٠٠-٢٠٣ .

عن أبي محمد بن هارون ، وطائفة .

ودخل أقصى المغرب ، وعبر إلى الأندلس ، وأقرأ القراءات بتلك البلاد ، واشتهر اسمه ، وكان من مشاهير القراء ، قرأت عليه " التيسير" ، وأفادني أشياء نفيسة . وكان تاجراً نبيلاً متصوناً ، حج وجاور غير مرة .

تلا عليه بالروايات محمد بن عبد الله الأنصاري ، ومحمد بن إبراهيم بن محمد بن شداد المعافري ، والشريف محمد بن عيسى الحسني ، وعلي بن أبي بكر ابن سبع المكناسي ، وعمل " أربعين بُلْدانية " >[69].

١١٩٨ - ابن غدير*

محمد بن أحمد بن علي بن غدير ، الشيخ الإمام المجود شمس الدين أبو عبد الله الواسطي المقرىء ، رفيقنا [٢٨١/آ] .

ولد في حدود سنة سبعين وستمائة قبلها أو بعدها ، حج وجاور بالمدينة[70] سنة في صحبة الشيخ عز الدين الفاروثي ، فقرأ عليه بالعشر ، وقدم معه دمشق فقرأ بها القراءات على الفاضلي فلم يكملها ، وأكملها على شمس الدين الدمياطي ، والحاضري، والإسكندراني، وعني بهذا الشأن .

وكان فصيح القراءة ، جيد المعرفة[71] ، على مزاح فيه ولعب ، ثم تحول إلى

٦٩ زيادة من : أ ، فقط (توفي الوادي آشي في ربيع الأول سنة تسع وأربعين وسبعمائة في الطاعون بتونس) .

* ترجمته في : معجم شيوخ الذهبي ١٤٩/٢-١٥٠ ؛ الوفيات (لابن رافع) ٢٣٩/١ ؛ غاية النهاية ٥١/٢-٥٢ ؛ الدرر الكامنة ٣٤٣/٣ ؛ حسن المحاضرة ٥٠٦/١-٥٠٧ .

٧٠ بالمدينة : س ، ن ، ك ، م || - : أ .

٧١ وكان ... المعرفة : أ || حتى تقدم فيه : س ، ن ، ك ، م .

مصر ‹ وأقرأ بها ، وتصدر بجامع الحاكم ، ويبلغني من حاله ما لا يَسُرّ ، فالله تعالى يصلحه وإياي .

توفي في رابع عشر محرم[72] سنة تسع وثلاثين بالمارستان المنصوري ›[73] .

١١٩٩ - العلم*

طلحة بن عبد الله ، الشيخ الإمام المجود النحوي ، علم الدين الحلبي الشافعي المقرىء ، شيخ حلب في وقتنا .

ولد سنة نيف وستين وستمائة . وحج[74] سنة اثنتين وتسعين ، ثم رجع[75] ، وبحث مدة في القصيد على المجد شيخنا . ثم ارتحل إلى بعلبك فقرأ بها بالسبع على شيخنا موفق الدين النصيبي، وقرأ على غيره . مهر في القراءات والعربية ، وتخرج به جماعة .‹ وكان صديقاً لي .

مات في سنة ست وعشرين وسبعمائة، وقيل : سنة خمس[76] .

---

٧٢ وفي " الدرر الكامنة " ٣٤٣/٣ : « مات في رابع المحرم » ؛ وفي " غاية النهاية " ٥٢/٢ : « توفي تاسع عشر المحرم » .

٧٣ زيادة من : ا ، فقط ؛ وفي " س " بدل ما بين المعقوفتين : « توفي في سنة تسع وثلاثين وسبعمائة بالقاهرة بعد أن صار مشاراً إليه في فنه ، غفر الله لنا وله » .

* معجم شيوخ الذهبي ٣١٣/١ ؛ تاريخ ابن الوردي ٣٩٧/٢ ؛ طبقات الشافعية الكبرى ١٠٦/٦؛ غاية النهاية ٣٤١/١ ؛ الدرر الكامنة ٢٢٧/٢ ؛ بغية الوعاة ٢٠/٢ ؛ درة الحجال ٢٨٠/١-٢٨١ .

٧٤ حج : ا || قدم علينا : س ، ن ، ك ، م .

٧٥ ثم رجع : ا || - : س ، ن ، ك ، م .

٧٦ زيادة من : ا ، فقط ؛ وفي " س " بدل ما بين المعقوفتين : « مات بحلب سنة ست وعشرين وسبعمائة » .

١٢٠٠ - الوطائي*

محمد بن عمران ، الإمام المقرىء المتقن أبو عبد الله الوطائي الحراني الحنبلي الضرير الملقن إلى جانب البرادة .

حفظ كتاب " التيسير " وغيره، وعني بالقراءات وبرع فيها، أخذ عن الفاضلي ، وغيره < وكنت أراه في سنة تسعين يتلو على المقصاتي >[٧٧].

مات قبل الكهولة سنة عشر وسبعمائة .

وكان له وظائف[٧٨] ، وقد سمع الحديث بعد الثمانين وستمائة ببغداد .

١٢٠١ - اللبان*

أحمد بن مؤمن ، الإمام المجود شهاب الدين الأسعردي المقرىء ، المعروف باللبان ، كانت له حلقة إقراء تحت النسر .

قرأبالروايات[٧٩] على الشيخ زين الدين الزواوي[٨٠]، وغيره .

وكان من خيار الشيوخ ديناً وتواضعاً ، ومعرفة بالقراءات ، وهو والد الفقيه

---

* ترجمته في : غاية النهاية ٢/٢٢٢ ; الدرر الكامنة ٤/١٠٢ .

٧٧ زيادة من : ا ، فقط .

٧٨ وكان له وظائف : ا || وكان فقيهاً في مذهب أحمد : س || وكان فقيهاً على مذهب الإمام أحمد : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١/١٤٣ ; الدرر الكامنة ١/٣٢٤ .

٧٩ بالروايات : ا || القراءات : س ، ن ، ك ، م .

٨٠ زين الدين الزواوي : ا || زين الدين : س || شهاب الدين أبي شامة : ن ، ك ، م (وفي " غاية النهاية " ١/١٤٣ : قرأ على أبي شامة والشيخ زين الدين الزواوي) .

المفتي شمس الدين محمد بن اللبان الذي سكن مصر .

مات فجأة في الطريق في جمادي الأولى سنة ست وسبعمائة عن نحو من سبعين سنة . < وهو والد العلامة شمس الدين الشافعي الذي استتيب بمصر من كفريات وتفسير الباطنية >[81].

١٢٠٢ - ابن الفقاعي*

إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ، الإمام المقرىء النحوي جمال الدين ابن الفقاعي الحموي[82] الحنفي .

أخذ القراءات عن السديد خضر صاحب السخاوي .

وتصدر للاشتغال[83] ببلده زماناً ، وكان موصوفاً بمعرفة القراءات ، بصيراً بالعربية . دَرّس بمدرسة الطواشي بحماة[84] ، وأخذ عنه جماعة فيما بلغني ، وكان يترفض .

ولد سنة اثنتين وأربعين وستمائة ، ومات سنة خمس عشرة وسبعمائة .

---

٨١ زيادة من : ا ، فقط (وترجمة شمس الدين محمد بن اللبان في : طبقات الشافعية الكبرى ٥/٢١٣-٢١٤ ؛ الوافي بالوفيات ٢/١٦٨ ؛ طبقات الشافعية [للإسنوي] ٢/٣٧٠ ؛ الدرر الكامنة ٣/٣٣٠-٣٣١ ؛ حسن المحاضرة ١/٢٤٢ ؛ شذرات الذهب ٦/١٦٣) .

* ترجمته في : غاية النهاية ١/١٦٧ ؛ الدرر الكامنة ١/٣٧٧ ؛ بغية الوعاة ١/٤٥٤ .

٨٢ الحموي : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٨٣ للاشتغال : ا || للإشتغال : س ، ن ، ك ، م .

٨٤ بحماة : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

١٢٠٣ - ابن النحاس*

أحمد بن عبد الرحيم بن شعبان ، الإمام الفقيه شهاب الدين أبو العباس الدمشقي ابن النحاس الحنفي المقرىء < يعرف بعوينات >[٨٥].

ولد بعد الأربعين ، وتلا على الزواوي .

وتصدر للإقراء بالمُقَدَّمية ، ثم أخذ مشيخة التربة الصالحية بعد الفاضلي بالجاه فلم يستقر بها ، ثم أخذت منه لشيخنا المجد التونسي . كان شيخاً خيراً متقشفاً متودداً ، يتكلم بإعراب ، وعنده فضائل ، وكان معنياً بضبط من يموت بالبلد من الصغار والكبار .

بحث " ألفية ابن معطي "[٨٦] على الشيخ جمال الدين بن مالك .

قرأ عليه ابن بصخان كتاب " الوقف والإبتداء " للزواوي .

وقرأت أنا عليه "عدد الآي" للزواوي ، وكان حسن المعرفة بالقراءات ، ضابطاً للخلاف[٨٧].

توفي في المحرم سنة إحدى وسبعمائة ، رحمة الله تعالى عليه [٢٨١/ب].

---

* ترجمته في : معجم شيوخ الذهبي ٦٥/١ ؛ غاية النهاية ٦٧/١-٦٨ ؛ الدرر الكامنة ١٧٠/١؛ الطبقات السنية ٣٧٩/١ .

٨٥ زيادة من : ا ، فقط .

٨٦ ابن معطي : تصويب (انظر : ١٣٩٤/٣ ، ١٤٥٥ من هذا الكتاب) || ابن معط : ا ، س ، ن ، ك ، م .

٨٧ للخلاف : س ، ن ، ك ، م || لها : ا .

١٢٠٤ - الرقي*

محمد بن أحمد بن علي، الشيخ الإمام الفقيه < بقية السلف شيخ القراء >[٨٨] أبو عبد الله الرقي ، ثم الدمشقي الحنفي الأعرج .

ولد سنة سبع[٨٩] وستين وستمائة < ظناً >[٩٠] ، وقرأ القراءات على الشيخ عز الدين الفاروثي ، والشيخ شهاب الدين بن مزهر ، وجماعة .

< وكان من العلماء المتعففين المناظرين ، له بصر بالنحو والفقه وغير ذلك >[٩١]. أفادنا أشياء < وسمعت بقراءته >[٩٢].

ولما سافرت إلى بعلبك في سنة ثلاث وتسعين ، وتعوقت بالقراءة على الموفق[٩٣] ، وثب على حلقتي ، فأخذها لكوني لم أستأذن الحاكم في الغيبة[٩٤] ، < ولا استنبت >[٩٥].

---

* ترجمته في : الوافي بالوفيات ٢/ ١٧٠ ؛ العبر (ذيول العبر) ٤/١٢٦ ؛ الوفيات (لابن رافع) ١/٢٩٨-٢٩٩ ؛ ذيل التقييد ١/٥٨ ؛ غاية النهاية ٢/٧٥-٧٦ ؛ الدرر الكامنة ٣٤١-٣٤٢ ؛ الدارس في تاريخ المدارس ١/٤٩٩ ؛ ٢/٢٩٨ .

٨٨ زيادة من : ا ، فقط .

٨٩ سبع : ا || بضع : س ، ن ، ك ، م .

٩٠ زيادة من : ا ، فقط .

٩١ ما بين المعقوفتين من : ا ؛ وفي النسخ الأخرى (س ، ن ، ك ، م) بدل ما بينهما : « وهو إمام فاضل، جيد المشاركة في العربية ، له بصر بمشكل القصيد ، وخبرة بمذهبه» (وفي " س " : « ببعض مذهبه » بدلا من « بمذهبه ») .

٩٢ زيادة من : ا ، فقط .

٩٣ بالقراءة على الموفق : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٩٤ في الغيبة : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٩٥ زيادة من : ا ، فقط .

أقرأ بالجامع ، ثم بدار الحديث ، وأم بمسجد فوق[٩٦] كنيسة اليهود < ثم ولي تدريس الجوهرية ، ومعرفته للفن متوسطة >[٩٧].

< وقد سمع الكثير ، وحدث ، وفيه تواضع ومتابعة بلا ثأر .

تلا عليه بالسبع طائفة ، منهم : الشيخ أحمد بن الطحان ، وشهاب الدين أحمد الفريري[٩٨] ، وناصر الدين القلعي العقيبي ، وشمس الدين بن شكر ، والشيخ أبو بكر الهمداني، وشمس الدين بن عبد الهادي ، وابن اللباد ، والشيخ شمس الدين محمد بن الشطي، وله حلقة وزبون ، ثم تلا عليه خلق ، نفع الله تعالى به >[٩٩].

< وتوفي في غرة ربيع الأول من سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى >[١٠٠].

١٢٠٥ - النجم الواسطي*

عبد الله بن محمد بن عبد العظيم ، الإمام العالم المحقق النحوي نجم الدين أبو الفضل الواسطي المقرىء الشافعي الصوفي ، نزيل دمشق .

قرأ بالعشر[١٠١] بواسط على الشيخ علي خُرَيم ، ونجم الدين أحمد بن غزال ، وأخيه محمد ، والشيخ حسن الكوساني .

---

٩٦ فوق : س ، ن ، ك ، م || - : ا .

٩٧ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

٩٨ وفي " غاية النهاية " ٢/٧٥ : القريري .

٩٩ زيادة من : ا ، فقط .

١٠٠ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

* ترجمته في : غاية النهاية ١/٤٥٠ ؛ الدرر الكامنة ٢/٢٩٥ .

١٠١ بالعشر : ا || القراءات : س ، ن ، ك ، م .

وقدم علينا في سنة سبع وتسعين ، ونزل في الخانقاه والمدارس .

وتصدر للنحو ، سألته فنظم لي قراءة يعقوب في كراس ، وأجاد .

< مولده بعد السبعين بسنة أو سنتين ، وتوفي في شوال سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة .

وقد خطب مدة بقرية عين ثرما شرقي دمشق >[١٠٢] .

١٢٠٦ - الزنجيلي*

محمد بن إبراهيم ، الإمام العالم البارع شمس الدين أبو عبد الله الزّنجيلي الدمشقي الحنفي المقرىء النقيب ، مدرس الزنجيلية < والبلخية >[١٠٣] .

قرأ بالروايات على الفاضلي ولم يكملها ، ثم قرأ بالروايات أيضاً على الدمياطي معظم القرآن، وفَجِىءَ الدمياطي الموتُ فاقتصر على أن عرض ختمة على الشيخ[١٠٤] شهاب الدين الكفري .

وحصّل [٢٨٢/آ] المذهب < وكتب تقاليد نواب الحكم لابن صصرى فمن بعده .

---

١٠٢ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

* ترجمته في : غاية النهاية ٤٩/٢ ؛ الدرر الكامنة ٣٠٢/٣ ؛ الدارس في تاريخ المدارس ٦٠٥/١ .

١٠٣ زيادة من : ا ، فقط .

١٠٤ ولم يكملها ... ختمة على الشيخ : س ، ن ، ك ، م || الدمياطي ولم يكمل وعلى الشيخ : ا .

وهو صدر متفنن متصون متدين ، وفي الفضائل متعين ›[105].

‹ باشر مشيخة الإقراء بالتربة العادلية مدة ، مولده سنة بضع وستين وستمائة ›[106].

‹ ختم الله تعالى له بالصالحات ، ثم أم بجامع دمشق ، وله دنيا وأولاد ، أحدهم مدرس مناظر ›[107].

١٢٠٧ - ‹[108] ابن بدر*

أحمد بن يحيى بن محمد بن بدر ، الشيخ الإمام المجود شيخ القراء شهاب الدين أبو العباس الجزري، ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي النساج[109] الزاهد، صاحبنا ورفيقنا .

قرأ القراءات على الشيخ جمال الدين البدوي ، ولزم الشيخ مجد الدين مدة يبحث في القصيد[110] ، ومهر في الفن ، وتصدر للإقراء بسفح قاسيون ، وانتفعوا

---

١٠٥ ما بين المعقوفتين من : ا ، فقط ؛ وفي النسخ الأخرى (س ، ن ، ك ،م) بدل ما بينهما : « وكتب الخط المنسوب ، وبرع في الشروط ، وحجب قاضي القضاة نجم الدين الشافعي مدة حكمه ، وهو عدل صين ، جيد المشاركة في الفنون » .

١٠٦ زيادة من : ا ، س .

١٠٧ زيادة من : ا ، فقط. توفي الزنجيلي سنة سبع وأربعين وسبعمائة (غاية النهاية٢/٤٩).

١٠٨ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١/١٤٨ ؛ الدرر الكامنة ١/٣٣٣-٣٣٤ .

١٠٩ النساج : ا || - : س .

١١٠ في القصيد : ا || عليه : س .

به[111]؛ وأقبل على درس الفقه ، وصاحب الإمام شمس الدين بن مسلم . وهو من خيار الناس ديناً وعقلاً وحياء ومروءة ، وتعففاً باليسير ، يعيش من التسبب .

ومولده في حدود السبعين ، وقد سمع من أصحاب ابن طبرزد ، والكندي[112].

وكان قوالاً بالحق ، أماراً بالمعروف ، صاحب سنة[113].

حدث عن جده بالأول من " الأفراد " لابن شاهين . < أخذ عنه المحدثون >[114].

توفي في ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ، وقد نيف على الستين، وتأسفوا عليه >[115].

١٢٠٨ - <[116] ابن الكحال*

المقرىء الفاضل برهان الدين إبراهيم بن جعفر بن إبراهيم الحراني ، تلميذ الرضي بن دبوقا .

سمع من الفخر علي ، وتصدر للإقراء مدة، وأجاز لجماعة ، وكان مزجي البضاعة ، عرياً من النحو ، خفيفاً ، رحمه الله تعالى ، من أبناء الخمسين .

مات في جمادي الآخرة سنة ست عشرة وسبعمائة ، رحمه الله تعالى >[117].

---

١١١ وانتفعوا به : ا || - : س .

١١٢ ومولده ... والكندي : س || - : ا .

١١٣ أماراً ... سنة : ا || - : س .

١١٤ أخذ عنه المحدثون : س || - : ا .

١١٥ زيادة من : ا ، س .

١١٦ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* لم أجد له ترجمة في المصادر الموجودة لدينا .

١١٧ زيادة من : ا ، فقط .

١٢٠٩ - ‹[118] الأبار*

محمد بن عبد العزيز بن غازي ، الشيخ مجير الدين الدمشقي الأبار ، ثم الوكيل عند القضاة . كان مقرئاً عارفاً ، جيد الفهم .

قرأ على أصحاب السخاوي قديماً قبل الثمانين وستمائة[119] ، وأم بمسجد داخل الباب الشرقي ، وله حلقة مصدرة .

قرأ عليه بالروايات[120] ابن السلار صاحبنا ، وغيره[121] .

مات في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة ، وقد نيف على السبعين ›[122] .

١٢١٠ - ‹[123] ابن الجوهري*

محمد بن منصور بن إبراهيم بن منصور ، الإمام الفاضل شرف الأكابر بدر الدين أبو عبد الله الحلبي، ثم المصري الشافعي المقرىء [٢٨٢/ب] ابن الجوهري .

---

١١٨ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١٧٣/٢ ؛ الدرر الكامنة ١٧/٤ .

١١٩ قرأ ... وستمائة : ا || من أصحاب الشيخ زين الدين الزواوي ، وأظنه قرأ على الفاضلي وغيره : س .

١٢٠ بالروايات : ا || بالسبع : س .

١٢١ صاحبنا وغيره : ا || - : س .

١٢٢ زيادة من : ا ، س .

١٢٣ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : معجم شيوخ الذهبي ٢٩٠/٢ ؛ العبر (ذيول العبر) ٥٤/٤ ؛ غاية النهاية ٢٦٦/٢ ؛ الدرر الكامنة ٢٦٦/٤-٢٦٧ ؛ شذرات الذهب ٥٢/٦ .

ولد سنة اثنتين وخمسين وستمائة بحلب ، وسمع من إبراهيم بن خليل[١٢٤] ، وغيره ، وبمصر من الكمال الضرير ، والنجيب ، وابن عزون ؛ وقرأ في النحو على بهاء الدين ابن النحاس ؛ وتلا بالروايات على الصفي خليل ، وغيره ، وسمع القصيد من المعين بن عبد الوارث ، ورواها بدمشق .

وكان ذا جلالة ووقار ودين وصيانة ، ومشاركة في الفضائل على حدة في خلقه ، ذكر مرة للوزارة[١٢٥] .

سمع منه البرزالي ، والمزي ، والطلبة .

قدم دمشق متعللاً فأدركه الأجل في جمادي الآخرة سنة تسع عشرة وسبعمائة . وكان جم المحاسن ، رحمه الله تعالى >[١٢٦] .

١٢١١ - <[١٢٧] القِرْمي*

أحمد بن عثمان ، الإمام العالم الشيخ شرف الدين أبو عبد الله[١٢٨] القرمي المقرىء الصوفي .

أحد المتصدرين للإقراء والتلقين بجامع دمشق[١٢٩] ، وهو صاحب قاضي القضاة جلال الدين القزويني .

---

١٢٤ إبراهيم بن خليل : س || ابن خليل : ا .

١٢٥ ذكر مرة للوزارة : ا || عرضت عليه الوزارة فامتنع : س .

١٢٦ زيادة من : ا ، س .

١٢٧ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١/٨٢ ؛ الدرر الكامنة ١/٢٠١ (وفيه : القدمي) .

١٢٨ أبو عبد الله : س || أبو الفضل : ا (وفي " غاية النهاية " ١/٨٢ : أبو العباس) .

١٢٩ أحد ... دمشق : ا || - : س .

قدم علينا سنة خمس وتسعين أو قبلها وهو شاب ، فتلا بالروايات على شهاب الدين ابن جبارة ، وجمال الدين البدوي ، وغيرهما .

ونظر في العربية والفقه[١٣٠] .

وقرأ عليه كتاب الله تعالى أئمة ، منهم : خطيب دمشق الإمام الأوحد بدر الدين ، وصاحبنا الإمام صلاح الدين العلائي[١٣١] .

وفيه دين وخير وتودد ، وخوف من الله تعالى .

سافر إلى مصر في زيارة معلومة[١٣٢] ، ورجع فأدركه الأجل في الطريق في شهر ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة ، وحدثني أنه ولد في سنة ثلاث وستين وستمائة >[١٣٣] .

١٢١٢ - <[١٣٤] رافع بن هجرس*

ابن محمد ، الإمام الفاضل المحدث المقرئ جمال الدين أبو محمد الصميدي الشافعي الصوفي[١٣٥] .

---

١٣٠ والفقه : ا || - : س .

١٣١ منهم ... العلائي : ا || - : س .

١٣٢ في زيارة معلومة : تصويب يقتضيه النص || في زيارة معلوم : ا || - : س .

١٣٣ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا ، سوى ما أشير إليه أعلاه) .

١٣٤ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الوافي بالوفيات ٧١/١٤ ؛ غاية النهاية ٢٨٢/١ ؛ الدرر الكامنة ١٠٦/٢-١٠٧ ؛ حسن المحاضرة ٥٠٧/١-٥٠٨ ؛ شذرات الذهب ٥٢/٦ .

١٣٥ الشافعي الصوفي : ا || - : س .

قدم من أرضه إلى دمشق ، فاشتغل وحصل[136] ، وسمع من الحافظ جمال الدين ابن الصابوني، والفخر علي وطائفة ، وارتحل إلى مصر فسمع من غازي الحلاوي ، وخلق[137] . وتلا بالسبع[138] على الشيخ مكين الدين الأسمر ، وصحب الصوفية . وكان فاضلاً عالماً خيراً متواضعاً حميد السيرة ، ولي مشيخة الإقراء بالفاضلية مدة ، وما أخبر معرفته .

اجتمعت به بالقاهرة ، وأضافني رحمه الله تعالى ، ثم قدم علينا [٢٨٣/آ] عام أربعة عشر ، فأسمع ولده المحدث تقي الدين جملة صالحة ، ورجع[139] .

توفي رحمه الله تعالى في ذي الحجة سنة ثمان عشرة وسبعمائة[140] ، وله نحو من خمسين سنة >[141] .

١٢١٣ - <[142] الغرناطي*

محمد بن علي بن يحيى بن علي ، الإمام العلامة المتفنن أبو عبد الله

١٣٦ حصل : ا || تفقه : س .

١٣٧ من غازي الحلاوي وخلق : ا || الكثير : س .

١٣٨ بالسبع : ا || بالثغر : س .

١٣٩ اجتمعت ... ورجع : ا || - : س .

١٤٠ ذكره ابن العماد في " شذرات الذهب " ٥٢/٦ فيمن مات سنة تسع عشرة وسبعمائة ، وقال : «جزم السيوطي في " حسن المحاضرة " (أنه مات) في التي قبلها » .

١٤١ زيادة من : ا ، س .

١٤٢ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : ذيل التقييد ١٩٢/١-١٩٣ ؛ العقد الثمين ٢١٨/٢-٢١٩ ؛ غاية النهاية ٢١٢/٢ ؛ بغية الوعاة ١٩٣/١ ؛ الدرر الكامنة ٩٦/٢-٩٧ .

الأندلسي الغرناطي النحوي ، ويعرف بالشامي لقدوم والده إلى الشام ، ثم رجع إلى غرناطة .

ولد أبو عبد الله بأحواز غرناطة سنة إحدى وسبعين ، وسمع بها وتلا بالسبع على أبي جعفر بن الزبير ، وبمكة على شيخنا الفخر التوزري ، وسمع بالمدينة " الشاطبية " من الكمال عبد الله بن محمد الغرناطي ، وسمع بتونس " الموطأ " من أبي محمد بن هارون .

وكان بارعاً في مذهبي مالك والشافعي ، عارفاً بالنحو وعلم الفلك ، وله شعر رائق .

تلا عليه بالسبع بالحرم[١٤٣] أبو عبد الله القابسي المجاور ، ومهدي السلاوي ، وكتب عنه أبو محمد بن البرزالي من نظمه .

اشتغل في العربية زماناً .

وله دنيا يتجر فيها ، ولذلك كان فيه قوة نفس وتيه ، والله تعالى يغفر له ، أملى عليّ أكثر هذا ابن المطري صاحبي .

توفي بالمدينة[١٤٤] في صفر سنة خمس عشرة وسبعمائة >[١٤٥].

---

١٤٣ بالحرم : س || - : ا .

١٤٤ بالمدينة : س || - : ا .

١٤٥ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا ، سوى ما أشير إليه أعلاه) . وفي " غاية النهاية " ٢/٢١٢ : « وكتب عنه الحافظ البرزالي والذهبي ، وذكره في ذيله وقال : توفي سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة ، ومن خطه نقلت » . والترجمة هذه وردت في ذيل نسخة " س " ، كما قال ابن الجزري ، إلا أن وفاة الغرناطي فيها في سنة خمس عشرة وسبعمائة ، كما ذكر هنا في النص .

١٢١٤ - ‹[١٤٦] القزويني*

عمر بن علي بن عمر ، الإمام المحدث المقرىء سراج الدين أبو حفص القزويني ، عالم من أهل بغداد .

ولد سنة ثلاث وثمانين وستمائة بقزوين ، ونشأ بواسط ، وتلا بعدة كتب في العشر على نجم الدين أحمد بن غزال قبل السبعمائة ، وسمع الكثير من الرشيد محمد بن أبي القاسم ، والعماد بن الطبال ، وطائفة .

وعني بالحديث ، وتميز شيئاً في الفقه ، وولي مشيخة الإقراء البشيرية ببغداد ، ثم درس ....[١٤٧] ، وأم بالجامع ، وذكر لنيابة الحكم ، وله كراريس في التجويد ، وبينه وبين الحنابلة عداوة ، وفيه دين وورع شر، وقد تقدم وبعد صيته .

وبيننا مراسلات ، ثم تركت كتابته لأمور بلغتني ›[١٤٨] .

١٢١٥ - ‹[١٤٩] ابن السلعوس*

أحمد بن محمد بن يحيى بن نحلة ، الإمام المحقق شيخ القراءشهاب الدين

---

١٤٦ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : ذيل التقييد ٢/٢٤٨ ؛ غاية النهاية ١/٥٩٤-٥٩٥ ؛ الدرر الكامنة ٣/١٨٠ ؛ طبقات الحفاظ ٥٣٠ .

١٤٧ الخط غير مقروء في : ا ، س ، ويحتمل أن يكون « بالشعيبة » .

١٤٨ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

١٤٩ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : المعجم المختص ٤٢ ؛ غاية النهاية ١/١٣٣ ؛ الدرر الكامنة ١/٣٠٥ .

ابن النابلسي الدمشقي المقرىء ، ويعرف بابن السلعوس[١٥٠]. كان الصاحب شمس الدين ابن السلعوس خال والده .

ولد قبل التسعين[١٥١] [٢٨٣/ب] وستمائة ، وعني بهذا الشأن ، فأخذ القراءات عن ابن بصخان ، وابن ظاهر البالسي ، وطائفة ، ورحل إلى مصر فعرض ختمة الجمع على الشيخ تقي الدين الصائغ ، وتلا بحرف عاصم على الإمام[١٥٢] أبي حيان . وكتب الحديث ، وشارك في الفضائل ، ونسخ كتاب " طبقات القراء " هذا مع السكون والوقار ، وحسن السمت ، والتعفف والورع .

تصدر بالكلاسة للإقراء احتساباً ، وتكاثر عليه الطلبة ، وتخرج به القراء ، فالله تعالى يوفقه ويسدده .

قال لي : أظن مولدي سنة سبع وثمانين[١٥٣]. توفي مبطوناً شهيداً في رجب سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى >[١٥٤].

١٢١٦ - <[١٥٥] الشمسي*

أبو بكر بن آيدغدي عبد الله ، الإمام المقرىء سيف الدين[١٥٦] الأعسري[١٥٧]

---

١٥٠ السلعوس : س || السعلوس : ا .

١٥١ قبل التسعين : ا || في حدود سنة سبع وثمانين : س .

١٥٢ وتلا ... الإمام : ا || وأخذ عن البرهان الجعبري وابن جبارة والإمام : س .

١٥٣ وتخرج ... وثمانين : ا || تلا عليه شهاب الدين أحمد بن الطحان ، وطائفة : س .

١٥٤ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا ، سوى ما أشير إليه أعلاه) .

١٥٥ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١/ ١٨٠ ؛ الدرر الكامنة ١/ ٤٤١-٤٤٢ .

١٥٦ سيف الدين : س || المجيد بن سيف الدين : ا .

١٥٧ الأعسري : ا || الأعشري : س .

الدمشقي ، ثم المصري الجندي ، وله عناية تامة بالقراءات وبصر بالعربية .

تلا بالسبع وغيرها على الشيخ تقي الدين الصائغ ، وعلى أبي حيان ، والبرهان الجعبري ، وابن السراج المجود ، وقرأ ختمة لابن كثير بمكة على الشيخ أبي محمد الدلاصي ، وتلا بالسبع على أبي القاسم بن سهل الوزير .

وله عمل كثير في هذا الفن ، وفيه دين وحياء ، قدم دمشق وأخذ عني يسيراً ، وحصل نسخة بهذه " الطبقات ".

مولده في سنة ثمان وتسعين وستمائة >[158].

١٢١٧ - <[159] ابن الدقوقي*

عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الأعلى ، الإمام النحوي أبو محمد بن الدقوقي التاجر السفار المقرىء ، مصنف كتاب " الحواشي المفيدة في شرح القصيدة ".

رأيت المجلد الأول من هذا الكتاب فوجدته ينبىء بإمامة المؤلف ، ويقضي بمعرفته بالعربية ، ثم إنه بعث إليّ برقعة فيها نسبه ، وإن مولده بخان بالق[160] قاعدة الخُتا[161] في سنة ثمان وستين وستمائة ، ونشأ بالموصل ، وإنه قرأ بها بالسبع على

---

١٥٨ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا ، سوى ما أشير إليه) .

١٥٩ وهذه الترجمة غير موجودة في : ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ٣٦٣/١ ؛ الدرر الكامنة ٣٢٢/٢ .

١٦٠ خان باليق : الاسم التركي لمدينة بكين الحالية ، عاصمة الصين الشعبية (انظر : لغات تاريخية وجغرافية ١٨٤/٣) .

١٦١ الختا أو الختن : الاسم القديم لتركستان الصينية (انظر : لغات تاريخية وجغرافية ١٨٧/٣) .

شيخنا أبي عبد الله بن خروف المعروف بابن الوراق صاحب الشيخ عبد الصمد ، وإنه قرأ القرآن على العز محمد بن أبي بكر الضرير .

قلت : إنما تلا على ابن خروف بعد ذهاب ابن خروف من دمشق ، وهو كثير الأسفار كعادة التجار ، ذو دين ووقار .

توفي بناحية ماردين غريباً في سنة [٢٨٤/آ] خمس وثلاثين وسبعمائة تقريباً ، رحمه الله تعالى >[١٦٢] .

< وبمصر المحروسة التي هي اليوم قبة الإسلام ودار الإمام من أئمة القراء عدد كثير لا أخبر أحوالهم ، كالإمام البارع برهان الدين الحكري شيخ هذا الفن في زمانه ، والإمام أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله الرشيدي ، والإمام محب الدين الحلبي ، والإمام مجد الدين إسماعيل الكفتي ، والإمام الأوحد بهاء الدين بن عقيل ، وصاحبي العلامة تقي الدين علي السبكي ، وأمثالهم من أصحاب الصائغ ، جماعة من أئمة المقرئين من أصحاب الكفري ، وغيره ؛ **وبالأندلس** طائفة من أئمة هذا الشأن ذوو عناية بالقراءات ؛ **وببلاد المغرب** ، **والحرمين** ، **والعراق** ، وفترني من ذكر بعض شباب القراء أمور[١٦٣] ، فالله تعالى يصلحنا وإياهم ، ويجعلنا ممن يعمل بعلمه ، ويتوب من ذنبه ، إنه مجيب الدعاء ،

---

١٦٢ زيادة من : ا ، س (والنص من : ا) .

١٦٣ وصاحبي العلامة ... أمور : ا || وعبد الرحمن الواسطي ، والشيخ علي الجزري ، وإلى هنا انتهى بنا الأمر في التعريف بالمقرئين المشهورين ، ويحمد الله تعالى من القراء عدد كثير بدمشق ، ومصر ، والحجاز ، واليمن ، والمغرب ، والعراق ، ولا سيما بالمغرب ، ومما بقي من الناس للمسلمين ، وكنت نشطت لذكر الشباب الموجودين في زماننا ففترني عن ذكرهم أمور : س .

ولا قوة إلا بالله ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد وآله وسلم >[١٦٤] .

< فرغ محمد الذهبي المؤلف من هذه النسخة[١٦٥] المباركة ، وفيها زيادات وتقديم وتأخير عن المسودة في ربيع الآخر من سنة ثلاثين وسبعمائة ، حامداً لله تعالى ، مصلياً على نبيه ومسلماً .

هذا لفظه بحروفه ومن خطه رحمه الله تعالى ، نقل ذلك سيدي والدي الإمام العلامة الحافظ تقي الدين أبو الفضل محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي المكي[١٦٦] ، ومن خطه أبقاه الله تعالى نقلت ذلك ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

قال كاتبه الفقير إلى الله تعالى السيد علي المالكي : هكذا في النسخة التي نقلنا منها ، وهي نسخة سقيمة جداً بخط المذكور أعلاه ، وهي لها من يوم كتبت إلى وقت الفراغ نحو من ثلاثمائة سنة وسبع سنين ، ثم يليه الذيل بخط المذكور أيضاً ، نفع الله بذلك ، آمين >[١٦٧] [٢٨٤/ب] .

---

١٦٤ وصلى الله ... وسلم : س || - : ا . وما بين المعقوفتين زيادة من : ا ، س (والنص من : ا ، سوى ما أشير إليه أعلاه) . ويظهر أن المؤلف الذهبي أراد إضافة هذه المعلومات من أجل التنويه بوجود بعض القراء الشبان، ولكنه لم يأبه بهم ، فلم يذكرهم .

١٦٥ أي : النسخة الأصلية التي رمزنا لها بحرف " ا " .

١٦٦ ترجمة ابن فهد هذا في : ذيل تذكرة الحفاظ (المقدمة) ٢-٥ ؛ معجم الشيوخ ٢٨٠-٢٨٤ ؛ البدر الطالع ٢/٢٥٩-٢٦٠ . ولعل ولده الذي نقل هذا الكتاب من خط والده هو عمر بن محمد ، وترجمته في : الضوء اللامع ٦/١٢٥-١٣١ ؛ البدر الطالع ١/٥١٢-٥١٣ .

١٦٧ ما بين المعقوفتين من : ا ، فقط .

[ذيل معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار]

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآل سيدنا محمد وصحبه وسلم تسليماً كثيراً دائماً أبداً إلى يوم الدين .

وهذا ذيل منقول من خط الحافظ الذهبي ، ومن فوائد الحافظ عفيف الدين المطري[1] ، وهم أهل :

الطبقة الثامنة عشر

وما بعدها

١٢١٨ (١) - <[2] ابن خطيب جِبْرين*

الإمام العلامة المفتي شيخ القراء فخر الدين أبو عمرو عثمان بن الخطيب زين الدين علي السنبسي الطائي الحلبي الشافعي ، فقيه حلب ومقرئها .

---

١ هو عبد الله بن محمد بن أحمد ، عفيف الدين أبو جعفر وأبو محمد المطري الحافظ المتوفى سنة ٧٦٥ هـ (انظر ترجمته في : المعجم المختص ١٢٥-١٢٦ ؛ الدرر الكامنة ٢/٢٨٤-٢٨٥) .

٢ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : تاريخ ابن الوردي ٢/٤٥٧-٤٥٨ ؛ طبقات الشافعية الكبرى ٦/١٤٢ ؛ طبقات الشافعية (للإسنوى) ١/٣٩٣-٣٩٤ ؛ البداية و النهاية ١٤/١٨٤-١٨٥ ؛ غاية النهاية ١/٥٠٧-٥٠٨؛ الدرر الكامنة ٢/٤٤٣-٤٤٦؛ شذرات الذهب ٦/١٢٢ .

ولد سنة اثنتين وستين وستمائة ، وتلا بالسبع على الشمس الخابوري ، والبدر التاذفي ، وابن بهرام ، والكمال الغرناطي .

وتفقه بقاضي حلب شمس الدين ابن بهرام ، وقاضي حماة شرف الدين .

وأخذ عن ابن مكي علم الكلام .

وتصدر وأقرأ ، وتخرج به القراء والفقهاء ، واشتهر اسمه .

وكان عاقلاً ذكياً مصنفاً ، شرح " الشامل الصغير" ، وشرح " التعجيز" ، وألف في الفرائض والمناسك، وفي اللغة، وشرح " مختصر ابن الحاجب "، و" البديع " لابن الساعاتي .

تلا عليه بالسبع محتسب حلب نجم الدين ابن السفاح الحلبي ، والشيخ علي السرميني، وجمال الدين يوسف بن حسن التركماني، وأحمد بن معتوق ولم يكمل، أملى هذا عليّ أبو حفص عمر بن العجمي .

ثم ولي قضاء القضاة بحلب في سنة ست وثلاثين .

ثم طُلب إلى مصر فعُزل ، فمات بها هو وابنه سنة ثمان وثلاثين رحمه الله ، توفي في المحرم >[٣].

١٢١٩ (٢) - <[٤] النشابي*

الإمام مقرىء حلب .

تلا بالسبع بدمشق على البرهان الوزيري ، وعلى الفاضلي شيخنا فيما أحسب .

كان متصدراً للإقراء بحلب وله ستون درهماً في الشهر، تلا عليه جماعة ،

---

٣ زيادة من : ا ، فقط .

٤ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* لم أجد له ترجمة في المصادر الموجودة لدينا .

وكان يفهم مباحث حسنة من القصيد ، وله شهرة بذلك ، تلا عليه الشيخ علي السرميني ، والشيخ إبراهيم السنجاري ، وعبد الله عتيق العتبي ، وطائفة .

وكان من أبناء السبعين ، توفي بعد العشرين وسبعمائة بحلب ، بل توفي في رمضان سنة عشرين >[٥].

١٢٢٠ (٣) - <[٦] القَصْري*

الإمام المجود الأوحد أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن يوسف [٢٨٥/آ] ابن غصن الأنصاري الشدادي القَصْري السَّبْتي المغربي المالكي ، من ذرية شداد بن أوس رضي الله تعالى عنه ، نزيل البيت المقدس .

مولده سنة ثلاث وخمسين وستمائة ، وتلا بالروايات على أبي الحسين بن أبي الربيع ، وابن الطيب .

وحفظ " الموطأ " ، وجاور مدة .

تلا عليه بـ" الكافي" لابن شريح صاحبنا أبو علي عمر بن علي اليمني ، ومعه خطه بالإجازة في سنة تسع عشرة وسبعمائة .

نقل شيخنا البرزالي أنه حفظ " الموطأ " في ثمانية أشهر ، وأخذ عن ابن أبي الربيع ، وكان مفتياً مقرئاً .

وإن وفاته ببيت المقدس في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة .

قيل : عاش ثمانين سنة ، والصواب سبعون >[٧].

---

٥ زيادة من : ا ، فقط .

٦ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : برنامج الوادي آشي ٩٨-٩٩ ؛ غاية النهاية ٢/٤٧-٤٨ ؛ درة الحجال ٢/٢٥٨ .

٧ زيادة من : ا ، فقط .

١٢٢١ (٤) - <[٨] الحكري*

هو العلامة شيخ الإقراء بالقاهرة بالجامع الأزهر والفاضلية برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن علي المصري .

ولد سنة بضع وسبعين وستمائة ، قرأ بالسبع على نور الدين ......[٩] الذي قرأ على النور الكفتي، وبالسبع على تقي الدين الصائغ ، ونور الدين الشطنوفي، وجمال الدين أبي بكر بن أبي العز بن ناصر المبلط فلم يكمل عليه ، وهو من أصحاب ابن وثيق . اشتهر ذكره ، وعرف بجودة الأداء ومعرفة الفن ، وكان بصيراً بالعربية ، وغير ذلك .

ازدحم عليه الطلبة فكمل عليه جماعة ، منهم : عماد الدين أبو بكر النحوي، وشهاب الدين أحمد بن بيبرس[١٠] الحاجب ، وزين الدين عبد الرحمن بن الشاهد الدمشقي ، والشيخ عمر الزيلعي نائب الإمام بمشهد أبي بكر رضي الله تعالى عنه >[١١].

١٢٢٢ (٥) - <[١٢] شهاب الدين المشهدي*

أبو العباس أحمد بن علي بن سنجر المشهدي المصري الصوفي الرجل

---

٨ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١/١٧-١٨ ؛ الدرر الكامنة ١/٢٩-٣٠ ؛ حسن المحاضرة ١/٥٠٩؛ بغية الوعاة ١/٤١٥ ؛ درة الحجال ١/١٩٤ ؛ شذرات الذهب ٦/١٥٨ .

٩ بياض في : ا .

١٠ وفي " غاية النهاية " ١/١٨ : « بيدس » .

١١ زيادة من : ا ، فقط . وتوفي الحكري في ذي القعدة سنة تسع وأربعين وسبعمائة .

١٢ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الوفيات (لابن رافع) ١/٣٦٠-٣٦١ ؛ غاية النهاية ١/٨٥ ؛ الدرر الكامنة ١/٢٠٩ .

الصالح ، من كبار القراء .

نشأ بالمشهد الحسيني بمصر ، وصحب المقرىء عبد المؤمن بن يوسف ، وبرع في القراءات والرسم والنحو ، وصحب الفقراء ، ثم صار شيخ القراءات بالظاهرية بعد شيخه عبد المؤمن .

وقرأ عليه جمع كثير ، وانتفعوا به ، وله قدم في التقوى ، وهو الآن كهل >[١٣].

١٢٢٣ (٦) - <[١٤] الكمال*

عبد الله بن علي بن سليمان، أبو محمد الأنصاري [٢٨٥/ب] الغرناطي.

قرأ على أبي جعفر أحمد بن علي بن عمر الرعيني ، وأبي جعفر بن الزبير، وغيرهما . وتصدر للإقراء ببيت المقدس بعد ابن جبارة وقبله . أخذ عنه ابن أبي زكنون ، وطائفة . وأقرأ بحلب فتلا عليه ابن خطيب جبرين القاضي ، وغيره ، وأخذ عنه بدمشق الزنجيلي، ولعله بلغ السبعين ، وكان أحد المتفننين والنحويين .

وسمع " سنن أبي داود " من الفخر علي ، وتردد إلى بلاده ثم رجع ، ودرس ببيت المقدس ، وشهرت فضائله ، وأمّ المالكية .

وقد تلا بدمشق على ابن مزهر بالسبع ، وممن تلا عليه الإمام العلامة عز الدين عمر بن أحمد بن محمد المقدسي .

توفي سنة إحدى عشرة وسبعمائة >[١٥].

---

١٣ زيادة من : ا ، فقط . وتوفي المشهدي في سنة إحدى وأربعين وسبعمائة .

١٤ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١/٤٣٥-٤٣٦ ؛ الدرر الكامنة ٢/٢٧٤ ؛ درة الحجال ٣/٤٦-٤٧ .

١٥ زيادة من : ا ، فقط . (سبعمائة : تصويب من المصدرين الأولين من المصادر المذكورة أعلاه || ستمائة : ا ، هو من تصحيف الناسخ) .

١٢٢٤ (٧) - <[١٦] ابن الصائغ*

العلامة الأوحد البارع أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الأموي المرسي ، ثم المريي .

قدم مصر سنة خمس وثلاثين وسبعمائة وأقرأ ، وقال : أخذتُ عن العلامة أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي العاص التنوخي حرف نافع في سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة ، وتلا بالسبع التنوخي على أبي جعفر بن الزبير . وتلا ابن الصائغ بمصر على شيخنا تقي الدين بن الصائغ جمعاً .

قرأ عليه أبو فارس عبد العزيز بن أبي زكنون وأثنى عليه فضائله ، وأجاز له في أوائل سنة ست وثلاثين ، ورد إلى الأندلس فيما أظن .

قلت : لم يرجع إلى الأندلس ، بل كان في بعض بلاد بحري مصر ، انتهى[١٧] .

توفي سنة أربع وخمسين وسبعمائة[١٨] ، سامحه الله تعالى وعفا عنا وعنه >[١٩] .

١٢٢٥ (٨) - <[٢٠] الشطي*

الإمام الصالح شمس الدين محمد بن أبي بكر بن علي الشطي الصالحي

---

١٦ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الإحاطة ٢/٤٣٣-٤٤٢ ؛ غاية النهاية ٢/١٨٥-١٨٦ ؛ الدرر الكامنة ٣/٤٨٤؛ بغية الوعاة ١/١٤٣ ؛ درة الحجال ٢/٨١-٨٢ .

١٧ كلمة « انتهى » هنا تفيد أن قول المؤلف انتهى ، وأن ما بعده من الترجمة زيادة من الناسخ .

١٨ سبعمائة : تصويب من " غاية النهاية " ٢/١٨٦ || سبعين : ا . وفي " الدرر الكامنة " ٣/٤٨٤ : « مات بالطاعون ، العام ٧٤٩ أو ٧٥٠ » .

١٩ زيادة من : ا ، فقط .

٢٠ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ٢/١٠٥ .

الشافعي ، كهل عالم ، يدري الفن .

تلا بالروايات على الشيخ شمس الدين الرقي ، وببعضها على ابن بصخان .

وتصدر بسفح قاسيون ، فتلا عليه بالروايات العماد أبو بكر بن إبراهيم بن أبي عباس ، والشمس أبو بدران محمد المرداوي ، والصلاح أبو بكر بن محمد بن الاعزازي ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن المهندس ، وابن خالته علي ابن الإمام، وآخرون .

لم أجتمع [٢٨٦/آ] به ، ورأيت ابن الطحان يثني عليه ، ثم أتاني وأشهدني على نفسه في إجازته لابن الحجازي ، وإسناده نازل عن أهل الطبقة >[٢١].

١٢٢٦ (٩) - <[٢٢] ابن كامل*

مقرىء بعلبك في سنة أربعين وسبعمائة الشيخ شرف الدين إبراهيم بن عثمان بن كامل البعلي الشافعي ، مجود عارف .

تلا بالسبع ببلد الخليل على شيخنا الجعبري وصحبه مدة ، وتفقه به .

له تصدير بجامع بعلبك ، أجاز بالروايات لابن الحُوَيّرة ، وابن الماشطة ، ولابن الفراء ، ولآخر ، ويقرىء ببعلبك صاحبنا الشيخ موسى بن أبي الغيث الشيعي أخو الزين جعفر ، وهو ممن تلا على شيخنا الموفق النَّصيبي >[٢٣].

---

٢١ زيادة من : ا ، فقط . وتوفي الشطي في سنة تسع وأربعين وسبعمائة بالقاهرة من الطاعون الكبير ، كما ورد في : غاية النهاية ١٠٥/٢ .

٢٢ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١٩/١ .

٢٣ زيادة من : ا ، فقط . قال ابن الجزري في " غاية النهاية " ١٩/١ : « بقي إلى بعد الأربعين وسبعمائة » .

١٢٢٧ (١٠) - <[٢٤] ابن مثبت*

الإمام مقرىء بيت المقدس شمس الدين محمد بن علي بن مثبت الغرناطي، كهل عالم ، نحوي ، ذو فنون ، وتؤدة وسكون ، وتلامذة وزبون ، تصدر مرة .

تلا على أبي جعفر [بن][٢٥] الزبير ، وغيره ، وله نظم جيد وتواليف .

توفي رحمة الله تعالى عليه في شهر جمادي الآخرة من سنة ست وأربعين وسبعمائة بالقدس >[٢٦].

١٢٢٨ (١١) - <[٢٧] الزبير بن علي*

ابن أبي صفرة الأسواني المهلبي الشافعي الإمام شرف الدين المجاور بالمدينة النبوية ، مقرىء مجود ، كبير القدر .

تلا بالسبع على زين الدين سلامة بن ناهض بن ظافر صاحب رشيد الدين عبد الطاهر ، وعلى زكي الدين بن المهذب ، وسراج الدين الضرير ، وعبد الواحد المغربي .

تلا عليه جماعة بالجامع العتيق بمصر ، وبالحرم المقدّس النبوي ، منهم : العلامة فخر الدين المصري ، والشيخ بدر الدين أبو علي الحسن بن أحمد بن الصدر

---

٢٤ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ٢٠٧/٢ .

٢٥ بن : تكملة من " غاية النهاية " ٢٠٧/٢ || - : ا .

٢٦ زيادة من : ا ، فقط .

٢٧ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : ذيل التقييد ٥٣٣/١ ؛ غاية النهاية ٢٩٣/١ ؛ الدرر الكامنة ١١٣/٢ .

عمر المصري أيضاً ، والعلامة بهاء الدين عبد الرحمن بن عبد اللطيف العمراني المكي ، وغيرهم[28] .

مولده ظناً في حدود سنة ست وخمسين .

وقد أضر بأخرة ، وهو ذاكر يلقن ، مشارك في العلوم الشرعية .

انتهى كلام الذهبي هنا ›[29] .

---

٢٨ وغيرهم : تصويب || وغيره : ا .

٢٩ زيادة من : ا ، فقط .

[فوائد (ذيل) الحافظ عفيف الدين المطري]

١٢٢٩ (١) - ‹[٣٠] ابن الخشاب*

عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن بن نشوان المخزومي الشافعي ، عرف بابن الخشاب ، القاضي الإمام العالم مجد الدين أبو الروح .

تفقه على الشيخ عز الدين بن عبد السلام .

وسمع منه ، ومن الحافظين المنذري [٢٨٦/ب] والعطار ، والنجيب عبد اللطيف الحراني ، وابن عزون ، وغيرهم .

وقرأ القراءات على جماعة وأقرأها .

وكان أحد أئمة الشافعية بالديار المصرية .

وطلب بنفسه ودرس بمصر بالجامع العتيق بزاوية[٣١] الشافعي ، وبالقاهرة بالمدرسة الناصرية .

وكان وكيل بيت المال المعمور .

توفي في ثامن ربيع الأول سنة إحدى عشرة وسبعمائة بالقاهرة ، ودفن بالقرافة .

وأخذ عنه القراءات جماعة ، منهم : الشيخ الإمام العالم الحافظ المقرىء

---

٣٠ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ٦١٢/١ ؛ الدرر الكامنة ٢٠٦/٣-٢٠٨ .

٣١ بزاوية : تصويب من " الدرر الكامنة " ٢٠٧/٣ || برواية : أ .

المفيد شهاب الدين بن موسى الهكاري شيخ القراء بالمدرسة المنصورية بالقاهرة ، رحمهما الله تعالى وإيانا بكرمه >[٣٢].

١٢٣٠ (٢) - <[٣٣] الرشيدي*

إبراهيم بن لاجين بن عبد الله الأَغَرِّي الرشيدي ، المعروف بالناصري ، المقرىء النحوي ، العلامة الأستاذ الأوحد ، الخطيب البارع ، جامع أنواع العلوم والمتقدم في البراعة في الفنون برهان الدين ، مفتي المسلمين ، أحد الأذكياء الفضلاء والقراء النبلاء .

قرأ العربية على الأستاذ بهاء الدين ابن النحاس ، وغيره ؛ والقراءات على جماعة ، منهم : الصائغ .

وسمع الحديث من الأبرقوهي ، والحافظ الدمياطي ، ونور الدين الشاطبي ، وابن الصواف ، وغيرهم .

وتفقه في مذهب الشافعي ، وأقرأ العلوم ، ومهر فيها مع الديانة وحسن المشاركة في جميع الفنون .

وكان حسن الأخلاق ، وموطأ الأكناف ، رضي الجملة والتفصيل ، حسن الذهن ، مليح العبارة ، انتُفع به ، وتخرج به أئمة .

توفي رحمه الله تعالى في مستهل ذي القعدة سنة تسع وأربعين وسبعمائة >[٣٤].

---

٣٢ زيادة من : ا ، فقط .

٣٣ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : طبقات الشافعية الكبرى ٨٣/٦ ؛ غاية النهاية ١٢١/١ ؛ الدرر الكامنة ٧٥/٣-٧٦ ؛ المشتبه ٤٩/١ ؛ النجوم الزاهرة ٣٣٤/١٠ ؛ الذيل التام على دول الإسلام (وفيات ٧٤٥-٨٥٠) ١٠١ ؛ حسن المحاضرة ٥٠٨/١-٥٠٩ .

٣٤ زيادة من : ا ، فقط .

١٢٣١ (٣) - <[٣٥] ابن عدلان*

العلامة الأوحد البارع الكامل أقضى القضاة شمس الدين شيخ الشافعية ، علم العلماء في وقته محمد بن أحمد بن عثمان بن إبراهيم الكناني[٣٦] القرشي الشافعي .

أول ما أجيز له سنة أربع وستين وستمائة ، ومولده سنة اثنتين وستين ، أستجيز له من جلة سادة أكابر من أهل العلم والحديث ، وغيرهم .

سمع " صحيح البخاري " ، و" مسلم " ، وكثيراً من مشاهير الكتب ، وقرأ بلفظه كتاب " الموطأ " ، و" كتاب الترمذي " على الشيخ الحافظ شرف الدين [٢٨٧/آ] الدمياطي .

وقرأ كتاب الله تعالى العزيز بالروايات السبع ، وبالعشر ، وبما اشتمل عليه كتاب " الإرشاد " للإمام أبي العز القلانسي على جماعة من مشايخ القراء ممن أثبت له خطه بذلك من مشايخ هذا الشأن ، وكتاب " المفصل" في النحو للإمام أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري قراءة عرضاً من حفظه ، وبحثه على شيخه بهاء الدين ابن النحاس .

وكان من خيار الأئمة المشار إليهم في قطره ، بل في عصره مع الفصاحة والبلاغة ، فينبغي أن ينظر القراء به وإن كان فناً من فنونه ، بل كان أوحد فيه .

توفي رحمه الله تعالى في يوم الأربعاء سابع أو ثامن ذي القعدة سنة تسع

---

٣٥ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في ، الوافي بالوفيات ١٦٨/٢ ؛ طبقات الشافعية الكبرى ٢١٤/٥-٢١٦ ؛ طبقات الشافعية (للإسنوى) ٢٣٧/٢ ؛ غاية النهاية ٧٠/٢-٧١ ؛ الدرر الكامنة ٣٣٣/٣-٣٣٤ ؛ الذيل التام على دول الإسلام (وفيات ٧٤٥-٨٥٠) : ١٠٠ ؛ حسن المحاضرة ٤٢٨/١ .

٣٦ الكناني : تصويب من المصادر المذكورة أعلاه || الكتاني : ا .

وأربعين وسبعمائة . وتوفي ولده الشيخ العلامة تاج الدين أحمد بن الشيخ شمس الدين المذكور يوم السبت عاشر أو حادي عشر الشهر المذكور >[٣٧] .

١٢٣٢ (٤) - <[٣٨] المسروري*

إبراهيم بن مسعود بن سعيد القاهري الإربلي ، المعروف بابن الجابي المسروري الشافعي الشيخ العالم المقرىء المتقن المجود الصالح العابد برهان الدين ، شيخ الإقراء بالحرمين الشريفين في وقته .

مولده سنة اثنتين وستين وستمائة في ذي القعدة بالقاهرة بخان مسرور ، أخذ القراءات عن جماعة من الشيوخ : الشطنوفي ، وابن الكفتي ، والصفي المراغي ، والتقي الصائغ ، وغيرهم ، وأتقن القراءات .

وكان رجلاً فاضلاً مجيداً متقناً ، انتفع به جماعة ، وقرؤوا عليه بالقاهرة وبالحرمين ، من أجلّهم : الإمام العلامة شيخ الإسلام فخر الدين المصري ، قرأ عليه القراءات السبعة و" الشاطبية " في مدة يسيرة ، عرضها عليه من حفظه ، وقرأ عليه طلبة الحرمين ، منهم : عز الدين عبد العزيز بن أحمد بن عثمان المصري المقرىء الفاضل الكاتب صاحبنا المعروف بابن الزين الخياط رحمهم الله تعالى .

وكان الشيخ برهان الدين المذكور حسن العهد ، كثير الرعي ، من محاسن الشيوخ ، ناب في الخطابة والإمامة بمسجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم .

توفي في يوم الجمعة الثاني والعشرين من جمادي الأولى من سنة خمس وأربعين وسبعمائة [٢٨٧/ب] ، ودفن بالبقيع ، رحمه الله تعالى >[٣٩] .

---

٣٧ زيادة من : ا ، فقط .

٣٨ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : العقد الثمين ٣/٢٦٢-٢٦٣ ؛ غاية النهاية ١/٢٧-٢٨ ؛ الدرر الكامنة ١/٧٣ .

٣٩ زيادة من : ا ، فقط .

١٢٣٣ (٥) - <[٤٠] ابن مكتوم الحنفي*

أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم بن أحمد بن محمد بن سليم بن علي بن مجلي القيسي الدمشقي القاهري المنزل الحنفي النحوي المقرىء القاضي الإمام العلامة الأوحد البارع ، تاج الدين .

مولده في أوائل ذي الحجة عام ثلاثة وثمانين وستمائة بالقاهرة ، قرأ القرآن الكريم ببعض الروايات على الشيخ علي بن يوسف الشطنوفي ، ثم قرأه بالقراءات السبع على تقي الدين بن الصائغ . وتفقه على جماعة ، منهم : قاضي القضاة شمس الدين ، نعمان زمانه أبو العباس أحمد بن إبراهيم السَّرُوجي .

وقرأ النحو على جماعة ، منهم : الشيخ العلامة شرف الدين أحمد بن عثمان المجدلي[٤١] ، المعروف بالسنجاري إمام جامع الأزهر .

ثم لما قدم قاضي القضاة علاء الدين علي بن إسماعيل بن يوسف بن الحسن التبريزي، المعروف بالقونوي الشافع، القاهرة قرأ عليه جملة من العلوم، وصحبه مدة سنين ، وصحب الحافظ شرف الدين الدمياطي مدة سنين وسمع منه جملة .

ثم أقبل بعد ذلك على طلب الحديث فسمع الكثير ، وكتب العالي والنازل ، وقرأ الكثير، وكتب بخطه جملة وافرة من الكتب والأجزاء والفوائد، وأقبل على هذا الشأن، وصنف التصانيف المفيدة، منها: كتاب " قيد الأوابد واقتناص الشوارد " الجاري مجرى " التذكرة " يحتوي على نحو ولغة ، ومسائل منثورة في أربع

---

٤٠ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الوافي بالوفيات ٧/٧٤-٧٦ ؛ الجواهر المضية ١/١٩٢ ؛ غاية النهاية ١/ ٧٠ ؛ الدرر الكامنة ١/١٧٤-١٧٦ ؛ المنهل الصافي ١/٣٣٨-٣٣٩ ؛ بغية الوعاة ١/٣٢٦-٣٢٩؛ حسن المحاضرة ١/ ٤٧٠ ؛ الطبقات السنية ١/٣٨١-٣٨٣ ؛ شذرات الذهب ٦/١٥٩-١٦٠ .

٤١ المجدلي : تصويب من " الوافي بالوفيات " ٧/١٧٩ || المجدري : أ .

مجلدات ، وكتاب " الحيل"، وكتاب " عمدة الفصيح في شرح الفصيح "، وكتاب " الجمع المثناة في أخبار اللغويين والنحاة " نحو عشر مجلدات، و" شرح مقدمة ابن الحاجب " في النحو، ومقدمته في التصريف، وله غير ذلك .

وهو أحد الأئمة العلماء والفضلاء النبلاء ، حسن التصنيف ، دائم الاشتغال، مليح النظم والنثر ، مليح المحاضرة ، حسن المجالسة ، دمث الأخلاق .

توفي في السابع والعشرين من شهر رمضان سنة تسع وأربعين وسبعمائة ، رحمة الله تعالى عليه >[٤٢].

١٢٣٤ (٦) - <[٤٣] المجد البنالتي*

إسماعيل بن محمد بن عبد الله [٢٨٨/آ] التستري ، إمام صفة صلاح الدين بالخانقاه الصلاحية ، ثم إمام الخانقاه الناصرية بسرياقوس ، شيخ القراء العلامة الأوحد الأستاذ المقرىء النحوي الأصولي الشافعي ، مجد الدين .

برع في القراءات والأصول والعربية ، وكان شيخ القراءات بالمدرسة الفاضلية، وكان فاضلاً مشهوراً بحسن القراءات وجودة الأداء ، انتفع به جماعة .

وقرأ القراءات وأجادها على الشطنوفي ، والصائغ ، وجماعة .

وأخذ العربية عن جماعة ، وصحب قاضي القضاة علاء الدين القونوي ، وأخذ عنه العربية والأصول ، وغير ذلك .

وكان والده من كبار الأولياء ، مدفون بمدينة تستر ، ينعت بالشيخ تاج الدين البنالتي . توفي - رحمه الله تعالى وسامحه وعفا عنه - في سنة ثمان وأربعين وسبعمائة >[٤٤].

---

٤٢ زيادة من : ا ، فقط .

٤٣ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١٦٨/١ ؛ بغية الوعاة ٤٥٥/١ .

٤٤ زيادة من : ا ، فقط .

١٢٣٥ (٧) - <[45] ابن أم قاسم*

الحسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المولد الأسفي المغربي المحتد الفقيه النحوي اللغوي التصريفي البارع الأوحد في فنون من العلم ، الصالح بدر الدين أبو محمد ، المعروف بابن أم قاسم .

أخذ العربية عن جماعة، منهم : أبو زكريا الغماري، وأبو عبد الله الطنجي، والسراج الدمنهوري ، ثم ختم اشتغاله بالعربية على الأستاذ شيخ النحاة أثير الدين أبي حيان، وقرأ الفقه على الشيخ شرف الدين المغيلي المالكي، وأخذ أصول الفقه عن الشيخ شمس الدين بن اللبان . وقرأ القراءات ، وأتقن العربية على العلامة مجد الدين إسماعيل بن الشيخ تاج الدين العالي المقرىء النحوي الأصولي المذكور قبل ، المعروف بالتستري . وصنف ، وتفنن ، وأفاد ، وأجاد .

وتوفي يوم عيد الفطر من سنة ......[46] تسع وأربعين وسبعمائة ، ودفن بالخانقاه الناصرية بسرياقوس ، وكان صوفياً بها رحمه الله تعالى .

ووالدته الشريفة الصالحة العابدة الزاهدة أم محمد فاطمة بنت أحمد بن علي - المعروف بابن مخياط في ديوان الأشراف - توفيت في عاشر شهر ربيع الآخر سنة إحدى وستين وسبعمائة بمكة - شرفها الله تعالى - كانت مجاورة [٢٨٨/ب] مع ولدها شمس الدين محمد بن القاسم المرادي الصوفي أخي بدر الدين المذكور .

وأما كونه يعرف بابن أم قاسم فإنها جدته أم أبيه القاسم بن عبد الله ، واسمها زهراء ، وكانت أول ما جاءت من الغرب عرفت بالشيخة ، فكانت شهرته بأمه لشهرتها ، رحم الله تعالى الجميع .

له من المصنفات المفيدة : " شرح التسهيل" ، و" شرح الألفية " ، وكتاب

٤٥ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١/٢٢٧-٢٢٨ ؛ الدرر الكامنة ٢/٣٢-٣٣ .

٤٦ الخط غير مقروء في : ا .

"الجني الداني في حروف المعاني"، وكتاب " شرح المفصل"، وتواليف عدة في فنون .

قارب سنة[47] الأربعين ، رحمه الله تعالى ، وكان تقياً صالحاً >[48].

١٢٣٦ (٨) - <[49] الدمنهوري*

عمر بن محمد بن علي بن فتوح الدمنهوري المصري الشافعي العلامة الأوحد المقرىء الفقيه المفتي سراج الدين شيخ القراء .

مولده بعد الثمانين وستمائة ، قرأ القراءات أولاً على الشيخ شرف الدين بن الشواء[50] الضرير بالإسكندرية ، وأخذ العربية عن الشيخ الإمام شرف الدين محمد بن علي الحسني الشاذلي، وقرأها أيضاً على تقي الدين الصائغ ، وغيره ، وصحب قاضي القضاة علاء الدين القونوي ، وقرأ عليه " المختصر" لابن الحاجب، و" التلخيص في علم المعاني"، و" البيان" للقاضي جلال الدين القزويني، صحبه مدة واستفاد منه ، وعظم به .

وتفقه بجماعة ، منهم : العلامة نور الدين علي بن يعقوب القرشي البكري الشافعي ؛ وأذن له بالإفتاء بمذهب الشافعي جماعة من الأكابر آخرهم الشيخ العلامة شمس الدين الإصفهاني . وأقرأ القراءات بالحرمين الشريفين ، وأفاد .

وكان ضنيناً بعلمه ، وخلف جملة من الكتب والدنيا ، ولم يعمل فيها خيراً ، وهلكت بعده ولم يُنْتَفع به ولا بها ، سامحه الله تعالى وغفر له .

توفي بمكة في اثني شهر ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة >[51].

---

٤٧ هكذا في " ا " ، ولعل الصواب : « سنه » ، بدل « سنة » .

٤٨ زيادة من : ا ، فقط .

٤٩ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : العقد الثمين ٦/٣٥٦-٣٥٨ ؛ غاية النهاية ١/٥٩٧-٥٩٨ .

٥٠ الشواء : تصويب من المصدرين المذكورين أعلاه || النشو : ا .

٥١ زيادة من : ا ، فقط .

١٢٣٧ (٩) - د[52] ابن عقيل*

عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الفتح بن محمد بن عقيل العقيلي الطالبي الهاشمي الآمدي المجيد الشافعي ، ثم المصري ، أبو محمد بن أبي القاسم ، المنعوت ببهاء الدين ابن الشيخ زين الدين أبي الشيخ جلال الدين .

مولده يوم الجمعة التاسع من شهر الله تعالى المحرم سنة ثمان وتسعين وستمائة بالقاهرة ، هو القاضي الإمام الأوحد الصدر العلامة بهاء الدين ، فريد دهره ، مقدم العلماء والأفاضل بالديار المصرية في عصره ومصره .

تفقه وتفنن بالإمامين الأوحدين : قاضي القضاة علاء الدين ، وقاضي القضاة جلال الدين رحمهما الله تعالى ؛ وقرأ النحو على العلامة شهاب الدين عبد اللطيف بن المرحل الحراني الشافعي ، ثم أكمله على العلامة حجة العرب أثير الدين أبي حيان . وقرأ القراءات وأتقنها على الشيخ تقي الدين سند القراء الصائغ ، واستفاد كثيراً من المعقول والمنقول من القاضيين القونوي والقزويني المذكورين أولاً ، وبرع في العربية والتفسير والأصولين ، وأجاد الفقه وأتقنه مع كمال أهليته وذكائه وفهمه وفطنته ، صانه الله تعالى ....ته[53].

له من المصنفات كتاب " الجامع النفيس على مذهب الإمام محمد بن إدريس " ، كتب منه ست مجلدات إلى آخر الاستطابة ، ثم شرع في تلخيص ذلك

---

٥٢ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الوافي بالوفيات ١٧/٢٥٢-٢٥٦ ؛ طبقات الشافعية (للإسنوي) ٢/٢٣٩-٢٤٠ ؛غاية النهاية ١/٤٢٨ ؛ الدرر الكامنة ٢/٢٦٦-٢٦٩ ؛ النجوم الزاهرة ١١/١٠٠-١٠١ ؛ بغية الوعاة ٢/٤٧-٤٨ ؛ الذيل التام على دول الإسلام (وفيات ٧٤٥-٨٥) ٢٢٨ ؛ حسن المحاضرة ١/٥٣٧ ؛ طبقات المفسرين (للداودي) ١/٢٣٣-٢٣٥؛ شذرات الذهب ٦/٢١٤-٢١٥ .

٥٣ هكذا بياض في : ا .

في إملاء سماه " تيسير الاستعداد إلى رتبة الاجتهاد " ، وكتاب " الذخيرة في تفسير القرآن العظيم " ، كتب منه مجلدين على نحو حزب ونصف من القرآن العظيم ، ثم لخص ذلك وسماه " الإملاء الوجيز على الكتاب العزيز " ، وهو مستمر على إكمال التصنيفين المذكورين ، ومن ذلك جزء في كلام مطول على " مسألة رفع اليدين " ، ثم لخصه في كراس واحد ، ومنها " المساعد على تسهيل الفوائد "، كتب منه ما يزيد على النصف ، ومن ذلك " الكلام على مسألة :أنا مؤمن إن شاء الله " في جزء لطيف ، ومنها ما أملاه قديماً على " خلاصة ابن مالك "، ومنها " المقتصر من المختصر" لابن الحاجب في نحو أربع كراريس ، ثم لخص ذلك في نحو كراسين ، وغير ذلك من الفوائد التي بهرت فضلاء زمانه وأعجبوا بها .

وولي قضاء القضاة بالديار المصرية نحو أربع وثمانين يوما ، ولم يصادف فيها قبولاً ثم عزل ، وحج آخر سنة أربع وخمسين وسبعمائة ، وزار ، [٢٨٩/ب] وتوجه إلى بلده .

وسمع الحديث على جماعة من شيوخ عصره في مصره وقد بقي طرفة في وقته ، يشار إليه في العلوم والفضائل، أبقاه الله تعالى ومتّع بحياته >[٥٤].

١٢٣٨ (١٠) - <[٥٥] نظام الدين التبريزي*

عبد الصمد بن حامد بن أبي البركات بن عبد الصمد بن بدر[٥٦] بن نهشل النهشلي الشافعي الزنجاني المجيد ، التبريزي المنشأ والمولد ، الفقيه العلامة النحوي

٥٤ زيادة من : ا ، فقط . وتوفي ابن عقيل بالقاهرة ليلة الأربعاء ثالث عشري ربيع الأول سنة تسع وستين وسبعمائة ، ودفن بالقرب من الإمام الشافعي (انظر : طبقات المفسرين للداودي] ١/ ٢٣٥) .

٥٥ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١/ ٣٨٨ .

٥٦ وفي " غاية النهاية " ١/ ٣٨٨ ورد لفظ « بدل » ، مكان بدر .

المقرىء المفسر المفتي القاضي أبو محمد صدر القراء ، أوحد البلغاء ، نظام الدين .

قرأ العربية والتفسير والفقه والقراءات على غير واحد من فضلاء بلاده ، وأخذ عنه ولداه علوماً[57] وفضائل، واشتهر في تلك الديار بعلوم القراءات ، وهو كامل في الفنون .

أخذ عن العلامة فخر الدين أحمد بن الحسن الجاربردي ، والعلامة الرباني الصمداني الإمام شرف الدين أبي عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الله الطيبي التبريزي ، والإمام الأوحد شمس الدين القزويني ، والعلامة الرباني شمس الدين الخفاف ، وغيرهم .

ومولده في جمادي الآخرة سنة ثلاث وسبعمائة بمدينة تبريز ، وحج ، وزار على طريق الشام في سنة اثنتين وستين وسبعمائة ، ثم توجه إلى بلاده ، وكان قد تولى في آخر وقت قضاء القضاة[58] بمدينة تبريز ، وله يد طولى في علم الفلك وأحكام النجوم وما يتعلق بذلك ، مع الدين والأمانة ، أبقاه الله تعالى >[59].

١٢٣٩ (١١) - <[60] الهكاري*

أحمد بن أحمد بن الحسين بن موسى بن جلو الهكاري ، ثم القاهري ، الإمام العالم الأوحد المفيد فخر القراء ، زين المحدثين ، مسند الطالبين شهاب الدين أبو بكر شيخ الإقراء بالمدرسة المنصورية .

قرأ القرآن بالقراءات الخمس على الشيخ عز الدين الأميوطي ، وعرض عليه

---

٥٧ ولداه علوما : تصويب || ولديه علوم : ا .

٥٨ القضاة : تصويب من " غاية النهاية " ١/٣٨٨ || القاهرة : ا .

٥٩ زيادة من : ا ، فقط .

٦٠ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ١/٣٧ ؛ النجوم الزاهرة ١٠/٢٤٨ .

" التنبيه " ، وتفقه عليه ، وقرأ بالسبع على الشيخ زين الدين الشطنوفي ، وعلى القاضي مجد الدين بن الخشاب الشافعي ، وعرض " الشاطبية " ، و" الرائية " على العلامة بهاء الدين [٢٩٠/آ] ابن النحاس الحلبي ، وقرأ عليه بعض " الألفية " لابن مالك ، وصحب الشيخ شرف الدين الدمياطي ، وسمع منه جملة صالحة من الكتب والأجزاء ، وانقطع إليه وتخرج به ، وسمع من جماعة كثيرة من أصحاب ابن الزبيدي ، وابن اللتي ، وابن الجميزي ، وابن رواج ، وغيرهم ، وسمع من ابن ترجم المازني ، وأبي المعالي[٦١] الأبرقوهي ، وابن الصواف الشاطبي علي بن نصر الله ، ورحل الإسكندرية وسمع بها من جماعة ، وحج غير مرة وسمع بالحرمين الشريفين[٦٢] ، وحدث بـ" الصحيحين " وغيرهما ، وكتب بخطه الكثير ، وأفاد الناس وانتفعوا به .

وكان فاضلاً بارعاً متفنناً صالحاً زاهداً ، متقللاً من الدنيا ، وتولى المناصب الكبار في الحديث من العمادات ، وغيرها ، ودرس بالقبة المنصورية لأهل الحديث .

ومولده سنة ست وسبعين وستمائة ، وتوفي في ثالث شهر صفر من سنة خمسين وسبعمائة .

قرأ عليه جماعة وانتفعوا به >[٦٣].

١٢٤٠ (١٢) - <[٦٤] الأستاذ العكبري*

ثم الأندرشي الأندلسي ، أحمد بن سعيد[٦٥] بن محمد بن أحمد الغساني الدمشقي نزيلها ، الأستاذ العلامة الأوحد ، الأكمل المتفنن المقرىء ، الزاهد الأوحد،

---

٦١ أبي المعالي : تصويب من " غاية النهاية " ٣٧/١ || أبي العلاء : ا .

٦٢ بالحرمين الشريفين : تصويب من " غاية النهاية " ٣٧/١ || وسمعها من الشريفين : ا .

٦٣ زيادة من : ا ، فقط .

٦٤ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : غاية النهاية ٥٥/١-٥٦ .

٦٥ وفي " غاية النهاية " ٥٥/١ وردت كلمة « سعد » ، مكان سعيد .

القانت القدوة ، فريد دهره ووحيد عصره ، ضياء الدين أبو جعفر وأبو العباس ، الفقيه الأصولي النحوي اللغوي المالكي ، الكامل في العلوم ، والفريد في الفنون .

مولده في حدود السبعمائة أو على رأسها .

قرأ القراءات السبعة والعربية على الأستاذ العلامة أبي عبد الله محمد بن علي بن عثمان بن موسى القرشي النهري الأندرشي ، وبحثت عليه[66] عدة كتب في العربية وغيرها ، وكذلك قرأ العربية على الأستاذ الأوحد الخطيب النحوي أبي الحسن علي بن محمد بن أبي العيش المرسي نزيل المرية ، وقرأ " مختصر "[67] ابن الحاجب في مذهب مالك حفظاً وبحثاً ، و" التنقيح " للشهاب القرافي في أصول الفقه حفظاً وبحثاً على الشيخ الأستاذ القاضي البارع الأوحد أبي محمد القاسم بن عبد الكريم بن جابر الغرناطي ، وتفقه به وتفنن في العلوم ، ووثق بين يديه ، وأخذ عنه علم الشروط والكتابة ، واستفاد منه كثيراً ، وهو عمدة شيوخه .

ومن شيوخه أيضاً في القراءات وغيرها الخطيب أبو عبد الله محمد بن محمد [٢٩٠/ب] بن عمر الطنجاني[68] الهاشمي ، عرض عليه " حرز الأماني" لأبي القاسم الشاطبي ، وبحثها بجامع مالقة ، وقرأ ببعض القراءات على الأستاذ أبي جعفر أحمد بن الحسن الكلاعي ابن الزيات ، وقرأ عليه العربية ، وبحث عدة كتب .

ثم رحل من الأندلس ، ودخل مدينة الإسكندرية ، ثم إلى الديار المصرية فاشتغل بحفظ " منتهى السؤل والأمل " في أصول الفقه ، فأكمله حفظاً وبحثاً ،

---

٦٦ هكذا ورد في نص نسخة " ا " ، ولعل الصواب : « عنه » ، بدل « عليه » .

٦٧ مختصر : تكملة يقتضيها النص || - : ا .

٦٨ هكذا في : ا ، لعل الصواب « الطنجاوي » ، نسبة إلى طنجة ، مدينة بالمملكة المغربية (انظر : معجم أسماء العرب ٢/ ١٠٧٠) .

واشتغل ....[69] بأصول الدين وبفنون من العلم على شيخ الشيوخ وقاضي القضاة ، صدر العلماء علاء الدين القونوي ، وحضر مجالسه واستفاد منه ، وصحبه مدة ، ثم حفظ " التسهيل" لابن مالك ، وجمع بين طرفيه عرضاً وبحثاً على حجة العرب وشيخ نحاة المشرق في عصره أثير الدين أبي حيان ، وقرأ مصنفات قاضي القضاة جلال الدين ، منها : " التلخيص" ، و" الإيضاح " في علم المعاني ، واستفاد منه وصحبه مدة ، وبحث عليه " التسهيل" وغيره . وكان مشايخه المذكورون يثنون عليه ويصفونه بالفهم والجلالة والورع والدين ، ونزل صوفياً بالخانقاه السميساطية ، واشتغل بدمشق ومصر فجالس الفضلاء ، واشتغل بالتصنيف في العلوم ، وصنف عدة كتب في فنون ، واشتهرت تصانيفه ، وكتبها الفضلاء ، منها " تفسير القرآن العظيم " ، ومنها في العربية " شرح التسهيل" .

توفي رحمه الله تعالى في المحرم سنة إحدى وخمسين وسبعمائة >[70].

١٢٤١ (١٣) - <[71] الأستاذ ابن هاني*

محمد بن علي بن هاني اللخمي السبتي ، الأستاذ الأوحد العلامة حجة العرب وترجمان الأدب ، أستاذ القراء والعلماء والنحاة والأدباء ، فريد دهره ووحيد عصره ، فريد المعاني أبو عبد الله .

صنف التصانيف المفيدة ، وأشغل الطلبة واستفاد منه العلماء ، وقرؤوا عليه كتاب سيبويه ، وغيره من العلوم .

---

٦٩ الخط غير مقروء في : ا .

٧٠ زيادة من : ا ، فقط .

٧١ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الإحاطة ١٤٣/٣-١٥٤ ؛ غاية النهاية ٢١١/٢-٢١٢ ؛ الدرر الكامنة ٩١/٤ .

وقرأ القراءات على الأستاذ الأوحد أبي إسحاق الغافقي، والنحو عليه أيضاً.

وكان أبو عبد الله بن هاني المذكور - كما قال بعض من أخذ عنه - حجة لسان العرب ، الفائز من هذا الفن بغاية الإرب ، أحرز صنوف الإحسان في التصنيف ، ويعرف في علم الإعراب والتصريف ، فكان يعلم العلم ومعناه ، ولفظه [٢٩١/آ] الموضوع على معناه ، انقادت له شوارد المعاني وآبدها ، وعَمِرت به معالم العلوم ومعاهدها ، وما زالت مطالع الأدب مُشْرِقة ببدره ، وجواهر العلم مستخرجة من بحره إلى أن أفل نجمه الزاهر ، وغاض بحره الزاخر ، فتصعب " التسهيل " من بعده ، وانطفأ " المصباح " لفقده ، وصار " جمل " أبي القاسم مُحَمَّلا، وأضحى " إيضاحُ " أبي علي مُقْفلاً، وعزي سيبويه في كتابه .

قلت : دفن معه تحت ترابه ، كان - رحمه الله تعالى - ذات نفس شريفة ، وهمة رئيسة ، وأخلاق جميلة ، وأوصاف جليلة ، يَصْمت عن وقار، ويتكلم بألفاظ كأنها بيان أزهار، قد هذّب العلمُ طبعَه، وعَمّر الأدبُ رمقَه، صنف التصانيف المستجادة المشهود له فيها بالإجادة منها ، " شرح تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد"، وفي هذا الشرح ظهر علمه ، وعلم كيف يغوص على الغوامض فهمه ، ومنها : كتاب جليل في لحن العامة لينتفع بها الخاصة والعامة ، وله تقييد على سيبويه ، أحرز فيه قَصَب السَّبْق ، وبرز في ذلك على من بالغرب والشرق ، وبالجملة فكان - رحمه الله - بديع الزمان في هذا الزمان ، والمشار إليه بالبنان في مجالس البيان .

نشأ بسبتة ، حَلّ بأعلى أفضل سنن ، ذاهباً إلى كل مذهب حسن ، استفاد ، ثم أفاد وجدّ إلى أن أجاد ، وأدرك جماعة من الأكابر بسبتة والأعلام ، وأخذ عن جملة من ذوي الأعلاء والأعلام ، كالأستاذ العلامة أبي إسحاق الغافقي ، وهو شيخه الذي اغترف من بحره ، واقتطف من زهره ، وعكف على القراءة عليه ، ونفعه الله تعالى بما لديه .

عاش - رحمه الله - سعيداً ، وتوفي في سبيل الله تعالى شهيداً ، وذلك سنة أربع وثلاثين وسبعمائة بجبل الفتح من ثغور الأندلس حين حاصرته العدا ، وضيقت عليه المدى ، فكان - رحمه الله تعالى - ممن انحصر فيه من المجاهدين ، وانتدب إلى الرباط فيه مع من انتدب إليه من المسلمين ، فأصابه حجر منجنيق ، قضي به أجله ، وختم بالشهادة في سبيل الله تعالى عمله ، رحمه الله تعالى ، وأسكنه جنة النعيم ، وجعله [٢٩١/ب] ممن يمتع بجواره الكريم ، وإيانا معه آمين آمين .

١٢٤٢ (١٤) - [٧٢] الأستاذ البيري اللرقي الأندلسي*

محمد بن علي بن أحمد الخولاني الأندلسي اللُّرْقي المعروف بالبيري ، الأستاذ العلامة الأوحد ، المقرئ الخطيب البارع الكامل ، حجة العرب ، وترجمان الأدب ، أبو عبد الله ، خاتمة النحاة والقراء بالأندلس ، المعروف بابن الفخار ، بحر علم يَقْذف بالجواهر ، وروض فضائل ، لا يزال دُرّ الأزاهر ، مَلّكته العربية عنانها ، ووكلت إلى لسانها بيانها ، وأركبته جياد معانيها ، وإن شردت لمعانيها فهو في هذا الزمان بدر لياليها ، وعقد لآليها ، والعالم بما تبديه من أسرارها وتخفيها ، والمعول عليه فيما ثبت من أحكامها ونفيها .

ما من فضيلة إلا وقد اجتنى غصنها ، ولا من غريبة إلا وقد استمطر مُزْنها ، حل كتاب سيبويه حل الصائغ للذهب ، وفاق فيه على من يأتي وعلى من ذهب ، وهو فيه يومه ذاك فريد دهره ووحيد عصره ، لا يُجارى في هذا الميدان ، ولا يُبارى في هذا الشأن ، قد أتاه الله تعالى من حسن التعليم ما يفتح للبليد

---

٧٢ وهذه الترجمة غير موجودة في : س ، ن ، ك ، م .

* ترجمته في : الإحاطة ٣/٣٥-٣٨ ؛ غاية النهاية ٢/٢٠٠-٢٠١ ؛ الدرر الكامنة ٤/٥٧ .

باب التفهيم . فما قرأ عليه أحد إلا استفاد ، ولا قرأ إلا نصح وأفاد مجلسه .

يلتقط الدر ، وينبت المعاني الغرّ ، هذا مع أن الورع قد ألبسه رداءه ، وعَمّر بذكره أنداءه ، وزين بنجومه سماءه ، وأعمل في حاله أفعاله ، وأسماه مع محاسن الأخلاق وطيب الأعْراق والثناء المتفق عليه ، والرئاسة التي قد انتهت إليه ، يُخَفِّض للطالبين جناحه ، ويتهلل لهم تهلل الأفق إذا أبدى صباحه ، يصمت عن وقار وحلم ، ويتكلم عن أدب وعلم ، قد ألبس أثواب جلالة وهيبة ، ووَقَّدَتْه النفوس في حضور وغيبة ، يفيض للآملين سَبيبَه ، ويكشف عن الصدور غُمَّة الجهل ورِيَبَه .

ما منع العلم ولا المال ، وما حاد عن الطريقين ، ولا مال بقوة السببية على الأستاذ أبي إسحاق الغافقي ، فورد من بحره حتى ارتوى ، واشتمل على جواهره النفيسة واحتوى ، وقام مقامه في هذه الطريقة ، وورث فوائده على الحقيقة ، ثم حَلَّ بمالقة حلول الشمس بالحَمَل، وأراهم من الإفادة [١/٢٩٢أ] ما لم يكن لهم فيه[٧٣] أمل ، ثم إن مجالها ضاق عن بحور ملح وعذب ، وقرأ بما لم يتسع لمثله من صارم عضب ، فعَوّض عنها رحاله ، وخَصّب على قصد غرناطة حاله ، فلما حَلّ بها قال الوُدّ : هذا المنزل والدار ، وإنما الإنسان حيث تضعه الأقدار ، فنشر بها فرائده وأكثر فوائده ، فصرفت إليه وجوه الهمم ، واعتنى به صاحب السيف والقلم ، فرحل إليه وعُوِّل في العربية عليه ، وما برح سالكاً سبيل الإصابة إلى أن خطب بغرناطة للخطابة فرقت إليه ، إذ كان من أكفائها ، وأوطأت ظهوره منبرها ففاز بعليائها ، فلم تك تصلح إلا له ، ولم يك يصلح إلا لها ، نسب إلى بَيْرة - بباء مفتوحة بواحدة من أسفل ، وياء آخر الحروف ساكنة ، وراء - وهي مدينة بشرقي الأندلس ، وهي النصر الآن ، بينها وبين لُورْقة من بلاد الأفرنج أقل من مرحلة .

---

٧٣ فيه : تصويب يقتضيه النص || في : ا .

قلت : أخبرني المقرىء الذكي الفاضل المجود أبو علي الحسن بن علي بن عيسى الأعمالي الوريكي الضرير بمكة - شرفها الله تعالى- في شهر شوال ، سنة تسع وخمسين وسبعمائة ، أن الأستاذ أبا عبد الله محمد بن علي بن أحمد الخولاني المعروف بابن الفخار المذكور توفي في يوم الثلاثاء السادس من شهر صفر ، سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة في غرناطة ، وخلفه في مجلسه في الإقراء والإفادة صهره الأستاذ النحوي المقرىء أبو عبد الله الأندلسي زوج ابنته .

أخذ عنه القراءات الأستاذ العالم الفاضل المقرىء المحدث المفيد أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن جابر الهواري المريّي الضرير ، وصاحبه العالم الفاضل المقرىء المحدث المفيد البارع أبو جعفر أحمد بن محمد بن مالك الحجري الرعيني الغرناطي، نزيل مدينة حلب .

ومولد الهواري بالمرية في ثامن شوال ، سنة ثمان وسبعمائة ، ومولد رفيقه أبي[٧٤] جعفر بغرناطة في أحد شهورها أيضاً .

وسألت أبا عبد الله الهواري عن الضرر الحادث بعينه ، فقال : حصل لي بعد دخول الكتاب بسبب جدري ، وأنا في أواخر الخامسة . وجاورا[٧٥] بالمدينة ومكة - شرفهما الله تعالى- في سنة [٢٩٢/ب] واحدة ، وهي سنة ست وخمسين وسبعمائة ، وهما الآن يفيدان العلوم بمدينة حلب وأعمالها ، نفع الله تعالى بهما ، وأخذا عن البيري أكثر أسانيد بلاد الأندلس - رحمه الله - والحمد لله وحده .

---

٧٤ أبي : تصويب || أبو : ا .

٧٥ أي : الهواري وأبو جعفر الحجري .

فرغ كاتبه منه على سقم الأصل وضعفه ضحى يوم الاثنين المبارك الثاني والعشرين من شهر صفر الخير ، من شهور سنة ثمان وعشرين ومائة وألف ، لطف الله بنا عند الحتف وصلوات الله

على سيدنا محمد وسلامه عليه

ماذكره الذاكرون ، وقلل

عن ذكره الغافلون

ولا قوة إلا

بالله

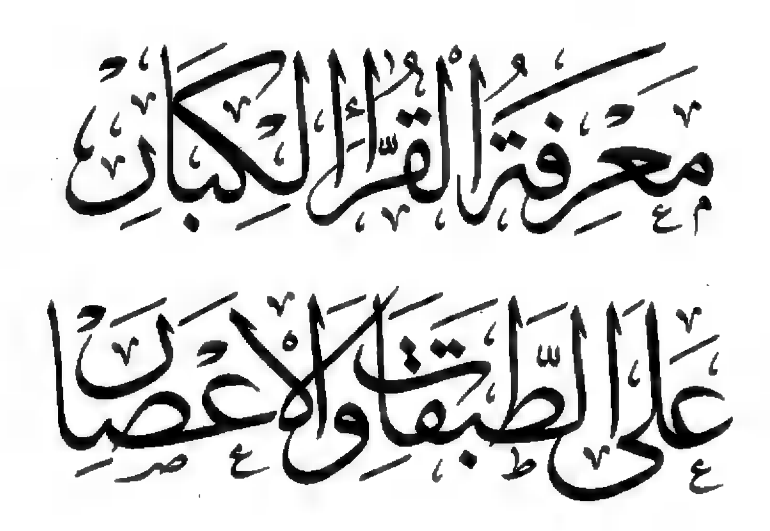
تم .

ووجد في آخر نسخة الأصل ما نصه :

قولوا لمن أسهم الأيام لـه دامت   كم أقعدت نائبات الدهر كم قامت

وإن كنت نمت فعين الله ما نامت   لمن صَفِي الدهر والدنيا لمن دامت ؟

سلسلة عيون التراث الاسلامي : ٢



تاليف

الامام شمس الدين ابي عبد الله محمد بن احمد بن عثمان الذهبي
المتوفى سنة ٧٤٨هـ / ١٣٤٨م

المجلد الرابع

تحقيق

الدكتور طيار آلتي قولاج

استانبول ـــ ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م



فهارس الكتاب

(١) فهرس الآيات أو الكلمات القرآنية

السورة ورقمها	رقم الآية في السورة	الآية أو الكلمة القرآنية	رقم الصفحة في الكتاب
"	٣٠	قد شغفها حباً	٧٢٠(٢)
"	١٣، ١٤، ٧١	الذئب	٣٠٠(١)، ٣٠٢
١٤- إبراهيم	١٧	وما هو بميت	٣٧١(١)
"	٢٢	ما أنتم بمصرخي	٢٦١(١)
١٥- الحجر	٩٥	إنا كفيناك المستهزئين	١٨٥(١)
١٦- النحل	٨	الحمير لتركبوها	١٤٨٥(٣)
"	٥٣	تجئرون	٢٥٩(١)
"	٦٩	يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه	٦٤١(٢)
١٧- الإسراء	٩٠	حتى تفجر	٢٦١(١)
١٨- الكهف	٣٤	أنا أكثر منك مالا وولدا	٣٠١(١)
"	٧٧	لتخذت عليه أجرا	١٨١(١)
"	٧٩	وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا	٥٥٠(٢)
"	١٠٩	قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد	١٤٨٤(٣)
١٩- مريم	١	كهيعص	٢٠٨(١)
٢٠- طه	١	طه	٢٠٨(١)
"	١٠٢	ينفخ	٣٢١(١)
٢١- الأنبياء	٩٥	حرام على قرية	٢٦١(١)
٢٤- النور	٦١	ليس على الأعمى حرج ولا على المريض	٣٠٦(١)
٢٥- الفرقان	٧٧	فقد كذبتم فسوف يكون لزاما	٥٥١(٢)
٢٦- الشعراء	٦١	فلما تراءا الجمعان	٦٤١(٢)
٢٧- النمل	٢٠	ما لي لا أرى الهدهد	٣١٣(١)
"	٣٠	بسم الله الرحمن الرحيم	١٦١(١)، ٢٥٦

السورة ورقمها	رقم الآية في السورة	الآية أو الكلمة القرآنية	رقم الصفحة في الكتاب
			٣١٤، ٣١٥، ٤٢٣
٢٨- القصص	٢٨	رداً يصدقني	١٨٥(١)
٣٢- السجدة	١٦-١٧	تتجافى جنوبهم ... بما كانوا يعملون	١٢١٩(٣)
٣٣- الأحزاب	٣١	ومن يقنت	١٢٤٤(٣)
٣٤- سبأ	١٤	فلما خر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون	٥٥١(٢)
٣٥- فاطر	٣	هل من خالق غير الله	١١٨٨(٣)
"	٤٣	مكر السيء	٢٦١(١)
٣٦- يس	٢٢	وما لي لا أعبد	٣١٣(١)
"	٣٦	فأغشيناهم	٧٢٠(٢)
"	٦٢	جِبِلاً	٣١٥(١)
٣٧- الصافات	٦١	لمثل هذا فليعمل العاملون	٥٨٣(٢)
٣٧- الصافات	٩٦	والله خلقكم وما تعملون	٣٨٢(١)، ١١٨٨(٣)
"	١٣٠	سلام على إلياسين	٢٦١(١)
٣٨- ص	٢٣	ولي نعجة	٣١٣(١)
٤٠- غافر	٢٨	وإن يكن كاذبة فعليه كذبه	٦٢٠(٢)
٤٦- الأحقاف	٣١	يا قومنا أجيبوا داعي الله	٩٢٥(٢)
٥١- الذاريات	١٩	وفي أموالهم حق للسائل والمحروم	١٤٥١(٣)
٥٣- النجم	٣٢	فلا تزكوا أنفسكم	٦٦٨(٢)
٥٤- القمر	٦	يوم يدع الداع إلى شيء نكر	٩٢٥(٢)
٥٥- الرحمن	٢٦	كل من عليها فان	٧٩٨(٢)
"	٢٩	كل يوم هو في شأن	٧٩٨(٢)

السورة ورقمها	رقم الآية في السورة	الآية أو الكلمة القرآنية	رقم الصفحة في الكتاب
٩٦- العلق	١	اقرأ باسم ربك	١٥٣(١)،
			١٢٠١(٣)
٩٩- الزلزال	٦	ليروا أعمالهم	٣٥٦(١)
١٠١- القارعة	٥	كالعهن المنفوش	٥٥٠(٢)
١٠٧- الماعون	٢	يدع اليتيم	٣٥٦(١)
١٠٩- الكافرون	١	قل يا أيها الكافرون	٣٠١(١)
١١١- تبت	١	تبت يدا أبي لهب وتب	٥٥١(٢)
١١٢- الاخلاص	١	قل هو الله أحد	١١٧(١)
١١٣- الفلق	٢	من شر ما خلق	٧٢٠(٢)
"	٤	ومن شر النفاثات	٣٥٦(١)
١١٤- الناس	٦	الناس	٥٩٣(٢)

(٢) فهرس الأحاديث النبوية

الأحاديث النبوية :	الصفحة :
اجعلوا حجكم عمرة ...	٢٨٢(١)
إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه	٦٧٢(٢)
أرحم هذه الأمة بها أبو بكر، وأقرؤهم لكتاب الله أبي بن كعب	١١٠(١)
استقرئوا القرآن من أربعة : عبد الله بن مسعود ، وسالم مولى أبي حذيفة، ومعاذ بن جبل، وأبي بن كعب	١١٣(١)
أفرض أمتي زيد بن ثابت	١٢٠(١)
أفلا تدرون؟ فلعله قد تكلم بما لا يعنيه أو بخل بما لا ينفعه	٢١٦(١)
أقرؤهم أبي بن كعب	١١٠(١)
أقيموا صفوفكم فإن من حسن الصلاة إقامة الصف	٤٥٢(١)
أكل ولدك أعطيت؟... لا أشهد إلا على حق	٣٨٥(١)
اللهم علمه التأويل وفقهه في الدين	١٣١(١)
إن جبريل لما نزل بها قال : ضع يدك على رأسك ، فإنها شفاء من كل داء إلا السام ، والسام الموت	٦٢٩(٢)
إن ربي وعدني أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا بغير حساب ، يشفع كل ألف لسبعين ألفا ، ثم يحثي ربي ثلاث حثيات بكفيه	١٨٩(١)
إن سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر يساقطن الذنوب كما يساقط ورق هذه الشجرة	٢١٦(١)
انظروا الذي آمركم به فافعلوا	٢٨٢(١)
إنك لغليم معلم	١١٥(١)
إنكم لا تنادون أصم ولا غائبا، يا أبا موسى ألا أعلمك كلمة من كنوز الجنة	

الأحاديث النبوية :	الصفحة :
لا حول ولا قوة إلا بالله	١٢٣(١)
إن الله أمرني أن أقرئك القرآن أو أقرأ عليك	١١١(١)
إن الله لا يقبل دعاء حبيب على حبيبه	٥٨١(٢)
بعثت على أثر ثمانية آلاف نبي ، أربعة آلاف من بني إسرائيل	٦٦٤(٢)
تمسكوا بعهد ابن أم عبد	١١٦(١)
حجي واشرطي ، إن محلي حيث حبستني	٥٣١(٢)
خيركم من تعلم القرآن وعلمه	١٤٩(١)
خذي من ماله ما يكفيك وبنيك بالمعروف	٦٥٨(٢)
خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا، الشيب بالشيب جلد مائة ورمي بالحجارة، والبكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة	١٢٠٧(٣)
الديك الأبيض الأفرق حبيبي	٣٦٧(١)
رأيت قزمان متلفعا في خميلة في النار	٣٨٤-٣٨٣(١)
زينوا القرآن بأصواتكم	٣٨٢(١)
سل تعطه	١١٦(١)
سددوا ...	٢٢٣(١)
غدوة في سبيل الله أو روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها ، وموضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها	٤٢٠(١)
قد سألت عن عظيم ، وإنه يسير على من يسره الله	١٢١٩(٣)
كبر	٣٦٨(١)
كل بني آدم خطاء ، وخير الخطائين التوابون	٧٤٨(٢)
لا تبيعوا التمر حتى يبدو صلاحه	٣٨٩(١)
لا تحلفوا بآبائكم	٢٩٥(١)
لا يموتن أحدكم ، إلا وهو حسن الظن بالله	١٨٧(١)

الأحاديث النبوية :	الصفحة :
لبيك بحجة وعمرة معا	١٢٣١(٣)
لقد أوتي مزمارا من مزامير آل داود	١٢١(١)
لقد أوتي هذا مزمارا من مزامير آل داود	٣٨٢(١)
لم يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث	٢٨٦(١)
لو أن ما يقل ظفر مما في الجنة برز إلى الدنيا لزخرفت له ما بين السماء إلى الارض	٣٧٧(١)
ليكفرن أقوام بعد إيمانهم	٤٠٧(١)
ليهنك العلم أبا المنذر	١١٢(١)
ما زال جبريل يوصيني بالجار ، حتى ظننت أنه مورثه من مالي	٣٧٩(١)
من أحب أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل ، فليقرأ على قراءة ابن أم عبد	١١٦(١)
من تحدث في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار	٥٤٠(٢)
من حفظ على أمتي أربعين حديثا بعثه الله فقيها عالما	٣٧٩(١)
من سلف فليسلف في تمر معلوم، ووزن معلوم، وكيل معلوم إلى أجل معلوم	١٩٩(١)
من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب	٨٤٣(٢)
من قال - وهو ساجد - ثلاث مرات « رب اغفر لي رب اغفر لي » ، لم يرفع حتى يغفر له	٤١٥(١)
من كان حالفا فلا يحلف إلا بالله	٢٩٥(١)
من كنت مولاه فعلي مولاه	١٢١٥(٣)
من وضع هذا ؟ اللهم علمه التأويل ، وفقهه في الدين	١٣١(١)
من ولد له ثلاثة في الاسلام فماتوا قبل أن يبلغ الحنث أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم ، ومن شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة ، ومن رمى بسهم في سبيل الله فبلغ به العدو أصاب أو أخطأ كان له كعتق رقبة ، ومن أعتق رقبة مؤمنة أعتق الله تعالى بكل عضو منها	

(٣) فهرس الأعلام المترجمين
على الطبقات

رقم الترجمة : الصفحة :

الطبقة الأولى

الطبقة الثانية

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

رقم الترجمة : الصفحة :

الطبقة الثالثة

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

رقم الترجمة : الصفحة :

الطبقة الرابعة

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

رقم الترجمة : الصفحة :

الطبقة الخامسة

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

رقم الترجمة		الصفحة
(١٢٤)	عامر بن عمر ، أوقية ، أبو الفتح الموصلي	٣٩٤/١
(١٢٥)	سليمان بن خلاد ، أبو خلاد السامَرِّي	٣٩٤/١
(١٢٦)	إبراهيم بن حماد ، غلام سجادة ، أبو إسحاق	٣٩٥/١
(١٢٧)	هشام بن عمار بن نُصَير بن ميسرة ، أبو الوليد السلمي	٣٩٦/١
(١٢٨)	عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان ، أبو عمرو وأبو محمد البهراني الدمشقي	٤٠٢/١
(١٢٩)	الوليد بن عتبة ، أبو العباس الأشجعي الدمشقي	٤٠٦/١
(١٣٠)	الربيع بن ثعلب ، أبو الفضل	٤٠٧/١
(١٣١)	عبد الحميد بن صالح ، أبو صالح البُرْجُمي الكوفي	٤٠٨/١
(١٣٢)	يحيى بن محمد بن قيس الأنصاري العُلَيْمي	٤٠٩/١
(١٣٣)	عمرو بن الصباح بن صبيح ، أبو حفص الكوفي	٤١٠/١
(١٣٤)	عبيد بن الصباح ، أبو محمد الكوفي	٤١١/١
(١٣٥)	صالح بن محمد ، أبو شعيب القواس الكوفي	٤١٢/١
(١٣٦)	هبيرة بن محمد ، أبو عمر البغدادي الأبرش	٤١٣/١
(١٣٧)	محمد بن حبيب ، أبو جعفر الشُّمُّوني الكوفي	٤١٣/١
(١٣٨)	شعيب بن أيوب بن رُزَيْق ، أبو بكر الصَّرِيفيني	٤١٤/١
(١٣٩)	الحسين بن عبد الرحمن بن عباد الهيثم ، أبو علي الاحتياطي	٤١٥/١
(١٤٠)	أحمد بن جبير بن محمد بن جبير ، أبو جعفر الكوفي	٤١٦/١
(١٤١)	هارون بن حاتم ، أبو بشر الكوفي البزاز	٤١٨/١
(١٤٢)	خلف بن هشام بن ثعلب ، أبو محمد البغدادي البزار	٤١٩/١
(١٤٣)	خلاد بن خالد ، أبو عيسى وأبو عبد الله الشيباني الصيرفي الكوفي	٤٢٢/١
(١٤٤)	علي بن سلم النخعي	٤٢٤/١

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

رقم الترجمة :		الصفحة :
(٢٤٦)	أحمد بن موسى ، أبو جعفر البغدادي الصفار	٥١٤/٢
(٢٤٧)	محمد بن عمير بن ربيع ، أبو صالح الهمداني	٥١٤/٢
(٢٤٨)	محمد بن العباس بن شعبة ، أبو عبد الله	٥١٥/٢
(٢٤٩)	محمد بن الحسين بن شهريار ، أبو بكر القطان البغدادي	٥١٥/٢
(٢٥٠)	محمد بن عبد الرحمن بن زروان الخياط	٥١٦/٢
(٢٥١)	أحمد بن محمد بن رستم ، أبو جعفر الطبري	٥١٦/٢
(٢٥٢)	محمد بن سنان بن سرج ، أبو جعفر الشَّيْزَري	٥١٧/٢
(٢٥٣)	محمد بن المعلى ، أبو عبد الله الشُّونيزي البغدادي	٥١٨/٢
(٢٥٤)	الفضل بن مخلد بن عبد الله البغدادي الدقاق الأعرج ، فضلان	٥١٨/٢
(٢٥٥)	محمد بن سعيد ، أبو عبد الله الأنماطي المصري	٥١٩/٢
(٢٥٦)	محمد بن أحمد بن واصل ، أبو العباس البغدادي	٥١٩/٢
(٢٥٧)	عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق أبو بكر الأزدي السجستاني	٥٢١/٢
(٢٥٨)	الزبير بن أحمد بن سليمان بن عبد الله بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام ، أبو عبد الله الأسدي الزبيري	٥٢٣/٢
(٢٥٩)	عبد الله بن أحمد بن الهيثم ، أبو العباس البلخي ، دُلْبه	٥٢٤/٢
(٢٦٠)	علي بن الحسن بن عبد الرحمن ، أبو الحسن التيمي الكوفي	٥٢٥/٢
(٢٦١)	عبد الصمد بن محمد أبي عمران ، أبو محمد العينوني	٥٢٥/٢
(٢٦٢)	محمد بن أحمد بن البراء ، أبو الحسن العبدي	٥٢٦/٢
(٢٦٣)	محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب ، أبو جعفر الطبري	٥٢٧/٢
(٢٦٤)	الحسين بن إبراهيم بن أبي عَجرم ، أبو عيسى الأنطاكي	٥٣١/٢
(٢٦٥)	محمد بن هارون بن نافع ، أبو بكر التمار	٥٣٢/٢

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

رقم الترجمة : الصفحة :

الطبقة الثامنة

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

رقم الترجمة : الصفحة :

الطبقة التاسعة

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

رقم الترجمة :		الصفحة :
(٣٨٠)	الأنطاكي : علي بن محمد بن إسماعيل بن بشر ، أبو الحسن التميمي	٦٥٦/٢
(٣٨١)	محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ، أبو الحسين الملطي	٦٥٧/٢
(٣٨٢)	طلحة بن محمد بن جعفر ، أبو القاسم الشاهد البغدادي ، غلام ابن مجاهد	٦٥٨/٢
(٣٨٣)	عمر بن أحمد بن هارون ، أبو حفص البغدادي ، ابن الآجري	٦٥٩/٢
(٣٨٤)	محمد بن الحسن بن علي بن عبد الله ، أبو طاهر الأنطاكي	٦٦٠/٢
(٣٨٥)	محمد بن يوسف بن نهار ، أبو الحسين البغدادي الحِرْتكي	٦٦١/٢
(٣٨٦)	عبد العزيز بن علي بن محمد بن إسحاق بن الفرج ، أبو عدي ابن الإمام المصري	٦٦١/٢
(٣٨٧)	أحمد بن الحسين بن مهران ، أبو بكر الإصبهاني النيسابوري	٦٦٢/٢
(٣٨٨)	عبد الله بن عطية بن حبيب ، أبو محمد الدمشقي	٦٦٤/٢
(٣٨٩)	علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله ، أبو الحسن البغدادي الدارقطني	٦٦٥/٢
(٣٩٠)	محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان ، أبو بكر البغدادي الطَّرازي	٦٧٣/٢
(٣٩١)	مظفر بن أحمد بن إبراهيم ، أبو الفتح الدمشقي ، ابن بَرْهام	٦٧٤/٢
(٣٩٢)	محمد بن علي بن أحمد ، أبو بكر الأذفوي المصري	٦٧٥/٢
(٣٩٣)	عمر بن محمد بن عراك ، أبو حفص الحضرمي المصري	٦٧٦/٢
(٣٩٤)	عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون بن مبارك ، أبو الطيب الحلبي	٦٧٧/٢
(٣٩٥)	عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير ، أبو حفص البغدادي الكتاني	٦٧٩/٢
(٣٩٦)	عبد الباقي بن الحسن بن أحمد ، ابن السقا الخراساني	٦٨٠/٢
(٣٩٧)	إبراهيم بن أحمد ، أبو إسحاق الطبري البغدادي	٦٨١/٢
(٣٩٨)	محمد بن أحمد بن علي بن حسين ، أبو مسلم البغدادي الكاتب	٦٨٢/٢

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

الطبقة العاشرة

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

رقم الترجمة : | الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

رقم الترجمة : الصفحة :

الطبقة الحادية عشر

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

رقم الترجمة : الصفحة :

الطبقة الثانية عشر

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

رقم الترجمة :		الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

رقم الترجمة : الصفحة :

الطبقة الثالثة عشر

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

رقم الترجمة : | الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

رقم الترجمة : الصفحة :

الطبقة الرابعة عشر

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

رقم الترجمة | الصفحة

الطبقة الخامسة عشر

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

رقم الترجمة : الصفحة :

الطبقة السادسة عشر

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

رقم الترجمة : الصفحة :

الطبقة السابعة عشر

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

رقم الترجمة : الصفحة :

رقم الترجمة : الصفحة :

ذيل معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار

الطبقة الثامنة عشر وما بعدها

فوائد الحافظ عفيف الدين المطري

فهرس الأعلام المترجمين على الطبقات

رقم الترجمة : الصفحة :

(٤) فهرس الأعلام المترجمين
على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

(أ)

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة :　　　　　　　　　　　　　　　　　　　　　　　　الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

رقم الترجمة : الصفحة :

رقم الترجمة : الصفحة :

(ت)

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

رقم الترجمة : الصفحة :

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة :		الصفحة :

رقم الترجمة : الصفحة :

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة :　　　　　　　　　　الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

رقم الترجمة : الصفحة :

(س)

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة :	الصفحة :
(١٢١٤) سراج الدين : عمر بن علي بن عمر ، أبو حفص القزويني	١٥١٢/٣
(١٢٣٦) سراج الدين : عمر بن محمد بن علي بن فتوح الدمنهوري المصري	١٥٣٣/٣
(٢٠٣) السراويلي : بكر بن أحمد	٤٧٥/١
(٢٥٢) ابن سرج الشَّيْزَري : محمد بن سنان بن سرج ، أبو جعفر	٥١٧/٢
(٦٣٠) السرقسطي : محمد بن عبد الرحمن ، أبو عبد الله الأندلسي	٩١٨/٢
(٥٨٩) السَّرَقُسْطي: الحسين بن محمد بن مبشر، أبو علي الأنصاري، ابن الإمام	٨٧٨/٢
(٢٣٨) السَّري بن مُكْرَم البغدادي	٥٠٣/١
(٨٩٥) ابن سعادة : محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن سعادة ، أبو عبد الله الشاطبي	١١٦٩/٣
(٨٩٦) ابن سعادة : محمد بن عبد العزيز بن سعادة ، أبو عبد الله الشاطبي	١١٦٩/٣
(٨٥٤) ابن سعادة : محمد بن يوسف بن مفرج بن سعادة، أبو بكر وأبو عبد الله الإشبيلي	١١٢٧/٣
(٦٦٥) أبو سعد الجوبي : محمد بن عبد الجبار بن محمد الفارسي الشيرازي	٩٤٧/٢
(٧٤٠) سعد بن خلف ، أبو الحسن القرطبي	١٠٢١/٣
(١٠٤٠) سعد بن علي بن عبد الرحمن بن زاهر ، أبو عثمان البلنسي	١٣١٣/٣
(٧٣٤) سعد الله بن نصر بن سعيد ، أبو الحسن بن الدجاجي البغدادي	١٠١٢/٢
(٩٨٠) سعد بن محمد بن محمد بن سعد ، أبو الحسن الأنصاري الغرناطي المقابري الحفار	١٢٥٨/٣
(١٥٤) ابن سعدان : محمد بن سعدان ، أبو جعفر الكوفي	٤٣١/١
(٧٤٣) ابن سعدون : يحيى بن سعدون بن تمام ، أبو بكر الأزدي القرطبي، صائن الدين	١٠٢٤/٣
(٨٣٥) السعدي : الحسن بن عبد الله ، أبو علي السعدي الأندلسي	١١٠٦/٣

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

(ش)

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة :		الصفحة :
	ابن الوراق الموصلي ، ابن خروف	١٤٧٤/٣
(١٢٢٧)	شمس الدين : محمد بن علي بن مثبت الغرناطي	١٥٢٤/٣
(١٠٥٩)	شمس الدين : محمد بن علي بن موسى، أبو الفتح الأنصاري الدمشقي	١٣٣١/٣
(١١٤٩)	شمس الدين : محمد بن غزال بن مظفر ، الواسطي	١٤٣٣/٣
(١١٨٣)	شمس الدين : محمد بن محمد بن نمير ، أبو عبد الله بن السراج المصري	١٤٧٧/٣
(١١٤٢)	شمس الدين: محمد بن منصور بن موسى، أبو عبد الله الحلبي الحاضري	١٤٢٣/٣
(١٢١٦)	الشمسي : أبو بكر بن أيدغدي عبد الله ، سيف الدين الأعشري الدمشقي المصري الجندي	١٥١٣/٣
(٣٧٧)	الشُّشْتَاطي : علي بن الحسن بن علي بن عبد الحميد ، أبو الحسن	٦٥٤/٢
(٦٧٢)	ابن شَمُّول : أحمد بن محمد بن الحسن بن شَمُّول ، أبو الحسين المصري	٩٥٣/٢
(١٣٧)	الشُّمُّوني : محمد بن حبيب ، أبو جعفر الكوفي	٤١٣/١
(٢٧٦)	ابن شَنَبُوذ : محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ ، أبو الحسن	٥٤٦/٢
(٣٦٠)	الشنبوذي : محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أبو الفرج	٦٤٠/٢
(٩٧٨)	الشَّنْتِيالي : عياش بن محمد بن أحمد بن خلف بن عياش ، أبو بكر القرطبي الأنصاري	١٢٥٧/٣
(٧٢٢)	ابن شُنَيف : أحمد بن محمد بن شُنَيف ، أبو الفضل الدارقَزِّي	١٠٠٠/٢
(١٢٣٩)	شهاب الدين : أحمد بن أحمد بن الحسين بن موسى بن جلو ، أبو بكر الهكاري القاهري	١٥٣٦/٣
(١٠٩٩)	شهاب الدين : أحمد بن عبد الباري بن عبد الرحمن بن عبد الكريم، أبو العباس الصعيدي الإسكندراني	١٣٧٨/٣
(١٢٠٣)	شهاب الدين : أحمد بن عبد الرحيم بن شعبان ، أبو العباس بن النحاس الدمشقي	١٥٠١/٣

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

رقم الترجمة : | الصفحة :

(ص)

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

رقم الترجمة : الصفحة :

(ض)

(ط)

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

رقم الترجمة : الصفحة :

(ظ)

(ع)

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

(١٠٩٣) عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن محمد بن وَرِّيدة، كمال الدين أبو الفرج البغدادي المكبر البزاز الفويره ٣/١٣٦٩

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : | الصفحة :

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة :		الصفحة :

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة :		الصفحة :
(١١١٤)	عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله بن أبي الربيع الأموي العثماني الإشبيلي	١٣٩٦/٣
(٥١٢)	عبيد الله بن أحمد بن علي، أبو الفضل البغدادي الصيرفي، ابن الكوفي	٨٠٠/٢
(٣٥١)	عبيد الله بن أحمد بن يعقوب ، أبو الحسين بن البواب	٦٢٩/٢
(٤٣٣)	عبيد الله بن عبد الله بن الحسين ، أبو القاسم بن النقيب البغدادي	٧١٥/٢
(٨٦٩)	عبيد الله بن عبد الله بن خلف ، أبو مروان الإشبيلي	١١٤٠/٣
(٣٧٩)	عبيد الله بن عمر بن أحمد ، أبو القاسم القيسي البغدادي	٦٥٥/٢
(٤٢٥)	عبيد الله بن عمر بن محمد بن عيسى ، أبو الفرج البغدادي المصاحفي	٧٠٨/٢
(٧١٦)	عبيد الله بن عمرو بن هشام ، أبو مروان الحضرمي الإشبيلي	٩٩٤/٢
(٣٦٨)	أبو عبيد الله الكرجي : محمد بن محمد بن فيروز بن زاذان	٦٤٧/٢
(٨٠٠)	عبيد الله بن محمد ، أبو الحسين التميمي الإشبيلي ، ابن اللحياني	١٠٧٨/٣
(٤١٠)	عبيد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن مهران ، أبو أحمد ابن أبي مسلم البغدادي الفرضي	٦٩١/٢
(٩٦)	عبيد الله بن موسى ، أبو محمد العبسي الكوفي	٣٤٧/١
(٦٩٣)	عبيد الله بن نجاح بن يسار ، أبو مروان الشاطبي	٩٧٢/٢
(١٧)	عبيد الله بن نضيلة ، أبو معاوية الخزاعي الكوفي	١٤٦/١
(٧٧٩)	ابن عَبِيدة : الحسن بن علي بن عَبِيدة ، أبو محمد الكرخي	١٠٦١/٣
(١١٤١)	ابن عبيدة : محمد بن عبد الله بن عبيدة ، أبو بكر الأنصاري الإشبيلي	١٤٢٢/٣
(٨٧)	أبو عبيدة العنبري : عبد الوارث بن سعيد البصري	٣٣٥/١
(٥٤٩)	ابن عتاب : عبد السيد بن عتاب بن محمد بن جعفر بن الحطاب ، أبو القاسم البغدادي	٨٣٩/٢

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : | الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

(ف)

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

رقم الترجمة :		الصفحة :
(٤٢٥)	أبو الفرج المصاحفي : عبيد الله بن عمر بن محمد بن عيسى البغدادي	٧٠٨/٢
(٤١٨)	أبو الفرج النهرواني : عبد الملك بن بكران القطان	٧٠٠/٢
(٣٧٥)	أبو الفرج النهرواني : المعافى بن زكريا بن طرارا	٦٥٢/٢
(١٩٥)	ابن فرح : أحمد بن فرح بن جبريل ، أبو جعفر البغدادي	٤٦٨/١
(٦٩٤)	ابن الفرس : عبد الرحيم بن محمد بن الفرج ، أبو القاسم الأنصاري الغرناطي	٩٧٣/٢
(٤١٠)	الفرضي : عبيد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن مهران ، أبو أحمد بن أبي مسلم البغدادي	٦٩١/٢
(٤٤٢)	ابن أبي فروة : محمد بن علي بن أبي فروة ، أبو الحسين المَلَطي	٧٢٤/٢
(٣٠٣)	الفريابي : محمد بن جعفر بن محمد بن المستفاض ، أبو الحسن	٥٨٦/٢
(٩٨٤)	القريشي : محمد بن محمد بن أحمد أبو عبد الله القرطبي	١٢٦٠/٣
(١١٥١)	الفزاري : أحمد بن إبراهيم بن سباع بن ضياء ، شرف الدين أبو العباس البدري المصري الدمشقي	١٤٣٥/٣
(١٠٤٧)	القصال : محمد بن محمد بن عبد العزيز ، أبو عبد الله المغربي	١٣١٨/٣
(٦٠٦)	ابن الفصيح : عمر بن أحمد بن رزق ، أبو بكر بن الفصيح التجيبي المري	٨٩٥/٢
(٨٨)	أبو الفضل الأنصاري : العباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد الواقفي	٣٣٧/١
(٨٤٦)	أبو الفضل البابوني : موسى بن سلطان	١١٢٢/٣
(٥٠٩)	أبو الفضل الرازي : عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن بندار العِجْلي	٧٩٥/٢
(١٨٨)	الفضل بن شاذان ، أبو العباس الرازي	٤٦٢/١
(٦٤٩)	فضل الله بن محمد بن وهب ، أبو القاسم الأنصاري القرطبي	٩٣٢/٢
(٢٥٤)	الفضل بن مخلد بن عبد الله البغدادي الدقاق الأعرج ، فضلان	٥١٨/٢

رقم الترجمة : الصفحة :

(ق)

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة :   الصفحة :

(ل)

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : | الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : | الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

رقم الترجمة : الصفحة :

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة :		الصفحة :

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

(و)

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

رقم الترجمة : الصفحة :

(ي)

رقم الترجمة :		الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : | الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

فهرس الأعلام المترجمين على حروف المعجم

رقم الترجمة : الصفحة :

(٥) فهرس الجماعات والقبائل والفرق

(٦) فهرس الأماكن والبلدان

(ح)

(٧) فهرس الكتب الواردة في المتن

أسماء الكتب الواردة في المتن :	الصفحة :

(أ)

أسماء الكتب الواردة في المتن :	الصفحة :
الأنوار (لابن مقسم)	(٢) ٥٩٨
الاهتداء في الوقف والابتداء (لأبي إسحاق الجعبري)	(٣) ١٤٦٤
الإيجاز (لأبي ياسر الحمامي)	(٢) ٨٩٧
إيجاز البيان (لأبي عمرو الداني)	(٢) ٧٧٦، (٣) ١١٧٥
الإيجاز في الألغاز (لأبي إسحاق الجعبري)	(٣) ١٤٦٤
الإيجاز في السبع (لأبي محمد سبط الخياط)	(٢) ٩٦١
الإيضاح (لأبي المعالي محمد بن عبد الرحمن القزويني)	(٣) ١٣٤٩، ١٥٣٩
الإيضاح (لأبي علي الأهوازي)	(٣) ١١٤٤، ١٢١٠
الإيضاح (لأبي عمرو الداني)	(٣) ١١٧٥
الإيضاح (لأبي علي الفارسي)	(٣) ١٣٩٦، ١٥٤٠
الإيماء (لأبي بكر بن معاذ)	(٢) ١٠٠٩
(ب)	
البارع (لإبراهيم بن محمد نفطويه)	(٢) ٥٤٥
الباعث على إنكار البدع والحوادث (لأبي شامة)	(٣) ١٣٣٥
البخاري = صحيح البخاري	
البديع (لابن الساعاتي)	(٣) ١٥١٨
البيان (لأبي طاهر بن أبي هاشم)	(٢) ٥٩٩، ٦٠٣،
	(٣) ١٢١٠
البيان (لأبي المعالي محمد بن عبد الرحمن القزويني)	(٣) ١٥٣٣
البيان الجامع لعلوم القرآن (لأبي داود سليمان بن نجاح)	(٢) ٨٦٣ (
البيان في معرفة الجميع بالقراءات الثمان (لأبي محمد عبد الباريء)	(٣) ١٣٣٨

(ت)

أسماء الكتب الواردة في المتن :	الصفحة :
تاريخ دمشق (لأبي القاسم بن عساكر)	(١) ١٢٩، ٣٠٣، (٢) ٥٢٩، ٨٦٨، (٣) ١٠٩٧، ١٣٣٥
تاريخ ابن الزبير	(٣) ١١٨٣، ١٢٢٩، ١٣٥٩
تاريخ أبي سعيد بن يونس	(١) ٣٧٥، ٤٥٨، (٢) ٥٤٣
تاريخ الظهير الكازروني	(٣) ١٣٤٥
تاريخ أبي العباس بن فرتون	(٢) ٩٧٨، (٣) ١١١١
تاريخ عبد الغافر الفارسي (السياق في تاريخ نيسابور)	(٢) ٧٩٧
تاريخ ابن عساكر = تاريخ دمشق	
تاريخ الفسوي	(١) ١٩٦
تاريخ أبي القاسم الطحان	(٢) ٥٨٤
التاريخ الكبير = تاريخ الإسلام (للذهبي)	
تاريخ ابن النجار	(٢) ٥٩١، ٦٣٤، ٦٤٥، ٨٠٣، ٨٠٩، ٨٢٠، ٨٤٨، ٨٩١، ٩١٥، (٣) ١٠٢٨، ١١٥٧، ١١٩٣
تاريخ يحيى بن منده	(٢) ٧٩٧
التبصرة (لأبي محمد سبط الخياط)	(٢)٩٦١
التبصرة (لمكي بن أبي طالب)	(٣) ١٢٠٩، ١٢٧٨، ١٣٢٨، ١٣٥١
التبيين (في القراءات)	(٣) ١٢١٢

أسماء الكتب الواردة في المتن :	الصفحة :
التبيين لهجاء التنزيل (لأبي داود سليمان بن نجاح)	(٢) ٨٦٣
تتمة التطريز في شرح كتاب التعجيز (لأبي إسحاق الجعبري)	(٣) ١٤٦٤
التجريد في السبع (لأبي القاسم بن الفحام)	(٢) ٩٠٩، (٣) ١٠١٩، ١٢٠٨، ١٢١١، ١٢١٨، ١٣٠٨، ١٣٤٧، ١٣٥٥، ١٣٦١، ١٣٦٨، ١٣٧٠، ١٤٦١، ١٤٧٥
التذكار (لأبي أحمد البصري)	(٢) ٧١١
التذكار في القراءات العشر (لابن شيطا عبد الواحد بن الحسين)	(٢) ٧٩١، ٧٩٢، (٣) ١٣٠٨
التذكرة (في السبع) (لأبي الحكم العاص بن خلف)	(٢) ٨٣٥
التذكرة (لأبي الطيب بن غلبون)	(٢) ٧٩٣
التذكرة (لأبي نصر الكركانجي)	(٢) ٨٣٦، ٨٣٧
تذكرة الحفاظ في مشتبه الألفاظ (لأبي إسحاق الجعبري)	(٣) ١٤٦٥، ١٥٣٠
التذكرة في القراءات الثمان (لأبي بكر الهروي)	(٢) ٨٤٩
التذكرة في القراءات الثمان (لطاهر بن غلبون)	(٢) ٦٢٤، ٦٧٧، ٦٩٨، (٣) ١٢٠٩
التذكير (لأبي عبد الله محمد بن شريح الرعيني)	(٢) ٨٢٤
التراجم (لأبي عمرو الداني)	(٣) ١١٧٥
الترصيع في علم البديع (لأبي إسحاق الجعبري)	(٣) ١٤٦٤
الترمذي = سنن الترمذي	
تسهيل الفوائد (لأبي عبد الله بن مالك الطائي)	(٣) ١٤٧٢، ١٥٣٩، ١٥٤٠

أسماء الكتب الواردة في المتن :	الصفحة :
التعجيز (لأبي القاسم بن يونس الموصلي)	(٣) ١٥١٨
تعليل القراءات (للدهان)	(٢) ٨٣٧
تعليل القراءات العشر (لأبي عبد الله بن أخت غانم)	(٢) ٩٥٢
التفسير (للنسائي)	(٣) ١٠٧٠
تفسير ابن جرير (جامع البيان)	(٢) ٥٢٩
التفسير الصغير (لأبي العباس الكواشي)	(٣) ١٣٦٢
تفسير القرآن العظيم (لأحمد بن سعيد العكبري)	(٣) ١٥٣٩
التفسير الكبير (لأبي العباس الكواشي)	(٣) ١٣٦٢
التفسير الكبير (للمعافى بن زكريا الجريري)	(٢) ٦٥٣
تفسير ابن ماجة	(١) ٤٣٩
التقريب في السبع (لأبي العباس المسيلي)	(٢) ٩٥١
تقييد المهمل (لأبي علي الغساني)	(١) ١٩٩
التلخيص في علم المعاني (لأبي المعالي محمد بن عبدالرحمن القزويني)	(٣) ١٥٣٣، ١٥٣٩
التلخيص (لأبي عمرو الداني)	(٢) ٧٧٦، (٣) ١١٧٥
تلخيص العبارات في القراءات (لأبي علي بن بليمة)	(٢) ٩٠٢، (٣) ١٣٤٦، ١٣٥٥
التلخيص في القراءات الثمان (لأبي معشر الطبري)	(٢) ٨٢٨، ٩٣٠، ٩٦٩، ٩٧٠، ١٠٠٤، (٣) ١٢٥٨، ١٣٥٣، ١٣٦٨
التلخيص في قراءة ابن عامر (لأبي علي الإصبهاني)	(٢) ٧٠٦
التلقين (للقاضي عبد الوهاب المالكي)	(٢) ٨٦١
التمهيد (لابن عبد البر)	(٣) ١١١٤

(ث)

(ج)

أسماء الكتب الواردة في المتن : — الصفحة :

(ص)

(ض)

(ط)

أسماء الكتب الواردة في المتن : الصفحة :

أسماء الكتب الواردة في المتن :	الصفحة :

أسماء الكتب الواردة في المتن :	الصفحة :

أسماء الكتب الواردة في المتن :	الصفحة

أسماء الكتب الواردة في المتن :	الصفحة :
كتاب الروضتين في أخبار الدولتين (لأبي شامة)	(٣) ١٣٣٥
كتاب الزرع (لأبي حاتم)	(١) ٤٣٦
كتاب السبعة (لأبي بكر بن مجاهد)	(١) ٢٠٠، ٣٧٩، (٢) ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٨، ٦٥٩، ٦٦٦، ٦٧٤، ٦٧٩، ٦٨٣، ٦٩٩، ٧٧٤، ٩٤٣
كتاب السنن = سنن أبي داود	
كتاب السواك (لأبي شامة)	(٣) ١٣٣٥
كتاب الشكل (لليزيدي)	(١) ٣٢٢
كتاب الشهاب (لأبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي)	(٣) ١٠٤٧
كتاب الضعفاء (للبخاري)	(١) ٣٧٩
كتاب الطير (لأبي حاتم)	(١) ٤٣٦
كتاب العدد (لأبي معشر الطبري)	(٢) ٨٢٨
كتاب العدد (للكسائي)	(١) ٣٠٤
كتاب العقل (لأبي بكر النقاش)	(٢) ٥٨٣
كتاب الغنية (لعياش بن محمد بن عظيمة)	(٢) ٩٧٨
كتاب الفصاحة (لأبي حاتم)	(١) ٤٣٦
كتاب الفصيح (لثعلب أحمد بن يحيى)	(٣) ١٠٦٣
كتاب في سيرة عثمان (للذهبي)	(١) ١٠٤
كتاب في الصفات (للأهوازي)	(٢) ٧٦٩
كتاب في العدد والرسم (لأبي عبد الله التيمي)	(١) ٤٤٠
كتاب في القراءات (لأبي الحسن البطائحي)	(٣) ١٠٣٨

أسماء الكتب الواردة في المتن :	الصفحة :
المؤيد في القراءات الثمان (لمحمد بن علي بن أبي القاسم)	(٣) ١٢١٠
المؤيد للسبعة (لأبي محمد سبط الخياط)	(٢) ٩٦١
المبهج (لأبي محمد سبط الخياط)	(١) ٢٢١، ٣٩٣، ٤١٠، ٥٠٠ (٢) ٥٩٠، ٧٥٨، ٩٦١، ٩٦٢، (٣) ١١٠٣، ١١٢٧، ١١٣٤، ١٢٧٥، ١٢٧٨، ١٢٩٥، ١٤٢٥
المبهرة في القراءات العشر (لأبي العباس بن دلة)	(٣) ١٣٣٢
المجتبى (لأبي القاسم الطرسوسي)	(٢) ٧٢٨
المجتبى (لعبد الجبار)	(٢) ٨٦١
المجرد (لأبي يعلى الحنبلي)	(١) ٢٥٦
المحبر (لابن أشتة)	(٢) ٦١٧، (٣) ١٢٠٩
المحتوى في القراءات الشواذ (لأبي عمرو الداني)	(٢) ٧٧٦، (٣) ١١٧٥
المحقق من الأصول فيما يتعلق بأفعال الرسول (لأبي شامة)	(٣) ١٣٣٥
المختار بين المنتقى والأذكار (لأبي عبد الله الكرمي)	(٣) ١١٩٨
المختصر (لأبي بكر بن مجاهد)	(٢) ٥٣٥
المختصر (لابن الحاجب)	(٣) ١٥١٨، ١٥٢٣، ١٥٣٥، ١٥٣٨
المختصر (لأبي القاسم الخرقي)	(٣) ١٠٧٦
مختصر تاريخ دمشق (للذهبي)	(٢) ٥٣١
مختصر الروايات (لأبي جعفر النحاس)	(٣) ١٢١٠
مختصر الطليطلي	(٢) ٩٩٠

أسماء الكتب الواردة في المتن :	الصفحة :
مختصر في النحو (لليزيدي)	(١) ٣٢٢
مختصر القراءات (لأبي حفص الهوزني)	(٣) ١٢١٠
المدونة (في فروع المالكية) (لعبد الرحمن بن القاسم)	(٣) ١٠٥٨، ١١٥٥، ١١٨٠
مذاهب القراء في الهمزتين (لأبي عمرو الداني)	(٢) ٧٧٦
المذكر والمؤنث (لابن الأنباري)	(٢) ٥٥٩
المذكر والمؤنث (لأبي حاتم)	(١) ٤٣٦
المرشد الوجيز في أشياء تتعلق بالكتاب العزيز (لأبي شامة)	(٣) ١٣٣٥
المساعد على تسهيل الفوائد (لابن عقيل)	(٣) ١٥٣٥
مسألة رفع اليدين (لابن عقيل)	(٣) ١٥٣٥
المستخرجين على الصحيحين	(٢) ٩٠٧
المستدرك (للحاكم)	(١) ٣٠٩
المستنير (لأبي طاهر بن سوار)	(١) ٢٦٠، ٣٠٠، ٢٩٣، (٢) ٧٨٢، ٨٥٨، ٨٦٠، (٣) ١٠٢٩، ١٣٠٦
مسلم = صحيح مسلم	
المسند (لأبي بكر الباطرقاني)	(٢) ٨١٠
المسند (للشافعي)	(١) ٢٠٣، (٣) ١٣٣٥، ١٣٧٩
المسند (لأبي القاسم الجوهري)	(٢) ٧٩٤
المسند (لأحمد بن حنبل)	(٢) ٩٠٧
مسند بقي بن مخلد	(١) ١٢٨
مسند أبي بكر البزار	(١) ٤٣٥

أسماء الكتب الواردة في المتن : — الصفحة :

أسماء الكتب الواردة في المتن : — الصفحة :

* أسماء الكتب الواردة في المتن : الصفحة :

أسماء الكتب الواردة في المتن :	الصفحة :
الهادي (لأبي القاسم الهذلي)	(٢) ٨١٩
الهجاء (لأبي حاتم)	(١)٤٣٦
الهجاء (للكسائي)	(١) ٣٠٤
الهداية (للمهدوي)	(٣) ١٢٠٩
الهداية في العشرة (لأبي محمد بن طاووس)	(٢) ٩٤٥

(و)

الواضح (لأبي الفضل الخزاعي)	(٢) ٧١٩
الواضح في القراءات العشر (لأحمد بن رضوان)	(٢) ٧٣٥، ٧٣٦
الوجيز (لأبي علي الأهوازي)	(٢) ٧٦٩، ١٠٠٠، (٣) ١١٤٤، ١٢١٠
الوجيز (لأبي القاسم الهذلي)	(٢) ٨١٩
الوجيز (للغزالي)	(٣) ١٣٩٨
الوحوش (لأبي حاتم)	(١) ٤٣٦
الوسيط (للواحدي)	(٣) ١٠٩٧
الوسيط في المذهب (للغزالي)	(٣) ١١٣٣
الوسيلة (لأبي الحسن السخاوي)	(٣) ١٤٨٢
الوفيات (للشريف أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني)	(٣) ١٢٧٩
الوفيات (لأبي الفضل بن خيرون)	(٢) ٨١٤
الوفيات (التكملة لوفيات النقلة) (لأبي محمد المنذري)	(٣) ١١٤٧
وفيات الأعيان (لابن خلكان)	(٣) ١٢٤٧
الوقف والابتداء	(٣) ١٠٥٦
الوقف والابتداء (لعبد السلام الزواوي)	(٣) ١٥٠١

أسماء الكتب الواردة في المتن :	الصفحة :
الوقف والابتداء (لابن الأنباري)	(٢) ٥٥٧، ٧٦٥
الوقف والابتداء (لأبي عبد الله السجاوندي)	(٣) ١٠٥٧
الوقف والابتداء (لأبي عمرو الداني)	(٢) ٧٧٦

(ي)

الياءات (لأبي بكر بن مجاهد)	(٢) ٥٣٥
ياءات القرآن (لأبي بكر محفوظ بن عبد الباقي ابن التاريخ)	(٢) ٩٨٧
اليواقيت في علم المواقيت (لأبي إسحاق الجعبري)	(٣) ١٤٦٥

(٨) فهرس الأشعار

أول البيت :	قافية البيت :	الصفحة :
كلا الفريقين ...	واللفظية	٧٧٩/٢
أيها الذيبُ ...	ضارياتِ	٣٠٢/١
تدري أخي ...	السنة	٧٧٧/٢
ما كان من ...	استطاعة	٧٨٠/٢
بل للاله ...	المشية	٧٨٠/٢
بعد الثمانين ...	الصَّبْوة	١١٠٠/٣
والسمع ...	الأمة	٧٨٠/٢
كأنني ...	نبوة	١١٠٠/٣
وجانب الأراذل ...	المتبعة	٧٧٧/٢
والوقف فيه ...	الجلة	٧٧٩/٢
لا يُخْلف الوَعْدَ ...	قَوْتِ	٢٣٤/١
	(د)	
وقلتُ إذا ما ...	فقيدُ	٣٠٥/١
فحزْني إن ...	جديدُ	٣٠٥/١
ولا له صاحبة ...	وأوحد	٧٧٨/٢
وفي همز ...	ذا المد	٨٧١/٢
وما بعد همز ...	مد	٨٧١/٢
لورش ...	الوردُ	٨٧١/٢
وقد جمعا ...	تبدو	٨٧٠/٢
أسَيْتُ على ...	عميدُ	٣٠٤/١
سيأتيك ...	عتيدُ	٣٠٤/١
عجبت ...	مدوا	٨٧١/٢

أول البيت :	قافية البيت :	الصفحة :
من لم يكن ...	صدره	١١١٥/٣
بُنيَّ كثير ...	قلبَه	٢٠٠/١
فاعلم بأنه ...	سنه	٧٧٨/٢
فاتبعن ...	يروونه	٧٧٧/٢
الأخلا في ...	خطره	١١١٥/٣
بُنيَّ كثير ...	سبَّه	٢٠٠/١
قل للأمير ...	فقبه	١١١٣/٣
بُنيَّ كثير ...	كُلبتَه	٢٠٠/١
كل شرابٍ ...	عصيرُه	٣١٢/١
ولم يجد في ...	عمره	١١١٥/٣
فإنه محرَّمٌ ...	نذيرُه	٣١٢/١
لم يُغن عنه ...	نفره	١١١٥/٣
< بُنيَّ كثير ...	ربَّه	٢٠٠/١
أبرزه الموت ...	حَجَره	١١١٥/٣
إلى ديار ...	خبره	١١١٥/٣

(٩) فهرس المصادر
(بحسب أسماء المؤلفين)

ابن الأبار ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله ، التكملة لكتاب الصلة (جـ ١-٢) ، طبع مادريد ١٨٨٦-١٨٨٩ م . ، (مجلد ٨١ من منشورات المكتبة الأندلسية) طبع القاهرة - بيروت ١٤١٠ هـ/١٩٨٩ م . ؛ المعجم في أصحاب القاضي الصدفي ، طبع القاهرة - بيروت ١٤١٠ هـ/١٩٨٩ م .

ابن الأثير ، أبو الحسن علي بن محمد الجزري الشيباني ، الكامل في التاريخ (جـ ١-١٣) ، طبع بيروت ١٣٩٩ هـ/١٩٧٩ م .؛ أسد الغابة في معرفة الصحابة (جـ ١-٧) ، طبع القاهرة ١٣٩٣ هـ/١٩٧٣ م .

الآجري ، أبو بكر محمد بن الحسين ، الشريعة ، طبع بيروت ١٤٠٣ هـ/١٩٨٣م .

أحمد رفعت ، لغات تاريخية وجغرافية (جـ ٣) ، طبع إستانبول ١٢٩٩ هـ .

أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني ، المسند (جـ ١-٦) ، طبع القاهرة ١٣١٣ هـ .؛ العلل ومعرفة الرجال (جـ ١-٢) ، طبع إستانبول ١٩٨٧ م .؛ الزهد، طبع بيروت ١٤٠٣ هـ/١٩٨٣ م .

الإدفوي ، أبو الفضل جعفر بن ثعلب ، الطالع السعيد ، طبع القاهرة ١٩٦٦ م.

الإربلي ، أبو البركات المبارك بن أحمد ، تاريخ إربل (جـ ١-٢) ، طبع بغداد ١٩٨٠ م .

آرنت يان ونسنك ، المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي (جـ ١-٧) ، طبع ليدن ١٩٣٦-١٩٦٩ م (جـ ٨) ، طبع إستانبول ١٩٨٨ م .

إسماعيل باشا بن محمد أمين البغدادي ، إيضاح المكنون في الذيل على كشف

الظنون عن أسامي الكتب والفنون (جـ ١-٢) ، طبع إستانبول ١٩٤٥-١٩٤٧ م ؛
هدية العارفين (جـ ١-٢) ، طبع إستانبول ١٩٥١ م .
الإسنوي ، عبد الرحيم بن الحسن ، طبقات الشافعية (جـ ١-٢) ، طبع بغداد ١٣٩٠-١٣٩١ هـ/١٩٧٠-١٩٧١ م .
الأنباري ، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد ، نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، طبع القاهرة ١٣٨٦ هـ/١٩٦٧ م .
ابن الباذش ، أبو جعفر أحمد بن علي ، الإقناع في القراءات السبع (جـ ١-٢) ، طبع دمشق ١٤٠٣ هـ .
البخاري ، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل ، صحيح البخاري (جـ ١-٨) ، طبع إستانبول ١٣١٥ هـ ؛ التاريخ الكبير (جـ ١-٩) ، طبع حيدر آباد ١٣٦٢-١٣٨٠ هـ ؛ التاريخ الصغير (جـ ١-٢) ، طبع بيروت ١٤٠٦هـ/١٩٨٦ م ؛ الضعفاء الصغير (مع " كتاب الضعفاء والمتروكين " للنسائي) ، طبع حلب ١٣٩٦ هـ ؛
بشار عواد معروف ، الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الإسلام ، طبع القاهرة ١٩٧٦ م .
ابن بشكوال ، أبو القاسم خلف بن عبد الملك ، الصلة ، طبع القاهرة ١٩٦٦ م .
أبو بكر بن هداية الله الحسيني ، طبقات الشافعية ، طبع بيروت ١٤٠٢ هـ/١٩٨٢ م .
البيهقي ، أبو بكر أحمد بن الحسين ، شعب الإيمان (جـ ١-٩) ، طبع بيروت ١٤١٠ هـ/١٩٩٠ م .
الترمذي ، أبو عيسى محمد بن عيسى ، سنن الترمذي (جـ ١-٥) ، طبع القاهرة ١٣٥٦-١٣٨٥ هـ/١٩٣٧-١٩٥٦ م .
ابن تغري بردي ، أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي ، المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي (جـ ١-٦) ، طبع القاهرة ١٤٠٥-١٤١٠ هـ/١٩٨٤-١٩٩٠م ؛

النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (جـ ١-١٢) ، طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب (وزارة الثقافة والإرشاد القومي المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر) ؛ (جـ ١٣-١٦) طبع القاهرة ١٣٩٠-١٣٩٢ هـ/١٩٧٠-١٩٧٢ م .

التنبكتي ، أحمد بابا ، نيل الابتهاج بتطريز الديباج ، طبع طرابلس ١٩٨٩م .

ابن الجزري ، أبو الخير محمد بن محمد ، غاية النهاية في طبقات القراء (جـ ١-٢) ، طبع القاهرة ١٣٥١-١٣٥٢ هـ/١٩٣٢-١٩٣٣ م .؛ النشر في القراءات العشر (جـ ١-٢) ، طبع القاهرة بدون تاريخ (مطبعة مصطفى) .

ابن جميع ، أبو الحسين محمد بن أحمد الصيداوي ، معجم الشيوخ ، طبع بيروت ١٤٠٧ هـ/١٩٨٧ م .

ابن جني ، أبو الفتح عثمان بن جني ، المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ، (جـ ١-٢) ، طبع إستانبول ١٤٠٦ هـ/١٩٨٦ م .

ابن الجوزي ، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي ، زاد المسير في علم التفسير (جـ ١-٩) ، طبع دمشق ١٣٨٤-١٣٨٨ هـ/١٩٦٤-١٩٦٨ م .؛ صفة الصفوة (جـ ١-٤) ، طبع بيروت ١٤٠٩ هـ/١٩٨٩ م .؛ الضعفاء والمتروكين (جـ ١-٣) ، طبع بيروت ١٤٠٦ هـ/١٩٨٦ م .؛ المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (جـ ١-١٨) ، طبع بيروت ١٤١٢ هـ/١٩٩٢ م .؛ مشيخة ابن الجوزي ، طبع بيروت ١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠ م .

ابن أبي حاتم ، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد الرازي ، الجرح والتعديل (جـ ١-٩) ، طبع حيدر آباد ١٣٧١-١٣٧٣ هـ/١٩٥٢-١٩٥٣ م .

الحاكم ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين (جـ ١-٤) ، طبع حيدر آباد ١٣٣٤-١٣٤٢ هـ .

ابن حبان ، محمد بن حبان بن أبي حاتم البستي، كتاب الثقات (جـ ١-٩) ، طبع حيدر آباد ١٣٩٣-١٤٠٣ هـ/١٩٧٣-١٩٨٣ م .؛ كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين (جـ ١-٣) ، طبع حلب ١٣٩٥-١٣٩٦ هـ/١٩٧٥-١٩٧٦ م .؛

مشاهير علماء الأمصار ، طبع WIESBADEN ١٩٥٩ م .

ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن ، تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه (جـ ١-٣) ، طبع القاهرة ١٩٧٦-١٩٨٦ م .

ابن حجة ، أبو بكر علي الحموي ، خزانة الأدب وغاية الأرب ، طبع القاهرة ١٣٠٤ هـ .

ابن حجر ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد العسقلاني ، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه (جـ ١-٤) ، طبع بيروت ١٣٨٣-١٣٨٦ هـ/١٩٦٤-١٩٦٧ م ؛ تقريب التهذيب (جـ ١-٢) ، طبع بيروت ١٣٩٥ هـ/١٩٧٥ م ؛ تهذيب التهذيب (جـ ١-١٢) ، طبع حيدر آباد ١٣٢٥-١٣٢٧ هـ ؛ الدرر الكامنة (جـ ١-٤) ، طبع حيدر آباد ١٣٤٩-١٣٥٠ هـ ؛ لسان الميزان (جـ ١-٧) ، طبع حيدر آباد ١٣٢٩-١٣٣١ هـ - بيروت ١٣٩٠ هـ/١٩٧١ م ؛ المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (جـ ١-٤) ، طبع الكويت ١٣٩٣ هـ/١٩٧٣ م ؛ الإصابة في تمييز الصحابة (جـ ١-٤) ، طبع القاهرة ١٣٢٨ هـ .

ابن حزم ، علي بن أحمد بن سعيد أبو محمد الأندلسي ، جمهرة أنساب العرب ، طبع القاهرة ١٩٨٢ م .

ابن حمزة الحسيني ، أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن ، ذيل تذكرة الحفاظ ، طبع حيدر آباد ١٣٧٦ هـ/١٩٥٦ م - بيروت بدون تاريخ (دار إحياء التراث العربي) .

الحميدي ، أبو بكر عبد الله بن الزبير ، المسند (جـ ١-٢) ، طبع بيروت - القاهرة ١٣٨٢ هـ .

الحميدي ، أبو عبد الله محمد بن فتوح ، جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس (جـ ١-٢) ، طبع القاهرة - بيروت ١٤١٠ هـ/١٩٨٩ م .

الخزرجي ، صفي الدين أحمد بن عبد الله الأنصاري ، خلاصة تهذيب الكمال في

أسماء الرجال ، طبع القاهرة ١٣٠١ هـ .

الخطابي ، أبو سليمان حمد بن محمد (جـ ١-٤) ، معالم السنن ، طبع حلب ١٣٥١-١٣٥٢ هـ/١٩٣٢-١٩٣٤ م .

الخطيب ، أبو بكر أحمد بن علي البغدادي ، تاريخ بغداد (جـ ١-١٤) ، طبع بيروت بدون تاريخ (دار الفكر) .

ابن خلكان ، أبو العباس أحمد بن محمد ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان (جـ ١-٦) ، طبع القاهرة ١٣٦٧ هـ/١٩٤٨ م .

خليفة بن خياط ، أبو عمرو ، طبقات خليفة (كتاب الطبقات) (جـ ١-٢)، طبع دمشق ١٩٦٦ م .؛ تاريخ خليفة بن خياط ، طبع بيروت ١٤١٤ هـ/١٩٩٣ م .

ابن خير ، أبو بكر محمد بن خير الإشبيلي ، فهرسة ابن خير ، طبع سرقسطة ١٨٩٣ م - القاهرة ١٣٨٢ هـ/١٩٦٣ م .

الدارقطني ، أبو الحسن علي بن عمر ، الضعفاء والمتروكين ، طبع بيروت ١٤٠٦ هـ/١٩٨٦ م .

الدارمي ، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن ، سنن الدارمي (جـ ١-٢) ، طبع المدينة المنورة ١٣٨٦ هـ/١٩٦٦ م .

الداري ، تقي الدين بن عبد القادر التميمي ، الطبقات السنية في تراجم الحنفية (جـ ١-٤) ، طبع الرياض ١٤٠٣-١٤١٠ هـ/١٩٨٣-١٩٨٩ م .

الداني ، أبو عمرو عثمان بن سعيد ، التيسير في القراءات السبع ، طبع إستانبول ١٩٣٠ م .؛ المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار ، طبع دمشق ١٣٥٩ هـ/١٩٤٠ م .

أبو داود ، سليمان بن الأشعث السجستاني ، سنن أبي داود (جـ ١-٤) ، دار إحياء السنة النبوية بدون تاريخ (تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد) .

الداودي ، محمد بن علي بن أحمد ، طبقات المفسرين (جـ ١-٢) ، طبع

القاهرة ١٣٩٢ هـ/١٩٧٢ م .

الدياربكري ، حسين بن محمد ، تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس (جـ ١-٢) ، طبع القاهرة ١٢٨٣ هـ .

الذهبي ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ، تاريخ الإسلام وفيات المشاهير والأعلام (السيرة النبوية ، المغازي ، عهد الخلفاء ، وفيات ٤١-٥٢٠ [تحقيق عمر عبد السلام تدمري]) ، طبع بيروت ١٤٠٩-١٤١٥ هـ/١٩٨٩-١٩٩٤ م .؛ تاريخ الإسلام وفيات المشاهير والأعلام (وفيات ٦٠١-٦٤٠ [تحقيق بشار عواد معروف، وشعيب الأرناؤوط ، وصالح مهدي عباس]) ، طبع بيروت ١٤٠٨هـ/١٩٨٨ م؛ تاريخ الإسلام وفيات المشاهير والأعلام ، نسخة مخطوطة بمكتبة طوبقابوسراي (أحمد الثالث) ، تحت رقم ٢٩١٧/١١-١٤ ، وبمكتبة السليمانية (آياصوفيا) ، تحت رقم ٣٠٠٩-٣٠١٠ ، ٣٠١٣-٣٠١٤ ، وبمكتبة باريس ، تحت رقم ١٥٨٢ ، ٥٩٢٢ (لم أشاهد هاتين النسختين الموجودتين في مكتبة باريس ، وذكرتها في التعليقات نقلا عن النسخة المطبوعة من " معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ") ؛ تذكرة الحفاظ (جـ ١-٤) ، طبع حيدر آباد ١٣٧٥-١٣٧٧ هـ/١٩٥٥-١٩٥٨ م .؛ سير أعلام النبلاء (جـ ١-٢٥) ، طبع بيروت ١٤٠٥-١٤٠٩ هـ/١٩٨٥-١٩٨٨ م .؛ العبر في خبر من غبر (جـ ١-٤) ، طبع بيروت ١٤٠٥ هـ/١٩٨٥ م .؛ الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (جـ ١-٣) ، طبع بيروت ١٤٠٣ هـ/١٩٨٣ م .؛ المشتبه في الرجال : أسمائهم أنسابهم (جـ ١-٢) ، طبع القاهرة ١٩٦٢ م .؛ معجم شيوخ الذهبي (معجم الشيوخ، المعجم الكبير)(جـ ١-٢) ، طبع الطائف ١٤٠٨ هـ/١٩٨٨ م .؛ المعجم المختص ، طبع الطائف ١٤٠٨ هـ/ ١٩٨٨ م ؛ ميزان الاعتدال (جـ ١-٤) ، طبع القاهرة ١٣٨٢ هـ/١٩٦٣ م .؛ دول الإسلام ، طبع بيروت ١٤٠٥ هـ/١٩٨٥ م .؛ المختصر المحتاج إليه ، طبع بيروت ١٤٠٥ هـ/١٩٨٥ م .

ابن رافع ، محمد بن رافع السلامي ، الوفيات (جـ ١-٢) ، طبع بيروت

١٤٠٢ هـ/١٩٨٢ م .

ابن رجب ، أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد ، الذيل على طبقات الحنابلة (جـ ١-٢) ، طبع القاهرة ١٣٧٢ هـ/١٩٥٢-١٩٥٣م - بيروت بدون تاريخ (دار المعرفة).

الروداني ، محمد بن سليمان ، صلة الخلف بموصول السلف ، طبع بيروت ١٤٠٨ هـ/١٩٨٨ م .

الزبيدي ، أبو بكر محمد بن الحسن الأندلسي ، طبقات النحويين واللغويين ، طبع القاهرة ١٩٨٤ م .

الزبيدي ، أبو الفيض محمد بن محمد مرتضى الحسيني ، تاج العروس (جـ ١-١٠) ، طبع مصر ١٣٠٦-١٣٠٧ هـ .

ابن الزبير ، أبو جعفر أحمد بن الزبير ، صلة الصلة (جـ ٧ ، القسم الأخير) ، طبع الرباط ١٩٣٧ م .

الزركلي خير الدين ، الأعلام (جـ ١-١٠)، طبع بيروت ١٣٨٩ هـ/١٩٦٩ م .

الزمخشري ، جاد الله محمود بن عمر ، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل (جـ ١-٤) ، طبع بيروت ١٣٦٦ هـ/١٩٤٧ م .

السبكي ، أبو نصر عبد الوهاب بن علي، طبقات الشافعية الكبرى (جـ ١-٦)، طبع القاهرة ١٣٢٤ هـ - بيروت بدون تاريخ (دار المعرفة) .

السخاوي ، أبو الحسن علي بن محمد ، جمال القراء وكمال الإقراء (جـ ١-٢) ، طبع القاهرة ١٤٠٨ هـ/١٩٨٧ م .

السخاوي ، أبو الخير محمد بن عبد الرحمن ، الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ ، طبع بيروت ١٤٠٧ هـ/١٩٨٦ م ؛ الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر (جـ ١) ، طبع القاهرة ١٤٠٦ هـ/١٩٨٦ م ؛ الذيل التام على دول الإسلام ، طبع الكويت - بيروت ١٤١٣ هـ/١٩٩٢ م .

سركيس ، يوسف إلياس ، معجم المطبوعات العربية والمعربة (جـ ١-٢) ، طبع

القاهرة ١٣٤٦ هـ/١٩٢٨ م .

ابن سعد ، محمد بن سعد ، الطبقات الكبرى (جـ ١-٩) ، طبع بيروت ١٣٨٠-١٣٨٨ هـ/ ١٩٦٠-١٩٦٨ م .؛ الطبقات الكبرى (القسم المتمم) طبع المدينة المنورة ١٤٠٨ هـ/١٩٨٧ م .

ابن سعيد ، أبو الحسن علي بن موسى المغربي ، المُغرب في حُلى المغرب (جـ ١-٢) ، طبع القاهرة ١٩٧٨ م .

السمعاني ، أبو سعد عبد الكريم بن محمد ، الأنساب (جـ ١-٥) ، طبع بيروت ١٤٠٨ هـ/١٩٨٨ م .

السيرافي ، أبو سعيد الحسن بن عبد الله ، أخبار النحويين البصريين ، طبع القاهرة ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥ م .

السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر ، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (جـ ١-٢) ، طبع القاهرة ١٣٨٧ هـ/١٩٦٨ م .؛ الجامع الصغير في الأحاديث البشير النذير (جـ ١-٢) ، طبع القاهرة ١٣٠٦ هـ .؛ المزهر في علوم اللغة وأنواعها (جـ ١-٢) ، طبع القاهرة بدون تاريخ (دار إحياء الكتب العربية) .؛ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة (جـ ١-٢) ، طبع القاهرة ١٣٩٩ هـ/١٩٧٩ م .؛ تاريخ الخلفاء ، طبع بيروت بدون تاريخ (دار الثقافة) ؛ طبقات الحفاظ ، طبع بيروت ١٤٠٣ هـ/١٩٨٣ م .؛ طبقات المفسرين ، طبع بيروت بدون تاريخ (دار الكتب العلمية) .

الشافعي ، أبو عبد الله محمد بن إدريس ، مسند الإمام الشافعي ، طبع بيروت بدون تاريخ (دار الكتب العلمية) .

أبو شامة ، عبد الرحمن بن إسماعيل الدمشقي ، الذيل على الروضتين : تراجم رجال القرنين السادس والسابع المعروف بالذيل على الروضتين ، طبع بيروت ١٩٧٤ م .؛ المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز ، طبع أنقرة ١٤٠٦ هـ/١٩٨٦ م .؛ إبراز المعاني من حرز الأماني ، طبع القاهرة ١٤٠٢ هـ/ ١٩٨٢ م .

ابن شاهين ، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان ، تاريخ أسماء الثقات ، طبع بيروت ١٤٠٦ هـ/١٩٨٦ م .

ابن شبة ، أبو زيد عمر بن شبة النميري البصري، تاريخ المدينة المنورة (جـ ١-٤)، طبع جدة ١٤٠٢ هـ .

الشوكاني ، محمد بن علي ، البدر الطالع (جـ ١-٢) ، طبع القاهرة ١٣٤٨هـ.

الشيرازي ، أبو إسحاق إبراهيم بن علي، طبقات الفقهاء ، طبع بيروت ١٩٧٠م.

ابن الصابوني ، أبو حامد محمد علي المحمودي ، تكملة إكمال الإكمال ، طبع بيروت ١٤٠٦ هـ/١٩٨٦ م .

الصالحي ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي ، طبقات علماء الحديث (جـ ١-٤) ، طبع بيروت ١٤٠٩ هـ/١٩٨٩ م .

الصفدي ، صلاح الدين خليل بن آيبك ، الوافي بالوفيات (جـ ١-٢٢) ، طبع WIESBADEN ١٤٠١-١٤٠٤ هـ/١٩٨١-١٩٨٣ م .؛ نكت الهميان في نكت العميان ، طبع القاهرة ١٣٢٩ هـ/١٩١١ م .

الصنعاني ، عبد الرزاق بن همام ، المصنف (جـ ١-١١) ، طبع بيروت ١٤٠٣ هـ/١٩٨٣ م .

الضبي ، أحمد بن يحيى بن أحمد ، بغية الملتمس ، طبع القاهرة ١٩٦٧ م .

طاش كوبري زاده ، أحمد بن مصطفى ، مفتاح السعادة (جـ ١-٣) ، طبع القاهرة ١٩٦٨ م .

الطبراني ، أبو القاسم سليمان بن أحمد ، المعجم الأوسط (جـ ١-٢) ، طبع الرياض ١٤٠٥-١٤٠٦ هـ/١٩٨٥-١٩٨٦ م .

الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير ، جامع البيان عن تأويل القرآن (تفسير الطبري)(جـ ١-٣٠) ، طبع بيروت ١٤٠٥ هـ/١٩٨٤ م .؛ تاريخ الأمم والملوك

(تاريخ الطبري)(جـ ١-١١) ، طبع بيروت بدون تاريخ (دار سويدان) .

الطحاوي ، أبو جعفر أحمد بن محمد الطحاوي ، مشكل الآثار (جـ ١-٤) ، طبع حيدر آباد ١٣٣٣ هـ .

أبو الطيب ، عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي ، مراتب النحويين ، طبع القاهرة ١٩٥٤ م .

عامر بن الطفيل ، ديوان عامر بن الطفيل، طبع بيروت ١٣٩٩ هـ/١٩٧٩ م.

ابن عبد البر ، عمر بن يوسف بن عبد الله النمري ، الاستيعاب في أسماء الأصحاب (هامش « الإصابة في تمييز الصحابة » لابن حجر العسقلاني) (جـ ١-٤) ، طبع القاهرة ١٣٢٨ هـ .

عبد الرحمن التحلاوي ، الإمام الذهبي ، طبع دمشق ١٤٠٨ هـ/١٩٨٨ م .

عبد الستار الشيخ ، الحافظ الذهبي ، طبع دمشق ١٤١٤ هـ/١٩٩٤ م .

عبد القادر بن محمد ، أبو محمد القرشي الحنفي ، الجواهر المضية في طبقات الحنفية (جـ ١-٥) ، طبع القاهرة ١٤١٣ هـ/١٩٩٣ م .

أبو عبد الله ، محمد بن عبد الله بن خليل ، إختصار القدح المعلى في التاريخ المحلى ، طبع القاهرة ١٩٥٩ م .

عبد الله بن المبارك ، أبو عبد الرحمن المروزي ، الزهد ، طبع بيروت بدون تاريخ (دار الكتب العلمية) .

العجلوني ، إسماعيل بن محمد ، كشف الخفاء ومزيل الالتباس (جـ ١-٢) ، طبع حلب بدون تاريخ (مكتبة التراث الإسلامي) .

العجلي ، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح ، تاريخ الثقات ، طبع بيروت ١٤٠٥ هـ/١٩٨٤ م .

ابن عدي ، أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ، الكامل في ضعفاء الرجال (جـ ١-٧) ، طبع بيروت ١٤٠٥ هـ/١٩٨٥ م .

ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي ، تاريخ مدينة دمشق (جـ ١-١٩ ، صورة من نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق ، وكمل نقصها من النسخ الأخرى بالقاهرة ومراكش وإستانبول) ، دار البشير بدون تاريخ ؛ تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري ، طبع دمشق ١٣٩٩ هـ .

عفيف عبد الرحمن ، معجم الشعراء الجاهليين والمخضرمين ، طبع الرياض ١٤٠٣ هـ/١٩٨٣ م .

العقيلي ، أبو جعفر محمد بن عمرو ، الضعفاء الكبير (جـ ١-٤) ، طبع بيروت ١٤٠٤ هـ/١٩٨٤ م .

العليمي ، أبو اليمن عبد الرحمن بن محمد ، المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد (جـ ١-٢) ، طبع بيروت ١٤٠٣ هـ/١٩٨٣ م .

ابن العماد ، أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد الحنبلي ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (جـ ١-٨) ، طبع بيروت ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م .

عمر كحالة ، معجم المؤلفين (جـ ١-١٥٠) ، طبع دمشق ١٣٧٦-١٣٨١ هـ/١٩٥٧-١٩٦١ م .

غانم قدوري الحمد ، الدراسات الصوتية عند علماء التجويد ، طبع بغداد ١٤٠٦ هـ/١٩٨٦ م .

الغبريني ، أبو العباس أحمد بن أحمد بن عبد الله ، عنوان الدراية ، طبع بيروت ١٩٦٩ م .

الفاسي ، أبو الطيب محمد بن أحمد ، ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد (جـ ١-٢) ، طبع بيروت ١٤١٠ هـ/ ١٩٩٠ م .؛ العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (جـ ١-٨) ، طبع بيروت ١٤٠٦ هـ/١٩٨٦ م .

أبو الفداء ، إسماعيل بن علي ، المختصر في أخبار البشر (جـ ١-٤) ، طبع القاهرة ١٣٢٥ هـ .

أبو الفداء ، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي ، تفسير ابن كثير (تفسير القرآن العظيم)(جـ ١-٤) ، طبع القاهرة بدون تاريخ (دار إحياء الكتب العربية) .؛ البداية والنهاية (جـ ١-١٤) ، طبع بيروت ١٩٦٦ م .

أبو الفرج ، علي بن الحسين الإصبهاني ، الأغاني (جـ ١-٢٤) ، طبع بيروت بدون تاريخ (دار إحياء التراث العربي) .

ابن فرحون ، إبراهيم بن علي ، الديباج المذهب (جـ ١-٢) ، طبع القاهرة ١٩٧٢ م .

فردينان توتل ، المنجد في الأدب والفنون ، طبع بيروت ١٩٦٠ م .

ابن الفرضي ، أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف ، تاريخ علماء الأندلس (جـ ١-٢) ، طبع القاهرة - بيروت ١٤١٠ هـ/١٩٨٩ م .

الفريابي ، أبو بكر جعفر بن محمد ، صفة النفاق وذم المنافقين ، طبع بيروت ١٤٠٥ هـ/١٩٨٥ م .

الفسوي ، أبو يوسف يعقوب بن سفيان ، المعرفة والتاريخ (جـ ١-٤) ، طبع المدينة المنورة ١٤١٠ هـ .

ابن فهد ، عمر بن محمد بن فهد الهاشمي المكي ، معجم الشيوخ ، طبع الرياض ١٤٠٢ هـ/١٩٨٢ م .

الفيروزابادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب ، البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ، طبع الكويت ١٤٠٧ هـ/١٩٨٧ م .

القاسم بن يوسف التجيبي السبتي ، مستفاد الرحلة والاغتراب ، طبع تونس ١٣٩٥ هـ/١٩٧٥ م .

قاسم علي سعد ، صفحات في ترجمة الحافظ الذهبي ، طبع بيروت ١٤٠٧ هـ/١٩٨٦ م .

ابن قاضي شهبة ، تقي الدين أبو بكر بن أحمد ، طبقات الشافعية (جـ

١-٢) ، طبع بيروت ١٤٠٧ هـ/١٩٨٧ م .

ابن القاضي ، أبو العباس أحمد بن محمد المكناسي ، درة الحجال في أسماء الرجال (جـ ١-٣) ، طبع القـــاهرة ١٣٩٢ هـ/١٩٧٢ م .؛ المنتقى المقصور على مآثر الخليفة المنصور (جـ ١-٢) ، طبع الرباط ١٩٨٦ م .؛ جذوة الاقتباس (جـ ١-٢) ، طبع الرباط ١٩٧٣-١٩٧٤ م .

القاضي عياض ، أبو الفضل بن موسى اليحصبي السبتي ، الغنية ، طبع بيروت ١٤٠٢ هـ/١٩٨٢ م .

ابن قتيبة ، أبو محمد عبد الله بن مسلم ، الشعر والشعراء (جـ ١-٢) ، طبع القاهرة ١٩٨٢ م .؛ المعارف ، طبع القاهرة ١٩٨١ م .

القفطي ، أبو الحسن علي بن يوسف ، إنباه الرواة على أنباه النحاة (جـ ١-٤)، طبع القاهرة - بيروت ١٤٠٦ هـ/١٩٨٦ م .؛ أخبار العلماء بأخبار الحكماء ، طبع القاهرة ١٣٢٦ هـ .

ابن قنفذ ، أبو العباس أحمد بن حسن ، الوفيات ، طبع بيروت ١٩٧١ م .

ابن القيسراني ، أبو الفضل محمد بن طاهر ، الجمع بين رجال الصحيحين (جـ ١-٢) ، طبع بيروت ١٤٠٥ هـ .

كاتب الجلبي ، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني ، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (جـ ١-٢) ، طبع إستانبول ١٩٤١ م .

الكتاني ، عبد الحي بن عبد الكبير ، فهرس الفهارس والأثبات (جـ ١-٣) ، طبع بيروت ١٤٠٢-١٤٠٦ هـ/١٩٨٢-١٩٨٦ م .

الكتاني ، محمد بن جعفر ، الرسالة المستطرفة ، طبع بيـــروت ١٤٠٦ هـ/١٩٨٦م .

الكتبي ، محمد بن شاكر بن أحمد ، فوات الوفيات (جـ ١-٥) ، طبع بيروت ١٩٧٣-١٩٧٤ م .

الكلاباذي ، أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين البخاري ، رجال صحيح البخاري (جـ ١-٢) ، طبع بيروت ١٤٠٧ هـ/١٩٨٧ م .

لسان الدين بن الخطيب ، الإحاطة في أخبار غرناطة (جـ ١-٤) طبع القاهرة ١٣٩٣-١٣٩٧ هـ/١٩٧٣-١٩٧٧ م .

اللكنوي ، أبو الحسنات محمد بن عبد الحي الهندي ، الفوائد البهية في تراجم الحنفية ، طبع القاهرة ١٣٢٤ هـ .

ابن ماجة ، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني ، سنن ابن ماجة (جـ ١-٢) ، طبع القاهرة ١٣٧٢-١٣٧٣ هـ/١٩٥٢-١٩٥٣ م .

ابن ماكولا ، أبو نصر علي بن هبة الله ، الإكمال (جـ ١-٦) ، طبع حيدرآباد ١٣٨١-١٣٨٦ هـ/١٩٦٢-١٩٦٧ م ، (ج٧) طبع بيروت ١٩٧٦ م .

مالك بن أنس ، الموطأ (جـ ١-٢) ، طبع القاهرة ١٩٥١ م .

ابن مجاهد ، أبو بكر أحمد بن موسى البغدادي ، كتاب السبعة في القراءات ، طبع القاهرة ١٩٧٢ م .

محمد بن الزبير (تحت إشرافه) ، معجم أسماء العرب (جـ ١-٢) ، طبع مسقط (عُمان) ١٤١١ هـ/١٩٩١ م .

محمد بن محمد الأندلسي ، الحلل السندسية في أخبار التونسية (جـ ١-٣) ، طبع بيروت ١٩٨٥ م .

محمد بن محمد مخلوف ، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية ، طبع القاهرة ١٣٤٩ هـ - بيروت بدون تاريخ (دار الكتاب العربي) .

المراكشي ، أبو عبد الله محمد بن محمد ، الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة (جـ ٨/١-٢) ، طبع الرباط ١٩٨٤ م .

المزي ، أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (جـ ١-٣٥) ، طبع بيروت ١٤٠٣-١٤١٣ هـ/١٩٨٣-١٩٩٢ م .

مسلم بن الحجاج ، أبو الحسين النيسابوري ، صحيح مسلم (جـ ١-٥) ، طبع القاهرة ١٣٧٤-١٣٧٥ هـ/١٩٥٥-١٩٥٦ م .

ابن معين ، يحيى بن معين ، تاريخ يحيى (جـ ١-٤) ، طبع مكة ١٣٩٩هـ/١٩٧٩ م .

ابن مفلح ، إبراهيم بن محمد بن عبد الله ، المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد (جـ ١-٣) ، طبع الرياض ١٤١٠ هـ/١٩٩٠ م .

المقري ، أحمد بن محمد التلمساني ، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب (جـ ١-٨) ، طبع بيروت ١٤٠٨ هـ/١٩٨٨ م .

المقريزي ، أحمد بن علي ، المقفى الكبير (جـ ١-٨) ، طبع بيروت ١٤١١ هـ/١٩٩١ م .

مكي بن أبي طالب ، أبو محمد القيسي ، الكشف عن وجوه القراءات السبع (جـ ١-٢) ، طبع بيروت ١٤٠٧ هـ/١٩٨٧ م .

ابن الملقن ، أبو حفص عمر بن علي ، طبقات الأولياء ، طبع بيروت ١٤٠٦ هـ/١٩٨٦ م .

الملك الأشرف الغساني ، العسجد المسبوك ، طبع بيروت - بغداد ١٣٩٥ هـ/١٩٧٥ م .

المناوي ، محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين ، فيض القدير شرح الجامع الصغير (جـ ١-٦) ، طبع بيروت ١٣٩١ هـ/١٩٧٢ م .

ابن منجويه ، أبو بكر أحمد بن علي ، رجال صحيح مسلم (جـ ١-٢) ، طبع بيروت ١٤٠٧ هـ/١٩٨٧ م .

المنذري ، أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي ، التكملة لوفيات النقلة (جـ ١-٤) ، طبع بيروت ١٤٠٥ هـ/١٩٨٤ م .

ابن منظور ، محمد بن مكرم الإفريقي المصري ، لسان العرب (جـ ١-١٥) ،

طبع بيروت بدون تاريخ (دار صادر) .؛ مختصر تاريخ دمشق (جـ ١-٢٩) ، طبع دمشق ١٤٠٤-١٤٠٨ هـ/١٩٨٤-١٩٨٨ م .

الموسوي ، ميرزا محمد باقر ، روضات الجنات (جـ ١-٨) ، طبع طهـران ١٣٩٠-١٣٩٢ هـ .

ابن ناصر الدين ، محمد بن أبي بكر الدمشقي، الرد الوافر ، طبع بيروت ١٤٠٠ هـ/١٩٨٠ م؛ توضيح المشتبه (جـ ١-١٠) ، طبع بيروت ١٤١٤ هـ/١٩٩٣ م .

النباهي ، أبو الحسن علي بن عبد الله الأندلسي ، تاريخ قضاة الأندلس ، طبع بيروت بدون تاريخ (المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع) .

ابن النجار ، أبو عبد الله محمد بن محمود البغدادي ، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ، طبع الهند ١٣٩٩ هـ/١٩٨٨ م - بيروت بدون تاريخ (دار الكتب العلمية) .

ابن النديم ، محمد بن إسحاق ، الفهرست ، طبع تونس ١٤٠٥ هـ/١٩٨٥ م .

النسائي ، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب ، سنن النسائي بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي وحاشية الإمام السندي (جـ ١-٨) ، طبع القاهرة ١٣٤٨ هـ/١٩٣٠م ؛ الضعفاء والمتروكين (مع " كتاب الضعفاء الصغير " للبخاري) ، طبع حلب ١٣٩٦ هـ .

أبونعيم ، أحمد بن عبد الله الإصبهاني ، أخبار إصبهان (ذكر أخبار إصبهان) (جـ ١-٢) ، طبع ليـدن ١٩٣١-١٩٣٤ م .؛ حلية الأولياء (جـ ١-١٠) ، طبع القاهرة ١٣٥٧ هـ .

النعيمي ، عبد القادر بن محمد الدمشقي ، الدارس في تاريخ المدارس (جـ ١-٢) ، طبع القاهرة ١٩٨٨ م .

النووي ، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف ، تهذيب الأسماء واللغات (جـ ١-٢) ، طبع القاهرة بدون تاريخ (إدارة الطباعة المنيرية) .

الهيثمي ، علي بن أبي بكر ، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (جـ ١-١٠) ، طبع بيروت ١٩٦٧ م .

الوادي آشي ، محمد بن جابر ، برنامج الوادي آشي ، طبع بيروت ١٩٨٢ م .

ابن الوردي ، عمر بن مظفر ، تاريخ ابن الوردي تتمة المختصر في أخبار البشر (جـ ١-٢) ، طبع بيروت ١٣٨٩ هـ/ ١٩٧٠ م .

وكيع ، محمد بن خلف بن حيان ، أخبار القضاة (جـ ١-٣) ، طبع بيروت بدون تاريخ (عالم الكتب) .

اليافعي ، عفيف الدين عبد الله بن أسعد ، مرآة الجنان (جـ ١) ، طبع بيروت ١٤٠٥ هـ/١٩٨٤ م ؛ (جـ ٢-٤) ، طبع حيدر آباد ١٣٣٨-١٣٣٩ هـ - بيروت ١٣٩٠ هـ/ ١٩٧٠ م .

ياقوت بن عبد الله ، أبو عبد الله الحموي ، معجم الأدباء (جـ ١-٢٠) ، طبع دار الفكر ١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠ م ؛ معجم البلدان (جـ ١-٥) ، طبع بيروت ١٣٩٩ هـ/١٩٧٩ م .

ابن أبي يعلى ، أبو الحسين محمد بن محمد ، طبقات الحنابلة (جـ ١-٢) ، طبع القاهرة ١٣٧١ هـ/١٩٥٢ م - بيروت بدون تاريخ (دار المعرفة) .

اليونيني ، أبو الفتح موسى بن محمد بن أحمد ، ذيل مرآت الزمان (جـ ١-٤)، طبع حيدر آباد ١٣٧٤-١٣٨٠ هـ/١٩٥٤-١٩٦١ م .

(١٠) فهرس المصادر
(بحسب أسماء الكتب)

إبراز المعاني :

... من حرز الأماني ، ابو شامة عبد الرحمن إسماعيل الدمشقي ، طبع القاهرة ١٤٠٢ هـ/ ١٩٨٢ م .

الإحاطة في أخبار غرناطة :

لسان الدين بن الخطيب (جـ ١-٤) طبع القاهرة ١٣٩٣-١٣٩٧ هـ/١٩٧٣-١٩٧٧ م .

أخبار إصبهان :

ذكر أخبار إصبهان ، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الإصبهاني (جـ ١-٢) ، طبع ليدن ١٩٣١-١٩٣٤ م .

أخبار العلماء بأخبار الحكماء :

أبو الحسن علي بن يوسف القفطي ، طبع القاهرة ١٣٢٦ هـ .

أخبار القضاة :

وكيع محمد بن خلف بن حيان (جـ ١-٣) ، طبع بيروت بدون تاريخ (عالم الكتب) .

أخبار النحويين البصريين :

أبو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي ، طبع القاهرة ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥ م .

إختصار القدح المعلى :

... في التاريخ المحلى ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن خليل ، طبع القاهرة ١٩٥٩ م .

الاستيعاب :

... في أسماء الأصحاب ، عمر بن يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري ، هامش « الإصابة في تمييز الصحابة » لابن حجر العسقلاني (جـ ١-٤) ، طبع القاهرة ١٣٢٨ هـ .

أسد الغابة :

... في معرفة الصحابة ، أبو الحسن علي بن محمد الجزيري المعروف بابن الأثير (جـ ١-٧) ، طبع القاهرة ١٣٩٣ هـ/١٩٧٣ م .

الإصابة :

... في تمييز الصحابة ، أبو الفضل أحمد بن علي المعروف بابن حجر العسقلاني (جـ ١-٤) ، طبع القاهرة ١٣٢٨ هـ .

الأعلام :

الزركلي خير الدين (جـ ١-١٠) ، طبع بيروت ١٣٨٩ هـ/١٩٦٩ م .

الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ :

أبو الخير محمد بن عبد الرحمن ، ، طبع بيروت ١٤٠٧ هـ/١٩٨٦ م .

الأغاني :

أبو الفرج علي بن الحسين الإصبهاني (جـ ١-٢٤) ، طبع بيروت بدون تاريخ (دار إحياء التراث العربي) .

الإقناع في القراءات السبع :

أبو جعفر أحمد بن علي بن الباذش (جـ ١-٢) ، طبع دمشق ١٤٠٣ هـ .

الإكمال :

أبو نصر علي بن هبة الله المعروف بابن ماكولا (جـ ١-٦) ، طبع حيدرآباد ١٣٨١-١٣٨٦ هـ/١٩٦٢-١٩٦٧ م ؛ (جـ٧) طبع بيروت ١٩٧٦ م .

الإمام الذهبي :

عبد الرحمن النحلاوي ، طبع دمشق ١٤٠٨ هـ/١٩٨٨ م .

إنباه الرواة :

... على أنباه النحاة ، أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (جـ ١-٤) ، طبع القاهرة - بيروت ١٤٠٦ هـ/١٩٨٦ م .

الأنساب :

أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني (جـ ١-٥) ، طبع بيروت ١٤٠٨ هـ/١٩٨٨ م .

إيضاح المكنون :

... في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، إسماعيل باشا بن محمد أمين البغدادي (جـ ١-٢) ، طبع إستانبول ١٩٤٥-١٩٤٧ م .

البداية والنهاية :

أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير (جـ ١-١٤) ، طبع بيروت ١٩٦٦ م .

البدر الطالع :

محمد بن علي الشوكاني (جـ ١-٢) ، طبع القاهرة ١٣٤٨ هـ .

برنامج الوادي آشي :

محمد بن جابر الوادي آشي ، طبع بيروت ١٩٨٢ م .

بغية الملتمس :

أحمد بن يحيى بن أحمد الضبي ، طبع القاهرة ١٩٦٧ م .

بغية الوعاة :

... في طبقات اللغويين والنحاة ، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (جـ ١-٢) ، طبع القاهرة ١٣٩٩ هـ/١٩٧٩ م .

البلغة :

... في تراجم أئمة النحو واللغة ، محمد بن يعقوب الفيروزابادي ، طبع الكويت ١٤٠٧ هـ/١٩٨٧ م .

تاج العروس :

أبو الفيض محمد بن محمدمرتضى الزبيدي الحسيني (جـ ١-١٠) ، طبع مصر ١٣٠٦-١٣٠٧ هـ .

تاريخ ابن الوردي :

تتمة المختصر في أخبار البشر ، عمر بن مظفر الوردي (جـ ١-٢) ، طبع بيروت ١٣٨٩ هـ/١٩٧٠ م .

تاريخ إربل :

أبو البركات المبارك بن أحمد الإربلي (جـ ١-٢) ، طبع بغداد ١٩٨٠ م .

تاريخ أسماء الثقات :

أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان المعروف بابن شاهين ، طبع بيروت ١٤٠٦ هـ/١٩٨٦ م .

تاريخ الإسلام :

... وفيات المشاهير والأعلام ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (السيرة النبوية ، المغازي ، عهد الخلفاء ، وفيات ٤١-٥٢٠ [تحقيق عمر عبد السلام تدمري]) ، طبع بيروت ١٤٠٩-١٤١٥ هـ/١٩٨٩-١٩٩٤ م .

تاريخ الإسلام :

... وفيات المشاهير والأعلام ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (وفيات ٦٠١-٦٤٠ [تحقيق بشار عواد معروف ، وشعيب الأرناؤوط ، وصالح مهدي عباس]) ، طبع بيروت ١٤٠٨هـ/١٩٨٨ م .

تاريخ الإسلام :

... وفيات المشاهير والأعلام ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، نسخة مخطوطة بمكتبة طوبقابوسراي (أحمد الثالث) ، تحت رقم ٢٩١٧/١١-١٤ ، وبمكتبة السليمانية (آياصوفيا) ، تحت رقم ٣٠٠٩-٣٠١٠ ، ٣٠١٣-٣٠١٤ ، وبمكتبة

باريس ، تحت رقم ١٥٨٢ ، ٥٩٢٢ (لم أشاهد هاتين النسختين الموجودتين في مكتبة باريس ، وذكرتهما في التعليقات نقلا عن النسخة المطبوعة من " معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ").

تاريخ بغداد :

أبو بكر أحمد بن علي المعروف بالخطيب البغدادي (جـ ١-١٤) ، طبع بيروت بدون تاريخ (دار الفكر) .

تاريخ الثقات :

أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي، طبع بيروت ١٤٠٥ هـ/١٩٨٤م .

تاريخ الخلفاء :

عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، طبع بيروت بدون تاريخ (دار الثقافة) .

تاريخ خليفة بن خياط :

أبو عمرو خليفة بن خياط ، طبع بيروت ١٤١٤ هـ/١٩٩٣ م .

تاريخ الخميس :

... في أحوال أنفس نفيس ،حسين بن محمد الدياربكري (جـ ١-٢) ، طبع القاهرة ١٢٨٣ هـ .

التاريخ الصغير :

أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (جـ ١-٢) ، طبع بيروت ١٤٠٦هـ/١٩٨٦ م .

تاريخ الطبري :

تاريخ الأمم والملوك ، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (جـ ١-١١) ، طبع بيروت بدون تاريخ (دار سويدان) .

تاريخ علماء الأندلس :

أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف المعروف بابن الفرضي (جـ ١-٢) ، طبع

القاهرة - بيروت ١٤١٠ هـ/١٩٨٩ م .

تاريخ قضاة الأندلس :

أبو الحسن علي بن عبد الله النباهي الأندلسي ، طبع بيروت بدون تاريخ (المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع) .

التاريخ الكبير :

أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (جـ ١-٩) ، طبع حيدر آباد ١٣٦٢-١٣٨٠ هـ .

تاريخ مدينة دمشق :

أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي المعروف بابن عساكر (جـ ١-١٩) ، صورة من نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق ، وكمل نقصها من النسخ الأخرى بالقاهرة ومراكش وإستانبول) ، دار البشير بدون تاريخ .

تاريخ المدينة المنورة :

أبو زيد عمر بن شبة النميري البصري (جـ ١-٤) ، طبع جدة ١٤٠٢ هـ .

تاريخ يحيى :

يحيى بن معين (جـ ١-٤) ، طبع مكة ١٣٩٩هـ/١٩٧٩ م .

تبصير المنتبه :

... بتحرير المشتبه ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد المعروف بابن حجر العسقلاني (جـ ١-٤) ، طبع بيروت ١٣٨٣-١٣٨٦ هـ/١٩٦٤-١٩٦٧ م .

تبيين كذب المفتري :

... فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي المعروف بابن عساكر ، طبع دمشق ١٣٩٩ هـ .

تذكرة الحفاظ : أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (جـ ١-٤) ، طبع حيدر آباد ١٣٧٥-١٣٧٧ هـ/١٩٥٥-١٩٥٨ م .

تذكرة النبيه :

... في أيام المنصور وبنيه ، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب (جـ ١-٣) ، طبع القاهرة ١٩٧٦-١٩٨٦ م .

تفسير ابن كثير :

تفسير القرآن العظيم ، أبو الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي (جـ ١-٤) ، طبع القاهرة بدون تاريخ (دار إحياء الكتب العربية) .

تفسير الطبري :

جامع البيان عن تأويل القرآن ، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (جـ ١-٣٠) ، طبع بيروت ١٤٠٥ هـ/١٩٨٤ م .

تقريب التهذيب :

أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد المعروف بابن حجر العسقلاني (جـ ١-٢) ، طبع بيروت ١٣٩٥ هـ/١٩٧٥ م .

تكملة إكمال الإكمال :

أبو حامد محمد علي المحمودي المعروف بابن الصابوني ، طبع بيروت ١٤٠٦ هـ/١٩٨٦ م .

التكملة لكتاب الصلة :

أبو عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بابن الأبار (جـ ١-٢) ، طبع مادريد ١٨٨٦-١٨٨٩ م .، (مجلد ١٨ من منشورات المكتبة الأندلسية) طبع القاهرة - بيروت ١٤١٠ هـ/١٩٨٩ م .

التكملة لوفيات النقلة :

أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (جـ ١-٤) ، طبع بيروت ١٤٠٥ هـ/١٩٨٤ م .

تهذيب الأسماء واللغات :

أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (جـ ١-٢) ، طبع القاهرة بدون تاريخ (إدارة الطباعة المنيرية) .

تهذيب التهذيب :

أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد المعروف بابن حجر العسقلاني (جـ ١-١٢)، طبع حيدر آباد ١٣٢٥-١٣٢٧ هـ .

تهذيب الكمال :

... في أسماء الرجال ، أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (جـ ١-٣٥) ، طبع بيروت ١٤٠٣-١٤١٣ هـ/١٩٨٣-١٩٩٢ م .

توضيح المشتبه :

محمد بن أبي بكر ابن ناصر الدين الدمشقي (جـ ١/١٠) ، طبع بيروت ١٤١٤ هـ/١٩٩٣ م .

التيسير :

... في القراءات السبع ، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني ، طبع إستانبول ١٩٣٠ م .

الجامع الصغير :

... في الأحاديث البشير النذير ، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (جـ ١-٢)، طبع القاهرة ١٣٠٦ هـ .

جذوة الاقتباس :

أحمد بن محمد المكناسي المعروف بابن القاضي (جـ ١-٢) ، طبع الرباط ١٩٧٣-١٩٧٤ م .

جذوة المقتبس :

... في تاريخ علماء الأندلس ، أبو عبد الله محمد بن فتوح الحميدي (جـ ١-٢)، طبع القاهرة - بيروت ١٤١٠ هـ/١٩٨٩ م .

الجرح والتعديل :

أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد الرازي (جـ ١-٩) ، طبع حيدر آباد ١٣٧١-١٣٧٣ هـ/١٩٥٢-١٩٥٣ م .

جمال القراء :

... وكمال الإقراء ،أبو الحسن علي بن محمد السخاوي (جـ ١-٢) ، طبع القاهرة ١٤٠٨ هـ/١٩٨٧ م .

الجمع بين رجال الصحيحين :

أبو الفضل محمد بن طاهر المعروف بابن القيسراني (جـ ١-٢) ، طبع بيروت ١٤٠٥ هـ .

جمهرة أنساب العرب :

علي بن أحمد بن سعيد أبو محمد الأندلسي ، طبع القاهرة ١٩٨٢ م .

الجواهر المضية :

... في طبقات الحنفية ، أبو محمد عبد القادر بن محمد القرشي الحنفي (جـ ١-٥) ، طبع القاهرة ١٤١٣ هـ/١٩٩٣ م .

الجواهر والدرر :

... في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر : أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي (جـ ١) ، طبع القاهرة ١٤٠٦ هـ/١٩٨٦ م .

الحافظ الذهبي :

عبد الستار الشيخ ، طبع دمشق ١٤١٤ هـ/١٩٩٤ م .

حسن المحاضرة :

... في تاريخ مصر والقاهرة ، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (جـ ١-٢)، طبع القاهرة ١٣٨٧ هـ/١٩٦٨ م .

الحلل السندسية :

... في أخبار التونسية ، محمد بن محمد الأندلسي (جـ ١-٣) ، طبع بيروت ١٩٨٥ م .

حلية الأولياء :

أبو نعيم أحمد بن عبد الله الإصبهاني (جـ ١-١٠) ، طبع القاهرة ١٣٥٧ هـ .

خزانة الأدب :

... وغاية الأرب ،أبو بكر علي المعروف بابن حجة الحموي، طبع القاهرة ١٣٠٤ هـ

خلاصة تهذيب الكمال :

... في أسماء الرجال ، أحمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري ، طبع القاهرة ١٣٠١ هـ .

الدارس في تاريخ المدارس :

عبد القادر بن محمد النعيمي الدمشقي (جـ ١-٢) ، طبع القاهرة ١٩٨٨ م .

الدراسات الصوتية :

... عند علماء التجويد ، غانم قدوري الحمد ، طبع بغداد ١٤٠٦ هـ/١٩٨٦ م .

درة الحجال :

... في أسماء الرجال ، أبو العباس أحمد بن محمد المكناسي المعروف بابن القاضي (جـ ١-٣) ، طبع القاهرة ١٣٩٢ هـ/١٩٧٢ م .

الدرر الكامنة :

أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد المعروف بابن حجرالعسقلاني (جـ ١-٤) ، طبع حيدر آباد ١٣٤٩-١٣٥٠ هـ .

دول الإسلام :

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، طبع بيروت ١٤٠٥ هـ/١٩٨٥م .

الديباج المذهب :

إبراهيم بن علي بن محمد المعروف بابن فرحون (جـ ١-٢)، طبع القاهرة ١٩٧٢م.

ديوان عامر بن الطفيل :

عامر بن الطفيل ، طبع بيروت ١٣٩٩ هـ/١٩٧٩ م .

الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الإسلام :

بشار عواد معروف ، طبع القاهرة ١٩٧٦ م .

الذيل التام على دول الإسلام :

أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، طبع الكويت - بيروت ١٤١٣ هـ/١٩٩٢ م .

ذيل التقييد :

... في رواة السنن والمسانيد ، أبو الطيب محمد بن أحمد القاسي (جـ ١-٢) ، طبع بيروت ١٤١٠ هـ/١٩٩٠ م .

ذيل تذكرة الحفاظ :

أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني ، طبع حيدر آباد ١٣٧٦ هـ/١٩٥٦ م - بيروت بدون تاريخ (دار إحياء التراث العربي) .

الذيل على الروضتين :

تراجم رجال القرنين السادس والسابع المعروف بالذيل على الروضتين ، أبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل الدمشقي ، طبع بيروت ١٩٧٤ م .

الذيل على طبقات الحنابلة :

أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد المعروف بابن رجب (جـ ١-٢) ، طبع القاهرة ١٣٧٢ هـ/١٩٥٢-١٩٥٣ م - بيروت بدون تاريخ (دار المعرفة) .

ذيل مرآت الزمان :

أبو الفتح موسى بن محمد بن أحمد اليونيني (جـ ١-٤) ، طبع حيدر آباد ١٣٧٤-١٣٨٠ هـ/١٩٥٤-١٩٦١ م .

الذيل والتكملة :

... لكتابي الموصول والصلة ، أبو عبد الله محمد بن محمد المراكشي (جـ ٨/١-٢) ، طبع الرباط ١٩٨٤ م .

رجال صحيح البخاري :

أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين الكلاباذي البخاري (جـ ١-٢) ، طبع بيروت ١٤٠٧ هـ/١٩٨٧ م .

رجال صحيح مسلم :

ابن منجويه ، أبو بكر أحمد بن علي (جـ ١-٢) ، طبع بيروت ١٤٠٧ هـ/١٩٨٧ م .

الرد الوافر :

محمد بن أبي بكر ابن ناصر الدين الدمشقي ، طبع بيروت ١٤٠٠ هـ/١٩٨٠ م .

الرسالة المستطرفة :

محمد بن جعفر الكتاني ، طبع بيروت ١٤٠٦ هـ/١٩٨٦ م .

روضات الجنات :

ميرزا محمد باقر الموسوي (جـ ١-٨) ، طبع طهران ١٣٩٠-١٣٩٢ هـ .

زاد المسير :

... في علم التفسير ، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي المعروف بابن الجوزي (جـ ١-٩) ، طبع دمشق ١٣٨٤-١٣٨٨ هـ/١٩٦٤-١٩٦٨ م .

الزهد :

أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، طبع بيروت ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

الزهد :

أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك المروزي ، طبع بيروت بدون تاريخ (دار الكتب العلمية) .

سنن ابن ماجة :

أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني المعروف بابن ماجة (جـ ١-٢) ، طبع القاهرة ١٣٧٢-١٣٧٣ هـ/١٩٥٢-١٩٥٣ م .

سنن أبي داود :

أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني (جـ ١-٤) ، دار إحياء السنة النبوية بدون تاريخ (تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد) .

سنن الترمذي :

أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي (جـ ١-٥) ، طبع القاهرة ١٣٥٦-١٣٨٥ هـ/١٩٣٧-١٩٥٦ م .

سنن الدارمي :

أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (جـ ١-٢) ، طبع المدينة المنورة ١٣٨٦ هـ/١٩٦٦ م .

سنن النسائي :

... بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي وحاشية الإمام السندي ، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (جـ ١-٨) ، طبع القاهرة ١٣٤٨ هـ/ ١٩٣٠ م .

سير أعلام النبلاء :

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (جـ ١-٢٥) ، طبع بيروت ١٤٠٥-١٤٠٩ هـ/١٩٨٥-١٩٨٨ م .

شجرة النور الزكية :

... في طبقات المالكية ، محمد بن محمد مخلوف ، طبع القاهرة ١٣٤٩ هـ - بيروت بدون تاريخ (دار الكتاب العربي) .

شذرات الذهب :

... في أخبار من ذهب ، أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد الحنبلي المعروف بابن العماد (جـ ١-٨) ، طبع بيروت ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م .

الشريعة :

أبو بكر محمد بن الحسين الآجري ، طبع بيروت ١٤٠٣ هـ/١٩٨٣ م .

شعب الإيمان :

أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (جـ١-٩) ، طبع بيروت ١٤١٠ هـ/١٩٩٠ م.

الشعر والشعراء :

أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (جـ ١-٢) ، طبع القاهرة ١٩٨٢ م .

صحيح البخاري :

أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (جـ ١-٨)، طبع إستانبول ١٣١٥ هـ.

صحيح مسلم :

أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري (جـ ١-٥) ، طبع القاهرة ١٣٧٤-١٣٧٥ هـ/١٩٥٥-١٩٥٦ م .

صفة الصفوة :

أبو الفرج عبد الرحمن بن علي المعروف بابن الجوزي (جـ ١-٤) ، طبع بيروت ١٤٠٩ هـ/١٩٨٩ م .

صفة النفاق وذم المنافقين :

أبو بكر جعفر بن محمد الفريابي ، طبع بيروت ١٤٠٥ هـ/١٩٨٥ م .

صفحات في ترجمة الحافظ الذهبي :

قاسم علي سعد ، طبع بيروت ١٤٠٧ هـ/١٩٨٦ م .

الصلة :

أبو القاسم خلف بن عبد الملك المعروف بابن بشكوال ، طبع القاهرة ١٩٦٦ م .

صلة الخلف بموصول السلف :

محمد بن سليمان الروداني ، طبع بيروت ١٤٠٨ هـ/١٩٨٨ م .

صلة الصلة :

أبو جعفر أحمد بن الزبير (جـ ٧ ، القسم الأخير) ، طبع الرباط ١٩٣٧ م .

الضعفاء الصغير :

أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (مع " كتاب الضعفاء والمتروكين " للنسائي) ، طبع حلب ١٣٩٦ هـ .

الضعفاء الكبير :

أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي (جـ ١-٤) ، طبع بيروت ١٤٠٤ هـ/١٩٨٤م.

الضعفاء والمتروكين :

أبو الفرج عبد الرحمن بن علي المعروف بابن الجوزي (جـ ١-٣) ، طبع بيروت ١٤٠٦ هـ/١٩٨٦ م .

الضعفاء والمتروكين :

أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ، طبع بيروت ١٤٠٦ هـ/١٩٨٦ م .

الضعفاء والمتروكين :

أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (مع " كتاب الضعفاء الصغير " للبخاري) ، طبع حلب ١٣٩٦ هـ .

الطالع السعيد :

أبو الفضل جعفر بن ثعلب الإدفوي ، طبع القاهرة ١٩٦٦ م .

طبقات الأولياء :

أبو حفص عمر بن علي المعروف بابن الملقن ، طبع بيروت ١٤٠٦ هـ/١٩٨٦ م .

طبقات الحفاظ :

عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، طبع بيروت ١٤٠٣ هـ/١٩٨٣ م .

طبقات الحنابلة :

أبو الحسين محمد بن محمد أبي يعلى (جـ ١-٢) ، طبع القاهرة ١٣٧١ هـ/١٩٥٢ م - بيروت بدون تاريخ (دار المعرفة) .

الطبقات السنية :

... في تراجم الحنفية ، تقي الدين بن عبد القادر التميمي الداري (جـ ١-٤) ، طبع الرياض ١٤٠٣-١٤١٠ هـ/١٩٨٣-١٩٨٩ م .

طبقات الشافعية :

تقي الدين ابن قاضي شهبة (جـ ١-٢) ، طبع بيروت ١٤٠٧ هـ/١٩٨٧ م .

طبقات الشافعية :

عبد الرحيم بن الحسن الإسنوي ، (جـ ١-٢) ، طبع بغداد ١٣٩٠-١٣٩١ هـ/ ١٩٧٠-١٩٧١ م .

طبقات الشافعية :

أبو بكر بن هداية الله الحسيني ، طبع بيروت ١٤٠٢ هـ/١٩٨٢ م .

طبقات الشافعية الكبرى :

أبو نصر عبد الوهاب بن علي السبكي (جـ ١-٦) ، طبع القاهرة ١٣٢٤ هـ - بيروت بدون تاريخ (دار المعرفة) .

طبقات الفقهاء :

أبو إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي ، طبع بيروت ١٩٧٠ م .

الطبقات الكبرى (القسم المتمم) :

محمد بن سعد ، طبع المدينة المنورة ١٤٠٨ هـ/١٩٨٧ م .

الطبقات الكبرى :

محمد بن سعد (جـ ١-٩) ، طبع بيروت ١٣٨٠-١٣٨٨ هـ/ ١٩٦٠-١٩٦٨م.

طبقات المفسرين :

محمد بن علي بن أحمد الداودي (جـ ١-٢) ، طبع القاهرة ١٣٩٢ هـ/١٩٧٢م.

طبقات المفسرين :

عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي،طبع بيروت بدون تاريخ (دار الكتب العلمية).

طبقات النحويين واللغويين :

أبو بكر محمد بن الحسن الأندلسي الزبيدي ، طبع القاهرة ١٩٨٤ م .

طبقات خليفة :

كتاب الطبقات ، أبو عمرو خليفة بن خياط (جـ ١-٢) ، طبع دمشق ١٩٦٦م .

طبقات علماء الحديث :

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الصالحي الهادي الدمشقي (جـ ١-٤) ، طبع بيروت ١٤٠٩ هـ/١٩٨٩ م .

العبر :

... في خبر من غبر، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (جـ ١-٤)، طبع بيروت ١٤٠٥ هـ/١٩٨٥ م .

العسجد المسبوك :

الملك الأشرف الغساني ، طبع بيروت - بغداد ١٣٩٥ هـ/١٩٧٥ م .

العقد الثمين :

... في تاريخ البلد الأمين ، محمد بن أحمد الفاسي الحسني (جـ ١-٨) ، طبع بيروت ١٤٠٦ هـ/١٩٨٦ م .

العلل ومعرفة الرجال :

أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (جـ ١-٢) ، طبع إستانبول ١٩٨٧ م .

عنوان الدراية :

أبو العباس أحمد بن أحمد بن عبد الله الغبريني ، طبع بيروت ١٩٦٩ م .

غاية النهاية :

... في طبقات القراء ، أبو الخير محمد بن محمد بن الجزري (جـ ١-٢) ، طبع القاهرة ١٣٥١-١٣٥٢ هـ/١٩٣٢-١٩٣٣ م .

الغنية :

أبو الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي السبتي ، طبع بيروت ١٤٠٢ هـ/١٩٨٢ م .

فهرس الفهارس والأثبات :

عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني (جـ ١-٣) ، طبع بيروت ١٤٠٢-١٤٠٦ هـ/١٩٨٢-١٩٨٦ م .

الفهرست :

محمد بن إسحاق النديم ، طبع تونس ١٤٠٥ هـ/١٩٨٥ م .

فهرسة ابن خير :

أبو بكر محمد بن خير الإشبيلي ، طبع سرقسطة ١٨٩٣ م - القاهرة ١٣٨٢ هـ/١٩٦٣ م .

الفوائد البهية :

... في تراجم الحنفية ، أبو الحسنات محمد بن عبد الحي اللكنوي الهندي ، طبع القاهرة ١٣٢٤ هـ .

فوات الوفيات :

محمد بن شاكر بن أحمد الكتبي (جـ ١-٥) ، طبع بيروت ١٩٧٣-١٩٧٤ م .

فيض القدير :

... شرح الجامع الصغير ، محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين المناوي (جـ ١-٦)، طبع بيروت ١٣٩١ هـ/١٩٧٢ م .

الكاشف :

... في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (جـ ١-٣) ، طبع بيروت ١٤٠٣ هـ/١٩٨٣ م .

الكامل في التاريخ :

أبو الحسن علي بن محمد الشيباني المعروف بابن الأثير (جـ ١-١٣) ، طبع بيروت ١٣٩٩ هـ/١٩٧٩ م .

الكامل في ضعفاء الرجال :

أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (جـ ١-٧) ، طبع بيروت ١٤٠٥ هـ/١٩٨٥ م .

كتاب الثقات :

محمد بن حبان بن أبي حاتم البستي (جـ ١-٩) ، طبع حيدر آباد ١٣٩٣-١٤٠٣ هـ/١٩٧٣-١٩٨٣ م .

كتاب السبعة :

... في القراءات ، أبو بكر أحمد بن موسى البغدادي المعروف بابن مجاهد ، طبع القاهرة ١٦٧٢ م .

كتاب المجروحين :

... من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، محمد بن حبان بن أبي حاتم البستي (جـ ١-٣) ، طبع حلب ١٣٩٥-١٣٩٦ هـ/١٩٧٥-١٩٧٦ م .

الكشاف :

... عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، جاد الله محمود بن عمر الزمخشري(جـ ١-٤) ، طبع بيروت ١٣٦٦ هـ/١٩٤٧ م .

كشف الخفاء :

... ومزيل الالتباس ، إسماعيل بن محمد العجلوني (جـ ١-٢) ، طبع حلب بدون تاريخ (مكتبة التراث الإسلامي) .

كشف الظنون :

... عن أسامي الكتب والفنون ، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني المعروف بكاتب الجلبي(جـ ١-٢) ، طبع إستانبول ١٩٤١ م .

الكشف عن وجوه القراءات السبع :

أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي (جـ ١-٢) ، طبع بيروت ١٤٠٧ هـ/١٩٨٧ م .

لسان العرب :

محمد بن مكرم الإفريقي المصري المعروف بابن منظور (جـ ١-١٥) ، طبع بيروت بدون تاريخ (دار صادر) .

لسان الميزان :

أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد المعروف بابن حجر العسقلاني (جـ ١-٧) ، طبع حيدر آباد ١٣٢٩-١٣٣١ هـ - بيروت ١٣٩٠ هـ/١٩٧١ م .

لغات تاريخية وجغرافية :

أحمد رفعت (جـ ٣) ، طبع إستانبول ١٢٩٩ هـ .

مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق :

(جـ ٤٩) ، طبع دمشق ، ١٣٩٤ هـ/١٩٧٤ م .

مجمع الزوائد :

... ومنبع الفوائد ، علي بن أبي بكر الهيثمي (جـ ١-١٠) ، طبع بيروت ١٩٦٧ م .

المحتسب :

... في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ، أبو الفتح عثمان بن جني (جـ ١-٢) ، طبع إستانبول ١٤٠٦ هـ/١٩٨٦ م .

المختصر المحتاج إليه :

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، طبع بيروت ١٤٠٥ هـ/١٩٨٥م.

مختصر تاريخ دمشق :

محمد بن مكرم الإفريقي المصري المعروف بابن منظور (جـ ١-٢٩) ، طبع

دمشق ١٤٠٤-١٤٠٨ هـ/١٩٨٤-١٩٨٨ م .

المختصر في أخبار البشر :

ابو الفداء إسماعيل بن علي (جـ ١-٤) ، طبع القاهرة ١٣٢٥ هـ .

مرآة الجنان :

عفيف الدين عبد الله بن أسعد اليافعي (جـ ١) ، طبع بيروت ١٤٠٥ هـ/١٩٨٤ م (جـ ٢-٤) ، طبع حيدر آباد ١٣٣٨-١٣٣٩ هـ - بيروت ١٣٩٠ هـ/١٩٧٠ م .

مراتب النحويين :

أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي ، طبع القاهرة ١٩٥٤ م .

المرشد الوجيز :

... إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز ، أبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل الدمشقي ، طبع أنقرة ١٤٠٦ هـ/١٩٨٦ م .

المزهر :

... في علوم اللغة وأنواعها ، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (جـ ١-٢) ، طبع القاهرة بدون تاريخ (دار إحياء الكتب العربية) .

المستدرك :

... على الصحيحين ، الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري (جـ ١-٤) ، طبع حيدر آباد ١٣٣٤-١٣٤٢ هـ .

مستفاد الرحلة والاغتراب :

القاسم بن يوسف التجيبي السبتي ، طبع تونس ١٣٩٥ هـ/١٩٧٥ م .

المستفاد من ذيل تاريخ بغداد :

أبو عبد الله محمد بن محمود البغدادي المعروف بابن النجار ، طبع الهند ١٣٩٩ هـ/١٩٨٨ م - بيروت بدون تاريخ (دار الكتب العلمية) .

المسند :

أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (جـ ١-٦) ، طبع القاهرة ١٣١٣ هـ .

مسند الإمام الشافعي :

أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي ، طبع بيروت بدون تاريخ (دار الكتب العلمية) .

مسند الحميدي :

المسند ، أبو بكر عبد الله بن الزبير الحميدي (جـ ١-٢) ، طبع بيروت - القاهرة ١٣٨٢ هـ .

مشاهير علماء الأمصار :

محمد بن حبان بن أبي حاتم البستي ، طبع WIESBADEN ١٩٥٩ .

المشتبه :

... في الرجال : أسمائهم وأنسابهم ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (جـ ١-٢) ، طبع القاهرة ١٩٦٢ م .

مشكل الآثار :

أبو جعفر أحمد بن محمد الطحاوي (جـ ١-٤) ، طبع حيدر آباد ١٣٣٣ هـ .

مشيخة ابن الجوزي :

أبو الفرج عبد الرحمن بن علي المعروف بابن الجوزي ، طبع بيروت ١٤٠٠ هـ/١٩٨٠ م .

المصنف :

عبد الرزاق بن همام الصنعاني (جـ ١-١١) ، طبع بيروت ١٤٠٣ هـ/١٩٨٣م .

المطالب العالية :

... بزوائد المسانيد الثمانية ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد المعروف بابن

حجر العسقلاني (جـ ١-٤) ، طبع الكويت ١٣٩٣ هـ/١٩٧٣ م .

المعارف :

أبو محمد عبد الله بن مسلم المعروف بابن قتيبة ، طبع القاهرة ١٩٨١ م .

معالم السنن :

أبو سليمان حمد بن محمد الخطابي (جـ ١-٤) ، طبع حلب ١٣٥١-١٣٥٢ هـ/١٩٣٢-١٩٣٤ م .

معجم أسماء العرب :

محمد بن الزبير (تحت إشرافه) (جـ ١-٢) ، طبع مسقط (عُمان) ١٤١١ هـ/١٩٩١ م .

معجم الأدباء :

أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (جـ ١-٢٠) ، طبع دار الفكر ١٤٠٠ هـ/١٩٨٠ م .

المعجم الأوسط :

أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (جـ ١-٢) ، طبع الرياض ١٤٠٥-١٤٠٦ هـ/١٩٨٥-١٩٨٦ م .

معجم البلدان :

أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (جـ ١-٥) ، طبع بيروت ١٣٩٩ هـ/١٩٧٩ م .

معجم الشعراء :

... الجاهليين والمخضرمين ، عفيف عبد الرحمن ، طبع الرياض ١٤٠٣ هـ/١٩٨٣م.

معجم الشيوخ :

أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي، طبع بيروت ١٤٠٧ هـ/١٩٨٧م.

معجم الشيوخ :

عمر بن فهد الهاشمي المكي ، طبع الرياض ١٤٠٢ هـ/١٩٨٢ م .

معجم شيوخ الذهبي :

معجم الشيوخ المعجم الكبير ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (جـ ١-٢) ، طبع الطائف ١٤٠٨ هـ/١٩٨٨ م .

معجم المؤلفين :

عمر كحاله (جـ ١-١٥) ، طبع دمشق ١٣٧٦-١٣٨١ هـ/١٩٥٧-١٩٦١م.

المعجم المختص :

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، طبع الطائف ١٤٠٨ هـ/١٩٨٨م .

معجم المطبوعات العربية والمعربة :

يوسف إلياس سركيس (جـ ١-٢) ، طبع القاهرة ١٣٤٦ هـ/١٩٢٨ م .

المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي :

آرنت يان ونسنك (جـ ١-٧) ، طبع ليـدن ١٩٣٦-١٩٦٩ م (جـ ٨) ، طبع إستانبول ١٩٨٨ م .

المعجم في أصحاب القاضي الصدفي :

أبو عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بابن الأبار ، طبع القاهرة - بيروت ١٤١٠ هـ/١٩٨٩ م .

المعرفة والتاريخ :

أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي (جـ ١-٤) ، طبع المدينة المنورة ١٤١٠ هـ.

المغرب :

... في حُلى المغرب ، أبو سعيد علي بن موسى المغربي (جـ ١-٢) ، طبع القاهرة ١٩٧٨ م .

مفتاح السعادة :

أحمد بن مصطفى المعروف بطاش كوبري زاده (جـ ١-٣) ، طبع القاهرة ١٩٦٨م.

المقصد الأرشد :

... في ذكر أصحاب الإمام أحمد ، إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح (جـ ١-٣) ، طبع الرياض ١٤١٠ هـ/١٩٩٠ م .

المقفى الكبير :

أحمد بن علي المقريزي (جـ ١-٨) ، طبع بيروت ١٤١١ هـ/١٩٩١ م .

المقنع :

... في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار ، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني ، طبع دمشق ١٣٥٩ هـ/١٩٤٠ م .

المنتظم :

... في تاريخ الملوك والأمم ، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي المعروف بابن الجوزي (جـ ١-١٨) ، طبع بيروت ١٤١٢ هـ/١٩٩٢ م .

المنجد في الأدب والفنون :

فرديناند توتل ، طبع بيروت ١٩٦٠ م .

المنقى المقصور :

... على مآثر الخليفة المنصور ، أبو العباس أحمد بن محمد المكناسي المعروف بابن القاضي (جـ ١-٢) ، طبع الرباط ١٩٨٦ م .

المنهج الأحمد :

... في تراجم أصحاب الإمام أحمد ، أبو اليمن عبد الرحمن بن محمد العليمي (جـ ١-٢) ، طبع بيروت ١٤٠٣ هـ/١٩٨٣ م .

المنهل الصافي :

... والمستوفى بعد الوافي ، أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي (جـ ١-٦) ، طبع القاهرة ١٤٠٥-١٤١٠ هـ/١٩٨٤-١٩٩٠ م .

الموطأ :

مالك بن أنس (جـ ١-٢) ، طبع القاهرة ١٩٥١ م .

ميزان الاعتدال :

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (جـ ١-٤) ، طبع القاهرة ١٣٨٢ هـ/١٩٦٣ م .

النجوم الزاهرة :

... في ملوك مصر والقاهرة ، أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي (جـ ١-١٢) ، طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب (وزارة الثقافة والإرشاد القومي المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر) ؛ (جـ ١٣-١٦) طبع القاهرة ١٣٩٠-١٣٩٢ هـ/١٩٧٠-١٩٧٢ م .

نزهة الألباء :

... في طبقات الأدباء ، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري ، طبع القاهرة ١٣٨٦ هـ/١٩٦٧ م .

النشر :

... في القراءات العشر ، أبو الخير محمد بن محمد بن الجزري (جـ ١-٢) ، طبع القاهرة بدون تاريخ (مطبعة مصطفى) .

نفح الطيب :

... من غصن الأندلس الرطيب ، أحمد بن محمد المقّري التلمساني (جـ ١-٨)، طبع بيروت ١٤٠٨ هـ/١٩٨٨ م .

نكت الهميان :

... في نكت العميان ، صلاح الدين خليل بن آيبك الصفدي ، طبع القاهرة ١٣٢٩ هـ/١٩١١ م .

نيل الابتهاج :

... بتطريز الديباج ، أحمد بابا التنبكتي ، طبع طرابلس ١٩٨٩ م .

هدية العارفين :

إسماعيل باشا بن محمد أمين البغدادي (جـ ١-٢) ، طبع إستانبول ١٩٥١ م .

الوافي بالوفيات :

صـلاح الدين خليل بن آيبك الصـفـدي (جـ ١-٢٢) ، طبع WIESBADEN
١٤٠١-١٤٠٤ هـ/١٩٨١- ١٩٨٣ م.

الوفيات :

محمد بن رافع السلامي (جـ ١-٢) ، طبع بيروت ١٤٠٢ هـ/١٩٨٢ م .

الوفيات :

أبو العباس أحمد بن حسن المعروف بابن قنفذ ، طبع بيروت ١٩٧١ م .

وفيات الأعيان :

... وأنباء أبناء الزمان ، أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان (جـ ١-٦) ، طبع القاهرة ١٣٦٧ هـ/١٩٤٨ م .



Kısıklı caddesi 7 Üsküdar 81180 İstanbul / TÜRKİYE
Tel : (0 216) 341 07 92-95 Fax : (0 216) 334 95 88 MODEM : (0 216) 343 31 09

•

İSAM İdare Meclisi'nin 04.08.1995 / 12-2 ve Mütevelli Heyeti'nin 15.08.1995 / 763-6 sayılı kararlarıyla basılmıştır.

•

Birinci Baskı : 1995, 3.000 adet



TÜRKİYE DİYANET VAKFI
İSLÂM ARAŞTIRMALARI MERKEZİ YAYINLARI

Kaynak Eserler serisi : 2

MAᶜRİFETÜ'L-ḲURRÂᶜİ'L-KİBÂR ᶜALE'Ṭ-ṬABAḲĀTİ VE'L-AᶜṢÂR

Ebû Abdillah Muhammed b. Ahmed b. Osman ez-Zehebî

Cilt : 4

Neşre Hazırlayan
Dr. Tayyar ALTIKULAÇ

İSTANBUL / 1995

Yayın No: 186

ISBN 975-389-193-8 (Takım)
975-389-197-0 (Cilt)
95.06.Y.0005.186



TÜRKİYE DİYANET VAKFI
YAYIN MATBAACILIK VE TİCARET İŞLETMESİ'nin
Dizgi, Fotomekanik, Ofset ve Cilt Tesislerinde
hazırlanmıştır.

•

•

Meşrutiyet caddesi, Bayındır sokak 55 Kızılay 06650 Ankara / TÜRKİYE
Tel : (0 312) 418 59 49 417 09 04 425 27 75
Telex : 43 433 tdvk tr. Fax : 417 00 09

5. Matbu Beyrut nüshasıyla, onunla aynı kökten gelen Berlin ve Köprülü nüshalarına göre Millet ve Paris nüshalarının getirdiği yeni ibareler ve biyografiler iki kırık kavis < > arasında gösterilmiş, bu ibare veya biyografilerin sadece Millet nüshasında mı, yoksa Millet ve Paris nüshalarında birlikte mi bulunduğuna işaret edilmiştir.

6. Biyografiler için kütüphane imkânlarımız nisbetinde kaynaklar verilmeye çalışılmıştır. Ancak az da olsa bazı tercümeler, İbnü'l-Cezerî'nin *Ğâyetü'n-nihâye* adlı eseri de dahil olmak üzere başka kaynaklarda bulunamamıştır.[131]

7. Biyografilerde geçen bazı nisbeler, kitaplar ve âlimler hakkında dipnotlarında kısa bilgiler verilmiş, az da olsa bazı garip kelimeler açıklanmaya çalışılmıştır.

8. Metinde geçen âyetlerin sûre ve numaraları belirtilmiş, hadislerin kaynakları gösterilmiştir.

9. Kitabın sonuna, istifadeyi kolaylaştırmak maksadıyla çeşitli fihristler konmuştur.

---

131 Gerek beyrut baskısında, gerekse bu nüshaya paralel nüshalarda bulunmayan ve ancak eserin genişletilmiş Millet nüshasında yer alan bazı biyografilerin, İbnü'l-Cezerî'nin mezkûr kitabında da bulunmaması, üzerinde düşünülmesi gereken bir husustur. Zira İbnü'l-Cezerî –daha önce de işaret edildiği gibi– mezkûr eserinin mukaddimesinde gerek Ebû Amr ed-Dânî'nin, gerekse Zehebî'nin tabakatü'l-kurrâ ile ilgili kitaplarındaki biyografilerin hepsine bu kitabında yer verdiğini belirtmektedir. Hatırımıza gelen ve doğru olması umulan ihtimallerden biri, bu biyografiler *Ğâyetü'n-nihâye*'de bulunmakla birlikte isim zincirlerinin Zehebî ve İbnü'l-Cezerî'nin eserlerinde farklı tesbit edilmiş olması sebebiyle alfabetiğine göre yaptığımız aramalarda onları bulamamış olmamızdır.

sayfasında yer alan ve bizzat müellife ait olan " سمع هذا الكتاب كله سوى تراجم بخطي جديدة من لفظي وتأليفي ... " ifadesi göstermektedir ki Zehebî bu ibarenin sonunda kaydettiği 725 (1325) tarihinden önce de bu nüshadaki 1018 biyografinin dışında esere yeni biyografiler eklemiş, bu tür ilâveleri daha sonraki yıllarda da devam etmiştir. O yüzden müellifin 730 tarihli ferağ kaydını taşıyan ve daha sonraki yıllara ait küçük çakptaki ilâveleriyle zeylini ihtiva eden bu nüshanın asıl kabul edilmesi zarurî olmuştur.

3. Metin tesbitinde nüshalar arasında farklılık olduğu durumlarda Millet nüshasının aynen tercihi ve diğer farkların dipnotlarda gösterilmesi yerine tahkikimiz sonucuna göre doğru olan kelime veya ibare metne alınmış, diğerlerine dipnotlarında işaret edilmiştir. Ancak Millet nüshasında bulunan biyografi ve ibarelerde görülen hatalar, diğer nüshaların yanında başka kaynakların da yardımıyla tashih edilmeye çalışılmış, bu tür müdahalelerimize de dipnotlarda işaret edilmiştir. Herhangi bir kaynağın yardımı olmaksızın yaptığımız düzeltmeler de olmuş, bunlar da belirtilmiştir. Az da olsa metne yaptığımız ilâveler olmuşsa bunlar köşeli parantez [ ] içinde gösterilmiştir.

4. Nüshalar arasındaki farklı kelime veya ibarelerin herbiri doğru ise ve bu farklılığın meydana getireceği bir sonuç yoksa bu gibi farklılıklara dipnotlarında yer verilmemiş, Millet nüshasındaki kelime veya ibare esas alınmıştır. Meselâ Millet nüshasında metnin محمد بن جرير الطبري diye zikredilmesine karşılık diğer nüshalarda أبو جعفر بن جرير الطبري diye yazılmış ise bu farka işaret ederek dipnotlarını lüzumsuz yere şişirmek yoluna gidilmemiş, Millet nüshasındaki metin esas alınmakla yetinilmiştir.

Asıl nüsha ile diğerleri arasında bazı isimlerin ve ibarelerin takdimi ve tehiri gibi farklılıkların meydana gelmesi halinde de aynı şey yapılmış, yani Millet nüshası tercih edilmiş, bu tür farklar da dipnotlarında zikredilmemiştir. Zira Millet nüshası ile diğer nüshalar (bilhassa Berlin, Köprülü, matbu Beyrut nüshaları) arasında bu türden o kadar çok fark mevcuttur ki, bunların dipnotlarında belirtilmesi durumunda kitabın hacminin gereksiz yere bir kat daha artacağı düşünülmüştür.

5. Berlin Staatsbibliothek (nr. 3140) Nüshası:

Elimizde bu nüshadan alınmış mikrofilm ve bu mikrofilmden çekilmiş bir fotoğraf nüsha mevcut olup çalışmamız sırasında bu nüsha kullanılmıştır.

Yukarıda zikredilen İstanbul Köprülü Kütüphanesi nüshası ile aynı kökten geldiği muhakkak olan ve çalışmamız sırasında kendisine (ن) rumuzuyla işaret edilen bu nüsha 126 varaktan ibarettir ve her sayfasında 27 satır bulunmaktadır. Eser 122'nci varakta sona ermekte, geriye kalan varaklarında aynen bir önceki Köprülü nüshasında olduğu gibi Ahmed b. Abdülkâdir b. Ahmed b. Mektûm el-Kaysî'nin 20 biyografiden oluşan zeyli yer almaktadır.

Nüshanın sonunda (zeyilden önce) şu ferağ kaydı bulunmaktadır:

«نجز بعون الله تعالى في ثالث عشر شوال سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ، أحسن الله عاقبتها ، وكتبه الفقير إلى الله تعالى أحمد بن علي بن أحمد الشهير بالبقلي المالكي ، غفر الله له ولوالديه ولمن نظر فيه ، ولجميع المسلمين أجمعين ، آمين » .

Tahkik Sırasında Takip Edilen Metot:

Eserin tahkiki sırasında takip ettiğimiz metodu ve yaptığımız işleri şu şekilde hulâsa etmemiz mümkündür:

1. Daha önceki açıklamalarımızdan da anlaşılacağı üzere çalışmamız boyunca beş nüshadan faydalanılmıştır. Bunlar İstanbul Millet (أ), Paris (س), Berlin (ن), İstanbul Köprülü (ك) yazma nüshalarıyla matbu Beyrut (م) nüshasıdır. İstanbul Beyazıt Devlet Kütüphanesi'nde bulunan ve genişletilmiş Paris nüshası ile paralellik arzeden nüsha ise –daha önce işaret edildiği üzere– pek çok varakı kimyevî bir oluşum sebebiyle yanmakta ve kararmakta olduğundan kullanılmamıştır.

2. Sözü edilen beş nüshadan İstanbul Millet Kütüphanesi nüshası asıl kabul edilmiştir. Zira daha önce de belirtildiği üzere müellifin en son ilâve ve düzenlemeleri bu nüshadadır ve zeyille birlikte 1241 biyografi ihtiva etmektedir. 1018 biyografi ihtiva eden Paris nüshasının kapak

3. İstanbul Beyazıt Devlet Kütüphanesi (Merzifonlu, nr. 14-18679) Nüshası:

Gerek biyografilerin tertibi, gerekse muhteva itibariyle bir önceki Paris nüshasının paraleli olan bu nüshanın da sağlam bir hattı olup 217 varak ihtiva etmekte, her sayfada 21 satır bulunmaktadır. Ancak Paris nüshasının sonunda yer alan ve 7 biyografiden oluşan zeyil, bu nüshada yoktur.

149-217. varaklar kimyevî bir oluşum sebebiyle yanmakta olup bu varaklar arasındaki çoğu sayfalar güçlükle okunduğundan ve iyice kararıp kavrulmuş olmaları sebebiyle kırılıp dağılma tehlikesine maruz bulunduğundan çalışmamız sırasında bu nüshanın kullanılması yoluna gidilmemiştir

Son sayfasının kenarındaki mukabele kaydından, müellif hattından yazılmış bir nüshadan Receb 729'da (Mayıs 1329) istinsahının tamamlandığı anlaşılan nüshanın ferağ kaydı şöyledir:

وقع الفراغ من نسخة في شهر رجب الفرد سنة تسع وعشرين وسبعمائة

1000'in üzerinde biyografi ihtiva eden bu nüsha da göstermektedir ki, matbu Kahire ve Beyrut nüshaları çok çok eksiktir.

4. İstanbul Köprülü Kütüphanesi (nr. 1116) Nüshası:

Matbu Kahire ve Beyrut nüsbalarıyla aynı kökten geldiği anlaşılan ve tahkikimiz sırasında kendisine (ك) rumuzuyla işaret edilen nüsha 121 varaktan ibaret olup her sayfasında 29 satır bulunmaktadır. Eserin kendisi 116'ncı varakta son bulmakta, daha sonra Ahmed b. Abdülkādir b. Ahmed b. Mektûm el-Kaysî'nin[130] 20 biyografiden oluşan zeyli yer almaktadır.

Nüshanın zeyilden önceki ferağ kaydı şöyledir:

« نجز بعون الله تعالى في يوم الخميس ثالث عشر شهر رمضان المعظم قدره من شهور سنة سبع وثلاثين وثمانمائة ، وكتب محمد بن سعد ، أصلح الله شأنه وصانه عما شابه » .

---

130 Biyografisi için bk. III, 596 (Tahkik metnimiz); *ed-Dürerü'l-kâmine*, I, 174-176.

alınmış bulunan bu nüshanın her sayfasında 23 satır bulunmakta, sonunda yer alan ve Zehebî'ye ait 7 biyografiden meydana gelen zeyli[129] ile birlikte 1018 biyografi ihtiva etmektedir.

Nüshanın sonunda mukabele kaydı olup yazım işi 21 Şaban 724'te (13 Ağustos 1324) bitirilmiştir. Bundan yaklaşık 10 ay sonra bizzat müelliften dinlenerek tashih edilmiş ve bu çalışma da 9 Cemâziyelâhir 725'te (23 Mayıs 1325) tamamlanmıştır.

Nüshanın kapak sayfasında şu ibare bulunmaktadır:

« وجد بخط المصنف رحمه الله ما حكايته : سمع هذا الكتاب كله سوى تراجم بخطي جديدة من لفظي وتأليفي الشيخ الإمام المقرئ المجود الماهر شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن يحيى بن نحلة النابلسي ثم الدمشقي التاجر ، بلغه الله آماله وأصلح أعماله ، وهو ممسك حال السماع هذه النسخة التي كتبها بيده ، وصح ذلك في عدة مجالس ، تمت في تاسع جمادي الآخرة سنة خمس وعشرين وسبعمائة ، والحمد لله ، وأجزت له ولأخيه على جميع ما حملته سماعا وتلاوة وإجادة ، وما قلته وألفته ، وكتب محمد بن أحمد بن عثمان بن الذهبي ، غفر الله له ولوالديه ، وتاب عليه كل ما تاب إليه » .

Nüshanın zeyilden önceki ferağ kaydı da şöyledir:

« كتبه أحمد بن محمد بن يحيى بن أبي الحرم بن إبراهيم بن أبي المنى بن مسلم بن نحلة بن سبط السلعوس[129] من اصل المصنف وبخطه ، وفرغه في الحادي والعشرين من شعبان سنة أربع وعشرين وسبعمائة » .

Matbu Kahire nüshasında 721, Beyrut baskısında 734 biyografi bulunmasına mukabil 1018 biyografi ihtiva etmesiyle ve Millet nüshasında olduğu gibi tercümelerdeki ilâve bilgileriyle bu nüsha da eseri yeniden tahkik etmemizin lüzumunu ortaya koyan hususlardan biridir.

---

129 Bu zeyilde bulunan biyografiler, 5. sırasındaki Ömer b. Ali b. Ömer el-Hüseynî el-Alevî'nin biyografisi (bk. *ed-Dürerü'l-kâmine*, III, 180) istisna edilecek olursa, tahkikimizde asıl nüsha ve müellifin düzenlediği en son metin olarak itibar ettiğimiz Millet nüshasında zeyilde değil, kitabın metninde yer almıştır. Müellif hattından nakledilen bu zeyil, "*Zeylü Ṭabaḳāti'l-ḳurrâ'* başlığı ile ve İlfit Sûfân'ın tahkikiyle neşredilmiştir (bk. *Mecelletü Mecmaʿi'l-luġati'l-ʿArabiyye bi-Dımaşḳ*, XLIX, 652-657).

129 Kâtibin biyografisi için bk. III, 586 (Tahkik Metnimiz).

« هذا لفظه بحروفه ومن خطه رحمه الله تعالى ، نقل ذلك سيدي والدي الامام العلامة الحافظ تقي الدين أبو الفضل محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي المكي ، ومن خطه أبقاه الله تعالى نقلت ذلك ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ، وحسبنا الله ونعم الوكيل » .

Daha sonra da nüshamızın kâtibinin şu ifadelerini görüyoruz:

« قال كاتبه الفقير إلى الله تعالى السيد على المالكي : وهكذا في النسخة التي نقلنا منها ، وهي نسخة سقيمة جداً بخط المذكور أعلاه ، وهي لها من يوم كتبت إلى وقت الفراغ نحو من ثلاثمائة سنة وسبع سنين ، ثم يليه الذيل بخط المذكور أيضاً ، نفع الله بذلك ، آمين » .

Nüshanın kâtibi Ali el-Mâlikî'nin açıklamasından anlaşıldığı üzere eseri müellif hattı nüshadan meşhur âlim Takıyyüddin Ebü'l-Fazl b. Fehd el-Hâşimî el-Mekkî[126] istinsah etmiş, onun bu nüshasından oğlu (muhtemelen ismi Ömer olan)[127] bir nüsha yazmış, bu nüshadan da kâtibi Ali el-Mâlikî bizim nüshamızı istinsah etmiştir.

Yine kâtibin beyanına göre Ömer b. Muhammedin bu "sakīm" (bozuk) nüshasının yazılış tarihi ile bizim nüshamızın yazılışı arasında 307 yıl geçmiştir. 307'yi nüshamızın istinsahının bittiği yıl olan 1128'den (1716) çıkardığımızda Ömer b. Muhammed'in, nüshasını 821 (1418) yılında kendisi dokuz on yaşlarında iken yazdığı ortaya çıkmakta, bu nüsha için kullanılan "sakīm nüsha" ifadesi ile hattatın yaşı birlikte dikkate alındığında bunun mânası daha iyi anlaşılmaktadır. Bizim nüshamızda bazı biyografilerde görülen beyaz bırakılmış yerlerin de, sözü edilen sebep yüzünden aslı okunamadığı için böyle kaldığı hatıra gelmektedir.[128]

2. Paris Bibliothèque Nationale (nr. 2084) Nüshası:

Elimizde bu nüshadan alınmış mikrofilm ve bu mikrofilmden çekilmiş bir fotoğraf nüsha mevcut olup çalışmamız sırasında buna (س) rumuzuyla işaret edilmiştir. 241 varak olan ve sağlam bir hatla kaleme

---

126 Hayatı için bk. *Zeylü Tezkireti'l-ḥuffâẓ* (Mukaddime), s. 2-5; *el-Bedrü'ṭ-ṭâli'*, II, 259-260.

127 Hayatı için bk. *el-Bedrü'ṭ-ṭâli'*, I, 512-513; *eḍ-Ḍav'ü'l-lâmi'*, VI, 126-131; ayrıca bk. *Zeylü Tezkireti'l-ḥuffâẓ* (Mukaddime), s. 2.

128 Misal olarak bk. 44 ve 51 numaralı biyografiler.

nüshasının paralcli olan ve tahkik çalışmamızda dikkate almadığımız Beyazıt Devlet Kütüphanesi nüshasında) mevcut olup İbn Hacer el-Askalânî bu biyografi ile ilgili olarak Zehebî'den nakilde bulunmaktadır.[122]

7. 1125 ve 1136 numaralarda mükerrer olarak yer alan Cemâlüddin Ebû Bekir b. Ebü'l-İzz'in biyografisine eserinde yer veren İbn Hacer, bu biyografinin sonunda "Bunu Zehebî'nin *Tabakātü'l-kurrâ'* adlı kitabından, kendi hattından naklettim" demekte,[123] bu biyografi de yalnız Millet nüshasında bulunmaktadır.

8. Dâvûdî, Ebü'l-Feth Ferec b. Ömer el-Vâsıtî'nin biyografisinin sonunda "Bu zatı Zehebî ve İbnü'l-Cezerî *Tabakātü'l-kurrâ'* adlı kitaplarında zikretmişlerdir"[124] ifadesine yer vermiştir. Bu biyografi de yalnız Millet nüshasında mevcuttur.[125]

Görüldüğü üzere İbnü'l-Cezerî, İbn Hacer el-Askalânî ve Dâvûdî gibi müelliflerin Zehebî'nin bu eserinden yaptığı pek çok nakil, bu eserin gerek matbu nüshalarında, gerekse bu nüshaların neşrinde itimat edilen yazma nüshalara paralel diğer yazma nüshalarda bulunmamaktadır. Bunlardan bir kısmı matbu nüshaların muhakkiklerinin görmediği Paris ve Beyazıt Devlet kütüphaneleri nüshalarında mevcut ise de mühim bir kısmı sadece tahkikimizde asıl nüsha kabul ettiğimiz İstanbul Millet Kütüphanesi nüshasında yer almaktadır ve bu örnekler nüshamızın Zehebî'ye nisbetini isbata yetecek niteliktedir.

Nüshanın hangi yolla geldiği konusu da elbette önemlidir. Eserin sonunda (zeyilden önce) müellifin ferağ kaydından sonra şu ibare yer almaktadır:

---

122 *a.e.*, III, 104.
123 *a.e.*, I, 449.
124 *Tabakātü'l-müfessirîn*, II, 25.
125 bk. Biyografi no: 472.

çok yaşadığını" zikretmiştir.[116] Onun Zehebî'den naklettiği bu ibare, Millet nüshasının ibaresinin aynıdır[117] ve bu biyografi diğer nüshaların hiçbirinde mevcut değildir.

4. İbn Hacer, Ebû İshak İbrâhim b. Abdullah'ın biyografisinde Zehebî'nin onu tabakaların sonunda es-Sâiğ'ın talebeleri arasında zikrettiğini söylemiştir.[118]

Diğer nüshalarda bulunmayan bu biyografi, İbn Hacer'in dediği gibi sadece Millet nüshasının sonunda müellife ait zeyilde yer almaktadır.[119]

5. Elinizdeki bu kitapta 1183 numarada yer alan Muhammed b. Muhammed b. Nümeyr b. es-Serrâc'ın biyografisi sadece Millet nüshasında mevcut olup İbnü'l-Cezerî bu biyografiye atıfla ondan nakilde bulunmakta,[120] aynı biyografi ile ilgili olarak İbn Hacer de şöyle demektedir:

"Zehebî diyor ki: Bu zatın biyografisini bana Ebû Bekir Aydoğdu yazdı. Onun belirttiğine göre bu zat dindar ve salih bir kişi olup insanlarla fazla düşüp kalkmamakta ve etrafında kendisinden yazı öğrenen kalabalık bir talebe grubu bulunmaktadır."[121]

İbn Hacer'in naklettiği bu bilgi, Zehebî'nin Millet nüshasında kaydettiklerinin küçük farkla aynıdır ve biraz önce de söylediğimiz gibi diğer nüshaların hiçbirinde yoktur. İbn Hacer yine bu biyografi sahibinin doğum tarihini tesbit ederken "670'li yıllarda doğdu" dedikten sonra "Zehebî'nin hattına göre: yetmiş" ibaresini ilâve etmekte, böylece nüshamızın esası olan ve müellif hattıyla yazılmış bulunan nüshayı gördüğü anlaşılmaktadır.

6. 1196 numarada yer alan Ebü'l-Hasan Ali b. Muhammed ed-Dîvânî'nin biyografisi sadece Millet ve Paris nüshalarında (keza Paris

---

116 *Gâyetü'n-nihâye,* II, 171.
117 bk. Biyografi no: 915.
118 *ed-Dürerü'l-kâmine,* I, 30.
119 bk. Biyografi no: 1221.
120 *Gâyetü'n-nihâye,* II, 256.
121 *ed-Dürerü'l-kâmine,* V, 233.

bazı değişiklikler ve "küçük çapta" ilâveler yapmış olacağını kabul ediyorlarsa da, gerek İstanbul Millet, gerekse İstanbul Beyazıt Devlet ve Paris nüshalarıyla gelen yenilikler ve ilâveler öyle "küçük çapta" şeyler değildir. Bu itibarla bilhassa Millet nüshası üzerinde bu açıdan durmamızda zaruret vadır. Zira bu nüshada matbu nüshalara ve onların paralelindeki Berlin ve İstanbul Köprülü nüshalarına göre 500'e yakın ilâve biyografi olduğu gibi daha önceki biyografilere de yeni bilgiler eklenmiş, takdim ve tehir gibi bazı tasarruflarda bulunulmuştur. Nitekim bizzat müellif kitabın sonunda bunu açıkça ifade etmektedir.[111]

Sözü edilen ilâve ve tasarrufların bizzat müellif tarafından yapıldığını gösteren pek çok delil mevcut olup bunlardan bazıları aşağıda zikredilmiştir:

1. İbnü'l-Cezerî, Ebû Nasr Feth b. Muhammed el-İşbîlî'nin biyografisinin sonunda bu biyografinin Zehebî'nin eserinde mükerrer olarak yer aldığını söylemektedir.[112]

İbnü'l-Cezerî'nin tekerrüründen söz ettiği bu biyografi bütün nüshalarda yer almasına rağmen yalnız Millet nüshasında tekerrür etmektedir.[113]

2. Yine İbnü'l-Cezerî, Ebü'l-Hasen Ali b. Ahmed el-Belensî'nin biyografisinin sonunda bu biyografinin Zehebî'nin kitabında aynı tabaka içinde tekerrür ettiğini zikretmekte olup[114] onun bu tesbiti yalnız Millet nüshası için geçerlidir.[115] Zira bu biyografi diğer nüshaların hiçbirinde yoktur.

3. İbnü'l-Cezerî, Ebû Abdullah Muhammed b. Abdüsselâm'ın biyografisinde Zehebî'den nakilde bulunarak bu zatın "seksen yıldan

---

111 bk. III, 1515 (Tahkik metnimiz).
112 *Ğāyetü'n-nihâye*, II, 7.
113 bk. Biyografi no: 741, 814.
114 *Ğāyetü'n-nihâye*, I, 520.
115 bk. Biyografi no: 974, 1024.

Yazma Nüshaları:

Çalışmalarımız sırasında eserin beş yazma nüshasını görme ve inceleme imkânımız olmuştur. Aşağıda tanıtmaya çalışacağımız bu nüshalar İstanbul Millet, Paris, İstanbul Beyazıt Devlet, Berlin ve İstanbul Köprülü kütüphanelerindendir. Matbu Beyrut nüshasını da satır satır incelediğimizi ve dipnotlarımızda bu nüshaya (م) rumuzuyla işaret ettiğimizi dikkate alırsak, bu nüshanın neşrinde itimat edilen Rabat ve Kahire nüshalarına da bu yolla ulaştığımızı ve onların da çalışmalarımıza yansıdığını söylememiz doğru olacaktır.

Bu kısa açıklamadan sonra çalışmalarımızda dayandığımız yazma nüshaların tanıtımına geçmemiz mümkündür.

1. İstanbul Millet Kütüphanesi (Ali Emîrî, nr. 2500) Nüshası:

Tahkikimiz sırasında bu nüshayı asıl kabul ettik ve (ا) rumuzuyla zikrettik. Birinci varakı eksik olan bu nüsha 292 varak olup her sayfasında 25 satır vardır ve bizzat müellifin 11 biyografiden oluşan zeyliyle birlikte 1228 biyografi ihtiva etmektedir. Ayrıca müellifin zeylinin ardından Afîfüddin Abdullah b. Muhammed el-Matarî'nin[110] 13 biyografiden meydana gelen fevâidi yer almakta ve böylece eserdeki biyografi sayısı 1241'i bulmaktadır (Matbu Kahire nüshasında 721, matbu Beyrut nüshasında 734 biyografi bulunduğu bu vesile ile hatırlanmalıdır).

Bu nüshanın müellife nisbeti, çalışmamızın önemli bir noktasını teşkil etmektedir. Zira Beyrut baskısının muhterem muhakkikleri kitaba yazdıkları mukaddimede Rabat nüshasının sonunda müellif hattıyla yazılı semâ kaydına yer vererek bu nüshayı niçin asıl kabul ettiklerini açıklamak istemişlerdir. Üzerinde müellif hattıyla semâ kaydı bulunan bir nüshaya itimat edilerek yapılan bir neşirden sonra bu nüshaya göre büyük farklılıklar arzeden nüshaların müellife nisbeti gerçekten önemlidir. Gerçi onlar müellifin daha sonra eserini gözeden geçirerek

---

110 Bu zatın biyografisi için bk. *ed-Dürerü'l-kâmine,* II, 284-285.

Abdülkādir b. Ahmed b. Mektûm'un[108] 20 biyografiden oluşan zeyli de yer almaktadır.

Eserin ikinci neşri Beşşâr Avvâd Ma'rûf, Şuayb el-Arnaût ve Sâlih Mehdî Abbâs'ın tahkikleriyle gerçekleştirilmiştir (Beyrut 1404/1984). Bu muhterem muhakkikler çalışmalarında Rabat'ta el-Hizânetü'l-âmme'de 119 numarada kayıtlı bulunan ve bizim elimizde mikrofilmi veya fotoğrafı mevcut olmayan nüshayı esas almışlardır. Ayrıca Dârü'l-kütübi'l-Mısriyye nüshasından söz etmişlerse de bu nüshanın ne kütüphane numarasını zikretmişler, ne de bu nüshayı tanıtıcı herhangi bir açıklama yapmışlardır.[109]

Tahkik sırasında matbu Kahire nüshasının hatalarına sürekli işaret edilmiş, kanaatimizce bu da eserin hacmini gereksiz yere artırmıştır. Zira ölü doğan bu baskı ile uğraşmak yerine onun kütüphane raflarından indirilmesini tavsiye etmek daha doğrudur.

Kitabın bu neşrinde, çalışmamızda bizim asıl nüsha olarak kullandığımız ve zeyillerle birlikte 1241 biyografinin yer aldığı İstanbul Millet Kütüphanesi nüshasıyla 1018 biyografinin yer aldığı Paris nüshasını ve bunun paraleli olan İstanbul Beyazıt Devlet Kütüphanesi nüshasını muhakkiklerin görmemeleri gerçekten bir talihsizlik olmuştur.

Eser bu haliyle 734 biyografi ve fihristleriyle birlikte 914 sayfayı ihtiva etmekte olup iki cilt halinde basılmıştır (Beyrut 1404/1984). Sonunda herhangi bir zeyil bulunmamaktadır. Çalışmalarımız sırasında eserin bu baskısı hep göz önünde bulundurulmuş ve kendisine (ر) rumuzuyla işaret edilmiştir.

---

108 Bu zatın biyografisi için bk. III, 1530-1531 (Tahkik metnimiz).
109 Dr. Salâhuddin el-Müneccid'in, eserin Kahire baskısının muhakkikini tenkit ederken burada sözü edilen Dârü'l-kütübi'l-Mısriyye nüshası ve bunun İstanbul Köprülü nüshasıyla ilgisi konusundaki görüşleri için bk. *Mecelletü Mecma'i'l-luğati'l-'Arabiyye bi-Dımaşk*, XLIX, 134-135.

duygusundan uzak olarak yapılmış bir çalışmanın ürünüdür. Muhakkik kitabın kapak sayfasında onu tahkik ettiğini, fihris hazırladığını, isimleri harekelediğini ve birtakım ta'likler yaptığını belirtmek üzere حققه وفهرس له وضبط أعلامه وعلق عليه ibaresine yer vermiş ise de kitabın sayfalarını karıştırdığınızda onda tahkikten, harekelenmiş isimlerden ve de ta'likten bir iz bulmanız mümkün değildir. Keza pek çok hatalarla dolu olan bu baskıda Dârü'l-kütübi'l-Mısriyye ve Berlin nüshalarına, ayrıca İstanbul nüshalarından bir parçaya itimat edildiği, bu nüshaların sırasıyla (س ، ب ، د) rumuzlarıyla zikredildiği söylenmiş ise de kitabın başından sonuna kadar bu nüshalara ve rumuzlarına işaret edildiğine dair bir beyana rastlamanız imkânı yoktur. Metnin tesbiti ile ilgili olarak herhangi bir düzeltmeye veya herhangi bir hataya işaret edildiği de görülmemektedir. Âyetler kitabın metniyle karışmış, âyetlerin sûre ve numaraları belirtilmediği gibi hadisler de tahrîc edilmemiştir.

Kitabın başına konan iki fotoğraf sayfadan anlaşıldığına göre, itimad edildiği söylenen Berlin nüshasının, tam olan ve Berlin'de Staatsbibliothek'te 3140 numarada kayıtlı bulunan nüsha olmadığı, aynı kütüphanede 9943 numarada kayıtlı bulunan çok eksik (kitaptan küçük bir parça) nüsha olduğu anlaşılmaktadır ki elimizde mikrofilmi bulunan bu nüshada sadece otuz sekiz biyografi mevcuttur ve çalışmamız sırasında kullanmak gereği duyulmamıştır. Zira diğerleri gibi Osman b. Affân'la başlayan bu nüshada sonuncu ve 38'inci biyografi, sözünü ettiğimiz matbu nüshada 101'inci sırada yer almaktadır. Yani aralarda da pek çok eksikler olup bu metin için nüsha demek bile doğru değildir. Durum bu iken muhakkikin çalışması sırasında Berlin nüshasına itimat ettiğini söylemesini ilmî ciddiyetle bağdaştırmak mümkün değildir.

Muhakkikin İstanbul nüshasından bir parça diye sözünü ettiği nüshanın hangi nüsha olduğu da belli değildir. Zira aşağıda açıklanacağı üzere İstanbul'da bu eserin üç ayrı nüshası mevcuttur.

721 biyografiyi ihtiva eden ve iki cilt halinde, fihrisleriyle birlikte 698 sayfa hacminde bulunan bu Kahire baskısının sonunda Ahmed b.

Ebû Amr Osman b. Saîd ed-Dânî'nin (ö. 444/1052) aynı adla anılan eseri için de söyleyeceğimiz farklı bir şey yoktur. Bu eser de ne yazık ki bize ulaşmamıştır. Tesellimiz, Zehebî'nin zaman zaman ondan nakiller yapması, İbnü'l-Cezerî'nin de biraz sonra belirtileceği üzere ondaki bütün biyografileri *Ġâyetü'n-nihâye* adlı eserine almasıdır.

Ebû Bekir Ahmed b. el-Fadl el-Bâtırkânî (ö. 460/1067) ve Ebû Ma'şer Abdülkerîm b. Abdüssamed et-Taberî'nin (ö. 478/1085) *Ṭabaḳātü'l-ḳurrâ'* adlı eserleriyle[105] Ebü'l-Alâ Hasan b. Ahmed el-Attâr el-Hemedânî'nin (ö. 569/1173) bazı kaynaklarda adı *Ṭabaḳātü'l-ḳurrâ'* diye zikredilen *el-İntiṣâr fî ma'rifeti ḳurrâ'i'l-müdüni ve'l-emṣâr* adlı eseri de herhalde tarihin derinliklerinden günümüze ulaşamayan çalışmalar arasındadır.[106]

Ancak hemen belirtilmelidir ki Zehebî'nin bu eseri, bu sahada telif edilen ve bize ulaşan iki kaynaktan biri, aynı zamanda ikincisinin de temelidir. Bilindiği gibi bu iki kaynaktan ikincisi İbnü'l-Cezerî'nin biraz önce zikredilen eseridir. İbnü'l-Cezerî bu eserinin mukaddimesinde "Bu kitapta Ebû Amr ed-Dânî ile Ebû Abdullah ez-Zehebî'nin kitaplarındaki her şeyi bir araya getirdim..." diyerek Zehebî'nin bu eserinin kendi alanındaki önemli yerine işaret etmiştir[107].

Matbu Nüshaları:

Daha önceki açıklamalarımızdan da anlaşılacağı gibi elinizdeki bu eser bugüne kadar iki defa neşredilmiştir.

Bunlardan ilki Muhammed Seyyid Câdü'l-Hakk'ın tahkiki ile 1969'da Kahire'de gerçekleştirilmiştir. Aslında bu baskı için tahkik kelimesini kullanmak doğru değildir. Zira çok dikkatsizce ve mesuliyet

---

105 bk. II, 809, 828 (Tahkik metnimiz).

106 İbnü'l-Cezerî bunlardan Hemedânî'nin kitabı ile ilgili olarak şöyle demektedir: "Uzun zamandan beri onu görmenin, hiç değilse ondan bir parçayı elde etmenin özlemini duyuyorum. Ancak ne yazık ki bir varakını bile bulamadığım gibi onu gördüğünü söyleyene de rastlamadım. Anlaşılan o ki, bu eser Cengizhan'ın istilâsı sırasında yok olan şeyler arasındadır (*Ġâyetü'n-nihâye,* I, 204).

107 *Ġâyetü'n-nihâye,* I, 3.

Burada İbn Hacer el-Askalânî'nin bir sözü üzerinde de bu vesile ile durmak gerekmektedir. İbn Hacer Zehebî'nin eserlerinden söz ederken şöyle demektedir: "*Târîḫu'l-İslâm* adlı eserinden ayrıca pek çok muhtasar eserler meydana getirmiştir... ve *Ṭabaḳātü'l-ḳurrâ'* bu eserlerdendir".[102] İbn Hacer'in bu ifadesinden, Zehebî'nin bazı eserleri meyanında bu kitabının da sözü edilen eserinden çıkarılmış bir muhtasar olduğu sonucu çıkmaktadır. Bu görüş, bilhassa elinizde bulunan bu eser için geçerli değildir. Zira özellikle bu neşrin dayandığı Millet nüshasına, hatta Paris ve Beyazıt nüshalarına müellifin sonradan eklediği biyografiler de dikkate alındığında ondaki pek çok biyografinin *Târîḫu'l-İslâm*'da bulunmadığı, aynı şekilde biyografilerde mevcut pek çok bilginin yine onda yer almadığı, dolayısıyla bu eser için, *Târîḫu'l-İslâm*'ın muhtasarlarından biri demenin imkânsız olduğu görülecektir.[103]

Emsâli Eserler Arasındaki Yeri:

Ma'rifetü'l-kurrâ''nın kendi alanında ve emsâli eserler arasında önemli bir yeri olduğunda şüphe yoktur. Aslında müstakil olarak kurrânın biyografilerinin ele alındığı eserler erken dönemlerden itibaren telif edilmeye başlanmıştır. Ebû Bekir Ahmed b. el-Hüseyn b. Mihran el-İsfahânî'nin (ö. 381/991) *Ṭabaḳātü'l-ḳurrâ'* adlı eseri bunlardan biridir.[104] Ancak bu eser hakkında elimizde bilgi bulunmamaktadır.

---

102 *ed-Dürerü'l-kâmine*, III, 337.

103 Bu konuda matbu Beyrut nüshasının muhakkikleriyle Dr.Beşşâr Avvâd Ma'rûf'un görüşleri için bk. *Ma'rifetü'l-ḳurrâ'* (Beyrut 1404/1984), I, 13; *Siyeru a'lâmi'n-nübelâ'* (Mukaddime), I, 135-137.

104 bk. *Ġâyetü'n-nihâye*, I, 49. Dr.Salâhuddin el-Müneccid "Herhalde tabakatü'l-kurrâ konusunda ilk eser veren Ebû Amr ed-Dânî'dir (ö. 444/1052). Sonra büyük tarihçi Zehebî (ö. 748/1347) *Târîḫu'l-İslâm*'ından çıkardığı *Ma'rifetü'l-ḳurrâ'i'l-kibâr 'ale'ṭ-ṭabaḳāti ve'l-a'ṣâr* adlı eserini yazmıştır. Ancak bu konuda asıl telif, Dımaşk'ta Dârü'l-Kur'ân el-Cezeriyye'nin sahibi Şeyhü'l-mukriîn Muhammed b. Muhammed el-Cezerî (ö. 833/1429) ile noktalanmıştır. İbnü'l-Cezerî bu konuda iki eser yazmıştır. Bunlardan biri büyük olup *Nihâyetü'd-dirâyât fî esmâ'i ricâli'l-ḳırâ'ât* adını taşımaktadır. Diğeri ise küçüktür ve adı *Ġâyetü'n-nihâye fî ṭabaḳāti'l-ḳurrâ'*dır" derken, gerek İbn Mihran'ın bu kitabından, gerekse biraz sonra zikredilecek olan Ebü'l-Alâ el-Hemedânî'nin *el-İntiṣâr*... adlı eserinden haberdar olmadığını ortaya koymaktadır (bk. *Mecelletü Mecma'i'l-luġati'l-'Arabiyye bi-Dımaşḳ*, XLIX, 133.

asıl konusu ile ilgili olmayan hadislere yer vermesi bu ihlâli gösteren hususlardan biridir.[99]

Eserin hemen bütün nüshalarında bazı biyografilerin tekerrür ettiği görülmektedir. Zühûl eseri olduğu anlaşılan bu biyografilerle mükerrerleri arasında bilgi ve hacim farklılığı da görülmekte, ayrı ayrı zamanlarda kaleme alınıp farkedilmeden ayrı tercümelermiş gibi esere derecedildikleri hatıra gelmektedir. Bu neşrimizde esas aldığımız İstanbul Millet Kütüphanesi nüshasında tesbit ettiğimiz mükerrer biyografiler şunlardır:

1. Ebü's-Semmâk el-Adevî (Biyografi no: 52, 70, 100).
2. Muhammed b. Ömer el-Kasabî (Biyografi no: 122, 157).
3. Ebû Bekir Muhammed b. Abdurrahman el-Bağdâdî (Biyografi no: 222, 250).
4. Ebû Nasr Feth b. Muhammed b. Feth el-Ensârî el-İşbîlî (Biyografi no: 741, 814).[100]
5. Ebû Bekir Muhammed b. Hâlid b. Bahtiyâr er-Rezzâz (Biyografi no: 777, 793).
6. Ebü'l-Hasan Ali b. Yûsuf b. eş-Şerîk (Biyografi no: 913, 1013).
7. Ebû Bekir Muhammed b. Ali b. Mûsâ b. el-Gazzâl el-Ensârî eş-Şerîşî (Biyografi no: 965, 999).
8. Ebü'l-Hasen Ali b. Ahmed b. Abdullah b. Hîre el-Belensî (Biyografi no: 974, 1024).[101]
9. Ebû Bekir b. Ebü'l-İzz b. Nâsır el-Mısrî (Biyografi no: 1125, 1136).

---

99 Misal olarak bk. 34, 36, 37, 63, 114, 129, 138 nolu biyografiler.

100 İbnü'l-Cezerî de matbu Beyrut, Köprülü ve Berlin nüshalarında bulunmayan bu biyografinin, Zehebî'ye atıfta bulunarak tekerrüründen söz etmekte (*Gāyetü'n-nihâye*, II, 7), tekerrür ise sadece Millet nüshasında görülmektedir. İleride de işaret edileceği gibi İbnü'l-Cezerî'nin bu beyanı, onun Millet nüshası ile aynı köke dayalı, paralel bir nüshayı gördüğünü ortaya koymaktadır. Hatta onun gördüğü bu nüshanın, müellif hattıyla yazılmış olduğu anlaşılmaktadır (bk. *a.e.*, I, 375).

101 Matbu Beyrut, Köprülü ve Berlin nüshalarında bulunmayan, Millet ve Paris nüshlarında yer alan bu biyografi sadece Millet nüshasında mükerrer olarak bulunmakta ve İbnü'l-Cezerî de buna işaret etmektedir (bk. *a.e.*, I, 520).

Kitapta göz önünde bulundurulan bir başka prensip de, biyografilerine yer verilen kurrânın sadece hangi hocalardan okuduğunun belli olması değil, talebe okuttuğunun da bilinmesidir. Yani kendisinden kıraat ilminde istifade eden yoksa veya buna dair bir bilgi mevcut değilse bu gibi zevatın biyografilerine bu eserde yer verilmemesi ön görülmüştür. Nitekim Ebû Abdullah Muhammed b. Süfyân el-Kayrevânî'nin biyografisinin sonunda vefat tarihi 415 olarak zikredildikten sonra aynı biyografi içinde o yıl Bağdat kurrâsından Hüseyin b. Abdülvâhid el-Hizâ'nın vefat tarihi de kaydedilmiş, ardından Zehebî'nin "Bu ve benzerleri benim kitabımın konusu değildir. Çünkü okuttuğu herhangi birini bilmiyoruz" ifadesi yer almıştır. Ve belirtilen prensibe uygun olarak bu zatın biyografisi ayrıca yazılmamıştır.[96] Ancak bazan sebebine işaret ederek, zaman zaman da herhangi bir açıklama yapmadan bu kuralın çiğnendiği de olmuştur. Kendisinden Kur'an ve kıraat dersi alan herhangi bir talebesini bilmediği Ebû Hafs Ömer b. Yûsuf b. el-Hizâ el-Kaysî'nin biyografisinin sonunda Zehebî şöyle demektedir: "İbnü'l-Hizâ'dan okuyan herhangi birini bilmiyorum. Burada onun biyografisini, yaşı ve üstün şahsiyetinden dolayı yazdım."[97]

Bu eserin telifinde Zehebî'nin dikkate aldığı bir başka husus da biyografilerde kıraat ilmiyle ilgili olmayan konulara ve bilgilere girmemek, biyografileri kitabın esas konusu çerçevesinde tafsil etmeye çalışmaktır. O bu prensibini yedi biyografiden meydana gelen birinci tabakanın sonunda şu sözleriyle ortaya koymuştur: "Bu yedi zat hakkındaki her şeyi yazmaya kalksaydım elli cüzü bulurdu".[98]

Ancak müellifin bu prensibini, eseri üzerinde yaptığı son çalışmalar ve ilâvelerle bazı biyografilerde ihlâl ettiği görülmektedir. Tahkikimize esas olan Millet nüshasında, kendisine kadar ulaşan senedlerde isimleri yer alan zevatın biyografilerini incelerken bu senedlerle gelen ve kitabın

---

96 bk. Biyografi no: 445.
97 bk. Biyografi no: 637.
98 bk. I, 126 (Tahkik metnimiz).

Matbu Beyrut nüshası ve aynı paraleldeki Berlin ve Köprülü nüshası ile Millet, Beyazıt ve Paris nüshaları arasındaki bu plan farkını tabii karşılamak gerekir. Zira bizzat müellif bu neşrimize esas teşkil eden Millet nüshasının sonunda "Bu nüshada ilâveler, takdim ve tehirler mevcuttur" diyerek bu ve benzeri değişikliklere açıklık getirmiş bulunmaktadır.[92] Müellif aynı ifadenin sonunda kitabının bu genişletilmiş şeklini 730 (1330) yılında bitirdiğini söylemekte ise de, onun bu eser üzerindeki çalışmaları –küçük notlar, vefat tarihlerinin eklenmesi gibi ilâveler ölçüsünde de olsa– ölümünden yaklaşık bir yıl öncesine kadar devam etmiştir. Ebû Abdullah b. es-Serrâc'ın biyografisinin sonunda yer alan vefat tarihi (Şaban 747) bunu göstermekte,[93] diğer nüshaların hiçbirisinde bulunmayan ve sadece Millet nüshasında yer alan bu biyografiye atıfta bulunarak onun doğum tarihini zikreden İbn Hacer'in ifadesinden de bu eserin müellif hattıyla yazılmış nüshasını gördüğü anlaşılmaktadır.[94]

Yine eserine ad koyarken müellifin hedeflediği bir diğer prensip de onda kurrâ-i kibârın biyografilerine yer vermek, sanki küçüklerinden söz etmemektir. Kitap incelendiğinde görüleceği üzere genelde bu prensibe uyularak her tabakada ve toplumda önde gelen kurrâ seçilmiştir. Ancak bazı mülâhazalarla bu prensibin yer yer ihlâl edildiği görülmektedir. Meselâ Ebü'l-Abbâs Ahmed b. Zeydân bunlardan biri olup Zehebî onun biyografisine niçin yer verdiğini şöyle açıklamaktadır: "Bu kişi bilinmeyen biridir. Kendisinden rivayette bulunan ondan da meçhuldür. Bunlardan gelecek haber, elbette doğruluktan çok uzaktır. Ben burada onun biyografisini, boşluğu doldurmak için ve İbn Mücahid'den sonra 90 yıl yaşadığı yolundaki iddiasını dikkate alarak yazdım".[95]

---

92 bk. III, 1515 (Tahkik metnimiz).
93 Biyografi no: 1183.
94 bk. *ed-Dürerü'l-kâmine*, IV, 232.
95 bk. Biyografi no: 426.

Ayrıca göz önünde bulundurulması gereken bir husus da Zehebî'nin *Târîḫu'l-İslâm* adlı eserinden söz ederken bazan *et-Târîḫu'l-kebîr* dediğinin, diğer bazı eserelerin zikrinde de benzer şekilde hareket ettiğinin bilinmesidir. Meselâ İbn Hallikân'ın *Vefeyâtü'l-aʿyân* adlı eserine atıfta bulunurken ondan *Târîḫ* diye söz etmektedir.[90] Bu durum karşısında Matbu Beyrut nüshasının dayanağı olan ve kapak sayfasında *Maʿrifetü'l-ḳurrâʾi'l-kibâr ʿale't-ṭabaḳāti ve'l-aʿṣâr* ismi yazılı bulunan Rabat nüshası ile aynı kökten geldikleri anlaşılan Köprülü ve Berlin nüshaları üzerindeki –biraz önce sözünü ettiğimiz– değişik isimlerin, kitabın mevzuu dikkate alınarak müstensihlerce kaydedilmiş olduğu hatıra gelmektedir.

Bütün bu bilgilerden sonra eserin adı konusunda bazı nüshalar üzerinde görülen değişik isimlere ve Zehebî'nin ondan *Ṭabaḳātü'l-ḳurrâʾ* diye söz etmesine bakarak tereddüde düşmeye mahal bulunmadığı düşünülmektedir.

İsminden de anlaşılacağı üzere Zehebî bu eserini tabakalar şeklinde tertip etmiş, sahabe neslinden (Hz. Osman'dan) başlayarak kendi asrına ve çağdaşlarına kadar getirmiştir.[91]

Matbu Beyrut nüshasıyla aynı kökten gelen nüshalarda (Köprülü, Berlin) eser 18 tabakaya bölünmüş, ancak bu nüshaların üçünde de "On Altıncı Tabaka" ile "On Sekizinci Tabaka" başlıkları arasındaki biyografilerin başına "On Yedinci Tabaka" başlığı yazılması gerekirken "İki Tabaka Arası Tabaka" başlığına yer verilmiştir. Müellifin daha sonraki yıllarda ele alıp geliştirdiği nüshaya dayanan Paris ve Beyazıt Devlet nüshalarıyla hayatının son yıllarına kadar ikmaliyle meşgul olduğu Millet nüshasında eser on yedi tabaka içinde ele alınmış, Millet nüshasının sonunda ayrıca müellifin zeyli içinde yer alan biyografilerle Afîfüddin el-Matarî'nin fevâidi diye zikredilen biyografiler için "Bunlar on sekizinci tabaka ve daba sonraki nesildendir" ifadesine yer verilmiştir.

---

90 bk. III, 1217 (Tahkik metnimiz).

91 Zehebî'ye göre "Tabaka"nın anlamı için bk. *Siyeru aʿlâmi'n-nübelâʾ* (Mukaddime), I, 99-109.

İkinci Bölüm

ṬABAḲĀTÜ'l-ḲURRÂʾİ'l-KİBÂR ʿALE'ṭ-ṬABAḲĀTİ VE'l-AʿṢÂR

Eserin İsmi ve Metodu:

Zehebî diğer eserlerinde bu kitabından söz ederken onu *Ṭabaḳātü'l-ḳurrâʿ* adıyla anmaktadır.[87] Diğer taraftan İstanbul Köprülü nüshasının kapağında *Ṭabaḳātü'l-ḳurrâʾi'l-meşhûrîn* ve Berlin nüshasının kapağında da sadece *Ṭabaḳātü'l-ḳurrâʾ* isimleri yazılıdır. Bu neşrimizde esas aldığımız Millet nüshasının birinci varakı kopmuş olduğundan bu nüshanın taşıdığı isim hakkında bir şey söylemek imkânı yoktur.[88] Müellifin kontrolünden geçmiş nüshaların kapağında ise eserin adı *Maʿrifetü'l-ḳurrâʾi'l-kibâr ʿale'ṭ-ṭabaḳāt ve'l-aʿṣâr* olarak kayıtlıdır ve daha sonraki yıllarda bunun değiştirilmesi için bir sebep de yoktur. Nitekim matbu Beyrut nüshasının tahkikinde esas alınan ve son sayfasında müellif hattıyla semâ kaydı bulunan Rabat nüshasında eserin adı bu şekilde belirlenmiştir. Kezâ müellif hattından talebesi Ahmed b. Muhammed b. Yahyâ b. es-Selʿûs tarafından istinsah edilmiş olan Paris nüsahsında ve bu nüshanın paraleli olan Beyazıt nüshasında da kitap aynı adı taşımaktadır.

Eserin adının *Maʿrifetü'l-ḳurrâʾi'l-kibâr ʿale'ṭ-ṭabaḳāti ve'l-aʿṣâr* olduğunu teyid eden bir başka husus da talebelerinden Salâhuddin es-Safedî'nin onun eserlerini zikrederken bizzat müellifin onu bu şekilde adlandırdığını belirtmesidir.[89]

---

87 Misal olarak bk. *Siyeru aʿlâmi'n-nübelâʾ*, V, 298; VI, 407; VII, 92, 336; *Târîḫu'l-İslâm* (*sene*: 141-160), s. 386, 687.

88 Bu nüshalar hakkında ileride bilgi verilecektir (bk. s. 36-44).

89 bk. *el-Vâfî bi'l-Vefeyât*, II, 163; *Nektü'l-himyân*, s. 242.

şahsiyetlerin biyografilerinde vefat tarihlerinin zikredilmemiş olması[84] ve meselâ İbnü's-Sâiğ'in biyografisine (no: 1224) muhtemelen müstensih tarafından ve ilmî teâmüle uygun olarak yapılan böyle bir ilâveden önce "انتهى" kelimesinin kullanılmış bulunması da bunu teyit etmektedir.

Zehebî'nin gözlerini tedricî bir şekilde kaybettiği dikkate alınırsa[85] onun bu probleminin gündeme geldiği tarihle, hiçbir şey okuyup yazamayacak noktaya ulaştığı günler arasında birkaç yıl geçmiş olması tabiidir. Ve bu sürecin, onun vefatına yakın tarihlere kadar sürmüş olması da mümkündür. Nitekim Sübkî'nin ifadesindeki "az bir zaman" tabiriyle bu anlayış arasında bir çelişki yoktur. Bu duruma göre uzun ve yorucu çalışmalar yapmasa bile, bu müddet zarfında bazı eserlerine küçük notlar kaydetmeye devam ettiği anlaşılmakta, elinizdeki bu esere esas olan İstanbul Millet Kütüphanesi nüshası ve hatta Paris ve onun paraleli olan İstanbul Beyazıt Devlet kütüphaneleri nüshaları da bunu göstermektedir.

Zehebî'nin biyografisine yer veren bütün kaynaklar onun 3 Zilkâde 748'de (4 Şubat 1348) Dımaşk'ta vefat ettiğinde söz birliği içindedir. Onun hayatının son saatleriyle ilgili olarak Tâcüddin es-Sübkî'nin şu tesbiti burada zikre değer niteliktedir:

"Ümmü's-Sâlih Medresesi'ndeki ikametgâhında 3 Zilkade 748 pazartesi gecesi vefat etti. Rahmetli babam akşamdan önce onu ölüm döşeğinde ziyaret edip 'Nasılsın?' diye hatırını sormuş, 'Yolcuyum' cevabını almıştı. Sonra babama akşam namazı vakti girdi mi? diye sordu. Babam da ikindi namazanı kılmadın mı? diye mukabele etti. Zehebî ikindiyi kıldığını, ancak henüz akşam namazını kılmadığını söyledi. Babam kendisinden akşamla yatsıyı cemederek (cem-i takdim ile) kılmanın hükmünü sordu. Zehebî bunun cevazını bildirdi; daha sonra bu iki namazı cemederek eda etti. Yatsıdan sonra –gece yarısından önce– ruhunu teslim eden ve Bâbüssagîr mezarlığına defnedilen Zehebî'nin cenaze namazında ben de hazır bulundum."[86]

---

84 Misal olarak bk. 1214, 1216, 1221, 1225 numaralı biyografiler.
85 *Nektü'l-himyân*, s. 242; *el-Bedrü't-tâli'*, II, 112.
86 *Tabakātü'ş-Şâfi'iyyeti'l-kübrâ*, V, 217.

Gözlerini Kaybetmesi ve Vefatı:

Zehebî'nin vefatından birkaç yıl önce gözüne inen su sebebiyle giderek görmesi zayıflamış ve nihayet görmez olmuştur. Nitekim kendisi de Abdullah b. Ahmed b. Hanbel'in biyografisini yazarken görme yetersizliği ile ilgili bu problemine işaret etmiştir.[77]

Ebü'l-Mehâsin el-Hüseynî, Ebü't-Tayyib Muhammed b. Ahmed el-Fâsî ve Abdülkādir b. Muhammed en-Nuaymî onun gözlerini kaybetmesinin 741 (1340) yılında olduğunu,[78] Salâhuddîn es-Safedî bunun ölümünden dört yıl veya daha fazla bir zaman önce gerçekleştiğini[79] söylemişler, Tâcüddin es-Sübkî de "Vefatından az bir zaman önce gözleri kör oldu" ifadesini kullanmıştır.[80] Süyûtî ise Sübkî'nin görüşünü aynen tekrar etmiştir.[81]

Bu görüşleri münakaşa ederek Tâcüddin es-Sübkî'nin tesbitini tercih eden Abdüssettâr eş-Şeyh, Zehebî'nin gözlerini 744 yılı sonlarında (Mart-Nisan 1344) veya daha sonra kaybetmiş olabileceğini, zira onun *Düvelü'l-İslâm* ve *Tezkiretü'l-ḥuffâẓ* adlı eserleriyle bu tarihlere kadar meşgul bulunduğunu, gözlerini kaybettikten sonra kâtip kullanarak telif çalışmasını sürdürdüğüne dair herhangi bir bilgi de bulunmadığını ileri sürmüştür.[82]

Konuya, müellifin elinizdeki bu eserine yaptığı ilâveler açısından bakıldığında onun gözlerini 741 yılında tamamen kaybettiğini düşünmek güçtür. Zira Abdüssettar eş-Şeyh'in söylediklerine ilâveten, bu eserin sonlarında biyografileri yer alan isimlerden bir kısmının vefat tarihleri 742, 743, 745, 746 ve 747 olarak zikredilmiştir.[83] Bunların daha sonraları bir başkası tarafından ilâve edildiğini düşünmek, ilmî teâmüller açısından mümkün değildir. Nitekim müelliften sonra vefat eden

---

77 *Siyeru aʿlâmi'n-nübelâ'*, XIII, 525.
78 *Ẕeylü Tezkireti'l-ḥuffâẓ*, s. 36; *Ẕeylü't-Taḳyîd*, I, 54; *ed-Dâris fî târîḫi'l-medâris*, I, 79.
79 *el-Vâfî bi'l-Vefeyât*, II, 165.
80 *Ṭabaḳātü'ş-Şâfiʿiyyeti'l-kübrâ*, V, 217.
81 *Ẕeylü Tezkireti'l-ḥuffâẓ*, s. 349.
82 *el-Ḥâfıẓ ez-Zehebî*, s. 532-533.
83 bk. 1180, 1183, 1187, 1196, 1204, 1227 numaralı biyografiler.

tâlipleri her taraftan ona akın etmişlerdir.[71] Çeşitli medreselerde uzun yıllar ders okutması, onun çevresinde temayüz etmiş bazı şahsiyetlerin yetişmesi sonucunu doğurmuştur. Zehebî'den istifade eden tanınmış pek çok isim arasında Tâcüddin es-Sübkî, Alemüddin el-Birzâlî, İbn Kesîr, İbn Râfi', İbn Receb... gibi isimleri zikretmek mümkündür.

Zehebî fevkalâde ilmî kudretine, çoğu hacimli ve kaynak niteliğindeki 200'ü aşkın eserine rağmen bazı tenkitlere de maruz kalmıştır. Onu eleştirenlerden biri İbnü'l-Murâbıt diye meşhur Ebû Amr Muhammed b. Osman el-Gımâtî'dir (ö. 752/1351). Bu zat Zehebî'nin müteahhir şahsiyetlere ait bazı biyografilerde onların olumsuz yanlarını zikrettiğini, *Târîḫ*'inin (muhtemelen *Târîḫu'l-İslâm*) dörtte birinin gıybetten ibaret bulunduğunu ileri sürmüşse de, onun bu tenkidi İbn Hacer el-Askalânî ve Şemsüddin es-Sehâvî gibi bazı âlimeler tarafından reddedilmiş, Zehebî'nin bu tür üslûp ve metodunun iyi niyete dayalı olduğu belirtilmiş, tenkitlerinin, yapılması gerekli uyarılar olduğu ifade edilmiştir.[72]

Talebelerinden Tâcüddin es-Sübkî de, Zehebî'nin ilmî otoritesini belirten görüşleri yanında,[73] bazı noktalarda onu tenkit etmiş, Hanbelîler'in görüşlerine aşırı meyli olduğunu,[74] Hanefî ve Şâfiîler hakkında ileri geri sözler sarfettiğini ve Eş'arîler'i küçültücü ifadeleri bulunduğunu, mutasavvıfların aleyhinde hareket ettiğini, hevâsına uyarak bazı biyografileri gereksiz şekilde geniş, diğer bazılarını da kısa tuttuğunu[75], ileri sürmüştür. Ancak Sübkî'nin bu değerlendirmeleri de haklı bulunmamış, iddialarla ilgili olarak Zehebî'nin eserlerinden alınan misaller üzerinde yapılan incelemer ve değerlendirmeler sonunda kabule şayan görülmemiştir.[76]

---

71 *ed-Dürerü'l-kâmine,* III, 337.
72 bk. *el-İ'lânü bi't-tevbîḫ*, s. 87-98; *el-Ḥâfız ez-Zehebî*, s. 235, 238-241.
73 *Ṭabakâtü'ş-Şâfi'iyyeti'l-kübrâ,* V, 216.
74 *a.e.*, V, 217.
75 *a.e.*, I, 198.
76 Abdüssettâr eş-Şeyh'in bu konudaki inceleme ve değerlendirmeleri için bk. *el-Ḥâfız ez-Zehebî*, s. 235-237, 241-263.

şeyi derinliğine inceleyenlerdendi"[65] diye söz etmesi ve diğer bazı âlimlerin benzeri değerlendirmeleri, onun bu konudaki otoritesine ışık tutan ifadelerdir.

Zehebî mütekellim olarak tanınmamış ise de, bazı önemli ve kaynak niteliğindeki akaid kitaplarını ihtisar etmesi yanında bu ilimde bazı telif eserler de ortaya koymuştur. Onun akaiddeki yolu, hadise dayalı selef metodudur. Bu konu ile ilgili eserlerinde ağırlıklı unsur Hz.Peygamber'in hadisleri olup, bu metodu açısından bazı tenkitlere de hedef olmuştur.[66]

Zehebî bir fakih olarak da tanınmamış ve böyle bir vasıfla anılmamıştır. Ancak fıkıh alanında da bazı eserleri ihtisar etmesi yanında[67] gerek usûl-i fıkıh, gerekse çeşitli fıkhî bahislerde kitap ve risâleler telif etmiştir. Onun fıkhında da ağırlıklı unsurlar Kur'an ve Sünnet'tir.

Zehebî ilmî hayatının ilk dönemlerinde şiirle de meşgul olmuştur. Bazı hocalarından şiirler rivayet ettiği gibi[68] kendine ait nazımlar da mevcut olup tedlis yapanların isimleri hakkında yazdığı kaside bunlardan biridir.[69] Ayrıca *Târîhu'l-İslâm* adlı eserinde şairlerin biyografilerine ve şiirlerine geniş olarak yer vermesi, onlara duyduğu ilginin bir sonucu olmalıdır.

Güzel ve sanatkârâne olmamakla birlikte sağlam ve yazı kaidelerine uygun bir hattı bulunan, aynı zamanda zühd ve takvasıyla tanınıp "Sâlih bir kişi idi. Geceleri kalkar ibadet eder, Kur'an tilâvetinde bulunurdu. İyilik etmeyi sever, sadaka verirdi"[70] gibi ifadelerle ahlâkî şahsiyeti tavsif edilen Zehebî, büyük bir ilmî otorite olarak zamanının ilim çevrelerinin ilgi odağı haline gelmiş, ortaya koyduğu hazineler değerindeki eserlerini okumak, dinlemek ve istinsah etmek için ilim

---

65 *ez-Zehebî ve menhecühû fî kitâbihî Târîhi'l-İslâm*, s. 127.
66 *Zeylü Tezkireti'l-huffâz*, s. 348 (dipnot: 2).
67 Meselâ İbn Hazm'ın (ö. 456/1064) *el-Muhallâ* adlı eserini *el-Müstahlâ fî'htisâri'l-Muhallâ* adıyla ihtisar etmiştir.
68 Misal olarak bk. *Mu'cemü'ş-şüyûh*, I, 29-30, 48, 80-81, 103, 173, 224, 264.
69 *Tabakâtü'ş-Şâfi'iyyeti'l-kübrâ*, V, 218-219.
70 Meselâ bk. *el-Vefeyât*, II, 56.

memnuniyet uyandırmıştır. Naklettiği hiçbir söz yoktur ki metninde bulunan herhangi bir bozukluğa, rivayet zincirindeki kapalı noktalara veya ravilerinde mevcut olabilecek cerh noktalarına temas etmemiş olsun. Doğrusu ondan başka, yaptığı nakillerin bu önemli yönünü gözönünde bulunduran bir âlim görmüş değilim".[60]

Zehebî hadis ilminin hemen her dalında orijinal eserler vermiş, "asrın muhaddisi" unvanıyla anılmaya hak kazanmıştır.[61] Onun bu alandaki otoritesini çok iyi takdir eden ve "asrın hâfızı" diye anılan İbn Hacer el-Askalânî'nin aynı ilmî seviyeyi yakalayabilmek niyetiyle zemzem içtiği, bu esnada yaptığı duasında bu isteğini dile getirdiği rivayet edilmiştir.[62]

Zehebî'nin çok değerli ve hacimli eserler verdiği diğer bir alan da tarih ve ilm-i ricâldir. Daha önce belirtildiği üzere bu sahada hacimli ve kaynak niteliğindeki eserler üzerinde ihtisar çalışmaları yapmış olması onun bu konularda geniş bilgi birikimine ulaşmasını sağlamış, bu sayede pek çok telif esirin meydana getirilmesine zemin hazırlamıştır. Hiç şüphesiz bu çalışmaları içinde en önemli ve hacimli olanı, *Târîḫu'l-İslâm ve vefeyâtü'l-meşâhîri ve'l-aʿlâm* adlı eseridir. Zehebî'nin geniş bilgisi üstün yetenekleriyle birleşince ricâlin değerlendirilmesi konusunda üstâdâne sonuçlar ortaya çıkmış, hadis ilminde sened tenkidi yeni bir seviye kazanmıştır. Zehebî'nin bu sahadaki kudret ve başarısının en açık delili *Mîzânü'l-iʿtidâl fî nakdi'r-ricâl* adlı eseri olup bu kitap gerek muasırları, gerekse daha sonraki nesillerde onun en değerli eseri olarak kabul edilmiştir.[63] Tâcüddin es-Sübkî'nin hakkında "cerh ve taʿdil şeyhi"[64] demesi, Şemsüddin es-Sehâvî'nin "Ricâl tenkidi konusunda her

---

60 *el-Vâfî bi'l-Vefeyât*, II, 163.
61 *Ṭabaḳātü'ş-Şâfiʿiyyeti'l-kübrâ*, V, 216.
62 *el-İʿlânü bi't-tevbîḫ*, s. 98, 126; *el-Cevâhir ve'd-dürer*, I, 106-107; *Ẕeylü Teẕkireti'l-ḥuffâẓ*, s. 348 (Hz. Peygamber'den "Zemzem suyu niyet edildiği şey içindir" buyurduğu rivayet edilmiş, Hâkim en-Nîsâbûrî'nin de "Zemzem içtim ve Allah'tan bana güzel eser telif etmeyi lutfetmesini diledim" dediği nakledilmiştir [bk. *Teẕkiretü'l-ḥuffâẓ*, III, 1044]).
63 *Ṭabaḳātü'ş-Şâfiʿiyyeti'l-kübrâ*, V, 217; *Ẕeylü Teẕkireti'l-ḥuffâẓ*, s. 35; *Lisânü'l-Mîzân*, I, 4.
64 *Ṭabaḳātü'ş-Şâfiʿiyyeti'l-kübrâ*, V, 216.

taraftan ikmal etmiş, çok lüzumlu ve faydalı ta'likler yapmış, tenkit ve tahkiklerde bulunmuştur. Bu eserler içinde Ebû Abdullah el-Hâkim en-Nîsâbûrî'nin (ö. 405/1014) *el-Müstedrek 'ale'ṣ-Ṣaḥîḥayn*'i, Beyhakī'nin (ö. 458/1066) *es-Sünenü'l-kübrâ*'sı, Hatîb el-Bağdâdî'nin (ö. 463/1071) *Târîḫu Bağdâd*'ı, İbn Asâkir'in (ö. 571/1176) *Târîḫu Dımaşk*'ı, İbnü'l-Kıftî'nin (ö. 646/1248) *İnbâhü'r-ruvât*'ı, İbnü'l-Esîr'in (ö. 630/1233) *Üsdü'l-ġābe fî ma'rifeti'ṣ-ṣaḥâbe*'si, Ebü'l-Haccâc el-Mizzî'nin (ö. 742/1341) *Tehẕîbü'l-kemâl fî esmâi'r-ricâl*'i gibi hacimli ve temel kaynaklar yer almaktadır.

Onun kendi telifleri ise değişik konulardadır. Kıraat ilmindeki ihtisasına rağmen bu alanda *et-Telvîḥât fî 'ilmi'l-ḳırâ'ât*[57] adlı eserinden başka bir çalışması bilinmemektedir. Elinizde bulunan ve Şemsüddin es-Sahâvî tarafından "oldukça muhtevalı" diye tavsif edilen[58] bu eseri her ne kadar bir kıraat kitabı değil ise de onun bu sahadaki birikimine ve otoritesine delâlet edecek niteliktedir.

Zehebî'nin en çok ürün verdiği sahalardan biri hadistir. İbn Hacer el-Askalânî'nin dediği gibi o "Hadis konusunda uzmanlaşmış, bu sahada pek çok faydalı kitap ortaya koymuş, asrının en çok eser veren âlimi olmuştur."[59] Bu ilimde kimden nerede ne alabileceğini düşünmüşse oraya koşmuş olması, pek çok hocadan bu alanda faydalanmayı başarması, ona bu ilimde farklı bir üstünlük kazandırmış; sıradan, katı ve kuru bir nakilci olmak yerine özcü ve tenkitçi bir anlayışa ulaştırmıştır. Talebelerinden Salâhuddin es-Safedî'nin onunla ilgili şu ifadeleri çok isabetli ve mübalağasız bir değerlendirme olarak kabul edilmelidir: "Birçok eserini kendisinden okudum. Onda ne muhaddislerin donukluğunu, ne de nakilcilerin anlamsız şekilciliğini gördüm. Aksine o, nüfuzlu bir bakışa sahipti. Çeşitli grupların telakkilerine, selef âlimlerinin görüşlerine, muhtelif mezhep ve fırka mensuplarının sistemlerine hakkıyla vâkıftı. Eserlerinde gösterdiği titizlik, bende daima hayret ve

---

57 bk. I, 37 (Arapça mukaddimemiz).
58 *el-İ'lânü bi't-tevbîḫ*, s. 184.
59 *ed-Dürerü'l-kâmine*, III, 337.

Muhammed eş-Şerîşî'nin Şevval 718'de (Kasım-Aralık 1318) vefatı[51] üzerine Zehebî 22 Zilhicce 718'de (15 Şubat 1319) onun yerine Dârü'l-hadîs şeyhliği görevine başladı.[52] İkametini de aynı yere nakleden Zehebî, vefatına kadar burada yaşadı ise de Batna'daki hatiplik görevinin, Şihâbüddin Ahmed b. Cebel'in vefatıyla boşalan Dârü'l-hadîsi'z-Zâhiriyye şeyhliğini üstlendiği 17 Cemâziyelâhir 729'a (18 Nisan 1329) kadar devam ettiği anlaşılmaktadır.[53]

Arkadaşı, aynı zamanda hocası Alemüddin Ebû Muhammed el-Kāsım b. Muhammed b. el-Birzâlî'nin 739'da (1339) vefatı üzerine Zehebî, el-Medresetü'n-Nefîsiyye'de ondan boşalan hadis hocalığı görevini üzerine aldığı gibi,[54] aynı yıl tamirat işi tamamlanan Dârü'l-hadîsi't-Tengiziyye şeyhliği vazifesine de başladı.[55]

Zehebî vefat ettiği zaman beş yerin hadis şeyhliği görevi uhdesinde bulunuyordu. Bu yerler şunlardır:

1. Dârü'l-hadîsi'l-Urviyye.
2. Dârü'l-hadîsi'l-Fâdıliyye.
3. Dârü'l-hadîsi't-Tengiziyye.
4. Dârü'l-hadîsi'n-Nefîsiyye.
5. Türbetü Ümmi's-Sâlih.[56]

Zehebî'nin geride bıraktığı eserleri incelendiğinde onun bilhassa hadis, tarih ve terâcim konularında gerçekten emsalsiz bir âlim olduğu ilk bakışta anlaşılacaktır. İhtisar ettiği ve sayıları elliyi aşan eserlerle ilgili çalışmalarından herbiri başlıbaşına birer ciddi emek, dikkat ve ilmî birikim ürünüdür. Zehebî bunları bir taraftan ihtisar ederken diğer

---

51 *el-ʿİber (Züyûlü'l-ʿİber)*, IV, 50.
52 *el-Bidâye ve'n-nihâye*, XIV, 88.
53 bk. *a.e.*, XIV, 143.
54 *el-Vâfî bi'l-Vefeyât*, II, 166.
55 *el-Bidâye ve'n-nihâye*, XIV, 184 (Burada "et-Tengiziyye" = التنكزية yerine السكرية denmiş ise de bunun bir sehiv veya tahrif eseri olduğu anlaşılmaktadır. Bu yer Şam'da Emîr Tengiz'e nisbet edilmiş olup bu zatın biyografisi için bk. *ed-Dürerü'l-kâmine*, I, 520-528.
56 bk. *ez-Zehebî ve menhecühû fî kitâbihî Târîhi'l-İslâm*, s. 109-110; *el-Hâfız ez-Zehebî*, s. 270-280.

tek çocuğu olması ve babasının kendisine çok düşkün bulunmasıyla ilgili olmalıdır. Ailenin tek çocuğu oluşu hakkında kesin bir bilgi bulunmamakla birlikte, müellifimizin bazı yakın akrabalarına ve süt kardeşlerine kadar efrâd-ı ailesini tanımamıza rağmen herhangi bir kardeşinden söz edilmemesi bu kanaati uyandırmaktadır.[45]

Zehebî'nin Kur'an, kıraat ve hadis tahsili ile yetindiğini düşünmek şüphesiz yanlış olur. Hayatı boyunca sürdürdüğü anlaşılan tahsil hayatı içinde muhtelif hocalardan değişik konularda faydalanması yanında özellikle nahiv, edebiyat, şiir, tarih gibi alanlarda pek çok temel eseri zamanın en değerli hocalarından dinlemiş, bazı kitapları muhtelif âlimlerden tekrar tekrar okumuştur.[46]

İlmî Şahsiyeti ve Tedris Hayatı:

Kıraat ilminde uzmanlaşan ve daha sonra bilhassa hadis ve tarih çalışmalarıyla ömrünü sürdüren Zehebî'nin ilk tedris görevi yukarıda da işaret edildiği gibi kıraat ilmindeki hocalarından Muhammed b. Abdülazîz ed-Dimyâtî'nin ölümüne tekaddüm eden dönemde yaklaşık yirmi yaşında iken onun yerini alarak bu ilmi okutmasıyla başlamıştır.[47] Ayrıca değişik konulardaki (özellikle hadis ve tarih alanlarında) bazı ana kaynakları ihtisar çalışmalarıyla zamanını değerlendirdi. Bu arada 703 yılı Safer ayında (Eylül-Ekim 1303) Batna[48] mescidinde hitabet görevini üstlendiğini ve buraya yerleştiğini görüyoruz.[49] Bu arada en büyük eseri *Târîḫu'l-İslâm*'ın telifine başladı ve Cemâziyelâhir 714'te (Eylül-Ekim 1314) bu çalışmasını tamamladı.[50]

Onun sakin bir yerleşim yeri olan Batna'da 718 (1318) yılına kadar devam eden ikameti, telif çalışmaları açısından bir fırsat olmuştur. Türbetü Ümmi's-Sâlih'teki Dârü'l-hadîs şeyhi Kemâlüddin Ahmed b.

---

45 bk. *ez-Zehebî ve menhecühû fî kitâbihî Târîḫi'l-İslâm*, s. 88.
46 *a.e.*, s. 96-98; *el-Ḥâfıẓ ez-Zehebî*, s. 65-70.
47 *Mu'cemü'ş-şüyûḫ*, II, 218.
48 Batna: Dımaşk'ın sayfiye köylerinden biridir (bk. *Mu'cemü'l-büldân*, IV, 468).
49 *el-Bidâye ve'n-nihâye*, XIV, 28.
50 bk. *Târîḫu'l-İslâm*, son vr. (Ayasofya Kütüphanesi, nr. 3014).

Zehebî kıraat ilmiyle meşgul olurken bir yandan da on sekiz yaşında hadis tahsiline başladı.[40] 692 (1293) yılında Dımaşk'ta aynı zamanda kıraat ilmindeki hocalarından Ebû Hafs Ömer b. Abdülmün'im İbnü'l-Kavvâs ile Ebü'l-Fadl Ahmed b. Hibetullah b. Asâkir ve Yûsuf b. Ahmed el-Gassûlî'den, Mısır'da İbnü'z-Zâhirî diye mâruf Ebü'l-Abbas Ahmed b. Muhammed b. Abdullah el-Halebî, Ebü'l-Meâlî Ahmed b. İshak el-Eberkûhî, İbn Dakîku'l-Îd Ebü'l-Feth Muhammed b. Ali, Şerefüddin Abdülmü'min b. Halef ed-Dimyâtî'den, İskenderiye'de Tâcüddin Ebü'l-Hasen Ali b. Ahmed b. Abdülmuhsin el-Hâşimî el-Garrâfî'den, Ba'lebek'te Tâcüddin Abdülhâlik b. Abdüsselâm el-Ba'lebekkî'den –ki bu zat hakkında Zehebî "Ondan çok istifade ettim. Ne hoş Şeyhti o" ifadesini kullanmıştır[41]–, Halep'te Sünkur b. Abdullah ez-Zeynî'den –ki bu zat hakkında da Zehebî "Kendisinden çok şey öğrendim. Dinî hayatı, vekârı, aklı ve iffeti itibariyle ne kadar mükemmel bir şeyhti" demiştir[42]– ve Zeyneb bint Ömer el-Kindiyye'den, Nâbüls'te İmâdüddin Abdülhâfız b. Bedrân en-Nâbülsî'den, Mekke'de Fahrüddin Ebû Amr Osman b. Muhammed et-Tevzerî'den ve gerek bu yerleri ziyaretleri sırasında, gerekse Medine, Hama, Humus, Trablus, Remle, Bilbis, Kerk, Maarra ve Kudüs gibi merkezlere yaptığı seyahatler vesilesiyle tanıştığı pek çok âlimden faydalanmış, hadis öğrenmiştir.[43]

Görüldüğü üzere Zehebî kıraat ve hadis tahsili vesilesiyle gerek Şam bölgesinde, gerekse bu bölgenin dışında pek çok yere seyahatler yapmış, *Târîhu'l-İslâm* adlı eserinde 698 (1298-99) yılı olaylarından söz ederken "Emîr Şemsüddin el-Ayintâbî bizi hacca götürdü" demesinden anlaşılacağı üzere[44] aynı yıl hac görevini de ifa etmiştir. Ancak Zehebî'nin bu seyahatleri genelde hep kısa süreli olmuş, çünkü babası ona en çok dört ay izin vermiştir. Bunun sebebi, muhtemelen ailesinin

---

40 *Tabakâtü'ş-Şâfi'iyyeti'l-kübrâ*, V, 216.
41 *Mu'cemü'ş-şüyûh*, I, 351-352.
42 *a.e.*, I, 276.
43 *el-Vâfî bi'l-Vefeyât*, II, 164-165; *Nektü'l-himyân*, s. 242; *ez-Zehebî ve menhecühû fî kitâbihî Târîhi'l-İslâm*, s. 89, 95.
44 *Târîhu'l-İslâm*, vr. 333 (Ayasofya Kütüphanesi, nr. 3014).

Hâdırî'den de kıraat-i seb'a okuduğunu,[33] Ebû Abdullah Muhammed b. Ahmed el-Ukaylî'den *eş-Şâtıbiyye*'yi dinlediğini,[34] bu eseri ayrıca Ebû Abdullah Muhammed b. Abdülkerîm et-Tebrîzî'den de dinlediğini,[35] Sibtü'l-Hayyât diye mâruf Ebû Muhammed Abdullah b. Ali b. Ahmed el-Bağdâdî'nin *el-Mübhic* ve *el-Kifâye fi'l-kırâ'âti's-sitt* adlı eserleriyle Ebû Bekir Ahmed b. Mûsâ b. el-Abbâs b. Mücâhid'in *Kitâbü's-Seb'a*'sını Ebû Hafs Ömer b. Abdülmün'im İbnü'l-Kavvâs'tan, Ebû Amr ed-Dânî'nin *et-Teysîr*'ini de Ebû Abdullah Muhammed b. Câbir el-Vâdîâşî'den okuduğunu, bu zattan ayrıca başka faydalı bilgiler edindiğini biliyoruz.[36]

Kıraat ilminde yeterince uzman hale gelmiş olması sebebiyledir ki, hocası Şemsüddin Ebû Abdullah Muhammed b. Abdülaziz ed-Dımaşkî, vefatıyla sonuçlanan hastalığa yakalandığında Emevî Camii'ndeki ders halkasını Zehebî'ye bırakmıştır.[37] Anlaşılan bu görev onun üstlendiği ilk ilmî vazifesi olmaktadır.[38]

Kıraat ilmine bu derece emek vermesine ve zaman ayırmasına rağmen onun bu ilmi tedrisle fazla meşgul olmadığını, kendisini daha çok hadis ve tarihe verdiğini görüyoruz. İbnü'l-Cezerî kıraat konusunda Kur'an'ın tamamını Ebû Amr b. el-Alâ'nın kıraatı ile ondan sadece eş-Şihâb Ahmed b. İbrâhim el-Menbicî'nin okuduğunu bildiğini, bu zatın ayrıca cem' metoduyla Zehebî'den el-Bakara sûresini de öğrendiğini, İbrâhim b. Ahmed eş-Şâmî ile Muhammed b. Ahmed b. el-Lebbân ve diğer bazı kimselerin ondan bazı kıraat vecihlerini rivayet ettiklerini, Yahyâ b. Ebû Bekir el-Bûnî'nin de *eş-Şâtıbiyye*'yi dinlediğini zikretmektedir.[39]

---

33 *Mu'cemü'ş-şüyûh*, II, 290; III, 1424 (Tahkik metnimiz).

34 *a.e.*, II, 260; III, 1424-1425 (Tahkik metnimiz).

35 bk. III, 1377 (Tahkik metnimiz). Ayrıca bk. *Mu'cemü'ş-şüyûh*, II, 242.

36 bk. *Mu'cemü'ş-şüyûh*, II, 75; *ez-Zehebî ve menhecühû fî kitâbihî Târîhi'l-İslâm*, s. 84-85; III, 1497 (Tahkik metnimiz). Bu kaynaklardan ilk ikisinde Sibtü'l-Hayyât'ın eserinin adı *el-Mübhic fi'l-kırâ'âti's-seb'* diye zikredilmiş ise de bunun doğrusu *el-Mübhic fi'l-kırâ'âti's-semân ve kırâ'ati İbni Muhaysın ve'l-A'meş ve'htiyâri Halef ve'l-Yezîdî* olmalıdır (bk. *en-Neşr*, I, 83; *Keşfü'z-zunûn*, II, 1582).

37 Bu zatın vefat tarihi Safer 693'tür (Ocak 1294; bk. *Mu'cemü'ş-şüyûh*, II, 218).

38 *ez-Zehebî ve menhecühû fî kitâbihî Târîhi'l-İslâm*, s. 85.

39 *Ğâyetü'n-nihâye*, II, 71.

sürdüren Zehebî, İbnü'l-Cezerî'nin belirttiğine göre yine cem' metoduyla el-Alem diye meşhur Talha b. Abdullah el-Halebî'den bir hatim indirdi.[25] Ebû Abdullah Muhammed b. Ca'fer et-Tela'ferî'nin biyografisinde onun tecvid konusunda bir mukaddime telif ettiğini, bu mukaddimeyi 691 (1292) yılında kendisinden yazdığını söyleyen Zehebî,[26] 693 (1294) yılında Ba'lebek'e gittiğinde orada da cem' yoluyla Ebû Abdullah Muhammed b. Muhammed b. Ali b. el-Mübârek el-Muvaffak en-Nasîbî'den elli günde bir hatim yaptı.[27] İskenderiye'ye gittiğinde burada da kıraat tahsilini sürdürdü. Önce Yahyâ b. Ahmed es-Savvâf'tan bu ilimde faydalanmak istedi. 695 (1296) yılında bu zatın huzuruna girdiğinde onu gözlerini kaybetmiş ve kulakları iyice ağırlaşmış halde buldu. Sesini iyice yükselterek *el-Ḫile'iyyât*'tan[28] bir cüz okudu. Sonra cem' metoduyla kıraat-ı seb'aya başlayıp Fâtiha sûresiyle Bakara sûresinden biraz okuyunca bu yaşlı ve kulağı iyice ağır işiten zatın derslerine devam etmenin kendisine çok zaman kaybettireceğini düşünerek yine İskenderiye'de Sühnûn lakabıyla meşhur Abdurrahman b. Abdülhalîm'in derslerine intikal etti.[29] Ondan da önce bir cüz okudu. Sonra İmam Nâfi' b. Abdurrahman'ın Verş ve İmam Âsım b. Behdele'nin Hafs rivayetini cemederek on bir günde hatmi tamamladı.[30]

Zehebî'nin sözü edilen bu hocalarından başka Mecdüddin Ebû Bekir b. Muhammed el-Mürsî'den kıraat-i seb'a için bir hatim indirdiğini,[31] keza Ebû İshak İbrâhim b. Fellâh el-İskenderânî'den kıraat dersleri aldığını,[32] Şemsüddin Ebû Abdullah Muhammed b. Mansûr el-Halebî el-

---

25 *Gâyetü'n-nihâye,* II, 71.

26 *Mu'cemü'ş-şüyûḫ,* II, 181.

27 bk. III, 1430 (Tahkik metnimiz).

28 *el-Ḫile'iyyât min ecẓâ'i'l-ḥadîs*: Ebü'l-Hüseyn Ali b. Hasan el-Hila'î'nin (ö. 492/1099) tahrîc edip Ahmed b. el-Hüseyin eş-Şîrâzî tarafından bir araya getirilen hadisleri ihtiva eden eser (bk. *Keşfü'z-ẓunûn,* I, 722; *el-A'lâm,* V, 82).

29 bk. III, 1374-1376 (Tahkik metnimiz).

30 bk. III, 1372-1374 (Tahkik metnimiz); *Mu'cemü'ş-şüyûḫ,* I, 362; *Gâyetü'n-nihâye,* II, 71.

31 *Mu'cemü'ş-şüyûḫ,* II, 417.

32 Zehebî "Bu zattan 692'de (1293) kıraati tamamladım" demektedir (bk. III, 1433 [Tahkik metnimiz]).

1. Emetü'l-Azîz Ümmü Seleme: En büyük çocuğu olup bazı âlimlerden icâzetleri vardır.[18]

2. Ebü'd-Derdâ Abdullah: Ortanca çocuğu olup 708'de (1308) doğmuştur. Babası onun pek çok âlimden istifade etmesini sağlamış, hadis okutmuştur. Ebü'd-Derdâ 754'te (1315) genç yaşta ölmüştür.[19]

3. Ebû Hüreyre Abdurrahman: 715 (1315) yılında doğan Ebû Hüreyre de diğer kardeşleri gibi birçok âlimden faydalanmış, babası ile birlikte pek çok hadis cüzü dinlemiş, 799'da (1397) vefatına kadar hadis okutmuştur.[20]

Tahsil Hayatı:

Erken yaşlarda ilme olan hevesi ortaya çıkan Zehebî önce kıraat ilmiyle ilgilendi. 691 (1389) yılında el-Fâdılî diye meşhur Şeyhü'l-kurrâ Cemâlüddin Ebû İshak İbrâhim b. Dâvûd el-Askalânî ed-Dımaşkī'nin kıraat derslerine devam etti. Meşhur kıraat âlimi Alemüddin Ali b. Muhammed es-Sehâvî'nin (ö. 643/1245) talebesi olan bu zattan el-cem'u'l-kebîr metoduyla kıraat okudu.[21] Ancak bu dersler üstadın felçli durumunun ağırlaşması sebebiyle Kasas sûresine kadar devam edebildi.[22]

Zehebî'yi aynı yıl aynı metotla bir başka hocadan kıraat tahsil ederken görüyoruz. Bu zat Cemâlüddin İbrâhim b. Gālî b. Şâver el-Bedevî el-Himyerî'dir.[23] Talebelerinden Ebü'l-Mehâsin el-Hüseynî'nin belirttiğine göre ayrıca Ebû Abdullah b. Cibrîl el-Mısrî'den de yine cem' usulü ile Ebû Amr ed-Dânî'nin *et-Teysîr fi'l-ḳırâ'âti's-seb'* ve Ebû Muhammed eş-Şâtıbî'nin *Ḥırzü'l-emânî ve vechü't-tehânî* adlı eserlerinin muhtevaları esas alınarak meşhur yedi kıraata göre bir hatim okudu.[24] Kıraat ilmindeki ilerlemesini değişik hocalara talebelik yaparak

18 *Mu'cemü'ş-şüyûḫ*, I, 382; II, 204.
19 Hayatı için bk. *ed-Dürerü'l-kâmine*, II, 286.
20 Hayatı için bk. *a.e.*, II, 341.
21 el-cem'u'l-kebîr: Meşhur yedi veya on kıraat imamının okuyuş farklılıklarını aynı okuyuşta cemederek icra etme usulü.
22 *Mu'cemü'ş-şüyûḫ*, I, 135.
23 *a.e.*, I, 149.
24 *Ẕeylü Teẕkireti'l-ḥuffâẓ*, s. 36.

Zehebî ilk bilgileri, kendisinden "Hattı en güzel olanlardandı. Çocukların öğretiminde en tecrübelilerdendi" diye söz ettiği ve "müeddibim, müeddibimiz" dediği el-Busbus lakabıyla tanınan Ali b. Muhammed el-Halebî'den öğrenmiş, onun mektebinde dört yıl kalmıştır.[13] Daha sonra Kur'an tahsili için Dımaşk'ın eş-Şâgûr mahallesindeki bir mescidin imamı olan Mes'ûd b. Abdullah el-Egâzâzî'ye talebe oldu. Kur'an'ın tamamını ondan öğrendi. Sonra bu zata arz yoluyla 40 hatim okudu.[14]

Zehebî, her müslüman ailenin çocuğuna verdiği bu ilk bilgilerle yetinmek istemiyor, âlimlerin meclislerine gidip geliyor, muhaddislerin ders halkalarına oturuyordu. Sadruddin Muhammed b. Ömer b. Mekkî el-Osmânî'nin biyografisini verirken "Ona 683'te (1284) talebe oldum ve kendisinden Dârü'l-hadîs'te Müslim'in *eş-Sahîh*'ini dinledim"[15] dediği dikkate alınırsa, henüz on yaşlarında iken onun ilim meclisleriyle ilgisi bulunduğu anlaşılır. Aynı şekilde Şerefüddin Ali b. el-Mufaddal b. Ali el-İskenderânî'nin biyografisinde de "Onun faydalı eserleri vardır. Oruçla ilgili bir kitabını senedleriyle birlikte 680 (1281) yılında görmüştüm"[16] demesi, henüz on üç yaşlarında bir çocuğun nelerle ilgilendiğini göstermesi bakımından önemlidir.

Evliliği:

Zehebî kendi çevresinden Fâtıma bint Muhammed b. Nasrullah b. el-Kamer ed-Dımaşkıyye adında bir hanımla evlendi. İlimle de ilgisi olduğu anlaşılan ve Zehebî'den yaklaşık sekiz yıl sonra vefat eden[17] bu hanımdan müellifimizin, her biri ilimle meşgul olmuş üç çocuğu dünyaya gelmiştir:

---

13 *a.e.*, II, 52.
14 *a.e.*, II, 339.
15 *a.e.*, II, 259.
16 *Tezkiretü'l-huffâz*, IV, 1391.
17 Hayatı için bk. *el-Vefeyât*, II, 188-189; *ed-Dürerü'l-kâmine*, III, 228.

Zehebî nisbesiyle tanınmıştır. 666 (1267-68) yılında Mikdâd b. Hibetullah el-Kaysî'den *Ṣaḥîḥu'l-Buḫârî*'yi dinlemiş, hayatının son yıllarında haccetmiştir. Oldukça zengin olan ve bu varlığını Allah yolunda sarfedebildiği anlaşılan Osman b. Kaymâz 697 yılı Cemâziyelevvel ayının son günü (15 Mart 1298) vefat etmiştir.[8]

Müellifimiz babasının sanatına nisbet edilerek İbnü'z-Zehebî diye anıldı. Nitekim bizzat o, bazı eserlerinde kendisinden İbnü'z-Zehebî diye söz etmiştir.[9] Ancak hayatının ilk dönemlerinde babasının sanatıyla iştigal etmesi sebebiyle olmalı ki, Salâhuddin es-Safedî, Tâcüddin es-Sübkî, Ebü'l-Mehâsin el-Hüseynî ve İmâdüddin b. Kesîr gibi muasırı olan ve aynı zamanda ona talebelik etmiş bulunan bazı âlimler ondan ez-Zehebî diye söz etmişler,[10] müellifimiz de bu nisbe ile meşhur olmuştur.

Onun yetiştiği aile çevresinde dikkati çeken ve üzerinde etkileri olan iki isim daha vardır ki, bunlardan biri halası ve aynı zamanda sütannesi hâce Sittü'l-Ehl bint Osman'dır. İbn Ebü'l-Yüsr, Cemâlüddin b. Mâlik ve Züheyr b. Ömer ez-Zür'î gibi zevattan icâzeti bulunan ve Ömer b. el-Kavvâs'ı dinlemiş olan bu hanımdan Zehebî de rivayette bulunmuştur.[11] Diğer isim de dayısı hacı Ebû İsmâil Ali b. Sincir b. Abdullah el-Mevsılî ed-Dımaşkī ez-Zehebî'dir. Bu zat hakkında Zehebî "Benimle birlikte Ba'lebek'te et-Tâc Abdülhâlik ve diğer bazı isimlerden istifade etti", dediğine göre onun da bir ölçüde de olsa ilimle iştigal ettiği anlaşılmaktadır ve Zehebî de kendisinden rivayette bulunmuştur.[12] Aynı aileden ilimle meşgul olmuş başka şahsiyetlerin de bulunduğu dikkate alındığında Zehebî'nin çocukluğunun ilmî bir atmosferde geçtiği ve onun dinî yapısı sağlam bir aile içinde yetiştiği anlaşılmaktadır.

---

8 *Mu'cemü'ş-şüyûḫ*, I, 75.

9 Misal olarak bk. *Mu'cemü'ş-şüyûḫ*, I, 21; *Ma'rifetü'l-ḳurrâi'l-kibâr* (Paris nüshası), vr. 1.

10 bk. *el-Vâfî bi'l-Vefeyât*, II, 163; *Ṭabaḳātü'ş-Şâfi'iyyeti'l-kübrâ*, V, 216; *Ẕeylü Teẕkireti'l-ḥuffâẓ*, s. 34.

11 *Mu'cemü'ş-şüyûḫ*, I, 284-285.

12 *a.e.*, II, 28.

Biz de burada bu büyük âlimin hayatı hakkında kısa da olsa bilgi vermek istiyoruz.

İsmi, Nesebi, Doğumu ve Ailesi:

Müellifin ismi, nisbesi ve soy zinciri kendi beyanına göre şöyledir: Muhammed b. Ahmed b. Osman b. Kaymâz b. eş-Şeyh Abdillâh et-Türkmânî el-Fârikī ed-Dımaşkī İbnü'z-Zehebî.[2] Biyografisine yer veren kaynaklar da aynı tesbiti tekrarlarken "Ebû Abdillâh" künyesi ve "Şemsüddin" lakabıyla anıldığını zikrederler.

Müellifimiz er-Rükn el-İllûrî'nin biyografisinin sonunda: "Rebîülâhir 673'te (Ekim 1274) öldü" dedikten sonra "Ben bu vakitte doğdum" ifadesi ile doğum tarihini açıklamış,[3] kaynaklar doğum yerini Batna köyü olarak zikretmişlerdir. İbn Hacer ise doğum tarihini verirken doğum gününü "3 Rebîülâhir" (6 Ekim) olarak tasrih etmiştir.[4]

Zehebî Türkmen asıllı bir aileden olup bu aile Diyarbakır'a bağlı Meyyâfârikīn (Silvan) şehrinde yaşamıştır. Ve bizzat kendisinin belirttiğine göre[5] Temîmoğulları'nın mevlâsıdır. Babasının dedesi olan Kaymâz, hayatını bu şehirde geçirmiş, hac farizasını yerine getirmiş ve 661 (1263) yılında 100 yılı aşan bir ömürden sonra vefat etmiştir.[6]

Zehebî'nin bizzat belirttiğine göre dedesi Ebû Ahmed Osman b. Kaymâz ümmî idi. Ancak dindar bir kişiydi. Marangozluk sanatıyla iştigal ediyordu. Anlaşılan o dur ki, Meyyâfârikīn'den Dımaşk'a göçüp yerleşen bu zattır ve 683 (1284) yılında 70 yaşının üzerinde olduğu halde vefat etmiştir.[7]

Babası Şihâbüddin Ahmed b. Osman'a gelince, takriben 641 (1243) yılında doğan ve aynı zamanda ilme ilgi duyan bu zat babasının mesleğini bırakarak altın işleme sanatıyla meşgul olmuş, bu yüzden

---

2 *Mu'cemü'ş-şüyûḫ*, I, 21.
3 bk. III, 1358 (Tahkik metnimiz).
4 *ed-Dürerü'l-kâmine*, III, 336.
5 *ez-Zehebî ve menhecühû fî kitâbihî Târîḫi'l-İslâm*, s. 77.
6 *Mu'cemü'ş-şüyûḫ*, I, 436.
7 *a.e.*, I, 436.

Birinci Bölüm

ZEHEBÎ'NİN HAYATI

Zehebî'nin biyografisi onun muasırı bazı âlimlerin eserlerinde bulunduğu gibi, daha sonraki asırlarda telif edilmiş terâcim ve tabakat kitaplarında da yer almıştır. Günümüzde onun eserlerini neşreden muhakkiklerden çoğu da bu eserlerin mukaddimelerinde onun hayatı ve kitapları hakkında bilgi vermişlerdir. Ayrıca Zehebî, bazı müstakil çalışmalara konu olmuştur.

Bu çalışmalar arasında Dr. Beşşâr Avvâd Ma'rûf'un *ez-Zehebî ve menhecühû fî kitâbihî Târihi'l-İslâm* adlı kitabının (Kahire 1979) ayrı bir yeri ve önemi vardır. Bu kitapta yer alan ve Zehebî'nin hayatı ve eserleriyle ilgili olan bölümlere *Siyeru a'lâmi'n-nübelâ'* adlı eserinin mukaddimesinde de yer verilmiştir.[1] Zehebî'nin hayatı ve ilmî şahsiyeti üzerinde çalışmak istiyenlerin gözardı etmemesi gereken teliflerden birini de Abdurrahman en-Nahlâvî'nin yaptığını görüyoruz: *el-İmâm ez-Zehebî* (Dımaşk 1408/1988).

Kitabımızın dizgisi sırasında elimize geçen ve yeteri kadar inceleyememekle beraber özellikle Zehebî'nin eserleri konusunda istifade ettiğimiz bir çalışmayı da Abdüssettâr eş-Şeyb yapmıştır (Dımaşk 1414/1994). *el-Hâfız ez-Zehebî* adını taşıyan ve 500 sayfanın üzerinde bir hacme sahip olan bu kitabın da değerli ve önemli bir inceleme mahsulü olduğu anlaşılmaktadır.

---

1 Dr. Beşşâr Avvâd Ma'rûf'un bu kitabında yer alan ve Zehebî'nin eserleriye ilgili olan bölüm (s. 139-276) incelenirken Kāsım Ali Sa'd'ın *Şafahât fî tercemeti'l-Hâfız ez-Zehebî* adlı kitapçığının (Beyrut 1407/1986) "et-Tezyîl ve't-ta'kîb ve'l-istidrâk 'alâ mâ zekerehû ed-Doktor Beşşâr 'Avvâd Ma'rûf min teşânîfi'z-Zehebî ve âşârih" başlığını taşıyan ikinci faslının (s. 21-36) birlikte ele alınması faydalı olacaktır.

Diyanet İşleri Başkanlığı görevinden emekli olup İstanbul'a yerleştikten sonra Zehebî'nin bu eseriyle ilgili çalışmalarıma yeniden dönerek tahkike başladım. "Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Araştırmaları Merkezi"nde yürüttüğümüz *İslâm Ansiklopedisi*'nin telif ve redaksiyon çalışmalarına iştirak etmem ve bu müessesedeki idarî görevim sebebiyle tahkikin sonuçlanması gereğinden fazla zaman aldıysa da çok şükür eserin bu hüviyeti ile okuyucuya sunulması mümkün olmuştur.

Bu kısa açıklamadan sonra Zehebî'nin hayatı ve onun bu eseri üzerindeki incelemelerimize yer verilecek, tahkik sırasında takip ettiğimiz metot hakkında kısa bilgi sunulacaktır.

Müellifin diğer eserleriyle ilgili incelemelerimiz, Arapça olarak düzenlediğimiz mukaddimede yer aldığından (bk. I, 36-65) burada tekrarında fayda görülmemiştir.

Eserin aslına uygun olarak neşri için gereken gayreti göstermemize rağmen bazı sehiv ve hatalara düşmüş olmamız tabiidir. Ehl-i ilmin bunları tesbit ettikçe bildirmeleri, ileriki baskılarda daha iyiye ulaşmamız için tenkitlerini lutfetmeleri bizi sevindirecektir.

Gayret bizden, tevfik Allah'tan...

İstanbul — Dr. Tayyar Altıkulaç

9 Mayıs 1995 (9 Zilhicce 1415)

Bunun üzerine en geliştirilmiş metne sahip olan Millet nüshasını esas alarak eseri tahkik etmeye karar verdim ve 292 varak olan bu nüshayı istinsah ettim. Tam bu sırada eserin neşredildiğini öğrendim (Kahire 1969). Muhakkiklerin başına sıkça gelen bu durum karşısında verdiğim bunca emeğe rağmen üzülmedim. Aksine bu kıymetli eserin bir an önce gün yüzüne çıkmış olması sebebiyle sevindim. Ancak muhakkikin hangi nüshayı esas aldığı konusu önemli idi. Aradan birkaç yıl geçtikten sonra ancak temin edebildiğim bu matbu nüshayı inceledikten sonra gördüm ki muhakkik Paris, Berlin ve İstanbul (Millet ve Köprülü) nüshalarını görmediği gibi, eseri mesuliyet duygusundan uzak bir şekilde ele alıp heçlemiş. Ve yaptığı işe tahkik demek gerçekten imkânsız. Baştan sona kadar dikkatsizliğin örnekleriyle dolu. Bu durum karşısında çok üzüldüğümü ve eserle ilgili çalışmalarımı durdurduğum için derin bir pişmalık duyduğumu burada belirtmeliyim. Ancak o yıllarda üstlendiğim devlet hizmetleri bu çalışmayı yeniden ele almama izin vermedi. Derken bu kıymetli eserin üç kişilik bir heyet tarafından yeniden tahkik edilip neşredildiğini öğrendim (Beyrut 1404/1984). Bu baskıdan bir nüsha temin ettiğimde memnuniyetle gördüm ki bu bir ciddi çalışma ürünüdür. Ancak ne yazık ki çok değerli kaynakları ilim âlemine sunmalarıyla tanınan bu muhterem zevat da (Dr. Beşşâr Avvâd Ma'rûf, Şuayb el-Arnaût ve Sâlih Mehdî Abbâs) eserin Paris ve İstanbul nüshalarını görmemişlerdir. Yani eserin bu baskısı da eksiktir. Müellifin daha sonraki yıllarda yaptığı ilâveleri, takdim tehir gibi tasarruflarını ihtiva etmemektedir. Hemen her biyografide verdiği ek bilgiler bir yana, esere sonradan ilâve ettiği 500'e yakın biyografiden de mahrumdur. Durum bu olunca İstanbul Millet Kütüphanesi'nde bulunan nüshayı esas alarak muhakkiklerin bu neşrinden yaklaşık 15 yıl önce başlayıp durdurduğum çalışmayı yeniden ele almanın gerekli olduğu kanaatine vardım. Bu sırada eserin İstanbul Beyazıt Devlet Kütüphanesi'nde bir nüshasının daha bulunduğunu tesbit ettiysem de, kimyevî bir oluşum sebebiyle yaklaşık 70 varakı yanıp kararan ve elimde mikrofilm ve fotoğrafı mevcut Paris nüshasıyla tam bir paralellik arzeden bu nüsha üzerinde çalışmak mümkün olmamıştır.

ÖNSÖZ

Hamd âlemlerin rabbi yüce Allah'a... Salât ve selâm sevgili Resûlüne, onun âline ve ashâbına...

Büyük âlim Zehebî'nin elinizdeki bu kitabıyla ilgilenmem, yaklaşık 25 yıl öncesine kadar uzanır. O yıllarda eserin İstanbul kütüphanelerinde tesbit ettiğim iki yazma nüshasını gördükten sonra onu tahkik edip neşretmeyi düşünmüştüm.

Bu nüshalardan biri kataloglarda zikrediliyor (Köprülü Kütüphanesi, nr. 1116), diğerinden söz edilmiyordu (Millet Kütüphanesi, Ali Emîrî, nr. 2500). Çünkü birinci varakı zayi olduğundan ilk bakışta adını ve müellifini bilmek mümkün olmuyordu. Bu nüshayı Brockelmann'ın zikretmemesinin sebebi de bu olmalıdır. İkinci varakının sol üst köşesinde kurşun kalemle "Ṭabaḳātü'l-ḳurrâ' li'z-Zehebî" ibaresi yazılı idiyse de, belli ki bu ibare yakın bir tarihte kütüphanenin tasnifi sırasında bir görevli tarafından eserin son varakları incelendikten sonra not edilmiştir.

Bu iki nüsha üzerinde yaptığım inceleme sonunda gördüm ki Millet nüshası ile Köprülü nüshası arasında büyük farklar vardır. İleride izah edileceği üzere Millet nüshası, müellifin esere yaptığı en son ilâveleri ve değişiklikleri ihtiva etmektedir.

Bu durum karşısında eserin Paris ve Berlin nüshalarını da görmenin zarurî olduğunu düşünerek gerekli yazışmalardan sonra bu nüshaların mikrofilmlerini temin ettim. Elimde mevcut bu dört nüsha (Millet, Köprülü, Paris, Berlin nüshaları) üzerinde yaptığım inceleme sonunda Köprülü ve Berlin nüshaları arasında tam bir paralellik bulunduğunu, ancak Millet nüshası kadar olmasa da Paris nüshasında da diğer nüshalara kıyasla büyük ölçüde ilâve bilgi ve biyografilerin yer aldığını tesbit ettim.

TRANSKRİPSİYON İŞARETLERİ

ᵓ	=	ء
s̱	=	ث
ḥ	=	ح
ẖ	=	خ
ẕ	=	ذ
ṣ	=	ص
ḍ	=	ض
ṭ	=	ط
ẓ	=	ظ
ᶜ	=	ع
ġ	=	غ
ḳ	=	ق
^	=	Uzatma işareti

İÇİNDEKİLER



Kısıklı caddesi 7 Üsküdar 81180 İstanbul / TÜRKİYE
Tel : (0 216) 341 07 92-95 Fax : (0 216) 334 95 88 MODEM : (0 216) 343 31 09

•

İSAM İdare Meclisi'nin 04.08.1995 / 12-2 ve Mütevelli Heyeti'nin 15.08.1995 / 763-6 sayılı kararlarıyla basılmıştır.

•

Birinci Baskı : 1995, 3.000 adet



TÜRKİYE DİYANET VAKFI
İSLÂM ARAŞTIRMALARI MERKEZİ YAYINLARI

Kaynak Eserler serisi : 2

MAᶜRİFETÜ'L-ḲURRÂᶜİ'L-KİBÂR ᶜALE'Ṭ-ṬABAḲĀTİ VE'L-AᶜṢÂR

Ebû Abdillah Muhammed b. Ahmed b. Osman ez-Zehebî

Cilt : 1

Neşre Hazırlayan
Dr. Tayyar ALTIKULAÇ

İSTANBUL / 1995